

لغات

در قفسه نو

کتابهای نوین

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لغات در تفسیر نمونه

نویسنده:

محمد جعفر امامی

ناشر چاپی:

علی بن ابی طالب (علیه السلام)

ناشر دیجیتال:

مرکز تحقیقات رایانه‌ای قائمیه اصفهان

فهرست

۵	فهرست
۱۲۱	لغات در تفسیر نمونه
۱۲۱	مشخصات کتاب
۱۲۱	پیشگفتار
۱۲۲	آ
۱۲۲	اشاره
۱۲۲	[آبِق:]
۱۲۲	[آثَار:]
۱۲۳	[آثَارُهُمْ:]
۱۲۳	[أَنْتُمْ، أَنْتُمْ:]
۱۲۳	[أَنْزَلَ:]
۱۲۳	[أَذْنَتْ:]
۱۲۳	[أَزَرَ:]
۱۲۳	[أَرْفَعُ:]
۱۲۴	[أَسْفُونَا:]
۱۲۴	[أَسِن:]
۱۲۴	[أَصَال:]
۱۲۴	[أَل:]
۱۲۴	[أَلَلَه:]
۱۲۵	[أَمَّنَّا:]
۱۲۵	[أَمْنُون:]
۱۲۵	[أَنْ، أَنْ:]
۱۲۵	[أَنَاء:]

۱۲۵ [اَنشُتْ:]
۱۲۶ [اَنشُتُمْ:]
۱۲۶ [اَنفًا:]
۱۲۶ [اَنبَئَةٍ:]
۱۲۶ [آيَاتِ اللّٰهِ:]
۱۲۶ [آيَةٍ:]
۱۲۶ [آيَةً بَيِّنَةً:]
۱۲۷ أ
۱۲۷ [أَب:]
۱۲۷ [أَبّ:]
۱۲۷ [أَبَابِيل:]
۱۲۷ [أَبَارِيْق:]
۱۲۸ [أَبَد، أَمَد:]
۱۲۸ [أَبْرَار، بَرّ، بَرّ:]
۱۲۸ [إِبْرَام:]
۱۲۸ [أَبْصَار:]
۱۲۸ [أَبْصَرْنَا:]
۱۲۸ [أَبْعَد:]
۱۲۸ [أَبْق:]
۱۲۹ [إِبْكَار:]
۱۲۹ [أَبْكُمْ:]
۱۲۹ [إِبْلِيس:]
۱۲۹ [أَثْرَاب:]
۱۳۰ [اِتْقَان:]

۱۳۰	[إِنْتِمِرُوا:]
۱۳۰	[تَهْتَدِي:]
۱۳۰	[أَتَى]
۱۳۰	[أَنَابَهُمْ:]
۱۳۰	[أَنَافَتْ:]
۱۳۱	[أَنَارَ:]
۱۳۱	[أَنَارُوا الْأَرْضَ:]
۱۳۱	[أَنَارَةً:]
۱۳۱	[إِنَّا قُلْتُمْ:]
۱۳۱	[أَنَر:]
۱۳۱	[أَنَزَنْ:]
۱۳۲	[أَنَقَالَ:]
۱۳۲	[أَنَل:]
۱۳۲	[إِثْم:]
۱۳۲	[إِثْمِيم:]
۱۳۳	[أُجَاج:]
۱۳۳	[إِجْتِبَاء:]
۱۳۳	[إِجْتَرَحُوا:]
۱۳۳	[أُجْدَاث:]
۱۳۳	[أُجْدَر:]
۱۳۴	[أَجْر:]
۱۳۴	[أَجْرَام:]
۱۳۴	[أَجَل:]
۱۳۴	[أَجَل:]

۱۳۴ [أَجْلِب:]
۱۳۵ [أَجَلٌ مُّسَمًّى:]
۱۳۵ [أَجْبَحَه:]
۱۳۵ [أَجُور:]
۱۳۵ [أَحَادِيث:]
۱۳۵ [أَخْبَار:]
۱۳۶ [أَحْزَاب:]
۱۳۶ [إِحْسَان:]
۱۳۶ [أَخْسِنَهَا:]
۱۳۷ [أُخْشِرُوا:]
۱۳۷ [أَخْصُوا:]
۱۳۷ [أَحَقَّ:]
۱۳۷ [أَخْقَاب:]
۱۳۷ [أَخْلَام:]
۱۳۸ [أَخْوَى]
۱۳۸ [أُحْنِطَ:]
۱۳۸ [أَخَافُ:]
۱۳۸ [أُحِبُّنَا:]
۱۳۸ [أُحْت:]
۱۳۸ [إِخْتِلَاف:]
۱۳۹ [إِخْتِلَاق:]
۱۳۹ [أُخْدَان:]
۱۳۹ [أُخْدُود:]
۱۳۹ [أُخْذ:]

۱۴۰ [أَخَذَ:]
۱۴۰ [أُخِرَاكُمْ:]
۱۴۰ [أَخْرَسَ:]
۱۴۰ [أَخْرَجْنَا:]
۱۴۰ [أَخْسَعُوا:]
۱۴۰ [أَخْفَى]
۱۴۱ [أَخْلَاءَ:]
۱۴۱ [أَخْلَدَ:]
۱۴۱ [إِخْوَان:]
۱۴۱ [إِدَّ:]
۱۴۱ [إِدَارَكَ:]
۱۴۱ [إِدْبَارَ:]
۱۴۲ [أَدْعِيَاءَ:]
۱۴۲ [أَدْنَى]
۱۴۲ [أَذْهَى]
۱۴۲ [أَذْفَان:]
۱۴۲ [أَذَلَّيْن:]
۱۴۲ [أَذَنَ:]
۱۴۳ [أُذُن:]
۱۴۳ [أَذَنَ:]
۱۴۳ [أَذِنْتُ:]
۱۴۳ [أَرَائِكَ:]
۱۴۴ [أَرَاذِلَ:]
۱۴۴ [أَرَأَيْتُمْ:]

۱۴۴ [إِرْبَةُ:]
۱۴۴ [إِرْتَبُتُمْ:]
۱۴۴ [إِرْتَقِب:]
۱۴۵ [إِرْث:]
۱۴۵ [أَرْجَاء:]
۱۴۵ [أَرْدَاكُمْ:]
۱۴۵ [أَرْدُنَا:]
۱۴۵ [أُرْدُل:]
۱۴۶ [أَرْسَى]
۱۴۶ [أَرْض:]
۱۴۶ [أَرْكَسَهُمْ:]
۱۴۶ [أَرْكُض:]
۱۴۶ [إِرْهَاص:]
۱۴۶ [أَرْ:]
۱۴۷ [إِرْدُجِر:]
۱۴۷ [أَزْر:]
۱۴۷ [أُرْلَفْتُ:]
۱۴۷ [أَرْلَى:]
۱۴۷ [أَرْوَاج:]
۱۴۸ [أَرْوَاجًا:]
۱۴۸ [أَسَاطِير:]
۱۴۹ [أَسَاوِر:]
۱۴۹ [أَشْبَاط:]
۱۴۹ [أَشْبَغ:]

۱۴۹ [إِسْتَبَاقَ:]
۱۴۹ [إِسْتَبْرَقَ:]
۱۴۹ [إِسْتَبْشَارَ:]
۱۵۰ [إِسْتَحَقَّ:]
۱۵۰ [إِسْتَحْوَذَ:]
۱۵۰ [إِسْتَرْضَاءَ:]
۱۵۰ [إِسْتِعْمَارَ، استعمار:]
۱۵۰ [إِسْتِعْلَظَ:]
۱۵۰ [إِسْتَفْتَيْهِمْ:]
۱۵۱ [إِسْتَفْزَزَ:]
۱۵۱ [إِسْتَقَامُوا:]
۱۵۱ [إِسْتَكَانُوا:]
۱۵۱ [إِسْتِمَاعَ:]
۱۵۱ [إِسْتَوَى]
۱۵۲ [إِسْتَهْوَتْهُ:]
۱۵۲ [أَشْحَارَ:]
۱۵۲ [أَشْرَ:]
۱۵۲ [أَسْرَارَ:]
۱۵۲ [إِشْرَافَ:]
۱۵۳ [أُسْرٌ خُكِّنَ:]
۱۵۳ [أَسِيفَ:]
۱۵۴ [أَسْفَرَ:]
۱۵۴ [إِسْلَامَ:]
۱۵۴ [أَسْلُنَا:]

۱۵۴	[إِسْم:]
۱۵۴	[أُسُوَّة:]
۱۵۴	[أَشْتَات:]
۱۵۵	[إِشْتَرَاء:]
۱۵۵	[إِشْتَرَوْا:]
۱۵۵	[أَشْحَهُ:]
۱۵۵	[أَشْد:]
۱۵۵	[أَشْر:]
۱۵۵	[أَشْرَاط:]
۱۵۶	[أَشْقَى]
۱۵۶	[إِشْمَازَتْ:]
۱۵۶	[أَشْهَاد:]
۱۵۶	[أَشْيَاع:]
۱۵۶	[أَصْحَابِ الْاِيْكِه:]
۱۵۶	[إِضْر:]
۱۵۷	[إِضْطَفَى]
۱۵۷	[إِضْطِنَاع:]
۱۵۷	[إِصْغَاء:]
۱۵۷	[أَضْفَاد:]
۱۵۸	[إِضْفَحُوا:]
۱۵۸	[إِصْلَاح بَال:]
۱۵۸	[إِضْلَوْا:]
۱۵۸	[أَصْنَام:]
۱۵۸	[أَصِيل:]

۱۵۹	[أُضْعَفُ:]
۱۵۹	[أُضْغَاثُ:]
۱۵۹	[إِغْتَبِرُوا:]
۱۵۹	[إِعْتِكَافُ:]
۱۵۹	[إِغْتُلُوهُ:]
۱۵۹	[إِغْتَمَرَ:]
۱۶۰	[أَعْجَازُ:]
۱۶۰	[إِعْجَام، أَعْجَمِي:]
۱۶۰	[أَعْرَاب، أَعْرَابِي:]
۱۶۰	[إِعْرَاضُ:]
۱۶۱	[أَعْرَافُ:]
۱۶۱	[أَغْرَضَ:]
۱۶۱	[إِغْصَارُ:]
۱۶۱	[أَعْطَى]
۱۶۱	[أَعْظُمُكُمْ:]
۱۶۱	[أَعْقَابُ:]
۱۶۱	[أَعْلَامُ:]
۱۶۲	[أَعْنَابُ:]
۱۶۲	[أَعْنَاقُ:]
۱۶۲	[أَغْنَتُكُمْ:]
۱۶۲	[أَعْيُنُ:]
۱۶۲	[أُعْدُوا:]
۱۶۳	[أَعْطَشَ:]
۱۶۳	[أَغْلَالُ:]

۱۶۳ [إِغْوَا:]
۱۶۳ [أَفَّ:]
۱۶۴ [أَفْتَدَ:]
۱۶۴ [أَفَّاكِي:]
۱۶۴ [أَفَاءَ:]
۱۶۵ [إِفْتَرَى]
۱۶۵ [أَفْتُونِي:]
۱۶۵ [أَفْرَغَ:]
۱۶۵ [أَفْصَحَ:]
۱۶۵ [إِفْضَاءَ:]
۱۶۵ [إِفْكَ:]
۱۶۶ [أَفْلَحَ:]
۱۶۶ [أَفْنَانَ:]
۱۶۶ [أَفَاوِيلَ:]
۱۶۶ [إِفْتَارَ:]
۱۶۷ [إِقْتَبَاسَ:]
۱۶۷ [أَفْتَتَ:]
۱۶۷ [إِفْتَتَلُوا:]
۱۶۷ [إِفْتَحَمَ:]
۱۶۷ [إِفْتِرَافَ:]
۱۶۸ [إِفْتَرَبَ:]
۱۶۸ [أَفْطَسَ:]
۱۶۸ [أَفْطَارَ:]
۱۶۸ [أَفْغَالَ:]

۱۶۸	[أَقَم:]
۱۶۸	[أَقْنُوم:]
۱۶۸	[أَقْوَات:]
۱۶۸	[أَقُوم:]
۱۶۹	[أَكْبَر:]
۱۶۹	[اِكْتِسَاب:]
۱۶۹	[اَكْفَلِيْهَا:]
۱۶۹	[اَكُل:]
۱۶۹	[اَكْمَام:]
۱۷۰	[اَكْمَه:]
۱۷۰	[اَكْتَنان:]
۱۷۰	[اَكْنَه:]
۱۷۰	[اَكْوَاب:]
۱۷۰	[اِل:]
۱۷۱	[اَلْأَرْض:]
۱۷۱	[اَلْبَاب:]
۱۷۱	[اَلتَّقَط:]
۱۷۱	[اَلتَّقَمَه:]
۱۷۱	[اَلتَّنَاهُم:]
۱۷۱	[اَلتِيَام:]
۱۷۱	[اَلَّتِي هِيَ اَحْسَن:]
۱۷۲	[اَلْحَاد:]
۱۷۲	[اَلْحَاف:]
۱۷۲	[اَلزُّمْنَاه:]

۱۷۲ [اَلْیَسْنَیْ جِدَادٍ:]
۱۷۲ [اَلْأَفَاف:]
۱۷۳ [اَلْفَت:]
۱۷۳ [اَلْفِیت:]
۱۷۳ [اَلْفُتَیْنَا:]
۱۷۳ [اَلْقَاء:]
۱۷۳ [اَللَّات:]
۱۷۳ [اَللَّوَح:]
۱۷۳ [اَللَّهَکُم:]
۱۷۴ [اَللَّهَمَّهَا:]
۱۷۴ [اَلیَاسِین:]
۱۷۴ [اَلْیَسْع:]
۱۷۴ [اُم:]
۱۷۵ [اُم:]
۱۷۵ [اُمَّا:]
۱۷۵ [اُمّ القری]
۱۷۵ [اُمّ الکتاب:]
۱۷۵ [اِمَام:]
۱۷۵ [اِمَامٍ مُّبِیْن:]
۱۷۶ [اَمَانَت:]
۱۷۶ [اَمَانِی:]
۱۷۶ [اَمَانِیُّهُمْ:]
۱۷۶ [اُمَّت:]
۱۷۷ [اُمّت:]

۱۷۷	[إِمْتَحَنَ:]
۱۷۷	[أُمْتُغُنَّ:]
۱۷۷	[أُمَثَال:]
۱۷۸	[أَمَدَ:]
۱۷۸	[أَمَدَدْنَاهُمْ:]
۱۷۸	[أَمَدَكُم:]
۱۷۸	[أَمَرَ:]
۱۷۸	[أَمَرَ:]
۱۷۹	[أَمْشَاج:]
۱۷۹	[أَمْعَاء:]
۱۷۹	[أَمَكْتُوَا:]
۱۷۹	[أَمَلَى لَهُمْ:]
۱۷۹	[أَمَمَ:]
۱۷۹	[أَمَنَةً:]
۱۷۹	[أَمْنِيهِ:]
۱۸۰	[أُمِّي:]
۱۸۰	[أَمِين:]
۱۸۰	[أُمِّيُون:]
۱۸۰	[أُمِّيِينَ:]
۱۸۱	[أَنَابَ:]
۱۸۱	[إِنَابَهُ:]
۱۸۱	[إِنَاث:]
۱۸۱	[أَنَامَ:]
۱۸۱	[أَنَابَات:]

۱۸۲ [أَنْبَاء:]

۱۸۲ [أَنْبَتَهَا:]

۱۸۲ [إِنْجَسَتْ:]

۱۸۲ [إِنْتَبَذَتْ:]

۱۸۲ [إِنْتَشَرَتْ:]

۱۸۳ [إِنْتَصَرَ:]

۱۸۳ [إِنْتَظَارًا:]

۱۸۴ [إِنْتِقَامًا:]

۱۸۴ [إِنْجِيلًا:]

۱۸۴ [أَنْدَادًا:]

۱۸۴ [إِنْزَالًا:]

۱۸۵ [أَنْزَلْنَا:]

۱۸۵ [إِنْسَلَخَ:]

۱۸۵ [أَنْشَرَهُ:]

۱۸۵ [أَنْشُرُوا:]

۱۸۵ [إِنْصَبَ:]

۱۸۵ [أَنْصِتُوا:]

۱۸۶ [أَنْصَحَ:]

۱۸۶ [إِنْطَلَقَ:]

۱۸۶ [إِنْطَلِقُوا:]

۱۸۶ [أَنْظَرُونَا:]

۱۸۶ [أَنْعَامًا:]

۱۸۷ [أَنْفَالًا:]

۱۸۷ [إِنْفَجَرَتْ:]

۱۸۷	[اَنْفُسَ:]
۱۸۷	[اِنْفِضاضَ:]
۱۸۷	[اَنْقَضُوا:]
۱۸۸	[اِنْقَطَرَتْ:]
۱۸۸	[اِنْفَلَقَ:]
۱۸۸	[اَنْقَضَ:]
۱۸۸	[اَنْكَاثَ:]
۱۸۸	[اَنْكَالَ:]
۱۸۹	[اَنْكَحُوا:]
۱۸۹	[اِنْكَدَرَتْ:]
۱۸۹	[اَنْكَرَ:]
۱۸۹	[اَتَى]
۱۸۹	[اَوَّابَ:]
۱۹۰	[اَوَّيَ:]
۱۹۰	[اَوَّادَ:]
۱۹۰	[اَوَّانَ:]
۱۹۰	[اَوَّجَسَ:]
۱۹۱	[اَوَّجُتُمْ:]
۱۹۱	[اَوَّديَه:]
۱۹۱	[اَوَّذِي فِي اللَّهِ:]
۱۹۱	[اَوَّرْتُموها:]
۱۹۱	[اَوَّزار:]
۱۹۱	[اَوَّزَغْنِي:]
۱۹۱	[اَوَّضَعُوا:]

۱۹۲	[أَوْتِيَهُ:]
۱۹۲	[أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ:]
۱۹۲	[أُولَؤَا:]
۱۹۲	[أُولَى الْأَبْصَارِ:]
۱۹۲	[أُولِيَان:]
۱۹۲	[أُولِيَاء:]
۱۹۳	[أَوَى:]
۱۹۳	[إِهْزَنْتَ:]
۱۹۳	[أَهْشُ:]
۱۹۳	[أَهْلَ:]
۱۹۴	[أَهْل:]
۱۹۴	[أَهْلَكْتُ:]
۱۹۴	[أَهْلَهُ:]
۱۹۴	[أَهْوَن:]
۱۹۴	[أَيَّام:]
۱۹۴	[أَيَّامِ نَحْسَات:]
۱۹۵	[أَيَّامِي]
۱۹۵	[إِيْجَاس:]
۱۹۵	[أَيْد:]
۱۹۵	[أَيْدِي:]
۱۹۵	[إِيْقَاد:]
۱۹۵	[أَيْكِهِ:]
۱۹۶	[إِيْلَاج:]
۱۹۶	[إِيْلَاف:]

۱۹۶ [إِبْلَاء:]
۱۹۶ [أَيْمَان:]
۱۹۶ [أَيْمَن:]
۱۹۶ ب
۱۹۶ [بَيْتِيس:]
۱۹۷ [بَأْتُوا:]
۱۹۷ [بَاخَع:]
۱۹۷ [بَارِي:]
۱۹۷ [بَارِغ:]
۱۹۷ [بَاسِرَةٌ:]
۱۹۸ [بَاسِقَات:]
۱۹۸ [بَاطِل:]
۱۹۸ [بَاغ:]
۱۹۸ [بَال:]
۱۹۸ [بِالْحَقِّ:]
۱۹۹ [بَالِغَةٌ:]
۱۹۹ [بَاءَةٌ:]
۱۹۹ [بَاس:]
۱۹۹ [بِأَسَاء:]
۱۹۹ [بِأَغْنِينَا:]
۲۰۰ [بَث:]
۲۰۰ [بَحْر:]
۲۰۰ [بَحِيرَه:]
۲۰۰ [بَخْس:]

۲۰۱ [بُئِل:]
۲۰۱ [بُدا:]
۲۰۱ [بداء:]
۲۰۱ [بُذُن:]
۲۰۲ [بُذُو:]
۲۰۲ [بدیع:]
۲۰۲ [بِرّ، بَرّ:]
۲۰۲ [براء:]
۲۰۲ [بِرزة:]
۲۰۳ [برزخ:]
۲۰۳ [بِرزُوا:]
۲۰۳ [بِروز:]
۲۰۳ [بِرَقّ:]
۲۰۳ [برکت:]
۲۰۴ [برکات:]
۲۰۴ [بِرُوج:]
۲۰۴ [برهان:]
۲۰۴ [بِساط:]
۲۰۵ [بُشّت:]
۲۰۵ [بُشَر:]
۲۰۵ [بشارت:]
۲۰۵ [بشر:]
۲۰۵ [بُشْرًا:]
۲۰۵ [بُشْرَ:]

۲۰۵	[بَشَر:]
۲۰۶	[بُشْرَى]
۲۰۶	[بَصَائِر:]
۲۰۶	[بَصِير:]
۲۰۶	[بَصِيرَةٌ:]
۲۰۶	[بِضَاعَةٌ:]
۲۰۷	[بِضْع:]
۲۰۷	[بُطَائِن:]
۲۰۷	[بِطَانَةٌ:]
۲۰۷	[بِطْرَث:]
۲۰۷	[بُطْش:]
۲۰۷	[بُطْلُم:]
۲۰۷	[بِعْث:]
۲۰۸	[بُعْثِر:]
۲۰۸	[بَعْل:]
۲۰۸	[بُعُولَةٌ:]
۲۰۸	[بُعْتَةٌ:]
۲۰۸	[بُعْضَاء:]
۲۰۹	[بُعَى:]
۲۰۹	[بُقْعَه:]
۲۰۹	[بِقْيَةٌ:]
۲۰۹	[بُكْرَةٌ:]
۲۰۹	[بُكْم:]
۲۱۰	[بُكَّة:]

۲۱۰	[بُکِّي:]
۲۱۰	[بلاغ:]
۲۱۰	[بلاء:]
۲۱۰	[بلدة:]
۲۱۰	[بلوغ اشد:]
۲۱۱	[بَنان:]
۲۱۱	[بَنَانَةُ:]
۲۱۱	[بَنَاء:]
۲۱۱	[بنون:]
۲۱۱	[بُنیان:]
۲۱۲	[بَوّأ:]
۲۱۲	[بور:]
۲۱۲	[بهجة:]
۲۱۲	[بهج:]
۲۱۲	[بِهِيْمَةٌ:]
۲۱۲	[بَيَات:]
۲۱۳	[بِیض:]
۲۱۳	[بَيْض:]
۲۱۳	[بَيْضَاء:]
۲۱۳	[بِيع:]
۲۱۳	[بیعت:]
۲۱۳	[بَيِّنَةٌ:]
۲۱۴	[بَيِّنَات:]
۲۱۴	[بَيْنَهُمْ:]

۲۱۴ [اَبُوت:]
۲۱۴ ت
۲۱۴ [اَبَّ عَلَیْکُمْ:]
۲۱۴ [اَبُوت:]
۲۱۵ [اَبَالِیَات:]
۲۱۵ [اَبَّذَن:]
۲۱۵ [اَبْوِل:]
۲۱۵ [اَبَّ، اَبَاب:]
۲۱۵ [اَبَار:]
۲۱۵ [اَبَارَك:]
۲۱۶ [اَبَّشَل:]
۲۱۶ [اَبْدِل:]
۲۱۶ [اَبْذِر:]
۲۱۷ [اَبْرَج:]
۲۱۷ [اَبْسَلَ:]
۲۱۷ [اَبْعَا:]
۲۱۷ [اَبْلَى:]
۲۱۷ [اَبْلَغ:]
۲۱۷ [اَبْوَر:]
۲۱۸ [اَبْوَّ:]
۲۱۸ [اَبْوَّؤًا:]
۲۱۸ [اَبْع:]
۲۱۸ [اَبَّیَّت:]
۲۱۸ [اَبَّیْب:]

۲۱۹	[تَثْبِيرُ:]
۲۱۹	[تَتَجَافَى:]
۲۱۹	[تَثْرَا:]
۲۱۹	[تَتَوَقَّاهُمْ:]
۲۱۹	[تَثْرِيْبُ:]
۲۱۹	[تَتَقَفَّهَهُمْ:]
۲۲۰	[تَجْتَرُونَ:]
۲۲۰	[تُجَادِلُ:]
۲۲۰	[تَجِدُ:]
۲۲۰	[تَجَسَّسُ:]
۲۲۰	[تَحَاضُّونَ:]
۲۲۰	[تَحَاوِرُ:]
۲۲۱	[تُخَبِّرُونَ:]
۲۲۱	[تَحْدَى:]
۲۲۱	[تُخْرِثُونَ:]
۲۲۱	[تُخْرِصُ:]
۲۲۱	[تُخَرِّزُوا رَشْدًا:]
۲۲۱	[تَحْسُسُ:]
۲۲۲	[تُجِلُّهُ:]
۲۲۲	[تَحْوِيلُ:]
۲۲۲	[تَحِيَّتُ:]
۲۲۲	[تَجِيدُ:]
۲۲۲	[تَخْتُ:]
۲۲۳	[تُخْتَصِمُونَ:]

۲۲۳ [تَحْشَعُ:]

۲۲۳ [تَحْطَفُهُ:]

۲۲۳ [تَحْلُقُونَ:]

۲۲۳ [تَحْوُف:]

۲۲۳ [تَحْوُونُوا:]

۲۲۳ [تَدَبَّر:]

۲۲۴ [تَدْعُونَ:]

۲۲۴ [تُدْلُوا:]

۲۲۴ [تُدَمِّر:]

۲۲۴ [تدمیر:]

۲۲۴ [تُدْرَوْه:]

۲۲۴ [تَذَكِّر:]

۲۲۵ [تُدُّودَان:]

۲۲۵ [تُرَائِب:]

۲۲۵ [تراب:]

۲۲۶ [تُرَاث:]

۲۲۶ [تُرَاقِي:]

۲۲۶ [تُرَبِّصْتُمْ:]

۲۲۶ [ترتیل:]

۲۲۷ [تَرْجُون:]

۲۲۷ [تَرْجِي:]

۲۲۷ [تَرْدِي]

۲۲۷ [تُرْدِين:]

۲۲۷ [تَرْهَقُهُمْ:]

۲۲۷ [تَرْيُحُونَ:]
۲۲۷ [تَزَاوُرُ:]
۲۲۸ [تَزْرَعُونَهُ:]
۲۲۸ [تَرْكِيه:]
۲۲۸ [تَزَيَّلُوا:]
۲۲۸ [تَسْأَلُونَ:]
۲۲۸ [تَسْبِيح:]
۲۲۸ [تَشْرَحُونَ:]
۲۲۸ [تَشْعَى]
۲۲۹ [تَشْنِيم:]
۲۲۹ [تَسْوَرُوا:]
۲۲۹ [تَسْوِيل:]
۲۲۹ [تُسَيِّمُونَ:]
۲۲۹ [تَشَاقُّونَ:]
۲۲۹ [تَشْخَصُ:]
۲۲۹ [تُشْطِط:]
۲۳۰ [تَشْفَى قَلْب:]
۲۳۰ [تَشْقَى]
۲۳۰ [تَشْهَدُونَ:]
۲۳۰ [تَضَدَّى]
۲۳۰ [تَضَطَّلُونَ:]
۲۳۰ [تَضِعْدُونَ:]
۲۳۰ [تُصَغَّر:]
۲۳۱ [تُضَلَّى]

۲۳۱ [تَضْلِيلُهُ:]
۲۳۱ [تَضَرُّعُ:]
۲۳۱ [تَطْهِيرُ:]
۲۳۱ [تَطْيِيرُ:]
۲۳۲ [تَعَاطَى]
۲۳۲ [تَغَبُّثُونُ:]
۲۳۲ [تَغْتَدُّوْنَهَا:]
۲۳۲ [تَغْتَوُّا:]
۲۳۲ [تَغْدِلُوا:]
۲۳۲ [تُعَرِّضُونَ:]
۲۳۳ [تُعَرِّزُوهُ:]
۲۳۳ [تَعَسَ:]
۲۳۳ [تَعْصَبُ:]
۲۳۳ [تَعْيِيْهَا:]
۲۳۴ [تَغَابِنُ:]
۲۳۴ [تَغَشَّاهَا:]
۲۳۴ [تَغْيِضُ:]
۲۳۴ [تَقَالُ:]
۲۳۴ [تَقَتُّ:]
۲۳۵ [تَفْجِيرُ:]
۲۳۵ [تَفْرِحُونَ:]
۲۳۵ [تَفْسَحُ:]
۲۳۵ [تَفْسَحُوا:]
۲۳۵ [تَفَكَّرُ:]

۲۳۵	[تَفَكَّهُونَ:]
۲۳۵	[تَفَنَّدُون:]
۲۳۶	[تَفْوِیض:]
۲۳۶	[تَفِیْضُ:]
۲۳۶	[تَقَاسَمُوا:]
۲۳۶	[تَقْرِضُ:]
۲۳۶	[تَقَشَّعِرُ:]
۲۳۷	[تَقَطَّعُوا:]
۲۳۷	[تَقْطَعُونَ السَّبِيلَ:]
۲۳۷	[تَقْعُد:]
۲۳۷	[تَقَلَّب:]
۲۳۸	[تَقْلَبُونَ:]
۲۳۸	[تَقُوا:]
۲۳۸	[تَقُول:]
۲۳۸	[تَقْوِیم:]
۲۳۸	[تَقْهَر:]
۲۳۹	[تَقْتِیه:]
۲۳۹	[تَكَاثِر:]
۲۳۹	[تُكِنُ:]
۲۳۹	[تلاوت:]
۲۳۹	[تَلْطَى]
۲۴۰	[تِلْقَاء:]
۲۴۰	[تَلْقَفُ:]
۲۴۰	[تُلْقَى:]

۲۴۰	[تَلَقَّى]
۲۴۰	[تَلَكَّ:]
۲۴۰	[تَلْمِزُوا:]
۲۴۱	[تَلُوُوا:]
۲۴۱	[تَلَّه:]
۲۴۱	[تَلَّهَى]
۲۴۱	[تَمَاشِيل:]
۲۴۱	[تَمَارُوا:]
۲۴۱	[تَمَثَّل:]
۲۴۲	[تَمْرُحُونَ:]
۲۴۲	[تَمَطَّى:]
۲۴۲	[تَمَكِين:]
۲۴۲	[تَمَنَّى:]
۲۴۲	[تَمَهِّد:]
۲۴۲	[تَمِيد:]
۲۴۳	[تَمَيِّزُ:]
۲۴۳	[تَنَاد:]
۲۴۳	[تَنَادُوا:]
۲۴۳	[تَنَارُ عُنْتُمْ:]
۲۴۳	[تَنَاشُش:]
۲۴۳	[تَنَزَّلُ:]
۲۴۴	[تَنَزِيل:]
۲۴۴	[تَنَفُّدُوا:]
۲۴۴	[تَنَقُّمُ:]

۲۴۴ [تَنْكِصُونَ:]

۲۴۴ [تَنْوُر:]

۲۴۴ [تَنْوَاء:]

۲۴۴ [تَنَوَاب:]

۲۴۵ [تَوَاصُوا:]

۲۴۵ [تَوَرَات:]

۲۴۵ [تَوُرُون:]

۲۴۵ [تَوْرِيه:]

۲۴۵ [تَوْشُوسُ:]

۲۴۵ [تَوْفَكُون:]

۲۴۶ [تَوْفُون:]

۲۴۶ [تَوْفَى:]

۲۴۶ [تَوْقِدُون:]

۲۴۶ [تَوْقِرُوهُ:]

۲۴۶ [تَوَكَّل:]

۲۴۷ [تَوَلَّى]

۲۴۷ [تَوَلَّى]

۲۴۷ [تَهَامَه:]

۲۴۷ [تَهَجَّد:]

۲۴۸ [تَهْجُرُونَ:]

۲۴۸ [تَهْنُؤَا:]

۲۴۸ [تَيْمُّم:]

۲۴۸ [تَيْن:]

۲۴۸ [تُؤْوِي:]

۲۴۸ [تَوَوِيه:]
۲۴۸ ث
۲۴۹ [ثاقِب:]
۲۴۹ [ثانی:]
۲۴۹ [ثاوی:]
۲۴۹ [تَبَطُّهُمْ:]
۲۴۹ [تُبُور:]
۲۴۹ [تَجَّاج:]
۲۴۹ [تَرى]
۲۵۰ [تُغْبَان:]
۲۵۰ [تُغِب:]
۲۵۰ [تُفْقِطُوهُمْ:]
۲۵۰ [تُفْقُوا:]
۲۵۰ [تُقَل:]
۲۵۰ [تُقَلان:]
۲۵۱ [ثَلَاث:]
۲۵۱ [ثَلَّة:]
۲۵۱ [ثَم:]
۲۵۱ [ثمود:]
۲۵۱ [ثَوَّب:]
۲۵۲ ج
۲۵۲ [جَابُوا:]
۲۵۲ [جَائِم:]
۲۵۲ [جَادِلْتَنَا:]

۲۵۲ [جاریات:]
۲۵۲ [جان:]
۲۵۳ [جانب:]
۲۵۳ [جاهداک:]
۲۵۳ [جاؤا:]
۲۵۳ [جَب:]
۲۵۳ [جَبَّار:]
۲۵۴ [جَبَل:]
۲۵۴ [جَبَلَّة:]
۲۵۴ [جَبین:]
۲۵۴ [جَبَّیا:]
۲۵۴ [جَجیم:]
۲۵۵ [جَد:]
۲۵۵ [جَدال:]
۲۵۵ [جَدَد:]
۲۵۵ [جَدُر:]
۲۵۶ [جَدَل:]
۲۵۶ [جَدُع:]
۲۵۶ [جَدُوَّة:]
۲۵۶ [جَرُخْتُم:]
۲۵۶ [جَرَز:]
۲۵۶ [جَرَز:]
۲۵۷ [جَزْئیه:]
۲۵۷ [جَسَد:]

۲۵۷	[جَعَلَ:]
۲۵۷	[جَفَان:]
۲۵۷	[جُفَاء:]
۲۵۷	[جَلَّاهَا:]
۲۵۸	[جَلْبَاب:]
۲۵۸	[جُلُود:]
۲۵۸	[جَمَّ:]
۲۵۸	[جَمَالَت:]
۲۵۸	[جَمَل:]
۲۵۸	[جَمَّة:]
۲۵۹	[جَنَ:]
۲۵۹	[جَنَّات:]
۲۵۹	[جَنَّاتِ عَذْنِ:]
۲۵۹	[جَنَاح:]
۲۶۰	[جَنَاح:]
۲۶۰	[جَنَان:]
۲۶۰	[جُنُب:]
۲۶۰	[جُنُب:]
۲۶۰	[جَنَّت:]
۲۶۱	[جَنَّتَان:]
۲۶۱	[جَنَحُوا:]
۲۶۱	[جُنْد:]
۲۶۱	[جَنَف:]
۲۶۱	[جنوب:]

۲۶۱	[جُنُود:]
۲۶۲	[جَنَّة، جَنَّة:]
۲۶۲	[جَنی]
۲۶۲	[جَنین:]
۲۶۲	[جَو:]
۲۶۲	[جواب:]
۲۶۲	[جوار:]
۲۶۳	[جوارح:]
۲۶۳	[جواری:]
۲۶۳	[جهالت:]
۲۶۳	[جَهد:]
۲۶۴	[جَهْرَة:]
۲۶۴	[جیاد:]
۲۶۴	[جید:]
۲۶۴	[جیوب:]
۲۶۴	ح
۲۶۴	[حاجزین:]
۲۶۴	[حاجُّو ک:]
۲۶۴	[حاذرون:]
۲۶۵	[حاش:]
۲۶۵	[حاشرین:]
۲۶۵	[حاصب:]
۲۶۵	[حافِزه:]
۲۶۵	[حاق:]

۲۶۶	[حَاقٍ بِهِمْ:]
۲۶۶	[حام:]
۲۶۶	[حَامِيَّة:]
۲۶۶	[حَبّ:]
۲۶۶	[حِبَال:]
۲۶۶	[حَبْط:]
۲۶۷	[حُبْك:]
۲۶۷	[حَبْل مَرِير:]
۲۶۷	[حَبْه:]
۲۶۷	[حَتَّى حِينَ:]
۲۶۷	[حَجّ:]
۲۶۸	[حجاب:]
۲۶۸	[حجاب حَاجز:]
۲۶۸	[حجاج:]
۲۶۸	[حِجَارَه:]
۲۶۸	[حَجّت:]
۲۶۹	[حَجَج:]
۲۶۹	[حَجْر:]
۲۶۹	[حجرات:]
۲۶۹	[حَجْرًا مَحْجُورًا:]
۲۷۰	[حَدّ:]
۲۷۰	[حدائق:]
۲۷۰	[حَدَب:]
۲۷۰	[حُدُود:]

۲۷۰ [جَذَر:]
۲۷۱ [حَزْتُ:]
۲۷۱ [حرج:]
۲۷۱ [حَزْد:]
۲۷۱ [حَرَس:]
۲۷۱ [حرص:]
۲۷۱ [حَرَض:]
۲۷۲ [حُرُمَات:]
۲۷۲ [حرور:]
۲۷۲ [حِزْب:]
۲۷۲ [حَزَن:]
۲۷۲ [حساب:]
۲۷۳ [حِسَاباً شَدِيداً:]
۲۷۳ [حِسان:]
۲۷۳ [حُشْبَان:]
۲۷۳ [حسد:]
۲۷۴ [حسرت:]
۲۷۴ [حسن:]
۲۷۴ [حَسَنَةً:]
۲۷۴ [حُفْنی]
۲۷۴ [حُسُوماً، حُسام:]
۲۷۵ [حَسِيرُ:]
۲۷۵ [حَسِيس:]
۲۷۵ [حُشِر:]

.....[حُشِر:] ۲۷۵

.....[حَضَب:] ۲۷۵

.....[احصاء:] ۲۷۶

.....[احصر:] ۲۷۶

.....[حُصِّلَ:] ۲۷۶

.....[حُضُور:] ۲۷۶

.....[احصى:] ۲۷۶

.....[حَصِيد:] ۲۷۶

.....[حَصِير:] ۲۷۷

.....[حُطَام:] ۲۷۷

.....[احطب:] ۲۷۷

.....[حُطْمَه:] ۲۷۷

.....[حَطَّه:] ۲۷۷

.....[حَفْدَةٌ:] ۲۷۸

.....[حَفْظَةٌ:] ۲۷۸

.....[حَفِيٍّ:] ۲۷۸

.....[حَفِيط:] ۲۷۸

.....[حق:] ۲۷۸

.....[حُقِب:] ۲۷۹

.....[حُقَّت:] ۲۷۹

.....[حق قَشم:] ۲۷۹

.....[حُكَم:] ۲۷۹

.....[حَكَم:] ۲۸۰

.....[حکمت:] ۲۸۰

۲۸۱	[حَكِيم:]
۲۸۱	[خَلَّالُ:]
۲۸۱	[خَلَّاف:]
۲۸۱	[خُلُم:]
۲۸۱	[جِلْم:]
۲۸۱	[خَلِيم:]
۲۸۲	[جَلِيَّةُ:]
۲۸۲	[حَمِيَّةُ:]
۲۸۲	[حَمًّا مَشْنُون:]
۲۸۲	[حمد:]
۲۸۳	[حمقاء:]
۲۸۳	[جمل:]
۲۸۳	[حُمُولَةٌ:]
۲۸۳	[حُمَى]
۲۸۳	[حمیت:]
۲۸۳	[حَمِيد:]
۲۸۴	[حَمِيم:]
۲۸۴	[حَنَان:]
۲۸۴	[جُنْث:]
۲۸۴	[حنفاء:]
۲۸۴	[حَنِيد:]
۲۸۵	[حَنِيف:]
۲۸۵	[حواریون:]
۲۸۵	[خَوایا:]

۲۸۵	[حُوبَةُ:]
۲۸۵	[حور:]
۲۸۶	[جَوَل:]
۲۸۶	[حَي:]
۲۸۶	[حِین:]
۲۸۶	[حیوان:]
۲۸۶	[حَيَّوْک:]
۲۸۶	خ
۲۸۷	[خَائِنَةُ:]
۲۸۷	[خاب:]
۲۸۷	[خاتم:]
۲۸۷	[خازن:]
۲۸۷	[خاسِرُون:]
۲۸۷	[خاسِیء:]
۲۸۸	[خاشعون:]
۲۸۸	[خاشِعَةً:]
۲۸۸	[خاطِئَةُ:]
۲۸۸	[خالِف:]
۲۸۸	[خامد:]
۲۸۸	[خاویه:]
۲۸۹	[خَبال:]
۲۸۹	[خَبَل:]
۲۸۹	[خبیثات، خبیثون:]
۲۸۹	[خَبِير:]

۲۸۹	[خَبء:]
۲۹۰	[خَتَّار:]
۲۹۰	[خَزء:]
۲۹۰	[خَزاص:]
۲۹۰	[خَزاصون:]
۲۹۰	[خرج، خراج:]
۲۹۰	[خردل:]
۲۹۱	[خَرْص:]
۲۹۱	[خَرْق:]
۲۹۱	[خَرْقُوا:]
۲۹۱	[خَرْوَا:]
۲۹۱	[خَزائن:]
۲۹۲	[خَزَنَة:]
۲۹۲	[خِزى:]
۲۹۲	[خسران:]
۲۹۲	[خسف:]
۲۹۲	[خشية:]
۲۹۳	[خَشِينَا:]
۲۹۳	[خصاصة:]
۲۹۳	[خِصام:]
۲۹۳	[خِصم:]
۲۹۴	[خصوصت:]
۲۹۴	[خِصيم:]
۲۹۴	[خِضِر:]

۲۹۴	[خُطْبُ:]
۲۹۴	[خُطْفَةُ:]
۲۹۴	[خُطُوات:]
۲۹۴	[خطیته:]
۲۹۵	[خِفاف:]
۲۹۵	[خَفِیَّة:]
۲۹۵	[خَلَا:]
۲۹۵	[خَلَاتِف:]
۲۹۵	[خَلَق:]
۲۹۶	[خَلال:]
۲۹۶	[خَلَصُوا:]
۲۹۶	[خُلطاء:]
۲۹۶	[خَلَف، خَلَف:]
۲۹۶	[خُلَفَوا:]
۲۹۶	[خلق:]
۲۹۷	[خُلُق:]
۲۹۷	[خلود:]
۲۹۷	[خلوف:]
۲۹۷	[خُلَّة:]
۲۹۷	[خَلِیْفَةُ:]
۲۹۷	[خلیل:]
۲۹۸	[خَمَر:]
۲۹۸	[خُمُر:]
۲۹۸	[خَمَط:]

۲۹۸	[خَنَاس:]
۲۹۸	[خُنَس:]
۲۹۹	[خَوَار:]
۲۹۹	[خَوَالِف:]
۲۹۹	[خَوَّان:]
۲۹۹	[خَوْض:]
۲۹۹	[خَوَل:]
۲۹۹	[خَوَل:]
۳۰۰	[خَوَّلْنَاكُمْ:]
۳۰۰	[خَوَّلْنَاهُ:]
۳۰۰	[خِيَام:]
۳۰۰	[خِيَانَت:]
۳۰۰	[خَيْر:]
۳۰۱	[خَيْرَات:]
۳۰۱	[خَيْل:]
۳۰۱	د
۳۰۱	[دَائِبِينَ:]
۳۰۱	[دَائِرَةٌ:]
۳۰۲	[دَابِر:]
۳۰۲	[دَابَّه:]
۳۰۲	[داخِر:]
۳۰۲	[دان:]
۳۰۳	[دَانِيَّة:]
۳۰۳	[دَأْب:]

۳۰۳	[دُبُر:]
۳۰۳	[دَحَا:]
۳۰۳	[دُحُورًا:]
۳۰۳	[دخان:]
۳۰۴	[دَخَلَ:]
۳۰۴	[دَرَجَات:]
۳۰۴	[دَرَسْتُ:]
۳۰۴	[دَرَسُوا:]
۳۰۵	[دَرَك:]
۳۰۵	[دَرَك:]
۳۰۵	[دَرَكَات:]
۳۰۵	[دَسَّاهَا:]
۳۰۵	[دُسِر:]
۳۰۶	[دَعَّ:]
۳۰۶	[دَعَا:]
۳۰۶	[دَعَاكُم:]
۳۰۶	[دَعَاء:]
۳۰۶	[دِفْعُ:]
۳۰۶	[دَك:]
۳۰۷	[دُكَّان:]
۳۰۷	[دَكَّة:]
۳۰۷	[دُلُوكِ الشَّمْسِ:]
۳۰۷	[دَلَى:]
۳۰۷	[دَم:]

۳۰۸	[دَمْدَم:]
۳۰۸	[دَمَرُونَا:]
۳۰۸	[دَنیا:]
۳۰۸	[دَوَائِر:]
۳۰۸	[دَوْلَةُ:]
۳۰۸	[دِهَاق:]
۳۰۹	[دِهَان:]
۳۰۹	[دِهَر:]
۳۰۹	[دِیَار:]
۳۰۹	[دِین:]
۳۰۹	[دینار:]
۳۱۰	ذ
۳۱۰	[ذَا الْأَيْدِ:]
۳۱۰	[ذَات:]
۳۱۰	[ذَارِیَات:]
۳۱۰	[ذِرَاع:]
۳۱۰	[ذَرَأُكُمْ:]
۳۱۱	[ذَرَع:]
۳۱۱	[ذَرَّة:]
۳۱۱	[ذُرِّيَّة:]
۳۱۲	[ذِکَر:]
۳۱۲	[ذکر کثیر:]
۳۱۲	[ذُلُّ:]
۳۱۲	[ذُلُول:]

۳۱۳	[ذَنوب:]
۳۱۳	[ذَوَاتَا:]
۳۱۳	[ذو الاوتاد:]
۳۱۳	[ذو القلبین:]
۳۱۳	[ذَهَب:]
۳۱۳	[ذِي قُوَّة:]
۳۱۴	ر
۳۱۴	[رثُوف:]
۳۱۴	[رِئِي:]
۳۱۴	[رَابِطُوا:]
۳۱۴	[رَابِي:]
۳۱۴	[رَابِئَة:]
۳۱۴	[رَاجَفَه:]
۳۱۵	[رَادِفَه:]
۳۱۵	[رَاسِيَات:]
۳۱۵	[رَاعِنَا:]
۳۱۵	[رَاغِبُونَ:]
۳۱۶	[رَافِعَه:]
۳۱۶	[رَاق:]
۳۱۶	[رَاكِعًا:]
۳۱۶	[رَانَ:]
۳۱۶	[رَاوَدْتُهُ:]
۳۱۷	[رَب:]
۳۱۷	[رُبَاع:]

۳۱۷ [رَبَّانِيَّيْنِ:]
۳۱۷ [رَبَّثْ:]
۳۱۷ [رَبَطْنَا:]
۳۱۸ [رَبَّوْه:]
۳۱۸ [رَبُّهُمْ، رَبِّهِمْ:]
۳۱۸ [رَبُّيُون:]
۳۱۸ [رِجَال:]
۳۱۸ [رُجَّت:]
۳۱۸ [رَجْرَجَةٌ:]
۳۱۸ [رِجْز:]
۳۱۹ [رِجْس:]
۳۲۰ [رَجْع:]
۳۲۰ [رَجَعْتُ:]
۳۲۰ [رَجُفَهُ:]
۳۲۱ [رَجَل:]
۳۲۱ [رَجَم:]
۳۲۱ [رُجُوم:]
۳۲۱ [رَجِيم:]
۳۲۱ [رَحْلَةٌ:]
۳۲۱ [رَجَم:]
۳۲۲ [ارحمان:]
۳۲۲ [ارحمت:]
۳۲۲ [رُخَاء:]
۳۲۲ [رَدَف:]

۳۲۲ [رَدَم:]

۳۲۳ [رِدء:]

۳۲۳ [رَزَق:]

۳۲۳ [رَزَق کریم:]

۳۲۳ [رسالات:]

۳۲۳ [رسول:]

۳۲۴ [رُشِد:]

۳۲۴ [رَصَد:]

۳۲۴ [رَطَب:]

۳۲۵ [رَغَبًا:]

۳۲۵ [رَغَد:]

۳۲۵ [رَفَات:]

۳۲۵ [رَفَث:]

۳۲۵ [رَفْد:]

۳۲۶ [رَفُوف:]

۳۲۶ [رَق:]

۳۲۶ [رَقبه:]

۳۲۶ [رَقِيب:]

۳۲۶ [رَقِیم:]

۳۲۷ [رُقیه:]

۳۲۷ [رِکَاب:]

۳۲۷ [رِکَام:]

۳۲۷ [رُکبان:]

۳۲۷ [رِکْز:]

۳۲۷ [ارکض:]
۳۲۸ [ارُکُن:]
۳۲۸ [ارکون:]
۳۲۸ [ارِمّ، رَمّ:]
۳۲۸ [ارُمَز:]
۳۲۸ [ارِمّة، رُمّة:]
۳۲۹ [ارِمیم:]
۳۲۹ [ارواح:]
۳۲۹ [ارواسی:]
۳۲۹ [اروُث:]
۳۲۹ [اروُح:]
۳۲۹ [ارُوح:]
۳۳۰ [ارُوحِنا:]
۳۳۰ [ارُوضات:]
۳۳۰ [ارُوضَة:]
۳۳۰ [ارَوَع:]
۳۳۱ [ارؤیت:]
۳۳۱ [ارؤیداً:]
۳۳۱ [ارَهَباً:]
۳۳۱ [ارهبانیت:]
۳۳۱ [ارَهَبَةً:]
۳۳۲ [ارھط:]
۳۳۲ [ارَهَق:]
۳۳۲ [ارَهُو:]

۳۳۲ [رَهِینَه:]
۳۳۲ [اریاح:]
۳۳۳ [اریب:]
۳۳۳ [اریح:]
۳۳۳ [اریحان:]
۳۳۴ [اریش:]
۳۳۴ [اریع:]
۳۳۴ [رؤیت:]
۳۳۴ ز
۳۳۴ [زاجرات:]
۳۳۴ [زاغَت:]
۳۳۵ [زاغُوا:]
۳۳۵ [زاهِق:]
۳۳۵ [زَبَانِيَّة:]
۳۳۵ [زَبَد:]
۳۳۵ [زُبُر:]
۳۳۵ [زُبُر:]
۳۳۶ [زبور:]
۳۳۶ [زجاجه:]
۳۳۶ [زَجْرَة:]
۳۳۷ [زُخْرَج:]
۳۳۷ [زُخْف:]
۳۳۷ [زخرف:]
۳۳۷ [زخرف القول:]

۳۳۷ [زَرَاجِي:]
۳۳۸ [زُرْتُم:]
۳۳۸ [زَرْع:]
۳۳۸ [زُرُق:]
۳۳۸ [زَعَم:]
۳۳۸ [زَعْمُتُم:]
۳۳۹ [زَفِير:]
۳۳۹ [زَقُوم:]
۳۳۹ [زَكَات:]
۳۳۹ [زَكِّيَهَا:]
۳۴۰ [زَلْزَال:]
۳۴۰ [زُلْفَى زَلْفَةٌ:]
۳۴۰ [زَلَق:]
۳۴۰ [زَمَر:]
۳۴۰ [زَمْهَرِير:]
۳۴۰ [زَنْد:]
۳۴۰ [زَنِيم:]
۳۴۱ [زَوْجَانَكَهَا:]
۳۴۱ [زُور:]
۳۴۱ [زُور:]
۳۴۱ [زَهَق:]
۳۴۱ [زَيْتُون:]
۳۴۲ [زَيْغ:]
۳۴۲ [زَيْلُنَا:]

س	۳۴۲
[سائیه:]	۳۴۲
[سائج:]	۳۴۲
[سائحات:]	۳۴۳
[سائج:]	۳۴۳
[سائل:]	۳۴۳
[سایحات:]	۳۴۳
[سایغات:]	۳۴۳
[سایقات:]	۳۴۳
[سایقوا:]	۳۴۴
[سایقون:]	۳۴۴
[سایقین:]	۳۴۴
[ساحه:]	۳۴۴
[ساده:]	۳۴۴
[سارِب:]	۳۴۵
[سارِ عوا:]	۳۴۵
[سأَرْهُقُهُ:]	۳۴۵
[ساعه:]	۳۴۵
[ساعت غفلت:]	۳۴۵
[ساعت کبری]	۳۴۶
[ساعت وسطی]	۳۴۶
[ساق:]	۳۴۶
[سامراً:]	۳۴۶
[ساهره:]	۳۴۶

۳۴۷	[ساهم:]
۳۴۷	[ساهون:]
۳۴۷	[سبات:]
۳۴۷	[سبأ:]
۳۴۸	[سبت:]
۳۴۸	[سبح:]
۳۴۸	[سبح:]
۳۴۸	[سبط:]
۳۴۸	[سبطیان:]
۳۴۹	[سبع:]
۳۴۹	[سبل:]
۳۴۹	[سبیل:]
۳۵۰	[سجد:]
۳۵۰	[سجر:]
۳۵۰	[سجرت:]
۳۵۰	[سجل:]
۳۵۰	[سجل:]
۳۵۰	[سجی]
۳۵۱	[سجیل:]
۳۵۱	[سجین:]
۳۵۱	[سحاب:]
۳۵۱	[سخت:]
۳۵۱	[سخر:]
۳۵۲	[سخران:]

۳۵۲ [سِخْران تَظَاهِر:]
۳۵۲ [سُخَق:]
۳۵۲ [سَجِیق:]
۳۵۲ [سدر:]
۳۵۲ [سُدی]
۳۵۳ [سدید:]
۳۵۳ [سَر:]
۳۵۳ [سَرائِر:]
۳۵۳ [سراب:]
۳۵۳ [سَرابیل:]
۳۵۴ [سراج:]
۳۵۴ [سراج منیر:]
۳۵۴ [سُراج:]
۳۵۴ [سُراج جمیل:]
۳۵۴ [سُرادِق:]
۳۵۴ [سِرَاع:]
۳۵۵ [سَرَب:]
۳۵۵ [سَرَد:]
۳۵۵ [سُرُر:]
۳۵۵ [سُرُمَد:]
۳۵۵ [سُرُمَدی:]
۳۵۵ [سَرِیّه:]
۳۵۶ [سُعِدُوا:]
۳۵۶ [سُعُر:]

۳۵۶ [سَعَوْا:]

۳۵۶ [سَغَى:]

۳۵۶ [سَعِيد:]

۳۵۷ [سَعِير:]

۳۵۷ [سَفَه:]

۳۵۷ [سَفَهَاء:]

۳۵۷ [سَفِينَةٌ:]

۳۵۷ [سَفِيه:]

۳۵۷ [سِقَايَةُ:]

۳۵۸ [سَقَر:]

۳۵۸ [سُقُف:]

۳۵۸ [سَكَر:]

۳۵۸ [سَكُر:]

۳۵۹ [سُكَّرَتْ:]

۳۵۹ [سَكَن:]

۳۵۹ [سَكِينَه:]

۳۵۹ [سَلَابِل:]

۳۵۹ [سَلَالَةُ:]

۳۶۰ [سَلَخ:]

۳۶۰ [سَلْسَبِيل:]

۳۶۰ [سِلْسِلَه:]

۳۶۰ [سلطان:]

۳۶۱ [سَلَف:]

۳۶۱ [سَلَقُواكُمْ:]

..... [سَلَكْنَا:] ۳۶۱

..... [سَلَكَةُ:] ۳۶۲

..... [سَلِم:] ۳۶۲

..... [سَلِّم:] ۳۶۲

..... [سَلِّمُوا:] ۳۶۲

..... [سَلَوَى] ۳۶۲

..... [سَلِيم:] ۳۶۲

..... [سَمَاء:] ۳۶۳

..... [سَمَاع:] ۳۶۳

..... [سَمِع:] ۳۶۳

..... [سَمِعْنَا:] ۳۶۳

..... [سَمَك:] ۳۶۳

..... [سَمُوم:] ۳۶۴

..... [سَمِي:] ۳۶۴

..... [سَمِين:] ۳۶۴

..... [سُنْدُس:] ۳۶۴

..... [سِنَّة:] ۳۶۴

..... [سِنِين:] ۳۶۴

..... [سَوَات:] ۳۶۵

..... [سَوَاء:] ۳۶۵

..... [سَوَاه:] ۳۶۵

..... [سَوَاهَا:] ۳۶۵

..... [سُود:] ۳۶۶

..... [سُور:] ۳۶۶

۳۶۶	[سوره:]
۳۶۶	[سُوط:]
۳۶۷	[سُوق:]
۳۶۷	[سُؤْل:]
۳۶۷	[سُؤْلَتْ:]
۳۶۷	[سَوَى]
۳۶۷	[سُوءَ الْعَذَابِ:]
۳۶۷	[سَيِّئَات:]
۳۶۸	[سَيِّئَةٌ:]
۳۶۸	[سَيَحُوا:]
۳۶۸	[سَيَرَةٌ:]
۳۶۸	[سَيَظْلِي]
۳۶۸	[سَيِّق:]
۳۶۸	[سَيِّمَا:]
۳۶۹	[سَيُّنْعُصُون:]
۳۶۹	[سِينِينَ:]
۳۶۹	[سَيُّهْرَم:]
۳۶۹	[سَيِّء:]
۳۶۹	ش
۳۶۹	[شَاخِصَه:]
۳۶۹	[شَاطِيء:]
۳۷۰	[شَاقُوا:]
۳۷۰	[شَاكِلَةٌ:]
۳۷۰	[شَانِي:]

۳۷۰	[شاهد، مشهود:]
۳۷۱	[شَبَابِیک:]
۳۷۱	[شَتّی]
۳۷۱	[شجر:]
۳۷۱	[شجرهٔ مرداء:]
۳۷۱	[شُخ:]
۳۷۲	[شَراب:]
۳۷۲	[شِرُوب:]
۳۷۲	[شرح:]
۳۷۲	[شَرَد:]
۳۷۲	[شِرْذِمَةُ:]
۳۷۲	[شَرَر:]
۳۷۲	[شَرَع:]
۳۷۳	[شِرْوعَه:]
۳۷۳	[شُرْكَائِکُمْ:]
۳۷۳	[شریعت:]
۳۷۳	[شطأ:]
۳۷۳	[شَطْر:]
۳۷۴	[شَطَط:]
۳۷۴	[شَعَائِر:]
۳۷۴	[شَعْر:]
۳۷۴	[شعوب:]
۳۷۴	[شَعَف:]
۳۷۵	[شُغْل:]

۳۷۵ [شفا:]

۳۷۵ [شفاعت:]

۳۷۶ [شَفَق:]

۳۷۶ [شفیع:]

۳۷۶ [شِق:]

۳۷۷ [شِقاق:]

۳۷۷ [شَقَّة:]

۳۷۷ [شَقِی:]

۳۷۷ [شکر:]

۳۷۷ [شَکَل:]

۳۷۷ [شکور:]

۳۷۸ [شَمَائِل:]

۳۷۸ [شمس:]

۳۷۸ [شُواظ:]

۳۷۸ [شُوب:]

۳۷۸ [شوری]

۳۷۹ [شَوَكَة:]

۳۷۹ [شوی]

۳۷۹ [شِهَاب:]

۳۷۹ [شهداء:]

۳۸۰ [شَهَوَات:]

۳۸۰ [شهود:]

۳۸۰ [شهید:]

۳۸۰ [شَهِیق:]

۳۸۱ [شیاطین:]
۳۸۱ [شِیب:]
۳۸۱ [شَيْبَةُ:]
۳۸۱ [شیطان:]
۳۸۲ [شِیع:]
۳۸۲ [شیعاً:]
۳۸۲ [شِيعَتِهِ:]
۳۸۲ [شَيْءٌ نُّكْرٌ:]
۳۸۳ ص
۳۸۳ [صابئه:]
۳۸۳ [صابِرُوا:]
۳۸۳ [صاحب، صاحبُکم:]
۳۸۳ [صاحَّه:]
۳۸۴ [صاعقه:]
۳۸۴ [صاغر:]
۳۸۴ [صافات:]
۳۸۴ [صافِئات:]
۳۸۵ [أَصَالِ الْجَحِيمِ:]
۳۸۵ [صالحاً:]
۳۸۵ [ضَب:]
۳۸۵ [صَبَّار:]
۳۸۵ [صَبَأ:]
۳۸۵ [صَبَّحَهُم:]
۳۸۶ [صبر:]

.....[صَبَغَ:] ۳۸۶

.....[صَحَافَ:] ۳۸۶

.....[صَحُفَ:] ۳۸۶

.....[صدر:] ۳۸۶

.....[ضَدَعُ:] ۳۸۷

.....[صَدَفَ:] ۳۸۷

.....[صَدُقَاتِهِنَّ:] ۳۸۷

.....[صِدِّيقَ:] ۳۸۷

.....[صِرَ:] ۳۸۷

.....[صَرَحَ:] ۳۸۸

.....[صَرَضَ:] ۳۸۸

.....[صَرَفَ:] ۳۸۸

.....[صَرَفْنَا:] ۳۸۸

.....[صَرَفْنَا:] ۳۸۸

.....[صُرْهُنَّ:] ۳۸۹

.....[صُرَّةَ:] ۳۸۹

.....[صَرِيخَ:] ۳۸۹

.....[صَرِيمَ:] ۳۸۹

.....[صَعَدَ:] ۳۸۹

.....[ضَعِيقَ:] ۳۹۰

.....[ضَعُودَ، ضَعُودَ:] ۳۹۰

.....[ضَعِيدَ:] ۳۹۰

.....[ضَعَّتَ:] ۳۹۰

.....[ضَفَّ:] ۳۹۰

۳۹۱ [صَفْح:]
۳۹۱ [صَفْر:]
۳۹۱ [صَفْصَف:]
۳۹۱ [صَفْوَان:]
۳۹۱ [صَكَّت:]
۳۹۲ [صَلَات:]
۳۹۲ [صَلَب:]
۳۹۲ [صَلْدًا:]
۳۹۲ [صَلْصَال:]
۳۹۲ [صَلُّوا:]
۳۹۲ [صلوات:]
۳۹۳ [صَلَّى:]
۳۹۳ [صَلَّى:]
۳۹۳ [صَمَّ:]
۳۹۳ [صمد:]
۳۹۴ [صنع:]
۳۹۴ [صِنْوَان:]
۳۹۴ [صَوَاع:]
۳۹۴ [صَوَاف:]
۳۹۴ [صوامع:]
۳۹۴ [صور:]
۳۹۵ [صُوف:]
۳۹۵ [صِيَاصِي:]
۳۹۵ [صَنِحَه:]

۳۹۵	ض
۳۹۵	[ضاقَ بِهِمْ دَرْعاً:]
۳۹۶	[ضالَّ:]
۳۹۶	[ضامر:]
۳۹۶	[ضبح:]
۳۹۶	[ضَحَكَ:]
۳۹۶	[ضَحَى:]
۳۹۷	[ضَرَّ:]
۳۹۷	[ضَرار:]
۳۹۷	[ضَرَاء:]
۳۹۷	[ضَرِيع:]
۳۹۸	[ضِعْف:]
۳۹۸	[ضعیف:]
۳۹۸	[ضُعْث:]
۳۹۸	[اضفادع:]
۳۹۸	[ضَلُّوا:]
۳۹۸	[ضُئِكَ:]
۳۹۹	[ضَنِين:]
۳۹۹	[ضیاء:]
۳۹۹	[ضَیْف:]
۳۹۹	ط
۳۹۹	[طائر:]
۴۰۰	[طائِف:]
۴۰۰	[طائِفَةٌ:]

۴۰۰	طَارِقُ: [
۴۰۰	طَاغُوتُ: [
۴۰۱	طَاغِيَّةُ: [
۴۰۱	طَالِبُ: [
۴۰۱	طَائِفَةٌ: [
۴۰۱	طَبَاقُ: [
۴۰۱	طَبِئْتُمْ: [
۴۰۲	طَبِيعُ: [
۴۰۲	طَحَاها: [
۴۰۲	طَرَائِقُ: [
۴۰۳	طَرَفُ: [
۴۰۳	طَرَفٍ خَفِیْ: [
۴۰۳	طَرِيقَهُ: [
۴۰۳	طَعَامُ: [
۴۰۴	طَغْوَى طَغِيَانُ: [
۴۰۴	طَفِيقُ: [
۴۰۴	طَلُّ: [
۴۰۴	طَلَحَ: [
۴۰۴	طَلَعُ: [
۴۰۵	طَمَسَ: [
۴۰۵	طُمِسَتْ: [
۴۰۵	طَمَسْنَا: [
۴۰۵	طَوَّافُونَ: [
۴۰۵	طَوْدُ: [

۴۰۵ [طَوَعًا:]
۴۰۶ [طَوَعًا أَوْ كَرِهًا:]
۴۰۶ [طَوْفَان:]
۴۰۶ [طَوَّل:]
۴۰۶ [طَي:]
۴۰۶ [طَيِّب:]
۴۰۷ [طَيِّبَات:]
۴۰۷ [طَيِّبَات، طَيِّبِينَ:]
۴۰۷ [طَيْر:]
۴۰۷ [طِين:]
۴۰۷ ظ
۴۰۷ [ظَالِمِينَ:]
۴۰۸ [ظُفُر:]
۴۰۸ [ظِلَال:]
۴۰۸ [ظُلَام:]
۴۰۸ [ظُلُل:]
۴۰۹ [ظَلَم:]
۴۰۹ [ظُلُمَاتِ الْأَرْض:]
۴۰۹ [ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ:]
۴۰۹ [ظَلُّوا:]
۴۱۰ [ظُلَّة:]
۴۱۰ [ظَلِيل:]
۴۱۰ [ظَن:]
۴۱۰ [ظَنُّوا:]

۴۱۰ [ظنون:]
۴۱۰ [ظَهْرَة:]
۴۱۱ ع
۴۱۱ [عائل:]
۴۱۱ [عَاتِيَّة:]
۴۱۱ [عاجِلَه:]
۴۱۱ [عَاد:]
۴۱۱ [عادیات:]
۴۱۱ [عارِض:]
۴۱۲ [عاصفه:]
۴۱۲ [عاقِبَتُمْ:]
۴۱۲ [عاقِبَةُ الدَّار:]
۴۱۲ [عاقِر:]
۴۱۳ [عاکف:]
۴۱۳ [عالمین:]
۴۱۳ [عالین:]
۴۱۳ [عباد:]
۴۱۳ [عبادی:]
۴۱۴ [عَبْدَنَا:]
۴۱۴ [عِبْرَة:]
۴۱۴ [عَبَس:]
۴۱۴ [عَبَقَرِي:]
۴۱۴ [عَبُوس:]
۴۱۵ [عَتَتْ:]

۴۱۵ [عُتِلَ:]
۴۱۵ [عُتُوَ:]
۴۱۵ [عَتَوَا:]
۴۱۵ [عِتَى:]
۴۱۵ [عَتِيد:]
۴۱۶ [عُجَاب:]
۴۱۶ [عِجْل:]
۴۱۶ [عُجْمَةٌ:]
۴۱۶ [عدالت:]
۴۱۶ [عداوت:]
۴۱۶ [عَدَدَةٌ:]
۴۱۷ [عدل:]
۴۱۷ [عَدْن:]
۴۱۷ [عَدُو:]
۴۱۷ [عُدُوَّة:]
۴۱۷ [عذاب ادنی]
۴۱۸ [عَذَب:]
۴۱۸ [عُرْب:]
۴۱۸ [عَرَبِي:]
۴۱۸ [عُرْجُون:]
۴۱۹ [عرش:]
۴۱۹ [عَرَض:]
۴۲۰ [عَرَض:]
۴۲۰ [عُرْف:]

۴۲۰	[عَرِم:]
۴۲۰	[عروج:]
۴۲۰	[عَرِيض:]
۴۲۱	[عَزّت:]
۴۲۱	[عَزَّوَه:]
۴۲۱	[عزم:]
۴۲۱	[عَزَّنى:]
۴۲۱	[عِزَّة:]
۴۲۲	[عزیز:]
۴۲۲	[عِزین:]
۴۲۲	[عَشْعَس:]
۴۲۲	[عسى]
۴۲۳	[عِشار:]
۴۲۳	[عِشَى:]
۴۲۳	[عشیره:]
۴۲۳	[عُضْبَه:]
۴۲۴	[عصبیت:]
۴۲۴	[عَضَف:]
۴۲۴	[عِصَم:]
۴۲۴	[عِصَى:]
۴۲۴	[عَصِيب:]
۴۲۵	[عَصِيَّتُمْ:]
۴۲۵	[عِضَيْن:]
۴۲۵	[عِطَف:]

۴۲۵ [عَطَلَتْ:]
۴۲۵ [عظام:]
۴۲۵ [عفار:]
۴۲۵ [عَفُو:]
۴۲۶ [عَفْو:]
۴۲۶ [عَفَوا:]
۴۲۶ [عَقِب:]
۴۲۶ [عقبه:]
۴۲۷ [عُقْبَى]
۴۲۷ [عَقَر:]
۴۲۷ [عَقَرُوها:]
۴۲۷ [عقوبت:]
۴۲۷ [عَقِيم:]
۴۲۸ [عُكُوف:]
۴۲۸ [عَلَّيْنِ:]
۴۲۸ [عِمَاد:]
۴۲۸ [عَمَد، عُمَد:]
۴۲۸ [عمل:]
۴۲۹ [عمیق:]
۴۲۹ [عَمِين:]
۴۲۹ [عَنْت:]
۴۲۹ [عِنْدَ رَبِّهِمْ:]
۴۲۹ [عِنْدَنَا:]
۴۲۹ [عنق:]

۴۳۰ [عَنید:]
۴۳۰ [عوان:]
۴۳۰ [عَوَج:]
۴۳۰ [عود:]
۴۳۰ [عُورَه:]
۴۳۱ [عهد:]
۴۳۱ [عَهن:]
۴۳۱ [عید:]
۴۳۱ [عِیز:]
۴۳۱ [عین:]
۴۳۲ [عُیون:]
۴۳۲ [عُیونا:]
۴۳۲ غ
۴۳۲ [غائِبَه:]
۴۳۲ [غابِر:]
۴۳۳ [غابن:]
۴۳۳ [غایق:]
۴۳۳ [غاشِیه:]
۴۳۴ [عَبْرَه:]
۴۳۴ [غشاء:]
۴۳۴ [غَد:]
۴۳۴ [غداء:]
۴۳۴ [غَدَق:]
۴۳۴ [غُدُو:]

۴۳۵ [عَرَابِب:]

۴۳۵ [اِغْرَام:]

۴۳۵ [اِغْرَف:]

۴۳۵ [اِغْرَق، عَزَق:]

۴۳۵ [اِغْرَكَ:]

۴۳۶ [اِغْرور:]

۴۳۶ [اِغْرِيْم:]

۴۳۶ [اِغْشَاق:]

۴۳۷ [اِغْشَلِيْن:]

۴۳۷ [اِغْض:]

۴۳۷ [اِغْقَار:]

۴۳۷ [اِغْفِرَان:]

۴۳۷ [اِغْفُور:]

۴۳۸ [اِغْل:]

۴۳۸ [اِغْلَام:]

۴۳۸ [اِغْلَب:]

۴۳۸ [اِغْلِبِه:]

۴۳۹ [اِغْلَف:]

۴۳۹ [اِغْلَقَّت:]

۴۳۹ [اِغْلَل:]

۴۳۹ [اِغْلُوْه:]

۴۳۹ [اِغْمَام:]

۴۴۰ [اِغْمَرَات:]

۴۴۰ [اِغْمَمَةٌ:]

۴۴۰ [عُنْم:]
۴۴۰ [عَنْتِي حَمِيدٌ:]
۴۴۰ [غَوَاش:]
۴۴۱ [غُول:]
۴۴۱ [غَوَى]
۴۴۱ [غَى:]
۴۴۱ [غِيث:]
۴۴۱ [غَيْرَ مُسَافِحِينَ:]
۴۴۱ [غَيْرَ مَعْرُوش:]
۴۴۲ [غَيْظ:]
۴۴۲ ف
۴۴۲ [فَتْه:]
۴۴۲ [فَاتَكُم:]
۴۴۲ [فاتن:]
۴۴۲ [فاجر:]
۴۴۳ [فَاحِشَه:]
۴۴۳ [فَاحِشَه مُبَيَّنَه:]
۴۴۳ [فَارِض:]
۴۴۳ [فَارِغ:]
۴۴۳ [فاره:]
۴۴۴ [فاز:]
۴۴۴ [فَاسْتَبْشَرُوا:]
۴۴۴ [فَاسْعُوا:]
۴۴۴ [فاسق:]

۴۴۴	[فاسقین:]
۴۴۴	[فَاسْمُوعُون:]
۴۴۴	[فَاصْدَع:]
۴۴۵	[فَاضْفَح:]
۴۴۵	[فاطر:]
۴۴۵	[فَاقِرَةٌ:]
۴۴۵	[فاقع:]
۴۴۵	[فاکه:]
۴۴۵	[فاکهون:]
۴۴۶	[فاکهة:]
۴۴۶	[فاکهین:]
۴۴۶	[فالق:]
۴۴۶	[فَأَنْصَب:]
۴۴۶	[فَأَنْظُر:]
۴۴۷	[فَأَذْنُوا:]
۴۴۷	[فَبَشِّرْهُ:]
۴۴۷	[فَتَاه:]
۴۴۷	[فَتَّيِّرُ:]
۴۴۷	[فتح:]
۴۴۸	[فَتَنُّهُمْ:]
۴۴۸	[فَتَّنُوا:]
۴۴۸	[فتنه:]
۴۴۹	[فتور:]
۴۴۹	[فتی:]

فَتِيل: ۴۴۹

فُثْيَةُ: ۴۴۹

فَج: ۴۴۹

فِجَاج: ۴۵۰

فُجَّار: ۴۵۰

فَجْر: ۴۵۰

فَجْر صادق: ۴۵۰

فَجْر کاذب: ۴۵۰

فَجَزْنَا: ۴۵۱

فَجَرَّة: ۴۵۱

فُجُور: ۴۵۱

فَحْشاء: ۴۵۱

فَحَّار: ۴۵۱

فَخُور: ۴۵۲

فَدَيْتْنَا: ۴۵۲

فِرَات: ۴۵۲

فِرَاش: ۴۵۲

فِرَاش: ۴۵۲

فَرَث: ۴۵۲

فَرَج: ۴۵۲

فَرَجِين: ۴۵۳

فردوس: ۴۵۳

فَرَش: ۴۵۳

فُرُش: ۴۵۳

فُرْطَ: [۴۵۴]

فَرَّطُتُمْ: [۴۵۴]

فرعون: [۴۵۴]

فِرْقَ: [۴۵۴]

فُرْقَان: [۴۵۴]

فروج: [۴۵۴]

فَرَى: [۴۵۵]

فُرْعَ: [۴۵۵]

فسق: [۴۵۵]

فُسُوقَ: [۴۵۵]

فُشِلْتُمْ: [۴۵۵]

فَضَلَ: [۴۵۵]

فَصِيْلَةٌ: [۴۵۵]

فَضْلَ: [۴۵۶]

فَضَّهَ: [۴۵۶]

فضیحت: [۴۵۶]

فَطَرَ: [۴۵۶]

فَطَرَنِي: [۴۵۶]

فُطُورَ: [۴۵۷]

فَطَّ: [۴۵۷]

فقه: [۴۵۷]

فقير: [۴۵۷]

فكاهه: [۴۵۷]

فَكَّهَيْنَ: [۴۵۷]

۴۵۷ [فَلَا تَأْسَ:]
۴۵۸ [فَلَقْ، فَلق:]
۴۵۸ [فُلک:]
۴۵۸ [فَلک:]
۴۵۸ [فَلَنَقُصَّنَّ:]
۴۵۹ [فَوَاحِش:]
۴۵۹ [فَوَاق:]
۴۵۹ [فَوَج:]
۴۶۰ [فَوْر:]
۴۶۰ [فوز:]
۴۶۰ [فوم:]
۴۶۰ [فَهُوَ لَاقِيهِ:]
۴۶۰ [فِي أَنْفُسِهِمْ:]
۴۶۰ [فِي عُنُقِهِ:]
۴۶۱ [فیء:]
۴۶۱ [فؤاد:]
۴۶۱ ق
۴۶۱ [قَائِلُونَ:]
۴۶۱ [قَائِم:]
۴۶۲ [قَارِعَةٌ:]
۴۶۲ [قاسط:]
۴۶۲ [قَابِیْه:]
۴۶۲ [قاصِد:]
۴۶۳ [قاصف:]

۴۶۳ [قاع:]

۴۶۳ [قالین:]

۴۶۳ [قانت:]

۴۶۳ [قانتین:]

۴۶۳ [قانع:]

۴۶۳ [قَبَس:]

۴۶۴ [قَبْضَةُ:]

۴۶۴ [قبطیان:]

۴۶۴ [قُبَل:]

۴۶۴ [قُبَلًا:]

۴۶۴ [قُبیل:]

۴۶۴ [قَتَرَةُ:]

۴۶۵ [قَتُور:]

۴۶۵ [قَدَ:]

۴۶۵ [قَدَح:]

۴۶۵ [قَدَد:]

۴۶۵ [قَدَر:]

۴۶۵ [قَدَّر:]

۴۶۵ [قَدَرَةُ:]

۴۶۶ [قَدِمْنَا:]

۴۶۶ [قُدُور:]

۴۶۶ [قَذَف:]

۴۶۶ [قرآن:]

۴۶۶ [قَرَار:]

۴۶۷ [قراطیس:]

۴۶۷ [قَزَح:]

۴۶۷ [قرش:]

۴۶۷ [قَرَض:]

۴۶۷ [قرطاس:]

۴۶۷ [قرن:]

۴۶۸ [قُرُون:]

۴۶۸ [قرون اولی]

۴۶۸ [قُرُوء:]

۴۶۹ [قُرَّة:]

۴۶۹ [قرء عین:]

۴۶۹ [قُرئ:]

۴۶۹ [قریش:]

۴۷۰ [قَزَیه:]

۴۷۰ [قسط:]

۴۷۰ [قسطاس:]

۴۷۱ [قَشُورَة:]

۴۷۱ [قصاص:]

۴۷۱ [قَضد:]

۴۷۱ [قَضدُ السَّبیل:]

۴۷۱ [قَصَص:]

۴۷۱ [قصی:]

۴۷۲ [قَصَّیه:]

۴۷۲ [قَضُب:]

۴۷۲	قَضَى [
۴۷۲	قَضَى قضاء: [
۴۷۳	قَطَّ: [
۴۷۳	قَطْر: [
۴۷۴	قَطِرَان: [
۴۷۴	قَطْع: [
۴۷۴	قَطْمِير: [
۴۷۴	قُطُوف: [
۴۷۵	قَعُود: [
۴۷۵	قَعِيد: [
۴۷۵	قَفُوهُمْ: [
۴۷۵	قَفَيْنَا: [
۴۷۵	قَلَّيْد: [
۴۷۶	قَلْب: [
۴۷۶	قَلْبِ سَلِيم: [
۴۷۶	قَلَى [
۴۷۶	قِمَار: [
۴۷۶	قَمَطَرِير: [
۴۷۶	قَمَل: [
۴۷۷	قِنْطَار: [
۴۷۷	قِنْوَان: [
۴۷۷	قَنْوُط: [
۴۷۷	قَوَا: [
۴۷۷	قَوَارِير: [

۴۷۷	قَوَام: [
۴۷۸	قَوَامِین: [
۴۷۸	قَوْتُ: [
۴۷۸	قَوْل: [
۴۷۸	قول معروف: [
۴۷۸	قهر: [
۴۷۹	قیام: [
۴۷۹	قیصر: [
۴۷۹	قَيْضُنَا: [
۴۷۹	قیعه: [
۴۷۹	قیم: [
۴۸۰	قِيَمًا: [
۴۸۰	قیمه: [
۴۸۰	قِيَوْم: [
۴۸۰	ک
۴۸۰	كَاذِبَةٌ: [
۴۸۰	کاظم: [
۴۸۰	کافور: [
۴۸۱	كَافَّةً: [
۴۸۱	کَال: [
۴۸۱	کَأْس: [
۴۸۱	كَأَيِّن: [
۴۸۲	کبائر: [
۴۸۲	كُتِبَتْ: [

۴۸۲	[کُبُتُوا:]
۴۸۲	[کَبَد:]
۴۸۲	[کَبَر:]
۴۸۳	[کُبَر:]
۴۸۳	[کُبَرَاء:]
۴۸۳	[کُبُکِبُوا:]
۴۸۳	[کتاب:]
۴۸۴	[کُتِبَ:]
۴۸۴	[کَتَبَ:]
۴۸۴	[کَثِيب:]
۴۸۴	[کَثِیرَة:]
۴۸۴	[کَذَح:]
۴۸۵	[کَذَاب:]
۴۸۵	[کَذَّب:]
۴۸۵	[کِرَام:]
۴۸۵	[کَرَب:]
۴۸۵	[کَرَّتَین:]
۴۸۵	[کَرسی:]
۴۸۶	[کَرک:]
۴۸۶	[کُزَه، کَزَه:]
۴۸۶	[کَریم:]
۴۸۷	[کَسَب:]
۴۸۷	[کَسری]
۴۸۷	[کِسْف:]

۴۸۷ [كُشِطْتُ:]
۴۸۷ [كُشِفَ:]
۴۸۸ [كُشُوت:]
۴۸۸ [كُظِمَ:]
۴۸۸ [كُظِيْمَ:]
۴۸۸ [كَغِبَ:]
۴۸۸ [كُفَّار:]
۴۸۸ [كَفَّار:]
۴۸۹ [كُفَّارَات:]
۴۸۹ [كُفِّرَ:]
۴۸۹ [كَفَرَةٌ:]
۴۸۹ [كِفْل، كَفَل:]
۴۸۹ [كَفَّلَهَا:]
۴۹۰ [كُفُو:]
۴۹۰ [كُفُور:]
۴۹۰ [كَلاَلَةٌ:]
۴۹۰ [كلام:]
۴۹۰ [كَلِمَ:]
۴۹۰ [كَلِمَات:]
۴۹۱ [كلمه:]
۴۹۱ [كِم، كُم، كُمَّه:]
۴۹۲ [كُن:]
۴۹۲ [كِناس:]
۴۹۲ [كُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ:]

۴۹۲ [کُنَس:]
۴۹۲ [کَنُود:]
۴۹۳ [کَواعِب:]
۴۹۳ [کَوافِر:]
۴۹۳ [کَواکِب:]
۴۹۳ [کوثر:]
۴۹۳ [کُوزْث:]
۴۹۳ [کَهْل:]
۴۹۴ [کَید:]
۴۹۴ گ
۴۹۴ [گورخر (حمر مستنفره):]
۴۹۴ ل
۴۹۴ [لَا تَبْتَئِس:]
۴۹۴ [لَا تُجَادِلُوا:]
۴۹۵ [لَا تُخْزِنِي:]
۴۹۵ [لَا تُزْهِقْنِي:]
۴۹۵ [لَا تَغْشُوا:]
۴۹۵ [لَا تَعْدُ:]
۴۹۵ [لَا تَغْرِمُوا:]
۴۹۵ [لَا تَغْلُوا:]
۴۹۶ [لَا تَقْفُ:]
۴۹۶ [لَا تَقْطُوا:]
۴۹۶ [لَا تَمْنُن:]
۴۹۶ [لَا تَنْهَز:]

۴۹۶	[لا جَرَم:]
۴۹۷	[لا زَب:]
۴۹۷	[لا یَجْزِی:]
۴۹۷	[لا یَحِیْق:]
۴۹۷	[لا یَسْتَحِفَّنْک:]
۴۹۷	[لا یَسْمَعُون:]
۴۹۸	[لا یَعْلَمُون:]
۴۹۸	[لا یُقَفُّهُون:]
۴۹۸	[لا یَلْتَكُم:]
۴۹۸	[أَلْغَلَبَ:]
۴۹۸	[أَلْمَنَنْتَهُمْ:]
۴۹۸	[لُب:]
۴۹۸	[لباس (ثیاب):]
۴۹۹	[لُبْد:]
۴۹۹	[لُبْد:]
۴۹۹	[لَبَس:]
۴۹۹	[لَبَّوس:]
۵۰۰	[لِئْضَغی]
۵۰۰	[لَجَّة:]
۵۰۰	[لَجَّی:]
۵۰۰	[لَحْن:]
۵۰۰	[لُد:]
۵۰۱	[لِسان:]
۵۰۱	[لطیف:]

..... [لَطَى]	۵۰۱
..... [لَعِبَ]	۵۰۱
..... [لَعِبَ]	۵۰۲
..... [لَعَلَّ]	۵۰۲
..... [لَعَنَ]	۵۰۲
..... [لَعْنَتُهُ]	۵۰۲
..... [لَعُوَ]	۵۰۳
..... [لَعُوبَ]	۵۰۳
..... [لَفِيفَ]	۵۰۳
..... [لَفَّاهُمْ]	۵۰۳
..... [لِقَاءَ]	۵۰۳
..... [لِقَاءَ اللَّهِ]	۵۰۴
..... [لِقَاءِ رَبِّهِمْ]	۵۰۴
..... [لَقِيتُمْ]	۵۰۴
..... [لَمْ تَعْنِ]	۵۰۴
..... [لَمَحَ]	۵۰۵
..... [لَمَزَ]	۵۰۵
..... [لَمَرَّةً]	۵۰۵
..... [لَمَمَ]	۵۰۵
..... [لَمْ يَتَسَنَّهْ]	۵۰۶
..... [لَمْ يَوَدَّ لَهُمْ]	۵۰۶
..... [لَمْ يَتَّيَّنْهُ]	۵۰۶
..... [لَنْ تُخْصَوْهُ]	۵۰۶
..... [لَنْ شَفَعًا]	۵۰۶

..... [لِنَعْلَمَ:] ۵۰۷

..... [لَنْ نُبْرِخَ:] ۵۰۷

..... [لَنْ يَحُورَ:] ۵۰۷

..... [لَوَاحِجٌ:] ۵۰۷

..... [لِوَاذًا:] ۵۰۸

..... [لِوَاقِحَ:] ۵۰۸

..... [لِوَامِهِ:] ۵۰۸

..... [لَوْحَ:] ۵۰۸

..... [لَوْلَا:] ۵۰۸

..... [لَوْوَا:] ۵۰۸

..... [لِهُوَ:] ۵۰۹

..... [لِئِي:] ۵۰۹

..... [لِيَبْطِئَنَّ:] ۵۰۹

..... [لِيَبْلُوكُمْ:] ۵۰۹

..... [لِيُحْمِلُوا:] ۵۰۹

..... [لِيَزْلُقُونَكَ:] ۵۰۹

..... [لِيُغْجِرَ:] ۵۱۰

..... [لِيَقِهِ:] ۵۱۰

..... [لِيَمَحَّصَ:] ۵۱۰

..... [لِيُنْبِذَنَّ:] ۵۱۰

..... [لِيَنْهَ:] ۵۱۰

..... [لَوْلُؤُ:] ۵۱۰

..... م ۵۱۱

..... [مَاَب:] ۵۱۱

۵۱۱	[مَارِب:]
۵۱۱	[مَائِدَه:]
۵۱۱	[مَارِج:]
۵۱۲	[مَارِد:]
۵۱۲	[مَاعُون:]
۵۱۲	[مَا قَدَّمُوا:]
۵۱۲	[مَا كُتُون:]
۵۱۲	[مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ:]
۵۱۳	[مَأْوَى]
۵۱۳	[مَبَارَك:]
۵۱۳	[مُبَاهِلَه:]
۵۱۳	[مَبْرُوص:]
۵۱۴	[مَبْطَل:]
۵۱۴	[مُبْطَلُون:]
۵۱۴	[مُبْلِس:]
۵۱۴	[مُبْلِسُون:]
۵۱۴	[مُبِين:]
۵۱۴	[مَتَاب:]
۵۱۵	[مَتَاع:]
۵۱۵	[مُتَجَاوِر:]
۵۱۵	[مُتَحَرِّف:]
۵۱۵	[مُتْرَاكِب:]
۵۱۶	[مُتْرَبَّة:]
۵۱۶	[مُتْرَف:]

۵۱۶ [مُتْرَفُوهَا:]
۵۱۶ [مُتَشَابِه:]
۵۱۷ [مُتَشَاكِس:]
۵۱۷ [مُتَشَاكِسُون:]
۵۱۷ [مُتَصَدِّع:]
۵۱۷ [مُتَقَلَّب:]
۵۱۷ [مُتَّكَأ:]
۵۱۷ [مُتَكَبِّر:]
۵۱۸ [مُتَلَقِّیان:]
۵۱۸ [مُتَوَسِّم:]
۵۱۸ [مَتَى]
۵۱۸ [مَتین:]
۵۱۸ [مُثَابَه:]
۵۱۸ [مَثَانِي:]
۵۱۹ [مُتَّبِع:]
۵۱۹ [مُثْقَال:]
۵۱۹ [مُثْقَل:]
۵۱۹ [مُثْقَلَةٌ:]
۵۱۹ [مَثَل:]
۵۲۰ [مُثَلَّات:]
۵۲۰ [مُثْلِي]
۵۲۰ [مُثمود:]
۵۲۰ [مُثْنِي وَفَرَادِي]
۵۲۰ [مُثُوبَةٌ:]

۵۲۱ [مُثَوًى:]
۵۲۱ [مُجْرَأ:]
۵۲۱ [مُجْرِم:]
۵۲۱ [مَجْنُون:]
۵۲۱ [مَجُوس:]
۵۲۱ [مُجِیْبُون:]
۵۲۲ [مَجِید:]
۵۲۲ [مُحَادَّة (یُحَادِّثُون):]
۵۲۲ [مُحَارِب:]
۵۲۲ [مُحَاق:]
۵۲۲ [مُحَال:]
۵۲۳ [مُخْتَصَر:]
۵۲۳ [مُخْتِطَر:]
۵۲۳ [مُحْجُور:]
۵۲۳ [مُخَدَّث:]
۵۲۳ [مُحْرَاب:]
۵۲۴ [مُخَرَّرًا:]
۵۲۴ [مُحْرُوم:]
۵۲۴ [مُحْسِن:]
۵۲۴ [مُحْسِنِین:]
۵۲۵ [مُخْشُور:]
۵۲۵ [مُخَصَّنَات:]
۵۲۵ [مُخَصَّنَةٌ:]
۵۲۵ [مُخَصِّنِین:]

۵۲۵	[محکم:]
۵۲۶	[مَحِیص:]
۵۲۶	[مَحِیض:]
۵۲۶	[مُحِیْط:]
۵۲۶	[مخاصمه:]
۵۲۷	[مُحِبِّتین:]
۵۲۷	[مُحْتال:]
۵۲۷	[مخدول:]
۵۲۷	[مخضود:]
۵۲۷	[مُخَلِّلُون:]
۵۲۷	[مخلص:]
۵۲۸	[مُخْلِصین:]
۵۲۸	[مُخَمَّصه:]
۵۲۸	[مداد:]
۵۲۸	[مدح:]
۵۲۸	[مُدْحَض:]
۵۲۸	[مُدْخُور:]
۵۲۹	[مُدْخَل:]
۵۲۹	[مِدْراراً:]
۵۲۹	[مُدْهَمَّتَان:]
۵۲۹	[مُدْهِنُون:]
۵۲۹	[مَدِّین:]
۵۳۰	[مَدِیْنُون:]
۵۳۰	[مَدِینین:]

۵۳۰ [مَدُّوم:]
۵۳۰ [مُرَابَطَه:]
۵۳۰ [مَرَضِع:]
۵۳۰ [مُرَاعَم:]
۵۳۱ [مُرَافِق:]
۵۳۱ [مرء:]
۵۳۱ [مرتد:]
۵۳۱ [مُرْتَفَق:]
۵۳۲ [مرج:]
۵۳۲ [مرجه:]
۵۳۲ [مرجان:]
۵۳۲ [مُرْجُون:]
۵۳۲ [مُرْجُون:]
۵۳۲ [مَرَح:]
۵۳۳ [مَرْحَباً:]
۵۳۳ [مرخ:]
۵۳۳ [مَرْد:]
۵۳۳ [مُرْدَفین:]
۵۳۳ [مَرْدُوا:]
۵۳۴ [مُرْسَا:]
۵۳۴ [مِرْصَاد:]
۵۳۴ [مَرَصَد:]
۵۳۴ [مِرْصُوص:]
۵۳۴ [مِرْفَق:]

۵۳۵ [مَرْقَدُ:]
۵۳۵ [مَرْقُوم:]
۵۳۵ [مَرُود (راودته):]
۵۳۵ [مُرِيب:]
۵۳۵ [مَرِيج:]
۵۳۶ [مَرِید:]
۵۳۶ [مَرِیم:]
۵۳۶ [مَرِیْه:]
۵۳۶ [مُرْجَات:]
۵۳۶ [مُرْن:]
۵۳۶ [مَس:]
۵۳۷ [مَسَاجِد:]
۵۳۷ [مَسَّ النَّاسِ صُرًّا:]
۵۳۷ [مَشَام:]
۵۳۷ [مَسْتَأْخِرین، مستقدمین:]
۵۳۷ [مُسْتَحْلِفِین:]
۵۳۷ [مُسْتَشْلِمُون:]
۵۳۸ [مَسْتَصْرَخ:]
۵۳۸ [مَسْتَضْعَف:]
۵۳۸ [مُسْتَطَر:]
۵۳۸ [مُسْتَطِیر:]
۵۳۸ [مُسْتَقَر:]
۵۳۹ [مُسْتَمِر:]
۵۳۹ [مُسْتَوْدَع:]

۵۳۹	[مسجور:]
۵۳۹	[مُسَخَّر:]
۵۴۰	[مَسْجُور:]
۵۴۰	[مسخ:]
۵۴۱	[مُسَخَّرَات:]
۵۴۱	[مسد:]
۵۴۱	[مُسْرِف:]
۵۴۱	[مُشَغَبَةٌ:]
۵۴۱	[مُشْفِرَةٌ:]
۵۴۲	[مسكنت:]
۵۴۲	[مُسْكُوب:]
۵۴۲	[مُسْلِم:]
۵۴۲	[مُشْنَى الْكِبَر:]
۵۴۲	[مُسَوِّمَةٌ:]
۵۴۳	[مسیطر:]
۵۴۳	[مُشْتَمَّة:]
۵۴۳	[مُشْتَوِّم:]
۵۴۳	[امشارق:]
۵۴۳	[مُشْحُون:]
۵۴۳	[مُشْرِقین:]
۵۴۴	[مُشْفِق:]
۵۴۴	[مشکاة:]
۵۴۴	[مُشْهَد:]
۵۴۵	[مشهود، شاهد:]

۵۴۵	[مَشِيب:]
۵۴۵	[مَشِيد:]
۵۴۵	[مُشِيدَةٌ:]
۵۴۵	[مصانع:]
۵۴۵	[مصباح:]
۵۴۶	[مُضْرِح:]
۵۴۶	[مُضْطَفِّين:]
۵۴۶	[مُضْفَرًا:]
۵۴۶	[مُضْفُوفَةٌ:]
۵۴۶	[مصير:]
۵۴۶	[مُضْطَر:]
۵۴۷	[مُضْطِرُّون:]
۵۴۷	[مُضَاجِع:]
۵۴۷	[مضاعف:]
۵۴۷	[مُضْعِفُون:]
۵۴۷	[مضغه:]
۵۴۸	[مطابقه:]
۵۴۸	[مُطَفِّفِينَ:]
۵۴۸	[مُطَلِّعُونَ:]
۵۴۸	[مطلوب:]
۵۴۸	[مُطَوِّعِينَ:]
۵۴۸	[مُطَوِّبَات:]
۵۴۹	[مُطَهَّرَه:]
۵۴۹	[مُعَازِينَ:]

۵۴۹ [مُعَاذِر:
۵۴۹ [مُعَارِج:
۵۴۹ [مُعَاش:
۵۵۰ [مُعَاقِبَةُ:
۵۵۰ [مُعَاشِش:
۵۵۰ [مُعْتَد:
۵۵۰ [مُعْتَر:
۵۵۰ [مُعْجَز:
۵۵۱ [مُعْجِزِین:
۵۵۱ [مَعْدِن:
۵۵۱ [مُعْدُوْد:
۵۵۱ [مُعْزُوش:
۵۵۲ [مَعْرُوف:
۵۵۲ [مَعْرَء:
۵۵۲ [مُعْشَار:
۵۵۲ [مُعْشَر:
۵۵۲ [مُعْصِرَات:
۵۵۳ [مُعَقَّبَات:
۵۵۳ [مُعْكَوْفًا:
۵۵۳ [مُعَمَّر:
۵۵۳ [مُعَوِّقِین:
۵۵۳ [مُعِین:
۵۵۴ [مَغَارَات:
۵۵۴ [مَغَافِر:

۵۵۴ [مُغْبُون:]
۵۵۴ [مُغْتَسِّل:]
۵۵۴ [مُغْرِب:]
۵۵۴ [مُغْرَم:]
۵۵۵ [مُغْرَمُون:]
۵۵۵ [مَغِيرَات:]
۵۵۵ [مَفَاتِيح:]
۵۵۶ [مَفَاتِيح:]
۵۵۶ [مَفَاز:]
۵۵۶ [مَفَازَه:]
۵۵۶ [مُقْتَرَى:]
۵۵۶ [مُقْتُون:]
۵۵۶ [مُقَرَّ:]
۵۵۶ [مُقَرَّط:]
۵۵۷ [مُقَابِر:]
۵۵۷ [مُقَالِيد:]
۵۵۷ [مُقَامِغ:]
۵۵۷ [مُقَبَّوح:]
۵۵۸ [مُقْت:]
۵۵۸ [مُقْتَحِم:]
۵۵۸ [مُقْتِر:]
۵۵۸ [مُقْتَرِنين:]
۵۵۸ [مُقْتَسِمين:]
۵۵۸ [مُقْتَصِد:]

۵۵۹ [مُقَرَّبَةٌ:]
۵۵۹ [مُقَرَّرِينَ:]
۵۵۹ [مُقَرَّرِينَ:]
۵۵۹ [مُقَسِّطِينَ:]
۵۵۹ [مُقْنِعِي:]
۵۶۰ [مُقَوِّين:]
۵۶۰ [مُقِيت:]
۵۶۰ [مَقِيل:]
۵۶۰ [مَكَاتِبَه:]
۵۶۱ [مَكَائَةُ:]
۵۶۱ [مَكْر:]
۵۶۱ [مَكْطُوم:]
۵۶۲ [مَكَّنَا:]
۵۶۲ [مَكْنُون:]
۵۶۲ [مَكِّيَال:]
۵۶۲ [مَكِين:]
۵۶۲ [مَلَأ:]
۵۶۳ [مَلَأَ اَعْلَى]
۵۶۳ [مُلْتَحَد:]
۵۶۳ [مُلْجَأ:]
۵۶۳ [مَلَح:]
۵۶۴ [مُلْك:]
۵۶۴ [مُلْك، مُلْك:]
۵۶۴ [مَلِك كَبِير:]

۵۶۴ [مَلَكُوت:]
۵۶۵ [مَلُوم:]
۵۶۵ [مِلَّة:]
۵۶۵ [مِلِيم:]
۵۶۵ [مِمَّا:]
۵۶۵ [مُمَدَّدَة:]
۵۶۶ [مُمْدُود:]
۵۶۶ [مُمَرَّد:]
۵۶۶ [مُمْنُون:]
۵۶۶ [مَن:]
۵۶۷ [مَنَازِل:]
۵۶۷ [مَنَاسِك:]
۵۶۷ [مَنَاص:]
۵۶۷ [مَتَاع:]
۵۶۷ [مَنَافِق:]
۵۶۸ [مَنَاقِب:]
۵۶۸ [مَنَام:]
۵۶۸ [مُنْبِت:]
۵۶۸ [مَنْت:]
۵۶۸ [مُنْتَقِمُون:]
۵۶۹ [مُنْشَأَتُه:]
۵۶۹ [مُنْشَآت، منشأ:]
۵۶۹ [مُنْشُور:]
۵۶۹ [مُنْصُود:]

۵۶۹	[مُنْقَطِرٌ:]
۵۷۰	[مَنْفَكَيْنِ:]
۵۷۰	[مَنْقُوشٌ:]
۵۷۰	[منقبت:]
۵۷۰	[مُنْقَعِرٌ:]
۵۷۰	[منکر:]
۵۷۰	[اَمِنْ كُلِّ اَمْرٍ:]
۵۷۱	[مُنُونٌ:]
۵۷۱	[منهاج:]
۵۷۱	[مُتَهَمِرٌ:]
۵۷۱	[مُنِيبٌ:]
۵۷۱	[مُنِيبِينَ:]
۵۷۲	[مَنْ يَشَاءُ:]
۵۷۲	[مَوْئِلٌ:]
۵۷۲	[مواخِر:]
۵۷۲	[موازره:]
۵۷۲	[مَوَازِينَ:]
۵۷۳	[مَوَاطِنٌ:]
۵۷۳	[مَوَالِي:]
۵۷۳	[مُؤَبَّقٌ:]
۵۷۳	[موت:]
۵۷۴	[مُؤْتَفِكَاتٌ:]
۵۷۴	[مَوْتِي]
۵۷۴	[مَوْتٌ:]

۵۷۴ [مُور:]
۵۷۵ [مُورُود:]
۵۷۵ [موریات:]
۵۷۵ [مُورُون:]
۵۷۵ [مُوسِع:]
۵۷۵ [مُوضُون:]
۵۷۵ [مُوقُوت:]
۵۷۶ [مُوقُودَة:]
۵۷۶ [مُؤلی (موالی):]
۵۷۶ [مُؤُودَة:]
۵۷۶ [مِهَاد:]
۵۷۷ [مُهْد:]
۵۷۷ [مُهْطِعين:]
۵۷۷ [مُهْل:]
۵۷۷ [مُهْیَمِن:]
۵۷۸ [مُهْیَن:]
۵۷۸ [مُهین:]
۵۷۸ [مِثاق:]
۵۷۸ [میراث:]
۵۷۸ [میزان:]
۵۷۹ [مُئیسِر:]
۵۷۹ [مُئیسُور:]
۵۷۹ [مِیقات:]
۵۸۰ [مُیَمَنَة:]

۵۸۰ [امیمون:]
۵۸۰ [مُؤَصَّدَه:]
۵۸۰ ن
۵۸۰ [نَا:]
۵۸۰ [نَادی]
۵۸۰ [نَادِی:]
۵۸۱ [نار:]
۵۸۱ [نَازِعَات:]
۵۸۱ [نَاس:]
۵۸۱ [نَاشِئَةُ:]
۵۸۲ [نَاشِطَات:]
۵۸۲ [نَاصِح:]
۵۸۲ [نَاصِيَه:]
۵۸۲ [نَاضِرَةٌ:]
۵۸۲ [نَاعِمَةٌ:]
۵۸۳ [نَاقُور:]
۵۸۳ [نَاقَه:]
۵۸۳ [نَاكِب:]
۵۸۳ [نَاكِس:]
۵۸۳ [نَبَأ:]
۵۸۴ [نَبْتَلِيَه:]
۵۸۴ [نَبْدُتْهَا:]
۵۸۴ [نَبْدُنَاهُمْ:]
۵۸۴ [نَبِي:]

۵۸۵ [نَبِيّاً:]
۵۸۵ [نَبِيْذ:]
۵۸۵ [نَتَقُّنَا:]
۵۸۵ [نَجْد:]
۵۸۵ [نَجَس:]
۵۸۶ [نَجْم:]
۵۸۶ [نَجْوَا:]
۵۸۶ [نَجَى:]
۵۸۷ [نَحَاس:]
۵۸۷ [نَخْب:]
۵۸۷ [نَحْس:]
۵۸۷ [نَخْلَةٌ:]
۵۸۷ [نُخَيْرَه:]
۵۸۸ [نُخْرِجُ:]
۵۸۸ [نُخْرَةٌ:]
۵۸۸ [نُخْوَضُ:]
۵۸۸ [نُخَيْل:]
۵۸۸ [نَذ:]
۵۸۸ [نَدَى:]
۵۸۹ [نُدُر:]
۵۸۹ [نَذِير:]
۵۸۹ [نَذِيْقُهُمْ:]
۵۸۹ [نَزَّاعَةٌ:]
۵۸۹ [نَزَع:]

.....	[نَزَعْنَا:]	۵۹۰
.....	[نَزَغ:]	۵۹۰
.....	[نَزُل:]	۵۹۰
.....	[نَزُول:]	۵۹۰
.....	[نَسَب:]	۵۹۱
.....	[نَسْتَنْسِخُ:]	۵۹۱
.....	[نَسَخ:]	۵۹۱
.....	[نَشَف، نُسِفَتْ:]	۵۹۱
.....	[نُشْقِيه:]	۵۹۱
.....	[نُشْك:]	۵۹۲
.....	[نُشَل:]	۵۹۲
.....	[نُشَلِّخُ:]	۵۹۲
.....	[نُشُوا:]	۵۹۲
.....	[نَسِيَان:]	۵۹۲
.....	[نَسَىء:]	۵۹۳
.....	[نَشَأه:]	۵۹۳
.....	[نُشْرَح:]	۵۹۳
.....	[نَشُور:]	۵۹۳
.....	[نُشُوز:]	۵۹۳
.....	[نَصَاح:]	۵۹۳
.....	[نَضَب:]	۵۹۴
.....	[نُضَب:]	۵۹۴
.....	[نَضَب، نَضَب:]	۵۹۴
.....	[نَصَح:]	۵۹۴

۵۹۴ [نُصِرْتُ:]
۵۹۵ [نُضِلِيهِمْ:]
۵۹۵ [نُصُوح:]
۵۹۵ [نُصِيب:]
۵۹۵ [نُصِير:]
۵۹۵ [نُضَّاخْتَان:]
۵۹۵ [نُضِجْتُ:]
۵۹۵ [نُضْرَةٌ:]
۵۹۶ [نُضِيد:]
۵۹۶ [نُطْفَه:]
۵۹۶ [نُظَر:]
۵۹۶ [نُظْلُ:]
۵۹۶ [نُعَاس:]
۵۹۶ [نُعْجَةٌ:]
۵۹۷ [نُعَم:]
۵۹۷ [نُعْمَلُ:]
۵۹۷ [نُعِيم:]
۵۹۷ [نُعَادِر:]
۵۹۷ [نُعْرِيَّتَكَ:]
۵۹۸ [نُعُق:]
۵۹۸ [نُعَانَات:]
۵۹۸ [نُعَادٍ:]
۵۹۸ [نُعُخ:]
۵۹۸ [نُفَح:]

۵۹۹	[نَفَخَ:]
۵۹۹	[نَفَرَ:]
۵۹۹	[نَفَس:]
۵۹۹	[نفس اماره:]
۵۹۹	[نفس لَوامه:]
۶۰۰	[نفس مطمئنه:]
۶۰۰	[نَفَس:]
۶۰۰	[نَفَسَتْ:]
۶۰۰	[نَفَق:]
۶۰۰	[نَفِير:]
۶۰۰	[نَفَّوْا:]
۶۰۱	[نَقْدِر:]
۶۰۱	[نَقْص:]
۶۰۱	[نفع:]
۶۰۱	[نَقَمُوا:]
۶۰۱	[نقیب:]
۶۰۲	[نَقِير:]
۶۰۲	[نَقِیْض:]
۶۰۲	[نَكَال:]
۶۰۲	[نَكْتَل:]
۶۰۲	[نکث:]
۶۰۳	[نَكِد:]
۶۰۳	[نُكِر:]
۶۰۳	[نُكِر:]

۶۰۳ [اَنْكَفَرُ:]

۶۰۳ [اَنْكَبِرُ:]

۶۰۳ [اَنْمَارِقُ:]

۶۰۴ [اَنْمِدُّ:]

۶۰۴ [اَنْمَكِّنُ:]

۶۰۴ [اَنْفَلِي:]

۶۰۴ [اَنْمِيزُ:]

۶۰۴ [اَنْتَبِّهُهُمْ:]

۶۰۵ [اَنْنَسِهَا:]

۶۰۵ [اَنْشِزْهَا:]

۶۰۵ [اَنْنَكِّسُهُ:]

۶۰۵ [اَنْوَاصِي:]

۶۰۵ [اَنْوَدِي:]

۶۰۵ [اَنْوَمُ:]

۶۰۵ [اَنْوَن:]

۶۰۶ [اَنْوَى]

۶۰۶ [اَنْهَج:]

۶۰۶ [اَنْهَر:]

۶۰۶ [اَنْهَى]

۶۰۶ [اَنْهَيْتُ:]

۶۰۷ و

۶۰۷ [اَوَابِلُ:]

۶۰۷ [اَوَاجِفَهُ:]

۶۰۷ [اَوَاحِدَةً:]

۶۰۷	[وَاد:]
۶۰۷	[وَارِد:]
۶۰۸	[وَاَصْب:]
۶۰۸	[وَاَق:]
۶۰۸	[وَاِقْعَه:]
۶۰۸	[وَالِدَات:]
۶۰۸	[وَاَنْحَر:]
۶۰۹	[وَبَالَ:]
۶۰۹	[وَبِيل:]
۶۰۹	[وَثَر:]
۶۰۹	[وَتَر:]
۶۰۹	[وَتِين:]
۶۰۹	[وَثَاق:]
۶۱۰	[وُجِد:]
۶۱۰	[وَجَل:]
۶۱۰	[وُجِه:]
۶۱۰	[وَحَى:]
۶۱۱	[وَجِيداً:]
۶۱۱	[وَدَّع:]
۶۱۱	[وَدَّق:]
۶۱۲	[وَدُّود:]
۶۱۲	[وَرَاء:]
۶۱۳	[وَرِد:]
۶۱۳	[وَرْدَه:]

۶۱۳	اورقه: [
۶۱۳	اورود: [
۶۱۳	اورید: [
۶۱۴	اوزر: [
۶۱۴	وزر: [
۶۱۴	وزع: [
۶۱۴	وزن: [
۶۱۴	وزیر: [
۶۱۵	وسط: [
۶۱۵	وشع: [
۶۱۵	وسق: [
۶۱۵	وسواس: [
۶۱۵	وسوسه: [
۶۱۶	وسیلۀ: [
۶۱۶	وصلنا: [
۶۱۶	وصیت: [
۶۱۶	وصید: [
۶۱۶	وصيله: [
۶۱۶	وضع: [
۶۱۷	وطئا: [
۶۱۷	وطر: [
۶۱۷	وعظ: [
۶۱۷	وقد: [
۶۱۷	وقیث: [

۶۱۷	[وقار:]
۶۱۷	[وقایه:]
۶۱۸	[وَقَب:]
۶۱۸	[وقت معلوم:]
۶۱۸	[وَقُر، وُقُر:]
۶۱۸	[وَقُود:]
۶۱۹	[وَكْرَه:]
۶۱۹	[وکیل:]
۶۱۹	[وَلْتَحْمِل:]
۶۱۹	[وُلُوج:]
۶۲۰	[وَلِی:]
۶۲۰	[وَلِیَجَه:]
۶۲۰	[وَلْتُمِل:]
۶۲۰	[وَهَاب:]
۶۲۱	[وَهَّاج:]
۶۲۱	[وَهَبْنَا:]
۶۲۱	[ویح، ویس، ویل:]
۶۲۱	ه
۶۲۱	[هَالِك:]
۶۲۲	[هَامِدَه:]
۶۲۲	[هَأْوَم:]
۶۲۲	[هَآوِيَه:]
۶۲۲	[هَبَاء:]
۶۲۲	[هَبُوط:]

۶۲۲	[هجر جميل:]
۶۲۳	[هدایت:]
۶۲۳	[هُدُنَا:]
۶۲۳	[هُدًى:]
۶۲۳	[هذه الْقَرْيَةُ:]
۶۲۴	[هَشِيم:]
۶۲۴	[هَضْم، هَضِيم:]
۶۲۴	[هلاک:]
۶۲۴	[هُلُوع:]
۶۲۴	[هَمَّاز:]
۶۲۵	[همز:]
۶۲۵	[همزات:]
۶۲۵	[هُمَزَة:]
۶۲۶	[هَمْس:]
۶۲۶	[هُنَالِكَ:]
۶۲۶	[هَنِيء:]
۶۲۶	[هون:]
۶۲۶	[هوى]
۶۲۶	[هِيم:]
۶۲۷	ی
۶۲۷	[يَتَسَوَّأ:]
۶۲۷	[يَتُوس:]
۶۲۷	[يابس:]
۶۲۷	[يا حَشَرَتَا:]

۶۲۷ [يَأْفُكُونَ:]
۶۲۸ [يَافُوخ:]
۶۲۸ [يَاقُوت:]
۶۲۸ [يَبْنَعُ:]
۶۲۸ [يَبْحَثُ:]
۶۲۸ [يُعِدُّ:]
۶۲۹ [يَبْطِشُونَ:]
۶۲۹ [يُجِلِسُ:]
۶۲۹ [يَبُورُ:]
۶۲۹ [يَتَحَبَّطُهُ:]
۶۲۹ [يَتَخَيَّرُونَ:]
۶۲۹ [يَتَرَقَّبُ:]
۶۳۰ [يَتَرَكُّمُ:]
۶۳۰ [يَتَسَاءَلُونَ:]
۶۳۰ [يَتَسَلَّلُونَ:]
۶۳۰ [يَتَغَامِرُونَ:]
۶۳۰ [يَتَفَطَّرْنَ:]
۶۳۱ [يَتَفَقَّيْوْا:]
۶۳۱ [يُخَسِفُ:]
۶۳۱ [يَنْقُهِ:]
۶۳۱ [يَتَكَلَّمُ:]
۶۳۱ [يُثْلُوا:]
۶۳۲ [يَتَمَطَّى]
۶۳۲ [يَتَنَازَعُونَ:]

۶۳۲ [يَتِيهُونُ:]
۶۳۲ [يُثَخِّنُ:]
۶۳۲ [يُثَقِّقُواكُمْ:]
۶۳۳ [يُثْنُونَ:]
۶۳۳ [يُجَادِلُ:]
۶۳۳ [يُجَبِّي]
۶۳۳ [يُجِزُّكُمْ:]
۶۳۳ [يُجْمَحُونَ:]
۶۳۴ [يُحَادِدُ:]
۶۳۴ [يُحَادُّونَ:]
۶۳۴ [يُحْبِرُونَ:]
۶۳۴ [يُخْرِفُونَ:]
۶۳۴ [يُخَسِّبُ:]
۶۳۴ [يُخْشَرُونَ:]
۶۳۵ [يُخْضُّ:]
۶۳۵ [يُحْمِومُ:]
۶۳۵ [يُخْتَأِنُونَ:]
۶۳۵ [يُخْرِصُونَ:]
۶۳۵ [يُخْرِزُونَ:]
۶۳۶ [يُخْسِرُ:]
۶۳۶ [يُخْصِفَانِ:]
۶۳۶ [يُخْصِمُونَ:]
۶۳۶ [يُخْلُقُ:]
۶۳۶ [يُخَوِّضُوا:]

۶۳۷ [يُدَبِّرُ:]
۶۳۷ [يُدْحِضُوا:]
۶۳۷ [يُدْرِتُونُ:]
۶۳۷ [يُدْرِكُكُمْ:]
۶۳۷ [يُدْعُ:]
۶۳۷ [يَدْعُونَ:]
۶۳۷ [يُدْمَعُهُ:]
۶۳۸ [يُدْنِيْنَ:]
۶۳۸ [يُدْهِنُونَ:]
۶۳۸ [يَدَى:]
۶۳۸ [يُدْبِجُ:]
۶۳۹ [يَزِيعُ:]
۶۳۹ [يَزِجُّ:]
۶۳۹ [يَزُضُهُ:]
۶۳۹ [يَزْهُقُ:]
۶۳۹ [يَرَى:]
۶۳۹ [يَزْجِي:]
۶۴۰ [يَرْفُونُ:]
۶۴۰ [يُرَكُونُ:]
۶۴۰ [يَزَوِّجُهُمْ:]
۶۴۰ [يَسْئَلُهُ:]
۶۴۰ [يسار:]
۶۴۱ [يُسَارِعُونَ:]
۶۴۱ [يَسْأَمُونَ:]

۶۴۱ [يُسَبِّحُونَ:]
۶۴۱ [يُسَبِّشِرُونَ:]
۶۴۱ [يُسْتَحْسِرُونَ:]
۶۴۱ [يُسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ:]
۶۴۲ [يُسْتَشْخِرُونَ:]
۶۴۲ [يُسْتَضْرَحُ:]
۶۴۲ [يُسْتَضْعَفُونَ:]
۶۴۲ [يُسْتَعْتَبُونَ، يُسْتَعْتَبُونَ:]
۶۴۳ [يُسْتَفْتُونَكَ:]
۶۴۳ [يُسْتَفَرَّ:]
۶۴۳ [يُسْتَبْطِئُونَهُ:]
۶۴۳ [يُسْجَدَان:]
۶۴۳ [يُسْجَدُونَ:]
۶۴۴ [يُسْجَرُونَ:]
۶۴۴ [يُسْحَبُونَ:]
۶۴۴ [يُسْرِ:]
۶۴۴ [يُسْرِئَاهُ:]
۶۴۴ [يُسْرَى]
۶۴۵ [يُسْطُونَ:]
۶۴۵ [يُسْوَمُونَ:]
۶۴۵ [يُسْوَمُونَكُمْ:]
۶۴۵ [يُسَيِّرُ:]
۶۴۵ [يُسَيِّغُهُ:]
۶۴۵ [يُشَاقِقُ:]

۶۴۶ [يُضَحِّبُونَ:]
۶۴۶ [يُضَدِّرُ:]
۶۴۶ [يُضَدِّرُ:]
۶۴۶ [يُضَدِّعُونَ:]
۶۴۶ [يُضَدِّقُونَ:]
۶۴۷ [يُضِدُّونَ:]
۶۴۷ [يُضِدُّونَ:]
۶۴۷ [يُضِرُّمَنْ:]
۶۴۷ [يُضْطَرُّ خُونًا:]
۶۴۷ [يُضْلُونَ:]
۶۴۷ [يُضْلُونَهَا:]
۶۴۸ [يُضْلِي]
۶۴۸ [يُضَلِّي:]
۶۴۸ [يُضْهِرُ:]
۶۴۸ [يُضَاعِفُ:]
۶۴۸ [يُضَاعِفُهُ:]
۶۴۸ [يُضِلَّ:]
۶۴۹ [يُطْبَعُ:]
۶۴۹ [يُطْمِئِنُّ:]
۶۴۹ [يُطُوفُ:]
۶۴۹ [يُطَّيِّرُوا:]
۶۴۹ [يُطَبِّقُونَهُ:]
۶۵۰ [يُطْثُونَ:]
۶۵۰ [يَعْبُؤُ:]

۶۵۰ [يَعْتَذِرُونَ:]
۶۵۰ [يَعْدِلُونَ:]
۶۵۰ [يَعْرِشُونَ:]
۶۵۱ [يَغْرُبُ:]
۶۵۱ [يَغْضُ:]
۶۵۱ [يَغْمَرُ:]
۶۵۱ [يَعْمَلُونَ:]
۶۵۱ [يَعْمَهُونَ:]
۶۵۲ [يُعِيدُ:]
۶۵۲ [يُغَشِّي:]
۶۵۲ [يُغْضُوا:]
۶۵۲ [يُغْنُوا:]
۶۵۲ [يُفْتَحُ:]
۶۵۲ [يُقَتِّلُ:]
۶۵۳ [يُقْتَنُونَ:]
۶۵۳ [يُفَجِّرُونَ:]
۶۵۳ [يُفَرِّقُونَ:]
۶۵۳ [يُقْصِلُ:]
۶۵۳ [يُقَدِّقُونَ:]
۶۵۳ [يُقْصُ:]
۶۵۴ [يُقْطِنُ:]
۶۵۴ [يُقْتُثُّ:]
۶۵۴ [يَقِينُ:]
۶۵۴ [يُكْنِزُونَ:]

۶۵۵ [يَكْوَرُ:]

۶۵۵ [يُلْبِسُكُمْ:]

۶۵۵ [يُلْجِدُونَ:]

۶۵۵ [يُلْعَبُونَ:]

۶۵۵ [يُلْقُونَ:]

۶۵۵ [يُلْمِزُونَ:]

۶۵۶ [يُلْهَثُ:]

۶۵۶ [يُم:]

۶۵۶ [يُمَحُّ:]

۶۵۶ [يُمَحِّقُ:]

۶۵۶ [يُمَدُّوْنَهُمْ:]

۶۵۷ [يُمَدُّهُ:]

۶۵۷ [يُمَسِّسَكَ:]

۶۵۷ [يُمَسِّكُونَ:]

۶۵۷ [يُمَهِّدُونَ:]

۶۵۷ [يُمِين:]

۶۵۸ [يُنَابِيعُ:]

۶۵۸ [يُنَاوِنُ:]

۶۵۸ [يُنْبِوعُ:]

۶۵۸ [يُنْتَصِرُونَ:]

۶۵۸ [يُنْزَغُ، يَنْزَعَنَّكَ:]

۶۵۸ [يُنْزِفُونَ:]

۶۵۹ [يُنْسِلُونَ:]

۶۵۹ [يُنْشِرُونَ:]

۶۵۹ [يَنْشُرُوا:]
۶۵۹ [يَنْظُرُونَ:]
۶۵۹ [يَنْعِقُ:]
۶۵۹ [يُنْقِذُونَ:]
۶۶۰ [يُودُّ:]
۶۶۰ [يُوزَعُونَ:]
۶۶۰ [يُوعُونَ:]
۶۶۰ [يُوفِضُونَ:]
۶۶۰ [يُوقِ:]
۶۶۰ [يُوقِثُونَ:]
۶۶۱ [يُولِجُ:]
۶۶۱ [يُومُ:]
۶۶۲ [يَوْمُ التَّلَاقِ:]
۶۶۲ [يَوْمُ التَّنَادِ:]
۶۶۲ [يَوْمُ الْجُمُعِ:]
۶۶۲ [يَوْمٍ عَظِيمٍ:]
۶۶۲ [يَوْمٍ عَقِيمٍ:]
۶۶۳ [يَهْبُ:]
۶۶۳ [يَهْجَعُونَ:]
۶۶۳ [يَهْدِي:]
۶۶۳ [يَهْرَعُونَ:]
۶۶۳ [يَهْجُ:]
۶۶۳ [يَهْمُونَ:]
۶۶۴ [يَهْيَى:]

۶۶۴ [يُنَاسُ:]

۶۶۴ [يُؤَثِّرُ:]

۶۶۴ [يُؤَدُّهُ:]

۶۶۴ [يُؤَفِّكُونَ:]

۶۶۵ [الْيَوْمَ:]

۷۵۰ درباره مرکز

لغات در تفسیر نمونه

مشخصات کتاب

سرشناسه : امامی، محمدجعفر، ۱۳۲۲ - ۱۳۸۷.

عنوان و نام پدیدآور : لغات در تفسیر نمونه / گردآوری و تنظیم محمدجعفر امامی.

مشخصات نشر : قم: امام علی بن ابی طالب (ع)، ۱۳۸۷.

مشخصات ظاهری : ۶۷۰ ص.

شابک : ۵۰۰۰۰ ریال : ۹۷۸-۹۶۴-۵۳۳-۰۴۶-۸

یادداشت : پشت جلد به انگلیسی: Mohammad jafar Emami.Terminology of the nemouneh commentary.

یادداشت : کتابنامه به صورت زیرنویس.

موضوع : مکارم شیرازی، ناصر، ۱۳۰۵ -

موضوع : تفاسیر شیعه -- واژه‌نامه‌ها

رده بندی کنگره : BP۹۸ / م۷۶۵ ۱۳۸۷۷۰۶۵

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۱۷۹

شماره کتابشناسی ملی : ۱۶۰۸۹۹۶

پیشگفتار

«قرآن» کتاب آسمانی و مبنای اعتقادات، افکار، تکالیف و وظایف اخلاقی ماست، این کتاب در چهارده قرن پیش نخست به صورت کلی و سپس طی بیست و سه سال تدریجاً بر رسول گرامی اسلام صلی الله علیه و آله نازل گردیده است.

مسلمانان از همان صدر اسلام این اهتمام را داشتند که علوم و دانش‌های خود را از آن اخذ و یا با آن تطبیق دهند تا راهی نادرست را طی نکرده باشند و برای فهم معانی آن، علوم صرف، نحو، معانی، بیان، بدیع، عروض و ... را بنیان نهادند که برای مستدل ساختن آنها زحمات فراوانی را متحمل شدند. - اجرهم علی الله -

از جمله دانشی که در این زمینه تأسیس شد «علم لغت» و واژه‌شناسی قرآن از بُعد مفهومی آن بود؛ سپس این دانش گسترده شد که در نتیجه مجموع لغت عرب را فرا گرفت و از طرفی نسبت به لغات و کلمات قرآن و یا قرآن و حدیث، کتاب‌های لغت جداگانه‌ای تألیف شد که بر اهل تحقیق پوشیده نیست.

از دید دانشمندان علم تفسیر، بهترین کتابی که لغات قرآن را تفسیر کرده، کتاب «مفردات» راغب است که هیچ مفسری در تفسیر آیات قرآن، از مراجعه به آن بی‌نیاز نیست.

کتاب گرانقدر «تفسیر نمونه» که - بحمدالله - توانسته در عصر اخیر خدمتی شایسته به دانشمندان و طالبان دانش تفسیر نماید نیز مبنای بهره‌گیری در فهم لغات قرآن، کتاب مزبور و تفسیر «مجمع البیان» در مرحله اول بوده است.

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶

در این تفسیر لغات پیچیده آیات قرآن با بیانی شیوا معنا شده است. و از آنجا که تفسیر این واژه‌ها در مجموع بیست و هفت جلد پراکنده بود، به نظر می‌رسید اگر همه آنها در یک جلد گردآوری شود که بتوان با مراجعه به آن، به آسانی از مفاهیم آن لغات

آگاه شد، کاری شایسته و خدمتی به اهل علم و دانش خواهد بود؛ لذا این اثر فراهم گردید و اکنون در اختیار خوانندگان گرامی قرار می‌گیرد، امید است محققین و پژوهشگران از آن بهره فراوان بگیرند. در پایان لازم است به نکات ذیل توجه شود:

۱- از آنجا که بعضی از واژه‌ها ضمن تفسیر آیات مختلف در جلد‌های متعدّد تفسیر آمده، یک مورد آن نقل شده و بقیه در پاورقی آدرس داده شده است.

۲- در تفسیر معنای لغات، نصّ عبارت تفسیر آمده و در آن- جز به طور بسیار نادر- دخل و تصرفی صورت نگرفته است.

۳- پیشتر «مرکز پژوهش‌های آستان قدس» تفسیر این لغات را گردآوری کرده و در چهار جلد به چاپ رسانده بود که حمل و نقل آن چهار جلد دشوار به نظر می‌رسد، به همین دلیل جمع‌آوری آن در یک جلد این مشکل را رفع خواهد کرد و می‌تواند به همراه قرآن مورد استفاده قرار گیرد و رفیق شفیقی برای آن باشد.

۴- چنان که می‌دانید جز کار معصومین علیهم السلام هیچ کار دیگری بدون عیب نیست، منتظر تذکرات شما هستیم.

۵- لغات این کتاب، بر اساس حروف الفبا (نه مادّه) تنظیم شده است تا استفاده آن همگانی باشد.

در پایان از نور چشمی گرامی آقای محمّد حسن امامی که زحمت این کار را تحمل کردند به سهم خود تشکر می‌کنم و توفیق روز افزون برایشان مسألت دارم.

والحمد لله اولاً و آخراً

محمّد جعفر امامی

۸۶ / ۴ / ۲۰

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۷

آ

اشاره

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۹

[آبق:]

«إِذْ أَتَىٰ إِلَى الْفُلْكِ»

«آبق» از مادّه «ابق» معمولاً درباره بندگان فراری ذکر می‌شود! [۱]

[آثار:]

«نَفْسُكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ»

«آثار» از مادّه «اثر» جمع «اثر» در اصل، به معنای جای پاست، ولی، به هر علامتی که از چیزی باقی می‌ماند «اثر» گفته می‌شود. [۲]

[آثَارُهُمْ:]

«مَا قَدَّمُوا وَآثَارُهُمْ»

«آثَارُهُمْ» از ماده «اثر» اشاره به کارهایی که سنت می‌شود و بعد از انسان نیز موجب خیر و برکت، و یا شر و زیان و گناه می‌گردد. [۳]

[أَثَم، آثَام:]

«ذَلِكَ يُلْقِ أَثَامًا»

«أَثَم» و «آثام» از ماده «اثم» در اصل به معنای اعمالی است که انسان را از رسیدن به ثواب دور می‌سازد؛ سپس به هر گونه گناه، اطلاق شده است؛ ولی در اینجا به معنای جزای گناه است. بعضی نیز گفته‌اند: «أَثَم» به معنای گناه و «آثام» به معنای کیفر گناه است. و اگر بعضی از مفسران، آن را به معنای بیابان، کوه، یا چاهی در جهنم ذکر کرده‌اند، در واقع از قبیل بیان مصداق است. [۴]

[أَثَرَكَ:]

«أَثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا»

«أَثَرَكَ» از ماده «اِثَار» در اصل، به معنای جستجوی اثر چیزی است، و از آنجا که به فضل و نیکی اثر گفته می‌شود، این کلمه به معنای برتری دادن و فضیلت بخشیدن آمده است. بنابراین «أَثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا» مفهومش این می‌شود: خداوند تو را بر ما فضیلت بخشیده (البته به خاطر کارهای نیک تو و اعمال بد ما). [۵]

[أَذْنْتُ:]

«أَذْنْتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ»

«أَذْنْتُ» از ماده «ایذان» به معنای اعلام کردن توأم با تهدید است؛ و گاه به معنای اعلان جنگ نیز آمده است. اما از آنجا که این سوره در «مکه» نازل شده و در آنجا نه زمینه جهاد بود و نه حکم جهاد نازل شده بود، بسیار بعید به نظر می‌رسد که این جمله در اینجا به معنای «اعلان جنگ» باشد؛ بلکه ظاهر این است: پیامبر با این سخن می‌خواهد اعلام لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۰

نفرت و جدایی از آنها کند و نشان دهد که از آنان به کلی دست شسته است. [۶]

[أَزَر:]

«فَأَزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى»

«أَزَر» از ماده «موازره» به معنای معاونت است. [۷]

[أَزَفَ:]

«أَنْذِرُهُمْ يَوْمَ الْآزَفَةِ»

«آزفه» از ماده «أزف» در لغت به معنای «نزدیک» است، و چه نام‌گذاری عجیبی است که به جای «يوم القيامة»، «يوم الازفه» گفته شده، تا بی‌خبران نگویند: هنوز تا قیامت، زمان بسیار زیادی است، فکر خود را مشغول قیامت نکنید که وعده‌ای است نسیه! [۸]

[آسْفُونَا:]

«آسْفُونَا انْتَفَمْنَا»

«آسْفُونَا» از ماده «آسَفُ» هم به معنای «اندوه» آمده و هم «غضب»؛ همچنین به گفته «راغب» در «مفردات» گاه به «اندوه توأم با غضب» گفته می‌شود، و گاه به هر یک از این دو جداگانه اطلاق می‌گردد. چرا که حقیقت آن هیجانی درونی است که انسان را به انتقام دعوت می‌کند؛ هرگاه نسبت به زیردستان باشد، در شکل غضب ظاهر می‌شود و هرگاه نسبت به بالادستان باشد، به صورت اندوه آشکار می‌گردد. لذا وقتی از «ابن عباس» درباره «حزن» و «غضب» سؤال کردند، گفت: ریشه هر دو یکی است اما لفظ آن مختلف است.

بعضی از مفسران، «آسْفُونَا» را به معنای «آسَفُوا رُسُلَنَا» (فرستادگان ما را محزون و غمگین ساختند) تفسیر کرده‌اند؛ ولی این تفسیر، بعید به نظر می‌رسد و ضرورتی برای چنین خلاف ظاهری وجود ندارد. [۹]

[آسِن:]

«فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ»

«آسن» از ماده «أَسِن» به معنای «بدبو» است.

بنابراین «ماء غیر آسن» یعنی آبی که بر اثر طول ماندن، یا غیر آن بوی آن دگرگون نشده است. این نخستین قسمت از نه‌های بهشتی است که در آن صرفاً آب زلال خوشبو و خوش طعم جاری است. [۱۰]

[آصال:]

«بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ»

«آصال» جمع «أَصِيل» (بر وزن دهل) و آن نیز جمع «أَصِيل» است که از ماده «أَصَلَ» گرفته شده است که به معنای عصر، نزدیک غروب و شبانگاه است از این نظر که اصل و پایه شب محسوب می‌شود. [۱۱]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۱

[آل:]

«آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ»

«آل» در اصل، «اهل» بوده، سپس به اصطلاح، «قلب شده» و به این صورت درآمده است، و «اهل» به معنای نزدیکان و خاصان انسان است؛ اعم از این که بستگان نزدیک او باشند و یا همفکران و همگامان و اطرافیان.

«آل» گر چه غالباً در مورد «اهل بیت» و «خانواده» به کار می‌رود، ولی احياناً در معنای وسیعی که گفتیم نیز استعمال می‌شود. و قرائن مقام نشان می‌دهد که در اینجا (قمر، آیه ۴۱) منظور همین معنای وسیع است. [۱۲]

[آلله:]

«أَلَلَهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ»

«أَلَلَهُ» در اصل «أَلَلَهُ» بوده که یکی از دو همزه آن تبدیل به الف شده و در نتیجه به صورت مَد در آمده است. جمله «أَمَّا يُشْرِكُونَ» در اصل «أُمَّ مَا يُشْرِكُونَ» بوده که «أُم» برای استفهام و «مَا» موصوله است که در هم ادغام گردیده است. [۱۳]

[آمَنَّا:]

«يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ»

تعبیر به «آمَنَّا» (ایمان آورده‌ایم) از ماده

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۲

«أَمِنَ» به صورت صیغه «جمع»، در حالی که جمله بعد، به صورت صیغه «مفرد» است (جَعَلَ)، شاید از این نظر باشد که این گروه از منافقان می‌خواهند خودشان را در صف جمعیت مؤمنان جا بزنند، لذا «آمَنَّا» می‌گویند. یعنی همچون سایر مردم ایمان آورده‌ایم. [۱۴]

[آمَنُونَ:]

«فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ»

تعبیر به «آمَنُونَ» (کسانی که در امتیّت به سر می‌برند) از ماده «أَمِنَ» در مورد بهشتیان، تعبیر بسیار جامعی است، که آرامش روح و جسم آنها را از هر نظر منعکس می‌کند. چرا که نه ترس فنا و زوال و مرگ دارند، و نه ترس هجوم دشمن، نه بیماری و آفت و اندوه، و نه حتی ترس از ترس! و نعمتی برتر از این نیست که انسان از هر نظر در امتیّت به سر برد، همان گونه که بلائی بدتر از ناامنی در جنبه‌های مختلف زندگی وجود ندارد. [۱۵]

[آن، آنی:]

«بَيْنَ حَمِيمِ آن»

«آن» و «آنی» در اینجا به معنای آبی است که در نهایت حرارت و سوزندگی باشد، و در اصل از ماده «انا» (بر وزن رضا) به معنای «وقت» گرفته شده؛ زیرا آب سوزان به «وقت و مرحله نهایی» خود رسیده است. [۱۶]

[آنَاء:]

«يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ»

«آنَاء» جمع «انا» (بر وزن صدا و فنا) به معنای ساعت و مقداری از وقت است. [۱۷]

[آنْسْتُ:]

«إِنِّي آنْسْتُ نَارًا»

«آنْسْتُ» از ماده «ایناس» به معنای مشاهده کردن و دیدنی است که توأم با یک نوع آرامش و انس باشد، و این که به انسان، انسان گفته می‌شود، به خاطر همین معناست. [۱۸]

[آنَشْتُمْ:]

«آنَشْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا»

«آنَشْتُمْ» از ماده «ایناس» به معنای مشاهده و رؤیت می‌باشد، و این ماده از ماده «انسان» که یکی از معانی آن مردمک چشم است گرفته شده (در حقیقت ما هنگام رؤیت و مشاهده از «انسان»، یعنی مردمک چشم خود مدد می‌گیریم و به همین جهت از مشاهده کردن به «ایناس» تعبیر شده است). [۱۹]

[آنْفًا:]

«مَاذَا قَالَ آنْفًا»

«آنْفًا» از ماده «أنف» به معنای «بینی» است، و از آنجا که بینی در صفحه صورت انسان برجستگی خاصی دارد، این کلمه درباره افراد شریف «یک قوم، به کار می‌رود، و نیز در مورد «زمان مقدم بر زمان حال» این تعبیر به کار رفته، همان گونه که در آیه مورد بحث آمده است. [۲۰]

[آئِيَّة:]

«بِآيَةٍ مِّنْ فَضِّه»

«آئِيَّة» از ماده «انی» جمع «اناء» به معنای هرگونه ظرف است، «آئِيَّة» مؤنث «آنی» از ماده «أُنِي» (بر وزن حُلِي)، به معنای تأخیر افکندن است، و برای بیان فرا رسیدن وقت چیزی آورده می‌شود، و در سوره «غاشیه» به معنای آب سوزانی است که حرارتش به منتها درجه رسیده است. [۲۱]

[آیات الله:]

«بِآيَاتِ اللَّهِ»

منظور از «آیات الله»، یا «آیات تکوینی» یعنی آثار عظمت الهی در نظام آفرینش

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۳

است؛ و در این صورت اشاره به مسأله توحید می‌باشد. در حالی که «لِقَائِهِ» اشاره به مسأله معاد است، یعنی آنها هم منکر مبدأ هستند و هم منکر معاد.

و یا اشاره به «آیات تشریعی» یعنی آیاتی که خداوند بر پیامبرانش نازل کرده، که هم از مبدأ سخن می‌گویند، هم از نبوت و هم از معاد، و در این صورت تعبیر به «لِقَائِهِ» از قبیل ذکر عام بعد از خاص است. این احتمال نیز، وجود دارد که، منظور، همه آیات خدا در عالم آفرینش و تشریع است. [۲۲]

[آيَةٍ:]

«مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ»

«آیه» جمع «آی» در لغت، به معنای نشانه و علامت است. [۲۳]

[آيَةٍ بَيِّنَةٍ:]

«مِنْهَا آيَةٌ بَيِّنَةٌ»

تعبیر به «آیة بَیِّنَة» (نشانه روشن) اشاره به آثار باقی مانده شهر «سدوم» است که طبق آیات قرآن در مسیر راه کاروان‌های مردم «حجاز» قرار داشت، و تا زمان ظهور پیامبر اسلام صلی الله علیه و آله نیز باقی بود. [۲۴]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۷

ا

[أب:]

«قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ»

«أب» در لغت عرب غالباً بر پدر اطلاق می‌شود و گاهی بر جدّ مادری و عمو و همچنین، بر مربی، معلم و کسانی که برای تربیت انسان به نوعی زحمت کشیده‌اند نیز اطلاق می‌گردد.

ولی شک نیست که به هنگام اطلاق این کلمه، اگر قرینه‌ای در کار نباشد قبل از هر چیز «پدر» به نظر می‌آید. این که گفته‌اند کلمه «أب» در لغت عرب گاهی به عمو نیز اطلاق می‌شود با توجه به آیات سوره «ابراهیم» کاملاً قابل قبول است. خلاصه این که «أب» و «والد» در لغت عرب با هم متفاوتند؛ کلمه «والد» که در آیات مورد بحث به کار رفته منحصرأً به معنای پدر است ولی «أب» که در مورد «آزر» آمده می‌تواند به معنای «عمو» بوده باشد. [۲۵]

[أَب:]

«وَفَاكِهَةً وَأَبًّا»

«أَب» (با تشدید باء) به معنای گیاهان خودرو، و چراگاهی است که آماده چریدن حیوانات و یا چیدن آن باشد؛ و در اصل معنای «آمدگی» را می‌بخشد، و از آنجا که این گونه چراگاه‌ها آماده بهره‌برداری است، به آن «أَب» گفته شده. بعضی نیز گفته‌اند: منظور از «أَب» میوه‌هایی است که قابل خشک کردن و ذخیره نمودن برای زمستان است، به مناسبت این که همیشه آمادّه بهره‌برداری است. [۲۶]

[أَبَابِل:]

«أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِلَ»

«أبابیل» بر خلاف آنچه در زبان‌ها مشهور است، نام آن پرنده نبود، بلکه معنای وصفی دارد. بعضی آن را به معنای «جماعات متفرقه» دانسته‌اند، به این معنا که پرندگان مزبور «گروه، گروه» از هر طرف به سوی لشکر «فیل» آمدند. این کلمه، معنای جمعی دارد، که بعضی مفرد آن را «آبابله» به معنای گروهی از پرندگان یا اسب‌ها و شتران دانسته‌اند، و بعضی می‌گویند: جمعی است که مفرد از جنس خود ندارد. [۲۷]

[أَبَارِق:]

«بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِقٍ»

«أباریق» جمع «أبریق» در اصل، از ریشه فارسی «آبریز» گرفته شده و به معنای ظروفی است که دارای دسته و لوله برای ریزش مایعات

است. [۲۸]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۸

[أَبَد، أَمَد:]

«يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا»

مفسران گفته‌اند: «أَمَد» و «أَبَد» از نظر معنا به هم نزدیکند، با این تفاوت که «أَبَد» مدت نامحدود را شامل می‌شود، در حالی که «أَمَد» مدت محدودی را؛ هر چند طولانی باشد و «أَبَدی» به چیزی گفته می‌شود که انجام ندارد. [۲۹]

[أَبْرَار، بَرّ، بَرّ:]

«إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ»

«أَبْرَار» جمع «بَارّ» و «بَرّ» (بر وزن رَبّ) در اصل، به معنای وسعت و گستردگی است. و به همین جهت صحراهای وسیع را «بَرّ» می‌گویند، و از آنجا که افراد نیکوکار، اعمالشان نتایج گسترده‌ای در سطح جامعه دارد، این واژه بر آنها اطلاق می‌شود، و «بَرّ» (به کسر ب) به معنای «نیکوکاری» است.

بعضی گفته‌اند: فرق بین آن و «خیر» این است که: «بَرّ» به معنای «نیکي توأم با توجّه است» در حالی که «خیر» معنای اعمی دارد؛ و در سوره «انفطار» هم «عقاید نیک» را شامل می‌شود و هم «ثبات خیر» و هم اعمال صالح را! [۳۰]

[إِبْرَام:]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۹

«أُمُّ إِبْرَاهِيمَ أَمْرًا»

«إِبْرَام» از ماده «برم» به معنای تاییدن و محکم کردن است. [۳۱]

[أَبْصَار:]

«السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ»

«أَبْصَار» از ماده «بصر» جمع «بصر» به معنای بینایی و چشم است. [۳۲]

[أَبْصَرْنَا:]

«أَبْصَرْنَا وَ سَمِعْنَا»

«أَبْصَرْنَا» از ماده «بصر» به معنای دیدیم می‌باشد. [۳۳]

[أَبْعَد:]

«أَبْعَد» از ماده «بعد» به معنای دورتر است. [۳۴]

[أَبْق:]

«إِذْ أَتَىٰ إِلَى الْفُلْكِ»

تعبیر به «أَتَى» از ماده «أَبَق» به معنای فرار کردن بنده، از مولای خود، در اینجا، تعبیر عجیبی است، و نشان می‌دهد که، ترک اولای بسیار کوچک تا چه حد در مورد پیامبران عالی مقام از سوی خداوند، مورد سخت‌گیری و عتاب واقع می‌شود، تا آنجا که پیامبرش را بنده فراری می‌نامد! [۳۵]

[إِبْكَارُ:]

«بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ»

«إِبْكَارُ»، «بین الطلوعین» را می‌گویند.

ممکن است «عَشِيَّتِ» و «إِبْكَارُ» اشاره، به دو وقت معین، عصرگاهان و صبحگاهان باشد که انسان آمادگی برای حمد و تسبیح الهی دارد، چرا که هنوز مشغول کار روزانه نشده، و یا آن را به پایان رسانیده است.

و ممکن است به معنای «دوام حمد و تسبیح» در تمام مدت شبانه روز باشد، و این تعبیر معمول است که فی المثل می‌گوئیم: «صبح و شام از او مراقبت کنید»، یعنی همیشه.

بعضی، این «حمد و تسبیح» را اشاره، به «نمازهای صبح و عصر» یا «تمام نمازهای پنجگانه» دانسته‌اند؛ در حالی که ظاهر تعبیر آیه، مفهومی وسیع‌تر از آن دارد و نمازها، می‌تواند فقط مصداقی از آن باشد. [۳۶]

[أَبْكُمْ:]

«أَخَذَهُمَا أَبْكُمْ لَا يَقْدِرُ»

«راغب» در «مفردات» می‌گوید: «أَبْكُمْ» از ماده «بکم» به معنای کسی است که به طور مادرزاد گنگ متولد می‌شود. بنابراین: کُلُّ أَبْكُمْ أَخْرَسٌ وَلَيْسَ كُلُّ أَخْرَسٍ أَبْكُمْ: «هر ابکمی، اخرس است اما هر اخرسی، ابکم

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۰

نیست». سپس اضافه می‌کند: گاهی این ماده در مورد کسی اطلاق می‌شود که به خاطر ضعف عقل از سخن گفتن عاجز و ناتوان است. [۳۷]

[إِبْلِيسُ:]

«فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ»

«ابلیس» اسم خاص برای شیطانی است که در برابر آدم علیه السلام قرار گرفت و در حقیقت رئیس همه شیاطین است! بنابراین «شیطان» اسم جنس و «ابلیس» اسم خاص (عَلَم) است. [۳۸]

[أَثْرَابُ:]

«قَاصِرَاتُ الطَّرَفِ أَثْرَابٌ»

«أَثْرَابُ» جمع «ترب» (بر وزن شعر) به معنای «هم سن و سال» توصیف دیگری است برای زنان بهشتی نسبت به همسرانشان؛ چرا که توافق سنی جاذبه را میان دو همسر افزون می‌کند، و یا توصیفی است برای خود آن زنان، که همه آنها هم سن و سال و جوانند، و به

معنای «مثل و مانند» نیز آمده است. و بیشتر در مورد جنس مؤنث به کار می‌رود، و به گفته بعضی در اصل از «ترائب» به معنای دنده‌های قفسه سینه گرفته شده که شباهت زیادی با هم دارند. [۳۹]

[اتقان:]

«أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ»

تعبیر به «اتقان» از ماده «تقن» که به معنای منظم ساختن و محکم نمودن است نیز تناسب با زمان برقراری نظام جهان دارد؛ نه زمانی که این نظام فرو می‌ریزد، و متلاشی و ویران می‌گردد. [۴۰]

[اتَّمَرُوا:]

«وَأَتَّمَرُوا بَيْنَكُمْ»

جمله «وَأَتَّمَرُوا» از ماده «ایتمار»، گاه به معنای «پذیرا شدن دستور» و گاه به معنای «مشاوره» می‌آید. و در اینجا معنای دوم مناسب‌تر است و تعبیر «بِمَعْرُوفٍ» تعبیر جامعی است که هرگونه مشاوره‌ای را که خیر و صلاح در آن باشد، شامل می‌گردد. [۴۱]

[أَتَهْتَدِي:]

«نَنْظُرُ أَتَهْتَدِي أُمُّ»

برای جمله «أَتَهْتَدِي» (آیا هدایت می‌شود) از ماده «اهتداء» دو تفسیر ذکر کرده‌اند؛ بعضی گفته‌اند: مراد شناختن تخت خویش است، و بعضی گفته‌اند: منظور هدایت به راه خدا به‌خاطر دیدن این معجزه است. ولی ظاهر همان معنای اول است، هر چند معنای اول خود مقدمه‌ای برای معنای دوم بوده است. [۴۲]

[أَتَى]

«أَتَى أَمْرُ اللَّهِ»

کلمه «أَتَى» از ماده «أَتَى» هر چند فعل ماضی و به معنای تحقق این فرمان در گذشته است، اما مفهوم آن مضارعی است که قطعاً تحقق می‌یابد؛ و این در قرآن فراوان است که مضارع قطعی الوقوع، با صیغه ماضی ذکر می‌شود. [۴۳]

[أَنَابَهُمْ:]

«فَأَنَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا»

«أَنَابَهُمُ» از ماده «ثواب» گرفته شده است که در اصل به معنای «بازگشت نمودن» و «نیکی کردن» و «سودی به کسی رسانیدن» است. [۴۴]

[أَثَاث:]

«أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ»

«اثاث» به معنای وسائل خانه است و در اصل از ماده «اث» به معنای کثرت و درهم پیچیدگی گرفته شده و از آنجا که وسائل خانه

معمولاً زیاد است به آن اثاث گفته‌اند؛ و به معنای متاع و زینت دنیا نیز آمده است. [۴۵]

[اَنَارُ:]

«أَنَارُوا الْأَرْضَ وَ عَمَرُوهَا»

«اثار» از ماده «ثور» (بر وزن غور) به معنای پراکنده ساختن است و این که، عرب به گاو

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۱

نر «ثور» می‌گوید، به خاطر آن است که زمین را با آن شخم می‌کند. [۴۶]

[أَنَارُوا الْأَرْضَ:]

«أَنَارُوا الْأَرْضَ»

جمله «أَنَارُوا الْأَرْضَ» (زمین را زیر و رو کردند)، ممکن است اشاره به شخم کردن زمین برای زراعت و درختکاری، یا کندن نه‌رها و قنات‌ها و یا بیرون آوردن شالوده عمارت‌های بزرگ، و یا همه اینها باشد؛ چرا که جمله «أَنَارُوا الْأَرْضَ» مفهوم وسیعی دارد که تمام این امور را که مقدمه عمران و آبادی است، شامل می‌شود. [۴۷]

[أَنَارَةُ:]

«أَوْ أَنَارَةُ مِّنْ عِلْمٍ»

علمای لغت و مفسران برای «أَنَارَةُ» از ماده «أثر» (بر وزن حلاوة) چند معنا ذکر کرده‌اند: «باقیمانده چیزی»، «روایت» و «علامت»، ولی ظاهر این است که همه، به یک معنا بازمی‌گردد، و آن اثری است که از چیزی باقی می‌ماند؛ و دلیل بر وجود آن است. [۴۸]

[إِنَّا قَلَّيْتُمْ:]

«إِنَّا قَلَّيْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ»

«إِنَّا قَلَّيْتُمْ» از ماده «ثقل» به معنای سنگینی است، و جمله «إِنَّا قَلَّيْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ» کنایه از تمایل به ماندن در وطن و حرکت نکردن به سوی میدان جهاد است؛ و یا کنایه از تمایل به جهان ماده و چسبیدن به زرق و برق دنیا است. در هر صورت این وضع گروهی از مسلمانان ضعیف‌الایمان بود، نه همه آنها و نه مسلمانان راستین و عاشقان جهاد در راه خدا. [۴۹]

[أَثَرُ:]

«قَبْضَةُ مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ»

«أثر» از ماده «أثر» در تفسیر اول، به معنای «خاک زیر پا» است، و در تفسیر دوم به معنای «بخشی از تعلیمات» است. [۵۰]

[أَثَرُنَ:]

«فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا»

«أَثَرُنَ» از ماده «اثاره» به معنای پراکندن «غبار» یا «دود» است، و گاه به معنای «به هیجان آوردن» نیز به کار رفته است، همچنین گاه

به معنای پخش شدن امواج صوت در فضا آمده. [۵۱]

[اُنْقَالَ:]

«وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا»

در این که منظور از «اُنْقَالَ» (بارهای سنگین) در اینجا چیست؟ مفسران تفسیرهای متعددی ذکر کرده‌اند؛ بعضی گفته‌اند: منظور

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۲

انسان‌ها هستند که با زلزله رستاخیز از درون قبرها به خارج پرتاب می‌شوند، نظیر آنچه در سوره «انشقاق» آیه ۴ آمده است: «وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ».

و بعضی گفته‌اند: گنج‌های درون خود را بیرون می‌ریزد، و مایه حسرت دنیاپرستان بی خبر می‌گردد.

این احتمال نیز وجود دارد که منظور بیرون فرستادن مواد سنگین و مذاب درون زمین است، که معمولاً کمی از آن به هنگام آتشفشان‌ها و زلزله‌ها بیرون می‌ریزد، در پایان جهان، آنچه در درون زمین است، به دنبال آن زلزله عظیم به بیرون پرتاب می‌شود.

تفسیر اول مناسب‌تر به نظر می‌رسد، هر چند جمع میان این تفاسیر نیز بعید نیست.

و نیز گفته شده «اُنْقَالَ» جمع «ثقل» (بر وزن فکر) به معنای «بار» است. و بعضی آن را جمع «ثقل» (بر وزن عمل) به معنای وسائل

خانه یا وسائل مسافر دانسته‌اند؛ ولی معنای اول مناسب‌تر به نظر می‌رسد. [۵۲]

[اُثْل:]

«أَكُلِ خَمْطٍ وَ أَثْلٍ»

«اُثْل» از ماده «اثل» (بر وزن اصل) به معنای درخت «شوره گز» است. [۵۳]

[اِثْم:]

«قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ»

«اِثْم» از ماده «اثم» به گفته «معجم مقاییس اللغة» در اصل، به معنای کُندی و عقب افتادن است؛ و از آنجا که گناه، انسان را از

رسیدن به خیرات، عقب می‌اندازد، این واژه بر آن اطلاق شده است. به هر حال، «اِثْم» به هر کار و هر چیزی گفته می‌شود که حالتی

در روح و عقل به وجود می‌آورد، و انسان را از رسیدن به نیکی‌ها و کمالات باز می‌دارد.

و به معنای هر گونه کاری است که زیانبخش باشد و موجب انحطاط مقام انسان گردد، و او را از رسیدن به ثواب و پاداش نیک باز

دارد؛ بنابراین هر نوع گناهی در مفهوم وسیع «اِثْم» داخل است.

ولی بعضی از مفسران، «اِثْم» را در اینجا تنها به معنای «شراب» گرفته‌اند و شامل گناهانی می‌شود که جنبه فردی دارد (مانند شرب

خمر). [۵۴]

[اِثِم:]

«كَانَ حَوَانًا اِثِمًا»

«اِثِم» به معنای گناهکار است و به عنوان تأکید برای «حَوَان» ذکر شده و از ماده «اِثْم» (بر وزن اسم) در اصل، به معنای کاری است

که انسان را از کسب ثواب تأخیر می‌اندازد و معمولاً به معنای گناه به کار می‌رود. بنابراین

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۳

«أُثِّم» یعنی گنهکار و به معنای کسی که بر گناه مداومت می‌کند، و در اینجا منظور کفار لجوج و تجاوز کار و پر گناه است. [۵۵]

[أَجَاج:]

«هَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ»

«أَجَاج» به معنای تلخ و گرم است و به آب تلخی می‌گویند که گویی گلو را می‌سوزاند و راه حلق را می‌بندد! و در اصل از «اجیج» آتش؛ یعنی برافروختگی و سوزندگی آن گرفته شده است. و به آبهایی که به خاطر شوری یا تلخی و حرارت، دهان را می‌سوزاند «اجاج» می‌گویند. [۵۶]

[اجْتَبَاء:]

«قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا»

«اجْتَبَاء» از ماده «جَبَّيْتُ» در اصل به معنای جمع کردن آب در حوض و مانند آن است. و از این جهت به حوض «جَبَّيَّة» گفته می‌شود، جمع آوری خَرَج را نیز «جَبَّيْتُ» می‌گویند.

سپس به جمع آوری چیزی به عنوان انتخاب «اجْتَبَاء» گفته شده است، و جمله «لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا» به معنای چرا انتخاب نکردی است. [۵۷]

[اجْتَرَحُوا:]

«الَّذِينَ اجْتَرَحُوا»

«اجْتَرَحُوا» از ماده «جرح» در اصل به معنای جراحت و اثری است که بر اثر بیماری و آسیب به بدن انسان می‌رسد. و از آنجا که ارتکاب گناه گویی روح را مجروح می‌سازد، ماده «اجتراح» به معنای انجام گناه نیز به کار رفته، و گاه در معنای وسیع‌تری، یعنی هر گونه اکتساب، استعمال می‌شود. و اعضای بدن را از این نظر «جوارح» گویند که انسان به وسیله آن مقاصد خود را انجام می‌دهد و آنچه می‌خواهد به دست می‌آورد و کسب می‌کند. [۵۸]

[أَجْدَاث:]

«فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ»

«أَجْدَاث» جمع «جدث» (بر وزن قفس) به معنای «قبر» است. این تعبیر نشان می‌دهد که معاد، علاوه بر جنبه روحانی، جنبه جسمانی نیز دارد؛ و از همان مواد قبلی، جسم جدید ساخته، و پرداخته می‌شود. [۵۹]

[أَجْدَر:]

«وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا»

«أَجْدَر» از ماده «جدار» به معنای دیوار

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۴

است، سپس به هر چیز مرتفع و شایسته، اطلاق شده است، به همین جهت «أَجْدَر» معمولاً به معنای شایسته‌تر استعمال می‌شود. [۶۰]

[أَجْر:]

«إِنَّ لَنَا أَجْرًا»

«أَجْر» از ماده «أَجْر» گر چه به معنای هر گونه پاداش است اما با توجه به این که به صورت «نکره» است، و نکره در این گونه موارد برای تعظیم و بزرگداشت یک موضوع می آید، به معنای اجر و پاداش مهم و فوق العاده‌ای است. به خصوص این که: در اصل اجر و پاداش جای تردید و گفتگو نبوده، آنچه آنها می‌خواستند از فرعون قبل از آن قول بگیرند، مسأله اجر و پاداش مهم و برجسته بود. [۶۱]

[أَجْرَام:]

«الَّذِينَ أُجْرِمُوا»

«أَجْرَام» از ماده «جُرِم» در اصل، به معنای قطع کردن است و از آنجا که افراد گنهکار پیوندها را قطع می‌کنند، و خود را از اطاعت فرمان خدا جدا می‌سازند، این کلمه به «گناه» نیز اطلاق شده است، و در آن اشاره لطیفی به این حقیقت است که هر انسانی در ذات خود پیوندی با حق، و پاکی و عدالت دارد، و آلودگی به گناه در واقع جدایی از این فطرت الهی است. [۶۲]

[أَجَل:]

«مِنْ أَجَلٍ ذَلِكَ كَتَبْنَا»

«أَجَل» از ماده «أَجَلَ» (بر وزن نخل) در اصل، به معنای «جنایت» است، سپس به هر کاری که عاقبت ناگواری دارد گفته شده، و بعد از آن به هر کاری که عاقبتی داشته باشد گفته‌اند و الآن غالباً برای تعلیل و بیان علت چیزی به کار می‌رود. [۶۳]

[أَجَل:]

«ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا»

«اجل» از ماده «أَجَلَ» در اصل، به معنای «مدت معین» است. و «قضاء اجل» به معنای تعیین مدت و یا به آخر رساندن مدت است؛ اما بسیار می‌شود، که به آخرین فرصت نیز «اجل» گفته می‌شود. مثلاً می‌گویند: «اجل دین» فرا رسیده است؛ یعنی آخرین موقع پرداخت بدهی رسیده است. و این که به فرا رسیدن مرگ نیز، «اجل» می‌گویند؛ به خاطر آن است که آخرین لحظه عمر انسان در آن موقع است. «اجل» همان گونه که قبلاً هم گفته‌ایم دو گونه است:

«حتمی» و «مشروط یا معلق». اجل حتمی، زمان پایان قطعی عمر شخص یا قوم یا چیزی است که هیچ گونه دگرگونی در آن

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۵

امکان ندارد. ولی اجل مشروط یا معلق، زمانی است که با دگرگون شدن شرائط و موانع، ممکن است کم و زیاد بشود؛ قبلاً در این زمینه به قدر کافی صحبت کرده‌ایم. [۶۴]

[أَجْلَب:]

«أَجْلَبَ عَلَيْهِمْ بَخِيلُكَ»

«أَجَلٌ» از ماده «اجلاب» در اصل «جلبه» به معنای فریاد شدید است؛ و «اجلاب» به معنای راندن و حرکت دادن با نهیب و فریاد می‌باشد. و این که در بعضی از روایات، از «جلب» نهی شده، یا به معنای آن است که مأمور جمع آوری زکات به هنگامی که برای گرفتن حق شرعی به چراگاه‌ها می‌رود نباید فریاد بزند و چهارپایان را در چراگاهشان وحشت‌زده کند. و یا اشاره به مسابقه اسب سواری است که هیچ یک از شرکت کنندگان در مسابقه، نباید به مرکب دیگری فریاد زند تا خودش پیشروی کند. [۶۵]

[أَجَلٌ مُّسَمًّى:]

«أَجَلٌ مُّسَمًّى»

«أَجَلٌ مُّسَمًّى» از ماده «أجل» عمری است که برای هر کسی مقرر شده. [۶۶]

[أَجْنَحَه:]

«أُولَى أَجْنَحَهٍ مَّثْنَى

«أَجْنَحَه» از ماده «جنوح» جمع «جناح» (بر وزن جمال) به معنای بال پرندگان است که همانند دست، برای انسان می‌باشد. و از آنجا که بال وسیله نقل و انتقال پرندگان و حرکت و فعالیت آنها است، گاهی این کلمه در «فارسی» یا در «عربی» به عنوان کنایه از وسیله حرکت و اعمال قدرت و توانایی به کار می‌رود؛ مثلاً گفته می‌شود: فلان کس بال و پرش سوخته شد، کنایه از این که نیروی حرکت و توانایی از او سلب گردید، یا فلان کس را زیر بال و پر خود گرفت، یا انسان باید با دو بال علم و عمل پرواز کند، و امثال این تعبیرات، که همگی بیانگر معنای کنایی این کلمه است. [۶۷]

[أُجُور:]

«لِيُؤْفِقَهُمُ أُجُورَهُمْ»

تعبیر به «أُجُور» از ماده «أجر» (جمع اجر) به معنای «مزد»، در حقیقت لطفی است از سوی پروردگار؛ گویی بندگان را در مقابل اعمال صالح، طلبکار خود می‌داند، در حالی که بندگان هر چه دارند، از اوست، حتی قدرت برای انجام اعمال صالح نیز از سوی او اعطا شده است. [۶۸]

[أَحَادِيث:]

«تَأْوِيلَ الْأَحَادِيثِ»

«أَحَادِيث» جمع «حدیث» به معنای نقل

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۶

یک ماجرا است و از آنجا که انسان خواب خود را برای این و آن نقل می‌کند، در اینجا کنایه از خواب است. ولی بعضی احتمال داده‌اند جمع «احدوثة» باشد که به معنای اخبار عجیبی است که مردم پیرامون آن با یکدیگر گفتگو می‌کنند. [۶۹]

[أَخْبَار:]

«الْأَخْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا»

«أَخْبَار» جمع «حبر» (بر وزن فکر و همچنین بر وزن ابر) به معنای اثر نیک است و سپس بر دانشمندانی که در جامعه اثر نیک دارند

اطلاق شده است؛ و اگر به «مرگب» نیز «حبر» گفته می‌شود، به خاطر آثار نیک آن است. به معنای دانشمند و عالم و «رُهبان» جمع «راهب» نیز آمده است. و همچنین به افرادی گفته می‌شود که به عنوان ترک دنیا در دیرها سکونت اختیار کرده و به عبادت می‌پرداختند. و اطلاق آن بر علماء به خاطر آثاری است که از آنها در میان اجتماعات بشری باقی می‌ماند. [۷۰]

[احزاب:]

«مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ»

تعبیر به «احزاب» از ماده «حزب» ظاهراً اشاره به تمام گروه‌هایی است که بر ضد پیامبران قیام کردند، و خداوند آنها را در هم کوید. این جمعیت مشرکان، گروهک کوچکی از آن گروه‌ها هستند که به سرنوشت آنان گرفتار خواهند شد. [۷۱]

[إحسان:]

«وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ»

در این که مراد از «احسان» از ماده «حسن» در اینجا چیست؟ چند احتمال در کلمات مفسران دیده می‌شود: نخست این است که حسن ظن به خدا داشته باشید (و گمان نکنید انفاق‌های شما موجب اختلال امر معیشت شما خواهد شد). و دوم: منظور، اقتصاد و میانه روی در مسأله انفاق است.

و سوم این که منظور، آمیختن انفاق با حسن رفتار نسبت به نیازمندان است؛ به گونه‌ای که همراه با گشاده‌روئی و مهربانی باشد و از هر نوع منت و آنچه موجب رنجش و ناراحتی شخص انفاق شونده است، بر کنار باشد.

«احسان» در آیات ۱۸۱ و ۱۸۲ سوره «رحمن»، تنها به معنای «توحید» یا به معنای «توحید و معرفت» یا به معنای «اسلام» تفسیر شده است؛ ولی پیدا است که اینها هر کدام مصداق روشنی از این مفهوم گسترده است که هر گونه نیکی در عقیده، گفتار و عمل را شامل می‌شود.

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۷

«راغب» در «مفردات» می‌گوید: «احسان» چیزی برتر از «عدالت» است؛ زیرا «عدالت» این است که انسان آنچه بر عهده اوست بدهد، و آنچه متعلق به او است بگیرد؛ ولی «احسان» این است که بیش از آنچه وظیفه اوست انجام دهد، و کمتر از آنچه حق اوست بگیرد. [۷۲]

[أَحْسِنُهَا:]

«يَا خُذُوا بِأَحْسَنِهَا»

«أَحْسَنِهَا» از ماده «حسن» است و این که در آیه بالا می‌خوانیم: «بهترین این دستورات را بگیرید»، نه به این معناست که در میان آنها «بد» و «خوب» بوده است و آنها وظیفه داشته‌اند خوب‌ها را بگیرند و بد‌ها را رها کنند؛ و یا «خوب» و «خوب‌تر» داشته و موظف بوده‌اند تنها «خوب‌ترها» را انتخاب نمایند. بلکه گاهی کلمه «افعل تفضیل» به معنای «صفت مشبّهه» می‌آید و آیه مورد بحث ظاهراً از این قبیل است؛ یعنی «احسن» به معنای «حسن» است. اشاره به این که جمیع این دستورات حسن است و نیک.

این احتمال نیز در آیه فوق وجود دارد که «احسن» به همان معنای بهتر و افعل تفضیل بوده باشد. اشاره به این که در میان این دستورات، اموری مجاز شمرده شده است (همانند قصاص) و اموری از آن بهتر معرفی شده (همانند عفو و گذشت). یعنی به پیروان بگو: تا می‌توانند آنچه بهتر است را انتخاب کنند و فی‌المثل عفو را بر قصاص (جز در موارد خاص) ترجیح دهند.

این احتمال وجود دارد که ضمیر «أَحْسَنَهَا» به «قُوَّة» یا «أَخَذَ بِهِ قُوَّةً» باز گردد؛ اشاره به این معنا که آنها را به بهترین نوع از جدّیت و قوّت و قدرت بگیرند. [۷۳]

[أَحْشُرُوا:]

«أَحْشُرُوا الدِّينَ»

«أَحْشُرُوا» از مادّه «حشر» به گفته «راغب» در «مفردات» به معنای خارج کردن گروهی از مقر خود، و گسیل داشتن آنها به میدان جنگ و مانند آن است. این واژه در بسیاری از موارد به معنای جمع کردن نیز آمده است. [۷۴]

[أَحْصُوا:]

«وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ»

«أَحْصُوا» از مادّه «احصاء» به معنای شمارش است و در اصل از «حصی» به معنای «ریگ» گرفته شده است؛ زیرا بسیاری از مردم در زمان‌های قدیم که به

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۸

خواندن و نوشتن آشنا نبودند، حساب موضوعات مختلف را با ریگ‌ها ننگه می‌داشتند. [۷۵]

[أَحَقَّ:]

«أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ»

«أَحَقُّ» از مادّه «حق» (شایسته‌تر)، گر چه «افعل التفضیل» است، ولی در اینجا به معنای مقایسه دو چیز در شایستگی نیامده است؛ بلکه «شایسته» و «ناشایسته» ای را مقایسه می‌کند، و این در آیات قرآن، احادیث و سخنان روزمره نمونه‌های زیادی دارد. [۷۶]

[أَحْقَاب:]

«لَا يَبْقَى فِيهَا أَحْقَابٌ»

«أَحْقَاب» جمع «حقب» (بر وزن قفل) به معنای مدت نامعلومی از زمان است. بعضی آن را به هشتاد سال، بعضی هفتاد و بعضی چهل سال تفسیر کرده‌اند؛ و چون از این تعبیر به نظر می‌آید که دوزخیان مدت‌هایی طولانی در دوزخ می‌مانند، و سرانجام پایان می‌یابد، و این با آیات خلود و عذاب دائم تضاد دارد، هر کدام در تفسیر آن راهی را پوییده‌اند. معروف میان مفسران این است که منظور از «أَحْقَاب» در اینجا این است که مدت‌هایی طولانی و سالیان دراز پی در پی می‌آید و می‌گذرد، بی آن که پایان یابد؛ و هر زمانی که می‌گذرد، زمان دیگری جانشین آن می‌شود. در بعضی از روایات نیز آمده است که این آیه درباره گنهکارانی است که سرانجام پاک می‌شوند و از دوزخ آزاد می‌گردند، نه کافرانی که مخلّد در آتشند. [۷۷]

[أَخْلَام:]

«قَالُوا أَضْعَاطُ أَخْلَامٍ»

«أَخْلَام» جمع «حُلْم» (بر وزن نهم) به معنای خواب و رؤیا و عقل است و جمع «حُلْم» (بر وزن ظلم) به معنای خواب و رؤیاست. و از آنجا که برای جمع آوری یک بسته هیزم و مانند آن یک مشت اشیای پراکنده را روی هم می‌گذارند، این تعبیر به خواب‌های

آشفته و پراکنده اطلاق شده است. [۷۸]

[أُخْوَى]

«فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَخْوَى»

«أُخْوَى از مادّه «خَوْه» (بر وزن قَوْه) به معنای رنگ سبز سیر، و گاه به معنای رنگ سیاه آمده است. و هر دو به یک معنا باز می‌گردد؛ چرا که رنگ سبز سیر، همواره متمایل به سیاهی است. و این تعبیر به خاطر آن است که گیاهان خشک، هنگامی لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۹

که روی هم متراکم می‌شوند، تدریجاً میل به سیاهی پیدا می‌کنند. [۷۹]

[أُحِيطَ:]

«وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ»

«أُحِيطَ» از مادّه «احاطه» در این گونه موارد به معنای «عذاب فراگیر» است که نتیجه آن، نابودی کامل است. [۸۰]

[أَخَافُ:]

«إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ»

«أَخَافُ» از مادّه «خوف» (می‌ترسم گرفتار چنین مجازاتی شوید) بعد از ذکر مسأله شرک در آیه مورد بحث، ممکن است به خاطر این باشد که نوح علیه السلام می‌خواهد به آنها بگوید: اگر یقین به چنین مجازاتی نداشته باشید، لااقل بیم آن هست. بنابراین، عقل اجازه نمی‌دهد با چنین احتمالی این راه را بپیمایید؛ و به استقبال چنین عذاب دردناکی بشتابید. [۸۱]

[أَخْبَتُوا:]

«وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ»

«أَخْبَتُوا» از مادّه «إخبات» از ریشه «خَبَت» (بر وزن ثَبَت) به معنای زمین صاف و وسیع است که انسان به راحتی و با اطمینان می‌تواند در آن گام بردارد. به همین جهت این ماده در معنای اطمینان به کار رفته، و به معنای خضوع و تسلیم نیز آمده است؛ چرا که چنین زمینی هم برای گام برداشتن اطمینان بخش است، و هم در برابر رهروان، خاضع و تسلیم. [۸۲]

[أُحْتُ:]

«أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُحْتَهَا»

«أُحْتُ» (خواهر) در لغت عرب به معنای هم‌ردیف و هم‌سنخ است مانند دو خواهر نسبت به یکدیگر؛ در اینجا کنایه از ارتباط و پیوند فکری و روحی در میان گروه‌های منحرف است و از آنجا که «أُمَّت» مؤنث لفظی است، تعبیر به «أُحْتُ» شده، نه «أُخْ». [۸۳]

[إِخْتِلَافُ:]

«وَاِخْتِلَافِ اللَّيْلِ»

«اختلاف» ممکن است در اینجا به معنای «آمد و شد» باشد؛ زیرا از ماده «خلف و خلاف» به معنای جانشین یکدیگر شدن است؛ و نیز ممکن است به معنای تفاوت و کم و زیاد شدن مقدار شب و روز باشد، و یا هر دو. [۸۴]

[اِخْتِلَاق:]

«إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ»
«اِخْتِلَاق» از ماده «خلق» در اصل به معنای لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۰

ابداع چیزی بدون سابقه است؛ سپس این کلمه به «دروغ» نیز اطلاق شده است، چرا که دروغگو در بسیاری از مواقع، مطالب بی سابقه‌ای را مطرح می‌کند. بنابراین، منظور از «اختلاق» در آیه مورد بحث، این است که ادعای توحید، ادعای نوظهور و بی سابقه‌ای است که محمد صلی الله علیه و آله آن را مطرح کرده، و در میان ما و پیشینیانمان کاملاً ناشناخته بوده است، و این خود دلیل بر بطلان آن است! [۸۵]

[أَخْدَان:]

«وَلَا تُتَخَذَاتِ أَخْدَانٍ»
«أَخْدَانٍ» جمع «خدن» (بر وزن اذن) در اصل، به معنای دوست و رفیق است، اما معمولاً به افرادی گفته می‌شود که با جنس مخالف خود، ارتباط نامشروع پنهانی برقرار می‌سازند. و نیز باید توجه داشت که «خدن»، هم بر «مرد» و هم بر «زن» در قرآن مجید، اطلاق شده است. [۸۶]

[أُخْدُود:]

«قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ»
«أُخْدُود» به گفته «راغب» در «مفردات» به معنای شکاف وسیع، عمیق و گسترده در زمین است؛ یا به تعبیر دیگر گودال‌ها و خندق‌های بزرگ را گویند. جمع آن «اخادید» و در اصل از «خَدَّ» انسان گرفته شده که به معنای دو فرو رفتگی است که در دو طرف بینی انسان در سمت راست و چپ قرار دارد (و به هنگام گریه اشک بر آن جاری می‌شود)؛ سپس کنایتاً بر گودالی که بر صورت زمین ظاهر می‌شود اطلاق شده (و بعداً به صورت یک معنای حقیقی درآمده است). [۸۷]

[أَخَذ:]

«أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ»
«أَخَذ» از ماده «أخذ» (گرفتن)، به معنای گرفتار قحطی و خشکسالی شدن می‌آید؛ بنابراین أَخَذَهُ السَّنَةُ: «سال او را گرفت» یعنی گرفتار خشکسالی شد. و شاید علت آن این باشد که سال‌های قحطی، در برابر سال‌های عادی و معمولی کم است؛ کراً در آیات قرآن «أَخَذ» (گرفتن) به معنای مجازات کردن آمده است؛ این به خاطر آن است که برای انجام یک مجازات سنگین، نخست طرف را بازداشت می‌کنند و سپس کیفر می‌دهند. و یا از آنجا که مجرم را برای مجازات کردن قبلاً دستگیر می‌کنند، این کلمه، به عنوان کنایه از مجازات به کار می‌رود. [۸۸]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۱

[أَخَذَ:]

«ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ»

«أَخَذْتُ» از ماده «أَخَذَ» به معنای گرفتن است، ولی در این موارد کنایه از مجازات است؛ زیرا گرفتن و دستگیر کردن، مقدمه مجازات می‌باشد. [۸۹]

[أُخِرَاكُمْ:]

«فِي أُخِرَاكُمْ»

«أُخِرَاكُمْ» از ماده «أَخَر» به معنای «ورائکم»، پشت سر شما می‌باشد. [۹۰]

[أَخْرَسَ:]

«أَخْرَسَ» از ماده «خرس» به هر گونه گنگ گفته می‌شود. بنابراین کُلُّ أَبْكُمْ أَخْرَسٌ وَلَيْسَ كُلُّ أَخْرَسٍ أَبْكُمْ: «یعنی هر ابکمی، اخرس است اما هر اخرسی، ابکم نیست».

گاهی این ماده در مورد کسی اطلاق می‌شود که به خاطر ضعف عقل از سخن گفتن عاجز و ناتوان است. [۹۱]

[أَخْرَجْنَا:]

«أَخْرَجْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ»

تعبیر به «أَخْرَجْنَا» از ماده «أَخَر» (ما را به تأخیر انداز) قرینه روشنی است بر تقاضای ادامه حیات در دنیا؛ و اگر این سخن را در قیامت به هنگام مشاهده آثار عذاب می‌گفتند، باید بگویند: خداوندا ما را به دنیا بازگردان. [۹۲]

[أَخْسُوا:]

«قَالَ اخْسُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ»

«اخسوا» از ماده «خَسِيَ» که به صورت فعل امر است، معمولاً برای دور کردن سگ به کار می‌رود؛ و هر گاه در مورد انسانی گفته شود به معنای پستی او و مستحق مجازات بودن است. [۹۳]

[أَخْفَى]

«يَعْلَمُ السِّرَّ وَ أَخْفَى»

«أَخْفَى» از ماده «اخفاء» است. برای این واژه معانی مختلفی گفته شده از جمله بعضی گفته‌اند: «أَخْفَى آن است که انسان مطلبی در دل نگهداشته و به کسی نمی‌گوید».

بعضی گفته‌اند: «أَخْفَى آن است که به فکر کسی نرسیده است، اما خدا از آن آگاه است».

بعضی دیگر گفته‌اند: «أَخْفَى یتیمی است که شخص به دل دارد. بعضی گفته‌اند: «أَخْفَى اسراری است که در ذات پاک خدا است».

در حدیثی از امام باقر علیه السلام و صادق علیه السلام می‌خوانیم: «سِرَّ آن است که در دل پنهان نموده‌ای و أَخْفَى آن است که به

خاطرت آمده اما فراموش کرده‌ای». [۹۴]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۲

[أَخْلَاءُ:]

«الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ»

«أَخْلَاءُ» جمع «خلیل» از ماده «خَلَّ» به معنای مودت و دوستی است. و ریشه اصلی آن «خلل» (بر وزن شرف) به معنای فاصله میان دو جسم است؛ و از آنجا که محبت و دوستی در لابلای قلب انسان نفوذ می‌کند، این واژه در آن به کار رفته است. [۹۵]

[أَخْلَدَ:]

«أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ»

«أَخْلَدَ» از ماده «أَخْلَدَ» به معنای سکونت دائمی در یکجا اختیار کردن است. بنابراین «أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ» یعنی برای همیشه به زمین چسبید که در اینجا کنایه از جهان ماده، زرق و برق و لذات نامشروع زندگی مادی است. «أَخْلَدَ» در سوره «همزه» به صورت «فعل ماضی» آمده است، یعنی او گمان می‌کند اموالش او را به صورت یک موجود جاودانه در آورده است، نه مرگ می‌تواند به سراغ او آید، نه بیماری‌ها و حوادث جهان مشکلی برای او ایجاد می‌کند؛ چرا که مشکل گشا در نظرش تنها مال و ثروت است و او این مشکل گشا را در دست دارد. [۹۶]

[إِخْوَانُ:]

«إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ»

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۳

تعبیر به «إِخْوَان» (برادران) یا به خاطر این است که اعمالشان هم‌ردیف و هماهنگ اعمال شیاطین است، همچون برادرانی که یکسان عمل می‌کنند؛ و یا به خاطر آن است که قرین و همنشین شیطان در دوزخند. [۹۷]

[إِدَّ:]

«لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا»

«إِدَّ» از ماده «أَدَّ» (بر وزن ضَدَّ) در اصل به معنای صدای ناهنجاری است که بر اثر گردش شدید امواج صوتی در گلولی شتر به گوش می‌رسد؛ سپس به کارهای بسیار زشت و وحشتناک اطلاق شده است. [۹۸]

[إِدَارَكُ:]

«بَلْ إِدَارَكُ عِلْمُهُمْ»

«إِدَارَكُ» در اصل «تدارک» بوده که به معنای پشت سر هم قرار گرفتن است. بنابراین مفهوم جمله «إِدَارَكُ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ» این است که: «آنها تمام معلومات خود را در مورد آخرت به کار گرفتند، اما به جایی نرسیدند». [۹۹]

[إِدْبَارُ:]

«وَأَذْبَارَ السُّجُودِ»

«ادبار» (بر وزن اقبال)، در اینجا به معنای پشت کردن است. و در آیات مورد بحث «ادبار» (بر وزن ابرار)، جمع «دبر» به معنای پشت می‌باشد. «ادبار السجود» به معنای بعد از سجده‌هاست؛ «ادبار النجوم» به معنای هنگام پشت کردن ستارگان است. [۱۰۰]

[أَدْعِيَاء:]

«فِي أَزْوَاجٍ أَدْعِيَاءِهِمْ»

«أَدْعِيَاء» جمع «دَعِيَ» به معنای پسر خوانده است. [۱۰۱]

[أَدْنَى]

«وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى»

«أَدْنَى از ماده «دُنُو» به معنای نزدیک‌تر است. [۱۰۲]

[أَذْهَى]

«وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ»

«أَذْهَى از ماده «دهو» و «دهاء» به معنای مصیبت و حادثه بزرگ است که راه خلاص و علاج و درمان ندارد؛ و گاه به معنای شدت هوشیاری نیز آمده است. اما در آیه مورد بحث به معنای اول می‌باشد. [۱۰۳]

[أَذْقَان:]

«عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا»

«أَذْقَان» جمع «ذقن» به معنای «چانه» است؛ و می‌دانیم به هنگام سجده کردن، کسی چانه بر زمین نمی‌گذارد. اما تعبیر آیه، اشاره به این است که آنها با تمام صورت در پیشگاه خدا بر زمین می‌افتند، حتی چانه آنها که آخرین عضوی است که به هنگام سجده ممکن است به زمین برسد، در پیشگاه با عظمتش بر زمین قرار می‌گیرد.

بعضی از مفسران، این احتمال را نیز داده‌اند که در سجده معمولی انسان نخست پیشانی بر خاک می‌نهد، ولی کسی که همچون مدحوشان بر خاک می‌افتد، اول چانه او بر زمین قرار می‌گیرد، به کار بردن این تعبیر، در آیه تأکیدی است بر معنای «يَخِرُّونَ». [۱۰۴]

[أَذْلَيْن:]

«أُولَئِكَ فِي الْأَذْلَيْنِ»

«أَذْلَيْن» از ماده «ذُلّ» به معنای ذلیل‌ترین افراد است. [۱۰۵]

[أَذَن:]

«وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ»

«أَذَن» از ماده «تأذین» به معنای اعلام کردن است؛ و به معنای سوگند یاد کردن نیز آمده است، در این صورت معنای آیه چنین

می‌شود: «خداوند سوگند یاد کرده است که تا دامنه قیامت چنین اشخاصی در ناراحتی و عذاب باشند». [۱۰۶]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۴

[أُذُنْ:]

«يَقُولُونَ هُوَ أُوذُنٌ»

«أُذُنْ» در اصل به معنای گوش است، ولی به اشخاصی که زیاد به حرف مردم گوش می‌دهند، و به اصطلاح «گوشی» هستند نیز، این کلمه اطلاق می‌شود. [۱۰۷]

[أُذُنْ:]

«وَأُذُنٌ فِي النَّاسِ»

«أُذُنْ» از ماده «تأذین» به معنای «اعلام» است. [۱۰۸]

[أُذُنْتُ:]

«وَأُذُنْتُ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ»

«أُذُنْتُ» در اصل از «اذن» (بر وزن افق) به معنای «گوش» گرفته شده است. و مفهوم آن استماع کردن و شنوا بودن می‌باشد که در اینجا کنایه از اطاعت فرمان و تسلیم است. [۱۰۹]

[أَرَائِكْ:]

«فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ»

«أَرَائِكْ» جمع «اریکه» به تختی می‌گویند که اطراف آن از هر طرف به صورت سایبان پوشانیده شده است. و در اصل به گفته «راغب» از «اراک» که نام درخت معروفی است گرفته شده؛ چرا که گاهی عرب‌ها از این درخت، سایبان‌های مخصوصی

لغات در تفسیر نمونه ؛ ص ۳۴

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۵

می‌ساختند و یا از «اروک» که به معنای اقامت و توقف است می‌باشد. و طبق گفته جمع کثیری از مفسران، و ارباب لغت به معنای تخت‌هایی است که در حجله گاه می‌گذارند؛ یعنی در اصل به تخت‌هایی می‌گویند که در حجله عروس می‌نهند و منظور در اینجا تخت‌های زیبا و فاخر است.

به عبارت دیگر، «أَرَائِكْ» جمع «اریکه» به معنای تخت‌های زیبای سلطنتی است؛ و یا تخت‌های پرزینتی که در «حجله گاه» می‌نهند. و در اینجا اشاره به تخت‌های بسیار زیبای بهشتی است که نیکان بر آن تکیه می‌کنند.

بعضی معتقدند که اصل این کلمه فارسی است و از «ارگ» به معنای کاخ سلطنتی گرفته شده است (این واژه به معنای قلعه‌ای که درون شهر بوده باشد نیز آمده، و از آنجا که قلعه درون شهر غالباً مخصوص شاهان است به آن اطلاق شده).

بعضی دیگر «أَرَائِكْ» را مفرد و از واژه فارسی «اراک» یا «ارایک» دانسته‌اند؛ که به معنای تخت پادشاهی است. سپس به معنای «پایتخت» و یا استانی که پایتخت در آن است اطلاق شده. و «عراق» را مُعَرَّب «اراک» می‌دانند که به معنای چنین استانی است، و

می‌گویند: لفظ «أَرَائِكِ» به معنای بارگاه و تخت سلطنتی در «اوستا» نیز آمده است. در حالی که، بعضی از علمای لغت عرب، ریشه آن را عربی می‌دانند؛ و چنان که اشاره شد، معتقدند از واژه «اراک» که نام درخت معروفی است و با آن تخت و سایبان درست می‌کردند گرفته شده است.

ولی، آنچه از موارد استعمال این کلمه در قرآن مجید استفاده می‌شود این است که به همان معنای تخت‌های زیبا و مزین است که صاحبان نعمت و قدرت از آن استفاده می‌کنند. [۱۱۰]

[أَرَادِلُ:]

«الَّذِينَ هُمْ أَرَادِلُنَا»

«أَرَادِلُ» جمع «ارذل» (بر وزن اهرم) است؛ و آن خود نیز جمع «رذل» می‌باشد که به معنای موجود پست و حقیر است، خواه انسان باشد یا چیز دیگر. [۱۱۱]

[أَرَأَيْتُمْ:]

«قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ»

«أَرَأَيْتُمْ» از ماده «رأى» جمله‌ای است که معمولاً آن را به معنای «اَخْبِرُونِي» (به من خبر دهید) تفسیر کرده‌اند؛ ولی در تفسیر گفته‌ایم که گاه، به معنای «هَلْ عَلِمْتُمْ» (آیا می‌دانید) می‌آید. [۱۱۲]

[إِرْبَةُ:]

«غَيْرُ أُولَى الْإِرْبَةِ»

«اربه» در اصل از ماده «ارَب» (بر وزن عرب) - چنان که «راغب» در «مفردات» می‌گوید - به معنای شدت احتیاج است که انسان برای بر طرف ساختن آن چاره جوئی می‌کند؛ گاهی نیز به معنای حاجت به طور مطلق استعمال می‌شود. و منظور از «أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ» در اینجا کسانی هستند که میل جنسی و نیاز به همسر دارند. بنابراین «غیر اولی الاربه» کسانی را شامل می‌شود که این تمایل در آنها نیست. [۱۱۳]

[إِرْتَبُّمُ:]

«تَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبَّتُمْ»

«إِرْتَبُّمُ» از ماده «ریب» به هر گونه شک و تردید که بعداً پرده از روی آن برداشته می‌شود، اطلاق می‌گردد؛ و در اینجا بیشتر مناسب با شک در قیامت و یا حقانیت قرآن است. [۱۱۴]

[أَرْقَبُ:]

«فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ»

«أَرْقَبُ» در اصل از «رقبه» (بر وزن طلبة)، به معنای «گردن» گرفته شده است؛ و از آنجا

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۶

که افرادی که منتظر چیزی هستند پیوسته گردن می‌کشند، به معنای انتظار و مراقبت از چیزی آمده است. [۱۱۵]

[اِرْث:]

«يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ»

گروهی معتقدند که «ارث» در سوره «مریم»، ارث در اموال است؛ و گروهی، آن را اشاره به مقام نبوت دانسته‌اند. بعضی نیز، این احتمال را داده‌اند که منظور معنای جامعی است که هر دو را شامل می‌شود.

بسیاری از دانشمندان شیعه، معنای اول را انتخاب کرده‌اند در حالی، که جمعی از علمای تسنن، معنای دوم را؛ و بعضی مانند «سید قطب» در «فی ظلال» و «آلوسی» در «روح المعانی» معنای سوم را. کسانی که آن را منحصر به ارث مال دانسته‌اند، به ظهور کلمه «ارث» در این معنا استناد کرده‌اند؛ زیرا این کلمه هنگامی که مجرد از قرائن دیگر بوده باشد، به معنای ارث مال است؛ و اگر می‌بینیم در پاره‌ای از آیات قرآن در امور معنوی به کار رفته، مانند آیه ۳۲ سوره «فاطر»: «ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا: «ما کتاب آسمانی را به بندگان برگزیده خود به ارث منتقل کردیم» به خاطر قرائنی است که در این گونه موارد وجود دارد. و به چیزی گفته می‌شود که بدون دادوستد و زحمت به دست می‌آید. [۱۱۶]

[أَرْجَاء:]

«وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا»

«أَرْجَاء» جمع «رجا» به معنای اطراف و جوانب چیزی است. [۱۱۷]

[أَرْدَاكُمْ:]

«بَرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ»

«أَرْدَاكُمْ» از ماده «رَدَى» بر وزن (رأى) به معنای هلاکت است. [۱۱۸]

[أَرْدَنَّا:]

«فَأَرْدَنَّا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا»

«أَرْدَنَّا» از ماده «اراده» به معنای «ما اراده کردیم است». [۱۱۹]

[أَرْدَل:]

«يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمَرِ»

«أَرْدَل» از ماده «رذل» به معنای چیز پست و نامطلوب است. و منظور از «أَرْدَلِ الْعُمَرِ» سنین بسیار بالاست که ناتوانی و نسیان، وجود انسان را فرا می‌گیرد به حدی که قادر به انجام حوائج ابتدایی خود نیست؛ و به همین دلیل، قرآن آن را سال‌های نامطلوب عمر شمرده است.

بعضی از مفسران، آن را سن ۷۵ سالگی و

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۷

بعضی ۹۰ سالگی، و بعضی ۹۵ سالگی شمرده‌اند؛ ولی حق آن است که سن معینی ندارد و نسبت به اشخاص متفاوت است. به تعبیر دیگر، منظور از اردل العمر، نامطلوب‌ترین دوران‌های عمر انسان می‌باشد که به نهایت پیری می‌رسد، و به گفته قرآن علوم و

دانش‌های خود را به کلی فراموش می‌کند؛ و درست همانند یک کودک می‌شود. [۱۲۰]

[اُرسی]

«وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا»

«اُرسی» از ماده «رسو» (بر وزن رسم)، به معنای ثابت بودن است. و «اُرسی» معنای متعدی آن را می‌رساند؛ یعنی کوه‌ها را ثابت و پا بر جا نمود. [۱۲۱]

[اَرْض:]

«أَنَّ الْأَرْضَ يَرْتُّهَا»

«اَرْض» به مجموع کره زمین گفته می‌شود؛ و سراسر جهان را شامل می‌گردد، مگر این که قرینه خاصی در کار باشد. گرچه بعضی احتمال داده‌اند مراد وارث شدن سراسر زمین در قیامت است. ولی ظاهر کلمه «اَرْض» هنگامی که به طور مطلق گفته می‌شود، زمین این جهان است. [۱۲۲]

[اَرْكَسَهُمْ:]

«اللَّهُ اَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا»

«اَرْكَسَهُمْ» از ماده «رکس» (بر وزن مکث) به معنای وارونه کردن چیزی و آن را با سر بر زمین گذاردن است و به معنای باز گرداندن نیز آمده است. [۱۲۳]

[اَرْكُض:]

«اَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا»

«اَرْكُض» از ماده «ركض» (بر وزن مکث) به معنای کوبیدن پا بر زمین، و گاه، به معنای دویدن آمده است؛ و در اینجا به معنای اول است. [۱۲۴]

[اِرْهَاص:]

«سوره فیل»

«ارهاص» به معنای معجزاتی است که قبل از قیام پیامبر واقع می‌شود، و زمینه ساز دعوت او است، این واژه در اصل به معنای «پایه گذاری» و اولین ردیف سنگ و آجری است که در زیر دیوار می‌نهند، و به معنای آماده شدن و «ایستادن» نیز آمده است. [۱۲۵]

[اَز:]

«الْكَافِرِينَ تَوَزَّاهُمْ اَزَّ»

«اَز» چنان که «راغب» در «مفردات» می‌گوید، در اصل به معنای «جوشش دیگ»

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۸

و زیر و رو شدن» محتوای آن به هنگام شدت غلیان است؛ و در اینجا کنایه از آن است که شیاطین آن چنان بر آنها مسلط می‌شوند که در هر مسیر و به هر شکلی بخواهند آنان را به حرکت در می‌آورند و زیر و رو می‌کنند! [۱۲۶]

[اَزْدَجَر:]

«قَالُوا مَجْجُونٌ وَ اَزْدُجِرَ»

جمله «وَ اَزْدُجِرَ» در اصل از «زجر» به معنای دور ساختن و طرد کردن کسی با صدای بلند و فریاد است. ولی به هر گونه عملی که به منظور مانع شدن کسی از ادامه کاری انجام می‌شود، اطلاق می‌گردد. و جالب این که، در آیه مورد بحث «قَالُوا» به صورت «فعل معلوم» آمده، و «وَ اَزْدُجِرَ» به صورت «فعل مجهول»، شاید به این جهت که اعمال آنها در زجر «نوح» علیه السلام از گفته آنها بدتر و نارواتر بود؛ تا آنجا که خداوند نامی از این گروه نمی‌برد، و آنها را قابل ذکر نمی‌شمرد. [۱۲۷]

[اَزَر:]

«اَشْدُدْ بِهِ اَزْرِي»

«اَزَر» در اصل، از ماده «ازار» به معنای لباس گرفته شده است؛ مخصوصاً به لباسی گفته می‌شود که بند آن را بر کمر گره می‌زنند. به همین جهت گاهی این کلمه، به کمر یا قوت و قدرت نیز اطلاق شده است. [۱۲۸]

[اَزْلَفَتْ:]

«وَ اَزْلَفَتْ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ»

«اَزْلَفَتْ» از ماده «زلف» (بر وزن حرف) و «زُلْفی» (بر وزن کبری) به معنای قرب و نزدیکی است. ممکن است منظور نزدیکی مکانی باشد. یا زمانی؛ یا از نظر اسباب و مقدمات و یا همه اینها. یعنی بهشت هم از نظر مکان به مؤمنان نزدیک می‌شود، هم از نظر زمان ورود و هم اسباب و وسائش در آنجا سهل و آسان است. [۱۲۹]

[اَزَلَى:]

«اَزَلَى» از ماده «ازل» به چیزی گفته می‌شود که آغاز ندارد. [۱۳۰]

[اَزْوَاج:]

«تَمَانِيَةَ اَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ»

«اَزْوَاج» جمع «زوج» در لغت به معنای جفت است، ولی باید توجه داشت که گاهی به مجموع دو حیوان نر و ماده گفته می‌شود؛ و گاهی به هر یک از دو زوج. لذا به مجموع آنها زوجین می‌گویند. و این که در آیه فوق اشاره به هشت زوج شده منظور از آن چهار نوع حیوان نر و چهار نوع حیوان ماده است.

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۹

این احتمال نیز در آیه داده شده است که منظور از آن جفت‌های حیوانات اهلی و وحشی بوده باشد؛ یعنی نر و ماده گوسفند اهلی و وحشی. به تعبیر دیگر، «اَزْوَاج» جمع «زوج» معمولاً به دو جنس مذکر و مؤنث گفته می‌شود، خواه در عالم حیوانات باشد، یا غیر آنها، سپس توسعه داده شده و به هر دو موجودی که قرین یکدیگر و یا حتی ضد یکدیگرند «زوج» اطلاق می‌شود.

حتی به دو اطاق مشابه در یک خانه، یا دو لنگه در، و یا دو همکار و قرین، این کلمه گفته می‌شود. و به این ترتیب، برای هر موجودی در جهان زوجی متصور است. و بعید نیست که زوجیت در اینجا به همان معنای خاص یعنی جنس «مذکر» و «مؤنث» باشد و قرآن مجید در این آیه، خبر از وجود زوجیت در تمام جهان گیاهان و انسان‌ها، و موجودات دیگری که مردم از آن اطلاعی ندارند، می‌دهد. «أزواج» به معنای همسران بهشتی، و یا همسران با ایمانی است که در این دنیا داشتند و این که بعضی احتمال داده‌اند، به معنای هم‌طرازان بوده باشد (مانند آیه ۲۲ سوره «صافات»: «أَحْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ: ظالمان و هم‌طرازانشان را محشور کنید»؛ در اینجا بسیار بعید به نظر می‌رسد. «أزواج» در سوره «صافات» اشاره به همسران مجرم و بت‌پرست آنها، و یا همفکران و همکاران و همشکلان آنها می‌باشد؛ زیرا این کلمه به هر دو معنا آمده است. «أزواج» جمع «زوج»، به معنای جفت و جنس «مذکر و مؤنث» است؛ و آفرینش انسان از این دو جنس. علاوه بر این که ضامن بقای نسل او است، سبب آرامش جسم و جان او محسوب می‌شود.

چنان که در آیه ۲۱ سوره «روم» می‌خوانیم:

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً: «از نشانه‌های (عظمت) خداوند این است که همسرانی از جنس خودتان برای شما آفرید تا در کنار آنها آرامش بیابید؛ و در میان شما محبت و رحمت قرار داد». و به تعبیر دیگر، جنس مذکر و مؤنث هر کدام مکمل وجود دیگری و برطرف کننده کمبودهای طرف مقابل می‌باشد. و از آنجا که «أزواج» در لغت به معنای «اصناف و انواع» نیز آمده، بعضی این آیه را اشاره به اصناف مختلف انسان‌ها می‌دانند؛ و تفاوت‌هایی که از نظر رنگ، نژاد، روحیات و استعدادهای مختلف در میان انسان‌ها می‌باشد را آن نیز از نشانه‌های عظمت حق و مایه تکامل جامعه انسانی می‌دانند. [۱۳۱]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۰

[أَزْوَاجًا:]

«فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا»

«أزواجاً» از ماده «زوج» گرفته شده است که هم می‌تواند اشاره به اصناف و انواع گیاهان باشد، و هم اشاره سربسته‌ای به مسأله زوجیت (نر و ماده بودن) در عالم گیاهان. [۱۳۲]

[أساطير:]

«أساطيرُ الأولين»

«اساطیر» جمع «اسطوره» به حکایات و داستان‌های خرافی و دروغین گفته می‌شود.

این کلمه ۹ بار در قرآن از زبان کفار بی‌ایمان، در برابر انبیاء نقل شده است که غالباً برای توجیه مخالفت خود با دعوت رهبران الهی به این بهانه متوسل می‌شدند. عجیب این است که همیشه کلمه «اساطیر» را با «اولین» توصیف می‌کردند، تا ثابت کنند اینها تازگی ندارد؛ و حتی گاه می‌گفتند: «اینها مهم نیست ما هم اگر بخواهیم می‌توانیم مانند آن را بیاوریم». بعضی آن را جمع جمع دانسته‌اند؛ به این ترتیب که «اساطیر» را جمع «اسطار» و «اسطار» را جمع «سطر» می‌دانند. و بعضی معتقدند که «اساطیر» از جمع‌هایی است که مفرد از جنس خود ندارد ولی مشهور همان است که در متن تفسیر آوردیم.

این واژه به گفته ارباب لغت، از ماده «سطر» در اصل به معنای «صف» می‌باشد؛ از این رو به کلماتی که در ردیف هم قرار دارند و به اصطلاح صف کشیده‌اند، سطر می‌گویند. به این ترتیب، «اسطوره» به معنای نوشته‌ها و سطور است که از دیگران به یادگار

مانده است و از آنجا که در نوشته‌های پیشین افسانه‌ها و خرافات وجود دارد، این کلمه، معمولاً به حکایات و داستان‌های خرافی و دروغین گفته می‌شود. [۱۳۳]

[اَسَاوَر:]

«اَسَاوَرٌ مِّنْ ذَّهَبٍ»

«اَسَاوَر» جمع «اسوره» (بر وزن مشوره) و آن نیز، به نوبه خود جمع «سوار» (بر وزن غبار و کتاب) است؛ و در اصل، از کلمه فارسی «دستوار» یعنی دستبند گرفته شده است، و بعد از آن که معرّب گردیده از آن فعل‌های عربی نیز مشتق شده است. [۱۳۴]

[اَسْبَاط:]

«عَشْرَةَ اَسْبَاطًا»

«اَسْبَاط» جمع «سبط» (بر وزن ثبث و همچنین بر وزن سِفْت) در اصل، به معنای توسعه و گسترش چیزی به آسانی و راحتی

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۱

است؛ سپس به فرزندان- مخصوصاً نوه‌ها- و شاخه‌های یک فامیل، «سبط و اسباط» گفته شده است.

در اینجا منظور از «اَسْبَاط» همان تیره‌های بنی‌اسرائیل است که هر کدام از یکی از فرزندان یعقوب علیه السلام منشعب شده بودند. [۱۳۵]

[اَسْبَغ:]

«وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ»

«اَسْبَغ» از مادّه «سَبَغ» (بر وزن صبر) در اصل به معنای پیراهن، یا زره گشاد و وسیع و کامل است؛ سپس به نعمت گسترده و فراوان

نیز اطلاق شده است. [۱۳۶]

[اِسْتَبَق:]

«وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ»

«استباق» از مادّه «سَبَق» در لغت به معنای سبقت گرفتن دو یا چند نفر از یکدیگر است. [۱۳۷]

[اِسْتَبْرَق:]

«اِسْتَبْرَقِ مُتَقَابِلِينَ»

«اِسْتَبْرَق» به معنای پارچه‌های ابریشمی ضخیم است. و جمعی از اهل لغت و مفسران، آن را معرب کلمه فارسی «استبر یا ستبر» (به

معنای ضخیم) می‌دانند. این احتمال نیز هست که ریشه آن عربی باشد و از «برق» (به معنای تَلَأْلُؤ) گرفته شده باشد؛ به خاطر

درخشندگی خاصی که این گونه پارچه‌ها دارد. [۱۳۸]

[اِسْتَبْشَرَ:]

«يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ»

«استبشار» از ماده «بشر» به معنای خوشحال شدن بر اثر دریافت بشارت یا مشاهده نعمتی برای خود یا دوستان است و به معنای بشارت دادن نیست. [۱۳۹]

[إِسْتَحَقَّ:]

«اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمْ»

«اسْتَحَقَّ» از ماده «حق» در اینجا به قرینه کلمه «إِثْم» (گناه) همان جرم و تجاوز به حق دیگری است. [۱۴۰]

[إِسْتَحُوذَ:]

«قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحُوذْ»

«استحوذ» در اصل، از ماده «حوذ» به معنای قسمت عقب ران‌های شتر است؛ و چون به هنگامی که ساربان می‌خواهد شتر را به سرعت براند در پشت سر او قرار گرفته، به ران و پشت او می‌زند تا به سرعت حرکت کند. کلمه «استحوذ» به معنای سوق دادن، تحریک کردن توأم با تسلط و استیلا آمده و

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۲

در آیه فوق نیز به همین معناست. [۱۴۱]

[إِسْتِرْضَاءَ:]

«استرضاء» از ماده «رضو» یعنی رضایت طلبیدن و توبه کردن. [۱۴۲]

[إِسْتِضْعَافَ، استعمار:]

«يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ»

«استضعاف» از ماده «ضعف» معادل کلمه «استعمار» است که در عصر و زمان ما به کار می‌رود؛ و مفهوم آن این است که قومی ستم‌پیشه، جمعیتی را تضعیف کنند تا بتوانند از آنها در مسیر مقاصدشان بهره‌کشی نمایند.

منتها با کلمه «استعمار» این تفاوت را دارد، که «استعمار» ظاهرش به معنای آباد ساختن است و باطنش به معنای ویرانگری، ولی «استضعاف» ظاهر و باطنش هر دو یکی است. [۱۴۳]

[إِسْتِغْلَظَ:]

«فَاسْتِغْلَظَ فَاسْتَوَى»

«اسْتِغْلَظَ» از ماده «غلظت» به معنای سفت و محکم شدن است. [۱۴۴]

[إِسْتَفْتِهِمْ:]

«فَاسْتَفْتِهِمْ أَهْمُ أَشَدُّ»

«اِسْتَفْتَهُمْ» از مادّه «اِسْتَفْتَاء» در اصل، به معنای مطالبه اخبار جدید است؛ و این که به نوجوان «فتی گفته می‌شود نیز به خاطر تازگی جسم و روح او است. این تعبیر، اشاره به این است که اگر به راستی آنها آفرینش خود را مهم‌تر و محکم‌تر از آفرینش آسمان و فرشتگان می‌دانند، مطلب جدید و بی‌سابقه‌ای می‌گویند. «اِسْتَفْتَاء» در اصل از «فتوا» گرفته شده که به معنای جواب مسائل مشکله است. [۱۴۵]

[اِسْتَفْرَزَ:]

«وَاِسْتَفْرَزُ مِنْ اِسْتَطَعْتُ»
 «اِسْتَفْرَزَ» از مادّه «استفزاز» به معنای تحریک کردن و برانگیختن است. تحریکی سریع و ساده، ولی در اصل به معنای قطع و بریدن چیزی است؛ لذا هر گاه پارچه یا لباسی پاره شود، عرب می‌گوید: «تَفَرَزَ الثَّوبُ». استعمال این لغت در معنای تحریک و برانگیختن به خاطر بریدن کسی از حق و کشاندن او به سوی باطل است. [۱۴۶]

[اِسْتَقَامُوا:]

«ثُمَّ اِسْتَقَامُوا تَنْزَلُ»
 «اِسْتَقَامُوا» از مادّه «استقامت»، به معنای ملازم راه مستقیم بودن و ثبات بر خط صحیح است. بعضی از ارباب لغت نیز آن را لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۳
 به معنای «اعتدال» تفسیر کرده‌اند که جمع میان این دو معنا بعید است. [۱۴۷]

[اِسْتَكَانُوا:]

«فَمَا اِسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ»
 «اِسْتَكَانُوا» از مادّه «سکون» به معنای ساکن شدن در هیئت خضوع و خشوع است که در این صورت از باب «افتعال» خواهد بود که در اصل «استکنوا» بوده، فتحه کاف اشباع و تبدیل به الف و در نتیجه «اِسْتَكَانُوا» شده است. بعضی گفته‌اند: از مادّه «کون» از باب «استفعال» به معنای طلب استقرار در مکان توأم با خضوع و خشوع می‌باشد. به هر حال، حالت تواضع بنده را در برابر پروردگار منعکس می‌کند و این که بعضی آن را به معنای دعا ذکر کرده‌اند، به خاطر آن است که دعا کردن یکی از مصادیق خضوع و تواضع است.
 احتمال سومی نیز وجود دارد که از مادّه «کین» (بر وزن عین) از باب «استفعال» باشد؛ زیرا این ماده به معنای خضوع آمده است. و تمام این معانی قریب الافق می‌باشند. [۱۴۸]

[اِسْتَمَاعَ:]

«اِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ»
 «استماع» از مادّه «سمع» به معنای گوش دادن توأم با توجه است. [۱۴۹]

[اِسْتَوَى]

«ثُمَّ اِسْتَوَى

«اَسْتَوَىٰ از مادّه «استواء» گرفته شده که در لغت به معنای تسلط، احاطه کامل و قدرت بر خلقت و تدبیر و کمال خلقت و اعتدال آن است؛ و در اصل به معنای «اعتدال یا مساوات» دو چیز با یکدیگر است. ولی به طوری که بعضی از ارباب لغت و مفسران گفته‌اند، این ماده هنگامی که با «عَلَى متعدی شود، به معنای «استیلاء و سلطه بر چیزی» است؛ مانند: الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اَسْتَوَىٰ «خداوند بر عرش استیلاء دارد». و هنگامی که با «إِلَى متعدی شود، به معنای «قصد» می‌آید؛ مانند آیه مورد بحث که می‌فرماید: ثُمَّ اَسْتَوَىٰ اِلَى السَّمَاءِ: «سپس اراده آفرینش آسمان کرد».[۱۵۰]

[اِسْتَهْوَتْ:]

«كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ»

«اِسْتَهْوَتْهُ» از مادّه «هوی» به معنای وادار کردن کسی به پیروی از هوا و هوس است.[۱۵۱]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۴

[اَسْحَار:]

«وَبِالْاَسْحَارِ هُمْ»

«اَسْحَار» جمع «سحر» (بر وزن بشر)، در اصل به معنای «پوشیده و پنهان بودن» است؛ و چون در ساعات آخر شب، پوشیدگی خاصی بر همه چیز حاکم است، «سحر» نامیده شده است.[۱۵۲]

[اَسْر:]

«فَأَسْرَ بِأَهْلِكَ»

«اَسْر» از مادّه «اسراء» به معنای حرکت در شب است؛ بنابراین، ذکر «اللیل» (شب) در آیه برای تأکید بیشتر این موضوع است. همچنین «اَسْر» (بر وزن عصر) در اصل به معنای بستن چیزی با زنجیر است؛ و اسیران را از این جهت «اسیر» نامیده‌اند که آنها را می‌بندند. ولی «اَسْر» در اینجا اشاره به استحکام پیوندهای وجودی انسان است که قدرت حرکت و توانایی فعالیت‌های مهم به او می‌دهد.[۱۵۳]

[اَسْرَار:]

«وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ»

بعضی نیز «اسرار» را در اینجا به معنای «اظهار کرده» گفته‌اند: این واژه، در لغت عرب در دو معنای متضاد استعمال می‌شود، و نظیر آن نیز کم نیست؛ ولی، با توجه به موارد استعمالات آن (اسرار) در قرآن و غیر قرآن، این معنا بعید به نظر می‌رسد؛ چرا که «سَر» معمولاً در مقابل «علن» قرار می‌گیرد. و «راغب» نیز در «مفردات» به ضعیف بودن این قول تصریح کرده است؛ هر چند بعضی از علمای لغت، به هر دو معنا اشاره کرده‌اند.[۱۵۴]

[اِسْرَاف:]

«وَأَشْرَبُوا وَلَا تُشْرِفُوا»

«اِسْرَاف» از مادّه «سرف» کلمه بسیار جامعی است که هر گونه زیاده روی در کمیت، کیفیت، بیهوده‌گرایی، اتلاف و مانند آن را

شامل می‌شود؛ و این روش قرآن است که به هنگام تشویق به استفاده کردن از مواهب آفرینش، فوراً جلو سوء استفاده را گرفته و به اعتدال توصیه می‌کند. بنابراین به معنای وسیع کلمه، هر گونه تجاوز از حدّ در کاری است که انسان انجام می‌دهد؛ ولی غالباً این کلمه در مورد هزینه‌ها و خرج‌ها گفته می‌شود.

تعبیر به «اسراف» در سوره «طه» ممکن است اشاره به این باشد که آنها نعمت‌های خداداد، مانند: چشم، گوش و عقل را در مسیرهای غلط به کار انداختند. و اسراف

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۵

چیزی جز این نیست که انسان نعمت را بیهوده بر باد دهد. و یا اشاره به این است که گنهکاران دو دسته‌اند: گروهی گناهان محدودی دارند و ترسی از خدا در دل، یعنی رابطه خود را به کلی با پروردگار نبریده‌اند؛ اگر فرضاً ظلم و ستمی می‌کند، بر یتیم و بینوا روا نمی‌دارد، و در عین حال خود را مقصر می‌شمرد و در پیشگاه خدا روسیاه می‌داند. بدون شک چنین فردی گنهکار است و مستحق مجازات، اما با کسی که بی حساب گناه می‌کند و هیچ قید و شرطی برای گناه قائل نیست و گاهی به انجام گناه افتخار می‌کند و یا گناه را کوچک می‌شمرد، فرق بسیار دارد؛ چرا که دسته اول ممکن است سرانجام در مقام توبه و جبران برآیند، اما آنها که در گناه اسراف می‌کنند، توبه آنها بسیار بعید است. بالاخره «اسراف» آن است که بیش از حدّ، در غیر حق و بی جا مصرف گردد. در یکی از روایات اسلامی تشبیه جالبی برای «اسراف»، «اقتار» و حدّ «اعتدال» شده است؛ و آن این است: هنگامی که امام صادق علیه السلام این آیه را تلاوت فرمود، مشتی سنگ‌ریزه از زمین برداشت و محکم در دست گرفته و فرمودند: این همان «اقتار» و سخت‌گیری است؛ پس از آن مشت دیگری برداشت و چنان دست خود را گشود که همه آن به روی زمین ریخت، فرمودند: این «اسراف» است. بار سوم مشت دیگری برداشت و کمی دست خود را گشود، به گونه‌ای که مقداری فرو ریخت و مقداری در دستش بازماند؛ فرمودند: این همان «قوام» است. [۱۵۵]

[أَسْرَحُكُنَّ:]

«أَسْرَحُكُنَّ سَرَا حَاجِمِلًا»

تعبیر «أَسْرَحُكُنَّ» (من شما را رها سازم)؛ از مادّه «تسریح» ظهور در این دارد که پیامبر صلی الله علیه و آله اقدام به جدا ساختن آنها می‌فرمود، به خصوص این که مادّه «تسریح» به معنای طلاق در جای دیگر، از قرآن مجید به کار رفته است. [۱۵۶]

[أَسِف:]

«غَضْبَانِ أَسِفًا»

«أَسِف» از مادّه «اسف» آن چنان که «راغب» در «مفردات» می‌گوید، به معنای «اندوه» توأم با «خشم» است.

این کلمه گاهی به هر یک از این دو معنا به تنهایی نیز اطلاق می‌شود و ریشه اصلی آن این است که انسان شدیداً از چیزی ناراحت شود؛ طبیعی است اگر این ناراحتی نسبت به افراد زیر دست باشد به صورت خشم و نشان دادن عکس‌العمل خشم‌آلود ظاهر می‌شود. و اگر نسبت به افراد بالادست

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۶

و کسانی که تاب مقاومت در برابر آنها نیست، بوده باشد؛ به شکل اندوه آشکار می‌گردد از «ابن عباس» نیز نقل شده که حزن و غضب (اندوه و خشم) یک ریشه دارد اگر چه لفظ آنها مختلف است. [۱۵۷]

[أَسْفَرُ:]

«وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ»

«أَسْفَرَ» از ماده «سفر» (بر وزن فقر) به معنای باز کردن پوشش و کشف حجاب است؛ و لذا به زنان بی حجاب «سافرات» گفته می‌شود. این تعبیر در مورد طلوع صبح، مشتمل بر یک نوع تشبیه زیبا و جالب است. [۱۵۸]

[إِسْلَام:]

«إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ»

«اسلام» از ماده «سلم» به معنای تسلیم است. [۱۵۹]

[أَسْلَنَّا:]

«وَأَسْلَنَّا لَهُ عَيْنَ»

«أَسْلَنَّا» از ماده «سیلان» به معنای جاری ساختن است. [۱۶۰]

[إِسْم:]

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»

بعضی «اسم» را از «سمه» (بر وزن هبه) از ماده «وسم» که به معنای علامت گذاری است گرفته‌اند؛ زیرا «اسم» در حقیقت علامت معناست. ولی محققان این نظر را مردود دانسته‌اند؛ زیرا می‌دانیم به هنگام جمع بستن و تصغیر، ریشه اصلی لغت ظاهر می‌شود، و در مورد اسم، جمعش اسماء و تصغیرش «سُمَيَّ» و «سُمَيَّه» است؛ از اینجا روشن می‌شود که «اسم» در واقع از قبیل ناقص واوی «سمو» است، نه مثال واوی. [۱۶۱]

[أُسُوَّة:]

«أُسُوَّةٌ حَسَنَةٌ»

«أُسُوَّة» از ماده «اشو» (بر وزن عروه) در اصل، به معنای آن حالتی است که انسان به هنگام پیروی از دیگری به خود می‌گیرد؛ و به تعبیری دیگر، همان تأسی کردن و اقتدا نمودن است. [۱۶۲]

[أَشْنَات:]

«يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْنَاتًا»

«أَشْنَات» جمع «شَتَّ» (بر وزن شط) به معنای متفرق و پراکنده است. این اختلاف و پراکندگی، ممکن است به خاطر آن باشد که اهل هر مذهبی جداگانه وارد عرصه محشر می‌شوند. یا اهل هر نقطه‌ای از مناطق زمین جدا وارد می‌شوند. و یا این که گروهی با

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۷

صورت‌های زیبا و شاد و خندان، و گروهی با چهره‌های عبوس، تیره و تاریک در محشر گام می‌نهند. یا هر امتی همراه امام، رهبر و پیشوایشان هستند. و یا این که مؤمنان، با مؤمنان، و کافران، با کافران محشر می‌شوند. جمع میان این تفسیرها کاملاً ممکن است؛

زیرا مفهوم آیه گسترده است. [۱۶۳]

[اِشْتَرَاء:]

«مَنْ يَشْتَرِي لَهُوَ الْحَدِيثُ»

«اِشْتَرَاء» از ماده «شری» است. این احتمال وجود دارد که خریداری (اِشْتَرَاء) در اینجا معنای کنایی داشته باشد و منظور از آن هرگونه تلاش و کوشش برای رسیدن به این منظور است. [۱۶۴]

[اِشْتَرَوْا:]

«بُنَسَمًا اِشْتَرَوْا بِهِ اَنْفُسَهُمْ»

کلمه «اِشْتَرَوْا» از ماده «شری» گرچه معمولاً به معنای «خریداری» می‌آید، ولی گاه- چنان که در لغت تصریح شده- به معنای فروختن نیز آمده است. [۱۶۵]

[اَشْحَه:]

«اَشْحَهٌ عَلَیْكُمْ»

«اَشْحَهٌ» جمع «شحیح» از ماده «شَحَّ» به معنای بخلی است که توأم با حرص باشد؛ و این کلمه در اینجا به گفته اکثر مفسران از نظر اعراب «حال» است؛ اما منافات ندارد که «حال» در مقام بیان علت باشد (دقت کنید). [۱۶۶]

[اَشْدَّ:]

«وَلَمَّا بَلَغَ اَشْدُّهُ»

«اَشْدَّ» از ماده «شَدَّ» به معنای گره محکم است؛ و در اینجا اشاره به استحکام جسمانی و روحانی می‌باشد. سپس توسعه یافته و به هر گونه استحکام جسمانی و روحانی گفته شده است. و منظور از «اَشْدَّ» در اینجا رسیدن به حد بلوغ است؛ ولی بلوغ جسمانی در اینجا کافی نیست، بلکه، باید بلوغ فکری و اقتصادی نیز باشد. به گونه‌ای که یتیم بتواند اموال خود را حفظ و نگهداری کند. و انتخاب این تعبیر، برای همین منظور است که البته باید از طریق آزمایش قطعی مشخص گردد. بعضی گفته‌اند: «اَشْدَّ»، جمع است که مفرد ندارد؛ و بعضی دیگر آن را جمع «شَدَّ» (بر وزن سَدَّ) می‌دانند. ولی به هر حال، معنای جمعی آن قابل انکار نیست. «اَشْدَّ» از ماده «شدت» به معنای نیرومند شدن است. [۱۶۷]

[اَشِر:]

«بَلْ هُوَ كَذَابٌ اَشِرٌّ»

واژه «اَشِر» وصف است از ماده «اشر» (بر

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۸

وزن قمر) که به معنای «شدت خوشحالی توأم با هوسبازی» است. [۱۶۸]

[اَشْرَاط:]

«فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا»

«اَشْرَاط» جمع «شرط» (بر وزن شرف) به معنای «علامت» است. بنابراین «اشرط الساعه» اشاره به نشانه‌های نزدیک شدن قیامت است. [۱۶۹]

[أَشْقَى]

«إِذْ أَنْبِئَتْ أَشْقَاهَا»

«أَشْقَى» از ماده «شَقُو» به معنای «شقی‌ترین» و سنگدل‌ترین افراد، اشاره به همان کسی است که «ناقه ثمود» را به هلاکت رساند؛ همان «ناقه» (شتر ماده) ای که به عنوان یک معجزه در میان آن قوم ظاهر شده بود و هلاک کردن آن، اعلان جنگ با آن پیامبر الهی محسوب می‌شد. [۱۷۰]

[إِشْمَازَتْ:]

«وَوَحْدَهُ إِشْمَازَتْ قُلُوبُ»

«إِشْمَازَتْ» از ماده «اشمئزاز» به معنای «گرفتگی و تنفر» از چیزی است. «وَوَحْدَهُ» منصوب است به عنوان حال، یا مفعول مطلق. [۱۷۱]

[أَشْهَاد:]

«يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ»

«أَشْهَاد» جمع «شاهد» یا «شهید» است (همان‌گونه که «اصحاب» جمع «صاحب» و «اشراف» جمع «شریف» است) و به هر حال، به معنای گواهان است. [۱۷۲]

[أَشْيَاع:]

«وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ»

«أَشْيَاع» جمع «شیعه» به معنای کسانی است که از سوی فردی به هر طرف می‌روند، امور مربوط به او را نشر و شیاع می‌دهند، و او را تقویت می‌کنند. و اگر شیعه به معنای پیرو، استعمال می‌شود نیز، از همین جهت است. [۱۷۳]

[أَصْحَابُ الْإِيكَةِ:]

«أَصْحَابُ الْإِيكَةِ»

«ایکه» به معنای «درخت» است و «اصحاب الایکه» همان قوم حضرت «شعیب» هستند که در سرزمینی پر آب و مشجر، در میان «حجاز» و «شام» زندگی می‌کردند. [۱۷۴]

[إِضْر:]

«وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِضْرًا»

«اِضْر» در اصل به معنای گره زدن چیزی و یا نگهداری و محبوس کردن آن با قهر و غلبه است و به اموری که انسان را از کارهای

مهم

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۹

باز می‌دارد «اصر» گفته می‌شود. به همین مناسبت، این واژه به پیمان مؤکد، اطلاق شده است؛ زیرا شکستن آن انسان را از ثواب و خیرات، محروم و ممنوع می‌سازد؛ و اگر عهد و پیمان و یا مجازات و کیفر را «إِصِير» می‌گویند به خاطر محدودیت‌هایی است که برای انسان ایجاد می‌کند. [۱۷۵]

[إِصْطَفَى]

«أَنَّ اللَّهَ اصْطَفَى

«اصْطَفَى از ماده «صَفَو» (بر وزن عفو) به معنای خالص شدن چیزی است و «صَفْوَةً» به معنای خالص هر چیزی است. سنگ صاف را در لغت عرب از این نظر «صفا» می‌گویند که دارای خلوص و پاکی است؛ بنابراین، «اصْطَفَاء» به معنای انتخاب کردن قسمت خالص چیزی است. [۱۷۶]

[إِصْطِنَاعُ:]

«وَاِصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي»

«إِصْطِنَاعُ» از ماده «صنع» به معنای «اصرار و اقدام مؤکد برای اصلاح چیزی است»؛ (آن گونه که راغب در مفردات گفته است: یعنی تو را از هر نظر اصلاح کردم، گویی برای خودم می‌خواهم. و این محبت‌آمیزترین سخنی است که خداوند در حق این پیامبر بزرگ فرموده و به گفته بعضی شبیه سخنی است که حکماء گفته‌اند: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا تَفَقَّدَهُ كَمَا يَتَفَقَّدُ الصَّدِيقُ صَدِيقَهُ: خداوند هنگامی که بنده‌ای را دوست دارد، آن چنان از او تفقد می‌کند که دوست مهربان نسبت به دوستش». [۱۷۷]

[إِصْغَاءُ:]

«فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا»

«صغت» از ماده «صغو» (بر وزن عفو) به معنای متمایل شدن به چیزی است. و منظور از «صغت قلوبكما» در آیه مورد بحث، انحراف دل‌های آنها از حق به سوی باطل است. واژه «اصغاء»، به معنای گوش فرا دادن به سخن دیگری آمده است. [۱۷۸]

[أَصْفَادُ:]

«يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ»

«أَصْفَادُ» جمع «صِفْد» (بر وزن نمد) و «صفاد» (بر وزن معاد) در اصل به معنای غل می‌باشد. بعضی گفته‌اند به خصوص آن «غل و زنجیری» را گویند که دست و گردن را به هم می‌بندد؛ یعنی به معنای قید و بند آمده است. (مانند دستبندها و پابندهایی که بر زندانیان می‌گذارند). بعضی از جمله «مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ» «غل جامعه» را

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۰

استفاده کردند و آن زنجیری بوده است که دستها را به گردن می‌بست؛ که با معنای «مُقَرَّنِينَ» که مفهوم نزدیکی را دارد متناسب است.

این احتمال نیز داده شده که منظور از این جمله این است که آنها هر گروه در یک بند قرار داشتند. [۱۷۹]

[إِضْفَحُوا:]

«فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا»

«إِضْفَحُوا» از ماده «صفح» در اصل به معنای دامنه کوه، پهنی شمشیر، و یا صفحه صورت است. [۱۸۰]

[إِصْلَاحُ بَال:]

«وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ»

«اصلاح بال»، به معنای سر و سامان دادن به تمام شئون زندگی و امور سرنوشت ساز، می باشد؛ که طبعاً هم پیروزی در دنیا را شامل است، و هم نجات در آخرت را، بر عکس سرنوشتی که کفار دارند، که به حکم «أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ»، تلاش ها و کوشش هایشان به جایی نمی رسد، و به جز شکست، نصیب و بهره ای ندارند. می توان این چنین گفت که آمرزش گناهان، نتیجه ایمان آنها، و اصلاح بال نتیجه اعمال صالح آنها است. [۱۸۱]

[إِضْلَوْا:]

«أَضْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ»

«إِضْلَوْا» از ماده «ضَلَّ» به معنای آتش افروختن یا به آتش سوختن، بریان کردن، یا وارد در آتش گشتن و ملازم آن بودن است. [۱۸۲]

[أَصْنَام:]

«قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا»

«أَصْنَام» جمع «صنم» به معنای مجسمه ای بوده است که از طلا و نقره یا چوب و مانند آن می ساخته اند و به پرستش آن می پرداختند؛ و آن را مظهر مقدسین و مقدسات می پنداشتند. [۱۸۳]

[أَصِيل:]

«بُكَرَةً وَ أَصِيلًا»

«اصیل» نقطه مقابل آن «بکره» یعنی شامگاهان و آخر روز است. بعضی گفته اند:

اطلاق این واژه بر آخر روز با توجه به این که از ماده «اصل» گرفته شده، به خاطر آن است که آخر روز، اصل و اساس شب را تشکیل می دهد.

از بعضی از تعبیرات استفاده می شود که «اصیل» گاه به فاصله میان ظهر و غروب اطلاق می گردد (مفردات راغب). و از بعضی دیگر بر می آید که «اصیل» به اوائل شب نیز گفته می شود؛ زیرا که آن را به «عَشِيِّ» تفسیر کرده اند و «عَشِيِّ» آغاز شب است؛ چنان که لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۱

نماز مغرب و عشا را «عشائین» می گویند.

حتی از بعضی کلمات استفاده می شود که «عَشِيِّ» از زوال ظهر تا صبح فردا را نیز شامل می شود.

اما با توجه به این که «اصیل» در آیه شریفه در مقابل «بکره» (صبحگاهان) قرار گرفته، و بعد از آن نیز سخن از عبادت شبانه به میان

آمده، روشن می‌شود منظور همان طرف آخر روز است. [۱۸۴]

[أَضْعَفُ:]

«فِيضَعْفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً»

«أَضْعَفُ» جمع «ضِعْفٍ» (بر وزن شعر) به معنای دو یا چند برابر کردن چیزی است؛ با توجه به این که این واژه، به صورت جمع آمده و با کلمه «كَثِيرَةً»، تأکید شده است به علاوه جمله «يُضَاعَفُ» نیز تأکید بیشتری از «يُضَعَّفُ» می‌رساند. [۱۸۵]

[أَضْغَاثُ:]

«أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ»

«أَضْغَاثُ» جمع «ضَغْثٍ» (بر وزن حرص) به معنای یک بسته از هیزم یا گیاه خشکیده، یا سبزی یا چیز دیگر است. [۱۸۶]

[إِعْتَبِرُوا:]

«فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ»

«إِعْتَبِرُوا» از ماده «اعتبار» در اصل از «عبور» گرفته شده که به معنای گذشتن از چیزی به سوی چیز دیگر است و این که به اشک چشم «عبره» گفته می‌شود، به خاطر عبور قطرات اشک از چشم است. و «عبارت» را از این رو «عبارت» می‌گویند که مطالب و مفاهیم را از کسی به دیگری منتقل می‌کند؛ و اطلاق «تعبیر خواب» بر تفسیر محتوای آن به خاطر این است که، انسان را از ظاهر به باطن آن منتقل می‌سازد. و به همین مناسبت، به حوادثی که به انسان پند می‌دهد «عبرت» می‌گویند؛ چرا که انسان را به یک سلسله تعالیم کلی رهنمون می‌گردد و از مطلبی به مطلب دیگر منتقل می‌کند. [۱۸۷]

[إِعْتِكَافُ:]

«وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ»

«اعتكاف» از ماده «عكف» در اصل به معنای محبوس ماندن و مدتی طولانی در کنار چیزی بودن است؛ و در اصطلاح شرع، توقف در مساجد برای عبادت می‌باشد که حداقل آن سه روز و شرط آن روزه داشتن و ترک بعضی دیگر از لذائذ است. [۱۸۸]

[إِعْتَلَوْهُ:]

«خُذُوهُ فَاعْتَلُوهُ»

«إِعْتَلَوْهُ» از ماده «عتل» (به وزن قتل)، به

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۲

معنای گرفتن و کشیدن و پرتاب کردن است؛ کاری که مأموران با مجرمان سرکشی که در برابر هیچ قانونی سر تسلیم فرود نمی‌آورند، انجام می‌دهند. [۱۸۹]

[إِعْتَمَرَ:]

«حَجَّ الْبَيْتِ أَوْ اعْتَمَرَ»

«إِعْتَمَرَ» از ماده «عمره» در اصل به معنای قسمت‌های اضافی است که به ساختمان ملحق می‌کنند و باعث تکامل آن می‌شود؛ اما در اصطلاح شرع به اعمال مخصوصی گفته می‌شود که بر مراسم حج افزوده می‌گردد. [۱۹۰]

[أعجاز:]

«أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ»

تعبیر به «أعجاز» جمع «عجز» (بر وزن رجل) به معنای قسمت عقب یا پایین چیزی است؛ و تشبیه آنها به قسمت پایین نخل‌ها، به خاطر آن است که؛ به گفته بعضی باد به قدری شدید بود که نخست دست و سرهای آنها را کند و با خود برد و بعد بقیه بدنهایشان همچون نخل بی شاخ و برگ، از زمین کنده شده و به هر گوشه و کنار پرتاب می‌گشت. یا به خاطر آن است که باد آنها را با سر به زمین می‌کوبید، گردن‌ها می‌شکست، و سرها جدا می‌شد! [۱۹۱]

[إعجام، أَعْجَمِي:]

«إِلَيْهِ أَعْجَمِي»

«إعجام» و «عُجْمَةٌ» از ماده «عجم»، در اصل به معنای ابهام است و «أَعْجَمِي» به کسی گفته می‌شود که در بیان او نقصی باشد؛ خواه عرب باشد یا غیر عرب. و از آنجا که عرب‌ها اطلاعات ناقص از بیان غیر داشتند، دیگران را عجم خطاب می‌کردند. بنابراین این واژه به معنای عدم فصاحت و ابهام در سخن است. و «عجم» را به غیر عرب می‌گویند چرا که زبان آنها را به خوبی نمی‌فهمند؛ و «أَعْجَم» به کسی گفته می‌شود که مطالب را خوب اداء نمی‌کند (خواه عرب باشد، یا غیر عرب). بنابراین واژه «أَعْجَمِي» همان «أَعْجَم» است که، با یاء نسبت توأم شده است. [۱۹۲]

[أعراب، أَعْرَابِي:]

«الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا»

«اعراب» از کلماتی است که معنای جمعی دارد و مفردی برای آن از نظر لغت عرب نیست؛ و چنان که ارباب لغت مانند: مؤلف «قاموس»، «صحاح»، «تاج العروس» و دیگران گفته‌اند؛ این کلمه تنها به عرب‌های بادیه‌نشین اطلاق می‌شود؛ و هنگامی که معنای مفرد آن را اراده کنند، همین کلمه را با «یاء نسبت»، به صورت «اعرابی» به کار می‌برند.

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۳

بنابراین، بر خلاف آنچه بسیاری تصور می‌کنند «اعراب» جمع «عرب» نیست؛ بلکه به معنای عرب‌های بادیه‌نشین است. ولی، در اخبار و روایات اسلامی مفهوم وسیع‌تری پیدا کرده و به تعبیر دیگر مفهوم اسلامی آن با منطقه جغرافیایی بستگی ندارد؛ بلکه با طرز تفکر و منطقه فکری مربوط است. آنها که دور از آداب و سنن و تعلیم و تربیت اسلامی هستند- هر چند شهرنشین باشند- اعرابی‌اند و بادیه‌نشینان آگاه و آشنا به آداب و سنن اسلامی، اعرابی نیستند و مدنی به شمار می‌روند. [۱۹۳]

[إعراض:]

«عَنْهَا مُعْرِضِينَ»

تعبیر به «إعراض» (روی گرداندن) نشان می‌دهد که آنها حتی حاضر نبودند این آیات را بشنوند و یا به آن نظر بیفکنند. [۱۹۴]

[أعراف:]

«عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ»

«اعراف» در لغت، جمع «عُرف» (بر وزن کُفْتُ) به معنای محل مرتفع و بلند است. و این که به یال‌های اسب و پره‌های بلند پشت گردن خروس، «عُرْفُ الْفَرَس» یا «عُرْفُ الدِّيَك» گفته می‌شود، به همین جهت است که در محل مرتفعی از بدن آنها قرار دارد. [۱۹۵]

[أَعْرَضَ:]

«الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ»

«أَعْرَضَ» از ماده «اعراض» به معنای روی گردانیدن؛ و در اینجا منظور روی برگردانیدن از خدا و حق است. [۱۹۶]

[إِعْصَار:]

«فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ»

«إِعْصَار» از ماده «عصر» در لغت به معنای گردباد است که به هنگام وزش باد از دو سوی مخالف تشکیل می‌گردد، به شکل عمودی یک سر آن به زمین چسبیده و سر دیگر آن در آسمان است و گاه بسیاری از اشیاء را با خود می‌برد. [۱۹۷]

[أَعْطَى:]

«فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى»

منظور از «أَعْطَى» از ماده «عطی» همان انفاق در راه خدا و کمک به نیازمندان است.

بعضی نیز گفته‌اند: «أَعْطَى» اشاره به عبادات مالی است. [۱۹۸]

[أَعْظَمُ:]

«قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ»

«أَعْظَمُكُمْ» (شما را اندرز می‌دهم) از ماده «وعظ» در حقیقت بیانگر این واقعیت است که من خیر و صلاح شما را در این سخن در

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۴

نظر می‌گیرم، نه هیچ مسأله دیگری را. [۱۹۹]

[أَعْقَاب:]

«نَزِدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا»

«أَعْقَاب» جمع «عَقِب» (بر وزن خَشِن) به معنای پاشنه پا است و بازگشت به روی پاشنه پا به معنای عقب‌گرد و کنایه از انحراف و

بازگشت از هدف است و همان چیزی است که امروز از آن به «ارتجاع» تعبیر می‌کنند. [۲۰۰]

[أعلام:]

«فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ»

«اعلام» جمع «عَلَم» (بر وزن قلم) به معنای «کوه» است؛ ولی در اصل به معنای علامت و اثری است که از چیزی خبر می‌دهد؛ مانند «عَلَمُ الطَّرِيقِ» (نشانه راه) و «عَلَمُ الْجِيشِ» (پرچم لشکر) و مانند آن. و اگر به «کوه»، «علم» گفته می‌شود به خاطر همین است که از دور نمایان است؛ و گاه بر فراز آن آتشی می‌افروختند تا نشانه‌ای برای رهگذران باشد، ولی بود و نبود آتش در این نام‌گذاری تأثیری ندارد. [۲۰۱]

[أَعْنَاب:]

«وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ»

«اعناب» جمع «عنب» و «عنبه» و «نخیل» جمع «نخل» است؛ شاید ذکر صیغه جمع در اینجا اشاره به انواع مختلف انگور و خرما است که هر یک از این دو میوه شاید صدها نوع در عالم خود با خواص و طعم و رنگ متفاوت داشته باشند. و «عنب» به طور نادر به درخت «انگور» نیز اطلاق می‌شود. [۲۰۲]

[أَعْنَاق:]

«فَطَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ»

«أَعْنَاق» جمع «عُنُق» به معنای گردن در فارسی، و «رقبه» و «عنق» در عربی به خاطر این که عضو مهم بدن انسان است، به صورت کنایه از خود انسان ذکر می‌شود، فی‌المثل افراد یاغی را گردن‌کش و افراد زورگو را گردن‌کلفت، و افراد ناتوان را گردن‌شکسته می‌گویند! البته، در تفسیر «اعناق» در اینجا احتمالات دیگری نیز داده‌اند؛ از جمله این که «اعناق» به معنای «رؤسا»، یا به معنای «گروهی از مردم» می‌باشد، که همه این احتمالات ضعیف است. [۲۰۳]

[أَعْتَكُم:]

«لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَكُمُ»

«أَعْتَكُم» از ماده «عَت» در اصل به معنای وقوع در امر خوفناک است. و به گفته «معجم مقاییس اللغة» در اصل به معنای

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۵

هرگونه مشقت است. [۲۰۴]

[أَعْيُن:]

«تَجْرَى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً»

«اعین» جمع «عین» است که یکی از معانی آن چشم، و معنای دیگر آن انسان باشخصیت است؛ البته معانی دیگری نیز دارد. [۲۰۵]

[أَغْدُوا:]

«أَنْ أَغْدُوا عَلَى حَزْزِكُمْ»

«أَغْدُوا» از ماده «غدو» به معنای اول روز است؛ و لذا به غذایی که در آغاز روز خورده می‌شود (صبحانه) «غداء» می‌گویند (هر چند

در تعبیرات عربی روزمره کنونی «غداء» به ناهار گفته می‌شود. [۲۰۶]

[أَغْطَشَ:]

«وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا»

«أَغْطَشَ» از ماده «غطش» (بر وزن عرش) به معنای تاریکی است؛ ولی «راغب» در «مفردات» می‌گوید: اصل آن از «اغطش» به معنای کسی است که چشم کم نوری دارد، گرفته شده است. [۲۰۷]

[أَغْلَلَ:]

«فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا»

«أَغْلَلَ» جمع «غَلَ» در اصل از ماده «غَلَ» (غَلَ) به معنای چیزی است که در وسط اشیایی قرار گرفته است؛ مثلاً به آب جاری که از لابلای درختان عبور می‌کند «غَلَ» می‌گویند (بر وزن عمل). و «غَلَّ» حلقه‌ای بود که بر گردن یا دست‌ها قرار می‌دادند، سپس آن را با زنجیر می‌بستند، و از آنجا که گردن یا دست در میان آن قرار گرفته، این کلمه در مورد آن به کار رفته است. گاه غل‌هایی که بر گردن بوده جداگانه به زنجیر بسته می‌شد؛ و غل‌های بر دست، جدا بوده است. اما گاهی دست‌ها را در غل می‌کردند و به حلقه‌ای که بر گردن بود می‌بستند و شخص زندانی و اسیر را شدیداً در محدودیت فشار و شکنجه قرار می‌دادند. و اگر به حالت عطش، یا شدت اندوه و خشم «غَلَه» (بر وزن قَلَه) گفته می‌شود، آن نیز به خاطر نفوذ این حالت در درون قلب و جسم انسان است؛ اصولاً، ماده «غَلَ» (بر وزن جَدَّ) هم به معنای داخل شدن و هم داخل کردن آمده است؛ لذا در آمد خانه یا زراعت و مانند آن را «غَلَمَ» می‌گویند. در هر صورت گاهی طوق «غَلَّ» که بر گردن گذارده می‌شد تا چانه ادامه پیدا می‌کرد و سر را به بالا-نگه می‌داشت؛ و در حالی که اسیر و زندانی فوق‌العاده از این جهت شکنجه می‌دید، از مشاهده اطراف خود باز می‌ماند. و اگر به

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۶

خیانت «غلول» و به حرارت ناشی از تشنگی «غلیل» می‌گویند، به خاطر نفوذ تدریجی آنها در درون انسان است. [۲۰۸]

[أَغْوَا:]

«فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَوِينَ»

«أغوا» از ماده «غَوَى» است و «غَوَى» به گفته «راغب» در «مفردات»، به معنای جهلی است که از اعتقاد فاسد سرچشمه می‌گیرد. این پیشوایان گمراه، از حقایق هستی و زندگی بی‌خبر ماندند، و این جهل و اعتقاد فاسد را به پیروان خود که روح طغیان در برابر فرمان خدا داشتند، منتقل نمودند. [۲۰۹]

[أَفَّ:]

«فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفُّ»

«راغب» در کتاب «مفردات» می‌گوید: «أَفُّ» در اصل به معنای هر چیز کثیف و آلوده است؛ و به عنوان توهین نیز گفته می‌شود. این کلمه تنها معنای اسمی ندارد بلکه فعل از آن نیز ساخته می‌شود؛ مثلاً می‌گویند: أَفَفْتُ بِكَذَا: «یعنی من فلان چیز را آلوده شمردم، و از آن اظهار نفرت کردم». بعضی از مفسران، مانند «قرطبی» در تفسیر خود و «طبرسی» در «مجمع البیان» گفته‌اند:

«اف» و «تف» در اصل، به معنای چرکی است که زیر ناخن جمع می‌شود، هم آلوده است و هم ناچیز.

حتی بعضی، میان «اف» و «تف» تفاوت گذاشته‌اند؛ اولی را چرک گوشت و دومی را چرک ناخن دانسته‌اند، سپس مفهوم آن توسعه یافته، و به هر چیزی که مایه ناراحتی است اطلاق شده.

معانی دیگر نیز برای «اف» گفته‌اند، از جمله چیز کم، ناراحتی و ملامت، بوی بد.

بعضی دیگر گفته‌اند: اصل این کلمه از اینجا گرفته شده است که هر گاه خاک یا خاکستر مختصری روی بدن یا لباس انسان می‌ریزد، انسان با فوت کردن آن را از خود دور می‌کند؛ صدایی که از دهان انسان در این موقع بیرون می‌آید چیزی است شبیه «اوف» یا «اف» و بعداً در معنای اظهار ناراحتی و تنفر، مخصوصاً از چیزهای کوچک به کار رفته است.

از جمع‌بندی آنچه در بالا ذکر شد و قرائن دیگر، چنین استفاده می‌شود که این کلمه در اصل «اسم صوت» بوده است (صدایی که انسان به هنگام اظهار نفرت یا ابراز تألم و درد جزئی و یا فوت کردن چیز آلوده‌ای از دهانش خارج می‌شود). سپس این «اسم صوت» به صورت کلمه‌ای درآمده و حتی افعالی از آن مشتق شده است؛ و در ناراحتی‌های جزئی و یا اظهار تنفر به خاطر

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۷

مسائل کوچکی، به کار رفته و معانی مختلفی که در بالا ذکر شد، به نظر می‌رسد از مصداق‌های همین معنای جامع و کلی بوده باشد. [۲۱۰]

[أَفْتَدَ:]

«الْأَبْصَارَ وَالْأَفْتَدَةَ»

«أَفْتَدَ» جمع «فؤاد» به معنای قلب است؛ ولی مفهومی ظریف‌تر از آن دارد. این کلمه معمولاً در جایی گفته می‌شود که «افروختگی» و «پختگی» در آن باشد. [۲۱۱]

[أَفَاكٍ:]

«كُلُّ أَفَاكٍ أَثِيمٌ»

«أَفَاكٍ» از ماده «افک» (بر وزن پلک) به معنای دروغ بزرگ است. بنابراین، «أَفَاكٍ» به معنای کسی است که فراوان دروغ‌های بزرگ می‌گوید. [۲۱۲]

[أَفَاءَ:]

«مَّا أَفَاءَ اللَّهُ»

«أَفَاءَ» از ماده «فی» در اصل به معنای «رجوع و بازگشت» است و این که بر یک دسته از غنائم «فی» (بر وزن شیء) اطلاق شده است شاید به این خاطر باشد که خداوند تمام مواهب این جهان را در اصل برای مؤمنان، و قبل از همه، برای پیغمبر گرامیش که اشرف کائنات و خلاصه موجودات است، آفریده. و افراد غیر مؤمن و گنهکار، در حقیقت غاصبان این اموالند (هر چند بر حسب قوانین شرعی یا عرفی مالک محسوب شوند) و هنگامی که این اموال به صاحبان حقیقی باز می‌گردد، شایسته عنوان «فی» است.

«أَفَاءَ اللَّهُ» از ماده «فی» (بر وزن شیء) به اموالی نیز گفته می‌شود که بدون مشقت به دست می‌آید. لذا به غنائم جنگی و همچنین «انفال» (ثروت‌های طبیعی که متعلق به حکومت اسلامی است و مالک مشخص ندارد) اطلاق می‌شود. [۲۱۳]

[اِفْتَرَى]

«فَعَدَّ اِفْتَرَى اِثْمًا»

«اِفْتَرَى از مادّه «فَرَى» (بر وزن فرد) در اصل به معنای قطع کردن است و از آنجا که اگر بخشی از چیز سالمی را قطع کنند، فاسد و خراب می‌شود، در معنای هر کار خلاف و از جمله شرک، دروغ و تهمت استعمال می‌شود. [۲۱۴]

[اَفْتُونِي:]

«اَفْتُونِي فِي اَمْرِي»

«اَفْتُونِي» از مادّه «فتوا» است که در اصل به معنای حکم کردن دقیق و صحیح در مسائل

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۸

پیچیده (و تازه مطرح شده) است. [۲۱۵]

[اَفْرَغ:]

«رَبَّنَا اَفْرِغْ عَلَيْنَا»

«اَفْرِغ» از مادّه «افراغ» به معنای ریختن مادّه سیّالی از ظرف است به طوری که ظرف از آن خالی شود. [۲۱۶]

[اَفْصَح:]

«هُوَ اَفْصَحُ مَنِّي لِسَانًا»

«اَفْصَحُ» از مادّه «فصح» در اصل به معنای خالص بودن چیزی است؛ و به سخن خالص و گویا که خالی از هر گونه حشو و زوائد باشد، فصیح گفته می‌شود. [۲۱۷]

[اِفْضَاء:]

«وَقَدْ اَفْضَى بَعْضُكُمْ»

«افضاء» در اصل از مادّه «فضا» به معنای توسعه است. بنابراین، «افضاء» به معنای توسعه دادن می‌باشد و هنگامی که کسی با دیگری تماس کامل می‌یابد، در حقیقت وجود محدود خود را به وجود وسیع‌تری تبدیل کرده است و لذا افضاء به معنای تماس گرفتن آمده است. [۲۱۸]

[اِفْك:]

«وَتَخْلُقُونَ اِفْكًَا»

«اِفْك»، در اصل به معنای هر چیزی است که از صورت حقیقیش دگرگون شده است و لذا بادهای مخالف که از مسیر خود منحرف شده است، «مؤتفکه» نامیده می‌شود؛ سپس، به دروغ و تهمت و هر سخن خلافی «افک» گفته شده است. ولی به گفته بعضی «افک» به دروغ‌های بزرگ یا زشت‌ترین دروغ‌ها گفته می‌شود.

با این که تعبیر به «افک» برای متهم ساختن پیامبر صلی الله علیه و آله به دروغ کافی بود ولی آنها با کلمه «مفتري» آن را تأکید

می‌کردند؛ بی آن که هیچ دلیلی بر این ادعای خویش داشته باشند. [۲۱۹]

[أَفْلَح:]

«قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ»

«أَفْلَح» از ماده «فَلَح» و «فَلَاح» در اصل به معنای شکافتن و بریدن است؛ سپس، به هر نوع پیروزی و رسیدن به مقصد و خوشبختی اطلاق شده است. [۲۲۰]

[أَفْنَان:]

«ذَوَاتَا أَفْنَانٍ»

«أَفْنَان» جمع «فَنَن» (بر وزن قلم) در اصل به معنای شاخه‌های تازه و پر برگ است؛ و گاه به معنای «نوع» نیز به کار می‌رود. در آیه مورد بحث، در هر یک از این دو معنا ممکن

لغات در تفسیر نمونه ؛ ص ۵۸

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۹

است استعمال شده باشد. در صورت اول:

اشاره به شاخه‌های با طراوت درختان بهشتی است. بر عکس درختان دنیا که دارای شاخه‌های پیر و جوان و خشکیده هستند. و در صورت دوم: اشاره به تنوع نعمت‌های بهشت و انواع مواهب آن است؛ بنابراین استعمال در هر دو معنا نیز بی مانع است. این احتمال نیز وجود دارد که درختان بهشتی به گونه‌ای هستند که در یک درخت، شاخه‌های مختلفی است و بر هر شاخه نوعی از میوه‌ها. [۲۲۱]

[أَقَاوِيل:]

«عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ»

«أَقَاوِيل» جمع «اقوال» و «اقوال» نیز به نوبه خود جمع «قول» است. بنابراین، «أَقَاوِيل» جمع جمع است و منظور از آن در اینجا سخنان دروغین است. [۲۲۲]

[إِقْتَار:]

«يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا»

«اقتار» از ماده «قَتَر» آن است که کمتر از حق و مقدار لازم بوده باشد. در یکی از روایات اسلامی تشبیه جالبی برای «اسراف»، «اقتار» و حِدَّ «اعتدال» شده است و آن این است هنگامی که امام صادق علیه السلام این آیه را تلاوت فرمود، مشتی سنگ‌ریزه از زمین برداشت و محکم در دست گرفت، فرمود:

این همان «اقتار» و سخت‌گیری است.

پس از آن مشت دیگری برداشت و چنان دست خود را گشود که همه آن به روی زمین ریخت؛ فرمود: این «اسراف» است. بار سوم مشت دیگری برداشت و کمی دست خود را گشود، به گونه‌ای که مقداری فرو ریخت و مقداری در دستش بازماند؛

فرمود: این همان «قوام» است. [۲۲۳]

[اِقْتَبَسَ:]

«نَقْتُبِسُ مِنْ نُورِ كُمْ»

«اقتباس» در اصل از ماده «قبس» به معنای گرفتن شعله‌ای از آتش است؛ سپس به نمونه گیری‌های دیگر، نیز اطلاق شده. [۲۲۴]

[اُقْتُتْ:]

«إِذَا الرُّسُلُ أُقْتُتْ»

«اُقْتُتْ» در اصل «وُقْتُتْ» از ماده «وقت» بوده که واو مضموم آن تبدیل به همزه شده و به معنای «توقیت وقت» برای رسولان پروردگار است. و این نیز معلوم است که «وقت» برای خود آنها تعیین نمی‌شود، بلکه برای عمل آنها یعنی شهادتشان تعیین می‌گردد؛ و لذا گفته‌اند آیه محذوفی دارد. [۲۲۵]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۰

[اِقْتُلُوا:]

«اِقْتُلُوا فَأَصْلِحُوا»

«اِقْتُلُوا» از ماده «قتال» به معنای جنگ است؛ ولی در اینجا قرائن گواهی می‌دهد که هرگونه نزاع و درگیری را شامل می‌شود، هر چند به مرحله جنگ و نبرد نیز نرسد. بعضی از شأن نزول‌ها که برای آیه نقل شده نیز این معنا را تأیید می‌کند. [۲۲۶]

[اِقْتَحَمَ:]

«فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ»

تعبیر به «اِقْتَحَمَ» از ماده «اقتحام» است در اصل به معنای ورود در کار سخت و خوفناک یا دخول و گذشتن از چیزی با شدت و مشقت است؛ و این نشان می‌دهد گذشتن از این گردنه کار آسانی نیست. و تأکیدی است بر آنچه در آغاز سوره آمده است، که می‌فرماید: «ما انسان را در درد و رنج آفریدیم»؛ هم زندگی او توأم با رنج است و هم اطاعت فرمان پروردگار، توأم با مشکلات می‌باشد. [۲۲۷]

[اِقْتَرَفَ:]

«مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً»

«اقتراف» در جمله: «وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَرِدْ لَهُ فِيهَا حَسَنًا»: «هر کس حسنه‌ای را کسب کند، ما بر حسن آن می‌افزاییم» در اصل از «قرف» (بر وزن حرف) به معنای کندن پوست اضافی از درخت یا پوست‌های اضافی از زخم است که گاه مایه پیراستن و بهبودی می‌گردد. این کلمه بعداً در اکتساب به کار رفته، اعم از این که اکتساب خوبی باشد یا بدی.

ولی به گفته «راغب»، این واژه در بدی‌ها بیش از خوبی‌ها به کار می‌رود (هر چند در آیه مورد بحث در خوبی‌ها به کار رفته). لذا ضرب المثلی در عرب معروف است که می‌گویند: اَلْاِعْتِرَافُ يُزِيلُ الْاِقْتِرَافُ: «اعتراف به گناه، گناه را از بین می‌برد».

جالب این که، در بعضی از تفاسیر از «ابن عباس» و یکی دیگر از مفسران نخستین به نام «سَدی» نقل شده، که منظور از «اقتراف

حسنه» در آیه شریفه، مودّت آل محمد صلی الله علیه و آله است. [۲۲۸]

[اِقْتَرَبَ:]

«اِقْتَرَبَ لِلنَّاسِ»

کلمه «اِقْتَرَبَ» از ماده «قُرب- اقتراب» تأکید بیشتری از «قرب» دارد و اشاره به این است که این حساب بسیار نزدیک شده. [۲۲۹]

[اَقْسَطَ:]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۱

«بِالْعَدْلِ وَ اَقْسَطُوا»

«اَقْسَطَ» از ماده «قِسَط- اقساط» ثلاثی مزید و به معنای عدالت و دادن سهم عادلانه هر کس به خود او است. [۲۳۰]

[اَقْطَارَ:]

«أَنْ تَتَّقُوا مِنْ أَقْطَارِ»

«اَقْطَارَ» جمع «قَطَر» به معنای اطراف چیزی است. [۲۳۱]

[اَقْفَالَ:]

«عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالِهَا»

«اَقْفَالَ» جمع «قفل» در اصل از ماده «قفل» به معنای بازگشت کردن، یا «قفیل» به معنای شیء خشک است؛ و از آنجا که وقتی در را ببندند و بر آن قفل زنند، هر کس بیاید، از آنجا بازمی‌گردد، و همانند موجود خشک و صلب، چیزی در آن نفوذ نمی‌کند، این کلمه به این ابزار مخصوص اطلاق شده است. [۲۳۲]

[اَقِمَ:]

«فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ»

«اَقِمَ» از ماده «اقامه» به معنای صاف و مستقیم کردن و بر پا داشتن است. [۲۳۳]

[اَقْنُومَ:]

«اَقْنُومَ» به معنای اصل و ذات، و جمع آن «اقانیم» است. [۲۳۴]

[اَقْوَاتَ:]

«وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا»

«اَقْوَاتَ» از ماده «قُوت» به معنای مواد غذایی می‌باشد. [۲۳۵]

[اَقْوَمَ:]

«يَهْدِي لِلتَّى هِيَ أَقْوَمُ»

«أَقْوَمُ» از ماده «قیام» گرفته شده است؛ و از آنجا که انسان هنگامی که می‌خواهد فعالیت پی‌گیری انجام دهد، قیام می‌کند و به کار می‌پردازد، از این نظر، «قیام» کنایه از حسن انجام امور و آمادگی برای فعالیت آمده است.

ضمناً، «استقامت» که از همین ماده گرفته شده و «قیم» که آن هم از این ماده است به معنای صاف، مستقیم، ثابت و پا بر جا است. و از آنجا که «أَقْوَمُ» «افعل تفضیل» است؛ به معنای صاف‌تر، مستقیم‌تر و پابرجاتر می‌آید. و به این ترتیب مفهوم آیه فوق چنین است: «قرآن به طریقه‌ای که مستقیم‌ترین، صاف‌ترین و پابرجاترین طرق است، دعوت می‌کند». و «قیل» به معنای «سخن گفتن» است که در اینجا اشاره به ذکر خدا و تلاوت قرآن است. [۲۳۶]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۲

[أَكْبَرُ:]

«دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ»

تعبیر به «أَكْبَرُ» (بزرگ‌تر) کنایه از شدت و سختی عذاب است. [۲۳۷]

[اِكْتَسَابُ:]

«بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً»

«اِكتساب» از ماده «کسب» به معنای تحصیل کردن و به دست آوردن است؛ و مفهوم وسیعی دارد که هم کوشش‌های اختیاری را شامل می‌شود و هم آنچه را که انسان به وسیله ساختمان طبیعی خود می‌تواند به دست بیاورد. [۲۳۸]

[اَكْفَلْنِيهَا:]

«فَقَالَ اَكْفَلْنِيهَا»

«اَكْفَلْنِيهَا» از ماده «کفالت» در اینجا کنایه از واگذار کردن است (معنای جمله این است که کفالت آن را به من واگذار؛ یعنی آن را به من ببخش). [۲۳۹]

[أَكْلُ:]

«مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ»

«أَكْلُ» (با ضم الف و سکون یا ضم کاف) به معنای چیزی است که خورده می‌شود (از ماده «أَكَلَ» به معنای خوردن)؛ و به معنای هر گونه ماده خوراکی است. [۲۴۰]

[اَكْمَامُ:]

«ثَمَرَاتٍ مِّنْ اَكْمَامِهَا»

«اَكْمَامُ» جمع «كَم» (بر وزن جَنّ) به غلافی می‌گویند که میوه را می‌پوشاند؛ و «كُم» (بر وزن قم) به معنای آستین است که دست را می‌پوشاند؛ و «كُمَه» (بر وزن قَبه) به معنای شب کلاهی است که سر را می‌پوشاند. [۲۴۱]

[اُكْمَه:]

«وَأُتِرِئُ الْأَكْمَه»

«اُكْمَه» از ماده «کمه» را بعضی به معنای نابینا تفسیر کرده‌اند و بعضی به معنای شخصی که در شب نمی‌بیند؛ ولی بیشتر مفسران و اهل لغت آن را به معنای کور مادرزاد گرفته‌اند. و بعضی از این فراتر رفته به معنای کسی که اصلاً محل چشم او صاف و خالی از هر گونه اثر چشم است دانسته‌اند. [۲۴۲]

[اُكْنَان:]

«مَنْ الْجِبَالِ اُكْنَانًا»

«اُكْنَان» جمع «کَن» (بر وزن جَن) به معنای وسیله پوشش و حفظ و نگهداری است. و به همین جهت به مخفیگاه‌ها و غارها و لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۳

پناهگاه‌هایی که در کوه‌ها وجود دارد، «اُكْنَان» گفته می‌شود. [۲۴۳]

[اُكْنَه:]

«عَلَى قُلُوبِهِمْ اُكْنَه»

«اُكْنَه» جمع «کَنان» (بر وزن زیان) در اصل به معنای هر پوششی است که چیزی را با آن مستور می‌کنند. اما «کَن» (بر وزن جَن) به معنای ظرفی است که چیزی را در آن محفوظ می‌دارند.

جمع «کَن»، «اُكْنَان» است؛ سپس، این معنا توسعه یافته و به هر چیزی که سبب مستور شدن است، مانند پرده و خانه و اجسامی که انسان در پشت آن خود را پنهان می‌کند، گفته شده است. این واژه در سوره «فَصَّلَتْ» پوشش‌های جهل و تعصب، پوشش لجاجت و عناد، پوشش تقلید کورکورانه و مانند آن، که قلب‌های آنها را فرا گرفته بود شامل می‌شود. [۲۴۴]

[اُكُوَاب:]

«بِصَعَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَ اُكُوَابٍ»

«اُكُوَاب» جمع «کُوب» به معنای ظروف آب است که دسته نداشته باشد و به تعبیر امروز «جام» یا «قدح» است. [۲۴۵]

[إِل:]

«فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ»

«إِل» به معنای خویشاوندی است و بعضی آن را به معنای عهد و پیمان دانسته‌اند؛ در صورت اول، منظور این است که قریش اگر چه خویشاوند پیامبر صلی الله علیه و آله و گروهی از مسلمانان بودند، ولی هنگامی که خودشان کمترین اعتنایی به این موضوع نداشته باشند و احترام خویشاوندی را رعایت ننمایند، چگونه انتظار دارند پیامبر صلی الله علیه و آله و مسلمانان در مورد آنها رعایت کنند؟! و در صورت دوم، تأکیدی برای «ذِمَّة» که آن هم به معنای عهد و پیمان است، محسوب می‌شود. «راغب» در کتاب «مفردات» معنای ریشه این کلمه را درخندگی می‌داند؛ چه این که پیمان‌های محکم و خویشاوندی‌های نزدیک دارای درخندگی خاصی هستند. [۲۴۶]

[الأرض:]

«إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ»

تعبیر به «الأرض» در اینجا (زمین) اشاره به سرزمین «مصر» و اطراف آن است، و از آنجا که یک قسمت مهم آباد روی زمین در آن روز، آن منطقه بوده این واژه به صورت مطلق آمده است. این احتمال نیز وجود دارد

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۴

که الف و لام، برای عهد و اشاره به سرزمین «مصر» باشد. [۲۴۷]

[الْأَباب:]

«يَا أُولِيَ الْأَبَابِ»

«أَبَاب» جمع «بَاب» به معنای «مغز» است و از آنجا که مغز هر چیز، بهترین و اساسی‌ترین قسمت آن است به «عقل» خالص و «خرد»، «بَاب» گفته می‌شود.

بنابراین نقطه مقابل «اولوا الالباب» افراد بی مغز، پوک، میان تهی و بی محتوا هستند. [۲۴۸]

[التَّقَطُّ:]

«فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ»

«التَّقَطُّ» از ماده «التَّقَطُّ» در اصل، به معنای رسیدن به چیزی بی تلاش و کوشش است؛ و این که به‌اشیای گم‌شده‌ای که انسان پیدامی‌کند، «لقطه» می‌گویند نیز به همین جهت است. [۲۴۹]

[التَّقَمَّة:]

«فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ»

«التَّقَمَّة» از ماده «التقام» به معنای بلعیدن است. [۲۵۰]

[التَّنَاهُ:]

«وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِّنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ»

«التَّنَاهُ» از ماده «الت» (بر وزن شرط) به معنای کم کردن است. [۲۵۱]

[التِّيَام:]

«التِّيَام» از ماده «لَوَم» به معنای به هم آمدن است؛ بعضی از فلاسفه قدیم معتقد بودند که این امر، در افلاک امکان‌پذیر نیست. [۲۵۲]

[الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ:]

«بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ»

تعبیر به «الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ»، تعبیر بسیار جامعی است که تمام روش‌های صحیح و مناسب مباحثه را شامل می‌شود؛ چه در الفاظ و چه

در محتوای سخن و چه در آهنگ گفتار و چه در حرکات دیگر همراه آن. [۲۵۳]

[إِلْحَاد:]

«الَّذِينَ يُلْحِدُونَ»

«الْحَاد» در اصل از ماده «لَحَد» (بر وزن مهد)، به معنای حفره‌ای است که در یک طرف قرار گرفته و به همین جهت به حفره‌ای که در یک جانب قبر کنده می‌شود، «لحد» می‌گویند. سپس به هر کاری که از حدّ وسط، تمایل به افراط و تفریط پیدا کند «الْحَاد» گفته شده، و به شرک و بت‌پرستی نیز به همین جهت «الْحَاد» اطلاق می‌گردد. منظور از «الْحَاد» در اسماء خدا این است که الفاظ و مفاهیم آن را تحریف کنیم.

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۵

یا به این گونه که او را به اوصافی توصیف نماییم که شایسته آن نیست، همانند مسیحیان که قائل به تثلیث و خدایان سه گانه شده‌اند.

یا این که صفات او را بر مخلوقاتش تطبیق نماییم، همچون بت‌پرستان که نام بت‌های خود را از نام خدا مشتق می‌کردند، مثلاً به یکی از بت‌ها «اللات» و به دیگری «العزّی» و به دیگری «منات» می‌گفتند که به ترتیب از «الله»، «العزیز» و «المنان» مشتق شده است. یا همچون مسیحیان که نام خدا را بر عیسی و روح القدس می‌گذاشتند. و یا این که صفات او را آن چنان تحریف کنند که به «تشبیه» به مخلوقات یا «تعطیل» صفات و مانند آن بیانجامد. و یا تنها به «اسم» قناعت کنند بدون این که این صفات را در خود و جامعه خویش بارور سازند. [۲۵۴]

[إِلْحَاف:]

«لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا»

«الْحَاف» از همان ماده «لِحَاف» به معنای آن پوشش خاص است؛ و اصرار در سؤال را از این جهت «الحاف» گفته‌اند که قلب انسان یا طرف مقابل را می‌پوشاند. [۲۵۵]

[الزَّمَنَةُ:]

«الزَّمَنَةُ طَائِرَةٌ»

«الزَّمَنَةُ» از ماده «إِلْزَام» به معنای ملازم او ساخته‌ایم، است. [۲۵۶]

[اللسنة حِدَاد:]

«بِاللسنة حِدَاد»

«اللسنة حِدَاد»، به معنای زبان‌های تیز و تند است؛ و در اینجا کنایه از خشونت در سخن می‌باشد. [۲۵۷]

[الْفَاف:]

«وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا»

«الْفَاف» به گفته «راغب» در «مفردات»، اشاره به این است که درختان این باغ‌ها به قدری زیاد و انبوه است که به یکدیگر پیچیده

شده. «أَلْفَافٌ» به گفته بسیاری ارباب لغت و تفسیر، جمع «لَفِیفٌ» به معنای «به هم پیچیده» است؛ بعضی نیز آن را جمع «لُفٌّ» (به ضم لام)، بعضی جمع «لِفٌّ» (به کسر لام) دانسته‌اند. و بعضی می‌گویند که از جمع‌هایی است که مفرد ندارد؛ ولی مشهور همان اول است. [۲۵۸]

[أَلَفٌ:]

«إِلَّا فِيهِمْ رَحْلَةُ الشَّتَاءِ»

«الفت» از ماده «أَلَفٌ»، به معنای اجتماع

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۶

توأم با انسجام و انس و التیام است. [۲۵۹]

[أَلْفِيتُ:]

«وَأَلْفِيتُ سَيِّدَهَا»

«الفیت» از ماده «الفاء»، به معنا یافتن ناگهانی است. [۲۶۰]

[أَلْفَيْنَا:]

«مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا»

«أَلْفَيْنَا» از ماده «إِلْفَاءٌ»، به معنای یافتیم و برخورد کردیم می‌باشد. [۲۶۱]

[إِلْقَاءُ:]

«وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ»

تعبیر به «إِلْقَاءُ» (افکندن) از ماده «إِلْقَاءُ» در مورد کوه‌ها، با این که می‌دانیم کوه‌ها همان چین‌خوردگی‌های زمین هستند که بر اثر سرد شدن تدریجی پوسته زمین و یا به خاطر مواد آتشفشانی به وجود آمده‌اند، ممکن است از این نظر باشد که «إِلْقَاءُ» به معنای «ایجاد» نیز آمده است در زبان روزمره خود نیز می‌گوئیم که ما برای فلان زمین طرحی ریختیم و چند اطاق در آن انداختیم، یعنی بنا کردیم و ایجاد نمودیم. [۲۶۲]

[أَلَّاتُ:]

«أَلَّاتُ» به معنای «الهه»، مؤنثِ «اللَّهِ» است. [۲۶۳]

[أَلْوَاحُ:]

«وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ»

«الواح» جمع «لوح» است، که در اصل از ماده «لَاخَ يَلُوخُ» به معنای ظاهر شدن و درخشیدن گرفته شده است. [۲۶۴]

[أَلْهَاكُمُ:]

«أَلْهَأُكُمْ التَّكَثُّرُ»

«أَلْهَأُكُمْ» از مادّه «لهو» به معنای سرگرم شدن به کارهای کوچک و غافل ماندن از اهداف و کارهای مهم است. «راغب» در «مفردات» می‌گوید: «لهو» چیزی است که انسان را به خود مشغول داشته، و از مقاصد و اهدافش باز می‌دارد. [۲۶۵]

[أَلْهَمَهَا:]

«فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا»

«أَلْهَمَهَا» از مادّه «الهام» در اصل به معنای بلعیدن یا نوشیدن چیزی است. سپس به معنای القاء مطلبی از سوی پروردگار در روح و جان آدمی آمده است؛ گویی روح انسان آن مطلب را با تمام وجودش می‌نوشد و می‌بلعد، و گاه به معنای وحی نیز آمده است. ولی بعضی از مفسرین معتقدند که تفاوت «الهام» با «وحی» در این است: شخصی که

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۷

به او الهام می‌شود، نمی‌فهمد مطلب را از کجا به دست آورده، اما آن که به او وحی می‌شود هنگام وحی، می‌داند از کجا و به چه وسیله به او رسیده است. [۲۶۶]

[الْيَاسِينَ:]

«عَلَىٰ إِلَ يَاسِينَ»

تعبیر به «الْیَاسِین» به جای «الْیَاس»، یا به خاطر این است که «الْیَاسِین» لغتی در واژه «الْیَاس» بوده و هر دو به یک معناست؛ و یا اشاره به الیاس و پیروان او است که به صورت جمعی آمده است. نخست «الْیَاس» منسوب گشته و «الْیَاسِی» شده، سپس به صورت جمع در آمده و «الْیَاسِیین» گردیده، و بعد مخفف شده و «الْیَاسِین» شده است. (دقت کنید). [۲۶۷]

[الْیَسَعَ:]

«وَإِسْمَاعِيلَ وَالْیَسَعَ»

در این که «الْیَسَعَ» چگونه نامی است؟ و اشاره به کدام یک از پیامبران است؟ در میان مفسران و ادبای عرب گفتگوست که بعضی آن را یک نام «عبری» می‌دانند که در اصل «یوشع» بوده، سپس الف و لام به آن داخل شده و «شین» تبدیل به «سین» گردیده است. و بعضی معتقدند که یک اسم عربی است که از «یسع» (فعل مضارع از مادّه وسعت) گرفته شده است. این احتمال را نیز داده‌اند که به همین صورت نام یکی از انبیای پیشین بوده است؛ و در هر حال از پیامبرانی است که از نسل ابراهیم علیه السلام می‌باشند. [۲۶۸]

[أُمّ:]

«وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ»

«أُمّ» به معنای اصل، اساس، ابتداء و آغاز هر چیزی است.

با توجه به آنچه گفته شد، روشن می‌شود که اگر به مکه «أُمّ القری» می‌گویند به خاطر این است که اصل و آغاز پیدایش تمام

خشکی‌های روی زمین است؛ و این که عرب به مادر «امّ» می‌گوید، به خاطر آن است که ریشه خانواده و پناهگاه فرزندان است. [۲۶۹]

[اُم:]

«أُمِّ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ»
 «اُمّ» در اینجا منقطع و به معنای «بیل» می‌باشد؛ و اگر متصله باشد باید لنگه‌ای در مقابل آن تقدیر گرفته شود که خلاف ظاهر است. [۲۷۰]

[إِئْمَا:]

«إِئْمَا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ»
 «إِئْمَا» در اصل مرکب از «إِنْ» و «مَا» بوده لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۸
 است که «إِنْ» حرف شرط است و «مَا» برای تأکید شرط آمده است. [۲۷۱]

[اُمّ القری]

«لَتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى»
 «اُمّ القری» که یکی از نام‌های «مکه» است از دو واژه ترکیب یافته «امّ» که در اصل به معنای «اساس و ابتداء و آغاز» هر چیزی است، و مادر را هم به همین جهت «امّ» می‌گویند که اساس و اصل فرزندان است. و «قُری جمع «قَرْیَه» به معنای هرگونه آبادی و شهر است، اعم از شهرهای بزرگ و کوچک یا روستاها، و شواهد زیادی نیز در قرآن بر این معنا وجود دارد. [۲۷۲]

[اُمّ الکتاب:]

«إِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ»
 «اُمّ الکتاب» (کتاب مادر) به معنای کتابی است که اصل و اساس همه کتب آسمانی می‌باشد؛ و همان لوحی است که نزد خداوند از هرگونه تغییر و تبدیل و تحریفی محفوظ است. این همان کتاب «علم پروردگار» است که نزد او است و همه حقایق عالم و همه حوادث آینده و گذشته، و همه کتب آسمانی در آن درج است، و هیچ کس به آن راه ندارد، جز آنچه را که خدا بخواهد افشا کند. [۲۷۳]

[إِمَام:]

«إِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ»
 «إِمَام» به معنای راه و جاده است (زیرا از ماده «اُمّ» به معنای قصد کردن گرفته شده، چون انسان برای رسیدن به مقصد، از راه‌ها عبور می‌کند). [۲۷۴]

[إِمَامٍ مُبِين:]

«إِنَّهُمْ لِبِأَمَامٍ مُبِينٍ»

در تفسیر جمله «إِنَّهُمْ لِبِأَمَامٍ مُبِينٍ» مشهور و معروف همین است که اشاره به شهر قوم لوط و شهر اصحاب الایکه می‌باشد؛ و کلمه «امام» به معنای راه و جاده است. این احتمال را نیز بعضی داده‌اند که منظور از «امام مُبِينٍ» همان لوح محفوظ باشد به قرینه آیه ۱۲ سوره «یس»، ولی این احتمال بسیار بعید است؛ چرا که قرآن می‌خواهد برای مردم درس عبرت بیان کند، و بودن نام این دو شهر، در «لوح محفوظ» نمی‌تواند تأثیری در عبرت‌گیری مردم داشته باشد؛ در حالی که بودن این دو شهر بر سر راه کاروان‌ها و سایر رهگذران، می‌توانست اثر عمیقی در آنها بگذارد، لحظه‌ای در آنجا درنگ کنند، و بیندیشند و دل عبرت‌بینشان از دیده نظر کند و این سرزمین بلا دیده را آینه عبرت داند، گاهی در کنار سرزمین قوم لوط و گاهی در کنار سرزمین اصحاب لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۹

الایکه، سرانجام سیلاب اشک را بر سرنوشت آنها از دیده روان سازند! [۲۷۵]

[أمانت:]

«وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ»

«امانت» از ماده «أمن» گر چه معمولاً به امانت‌های مالی گفته می‌شود، ولی در منطق قرآن مفهوم وسیعی دارد که تمام شئون زندگی اجتماعی، سیاسی و اخلاقی را در بر می‌گیرد. لذا در حدیث وارد شده است که أَلْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ: «گفتگوهای که در جلسات خصوصی می‌شود امانت است».

و در حدیث دیگری می‌خوانیم: إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِحَدِيثٍ ثُمَّ التَفَتَ فَهُوَ أَمَانَةٌ: «هنگامی که کسی برای دیگری سخنی نقل کند سپس به اطراف خود بنگرد (که آیا کسی آن را شنید یا نه) این سخن امانت است».

از اینرو آب و خاک اسلام در دست مسلمانان امانت الهی است، فرزندان آنها امانت هستند، و از همه بالاتر قرآن مجید و تعلیماتش امانت بزرگ پروردگار محسوب می‌شود.

بعضی گفته‌اند که امانت خدا آئین اوست، امانت پیامبر سنت اوست و امانت مؤمنان اموال و اسرار آنها می‌باشد؛ ولی امانت در آیه فوق همه را شامل می‌شود. [۲۷۶]

[أمانی:]

«الْكِتَابِ إِلَّا أَمَانِي»

«أمانی» جمع «امنیه» به معنای آرزو است. [۲۷۷]

[أمانيتهم:]

«أَمَانِيَّتُهُمْ قُلْ هَاتُوا»

«أَمَانِيَّتُهُمْ» جمع «امنیه» به معنای آرزویی است که انسان به آن نمی‌رسد. [۲۷۸]

[أُمت:]

«كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً»

«أُمت» از ماده «أم» به معنای هر جماعتی است که نوعی رابطه و وحدت در میان آنها باشد؛ خواه وحدت دینی یا از نظر زمان و

مکان، و یا هدف و مرام، و در اصل از مادّه «امّ» به معنای هر چیزی است که اشیاء دیگری به آن ضمیمه گردد؛ به معنای مادر نیز آمده، بنابراین به اشخاص متفرق و پراکنده «امّت» گفته نمی‌شود.

این کلمه به معنای «وقت و زمان» نیز آمده؛ چرا که اجزای زمان به هم پیوسته‌اند، و یا به خاطر این که هر جماعت و گروهی در عصر و زمانی زندگی می‌کنند، و از بررسی موارد استعمال آن، در قرآن که به ۶۴ مورد بالغ می‌شود این واقعیت تأیید می‌گردد.

خواه

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۷۰

این وحدت، اختیاری بوده باشد و یا بدون اختیار.

بعضی از مفسران، «امّت واحد» را در اینجا به معنای «دین واحد» گرفته‌اند، ولی این تفسیر با ریشه لغوی «امّت»، سازگار نیست.

بعضی دیگر نیز گفته‌اند که منظور از «امّت» در سوره «انبیاء»، همه انسان‌ها در تمام قرون و اعصارند؛ یعنی ای انسان‌ها همه شما یک امّتید، پروردگار شما یکی است و مقصد نهایی همه شما یک مقصد است. [۲۷۹]

[اُمّت:]

«عَوَجًا وَلَا أُمْتًا»

«اُمّت» به معنای زمین مرتفع و تپه است. [۲۸۰]

[اِمْتَحَن:]

«اِمْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ»

«اِمْتَحَنَ» از مادّه «اِمْتَحَن»، در اصل به معنای ذوب کردن طلا و نقره و گرفتن ناخالصی آن است؛ و گاه به معنای «گسترده شدن چرم» نیز آمده، ولی بعداً در معنای آزمایش به کار رفته است. مانند آیه مورد بحث، آزمایشی که نتیجه آن خلوص قلب و گسترده‌گی آن برای پذیرش تقوا است. [۲۸۱]

[اُمْتَعُن:]

«اُمْتَعُنْ وَأَسْرَحْ»

«اُمْتَعُنْ» از مادّه «متعه» است، و چنان که در آیه ۲۳۶ سوره «بقره» گفته‌ایم منظور از آن «هدیه» ای است که با شئون زن، متناسب باشد. در اینجا منظور این است که مقدار مناسبی بر مهر بیفزاید و یا اگر مهریه‌ای تعیین نشده، هدیه شایسته‌ای به آنها بدهد، به طوری که راضی و خشنود گردند، و جدایی آنها در محیط دوستانه انجام پذیرد. [۲۸۲]

[اُمثال:]

«ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ»

«امثال» جمع «مَثَل» در اینجا،- به خصوص با قرائن موجود در آیه- به معنای سخنان سست و بی پایه است؛ و تعبیر به «امثال» شاید به خاطر آن است که آن را در لباس حق و مثل و مانند دلیل منطقی در آورده‌اند، در حالی که واقعاً چنین نیست.

بسیاری از مفسران در اینجا «امثال» را به معنای «تشبیهات» گرفته‌اند؛ اما روشن نساخته‌اند که مشرکان در اینجا چه تشبیهی کرده‌اند؟ بعضی دیگر «امثال» را به «توصیف‌ها» معنا نموده‌اند، زیرا یکی از معانی «مثل»- طبق آنچه «راغب» در «مفردات» گفته- «توصیف»

است. به هر حال، اگر منظور

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۷۱

توصیف هم بوده باشد مسلماً در اینجا منظور توصیف بی پایه و بی اساس است؛ چرا که در صدر و ذیل آیه فوق، قرائنی است که دلالت بر این معنا می‌کند؛ از یکسو، به عنوان تعجب می‌گوید: بین چه مثل‌هایی می‌زنند؟! و از سوی دیگر، می‌گوید: توصیف‌هایی، که سبب گمراهی غیرقابل بازگشت آنها می‌شود. [۲۸۳]

[أَمَد:]

«أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا»

«أَمَد» (بر وزن صمد) به معنای زمان است؛ با این تفاوت که به گفته «راغب» در «مفردات»، «زمان» شامل ابتدا و انتها هر دو می‌شود، ولی «أَمَد» تنها به انتهای زمان چیزی می‌گویند. و نیز گفته‌اند: «أَمَد» و «أَبَد» از نظر معنا به هم نزدیکند، با این تفاوت که «أَبَد» مدت نامحدود را شامل می‌شود، در حالی که «أَمَد» مدت محدودی را، هر چند طولانی باشد. [۲۸۴]

[أَمَدُ نَاهُمْ:]

«وَأَمَدُ نَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ»

«أَمَدُ نَاهُمْ» از ماده «امداد» در اینجا به معنای ادامه و افزایش و اعطا است؛ یعنی میوه‌ها و غذاهای بهشتی آن چنان نیست که با تناول کردن کمبودی پیدا کند، و یا همچون میوه‌های دنیا که در فصول سال، نوسان زیادی دارد تغییری در آن حاصل شود، بلکه همیشگی، جاودانی و مستمر است. [۲۸۵]

[أَمَدُكُمْ:]

«أَمَدُكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَيْنَ»

«أَمَدُكُمْ» از ماده «امداد» در اصل به این گفته می‌شود که اموری را پشت سر هم و به طور منظم قرار دهند؛ و از آنجا که خداوند نعمت‌هایش را به طور دائم و تحت نظام خاصی به بندگان ارزانی می‌دارد، از آن تعبیر به «امداد» شده است. [۲۸۶]

[أَمْر:]

«مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ»

منظور از «امر» قوانین و نظاماتی است که به فرمان پروردگار در عالم هستی حکومت می‌کند و آنها را در مسیر خود رهبری می‌نماید؛ منظور از «امر» در سوره «سجده»، «دین و مذهب» است. [۲۸۷]

[إِمْر:]

«لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا»

«إِمْر» (بر وزن شمر) به کار مهم شگفت‌آور و یا بسیار زشت گفته می‌شود. [۲۸۸]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۷۲

[أَمْشَاج:]

«مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ»

«أَمْشَاجٍ» جمع «مَشَج» (بر وزن نسج یا بر وزن سبب) یا جمع «مَشِيج» (بر وزن مریض) به معنای شیء مخلوط است. [۲۸۹]

[أَمْعَاء:]

«فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ»

«امعاء» جمع «معی» (بر وزن سعی) و «معا» (بر وزن غنا) به معنای روده است؛ و گاه به تمام آنچه در درون شکم وجود دارد نیز گفته می‌شود. و پاره شدن آنها، اشاره به شدت سوزندگی و حرارت این نوشابه وحشتناک دوزخی است. [۲۹۰]

[أَمْكُتُوا:]

«فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُتُوا»

«أَمْكُتُوا» از مادّه «مكث» به معنای توقف کوتاه است. [۲۹۱]

[أَمْلَى لَهُمْ:]

«سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ»

جمله «وَأَمْلَى لَهُمْ»، از مادّه «املاء» به معنای ایجاد طول امل و آرزوهای دور و دراز است، که انسان را به خود مشغول داشته، و از حق باز می‌دارد. [۲۹۲]

[أُمَّم:]

«إِلَّا أُمَّمٌ أَمْثَالُكُمْ»

«أُمَّم» جمع «أُمَّت» و اُمّت، به معنای جمعیتی است که دارای قدر مشترکی هستند. مثلاً دین واحد یا زبان واحد، یا صفات و کارهای واحدی دارند؛ و این تعبیر می‌رساند که همراه نوح علیه السلام امت‌هایی بودند. این عبارت ممکن است به خاطر آن باشد که افرادی که با نوح علیه السلام بودند، هر یک سرچشمه پیدایش قبیله و اُمّتی گشتند.

و یا این که واقعاً آنها که با نوح علیه السلام بودند هر گروهی از قوم و قبیله‌ای بودند، که مجموعاً اُمّت‌هایی تشکیل می‌دادند.

این احتمال نیز وجود دارد که، «أُمَّم» اصناف حیواناتی که با نوح بودند را نیز شامل گردد؛ زیرا در قرآن مجید کلمه «أُمَّت» بر آنها نیز اطلاق شده است. [۲۹۳]

[أَمْنَةً:]

«مَنْ بَعْدَ الْغَمِّ أَمْنَةً»

«أَمْنَةً» از مادّه «أَمِنَ» به معنای ایمنی است و «نُعَاس» به خواب سبک گفته می‌شود. [۲۹۴]

[أُمْنِيَه:]

«الْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ»

«امنیه» از مادّه «أَمْن» به معنای تلاوت و

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۷۳

قرائت است؛ چنان که در اشعار عرب، گاه به این معنا آمده است. [۲۹۵]

[أُمِّي:]

«الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ»

درباره مفهوم «أُمِّي» که از مادّه «أُمّ» به معنای مادر، یا «أُمّت» به معنای جمعیت گرفته شده است در میان مفسران گفتگوست؛ جمعی آن را به معنای درس نخوانده می‌دانند، یعنی به همان حالتی که از مادر متولد شده باقی مانده و مکتب استادی را ندیده است. بعضی آن را به معنای کسی که از میان اُمّت و توده مردم برخاسته، نه از میان اشراف، و مترفین و جباران. و بعضی به مناسبت این که مگّه را «ام القرى می‌گویند این کلمه را مرادف «مکی» دانسته‌اند.

روایات اسلامی که در منابع مختلف حدیث وارد شده نیز، بعضی آن را به معنای درس نخوانده؛ و بعضی آن را به معنای مکی تفسیر کرده‌اند. ولی هیچ مانعی ندارد که کلمه «أُمِّي» اشاره به هر سه مفهوم بوده باشد و بارها گفته‌ایم که استعمال یک لفظ در چند معنا، هیچ مانعی ندارد، و در ادبیات عرب شواهد فراوانی برای این موضوع وجود دارد. [۲۹۶]

[أَمِين:]

«وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ»

واژه «امین» از مادّه «أَمْن» در اینجا ممکن است «فعلیل» به معنای «فاعل» باشد و مفهومش «ذو الامانه» است و یا «فعلیل» به معنای مفعول یعنی سرزمینی که مردم در آن در امنیتند. [۲۹۷]

[أُمِّيُونَ:]

«أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ»

«أُمِّيُونَ» جمع «أُمِّي» در اینجا به معنای «درس نخوانده» است. [۲۹۸]

[أُمِّيَن:]

«فِي الْأُمِّيَنَ سَبِيلٌ»

«أُمِّيَن» به معنای افراد درس نخوانده و بی سواد است؛ ولی منظور آنها مشرکان عرب و اعراب بود که معمولاً از خواندن و نوشتن آگاهی نداشتند، و یا این که منظور آنها تمام کسانی بود که از خواندن تورات و انجیل بی بهره بودند.

«أُمِّيَن» در سوره «جمعه» جمع «أُمِّي» به معنای «درس نخوانده» منسوب به «أُمّ» (مادر) است؛ یعنی مکتبی جز مکتب دامان مادرش را ندیده است. و بعضی آن را به معنای «اهل مگّه» دانسته‌اند؛ زیرا «مگّه» را «ام القرى» (مادر آبادی‌ها) می‌نامیدند.

ولی این احتمال بعید به نظر می‌رسد؛ چرا

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۷۴

که نه پیامبر اسلام صلی الله علیه و آله تنها مبعوث به اهل «مگّه» بود، و نه سوره «جمعه» در «مگّه» نازل شده است. بعضی از مفسران

نیز، آن را به معنای «امت عرب» در مقابل «یهود» و دیگران تفسیر کرده‌اند. [۲۹۹]

[اَنَاب:]

«جَسَدًا ثُمَّ اَنَابَ»

«اَنَاب» از ماده «اَنابه» به معنای بازگشت به سلامت است. [۳۰۰]

[اِنَابَه:]

«دَعُوا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ اِلَيْهِ»

«اِنَابَه» از ماده «نوب» به معنای بازگشت مکرر به چیزی است؛ و اشاره لطیفی به این معنا می‌باشد که پایه و اساس در فطرت انسان، توحید و خداپرستی است، و شرک امر عارضی است که وقتی از آن قطع امید می‌کند خواه ناخواه به سوی ایمان و توحید بازمی‌گردد. [۳۰۱]

[اِنَاث:]

«مِنْ دُونِهِ اِلَّا اِنَاثًا»

«اِنَاث» جمع «انثی» از ماده «انث» (بر وزن ادب) به معنای موجود نرم و قابل انعطاف است؛ و لذا هنگامی که آهن در آتش نرم شود، عرب می‌گوید: «اَنْتَ الْحَدِيدُ» و اگر به جنس زن، اناث و مؤنث گفته می‌شود، به خاطر آن است که جنس لطیف‌تر و انعطاف‌پذیرتری است.

ولی بعضی از مفسران معتقدند که قرآن در اینجا اشاره به بت‌های معروف قبائل عرب می‌کند که هر کدام برای خود بتی انتخاب کرده، اسم مؤنثی را بر آن نهاده بودند. [۳۰۲]

[اَنَام:]

«وَالْاَرْضَ وَضَعَهَا لِلْاَنَامِ»

«اَنَام» از ماده «اَنَم» را بعضی، به معنای «انسان‌ها» و بعضی، به معنای «انس و جن» و گاه آن را به معنای «هر موجود ذی‌روح» تفسیر کرده‌اند. البته، جمعی از ارباب لغت و مفسران، آن را به مطلق «خلق» نیز تفسیر کرده‌اند؛ ولی، قرائن موجود و خطاب‌های سوره که متوجه انس و جن است نشان می‌دهد که منظور از آن در اینجا همان انس و جن است. [۳۰۳]

[اَنَابَات:]

«وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ»

ممکن است منظور از «انبات» (رویاندن) در اینجا معنای وسیعی باشد که همه مخلوقات را که خداوند در زمین ایجاد کرده است، فرا گیرد.

«انبات» و رویانیدن، در مورد انسان، به

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۷۵

خاطر آن است که اوّلًا: آفرینش نخستین انسان از خاک است. ثانیًا: تمام مواد غذایی که انسان می‌خورد و به کمک آن رشد و نمو

می‌کند از زمین است؛ یا مستقیماً مانند سبزی‌ها و دانه‌های غذایی و میوه‌ها، و یا به طور غیر مستقیم مانند گوشت حیوانات. ثالثاً: شباهت زیادی در میان انسان و گیاه وجود دارد، و بسیاری از قوانینی که حاکم بر تغذیه، تولید مثل، رشد و نمو گیاهان است بر انسان نیز حکم فرما است. این تعبیر، در مورد انسان بسیار پر معناست و نشان می‌دهد که کار خداوند در مسأله هدایت فقط کار یک معلم و استاد نیست؛ بلکه همچون کار یک باغبان است که بذره‌های گیاهان را در محیط مساعد قرار می‌دهد، تا استعدادهای نهفته آنها شکوفا گردد. [۳۰۴]

[أَنْبَاء:]

«فَسَيَأْتِيَهُمْ أَنْبَاءُ»

«أَنْبَاء» جمع «نَبَأ» به معنای خبر مهم است؛ و منظور در اینجا کیفرهای سختی است که در این جهان و جهان دیگر دامن گیر آنها می‌شود. گرچه بعضی از مفسران مانند «شیخ طوسی» در «تبیان» این کیفرها را منحصر به کیفر آخرت دانسته‌اند، ولی غالب مفسران، آن را مطلق و شامل هر دو نوع کیفر می‌دانند؛ و در واقع چنین است، چرا که آیه اطلاق دارد و از این گذشته کفر و انکار بازتاب وسیع و گسترده وحشتناکی در تمام زندگی انسان دارد، چگونه می‌توان از آن صرف نظر کرد؟ و منظور از «أَنْبَاء» (اخبار) در سوره «قمر» همان خبرهای امت‌های پیشین و اقوامی است که به عذاب‌های گوناگون هلاک شدند؛ و نیز اخبار قیامت، و مجازات ظالمان و کافران که در قرآن از روی آنها پرده برداشته شده است. [۳۰۵]

[أَنْبِئْهَا:]

«وَأَنْبِئْهَا نَبَاتًا حَسَنًا»

«أَنْبِئْهَا» از ماده «انبات» به معنای رویانیدن در مورد پرورش «مریم» علیها السلام اشاره به جنبه‌های تکامل معنوی، روحانی و اخلاقی مریم است. [۳۰۶]

[إِنْجَسَتْ:]

«فَانْجَسَتْ مِنْهُ اِثْنًا»

«اِنْجَسَتْ» از ماده «انجاس» به معنای جریان خفیف و ملایم آب است، و یا به معنای بیرون ریختن آب به طور مختصر و کم است. [۳۰۷]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۷۶

[إِنْتَبَذَتْ:]

«إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا»

کلمه «إِنْتَبَذَتْ» از ماده «نبد» به گفته «راغب» به معنای دور انداختن اشیاء غیر قابل ملاحظه است؛ و این تعبیر، در سوره «مریم» شاید اشاره به آن باشد که «مریم» به صورت متواضعانه، گمنام و خالی از هر گونه کاری که جلب توجه کند، از جمع کناره‌گیری کرد و آن مکان از خانه خدا را برای عبادت انتخاب نمود. [۳۰۸]

[إِنْشَرَفَ:]

«وَإِذَا الْكُوْكِبُ انْتَشَرَتْ»

«انْتَشَرَتْ» در اصل از ماده «نثر» (بر وزن نصر) به معنای پراکنده ساختن و «انتثار» به معنای پراکنده شدن؛ و از آنجا که پراکنده شدن ستارگان (همانند گردن‌بندی که رشته آن گسیخته باشد) سبب می‌شود هر کدام در گوشه‌ای بیفتد، بسیاری از مفسران آن را به معنای سقوط ستارگان تفسیر کرده‌اند، و این لازمه معنای پراکندگی است. [۳۰۹]

[انتصار:]

«أَنْتَى مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ»

«انْتَصِرَ» از ماده «نصر- انتصار» به معنای یاری طلبیدن است (همان‌گونه که در آیه ۴۱ سوره «شوری آمده است»؛ ولی در اینجا به معنای انتقام گرفتن تفسیر شده، انتقامی از روی حساب، عدل و حکمت. بعضی نیز گفته‌اند در تقدیر «انْتَصِرْ لِي» بوده است (یعنی مرا یاری کن). [۳۱۰]

[انتظار:]

«فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّةَ»

«انتظار» از ماده «نظر» معمولاً به حالت کسی گفته می‌شود که از وضع موجود ناراحت است و برای ایجاد وضع بهتری تلاش می‌کند. فی المثل بیماری که انتظار بهبودی می‌کشد، یا پدری که در انتظار بازگشت فرزندش از سفر است، از بیماری و فراق فرزند ناراحتند و برای وضع بهتری می‌کوشند.

همچنین تاجری که از بازار آشفته ناراحت است و در انتظار فرو نشستن بحران اقتصادی می‌باشد این دو حالت را دارد «بیگانگی با وضع موجود» و «تلاش برای وضع بهتر».

بنابراین، مسأله انتظار حکومت حق و عدالت «مهدی» علیه السلام و قیام مصلح جهانی در واقع مُرکّب از دو عنصر است، عنصر «نفی» و عنصر «اثبات».

عنصر نفی همان بیگانگی با وضع موجود و عنصر اثبات خواهان وضع بهتری بودن است.

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۷۷

اگر این دو جنبه در روح انسان به صورت ریشه‌دار حلول کند، سرچشمه دو رشته اعمال دامن‌دار خواهد شد.

این دو رشته اعمال عبارتند از: ترک هر گونه همکاری و هماهنگی با عوامل ظلم و فساد و حتی مبارزه و درگیری با آنها؛ از یک سو و خودسازی و خودیاری و جلب آمادگی‌های جسمی و روحی و مادی و معنوی برای شکل گرفتن آن حکومت واحد جهانی و مردمی؛ از سوی دیگر. اگر خوب دقت کنیم می‌بینیم هر دو قسمت آن سازنده و عامل تحرک و آگاهی و بیداری است.

با توجه به مفهوم اصلی «انتظار»، معنای روایات متعددی که درباره پاداش و نتیجه کار منتظران رسیده به خوبی درک می‌شود.

اکنون می‌فهمیم که چرا منتظران واقعی گاهی همانند کسانی شمرده شده‌اند که در خیمه حضرت مهدی علیه السلام یا زیر پرچم او هستند، یا کسی که در راه خدا شمشیر می‌زند، یا به خون خود آغشته شده، یا شهید گشته است.

آیا اینها اشاره به مراحل مختلف و درجات مجاهده در راه حق و عدالت نیست که متناسب با مقدار آمادگی و درجه انتظار افراد است؟

یعنی، همان طور که میزان فداکاری مجاهدان راه خدا و نقش آنها با هم متفاوت است؛ انتظار، خودسازی و آمادگی نیز درجات کاملاً متفاوتی دارد که هر کدام از اینها با یکی از آنها از نظر مقدمات و نتیجه شباهت دارد.

هر دو جهاندند و هر دو آمادگی می‌خواهند و خودسازی، کسی که در خیمه رهبر چنان حکومتی قرار گرفته یعنی در مرکز ستاد فرماندهی یک حکومت جهانی است، نمی‌تواند یک فرد غافل، بی‌خبر و بی‌تفاوت بوده باشد. آنجا جای هر کس نیست؛ جای افرادی است که به حق، شایستگی چنان موقعیت و اهمیتی را دارند.

همچنین کسی که سلاح در دست دارد، در برابر رهبر این انقلاب با مخالفان حکومت صلح و عدالتش می‌جنگد، آمادگی فراوان روحی و فکری و رزمی باید داشته باشد، «نظر» و «انتظار» چنان که «راغب» در «مفردات» می‌گوید، گاه به یک معنا می‌آید. [۳۱۱]

[انتقام:]

«مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ»

تعبیر به «انتقام» از ماده «نَقَمَ» از نظر لغت عرب به معنای «مجازات کردن» است؛ هر چند مفهوم «تَشَفَّى قَلْبَ» (فروشاندن سوز درون) در مفهوم این کلمه در استعمالات روزمره افتاده است ولی در معنای اصلی لغوی آن وجود ندارد. [۳۱۲]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۷۸

[انجیل:]

«التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ»

«انجیل» در اصل، کلمه یونانی است به معنای «بشارت» یا «آموزش جدید» و نام کتابی است که بر حضرت عیسی علیه السلام نازل شده است.

این واژه ۱۲ بار در قرآن مجید، به همین معنا استعمال شده است، و همه جا به صورت مفرد است؛ ولی قابل توجه این که آنچه امروز به نام «انجیل» معروف است، کتاب‌های زیادی است که از آنها به «اناجیل» تعبیر می‌شود، و معروف از میان آنها انجیل‌های چهارگانه «لوقا»، «مرقس»، «متی» و «یوحنا» است و مسیحیان اعتقاد دارند که این چهار انجیل به وسیله این چهار تن از یاران مسیح علیه السلام، یا شاگردان آنها نگاشته شده، و تاریخ تألیف آنها به ۳۸ سال بعد از حضرت مسیح علیه السلام، تا حدود یک قرن بعد از او می‌رسد؛ بنابراین کتاب اصلی مسیح علیه السلام به عنوان یک کتاب آسمانی مستقل، به دست فراموشی سپرده شده و تنها بخش‌هایی از آن که در حافظه این چهار تن بوده است، آمیخته با افکار خودشان در این «چهار انجیل» تحریر یافته است. [۳۱۳]

[أَنَدَاد:]

«فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا»

«أُنْدَاد» جمع «نَدَّ» (بر وزن ضَدَّ) به معنای شریک و شبیه، به تعبیر دقیق‌تر چنان که در «مفردات» می‌گویند: «نَدَّ» و «نَدِید» به معنای چیزی است که از نظر گوهر و ذات شریک و شبیه چیز دیگری باشد؛ و جمع «نَدَّ» به معنای «مثل» است. ولی آن گونه که «راغب» در «مفردات» و «زبیدی» در «تاج العروس» (از بعضی از اهل لغت) نقل کرده‌اند «نَدَّ» به چیزی گفته می‌شود که شباهت جوهری به چیز دیگری دارد؛ ولی «مثل» به هر گونه شباهت اطلاق می‌شود. بنابراین «نَدَّ» معنای عمیق‌تر و رساتری از «مثل» دارد. [۳۱۴]

[إنزال:]

«وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ»

«انزال» (فرو فرستادن) از ماده «نَزَلَ» معنای عامی دارد که هم شامل نزول تدریجی می‌گردد، و هم نزول دفعی. بعضی نیز معتقدند

«انزال» فقط نزول دفعی است. [۳۱۵]

[اَنْزَلْنَا:]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۷۹

«وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّانَ وَالسَّلَوى

«أَنْزَلْنَاهَا» گاه به معنای فرو فرستادن از مکان بالا و گاه به معنای «نزول مقامی» است؛ یعنی نعمتی که از یک مقام برتر به مقام پایین‌تر داده می‌شود و گاه از ماده «انزال» به معنای مهمانی کردن است؛ چرا که گاه انزال و نزل (بر وزن رسل) به معنای پذیرایی کردن آمده است. [۳۱۶]

[اِنْسَلَخَ:]

«فَانْسَلَخَ مِنْهَا»

«اِنْسَلَخَ» از «انسلاخ» به معنای از پوست بیرون آمدن است؛ و اصل آن از «سَلَخَ الشَّاءُ» یعنی «پوست گوسفند را کند»، گرفته شده است. [۳۱۷]

[اَنْشَرُهُ:]

«ثُمَّ إِذَا شَاءَ اَنْشَرُهُ»

«اَنْشَرُهُ» از ماده «انشار» به معنای گسترده کردن است؛ و این تعبیر جالبی است که نشان می‌دهد با مرگ زندگی انسان به کلی جمع می‌شود. [۳۱۸]

[اَنْشُرُوا:]

«اَنْشُرُوا فَاَنْشُرُوا»

«اَنْشُرُوا» از ماده «نشز» (بر وزن نصر) به معنای زمین بلند گرفته شده؛ لذا این واژه در معنای برخاستن نیز استعمال می‌شود. زن «ناشزه» به زنی می‌گویند که خود را برتر از این می‌داند که اطاعت همسرش کند؛ این واژه، گاه به معنای زنده کردن نیز آمده است؛ زیرا این امر سبب می‌شود که، از جابر خیزند. [۳۱۹]

[اِنْصَبَ:]

«فَرَعَتْ فَاَنْصَبَ»

«اِنْصَبَ» (به فتح «ص») از ماده «نصب» به معنای خود را به تعب بینداز و جدّ و جهد کن، آمده؛ در حالی که «اِنْصَبَ» (به کسر «ص») دستور به نصب کردن، بالا بردن و برپا داشتن است. [۳۲۰]

[اَنْصِتُوا:]

«قَالُوا اَنْصِتُوا»

«أَنْصِتُوا» از «انصات» به معنای «سکوت توأم با استماع و توجه» است. [۳۲۱]

[أَنْصَحُ:]

«وَأَنْصَحُ لَكُمْ»

«أَنْصَحُ» از ماده «نُصَح» (بر وزن قفل) به معنای خلوص و بی غل و غش بودن است.

لذا «ناصح العسل» به معنای عسل خالص است، سپس این تعبیر در مورد سخنانی که از روی نهایت خلوص نیت و خیرخواهی و بدون تقلب و فریب و تزویر گفته می‌شود، به کار رفته است. [۳۲۲]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۸۰

[إِنْطَلَقَ:]

«وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ»

«أَنْطَلَقَ» از ماده «انطلاق» به معنای بیرون رفتن با سرعت و توأم با رها ساختن کار قبلی است؛ و در سوره «ص» اشاره به خارج شدن از مجلس «ابوطالب» با قهر و خشم است. [۳۲۳]

[إِنْطَلِقُوا:]

«أَنْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ»

«أَنْطَلِقُوا» از ماده «انطلاق» به معنای حرکت کردن بدون توقف است؛ و یک نوع آزادی از قید و بند نیز در آن نهفته شده. و این در حقیقت توضیحی است برای وضع آنها در عرصه محشر که آنها را مدتی طولانی برای حساب نگه می‌دارند، سپس آنها را رها ساخته و می‌گویند: بدون توقف به سوی دوزخ حرکت کنید. [۳۲۴]

[أَنْظَرُونَا:]

«أَنْظَرُونَا نَقْتَسِبْ»

«أَنْظَرُونَا» از ماده «نظر» در اصل، به معنای اندیشه یا نگاه کردن، برای مشاهده یا درک چیزی است؛ و گاه به معنای تأمل و جستجو نیز می‌آید. هر گاه با «إِلَى» متعدی شود به معنای افکندن چشم به سوی چیزی است، و هر گاه با «فِي» متعدی گردد به معنای «تأمل و تدبّر» است و هنگامی که بدون حرف جرّ متعدی شود و بگوئیم:

«نظرته و انظرته و انتظرته» به معنای تأخیر انداختن و یا انتظار کشیدن است. (اقتباس از مفردات راغب). [۳۲۵]

[أَنْعَام:]

«أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ»

«أَنْعَام» جمع «نعم» (بر وزن قلم) در اصل بر شتر اطلاق می‌شده است؛ ولی بعداً توسعه یافته و به شتر و گاو و گوسفند گفته می‌شود. این واژه از کلمه «نعمت» گرفته شده، به خاطر این که یکی از بزرگترین نعمت‌ها برای انسان‌ها و چهارپایان محسوب می‌شود، حتی امروز که آن همه وسایل نقلیه سریع‌السیر هوایی و زمینی اختراع شده است، باز در بعضی از موارد منحصرأ باید از چهارپایان استفاده کرد. در بیابان‌های شنزار که عبور وسائل نقلیه در آن بسیار مشکل است و در بعضی از گذرگاه‌های باریک کوهستان‌ها، تنها

وسيله‌ای که با آن می‌توان عبور کرد، هنوز هم چهارپایانند. [۳۲۶]

[أَنْفَالُ:]

«يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ»

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۸۱

«انفال» در اصل از ماده «نَفَلَ» (بر وزن نفع) به معنای زیادی است؛ و این که به نمازهای مستحب «نَافِلَه» گفته می‌شود، به این دلیل است که اضافه بر واجبات است.

و همچنین اگر «نَوَه» را «نافله» می‌گویند به خاطر این است که بر فرزندان افزوده می‌شود؛ «نَوَفَلَ» به کسی گفته می‌شود که بخشش زیاد داشته باشد.

و اگر به غنائم جنگی نیز «انفال» گفته شده است یا به جهت این است که یک سلسله اموال اضافی است که بدون صاحب می‌ماند و به دست جنگجویان می‌افتد، در حالی که مالک خاصی برای آن وجود ندارد.

و یا به این جهت که جنگجویان برای پیروزی بر دشمن می‌جنگند، نه برای غنیمت؛ بنابراین غنیمت یک موهبت اضافی است که به دست آنها می‌افتد. [۳۲۷]

[إِنْفَجَرَتْ:]

«فَإِنْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا»

لغات در تفسیر نمونه ؛ ص ۸۱

«إِنْفَجَرَتْ» از ماده «انفجار» به معنای جریان شدید و بیرون ریختن آب با فشار و کثرت است. [۳۲۸]

[أَنْفُسُ:]

«اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ»

«أَنْفُسُ» جمع «نَفْس» در اینجا به معنای «ارواح» است به قرینه «يَتَوَفَّى». [۳۲۹]

[إِنْفِضَاضُ:]

«انْفِضَاضُ» از ماده «فَضَّ» در لغت به معنای پراکندگی است. [۳۳۰]

[أَنْفُضُوا:]

«لَهُوَ أَنْفُضُوا إِلَيْهَا»

تعبیر به «أَنْفُضُوا» از ماده «انفضاض» به معنای پراکنده شدن و انصراف از نماز جماعت و روی آوردن به کاروان است. در شأن نزول گفته شده، هنگامی که کاروان «دحیه» وارد «مدینه» شد (او هنوز اسلام را اختیار نکرده بود) با صدای طبل و سایر آلات لهو، مردم را به بازار فراخواند؛ مردم «مدینه» حتی مسلمانانی که در مسجد مشغول استماع خطبه نماز جمعه پیامبر صلی الله علیه و آله بودند، به سوی او شتافتند و تنها سیزده نفر، و به روایتی کمتر، در مسجد باقی ماندند. [۳۳۱]

[إِنْفَطَرَتْ:]

«إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ»

«إِنْفَطَرَتْ» از ماده «انفطار» به معنای انشقاق و شکافته شدن است. [۳۳۲]

[إِنْفَلَق:]

«فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ»

«انفلق» از ماده «فلق» (بر وزن فرق) به

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۸۲

معنای شکافته شدن است؛ و «فرق» (بر وزن رزق) از ماده «فَرَّقَ» (بر وزن حلق) به معنای جدا شدن است. به تعبیر دیگر (به گونه‌ای که «راغب» در «مفردات» می‌گوید) فرق «فلق» و «فرق» این است که اولی اشاره به شکافتن می‌کند و دومی جدا شدن؛ و لذا «فرقه» و «فرق» به قطعه یا جماعتی گفته می‌شود که از بقیه جدا گردد. [۳۳۳]

[أَنْقَضَ:]

«الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ»

«أَنْقَضَ» از ماده «نقض» به معنای گشودن گره طناب، یا جدا کردن قسمت‌های به هم فشرده ساختمان است؛ و «انتقاض» به صدایی گفته می‌شود که به هنگام جدا شدن قطعات ساختمان از یکدیگر به گوش می‌رسد. و یا صدای مهره‌های کمر به هنگامی که زیر بار سنگینی قرار می‌گیرد.

این کلمه در مورد شکستن پیمان‌ها و قراردادهای نیز به کار می‌رود و می‌گویند فلان کس نقض عهد کرد. [۳۳۴]

[أَنْكَاثُ:]

«مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا»

«أَنْكَاثُ» جمع «نِكَث» (بر وزن قسط) به معنای باز گشودن پشم و مو بعد از تابیدن است؛ و به گشودن نخ‌های لباس‌هایی که از پشم و مو بافته شده نیز گفته می‌شود. در این که «أَنْكَاثُ» چه محلی از اعراب دارد، بعضی آن را حال تأکید، و بعضی آن را مفعول دوم برای «نَقَضْتُ» دانسته‌اند، «أَيُّ جَعَلْتُ غَزْلَهَا أَنْكَاثًا». [۳۳۵]

[أَنْكَالُ:]

«إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا»

«انکال» جمع «نکل» (بر وزن فکر) به معنای زنجیرهای سنگین است؛ و در اصل از ماده «نکول»، به معنای ضعف و ناتوانی گرفته شده؛ زیرا زنجیرهایی که بر دست و پا و گردن می‌نهند، انسان را از حرکت باز می‌دارد و ناتوان می‌سازد. این واژه، در معنای «زنجیر» به کار رفته است، آری، در برابر آزادی بی قید و شرط و تنعمی که در این دنیا داشتند، بهره آنها در آنجا اسارت است و آتش. [۳۳۶]

[اَنْكُحُوا:]

«وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ»

تعبیر اَنْكُحُوا: «آنها را همسر دهید» از ماده «نکاح»، با این که ازدواج یک امر اختیاری و بسته به میل طرفین است، مفهومش این است که مقدمات ازدواج آنها را از طریق کمک‌های مالی در صورت نیاز، پیدا کردن همسر مناسب، تشویق به مسأله ازدواج، و لغات در تفسیر نمونه، ص: ۸۳

بالاخره پا در میانی برای حل مشکلاتی که معمولاً در این موارد بدون وساطت دیگران انجام‌پذیر نیست، فراهم سازید. [۳۳۷]

[اِنْكَدَرْتُ:]

«وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ»

«اِنْكَدَرْتُ» از ماده «انکدار» به معنای «سقوط کردن و پراکنده شدن» است؛ و از ریشه «کدورت» به معنای «تیرگی و تاریکی» است. و جمع میان هر دو معنا در آیه امکان‌پذیر است؛ چرا که در آستانه قیامت، ستارگان هم، فروغ و روشنایی خود را از دست می‌دهند، و هم پراکنده می‌شوند و سقوط می‌کنند و نظام جهان بالا درهم می‌ریزد. [۳۳۸]

[اَنْكَرَ:]

«إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ»

«اَنْكَرَ» افعال تفضیل است و گرچه معمولاً افعال تفضیل، در مورد مفعول نمی‌آید ولی در باب عیوب به طور نادر این صیغه آمده است («اَنْكَرَ» افعال تفضیل از «منکر» است). [۳۳۹]

[اَنْئَى]

«فَأَتُوا حَزَنَكُمْ أَنْئَى شَيْئُمْ»

«اَنْئَى از اسماء شرط است و غالباً به معنای «مَیْتی» که به معنای زمان است استعمال می‌شود؛ و در این صورت آن را «اَنْئَى زمانیه» می‌گویند. و گاهی نیز به معنای مکان است.

اگر «اَنْئَى در آیه، زمانیه باشد، توسعه زمانی مسأله آمیزش جنسی را بیان می‌کند، یعنی در هر ساعتی از شب و روز مجاز هستید و اگر مکانیه باشد، توسعه در مکان و چگونگی انواع آمیزش است؛ گاهی، به معنای «اَیْن» (کجا) و گاه به معنای «کَیْف» (چگونه) نیز می‌آید. [۳۴۰]

[اَوَّاب:]

«كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا»

«اَوَّاب» از ماده «اَوَّب» (بر وزن قوم) بازگشت توأم با اراده را می‌گویند؛ در حالی که رجوع، هم به بازگشت با اراده گفته می‌شود و هم بی‌اراده. به همین دلیل، به «توبه»، «اوبه» گفته می‌شود؛ چون حقیقت توبه بازگشت توأم با اراده به سوی خداست. و از آنجا که «اَوَّاب» صیغه مبالغه است، به کسی گفته می‌شود که هر لحظه از او خطایی سرزند، به سوی پروردگار باز می‌گردد. این احتمال نیز وجود دارد که ذکر صیغه مبالغه، اشاره به تعدد عوامل بازگشت و

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۸۴

رجوع به خدا باشد؛ زیرا ایمان به پروردگار از یکسو، توجه به دادگاه عالم قیامت از سوی دیگر، وجدان بیدار از سوی سوم، و توجه به عواقب و آثار گناه از سوی چهارم دست به دست هم می‌دهند، و انسان را مؤکداً از مسیر انحرافی به سوی خدا می‌برند. و در سوره «ص» اشاره به این است که او بسیار به سوی پروردگارش بازگشت می‌کرد، و از کوچک‌ترین غفلت و ترک اولی، توبه می‌نمود. [۳۴۱]

[اُوبی:]

«یا جِبَالُ اُوبی مَعَهُ»

«اُوبی» در اصل از «تأویب» به معنای «ترجیع و گرداندن صدا در گلو» است؛ این ماده گاهی به معنای «توبه» نیز استعمال می‌شود، به خاطر این که حقیقت آن بازگشت به سوی خداست. [۳۴۲]

[اُوتاد:]

«وَفِرْعَوْنَ ذی الاُوتادِ»

«اُوتاد» جمع «وتد» (بر وزن صمد) به معنای میخ است؛ کوه‌ها در آیات قرآن «اُوتاد» (میخ‌های) زمین معرفی شده‌اند، شاید به دلیل این که کوه‌ها از زیر به هم پنجه افکنده‌اند و همچون زرهی تمام سطح زمین را پوشانده که هم فشارهای داخلی را از درون خنثی کنند و هم نیروی فوق‌العاده جاذبه ماه و جزر و مد را از بیرون و به این ترتیب تزلزل و اضطراب و زلزله‌های مداوم را از بین ببرند و کره زمین را در آرامش برای زندگی انسان‌ها نگه دارند. [۳۴۳]

[اُوتان:]

«الرَّجَسَ مِنَ الاُوتَانِ»

«اُوتان» جمع «وثن» (بر وزن کفن) به معنای سنگ‌هایی است که می‌تراشیدند و مورد پرستش اقوام جاهلی قرار می‌گرفت، و در سوره «حج»، «اُوتان» توضیح کلمه «رجس» است که قبلاً ذکر شده، به این ترتیب، می‌گوید: از پلیدی اجتناب کنید، بعد می‌گوید: پلیدی همان بت‌ها هستند. [۳۴۴]

[اُوجس:]

«فَاَوْجَسَ فِی نَفْسِهِ»

«اُوجس» از ماده «ایجاس» در اصل از «وجس» (بر وزن حبس) به معنای صدای پنهان گرفته شده است. بنابراین «ایجاس» به معنای یک احساس پنهانی و درونی است، و این تعبیر نشان می‌دهد که ترس درونی موسی علیه السلام، سطحی و خفیف بود، تازه آن هم به خاطر این نبود که برای صحنه

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۸۵

رعب‌انگیزی که بر اثر سحر ساحران به وجود آمده بود اهمیتی قائل شده باشد، بلکه بدین جهت بود که می‌ترسید مردم فریب بخورند. [۳۴۵]

[أَوْجَفْتُمْ:]

«فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ»

«أَوْجَفْتُمْ» از ماده «ایجاف» به معنای «راندن سریع» است که معمولاً در جنگ‌ها اتفاق می‌افتد. [۳۴۶]

[أُودِيَهُ:]

«مُسْتَقْبِلَ أُوْدِيَتِهِمْ»

«أُودِيَهُ» جمع «وادی»، به معنای درّه و محل جریان سیلاب‌هاست. [۳۴۷]

[أُودِيَ فِي اللَّهِ:]

«أُودِيَ فِي اللَّهِ جَلَّ»

تعبیر به «أُودِيَ فِي اللَّهِ» به معنای «أُودِيَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» است، یعنی آنها در راه خدا و ایمان گاهی مورد آزار دشمن قرار می‌گیرند. [۳۴۸]

[أُورِثْتُمُوهَا:]

«أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

«أُورِثْتُمُوهَا» از ماده «ارث» گرفته شده و «ارث» در اصل به معنای انتقال یافتن مال و ثروتی از کسی به دیگری است، بدون این که قراردادی در میان آنها باشد. (یعنی از مسیر طبیعی، نه خرید و فروش و مانند آن) و اگر به انتقال اموال میت به بازماندگان ارث گفته می‌شود، نیز از همین نظر است. [۳۴۹]

[أُوزَارَهُ:]

«يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ»

«أُوزَار» جمع «وزر» به معنای بار سنگین و نیز به معنای گناه آمده و این که به وزیر، «وزیر» گفته می‌شود، برای این است که مسئولیت سنگینی به دوش می‌کشد. [۳۵۰]

[أُوزِعْنِي:]

«وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ»

«أُوزِعْنِي» از ماده «ایزاع» به معنای «الهام»، بازداشتن از انحراف، ایجاد عشق و علاقه و توفیق است، ولی بیشتر مفسران معنای اول را برگزیده‌اند. [۳۵۱]

[أَوْضَعُوا:]

«لَاَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ»

«أَوْضَعُوا» از ماده «ایضاع» به معنای سرعت در حرکت است و در اینجا به معنای تسریع در نفوذ میان سپاه اسلام آمده است. [۳۵۲]

[أَوْقِيَه:]

«أَوْقِيَه» یک دوازدهم «رَطْل»، معادل هفت

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۸۶

مثقال است و جمع آن «أَوَاقٍ وَأَوَاقِي» است. [۳۵۳]

[أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ:]

«أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ»

جمله «أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ» (آیا برای آنها کافی نیست؟) معمولاً در مواردی گفته می‌شود که انسان کاری ما فوق انتظار طرف، انجام داده و او از آن غافل است؛ یا خود را به غفلت می‌زند. مثلاً می‌گوید: چرا فلان خدمت را به من نکردی، و ما انگشت روی خدمت بزرگ‌تری می‌گذاریم که او آن را نادیده گرفته و می‌گوئیم آیا کافی نیست که ما چنین خدمت بزرگی به تو کردیم؟! [۳۵۴]

[أُولَؤا:]

«أُولَؤَا بَقِيَّهٖ يَنْهَوْنَ»

«أُولَؤَا» به معنای صاحبان است و «بَقِيَّهٖ» به معنای باقیمانده است و معمولاً این تعبیر، در لغت عرب به معنای «أُولَؤَا الْفَضْلِ» (صاحبان فضیلت و شخصیت و نیکان و پاکان) گفته می‌شود؛ زیرا انسان معمولاً اجناس بهتر و اشیاء نفیس‌تر را ذخیره می‌کند و نزد خودش نگه می‌دارد و به همین جهت، این کلمه مفهوم نیکی و نفاست را با خود دارد. [۳۵۵]

[أُولَى الْأَبْصَارِ:]

«فَاعْتَبِرُوا يَا أُولَى الْأَبْصَارِ»

تعبیر به «أُولَى الْأَبْصَارِ» (صاحبان چشم) اشاره به کسانی است که حوادث را به خوبی می‌بینند، و با چشم باز موشکافی می‌کنند، و به عمق آن می‌رسند. واژه «بصر» معمولاً به عضو بینایی و «بصیرت» به درک و آگاهی درونی گفته می‌شود. در حقیقت «أُولَى الْأَبْصَارِ» کسانی هستند که آمادگی گرفتن درس‌های عبرت را دارند؛ لذا قرآن به آنها هشدار می‌دهد که از این حادثه بهره‌برداری لازم را انجام دهید. [۳۵۶]

[أُولِيَان:]

«عَلَيْهِمُ الْأُولِيَانِ»

«أُولِيَان» در اینجا به معنای «أُولَان» است؛ یعنی آن دو شاهدهی که در آغاز می‌بایست شهادت بدهند و از راه راست منحرف شده‌اند. [۳۵۷]

[أُولِيَاء:]

«أُولِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ»

«أُولِيَاء» جمع «ولی» از مادّه «ولا-یت» (ولی یلی) به معنای عدم واسطه میان دو چیز و پی در پی بودن آنها و به معنای نزدیکی

فوق‌العاده میان دو چیز است که به معنای دوستی، و نیز به معنای هم‌پیمانی و سرپرستی، حامی و یار و یاور آمده است.

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۸۷

ولی با توجه به شأن نزول آیه، و سایر قرائنی که در دست است، منظور از آن در اینجا این نیست که مسلمانان هیچگونه رابطه تجاری و اجتماعی با یهود و مسیحیان نداشته باشند، بلکه منظور این است که با آنها هم‌پیمان نگردند و در برابر دشمنان روی دوستی آنها تکیه نکنند؛ به همین دلیل، به هر چیزی که نسبت به دیگری قرابت و نزدیکی داشته باشد، خواه از نظر مکان یا زمان، یا نسب و یا مقام، «ولی» گفته می‌شود.

استعمال این کلمه به معنای «سرپرست» و «دوست» و مانند اینها نیز، از همین جا است.

بنابراین، «اولیاء خدا»، کسانی هستند که میان آنان و خدا حائل و فاصله‌ای نیست، حجاب‌ها از قلبشان کنار رفته، و در پرتو نور معرفت، و ایمان و عمل پاک، خدا را با چشم دل چنان می‌بینند؛ که هیچ‌گونه شک و تردیدی به دل‌هایشان راه نمی‌یابد، و به خاطر همین آشنایی با خدا- که وجود بی‌انتهای و قدرت بی‌پایان و کمال مطلق است- ماسوای او در نظرشان کوچک، کم‌ارزش، ناپایدار و بی‌مقدار است. تعبیر به «اولیاء» (جمع ولی)- در سوره «عنکبوت»- به جای «اصنام» و بت‌ها، شاید برای اشاره به این نکته است که نه فقط معبودهای ساختگی، که پیشوایان و رهبران غیر الهی، نیز در همین حکم‌اند. [۳۵۸]

[أَوَى:]

«إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ»

«أوی» از ماده «أوی» گرفته شده، که به معنای «جایگاه امن و امان» است؛ اشاره به این که این جوانان (اصحاب کهف) فراری از محیط فاسد، هنگامی که به غار رسیدند، احساس آرامش کردند. [۳۵۹]

[اِهْتَرَّتْ:]

«عَلَيْهَا الْمَاءُ اهْتَرَّتْ»

«اِهْتَرَّتْ» از ماده «هَزَّ» (بر وزن حظ)، به معنای تحریک شدید است. [۳۶۰]

[أَهَشُّ:]

«وَأَهَشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي»

«أَهَشُّ» از ماده «هَشَّ» (به فتح هاء) به معنای زدن به برگ درختان (و تکاندن آنها) است. [۳۶۱]

[أَهْلٌ:]

«أَهْلٌ لِغَيْرِ اللَّهِ»

«أَهْلٌ» از ماده «اهلال» و آن در اصل از

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۸۸

«اهلال» گرفته شده است و به معنای بلند کردن صدا به هنگام رؤیت «اهلال» است؛ سپس به هر گونه صدای بلند، گفته شده است. و به نخستین صدای گریه نوزاد نیز گفته می‌شود، و چون به هنگام سر بریدن حیوانات، نام بت‌ها را با صدای بلند می‌بردند تعبیر به «أَهْلٌ» شده است. [۳۶۲]

[أهل:]

«وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ»

از تعبیر به «اهل» که در آیات متعددی از قرآن آمده، استفاده می‌شود که موسی غیر از همسرش، در آنجا فرزند یا فرزندی همراه داشته است؛ روایات اسلامی نیز این معنا را تأیید می‌کند. در «تورات» در «سفر خروج» به آن تصریح شده است، به علاوه همسرش، در آن موقع باردار بود. [۳۶۳]

[أَهْلَكْتُ:]

«يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبْدًا»

تعبیر به «أَهْلَكْتُ» از ماده «هلاک- إهلاک» اشاره به این است که اموال او در حقیقت نابود شده و بهره‌ای عائدش نمی‌شود. [۳۶۴]

[أَهْلَهُ:]

«يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ»

«أَهْلَهُ» جمع «هلال» به معنای ماه در شب اول و دوم است و بعضی گفته‌اند: در سه شب نخستین «هلال» نام دارد و بعداً به آن «قمر» می‌گویند، و بعضی بیش از آن را هلال نامیده‌اند. [۳۶۵]

[أَهْوَن:]

«وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ»

«أهون» از ماده «هَوَن» به معنای آسان‌تر است. [۳۶۶]

[أَيَّام:]

«فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ»

با این که «أَيَّام» جمع «يَوْم» مذکر است، صفت آن «مَعْدُودَات» یا «مَعْدُودَات» به صورت مؤنث آورده شده (جمع مکسر معمولاً با وصف مؤنث آورده می‌شود، اما مؤنث مفرد، نه جمع به الف و تاء) بعضی گفته‌اند: به خاطر آن است که ایام مرکب از ساعات است که دارای تاء تأنیث می‌باشد.

و شاید اشاره‌ای به این نکته باشد که در تمام ساعات این ایام، به یاد خدا باشید؛ و گاهی به دوران‌های پیروزی ملت‌ها نیز ایام گفته می‌شود. و در سوره «یونس» به معنای حوادث دردناکی است که در دوران عمر اقوام گذشته واقع شده است. [۳۶۷]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۸۹

[أَيَّامِ نَحْسَات:]

«فِي أَيَّامٍ نَّحْسَاتٍ»

«أَيَّامِ نَحْسَات»، به معنای روزهای نحس و شوم است، و بعضی آن را به معنای روزهای پر گرد و غبار، یا روزهای بسیار سرد، دانسته‌اند؛ جمع این سه معنا نیز در آیات مورد بحث ممکن است. [۳۶۸]

[أیامی]

«وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ»

«ایامی جمع «ایم» (بر وزن قَیم) در اصل، به معنای زنی است که شوهر ندارد؛ سپس به مردی که همسر ندارد نیز گفته شده است، و به این ترتیب، تمام زنان و مردان مجرد در مفهوم این آیه داخلند خواه «بکر» باشند یا «بیوه». [۳۶۹]

[إیجاس:]

«فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ»

«ایجاس» از ماده «وجس» (بر وزن مکث)، در اصل به معنای صدای مخفی است، به همین مناسبت «ایجاس» به معنای احساس پنهانی و درونی آمده، گوئی، انسان صدایی را از درون خود می‌شنود، و هنگامی که با «خیفه» همراه شود، به معنای احساس ترس است. [۳۷۰]

[أَید:]

«وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ»

«أَید» (بر وزن صید)، به معنای قدرت و قوت است؛ و در بعضی آیات قرآن مجید به این معنا آمده است. و در سوره «ذاریات» اشاره به قدرت کامله خداوند بزرگ در آفرینش آسمان‌ها دارد. نشانه‌های این قدرت عظیم، هم در عظمت آسمان‌ها، و هم در نظام خاصی که بر آنها حاکم است به خوبی آشکار می‌باشد. در اینجا اشتباهی برای بعضی از مفسران یا غیر آنها واقع شده که تذکر آن لازم به نظر می‌رسد؛ بعضی از مفسران «أَید» را به دو معنا تفسیر کرده‌اند:

«قدرت» و «نعمت»؛ در حالی که «أَید» از نظر لغت به معنای قدرت است، ولی «ید» که جمع آن «أیدی» و جمع جمع آن «أیادی» می‌شود به معنای قدرت و نعمت، هر دو آمده است. [۳۷۱]

[أَیدی:]

«أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ»

«أَیدی» جمع «ید» به معنای «دست» است. [۳۷۲]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۹۰

[إیقاد:]

«فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ»

«ایقاد» به معنای آتش افروختن است. [۳۷۳]

[أیکه:]

«أیکه» (بر وزن لَیله) آبادی معروفی نزدیک «مدین» بوده است، «أیکه» در اصل، به معنای محلی است که درختان در هم پیچیده

دارد که در فارسی از آن به «بیشه» تعبیر می‌کنیم، سرزمینی که نزدیک «مدین» قرار داشت، و به خاطر داشتن آب و درختان زیاد «ایکه» نام گرفت. قرائن نشان می‌دهد که آنها زندگی مرفه، و ثروت فراوان داشتند، و شاید به همین دلیل، غرق غرور و غفلت بودند! [۳۷۴]

«إِيلَاجُ»

«وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ»

«إِيلَاجُ» از ماده «ولج» گرفته شده است، و به معنای داخل کردن و نفوذ دادن است. [۳۷۵]

«إِيلَافُ»

«لِيَإِيلَافِ قُرَيْشٍ»

«إِيلَافُ» مصدر است، به معنای الفت بخشیدن؛ و «الفت» به معنای اجتماع توأم با انسجام و انس و التیام است. و این که بعضی «ایلاف» را به «مؤالفت و عهد و پیمان» تفسیر کرده‌اند، نه تناسبی با این واژه دارد، که مصدر باب افعال است، و نه با محتوای آیات این سوره. [۳۷۶]

«إِيلَاءُ»

«يُؤْلَوْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ»

«إِيلَاءُ» از ماده «أَلَوْ» آمده که به معنای قدرت‌نمایی و تصمیم است، و از آنجا که سوگند نمونه‌ای از آن می‌باشد، این واژه بر آن اطلاق شده است. [۳۷۷]

«أَيْمَانُ»

«بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ»

«أَيْمَانُ» جمع «یمین» به معنای سوگند است، و در اصل، «یمین» به معنای دست راست می‌باشد، اما از آنجا که به هنگام سوگند و بستن عهد و پیمان دست راست را به هم می‌دهند، و قسم یاد می‌کنند، این کلمه تدریجاً در معنای سوگند به کار رفته است. [۳۷۸]

«أَيْمَنُ»

«شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ»

«أَيْمَنُ» به معنای راست و صفت است برای «شاطی». [۳۷۹]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۹۳

ب

«بَيْسُ»

«ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَيْسٍ»

«بَیْس» از ماده «بأس» (بر وزن یأس) به معنای شدید است. [۳۸۰]

[بائُوا:]

«فَبَائُواْ بِغَضَبِ عَلٰی غَضَبٍ»

«بائُوا» در اصل، به معنای باز گشتند و منزل گرفتند، می‌باشد. [۳۸۱]

[باخع:]

«فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ»

«باخع» از ماده «بخع» (بر وزن بخش) به معنای هلاک کردن خویشتن از شدت غم و اندوه و به تعبیر دیگر «دق مرگ نمودن» است. این تعبیر نشان می‌دهد که تا چه اندازه پیامبر اسلام صلی الله علیه و آله نسبت به مردم دلسوز و در انجام رسالت خویش اصرار و پافشاری داشت؛ و از این که می‌دید تشنه کامانی در کنار چشمه زلال قرآن و اسلام نشسته‌اند و باز از تشنگی فریاد می‌کشند، ناراحت بود. [۳۸۲]

[بارئ:]

«فَتَوَبُّواْ اِلٰی بَارِئِكُمْ»

«بارئ» به معنای خالق است و در اصل، به معنای جدا کردن چیزی از چیز دیگر می‌باشد؛ چرا که آفریدگار، مخلوقات خود را از مواد اصلی و نیز از یکدیگر جدا می‌کند. [۳۸۳]

[بازغ:]

«رَأٰی الْقَمَرَ بَاِزْغًا»

«بازغ» از ماده «بزغ» (بر وزن نذر) در اصل، به معنای شکافتن و جاری ساختن خون است و لذا به جراحی کردن «بیطار» (دامپزشک) «بزغ» گفته می‌شود؛ اطلاق این کلمه بر طلوع آفتاب یا ماه، در حقیقت، آمیخته با یک نوع تشبیه زیبا است؛ زیرا آفتاب و ماه به هنگام طلوع خود، گویا پرده تاریکی را می‌شکافند. علاوه بر این، طلوع آفتاب در کنار افق، سرخی کمرنگی که بی‌شبهت به رنگ خون نیست، ایجاد می‌کند. [۳۸۴]

[باسرّه:]

«وَجُوهٌ يَّوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ»

«بَاسِرَةٌ» از ماده «بسر» (بر وزن نصر) به معنای چیز نارس و کار قبل از موعد است؛ و لذا به میوه کالِ نخل، «بُسر» (بر وزن عُسر) گفته می‌شود. و سپس به در هم کشیدن صورت و عبوس بودن اطلاق شده است؛ از این جهت که عکس العملی است که انسان قبل از فرا رسیدن رنج، عذاب و

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۹۴

ناراحتی اظهار می‌دارد. [۳۸۵]

[باسقات:]

«وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ»

«بَاسِقَاتٍ» جمع «باسقه» به معنای مرتفع و بلند است. [۳۸۶]

[باطل:]

«أَمْوَالُكُمْ يَبْتَغِيهَا بِالْبَاطِلِ»

«باطل» یعنی پندارها، خیال‌ها، نیرنگ‌ها، افسانه‌های خرافی، کارهای بیهوده و بی‌هدف و هرگونه انحراف از قوانین حاکم بر عالم هستی. در این که منظور از «باطل» در سوره «بقره» چیست؟ تفسیرهای مختلفی ذکر کرده‌اند: بعضی، آن را به معنای اموالی که از روی غصب و ظلم به دست می‌آید دانسته‌اند. بعضی اشاره به اموالی که از طریق قمار و مانند آن فراهم می‌گردد. و بعضی آن را اشاره به اموالی می‌دانند که از طریق سوگند دروغ (و انواع پرونده‌سازی‌های دروغین به دست می‌آید). ولی ظاهر این است مفهوم آیه عمومیت دارد و همه این مسائل و غیر اینها را شامل می‌شود؛ زیرا «باطل» که به معنای زایل و از بین رفته است، پس همه را در بر می‌گیرد. و اگر در بعضی از روایات، از امام باقر علیه السلام تفسیر به «سوگند دروغ»، و در روایتی از امام صادق علیه السلام تفسیر به «قمار» شده است، در واقع از قبیل بیان مصداق‌های روشن است. [۳۸۷]

[باغ:]

«فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ»

«باغ» یا «باغی» از ماده «بغی» به معنای طلب است؛ و «عادٍ» یا «عادی» از ماده «عدو» به معنای تجاوز می‌باشد، و در سوره «نحل» به معنای طلب لذت، و یا حلال شمردن حرام الهی تفسیر شده است. البته، در روایاتی که از طرق اهل بیت علیهم السلام به ما رسیده، گاهی «باغی» به معنای «ظالم» و «عادی» به معنای «غاصب» تفسیر شده، حتی «باغی» به معنای کسی که بر ضد امام، قیام کند و «عادی» به معنای «دزد» آمده است. [۳۸۸]

[بال:]

«وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ»

«بال» به معنای مختلفی آمده است از جمله حال، کار، قلب، و به گفته «راغب» در «مفردات» به معنای «حالات پر اهمیت» است. [۳۸۹]

[بالحق:]

«بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ»

تعبیر «بِالْحَقِّ» اشاره به این است که آنچه در اینجا آمده، خالی از هر گونه خرافات و

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۹۵

اباطیل و اساطیر و مطالب غیر واقعی است.

تلاوتی است توأم با حق، و عین واقعیت. و در سوره «روم» ممکن است دو معنا داشته باشد: یکی توأم بودن آفرینش با حق و قانون و نظم؛ و دیگر این که: هدف آفرینش هدف حقی بوده است و البته این دو تفسیر با هم منافات ندارند. در صورت اول «باء» در

«بِالْحَقِّ» برای مصاحبت است، و در صورت دوم به معنای «لام». [۳۹۰]

[بَالِغَةُ:]

«فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ»

از این که «بَالِغَةُ» به معنای «رسا» است روشن می‌شود که دلائل خداوند برای بشر از طریق عقل و نقل و به وسیله دانش و خرد، و همچنین فرستادن پیامبران، از هر نظر، روشن و رساست؛ به طوری که جای هیچ گونه تردید برای افراد باقی نماند. به همین دلیل، خدا پیامبران را از هر گونه خطا و اشتباه معصوم قرار داده تا هر گونه تردید و دودلی را از دعوت آنان دور سازد. [۳۹۱]

[بَاءٌ:]

«بَاءٌ وَغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ»

«بِإِيَّاء» از ماده «بَوَاء» به معنای مراجعت و منزل گرفتن آمده است، ولی ریشه آن به معنای صاف و مسطح کردن یک محل و مکان است؛ و از آنجا که انسان به هنگام منزل گرفتن محل خود را صاف و مسطح می‌کند این کلمه به این معنا آمده است، همچنین چون انسان به منزلگاه خویش مراجعت می‌کند به معنای بازگشت نیز آمده است و در آیه اشاره به این است که آنها مشمول غضب مستمر و مداوم پروردگار می‌شوند؛ گویی در خشم و غضب پروردگار منزل گرفته‌اند. در سوره «آل عمران» کنایه از استحقاق پیدا کردن است، یعنی قوم یهود بر اثر خلافتکاری خود، مستحق مجازات الهی شدند و خشم پروردگار را همچون منزل و مکانی برای خود انتخاب کردند. [۳۹۲]

[بَأْسٌ:]

«فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ»

«بَأْسٌ» در لغت به معنای «شدت و قوت و قدرت» است و به مبارزه و جنگ نیز بَأْس گفته می‌شود؛ و لذا بعضی از مفسران آن را به معنای وسائل جنگی اعم از دفاعی و تهاجمی تفسیر کرده‌اند. در روایتی از امیرمؤمنان علی علیه السلام نقل شده که در تفسیر این آیه فرمود: يَعْنِي السَّلَاحَ وَغَيْرَ ذَلِكَ «منظور اسلحه و غیر آن است». روشن است این، از قبیل بیان مصداق است. [۳۹۳]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۹۶

[بِأَسَاءٍ:]

«وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ»

«بِأَسَاءٍ» در اصل، به معنای شدت و رنج است و به معنای جنگ نیز به کار می‌رود، همچنین در قحطی، خشکسالی و فقر و مانند اینها. [۳۹۴]

[بِأَعْيُنِنَا:]

«تَجْرَى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً»

تعبیر «بِأَعْيُنِنَا» (در برابر دیدگان ما) کنایه لطیفی است از توجه مخصوص و مراقبت کامل از چیزی، چنان که در آیه ۳۷ سوره «هود» نیز در بخش دیگری از همین داستان می‌خوانیم: «وَاصْبِرْ لِّلْفُلْكِ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا» به او وحی کردیم که در برابر دیدگان ما و بر طبق

وحی ما کشتی را بساز».

بعضی از مفسران، این تعبیر را اشاره به انسان‌های با فضیلتی دانسته‌اند که سوار بر کشتی بودند؛ بنابراین، جمله «تَجَرِّی بِأَعْنِینَا» یعنی آن کشتی، بندگان خالص و مخلص ما را همراه می‌برد، ولی با توجه به موارد استعمال این تعبیر در آیات دیگر قرآن، تفسیر اول صحیح‌تر به نظر می‌رسد.

این احتمال نیز داده شده که، «بِأَعْنِینَا» اشاره به فرشتگانی است که در امر هدایت «کشتی نوح» دخالت داشتند؛ ولی این تفسیر نیز، به همان دلیلی که در بالا گفته شد، ضعیف است. [۳۹۵]

[بث:]

«إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي»

«بَثِّ» به معنای پراکندگی است، چیزی که نمی‌توان آن را کتمان کرد و در اینجا به معنای اندوه آشکار و پراکندگی خاطر است. [۳۹۶]

[بحر:]

«يَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ»

«بحر» در اصل، به معنای محل وسیعی است که آب زیاد در آن مجتمع باشد؛ و معمولاً به دریاها و گاهی به نهرهای عظیم نیز گفته می‌شود. بعضی گفته‌اند: «بحر» به معنای شهرهایی است که در کنار دریا است؛ و بعضی گفته‌اند: «بحر» به معنای مناطق حاصل‌خیز و پر باغ و زراعت است! ما دلیلی بر این گونه، تکلفات نمی‌بینیم، چرا که «بحر» معنای معروفی دارد، که همان «دریا» است و فساد در آن، ممکن است به صورت کمبود مواهب دریایی و یا ناامنی‌ها و جنگ‌هایی که در دریاها به وقوع

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۹۷

می‌پیوست، باشد. [۳۹۷]

[بحیره:]

«مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ»

«بحیره» به حیوانی می‌گفتند که پنج بار زاییده بود و پنجمین آنها ماده- و به روایتی نر- بود؛ گوش چنین حیوانی را شکاف وسیعی می‌دادند، و آن را به حال خود آزاد می‌گذاشتند و از کشتن آن صرف‌نظر می‌کردند.

«بحیره» از ماده «بحر» به معنای وسعت و گسترش است، و این که عرب دریا را بحر می‌گوید، به خاطر وسعت آن است. و این که «بحیره» را به این نام می‌نامیدند به خاطر شکاف وسیعی بود که در گوش آن ایجاد می‌کردند. [۳۹۸]

[بخس:]

«وَلَا تَبْخَشُوا النَّاسَ»

«بخس» به معنای کم گذاردن حقوق افراد و پایین آمدن از حد است، به گونه‌ای که موجب ظلم و ستم گردد.

و این که، به زمین‌هایی که بدون آبیاری زراعت می‌شود «بَخْس» گفته می‌شود، به همین علت است که آب آن کم است (تنها از باران استفاده می‌کند) و یا آن که محصول آن نسبت به زمین‌های آبی کمتر می‌باشد.

و اگر به وسعت مفهوم این جمله نظر بیافکنیم، دعوتی است به رعایت همه حقوق فردی و اجتماعی برای همه اقوام و همه ملت‌ها، «بخس حق» در هر محیط و هر عصر و زمان، به شکلی ظهور می‌کند، و حتی گاهی در شکل کمک بلا عوض؛ و تعاون و دادن وام (همان گونه که روش استعمارگران در عصر و زمان ما است).

بعضی نیز گفته‌اند: «بخس» اشاره به این است که چیزی از «حسنات» آنها کاسته نمی‌شود. بعضی نیز «بخس» را ناظر به کمبود «حسنات» دانسته‌اند. [۳۹۹]

[بُخَل:]

«وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ»

«بُخْل» در سوره «لیل» نقطه مقابل «اعطاء» است که در گروه سخاوتمندان سعادت‌مند بیان شد، و اِسْتَعْنَى «بی نیازی بطلبد». یا بهانه‌ای است برای بخل ورزیدن، و وسیله‌ای است برای ثروت اندوختن. یا اشاره به این است که او خود را از پاداش‌های الهی بی نیاز می‌شمرد.

بر عکس گروه اول که چشمشان دائماً به لطف خدا است. و یا خود را از اطاعت پروردگار مستغنی می‌بیند و دائماً آلوده گناه هستند. از میان این تفسیرهای سه گانه، تفسیر اول مناسب‌تر به نظر می‌رسد، هر

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۹۸

چند جمع میان هر سه تفسیر نیز ممکن است. [۴۰۰]

[بَدَا:]

«ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ»

تعبیر به «بدا» که به معنای پیدا شدن رأی جدید است، نشان می‌دهد که قبلاً چنین تصمیمی در مورد یوسف نداشتند، و این عقیده را احتمالاً همسر عزیز مصر، برای اولین بار پیشنهاد کرد و به این ترتیب، یوسف علیه السلام بی گناه به گناه پاکی دامانش، به زندان رفت و این نه اولین بار بود و نه آخرین بار که انسان شایسته‌ای به جرم پاکی به زندان برود. [۴۰۱]

[بداء:]

«بداء» در لغت به معنای آشکار شدن و وضوح کامل است و به معنای پشیمانی نیز آمده؛ زیرا شخصی که پشیمان می‌شود حتماً مطلب تازه‌ای برای او پیدا می‌شود.

بدون شک «بداء» به این معنا در مورد خداوند معنای ندارد و هیچ آدم عاقل و دانایی ممکن نیست احتمال بدهد مطلبی بر خدا پوشیده باشد و سپس با گذشت زمان بر او آشکار گردد؛ اصولاً این سخن کفر صریح و زنده‌ای است و لازمه آن نسبت دادن جهل و نادانی به ذات پاک خداوند است و ذات او را محل تغییر و حوادث دانستن. حاشا که شیعه امامیه چنین احتمالی را درباره ذات مقدس خدا بدهند.

آنچه شیعه نسبت به معنای «بداء» اعتقاد دارد و روی آن اصرار و پافشاری می‌کند و طبق آنچه در روایات اهل بیت علیهم السلام آمده: ما عرف الله حق معرفته من لم يعرفه بالبداء «آن کس که خدا را با بداء نشناسد او را درست نشناخته است». [۴۰۲]

[بُذْن:]

«وَالْبَدَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِّنْ شَعَائِرِ اللَّهِ»

«بُذُن» (بر وزن قدس) جمع «بدنه» (بر وزن عجله) به معنای شتر بزرگ و چاق و گوشت دار است. و از آنجا که چنین حیوانی برای مراسم قربانی، اطعام فقرا و نیازمندان مناسب‌تر است، مخصوصاً روی آن تکیه شده؛ و گرنه می‌دانیم چاق بودن حیوان قربانی از شرائط الزامی نیست. همین مقدار کافی است که لاغر نبوده باشد. [۴۰۳]

[بَدُو:]

«بَدُو» به بیابان اطلاق می‌گردد. [۴۰۴]

[بدیع:]

«بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ»

«بدیع» به معنای به وجود آورنده چیزی بدون سابقه است، یعنی خداوند آسمان و

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۹۹

زمین را بدون هیچ ماده و یا طرح و نقشه قبلی ایجاد کرده است. [۴۰۵]

[بِرّ، بَرّ:]

«لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا»

«بِرّ» (بر وزن ضِدّ) در اصل، به معنای توسعه است، سپس در معنای نیکی‌ها، خوبی‌ها و احسان، به کار رفته است. «بِرّ» (به کسر ب) به معنای «نیکوکاری» است؛ بعضی گفته‌اند: فرق بین آن و «خیر» این است که «بِرّ» به معنای «نیکی توأم با توجه است» در حالی که «خیر» معنای اعمی دارد.

«بِرّ» (بر وزن سر) جنبه وصفی دارد و به معنای شخص نیکوکار است، در اصل به معنای وسعت است و لذا صحراهای وسیع را «بِرّ» می‌گویند؛ و از آنجا که نیکوکاران روحی وسیع و گسترده دارند این واژه بر آنها اطلاق می‌شود و به کارهای نیک که نتیجه آن گسترده است و به دیگران می‌رسد «بِرّ» (به کسر ب) گفته می‌شود. این کلمه در سوره «مریم» عطف است بر «مُبَارَكًا»، نه به «صلوّه و زکاة»، و معنای آن در واقع چنین است: جَعَلَنِي بَرًّا بِوَالِدَتِي «مرا نیکوکار نسبت به مادرم قرار داد».

«راغب» در «مفردات» می‌گوید: «بِرّ» در اصل به معنای خشکی است (در مقابل بحر و دریا) سپس، به کسانی که اعمال نیکشان گسترده و وسیع است، این لفظ اطلاق شده، و از همه شایسته‌تر برای این نام، ذات پاک خداوند است که نیکی او همه جهانیان را فرا گرفته است. [۴۰۶]

[براء:]

«إِنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ»

«براء» (بر وزن سوار) مصدر و به معنای «تبری» است؛ و در این گونه موارد معنای وصفی به طور مؤکد و مبالغه دارد (مانند زیّد عدل) و چون مصدر است مفرد و جمع، مذکر و مؤنث در آن یکسان می‌باشد. [۴۰۷]

[بِرّ، بَرّ:]

«کِرَامَ بَرَزَةٍ»

«بَرَزَةٍ» جمع «بَارٍ» (مثل طالب و طلبه) از ماده «بَرَزَ» در اصل به معنای وسعت و گستردگی است؛ و لذا به صحراهای وسیع «بَرَزَ» (به فتح باء) گفته می‌شود، و از آنجا که افراد نیکوکار وجودی گسترده دارند، و برکات آنها به دیگران می‌رسد به آنها «بَارٍ»

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۰۰

گفته شده است. [۴۰۸]

[برزخ:]

«وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا»

«برزخ» به معنای حجاب و حائل میان دو چیز است. [۴۰۹]

[بَرْزَوَا:]

«وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ»

«بَرْزَوَا» از ماده «بَرَزَ»، به معنای ظهور است و از آنجا که وقتی انسان در میدان جنگ، آماده و ظاهر می‌شود، ظهور و بروز دارد؛ به این کار مبارزه یا «بَرَزَ» می‌گویند. و لذا به معنای بیرون آمدن از صف و مقابل حریف ایستادن در میدان جنگ و به اصطلاح مبارزه کردن نیز آمده است. [۴۱۰]

[بُرُوز:]

«وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ»

«بُرُوز» به معنای قرار گرفتن در فضا و محل وسیعی می‌باشد که لازمه آن ظهور و آشکار شدن است، به همین دلیل «بروز» به معنای «ظهور» می‌آید (دقت کنید). [۴۱۱]

[بَرْق:]

«فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ»

«بَرْقَ» از ماده «برق» (بر وزن فرق) در اصل، به معنای روشنایی و برقی است که در میان ابرها ظاهر می‌شود، سپس به هر نوع روشنایی اطلاق شده است. برق زدن چشم‌ها که در این آیه به آن اشاره شده، به معنای حرکت شدید و اضطراب‌آمیز آن از شدت هول و ترس است.

بعضی نیز آن را به معنای ساکن شدن حدقه چشم و خیره نگاه کردن به یک نقطه که آن هم غالباً نشانه وحشت است، تفسیر کرده‌اند؛ و شواهدی از اشعار عرب بر این معنا که برق زدن چشم، به معنای تحیر است آورده‌اند، ولی تفسیر اول مناسب‌تر به نظر می‌رسد. [۴۱۲]

[برکت:]

«وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ»

«برکت» در اصل از «برک» (بر وزن درک) به معنای سینه شتر است، و هنگامی که شتر سینه خود را بر زمین می‌افکند، همین ماده

در مورد او به کار می‌رود (بَرَكَ الْبَعِیْرُ). و تدریجاً این ماده، در معنای ثبوت و دوام چیزی به کار رفته است، برکه آب را نیز از آن جهت «برکه» گویند که آب در آن ثابت است، و مبارک را از این نظر «مبارک» می‌گویند که خیر آن باقی و برقرار است. [۴۱۳]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۰۱

[برکات:]

«لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ»

«برکات» جمع «برکت» است و در اصل به معنای «ثبات» و استقرار چیزی است و به هر نعمت و موهبتی که پایدار بماند اطلاق می‌گردد، در برابر موجودات بی‌برکت که زود فانی، نابود و بی‌اثر می‌شوند. [۴۱۴]

[بُرُوج:]

«فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا»

«بُرُوج» جمع «برج» در اصل، به معنای قصر است، و بعضی آن را به معنای «شیء ظاهر و آشکار» می‌دانند. نام‌گذاری قصرها و عمارت‌های بلند و مرتفع را به این نام، به خاطر وضوح و ظهورشان دانسته‌اند، به همین جهت، قسمت مخصوصی از دیوار اطراف شهر یا محل اجتماع لشکر که بروز و ظهور خاصی دارد «برج» نامیده می‌شود، و هنگامی که زن زینت خود را آشکار سازد «تَبَرَّجَتِ الْمَرْأَةُ» می‌گویند.

بعضی از محققین معتقدند: این کلمه از واژه فارسی «بُرز» که معنای بلندی، بزرگی و شکوه است گرفته شده و برج‌های آسمانی، یا به معنای ستارگان درخشان و روشن آسمان است، یا به معنای «صورت‌های فلکی»، یعنی مجموعه‌ای از ستارگان است که در نظر ما شباهت به یکی از موجودات زمینی دارد. و برج‌های دوازدهگانه، دوازده صورت فلکی است که خورشید در مسیر سالانه خود در هر ماه محاذی یکی از آنها قرار می‌گیرد (البته خورشید حرکت نمی‌کند بلکه زمین به دور آن می‌گردد، ولی به نظر می‌رسد خورشید جا به جا می‌شود و محاذی یکی از این صورت‌های فلکی می‌گردد). این صورت‌های دوازده گانه عبارتند از: حمل، ثور، جوزا، سرطان، اسد، سنبله، میزان، عقرب، قوس، جدی، دلو، و حوت، که به ترتیب صورت‌های گوسفند، گاو، دو پسر بچه که مشغول گردو بازی هستند، خرچنگ، شیر، خوشه، ترازو، عقرب، کمان، بز، دلو و ماهی است. [۴۱۵]

[برهان:]

«أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ»

«برهان» در اصل مصدر «بَرَه» به معنای سفید شدن است؛ سپس به هر گونه دلیل محکم و نیرومند که موجب روشنایی مقصود شود، برهان گفته شده است. [۴۱۶]

[بِساط:]

«لَكُمْ الْأَرْضُ بِسَاطًا»

«بِساط» از ماده «بسط» به معنای گستردن چیزی است؛ و لذا واژه «بساط» به هر چیز

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۰۲

گسترده‌ای گفته می‌شود که یک مصداق آن فرش است. [۴۱۷]

[بُست:]

«وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا»

«بُست» از ماده «بس» (بر وزن حج) در اصل به معنای «نرم کردن آرد به وسیله آب» است. [۴۱۸]

[بَسْر:]

«ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ»

«بَسَرَ» از ماده «بسور» و «بسر» (بر وزن نصر) گاه، به معنای عجله کردن در انجام کاری قبل از فرارسیدن وقت آن است؛ و گاه به معنای در هم کشیدن صورت و دگرگون ساختن چهره می‌باشد. [۴۱۹]

[بشارت:]

«فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ»

«بشارت» در اصل، به معنای خبرهای نشاط‌انگیز است که اثر آن در «بَشَرَه» و صورت انسان آشکار می‌گردد. به کار بردن کلمه بشارت در مورد عذاب در این آیه و بعضی دیگر از آیات قرآن در واقع یک نوع تهدید و استهزاء به افکار گنهکاران محسوب می‌شود؛ و این شبیه سخنی است که در میان ما نیز متداول است که اگر کسی کار بدی را انجام داد در مقام تهدید و استهزاء به او می‌گوییم: «مزد و پاداش تو را خواهیم داد». [۴۲۰]

[بشر:]

«خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا»

مراد از «بشر»، نخستین انسان، یعنی آدم علیه السلام است. [۴۲۱]

[بُشْرًا:]

«أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ بُشْرًا»

«بُشْرًا» به سکون شین مخفف «بُشْرًا» (به ضم شین) جمع «بشور» (بر وزن قبول) به معنای «مبشر و بشارت دهنده» است. [۴۲۲]

[بَشْرَه:]

«فَبَشْرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ»

تعبیر به «بَشْرَه» (بشارت ده) در مورد عذاب دردناک الهی، متناسب با کار مستکبرانی است که آیات الهی را به باد سخریه می‌گرفتند و «بوجهل» صفتانی که «رَقُومَ جَهَنَّمَ» را به «کره و خرما» تفسیر می‌کردند. [۴۲۳]

[بَشَر:]

«لَوْ آخَهُ لِلْبَشَرِ»

«بَشَر» در اینجا جمع «بشره» به معنای ظاهر پوست تن است و نیز ممکن است به معنای انسان‌ها بوده باشد. [۴۲۴]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۰۳

[بُشْرَى]

«لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ»

«بُشْرَى» در اینجا مطلق است، همه گونه بشارت بر نعمت‌های الهی اعم از مادی و معنوی را شامل می‌شود؛ اما این بشارت وسیع و گسترده، مخصوص کسانی است که از پرستش طاغوت اجتناب ورزند و به سوی خدا باز آیند که مجموع «ایمان و اعمال صالح» در همین جمله، جمع است. [۴۲۵]

[بَصَائِرُ:]

«قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ»

«بَصَائِرُ» جمع «بصیره» از ماده «بصر» به معنای بینایی است؛ ولی معمولاً در بینش فکری و عقلانی به کار برده می‌شود. و گاهی به تمام اموری که باعث درک و فهم مطلب است، اطلاق می‌گردد؛ در سوره «انعام» به معنای دلیل و شاهد و گواه آمده است و مجموعه دلایلی را که در زمینه خداشناسی است در بر می‌گیرد، بلکه مجموع قرآن در آن داخل است، و در سوره «قصص» منظور دلایلی است که موجب روشنایی قلب مؤمنان می‌شد، و هدایت و رحمت نیز از لوازم این بصیرت است، و به دنبال آن، تذکر و بیداری دل‌های آماده. [۴۲۶]

[بَصِيرَ:]

«عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا»

«بَصِير» به معنای بینا است و در اینجا به معنای بینا نسبت به اعمال آمده است. [۴۲۷]

[بَصِيرَةٌ:]

«عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ»

«بَصِيرَةٌ» هم معنای مصدری دارد (بینایی و آگاهی) و هم معنای وصفی (شخص آگاه) و لذا بعضی آن را به معنای «حجت و دلیل و برهان»، که آگاهی‌بخش است تفسیر کرده‌اند. [۴۲۸]

[بِضَاعَةٌ:]

«وَأَسْرُوهُ بِضَاعَةً»

«بِضَاعَةٌ» در اصل از ماده «بَضْع» و «بُضْع» (بر وزن نذر و جزء) به معنای قطعه‌ای از گوشت است که آن را جدا می‌کنند، سپس تعمیم یافته و به قطعه مهمی از مال و سرمایه نیز گفته شده است.

«بِضْعَةٌ» به معنای پاره تن و «حسن البضع» به معنای انسان فربه و پرگوشت آمده است؛ و «بُضْع» (بر وزن حزب) به معنای عدد سه تا ده آمده است (مفردات راغب). [۴۲۹]

[بُضَعُ:]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۰۴

«فِي بُضْعٍ سِنِينَ»

مفهوم «بُضْع» حداقل «سه»، و حداکثر آن «نه» می‌باشد. در مورد معنای «بُضْع» احتمالات دیگری نیز ذکر شده است؛ از جمله این که حداقل آن سه و حداکثر آن ده، یا حداقل آن، یک و حداکثر نه، یا حداقل، شش و حداکثر نه، ولی آنچه گفتیم مشهورتر است. [۴۳۰]

[بَطَائِنُ:]

«بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ»

«بَطَائِن» جمع «بطانه» به معنای آستر است. [۴۳۱]

[بَطَانَةُ:]

«لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً»

«بَطَانَةُ» در لغت، به معنای لباس زیرین است؛ و مقابل آن «ظهاره» به معنای لباس روئین می‌باشد. و در اینجا کنایه از «محرم اسرار» است. [۴۳۲]

[بَطْرَتْ:]

«مِنْ قَرْيَةٍ بَطْرَتْ»

«بَطْرَتْ» از ماده «بطر» (بر وزن بشر) به معنی طغیان و غرور، بر اثر فزونی نعمت است. [۴۳۳]

[بَطْشُ:]

«أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا»

«بَطْش» (بر وزن فرش) چنان که «راغب» در «مفردات» می‌گوید: به معنای «گرفتن چیزی است با قدرت» و در اینجا با کلمه «أَشَدَّ» نیز همراه شده که نشانه قدرت و نیروی بیشتری است؛ و گاه به معنای جنگ و ستیز آمده است، و از آنجا که هنگام مجازات، قبلاً مجرم را با قدرت می‌گیرند، این کلمه به معنای مجازات نیز آمده است. [۴۳۴]

[بِظُلْمٍ:]

«مُهِلَكَ الْقَرْيَ بِظُلْمٍ»

«بِظُلْمٍ» می‌تواند به این معنا باشد که خدا کسی را به خاطر ستم‌هایش، و در حال غفلت، پیش از فرستادن پیامبران مجازات نمی‌کند. و می‌تواند به این معنا باشد که خدا افراد غافل را از روی ظلم و ستم کیفر نمی‌دهد؛ زیرا کیفر دادن آنها در این حال، ظلم و ستم است و خداوند برتر از این است که درباره کسی ستم کند. [۴۳۵]

[بَعَثُ:]

«ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ»

«بعث» در سوره «انعام» به معنای برانگیختن از خواب و بیدار کردن است. [۴۳۶]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۰۵

[بُعْثَرُ:]

«وَ إِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ»

«بُعْثِرَ» از ماده «بعثره» (بر وزن منقبه) در اصل، به معنای زیر و رو کردن و بیرون آوردن و استخراج نمودن است؛ و از آنجا که به هنگام احیای مردگان، قبرها زیر و رو می‌شود و آنچه در درون آنها است ظاهر می‌گردد، این تعبیر در سوره «عادیات» در مورد رستاخیز به کار رفته است.

«راغب» در «مفردات» بعید نمی‌شمرد که این واژه مرکب از دو واژه «بعث» و «اثیرت» بوده باشد؛ و لذا معنای هر دو را در خود جمع کرده و در نتیجه به معنای زیر و رو و پراکنده شدن آمده است (نظیر «بسمله» که از «بسم» و «الله» گرفته شده). [۴۳۷]

[بعل:]

«أ تَدْعُونَ بَعْلًا»

بعضی «بعل» را نام آن بت مخصوص دانسته‌اند. ولی بعضی «بعل» را اسم بت معینی ندانسته، بلکه به معنای مطلق بت گرفته‌اند؛ و بعضی دیگر، آن را به معنای «ربّ و معبود» می‌دانند. «راغب» در «مفردات» می‌گوید: «بعل» در اصل، به معنای شوهر است؛ اما «عرب» معبودهایی را که به وسیله آن به خدا تقرب می‌جستند «بعل» می‌نامید. [۴۳۸]

[بُعُولَةُ:]

«وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ»

«بُعُولَةُ» جمع «بعل» (بر وزن نعل) به معنای شوهر است؛ و بعضی گفته‌اند به زن و شوهر هر دو اطلاق می‌شود و گاه گفته شده که از این واژه، نوعی معنای برتری فهمیده می‌شود. [۴۳۹]

[بُعْتَةُ:]

«جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بُعْتَةً»

«بُعْتَةً» از ماده «بغت» (بر وزن وقت) به معنای برخورد ناگهانی و غیر منتظره چیزی است؛ و در اینجا به معنای این است که به طور ناگهانی و جهش آسا که هیچ کس جز خدا، وقت آن را نمی‌داند، واقع می‌شود. [۴۴۰]

[بَغْضَاءُ:]

«الْعَدَاوَةُ وَ الْبَغْضَاءُ»

«بَغْضَاءُ» از ماده «بغض» به معنای تنفر از چیزی است و ممکن است فرق میان دو کلمه (بغض و عداوت) این باشد که «بغض» بیشتر جنبه «قلبی» دارد و «عداوت» جنبه «عملی» و یالاقل اعم از عملی و قلبی است. [۴۴۱]

[بَغْي:]

«وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ»

«بَغْي» به معنای کوشش و تلاش برای به

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۰۶

دست آوردن چیزی است، ولی غالباً به کوشش‌هایی گفته می‌شود که برای غصب حق دیگران است و لذا مفهوم آن غالباً با مفهوم ظلم و ستم مساوی است.

روشن است توصیف «بَغْي»، به «غَيْرِ الْحَقِّ» از قبیل توضیح و تأکید روی معنای «بَغْي» است.

اما در ریشه اصلی لغوی آن «درخواست تجاوز و انحراف از خط میانه، و تمایل به افراط و تفریط» ذکر کرده‌اند؛ خواه به این درخواست جامه عمل پوشیده شود یا نه.

لغات در تفسیر نمونه ؛ ص ۱۰۶

ه در «کمیت» چیزی است و گاه در «کیفیت»؛ و به همین مناسبت غالباً به معنای ظلم و ستم به کار می‌رود. گاهی نیز به معنای هر گونه «طلب و تقاضا» هر چند امر خوب و شایسته‌ای باشد، آمده است.

لذا «راغب» در «مفردات»، «بَغْي» را به دو شعبه تقسیم می‌کند؛ «ممدوح» و «مذموم» که اولی، تجاوز از حد عدالت، و رسیدن به احسان و ایثار و تجاوز از واجبات و رسیدن به مستحبات است؛ و دومی، تجاوز از حق و تمایل به باطل یا مشتبه است. [۴۴۲]

[بُقْعَه:]

«فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ»

«بُقْعَه» به معنای قطعه زمینی است که نسبت به اطرافش مشخص است. [۴۴۳]

[بَقِيَّة:]

«أُولَؤُلَا بَقِيَّةٌ يَنْهَوْنَ»

«بَقِيَّة» به معنای باقیمانده است. [۴۴۴]

[بُكْرَةٌ:]

«بُكْرَةٌ عَذَابٌ مُّسْتَقَرٌّ»

تعبیر به «بُكْرَةٌ» (آغاز روز) به خاطر این است که «صَبَّحَهُمْ» معنای گسترده‌ای دارد که تمام صبح را در بر می‌گیرد، در حالی که منظور، آغاز صبح است. آیا این ماجرا در آغاز طلوع فجر بوده؟ یا آغاز طلوع آفتاب؟ دقیقاً معلوم نیست، ولی شاید تعبیر «بُكْرَةٌ»، بیشتر مناسب آغاز طلوع آفتاب باشد. [۴۴۵]

[بُكْم:]

«الضُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ»

«بُکَم» جمع «ابْکَم» به معنای لال است. [۴۴۶]

[بُکَّه:]

«لَلَّذِیْ بَیَّکَهٗ مُبَارَکًا»

«بُکَّه» در اصل از مادّه «بَکَّ» (بر وزن فک) به معنای «ازدحام و اجتماع» است؛ و این که به خانه کعبه یا زمینی که خانه کعبه در آن ساخته شده «بُکَّه» گفته‌اند به خاطر ازدحام و

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۰۷

اجتماع مردم در آنجا است و بعید نیست که این اسم از آغاز روی آن نبوده و پس از رسمیت یافتن برای عبادت، روی آن گذاشته شده باشد. [۴۴۷]

[بُکَّی:]

«خَرُّوْا سُبْحًا وَ بَکِیًّا»

«بُکَّی» جمع «باکی» به معنای گریه کننده است. [۴۴۸]

[بلاغ:]

«إِلَّا بِلَاغًا مِّنَ اللَّهِ»

بعضی گفته‌اند که «بلاغ» اشاره به ابلاغ اصول دین است. و بعضی «بلاغ» را به معنای ابلاغ دستورات الهی دانسته‌اند. [۴۴۹]

[بلاء:]

«ذَلِکُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّکُمْ»

«بلاء» در اصل به معنای کهنگی و فرسودگی است، سپس به آزمایش کردن «بلاء» گفته شده؛ زیرا هر چیزی بر اثر آزمایش‌های متعدد حالت کهنگی به خود می‌گیرد. به غم و اندوه نیز «بلاء» می‌گویند؛ چرا که جسم و روح انسان را فرسوده می‌کند. تکالیف و مسئولیت‌ها نیز «بلاء» نام دارد؛ چرا که آنها نیز بر جسم و جان انسان سنگینی دارند.

و از آنجا که آزمایش، گاهی با نعمت است و گاهی با مصیبت، این واژه به معنای نعمت و گاه به معنای مصیبت آمده است؛ آنگاه که به وسیله نعمت‌هاست آن را «بلاء حسن» می‌گویند؛ و گاهی که به وسیله مصیبت‌ها و مجازات‌هاست به آن «بلاء سیّء» گفته می‌شود. [۴۵۰]

[بلده:]

«لَنُحِیَّ بِهٖ بِلْدَةً مَّیِّتًا»

«بلده» در اینجا به معنای بیابان و صحرا است. و با این که این لفظ مؤنث است صفت آن که «میتا» می‌باشد به صورت مذکر آمده است به خاطر این که به معنای مکان است و مکان مذکر می‌باشد. [۴۵۱]

[بلوغ اشد:]

«وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ»

بعضی گفته‌اند: «بلوغ اشد» آن است که انسان از نظر قوای جسمانی به سر حد کمال برسد؛ که غالباً در سن ۱۸ سالگی است. بعضی دیگر، «بلوغ اشد» را به معنای کمال جسمی دانسته‌اند. در حدیثی از امام صادق علیه السلام که در کتاب «معانی الاخبار» نقل شده، می‌خوانیم که «اشد» ۱۸ سالگی است، و «استواء» زمانی است که محاسن بیرون آید. [۴۵۲]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۰۸

[بَنَان:]

«وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ»

«بَنَان» جمع «بَنَانَةٌ» به معنای سر انگشت دست یا پا و یا خود انگشتان است، و در سوره «انفال» می‌تواند کنایه از دست و پا بوده باشد و یا به معنای اصلیش که انگشتان است؛ زیرا قطع شدن انگشتان و از کار افتادن آنها اگر در دست باشد قدرت حمل سلاح را از انسان می‌گیرد، و اگر در پا باشد، قدرت حرکت را. این احتمال نیز وجود دارد که اگر دشمن مهاجم پیاده باشد، هدف را سر او قرار دهید و اگر سواره باشد دست و پای او را. [۴۵۳]

[بَنَانَةُ:]

«أَنْ تُسَوَّى بَنَانُهُ»

«بَنَانَةُ» در لغت هم به معنای «انگشتان» آمده، و هم به معنای «سر انگشتان» و در هر دو صورت اشاره به این نکته است که نه تنها خداوند استخوان‌ها را جمع‌آوری می‌کند، و به حال اول باز می‌گرداند، بلکه استخوان‌های کوچک و ظریف و دقیق انگشتان را همه در سر جای خود قرار می‌دهد؛ و از آن بالاتر خداوند حتی سر انگشتان او را به طور موزون به صورت نخست باز می‌گرداند. [۴۵۴]

[بِنَاء:]

«وَالسَّمَاءِ بِنَاءٍ»

«بِنَاء»، چنان که «ابن منظور» در «لسان العرب» می‌گوید: به معنای خانه‌هایی است که اعراب بادیه‌نشین، از آن استفاده می‌کردند؛ مانند خیمه‌ها و سایبان‌ها و نظائر آن. [۴۵۵]

[بَنُون:]

«الْمَالُ وَالبَنُونَ زِينَةُ»

«بنون» جمع «ابن» به معنای پسر است. [۴۵۶]

[بُنْيَان:]

«أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ»

«بُنْيَان» مصدری است به معنای «اسم مفعول»؛ یعنی بنا و ساختمان بعضی «بُنْیان» را در سوره «صافات» به «منجیق» تفسیر کرده‌اند که وسیله پرتاب اشیاء سنگین از فاصله‌های دور بود، ولی غالب مفسران همان تفسیر اول را برگزیده‌اند که «بنیان» ساختمان و چهار

دیواری بزرگ است. [۴۵۷]

[بَوَّاء:]

«وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ»

«بَوَّأ» در اصل از مادّه «بواء» به معنای مساوات اجزای یک مکان و مسطح بودن آن است، سپس به هر گونه آماده ساختن

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۰۹

مکان اطلاق شده است. [۴۵۸]

[بُور:]

«وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا»

«بور» از مادّه «بوار» در اصل، به معنای شدت کساد بودن چیزی است و چون شدت کسادى، باعث فساد می‌شود- چنان که در

ضرب المثل عرب آمده: «كَسَيْدٌ حَتَّى فَسَيْدٌ»- این کلمه به معنای «فساد»، و سپس «هلاکت» اطلاق شده است. و از آنجا که زمین

خالی از درخت، گل و گیاه در حقیقت فاسد و مرده است به آن «بائر» می‌گویند. [۴۵۹]

[بَهَجَةٌ:]

«حَدَّثَنَا ذَاتَ بَهَجَةٍ»

«بَهَجَةٌ» (بر وزن لهجه) به معنای زیبایی رنگ و حسن ظاهر است که بینندگان را غرق سرور می‌کند. [۴۶۰]

[بَهِيح:]

«مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ»

«بَهِيح» به معنای زیبا، چشمگیر و سرور آفرین می‌باشد. [۴۶۱]

[بَهِيمَةٌ:]

«لَكُمْ بِهِيمَةُ الْأَنْعَامِ»

«بَهِيمَةٌ» از مادّه «بُهْمَةٌ» (بر وزن تهمه) در اصل، به معنای «سنگ محکم» است و به هر چیزی که درک آن مشکل باشد «مبهم» گفته

می‌شود، و به تمام حیوانات که دارای نطق و سخن نیستند، «بهیمه» اطلاق می‌شود؛ زیرا صدای آنها دارای ابهام است اما معمولاً این

کلمه را فقط در مورد چهارپایان به کار می‌برند، و درندگان و پرندگان را شامل نمی‌شود. و از آنجا که «جنین» حیوانات نیز دارای

یک نوع ابهام است «بهیمه» نامیده می‌شود. [۴۶۲]

[بَيَات:]

«فَجَاءَهَا بِأُسْنَا بَيَاتًا»

«بَيَات» به معنای شبانه و شب هنگام است. [۴۶۳]

[بیض:]

«جَدُّ بَيْضٌ وَ حُمْرٌ»

«بیض» جمع «ابیض» به معنای سفید است. [۴۶۴]

[بَيْض:]

«كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ»

«بَيْض» جمع «بیضه» به معنای تخم مرغ است (هر نوع مرغ). [۴۶۵]

[بَيْضَاء:]

«تَخْرُجُ بَيْضَاءٌ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ»

«بَيْضَاء» به معنای سفید است. [۴۶۶]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۱۰

[بَيْع:]

«لَهْدَمْتُ صَوَامِعَ وَ بَيْعَ»

«بَيْع» جمع «بَيْعَة» به معنای «معبدنصارا» است که «کنیسه» یا «کلیسا» نیز به آن گفته می‌شود. [۴۶۷]

[بَيْعَت:]

«إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ»

«بَيْعَت» به معنای پیمان بستن برای فرمانبرداری و اطاعت از کسی است، و چنین مرسوم بوده است آن کس که پیمان اطاعت می‌بست، دست خود را در دست پیشوا و رهبر خود می‌گذاشت، و پیمان وفاداری را از این طریق اظهار می‌داشت. و از آنجا که به هنگام «معامله و بیع» نیز دست به دست هم می‌دادند و قرار داد معامله را می‌بستند، واژه «بَيْعَت» به این پیمان‌ها اطلاق شده است - به خصوص این که آنها در پیمان خود، گویی جان خویش را در معرض معامله با فردی که با او اعلام وفاداری داشتند قرار می‌دادند. [۴۶۸]

[بَيِّنَةٌ:]

«إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي»

«بَيِّنَةٌ» در اصل، به چیزی می‌گویند که میان دو شیء فاصله و جدایی می‌افکند به گونه‌ای که دیگر هیچ گونه اتصال و آمیزش با هم نداشته باشند، سپس به دلیل روشن و آشکار نیز گفته شده، از این نظر که حق و باطل را کاملاً از هم جدا می‌کند. در اصطلاح فقهی اگر چه «بَيِّنَةٌ» به شهادت دو نفر عادل گفته می‌شود ولی معنای لغوی آن کاملاً وسیع است و شهادت دو عادل یکی از مصداق‌های آن می‌باشد.

و اگر به معجزات «بَيِّنَةٌ» گفته می‌شود، باز از همین نظر است که حق را از باطل جدا می‌کند و اگر به آیات و احکام الهی «بَيِّنَةٌ» گفته

می‌شود باز به عنوان مصداق این معنا وسیع است. [۴۶۹]

[بَيِّنَات:]

«مَا جَاءَ تَكْمُ الْبَيِّنَاتُ»

«بَيِّنَات» جمع «بَيِّنَه» به معنای دلایل روشن است و مفهوم گسترده‌ای دارد که هم دلایل عقلی را شامل می‌شود و هم آنچه از طریق وحی یا معجزات برای مردم تبیین شده است و ممکن است در سوره «نحل» اشاره به معجزات و سایر دلایل اثبات حقانیت انبیاء باشد، در واقع «بَيِّنَات»، دلایل اثبات نبوت را می‌گوید. [۴۷۰]

[بَيْنَهُمْ:]

«الشَّيْطَانُ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ»

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۱۱

«بَيْنَهُمْ» به معنای در میان آنها است. [۴۷۱]

[بُيُوت:]

«مَنْ يُؤْتِكُمْ سَكَنًا»

«بُيُوت» جمع «بیت» به معنای اطاق یا خانه است، و مادّه «بیتوته» که این کلمه از آن گرفته شده است در اصل، به معنای توقف شبانه می‌باشد، و از آنجا که انسان از اطاق و خانه خود، بیشتر برای آرامش در شب استفاده می‌کند، کلمه «بیت» به آن اطلاق شده است. «بیوت» در سوره «نور» به معنای خانه‌ها است ولی در این که منظور از آن، چه خانه‌هایی است؟ بعضی از مفسران آن را اشاره به خانه‌های یازده گانه می‌دانند. بعضی دیگر آن را مخصوص مساجد دانسته‌اند.

ولی پیدا است آیه مطلق است و همه خانه‌ها را شامل می‌شود، اعم از خانه‌های یازده گانه‌ای که انسان برای صرف طعام وارد آن می‌شود، و یا غیر آن از خانه‌های دوستان و خویشاوندان یا غیر آنها؛ زیرا هیچ دلیلی بر تقیید مفهوم وسیع آیه نیست. [۴۷۲]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۱۵

ت

[تَابَ عَلَيْكُمْ:]

«فَتَابَ عَلَيْكُمْ»

جمله «تَابَ عَلَيْكُمْ» را غالب مفسران به معنای «تخفیف این تکلیف» ذکر کرده‌اند، نه به معنای «توبه از گناه». اما این احتمال نیز وجود دارد که وقتی حکم وجوب برداشته شود، گناهی صورت نمی‌پذیرد، و در نتیجه همچون آمرزش الهی خواهد بود. [۴۷۳]

[تَابُوت:]

«أَنْ أَقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ»

«تابوت» به معنای صندوق چوبی است و به عکس آنچه بعضی می‌پندارند، همیشه به معنای صندوقی که مردگان را در آن می‌نهند

نیست، بلکه، مفهوم وسیعی دارد که گاهی به صندوق‌های دیگر نیز گفته می‌شود. [۴۷۴]

تَالِیَات:

«فَالْتَالِیَاتِ ذِکْرًا»

«تالیات» از ماده «تلاوت»، جمع «تالی» به معنای گروه‌هایی است که اقدام به تلاوت چیزی می‌کنند. قابل توجه این که به گفته بعضی از ارباب لغت جمع «تالی»، «تالیات» است و جمع «تالیه»، «توالی». [۴۷۵]

تَأَذَّن:

«وَ إِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ»

«تأذَّن» به معنای اعلام کردن، و به معنای سوگند یاد کردن نیز آمده است و از باب «تَفْعُل»، به معنای اعلام با تأکید است، زیرا ماده «افعال» از آن (ایذان) به معنای اعلام است و چون به باب «تَفْعُل» درآید اضافه و تأکید از آن استفاده می‌شود. [۴۷۶]

تَأْوِيل:

«وَلَمَّا يَأْتِيهِمْ تَأْوِيلُهُ»

«تأویل» در اصل لغت، به معنای بازگشت دادن چیزی است، و بنابراین هر کار یا سخنی به هدف نهایی برسد، می‌گوئیم تأویل آن آمده است، به همین دلیل، بیان هدف اصلی یک اقدام یا تفسیر واقعی یک سخن یا تفسیر و نتیجه و پایان یک خواب و یا تحقق یافتن واقعیت یک مطلب، همه اینها تأویل نامیده می‌شود. [۴۷۷]

تَبَّ، تَبَاب:

«إِلَّا فِي تَبَابٍ»

«تَبَّ» و «تَبَاب» (بر وزن خراب) به گفته «راغب» در «مفردات»، به معنای زیان مستمر و مداوم است، ولی «طبرسی» در «مجمع البیان» می‌گوید: به معنای زبانی

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۱۶

است که منتهی به هلاکت می‌شود. بعضی از ارباب لغت نیز، آن را به معنای «قطع کردن» تفسیر کرده‌اند، و این شاید به خاطر آن است که زیان مستمر و منتهی به هلاکت طبعاً سبب قطع و بریدگی می‌شود، و از مجموع این معانی همان استفاده می‌شود که در معنای آیه گفته‌ایم. [۴۷۸]

تَبَارَ:

«وَلَا تَرِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا»

«تَبَار» به معنای «هلاکت» است و به معنای «زیان و خسارت» نیز تفسیر شده است. [۴۷۹]

تَبَارَكَ:

«تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ»

«تَبَارَكَ» از ماده «برکت» است و ریشه آن «برک» (بر وزن درک) به معنای سینه شتر می‌باشد، و از آنجا که شتران به هنگامی که در جایی ثابت می‌مانند سینه خود را به زمین می‌چسبانند، این کلمه تدریجاً معنای ثابت ماندن به خود گرفته است، سپس به هر نعمتی که پایدار و با دوام باشد و هر موجودی که دارای عمر طولانی و آثار مستمر و ممتد است، موجود «مبارک» یا «پربرکت» گفته می‌شود.

و نیز اگر می‌بینیم به استخرها و یا بعضی از مخازن آب «برکه» گفته می‌شود به خاطر این است که آب مدتی طولانی در آن باقی می‌ماند.

و از اینجا روشن می‌شود که یک سرمایه «پربرکت»، سرمایه‌ای است که به زودی زوال نپذیرد. و یک موجود «مبارک» موجودی است که آثار آن مدتی طولانی برقرار بماند.

بدیهی است لایق‌ترین وجود برای این صفت، همان وجود خداوند است، او وجودی است مبارک، ازلی، ابدی و سرچشمه همه برکات و نیکی‌ها و خیر مستمر، «تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ».

و «بَرَكَ الْبَعِیْزُ» مفهومش این است که شتر سینه خود را به زمین زد، سپس، این کلمه به معنای دوام، بقاء و زوال‌ناپذیری آمده، و در مورد هر نعمتی که پایدار و بادوام باشد، گفته شده است، و چنان که گفتیم مخزن آب (و محل تجمع آب باران) را از این رو «برکه» می‌گویند که، آب مدتی طولانی در آن باقی می‌ماند. [۴۸۰]

[تَبَتَّلُ:]

«وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِلًا»

«تَبَتَّلْ» از ماده «بتل» (بر وزن حتم) در اصل به معنای «انقطاع» است، و لذا به مریم «بتول» گفته شده؛ چرا که هیچ همسری برای

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۱۷

خود انتخاب نکرده بود، و اگر به بانوی اسلام، فاطمه زهرا علیها السلام نیز «بتول» گفته می‌شود، به خاطر آن است که او از زنان عصر خود از نظر اعمال، رفتار و معرفت جدا و برتر، و به حالت انقطاع الی الله رسیده بود. به هر حال «تَبَتَّلْ» آن است که انسان با تمام قلبش متوجه خدا گردد، از ما سوی الله منقطع شود، و اعمالش را فقط به خاطر او به جا آورد و غرق در اخلاص گردد. [۴۸۱]

[تَبْدِيلُ:]

«لِشَيْءٍ اللَّهُ تَبْدِيلًا»

«تبدیل» آن است که چیزی را به کلی عوض کنند، یعنی آن را بردارند و چیز دیگری جانشین آن نمایند. [۴۸۲]

[تَبْذِيرُ:]

«وَلَا تُبْذِرْ تَبْذِيرًا»

«تَبْذِيرُ» در اصل از ماده «بذر» به معنای پاشیدن دانه می‌آید، منتها این کلمه، مخصوص مواردی است که، انسان اموال خود را به صورت غیر منطقی و فساد، مصرف می‌کند، و معادل آن در فارسی امروز، «ریخت و پاش» است. و به تعبیر دیگر، «تبذیر» آن است که مال در غیر موردش مصرف شود، هر چند کم باشد، و اگر در موردش صرف شود، تبذیر نیست، هر چند زیاد باشد. [۴۸۳]

[تَبَرَّج:]

«لَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ»

«تَبَرَّج» به معنای آشکار ساختن زینت در برابر مردم است، و از ماده «برج» گرفته شده که در برابر دیدگان همه ظاهر است. [۴۸۴]

[تُبَسِّل:]

«أَنْ تُبَسِّلَ نَفْسُ»

«تُبَسِّل» در اصل، از ماده «بَسَّل» (بر وزن نسل) به معنای نگاهداری و منع کردن از چیزی با قهر و غلبه است و به همین جهت به وادار کردن کسی به تسلیم، «ابسال» گفته می‌شود.

و نیز به همین مناسبت به مجازات و یا گروگان گرفتن نیز اطلاق می‌گردد، و «جَيْشُ بَاسِلٍ» به معنای «لشکر شجاع» نیز به همین تناسب است؛ زیرا دیگران را با قهر و غلبه وادار به تسلیم می‌کند، در سوره «انعام» نیز، به معنای تسلیم شخص و گرفتاری او در چنگال اعمال بد خویش آمده است. [۴۸۵]

[تَبَعًا:]

«إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا»

«تَبَعًا» جمع «تابع» است، و بعضی احتمال داده‌اند «مصدر» باشد و اطلاق مصدر بر اشخاصی که موصوف به صفتی هستند،

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۱۸

معمول است یعنی ما عین تبعیت برای شما بودیم! [۴۸۶]

[تُبْلَى:]

«يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ»

«تُبْلَى» از ماده «بلوی» به معنای آزمایش و امتحان است، و از آنجا که به هنگام آزمایش حقیقت اشیاء ظاهر و آشکار می‌شود، این ماده در معنای ظهور و بروز آمده است. [۴۸۷]

[تَبْلِغ:]

«يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ»

منظور از «تبلیغ» در اینجا، همان «ابلاغ» و رسانیدن است، و هنگامی که ارتباط با «رسالات الله» پیدا کند، مفهومش این می‌شود که، آنچه را خدا به عنوان وحی، به پیامبران تعلیم کرده، به مردم تعلیم کنند، و از طریق استدلال، انذار، بشارت، موعظه و اندرز در دل‌ها نفوذ دهند. [۴۸۸]

[تَبَوَّر:]

«تَجَارَةً لَّنْ تَبَوَّرَ»

«تَبَوَّر» از ماده «بوار» به معنای شدت کساد است، و از آنجا که شدت کساد، باعث فساد می‌شود «بوار» به معنای هلاکت آمده،

به این ترتیب، «تجارت خالی از بوار» تجارتی است که نه کساد دارد و نه فساد. [۴۸۹]

[تَبَوُّء:]

«أَنْ تَبُوَّءَ بِأُثْمِي»

«تَبَوُّء» از ماده «بواء» به معنای بازگشت است. [۴۹۰]

[تَبَوُّوْا:]

«وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُا الدَّارَ»

«تَبَوُّوْا» از ماده «بواء» (بر وزن دواء) در اصل، به معنای مساوات اجزاء یک مکان و مسطح بودن آن است، و به تعبیر دیگر صاف و مرتب کردن یک مکان را «بواء» می‌گویند، این تعبیر کنایه لطیفی است از این معنا که جمعیت انصار مدینه، قبل از آن که پیامبر صلی الله علیه و آله و مهاجران وارد این شهر شوند، زمینه‌های هجرت را فراهم کردند، و همان گونه که تاریخ می‌گوید، آنها دو بار در «عقبه» (گردنه‌ای نزدیک مکه) مخفیانه با پیامبر خدا صلی الله علیه و آله بیعت کردند، و به صورت مبلغانی به سوی «مدینه» بازگشتند، و حتی یکی از مسلمانان «مکه» را به نام «مصعب بن عمیر» به عنوان مبلغ همراه خود به «مدینه» بردند تا افکار عمومی را برای هجرت پیامبر صلی الله علیه و آله آماده سازند.

بنابراین، نه تنها خانه‌های ظاهری را آماده پذیرایی مهاجران کردند، که خانه دل و جان و محیط شهر خود را تا آنجا که می‌توانستند آماده ساختند. [۴۹۱]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۱۹

[تَبِيع:]

«لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا»

«تَبِيع» به معنای «تابع» و در اینجا اشاره به کسی است که به مطالبه خون و خون‌بها برمی‌خیزد و دنبال آن را می‌گیرد. [۴۹۲]

[تَبَيَّنَتْ:]

«فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتْ الْجُنُودُ»

«تَبَيَّنَتْ» از ماده «تبین» معمولاً به معنای آشکار شدن است (فعل لازم) و گاهی نیز به معنای دانستن و آگاه شدن از چیزی آمده است (فعل متعدی) و در سوره «سبأ» متناسب با معنای دوم است، یعنی تا آن زمان گروه «جن» از مرگ «سلیمان» آگاه نبودند، و فهمیدند اگر از اسرار غیب آگاه بودند، در این مدت در زحمت و رنج کارهای سنگین، باقی نمی‌ماندند.

جمعی از مفسران، این جمله را به معنای اول گرفته‌اند و گفته‌اند: مفهوم آیه چنین است که بعد از افتادن «سلیمان» وضع جنیان برای انسانها آشکار شد، که آنها از اسرار غیب آگاه نیستند، و بی‌جهت عده‌ای چنین عقیده‌ای را درباره آنها داشتند. [۴۹۳]

[تَتَّبِب:]

«زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتَّبِبٍ»

«تَتَّبِب» از ماده «تب» به معنای استمرار در زیان است و به معنای هلاکت و نابودی نیز آمده است. [۴۹۴]

[تَثْبِير:]

«وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا»

«تَتْبِير» از ماده «تَبَر» (بر وزن ضرر و بر وزن صبر) در اینجا به معنای هلاک شدن و در هم شکستن است. [۴۹۵]

[تَجَافِي]

«تَجَافِي جُنُوبَهُمْ»

«تَجَافِي» از ماده «جفا» در اصل به معنای برداشتن و دور ساختن است. [۴۹۶]

[تَنَرًا:]

«أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتَرًا»

«تَتَرًا» از ماده «وتر» به معنای پی در پی در آمدن است، و «تواتر اخبار» به معنای خبرهایی است که یکی بعد از دیگری می‌رسد، و از مجموعه آنها انسان یقین پیدا می‌کند.

این ماده در اصل از «وتر» به معنای «زه کمان» گرفته شده است؛ چرا که «زه» به کمان چسبیده و پشت سر آن قرار گرفته است و

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۲۰

دو سر کمان را به هم نزدیک می‌کند. [۴۹۷]

[تَتَوَفَّاهُمْ:]

«تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ»

تعبیر به «تَتَوَفَّاهُمْ» (روح آنها را دریافت می‌دارند) تعبیر لطیفی است درباره مرگ، اشاره به این که مرگ به معنای فنا و نیستی و پایان همه چیز نیست، بلکه انتقالی است از یک مرحله به مرحله بالاتر. [۴۹۸]

[تَثْرِب:]

«لَا تَثْرِبَ عَلَيْنَا»

«تَثْرِب» در اصل از ماده «ثرب» (بر وزن سرو) به پوسته نازکی از پیه می‌گویند که روی معده و روده‌ها را می‌پوشاند و «تثریب» به معنای کنار زدن آن است، سپس به معنای سرزنش و توبیخ و ملامت آمده، گویی با این کار پرده گناه از چهره طرف کنار زده می‌شود. [۴۹۹]

[تَتَقَفَّهَهُمْ:]

«تَتَقَفَّهَهُمُ فِي الْحَرْبِ»

«تَتَقَفَّهَهُمْ» از ماده «تَقَف» (بر وزن سقف) به معنای درک کردن چیزی از روی دقت و با سرعت است، اشاره به این که باید از موضع گیری‌های آنها به سرعت و با دقت آگاه شوی و پیش از آن که تو را در یک جنگ غافلگیرانه گرفتار کنند، مانند صاعقه بر

سر آنها فرود آئی. [۵۰۰]

[تَجَرُّونَ:]

«فَالَيْهِ تَجَرُّونَ»

«تَجَرُّونَ» در اصل از ماده «جُؤار» (بر وزن غبار) به معنای آوای چهار پایان و وحوش است که بی اختیار به هنگام درد و رنج سر می دهند و سپس به عنوان کنایه در همه ناله‌هایی که بی اختیار از درد و رنج برمی خیزد به کار رفته است. [۵۰۱]

[تُجَادِلُ:]

«قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ»

«تُجَادِلُ» از «مجادله» از ماده «جدل» گرفته شده که در اصل به معنای تابیدن طناب است، و از آنجا که به هنگام گفتگوهای طرفینی و اصرار آمیز، هر یک از دو طرف می خواهد دیگری را قانع کند، مجادله بر آن اطلاق شده است. [۵۰۲]

[تَجِدَ:]

«يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ»

«تَجِدَ» از ماده «وجدان» به معنای «یافتن» ضد فقدان و نابودی است. [۵۰۳]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۲۱

[تَجَسَّسَ:]

«لَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ»

«تجسس» و «تجسس» هر دو به معنای جستجوگری است، ولی اولی معمولاً در امور نامطلوب می آید، و دومی غالباً در امر خیر. [۵۰۴]

[تَحَاضُّونَ:]

«لَا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ»

جمله «تَحَاضُّونَ» از ماده «حَضَّ» به معنای تحریص و ترغیب است، اشاره به این که تنها اطعام مسکین کافی نیست، بلکه مردم باید یکدیگر را بر این کار خیر تشویق کنند، تا این سنت در فضای جامعه گسترش یابد. «تَحَاضُّونَ» در اصل «تَتَحَاضُّونَ» بوده که یک تاء از آن برای تخفیف حذف شده است. [۵۰۵]

[تَحَاوُرَ:]

«اللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرُكُمْ»

«تَحَاوُرَ» از ماده «حور» (بر وزن غور) به معنای مراجعه در سخن یا در اندیشه است و «محاورة» به گفتگوهای طرفینی اطلاق می شود. [۵۰۶]

[تُخَبِّرُونَ:]

«أَزْوَاجُكُمْ تُخَبِّرُونَ»

«تُخَبِّرُونَ» از ماده «خَبَرَ» (بر وزن فکر)، به معنای اثر مطلوب است، و گاه به زینت و آثار شادمانی که در چهره ظاهر می‌شود نیز اطلاق شده، و اگر به «علماء» «احبار» جمع «خَبَرَ» (بر وزن ابر) گفته می‌شود، به خاطر آثاری است که از آنها در میان مجتمعات بشری باقی می‌ماند. [۵۰۷]

[تَحْدَى:]

«فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ»

«تَحْدَى»، یعنی دعوت به مبارزه، که گاه نسبت به مجموع قرآن، گاهی به ده سوره، و گاهی به یک سوره شده است، و این نشان می‌دهد که جزء و کل قرآن همه اعجاز است. [۵۰۸]

[تَحْرُثُونَ:]

«أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ»

«تَحْرُثُونَ» از ماده «حرث» (بر وزن درس) به معنای «کشت کردن» (افشاندن دانه و آماده ساختن آن برای نمو) است. [۵۰۹]

[تَحْرِصُ:]

«إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ»

«تَحْرِصُ» از ماده «حرص» به معنای طلب کردن چیزی با جدیت و کوشش است! [۵۱۰]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۲۲

[تَحَرَّوْا رَشَدًا:]

«تَحَرَّوْا رَشَدًا»

«تَحَرَّوْا» از ماده «تَحَرَّى» به معنای قصد کردن چیزی است. تعبیر به «تَحَرَّوْا رَشَدًا» نشان می‌دهد که مؤمنان از روی توجه، قصد و تحقیق به سراغ هدایت می‌روند، نه چشم بسته و کورکورانه، و بالاترین پاداش آنها نیز همان نیل به حقیقت است که در سایه آن به همه نعمت‌های الهی نائل می‌شوند، در حالی که بدترین بدبختی ستمکاران آن است که هیزم دوزخند، یعنی آتش از درون وجودشان زبانه می‌کشد! [۵۱۱]

[تَجَسَّسُ:]

«فَتَجَسَّسُوا مِنْ يُونُسَ»

«تَجَسَّسُ» از ماده «حَسَّ» به معنای جستجوی چیزی از طریق حس است، در این که با «تَجَسَّسُ» چه تفاوتی دارد؟ در میان مفسران و ارباب لغت گفتگو است، از «ابن عباس» نقل شده که «تَجَسَّسُ» در امور خیر است و «تَجَسَّسُ» در امور شرّ. بعضی دیگر گفته‌اند: «تَجَسَّسُ» کوشش برای شنیدن سرگذشت اشخاص و اقوام است، اما «تَجَسَّسُ» کوشش برای جستجوی

عیب‌ها.

و بعضی دیگر هر دو را به یک معنا دانسته‌اند. [۵۱۲]

[تَحَلَّة:]

«لَكُمْ تَحَلَّةٌ أَيْمَانِكُمْ»

«تَحَلَّةٌ» (مصدر باب تفعیل) به معنای حلال کردن است و یا به تعبیر دیگر کاری که گره قسم را بگشاید یعنی «کفاره» است. [۵۱۳]

[تَحْوِيل:]

«لَسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا»

«تحویل» آن است که همان موجود را از نظر «کیفی» یا «کمی» دگرگون سازند. [۵۱۴]

[تَحِيَّت:]

«وَ إِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ»

«تَحِيَّت» در لغت، از ماده «حیات» و به معنای دعا برای حیات دیگری کردن است، خواه این دعا به صورت سَلَامٌ عَلَيْكَ: «خداوند تو را به سلامت دارد» باشد، و یا حَيَّاكَ اللَّهُ: «خداوند تو را زنده بدارد» و یا مانند آن.

ولی معمولاً از این کلمه هر نوع اظهار محبتی را که افراد به وسیله سخن، با یکدیگر می‌نمایند شامل می‌شود که روشن‌ترین مصداق آن، همان سلام کردن است.

گرچه از پاره‌ای از روایات، همچنین تفاسیر،

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۲۳

استفاده می‌شود که اظهار محبت‌های عملی نیز در مفهوم «تَحِيَّت» داخل است.

بنابراین «تَحِيَّت» در اصل از ماده «حیات» گرفته شده، سپس به عنوان دعا برای سلامتی و حیات افراد استعمال شده است و به هر نوع خوشامد گویی و سلام و دعایی که در آغاز ملاقات گفته می‌شود، اطلاق می‌گردد.

بعضی از مفسران گفته‌اند: «تَحِيَّت» در سوره «ابراهیم» خوشامد و درودی است که خداوند به افراد باایمان می‌فرستد و آنان را با نعمت سلامت خویش قرین می‌دارد، سلامت از هر گونه ناراحتی و گزند و سلامت از هر گونه جنگ و نزاع (بنابراین «تَحِيَّتُهُم» اضافه به مفعول شده و فاعلش خدا است). و بعضی گفته‌اند: منظور در اینجا تَحِيَّتِی است که مؤمنان به یکدیگر و یا فرشتگان به آنها می‌گویند. [۵۱۵]

[تَحِيد:]

«مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ»

«تَحِيد» از ماده «حید» (بر وزن صید) به معنای عدول کردن از چیزی و فرار کردن از آن است. [۵۱۶]

[تَخْت:]

«الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى»

«تخت» در فارسی غالباً کنایه از قدرت می‌باشد، مثلاً می‌گوئیم: فلان کس را از تخت فرو کشیدند، یعنی به قدرت و حکومتش پایان دادند. [۵۱۷]

[تَخْتَصِمُونَ:]

«رَبُّكُمْ تَخْتَصِمُونَ»
«تَخْتَصِمُونَ» از ماده «اِخْتِصَام» به معنای نزاع و جدال، میان دو نفر یا دو گروه است که هر یک می‌خواهد، سخن دیگری را ابطال کند، گاه یکی بر حق است و دیگری بر باطل، و گاه ممکن است هر دو بر باطل باشند، مانند مخاصمه اهل باطل با یکدیگر. [۵۱۸]

[تَخْشَعُ:]

«أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ»
«تَخْشَعُ» از ماده «خشوع» به معنای حالت تواضع و ادب جسمی و روحی است که در برابر حقیقت مهم یا شخص بزرگی، به انسان دست می‌دهد. [۵۱۹]

[تَخْطِفُهُ:]

«فَتَخْطِفُهُ الطَّيْرُ»
«تَخْطِفُهُ» از ماده «خطف» (بر وزن عطف) به معنای ربودن با سرعت است. [۵۲۰]
لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۲۴

[تَخْلُقُونَ:]

«وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا»
«تَخْلُقُونَ» از ماده «خلق» است، که گاهی، به معنای آفریدن و ساختن می‌آید، و گاه، به معنای دروغ گفتن، بعضی از مفسران، تفسیر دیگری برای این جمله ذکر کرده‌اند، و گفته‌اند: منظور این است که شما این بتها (این معبودهای قلابی) را با دست خود می‌تراشید و خلق می‌کنید (بنابراین «إِفْكٌ» به معنای معبودهای دروغین است و «خلق» به معنای تراشیدن). [۵۲۱]

[تَخَوْفُ:]

«أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ»
«تَخَوْفُ» به معنای هشدار و تهدید است. [۵۲۲]

[تَخُونُوا:]

«لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ»
«تَخُونُوا» در اصل «لَا تَخُونُوا» است که «لا» به قرینه جمله سابق حذف گردیده است. [۵۲۳]

[تَدَبَّرُ:]

«أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ»

«تَذَكَّرُ» در اصل، از ماده «ذَبَر» (بر وزن ابر) به معنای پشت سر و عاقبت چیزی است، بنابراین «تَذَكَّرُ» یعنی بررسی نتایج، عواقب و پشت و روی چیزی می‌باشد، و تفاوت آن با «تَفَكَّر»، این است که «تَفَكَّر» مربوط به بررسی علل و خصوصیات یک موجود است، اما «تَذَكَّر» مربوط به بررسی عواقب و نتایج آن است. [۵۲۴]

[تَدْعُونَ:]

«كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ»

«تَدْعُونَ» از باب «افتعال»، از ماده «دعاء»، به معنای تقاضا، و یا از ماده «دعوا» به معنای تقاضا و یا انکار چیزی است. و در اینجا یعنی، پیوسته درخواست و تقاضا می‌کردید قیامت واقع شود، اکنون واقع شده است، و راه فراری از آن نیست. [۵۲۵]

[تَذْلُوا:]

«وَتَذْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ»

«تَذْلُوا» از ماده «ادلأ»، در اصل، به معنای فرستادن دلو در چاه برای بیرون آوردن آب است، و این، تعبیر زیبایی است برای مواقعی که انسان تسبیب اسبابی می‌کند که به منظور خاصی نایل گردد. [۵۲۶]

[تَدْمِرُ:]

«تَدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ»

«تدمر» از ماده «دمار»، به معنای هلاک کردن و نابود ساختن است. [۵۲۷]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۲۵

[تَدْمِيرُ:]

«فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا»

«تدمیر» از ماده «دمار» به معنای «هلاکت»، از یک طریق اعجاب‌انگیز است و به راستی هلاکت قوم فرعون در امواج خروشان نیل، با آن کیفیتی که می‌دانیم از عجائب تاریخ بشر است. [۵۲۸]

[تَذْرُوهُ:]

«تَذْرُوهُ الرِّيحُ»

«تَذْرُوهُ» از ماده «ذرو» به معنای پراکنده ساختن است. [۵۲۹]

[تَذَكَّرُ:]

«يَذَكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ»

«تذکر» به معنای «یادآوری» و نگاهداری علوم و دانش‌ها در درون روح است. [۵۳۰]

[تَذْوَدَان:]

«أَهْرَأَتَيْنِ تَذْوَدَانِ»

«تَذْوَدَان» از ماده «ذود» (بر وزن قول) به معنای منع کردن و جلوگیری نمودن است، دختران شعیب مراقب بودند گوسفندانشان متفرق یا آمیخته با گوسفندان دیگر نشود. [۵۳۱]

[تَرَائِب:]

«الصُّلْبِ وَ التَّرَائِبِ»

«تَرَائِب» جمع «تریبه» بنا بر مشهور میان علمای لغت استخوان‌های بالای سینه است، همانجا که گردن‌بند روی آن قرار می‌گیرد، چنان که «ابن منظور» در «لسان‌العرب» می‌گوید: «قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَجْمَعُونَ مَوْضِعَ الْقِلَادَةِ مِنَ الصُّدْرِ». در عین حال، معانی متعدد دیگری نیز برای آن ذکر کرده است، از جمله این که «تَرَائِب» به معنای قسمت پیش روی انسان است (در مقابل صلب که پشت انسان است)، یا این که به معنای دست‌ها، پاها و چشم‌ها است، یا این که مجموعه استخوان‌های سینه، و یا چهار دنده از طرف راست و چهار دنده از طرف چپ است.

به هر حال، در این که منظور از «صلب» و «تَرَائِب» در این آیه شریفه چیست؟ در میان مفسران گفتگوی بسیار است و تفسیرهای فراوانی برای آن گفته‌اند از جمله:

۱- «صلب» اشاره به مردان و «تَرَائِب» اشاره به زنان است؛ چرا که مردان مظهر صلابت، و زنان مظهر لطافت و زینتند، بنابراین، آیه اشاره به ترکیب نطفه انسان از نطفه مرد و زن می‌کند، که در اصطلاح امروز «اسپرم» و «اوول» نامیده می‌شود.

۲- «صلب» اشاره به پشت مرد، و «تَرَائِب»

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۲۶

اشاره به سینه و قسمت‌های جلو بدن او است، بنابراین، منظور نطفه مرد است که از قسمت‌های درون شکم که در میان پشت و قسمت جلو قرار دارد خارج می‌شود.

۳- منظور خروج جنین است از رحم زن، که میان پشت و قسمت‌های جلو بدن او قرار گرفته است.

۴- بعضی گفته‌اند: این آیه، اشاره به یک نکته دقیق علمی است که اکتشافات اخیر از روی آن پرده برداشته، و در عصر نزول قرآن مسلماً از همه پنهان بوده، و آن این که نطفه از «بیضه» مرد و «تخم‌دان» زن گرفته می‌شود، و مطالعات دانشمندان جنین‌شناسی نشان می‌دهد که این دو در ابتدای امر که در جنین ظاهر می‌شوند، در مجاورت کلیه‌ها قرار دارد، و تقریباً مقابل وسط ستون فقرات در میان صلب (پشت) و تَرَائِب (پایین‌ترین دنده‌های انسان) قرار گرفته، سپس با گذشت زمان و نمو این دو عضو، تدریجاً از آن محل پایین می‌آیند، و هر کدام در موضع فعلی خود جای می‌گیرند، و از آنجا که پیدایش انسان از ترکیب نطفه زن و مرد است، و محل اصلی این دو در آغاز در میان «صلب» و «تَرَائِب» قرار دارد، قرآن چنین تعبیری را انتخاب کرده، تعبیری که در آن روز برای هیچ کس شناخته شده نبود، و علم جنین‌شناسی جدید پرده از روی آن برداشته است. [۵۳۲]

[تَرَاب:]

«كُنْتُمْ تُرَابًا وَ عِظَامًا»

«تراب» به معنای خاک است و در سوره «صافات»، بر «عظام» (استخوان‌ها) مقدم داشته شده، این امر ممکن است اشاره به یکی از

سه نکته باشد:

نخست این که گر چه انسان بعد از مرگ، ابتداء به صورت استخوان و بعد خاک در می‌آید، ولی چون بازگشت خاک به حیات، عجیب‌تر است مقدم ذکر شده.

دوم این که هنگامی که بدن مردگان متلاشی می‌شود، نخست گوشت‌ها تبدیل به خاک می‌گردد و در کنار استخوان‌ها قرار می‌گیرد، بنابراین در آن واحد هم خاک است و هم استخوان.

سوم این که «تراب»، اشاره به جسدهای نیاکان دور است و «عظام» اشاره به بدن‌های پدران که هنوز کاملاً تبدیل به خاک نشده است. [۵۳۳]

[تُراث:]

«وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ»

«تُراث» در اصل «وراث» (بر همان وزن) بوده، سپس «واو» تبدیل به «تاء» شده است. [۵۳۴]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۲۷

[تَرَاقِي:]

«كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ»

«تَرَاقِي» جمع «ترقوه» به معنای استخوان‌هایی است که گرداگرد گلو را گرفته است، و رسیدن جان به گلوگاه، کنایه از آخرین لحظات عمر است؛ زیرا هنگامی که روح از بدن بیرون می‌رود، اعضای که فاصله بیشتری از قلب دارند (مانند دست و پاها) زودتر از کار می‌افتند، گویی روح تدریجاً خود را از بدن بر می‌چیند تا به گلوگاه برسد. [۵۳۵]

[تَرْبِصْتُمْ:]

«تَرْبِصْتُمْ وَارْجِعْتُمْ»

«تَرْبِصْتُمْ» از ماده «تربص» در اصل، به معنای انتظار کشیدن است، خواه انتظار بلا و مصیبت باشد، یا فراوانی و نعمت، و در اینجا بیشتر مناسب انتظار مرگ پیامبر صلی الله علیه و آله و برچیده شدن اسلام، یا انتظار کشیدن به معنای تعلل ورزیدن در توبه از گناه، و انجام هر گونه کار خیر است. [۵۳۶]

[تَرْتِيل:]

«وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا»

«ترتیل» از ماده «رَتَل» (بر وزن قمر)، به معنای «منظم بودن و مرتب بودن» است، لذا کسی که دندان‌هایش خوب و منظم و مرتب باشد، عرب به او «رتل الاسنان» می‌گوید، روی این جهت، ترتیل به معنای پی در پی آوردن سخنان یا آیات روی نظام و حساب است.

بنابراین، جمله «وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا» اشاره به این واقعیت است که آیات قرآن گرچه تدریجاً و در مدت ۲۳ سال نازل شده است، اما این نزول تدریجی، روی نظم و حساب و برنامه‌ای بوده، به گونه‌ای که در افکار، رسوخ کند، و دل‌ها را مجذوب خود سازد. [۵۳۷]

[تَرْجُونُ:]

«مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا»

«تَرْجُونُ» از ماده «رجاء» به معنای امید است که گاه توأم با خوف می‌باشد. [۵۳۸]

[تَرْجِي:]

«تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ»

«تَرْجِي» از ماده «ارجاء» به معنای تأخیر است. [۵۳۹]

[تَرَدَى]

«مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى»

«تَرَدَّى» از ماده «رداءت» و «ردی» به معنای هلاکت است، و به معنای سقوط از بلندی که مایه هلاکت شود نیز آمده است، بلکه،

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۲۸

بعضی اصل آن را به معنای سقوط می‌دانند، و از آنجا که سقوط از نقطه مرتفع موجب هلاکت می‌شود، به معنای هلاکت نیز آمده،

و در آیه مورد بحث، ممکن است به معنای سقوط در قبر، یا دوزخ، و یا هلاکت به معنای مجازات بوده باشد. [۵۴۰]

[تَرْدِينُ:]

«إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينَ»

«تُرْدِينُ» از ماده «ارداء» به معنای سقوط از بلندی است که معمولاً توأم با هلاکت است. [۵۴۱]

[تَرَهَّقُهُمْ:]

«تَرَهَّقُهُمْ ذَلَّةً»

«تَرَهَّقُهُمْ» از ماده «رهق» (بر وزن شفق) به معنای پوشانیدن و فرا گرفتن است و یا به معنای پوشاندن اجباری است. [۵۴۲]

[تَرْيُحُونَ:]

«جَمَالٌ حِينَ تَرْيُحُونَ»

«تَرْيُحُونَ» از ماده «اراحه» به معنای باز گرداندن حیوانات، به هنگام غروب به آغلها و استراحتگاهشان است، لذا محلی را که در آن

استراحت می‌کنند، «مراح» می‌گویند. [۵۴۳]

[تَرَاوَرُ:]

«إِذَا طَلَعَتْ تَرَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ»

تعبیر به «تَرَاوَرُ» که به معنای «تمایل پیدا کردن» است، این نکته را دربردارد که گویی خورشید، مأموریت داشت از سمت راست

غار، بگذرد.

و از این گذشته «تَرَاوَرُ» که از ماده «زیارت» است توأم با آغازگری است که مناسب طلوع آفتاب می‌باشد. [۵۴۴]

[تَزْرَعُونَهُ:]

«أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ»

«تَزْرَعُونَهُ» از ماده «زراعت» و به معنای «رویاندن» است. [۵۴۵]

[تَرْكِيه:]

«وَيَرْكِيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمْ»

«ترکیه» به معنای افزودن و نمو دادن است. [۵۴۶]

[تَزَيَّلُوا:]

«لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا»

«تَزَيَّلُوا» از ماده «زوال» در اینجا به معنای جدا گشتن و متفرق شدن است. [۵۴۷]

[تَسْأَلُونَ:]

«الَّذِي تَسْأَلُونَ بِهِ»

«تَسْأَلُونَ» از ماده «تسائل» به معنای سؤال کردن از یکدیگر است و «تَسْأَلُ بِاللَّهِ» به معنای این است که مردم به هنگامی که چیزی از یکدیگر می‌خواهند بگویند «أَسْئَلُكَ بِاللَّهِ ...» (تو را به خدا) و این نشانه

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۲۹

عظمت خداوند در نظرها است. [۵۴۸]

[تَسْبِيح:]

«فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ»

«تسبیح» به معنای منزه شمردن خداوند از هر گونه عیب و نقص است. [۵۴۹]

[تَسْرُحُونَ:]

«وَأَحِينَ تَسْرُحُونَ»

«تَسْرُحُونَ» از ماده «سروح» به معنای بیرون کردن چهار پایان به هنگام صبح به سوی چراگاه است. [۵۵۰]

[تَسْعَى:]

«فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى»

«تَسْعَى» از ماده «سعی» به معنای راه رفتن سریع است که به مرحله دویدن نرسد. [۵۵۱]

[تَشْنِیْم:]

«تَشْنِیْم و سلسبیل» به معنای چشمه شراب طهور و غسل مصفی است. [۵۵۲]

[تَسَوَّرُوا:]

«إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ»

«تَسَوَّرُوا» از ماده «سور» به معنای دیوار بلندی است که اطراف خانه یا شهر را گرفته باشد، ولی باید توجه داشت که این ماده در اصل به معنای «پریدن و بالا رفتن» است. [۵۵۳]

[تَسْوِيل:]

«سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَى لَهُمْ»

«تسویل» معنای «ترغیب و تشویق» نسبت به اموری که به آن حریص است، و نسبت این امر به شیطان، به خاطر وسوسه‌هایی است که در جان انسان می‌کند، و مانع هدایت او می‌شود. [۵۵۴]

[تُسَيِّمُونَ:]

«شَجَرٌ فِيهِ تُسَيِّمُونَ»

«تُسَيِّمُونَ» از ماده «إِسَامَه» به معنای چراندن حیوانات است و می‌دانیم حیوانات هم از گیاهان زمین استفاده می‌کنند، هم از برگ‌های درختان. [۵۵۵]

[تُشَاقُّونَ:]

«كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ»

«تُشَاقُّونَ» از ماده «شقاق» به معنای مخالفت و دشمنی است و اصل آن از ماده «شَقَّ» به معنای نصف کردن (و شکاف ایجاد نمودن) آمده است. [۵۵۶]

[تَشَخَّصُ:]

«تَشَخَّصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ»

«تَشَخَّصُ» از ماده «شُخُوص» به معنای از حرکت افتادن چشم و به نقطه‌ای خیره شدن است. [۵۵۷]

لغات در تفسیر نمونه ؛ ص ۱۲۹

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۳۰

[تُسْطِطُ:]

«وَلَا تُسْطِطُ وَاهْدِنَا»

«تَشَطُّط» از ماده «شطط» (بر وزن فقط) در اصل، به معنای «دوری زیاد» است، و از آنجا که ظلم و ستم انسان را از حق بسیار دور می‌کند واژه «شطط» در این معنا به کار رفته است؛ و همچنین به سخنی که دور از حقیقت باشد اطلاق می‌شود. [۵۵۸]

[تَشَفَّى قلب:]

«تَشَفَّى قلب» به معنای فرونشاندن سوز درون است. [۵۵۹]

[تَشَقَّى]

«مَا أُنْزِلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِنَشَقَّى»

«تَشَقَّى» از ماده «شقاوت» بر ضد «سعادت» است، ولی همان گونه که «راغب» در «مفردات» می‌گوید: گاه می‌شود این ماده به معنای رنج و تعب می‌آید و در آیه فوق، منظور همین معناست؛ همان گونه که شأن نزول‌ها نیز حکایت از آن می‌کند. [۵۶۰]

[تَشْهَدُونَ:]

«أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونَ»

«تَشْهَدُونَ» از ماده «شهود» به معنای «حضور» است، حضوری توأم با همکاری و مشورت. [۵۶۱]

[تَصَدَّى]

«فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى»

«تَصَدَّى» از ماده «صدی» (بر وزن فعی در اصل به معنای صدایی است که از کوه برمی‌گردد (در فارسی آن را «پژواک» می‌گویند) سپس کلمه «تَصَدَّى» به معنای رو به روی چیزی قرار گرفتن و توجه کامل به آن کردن به کار رفته است. [۵۶۲]

[تَضَطَّلُونَ:]

«لَعَلَّكُمْ تَضَطَّلُونَ»

«تَضَطَّلُونَ» از ماده «اصطلاء» به معنای گرم شدن با آتش است. [۵۶۳]

[تُصْعِدُونَ:]

«إِذْ تُصْعِدُونَ»

«تُصْعِدُونَ» از ماده «اصعاد» است که به گفته «راغب» در کتاب «مفردات»، به معنای راه رفتن در زمین‌های مسطح و یا به طرف بالا است؛ در حالی که «صعود»، مخصوص رفتن به طرف بالا است و شاید به کار بردن این ماده در آیه شریفه به خاطر این است که جمعی از فرار کنندگان از کوه بالا رفتند، در حالی که جمع دیگری در بیابان پراکنده می‌شدند. [۵۶۴]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۳۱

[تُصْعِرُ:]

«وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ»

«تُصَعِّرُ» از ماده «صَعَّرَ» در اصل یک نوع بیماری است که به «شتر» دست می‌دهد و گردن خود را کج می‌کند. [۵۶۵]

[تَضَلَّى]

«تَضَلَّى نَارًا حَامِيَةً»

«تَضَلَّى» از ماده «ضَلَّى» (بر وزن نفی)، به معنای ورود در آتش و ماندن و سوختن با آن است. [۵۶۶]

[تَضَلَّيْهِ:]

«وَتَضَلَّيْهُ جَحِيمٌ»

«تَضَلَّيْهِ» از ماده «ضَلَّى» (بر وزن سعی) به معنای سوزاندن و داخل شدن در آتش است؛ اما «تَضَلَّيْهِ» تنها به معنای سوزاندن می‌آید. [۵۶۷]

[تَضَرَّعَ:]

«لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ»

«تَضَرَّعَ» به معنای ورود شیر به پستان و خضوع و تسلیم آن در برابر دوشنده است، سپس به معنای تسلیم آمیخته با تواضع و خضوع آمده، و در سوره «انعام» به معنای دعای آشکار است. «تَضَرَّعَ» در اصل از ماده «ضَرَعَ» (بر وزن فرع) به معنای «پستان»، گرفته شده، بنابراین «تَضَرَّعَ» به معنای دوشیدن شیر از پستان می‌آید، و از آنجا که به هنگام دوشیدن شیر انگشت‌ها بر نوک پستان در جهات مختلف حرکت می‌کنند، این کلمه در مورد کسی که با حرکات مخصوص خود اظهار خضوع و تواضع می‌کند، به کار می‌رود. و مفهوم آن در سوره «مؤمنون» این است که این حوادث دردناک آنها را هرگز از مرکب غرور، سرکشی و خودکامگی فرود نیاورد و در برابر حق تسلیم نشدند. و اگر در پاره‌ای از روایات «تَضَرَّعَ» به معنای بلند کردن دست‌ها در هنگام دعا و نماز تفسیر شده، در واقع بیان یکی از مصداق‌های این معنا وسیع است. [۵۶۸]

[تَطْهَرُ:]

«وَيُطَهِّرُكُمْ تَطْهِيرًا»

«تَطْهِيرُ» به معنای پاک ساختن، و در حقیقت تأکیدی است بر مسأله «اذهاب رجس» و نفی پلیدیها، و ذکر آن به صورت «مفعول مطلق» در این آیه نیز تأکید دیگری بر این معنا محسوب می‌شود. [۵۶۹]

[تَطْيَرُ:]

«قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ»

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۳۲

«تَطْيَرُ» چنان که می‌دانیم از ماده «طیر» به معنای پرنده است، و چون عرب فال بد را غالباً به وسیله پرندگان می‌زد، عنوان «تطیر» به معنای فال بد زدن آمده است. [۵۷۰]

[تَعَاطَى]

«تَعَاطَى فَعَقَرَ»

«تَعَاطَى در اصل به معنای برگرفتن چیزی یا به سراغ مطلبی رفتن است؛ و نیز به انجام کارهای مهم و خطرناک، یا انجام کارهای پر زحمت، و یا کاری که در مقابل آن عطا و مزدی قرار داده شده است، گفته می‌شود. [۵۷۱]

[تَعَبُّونَ:]

«رِيعَ آيَةً تَعَبُّونَ»

«تَعَبُّونَ» از ماده «عَبَث» به معنای کاری است که هدف صحیح در آن تعقیب نمی‌شود. [۵۷۲]

[تَعْتَدُونَهَا:]

«مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا»

از جمله «تَعْتَدُونَهَا» (عده را محاسبه کنید) استفاده می‌شود که عِدَّة نگه داشتن زن، یک نوع حق برای مرد محسوب می‌شود، و باید چنین باشد؛ زیرا امکان دارد در واقع زن باردار باشد، و ترک عده، و ازدواج با مرد دیگر، سبب شود وضع فرزند نامشخص گردد، و حق مرد در این زمینه پایمال شود. [۵۷۳]

[تَعْتَوُا:]

«وَلَا تَعْتَوُا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ»

«تَعْتَوُا» از ماده «عَثَى» به معنای تولید فساد است؛ منتها این ماده بیشتر به مفساد اخلاقی و معنوی گفته می‌شود در حالی که ماده «عِث» به مفساد حسی اطلاق می‌گردد.

بنابراین، ذکر کلمه «مُفْسِدِينَ» بعد از جمله «لَا تَعْتَوُا» به عنوان تأکید می‌باشد؛ زیرا هر دو یک معنا را می‌رسانند. [۵۷۴]

[تَغْدِلُوا:]

«الْهَوَىٰ أَنْ تَغْدِلُوا»

«تَغْدِلُوا» ممکن است از ماده «عدالت» و یا از ماده «عدول» بوده باشد، اگر از ماده «عدالت» باشد، معنای جمله چنین خواهد بود: فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ لِيَنْ تَغْدِلُوا: «از هواپرستی پیروی نکنید تا بتوانید اجرای عدالت کنید».

و اگر از ماده «عدول» باشد، معنای جمله چنین خواهد شد: فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ فِي أَنْ تَغْدِلُوا: «از هواپرستی در مسیر انحراف از حق پیروی مکنید». [۵۷۵]

[تُعْرَضُونَ:]

«تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى»

«تُعْرَضُونَ» از ماده «عرض» به معنای نشان دادن و عرضه داشتن چیزی است، خواه کالا

به هنگام معامله باشد، و یا غیر آن، البته، انسان‌ها و غیر انسان‌ها در این دنیا نیز، دائماً در محضر خدا هستند، ولی، این مطلب در قیامت ظهور و بروز بیشتری دارد. فی‌المثل؛ حاکمیت خداوند بر عالم هستی دائمی است، ولی این حاکمیت در این روز از هر زمان آشکارتر است. [۵۷۶]

[تُعْزِرُوهُ:]

«وَتُعْزِرُوهُ وَتُقَرِّوهُ»

«تُعْزِرُوهُ» از ماده «تعزیر» در اصل به معنای «منع» است، سپس به هر گونه دفاع و نصرت و یاری کردن در مقابل دشمنان، اطلاق شده است.

به بعضی از مجازات‌هایی که مانع از گناه می‌شود نیز «تعزیر» می‌گویند. مطابق این تفسیر ضمیری که در «تُعْزِرُوهُ» آمده، به شخص پیامبر صلی الله علیه و آله باز می‌گردد، و هدف از آن دفاع از او در مقابل دشمن، و تعظیم و بزرگداشت او است (این تفسیر را «شیخ طوسی» در «تبیان» و «طبرسی» در «مجمع البیان» و بعضی دیگر برگزیده‌اند).

اما جمعی از مفسران معتقدند که تمام ضمیرهای آیه به خداوند باز می‌گردد، و منظور از «تعزیر» در اینجا، یاری دین خدا، و بزرگداشت او و آئین او است؛ دلیل آنها در انتخاب این تفسیر، هماهنگی شدن تمام ضمیرهای موجود در آیه است. ولی تفسیر اول مناسب‌تر به نظر می‌رسد. [۵۷۷]

[تَعَسَ:]

«الَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ»

«تَعَسَ» (بر وزن نحس) به معنای لغزیدن و به رو در افتادن است. و این که بعضی آن را به «هلاکت و انحطاط» تفسیر کرده‌اند، در واقع لازمه آن است. [۵۷۸]

[تَعْصَب:]

«تَعْصَب» در اصل، از ماده «عصب» به معنای پی‌هایی است که مفاصل را به هم ارتباط می‌دهد، سپس هر گونه ارتباط و به هم پیوستگی را تعصب و عصبیت نامیده‌اند، اما معمولاً این لفظ در مفهوم افراطی و مذموم آن به کار می‌رود. [۵۷۹]

[تَعِيَهَا:]

«وَتَعِيَهَا أَذُنٌ وَاعِيَةٌ»

«تَعِيَهَا» از ماده «وعی» (بر وزن سعی) آن گونه که «راغب» در «مفردات» و «ابن منظور» در «لسان العرب» گفته‌اند: در اصل، به معنای نگهداری چیزی در قلب است؛ سپس، به هر ظرفی «وعاء» گفته شده است؛ چون چیزی را در خود نگه می‌دارد. و در آیه مورد بحث، این صفت برای گوش‌ها ذکر

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۳۴

شده است؛ گوش‌هایی که حقایق را می‌شنوند و در خود نگه می‌دارند.

یا به تعبیر دیگر، گاه انسان سخنی را می‌شنود و فوراً آن را از گوش بیرون می‌افکند. همان طور که در تعبیرات عامیانه می‌گوئیم از این گوش شنید و از گوش دیگر بیرون کرد؛ ولی، گاه روی آن اندیشه می‌کند و در دل جای می‌دهد، و آن را چراغ راه زندگی

خود می‌شمرد. این چیزی است که از آن تعبیر به «وعی» می‌شود. [۵۸۰]

[تَغَابِن:]

«ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ»

«تغابن» از باب «تفاعل» است، و معمولاً در مورد کارهایی گفته می‌شود که دو جانبه باشد؛ مانند، تعارض و تراحم و ... این معنا در مورد قیامت ممکن است به این ترتیب باشد که تعارض گروه مؤمنان و کافران، نتیجه‌اش در قیامت ظاهر شود و در حقیقت روز قیامت، روز ظهور تغابن است. از بعضی از کلمات اهل لغت نیز استفاده می‌شود که باب «تفاعل» همیشه به این معنا نیست و در اینجا به معنای ظهور غبن است (مفردات راغب، ماده غبن). [۵۸۱]

[تَغَشَّاهَا:]

«تَغَشَّاهَا حَمَلْتُ»

«تَغَشَّاهَا» از ماده «تَغَشَّى» به معنای پوشاندن است و این جمله در زبان عرب کنایه لطیفی از آمیزش جنسی است. [۵۸۲]

[تَغِيضُ:]

«وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ»

«تَغِيضُ» از ماده «غیض» در اصل به معنای «فرو بردن مایع و فروکش کردن» آن است. و به همین جهت به معنای نقصان و فساد نیز آمده است. «غیضه و مَغِيضُ» به مکانی گفته می‌شود که آب در آن می‌ایستد و آن را می‌بلعد. «لَيْلَةُ غَائِضَةٍ» به معنای شب تاریک است، گویی همه نورها را بلعیده و فرو برده است. [۵۸۳]

[تَفَالٌ:]

«قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ»

«تَفَالٌ» به معنای فال نیک زدن است. [۵۸۴]

[تَفَثٌ:]

«ثُمَّ لِيُقْضُوا تَفَثُهُمْ»

«تَفَثٌ» به گفته بسیاری از ارباب لغت و مفسران معروف، به معنای چرک، کثافت و زوائد بدن همچون ناخن و موهای اضافی است و به گفته بعضی در اصل به چرک‌های زیر ناخن و مانند آن گفته می‌شود. گرچه، بعضی از ارباب لغت منکر وجود چنین ریشه‌ای در لغت عرب شده‌اند، ولی گفته‌ای

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۳۵

را که «راغب» در «مفردات» آورده که یک عرب بیابانی به مخاطب خود که بسیار کثیف و آلوده بود گفت: مَا أَتَفَثَكَ وَأَذْرَنَكَ؟ «چقدر کثیف و آلوده‌ای؟» دلیل بر این است که این واژه عربی است و ریشه در لغت عرب دارد.

در روایات اسلامی نیز کراراً این جمله، به گرفتن ناخن، پاکیزه کردن بدن و کنار گذاشتن احرام تفسیر شده است؛ و به تعبیر دیگر، این جمله اشاره به برنامه «تقصیر» است که از مناسک حج محسوب می‌شود. در بعضی از روایات نیز به «تراشیدن سر» که یکی دیگر

از طرق تقصیر می‌باشد تفسیر شده است. [۵۸۵]

[تَفْجِيرُ:]

«حَتَّى تَفْجِرَ لَنَا»

«فُجُور و تَفْجِير» به معنای شکافتن است اعم از شکافتن زمین به وسیله چشمه‌ها، و یا شکافتن افق به وسیله نور صبحگاهان، (البته تَفْجِير مبالغه بیشتری نسبت به فُجُور را می‌رساند). [۵۸۶]

[تَفْرُحُونَ:]

«تَفْرُحُونَ فِي الْأَرْضِ»

«تَفْرُحُونَ»، از ماده «فرح» به معنای شادی و خوشحالی است که گاهی ممدوح است و شایسته، و گاه مذموم است و بر اساس باطل. [۵۸۷]

[تَفْسِخُ:]

«فَأَفْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ»

«تَفْسِخ» به معنای توسعه دادن می‌باشد. [۵۸۸]

[تَفْسَّخُوا:]

«تَفَسَّخُوا فِي الْمَجَالِسِ»

«تَفَسَّخُوا» از ماده «فَسَح» (بر وزن قفل) به معنای مکان وسیع است. [۵۸۹]

[تَفَكَّرُ:]

«أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ»

«تَفَكَّر» مربوط به بررسی علل و خصوصیات یک موجود است. [۵۹۰]

[تَفَكَّهُونَ:]

«فَظَلَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ»

«تَفَكَّهُونَ» از ماده «فاکَهه» به معنای «میوه» است، سپس «فُکَاهه» به مزاح و شوخی و گفتن لطیفه‌ها که میوه جلسات انس است اطلاق شده است؛ ولی این ماده گاهی به معنای تعجب و حیرت نیز آمده، و آیه مورد بحث از این قبیل است.

این احتمال نیز وجود دارد، همان گونه که انسان به هنگام «خشم» گاهی می‌خندد، که نام آن را «خنده خشم» می‌گذارند، در هنگام

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۳۶

مصائب سخت و سنگین نیز به شوخی می‌پردازد، بنابراین، منظور شوخی به خاطر مصیبت است. [۵۹۱]

[تَفَنَّدُونَ:]

«لَوْ لَا أَنْ تُفْنَدُونَ»

«تُفْنَدُونَ» از ماده «فَنَدَ» (بر وزن نمد) به معنای ناتوانی فکر و سفاقت و بعضی به معنای دروغ دانسته‌اند و در اصل به معنای فساد است؛ بنابراین جمله «لولا أن تفندون» یعنی: اگر مرا سفیه و فاسد العقل نخوانید. [۵۹۲]

[تَفْوِیْضُ:]

«وَأَفْوِضْ أَمْرِي»

«تفویض» چنان که «راغب» در «مفردات» می‌گوید: به معنای «رد کردن» است؛ بنابراین، «تفویض امر به خدا» به معنای واگذار نمودن کار خویش به او است، نه به این معنا که انسان دست از تلاش و کوشش بردارد، که این به طور مسلم تحریفی است در معنای «تفویض»، بلکه به این معناست که نهایت کوشش و تلاش و جهاد را به کار گیرد، و هنگامی که در برابر موانع سخت قرار گرفت، وحشت نکند، دست‌پاچه نشود، و دلسرد نگردد، بلکه کار خود را به خدا واگذارد، و با عزمی راسخ به جهاد و تلاش ادامه دهد.

«تفویض» گرچه از نظر مفهوم، با «توکل» شباهت زیادی دارد، ولی مرحله‌ای برتر از آن است؛ چرا که «حقیقت توکل» خدا را وکیل خویش دانستن است، ولی «تفویض» مفهومش واگذاری مطلق به او است، زیرا بسیار می‌شود که انسان وکیلی انتخاب می‌کند ولی به نظارت خویش نیز ادامه می‌دهد، اما در مقام تفویض هیچ نظری از خود ندارد. [۵۹۳]

[تَفْیِضُ:]

«تَفْیِضُ مِنَ الدَّمْعِ»

«تَفْیِضُ» از ماده «فیضان»، به معنای ریزش بر اثر پر شدن است، هنگامی که انسان ناراحت می‌شود، اگر ناراحتی زیاد شدید نباشد، چشم‌ها پر از اشک می‌شود، بی آن که جریان یابد؛ اما هنگامی که ناراحتی به مرحله شدید رسد، اشک‌ها جاری می‌شود. [۵۹۴]

[تَقَاسَمُوا:]

«قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ»

«تَقَاسَمُوا» فعل امر است، یعنی همگی شرکت کنید در سوگند یاد کردن و تعهد کنید بر انجام این توطئه بزرگ، تعهدی که بازگشت و انعطافی در آن نباشد. [۵۹۵]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۳۷

[تَقْرِضُ:]

«وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ»

«تَقْرِضُ» که معنای «قطع کردن» و بریدن دارد، مفهوم مأموریت را در بر دارد، و از این گذشته «تَقْرِضُ» قطع و پایان را که در مفهوم غروب نهفته است نیز، مشخص می‌کند. [۵۹۶]

[تَنْشَعُرُ:]

«تَقْشِرُ مِنْهُ جُلُودٌ»

«تَقْشِرُ» از ماده «قَشَرَ» است که ارباب لغت و مفسران، معانی مختلفی برای آن ذکر کرده‌اند که چندان از هم دور نیست؛ بعضی، آن را به معنای جمع شدن پوست تن (حالتی که به هنگام ترس به انسان دست می‌دهد) و بعضی، به معنای لرزشی که بر اندام در این هنگام می‌افتد، دانسته‌اند. و بعضی، آن را به معنای راست شدن مو بر بدن می‌دانند، که در حقیقت، همه اینها لازم و ملزوم یکدیگر است. [۵۹۷]

[تَقَطَّعُوا:]

«وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ»

«تَقَطَّعُوا» از ماده «قطع» می‌باشد و به معنای جدا کردن قطعه‌هایی از یک موضوع به هم پیوسته است، و با توجه به این که از باب «تَفَعَّلَ» آمده که به معنای پذیرش می‌آید، مفهوم جمله این چنین می‌شود که آنها در برابر عوامل تفرقه و نفاق تسلیم شدند، جدایی و بیگانگی از یکدیگر را پذیرا گشتند، به یکپارچگی فطری و توحیدی خود پایان دادند و در نتیجه گرفتار آن همه شکست، ناکامی و بدبختی شدند. [۵۹۸]

[تَقَطَّعُونَ السَّبِيلَ:]

«تَقَطَّعُونَ السَّبِيلَ»

جمعی از مفسران در تفسیر جمله «وَتَقَطَّعُونَ السَّبِيلَ» احتمالات دیگری نیز ذکر کرده‌اند؛ از جمله: با توجه به تاریخچه‌ای که ذکر شد، آن را به معنای قطع کردن راه مردم در سفرهایشان به آن منطقه تفسیر کرده‌اند، چرا که کاروانیان برای این که از شر این قوم در امان بمانند، چاره‌ای نداشتند جز این که از بیراهه بروند تا به دست این بی‌راهان گرفتار نشوند. بعضی دیگر آن را به معنای «سرقه اموال» مردم تفسیر کرده‌اند، ولی تفسیر اول، که در بالا ذکر شد، مناسب‌تر به نظر می‌رسد، چرا که یکی از فلسفه‌های تحریم «لواط» طبق صریح روایات، خطر قطع نسل آدمی است. [۵۹۹]

[تَقَعَّدَ:]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۳۸

«فَتَقَعَّدَ مَلُومًا مَحْسُورًا»

«تَقَعَّدَ» از ماده «قَعَدَ» به معنای نشستن، کنایه از توقف و از کار افتادن می‌باشد. [۶۰۰]

[تَقَلَّبَ:]

«أَوْ يَأْخُذْهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ»

«تَقَلَّبَ» گرچه در لغت عرب به معنای هرگونه رفت و آمد است، ولی در این گونه موارد- همانگونه که بسیاری از مفسران گفته‌اند و در بعضی از روایات اسلامی نیز تأکید شده- به معنای رفت و آمد در طریق تجارت و کسب مال است (دقت کنید). و در سوره «شعراء» به معنای گردش و حرکت و از حالی به حالی منتقل شدن است؛ این تعبیر ممکن است اشاره به سجده پیامبر صلی الله علیه و آله در میان سجده کنندگان در حال نماز باشد، و یا گردش پیامبر صلی الله علیه و آله در میان یارانش که مشغول عبادت بودند و از حال آنها جستجو می‌کرد.

و نیز «تَقَلَّبَ» از ماده «قلب» به معنای «دگرگون کردن» است، و «تقلب» در سوره «مؤمن»، به معنای «تصرف و سلطه» بر مناطق، و بلاد مختلف، و حکومت و سیطره بر آنها، و به معنای رفت و آمد در آنها می‌باشد. [۶۰۱]

[تَقَلَّبُونَ:]

«وَإِلَيْهِ تُقَلَّبُونَ»

«تَقَلَّبُونَ» از ماده «قلب»، در اصل به معنای دگرگون ساختن چیزی از صورتی به صورت دیگر است، و از آنجا که در قیامت انسان از صورت خاک بی‌جان، به صورت موجود زنده کاملی در می‌آید، این تعبیر در مورد آفرینش مجدد او، آمده است. این تعبیر، ممکن است اشاره به این نکته نیز بوده باشد که در سرای آخرت، انسان آن چنان دگرگون و زیر و رو می‌شود که باطنش ظاهر می‌گردد و اسرار درونش آشکار می‌شود. [۶۰۲]

[تَقْوَا:]

«لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ»

«تقوا» در اصل از ماده «وقایه» به معنای نگهداری یا خویشتن داری است و نیز اشاره به پرهیز از هر گونه گناه، آلودگی، فساد و شرک و کفر است. [۶۰۳]

[تَقُولَ:]

«أَمْ يَقُولُونَ تَقُولُهُ»

«تَقُولَ» از ماده «تَقَوَّلَ» (بر وزن تكلّف) به معنای سخنانی است که انسان از خود ساخته و حقیقتی ندارد. [۶۰۴]

[تَقْوِيمَ:]

«فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ»

«تقویم» به معنای چیزی به صورت مناسب

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۳۹

در آوردن، و نظام معتدل و کیفیت شایسته است؛ و گستردگی مفهوم آن، اشاره به این است که خداوند انسان را از هر نظر موزون و شایسته آفرید، هم از نظر جسمی، و هم از نظر روحی و عقلی؛ چرا که هر گونه استعدادی را در وجود او قرار داده، و او را برای پیمودن قوس صعودی بسیار عظیمی آماده ساخته، و با این که انسان «جرم صغیری» است، «عالم کبیر» را در او جا داده و آن قدر شایستگی‌ها به او بخشیده، که لایق خلعت «لقد کرّمنا بنی آدم» شده است. [۶۰۵]

[تَقَهَّرَ:]

«فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ»

«تَقَهَّرَ» از ماده «قهر» به گفته «راغب» در «مفردات» به معنای «غلبه توأم با تحقیر» است، ولی در هر یک از این دو معنا نیز جداگانه استعمال می‌شود، و مناسب در اینجا همان «تحقیر» است. [۶۰۶]

[تَقِيَّة:]

«تقیه» یا «کتمان عقیده باطنی»، بر خلاف آنچه بعضی می‌پندارند، به معنای ضعف و ترس و محافظه کاری نیست، بلکه غالباً به عنوان یک وسیله مؤثر، برای مبارزه با زورمندان و جباران و ظالمان، مورد استفاده قرار می‌گیرد؛ کشف اسرار دشمن، جز از طریق افرادی که از روش تقیه استفاده می‌کنند، ممکن نیست. ضربات غافلگیرانه بر پیکره دشمن، جز از طریق تقیه و کتمان نقشه‌ها و طرح‌های مبارزه صورت نمی‌گیرد، تقیه اقسامی دارد از جمله: [۶۰۷]

۱- «تقیه پوششی»

منظور از «تقیه پوششی»، آن است که گاه، برای رسیدن به هدف باید نقشه‌ها و مقدمات را کتمان کرد؛ چرا که اگر برملا گردد و دشمنان از آن آگاه شوند، ممکن است آن را خنثی کنند. [۶۰۸]

۲- «تقیه تحبیبی»

منظور از «تقیه تحبیبی»، آن است که گاه، انسان برای جلب محبت طرف مقابل، عقیده خود را مکتوم می‌دارد تا بتواند نظر او را برای همکاری در اهداف مشترک جلب کند. [۶۰۹]

[تَكَاثَر:]

«أَلْهَآكُمُ التَّكَاثُرُ»

«تکاثر» از ماده «کثرت» به معنای تفاخر، مباهات و فخرفروشی بر یکدیگر است. در استعمالات روزمره فارسی «تکاثر» به معنای ثروت اندوزی استعمال می‌شود، در حالی که این معنا در ریشه لغوی آن نیست،

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۴۰

ولی در بعضی از روایات چنین استعمالی آمده است. [۶۱۰]

[تَكِن:]

«مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ»

«تَکِنُّ» از ماده «کَنَ» (بر وزن جَنَ) به چیزی گفته می‌شود که اشیاء را در آن محفوظ و مستور می‌دارند و منظور، رازها، اندیشه‌ها و توطئه‌هایی است که کفار در دل پنهان می‌داشتند. [۶۱۱]

[تِلَاوَت:]

«راغب» در کتاب «مفردات»، در ذیل ماده «تلاوت» می‌گوید: مراد از «يَتْلُوْنَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ» این است که با علم و عمل از آیات قرآن، پیروی می‌کنند یعنی «تلاوت» مفهومی بالاتر از مفهوم «قرائت» دارد و با یک نوع تدبر و تفکر و عمل همراه است. [۶۱۲]

[تَلْظِي]

«فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلْظِي»

«تَلْظِي» از ماده «لَظَى» (بر وزن قضا) به معنای شعله خالص است. و می‌دانیم که شعله‌های خالص و خالی از هر گونه دود، گرما و حرارت بیشتری دارد، و گاه واژه «لَظِي» به خود جهنم نیز اطلاق شده است.

«تَلْظَى» در اصل «تَلْظَى» بوده، که یکی از دو «تا» برای تخفیف افتاده است. [۶۱۳]

[تَلْقَاءُ:]

«تَلْقَاءُ أَصْحَابِ النَّارِ»

«تَلْقَاءُ» در اصل - به گفته بعضی از مفسران و اهل ادب - مصدر یا اسم است و به معنای مقابله می‌آید، ولی بعداً به معنای ظرف مکان به کار رفته، یعنی مکان مقابله و جهت رو به رو. و در سوره «یونس» و مانند آن به معنای ناحیه و نزد، می‌آید؛ یعنی: من از ناحیه و از نزد خودم نمی‌توانم آن را تغییر دهم. [۶۱۴]

[تَلْقَفُ:]

«فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ»

«تَلْقَفُ» از ماده «لقف» (بر وزن وقف) به معنای بلعیدن و برگرفتن چیزی با قدرت و سرعت است، خواه به وسیله دهان و دندان باشد، یا به وسیله دست، ولی در پاره‌ای از موارد به معنای بلعیدن نیز آمده است، در آیه مورد بحث، نیز ظاهراً به همین معناست. و در فارسی از آن به «ربودن» تعبیر می‌شود و در سوره «شعراء» منظور گرفتن با دهان است. [۶۱۵]

[تَلْقَى:]

«وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ»

«تَلْقَى» مضارع مجهول از باب «تفعیل»

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۴۱

است؛ ثلاثی مجرد آن متعدی به یک مفعول می‌شود (لقی) و ثلاثی مزید آن، متعدی به دو مفعول. در آیه مورد بحث، خداوند فاعل است و القاء کننده قرآن، پیامبر مفعول اول، و قرآن مفعول ثانی، و در اینجا چون به صورت فعل مجهول آمده، مفعول اول به جای فاعل نشسته، و مفعول دوم صریحاً در کلام آمده است. [۶۱۶]

[تَلْقَى]

«إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّانِ»

«تَلْقَى» به معنای دریافت و اخذ و ضبط است. [۶۱۷]

[تِلْكَ:]

«تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ»

«تِلْكَ» در لسان عرب، برای اشاره به دور است، و کراراً گفته‌ایم که این تعبیر مخصوصاً کنایه از عظمت و اهمیت این آیات است، گویی در اوج آسمان‌ها و در نقطه دوردستی قرار گرفته است. [۶۱۸]

[تَلْمِزُ:]

«لَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ»

«تَلْمِزُوا» از ماده «لمز» (بر وزن طنز)، به معنای عیب‌جوئی و طعنه زدن است. [۶۱۹]

[تَلَوُوا:]

«إِنْ تَلَوْا أَوْ تَعْرِضُوا»

«تَلَوُوا» از ماده «لَى» (بر وزن طَى) به معنای «جلوگیری و تأخیر» است و در اصل، به معنای «پیچیدن و تاب دادن» آمده است. [۶۲۰]

[تَلَّ:]

«فَالْتَالِيَاتِ ذِكْرًا»

«تَلَّ» از ماده «تلّ» در اصل به معنای «مکان مرتفع» است و «تَلَّ لِلْجَبِينِ» مفهومش این است که او را بر مکان مرتفعی به یک طرف صورت بر زمین افکند. [۶۲۱]

[تَلَهَى]

«فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَى»

«تَلَهَى» از ماده «لَهُو» به معنای کار سرگرم کننده است و در اینجا به معنای غافل شدن و به دیگری پرداختن، و در حقیقت نقطه مقابل «تَصَدَّى» است. [۶۲۲]

[تَمَائِيل:]

«مَا هَذِهِ التَّمَائِيلُ»

«تمائیل» جمع «تمثال» به معنای عکس یا مجسمه بی‌روح است و به معنای «نقش و عکس» نیز آمده است. [۶۲۳]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۴۲

[تَمَارُوا:]

«فَتَمَارُوا بِالْأَنْدَرِ»

«تَمَارُوا» از ماده «تماری» به معنای گفتگوی طرفینی برای ایجاد شک، و القای شبهه و مجادله، در برابر حق است. در حقیقت آنها دست به دست هم دادند، و از طرق گوناگون برای ایجاد شک و شبهه در افکار عمومی وارد شدند، تا اثرات انذارهای این پیامبر بزرگ را خنثی کنند. [۶۲۴]

[تَمَثَّل:]

«فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا»

«تمثّل» در اصل از ماده «مثول» به معنای ایستادن در برابر شخص یا چیزی است، و «مُمَثَّل» به چیزی می‌گویند که به صورت دیگری نمایان گردد؛ بنابراین «تَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا» مفهومش این است که آن فرشته الهی به صورت انسانی در آمد. [۶۲۵]

[تَمْرُحُون:]

«كُنْتُمْ تَمْرُحُونَ»

«تَمْرُحُونَ» از ماده «مَرَح» (بر وزن فرح) به گفته جمعی از ارباب لغت و مفسران، به معنای «شدت فرح، و گسترده‌گی» آن است. و بعضی آن را به معنای «شادی، به خاطر مطالب بی‌اساس»، دانسته‌اند. در حالی که، بعضی دیگر آن را به معنای «شادی توأم با یک نوع طرب» و به کار گرفتن نعمتهای الهی در مسیر باطل، شمرده‌اند. ظاهر این است که همه این معانی به یک مطلب باز می‌گردد، زیرا شدت شادی، و افراط در آن سر از همه این مسائل در می‌آورد، و با انواع گناهان و آلودگی‌ها و عیاشی و هوسرانی توأم می‌شود. [۶۲۶]

[تَمَطَّى:]

«إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى»

«یتمطی» از ماده «مطی» در اصل به معنای پشت است و «تَمَطَّى» به معنای کشیدن پشت از روی بی‌اعتنایی و غرور، و یا کسالت و بی‌حالی است، و در اینجا منظور همان معنای اول است. [۶۲۷]

[تمکین:]

«وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ»

«تمکین»، تنها به این معنا نیست که شخصی را در محلی جای دهند، بلکه به این معناست که تمام وسائل کار را در اختیار او بگذارند، به او قدرت و توانایی بخشند، ابزار کار را فراهم کنند و موانع را برطرف سازند، به مجموع اینها کلمه «تمکین» اطلاق می‌شود. [۶۲۸]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۴۳

[تَمَنَّى:]

«إِلَّا إِذَا تَمَنَّى»

«تَمَنَّى» به معنای آرزو است ولی بعضی گفته‌اند: به معنای تلاوت و قرائت است، چنان که در اشعار عرب، گاه به این معنا آمده- این تفسیر گرچه با جمله «ثم يحكم الله آياته» و افسانه غرائق (طبق بعضی توجهات) سازگار است؛ ولی مهم این است که «تَمَنَّى» و امنیه کمتر به معنای تلاوت آمده است (توضیح بیشتر را در تفسیر بخوانید). [۶۲۹]

[تمهید:]

«وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا»

«تمهید» از ماده «مهد» در اصل به معنای محلی است که برای کودک آماده می‌کنند (گاهواره و مانند آن) سپس به هر گونه وسائل استراحت، پیشرفت، موقعیت و مقام برجسته اجتماعی اطلاق شده است، و روی هم رفته معنای وسیعی دارد که انواع مواهب حیات، وسائل پیشرفت و موفقیت را شامل می‌شود. [۶۳۰]

[تَمِيد:]

«رَوَّاسِي أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ»

«تَمِيد» از مادّه «مید» (بر وزن صید) به معنای لرزش و حرکت ناموزون اشیاء بزرگ، تزلزل و اضطراب اشیاء عظیم است، و جمله «أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ» در تقدیر «لَيْلًا تَمِيدَ بِكُمْ» بوده است. [۶۳۱]

[تَمَيُّزُ:]

«تَكَادُ تَمَيُّزُ مِنَ الْغَيْظِ»

«تَمَيُّزُ» به معنای متلاشی شدن و پراکنده گشتن است و در اصل «تتمیز» بوده است. [۶۳۲]

[تَنَادُ:]

«أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ»

«التَّنَادُ» (در اصل «التَّنَادِي» بوده که یای آن حذف شده، و کسره دال که دلیل بر آن است بر جای مانده) از مادّه «ندا» به معنای «صدا زدن» است. [۶۳۳]

[تَنَادَوْا:]

«فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ»

بر اساس گفته «راغب» در «مفردات» «تَنَادَوْا» از «نداء» گرفته می‌شود، و «نداء» در اصل از «ندی» (بر وزن عنا) به معنای رطوبت است، زیرا معروف است کسانی که دهانشان رطوبت کافی دارد به راحتی سخن می‌گویند، و کلامی فصیح (و صدایی رسا) دارند. [۶۳۴]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۴۴

[تَنَارَعْتُمْ:]

«تَنَارَعْتُمْ» به معنای به اختلاف پرداختید، می‌باشد. [۶۳۵]

[تَنَافُسُ:]

«وَ أَنِّي لَهُمُ التَّنَافُسُ»

«تَنَافُسُ» از مادّه «نوش» (بر وزن خوف) به معنای بر گرفتن چیزی است، و بعضی آن را به معنای گرفتن با سهولت دانسته‌اند، یعنی آنها چگونه می‌توانند به آسانی به چنین هدف دور دستی راه یابند؟ [۶۳۶]

[تَنَزَّلُ:]

«تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا»

با توجه به این که «تَنَزَّلُ» فعل مضارع است، و دلالت بر استمرار دارد (در اصل «تَنَزَّلُ» بوده) روشن می‌شود که شب قدر مخصوص به زمان پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله و نزول قرآن مجید نبوده، بلکه امری است مستمر و شبی است مداوم، که در همه سال تکرار می‌شود. [۶۳۷]

[تنزیل:]

«تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ»

«تنزیل» معمولاً در مواردی گفته می‌شود که چیزی تدریجاً نازل شود. بعضی نیز معتقدند: «تنزیل» فقط نزول تدریجی است. [۶۳۸]

[تَنْفُذُوا:]

«إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا»

«تَنْفُذُوا» از ماده «نفوذ» در اصل به معنای پاره کردن و عبور کردن از چیزی است. [۶۳۹]

[تَنْقِمُ:]

«وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا»

«تَنْقِمُ» از ماده «نقمت» (بر وزن نعمت) در اصل، به معنای انکار کردن چیزی است به «زبان»، یا «به وسیله عمل و مجازات نمودن». [۶۴۰]

[تَنْكِصُونَ:]

«أَعْقَابُكُمْ تَنْكِصُونَ»

«تَنْكِصُونَ» از ماده «نکوص» به معنای عقب، عقب بر گشتن است. [۶۴۱]

[تَنْوُر:]

«وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا»

«تَنْوُر» (با تشدید نون) همان معنا را می‌بخشد که «تنور» در فارسی متداول امروز، یعنی محلی که نان در آن پخت و پز می‌شود. [۶۴۲]

[تَنْوَاء:]

«لَتَنْوَأَنَّ بِالْعُصْبَةِ أُولَى»

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۴۵

«تَنْوَاء» از ماده «نوء»، به معنای قیام کردن با زحمت و سنگینی است، و در مورد بارهای پروزنی به کار می‌رود، که وقتی انسان آن را حمل می‌کند، از سنگینی آن را به این طرف و آن طرف، متمایل می‌سازد! [۶۴۳]

[تَوَّاب:]

«وَأَنَا التَّوَّابُّ الرَّحِيمُ»

«تَوَّاب» صیغه مبالغه است و به معنای کسی است که بسیار بازگشت کننده می‌باشد. [۶۴۴]

[تَوَاصُوا:]

«وَتَوَاصُوا بِالصَّبْرِ»

«تَوَاصُوا» از ماده «تواصی» همان گونه که «راغب» در «مفردات» آورده، به معنای آن است که بعضی، بعض دیگر را سفارش کند. [۶۴۵]

[تورات:]

«التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ»

«تورات» در اصل یک لغت عبری است و به معنای «شریعت و قانون» می‌باشد، و سپس به کتابی که از طرف خداوند بر موسی بن عمران نازل گردید گفته شده، گاهی به مجموعه کتب «عهد عتیق» و گاهی به «اسفار پنجگانه» آن نیز گفته می‌شود. [۶۴۶]

[تُورُون:]

«النَّارُ الَّتِي تُورُونُ»

«تُورُون» از ماده «وری» (بر وزن نفی) به معنای «مستور ساختن» است، و به آتشی که در وسائل آتش‌افروزی نهفته است و آن را از طریق جرقه زدن بیرون می‌آورند، «وری» و «ایراء» می‌گویند. [۶۴۷]

[توریه:]

«توریه» (بر وزن توصیه) که گاهی از آن به «معارضض» تعبیر می‌شود این است که انسان سخنی بگوید که باطنش مطلب حقی باشد، ولی طرف مقابل، از ظاهر آن چیز دیگری استفاده کند و این مخصوص مواردی است که انسان در تنگنا قرار بگیرد که می‌خواهد دروغ نگوید و در عین حال، حفظ ظاهر نیز داشته باشد. فی المثل کسی از دیگری سؤال می‌کند: کی از سفر آمدی؟ او پاسخ می‌دهد:

پیش از غروب، در حالی که پیش از ظهر آمده است؛ شنونده از ظاهر این کلام، کمی قبل از غروب را می‌فهمد، در حالی که گوینده، قبل از ظهر را اراده کرده، چرا که آن هم قبل از غروب است! [۶۴۸]

[تُوسُوسُ:]

«وَنَعَلَمَ مَا تُوسُوسُ»

«تُوسُوسُ» از ماده «وسوسه» به گفته «راغب»

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۴۶

در «مفردات»، به معنای افکار نامطلوبی است که از دل انسان می‌گذرد، و اصل آن، از کلمه «وسواس» گرفته شده که به معنای «صدای زینت آلات» و همچنین پیام و صدای مخفی است. [۶۴۹]

[تُؤَفِّكُون:]

«هُوَ فَأَنَّى تُؤَفِّكُونَ»

«تُؤَفِّكُونَ» از ماده «افک» (بر وزن فکر) به هر چیزی گفته می‌شود که از حالت اصلیش دگرگون گردد، لذا به هر سخنی که از حق، انحراف پیدا کند «افک» می‌گویند، و این که می‌بینیم به معنای «دروغ و تهمت» به کار می‌رود از همین نظر است؛ منتهی بعضی معتقدند که این کلمه بیانگر دروغ و تهمت‌های بزرگ است. [۶۵۰]

[تُؤَفُّونَ:]

«تُؤَفُّونَ أُجُورَكُمْ»

«تُؤَفُّونَ» از ماده «تَوَفَّیْهُ» که به معنای پرداخت کامل است، نشان می‌دهد که اجر و پاداش انسان به طور کامل در روز قیامت پرداخت می‌گردد؛ بنابراین مانعی ندارد که در عالم برزخ (جهانی که واسطه میان دنیا و آخرت است) قسمتی از نتایج اعمال خود و پاداش و کیفر را ببیند، زیرا این پاداش و کیفر برزخی کامل نیست. [۶۵۱]

[تَوْفًی:]

«وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم»

«تَوْفًی» از ماده «تَوَفَّیْ» در لغت به معنای باز گرفتن است، و این که خواب را یک نوع باز گرفتن روح معرفی کرده، به خاطر آن است که خواب- همان طور که معروف است- برادر مرگ است. «تَوْفًی» از ماده «وَفًی» به معنای قبض و دریافت کامل نیز آمده است. [۶۵۲]

[تُوقِدُونَ:]

«أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ»

«تُوقِدُونَ» از ماده «وقود» (بر وزن قبور) به معنای روشن شدن آتش است. [۶۵۳]

[تُوقِرُّوهُ:]

«وَتُوقِرُّوهُ وَتُسَبِّحُوهُ»

«تُوقِرُّوهُ» از ماده «توقیر» از ریشه «وقر» به معنای سنگینی است؛ بنابراین «توقیر» در اینجا به معنای تعظیم و بزرگداشت است. مطابق این تفسیر ضمیری که در «تُوقِرُّوهُ» آمده، به شخص پیامبر صلی الله علیه و آله باز می‌گردد، و هدف از آن دفاع از او در مقابل دشمن و تعظیم و بزرگداشت او است (این تفسیر را لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۴۷

«شیخ طوسی» در «تبیان» و «طبرسی» در «مجمع البیان» و بعضی دیگر برگزیده‌اند).

اما جمعی از مفسران معتقدند که تمام ضمیرهای آیه به خداوند باز می‌گردد، و منظور از «توقیر» در اینجا، یاری دین خدا، و بزرگداشت او و آئین او است، دلیل آنها در انتخاب این تفسیر، هماهنگی شدن تمام ضمیرهای موجود در آیه است. ولی تفسیر اول مناسب‌تر به نظر می‌رسد. [۶۵۴]

[تَوَكَّلْ:]

«تَوَكَّلُوا إِنَّ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ»

«توکل» در اصل از ماده «وکالت» به معنای انتخاب و کیل است و این را می‌دانیم که یک وکیل خوب کسی است که حداقل دارای چهار صفت باشد: آگاهی کافی، امانت، قدرت و دلسوزی. حقیقت «توکل»، واگذاری کار به دیگری و انتخاب او به وکالت است. مفهوم «توکل»، این نیست که انسان دست از تلاش و کوشش بردارد، و به گوشه انزوا بخزد و بگوید که تکیه گاه من خدا است، بلکه مفهوم آن این است که هر گاه نهایت تلاش و کوشش خود را به کار زد، و نتوانست مشکل را حل کند، و موانع را از سر راه خود کنار زند، وحشتی به خود راه ندهد، و با اتکاء به لطف پروردگار و استمداد از ذات پاک و قدرت بی‌پایان او، ایستادگی به خرج دهد، و به جهاد پی گیر خود همچنان ادامه دهد. حتی در جایی که توانایی دارد نیز خود را بی‌نیاز از لطف خدا نداند؛ چرا که هر قدرتی هست، بالاخره از ناحیه او است.

این است مفهوم «توکل»، که از ایمان و اسلام نمی‌تواند جدا باشد؛ چرا که یک فرد مؤمن و تسلیم در برابر فرمان پروردگار، او را بر هر چیز قادر و توانا، و هر مشکلی را در برابر اراده او سهل و آسان می‌داند، و به وعده‌های پیروزی او اعتقاد دارد. [۶۵۵]

[تَوَلَّى]

«فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ»

گر چه کلمه «تَوَلَّى» از ماده «تَوَلَّى» در اینجا به معنای جدا شدن از موسی یا از آن مجلس تفسیر شده است ولی ممکن است با توجه به مفهوم این لغت، حالت اعتراض و ناراحتی فرعون و موضع‌گیری خصمانه‌اش را در مقابل موسی علیه السلام نیز منعکس کند. [۶۵۶]

[تَوَلَّى]

«الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى»

«تَوَلَّى» از ماده «تَوَلَّى» اشاره به «ترک اعمال صالح» است؛ چرا که لازمه کفر همین است.

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۴۸

و نیز ممکن است هر دو اشاره به ترک ایمان باشد، به این ترتیب که اول پیامبر خدا را تکذیب می‌کند، و بعد پشت کرده برای همیشه از او دور می‌شود. [۶۵۷]

[تَهَامَهُ:]

«تهامه» که به سرزمین‌های پست گفته می‌شود؛ یا به تعبیر دیگر «بلند بوم» و «پست بوم» است، در اینجا کنایه از خیر و شرّ و مسیر سعادت و شقاوت است. [۶۵۸]

[تَهَجَّدُ:]

«وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدُ بِهِ»

«تَهَجَّدُ» از ماده «هجد» در اصل - چنان که «راغب» در «مفردات» می‌گوید- به معنای خواب است؛ ولی هنگامی که به باب «تفعل» می‌رود معنا از بین بردن خواب و انتقال به حالت بیداری است. ضمیر در «تَهَجَّدُ بِهِ» به قرآن برمی‌گردد (یعنی قسمتی از شب را بیدار باش و قرآن بخوان).

ولی، این کلمه بعداً در لسان اهل شرع به معنای نماز شب به کار رفته است، و «مُتَهَجِّد» به کسی می‌گویند که نماز شب

می‌خواند. [۶۵۹]

[تَهْجُرُونَ:]

«سَامِرًا تَهْجُرُونَ»

«تَهْجُرُونَ» از ماده «هجر» (بر وزن فجر) در اصل، به معنای دوری کردن و جدایی است؛ سپس به معنای هذیان گفتن مریض نیز آمده؛ چرا که سخنانش در آن حالت ناخوش آیند و دور کننده است و نیز «هجر» (بر وزن کفر) به معنای فحش و ناسزا است که آن نیز مایه دوری و جدایی است. [۶۶۰]

[تَهْنُوا:]

«وَلَا تَهْنُوا وَلَا تَحْزَنُوا»

«تَهْنُوا» از ماده «وهن» گرفته شده، در لغت به معنای هر نوع سستی است، خواه در جسم و تن باشد، و یا در اراده و ایمان. [۶۶۱]

[تَيْمُم:]

«وَلَا تَيْمُمُوا الْخَبِيثَ»

«تَيْمُم» در اصل به معنای قصد چیزی کردن است، در اینجا نیز به همان معنا آمده است، و «تَيْمُم» معروف را از این جهت «تَيْمُم» گفته‌اند که انسان قصد می‌کند از خاک پاک زمین استفاده کند. [۶۶۲]

[تین:]

«وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ»

«تین» در لغت به معنای «انجیر» است. [۶۶۳]

[تَوَوَى:]

«وَتَوَوَى إِلَيْكَ»

«تَوَوَى» از ماده «ایواء» به معنای کسی را نزد

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۴۹

خود جای دادن است. [۶۶۴]

[تَوَوِيهِ:]

«فَصَلِّتَهُ الَّتِي تَوَوِيهِ»

«تَوَوِيهِ» از ماده «ایواء» به معنای انضمام کردن چیزی به دیگری است، سپس به معنای پناه دادن به کار رفته است. [۶۶۵]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۵۳

[ثاقب:]

«فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ»

«ثاقب» از ماده «ثقب» به معنای نافذ و سوراخ کننده است، گویی بر اثر نور شدید، صفحه چشم را سوراخ کرده و به درون چشم انسان نفوذ می کند؛ و در اینجا اشاره به این است که به هر موجودی اصابت کند آن را سوراخ کرده و آتش می زند. [۶۶۶]

[ثانی:]

«ثَانِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ»

«ثانی» از ماده «ثنی» به معنای پیچیدن است. [۶۶۷]

[ثاوی:]

«وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًّا»

«ثاوی»، از ماده «ثوی»، به معنای اقامه توأم با استقرار است، و به همین جهت، جایگاه و قرارگاه را «مثوی» می گویند. [۶۶۸]

[تَبَطُّهُمْ:]

«فَتَبَطُّهُمْ وَ قِيلَ اقْعُدُوا»

«تَبَطُّهُمْ» از ماده «تَبَطَّط» به معنای توقیف و جلوگیری از انجام کار است. [۶۶۹]

[ثُبُور:]

«دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا»

«ثُبُور» از ماده «ثَبَّر» در اصل به معنای «هلاک و فساد» است؛ و به هنگامی که انسان در برابر چیز وحشتناک و مهلکی قرار می گیرد، گاهی فریاد «وا ثبورا!» بلند می کند، که مفهومی «ای مرگ بر من» است. [۶۷۰]

[ثَجَّاج:]

«مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءٌ ثَجَّاجًا»

«ثَجَّاج» از ماده «ثَجَّج» (بر وزن حج) به معنای فرو ریختن آب به صورت، پی در پی و فراوان است، و با توجه به این که «ثَجَّاج» صیغه مبالغه است، کثرت و فزونی بیشتری را بیان می کند، و در مجموع معنای آیه چنین می شود که ما از ابرهای بارانزا آبی فراوان و پی در پی فرو فرستادیم. [۶۷۱]

[ثَرَى]

«وَمَا تَحْتَ الثَّرَى»

«ثَرَى از ماده «ثَرَى» در اصل به معنای «خاک مرطوب» است و از آنجا که تنها قشر روی زمین بر اثر تابش آفتاب و وزش باد، می خشکد ولی طبقه زیرین غالباً مرطوب است به این طبقه، «ثَرَى» گفته می شود و به این ترتیب، «مَا تَحْتَ الثَّرَى» به معنای اعماق

زمین و جوف آن است که همه آنها

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۵۴

مملوك مالک الملوک و خالق عالم هستی است. [۶۷۲]

[ثُعبان:]

«هِيَ ثُعبَانٌ مُبِينٌ»

«ثُعبان» به معنای مار عظیم است که از آن در فارسی تعبیر به «اژدها» می‌شود. «راغب» در «مفردات» احتمال داده که این واژه از ماده «ثعب» به معنای جریان آب گرفته شده باشد؛ زیرا حرکت این حیوان به نه‌هایی شباهت دارد که به صورت مارپیچ، حرکت می‌کند و «ثعبان مبین» به معنای اژدهای آشکار است. [۶۷۳]

[ثقب:]

«ثقب» سوراخی را گویند که در چوب ایجاد می‌کنند. [۶۷۴]

[تَفْتُمُوهُمْ:]

«حَيْثُ تَفْتُمُوهُمْ»

«تَفْتُمُوهُمْ» از ماده «ثقافت» به معنای «دست یافتن بر چیزی با دقت و مهارت» است. [۶۷۵]

[تَقَفُوا:]

«أَيُّنَ مَا تُقَفُّوا»

«تَقَفُوا» در اصل، از ماده «ثقف» (بر وزن سقف) و ثقافت به معنای یافتن چیزی با مهارت است، و به هر چیزی که انسان با دقت و مهارت به آن دست یابد این واژه اطلاق می‌شود و اگر به علم و فرهنگ، ثقافت گفته می‌شود نیز به همین جهت است. [۶۷۶]

[ثَقَل:]

لغات در تفسیر نمونه ؛ ص ۱۵۴

«لَكُمْ أَيْهَ الثَّقَلَانِ»

«ثَقَلَ» (بر وزن خبر) معمولاً به متاع و بار مسافر گفته می‌شود، و اطلاق آن بر گروه جن و انس به خاطر سنگینی معنوی آنهاست؛ چرا که خداوند به آنها از نظر عقل، شعور، علم و آگاهی، وزن و ارزش خاصی داده است، هر چند از نظر جسمی نیز در مجموع، سنگینی قابل ملاحظه‌ای دارند. [۶۷۷]

[ثَقَلَان:]

«لَكُمْ أَيْهَ الثَّقَلَانِ»

«ثَقْلَان» از مادّه «ثَقُلَ» (بر وزن کبر) به معنای بار سنگین است، و به معنای «وزن» نیز آمده است. [۶۷۸]

[ثَلَاث:]

«مَثْنً وَ ثَلَاثَ وَ رُبَاعَ»

«ثَلَاثَ» به معنای «سه تا سه تا» است. [۶۷۹]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۵۵

[ثَلَاث:]

«ثَلَاثٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ»

«ثَلَاثٌ» چنان که «راغب» در «مفردات» می گوید: در اصل به معنای «قطعه مجتمع از پشم» است، سپس به معنای جماعت و گروه به کار رفته است. بعضی نیز آن را از «ثَلَّ عَرْشُهُ» (تختش فرو ریخت و حکومتش قطع شد) گرفته و آن را به معنای «قَطَعَهُ» می دانند؛ و در اینجا به قرینه مقابله با «وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ» به معنای قطعه عظیم است. [۶۸۰]

[ثُمَّ:]

«ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا»

تعبیر به «ثُمَّ» همیشه برای تأخیر زمانی نیست، بلکه گاهی برای تأخیر بیان می آید؛ مثلاً می گوئیم: «کار امروز تو را دیدیم، سپس کار دیروزت را هم نیز مشاهده کردیم»، در حالی که اعمال دیروز، مسلماً قبل از اعمال امروز واقع شده، ولی توجه به آن در مرحله بعد بوده است. [۶۸۱]

[ثَمُود:]

«وَأَمْوَدَ الَّذِينَ جَاءُوا»

قوم «ثمود» از قدیمی ترین اقوام اند، پیامبرشان صالح علیه السلام بود، و در سرزمینی به نام «وادی القری» میان «مدینه» و «شام» زندگی داشتند، تمدنی پیشرفته و زندگانی مرفه، و صاحب ساختمان های عظیم و پیشرفته بودند. بعضی گفته اند: «ثمود» نام پدر قبیله بود که به آن نامیده شده اند.

«ثمود» از نظر ریشه لغت از مادّه «ثَمَد» (بر وزن نمد)، به معنای آب کمی است که ماده نداشته باشد، و «ثمود» به کسی می گویند که از او زیاد مطالبه اموال کنند، به اندازه ای که اموالش نقصان پذیرد، بعضی نیز این کلمه را عجمی می دانند (مفردات راغب). [۶۸۲]

[ثَوْب:]

«هَلْ ثَوْبَ الْكُفَّارِ»

«ثَوْب» از مادّه «ثَوَّبَ» (بر وزن جوف)، در اصل، به معنای بازگشتن چیزی به حالت نخستین است، و «ثواب» به پاداشی گفته می شود که به انسان در مقابل اعمالش می دهند؛ چرا که نتیجه اعمالش به او برمی گردد، این واژه، هم در جزای نیک و هم بد به کار می رود، هر چند غالباً در مورد خیر استعمال می شود. [۶۸۳]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۵۹

ج

[جائوا:]

«جائُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ»

«جائوا» در اصل از «جوبه» (بر وزن توبه)، به معنای زمین پست گرفته شده، سپس به معنای قطع و بریدن هر قطعه زمینی آمده است؛ و پاسخ کلام را از این رو «جواب» نامیده‌اند که گویی هوا را قطع می‌کند و از دهان گوینده به گوش شنونده می‌رسد (یا به این جهت که سؤال را قطع کرده و به آن پایان می‌دهد). [۶۸۴]

[جاثم:]

«فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ»

«جاثم» در اصل از ماده «جثم» (بر وزن خشم) به معنای نشستن روی زانو و توقف در یک مکان و همچنین «افتادن به رو» آمده است؛ و بعید نیست این تعبیر، اشاره به آن باشد که هنگام وقوع زلزله شدید آنها در خواب خوش فرو رفته بودند، ناگهان به پا خاستند همین که بر سر زانو نشستند، حادثه به آنها مهلت نداد و بر اثر وحشت و ترس و یا فرو ریختن دیوارها و یا صاعقه‌ای که با آن زلزله همراه بود، جان خود را در همان حالت از دست دادند. و از تعبیر به «جاثمین» چنین استفاده می‌شود که صیحه آسمانی باعث مرگ آنها شد، ولی اجساد بی‌جان‌شان به روی زمین افتاده بود، اما از پاره‌ای از روایات بر می‌آید که آتش صاعقه آنها را سوزاند. [۶۸۵]

[جاذئتا:]

«يَا نُوحُ قَدْ جَاذَلْتَنَا»

«جاذئتا» از ماده «مجادله» گرفته شده، و آن در اصل از «جدل» به معنای تابیدن و پیچیدن شدید طناب است، و به همین دلیل به «باز شکاری» «اجدل» گفته می‌شود؛ چرا که از همه پرندگان پر خاشگرت‌تر و پیچنده‌تر است، سپس در مورد پیچانیدن طرف، در بحث و گفتگو به کار رفته است. [۶۸۶]

[جاریات:]

«فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا»

«جاریات» جمع «جاریه» به معنای کشتی است، و به معنای نه‌های آب جاری نیز آمده است؛ (فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ، «غاشیه»، آیه ۱۲) و همچنین به معنای خورشید به خاطر حرکتش در آسمان، و نیز به دختر نوجوان نیز «جاریه» گفته می‌شود؛ چرا که نشاط جوانی در تمام وجودش جریان دارد. [۶۸۷]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۶۰

[جان:]

«تَهْتَرُ كَأَنَّهَا جَانٌّ»

«جان» از همان «جَنّ» به معنای موجود ناپیدا است؛ زیرا مارهای کوچک و باریک غالباً به صورت مخفیانه و ناپیدا در لابلای علف‌ها و شیارهای باریک زمین، حرکت می‌کنند و خود را مخفی می‌دارند. [۶۸۸]

[جانب:]

«وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ»

«جانب» از ماده «جَنَب» به معنای پهلو می‌باشد. [۶۸۹]

[جاهداک:]

«جَاهِدَاكَ لِتُشْرِكَ»

تعبیر به «جاهداک»، از ماده «مُجَاهِدَة» مفهومش به کار گرفتن نهایت تلاش و کوشش و اصرار آنها است. [۶۹۰]

[جاؤا:]

«فَقَدْ جَاؤُ ظُلْمًا وَ زُورًا»

«جاؤا» از ماده «مَجِیء» معمولاً به معنای «آمدن» است، ولی، در سوره «فرقان» آیه ۴، به معنای «آوردن» آمده است. همان گونه که در آیه ۸۱ سوره «یونس» می‌خوانیم که موسی به ساحران گفت: ما جئتم به السحر «آنچه شما آورده‌اید سحر است». [۶۹۱]

[جُب:]

«وَالْقُوَّةُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ»

«جُب» به معنای چاهی است که آن را سنگ‌چین نکرده‌اند؛ و شاید غالب چاه‌های بیابانی چنین بوده است. و «غیابت» به معنای نهانگاه داخل چاه است که از نظرها غیب و پنهان است. این تعبیر گویا اشاره به محلی است که در چاه‌های بیابانی معمول است، و آن این که در قعر چاه، نزدیک به سطح آب، در داخل بدنه چاه، محل کوچک طاقچه‌مانندی درست می‌کنند، که اگر کسی به قعر چاه برود بتواند داخل آن بنشیند و ظرفی را که با خود برده پر از آب کند، بی آن که خود وارد آب شود و طبعاً از بالای چاه که نگاه کنند این محل درست پیدا نیست و به همین جهت، از آن تعبیر به «غیابت» شده است. و در محیط ما نیز چنین چاه‌هایی وجود دارد. [۶۹۲]

[جَبَّار:]

«كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٌ»

«جَبَّار» از ماده «جَبَر» به کسی می‌گویند که از روی خشم و غضب می‌زند، می‌کشد و نابود می‌کند، و پیرو فرمان عقل نیست.

به تعبیر دیگر، جَبَّار کسی است که دیگری را مجبور به پیروی خود می‌کند و یا

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۶۱

می‌خواهد نقص خود را با ادعای عظمت و تکبر ظاهراً بر طرف سازد، هر گونه حقی برای خود بر مردم قائل است ولی هیچ حقی برای کسی بر خود قائل نیست، اینها همه از صفات بارز طاغوتیان و مستکبران در هر زمان است.

ولی کلمه «جَبَّار» گاهی بر خداوند نیز اطلاق می‌شود که به معنای دیگری است و آن «اصلاح کننده موجود نیازمند به اصلاح» و یا «کسی که مسلط بر همه چیز است» می‌باشد، جالب این که «جَبَّار» اشاره به صفت نفسانی یعنی روح سرکشی است. [۶۹۳]

[جِبَل:]

«أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبَلًا كَثِيرًا»

«جِبَل» (به کسر ج و ب و تشدید لام)

از ماده «جَبَل» چنان که «راغب» در «مفردات» گوید: به معنای جماعت و گروه است، که از نظر عظمت، تشبیه به «جَبَل» (بر وزن عمل) به معنای کوه شده است؛ و تعبیر «کَثِيرًا» برای تأکید بیشتر، در مورد پیروان شیطان است که در هر جامعه‌ای قشر عظیمی را تشکیل می‌دهند. بعضی عدد «جبل» را ده هزار نفر یا بیشتر نوشته‌اند و برای کمتر از آن این تعبیر را مناسب ندانسته‌اند ولی بعضی این اعداد را لازم نمی‌دانند. [۶۹۴]

[جِبَلَّة:]

«وَالْجِبَلَّةُ الْأُولَى»

«جِبَلَّة» از «جَبَل» به معنای کوه است، به جماعت زیاد که در عظمت همچون کوه‌ها گفته شده؛ بعضی عدد آن را ده هزار ذکر کرده‌اند. و نیز به طبیعت و فطرت انسان «جِبَلَّة» اطلاق شده؛ چرا که غیر قابل تغییر است همچون کوه که نمی‌توان آن را جابه‌جا کرد. [۶۹۵]

[جَبِين:]

«وَتَلَّهَ لِلْجَبِينِ»

«جَبِين» از ماده «جَبَن» به معنای طرف صورت است، و دو طرف را «جَبینان» می‌گویند. [۶۹۶]

[جَبَّيَا:]

«حَوْلَ جَهَنَّمَ جَبَّيَا»

تعبیر «جَبَّيَا» (با توجه به این که «جَبَّيَا» جمع «جَبَّيَا» به معنای کسی است که بر سر زانو نشسته) شاید اشاره به ضعف، ناتوانی، ذلت و زبونی آنها باشد، گویی قدرت ندارند بر سر پا بایستند، البته این کلمه معانی دیگری هم دارد: از جمله این که بعضی لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۶۲

«جَبَّيَا» را به معنای «گروه، گروه» تفسیر کرده‌اند، و بعضی به معنای انبوه و متراکم بر روی هم، همانند خاک‌ها و سنگ‌ها؛ ولی تفسیر اول مناسب‌تر و مشهورتر است. [۶۹۷]

[جَحِيم:]

«إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ»

«جَحِيم» از ماده «جحم، جحمه» (بر وزن فهم و ضربه) گرفته شده که به معنای بر افروختن آتش است؛ بنابراین «جَحِيم» همان آتش فروزان و شعله‌ور است، و معمولاً در تعبیر قرآن به معنای دوزخ آمده است. [۶۹۸]

[جَدَّ:]

«وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا»

«جَدَّ» در لغت معانی زیادی دارد از جمله:

«عظمت»، «شدت»، «جدیت»، «بهره و نصیب»، «نو شدن» و مانند آن؛ ولی ریشه اصلی آن، به طوری که «راغب» در «مفردات» آورده به معنای «قطع» است، و از آنجا که هر وجود با عظمتی از موجودات دیگر جدا می‌شود، این واژه به معنای عظمت آمده است. همچنین، در مورد سایر معانی آن، همین تناسب را می‌توان در نظر گرفت. و اگر به پدر بزرگ جَدَّ گفته می‌شود، آن هم به واسطه بزرگی مقام یا سنّ او است.

جمعی از مفسران، برای «جَدَّ» در اینجا معانی محدودتری ذکر کرده‌اند؛ بعضی آن را به معنای «صفات»، بعضی به معنای «قدرت»، بعضی به معنای «ملک و حکومت»، بعضی به معنای «نعمت» و بعضی به معنای «نام» تفسیر کرده‌اند؛ که همه اینها در معنای عظمت جمع است.

ولی از آنجا که این تعبیر به هر حال معنای معروف «جَدَّ» که همان پدر بزرگ است تداعی می‌کند، در بعضی از روایات آمده است که طایفه جَنّ از روی نادانی چنین تعبیر نامناسبی را برگزیدند، اشاره به این که شما هرگز این گونه درباره خداوند تعبیر نکنید. [۶۹۹]

[جِدَالٌ:]

«وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ»

«جِدَالٌ» از ماده «جَدَلَّ» به معنای گفتگوی توأم با نزاع است؛ و در اصل، به معنای محکم پیچیدن طناب است و از آنجا که طرفین گفتگوی آمیخته با نزاع، به یکدیگر می‌پیچند و هر کدام می‌خواهد سخن خود را به کرسی بنشانند، این واژه در آن به کار رفته است و با این که «جدال»، «مراء» و «ججاج» (بر وزن لجاج) در معنا، شبیه یکدیگرند، ولی «جدال» برای باز گرداندن طرف از عقیده خود به کار می‌رود.

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۶۳

دانشمندان اسلامی برای این کلمه معانی متفاوتی گفته‌اند و به گفته مرحوم «علامه مجلسی»، در «بحار الانوار»، «جدال» بیشتر در مسائل علمی به کار می‌رود. و نیز گاهی گفته شده که در «جدال»، هدف، تحقیر و عاجز کردن طرف مقابل است و نیز به حملات ابتدایی و گاه گفته‌اند که «جدال» در مسائل علمی است و گاه گفته‌اند: «جدال» اعم از جنبه دفاعی و تهاجمی در مقابل خصم است. [۷۰۰]

[جُدَدٌ:]

«وَمِنْ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ»

«جُدَدٌ» جمع «جُدَّة» (بر وزن غده) به معنای جاده و طریق است. [۷۰۱]

[جُدْرٌ:]

«مِنْ وَرَاءِ جُدْرٍ»

«جُدِر» جمع «جدار» به معنای «دیوار» است، و ریشه اصلی این لغت به معنای ارتفاع و بلندی است. [۷۰۲]

[جَدَل:]

«وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا»

«جَدَل» از ماده «جدال» به معنای گفتگوئی است که بر اساس نزاع و تسلط بر دیگری صورت گیرد؛ و بنابراین «مجادله» به معنای آن است که دو نفر در برابر هم به جر و بحث و مشاجره برخیزند. این کلمه در اصل - به طوری که «راغب» می گوید - از «يَجْدُلُ الْحَبْلَ» (طناب را محکم تابیدم) گرفته شده است؛ گویی کسی که چنین سخنانی می گوید، می خواهد طرف مقابل را به زور از افکارش بیچاند. بعضی نیز گفته اند که اصل «جدال» به معنای کشتی گرفتن و دیگری را بر زمین افکندن است که در مشاجرات لفظی نیز به کار می رود. [۷۰۳]

[جَذَع:]

«وَهُزَّى إِلَيْكَ بِجَذَعٍ»

«جَذَع» به معنای تنه درخت است و این نشان می دهد که تنها بدنه ای از آن درخت باقی مانده بود، یعنی درختی خشکیده بود. «جَذَع» (بر وزن فکر)، در اصل از ماده «جذع» (بر وزن منع) به معنای بریدن و قطع کردن است. [۷۰۴]

[جَذْوَةٌ:]

«أَوْ جَذْوَةٌ مِّنَ النَّارِ»

«جَذْوَةٌ» از ماده «جذأ، يَجْذُو» به معنای قطعه ای از آتش است، و بعضی گفته اند به قطعه بزرگی از هیزم گفته می شود. [۷۰۵]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۶۴

[جَرَحْتُمْ:]

«وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ»

«جَرَحْتُمْ» از ماده «جرح» و در اینجا به معنای «اکتساب» و به دست آوردن چیزی است. یعنی شما شب و روز در زیر چتر قدرت و علم خداوند قرار دارید، آن کس که از پرورش دانه های نباتات در دل خاک، و از سقوط و مرگ برگ ها در هر مکان و هر زمان آگاه است، از اعمال شما نیز آگاهی دارد. [۷۰۶]

[جُرُز:]

«مَا عَلَيْهَا صَعِيدٌ جُرُزًا»

«جُرُز» (بر وزن شتر) در اصل از ماده «جرز» (بر وزن مرض) به معنای قطع کردن و بریدن، به معنای زمینی است که گیاهی در آن نمی روید، گویی گیاهان خود را خرد و ریشه کن ساخته، و به تعبیر دیگر «جُرُز» به سرزمینی گفته می شود که به خاطر خشکسالی و کمی باران، تمام گیاهانش از میان بروند. [۷۰۷]

[جَرَز:]

«إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ»

«جُرُز» (بر وزن مرض) به معنای قطع کردن و بریدن است. [۷۰۸]

[جَزِيَّة:]

«حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ»

«جَزِيَّة» از ماده «جزاء» به معنای مالی است که از غیر مسلمانان که در پناه حکومت اسلامی قرار می‌گیرند، گرفته می‌شود؛ و این نامگذاری به خاطر آن است که آن را به عنوان «جزاء» در برابر حفظ مال و جانشان به حکومت اسلامی می‌پردازند. (این مطلبی است که از سخنان «راغب» در کتاب «مفردات» استفاده می‌شود). [۷۰۹]

[جَسَد:]

«جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ»

«جَسَد» به معنای جسم بی‌روح است، و به گفته «راغب» در کتاب «مفردات» مفهومی محدودتر از مفهوم «جسم» دارد، زیرا جسد بر غیر انسان اطلاق نمی‌شود (مگر به طور نادر) ولی جسم اعم است. [۷۱۰]

[جَعَلَ:]

«وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ»

«جَعَلَ» در این آیه به معنای آفرینش است. [۷۱۱]

[جِفَان:]

«وَتَمَائِيلَ وَجِفَانٍ»

«جِفَان» جمع «جفنه» (بر وزن وزنه) به معنای ظرف‌های غذاخوری است. [۷۱۲]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۶۵

[جُفَاء:]

«فَيَذْهَبُ جُفَاءً»

کلمه «جُفَاء» به معنای پرتاب شدن و بیرون پریدن است. [۷۱۳]

[جَلَّاهَا:]

«وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا»

«جَلَّاهَا» از ماده «تجلیه» به معنای اظهار و ابراز است.

در این که ضمیر در «جَلَّاهَا» به چه چیز باز می‌گردد؟ در میان مفسران گفتگو است:

بسیاری آن را به «زمین» یا «دنیا» بر می‌گردانند، درست است که در آیات گذشته سخنی از «زمین» در میان نبوده، ولی از قرینه مقام

روشن می‌شود.

بعضی نیز معتقدند که به «خورشید» بر می‌گردد؛ یعنی قسم به «روز» هنگامی که «خورشید» را ظاهر می‌کند، درست است که در حقیقت، خورشید روز را ظاهر می‌کند، ولی به طور مجازی می‌توان گفت: روز، خورشید را آشکار کرد، اما تفسیر اول مناسب‌تر به نظر می‌رسد. [۷۱۴]

[جَلَاب:]

«عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيهِنَّ»

«جَلَاب» از ماده «جَلَب» است و در این که منظور، از «جَلَاب» چیست؟ مفسران و ارباب لغت چند معنا برای آن ذکر کرده‌اند:
 ۱- ملحفه (چادر) و پارچه بزرگی که، از روسری بلندتر است و سر و گردن و سینه‌ها را می‌پوشاند. ۲- مقنعه و خمار (روسری).
 ۳- پیراهن گشاد. [۷۱۵]

[جُلُود:]

«وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ»

«جُلُود» جمع «جِلْد» به معنای پوست‌ها می‌باشد. [۷۱۶]

[جَم:]

«وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا»

«جَم» چنان که در «مصابح اللغة» و «مقایس» آمده است که به معنای کثیر و فراوان است. [۷۱۷]

[جَمَالَت:]

«كَأَنَّهُ جَمَالَتٌ صُفْرٌ»

«جَمَالَت» جمع «جَمَل» به معنای «شتر» است (مانند حجر و حِجَارَة). [۷۱۸]

[جَمَل:]

«حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ»

«جَمَل» در لغت به معنای شتری است که تازه دندان برآورده، ولی یکی دیگر از معانی

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۶۶

«جَمَل» طناب محکمی است که کشتی‌ها را با آن مهار می‌کنند؛ و از آنجا که طناب و سوزن، تناسب بیشتری با هم دارند، بعضی این معنا را در تفسیر آیه بهتر دانسته‌اند.

ولی بیشتر مفسران اسلامی معنای اول را ترجیح داده‌اند، و حق با آنها است. [۷۱۹]

[جُمَّة:]

«وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا»

«جُمَّة» (بر وزن جُبّه) به معنای موهای جمع شده پیش سر است. [۷۲۰]

[جَنّ:]

«فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ»

«جَنّ» از ماده «جَنّ» (بر وزن فَنّ) به معنای پوشانیدن چیزی است و در آیه مورد بحث، معنای جمله این است که هنگامی که شب، چهره موجودات را از ابراهیم علیه السلام پوشانید ...

و این که به دیوانه مجنون گفته می‌شود به خاطر این است که گویا پرده‌ای بر عقل او کشیده شده است. اطلاق جَنّ بر موجود ناپیدا نیز به همین ملا-حظه است. جنین نیز به خاطر پوشیده بودن در درون رحم مادر است. اطلاق جنت بر بهشت و بر باغ به خاطر آن است که زمینش زیر درختان پوشیده است. و قلب را جَنان (بر وزن زمان) می‌گویند، چون در میان سینه نهفته است و یا این که اسرار انسان را نهفته می‌دارد.

«جَنّ» در اصل به معنای چیزی است که از حس انسان پوشیده باشد؛ مثلاً می‌گوئیم:

«جَنَّهُ اللَّيْلُ» - یا - «فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ» یعنی هنگامی که پرده سیاه شب او را پوشاند و به همین جهت «مجنون» به کسی که عقلش پوشیده و «جنین» به طفلی که در رحم مادر پوشانده شده و «جَنَّت» به باغی که زمینش را درختان پوشانده‌اند، و «جَنان» به قلب که در درون سینه پوشانده شده و «جَنَّة» به معنای سپر که انسان را از ضربات دشمن می‌پوشاند، آمده است.

البته از آیات قرآن استفاده می‌شود که «جَنّ» یک نوع موجود عاقلی است که از حس انسان پوشیده شده، و آفرینش آن در اصل، از آتش یا شعله‌های صاف آتش است، و «ابلیس» نیز از همین گروه است.

بعضی از دانشمندان از آنها تعبیر به نوعی از «ارواح عاقله» می‌کنند که مجرد از ماده می‌باشد، (البته پیدا است مجرد کامل ندارد زیرا که چیزی که از ماده آفریده شده است مادی است، ولی نیمه تجردی دارد، چرا که با حواس ما درک نمی‌شود، و به تعبیر دیگر یک نوع جسم لطیف است). و نیز از آیات قرآن بر می‌آید که آنها مؤمن و کافر دارند، مطیع و سرکش دارند و آنها نیز دارای تکلیف و مسئولیتند. [۷۲۱]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۶۷

[جَنّات:]

«جَنّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا»

«جَنّات» جمع «جَنَّة» به معنای باغ‌ها است و ذکر «جَنّات» و «عُيُون» به صیغه جمع، اشاره به باغهای متنوع و چشمه‌های فراوان و گوناگون بهشت است که هر کدام لذت تازه‌ای می‌آفریند، و ویژگی خاصی دارد. [۷۲۲]

[جَنّاتِ عَدْن:]

«جَنّاتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً»

«جَنّاتِ عَدْن» به معنای باغ‌های جاویدان بهشت است. [۷۲۳]

[جَنّاح:]

«فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ»

«جُنَاح» از ماده «جَنَحَ» در اصل به معنای تمایل به یک سمت است، و از آنجا که گناه انسان را از حق منحرف و متمایل می‌کند، به آن «جُنَاح» گفته می‌شود. [۷۲۴]

[جُنَاح:]

«وَأَضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ»

تعبیر «جُنَاح» (بال) از ماده «جَنَحَ» به جای دست، تعبیر زیبایی است که شاید هدف از آن، تشبیه حالت آرامش انسان به حالت پرنده‌ای باشد که به هنگام مشاهده امر وحشتناک بال و پر می‌زند، اما وقتی آرامش خود را باز یافت، بال و پر خود را جمع می‌کند. [۷۲۵]

[جَنَان:]

«وَالْجَنُّ خَلْقُهَا»

«جَنَان» از ماده «جَنَّ» به قلب که در درون سینه پوشانده شده، می‌گویند. [۷۲۶]

[جُنُب:]

«وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا»

«جُنُب» «مصدری» است که به معنای «اسم فاعل» آمده، و در اصل به معنای «دور شونده» است؛ زیرا ریشه اصلی آن «جنابت» به معنای «بعد» و دوری است، و اگر شخص «جُنُب» به این عنوان نامیده می‌شود به خاطر آن است که باید در آن حال، از نماز و توقف در مسجد و مانند آن دوری کند، و این کلمه (جُنُب) هم بر مفرد و هم بر جمع، هم بر مذکر و هم بر مؤنث اطلاق می‌شود. اطلاق «جار جنب» بر همسایه دور، به همین مناسبت است. ضمناً ممکن است از این که قرآن می‌گوید: به هنگام نماز اگر جُنُب هستید غسل کنید استفاده شود که غسل جنابت جانشین وضو نیز می‌شود. [۷۲۷]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۶۸

[جُنُب:]

«فِي جُنُبِ اللَّهِ»

«جُنُب» در لغت، به معنای پهلوی است، و سپس به هر چیزی که در کنار چیزی قرار گرفته باشد، اطلاق می‌شود؛ همان گونه که «یمین» و «یسار» به معنای طرف چپ و راست بدن است، سپس به هر چیزی که در این ناحیه قرار گیرد یمین و یسار گفته می‌شود. در اینجا «جُنُبِ اللَّهِ» نیز به معنای تمام اموری است که در جانب پروردگار قرار دارد مانند فرمان او، اطاعت او، قرب او، کتب آسمانی که از ناحیه او نازل شده است، همه در معنای آن جمع است. [۷۲۸]

[جَنَّت:]

«أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ»

«جَنَّت» هم به باغ و هم به زمین‌های پوشیده از زراعت گفته می‌شود و باغ‌های پردرخت را نیز به خاطر مستور شدن زمین‌هایشان،

«جَنَّت» می‌گویند. [۷۲۹]

[جَنَّتَان:]

«مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَان»

«جَنَّتَان» (دو باغ بهشت) از مادّه «جَنَّه» ممکن است «بهشت اول» بهشت مادی و جسمانی باشد و «بهشت دوم» بهشت معنوی و روحانی. یا این که، «بهشت اول»، به عنوان پاداش اعمال به آنها داده می‌شود، و «بهشت دوم» به عنوان تفضل. یا این که، یک بهشت برای اطاعت، و دیگری برای ترک معصیت است. یا یکی برای ایمان و عقیده، و دیگری برای اعمال صالح و مانند آن. و یا این که، چون مخاطب جن و انس هستند، هر یک از این دو بهشت، به گروهی از آنها تعلق دارد. [۷۳۰]

[جَنَحُوا:]

«وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ»

«جَنَحُوا» از مادّه «جُنُوح» به معنای «تمایل» آمده و به پر و بال پرندگان نیز جناح گفته می‌شود؛ زیرا هر یک از بال‌های آنها به یک طرف متمایل است. بنابراین، در تفسیر آیه، هم از ریشه لغت می‌توان استفاده کرد و هم از مفهوم ثانوی آن. [۷۳۱]

[جُنْد:]

«جُنْدَنَا لَهُمُ الْعَالِيُونَ»

«جُنْد» در اصل به معنای زمین ناهموار و سفتی است که، سنگ‌های فراوانی در آن جمع است، و به همین مناسبت، به انبوه لشکر نیز «جند» گفته شده. بعضی از مفسران، «جُنْد» را در آیه مورد بحث، اشاره به بت‌ها می‌دانند، که هرگز در قیامت قادر به لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۶۹

یاری مشرکان نیستند، ولی، ظاهر این است که، آیه مفهوم وسیعی دارد که بت‌ها یکی از مصادیق آن است. [۷۳۲]

[جَنَف:]

«مِنْ مُوَصِّ جَنَفًا»

«جَنَف» (بر وزن هدف) به معنای انحراف از حق و تمایل یک‌جانبه و به معنای تمایل از راستی به گمراهی است. [۷۳۳]

[جنوب:]

«تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ»

«جنوب» جمع «جنب» به معنای پهلوی است. [۷۳۴]

[جُنُود:]

«لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ»

«جُنُود» جمع «جُنْد» در اصل به معنای زمینی است که دارای سنگ‌های بزرگ و روی هم انباشته‌ای باشد، سپس به هر چیز متراکم و

چشمگیر اطلاق شده و معمولاً به انبوه لشکر «جُند» می‌گویند. [۷۳۵]

[جَنَّهُ، جَنَّة:]

«مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جَنَّةٍ»

«جَنَّة» در اصل از ماده «جَنَّ» (بر وزن فَنّ) به معنای پوشاندن چیزی است و از آنجا که سپر، انسان را در مقابل ضربات دشمن می‌پوشاند به آن «جَنَّهُ» و «مِجَنَّ» و «مِجَنَّة» می‌گویند.

«جَنَّة» به معنای «جنون» در اصل از ماده «جَنَّ» (بر وزن ظَنّ) به معنای ستر و پوشش است، و از آنجا که «مجنون» چنان است که گویی عقلش پوشیده شده، این تعبیر درباره او به کار می‌رود، و به هر حال نکته قابل ملاحظه اینجاست که گویا می‌خواهد این حقیقت را بیان کند که دعوت‌کننده به اندیشه و بیداری فکر، چگونه ممکن است خود مجنون باشد، و همین که منادی تفکر است، خود دلیل بر نهایت عقل و درایت اوست. [۷۳۶]

[جَنَى]

«وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانَ»

«جَنَى از ماده «جَنَى» (بر وزن بقا) به معنای میوه‌ای است که، موقع چیدن آن فرا رسیده. [۷۳۷]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۷۰

[جَنین:]

«وَالْجَانَّ خَلْقُهَا»

«جَنین» از ماده «جَنَّ» به طفلی می‌گویند که در رحم مادر پوشانده شده. [۷۳۸]

[جَوَّ:]

«فِي جَوِّ السَّمَاءِ»

«جَوَّ» در لغت به معنای «هوا» است. [۷۳۹]

[جَوَاب:]

«كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ»

«جَوَاب» جمع «جابه» از ماده «جَوَّب» به معنای حوض آب است، و از این تعبیر استفاده می‌شود که ظرفهای بسیار عظیم غذاخوری، که هر کدام همچون حوضی بود برای سلیمان علیه السلام، تهیه می‌دیدند، تا گروه کثیری بتوانند اطراف آن بنشینند و از آن غذا بخورند، و اگر فراموش نکرده باشیم، در زمانهای کمی قدیم نیز، بر سر سفره‌ها از مجمع‌های بزرگ برای خوردن غذا به صورت دسته‌جمعی استفاده می‌شد، و در حقیقت سفره آنها، همان ظرف بزرگ بود، و مثل امروز ظرفهای مستقل و جدای از یکدیگر معمول نبود. [۷۴۰]

[جَوَار:]

«وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ»

«جوار» جمع «جاریه» توصیفی است برای «سفن» به معنای «کشتی‌ها» که به خاطر اختصار در تقدیر است، زیرا آنچه بیشتر مورد توجه است، همین جریان و حرکت کشتیهاست، به همین جهت، روی همین وصف تکیه شده است (دقت کنید). و این که، «کنیز» را «جاریه» می‌گویند، به خاطر حرکت و کوشش او در انجام خدمات است، و نیز اگر به دختر جوان «جاریه» گفته می‌شود به خاطر جریان نشاط جوانی در وجود او است. «جوار» جمع «جاریه» به معنای رونده سریع است. [۷۴۱]

[جوارح:]

«مَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ»

«جوارح» در اصل، از ماده «جرح» گرفته شده که گاهی به معنای «کسب» و گاهی به معنای «زخم» است، و به همین دلیل به حیوانات صیاد، اعم از پرندگان و غیر پرندگان «جارحه» گفته می‌شود، که جمع آن «جوارح» است. یعنی حیوانی که به صید خود زخم وارد می‌کند، و یا حیوانی که برای صاحب خود کسب می‌نماید. و اگر به اعضای بدن جوارح گفته می‌شود، به خاطر آن است که انسان به وسیله آنها

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۷۱

کاری انجام می‌دهد و اکتسابی می‌کند. [۷۴۲]

[جواری:]

«الْجَوَارِ الْكُنَّسِ»

تعبیر به «جواری» جمع «جاریه» که یکی از معانی آن کشتی‌های در حال حرکت است، تعبیر لطیفی است که شباهت حرکت این ستارگان را در اقیانوس آسمان به حرکت کشتی‌ها بر صفحه دریاها نشان می‌دهد. [۷۴۳]

[جهالت:]

«يَعْمَلُونَ الشُّوَاءَ بِجَهَالَةٍ»

کلمه «جهل» و مشتقات آن گرچه به معانی گوناگونی آمده است ولی از قرائن استفاده می‌شود منظور از آن در آیه مورد بحث، طغیان غرائز و تسلط هوس‌های سرکش و چیره شدن آنها بر نیروی عقل و ایمان است. و در این حالت، علم و دانش انسان به گناه، گرچه از بین نمی‌رود، اما تحت تأثیر آن غرائز سرکش قرار گرفته و عملاً بی‌اثر می‌گردد، و هنگامی که علم اثر خود را از دست داد، عملاً با جهل و نادانی برابر خواهد بود، و تبدیل به عملی بدون توجه به دستورات عقل خواهد شد. [۷۴۴]

[جهد:]

«بِاللَّهِ جِهَدَ أَيْمَانِهِمْ»

«جهد» از ماده «جهاد» به معنای تلاش و کوشش برای انجام هر کاری است، بنابراین تعبیر «جِهَدَ أَيْمَانِهِمْ» اشاره به سوگند مؤکد است. [۷۴۵]

[جَهْرَة:]

«بَعَثَهُ أَوْ جَهْرَةً»

«جَهْرَة» از ماده «جَهار» به معنای «آشکار» است. [۷۴۶]

[جِیاد:]

«الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ»

«جِیاد» جمع «جواد» در اینجا به معنای اسب‌های سریع‌السیر و تندرو است، و در اصل از ماده «جود» و بخشش، گرفته شده، منتهی «جود» در انسان از طریق بخشیدن مال است، و در اسب از طریق سرعت سیر. [۷۴۷]

[جید:]

«فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ»

«جید» (بر وزن دید) به معنای «گردن» است، و جمع آن «اجیاد» می‌باشد، بعضی از ارباب لغت معتقدند که «جید»، «عنق» و «رقبه» هر سه معنای مشابهی دارند، با این تفاوت که «جید» به قسمت بالای سینه گفته می‌شود، «عنق» به پشت گردن یا همه گردن و «رقبه» لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۷۲

به گردن گفته می‌شود، و گاه به یک انسان نیز می‌گویند مانند: «فك رقبته» یعنی آزاد کردن انسان. [۷۴۸]

[جیوب:]

«بِخُمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ»

«جیوب» جمع «جیب» (بر وزن غیب) به معنای یقه پیراهن است، که از آن تعبیر به «گریبان» می‌شود و گاه به قسمت بالای سینه به تناسب مجاورت با آن نیز اطلاق می‌گردد. [۷۴۹]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۷۵

ح**[حاجزین:]**

«أَحَدٌ عَنْهُ حَاجِزِينَ»

«حَاجِزِينَ» جمع «حاجز» به معنای مانع است. [۷۵۰]

[حاجُّوكَ:]

«فَإِنْ حَاجُّوكَ»

«حَاجُّوكَ» از ماده «مُحَاجَه» در لغت به معنای بحث، گفتگو، استدلال و دفاع از یک عقیده یا یک مسأله است. [۷۵۱]

[حاذرون:]

«وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَازِرُونَ»

بعضی از مفسران، «حاذرون» را از ماده «حَازَر» به معنای خوف و ترس از توطئه آنها تفسیر کرده‌اند. و بعضی از «حَازَر» به معنای هوشیاری، بیداری و آمادگی از نظر نیرو و سلاح، ولی این دو تفسیر با هم منافاتی ندارد، چرا که فرعونیان هم بیمناک بودند و هم آمادگی برای مقابله داشتند. [۷۵۲]

[حاشی:]

«وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ»

«حَاشَ لِلَّهِ» از ماده «حشی» به معنای طرف و ناحیه است، و «تحاشی» به معنای کناره‌گیری می‌آید و مفهوم جمله «حَاشَ لِلَّهِ» این است که خدا منزّه است، اشاره به این که یوسف علیه السلام بنده‌ای است پاک و منزّه. [۷۵۳]

[حاشرین:]

«فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ»

«حاشرین» از ماده «حشر» به معنای بسیج کردن گروهی از مردم به سوی میدان جنگ یا مانند آن است، و به این ترتیب، مأموران می‌بایست ساحران را به هر قیمتی که ممکن است برای مبارزه با موسی علیه السلام بسیج کنند. [۷۵۴]

[حاصِب:]

«يُوسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا»

«حاصِب» از ماده «حَضَب» به معنای طوفان و بادی است که «حصباء» یعنی سنگریزه‌ها را حرکت می‌دهد و پشت سر هم بر جایی می‌کوبد، و در اصل از «حصباء» به معنای سنگریزه گرفته شده است. [۷۵۵]

[حافِره:]

«لَمَزْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ»

«حافِره» از ماده «حفر» در اصل به معنای کندن زمین است؛ و اثری که از آن باقی می‌ماند «حفره» نامیده می‌شود. سم اسب را «حافر» می‌گویند، چون زمین را حفر

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۷۶

می‌کند؛ سپس «حافره» به عنوان کنایه در حالت نخستین استعمال شده؛ زیرا انسان از راهی که می‌رود، زمین را با پای خود حفر می‌کند و جای پای او باقی می‌ماند و هنگامی که باز می‌گردد در همان «حفره‌های نخستین» گام می‌نهد و لذا این واژه به معنای «حالت اول» آمده است.

باید توجه داشت که اسم فاعل در اینجا به معنای اسم مفعول و «حافِره» به معنای «محفوره» است. [۷۵۶]

[حاق:]

«فَاحِقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا»

«حاق» از ماده «حوق» در اصل به معنای «وارد شدن و نازل شدن و اصابت کردن و احاطه نمودن» است، بعضی گفته‌اند که اصل آن «حق» (به معنای تحقق یافتن) بوده است که «قاف» اول تبدیل به «واو» و سپس به «الف» شده است! [۷۵۷]

[حَاقٌ بِهِمْ:]

«وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا»

«حَاقٌ بِهِمْ» به معنای «وارد شد بر آنها» می‌باشد. اما بعضی مانند: «قرطبی» در ذیل آیه مورد بحث، و «فرید وجدی» در تفسیرش، به معنای احاطه کردن گرفته‌اند، و می‌توان معنای جامعی برای آن ذکر کرد، که هم وارد شدن را بگیرد و هم احاطه کردن را. [۷۵۸]

[حَام:]

«وَلَا وَصِيلَهُ وَلَا حَامٌ»

«حَام»، اسم فاعل از ماده «حمایت» به معنای حمایت کننده، به حیوان نری می‌گفتند که از وجود آن برای تلقیح حیوانات ماده استفاده می‌شد، هنگامی که ده بار از آن برای تلقیح استفاده می‌کردند، و هر بار فرزندی از نطفه آن به وجود می‌آمد، می‌گفتند که این حیوان پشت خود را حمایت کرده یعنی کسی حق سوار شدن بر آن را ندارد (یکی از معانی «حمی»، نگاهداری و جلوگیری و ممنوعیت است). [۷۵۹]

[حَامِيَّة:]

«نَارٌ حَامِيَّةٌ»

«حَامِيَّةٌ» از ماده «حَمَى» (بر وزن نفی) به معنای شدت حرارت است و در اینجا اشاره به سوزندگی فوق العاده آتش دوزخ است. [۷۶۰]

[حَب:]

«فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى»

«حَبٌّ» و «حَبَّةٌ» به معنای دانه‌های خوراکی و غذایی است، مثل گندم و جو و آنچه که قابل درو کردن است.

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۷۷

ولی گاهی به دانه‌های دیگر گیاهان نیز گفته می‌شود. [۷۶۱]

[جِبَال:]

«فَأَلْقُوا جِبَالَهُمْ»

«جِبَال» جمع «جبل» (بر وزن طبل) به معنای طناب است. [۷۶۲]

[حَبَط:]

«فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ»

«حَبْط» در اصل به گفته «راغب» در «مفردات» به معنای این است که چهارپایی از علف‌های نامناسب آن قدر بخورد که شکمش باد کند و دستگاه گوارش او ضایع گردد و چون این حالت سبب فساد غذا و بی اثر بودن آن می‌گردد، این واژه به معنای باطل و بی‌خاصیت شدن، به کار می‌رود؛ لذا «معجم مقائیس اللغة» معنای آن را «بطلان» ذکر کرده است. چنین حیوانی بر اثر این حالت ظاهراً چاق و چله به نظر می‌رسد، ولی در باطن مریض و بیمار است. [۷۶۳]

[حُبْک:]

«وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ»

برای «حُبْک» (بر وزن کتب) جمع «حباک» (بر وزن کتاب)، در لغت معانی بسیاری برای آن گفته شده است، از جمله: راه‌ها و چین و شکن‌هایی که بر اثر بادها روی رمل‌های بیابان، و یا صفحه آب، و یا ابرهای آسمان پیدا می‌شود. به موهای «مجعد» نیز «حِبْک» گفته می‌شود. گاه «حِبْک» را به معنای زیبایی و زینت تفسیر کرده‌اند. و همچنین به معنای شکل موزون و مرتب. و ریشه اصلی آن «حَبْک» (بر وزن کبک)، به معنای بستن و محکم کردن است. به نظر می‌رسد که همه این معانی به یک معنا باز می‌گردد و آن چین و شکن‌های زیبایی است که در میان امواج، ابرهای آسمان، رمل‌های بیابان و موهای سر پیدا می‌شود. و اما تطبیق این معنا بر آسمان، یا به خاطر اشکال مختلف توده‌های ستارگان و صورت‌های فلکی (مجموعه‌هایی از ستارگان ثابت را که شکل خاصی به خود گرفته، صورت فلکی می‌نامند) است. یا به خاطر موج‌های جالبی است که در ابرهای آسمانی پیدا می‌شود، و گاه به قدری زیبا است که مدت‌ها چشم‌های انسان را متوجه خود می‌سازد. و یا توده‌های عظیم کهکشان‌ها است که همچون پیچ و خم‌های موهای مجعد، بر صفحه آسمان ظاهر می‌شود؛ مخصوصاً عکس‌های جالبی که دانشمندان به وسیله تلسکوپ‌ها از این لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۷۸

کهکشان‌ها بر داشته‌اند، کاملاً موهای مجعد و پیچیده را تداعی می‌کند. [۷۶۴]

[حَبْل مَرِیر:]

«حَبْل مَرِیر» به معنای طناب محکم است. [۷۶۵]

[حَبَّة:]

«فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى»

«حَب» و «حَبَّة» به معنای دانه‌های خوراکی و غذایی است، مثل گندم و جو و آنچه که قابل درو کردن است. ولی گاهی به دانه‌های دیگر گیاهان نیز گفته می‌شود. [۷۶۶]

[حَتَّى جِین:]

«عَنْهُمْ حَتَّى جِین»

«حَتَّى جِین» به معنای تا مدتی می‌باشد. [۷۶۷]

[حَج:]

«حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ»

«حَجَّ» در اصل، به معنای «قصد» است و به همین جهت به جاده و راه، «مَحَجَّةً» (بر وزن مودّه) گفته می‌شود؛ زیرا انسان را به مقصد می‌رساند. و به دلیل و برهان، «حجت» می‌گویند؛ زیرا مقصود را در بحث روشن می‌سازد. و اما این که این مراسم مخصوص را «حَجَّ» نامیده‌اند برای این است که به هنگام حرکت برای شرکت در این مراسم «قصد زیارت خانه خدا» می‌کنند و به همین دلیل اضافه به «بیت» (خانه کعبه) شده است. [۷۶۸]

[حجاب:]

«مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ»

منظور از «حجاب» از ماده «حَجَب» در این آیه پوشش زنان نیست، بلکه حکمی اضافه بر آن است که مخصوص همسران پیامبر صلی الله علیه و آله بوده و آن این که مردم موظف بودند به خاطر شرائط خاص همسران پیامبر صلی الله علیه و آله هرگاه می‌خواهند چیزی از آنان بگیرند از پشت پرده باشد، و آنها حتی با پوشش اسلامی در برابر مردم در این گونه موارد ظاهر نشوند؛ البته این حکم، درباره زنان دیگر وارد نشده و در آنها تنها رعایت پوشش کافی است. شاهد این سخن آن که کلمه «حجاب» هر چند در استعمالهای روزمره به معنای پوشش زن به کار می‌رود، ولی در لغت چنین مفهومی را ندارد و نه در تعبیرات فقهی ما. «حجاب» در لغت به معنای چیزی است که در میان دو شیء حائل می‌شود به همین جهت، پرده‌ای که در میان امعاء و قلب و ریه کشیده شده «حجاب حاجز» نامیده می‌شود. [۷۶۹]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۷۹

[حجاب حاجز:]

«مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ»

پرده‌ای که در میان امعاء و قلب و ریه کشیده شده «حجاب حاجز» نامیده می‌شود. [۷۷۰]

[حجاج:]

«حِجَاج» از ماده «حَجَّ» است. با این که «جدال»، «مراء» و «حِجَاج» (بر وزن لجاج) در معنا، شبیه یکدیگرند، ولی «حِجَاج» برای دعوت کسی به یک عقیده و استدلال بر آن به کار می‌رود. [۷۷۱]

[حِجَارَه:]

«الْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ»

«حِجَارَه» اشاره به سنگ‌های گوگردی است که حرارتشان بیش از سنگ‌های دیگر می‌باشد. بعضی از مفسران «حِجَارَه» را در سوره «تحریم» به بت‌هایی تفسیر کرده‌اند که از سنگ ساخته می‌شد و مورد پرستش مشرکان بود. [۷۷۲]

[حَجَّت:]

«قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ»

«حجت» در اصل از ماده «حَجَّ» به معنای قصد می‌باشد و به جاده و راه که مقصود و منظور انسان است، «مَحَجَّة» گفته می‌شود؛ و به دلیل و برهان نیز «حجت»، اطلاق می‌گردد؛ زیرا گوینده قصد دارد به وسیله آن مطلب خود را برای دیگران ثابت کند. [۷۷۳]

[حَجَج:]

«تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَّجٍ»

«حَجَّجٍ» جمع «حَجَّة» است و «حَجَّة» به معنای یک سال است نظر به این که معمول عرب این بود که در هر سال، یک حج به جا می‌آوردند و از زمان ابراهیم علیه السلام به یادگار مانده بود. [۷۷۴]

[حَجَر:]

«أَنْعَامٌ وَحَزْتُ حَجْرًا»

«حَجْر» (بر وزن شعر) در اصل، به معنای ممنوع ساختن است و همان طور که «راغب» در کتاب «مفردات» گفته است: بعید نیست از مادّه «حجاره» به معنای سنگ، گرفته شده باشد؛ زیرا هنگامی که می‌خواستند محوطه‌ای را ممنوع اعلام کنند، اطراف آن را سنگ‌چین می‌کردند.

به همین مناسبت، گاهی به «عقل»، «حجر» گفته می‌شود؛ به خاطر آن که انسان را از کارهای خلاف منع می‌کند.

و هر گاه کسی زیر نظر و تحت حمایت

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۸۰

دیگری قرار بگیرد می‌گویند در «حجر» او است.

و از این نظر که «حجر» (بر وزن قشر) در اصل، به منطقه‌ای گفته می‌شود که آن را سنگ‌چین (تحجیر) کرده، و ممنوع الورد ساخته باشند، به «حجر اسماعیل»، «حجر» می‌گویند؛ به خاطر دیواری که اطراف آن کشیده و جدا گردیده است.

«حَجْر» در سوره «فجر» به معنای عقل است و در اصل، به معنای «منع» می‌باشد؛ مثلاً گفته می‌شود: قاضی فلان کس را «حَجْر» (بر وزن زجر) کرد، یعنی او را از تصرف در اموالش ممنوع ساخت. و یا این که به اطاق «حجره» گفته می‌شود، چون محلی است محفوظ و ممنوع از این که دیگران وارد آن شوند. و به دامان نیز «حَجْر» (بر وزن فکر) گفته می‌شود، به خاطر حفظ و منع دیگران. و از آنجا که «عقل» نیز انسان را از کارهای نادرست منع می‌کند از آن تعبیر به «حَجْر» شده، همان گونه که خود واژه عقل نیز به معنای «منع» است، لذا به طنابی که بر زانوی شتر می‌بندند تا مانع حرکت او شود، «عقال» می‌گویند. [۷۷۵]

[حَجَرَات:]

«مِنْ وَرَاءِ الْحُجَرَاتِ»

«حَجَرَات» جمع «حجره»، در اینجا اشاره به اطاق‌های متعددی است که در کنار مسجد پیامبر صلی الله علیه و آله، برای همسران او تهیه شده بود و در اصل، از مادّه «حَجْر» (بر وزن اجر) به معنای منع است؛ زیرا «حُجْرَه» مانع ورود دیگران در حریم زندگی انسان است. [۷۷۶]

[حَجْرًا مَّحْجُورًا:]

«وَحَجْرًا مَّحْجُورًا»

جمله «حَجْرًا مَّحْجُورًا» جمله‌ای بوده است که در میان عرب به هنگامی که با کسی روبرو می‌شدند و از او وحشت داشتند برای امان گرفتن، این جمله را می‌گفتند، یعنی:

«ما را معاف و در امان دارید و از ما دور باشید».[۷۷۷]

[حَدّ:]

«وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ»

«حَدّ» به معنای چیزی است که میان دو شیء مانع گردد؛ و لذا به مرزهای کشورها «حدود» گفته می‌شود، و قوانین الهی را از این رو «حدود الهی» می‌گویند که عبور از آن مجاز نیست.[۷۷۸]

[حدائق:]

«فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ»

«حدائق» جمع «حديقة» به طوری که بسیاری از مفسران گفته‌اند: به معنای باغی است پر درخت، سرسبز و خرم که اطراف آن لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۸۱

دیوار کشیده باشند و از هر نظر محفوظ باشد؛ همچون «حدقه» چشم که در میان پلک‌ها محصور شده است. «راغب» در «مفردات» می‌گوید: «حدیقه، در اصل، به زمینی می‌گویند که آب در آن جمع شده است، همچون حدقه چشم که همیشه آب در آن قرار دارد». از مجموع این دو سخن می‌توان چنین نتیجه گرفت که حدیقه باغی است که هم دیوار دارد و هم آب کافی.[۷۷۹]

[حَدَب:]

«وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ»

«حَدَب» (بر وزن ادب) به معنای بلندی‌هایی است که میان پستی‌ها قرار گرفته و گاهی به برآمدگی پشت انسان نیز حدب گفته می‌شود.[۷۸۰]

[حُدُود:]

«تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ»

«حُدُود» جمع «حدّ» در اصل، به معنای جلوگیری و منع کردن است، و سپس به هر چیزی که فاصله میان دو شیء باشد و آنها را از هم متمایز سازد، گفته می‌شود؛ مثلاً حدّ خانه و حدّ باغ و حدّ شهر و کشور، به نقاطی گفته می‌شود که آنها را از نقاط دیگر جدا می‌سازد.[۷۸۱]

[حِذْر:]

«خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا»

«حِذْر» (بر وزن خضر) به معنای بیداری و آماده باش و مراقبت در برابر خطر است و گاهی به معنای وسیله‌ای که به کمک آن با خطر مبارزه می‌شود نیز آمده است.

بعضی از مفسران «حِذْر» را در آیه فوق تنها به معنای «اسلحه» تفسیر کرده‌اند، در حالی که «حِذْر» معنای وسیعی دارد و مخصوص «اسلحه» نیست.[۷۸۲]

[حَرْث:]

«نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ»

«حَرْث» مصدر و به معنای بذرافشانی است و گاهی به خود مزرعه نیز اطلاق می‌شود و به طوری که «راغب» در «مفردات» می‌گوید: در اصل، به معنای پاشیدن بذر در زمین و مهیا ساختن آن برای زراعت است؛ و در قرآن مجید نیز کراراً در این معنا به کار رفته، ولی معلوم نیست چرا جمعی از مفسران آن را به معنای «عمل و کسب» تفسیر کرده‌اند؟ [۷۸۳]

[حرج:]

«صَدْرُهُ ضَيْقًا حَرْجًا»

«حرج» (بر وزن حرم) در لغت به معنای تنگی فوق‌العاده و محدودیت شدید است؛

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۸۲

و این حال افراد لجوج و بی‌ایمان است که فکرشان بسیار کوتاه و روحشان فوق‌العاده کوچک و ناتوان است. و کمترین گذشتی در زندگی ندارند و در اصل، به معنای مرکز اجتماع درختان در هم پیچیده است، سپس توسعه یافته و به هر نوع گرفتگی و ضیق اطلاق شده است و از آنجا که اجتماع و انبوه جمعیت، توأم با تنگی و ضیق مکان و کمبود جا است، این کلمه به معنای «ضیق و تنگی»، «ناراحتی» و «مسئولیت و تکلیف» آمده است، و در سوره «توبه» به معنای اخیر، یعنی مسئولیت و تکلیف می‌باشد. [۷۸۴]

[حَزْد:]

«عَلَى حَزْدٍ قَادِرِينَ»

«حَزْد» (بر وزن سرد) به معنای ممانعت توأم با شدت و غضب است؛ آری، آنها از تمنا و انتظار مستمندان عصبانی بودند و تصمیم داشتند با کمال قدرت از آنها جلوگیری کنند (و لذا این تعبیر در مورد سال‌هایی که باران قطع می‌شود، یا شتری که شیر آن نیز قطع شده به کار می‌رود). [۷۸۵]

[حَرَس:]

«حَرَسًا شَدِيدًا وَ شُھْبًا»

«حَرَس» (بر وزن قفس) جمع «حارس» به معنای نگاهبان، و بعضی آن را اسم جمع دانسته‌اند. [۷۸۶]

[حَرَص:]

«حَرِصٌ عَلَیْكُمْ»

«حَرَص» در لغت، به معنای شدت علاقه به چیزی است، و جالب این که در سوره «توبه»، به طور مطلق می‌گوید: «حَرِصٌ بِرِ شِمَا» است، نه سخنی از هدایت به میان می‌آورد و نه از چیز دیگر.

اشاره به این که به هر گونه خیر و سعادت شما، و به هر گونه پیشرفت و ترقی و خوشبختیتان عشق می‌ورزد (و به اصطلاح، حذف متعلق دلیل بر عموم است). [۷۸۷]

[حَرَض:]

«حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا»

«حَرَض» (بر وزن مرض) به معنای چیز فاسد و ناراحت کننده است، در اینجا به معنای بیمار، نحیف، لاغر و مشرف بر مرگ می باشد. [۷۸۸]

[حُرُمَات:]

«وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ»

«حُرُمَات» جمع «حرمه» به معنای چیزی است که باید آن را حفظ کرد و احترام آن را نگه داشت؛ و حَرَم را از این جهت حَرَم

لغات در تفسیر نمونه ؛ ص ۱۸۲

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۸۳

گفته اند که جای محترمی است و هتک آن جایز نیست. و اعمال نامشروع و قبیح را از این جهت حرام می گویند که ممنوعیت دارد؛ همان گونه که در مورد حرم، یا ماه حرام بعضی اعمال ممنوع است. [۷۸۹]

[حرور:]

«وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحَرُّ»

«راغب» در «مفردات» می گوید: «حَرُّ» از ماده «حرارة» (بر وزن قبول) به معنای باد داغ و سوزان است (بادی مرگبار و خشک کننده). بعضی آن را به معنای «باد سموم» دانسته اند، و بعضی به معنای شدت حرارت آفتاب. «زمخشری» در «کشاف» می گوید: «سموم» به بادهای موزی و کشنده ای می گویند که در روز می وزد اما «حرور» به همین بادهای گفته می شود، اعم از این که در روز باشد، یا در شب، به هر حال، چنین بادی کجا و سایه خنک و نشاط آفرین، که روح و جسم انسان را نوازش می دهد، کجا؟ [۷۹۰]

[حِزْب:]

«إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ»

«حِزْب» در اصل به معنای «جماعت و گروهی» است که دارای تشکل و شدت عمل باشند؛ ولی معمولاً به هر گروه و جمعیتی که پیروی از برنامه و هدف خاصی می کنند، اطلاق می شود. [۷۹۱]

[حَزَن:]

«أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنُ»

«حَزَن» (بر وزن عدم) و «حُزَن» (بر وزن مزد) چنان که در بسیاری از کتب لغت و تفسیر آمده، هر دو به یک معناست و در اصل به معنای ناهمواری زمین است؛ و از آنجا که غم و اندوه روح انسان را ناهموار و خشن می سازد، این تعبیر در این معنا به کار رفته است. [۷۹۲]

[حساب:]

«مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ»

در این که منظور از «حساب» در اینجا چه حسابی است؟ در میان مفسران گفتگو است:

بعضی احتمال داده‌اند که منظور از «حساب»، حساب روزی آنها است، یعنی اگر دست آنها از مال و ثروت تهی است باری بر دوش تو نمی‌گذارند؛ زیرا حساب روزی آنها با خدا است. همان گونه که تو نیز بار زندگی خود را بر دوش آنها نمی‌گذاری و حساب روزی تو با آنها نیست.

ولی ظاهر این است که منظور از «حساب»، حساب اعمال است همان‌طور که بسیاری از مفسران گفته‌اند. [۷۹۳]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۸۴

[حِسَاباً شَدِيداً:]

«فَحَاسِبُنَا حِسَاباً شَدِيداً»

«حِسَاباً شَدِيداً» یا به معنای حساب دقیق و توأم با سخت‌گیری است، و یا به معنای مجازات شدید است، که نتیجه حساب دقیق می‌باشد؛ و در هر حال، اشاره به عذاب این اقوام سرکش در این دنیا است، که گروهی با طوفان، گروهی با زلزله‌های ویرانگر، گروهی با صاعقه و مانند آن، ریشه‌کن شدند، و شهرها و دیار ویران شده آنها به صورت درس عبرتی برای آیندگان باقی ماند. [۷۹۴]

[حِسان:]

«وَعَبَقَرِي حِسانٍ»

«حسان» جمع «حسن» (بر وزن چمن) به معنای «خوب و زیبا» است. [۷۹۵]

[حُسبان:]

«وَالْقَمَرِ حُسباناً»

«حُسبان» (بر وزن لقمان) مصدر، از ماده «حساب»، به معنای حساب کردن و تیرهایی که به هنگام پرتاب کردن می‌شمارند و مجازات‌هایی که روی حساب دامنگیر اشخاص می‌شود آمده است؛ و در اینجا ممکن است منظور این بوده باشد که گردش منظم و سیر مرتب این دو کره آسمانی (البته منظور از حرکت آن، در نظر ما است که ناشی از حرکت زمین است) موجب می‌شود که شما بتوانید برنامه‌های مختلف زندگی خود را تحت نظام و حساب در آورید (همان‌طور که در تفسیر بالا ذکر کردیم).

بعضی از مفسران نیز احتمال داده‌اند که منظور از جمله بالا- این است که خود این دو کره آسمانی، تحت نظام و حساب و برنامه است.

و «حُسبان» (بر وزن غفران) در سوره «رحمن»، به معنای حساب و نظم و ترتیب می‌باشد، و آیه محذوفی دارد و در تقدیر چنین است:

«وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ تَجْرِيَانِ بِحُسبانٍ». [۷۹۶]

[حسد:]

«أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ»

«حسد» که در فارسی از آن تعبیر به «رشک» می‌کنیم، به معنای آرزوی زوال نعمت از دیگران است، خواه آن نعمت به حسود برسد یا نرسد.

بنابراین، کار حسود در ویران کردن و آرزوی ویران شدن متمرکز می‌شود، نه این که آن

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۸۵

سرمایه و نعمت حتماً به او منتقل گردد. [۷۹۷]

[حسرت:]

«قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا»

«حسرت» از ماده «حَسَر» به معنای اندوه و غم بر چیزهایی است که از دست رفته و پشیمانی به بار آورده است. «راغب» در «مفردات» می‌گوید: این کلمه از ماده «حسِر» (بر وزن حبس) به معنای برهنه کردن و کنار زدن لباس است؛ و از آنجا که در موارد ندامت و اندوه بر گذشته، گویی پرده‌های جهل کنار رفته، این تعبیر به کار می‌رود.

ولی عرب هنگامی که زیاد متأثر شود خود «حسرت» را مخاطب قرار داده و می‌گوید:

«يَا حَسْرَتَنَا» گویا شدت حسرت چنان است که به صورت موجودی در مقابل او مجسم شده است. چرا که این حالت، معمولاً در مواقعی به انسان دست می‌دهد که نیروی جبران مشکلات و شکست‌ها را از دست داده، گویی از توانایی و قدرت برهنه شده است. [۷۹۸]

[حسن:]

«وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ»

«حسن» به معنای خوب است. [۷۹۹]

[حَسَنَةً:]

«هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ»

«حَسَنَةً» از ماده «حُسْن» مفهوم وسیعی دارد و هرگونه نیکی، زیبایی و خوبی و خیرات و برکات را شامل می‌شود؛ بنابراین همه نعمت‌ها و همچنین توفیق عمل صالح، آمرزش و بهشت و هرگونه سعادت را در بر می‌گیرد و دلیلی ندارد- همانند بعضی از مفسران- آن را مخصوص به یک قسمت از این مواهب بدانیم. [۸۰۰]

[حُسْنَى]

«أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى»

«حُسْنَى» که مؤنث «احسن» است و به معنای نیکوتر یا نیکوترین می‌آید، در اینجا به معنای بهترین پاداشها و یا بهترین عاقبتها است که این قوم مغرور گمراه با همه جنایاتشان برای خود قائل بودند. [۸۰۱]

[حُسُومًا، حُسَام:]

«ثُمَّ إِنِّي أُنَامُ حُسُومًا»

«حُسوماً» از ماده «حسم» (بر وزن رسم) به معنای از بین بردن آثار چیزی است؛ و اگر به شمشیر «حسام» (بر وزن غلام) گفته می‌شود به همین مناسبت است. و گاه به داغ‌نهادن بر زخم، برای سوزاندن ریشه آن نیز، «حسم» گفته می‌شود، و در اینجا منظور لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۸۶

این است که این هفت شب و هشت روز پی‌درپی زندگی گسترده و با رونق این قوم عظیم را درهم کوبید، متلاشی کرد و ریشه‌کن ساخت. [۸۰۲]

[حَسِرَ:]

«خَاسِئاً وَهُوَ حَسِيرٌ»

«حَسِرَ» از ماده «حسر» (بر وزن قصر) به معنای برهنه کردن است، و از آنجا که انسان به هنگام خستگی، تاب و توان خود را از دست می‌دهد، و گویی برهنه از نیروهای خود می‌شود، به معنای خستگی و ناتوانی آمده است. [۸۰۳]

[حَسِيسَ:]

«لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا»

«حَسِيسَ» از ماده «حَسَّ» چنان که ارباب لغت گفته‌اند، به معنای صدای محسوس است و به معنای خود حرکت یا صدایی که از حرکت برمی‌خیزد نیز آمده است. آتش دوزخ که دائماً در آتشگیره‌هایش مشغول پیشروی است، دارای صدای مخصوصی است، این صدا از دو جهت وحشتناک است، از نظر این که صدای آتش است و از نظر این که صدای پیشروی است. [۸۰۴]

[حُشِرَ:]

«وَ حُشِرَ لِسُلَيْمَانَ»

«حُشِرَ» از ماده «حشر» (بر وزن نشر) به معنای بیرون ساختن جمعیت از قرارگاه و حرکت دادن آنها به سوی میدان مبارزه و مانند آن است؛ از این تعبیر و همچنین از تعبیر آیه بعد استفاده می‌شود که سلیمان علیه السلام به سوی نقطه‌ای لشکرکشی کرده بود، اما این کدامیک از لشکرکشی‌های سلیمان است؟ به درستی معلوم نیست. [۸۰۵]

[حَشَرَ:]

«وَ حَشَرْنَا عَلَيْهِمْ»

«حشر» به معنای کوچ دادن و خارج کردن گروهی از مقرشان و حرکت دادن آنها به سوی میدان جنگ یا غیر آن است، بنابراین به معنای حشر در قیامت نیست، بلکه به هر گونه اجتماع و خروج از قرارگاه و حاضر شدن در میدان، اطلاق می‌شود. [۸۰۶]

[حَصَبَ:]

«اللَّهُ حَصَبُ جَهَنَّمَ»

«حَصَبَ» در اصل به معنای پرتاب کردن چیزی در آتش است - مخصوصاً قطعات هیزم که در تنور پرتاب می‌کنند - بعضی گفته‌اند که «حطب» (بر وزن سبب) که به معنای هیزم می‌باشد در لغات مختلف عرب، تلفظهای متفاوتی دارد؛ بعضی از لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۸۷

قبائل آن را «حصب» و بعضی دیگر «خضب» می‌نامند و از آنجا که قرآن برای جمع بین قبائل و طوائف و دل‌ها بوده، گاه لغات مختلف آنها را به کار می‌گیرد، تا از این راه، جمع قلوب شود، از جمله همین کلمه «حَصَب» است که تلفظی است از قبائل اهل یمن» در واژه «حطب».[۸۰۷]

[حِصَاء:]

«أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا»

«حِصَاء» از ماده «حَضَب» به معنای سنگریزه است.[۸۰۸]

[حَصْر:]

«لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا»

«حصر» به معنای حبس و منع و تضییق است، و در اینجا به معنای تمام اموری است که انسان را از تأمین معاش باز می‌دارد.[۸۰۹]

[حُصِّل:]

«وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ»

«حُصِّلَ» از ماده «تحصیل» در اصل به معنای بیرون آوردن «مغز» از «پوست» است؛ همچنین به تصفیه معادن، و خارج کردن طلا و امثال آن از سنگ معدن اطلاق می‌شود، سپس در معنای وسیعی، یعنی مطلق استخراج و مجزا ساختن به کار رفته است. و در آیه مورد بحث، منظور جداسازی خیر و شرّی است که در دلها نهفته شده، اعم از ایمان و کفر، یا صفات حسنه و رذیله، و یا نیات خوب و بد، که در آن روز آنها از یکدیگر جدا و ظاهر و آشکار می‌شود، و هر کس بر طبق آن به پاداش کیفر خود می‌رسد.[۸۱۰]

[حَصُور:]

«وَحَصُورًا وَنَبِيًّا»

«حَصُور» از «حَصْر» به معنای «حبس» گرفته شده است، به معنای کسی که خود را از هوی و هوس، منع کرده است؛ این واژه، گاه به معنای کسی که خودداری از ازدواج می‌کند نیز آمده. این کلمه در قرآن از صفات «یحیی» شمرده شده و از این نظر امتیازی برای او بوده است که بیانگر نهایت عفت و پاکی است، و یا بر اثر شرائط خاص زندگی، مجبور به سفرهای متعدد برای تبلیغ آئین الهی بوده، و همچون عیسی مسیح علیه السلام ناچار به مجرد زیستن گردیده است. این تفسیر، نیز نزدیک به نظر می‌رسد که منظور از «حصور» در آیه فوق کسی است که شهوات و هوس‌های دنیا را ترک گفته و در واقع یک مرحله عالی از زهد بوده است.[۸۱۱]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۸۸

[حِصَى:]

«وَأَخْضُوا الْعِدَّةَ»

«حِصَى» از ماده «حَضَى» به معنای «ریگ» است.[۸۱۲]

[حَصِيد:]

«مِنْهَا قَائِمٌ وَ حَصِيدٌ»

«حَصِيد» از ماده «حَصَد» به معنای درو شده، اشاره به سرزمین‌هایی همچون سرزمین قوم نوح و لوط علیهما السلام که یکی در زیر آب غرق شد و دیگری زیر و رو و سنگباران گردید. [۸۱۳]

[حَصِير:]

«لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا»

«حَصِير» از ماده «حَصَر» به معنای «حبس» است و به هر نقطه‌ای که راه خروج ندارد، حصیر گفته می‌شود؛ و اگر «حصیر» معمولی را هم حصیر می‌گویند، به خاطر آن است که قسمت‌های مختلف آن، به هم بافته و محصور شده است. [۸۱۴]

[حُطَام:]

«نَشَاءُ لَجْعَلْنَاهُ حُطَامًا»

«حُطَام» از ماده «حطم» (بر وزن حتم) در اصل، به معنای «شکستن چیزی» است؛ و غالباً به شکستن اشیاء خشک مانند استخوان پوسیده، و یا ساقه‌های خشک گیاهان اطلاق می‌شود و در اینجا منظور کاه است. این احتمال نیز داده شده است که منظور از «حُطَام» در اینجا پوسیدن تخم‌ها در زیر زمین و عدم رویش آنها باشد. [۸۱۵]

[حطب:]

«اللَّهُ حَصَبُ جَهَنَّمَ»

«حطب» در اصل به معنای پرتاب کردن چیزی در آتش است - مخصوصاً قطعات هیزم که در تنور پرتاب می‌کنند - بعضی گفته‌اند «حطب» (بر وزن سبب) که به معنای هیزم می‌باشد در لغات مختلف عرب، تلفظ‌های متفاوتی دارد؛ بعضی از قبائل آن را «حصب» و بعضی دیگر «خضب» می‌نامند و از آنجا که قرآن برای جمع بین قبائل و طوائف و دل‌ها بوده، گاه لغات مختلف آنها را به کار می‌گیرد، تا از این راه، جمع قلوب شود. [۸۱۶]

[حُطْمَه:]

«كَأَلَّا لَيُبَدَنَّ فِي الْحُطْمَةِ»

«حُطْمَه» صیغه مبالغه از ماده «حطم» به معنای درهم شکستن چیزی است؛ و این نشان می‌دهد که آتش سوزان دوزخ به شدت اعضای آنها را درهم می‌شکند. ولی از بعضی از روایات استفاده می‌شود که

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۸۹

«حطمه» نام تمام جهنم نیست بلکه نام بخش فوق العاده سوزانی از آن است. [۸۱۷]

[حَطَه:]

«وَقُولُوا حِطَّةً»

کلمه «حَطَه» از ماده «حِطَّ» که در واقع شعار بنی اسرائیل به هنگام ورود به بیت المقدس بود، صورت اختصاری از جمله: مَسِيحُكُنَّا

حِطَّةٌ: «تقاضای ما ریزش گناهان ما و یا ریزش باران عفو و رحمت بر ما است» می‌باشد. زیرا «حِطَّة» در اصل، به معنای نزول چیزی از طرف بالا است. [۸۱۸]

[حَفَدَةٌ:]

«أَزْوَاجُكُمْ بَيْنَ وَ حَفَدَةٍ»

«حَفَدَةٌ» جمع «حافد» در اصل به معنای کسی است که بدون انتظار پاداش، با سرعت همکاری می‌کند، ولی در آیه مورد بحث، به عقیده بسیاری از مفسران، منظور نوه‌ها است و بعضی خصوص نوه‌های دختری را گفته‌اند. بعضی دیگر معتقدند که «حَفَدَةٌ» به فرزندان بزرگ که می‌توانند کمک و همکاری کنند اطلاق شده است. و بعضی آن را هرگونه معاون و کمک کار را اعم از فرزندان و غیر فرزندان دانسته‌اند. [۸۱۹]

[حَفَظَةٌ:]

«وَأُيُوسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً»

«حَفَظَةٌ» جمع «حافظ» و در اینجا به معنای فرشتگانی است که مأمور نگاهداری حساب اعمال انسان‌ها هستند. [۸۲۰]

[حَفِيٌّ:]

«كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا»

«حَفِيٌّ» در اصل به معنای کسی است که پی در پی از چیزی سؤال می‌کند و با دقت و اصرار تعقیب می‌نماید و از آنجا که اصرار در سؤال باعث پیشرفت علم و دانش انسان می‌شود، گاهی این کلمه به معنای «عالم و دانشمند» نیز آمده است. [۸۲۱]

[حَفِيزٌ:]

«أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيزًا»

«حَفِيزٌ» از ماده «حَفَظَ» به کسی می‌گویند که از شخص یا چیزی مراقبت کرده و او را از زیان و ضرر حفظ می‌کند. «حَفِيزٌ» از این نظر که صفت مشبهه است و معنای ثبات و دوام را می‌رساند با «حافظ» که اسم فاعل است تفاوت دارد، بنابراین «حَفِيزٌ» به معنای کسی است که به طور مداوم مراقب حفظ چیزی می‌باشد؛ در نتیجه مفهوم آیه چنین می‌شود که مسئولیت پیامبر صلی الله علیه و آله مسئولیت رهبری، هدایت و دعوت به سوی حق و مبارزه با فساد است. [۸۲۲]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۹۰

[حَقٌّ:]

«نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا»

«راغب» در «مفردات» می‌گوید: اصل «حق» به معنای «مطابقت و موافقت» است، و این کلمه، بر چند معنا اطلاق می‌شود: نخست- کسی که چیزی را بر اساس حکمت ایجاد می‌کند، و به همین دلیل به خداوند حق گفته می‌شود «فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ». دوم- به چیزی که بر اساس حکمت ایجاد شده نیز حق گفته می‌شود، و چون عالم هستی فعل خدا است و موافق با حکمت، تمام آن حق است، چنان که قرآن می‌گوید:

مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ: «خداوند این موجودات (خورشید و ماه و منازل آنها) را جز به حق نیافریده».

سوم- به اعتقاداتی که مطابق واقعیتهاست حق گفته می‌شود: فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ «خداوند مؤمنان را به سوی آنچه از حق اختلاف کرده بودند رهنمون شد».

چهارم- به سخنان و افعالی که بر طبق وظیفه و در وقت مقرر انجام می‌شود نیز، حق گفته می‌شود، همان گونه که می‌گوئیم: «سخن تو حق است و کردارت حق».

بنابراین، گاهی «حق» به کاری گفته می‌شود که بر وفق حکمت و از روی حساب و نظم آفریده شده است، گاه به شخصی که چنین کاری را انجام داده است، گاه به اعتقادی که مطابق واقع است و گاه به گفتار و عملی گفته می‌شود که به اندازه لازم و در وقت لزومش انجام گرفته است؛ به هر حال نقطه مقابل آن «باطل»، «ضلال»، «لعب» و «بیهوده» و مانند اینها است، حق موضوع ثابت و پابرجایی است که باطل به آن راه ندارد.

«حق» در سوره «یونس» در مقابل «باطل» نیست، بلکه منظور این است که آیا این مجازات و کیفر واقعیت دارد و تحقق می‌یابد؟ زیرا «حق» و «تحقق» هر دو از یک ماده‌اند، البته حق در مقابل باطل، اگر به معنای وسیع کلمه تفسیر شود، شامل هر واقعیت موجود می‌گردد، و نقطه مقابل آن معدوم و باطل است.

و این معنا درباره قیامت کاملاً صادق است، به علاوه روزی است که «حق» هر کس به او داده می‌شود، حقوق مظلومان از ظالمان گرفته خواهد شد، و «حقایق» و اسرار درون به ظهور می‌پیوندد، بنابراین روزی است به تمام معنای حق. [۸۲۳]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۹۱

[حُقُب:]

«أَوْ أَمْضَى حُقُبًا»

«حُقُب» به معنای «مدت طولانی» است که بعضی آن را به «هشتاد سال» تفسیر کرده‌اند؛ و منظور موسی علیه السلام از ذکر این کلمه این بوده است که من دست از تلاش و کوشش خود برای پیدا کردن گم شده‌ام، برنخواهم داشت، هر چند سال‌ها به این سیر خود ادامه دهم. [۸۲۴]

[حُقَّت:]

«أَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَ حُقَّتْ»

«حُقَّت» از ماده «حق» به معنای شایسته و سزاوار است. [۸۲۵]

[حق قَسَم:]

می‌دانیم که یکی از احکام اسلام، در مورد همسران متعدد آن است که، شوهر اوقات خود را در میان آنها به طور عادلانه تقسیم کند، اگر یک شب نزد یکی از آنها است، شب دیگر نزد دیگری باشد، تفاوتی در میان زنان از این نظر وجود ندارد، و این موضوع را در کتب فقه اسلامی به عنوان «حق قَسَم» تعبیر می‌کنند. [۸۲۶]

[حُكَم:]

«آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَ الْحُكْمَ»

در این که منظور از «حکم» چیست؟ سه احتمال وجود دارد:

- ۱- حکم؛ به معنای عقل، فهم و درک، یعنی علاوه بر این که کتاب آسمانی در اختیار آنها گذاشتیم قدرت درک و فهم آن را به آنها بخشیدیم؛ زیرا وجود کتاب بدون وجود درک و فهم قوی و کامل، اثری نخواهد داشت.
 - ۲- مقام داوری؛ یعنی آنها در پرتو قوانین آسمانی که از کتاب الهی استفاده می‌کردند، می‌توانستند در میان مردم قضاوت کنند و شرائط یک قاضی و دادرس عادل، همگی در آنها به طور کامل جمع بود.
 - ۳- حکومت و زمامداری؛ زیرا آنها علاوه بر مقام نبوت و رسالت، دارای مقام حکومت نیز بودند.
- شاهد بر معانی فوق علاوه بر این که معنای لغوی حکم با تمام این معانی تطبیق می‌کند، این است که در آیات مختلف قرآن نیز حکم در این معانی به کار رفته است.
- و هیچ مانعی ندارد که حکم در آیه فوق، در یک معنای جامع که همه مفاهیم سه گانه فوق را شامل شود، استعمال شده باشد؛ زیرا حکم در اصل - آن چنان که «راغب» در کتاب «مفردات» می‌گوید - به معنای منع و جلوگیری است، و از آنجا که عقل، جلو اشتباهات و خلافاکاری‌ها را می‌گیرد، همچنین قضاوت صحیح، مانع از ظلم و
- لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۹۲

ستم است، و حکومت عادل جلو حکومت‌های ناروای دیگران را می‌گیرد، در هر یک از این سه معنا استعمال می‌شود. [۸۲۷]

[حکم:]

«أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَتَّبِعِي حَكْمًا»

«حکم» از ماده «حُكِمَ» (بر وزن قلم) به معنای داور و قاضی و حاکم است و بعضی آن را با حاکم از نظر معنا مساوی دانسته‌اند. ولی جمعی از مفسران از جمله «شیخ طوسی» در «تبیان» معتقدند که «حکم» به کسی گفته می‌شود که جز به حق داوری نمی‌کند، اما «حاکم» به هر دو اطلاق می‌شود.

بعضی دیگر مانند نویسنده «المنار» معتقد است: «حکم» کسی است که طرفین دعوا او را انتخاب کرده‌اند، در حالی که «حاکم» به هر گونه داور گفته می‌شود. گر چه می‌توان گفت «حکم» در تعبیرات قرآن، معمولاً به معنای قضاوت و داوری است، ولی از آنجا که مقام قضاء، همیشه جزئی از برنامه حکومت است و از قاضی بدون پشتوانه قدرت حکومت کاری ساخته نیست، دلالت التزامی بر مسأله زمامداری نیز دارد. [۸۲۸]

[حکمت:]

«سَبِيلَ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ»

«حکمت» از ماده «حُكِمَ» به معنای علم و دانش و منطق و استدلال است، و در اصل به معنای «منع» آمده و از آنجا که، علم و دانش و منطق و استدلال، مانع از فساد و انحراف است به آن «حکمت» گفته شده، و نخستین گام در دعوت به سوی حق، استفاده از منطق صحیح و استدلال حساب شده است.

و به تعبیر دیگر، دست انداختن در درون فکر و اندیشه مردم، به حرکت در آوردن آن و بیدار ساختن عقل‌های خفته، نخستین گام محسوب می‌شود. «حکمت» در سوره «ص» به معنای علم و دانش و نیروی تدبیر امور کشور یا مقام نبوت، و یا همه اینها است. «حکمت» گاه، جنبه «علمی» دارد که از آن تعبیر به «معارف عالی» می‌شود، و گاه جنبه «عملی» که از آن تعبیر به «اخلاق و عمل صالح» می‌گردد، و داود علیه السلام از همه اینها بهره‌ور داشت. [۸۲۹]

[حکیم:]

«لَدَيْنَا لَعَلِّي حَكِيمٌ»

«حکیم» از ماده «حکَم» معمولاً وصف برای شخص است، نه برای کتاب، اما چون این کتاب آسمانی خود معلمی بزرگ و حکمت آموز است، این تعبیر در مورد آن بسیار به جا است.

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۹۳

البته «حکیم» به معنای مستحکم و خلل ناپذیر نیز آمده است، و جمیع این مفاهیم در واژه مزبور جمع است و در مورد قرآن صادق می باشد؛ چرا که قرآن، حکیم به تمام این معانی است. [۸۳۰]

[حلائل:]

«وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ»

«حَلَائِلُ» جمع «حَلِيلَه» از ماده «حَلَّ» به معنای زنی است که بر انسان حلال است، و یا از ماده «حلول» به معنای زنی است که با مردی در یک محل زندگی و آمیزش جنسی دارد. [۸۳۱]

[حلاف:]

«كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ»

«حَلَّاف» از ماده «حَلَف» به کسی می گویند که بسیار قسم می خورد، برای هر کار کوچک و بزرگی سوگند یاد می کند، و معمولاً این گونه افراد، در سوگندهای خویش صادق نیستند. [۸۳۲]

[حلم:]

«وَالَّذِينَ لَمْ يُلْغُوا الْحُلْمَ»

«حُلْم» (بر وزن کتب) به معنای «عقل» آمده و کنایه از بلوغ است که معمولاً با یک جهش عقلی و فکری توأم است، و گاه گفته اند که «حلم» به معنای رؤیا و خواب دیدن است، و چون جوانان، مقارن بلوغ، صحنه هایی در خواب می بینند که سبب احتلام آنها می شود، این واژه به عنوان کنایه در معنای بلوغ به کار رفته است. [۸۳۳]

[حلم:]

«أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَخْلَامُهُمْ»

«حِلْم» در حقیقت به معنای «خوشتن داری به هنگام هیجان غضب» است، که یکی از نشانه های عقل و درایت محسوب می شود و با حلم (بر وزن علم) ریشه مشترک دارد.

واژه «حلم»، گاه به معنای «خواب و رؤیا» نیز آمده است، و در آیه مورد بحث نیز، چنین تفسیری بعید نیست، یعنی سخنان آنها گویی نتیجه خواب های پریشان است. [۸۳۴]

[حلیم:]

«لَحْلِيمٌ أَوْاهٌ مُنِيبٌ»

«حَلِيم» از «حلم» به معنای بردباری، در راه رسیدن به یک هدف مقدس است و «أَوَاه» در اصل، به معنای کسی است که فراوان آه می‌کشد، خواه به خاطر ترس از مسئولیت‌های خود باشد و یا مشکلات و مصائبی که دامن مردم را گرفته است. در تفسیر «حَلِيم» گفته‌اند: او کسی است که در عین توانایی، در هیچ کاری قبل از وقتش شتاب نمی‌کند، و در کیفر مجرمان عجله‌ای

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۹۴

به خرج نمی‌دهد. روحی بزرگ دارد و بر احساسات خویش مسلط است.

«راغب» در «مفردات» می‌گوید: «حلم» به معنای خویشتن‌داری به هنگام هیجان غضب است، و از آنجا که این حالت از عقل و خرد ناشی می‌شود گاه به معنای عقل و خرد نیز به کار رفته، و گر نه معنای حقیقی «حلم» همان است که در اول گفته شد. ضمناً از این توصیف استفاده می‌شود که خداوند بشارت بقای این فرزند را تا زمانی داده که به سنی قابل توصیف به «حلم» برسد، و چنان که در آیات بعد آمده، او مقام حلیم بودن خود را به هنگام ماجرای «ذبح» نشان داد، همان گونه که ابراهیم علیه السلام نیز حلیم بودن خود را در آن هنگام، و هم در موقع آتش‌سوزی آشکار ساخت. قابل توجه این که واژه «حَلِيم» پانزده مرتبه در قرآن مجید استعمال شده، و غالباً وصفی است برای خداوند جز در دو مورد که توصیفی برای ابراهیم علیه السلام و فرزندش در کلام خدا آمده است، و در یک مورد که توصیفی است برای شعیب علیه السلام از زبان دیگران.

و «حَلِيم» بودن خدا، اشاره به مسأله آمرزش گناهان، و عدم تعجیل در عقوبت بندگان است. [۸۳۵]

[حَلِیَّة:]

«يُنْشَوُا فِي الْحَلِیَّةِ»

«حَلِیَّة» از مادّه «حَلَى» به معنای زینت. [۸۳۶]

[حَمِیَّة:]

«فِي عَيْنِ حَمِیَّةٍ»

«حَمِیَّة» از مادّه «حَمَأ» در اصل به معنای «گل سیاه و بد بو»، و یا به تعبیر دیگر «لجن» است و این نشان می‌دهد: سرزمینی را که «ذو القرنین» به آن رسیده بود دارای لجنزارهای فراوان بود، به طوری که «ذو القرنین» به هنگام غروب آفتاب، احساس می‌کرد خورشید در آن لجنزارها فرو می‌رود، همان گونه که همه مسافران دریا و ساحل‌نشینان، چنین احساسی را درباره خورشید دارند که در دریا غروب می‌کند و یا از دریا سر برمی‌آورد. [۸۳۷]

[حَمًا مَسْنُون:]

«مِنْ حَمًا مَسْنُونٍ»

«حَمًا مَسْنُون» به معنای گل تیره رنگ و متغیر و بدبو است. [۸۳۸]

[حمد:]

«الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»

«حمد» در لغت عرب به معنای ستایش کردن در برابر کار یا صفت نیک اختیاری است. [۸۳۹]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۹۵

[حمقاء:]

«حمقاء» از ماده «حُمِقَ» به معنای زن احمق است. [۸۴۰]

[حِمل:]

«مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا»

«حِمل» (بر وزن شعر) به گفته «راغب» در «مفردات» باری است که بر پشت حمل می‌شود؛ در مقابل «حَمْل» (بر وزن حمد) که باری است که بر شکم حمل می‌شود. مانند «جنین»، و یا آبهایی که در دل ابرها قرار دارد، و یا میوه‌ای که بر درخت است. و چون در آیه مورد بحث، گناه تشبیه به باری شده که بر دوش کشیده می‌شود، حمل به کسر حاء گفته شده است. [۸۴۱]

[حُمُولَةٌ:]

«مِنَ الْأَنْعَامِ حُمُولَةٌ»

«حُمُولَةٌ» از ماده «حَمِلَ» معنای جمعی دارد، و چنان که علمای لغت گفته‌اند، مفرد از جنس خود ندارد، و به معنای حیوانات بزرگ باربر مانند شتر و اسب و نظایر آنها است. [۸۴۲]

[حُمَى:]

«فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةُ حُمِيَّةٌ»

به حالت «تب»، «حُمَى» از ماده «حَمَّ» (بر وزن کبری) گفته می‌شود. [۸۴۳]

[حَمِيَّة:]

«فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةُ حَمِيَّةٌ»

«حَمِيَّة» در اصل از ماده «حَمَى» (بر وزن حمد)، به معنای حرارتی است که از آتش، یا خورشید، یا بدن انسان و مانند آن به وجود می‌آید و به همین دلیل به حالت «تب»، «حُمَى» (بر وزن کبری) گفته می‌شود و به حالت خشم و همچنین نخوت و «تعصب خشم‌آلود» نیز «حَمِيَّة» می‌گویند. [۸۴۴]

[حَمِيد:]

«إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ»

«حَمِيد» از ماده «حَمَدَ» به معنای «محمود»، به کسی می‌گویند که در خور ستایش و دارای هر گونه کمال است و در اینجا منظور خدا است؛ بنابراین، «صِرَاطِ الْحَمِيدِ» به معنای راه وصول به مقام قرب و خشنودی پروردگار است.

بعضی نیز احتمال داده‌اند که «حمید» در اینجا معنای وصفی برای صراط دارد و از قبیل «اضافه بیانیه» است؛ بنابراین، معنا چنین می‌شود آنها به سوی راهی هدایت می‌شوند که شایسته هر گونه ستایش است. [۸۴۵]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۹۶

[حَمِيم:]

«مِنْ فَوْقِ رُؤْسِهِمُ الْحَمِيمُ»

«حَمِيم» از ماده «حَم» به معنای آب داغ و سوزان یکی از نوشابه‌های دوزخیان می‌باشد؛ در برابر انواع «شراب طهور» که در آیات قبل، برای بهشتیان ذکر شده بود، و نیز به معنای «شیء داغ» است. و در آیه ۴۲ سوره «واقع» به معنای آب سوزان است که، در آیات دیگر قرآن نیز به آن اشاره شده است. مانند آیه ۱۹ «حج»: «يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤْسِهِمُ الْحَمِيمُ» «بر سر آنها آب سوزان ریخته می‌شود». «يحموم» نیز از همین ماده است و در اینجا به تناسب «ظل» (سایه) به «دود غلیظ و سیاه و داغ» تفسیر شده است، و سپس به «دوستان گرم و بسیار صمیمی» نیز اطلاق شده است. [۸۴۶]

[حَنَان:]

«وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا»

«حَنَان» از ماده «حَنِین» در اصل به معنای رحمت، شفقت، محبت و ابراز علاقه و تمایل است. [۸۴۷]

[حِنْث:]

«عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ»

«حِنْث» در اصل به معنای «هر گونه گناه» است، ولی در بسیاری از مواقع این واژه به معنای «پیمان‌شکنی و مخالفت سوگند» آمده، به خاطر این که از مصداق‌های روشن گناه است. [۸۴۸]

[حَنَفَاء:]

«حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ»

«حَنَفَاء» جمع «حنیف» از ماده «حَنَف» (بر وزن صدف) به معنای کسی است که از گمراهی و انحراف به استقامت و اعتدال تمایل پیدا کند و به تعبیر دیگر، بر صراط مستقیم گام بردارد؛ زیرا «حَنَف» (بر وزن صدف) به معنای تمایل است، و تمایل از هر گونه انحراف نتیجه‌اش قرار گرفتن بر صراط مستقیم است، و عرب تمام کسانی را که «حج» به جا می‌آوردند یا «ختنه» می‌کردند، «حنیف» می‌نامید، اشاره به این که آنها بر آئین ابراهیم بوده‌اند، و «أحنف» به کسی گفته می‌شود که پای او کج باشد. [۸۴۹]

[حَنِيد:]

«جَاءَ بِعَجَلٍ حَنِيدٍ»

«حَنِيد» به معنای بریان است، و بعضی احتمال داده‌اند «حَنِيد» هر نوع بریان را

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۹۷

نمی‌گیرد، بلکه تنها به گوشتی گفته می‌شود که روی سنگ‌ها می‌گذارند، و در کنار آتش قرار می‌دهند، و بی آن که آتش به آن

اصابت کند، نرم، نرم بریان و پخته می‌شود. [۸۵۰]

[حنیف:]

«مِلَّةٌ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا»

«حنیف» از ماده «حنف» (بر وزن هدف) به معنای تمایل پیدا کردن از گمراهی به درستی و راستی است، به معنای کسی است که از ادیان باطل به سوی حق گراییده است، و نیز به معنای خالص است چنان که شرح آن در ذیل آیه ۶۷ سوره «آل عمران»، بیان گردید، و در اصطلاح قرآن، به کسی گفته می‌شود که از آئین باطل زمان خود روی گرداند و به آئین حق توجه کند. کسی که از «انحراف» به «راستی و استقامت» می‌گراید، از آئین‌ها و روش‌های منحرف چشم می‌پوشد، و متوجه آئین مستقیم خداوند می‌شود، همان آئینی که موافق فطرت است، و به خاطر همین موافقتش با فطرت، صاف و مستقیم است. بنابراین، یک نوع اشاره به فطری بودن توحید در درون آن نهفته است، زیرا انحراف چیزی است که بر خلاف فطرت باشد (دقت کنید).

و به خاطر همین هماهنگی، صراط مستقیم محسوب می‌شود. بنابراین، در تعبیر «حنیف» اشاره لطیفی به فطری بودن توحید نیز شده است. [۸۵۱]

[حواریون:]

«قَالَ الْخَوَارِيُّونَ»

«حواریون» جمع «حواری» از ماده «حَوَرَ» به معنای شستن و سفید کردن است و گاهی به هر چیز سفید نیز اطلاق می‌شود و لذا غذاهای سفید را عرب «حواری» می‌گویند؛ و حوریان بهشتی را نیز به این جهت «حوری» می‌گویند که سفید پوست‌اند یا سفیدی چشمانشان درخشنده (و سیاهی آن کاملاً سیاه است). [۸۵۲]

[حَوایا:]

«ظَهَرُوا هَمًّا أَوْ الْخَوَايَا»

«حَوایا» جمع «حَوِیَّة» (بر وزن قضیه) به معنای مجموعه محتویات شکم حیوان است که به صورت یک کره و به معنای «امعاء» می‌باشد. [۸۵۳]

[حُوبَة:]

«كَانَ حُوبًا كَبِيرًا»

«حُوبَة» در اصل به معنای احتیاج و نیازی

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۹۸

است که انسان را به گناه می‌کشاند، و از آنجا که تجاوزهای سرپرستان به اموال یتیمان، غالباً بر اثر نیاز و یا به بهانه احتیاج صورت می‌گیرد، در آیه فوق به جای کلمه «اِثم» (گناه)، کلمه «حُوب» به کار رفته است، تا اشاره به این حقیقت بوده باشد. [۸۵۴]

[حور:]

«وَزَوْجَانَهُمْ بِحُورٍ عِينٍ»

«حور» جمع «حوراء» و «احور» به کسی گفته می‌شود که سیاهی چشمش کاملاً مشکی، و سفیدی آن کاملاً شفاف باشد، و یا به طور کلی کنایه از جمال و زیبایی کامل است؛ چرا که زیبایی، بیش از همه در چشمان، تجلی می‌کند، و به این ترتیب، کلمه «حور» بر مذکر و مؤنث هر دو اطلاق می‌شود، و مفهوم گسترده‌ای دارد که همه همسران بهشتی را شامل می‌شود؛ همسران زن برای مردان با ایمان و همسران مرد برای زنان مؤمن (دقت کنید). [۸۵۵]

[حَوْل:]

«لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حَوْلًا»

«حَوْل» (بر وزن ملل) معنای مصدری دارد و به معنای «تحول» و نقل مکان است. [۸۵۶]

[حَي:]

«لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ»

«حَي» از ماده «حیات» به معنای زندگی است، و این واژه مانند هر صفت مشبّهه دیگر، دلالت بر دوام و ثبات دارد و بدیهی است که حیات در خداوند حیات حقیقی است؛ چرا که حیاتش عین ذات او است، نه همچون موجودات زنده در عالم خلقت که حیات آنها عارضی است و لذا گاهی زنده‌اند و سپس می‌میرند، اما در خداوند چنین نیست. [۸۵۷]

[حِينَ:]

«وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ»

«حِينَ» به معنای وقت، در سوره «یس»، اشاره به پایان زندگی انسان و اجل او است، و بعضی، آن را به پایان جهان تفسیر کرده‌اند. [۸۵۸]

[حَيَوَان:]

«لَهُمُ الْحَيَوَانُ»

«حیوان» (بر وزن ضربان) به اعتقاد جمعی از مفسران و ارباب لغت، به معنای حیات است (معنای مصدری دارد). این کلمه در اصل از «حی» گرفته شده و «حییان» بوده که یاء دوم تبدیل به «واو» گشته و «حیوان» شده است. [۸۵۹]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۱۹۹

[حَيَّوْكَ:]

«وَإِذَا جَاؤُكَ حَيَّوْكَ»

«حَيَّوْكَ» از ماده «تحیت» در اصل از «حیات» گرفته شده، و به معنای دعا کردن برای سلامت و حیات دیگری است. [۸۶۰]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۰۳

[خائنه:]

«تَطْلُعُ عَلَى خَائِنَةٍ»

«خائنه» گر چه اسم فاعل است، ولی در اینجا معنای مصدری دارد و مساوی با خیانت است و در ادبیات عرب این موضوع سابقه دارد که «اسم فاعل» به معنای «مصدر» می آید، مانند: «عافیة» و «خاطیة». این احتمال را نیز داده‌اند که «خائنه» صفت «طائفة» می باشد که در تقدیر است. [۸۶۱]

[خاب:]

«وَ خَابَ كُلُّ جَبَّارٍ»

«خاب» از ماده «خیه» (بر وزن غیبه) به معنای از دست رفتن مطلوب است که با کلمه نومیدی در فارسی تقریباً مساوی است. [۸۶۲]

[خاتم:]

«اللَّهُ وَ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ»

«خاتم» (بر وزن حاتم) آن گونه که ارباب لغت گفته‌اند، به معنای چیزی است که به وسیله آن پایان داده می شود، و نیز به معنای چیزی آمده است که با آن اوراق و مانند آن را مهر می کنند. [۸۶۳]

[خازن:]

«وَ قَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهُآ»

«خازن» به حافظ و نگاهبان گفته می شود. [۸۶۴]

[خاسرون:]

«هُمُ الْخَاسِرُونَ»

تعبیر به: خاسرون «زیانکاران»، به خاطر آن است که حب دنیا چنان انسان را سرگرم می کند که سرمایه‌های وجودی خویش را در راه لذات ناپایدار، و گاهی، در اوهام و پندارها، صرف می کند و با دست خالی از این دنیا می رود، در حالی که، با داشتن سرمایه‌های بزرگ، برای زندگی جاویدانش کاری نکرده است. [۸۶۵]

[خاسیء:]

«قِرْدَةٌ خَاسِيَّةٌ»

«خاسیء» از ماده «خَسَأَ» و «خَسِءَ» (بر وزن نسل و شیوع) به معنای طرد و ذلت است، این تعبیر در اصل به معنای راندن و طرد کردن سگ آمده، سپس در معنای وسیع تری که راندن توأم با تحقیر باشد در موارد دیگر نیز به کار رفته است و هر گاه، در مورد «چشم» به کار رود، به معنای خسته و ناتوان شدن است. [۸۶۶]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۰۴

[خاشعون:]

«فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ»

«خاشعون» از ماده «خشوع» به معنای حالت تواضع و ادب جسمی و روحی است که در برابر شخص بزرگ یا حقیقت مهمی در انسان پیدا می‌شود، و آثارش در بدن ظاهر می‌گردد. [۸۶۷]

[خَاشِعَةً:]

«تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً»

«خَاشِعَةً» از ماده «خشوع» در اصل به معنای تضرع و تواضع توأم با ادب است، و به کار بردن این تعبیر، در مورد زمین خشکیده، در حقیقت یک نوع کنایه است. [۸۶۸]

[خَاطِئَةً:]

«وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ»

«خَاطِئَةً» به معنای خطا است (معنای مصدری دارد) و مراد از خطا در اینجا، شرک و کفر و ظلم و فساد و انواع گناهان است. [۸۶۹]

[خَالِف:]

«بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافٌ»

«خَالِف» به معنای «متخلف» است، و اشاره به کسانی است که در میدان جهاد، با عذر و یا بدون عذر، شرکت نداشتند. بعضی نیز گفته‌اند: «خَالِف»، به معنای «مخالف» است؛ اشاره به این که شما هم بروید و با گروه مخالفان همصدا شوید. این کلمه را به معنای «فاسد» نیز تفسیر کرده‌اند؛ چه این که در لغت، «خلوف» به معنای فساد و «خالف» به معنای فاسد آمده است. این احتمال نیز وجود دارد که همه معانی بالا از این کلمه در آیه فوق اراده شده باشد؛ چرا که گروه منافقان و دوستان آنان، دارای تمام این صفات رذیله بوده‌اند. [۸۷۰]

[خامد:]

«حَصِيداً خَامِدِينَ»

«خامد» در اصل از ماده «خُمود» (بر وزن جنود) به معنای خاموش شدن آتش است، سپس به هر چیزی که از جوش و خروش و سر و صدا بیفتد اطلاق شده است. [۸۷۱]

[خاویه:]

«فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً»

«خاویه» از ماده «خواء» (بر وزن هواء) گاه، به معنای ساقط گشتن و ویران شدن است، و گاه به معنای خالی شدن؛ این تعبیر در مورد ستارگان (شهب) که سقوط می‌کند نیز آمده، می‌گویند: «خوی النجم» یعنی ستاره سقوط کرد. «راغب» در «مفردات» می‌گوید: معنای اصلی «خوی» خالی شدن است، این تعبیر

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۰۵

در مورد شکم‌های گرسنه، گردوی پوک و ستارگان خالی از باران گفته شده است (عرب جاهلی معتقد بود که هر ستاره‌ای در افق ظاهر می‌شود بارانی همراه دارد). [۸۷۲]

[خَبال:]

«لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا»

«خَبال» در اصل، به معنای از بین رفتن چیزی است؛ غالباً به زیان‌هایی که در عقل انسان اثر می‌گذارد، گفته می‌شود. «خَبال» به معنای اضطراب و تردید و «خَبَل» (بر وزن اجل) به معنای «جنون» نیز آمده است. [۸۷۳]

[خَبَل:]

«مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا»

«خَبَل» (بر وزن طَبَل) به معنای «فاسد شدن اعضاء» است. [۸۷۴]

[خَبِيثَات، خَبِيثُون:]

«وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ»

در این که منظور از «خَبِيثَات» و «خَبِيثُون» در آیه مورد بحث، کیست و چیست؟
مفسران بیانات مختلفی دارند:

- ۱- گاه گفته شده که منظور سخنان ناپاک، تهمت، افترا و دروغ است که تعلق به افراد آلوده دارد.
- ۲- گاه گفته می‌شود که «خَبِيثَات» به معنای «سیئات» و مطلق اعمال بد و کارهای ناپسند است که برنامه مردان ناپاک است.
- ۳- «خَبِيثَات» و «خَبِيثُون» اشاره به زنان و مردان آلوده دامن است، و ظاهراً منظور از آیه همین است؛ زیرا قرائنی در دست است که معنای اخیر را تأیید می‌کند. [۸۷۵]

[خَبِير:]

«بِذُنُوبٍ عِبَادِهِ خَبِيرًا»

«خَبِير» به معنای آگاه و در اینجا به معنای آگاه از نیت و عقیده است و به معنای کسی است که از مسائل دقیق آگاه است. [۸۷۶]

[خَبء:]

«الْخَبءُ فِي السَّمَاوَاتِ»

«خَبء» (بر وزن صبر) به معنای هر چیز پنهانی و پوشیده است و در اینجا اشاره به احاطه علم پروردگار به غیب آسمان و زمین است؛ یعنی چرا برای خداوندی سجده نمی‌کنند که غیب آسمان و زمین و اسرار نهفته آن را می‌داند. و این که بعضی آن را به خصوص باران (در مورد آسمان‌ها) و گیاه (در مورد زمین) تفسیر کرده‌اند، در حقیقت از قبیل بیان مصداق روشن است. و همچنین لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۰۶

آنها که به معنای خارج ساختن موجودات از غیب عدم، به وجود تفسیر کرده‌اند. [۸۷۷]

[خَتَّار:]

«إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ»

«خَتَّار» از ماده «ختر» (بر وزن چتر) به معنای پیمان شکنی است. این کلمه، صیغه مبالغه است؛ چرا که مشرکان و گنهکاران کراراً در گرفتاری‌ها رو به سوی خدا می‌آورند، عهد و پیمان‌ها با خدا می‌بندند و نذرهای می‌کنند، اما هنگامی که طوفان حوادث فرو نشست پیمان‌های خود را پی در پی می‌شکنند، و نعمت‌های الهی را به دست کفران می‌سپارند. [۸۷۸]

[خَزَّ:]

«فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَ خَزَّ رَاكِعًا»

«خَزَّ» از ماده «خریر» به معنای سقوط از بلندی و توأم با صدا است، مانند صدای آبشار! و از آنجا که افراد سجده کننده، گویی از بلندی سقوط می‌کنند و به هنگام سجده تسبیح می‌گویند، این تعبیر کنایه از سجده کردن آمده است. [۸۷۹]

[خَرَّاص:]

«قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ»

«خَرَّاص» از ماده «خرص» (بر وزن درس)، در اصل به معنای هر سخنی است که از روی گمان و تخمین گفته شود، و از آنجا که چنین سخنانی غالباً دروغ از آب در می‌آید، این واژه به معنای دروغ نیز به کار رفته است. [۸۸۰]

[خَرَّاصُونَ:]

«قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ»

«خَرَّاصُونَ»، کسانی هستند که حرف‌های بی‌پایه و بی‌سر و ته می‌زنند، و منظور در اینجا- به قرینه آیات بعد- آنهایی هستند که درباره قیامت با سخنان بی‌پایه و دور از منطق، قضاوت کنند. [۸۸۱]

[خرج، خراج:]

«خَرَجًا فَخَرَجًا»

«خرج» و «خراج» از ماده «خروج» به معنای چیزی است که از مال انسان و یا از زمین زراعتی خارج می‌گردد، ولی «خرج» معنای وسیع‌تری از «خراج» دارد. «خرج» چنان که «راغب» در «مفردات» می‌گوید:

نقطه مقابل «دخل» است، ولی «خراج» معمولاً مالیات یا مال الاجاره‌ای است که برای زمین تعیین می‌شود. [۸۸۲]

[خردل:]

«حَبَّةٌ مِّنْ خَرْدَلٍ»

«خردل» گیاهی است دارای دانه‌های سیاه بسیار کوچک که در کوچکی و حقارت،

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۰۷

ضرب المثل می‌باشد. [۸۸۳]

[خَرْص:]

«هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ»

«خَرْص» (بر وزن ترس) در اصل، به معنای «تخمین» است که نخست در مورد تخمین مقدار میوه بر درختان به هنگام اجاره باغ و امثال آن به کار رفته، سپس به هر گونه حدس و تخمین گفته شده است. و از آنجا که «تخمین» گاهی مطابق واقع، و گاهی بر خلاف واقع می‌شود، این کلمه در معنای دروغ نیز استعمال شده است و در آیه فوق می‌تواند به هر دو معنا باشد. [۸۸۴]

[خَرْق:]

«رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرْقَهَا»

«خَرْق» همان گونه که «راغب» در «مفردات» می‌گوید: به معنای پاره کردن چیزی از روی فساد بدون مطالعه و فکر است، و ظاهر کار این مرد عالم، راستی چنین بود. [۸۸۵]

[خَرْقُوا:]

«وَاخْرَقُوا لَهُ بَنِينَ»

«خَرْقُوا» از ماده «خَرْق» (بر وزن غرق) گرفته شده که در اصل، به معنای پاره کردن چیزی است بدون رویه و حساب، درست نقطه مقابل «خلق» که ایجاد چیزی از روی حساب است. این دو کلمه (خلق و خرق) گاهی در مطالب ساختگی و دروغین نیز به کار می‌رود، منتها دروغ‌هایی که حساب شده است و با مطالعه ساخته می‌شود. اما به «خلق و اختلاق» و دروغ‌های بی حساب، و به اصطلاح شاخدار «خرق و اختراق» گفته می‌شود. یعنی آنها این دروغ‌ها را بدون مطالعه جوانب مطلب و بدون در نظر گرفتن لوازم آن ساختند. [۸۸۶]

[خَرْوَا:]

«وَاخْرَوْا لَهُ سُجَّدًا»

«راغب» در «مفردات» می‌گوید: «خَرْوَا» در اصل از ماده «خریر» است که به معنای صدای آب و مانند آن می‌باشد که از بلندی به زیر می‌ریزد، و به کار بردن این تعبیر در مورد سجده کنندگان، اشاره به این است که آنها در همان لحظه که برای سجده به زمین می‌افتند، صدایشان به تسبیح بلند است. [۸۸۷]

[خَزَائِن:]

«عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ»

«خَزَائِن» جمع «خزینة» و «خزانه» به معنای منبع و مرکز هر چیزی است که برای

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۰۸

حفظ آن و عدم دسترسی دیگران در آنجا جمع‌آوری می‌شود، و در اصل از ماده «خَزَنَ» (بر وزن وزن) به معنای حفظ و نگاهداری چیزی است؛ بدیهی است، کسی اقدام به جمع‌آوری و اندوختن و حفظ چیزی می‌کند که قدرتش محدود باشد و نتواند در هر عصر و زمانی آنچه می‌خواهد فراهم سازد، لذا در موقع توانایی، آنچه لزومش را احساس می‌کند، برای موقع ضرورت می‌اندوزد و در خزانه گردآوری می‌کند. [۸۸۸]

[خَزَنَةُ:]

«وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا»

«خزنه» جمع «خازن» به معنای «محافظ و نگاهبان» و از ماده «خزن» (بر وزن جزم) به معنای حفظ کردن چیزی است. [۸۸۹]

[خَزَى:]

«وَمِنْ خَزْيٍ يَوْمَئِذٍ»

«خَزَى» در لغت به معنای شکستی است که به انسان وارد می‌شود، خواه به وسیله خودش باشد یا دیگری و هر گونه رسوایی و ذلت فوق‌العاده‌ای و فضاحت را شامل می‌شود؛ زیرا در اصل به معنای دور ساختن است و سپس به معنای «شرمندگی» آمده است (گویی لوط می‌خواهد بگوید: مرا در برابر این میهمان‌ها شرمنده و از آنها دور نسازید). [۸۹۰]

[خسران:]

«هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ»

«خسران» از ماده «خسر» (بر وزن عسر) - چنان که «راغب» در «مفردات» می‌گوید - در اصل، به معنای «از دست دادن سرمایه و کمبود آن» است که گاه، به انسان، نسبت داده می‌شود، و گفته می‌شود: «فلان کس زیان کرد» و گاه، به خود عمل، نسبت می‌دهند و می‌گویند: «تجارتش زیان کرد». از سوی دیگر گاه، «خسران» در مورد سرمایه‌های ظاهر به کار می‌رود مانند مال و مقام دنیوی و گاه، در سرمایه‌های معنوی مانند صحت و سلامت و عقل و ایمان و ثواب، و این، همان چیزی است که خداوند آن را «خُسْرَانُ مُبِينٌ» نام نهاده است. و هر خسروانی که خداوند، در قرآن بیان کرده، اشاره به معنای دوم است نه آنچه مربوط به سرمایه‌های دنیوی و تجارت‌های معمولی است. [۸۹۱]

[خسَف:]

«فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ»

«خسَف» به معنای فرو رفتن و پنهان گشتن

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۰۹

در زمین است. [۸۹۲]

[خَشِيَّة:]

«مَنْ خَشِيَّتِهِ مُشْفِقُونَ»

«خشیت» به معنای ترس توأم با تعظیم و احترام است و از همین رو با «خوف» که این ویژگی در آن نیست، متفاوت است؛ و گاه، به

معنای مطلق ترس نیز به کار می‌رود.

در بعضی از مؤلفات محقق «طوسی» سخنی در تفاوت این دو واژه آمده است که در حقیقت ناظر به معنای عرفانی آن می‌باشد، نه معنای لغوی آن، می‌گوید:

«خشیت و خوف»، هر چند در لغت به یک معنا (یا نزدیک به یک معنا) می‌باشند، ولی در عرف صاحب‌دلان در میان این دو فرقی است، و آن این که «خوف» به معنای ناراحتی درونی از مجازاتی است که انسان به خاطر ارتکاب گناهان یا تقصیر در طاعات، انتظار آن را دارد، و این حالت برای اکثر مردم حاصل می‌شود، هر چند مراتب آن بسیار متفاوت است، و مرتبه‌ای آن جز برای گروه اندکی حاصل نمی‌شود.

اما «خشیت» حالتی است که به هنگام درک عظمت خدا و هیبت او، و ترس از مهجور ماندن از انوار فیض او، برای انسانی حاصل می‌شود، و این حالتی است که جز برای کسانی که واقف به عظمت ذات پاک و مقام کبریای او هستند و لذت قرب او را چشیده‌اند حاصل نمی‌گردد؛ و لذا در قرآن این حالت را مخصوص بندگان عالم و آگاه شمرده است. [۸۹۳]

[خَشِينًا:]

«فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا»

تعبیر به «خَشِينَا» (ما ترسیدیم که در آینده چنین شود ...) در سوره «کهف» تعبیر پر معنایی است. این تعبیر، نشان می‌دهد که این مرد عالم خود را مسئول آینده مردم نیز می‌دانست، و حاضر نبود، پدر و مادر با ایمانی به خاطر انحراف نوجوانشان دچار بدبختی شوند. ضمناً، این تعبیر (خَشِينَا ترسیدیم) در اینجا به معنای «ناخوش داشتیم» آمده است؛ زیرا برای چنین کسی با این علم و آگاهی و توانایی، ترس از چنین موضوعاتی وجود نداشته است. و به تعبیر دیگر، هدف پرهیز از حادثه ناگواری است که انسان روی اصل محبت، می‌خواهد از آن اجتناب ورزد. [۸۹۴]

[خَصَاصَةً:]

«كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ»

«خصاصه» از ماده «خَصَصَ» (بر وزن اساس) به معنای شکافهایی است که در

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۱۰

دیوار خانه به وجود می‌آید، و از آنجا که فقر در زندگی انسان ایجاد شکاف می‌کند از آن تعبیر به «خصاصه» شده است. [۸۹۵]

[خِصَام:]

«الْخِصَامُ غَيْرُ مُبِينٍ»

«خِصَام» بحث و مجادله و کشمکش بر سر چیزی است. [۸۹۶]

[خَصْم:]

«وَهَلْ أَتَاكَ نَبُؤُا الْخَصْمِ»

«خَصْم» در اصل معنای مصدری دارد، و به معنای «نزاع کردن» است، ولی بسیار می‌شود که به طرفین نزاع نیز «خَصْم» می‌گویند،

این کلمه، بر مفرد و جمع هر دو اطلاق می‌شود، و گاه جمع آن به صورت «خِصُوم» آمده است. [۸۹۷]

[خصوصت:]

«خصوصت» و «مخاصمه» در اصل به معنای «گلاویز شدن دو نفر به یکدیگر که هر کدام پهلوی دیگری را بگیرد» آمده، سپس به گفتگوها و مشاجرات لفظی اطلاق گردیده است. به گفته مرحوم «علی‌امه مجلسی»، در «بحار الانوار»، «مخاصمه» در امور دنیوی است. [۸۹۸]

لغات در تفسیر نمونه ؛ ص ۲۱۰

[خَصِیم:]

«هُوَ خَصِیمٌ مُبِینٌ»

«خَصِیم» به معنای کسی است که اصرار بر خصومت و جدال دارد و گروهی آن را به معنای مدافع و بیانگر درون خویش دانسته‌اند. [۸۹۹]

[خَضِر:]

«فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا»

«خَضِر» به معنای «اخضر» یعنی سبز رنگ می‌باشد؛ بنابراین، تمام سبزی‌ها حتی جوانه‌های درختان را نیز شامل می‌شود. ولی از آیه فوق چون در پشت سر آن اشاره به دانه‌های غذایی شده، استفاده می‌شود که منظور خصوص زراعت است. [۹۰۰]

[خَطْب:]

«قَالَ مَا خَطْبُكُمْ»

«خَطْب» به معنای کار و مقصود و منظور است. [۹۰۱]

[خَطْفَة:]

«مَنْ خَطَفَ الْخَطْفَةَ»

«خَطْفَة»، یعنی چیزی را به سرعت ربودن. [۹۰۲]

[خُطُوات:]

«خُطُواتِ الشَّيْطَانِ»

«خُطُوات» جمع «خُطوة» (بر وزن قُربه) به

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۱۱

معنای گام و قدم است و خطوات شیطان گام‌هایی است که شیطان برای وصول به هدف خود و اغواء مردم بر می‌دارد. [۹۰۳]

[خطیئه:]

«وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ»

«خطیئه» در بسیاری از موارد، به معنای گناهانی است که از روی عمد تحقق نیافته، ولی در آیه مورد بحث، به معنای گناه کبیره و یا آثار گناه است که بر قلب و جان انسان می‌نشیند. [۹۰۴]

[خِفاف:]

«انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا»

«خِفاف» جمع «خفیف» است و «ثِقَال» جمع «ثقیل»، این دو کلمه مفهوم جامعی دارد که همه حالات انسان را شامل می‌شود. [۹۰۵]

[خَفِیَّة:]

«تَضَرَّعًا وَخَفِیَّةً»

«خَفِیَّة» به معنای دعای پنهانی است. [۹۰۶]

[خَلَا:]

«إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ»

«خَلَا» از ماده «خلاء»، در اصل به معنای مکانی است که ساتری در آن نباشد؛ این واژه، هم در مورد زمان به کار می‌رود و هم مکان و از آنجا که زمان در گذر است، به ازمنه گذشته «ازمنه خالیه» گفته می‌شود؛ زیرا اکنون اثری از آنها نیست، و دنیا از آن خالی شده است. [۹۰۷]

[خَلَائِف:]

«جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ»

همان‌طور که «راغب» در کتاب «مفردات» گفته: جمع «خلیفه»، و «خلفاء» جمع «خلیف» می‌باشد و «خلیف و خلیفه» هر دو به معنای جانشین و نماینده است. گاهی گفته می‌شود که اضافه «ة» در «خلیفه» برای مبالغه می‌باشد. بعضی دیگر از اهل لغت «خلائف» را جمع «خلیف و خلیفه» هر دو دانسته‌اند. و «خَلَائِفَ» در سوره «فاطر» خواه به معنای جانشینان و نمایندگان خدا در زمین باشد، خواه به معنای جانشینان اقوام پیشین (هر چند معنای دوم در اینجا نزدیک‌تر به نظر می‌رسد) دلیل بر نهایت لطف خداوند بر انسانهاست که همه امکانات زندگی را در اختیار آنها گذاشته است. [۹۰۸]

[خَلَق:]

«فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ»

«خَلَق» در اصل به معنای خلق و خوی

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۱۲

نیک است که انسان اکتساب می‌کند و گاه به معنای نصیب و بهره نیز آمده است؛ و در آیه فوق به همین معنا می‌باشد. و به گفته «راغب» به معنای فضائل اخلاقی است که انسان کسب می‌کند و در اینجا به گفته مرحوم «طبرسی» به معنای نصیب و بهره آمده است

(که نتیجه آن فضائل اخلاقی است). «خلاق» از ماده «خُلُق» به معنای نصیب و بهره است، به خاطر این که انسان آن را به وسیله اخلاق خود به دست می‌آورد (اشاره به این که آنها اخلاق برجسته‌ای نداشته‌اند که بتوانند بهره‌ای برای خود به دست آورند). [۹۰۹]

[خِلَال:]

«وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَاراً»

«خِلَال» در اصل به معنای شکاف میان دو چیز است. [۹۱۰]

[خَلَصُوا:]

«مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا»

«خَلَصُوا» به معنای خالص شدن، کنایه از جدا شدن از دیگران و تشکیل جلسه خصوصی است. [۹۱۱]

[خُلَطَاء:]

«إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ»

«خُلَطَاء» جمع «خلیط» به معنای اشخاص، یا اموری است که با یکدیگر مخلوطند و به دوست و شریک و همسایه نیز اطلاق می‌شود؛ با این که ظلم و تعدی مخصوص اینها نیست اما ذکر خصوص این گروه، یا به خاطر تماسی است که با هم دارند، و در این تماس خواه ناخواه برخوردهایی پیش می‌آید، و یا به خاطر آن است که از آنها انتظار ظلم و ستم نیست. [۹۱۲]

[خَلَف، خَلْف:]

«مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ»

چنان که بعضی از مفسران گفته‌اند، غالباً «خَلَف» (بر وزن برف) به معنای فرزندان ناصالح و به اصطلاح «ناخلف» است در حالی که «خَلَف» (بر وزن صدف) به معنای فرزند صالح است. [۹۱۳]

[خُلَفَاؤ:]

«الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ خُلِفُوا»

«خُلِفُوا» به معنای «پشت سر گذارده شده‌اند» است. [۹۱۴]

[خلق:]

«وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ»

«خلق» به معنای ایجاد چیزی از روی

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۱۳

حساب است و طبق آیات قرآن منظور از «خلق» آفرینش نخستین است و بعضی از فلاسفه مایلند عالم «خلق» را عالم «ماده» بدانند؛ زیرا «عالم خلق» جنبه تدریجی دارد و این خاصیت جهان ماده است. [۹۱۵]

[خُلُق:]

«لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ»

«خُلُق» از مادّه «خَلَقَتْ» به معنای صفاتی است که از انسان جدا نمی‌شود، و همچون خلقت و آفرینش انسان می‌گردد. [۹۱۶]

[خلود:]

«خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتْ»

«خلود» در اصل لغت، به معنای بقای طولانی، و هم به معنای ابدیت آمده است، بنابراین کلمه «خلود» به تنهایی دلیل بر ابدیت نیست؛ زیرا هر نوع بقاء طولانی را شامل می‌شود. ولی، در بسیاری از آیات قرآن با قیودی ذکر شده است که از آن به وضوح مفهوم ابدیت فهمیده می‌شود. [۹۱۷]

[خلوف:]

«الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ»

«خلوف» به معنای فساد است. [۹۱۸]

[خُلَّة:]

«لَا يَتَّبِعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ»

«خُلَّة» از مادّه «خَلَّلَ» به معنای فاصله میان دو چیز است و از آنجا که دوستی و محبت در لابلای وجود انسان و روح او، حلول می‌کند و فاصله‌ها را پر می‌نماید، این واژه به معنای دوستی عمیق آمده است. [۹۱۹]

[خَلِيفَةُ:]

«فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً»

«خَلِيفَةُ» به معنای جانشین است. [۹۲۰]

[خلیل:]

«اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا»

«خلیل» ممکن است از مادّه «خُلَّتْ» (بر وزن حجت) به معنای «دوستی» بوده باشد و یا از مادّه «خَلَّتْ» (بر وزن ضربت) به معنای «نیاز و احتیاج».

در این که کدام یک از این دو معنا به مفهوم آیه فوق نزدیک‌تر است، در میان مفسران گفتگو است: جمعی معتقدند که معنای دوم نزدیک‌تر به حقیقت آیه می‌باشد؛ زیرا «ابراهیم» علیه السلام به خوبی احساس می‌کرد در همه چیز بدون استثناء نیازمند به پروردگار است.

ولی از آنجا که آیه فوق می‌گوید: خداوند این مقام را به ابراهیم علیه السلام داد؛ استفاده می‌شود که منظور همان معنای دوستی

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۱۴

است؛ زیرا اگر بگوئیم خداوند ابراهیم علیه السلام را به عنوان دوست خود انتخاب کرد بسیار مناسب به نظر می‌رسد، تا این که بگوئیم خداوند ابراهیم علیه السلام را نیازمند خود انتخاب کرد.

«خلیل» به دوست خاص و صمیمی نیز گفته می‌شود که انسان او را مشاور خود قرار می‌دهد. [۹۲۱]

[خَمَر:]

«يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ»

«خَمَر» در لغت، در اصل، به گفته «راغب» به معنای پوشانیدن چیزی است و لذا به چیزی که با آن می‌پوشانند «خِمار» گفته می‌شود. هر چند «خِمار» معمولاً به چیزی گفته می‌شود که زن سر خود را با آن می‌پوشاند.

در «معجم مقاییس اللغة» برای «خمر» یک ریشه ذکر کرده که دلالت بر پوشاندن، اختلاط و آمیزش در پنهانی می‌کند و از آنجا که شراب عقل انسان را می‌پوشاند به آن خمر گفته شده؛ زیرا سبب مستی است و مستی پرده‌ای بر روی عقل می‌افکند و نمی‌گذارد انسان خوب و بد را تشخیص دهد.

«خَمَر» در اصطلاح شرع، به معنای شراب انگور نیست، بلکه به معنای هر مایع مست کننده است، خواه از انگور گرفته شده باشد و یا از کشمش، یا خرما و یا هر چیز دیگر، هر چند در لغت برای هر یک از انواع مشروبات الکلی اسمی قرار داده شده است. [۹۲۲]

[خُمْر:]

«وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ»

«خُمْر» جمع «خمار» (بر وزن حجاب) در اصل، به معنای پوشش است، ولی معمولاً به چیزی گفته می‌شود که زنان با آن سر خود را می‌پوشانند (روسری). [۹۲۳]

[خَمَط:]

«ذَوَاتِي أَكُلِ خَمَطٍ»

«خَمَط» (بر وزن عمد) به معنای گیاه تلخ است. [۹۲۴]

[خَنَاس:]

«مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَاسِ»

«خَنَاس» صیغه مبالغه از ماده «خُنُوس» (بر وزن خروس) به معنای جمع شدن و عقب رفتن است، این به خاطر آن است که، شیاطین هنگامی که نام خدا برده می‌شود، عقب نشینی می‌کنند، و از آنجا که این امر غالباً با پنهان شدن توأم است، این واژه به معنای «اختفاء» نیز آمده است. [۹۲۵]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۱۵

[خُنْس:]

«فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنْسِ»

«خُنْس» جمع «خنس» از ماده «خنس» (بر وزن شمس) در اصل به معنای انقباض، بازگشت و پنهان شدن است؛ و شیطان را از این

جهت «خَنَاس» می‌گویند که خود را مخفی می‌کند، و هنگامی که نام خدا برده شود، منقبض می‌شود. [۹۲۶]

[خُوار:]

«جَسَدًا لَهُ خُورًا»

«خُور» به معنای صدای مخصوصی است که از گاو یا گوساله برمی‌خیزد، و گاهی به صدای شتر نیز گفته می‌شود. [۹۲۷]

[خَوَالِف:]

«يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ»

«خَوَالِف» جمع «خَالِفَه»، از ماده «خلف»، به معنای پشت سر است؛ به همین جهت به زنان که به هنگام رفتن مردان به خارج از منزل، در منزل باقی می‌مانند «خالفه» گفته می‌شود، و در آیه مورد بحث، منظور از «خَوَالِف»، تمام کسانی است که به نحوی از شرکت در میدان جنگ معذور بودند، اعم از لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۱۶

زنان، پیران و یا بیماران و کودکان. بعضی از احادیث، که در تفسیر آیه وارد شده نیز، به این موضوع اشاره کرده است. [۹۲۸]

[خَوَان:]

«مَنْ كَانَ خَوَانًا أَثِيمًا»

«خَوَان» صیغه مبالغه و به معنای بسیار خیانت کننده است. [۹۲۹]

[خوض:]

«الَّذِينَ يَخُوضُونَ»

«خوض» همان طور که «راغب» در «مفردات» می‌گوید، در اصل به معنای وارد شدن تدریجی در آب و راه رفتن (و شنا کردن) در آن است، ولی بعداً به عنوان کنایه به ورود در سایر امور نیز گفته شده است، اما این کلمه در قرآن مجید بیشتر به وارد شدن در مطالب باطل و بی‌اساس اطلاق گردیده، ولی غالباً در قرآن، به معنای ورود، یا شروع به کارها یا سخنان زشت و بد آمده است. [۹۳۰]

[خَوْل:]

«ثُمَّ إِذَا خَوْلَهُ نِعْمَةٌ»

«خول» (بر وزن عمل) به معنای خدمتگزار است. [۹۳۱]

[خَوَّل:]

«ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً»

«خَوَّل» از ماده «تخویل» به معنای اعطا و بخشش و تفضل است. [۹۳۲]

[خَوَّلْنَاكُمْ:]

«تَرَكْنُمَا خَوَّلْنَاكُمْ»

«خَوَّلْنَاكُمْ» از ماده «خَوَّلَ» (بر وزن عمل) در اصل، به معنای خدمتگزار و چیزی است که نیاز به سرپرستی، تدبیر و اداره دارد و معمولاً به اموال و نعمت‌های گوناگونی که خداوند به انسان می‌بخشد، گفته می‌شود. [۹۳۳]

[خَوَّلْنَا:]

«ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً»

«خَوَّلْنَا» از ماده «خَوَّلَ» (بر وزن عمل) به معنای سرکشی و مراقبت مداوم از چیزی است، و از آنجا که چنین توجه خاصی، مستلزم اعطا و بخشش است این ماده در معنای «بخشیدن» به کار رفته است. جمعی نیز گفته‌اند: از «خول» (بر وزن عمل) است که به معنای خدمتگزار است آمده؛ بنابراین «خَوَّلَهُ» به معنای خدمتگزارانی به او بخشید می‌باشد. و سپس در هر گونه بخشیدن نعمت، به کار رفته است. بعضی نیز، این ماده را به معنای «فخر و مباهات» دانسته‌اند، بنابراین جمله فوق، به معنای مفتخر ساختن کسی از طریق اعطای نعمتی است. [۹۳۴]

[خِيَام:]

«مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ»

«خِيَام» جمع «خیمه» است، ولی به طوری که در روایات اسلامی آمده، خیمه‌های بهشتی، از نظر گستردگی، وسعت و زیبایی، شباهتی به خیمه‌های این جهان ندارند. این نکته نیز قابل توجه است که، «خیمه»، طبق آنچه علمای لغت و بعضی از مفسران گفته‌اند تنها به معنای خیمه‌های پارچه‌ای که در میان ما معروف است نمی‌باشد، بلکه به خانه‌های چوبی و یا حتی هر خانه مدوری، کلمه «خیمه» اطلاق می‌شود، و گاه گفته شده «خیمه» عبارت است از هر خانه‌ای که از سنگ و مانند آن ساخته نشده است. [۹۳۵]

[خِيَانَت:]

«لَا تَخُونُوا اللَّهَ»

«خِيَانَت» در اصل، به معنای خودداری از پرداخت حقی است که انسان پرداختن آن را تعهد کرده و آن ضد «امانت» است. [۹۳۶]

[خَيْر:]

«لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا»

«خیر» به هر نوع نیکی که به دیگری بشود

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۱۷

اگر چه بدون توجه باشد، اطلاق می‌گردد.

منظور از «خَيْر» در سوره «احزاب»، پیروزی در جنگ است؛ البته پیروزی لشکر کفر، هرگز خیر نبود، بلکه شر بود. اما قرآن که از دریچه فکر آنها سخن می‌گوید، از آن تعبیر به «خَيْر» کرده اشاره به این که آنها به هیچ نوع پیروزی در این میدان نائل نشدند. بعضی نیز گفته‌اند: منظور از «خَيْر» در اینجا «مال» است؛ چرا که این کلمه در بعضی از موارد دیگر، نیز به مال اطلاق شده است.

در میان عرب معمول است که از «خیل» (اسب) به «خیر» تعبیر می‌کنند، و در حدیثی آمده است که پیامبر گرامی اسلام صلی الله علیه و آله فرمود: **الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِوَأَصَى الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**: «خیر و خوبی به پیشانی اسب تا روز قیامت بسته شده است». بعضی «خیر» را در سوره «ص»، به معنای «مال» یا «مال کثیر» تفسیر کرده‌اند که ممکن است منطبق بر تفسیر سابق گردد؛ چرا که مصداق مال در اینجا همان اسب‌ها است.

«خَيْرٌ» غالباً در مورد صفات نیک و جمال معنوی به کار می‌رود و «حسن» غالباً در زیبایی و جمال ظاهر. [۹۳۷]

[خیرات:]

«خَيْرَاتٌ حَسَنٌ»

«خیرات» بعضی گفته‌اند جمع «خیره» (بر وزن سیده) است که به خاطر تخفیف آن را «خیرات» گفته‌اند، و بعضی آن را جمع «خیره» (بر وزن خیره) دانسته‌اند، و در هر حال معنای وصفی دارد نه معنای «افعل التفضیل»؛ چرا که «افعل التفضیل»، جمع بسته نمی‌شود. [۹۳۸]

[خَیْل:]

«وَالْفِضَّةُ وَالْخَيْلُ»

«خَیْل» اسم جمع است و به معنای «اسب‌ها» یا «اسب سواران» هر دو آمده است البته در آیه مورد بحث منظور همان معنای اول است. اما در سوره «اسراء» به معنای دوم است و اشاره به لشکر سواره می‌کند.

و «خَیْل» در سوره «حشر» به معنای «اسب‌ها» است (جمع است که مفرد از جنس خود ندارد). «راغب» در «مفردات» می‌گوید: «خَیْل» در اصل از ماده «خیال» است که به معنای پندار و تصورات ذهنی است و «خیلاء» به معنای «تکبر و خود برترینی» است؛ چرا که از یک نوع تخیل فضیلت، ناشی می‌شود. و از آنجا که وقتی انسان بر اسب سوار می‌شود، غالباً یک نوع غرور و کبر احساس می‌کند، لفظ «خیل» بر اسب اطلاق شده است. [۹۳۹]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۲۱



[دائِبین:]

«وَالْقَمَرِ دَائِبِينَ»

«دَائِبِينَ» از ماده «دُئِب» به معنای ادامه کار طبق یک سنت ثابت است و از آنجا که خورشید و ماه، میلیون‌ها سال با روش ثابت و معینی به برنامه نورافشانی و تربیت موجودات زنده و ایجاد جزر و مد در اقیانوس‌ها و خدمات دیگر ادامه می‌دهند، تعبیری بهتر از «دائِبین» برای آنها تصوّر نمی‌شود. [۹۴۰]

[دَائِرَةٌ:]

«أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ»

«دَائِرَةٌ» در اصل، از ماده «دور» به معنای چیزی است که در گردش باشد و از آنجا که قدرت‌ها و حکومت‌ها در طول تاریخ دائماً در

گردش بوده به آن «دائره» می‌گویند و نیز به حوادث مختلف زندگی که به گردش اشخاص می‌گردد، «دائره» گفته می‌شود. و «دائره» در لغت به معنای حادثه و رویدادی که برای انسان پیش می‌آید، اعم از خوب و بد نیز آمده، ولی، در سوره «فتح» با ذکر کلمه «سوء»، منظور حوادث نامطلوب است. [۹۴۱]

[دایره:]

«فَقَطَعَ دَائِرُ الْقَوْمِ»

«دایره» در لغت، به معنای دنباله، عقب، آخر و پایان چیزی است، بنابراین، مفهوم آیه این است که آنها را تا به آخر نابود ساختیم و ریشه‌هایشان به کلی قطع شد. [۹۴۲]

[دایه:]

«وَمَا مِنْ دَائِيَةٍ فِي الْأَرْضِ»

«دایه» تنها به جنبندگان گفته می‌شود که جسمانی هستند، و اگر فرشتگان رفت و آمدی دارند، و حضور و غیابی، نه به معنای جسمانی و مادی است تا در مفهوم دایه داخل گردند. و برخلاف آنچه بعضی می‌پندارند، «دایه» تنها به جنبندگان غیر انسان اطلاق نمی‌شود، بلکه مفهوم وسیعی دارد که انسان‌ها را نیز در بر می‌گیرد.

«دایه» از ماده «دیب» به معنای آهسته راه رفتن و گام‌های کوتاه برداشتن است، ولی چنان که اشاره شد از نظر معنای لغوی معمولاً هر جنبنده‌ای را شامل می‌شود، خواه سریع راه برود و یا آهسته، ولی گاهی «دواب» به خصوص حیوانات سواری اطلاق می‌گردد. و اگر به شخص سخن چین «دیبوب» گفته می‌شود و در حدیث وارد شده: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ دَيْبُوبٌ «هیچ گاه سخن چین داخل بهشت نمی‌شود» نیز از

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۲۲

همین نظر است که او آهسته میان دو نفر رفت و آمد می‌کند تا آنها را نسبت به هم بدبین سازد، و گاهی به خصوص اسب و یا هر حیوان سواری اطلاق می‌گردد؛ بنابراین آیه مورد بحث (آیه ۶ سوره هود)، تمام موجودات زنده و همه جنبندگان را شامل است. [۹۴۳]

[داخر:]

«وَهُمْ دَاخِرُونَ»

«داخر» از ماده «دخر» (بر وزن فخر) و «دخور» هر دو به معنای ذلت و حقارت و تواضع و کوچکی است، آیه فوق در حقیقت جمله مقدری دارد که جواب اصلی همان بوده و بقیه چیزی اضافه بر آن است تا سخن قاطعیت بیشتری پیدا کند، و تقدیر چنین بوده: «نَعَمْ أَنْتُمْ مَبْعُوثُونَ حَالِكُونَ دَاخِرِينَ». [۹۴۴]

[دان:]

«وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ»

«دان» در اصل «دانی» و به معنای نزدیک است. [۹۴۵]

[دائیه:]

«مِنْ طَلَعِهَا قَتَوْنَا دَائِيَةً»

«دائیه» به معنای نزدیک است، و ممکن است اشاره به نزدیکی رشته‌های خوشه خرما به یکدیگر بوده باشد، یا به متمایل شدن آنها به طرف پایین به خاطر سنگین بار شدن. [۹۴۶]

[دآب:]

«كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ»

«دآب» در اصل، به معنای ادامه سیر و حرکت است و به معنای «هر کار و عادت مستمر» نیز می‌آید. در سوره «آل عمران»، حال کافران معاصر پیامبر صلی الله علیه و آله به عادت مستمر و سیره نادرست آل فرعون و اقوام پیش از آنها تشبیه شده است که آیات خدا را تکذیب کردند، و خداوند آنها را به گناهانشان گرفت و در همین جهان به مجازات سختی گرفتار شدند. و در سوره «یوسف» معنای این کلمه این می‌شود که شما طبق عادت مستمر خود که به امر کشاورزی در سرزمین مصر اهمیت می‌دهید، این کار را طبق معمول ادامه دهید، ولی در مصرف محصول آن، صرفه‌جویی کنید. این احتمال نیز داده شده که منظور این بوده که با جدیت و کوشش هر چه بیشتر زراعت را دنبال کنید؛ زیرا دآب و دثوب به لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۲۳

معنای کوشش و خستگی نیز آمده است، یعنی آن قدر کار کنید تا خسته شوید.

و «دائب» به موجودی گفته می‌شود که به سیر خود ادامه می‌دهد، سپس به هر عادت مستمری اطلاق شده، و در سوره «مؤمن» منظور از دآب قوم نوح ... عادت مستمری است که آنها داشتند و آن استمرار بر شرک و طغیان و ظلم و کفران بود. [۹۴۷]

[دُبُر:]

«وَيُولُونَ الدُّبُرَ»

«دُبُر» به معنای پشت در مقابل «قُبُل» به معنای پیش رو است، و ذکر این کلمه در اینجا برای بیان پشت کردن به میدان جنگ، به طور کامل است. [۹۴۸]

[دَحَا:]

«بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا»

«دَحَا» از ماده «دَحُو» (بر وزن محو) به معنای گستردن است، بعضی نیز آن را به معنای تکان دادن چیزی از محل اصلیش تفسیر کرده‌اند، و چون این دو معنا لازم و ملزوم یکدیگرند به یک ریشه باز می‌گردد. [۹۴۹]

[دُحُورًا:]

«دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ»

«دُحُورًا» از ماده «دَحَر» (بر وزن دهر)، به معنای راندن و دور ساختن است. [۹۵۰]

[دخان:]

«السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ»

در این که منظور از «دخان» (دود) چیست؟

در میان مفسران گفتگو است، دو نظریه عمده وجود دارد:

۱- اشاره به مجازاتی است که کفار «قریش»، در عصر پیامبر صلی الله علیه و آله به آن مبتلا شدند.

۲- منظور از «دخان مبین»، همان دود غلیظی است که در پایان جهان و در آستانه قیامت، صفحه آسمان را می‌پوشاند، و نشانه فرا رسیدن لحظات آخر دنیا، و سرآغاز عذاب الیم الهی برای ظالمان و مفسدان است. [۹۵۱]

[دَخَل:]

«أَيْمَانُكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ»

«دَخَلَ» (بر وزن دغل) به معنای فساد و دشمنی نهانی و تقلب است، و از همان مادّه «داخل» به معنای درون گرفته شده است.

توجه به این نکته نیز لازم است که طبق آنچه در بالا تفسیر کردیم، جمله «تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ» یک جمله «حالیه» است، ولی بعضی از مفسران آن را جمله «استفهامیه» دانسته‌اند؛ تفسیر اول با ظاهر آیه سازگارتر است. [۹۵۲]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۲۴

[دَرَجَات:]

«عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً»

«دَرَجَات» جمع «درجه» معمولاً به پله‌هایی گفته می‌شود، که از آن به سمت بالا می‌روند، لذا در مورد بهشت، درجات گفته می‌شود. تعبیر به «دَرَجَات» (به صورت نکره با صیغه جمع) در سوره «مجادله» اشاره به درجات عظیم و والائی است که خداوند به این گونه افراد که علم و ایمان را توأماً دارا هستند می‌دهد، در حقیقت کسانی که به تازه واردان در کنار خود جا دهند، درجه‌ای دارند و آنها که ایثار کنند و جای خود را به آنها بسپارند و از علم و معرفت بهره داشته باشند، درجات بیشتر دارند. و در این گونه موارد (سوره نساء) برای بیان عظمت و اهمیت است، گویا آن قدر درجه آنها بالا است که کاملاً شناخته نمی‌شود و این همانند چیزی است که به هنگام بیان ارزش فوق العاده چیزی گفته می‌شود که هیچ کس قیمت آن را نمی‌داند. [۹۵۳]

[دَرَسَتْ:]

«وَلَيَقُولُوا دَرَسَتْ»

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۲۵

«دَرَسَتْ» از مادّه «درس» به معنای فراگیری است و این تهمتی بود که مشرکان به پیامبر صلی الله علیه و آله می‌زدند. [۹۵۴]

[دَرَسُوا:]

«وَدَرَسُوا مَا فِيهِ»

«دَرَسُوا» از مادّه «دَرَس» در لغت، به معنای تکرار چیزی است و از آنجا که به هنگام مطالعه و فرا گرفتن چیزی از استاد و معلم، مطالب تکرار می‌گردد به آن، درس گفته شده است، و نیز اگر می‌بینیم «کهنگی و فرسودگی» را «درس و اندراس» می‌گویند به

خاطر آن است که باد و باران و حوادث دیگر پی‌درپی بر بناهای کهنه گذشته، و آنها را فرسوده ساخته است. [۹۵۵]

[دَرَك:]

«إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ»

«دَرَك» (بر وزن مرگ) عمیق‌ترین نقطه قعر دریا است و به آخرین ریسمان‌هایی که به یکدیگر می‌پیوندند و به قعر دریا می‌رسند «دَرَك» (بر وزن فلک) گفته می‌شود، و چنین به نظر می‌رسد که همه اینها از معنای «دَرَك کردن» و وصول به چیزی گرفته شده است.

و گاهی به پله‌هایی که به طرف پایین می‌رود (مانند پله سرداب) «دَرَك» گفته می‌شود، در برابر پله‌هایی که به سمت بالا (مانند پشت بام) می‌رود که به آنها «درجه» اطلاق می‌گردد. [۹۵۶]

[دَرَك:]

«لَا تَخَافُ دَرَكَاً وَلَا تَخْشَى

به طنابی که متصل به طناب دیگری می‌کنند تا به آب برسد «دَرَك» (بر وزن محک) گفته می‌شود؛ و همچنین به خساراتی که دامنگیر انسان می‌شود، «دَرَك» می‌گویند، «درکات نار» در برابر «درجات جنت» به معنای مراحل پایین دوزخ است. [۹۵۷]

[دَرَكَات:]

«دَرَكَات» جمع «دَرَك» (بر وزن مرگ) به پله‌هایی گفته می‌شود، که از آن به طرف پایین حرکت می‌کنند، لذا در مورد دوزخ، درکات گفته می‌شود. «دَرَك» (با سکون وسط) و «دَرَك» (با فتحه) هر دو به معنای پایین‌ترین عمق نیز آمده، و گاه «دَرَك» (با فتحه) به معنای خسارت و «دَرَك» (با سکون) به معنای فهمیدن و ادراک چیزی (به تناسب رسیدن به عمق و حقیقت آن) نیز اطلاق شده است. [۹۵۸]

[دَسَاها:]

«وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَاها»

«دَسَاها» از ماده «دَسَّ» در اصل به معنای داخل کردن چیزی توأم با کراهت است، چنان که قرآن مجید درباره عرب جاهلی و زنده به گور کردن دختران می‌فرماید: «أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ» آن را با کراهت و نفرت در خاک پنهان کند و «دسیسه» به کارهای مخفیانه زیانبار گفته می‌شود. [۹۵۹]

[دُسْر:]

«عَلَى ذَاتِ الْوَاحِ وَ دُسْرٍ»

«دُسْر» جمع «دسار» (بر وزن کتاب) چنان که «راغب» در «مفردات» می‌گوید: در اصل به معنای راندن شدید توأم با قهر است، و از آنجا که میخ با ضربه‌های شدیدی که بر آن وارد می‌شود، در چوب و مانند آن فرو می‌رود، به آن «دسار» گفته‌اند، اما بعضی از مفسران این کلمه را به معنای «طناب» تفسیر کرده، و اشاره به طناب‌های بادبان کشتی و مانند آن می‌دانند، ولی معنای اول، مخصوصاً با توجه به ذکر «الواح» صحیح‌تر به نظر می‌رسد. [۹۶۰]

[دَعَّ:]

«إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَا»

«دَعَّ» (بر وزن جَدَّ)، به معنای دفع شدید و راندن توأم با خشونت و عنف است. [۹۶۱]

[دعا:]

«وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ»

«دعا» در اینجا معنای وسیعی دارد که هر

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۲۶

گونه طلب و خواستن را شامل می‌شود، اعم از این که با زبان بخواهد، و یا عملاً برای به دست آوردن چیزی به پا خیزد، تلاش و کوشش کند. [۹۶۲]

[دَعَاكُمْ:]

«ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً»

تعبیر به «دَعَاكُمْ» (شما را فرا می‌خواند) اشاره به این است که همان طور که برای تدبیر و نظم جهان یک فرمان او کافی است، برای بعث و نشور و رستاخیز نیز یک دعوت او کفایت می‌کند، مخصوصاً با توجه به جمله «إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ» - که «اذا» در آن به اصطلاح برای «مفاجأة» است - روشن می‌سازد که با یک دعوت او همه ناگهان بیرون می‌ریزند. [۹۶۳]

[دعاء:]

«الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءٍ»

«دعاء»، گاه به معنای «خواندن» کسی است، و گاه به معنای «طلب کردن» چیزی است. [۹۶۴]

[دَفِء:]

«لَكُمْ فِيهَا دَفِءٌ»

«دَفِءٌ» به معنای هر گونه پوشش است، (با استفاده از پشم و پوست) مانند: لباس، لحاف، کفش، کلاه، خیمه. [۹۶۵]

[دَكَّ:]

«لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا»

«دَكَّ» در اصل، چنان که «راغب» در «مفردات» می‌گوید: به معنای زمین صاف و مستوی است، بنابراین، منظور از جمله «جَعَلَهُ دَكًّا» این است که کوه را آنچنان متلاشی و نرم کرد، که همانند زمین صاف و مستوی شد. حتی در پاره‌ای از روایات وارد شده که کوه به چندین قسمت تقسیم و هر کدام به گوشه‌ای پرتاب شد! و یا به کلی در زمین فرو رفت.

و از آنجا که برای صاف کردن یک زمین ناهموار باید آن را درهم بکوبند، در بسیاری از موارد، این واژه به معنای کوبیدن شدید به کار رفته است. ولی، از بعضی از منابع لغت، استفاده می‌شود که اصل معنا «دک» همان کوبیدن و ویران کردن است، و چون لازمه کوبیدن و ویران کردن، صاف و هموار شدن است، این واژه در این معنا نیز به کار می‌رود.

به هر حال، این کلمه در سوره «حاقه» به معنای کوبیدن شدید کوه‌ها و زمین‌های ناهموار به یکدیگر است، به گونه‌ای که یک باره از هم متلاشی و هموار گردند! و تکرار «دک» در سوره «فجر» برای تأکید است. [۹۶۶]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۲۷

[دُکَان:]

«دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا»

«دُکَان» به محلی گفته می‌شود که صاف و بدون پستی و بلندی است. [۹۶۷]

[دَکَّه:]

«دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا»

«دَکَّه» به سکوئی می‌گویند که آن را صاف و آماده نشستن کرده‌اند. [۹۶۸]

[دُلُوكِ الشَّمْسِ:]

«أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ»

«دُلُوكِ الشَّمْسِ» به معنای «زوال آفتاب» از دایره نصف النهار است که وقت ظهر می‌باشد، و در اصل از ماده «دَلَّك» به معنای «مالیدن» گرفته شده؛ چرا که انسان در آن موقع بر اثر شدت تابش آفتاب چشم خود را می‌مالد.

یا از «دَلَّك» به معنای «متمایل شدن» است؛ چرا که خورشید در این موقع از دایره نصف النهار به سمت مغرب متمایل می‌شود. و یا این که انسان، دست خود را در مقابل آفتاب حائل می‌کند، گویی نور آن را از چشم خود کنار می‌زند و متمایل می‌سازد. به هر حال، در روایتی که از منابع اهل بیت علیهم السلام به ما رسیده «دلوک» به معنای زوال خورشید، تفسیر شده است. [۹۶۹]

[دَلَّى:]

«فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ»

«دَلَّى» از «تدلیه» به معنای فرستادن «دلو» در چاه است که آن را به ریسمانی بسته و تدریجاً در چاه پایین برند، و این در حقیقت کنایه لطیفی از این معناست که شیطان با طناب مکر و فریب، آنها را از مقام والایشان فرود آورد و به چاه‌سار مشکلات و دوری از رحمت حق افکند. [۹۷۰]

[دم:]

«دم» در اینجا به معنای ابتلای عمومی به خون دماغ شدن و یا به رنگ خون در آمدن رود «نیل»، به طوری که نه برای شرب قابل استفاده بود و نه کشاورزی. [۹۷۱]

[دَمْدَم:]

«فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ»

«دَمْدَمَ» از ماده «دمدمه»، گاه، به معنای هلاک کردن آمده، گاه، به عذاب و مجازات کامل، گاه، به معنای کوبیدن و نرم کردن، گاه، به معنای ریشه کن ساختن و گاه، به معنای خشم و غضب نمودن و یا احاطه کردن و فراگیر شدن. و همه این معانی در آیه مورد بحث صادق است؛ چرا که این عذاب گسترده، از خشم الهی سرچشمه می گرفت و همه آنها را در هم کوبید و نرم کرد و ریشه کن ساخت. [۹۷۲]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۲۸

[دَمْرَنَا:]

«دَمْرَنَا مَا كَانَ»

«دَمْرَنَا» از ماده «دمار» به معنای هلاکت است و «تدمیر» به معنای هلاک کردن و نابود ساختن است. [۹۷۳]

[دنیا:]

«إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوِّ الدُّنْيَا»

«دنیا» از ماده «دُنُو» (بر وزن علُو) به معنای پایین تر و نزدیک تر می آید و نقطه مقابل آن «اقصى» و «قصوى» به معنای دورتر است. [۹۷۴]

[دَوَائِر:]

«وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَائِرُ»

«دَوَائِر» جمع «دائرة» و معنای آن معروف است؛ ولی «عرب» به حوادث سخت و دردناک، که انسان را احاطه می کند نیز، دائرة و در حال جمعی «دوائر» می گوید. [۹۷۵]

[دَوْلَةٌ:]

«دَوْلَةٌ بَيْنَ الْأَعْيَاءِ»

«دَوْلَةٌ» (به فتح دال و به ضم دال) به یک معناست هر چند بعضی میان این دو فرق گذاشته اند؛ اولی را مخصوص اموال و دومى را مربوط به جنگ و مقام دانسته اند؛ لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۲۹

و یا اولی را اسم مصدر و دومى را مصدر شمرده اند. و به هر حال با ماده «تداول» که به معنای دست به دست کردن است، ریشه مشترک دارد. [۹۷۶]

[دِهَاق:]

«وَكَاَسًا دِهَاقًا»

«دهاق» را بسیاری از مفسران و اهل لغت به معنای «لبریز» تفسیر کرده‌اند ولی «ابن منظور» در «لسان العرب» دو معنای دیگر نیز برای آن نقل کرده: «پی در پی» و «صاف و زلال». [۹۷۷]

[دهان:]

«فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدَّهَانِ»

«دهان» (بر وزن کتاب) به معنای روغن مذاب، و گاه به معنای دُردی است که در روغن ته‌نشین می‌شود؛ و غالباً رنگ‌های مختلفی دارد. این تشبیه ممکن است از این نظر باشد که رنگ آسمان به صورت روغن مذاب گلگون در می‌آید و یا اشاره به ذوب شدن کرات آسمانی و یا رنگهای مختلف آن بوده باشد.

بعضی «دهان» را به معنای «چرم سرخ رنگ» نیز تفسیر کرده‌اند؛ و در هر صورت، این تشبیهات تنها می‌تواند شبحی از صحنه هولناک قیامت را مجسم سازد؛ چرا که در واقع شباهتی به هیچ حادثه‌ای از حوادث این دنیا ندارد، و صحنه‌هایی است که تا کسی نبیند، نمی‌داند. [۹۷۸]

[دهر:]

«وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ»

در بعضی از تعبیرات «دهر» به معنای «ابناء روزگار» و «مردم زمانه» به کار رفته، که بزرگان از بی‌وفایی آنها شکوه کرده‌اند. [۹۷۹]

[دیّار:]

«مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا»

«دیّار» (بر وزن سیار) از ماده «دار» به معنای کسی است که در خانه‌ای سکنی می‌گزیند.

این واژه معمولاً در موارد نفی عام به کار می‌رود، مثلاً گفته می‌شود: مَا فِي الدَّارِ دَيَّارٌ «در خانه احدی ساکن نیست».

بعضی گفته‌اند که در اصل «دیوار» (بر وزن حیوان) بوده، سپس «واو» تبدیل به «یاء» شده و در آن ادغام و «دیّار» گشته است (البیان فی غرائب القرآن، جلد ۲، صفحه ۴۶۵، و تفسیر «کبیر فخر رازی»، ذیل آیات مورد بحث). [۹۸۰]

[دین:]

«إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ»

«دین» در لغت در اصل، به معنای جزا و پاداش است، و به معنای اطاعت و پیروی از فرمان نیز آمده است، و در اصطلاح مذهبی، عبارت از مجموعه قواعد و قوانین و آدابی است که انسان در سایه آنها می‌تواند به خدا نزدیک شود و به سعادت دو جهان برسد و از نظر اخلاقی و تربیتی در مسیر صحیح گام بردارد. [۹۸۱]

[دینار:]

«دینار» عبارت است از یک مثقال شرعی طلای مسکوک، و مثقال شرعی معادل ۱۸ نخود یعنی سه چهارم مثقال معمولی است. [۹۸۲]

[ذالِ الْأَيْدِ:]

«عَبَدْنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ»

«ذالِ الْأَيْدِ» به معنای صاحب قدرت است و توصیف داود علیه السلام به این کلمه به خاطر این است که نیروی جسمانی‌اش در حدی بود که در میدان جنگ «بنی اسرائیل» با «جالوت» جبارِ ستمگر، با یک ضربه نیرومند به وسیله سنگی که از فلاخن رها کرد، او را از بالای مرکب بر روی خاک افکند و در خون خود غلطید. حتی بعضی نوشته‌اند که سنگ، سینه او را شکافت و از آن طرف بیرون آمد! [۹۸۳]

[ذات:]

«عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ»

«ذات» که مذکر آن «ذو» می‌باشد، در اصل به معنای «صاحب» آمده است؛ هر چند در تعبیرات فلاسفه به معنای عین و حقیقت و گوهر اشیاء به کار می‌رود. اما به گفته «راغب» در «مفردات» این اصطلاحی است که در کلام عرب وجود ندارد. و به این ترتیب جمله «إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ» در سوره «شوری» مفهومی این است که خداوند از افکار و عقائدی که حاکم بر دلهاست و گویی صاحب و مالک آن شده، با خبر است و این اشاره لطیفی است، به حاکمیت و استقرار افکار، بر قلوب و ارواح انسان‌ها (دقت کنید). و «ذاتِ الصُّدُور» در سوره «حدید» اشاره به نیت و اعتقاداتی است که قلوب انسان‌ها را در اختیار خود گرفته است، و بر آن حاکم است (دقت کنید). [۹۸۴]

[ذاریات:]

«وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا»

«ذاریات» جمع «ذاریه» به معنای بادهایی است که اشیاء را به پرواز در می‌آورد. [۹۸۵]

[ذراع:]

«ذَرَعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا»

«ذراع» به معنای «فاصله آرنج تا نوک انگشتان» است، (در حدود نیم متر) که واحد طول نزد عرب بوده و یک مقیاس طبیعی است. ولی بعضی گفته‌اند که این ذراع غیر از ذراع معمول است به طوری که هر ذراع از آن فاصله‌های عظیمی را دربر می‌گیرد و همه دوزخیان را به آن زنجیر می‌بندند. [۹۸۶]

[ذَرَأْتُمْ:]

«ذَرَأْتُكُمْ فِي الْأَرْضِ»

«ذَرَأْتُكُمْ» از ماده «ذره» (بر وزن زرع) در

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۳۴

اصل، به معنای آفرینش و ایجاد و اظهار است؛ ولی ماده «ذرو» (با واو که آن هم بر وزن زرع است) به معنای پراکنده ساختن آمده، این دو ماده را نباید با هم اشتباه کرد. [۹۸۷]

[ذَرَع:]

«وَصَاقَ بِهِمْ ذَرَعًا»

«ذَرَع» را بعضی به معنای قلب، و بعضی به معنای خُلق گرفته‌اند؛ بنابراین «صَاقَ بِهِمْ ذَرَعًا» یعنی دلش به خاطر این مهمان‌های ناخوانده، در چنین شرائط سختی، تنگ و ناراحت شد.

ولی به طوری که «فخر رازی» در تفسیرش از «ازهری» نقل کرده، «ذَرَع» در این گونه موارد به معنای طاقت است، و در اصل، فاصله میان دست‌های شتر به هنگام راه رفتن می‌باشد. [۹۸۸]

[ذَرَّة:]

«لَا يَظَلُمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ»

برای «ذَرَّة» نیز در لغت و کلمات مفسران، تفسیرهای گوناگونی ذکر شده است که گاه به معنای مورچه کوچک، گاه گرد و غباری که وقتی دست را بر زمین بگذاریم و برداریم به آن می‌چسبد و گاه به معنای ذرات بسیار کوچک غبار که در فضا معلق است و به هنگامی که آفتاب از روزنه‌ای به اطاق تاریک می‌تابد آشکار می‌گردد، تفسیر شده است.

می‌دانیم که امروز کلمه «ذَرَّة» را به «اتم» نیز اطلاق می‌کنند و «بمب اتمی» را «الْقُبْلَةُ الذَّرِّيَّة» می‌گویند. «اتم» به قدری کوچک است که نه با چشم عادی قابل مشاهده است و نه با دقیق‌ترین میکروسکوپ‌ها، و تنها آثار آن را مشاهده می‌کنند، و حجم و وزن آن با محاسبات علمی قابل سنجش است؛ و به قدری کوچک است که چند میلیون واحد آن، روی نوک سوزنی جای می‌گیرد! مفهوم ذره هر چه باشد، منظور در اینجا کوچک‌ترین وزن‌ها است. [۹۸۹]

[ذَرِّيَّة:]

«ذَرِّيَّةَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ»

«ذَرِّيَّة» چنان که دانشمندان لغت گفته‌اند، در اصل به معنای «فرزندان کوچک و کم سن و سال» است. ولی غالباً به همه فرزندان گفته می‌شود، گاهی به معنای مفرد و گاهی به معنای جمع استعمال می‌گردد اما در اصل، معنای جمعی دارد.

درباره ریشه اصلی این لغت احتمالات متعددی داده شده است: بعضی آن را از «ذَرَّ» (بر وزن زرع) به معنای آفرینش

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۳۵

می‌دانند بنابراین مفهوم اصلی «ذَرِّيَّة» با مفهوم مخلوق و آفریده شده برابر است.

و بعضی آن را از «ذَرَّ» (بر وزن شَرَّ) که به معنای موجودات بسیار کوچک همانند ذرات غبار و مورچه‌های بسیار ریز می‌باشد دانسته‌اند، از این نظر که فرزندان انسان نیز در ابتدا از نطفه بسیار کوچکی آغاز حیات می‌کنند.

سومین احتمال که درباره آن داده شده، این است که از ماده «ذَرَوُ» (بر وزن مرو) به معنای پراکنده ساختن گرفته شده و این که فرزندان انسان را ذَرِّيَّة گفته‌اند به خاطر آن است که آنها پس از تولید مثل، به هر سو در روی زمین پراکنده می‌شوند. [۹۹۰]

[ذکر:]

«قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ»

«ذکر» همان گونه که «راغب» در «مفردات» گفته است گاهی به معنای حفظ مطالب و معارف آمده است با این تفاوت که کلمه «حفظ» به مرحله به ذهن سپردن گفته می‌شود و کلمه «ذکر» به معنای یادآوری چیزی به زبان و یا به قلب است، لذا گفته‌اند «ذکر» دو گونه است: «ذکر قلبی» و «ذکر زبانی» و هر یک از آنها نیز بر دو گونه است: یا پس از فراموشی است، یا بدون فراموشی.

«ذکر» به معنای یادآوری و یا چیزی که مایه تذکر و یادآوری است، و در آیات قرآن به همین معنا به کار رفته، گاهی نیز به کتاب آسمانی موسی علیه السلام یعنی «تورات» اطلاق شده است؛ مانند آیه ۴۸ سوره انبیاء: «وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَ هَارُونَ الْفُرْقَانَ وَ ضِيَاءَ وَ ذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ». و گاه این عنوان در مورد قرآن استعمال شده، مانند آیه ۲۷ سوره «تکویر»:

«إِنَّ هُوَ إِلَّا- ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ». لذا بعضی گفته‌اند که منظور از «ذکر» در آیه ۱۰۵ سوره «انبیاء» قرآن است و «زبور» تمام کتب انبیاء پیشین، و کلمه «مِنْ بَعْدِ» تقریباً معادل کلمه «علاوه بر» در فارسی خواهد بود.

«ذکر» (بر وزن فکر) در سوره «قلم» به معنای «یادآوری» است، ولی بعضی از مفسران آن را به معنای «شرف» تفسیر کرده‌اند، و گفته‌اند که این قرآن، شرافتی است برای تمام جهانیان. [۹۹۱]

[ذکر کثیر:]

«الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا»

در این که منظور از «ذکر کثیر» چیست؟ در روایات اسلامی و کلمات مفسرین،

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۳۶

تفسیرهای گوناگونی ذکر شده که ظاهراً همه از قبیل ذکر مصداق است و مفهوم وسیع این کلمه، شامل همه آنها می‌شود. از جمله در حدیثی از پیغمبر گرامی اسلام صلی الله علیه و آله می‌خوانیم:

إِذَا يَقْظُ الرَّجُلُ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَتَوَضَّأَ وَ صَلَّيَا، كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَ الذَّاكِرَاتِ «هنگامی که مرد همسرش را شبانگاه بیدار کند و هر دو وضو بگیرند و نماز (شب) بخوانند از مردان و زنانی خواهند بود که بسیار یاد خدا می‌کنند».

و در حدیثی از امام صادق علیه السلام می‌خوانیم که «هر کس تسبیح فاطمه زهراء علیها السلام را در شب بگوید، مشمول این آیه است».

بعضی از مفسران گفته‌اند: «ذکر کثیر» آن است که در حال قیام و قعود و به هنگامی که به بستر می‌رود یاد خدا کند. اما به هر حال، ذکر نشانه فکر است، و فکر مقدمه عمل؛ هرگز هدف، ذکر خالی از فکر و عمل نیست. [۹۹۲]

[ذُلُّ:]

«سُبُلَ رَبِّكَ ذُلًّا»

«ذُلُّ» جمع «ذُلُول» به معنای تسلیم و رام می‌باشد، و توصیف راه‌ها به «ذُلُّ» به خاطر آن است که: این جاده‌ها آن چنان دقیق تعیین شده که در برابر زنبوران عسل کاملاً رام و تسلیم‌اند. [۹۹۳]

[ذُلُول:]

«جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا»

«ذُلُول» به معنای «رام» جامع‌ترین تعبیری است که درباره زمین ممکن است بشود. [۹۹۴]

[ذُنُوب:]

«يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا»

کلمه «الذُّنُوب» (جمع با الف و لام) همه گناهان را بدون استثناء در بر می‌گیرد. [۹۹۵]

[ذَوَاتَا:]

«ذَوَاتَا أَفْنَانٍ»

«ذواتا» تشبیه «ذات» به معنای «صاحب» و دارنده است. به عقیده بعضی، اصل «ذات» که مفرد مؤنث است «ذوات» بوده که «واو» به عنوان تخفیف حذف شده و به شکل «ذات» در آمده، و از آنجا که تشبیه، کلمات را به صورت اصلی برمی‌گرداند در اینجا «ذواتان» شده و به هنگام اضافه، «نون» آن حذف گردیده است، در «مجمع البحرین» آمده که: «اصل «ذو»، «ذوا» (بر وزن عصا) بوده» و بنابراین، تعجب نیست که مؤنث آن «ذوات» باشد. [۹۹۶]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۳۷

[ذو الاوتاد:]

«فِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ»

«ذو الاوتاد» به معنای صاحب میخ‌های محکم است و توصیف فرعون به این کلمه، کنایه از استحکام قدرت فرعون و فرعونیان است. [۹۹۷]

[ذو القلبین:]

«ذو القلبین» به معنای صاحب دو قلب است. [۹۹۸]

[ذَهَب:]

«يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ»

«ذَهَب» به معنای «طلا» است. بعضی از دانشمندان لغت (طبق نقل «طبرسی» در «مجمع البیان») درباره این لغت تعبیر جالبی کرده‌اند و گفته‌اند: این که به «طلا»، «ذهب» گفته می‌شود، برای آن است که به زودی از دست می‌رود و بقایایی ندارد (ماده «ذَهَاب» در لغت به معنای رفتن است). [۹۹۹]

[ذِي قُوَّة:]

«ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ»

تعبیر به «ذِي قُوَّة» (صاحب قدرت) درباره جبرئیل، به خاطر آن است که برای دریافت چنین پیام بزرگ و ابلاغ دقیق آن، قدرت و

نیروی عظیمی لازم است، و اصولاً، هر رسول و فرستاده‌ای باید در حدود رسالت خود، صاحب قدرت باشد، مخصوصاً باید از هر گونه فراموشکاری در زمینه پیامی که مسؤول ابلاغ آن است بر کنار باشد. [۱۰۰۰]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۴۱

د

[رئوف:]

«اللَّهُ بِكُمْ لَرُؤُفٌ رَّحِيمٌ»

«رئوف» اشاره به محبت و لطف خاص خدا نسبت به مطیعان است. [۱۰۰۱]

[رئی:]

«أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِعْيًا»

«رئی» به معنای هیئت و منظر است. [۱۰۰۲]

[رابطوا:]

«صَابِرُونَ وَرَابِطُونَ»

«رابطوا» از ماده «رِباط» گرفته شده و در اصل به معنای بستن چیزی در مکانی است (مانند بستن اسب در یک محل) و به همین جهت به کاروانسرا «رِباط» می‌گویند و «رِبط قلب» به معنای آرامش دل و سکون خاطر است، گویا به محلی بسته شده است و «مِرابطه» به معنای مراقبت از مرزها آمده است؛ زیرا سربازان و مرکب‌ها و وسائل جنگی را در آن محل نگهداری می‌کنند. خلاصه این که «مِرابطه» معنای وسیعی دارد که هر گونه آمادگی برای دفاع از خود و جامعه اسلامی را شامل می‌شود. در فقه اسلامی نیز در باب جهاد بحثی تحت عنوان «مِرابطه» یعنی آمادگی برای حفظ مرزها در برابر هجوم احتمالی دشمن دیده می‌شود که احکام خاصی برای آن بیان شده است. (برای کسب اطلاع بیشتر به کتب فقهی مراجعه شود). [۱۰۰۳]

[رایی:]

«السَّيْلُ زَبَدًا رَّائِيًا»

«رایی» از ماده «رَبَوَ» (بر وزن غلَوَ) به معنای بلندی و برتری است و «رِبا» که به معنای سود یا پول اضافی یا جنس دیگر است نیز از همین ماده و به همین معناست، چون اضافی و زیادی را می‌رساند. [۱۰۰۴]

[راییه:]

«فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّائِيَةً»

«راییه» و «رِبا» از یک ماده است، و به معنای افزایش و اضافه است، و در اینجا، منظور عذابی است بسیار سخت و شدید. [۱۰۰۵]

[راجفه:]

«يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ»

«راجِفَه» از مادّه «رجف» (بر وزن کشف)، به معنای اضطراب و لرزه شدید است، و از آنجا که اخبار فتنه‌انگیز مایه اضطراب جامعه می‌شود، به آن «اراجیف» می‌گویند.

بسیاری از مفسران معتقدند که منظور از «راجِفَه» همان صیحه نخستین یا نفخ صور اول است که شیور فَنای جهان و زلزله

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۴۲

نابودی دنیا است.

باید توجه داشت که مادّه «رجف» هم به صورت فعل متعدی و هم به صورت لازم آمده است، در صورت اول «راجِفَه» به معنای همان زلزله عظیمی است که زمین و همه موجودات را به لرزه در می‌آورد، و در صورت دوم «راجِفَه» به معنای خود زمین است که به لرزه در می‌آید (دقت کنید). [۱۰۰۶]

[رَادِفَه:]

«تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ»

«رَادِفَه» از مادّه «ردف» (بر وزن حرف)، به معنای شخصی یا چیزی است که به دنبال دیگری قرار می‌گیرد، و لذا به شخصی که دنبال سر دیگری بر مرکب سوار می‌شود، ردیف می‌گویند.

لغات در تفسیر نمونه ؛ ص ۲۴۲

یاری از مفسران معتقدند که منظور از «رَادِفَه» اشاره به صیحه دوم یا نفخ صور ثانی است که نفخه حیات، رستاخیز و بازگشت به زندگی جدید است. [۱۰۰۷]

[رَاسِيَات:]

«وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ»

«رَاسِيَات» جمع «راسیه» به معنای «پا بر جا و ثابت» است، و در اینجا منظور دیگ‌هایی است که به خاطر بزرگی، آن را از جا تکان نمی‌دادند. [۱۰۰۸]

[رَاعِنَا:]

«لَا تَقُولُوا رَاعِنَا»

«رَاعِنَا» اگر از مادّه «رَعَى» به معنای مهلت دادن گرفته شده، یعنی مراعات کن و مهلت بده می‌باشد، و اگر از مادّه «رعونت» گرفته شود، به معنای ما را تحمیق کن، می‌باشد؛ و باید توجه داشت که در صورت اول، نون «رَاعِنَا» بدون تشدید و در صورت دوم با تشدید خواهد بود. و از پاره‌ای از روایات استفاده می‌شود گویا یهود مخصوصاً نون را تشدید داده و آخر آن را می‌کشیدند. [۱۰۰۹]

[رَاغِبُونَ:]

«إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ»

«رَاغِبُونَ» از مادّه «رغبت» است، این ماده هر گاه با «إِلَى» یا «فِي» متعدی شود به معنای تمایل به چیزی است، و هر گاه با «عَنْ» متعدی

شود به معنای انصراف و بی‌اعتنایی نسبت به چیزی است. [۱۰۱۰]

[رافعه:]

«خَافِضَةً رَّافِعَةً»

رستاخیز «رافعه» است؛ چرا که به خدا سوگند اولیاء الله را به بهشت بالا می‌برد. [۱۰۱۱]

[راق:]

«وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ»

«راق» از ماده «رقی» (بر وزن نهی) و «رُقیه»

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۴۳

(بر وزن لقمه) به معنای «بالا رفتن» است؛ این واژه (رقیه) به اوراد و دعاهاهایی که موجب نجات مریض می‌شود اطلاق گردیده، و به خود طبیب نیز از آنجا که بیمار را رهایی می‌بخشد و نجات می‌دهد «راقی» گفته‌اند.

بنابراین مفهوم آیه چنین است که اطرافیان مریض، و گاه خود او، از شدت ناراحتی صدا می‌زنند، آیا طبیبی پیدا می‌شود؟ آیا کسی هست که دعایی بخواند و این بیمار رهایی یابد؟!

بعضی نیز گفته‌اند: معنای آیه این است که چه کسی از فرشتگان روح او را قبض می‌کند و بالا می‌برد؟ آیا فرشتگان عذاب، یا فرشتگان رحمت؟! و بعضی افزوده‌اند از آنجا که فرشتگان الهی از گرفتن و بالا بردن روح چنین انسان بی‌ایمانی کراهت دارند، ملک الموت می‌گوید: کیست که روح او را بگیرد و بالا برد؟ ولی تفسیر اول از همه صحیح‌تر و مناسب‌تر است. [۱۰۱۲]

[راکعاً:]

«وَاخْرَجَهُ رَاكِعًا وَأَنَابَ»

تعبیر به «راکعاً» در آیه مورد بحث، یا به خاطر آن است که رکوع به معنای سجده نیز در لغت آمده، و یا رکوع مقدمه‌ای است برای سجده. [۱۰۱۳]

[ران:]

«بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ»

«ران» از ماده «رین» (بر وزن عین) به طوری که «راغب» در «مفردات» می‌گوید: همان زنگاری است که روی اشیاء قیمتی می‌نشیند، و به گفته بعضی دیگر از ارباب لغت، قشر قرمز رنگی است که بر اثر رطوبت هوا روی آهن و مانند آن ظاهر می‌شود که در فارسی ما آن را «زنگ» یا «زنگار» می‌نامیم. و معمولاً نشانه پوسیدن و ضایع شدن آن فلز و طبعاً از بین رفتن شفافیت و درخشندگی آن است.

و گاه، آن را به معنای غلبه و تسلط چیزی بر شیء دیگر، یا افتادن در چیزی که راه خلاص از آن نیست تفسیر کرده‌اند، که در واقع اینها همه لازمه همان معنای اصلی است. [۱۰۱۴]

[راودته:]

«وَاَوَدَّتْهُ اَلَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا»

«اَوَدَّتْهُ» از مادّه «مراوده»، در اصل به معنای جستجوی مرتع و چراگاه است، و مثل معروف: اَلرَّائِدُ لَا يَكْذِبُ قَوْمَهُ «کسی که دنبال چراگاه می‌رود، به قوم و قبیله خود دروغ نمی‌گوید» اشاره به همین است. [۱۰۱۵]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۴۴

[رَبّ:]

«الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»

«رَبّ»- همان گونه که در تفسیر سوره «حمد» گفته‌ایم- به معنای «مالک مصلح» است؛ بنابراین، به هر کس که مالک چیزی باشد اطلاق نمی‌شود، بلکه به مالکی می‌گویند که در صدد اصلاح، حفظ و تدبیر ملک خویش است، به همین دلیل، گاه به معنای تربیت کننده و پرورش دهنده نیز آمده است. [۱۰۱۶]

[رُبَاع:]

«مَثْنٰی وَ ثَلَاثَ وَ رُبَاعَ»

«رُبَاع» به معنای «چهارتا، چهار تا» می‌باشد. [۱۰۱۷]

[رَبَّائِيْنَ:]

«كُونُوا رَبَّائِيْنَ»

«رَبَّائِيْنَ» جمع «رَبَّائِي» به کسی گفته می‌شود که ارتباط او با «رَبّ» (پروردگار) قوی باشد و از آنجا که واژه «رَبّ» درباره کسی گفته می‌شود که به اصلاح و تربیت دیگران پردازد، مفهوم این واژه در آیه بالا- آن است که هرگز سزاوار پیامبران نیست که مردم را به پرستش خویش دعوت کنند، آنچه برای آنها سزاوار است این است که:

مردم را در پرتو تعلیم آیات الهی و تدریس

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۴۵

حقایق دینی، به صورت دانشمندان الهی و ربّانی در آورند، که جز خدا نپرستند و جز به سوی علم و دانش دعوت نکنند. [۱۰۱۸]

[رَبَتْ:]

«الْمَاءُ اهْتَزَّتْ وَ رَبَّتْ وَ اُنْبَتَتْ»

جمله «رَبَّتْ» از مادّه «رَبُّو» (بر وزن غلو) به معنای افزایش و نمو است و «رَبَا» نیز از همین ماده است، چرا که «رباخوار» طلب خود را با افزایشی می‌گیرد. [۱۰۱۹]

[رَبَطْنَا:]

«اَنْ رَّبَطْنَا عَلٰی قُلُوبِهَا»

«رَبَطْنَا» از مادّه «رَبَط» در اصل به معنای بستن حیوان یا مانند آن به جایی است تا مطمئناً در جای خود محفوظ بماند، و لذا محل این گونه حیوانات را «رباط» می‌گویند، و سپس به معنای وسیع‌تری که همان حفظ و تقویت و استحکام بخشیدن است، آمده و منظور

از «ربط قلب» در اینجا، تقویت دل مادر موسی علیه السلام است، تا ایمان به وحی الهی آورد و این حادثه بزرگ را تحمل کند. [۱۰۲۰]

[رَبُّوهُ:]

«أَوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ»

«رَبْوَهُ» از ماده «رَبَا» به معنای زیادی و افزایش است و در اینجا به معنای سرزمین بلند می‌باشد. [۱۰۲۱]

[رَبُّهُمَا، رَبِّهِمْ:]

«يُتَدَلَّهِمَا رَبُّهُمَا»

تعبیر به «رَبِّهِمْ» (پروردگارشان) گویا اشاره به این است که «ربوبیت» و «مالکیت» و تربیت خداوند ایجاب می‌کند که حساب و کتاب و معادی در کار باشد. [۱۰۲۲]

[رَبِّيُون:]

«رَبِّيُونَ كَثِيرٌ»

«رَبِّيُون» جمع «رَبِّي» (بر وزن مَلَى) است و به کسی گفته می‌شود که ارتباط و پیوند او با خدا محکم؛ با ایمان، دانشمند، با استقامت و با اخلاص باشد. [۱۰۲۳]

[رِجَال:]

«فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا»

«رِجَال» در اینجا جمع «رَاجِل» به معنای پیاده است، و منظور این است که به هنگام خوف از حمله دشمن، می‌توانید نماز را در حالتی که سواره، یا پیاده و در حال حرکت و فعالیت هستید، انجام دهید. [۱۰۲۴]

[رُجَّت:]

«إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا»

«رُجَّت» از ماده «رَجَّ» (بر وزن حَجَّ) به معنای «حرکت دادن شدید» است. [۱۰۲۵]

[رَجْرَجَهُ:]

«إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا»

«رَجْرَجَهُ» به «اضطراب» گفته می‌شود. [۱۰۲۶]

[رَجَز:]

«رَجَزًا مِّنَ السَّمَاءِ»

«رَجَز» در معانی زیادی به کار رفته است؛ «بلاهای سخت، طاعون، بت و بت پرستی، وسوسه شیطان، و برف یا تگرگ سخت». ولی همه اینها مصداق‌های مختلفی است از مفهومی که ریشه اصلی آن را تشکیل می‌دهد؛ زیرا ریشه اصلی آن به طوری که «راغب» در کتاب «مفردات» گفته، همان «اضطراب» است.

و به گفته «طبرسی» در «مجمع البیان» مفهوم اصلیش انحراف از حق می‌باشد.

بنابراین، اگر به مجازات و کیفر و بلا- «رَجَز» گفته می‌شود، برای این است که بر اثر انحراف از حق و ارتکاب گناه، دامن انسان را می‌گیرد.

همچنین بت پرستی یک نوع انحراف از حق و اضطراب در عقیده است، و نیز به همین جهت عرب‌ها به یک نوع بیماری که به شتر دست می‌دهد و سبب لرزش پای او

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۴۶

می‌گردد، تا آنجا که مجبور است گام‌ها را کوتاه بردارد، گاهی راه برود و گاهی توقف کند «رَجَز» (بر وزن مرض) می‌گویند.

و این که به اشعار جنگی، «رَجَز» اطلاق می‌شود نیز به خاطر آن است که دارای مقطع‌های کوتاه و نزدیک به هم می‌باشد.

به هر حال منظور از «رَجَز» در سوره «اعراف»، ظاهراً همان مجازات‌های بیدارکننده پنجگانه‌ای است که در آیات به آن اشاره شده، اگر چه بعضی از مفسران احتمال داده‌اند که اشاره به بلاهای دیگری باشد که خداوند بر آنها نازل کرد؛ که در آیات به آن اشاره نشده است؛ از جمله بلای طاعون و یا برف و تگرگ شدید و مرگبار که در «تورات» نیز به قسمت اخیر اشاره شده است.

گسترش مفهوم «رَجَز» (پلیدی) سبب شده است تفسیرهای گوناگونی برای آن ذکر کنند.

گاه، آن را به بت‌ها، گاه، به هر گونه معصیت، گاه، به اخلاق زشت و ناپسند، گاه، به حب دنیا که سرآغاز هر خطیئه و گناه است، گاه، به عذاب الهی که نتیجه شرک و معصیت است و گاه، به معنای هر چیزی که انسان را از خدا غافل می‌کند.

نکته اصلی این است که «رَجَز» در اصل به معنای اضطراب و تزلزل است سپس به هر گونه گناه شرک، بت پرستی، وسوسه‌های شیطانی، اخلاق ذمیمه و عذاب الهی که مایه اضطراب انسان می‌گردد و او را از مسیر صحیح منحرف می‌کند، اطلاق شده است.

در حالی که بعضی معنای این لغت را «عذاب» می‌دانند، و از آنجا که شرک، گناه، اخلاق سوء و حب دنیا جلب عذاب الهی می‌کند به آنها نیز «رَجَز» اطلاق شده است.

این نیز لازم به یاد آوری است که در قرآن مجید واژه «رَجَز» (بر وزن شرک) غالباً به معنای عذاب آمده است. بعضی نیز معتقدند:

«رَجَز» و «رَجَس» که به معنای «پلیدی» است مترادفند. این معانی سه گانه گرچه با هم متفاوتند، ولی در عین حال، ارتباط نزدیکی با یکدیگر دارند، به هر حال، آیه ۵ سوره «مدثر» مفهوم جامعی دارد که هر گونه انحراف، عمل زشت و پلید، و هر کاری را که موجب خشم و عذاب الهی در دنیا و آخرت می‌گردد، شامل می‌شود. [۱۰۲۷]

رَجَس:

«مَنْ رَبُّكُمْ رَجَسٌ وَ غَضَبٌ»

«رَجَس» در اصل، به معنای چیز ناپاک است و بعضی از مفسران معتقدند ریشه اصلی آن معنای وسیع‌تری دارد، و به معنای هر

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۴۷

چیزی است که باعث دوری و تنفر می‌شود.

و لذا به انواع پلیدی‌ها، نجاست‌ها و مجازات‌ها، «رَجَس» گفته می‌شود؛ زیرا همه این امور موجب فاصله گرفتن انسان و تنفر او می‌گردد.

در هر صورت، این کلمه در آیه فوق می‌تواند به معنای مجازات و عذاب الهی باشد و ذکر آن با جمله «قَدْ وَقَعَ» به صورت فعل ماضی اشاره به این است که به طور قطع شما مستحق عذاب شده‌اید و دامناتان را خواهد گرفت. و نیز ممکن است به معنای پلیدی و آلودگی روح باشد، یعنی آن چنان در گرداب انحراف و فساد فرو رفته‌اید که روح شما در زیر پوششی از آلودگی‌ها قرار گرفته است و به خاطر آن مشمول غضب خدا شده‌اید.

«رَجَسَ» در لغت به معنای موجود پلید و ناپاک است، و به گفته «راغب» در «مفردات»، این پلیدی چهار گونه است: گاهی از نظر غریزه و طبع، گاهی از نظر فکر و عقل، گاهی از جهت شرع و گاهی از تمام جهات. و این که در بعضی از کلمات، «رجس» به معنای «گناه»، یا «شرک»، یا «بخل و حسد» و یا «اعتقاد باطل» و مانند آن تفسیر شده، در حقیقت بیان مصداق‌هایی از آن است، و گر نه مفهوم این کلمه، مفهومی عام و فراگیر است، و همه انواع پلیدی‌ها را- به حکم این که الف و لام در اینجا به اصطلاح «الف و لام جنس» است- شامل می‌شود. [۱۰۲۸]

[رَجَع:]

«وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ»

«رَجَع» از ماده «رجوع» به معنای بازگشت است، و عرب به باران، «رجع» می‌گوید، زیرا آبی که از زمین و دریاها برخاسته، از طریق ابرها و باران به سوی زمین برمی‌گردد، یا این که در فواصل مختلف بارش باران تکرار می‌شود. به گودال‌هایی که آب باران در آن جمع می‌شود نیز، «رجع» می‌گویند، یا به خاطر جمع آب باران در آن، و یا به خاطر امواجی که بر اثر وزش نسیم بر سطح آن آشکار می‌گردد. [۱۰۲۹]

[رجعت:]

«رجعت» از عقائد معروف شیعه است و تفسیرش در یک عبارت کوتاه چنین است که بعد از ظهور مهدی علیه السلام و در آستانه رستاخیز گروهی از «مؤمنان خالص» و «کفار و طاغیان بسیار شرور» به این جهان بازمی‌گردند. گروه اول مدارجی از کمال را لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۴۸

طی می‌کنند، و گروه دوم کیفرهای شدیدی می‌بینند.

مرحوم «سید مرتضی» که از بزرگان شیعه است، چنین می‌گوید: «خداوند متعال بعد از ظهور حضرت مهدی علیه السلام گروهی از کسانی که قبلاً از دنیا رفته‌اند را به این جهان بازمی‌گرداند، تا در ثواب و افتخارات یاری او و مشاهده حکومت حق بر سراسر جهان، شرکت جویند، و نیز گروهی از دشمنان سرسخت را بازمی‌گرداند تا از آنها انتقام گیرد. سپس می‌افزاید: دلیل بر صحت این مذهب این است که هیچ عاقلی نمی‌تواند قدرت خدا را بر این امر انکار کند؛ چرا که این مسأله محالی نیست، در حالی که بعضی از مخالفین ما، چنان این موضوع را انکار می‌کنند که گویی آن را محال و غیر ممکن می‌شمرند. بعد اضافه می‌کند که دلیل بر اثبات این عقیده، اجماع امامیه است؛ زیرا احدی از آنها با این عقیده مخالفت نکرده است».

البته از کلمات بعضی از قدمای علمای شیعه، و همچنین از سخنان مرحوم طبرسی در مجمع البیان برمی‌آید که اقلیت بسیار کوچکی از شیعه، با این عقیده مخالف بودند، و رجعت را به معنای بازگشت دولت و حکومت اهل بیت علیهم السلام تفسیر می‌کردند، نه بازگشت اشخاص و زنده شدن مردگان، ولی مخالفت آنها طوری است که به اجماع لطمه‌ای نمی‌زند. [۱۰۳۰]

[رَجَفَه:]

«فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ»

«رَجْفَهُ» به معنای لرزه است. [۱۰۳۱]

[رَجَل:]

«بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ»

«رَجِل» به معنای لشکر پیاده است. [۱۰۳۲]

[رَجَم:]

«رَجَمًا بِالْغَيْبِ»

«رجم» در اصل، به معنای «سنگ» یا پراندن سنگ است، سپس به هر نوع تیراندازی اطلاق شده است، و گاه به معنای کنایی «متهم ساختن» یا «قضاوت به ظن و گمان» استعمال می‌شود. و در اصل از «رجم» (بر وزن کتاب) جمع «رجمه» (بر وزن لقمه) به معنای قطعه سنگی است که روی قبر می‌گذارند، و یا بت پرستان گرد آن می‌گردند. و نیز «رجم» به معنای زدن با سنگ، تا سر حد قتل است (سنگسار) و گاه نیز به معنای قتل به هر شکل و هر نوع باشد آمده است؛ زیرا کشتارشان با سنگ بوده. [۱۰۳۳]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۴۹

[رُجُوم:]

«وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا»

تعبیر به «رُجُوم» (تیرها) اشاره به شهاب‌ها است، که همچون تیری از یک سوی آسمان، به سوی دیگر پرتاب می‌شود، می‌دانیم «شهب» باقی مانده ستارگانی است که طی حوادثی از هم متلاشی شده، بنابراین، اگر می‌گوید: ما کواکب را تیرهایی برای شیاطین قرار دادیم، اشاره به همین سنگریزه‌های مخصوص است. [۱۰۳۴]

[رَجِيم:]

«مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»

«رَجِيم» از ماده «رجم» به معنای طرد کردن است و در اصل به معنای زدن با سنگ آمده و چون لازمه آن طرد می‌باشد، سپس به معنای طرد کردن استعمال شده است. [۱۰۳۵]

[رَحْلَةٌ:]

«إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ»

«رحله» در اصل از «رَحَلَ» (بر وزن شهر) به معنای پوششی است که بر مرکب برای سوار شدن می‌نهند، سپس به همین مناسبت آن را به خود شتر و یا مسافرت‌هایی که با آن یا وسیله دیگری انجام داده می‌شود، اطلاق کرده‌اند. [۱۰۳۶]

[رَحِم:]

«وَتَقَطُّوا أَرْحَامَكُمْ»

«رَحِم» در اصل، به معنای «جایگاه جنین» در شکم مادر است، سپس این تعبیر به تمام خویشاوندان اطلاق شده است؛ به خاطر این که از رحم واحدی نشأت گرفته‌اند. [۱۰۳۷]

[رحمان:]

«الرَّحْمَنُ»

نام «رحمان» بعد از نام «الله»، گسترده‌ترین مفهوم را در میان نامهای پروردگار دارد؛ زیرا می‌دانیم خداوند دارای دو رحمت است: «رحمت عام» و «رحمت خاص»؛ نام «رحمان» اشاره به «رحمت عام» او است که همگان را شامل می‌شود و نام «رحیم» اشاره به «رحمت خاص» او که مخصوص اهل ایمان و طاعت است. و شاید به همین دلیل، نام «رحمان» بر غیر خدا هرگز اطلاق نمی‌شود (مگر این که با کلمه «عبد» همراه باشد) ولی وصف «رحیم» به دیگران نیز گفته می‌شود؛ چرا که هیچ کس دارای رحمت عام جز او نیست، اما رحمت خاص، هر چند به صورت ضعیف، در میان انسان‌ها و موجودات دیگر نیز وجود دارد. [۱۰۳۸]

[رحمت:]

«وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ»

منظور از «رحمت»، همان نعمت‌های مادی

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۵۰

و معنوی الهی است، که شامل حال انسان‌های شایسته می‌شود، در کتاب «مفردات» می‌خوانیم که «رحمت» هر گاه به خدا نسبت داده شود، به معنای نعمت بخشیدن او است، و هنگامی که به انسان‌ها نسبت داده شود، به معنای رِقَّت قلب و عطوفت است. در مورد تفاوت «رحمت» و «مودت»، به «مودت» مراجعه فرمایید. [۱۰۳۹]

[رُخَاء:]

«رُخَاءٌ حَيْثُ أَصَابَ»

«رُخَاء» به معنای نرم و ملایم است و توصیف باد به «رخاء» در این آیه، بیان منظم بودن و نرم بودن حرکات آن است، به طوری که آنها در عین حرکت سریع، احساس ناراحتی نمی‌کردند، درست مانند وسائل تکامل یافته سریع السیر کنونی که بعضاً انسان به هنگامی که با آن سفر می‌کند این احساس را دارد که گویی در اطاق خانه‌اش نشسته است، در حالی که با سرعت سرسام‌آوری، در حرکت است. [۱۰۴۰]

[رَدَف:]

«أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ»

«رَدِفَ» از ماده «ردف» (بر وزن حرف) به معنای قرار گرفتن پشت سر چیزی است، لذا به کسی که پشت سر اسب سوار می‌نشیند، «ردیف» گفته می‌شود، همچنین در مورد افراد و اشیا به کسی که پشت سر یکدیگر قرار می‌گیرند این کلمه به کار می‌رود. [۱۰۴۱]

[رَدَم:]

«يَبْنِكُمْ وَيَنْهَهُمْ رَدْمًا»

«رَدَم» (بر وزن مرد) در اصل، به معنای پرکردن شکاف به وسیله سنگ است؛ ولی بعداً به معنای وسیع‌تری که شامل هرگونه سدّ، و حتی شامل وصله کردن لباس می‌شود، گفته شده است. جمعی از مفسران معتقدند که «رَدَم» به سدّ محکم و نیرومند گفته می‌شود. [۱۰۴۲]

[رَدء:]

«فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا»

«رَدء» به معنای «معین و یاور» است. [۱۰۴۳]

[رِزق:]

«مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ»

«رزق» در لغت به معنای بخشش مستمر و متداوم است، اعم از مادی یا معنوی، بنابراین، هرگونه بهره‌ای را که خداوند نصیب بندگان می‌کند، از مواد غذایی، مسکن و پوشاک، و یا علم و عقل و فهم و لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۵۱

ایمان و اخلاص، به همه اینها «رزق» گفته می‌شود، و آنها که مفهوم این کلمه را محدود به جنبه‌های مادی می‌کنند، توجّه دقیق به موارد استعمال آن ندارند، و از آنجا که بخشنده تمام مواهب در حقیقت خدا است، «رازق» و «رَزَّاق» به معنای حقیقی، تنها بر او اطلاق می‌شود. [۱۰۴۴]

[رِزق کریم:]

«لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا»

«رزق کریم» معنای گسترده‌ای دارد که تمام مواهب معنوی و مادی را در بر می‌گیرد، و تفسیر آن به بهشت، به خاطر آن است که، بهشت کانون همه این مواهب است. [۱۰۴۵]

[رسالات:]

«مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ»

بعضی گفته‌اند که «رسالات» اشاره به بیان فروع دین است و بعضی «رسالات» را به معنای اجرای دستورات الهی دانسته‌اند. [۱۰۴۶]

[رسول:]

«يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ»

«رسول» کسی است که علاوه بر مقام نبوت، مأمور به دعوت و تبلیغ به سوی آئین خدا و ایستادگی در این مسیر می‌باشد. در حقیقت «رسالت» مقامی است بالاتر از نبوت، بنابراین در معنای رسالت، نبوت هم افتاده است؛ ولی چون آیه ۱۵۷ سوره «اعراف» در مقام تشریح، توضیح و تفصیل پیامبر صلی الله علیه و آله است، آن دو را مستقلاً ذکر کرده. در واقع آنچه به طور سربسته در مفهوم رسول افتاده، به صورت مستقل و روشن به عنوان تجزیه و تحلیل صفات او ذکر شده است.

«رسول» در اصل، به معنای کسی است که مأموریت و رسالتی بر عهده او گذارده شده، تا آن را ابلاغ کند، اما از نظر تعبیرات قرآنی، و لسان روایات، بعضی معتقدند: «رسول» کسی است که، صاحب آئین و مأمور ابلاغ باشد، یعنی وحی الهی را دریافت کند و به مردم ابلاغ نماید. به تعبیر دیگر، «رسول» همانند طیبی است سیار، و به تعبیری که علی علیه السلام در «نهج البلاغه» درباره پیامبر اسلام صلی الله علیه و آله فرموده: «طِيبٌ دَوَّارٌ بِطَبِّهِ». او به همه جا می‌رود، به شهرها، روستاها، کوه و دشت و بیابان تا بیماران را پیدا کند و به مداوای آنها بپردازد، او چشمه‌ای است که به دنبال تشنگان می‌دود، نه چشمه‌ای که تشنگان او را جستجو کنند. از روایاتی که در این زمینه به ما رسیده و مرحوم «کلینی» در

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۵۲

کتاب «اصول کافی» در باب «طبقات الانبیاء و الرسل» و باب «الفرق بین النبی و الرسل» آورده چنین استفاده می‌شود که «رسول» کسی است که علاوه بر دریافت وحی، در خواب و شنیدن صدای فرشته، خود او را هم مشاهده می‌کند. البته، آنچه در این روایات وارد شده، با تفسیری که گفتیم، منافات ندارد؛ چرا که ممکن است مأموریت‌های متفاوت پیامبر و رسول تأثیر در نحوه دریافت آنها از وحی داشته باشد، و به تعبیر دیگر، هر مرحله‌ای از مأموریت، همراه با مرحله ویژه‌ای از وحی است (دقت کنید).

«راغب» در «مفردات» می‌گوید: «رسول» از کلماتی است که هم بر «مفرد» و هم بر «جمع» اطلاق می‌گردد، هر چند گاهی آن را جمع می‌بندند و «رسل» می‌گویند. بعضی نیز آن را مصدر و به معنای رسالت دانسته‌اند، و می‌دانیم که در مصدر تشبیه و جمع نیست، (در «لسان العرب» می‌خوانیم:

الرسول بمعنی الرسالة) ولی مسلماً این واژه معمولاً معنای وصفی را می‌رساند و لذا در بسیاری از موارد تشبیه و جمع بسته شده و در همین داستان موسی و هارون در سوره «طه» آیه ۴۷ می‌فرماید: اَنَا رَسُولٌ رَبِّكَ «ما دو فرستاده پروردگار توایم». [۱۰۴۷]

[رُشِد:]

«قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ»

«رُشد» در اصل، به معنای راه یافتن به مقصد است و در سوره «انبیاء» ممکن است اشاره به حقیقت توحید باشد که ابراهیم علیه السلام از سنین کودکی از آن آگاه شده بود، و ممکن است، اشاره به هر گونه خیر و صلاح به معنای وسیع کلمه، بوده باشد. بنابراین «رشد» تعبیر بسیار گسترده و جامعی است که هر گونه امتیازی را در بر می‌گیرد، راهی است صاف، بدون پیچ و خم، روشن و واضح که پویندگان را به سرمنزل سعادت و کمال می‌رساند. [۱۰۴۸]

[رَصَد:]

«وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا»

«رَصَد» در اصل، معنای «مصدری» دارد و به معنای آمادگی برای مراقبت از چیزی است، و بر اسم «فاعل» و «مفعول» نیز اطلاق شده است، و در مفرد و جمع هر دو به کار می‌رود، یعنی به یک فرد مراقب و نگهبان یا جمعیت مراقبین و نگهبانان هر دو اطلاق می‌شود. [۱۰۴۹]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۵۳

[رَطَب:]

«وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ»

«رَطْب» به معنای «تر» و «یابس» به معنای «خشک» است، ولی در روایات «ورقه» به معنای جنین سقط شده و «حَبَّة» به معنای فرزند و «ظلمت الارض» به معنای رَحِم مادران و «رطب» به معنای آنچه از نطفه‌ها زنده می‌ماند و «یابس» به معنای آنچه از بین می‌رود تفسیر شده است.

این روایات دالّ بر این است که ائمه علیهم السلام می‌خواهند مسلمانان را متوجّه کنند که در تفسیر آیات با یک دید وسیع به قرآن بنگرند. [۱۰۵۰]

[رَغْبًا:]

«وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا»

«رَغْبًا» به معنای «رغبت» و میل و علاقه است. [۱۰۵۱]

[رَعْدًا:]

«وَكُلًّا مِنْهَا رَعْدًا»

«رَعْد» (بر وزن صمد) به معنای فراوان، گسترده و گوارا است. [۱۰۵۲]

[رُفَاتًا:]

«أَ إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا»

«رُفَات» (بر وزن کرات)، به هر چیزی که کهنه، پوسیده و متلاشی شود می‌گویند. [۱۰۵۳]

[رَفَثًا:]

«لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثِ»

«رَفَث» (بر وزن قفس) در اصل، به معنای سخنی است که متضمن مطلبی باشد که ذکر آن قبیح است، اعم از آمیزش جنسی و یا مقدمات آن، سپس کنایه از جماع قرار داده شده، ولی بعضی تصریح کرده‌اند که واژه «رَفَث» تنها در صورتی به این نوع گفتگوها اطلاق می‌شود که در حضور زنان باشد و اگر در غیاب آنها باشد، رفث نامیده نمی‌شود. بعضی نیز، اصل آن را به معنای تمایل عملی به زنان دانسته‌اند که از مزاح، لمس و تماس شروع می‌شود و به آمیزش جنسی پایان می‌گیرد. [۱۰۵۴]

[رِفْدًا:]

«بُنِيَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ»

«رِفْد» در اصل به معنای کمک کردن به انجام کاری است، حتی اگر چیزی را تکیه به چیز دیگری بدهند، از آن تعبیر به «رِفْد» می‌کنند، ولی کم کم این کلمه بر عطا و بخشش اطلاق شده؛ چرا که کمکی است از ناحیه عطا کننده به شخص عطا شونده. [۱۰۵۵]

[رَفَرَف:]

«مُتَكَيِّنٌ عَلَى رَفْرِفٍ»

«رَفَرَف» در اصل به معنای «برگ‌های گسترده

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۵۴

درختان» است، و سپس به پارچه‌های زیبای رنگارنگ که، بی‌شبهت به منظره باغها نیست، اطلاق شده. بعضی از مفسران در اینجا فرش معروف «نگارستان انوشیروان» را به صورت مثالی ذکر کرده‌اند، همان فرش فوق العاده گرانبهائی که منظره یک باغ را منعکس می‌کرد. [۱۰۵۶]

[رَقَ:]

«فِي رَقٍّ مَّنْشُورٍ»

واژه «رَقَّ» از ماده «رقت» در اصل، به معنای نازک و لطیف بودن است، و به کاغذ یا پوست نازکی که مطلبی بر آن می‌نویسند نیز گفته می‌شود. [۱۰۵۷]

[رَقَبَه:]

«فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ»

بعضی از ارباب لغت معتقدند که «جید»، «عنق» و «رقبه» هر سه معنای مشابهی دارند، با این تفاوت که «جید» به قسمت بالای سینه گفته می‌شود، و «عنق» به پشت گردن یا همه گردن و «رقبه» به گردن گفته می‌شود، و گاه به یک انسان نیز می‌گویند: مانند «فك رَقَبَةً» یعنی آزاد کردن انسان.

«رَقَبَةُ» در اصل به معنای «گردن» است ولی، در اینجا کنایه از «انسان» می‌باشد و این به خاطر آن است که گردن از حساسترین اعضای بدن محسوب می‌شود، همان گونه که گاهی واژه «رأس» (سر) را به کار می‌برند و منظور «انسان» است، مثلاً به جای پنج نفر پنج «سر» گفته می‌شود. [۱۰۵۸]

[رَقِيب:]

«كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا»

«رَقِيب» در اصل، به کسی می‌گویند که از محل مرتفعی به اوضاع نظارت کند، و سپس، به معنای حافظ و نگهبان چیزی آمده است؛ زیرا نگهبانی از لوازم نظارت است. بلندی محل رقیب، ممکن است از نظر ظاهری بوده باشد که بر مکان مرتفعی قرار گیرد و نظارت کند و ممکن است از نظر معنوی بوده باشد، و در اصل از «رَقَبَةُ» که به معنای «گردن» است گرفته شده، و این معنا یا به خاطر آن است که شخص حافظ و مراقب، گردن کسی را که در حفاظت او است حفظ می‌کند (کنایه از این که جان او را حفظ می‌کند) و یا به خاطر این که گردن می‌کشد تا برنامه پاسداری و حفاظت را انجام دهد.

و غالب مفسران معتقدند که «رَقِيب» در سوره «ق» فرشته‌ای است که در سمت راست قرار دارد. [۱۰۵۹]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۵۵

[رَقِيب:]

«أَصْحَابُ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ»

«رقیم» در اصل از ماده «رقم» به معنای نوشتن است و به عقیده غالب مفسران، این نام دیگری است، برای «اصحاب کهف»؛ چرا که سرانجام نام آنها را بر لوحه‌ای نوشته و بر در غار نصب کردند. بعضی نیز، آن را نام کوهی می‌دانند که غار در آن واقع شده بود. بعضی آن را نام سرزمینی می‌دانند که آن کوه در آن بوده. و بعضی نام شهر و دیاری که «اصحاب کهف» از آن بیرون آمدند. ولی معنای اول صحیح‌تر به نظر می‌رسد. [۱۰۶۰]

[رُقِیْه:]

«وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ»

«رُقِیْه» (بر وزن لقمه) به معنای «بالا-رفتن» است، این واژه (رُقِیْه) به اوراد و دعاهایی که موجب نجات مریض می‌شود اطلاق گردیده. [۱۰۶۱]

[رِکَاب:]

«مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِکَابٍ»

«رِکَاب» از ماده «رکوب» معمولاً به معنای «شتران سواری» می‌آید. [۱۰۶۲]

[رُكَام:]

«ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا»

«رُكَام» (بر وزن غلام) به معنای اشیایی است که روی هم متراکم شده‌اند. [۱۰۶۳]

[رُكْبَان:]

«فَرَجَالًا أَوْ رُكْبَانًا»

«رُكْبَان» جمع «رِکَاب»، به معنای سواره است. [۱۰۶۴]

[رِکْز:]

«أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِکْزًا»

«رِکْز» به معنای صدای آهسته است، و به چیزهایی که در زیر زمین پنهان می‌کنند، «رکاز» گفته می‌شود، یعنی این اقوام ستمگر و دشمنان سرسخت حق و حقیقت، آن چنان درهم کوبیده شدند که حتی صدای آهسته‌ای از آنان به گوش نمی‌رسد. [۱۰۶۵]

[رِکْض:]

«إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ»

«رِکْض» هم به معنای دویدن با سرعت، و هم به معنای دواندن مرکب می‌آید، گاهی نیز به معنای کوبیدن پا بر زمین آمده است، مانند: ارْکُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُعْتَسِلًا بَارِدًا وَ شَرَابًا «ای ایوب! پای خود را بر زمین بکوب، چشمه‌ای می‌جوشد که هم برای شستشو و

هم برای نوشیدن آماده است».[۱۰۶۶]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۵۶

[رُکْن:]

«فَتَوَلَّى بُرْکَنِهِ»

«رُکْن» در اصل به معنای ستون و پایه اصلی، و بخش مهم هر چیز است، و در اینجا ممکن است اشاره به ارکان بدن باشد.

یعنی فرعون به طور کامل و با تمام ارکان بدن به موسی علیه السلام پشت کرد.

بعضی نیز گفته‌اند که منظور در اینجا لشکر او است، یعنی تکیه بر ارکان لشکر خویش کرد و از پیام حق روی گردان شد. و یا این

که هم خودش از فرمان خدا روی برتافت، و هم ارکان حکومت و لشکر خود را منحرف ساخت.[۱۰۶۷]

[رکون:]

«وَلَا تَرْكُونُوا إِلَى الَّذِينَ»

«رکون» از ماده «رکن»، به معنای ستون و دیواره‌هایی است که ساختمان یا اشیاء دیگر را بر سر پا می‌دارد، و سپس به معنای اعتماد

و تکیه کردن بر چیزی به کار رفته است.

گرچه، مفسران معانی بسیاری برای این کلمه در ذیل آیه آورده‌اند، ولی همه یا غالب آنها به یک مفهوم جامع و کلی باز

می‌گردد، مثلاً بعضی آن را به معنای تمایل، بعضی به معنای همکاری، بعضی به معنای اظهار رضایت یا دوستی و بعضی به معنای

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۵۷

خیرخواهی و اطاعت ذکر کرده‌اند، که همه اینها در مفهوم جامع اتکاء و اعتماد و وابستگی، جمع است.[۱۰۶۸]

[رِمّ، رَمّ:]

«إِلَّا جَعَلْتُهُ كَالرَّمِيمِ»

«رِمّ» (بر وزن جنّ) به معنای اجزاء خردی است که از چوب یا کاه بر زمین می‌ریزد و «رَمّ» و «ترمیم» نیز به معنای اصلاح اشیاء

پوسیده است.[۱۰۶۹]

[رَمَز:]

«ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا»

«رَمَز» در اصل، اشاره کردن با لب‌ها را گویند، به صدای آهسته نیز «رَمَز» گفته می‌شود؛ این واژه در گفتگوهای معمولی، معنای

وسیع‌تری پیدا کرده و به هر سخن و اشاره و نشانه‌ای که مطلبی را مخفیانه یا به طور غیر صریح، برساند، رمز می‌گویند.[۱۰۷۰]

[رِمّة، رَمّة:]

«الْعِظَامُ وَهِيَ رَمِيمٌ»

«رِمّة» (بر وزن همت) بالخصوص به معنای استخوان پوسیده می‌آید و «رَمّة» (بر وزن قبه) به طناب پوسیده گفته می‌شود.[۱۰۷۱]

[رَمِيم:]

«يُحْيِي الْعِظَامَ وَ هِيَ رَمِيمٌ»

«رَمِيم» از ماده «رم» به گفته «راغب» در «مفردات» اصل «رَمَّ» (بر وزن ذم) به معنای اصلاح و ترمیم موجود کهنه و پوسیده است و از ماده «رمه» (بر وزن منه)، به استخوان‌های پوسیده می‌گویند. [۱۰۷۲]

[رَوَاح:]

«وَرَوَّاحُهَا شَهْرٌ»

«رَوَّاح» طرف غروب را می‌گویند، که حیوانات برای استراحت به جایگاه خود باز می‌گردند، ولی، از قرائن بر می‌آید که در آیه مورد بحث، «رَوَّاح» نیم دوم روز است، و مفهوم آیه این است که سلیمان علیه السلام از صبح تا به ظهر، با این مرکب راهوار، به اندازه یک ماه مسافران آن زمان راه می‌رفت و نیم دوم روز، نیز به همین مقدار راه می‌پیمود. [۱۰۷۳]

[رَوَاسِي:]

«أَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيًّ»

«رَوَاسِي» جمع «راسیه» به معنای ثابت و پا بر جاست لذا به معنای کوه‌های سخت و پا بر جا آمده است و از آنجا که این گونه کوه‌ها از ریشه با هم پیوند دارند، ممکن است اشاره به این پیوستگی باشد. و از نظر علمی ثابت شده که این به هم پیوستگی ریشه‌ای کوه‌ها، اثر عمیقی در جلوگیری از لرزش‌های زمین دارد. [۱۰۷۴]

[رَوْتُ:]

«رَوْتُ» به معنای سرگین می‌باشد. [۱۰۷۵]

[رَوْح:]

«وَلَا تَيَاسُؤْا مِّن رَّوْحِ اللَّهِ»

«رَوْح» به معنای رحمت، راحت، فَرَج و گشایش کار است. «راغب» در «مفردات» می‌گوید: «رَوْح» (بر وزن لَوْح) و «رُوح» (بر وزن نوح) هر دو در اصل به یک معناست و به معنای «جان» و «تنفس» است، سپس «رَوْح» (بر وزن لَوْح) به معنای رحمت و فرج آمده است، به خاطر این که همیشه به هنگام گشایش مشکلات، روح و جان تازه‌ای به انسان دست می‌دهد و نفس آزاد می‌کشد. و به تعبیر دیگر، می‌توان گفت که «رَوْح» اشاره به تمام اموری است که انسان را از ناملاتمت رهایی می‌بخشد تا نفسی آسوده کشد. مفسران اسلامی تفسیرهای متعددی برای این واژه ذکر کرده‌اند که شاید بالغ بر ده تفسیر شود: گاه، گفته‌اند: «رَوْح» به معنای «رحمت»، گاه، گفته‌اند: «روح» نجات از آتش دوزخ، گاه،

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۵۸

«روح» را به معنای آرامش در قبر، گاه، «روح» را به معنای «کشف الکروب» (بر طرف ساختن ناراحتی‌ها) و گاه، «روح» را به معنای «النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ» دانسته‌اند، ولی، اینها همه مصادیقی است از آن مفهوم کلی و جامع که در تفسیر آیه ذکر شد. [۱۰۷۶]

[رُوح:]

«وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ»

«رُوح» از نظر لغت، در اصل به معنای «نفس» و «دویدن» نیز آمده است، بعضی تصریح کرده‌اند که «روح» و «ریح» (باد) هر دو از یک ماده مشتق شده‌اند، و اگر «روح انسان» که گوهر مستقل مجردی است، به این نام، نامیده شده، به خاطر آن است که از نظر تحرک، حیات آفرینی و ناپیدا بودن، همچون «نفس و باد» است.

منظور از «رُوح»، در سوره «معارج» همان «روح الامین»، بزرگ فرشتگان است که در سوره «قدر» نیز به او اشاره شده است، آنجا که می‌گوید: تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحُ فِيهَا يَأْذُنُ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ «در شب قدر، فرشتگان و روح به فرمان پروردگارشان برای تقدیر امور نازل می‌شوند».

البته، «روح» چنان که اشاره شد معانی مختلفی دارد که در هر مورد، به تناسب قرائن موجود، ممکن است مفهوم خاصی ببخشد؛ روح انسان، روح به معنای قرآن، و روح به معنای «روح القدس» و به معنای فرشته وحی، همه از معانی «روح» است که در آیات دیگر قرآن به آنها اشاره شده است. [۱۰۷۷]

[رُوحَانَا:]

«فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا»

منظور از «رُوحَانَا» (روح ما) اشاره به یک روح با عظمت و متعالی است و به اصطلاح این گونه اضافه «اضافه تشریفیه» است که برای بیان عظمت چیزی آن را به خدا اضافه می‌کنیم، مانند: بیت الله «خانه خدا» و شهر الله «ماه خدا». [۱۰۷۸]

[رَوْضَات:]

«رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ»

«رَوْضَات»، جمع «روضة» به معنای محلی است که آب و درخت فراوان دارد، لذا به باغ‌های خرم و سرسبز «روضة» اطلاق می‌شود. از این تعبیر به خوبی استفاده می‌شود که باغ‌های بهشت متفاوت است، و مؤمنان صالح‌العمل، در بهترین باغ‌های بهشت جایگاهشان است؛ و مفهوم این سخن این است که مؤمنان گنجه‌کار، هنگامی که

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۵۹

مشمول عفو خدا شوند، به بهشت راه می‌یابند، هر چند جای آنها در «روضات» نیست. [۱۰۷۹]

[رَوْضَةُ:]

«فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ»

«رَوْضَةُ» چنان که گذشت به معنای محلی است که آب و درخت فراوان دارد، لذا به باغ‌های خرم و سرسبز «روضة» اطلاق می‌شود، و اگر می‌بینیم در سوره، «روم» این کلمه به صورت نکره آمده است، برای تعظیم و بزرگداشت آن است، یعنی در بهترین و برترین باغ‌های زیبا و سرور انگیز بهشت غرق نعمت، خواهند بود. [۱۰۸۰]

[رَوْع:]

«ذَهَبَ عَنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ»

«رُوع» (بر وزن نوع) به معنای ترس و وحشت است، و «رُوع» (بر وزن نوح) به معنای روح یا بخشی از روح که مرکز نزول ترس و وحشت است می‌باشد (به «قاموس اللغة» مراجعه شود). [۱۰۸۱]

[رُؤیت:]

«أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ»

منظور از «رُؤیت» (دیدن) در اینجا، «علم و آگاهی» است، منتها از آنجا که داستان این اقوام به قدری مشهور و معروف بوده که گویی مردم زمانهای بعد نیز آن را با چشم خود می‌دیدند، تعبیر به «رُؤیت» شده است. [۱۰۸۲]

[رُؤیداً:]

«أَمْهَلُهُمْ رُؤیداً»

«رُؤیداً» از ماده «رود» (بر وزن عود) به معنای رفت و آمد و تلاش برای انجام چیزی توأم با ملایمت است. و در اینجا معنای مصدری دارد، و توأم با «تصغیر» است یعنی، مختصر مهلتی به آنها ده.

بنابراین، «رُؤیداً» در اینجا جانشین مفعول مطلق است، و در حقیقت مثل آن است که گفته شود: «أَمْهَلُهُمْ إِمْهَالًا قَلِيلًا». و این که بعضی احتمال داده‌اند: «رُؤیداً» در اینجا معنای امر دارد، و بنابراین، سه امر پی در پی آمده است، بعید به نظر می‌رسد؛ البته «روید» به معنای امر و به صورت اسم فعل آمده، ولی مناسب آیه مورد بحث با منصوب بودن این کلمه، همان است که مفعول مطلق باشد. [۱۰۸۳]

[رَهَباً:]

«وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا»

«رَهَباً» به معنای ترس، تنفر و بیزاری است و در این که از نظر اعراب، چه محلی دارد، احتمالات متعددی است که ممکن است حال باشد یا تمیز یا مفعول لاجله، یا

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۶۰

مفعول مطلق و یا معنای ظرفیت داشته باشد به معنای «فِي حَالِ الرَّغْبَةِ وَفِي حَالِ الرَّهْبَةِ»، گر چه نتیجه این پنج احتمال با هم متفاوت است، ولی این تفاوت در جزئیات مفهوم آیه است نه در اساس و نتیجه آن. [۱۰۸۴]

[رهبانیت:]

«رَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً»

«رهبانیت» از ماده «رهبه»، به معنای «خوف و ترس» است که در اینجا خوف و ترس از خدا منظور است، و به گفته «راغب» در «مفردات»، ترسی است آمیخته با پرهیز و اضطراب، و «تَرْهَبُ» به معنای «تعبید» و عبادت کردن و «رهبانیت» به معنای «شدت تعبد» است. [۱۰۸۵]

[رَهْبَةً:]

«لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً»

«رَهْیَه» در اصل، به معنای ترسی است که توأم با اضطراب و پرهیز باشد، و در حقیقت، ترس و وحشتی است عمیق و ریشه‌دار که آثار آن در عمل ظاهر گردد. [۱۰۸۶]

[رَهْط:]

«تَسْعُهُ رَهْطٌ یُفْسِدُونَ»

با توجه به این که «رَهْط» در لغت به معنای جمعیتی کمتر از ده یا کمتر از چهل نفر است، روشن می‌شود: این گروه‌های کوچک که هر کدام برای خود خطی داشتند، در یک امر مشترک بودند و آن، فساد در زمین و به هم ریختن نظام اجتماعی و مبادی اعتقادی و اخلاقی بود. [۱۰۸۷]

[رَهَق:]

«بَخْسًا وَلَا رَهَقًا»

«رَهَق» (بر وزن شفق) به معنای «پوشانیدن چیزی به زور» است و اشاره به آن است که چیزی بر «سیئات» آنها افزوده نخواهد شد و بعضی نیز «رَهَق» را ناظر به «تکالیف شاق» دانسته‌اند. [۱۰۸۸]

[رَهْو:]

«وَاثْرَكَ الْبَحْرَ رَهْوًا»

مفسران و ارباب لغت برای «رَهْو» (بر وزن سهو) دو معنا ذکر کرده‌اند: «آرام بودن» و «گشاده و باز بودن» و جمع هر دو معنا در اینجا نیز بی‌مانع است. [۱۰۸۹]

[رَهْنَه:]

«بِمَا كَسَبَتْ رَهْنَةً»

«رَهْنَه» از ماده «رهن» به معنای «گروگان» است، و آن وثیقه‌ای است که معمولاً در مقابل «وام» می‌دهند، گویی تمام وجود انسان در گرو انجام وظائف و تکالیف او است و هنگامی که آن را انجام می‌دهد، آزاد لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۶۱

می‌گردد و گرنه در قید اسارت باقی خواهد ماند. از بعضی از کلمات اهل لغت چنین بر می‌آید که یکی از معانی «رهن» ملازمت و همراهی است، طبق این معنا، مفهوم آیه چنین می‌شود که همه همراه اعمال خویشند، خواه نیکوکاران، و خواه بدکاران. ولی به قرینه آیات بعد، تفسیر اول مناسب‌تر است. [۱۰۹۰]

[ریاح:]

«أَرْسَلَ الرِّیَاحَ بُشْرًا»

«ریاح» به معنای «بادها» به صورت جمع، شاید اشاره به انواع مختلف آنها باشد که بعضی شمالی، بعضی جنوبی، بعضی از شرق به غرب، و بعضی از غرب به شرق می‌وزد، و طبعاً سبب گسترش ابرها در کلّ مناطق روی زمین می‌شود. [۱۰۹۱]

[ریب:]

«لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٌ»

«ریب» در اصل، چنان که «راغب» در «مفردات» می‌گوید، به معنای شک و تردید و توهم چیزی است که بعداً پرده از روی آن برداشته می‌شود و حقیقت آن آشکار می‌گردد. این تعبیر، هنگامی که در مورد مرگ به کار رود، و «رَيْبُ الْمُنُونِ» گفته شود، از این نظر است که وقت حصول آن نامعلوم است، نه اصل تحقق آن. ولی جمعی از مفسران «رَيْبُ الْمُنُونِ» را در آیه مورد بحث، به معنای «حوادث روزگار» تفسیر کرده‌اند، حتی از «ابن عباس» نقل شده که، واژه «ریب» در همه جا در قرآن به معنای «شک و تردید» است، جز در این آیه از سوره «طور» که به معنای «حوادث» است.

بعضی از مفسران نیز آن را به معنای «حالت اضطراب و پریشانی» تفسیر کرده‌اند، بنابراین «رَيْبُ الْمُنُونِ» حالت اضطرابی است که قبل از مرگ به غالب افراد دست می‌دهد. ممکن است این تفسیر، به معنای فوق باز گردد؛ چرا که حالت شک و تردید معمولاً سرچشمه اضطراب و پریشانی است، همچنین حوادث پیش بینی نشده، نیز نوعی اضطراب و شک و تردید با خود همراه می‌آورد. به این ترتیب، همه این مفاهیم به ریشه «شک و تردید» که در اصل معنای این واژه آمده منتهی می‌شود. و به تعبیر دیگر، برای «ریب»، سه معنای ذکر شده: شک، اضطراب، حوادث، و اینها لازم و ملزوم یکدیگرند. [۱۰۹۲]

[ریح:]

«وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ»

«ریح» به معنای باد است و این که می‌گوید:

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۶۲

اگر به نزاع با یکدیگر برخیزید سست می‌شوید و به دنبال آن باد شما را از میان خواهد برد؛ اشاره لطیفی به این معنا است که قوت و عظمت و جریان امور بر وفق مراد و مقصودتان از میان خواهد رفت؛ زیرا همیشه وزش بادهای موافق سبب حرکت کشتی‌ها به سوی منزل مقصود بوده است، و در آن زمان که تنها نیروی محرک کشتی وزش باد بود، این مطلب، فوق‌العاده اهمیت داشت. به علاوه، وزش باد به پرچم‌ها نشانه بر پا بودن پرچم که رمز قدرت و حکومت است می‌باشد و تعبیر فوق، کنایه‌ای از این معنا است. [۱۰۹۳]

[ریحان:]

«ذُو الْعُصْفِ وَالرَّيْحَانُ»

«ریحان» به معنای شیء یا گیاه خوشبو است، سپس این واژه به هر گونه نعمت و روزی خوب و فرحزا، اطلاق گردیده، بنابراین، «ریحان» الهی، شامل تمام وسائل راحتی و آرامش انسان و هر گونه نعمت و برکت الهی می‌گردد. و به تعبیر دیگر، می‌توان گفت که «ریحان» اشاره به مواهب و نعمت‌هایی است که بعد از رفع ناملائمات، عائد انسان می‌گردد.

مفسران اسلامی تفسیرهای متعددی برای این دو واژه ذکر کرده‌اند که شاید بالغ بر ده تفسیر شود: گاه، گفته‌اند: «ریحان» هر «شرافت» و فضیلتی را شامل می‌شود. و گاه، گفته‌اند: «ریحان» دخول در بهشت است.

گاه، «ریحان» را آرامش در بهشت دانسته‌اند.

گاه، «ریحان» را به معنای «غفران الذنوب» (آمرزش گناهان) تفسیر کرده‌اند. و گاه، «ریحان» را «استماع کلام الله» شمرده‌اند ... و

مانند اینها. ولی، اینها مصادیقی است از آن مفهوم کلی و جامع که در تفسیر آیه ذکر شد. [۱۰۹۴]

[ریش:]

«سَوَاتِكُمْ وَ رِيشًا»

«ریش» در اصل واژه عربی، به معنای پرهای پرندگان است و از آنجا که پرهای پرندگان لباسی طبیعی در اندام آنها است، به هر گونه لباس، نیز گفته می‌شود.

و چون پرهای پرندگان غالباً به رنگ‌های مختلف و زیبا است، یک نوع مفهوم زینت در معنای کلمه «ریش» افتاده است.

علاوه بر این، به پارچه‌هایی که روی زین اسب و یا جهاز شتر می‌اندازند «ریش» گفته می‌شود.

بعضی از مفسران و اهل لغت نیز آن را به معنای وسیع‌تری گرفته‌اند و آن، هر گونه

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۶۳

اثاث و وسائل مورد نیاز انسان است، اما مناسب‌تر در آیه فوق همان لباس‌های زینتی و جالب است. [۱۰۹۵]

[ریع:]

«أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ»

«ریع» در اصل به معنای مکان مرتفع است. [۱۰۹۶]

[رؤیت:]

«أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ»

منظور از رؤیت و دیدن در اینجا همان مشاهده قلبی و علم است، یعنی آیا آنها چگونگی آفرینش الهی را نمی‌دانند، همان کسی که قدرت بر «ایجاد نخستین» داشته، قادر بر «اعاده» آن نیز هست، که قدرت بر یک چیز، قدرت بر امثال و اشباه آن نیز می‌باشد.

این احتمال نیز وجود دارد که «رؤیت» در اینجا به همان معنا مشاهده با چشم باشد؛ چرا که انسان در این دنیا، زنده شدن زمین‌های مرده، و روییدن گیاهان و تولد اطفال از نطفه و جوجه‌ها از تخم مرغ را با چشم دیده است، کسی که قدرت بر چنین کاری دارد،

می‌تواند بعد از مرگ، مردگان را حیات ببخشد. [۱۰۹۷]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۶۷

ز

[زاجرات:]

«فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا»

«زاجرات» از ماده «زجر» به معنای «راندن چیزی با صدا و فریاد» است، سپس، در معنای گسترده‌تری به کار رفته که هر گونه طرد و

منع را، شامل می‌شود. بنابراین «زاجرات» به معنای گروه‌هایی است که به منع و طرد و زجر دیگران می‌پردازند. [۱۰۹۸]

[زاعَت:]

«وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ»

«زَاغَتْ» از مادّه «زَیغ»، به معنای انحراف از حق و درستی است و در سوره «ص» به چشم نسبت داده شده، نه به صاحبان چشم، و این برای بیان مبالغه در مطلب است. [۱۰۹۹]

[زَاغُوا:]

«فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ»

«زَاغُوا» از مادّه «زَیغ» به معنای انحراف از طریق مستقیم است. [۱۱۰۰]

[زَاهِق:]

«فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ»

«زَاهِقٌ» به معنای چیزی است که به کلی مضمحل شده. [۱۱۰۱]

[زَبَانِيَّة:]

«سَنَدُ الزَّبَانِيَّةِ»

«زَبَانِيَّة» جمع «زَبْنِيَّة» (به کسر زاء) در اصل، به معنای مأمورین انتظامی، از مادّه «زَبَن» (بر وزن متن) به معنای دفع کردن، صدمه زدن و دور ساختن است، و در اینجا به معنای فرشتگان عذاب و مأموران دوزخ است. [۱۱۰۲]

[زَبَد:]

«فَاخْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا»

«زَبَد» به معنای کف‌های روی آب و یا هر گونه کف می‌باشد و می‌دانیم بر روی آب زلال، کمتر کف آشکار می‌گردد، چرا که کف‌ها به خاطر آلوده شدن آب و اجسام خارجی می‌باشد. [۱۱۰۳]

[زُبْر:]

«آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ»

«زُبْر» جمع «زُبْرَة» (بر وزن غرفه) به معنای قطعات بزرگ و ضخیم آهن است. [۱۱۰۴]

[زُبْر:]

«بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ»

«زُبْر» جمع «زُبْرَة» (بر وزن لقمه) به معنای قسمتی از موی پشت سر حیوان است که آن را جمع و از بقیه جدا کنند، سپس این واژه

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۶۸

به هر چیزی که مجزا از دیگری شود، اطلاق شده است، بنابراین جمله «فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبْرًا» اشاره به تجزیه امت‌ها به گروه‌های مختلف است.

بعضی نیز احتمال داده‌اند: «زُبُر» جمع «زبور» به معنای کتاب بوده باشد، یعنی هر یک از آنها دنباله رو کتابی از کتب آسمانی شدند، و بقیه کتب الهی را نفی کردند، در حالی که همه از مبدأ واحدی سرچشمه گرفته بود. ولی جمله «كُلُّ حَزْبٍ بِمَا لَمْ يُدِيهِمْ فَرْحُونَ» تفسیر اول را تقویت می‌کند چرا که از احزاب مختلف و تعصب هر یک از آنها بر گفته‌های خویش سخن می‌گوید.

«زُبُر» جمع «زبور» به معنای کتاب‌هایی است، و در اصل از ماده «زبر» (بر وزن ابر) به معنای نوشتن است.

در این که فرق میان «بینات»، «زبر» و «کتاب منیر» چیست؟ مفسران نظرات مختلفی اظهار داشته‌اند، که از همه روشن‌تر دو تفسیر زیر است:

۱- «بینات» به معنای دلائل روشن و معجزاتی است که حقانیت پیامبر را به ثبوت می‌رساند، اما «زبر» جمع «زبور» به معنای کتاب‌هایی است که خط آنها با استحکام نوشته شده (همچون نوشته بر سنگ و مانند آن)، که در اینجا کنایه از استحکام مطالب آن است. و به هر حال، اشاره به کتاب‌هایی است که قبل از موسی علیه السلام نازل شده، در حالی که «کتاب منیر» اشاره به کتاب موسی و کتب آسمانی دیگری است که بعد از آن نازل گردیده (زیرا در قرآن مجید در سوره «مائده» آیات ۴۴ و ۴۶ از «تورات» و «انجیل» به عنوان هدایت و نور، یاد شده، و در آیه ۱۵ همان سوره در مورد قرآن مجید تعبیر «نور» نیز آمده است).

۲- منظور از «زبر» آن قسمت از کتب انبیاء است، که تنها محتوی پند و اندرز و نصیحت و مناجات بوده (مانند «زبور» داود علیه السلام) و اما «کتاب منیر» آن دسته از کتاب‌های آسمانی است که، دارای احکام و قوانین و دستورات مختلف اجتماعی و فردی است، مانند «تورات»، «انجیل» و «قرآن» و این تفسیر مناسب‌تر به نظر می‌رسد.

«زُبُر» جمع «زبور» در سوره «قمر» اشاره به نامه اعمال آدمیان می‌باشد، بعضی، نیز احتمال داده‌اند: منظور از آن «لوح محفوظ» باشد، ولی این معنا با صیغه جمع سازگار نیست. [۱۱۰۵]

زبور:

وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ

گر چه «زبور» در اصل، به معنای هر گونه

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۶۹

کتاب و نوشته است، ولی در قرآن مجید، در دو مورد از سه موردی که این کلمه به کار رفته، اشاره به «زبور» داود علیه السلام است و بعید به نظر نمی‌رسد که مورد سوم یعنی آیه مورد بحث نیز به همین معنا باشد. [۱۱۰۶]

زجاجه:

فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ

«زجاجه» یعنی «شیشه»، و در اصل به سنگ‌های شفاف می‌گویند، و از آنجا که شیشه نیز از مواد سنگی ساخته می‌شود و شفاف است به آن «زجاجه» گفته شده. و در اینجا به معنای حبابی است که روی چراغ می‌گذاشتند، تا هم شعله را محافظت کند و هم گردش هوا را، از طرف پایین به بالا، تنظیم کرده، بر نور و روشنایی شعله بیفزاید. [۱۱۰۷]

زجره:

فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ

«زجره» از ماده «زجر»، گاه، به معنای طرد است، و گاه، به معنای فریادی است که برای راندن گفته می‌شود، و در اینجا منظور معنای

دوم، و اشاره به «نفخه دوم» و «صیحه ثانی اسرافیل» می‌باشد. انتخاب تعبیر «زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ» در سوره «نازعات» با توجه به محتوای این دو کلمه، اشاره به سرعت و ناگهانی بودن رستاخیز و سهولت و آسانی آن در برابر قدرت خدا است، که با یک فریاد آمرانه از سوی فرشته رستاخیز، یا صور اسرافیل، همه مردگان لباس حیات در تن می‌کنند و در عرصه محشر برای حساب حاضر می‌شوند. [۱۱۰۸]

[زُخْرَجَ:]

«زُخْرَجَ عَنِ النَّارِ»

«زُخْرَجَ» در اصل به معنای این است که انسان خود را از تحت تأثیر جاذبه و کشش چیزی تدریجاً خارج و دور سازد. [۱۱۰۹]

[زَحْفَ:]

«الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا»

«زَحَفَ» در اصل به معنای حرکت کردن به سوی چیزی است آن چنان که پاها به روی زمین کشیده شود، همانند حرکت کودک قبل از آن که راه بیافتد و یا شتر به هنگام خستگی که پای خود را به روی زمین می‌کشد؛ سپس به حرکت لشکر انبوه نیز گفته شده است؛ زیرا از دور چنان به نظر می‌رسد که گویی روی زمین می‌لغزند و به پیش می‌آیند.

در آیه فوق به کار بردن کلمه «زَحَفَ» اشاره به این است، که هر چند دشمن از نظر نفرات و تجهیزات فراوان، و شما در اقلیت، اما لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۷۰

نباید از میدان مبارزه فرار کنید همان گونه که نفرات دشمن در میدان «بدر» چند برابر شما بود، پایداری به خرج دادید و سرانجام پیروز شدید. [۱۱۱۰]

[زَخْرَفَ:]

«زُخْرِفَ الْقَوْلُ»

«زخرف» در اصل، به معنای «زینت» و همچنین به معنای طلا که وسیله زینت است آمده، سپس به سخنان فریبنده که ظاهری زیبا دارد نیز «زخرف» و «مزخرف» گفته شده است. و این بدان جهت است که طلا یکی از فلزات معروف زینتی است؛ خانه‌های پر نقش و نگار را نیز «زخرف» می‌گویند، و همچنین سخنان پر آب و رنگ فریبنده را گفتار «مزخرف» می‌نامند. [۱۱۱۱]

[زخرف القول:]

لغات در تفسیر نمونه ؛ ص ۲۷۰

«زُخْرِفَ الْقَوْلُ»

«زخرف القول» به معنای سخنان فریبنده است که ظاهری جالب و باطنی زشت و بد دارد. [۱۱۱۲]

[زَرَابَى:]

«وَزَرَابَى مَبْنُوءَةٌ»

«زَرَبِيٌّ» جمع «زَرِيْبَةٌ» به معنای فرش‌های عالی خواب‌دار است که هم نرم و راحت است و هم گران‌بها و پر قیمت. [۱۱۱۳]

[زُرْتُمْ:]

«حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ»

«زُرْتُمْ» از مادّه «زِيارَةُ» و «زَوْرَ» (بر وزن قول) در اصل، به معنای قسمت بالای سینه است؛ سپس به معنای ملاقات کردن و روبرو شدن به کار رفته است. «زَوْرَ» (بر وزن سفر) به معنای کج شدن قسمت بالای سینه است، و از آنجا که دروغ نوعی انحراف از حق است، به آن، «زَوْرَ» (بر وزن کور) اطلاق می‌شود. [۱۱۱۴]

[زَرْع:]

«يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ»

«زَرْعَ» هر گونه زراعتی را شامل می‌شود، و در سوره «سجده» معنای وسیعی دارد که هر گونه گیاه و درخت را شامل می‌شود، هر چند گاهی در استعمالات در مقابل درخت قرار می‌گیرد. [۱۱۱۵]

[زُرْق:]

«الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا»

«زُرْقَ» جمع «ازرق معمولاً به معنای کبود

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۷۱

چشم می‌آید، ولی گاه به کسی که اندامش بر اثر شدت درد و رنج، تیره و کبود شده، نیز اطلاق می‌گردد چه این که بدن به هنگام تحمل درد و رنج، نحیف و ضعیف شده، طراوت و رطوبت خود را از دست می‌دهد و کبود به نظر می‌رسد. بعضی نیز این کلمه را به معنای «نابینا» تفسیر کرده‌اند؛ زیرا گاه می‌شود افراد کبود چشم، ضعف بینایی فوق‌العاده‌ای دارند که معمولاً توأم با بور بودن تمام موهای بدن آنها است، اما آنچه در تفسیر بالا ذکر کردیم، شاید از همه بهتر باشد. [۱۱۱۶]

[زَعَم:]

«زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا»

«زَعَمَ» از مادّه «زعم» (بر وزن طعم) به معنای سخنی است که احتمال یا یقین دروغ در آن است، و گاه به پندار باطل نیز اطلاق می‌شود؛ و در آیه مورد بحث، منظور همان معنای اول است. از بعضی از کلمات لغویین نیز استفاده می‌شود که این ماده به معنای اخبار به طور مطلق نیز آمده است؛ هر چند از موارد استعمال این لغت و کلمات مفسران، استفاده می‌شود که این واژه با مفهوم دروغ آمیخته است، و لذا گفته‌اند:

«هر چیز کنیه‌ای دارد و «زعم» کنیه دروغ است». [۱۱۱۷]

[زَعَمْتُمْ:]

«زَعَمْتُمْ مِّنْ دُونِهِ»

«زَعَمْتُمْ» از مادّه «زعم»، معمولاً به پندار نادرست گفته می‌شود، لذا از «ابن عباس» نقل شده: هر جا کلمه «زعم» در قرآن به کار رفته،

به معنای دروغ و کذب (و عقیده بی اساس) است.

«راغب» در کتاب «مفردات» می‌گوید: الزَّعْمُ حِكَايَةُ قَوْلٍ يَكُونُ مَظْنَةً لِلْكَذِبِ... «زعم به معنای نقل سخن (یا عقیده) ای است که احتمال دروغ در آن می‌رود، لذا در تمام مواردی که در قرآن به کار رفته در مورد مذمت و نکوهش است». [۱۱۱۸]

[زَفِير:]

«لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ»

«زَفِير» در اصل، به معنای فریاد کشیدنی است که با بیرون فرستادن نفس توأم باشد.

و بعضی گفته‌اند: فریاد نفرت‌انگیز الاغ در آغاز، «زفیر» و در پایانش «شهیق» نامیده می‌شود، و در اینجا اشاره به فریاد و ناله‌ای است که از غم و اندوه برمی‌خیزد.

این احتمال نیز وجود دارد که این زفیر و ناله غم‌انگیز، تنها مربوط به عابدان نباشد، بلکه شیاطینی که معبودشان بودند نیز در این امر لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۷۲

با آنها شریکند، و بعضی گفته‌اند «زَفِير» صدایی است که در گلو می‌پیچد. [۱۱۱۹]

[زَقُوم:]

«أَمْ سَجَرَةُ الزَّقُّومِ»

«زَقُوم» به گفته اهل لغت اسم گیاهی است تلخ، بد بو و بد طعم. و به گفته بعضی از مفسران، اسم گیاهی است که دارای برگ‌های کوچک و تلخ و بد بو است، در سرزمین «تهامه» می‌روید که مشرکان با آن آشنا بودند. و در تفسیر «روح المعانی» اضافه می‌کند، این گیاه، شیرهای دارد که وقتی به بدن انسان می‌رسد، ورم می‌کند.

«راغب» در «مفردات» می‌گوید: زَقُوم هر نوع غذای تنفرآمیز دوزخیان است. «لسان العرب» می‌گوید: این ماده در اصل به معنای بلعیدن آمده است. [۱۱۲۰]

[زَكَات:]

«وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ»

«زکات» به معنای وسیع کلمه، و طبق حدیث معروف: لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ «برای همه نعمت‌ها و مواهب الهی، زکاتی هست»؛ تمام اعمال نیک را شامل می‌شود.

و اگر «زکات» را به معنای خصوص زکات مال تفسیر کنیم، ذکر آن از میان سایر وظائف الهی به خاطر اهمیتی است که در عدالت اجتماعی دارد. [۱۱۲۱]

[زَكَاة:]

«قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا»

«زَكَاة» از ماده «تزکیه» در اصل - چنان که «راغب» در «مفردات» آورده - به معنای نمو و رشد دادن است، و «زکات» نیز در اصل به معنای نمو و رشد است. [۱۱۲۲]

[زُلْزَال:]

«زُلْزَلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا»

«زُلْزَال» (به کسر زای) معنای مصدری دارد، و «زَلْزَال» (به فتح زای) معنای اسم مصدری، و این وضع معمولاً در افعالی می‌آید که به صورت مضاعف به کاری می‌رود، مانند: «صلصال» و «وسواس». [۱۱۲۳]

[زُلْفَى زُلْفَه:]

«عِنْدَنَا زُلْفَى»

«زُلْفَى» و «زُلْفَه» به معنای «مقام و منزلت و منزگاه» (در پیشگاه خدا) آمده است (مفردات راغب) و به همین دلیل، منازل شب را «زلف اللیل» گویند. [۱۱۲۴]
لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۷۳

[زَلَق:]

«فَتَصْبِحَ صَعِيداً زَلَقاً»

«زَلَق» به معنای سرزمینی صاف و بدون هیچ گونه گیاه است آن چنان که پای انسان بر روی آن بلغزد (امروز برای این که شن‌های روان را ثابت کنند و از فرو رفتن آبادی‌ها در زیر طوفان‌های شن جلوگیری به عمل آورند، سعی می‌کنند، گیاهان، نباتات و درختانی در آنها برویاند و به اصطلاح از آن حالت زلق و لغزندگی، بیرون آید و مهار شود). [۱۱۲۵]

[زمر:]

«إِلَى جَهَنَّمَ زُمرًا»

«زمر» به معنای گروه اندک است. [۱۱۲۶]

[زمهریر:]

«شَمْساً وَلَا زَمْهَرِيراً»

«زمهریر» از ماده «زَمَهَر» به معنای شدت سرما، یا شدت غضب، یا سرخ شدن چشم، بر اثر خشم، می‌باشد، و در اینجا منظور همان معنای اول است. در حدیثی آمده است که در جهنم نقطه‌ای وجود دارد که از شدت سرما اعضای بدن از هم متلاشی می‌شود. [۱۱۲۷]

[زند:]

«زند» (بر وزن بند) در اصل به معنای چوب بالائی است که با آن آتش می‌افروزند، و چوب زیرین را «زنده» و هر دو را «زندان» می‌گویند، و جمع «زند» «زنداد» است. کبریت و فندک را «زند» یا «زنداد» می‌نامند. [۱۱۲۸]

[زَنِيم:]

«عُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ»

«زَنِيمٌ» کسی است که اصل و نسب روشنی ندارد و او را به قومی نسبت می‌دهند، در حالی که از آنها نیست، و در اصل از «زَنِمَه» (بر وزن قلمه) به قسمتی از گوش گوسفند می‌گویند، که آویزان است، گویی جزء گوش نیست و به آن وابسته است. [۱۱۲۹]

[زَوَّجَنَّاكَهَا:]

«وَطَرًا زَوَّجَنَّاكَهَا»

تعبیر به «زَوَّجَنَّاكَهَا» (او را به همسری تو در آوردیم) دلیل بر این است که این ازدواج یک ازدواج الهی بود، لذا، در تواریخ آمده است که «زینب» بر سایر همسران پیامبر صلی الله علیه و آله به این امر مباهات می‌کرد، و می‌گفت: زَوَّجَكُنْ أَهْلُوكُنْ وَ زَوَّجَنِي اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ «شما را خویشاوندانتان به همسری پیامبر صلی الله علیه و آله درآوردند، ولی مرا خداوند از آسمان به همسری پیامبر صلی الله علیه و آله خدا درآورد». [۱۱۳۰]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۷۴

[زُور:]

«فَقَدْ جَاؤُ ظُلْمًا وَ زُورًا»

«زُور» (بر وزن کور) در اصل از «زور» (بر وزن غور) به معنای انحناء قسمت بالای سینه، گرفته شده، سپس به هر چیز که از حد وسط متمایل شود، اطلاق گردیده، و به معنای منحرف شدن نیز آمده است. و از آنجا که سخن دروغ و باطل انحراف از حق دارد، به آن «زور» می‌گویند، و نیز به همین دلیل این واژه به «بت» نیز اطلاق می‌شود. [۱۱۳۱]

[زور:]

«حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ»

«زور» (بر وزن سفر) به معنای کج شدن قسمت بالای سینه است. [۱۱۳۲]

[زَهَقَ:]

«الْحَقُّ وَ زَهَقَ الْبَاطِلُ»

«زَهَقَ» از ماده «زُهوق» به معنای اضمحلال، هلاک و نابودی است، و «زهوق» (بر وزن قبول) به معنای چیزی است که به طور کامل محو و نابود می‌شود. [۱۱۳۳]

[زَيْتُون:]

«وَ الزَّيْتُونُ وَ النَّخِيلَ»

«زیتون»، هم، نام آن درخت مخصوص

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۷۵

است و هم نام میوه آن (ولی، به گفته بعضی از مفسران «زیتون» فقط نام درخت است، و «زیتونه» نام میوه آن، در حالی که در آیه ۳۵ سوره «نور» «زیتونه» به خود درخت اطلاق شده است). [۱۱۳۴]

[زَنِغ:]

«الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَنِغٌ»

«زَنِغ» در اصل، به معنای انحراف از حالت مستقیم و مایل شدن به یک طرف است و بودن «زَنِغ در قلب»، به معنای انحراف اعتقادات از راه راست، به طرق انحرافی است. [۱۱۳۵]

[زَيْلًا:]

«فَزَيْلَنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شَرَّ كَاؤُهُمْ»

«زَيْلًا» از ماده «تزیل»، به معنای جدا ساختن است، و به طوری که بعضی از ارباب لغت گفته‌اند: ماده ثلاثی آن «زال یزیل» است، که به معنای جدا شدن می‌باشد، نه از «زال یزول» به معنای زوال پذیرفتن. [۱۱۳۶]
لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۷۷

س

[سَائِبَه:]

«بَحِيرَةٌ وَلَا سَائِبَةٌ»

«سائبه»، شتری بوده که دوازده- و به روایتی ده- کره شتر می‌آورد، آنگاه آن را آزاد می‌ساختند و حتی کسی سوار بر آن نمی‌شد، به هر چراگاهی وارد می‌شد آزاد بود و از هر آبگاه و چشمه‌ای آب می‌نوشید کسی حق مزاحمت آن را نداشت، تنها گاهی از شیر آن می‌دوشیدند و به مهمان می‌دادند (از ماده «سیب» به معنای جریان آب و آزادی در راه رفتن است). [۱۱۳۷]

[سَائِح:]

«السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ»

«سائح» در اصل از ماده «سیح» و «سیاحت»، به معنای جریان و استمرار گرفته شده.

و در این که منظور از «سائح» در آیه فوق، چه نوع سیاحت و جریان و استمراری است، در میان مفسران گفتگو است: بعضی «سائح» را به معنای سیر در میان کانون‌های عبادت گرفته‌اند، در حدیثی از پیامبر صلی الله علیه و آله می‌خوانیم: سَيَاحَةُ أُمَّتِي فِي الْمَسَاجِدِ «سیاحت امت من در مساجد است».

بعضی دیگر، «سائح» را به معنای «صائم» و روزه‌دار گرفته‌اند؛ زیرا روزه یک کار مستمر در سراسر روز است، در حدیثی می‌خوانیم که پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: إِنَّ السَّائِحِينَ هُمُ الصَّائِمُونَ «سائحان روزه‌دارانند».

بعضی دیگر از مفسران، «سیاحت» را به معنای «سیر و گردش در روی زمین»، و مشاهده آثار عظمت خدا، و شناخت جوامع بشری، و آشنایی با عادات و رسوم و دانش‌های اقوام، که اندیشه انسان را زنده و فکر او را پخته می‌سازد، دانسته‌اند.

بعضی دیگر از مفسران، «سیاحت» را به معنای سیر و حرکت به سوی میدان جهاد، و مبارزه با دشمن می‌دانند، و حدیث نبوی معروف: إِنَّ سَيَاحَةَ أُمَّتِي الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ «سیاحت امت من جهاد در راه خدا است» را شاهد آن گرفته‌اند.

و سرانجام، بعضی آن را به معنای، سیر عقل و فکر در مسائل مختلف مربوط به جهان هستی، و عوامل سعادت و پیروزی، و اسباب

شکست و ناکامی دانسته‌اند.

ولی، با توجه به اوصافی که قبل و بعد از آن شمرده شده، معنای اول مناسب‌تر از همه به نظر می‌رسد؛ هر چند اراده تمام این معانی از این کلمه نیز، کاملاً ممکن است، زیرا همه این مفاهیم در مفهوم سیر و سیاحت جمع است.

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۷۸

«سَائِح» از ماده «سیاحت» به جهانگردانی نیز می‌گفتند که بدون زاد و توشه راه می‌افتادند، و با کمک‌های مردم زندگی می‌کردند. [۱۱۳۸]

[سَائِحَات:]

«سَائِحَاتٌ ثَبَّاتٌ»

«سَائِحَات» جمع «سائح» را بسیاری از مفسران به معنای «صائم» و روزه‌دار تفسیر کرده‌اند. [۱۱۳۹]

[سَائِع:]

«عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِعٌ»

«سائع» به معنای آبی است که به خاطر گوارایی، به راحتی از گلو پایین می‌رود. [۱۱۴۰]

[سَائِل:]

«لِّلْسَائِلِ وَ الْمَحْرُومِ»

تفاوت میان «سائل» و «محروم» این است:

«سائل» کسی است که حاجت خود را می‌گوید و تقاضا می‌کند، و «محروم» کسی است که شرم و حیا مانع تقاضای او است، در حدیثی از امام صادق علیه السلام آمده است:

«محروم کسی است که زحمت کسب و کار می‌کشد، ولی زندگی او پیچیده شده است». [۱۱۴۱]

[سَابِحَات:]

«وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا»

«سَابِحَات» از ماده «سبح» (بر وزن سطح) به معنای حرکت سریع در آب یا در هوا است، لذا، در مورد شنا کردن در آب و یا حرکت سریع اسب، و با سرعت به دنبال کاری رفتن گفته می‌شود. [۱۱۴۲]

[سَابِغَات:]

«أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ»

«سَابِغَات» جمع «سابغ» به معنای «زره کامل و فراخ» است، و «اسباغ نعمت» نیز، به معنای فراخی نعمت است. [۱۱۴۳]

[سَابِقَات:]

«فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا»

«سابقات» از ماده «سبقت» به معنای پیشی گرفتن است، و از آنجا که پیشی گرفتن معمولاً بدون سرعت ممکن نیست، گاه از این ماده، مفهوم سرعت نیز استفاده می‌شود. [۱۱۴۴]

[سابقوا:]

«سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ»

«سابقوا» از ماده «مسابقه» است. [۱۱۴۵]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۷۹

[سابقون:]

«وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ»

«سابقون» کسانی هستند که نه تنها در ایمان پیشگامند، که در اعمال خیر و صفات و اخلاق انسانی نیز پیشقدم‌اند؛ آنها «اسوه» و «قدوه» مردمند، امام و پیشوای خلقند، و به همین دلیل، مقربان در گاه خداوند بزرگند. در روایات اسلامی، گاه «سابقون» به چهار نفر «هابیل»، «مؤمن آل فرعون» و «حبيب نجار» که هر کدام در امت خود پیشگام بودند، و همچنین «امیر مؤمنان علی بن ابی طالب» علیه السلام که نخستین مسلمان از مردان بود تفسیر شده، در حقیقت بیان مصداق‌های روشن آن است، و به معنای محدود ساختن مفهوم آیه نیست. [۱۱۴۶]

[سابقین:]

«وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ»

«سابقین» جمع «سابق» به معنای کسی است که پیشی می‌گیرد و جلو می‌افتد، و اگر می‌فرماید: آنها پیشی نگرفتند، مفهومش این است که آنها نتوانستند از قلمرو قدرت خدا، با امکاناتی که در اختیار داشتند بگریزند، و از عذاب الهی رهایی یابند، بلکه در همان لحظه‌ای که خداوند اراده کرد، آنها را به دیار عدم با ذلت و زبونی فرستاد. [۱۱۴۷]

[ساحه:]

«نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ»

تعبیر به «ساحه» (صحن خانه و فضای میان خانه‌ها) برای این است که نزول عذاب را در متن زندگی آنها مجسم کند، و مبدل شدن کانون آرامش آنها را به کانونی از وحشت و اضطراب، نشان دهد. [۱۱۴۸]

[ساده:]

«إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا»

«ساده» جمع «سید» به معنای مالک بزرگی است که تدبیر شهرهای مهم و یا کشوری را بر عهده دارد. به این ترتیب «ساده» اشاره به رؤسای بزرگ محیط است. [۱۱۴۹]

[سارِب:]

«وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ»

«سارِب» از ماده «سَرَب» (بر وزن ضرر) در اصل به معنای آب جاری است و سپس به انسانی که دنبال کاری در حرکت است گفته می‌شود. [۱۱۵۰]

[سارِعُوا:]

«وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ»

«سارِعُوا» از «مسارعت» به معنای کوشش و تلاش دو یا چند نفر برای پیشی گرفتن از

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۸۰

یکدیگر در رسیدن به یک هدف است، که در کارهای نیک، قابل ستایش، و در کارهای بد، نکوهیده است. [۱۱۵۱]

[سَأْرَهُقَّة:]

«سَأْرَهُقَّةٌ صُعُودًا»

«سَأْرَهُقَّة» از ماده «ارهاق» در اصل به معنای «پوشاندن چیزی با عنف» است و به معنای تحمیل کارهای سخت، و مبتلا ساختن به انواع عذاب نیز آمده است. [۱۱۵۲]

[سَاعَةٌ:]

«جَاءَ تَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً»

منظور از «ساعة» روز قیامت است و علت انتخاب این نام (ساعة) برای روز قیامت این است که یا حساب مردم در آن ساعت با سرعت انجام می‌گیرد و یا اشاره به ناگهانی بودن وقوع آن است که در ساعتی برق‌آسا مردم از جهان برزخ به عالم قیامت منتقل می‌شوند، یا به خاطر این که اعمال بندگان به سرعت مورد حساب قرار می‌گیرد.

ولی این احتمال نیز وجود دارد که «ساعة» کنایه از حوادث هولناک بوده باشد، زیرا آیات قرآن مکرر می‌گویند: شروع قیامت با یک سلسله حوادث فوق العاده هولناک همچون زلزله‌ها، طوفان‌ها و صاعقه‌ها همراه است و یا اشاره به ساعت مرگ بوده باشد، ولی تفسیر اول نزدیک‌تر به نظر می‌رسد.

کلمه «ساعة» در سوره «حج» گرچه بعضی احتمال داده‌اند به معنای لحظه مرگ و مانند آن بوده باشد، ولی آیات بعد، نشان می‌دهد که منظور از آن پایان جهان و قرار گرفتن در آستانه قیامت است مخصوصاً که با کلمه «بغتة» (ناگهانی) همراه است.

و می‌دانیم «ساعة» در لغت عرب به معنای جزء کمی از زمان است. [۱۱۵۳]

[ساعت غفلت:]

«عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ»

«ساعت غفلت» در آغاز شب بوده است، که مردم کسب و کار را تعطیل می‌کنند، گروهی راهی خانه خود می‌شوند، و گروهی نیز به تفریح و سرگرمی و شب‌نشینی می‌پردازند، این، همان ساعتی است که در بعضی از روایات اسلامی از آن به عنوان «ساعت

غفلت» تعبیر شده است.

در حدیثی، از پیامبر صلی الله علیه و آله آمده است که فرمود: **تَنْفَلُوا فِي سَاعَةِ الْغَفْلَةِ وَلَوْ بِرُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ**: «در ساعت غفلت نماز نافله به جا آورید، و لو دو رکعت مختصر باشد». و در ذیل این حدیث آمده است: **«وَسَاعَةُ الْغَفْلَةِ**

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۸۱

بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ الْآخِرَةِ». و به راستی این ساعت، ساعت غفلت است و بسیاری از جنایات و تبهکاری‌ها و انحرافات اخلاقی، در همین ساعات آغاز شب، انجام می‌شود که نه مردم مشغول کسب و کارند، و نه در خواب و استراحت، بلکه یک حالت غفلت عمومی معمولاً بر شهرها مسلط می‌شود، و رواج کار مراکز فساد، نیز در همین ساعت است.

بعضی نیز احتمال داده‌اند، «ساعت غفلت» نیمه روز، به هنگام استراحت مردم و تعطیل موقت کار روزانه است، ولی تفسیر اول صحیح‌تر و دقیق‌تر به نظر می‌رسد. [۱۱۵۴]

[ساعت کبری]

«ساعت کبری روز رستاخیز و زنده شدن مردم برای حساب است. [۱۱۵۵]

[ساعت وسطی]

«ساعت وسطی روز مرگ ناگهانی اهل یک زمان (به مجازات‌های الهی و عذاب‌های استیصال). [۱۱۵۶]

[ساق:]

«يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ»

«یکشف عن ساق» به گفته جمعی از مفسران کنایه از شدت هول، وحشت و وخامت کار است، اما بعضی گفته‌اند:

«ساق» به معنای اصل و اساس چیزی است، مانند ساقه درخت؛ بنابراین، **«يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ»** یعنی در آن روز ریشه‌های هر چیز آشکار می‌شود، ولی، معنای اول مناسب‌تر به نظر می‌رسد. [۱۱۵۷]

[سامرا:]

«سَامِرًا تَهْجُرُونَ»

«سامراً» از ماده «سمر» (بر وزن ثمر) به معنای گفتگوهای شبانه است. بعضی از مفسران گفته‌اند: معنای اصلی این ماده «سایه ماه در شب» است که تاریکی و سفیدی در آن آمیخته شده و از آنجا که گفتگوهای شبانه گاه در سایه ماهتاب انجام می‌شود- چنان که نقل کرده‌اند مشرکان عرب شب‌های ماهتابی در اطراف کعبه جمع می‌شدند و بر ضد پیامبر صلی الله علیه و آله سخن می‌گفتند- این واژه در مورد آن به کار رفته، و اگر می‌بینیم به افراد گندم‌گون و یا خود گندم، «سمراء» گفته می‌شود به خاطر آن است که سفیدی آن با کمی تیرگی آمیخته شده است. [۱۱۵۸]

[ساهره:]

«فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ»

«ساهره» از ماده «سهر» (بر وزن سحر)، به معنای شب بیداری است، و از آنجا که

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۸۲

حوادث وحشتناک، خواب شبانه را از چشم می‌برد، و زمین قیامت نیز بسیار هول‌انگیز است، کلمه «سَاهِرَه» به عرصه محشر اطلاق شده است.

بعضی نیز گفته‌اند: «سَاهِرَه» را به هر بیابانی می‌گویند، چون اصولاً همه بیابان‌ها وحشتناکند، گویی بر اثر وحشت، خواب شبانه را از چشم می‌برند. [۱۱۵۹]

[سَاهِم:]

«فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدِّ»

«سَاهَم» از ماده «سهم» در اصل، به معنای تیر، و «مساهمه» به معنای قرعه کشی آمده است، زیرا به هنگام قرعه کشی، نامها را بر چوبه‌های تیر می‌نوشتند، و با هم مخلوط می‌کردند، سپس یک چوبه تیر، از آن بیرون می‌آوردند و به نام هر کس اصابت می‌کرد، شمول قرعه می‌شد. [۱۱۶۰]

[سَاهُون:]

«فِي عَمْرَةٍ سَاهُونٍ»

«سَاهُون» از ماده «سهو» به معنای هر گونه غفلت است، بعضی گفته‌اند: نخستین مرتبه جهل، «سهو و اشتباه» است، بعد از آن «غفلت»، و سپس «غمرة» می‌باشد. و در اصل به معنای خطایی است که از روی غفلت سرزند، خواه در فراهم کردن مقدماتش مقصر باشد یا نه، البته در صورت اول معذور نیست، و در صورت دوم معذور است، ولی در اینجا منظور سهو توأم با تقصیر است. [۱۱۶۱]

[سُبَات:]

«وَالنَّوْمُ سُبَاتًا»

«سُبَات» در لغت از ماده «سبت» (بر وزن وقت) به معنای قطع نمودن است، سپس، به معنای تعطیل کردن کار به منظور استراحت آمده، و این که: «روز شنبه» را در لغت عرب «يوم السبت» می‌نامند، به خاطر آن است که نامگذاری آن از برنامه یهود گرفته شده؛ چرا که روز شنبه، روز تعطیلی آنها بود. تعبیر به «سُبَات» در سوره «نبا» اشاره لطیفی به تعطیل قسمت‌های قابل توجهی از فعالیت‌های جسمی و روحی انسان در حال خواب است و همین تعطیل موقت، سبب استراحت و بازسازی اعضای فرسوده، تقویت روح و جسم، تجدید نشاط انسان و رفع هر گونه خستگی و ناراحتی و بالاخره آمادگی برای تجدید فعالیت می‌شود. [۱۱۶۲]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۸۳

[سَبَأ:]

«كَانَ لِسَبَأٍ فِي مَسْكِنِهِمْ»

در این که: «سَبَأ» (بر وزن سَبَد) نام کیست؟

و چیست؟ در میان مورخان گفتگوست، ولی معروف این است: «سَبَأ» نام پدر اعراب «یمن» است، و طبق روایتی که از پیامبر گرامی اسلام صلی الله علیه و آله نقل شده:

مردی بوده به نام «سَبَأ» که ده فرزند از او متولد شد، و از هر کدام از آنها قبیله‌ای از قبائل عرب در آن سامان به وجود آمدند.

بعضی «سبأ» را نام سرزمین «یمن»، یا منطقه‌ای از آن دانسته‌اند، ظاهر قرآن مجید در داستان «سلیمان» و «هدهد» در سوره «نمل» نیز نشان می‌دهد که «سبأ» نام مکانی بوده است، آنجا که می‌گوید: وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بَنَاتٍ يَمِينٍ «من از سرزمین سبأ خبر قاطعی برای تو آوردم». در حالی که ظاهر آیه مورد بحث، این است که، «سبأ» قومی بوده‌اند، که در آن منطقه می‌زیسته‌اند، زیرا ضمیر جمع مذکر (هم) به آنها باز گشته است. ولی منافاتی میان این دو تفسیر نیست؛ زیرا ممکن است «سبأ» در ابتدا نام کسی بوده، سپس تمام فرزندان و قوم او به آن نام نامیده شده‌اند، و بعد این اسم به سرزمین آنها نیز اطلاق گردیده است. [۱۱۶۳]

[سَبَت:]

«يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ»

«سَبَت» در لغت، به معنای تعطیل عمل برای استراحت است و این که در قرآن در سوره «نبأ» می‌خوانیم: وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا: «خواب شما را مایه راحت شما قرار دادیم» نیز اشاره به همین موضوع است. روز شنبه را از این جهت «يوم السَّبْتِ» نامیده‌اند که برنامه‌های کسب و کار معمولی در آن تعطیل می‌شد، سپس این نام بر این روز باقی ماند. [۱۱۶۴]

[سَبَح:]

«فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا»

«سَبَح» (بر وزن مدح) در اصل به معنای حرکت و رفت و آمد است و گاه به شنا کردن نیز اطلاق می‌گردد؛ چرا که حرکات مداومی دارد. [۱۱۶۵]

[سَبَّح:]

«فَسَبَّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ»

تعبیر به «فَسَبَّحْ» (پس تسبیح کن) (با فاء تفریع)، اشاره به این حقیقت است که، آنچه درباره این گروه‌های سه‌گانه گفته شد، عین عدالت است، و بنابراین، خداوندت را از هر گونه ظلم و بی‌عدالتی پاک و منزّه بشمار،

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۸۴

و یا این که، اگر می‌خواهی به سرنوشت گروه سوم گرفتار نشوی، او را از هر گونه شرک و بی‌عدالتی که لازمه انکار قیامت است پاک و منزّه بدان. [۱۱۶۶]

[سَبَط:]

«وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ»

«سَبَط» (بر وزن حفظ) و «سَبَطُ» (بر وزن ثبت) در اصل به معنای گسترش و توسعه چیزی به آسانی و راحتی است، و گاهی به درخت، «سَبَطُ» (بر وزن سبد) گفته می‌شود، زیرا شاخه‌های آن به راحتی گسترده می‌گردد. فرزندان و شاخه‌های یک فامیل را «سبط» و «اسباط» می‌گویند، به خاطر گسترشی که در نسل پیدا می‌شود. [۱۱۶۷]

[سبطیان:]

«سبطیان» یعنی مهاجران بنی اسرائیل که به صورت بردگان و غلامان و کنیزان در چنگال آنها گرفتار بودند. فقر و محرومیت، سراسر وجودشان را فرا گرفته بود، و سخت‌ترین کارها بر دوش آنها بود، بی‌آنکه بهره‌ای داشته باشند. [۱۱۶۸]

[سَبْعُ:]

«سَبْعاً مِّنَ الْمَثَانِي»

«سَبْعُ» در لغت به معنای هفت و «مَثَانِي» به معنای دوتاها است، و بیشتر مفسران و روایات، «سَبْعاً مِّنَ الْمَثَانِي» را کنایه از سوره «حمد» گرفته‌اند، زیرا سوره «حمد» بنا بر معروف، هفت آیه است و از این نظر که، به خاطر اهمیت این سوره و عظمت محتوایش، دو بار بر پیامبر صلی الله علیه و آله نازل گردیده، و یا این که: از دو بخش تشکیل شده (نیمی از آن، حمد و ثنای خداست و نیمی از آن، تقاضاهای بندگان است) و یا این که دوبار در هر نماز خوانده می‌شود، به این جهات، کلمه «مَثَانِي» یعنی دوتاها بر آن اطلاق شده است.

بعضی از مفسران نیز این احتمال را داده‌اند که «سَبْعُ» اشاره به هفت سوره بزرگ آغاز قرآن است، و مَثَانِي کنایه از خود قرآن، چرا که قرآن دو بار بر پیامبر صلی الله علیه و آله نازل شد یک بار به طور جمعی، و یک بار تدریجی و به حسب نیازها و در زمان‌های مختلف.

بنابراین، «سَبْعاً مِّنَ الْمَثَانِي» یعنی هفت سوره مهم، از مجموعه قرآن.

کلمه «سَبْعُ» (هفت) در لغت عرب برای تکثیر نیز به کار می‌رود، شاید از این نظر که پیشینیان عدد کرات منظومه شمس را هفت می‌دانستند (و در واقع آنچه از منظومه شمس امروز نیز با چشم غیر مسلح دیده می‌شود، هفت کره بیش نیست) و با توجه به این که «هفته» به صورت یک دوره کامل

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۸۵

زمان، هفت روز بیشتر نیست و تمام کره زمین را نیز به هفت منطقه تقسیم می‌کردند، و نام هفت اقلیم بر آن گذارده بودند، روشن می‌شود که چرا «هفت» به عنوان یک عدد کامل در میان آحاد و برای بیان کثرت به کار رفته است. [۱۱۶۹]

[سَبِيلُ:]

«لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا»

منظور از «سَبِيلُ» در اینجا راه‌های مختلفی است که به سوی خدا منتهی می‌شود: راه جهاد با نفس، راه مبارزه با دشمنان، راه علم و دانش و فرهنگ، خلاصه جهاد، در هر یک از این راه‌ها سبب هدایت به مسیری است که به خدا منتهی می‌شود. از طرفی «سَبِيلُ» جمع «سَبِيل» هم به راه‌های خشکی اطلاق می‌شود، هم به راه‌های دریایی، چنان که در بخش ۴۲ دعای جوشن کبیر می‌خوانیم: «يَا مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سَبِيلُهُ». [۱۱۷۰]

[سَبِيلُ:]

«وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ»

«سَبِيلُ» به گفته «راغب» در «مفردات» در اصل، به معنای راهی است که پیمودن آن آسان است؛ و بعضی آن را منحصرأ به معنای راه حق، تفسیر کرده‌اند. ولی با توجه به این که این واژه در قرآن مجید، هم به راه‌های حق و هم به راه‌های باطل اطلاق شده، شاید منظورشان این باشد که از قرائن، حق بودن آن را استفاده کرده‌اند. [۱۱۷۱]

[سَجَد:]

«خَرُّوا سَجْدًا وَبُكْيًا»

«سَجَد» جمع «ساجد» به معنای سجده کننده است. [۱۱۷۲]

[سَجَر:]

«وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ»

«راغب» در «مفردات» می‌گوید: «سَجَر» (بر وزن فجر)، به معنای شعله‌ور ساختن آتش است. [۱۱۷۳]

[سَجَرَتْ:]

«وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ»

«سُجِّرَتْ» از ماده «تسجیر» در اصل، به معنای بر افروختن و به هیجان آوردن آتش است. [۱۱۷۴]

[سَجَل:]

«كَطَيَّ السَّجِلَ لِلْكُتُبِ»

«سَجَل» (با کسر سین و جیم و تشدید لام) به معنای قطعه سنگ‌هایی است که روی آن می‌نوشتند؛ سپس به تمام اوراقی که مطالب را روی آن می‌نگارند، گفته شده است

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۸۶

مفردات راغب و قاموس).

باید توجه داشت که در ترکیب جمله «كَطَيَّ السَّجِلَ لِلْكُتُبِ» احتمالاتی داده شده است، اما مناسب‌تر از همه آن است «طَي» که مصدر است به «سَجَل» که مفعول آن است اضافه شده و «لام» در «لِلْكُتُبِ» برای اضافه است یا برای بیان علت (دقت کنید). [۱۱۷۵]

[سَجَل:]

«كَطَيَّ السَّجِلَ لِلْكُتُبِ»

«سَجَل» (بر وزن سطل) به معنای دلو بزرگ است. [۱۱۷۶]

[سَجَى:]

«وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى»

«سَجَى» از ماده «سَجَو» (بر وزن سرد، و بر وزن غلو) در اصل، به معنای «سکون و آرامش» است، و به معنای «پوشاندن» و «تاریک شدن» نیز آمده است، لذا هنگامی که «میت» را در کفن می‌پیچند، «مُسَجَّى» به او گفته می‌شود؛ ولی در اینجا همان معنای اصلی را می‌بخشد، که سکون و آرامش است. به همین جهت، شب‌هایی که باد نمی‌وزد لَيْلَةٌ سَاجِيَةٌ: «شب آرام» می‌گویند و به دریای خالی از طوفان و امواج خروشان بَحْرٌ سَاجٍ: «دریای آرام» گفته می‌شود. [۱۱۷۷]

[سَجِيل:]

«حِجَارَةٌ مِنْ سَجِيلٍ»

«سَجِيل» در اصل، یک کلمه فارسی است، که از «سنگ» و «گل» گرفته شده است؛ بنابراین چیزی است نه کاملاً مانند سنگ سخت، و نه همچون گل سست است، بلکه برزخی میان آن دو می‌باشد. [۱۱۷۸]

[سَجِين:]

«الْفُجَّارِ لَفَى سَجِينٍ»

«سَجِين» از ماده «سجن» به معنای «زندان و حبس» گرفته شده، و معانی مختلفی دارد: زندان سخت و شدید، هر موجود صلب و محکم، وادی بسیار هولناکی در قعر جهنم، محلی که نامه‌های اعمال بدکاران در آنجا گذارده می‌شود، و آتش دوزخ. [۱۱۷۹]

[سحاب:]

بعضی «سحاب» را به معنای ابر دانسته‌اند، ولی بعضی معتقدند: «غمام» مخصوصاً به ابرهای سفید رنگ گفته می‌شود، و در توصیف آن چنین می‌گویند: غمام ابری است که سردتر و نازک‌تر است در حالی که سحاب به گروه دیگری از ابرها گفته می‌شود که نقطه مقابل آن است. [۱۱۸۰]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۸۷

[سُحْت:]

«أَكَاوُنَ لِلْسُّحْتِ»

«سُحْت» (بر وزن جفت) در اصل، به معنای جدا کردن پوست و نیز به معنای شدت گرسنگی است، سپس به «هر مال نامشروع» مخصوصاً «رشوه» گفته شده است؛ زیرا این گونه اموال، صفا، طراوت و برکت را از اجتماع انسانی می‌برد، همان طور که کندن پوست درخت باعث پژمردگی و یا خشکیدن آن می‌گردد.

بنابراین، «سُحْت» معنای وسیعی دارد و اگر در بعضی از روایات مصداق خاصی از آن ذکر شده، دلیل بر اختصاص نیست. [۱۱۸۱]

[سِحْر:]

«وَجَاؤُ بِسِحْرِ عَظِيمٍ»

«سِحْر»- همان گونه که در جلد اول تفسیر «نمونه»، ذیل آیه ۱۰۲ گفته‌ایم- در اصل به معنای خدعه، نیرنگ، شعبده و تردستی است، گاهی نیز به معنای هر چیزی که عامل و انگیزه آن نامرئی و مرموز باشد، آمده است.

بنابراین، افرادی که با استفاده از سرعت حرکات دست و مهارت در جا به جا کردن اشیاء، مطالب را به صورت خارق‌العاده، جلوه گر می‌سازند. (کسانی که با استفاده از خواص شیمیایی و فیزیکی مرموز مواد مختلف، آثار خارق‌العاده‌ای به مردم نشان می‌دهند همه در عنوان ساحر داخل هستند).

بر این اساس، واژه «سحر» (بر وزن شعر) به چیزی گفته می‌شود که چهره حقائق را می‌پوشاند، و یا اسرار آن از دیگران پوشیده

است. [۱۱۸۲]

[سِحْران:]

«سِحْرانِ تَظَاهَرَا»

تعبیر به «سِحْران»، با این که قاعداً «ساحران» باید گفته شود، برای شدت تأکید است؛ چرا که عرب، وقتی در مورد کسی مؤکداً سخن می‌گوید، او را عین «عدالت» یا «ظلم» و یا «سحر» می‌شمرد. این احتمال نیز وجود دارد که، مراد از «سِحْران»، دو معجزه بزرگ موسی «عصا» و «ید بیضاء» باشد. [۱۱۸۳]

[سِحْرانِ تَظَاهَرَا:]

«سِحْرانِ تَظَاهَرَا»

منظور از «سِحْرانِ تَظَاهَرَا»، حضرت موسی و پیامبر بزرگ اسلام است؛ چرا که مشرکان عرب می‌گفتند: «هر دوی اینها ساحر بودند لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۸۸ و ما نسبت به هر دو کافریم». [۱۱۸۴]

[سُحْق:]

«فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ»

«سُحِق» (بر وزن قفل) در اصل، به معنای ساییدن و نرم کردن است، و به لباس کهنه نیز گفته می‌شود؛ ولی در اینجا، به معنای دوری از رحمت خدا است. بنابراین، «فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ» مفهومش این است: دوزخیان از رحمت خدا دور باشند و از آنجا که نفرین خداوند توأم با تحقق خارجی است، این جمله دلیل بر این است که: این گروه به کلی از رحمت خدا دورند. [۱۱۸۵]

[سَحِیق:]

«فِي مَكَانٍ سَحِیقٍ»

«سَحِیق» به معنای دور و «سَحِیق» به درخت نخل بلند گفته می‌شود که شاخه‌های آن تا نقطه‌های دور دست آسمان، پیشرفته است. [۱۱۸۶]

[سَدْر:]

«فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ»

«سدر» به گفته بعضی از ارباب لغت: درختی است تناور، که بلندیش گاهی تا چهل متر می‌رسد، و می‌گویند: تا دو هزار سال عمر می‌کند (و سایه بسیار سنگین و لطیفی دارد)، تنها عیب این درخت این است که، خاردار است، ولی با توصیف به «مخضود» از ماده «خضد» (بر وزن مجد) به معنای بریدن و گرفتن خار، این مشکل نیز در درختان سدر بهشتی حل شده است. [۱۱۸۷]

[سُدی]

«أَنْ يُتْرَكَ سُدىً»

«سُدی (بر وزن هدی به معنای مهمل، بیهوده و بی هدف است، عرب می گوید:

«أَبْلُ سُدی در مورد شتری که بدون ساربان رها شده و هر جا می خواهد به چرا می رود. [۱۱۸۸]

[سدید:]

«وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا»

«سدید» از ماده «سَدَّ» به معنای «محکم و استوار» و خلل ناپذیر و موافق حق و واقع است. [۱۱۸۹]

[سرّ:]

«يَعْلَمُ السِّرَّ وَ أَخْفَى»

بعضی گفته اند: «سرّ» آن است که انسان با دیگری به طور پنهانی بازگو می کند. بعضی گفته اند: «سرّ» آن است که انسان در دل دارد.

بعضی دیگر گفته اند: «سرّ» عملی است که مخفیانه انجام می دهد. بعضی گفته اند: «سرّ»

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۸۹

به معنای اسرار مردم است.

در حدیثی از امام باقر علیه السلام و صادق علیه السلام می خوانیم: «سرّ آن است که در دل پنهان نموده ای و اخفی آن است که به خاطرت آمده اما فراموش کرده ای». [۱۱۹۰]

[سرائرّ:]

«يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ»

«سرائرّ» جمع «سریره» به معنای حالات، صفات و نیات درونی و پنهانی است. [۱۱۹۱]

[سراب:]

«أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ»

«سراب» در اصل از ماده «سَرَبَ» (بر وزن شرف) به معنای راه رفتن در سراشیبی است و «سَرَبَ» (بر وزن چرب) به معنای راه سراشیبی است؛ به همین مناسبت «سراب» به تلاؤی می گویند که از دور در بیابان ها و سراشیبی ها نمایان می شود و به نظر می رسد که در آنجا آب وجود دارد، در حالی که چیزی جز انعکاس نور آفتاب نیست. [۱۱۹۲]

[سرائیل:]

«سَرَابِيلُهُمْ مَنْ»

«سرائیل» جمع «سربال» (بر وزن مثقال) به گفته «راغب» در «مفردات» به معنای پیراهن است، از هر جنسی که باشد؛ سایر مفسرین نیز همین معنا را تأیید کرده اند. و بعضی آن را به معنای هر گونه لباس و پوشش دانسته اند، اما مشهور همان معنای اول است. [۱۱۹۳]

[سراج:]

«وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا»

تعبیر به «سراج» (چراغ) درباره «خورشید» و «نور» در مورد «ماه» به خاطر آن است که نور «خورشید» از درون خودش می‌جوشد مانند چراغ، اما نور «ماه» از درون خودش نیست و شبیه بازتابی است که از آئینه منعکس می‌شود؛ و لذا کلمه «نور» که مفهوم اعمی دارد در مورد آن به کار رفته است. این تفاوت تعبیر، در آیات دیگر قرآن نیز دیده می‌شود. [۱۱۹۴]

[سراج منیر:]

«سِرَاجًا مُنِيرًا»

«سراج منیر» بودن پیامبر صلی الله علیه و آله با توجه به این که «سراج» به معنای «چراغ» و «منیر» به معنای «نور افشان» است اشاره به معجزات و دلائل حقانیت و نشانه‌های صدق دعوت پیامبر است، او چراغ روشنی است که خودش گواه خویش است، تاریکیها و ظلمات را می‌زداید، و چشم‌ها و دل‌ها را به سوی خود متوجه می‌کند، و همان گونه که لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۹۰

آفتاب آمد دلیل آفتاب، وجود او نیز دلیل حقانیت او است. [۱۱۹۵]

[سَراج:]

«أَسْرَحُكُنَّ سَرَاحًا»

«سَراج» در اصل از ماده «سرح» (بر وزن شرح) به معنای گیاه و درختی است که برگ و میوه دارد، و «سَرَحَتْ الْإِبِلُ» یعنی شتر را رها کردم، تا از گیاهان و برگ درختان بهره گیرند؛ سپس به معنای وسیع‌تر، به معنای هر گونه رها کردن هر چیز و هر شخص اطلاق شده و گاه، به عنوان کنایه از طلاق دادن نیز می‌آید. «تَشْرِیْحُ الشَّعْرِ» به شانه زدن مو گفته می‌شود که در آن نیز معنای رهایی افتاده است. [۱۱۹۶]

[سَراج جمیل:]

«سَرَاحًا جَمِيلًا»

منظور از «سَراج جمیل» در آیه مورد بحث، رها کردن زنان توأم با نیکی و خوبی و بدون نزاع و قهر است. [۱۱۹۷]

[سُرَادِق:]

«أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا»

«سُرَادِق» یعنی خیمه‌های بلند («سُرَادِق» در اصل از کلمه فارسی سراپرده گرفته شده است). [۱۱۹۸]

[سِراع:]

«مِنَ الْأَجْدَاثِ سِراعًا»

«سِراع» جمع «سریع» (مثل ظراف و ظریف) به معنای شخص یا چیزی است که به سرعت حرکت می‌کند. [۱۱۹۹]

[سَرَب:]

«سَبِيلُهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا»

«سَرَب» (بر وزن جَرَب) به گونه‌ای که «راغب» در «مفردات» گوید، به معنای راه رفتن در سرایشی است. [۱۲۰۰]

[سَرَد:]

«وَقَدَّرُ فِي السَّرْدِ»

«سَرَد» در اصل به معنای بافتن اشیاء خشن، همانند زره است، جمله «وَقَدَّرُ فِي السَّرْدِ» مفهومش، همان رعایت کردن اندازه‌های متناسب، در حلقه‌های زره و طرز بافتن آن است. [۱۲۰۱]

[سُرُر:]

«عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ»

«سُرُر» جمع «سَرِير» در اصل به معنای تخت یا صندلی و مانند آن است که روی آن می‌نشینند و مجالس پر سروری را برگزار می‌نمایند (توجه داشته باشید «سُرُر» و «سُرُور» از یک ماده است).

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۹۱

و به تخت‌هایی گفته می‌شود که در مجلس سرور و انس بر آن قرار می‌گیرند؛ هر چند گاهی، به معنای وسیعتری نیز اطلاق شده است، تا آنجا که گاه به تابوت میت نیز سریر گفته می‌شود، شاید به این امید که مرکب سروری برای او به سوی آمرزش الهی و بهشت جاودانش باشد. [۱۲۰۲]

[سَرَمَد:]

«عَلَيْكُمْ اللَّيْلَ سَرَمَدًا»

«سَرَمَد»، به معنای دائم و همیشگی است (بعضی آن را از ماده «سرد»، به معنای «پی‌درپی» دانسته‌اند و «میم» آن را زائده می‌دانند، ولی ظاهر این است که خود این ماده مستقلاً به معنای دائم و همیشگی می‌باشد). [۱۲۰۳]

[سَرَمَدِي:]

«اللَّيْلَ سَرَمَدًا»

«سَرَمَدِي» به موجودی گفته می‌شود که نه آغاز دارد و نه انجام. [۱۲۰۴]

[سَرِيَّة:]

«سَرِيَّة» به آن دسته از جنگ‌های اسلامی گفته می‌شود که پیامبر در آن شرکت نداشت.

بعضی گفته‌اند: «سَرِيَّة» عبارت است از گروهی از لشکر که از ۵ تا ۳۰۰ نفر تشکیل شده باشد.

باید توجه داشت که «سَرِيَّة» از «سری» گرفته شده است که به معنای چیز نفیس و گران‌بهاست و چون لشکریانی که چنین مأموریت‌هایی را پیدا می‌کنند، از نخبه‌ها هستند، به این نام نامیده شده‌اند.

«مطرزی» می‌گوید: «سِرِّیه» از «سری» که به معنای حرکت در شب است، گرفته شده به خاطر این که آنها غالباً مخفیانه حرکت می‌کنند.

«ابن حجر» در کتاب «ملتقطات» خود همین مطلب را پذیرفته و می‌گوید: «سِرِّیه» گروهی از لشکرند که شبانه حرکت می‌کنند. [۱۲۰۵]

[سُعِدُوا:]

«وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا»

«سُعِدُوا» از ماده «سعد» می‌باشد، که به عقیده گروهی از ارباب لغت، فعل لازم است و مفعول نمی‌گیرد؛ بنابراین، صیغه مجهول ندارد و لذا ناچار شده‌اند که آن را مخفف از «اسعدوا» (فعل مجهول از باب افعال) بدانند. ولی به طوری که «آلوسی» در «روح المعانی» در ذیل آیه، از بعضی از ارباب لغت نقل کرده، فعل ثلاثی آن نیز متعدی است و لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۹۲

«سعد الله» و «مسعود» گفته می‌شود؛ بنابراین، نیازی نیست که ما این فعل مجهول را از باب «افعال» بدانیم (دقت کنید). [۱۲۰۶]

[سُعِرَ:]

«إِذَا لَفَى ضَلَالٍ وَ سُعِرٍ»

«سُعِرَ» (بر وزن شتر) جمع «سعیر» در اصل به معنای آتش برافروخته و پر هیجان است، و گاه به معنای «جنون» نیز آمده؛ چرا که در حالت جنون، هیجان خاصی به انسان دست می‌دهد، و لذا به «شتر دیوانه» «ناقۀ مسعوره» می‌گویند. [۱۲۰۷]

[سَعَوْا:]

«وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا»

«سَعَوْا» از ماده «سعی» در اصل به معنای «دویدن» است، و منظور در اینجا تلاش و کوشش در راه ویرانگری و تخریب و از بین بردن آیات الهی است. و در سوره «سبأ» منظور، کوشش برای تکذیب، و انکار آیات حق، و باز داشتن مردم از گرایش به آئین پروردگار است. [۱۲۰۸]

[سَعَى:]

«بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى»

بعضی، «سَعَى» را در اینجا به معنای عبادت و کار برای خدا دانسته‌اند، البته «سعی» مفهوم وسیعی دارد که این معنا را نیز شامل می‌شود ولی، منحصر به آن نیست، و تعبیر «مَعَهُ» (با پدرش) نشان می‌دهد که منظور، معاونت پدر در امور زندگی است. [۱۲۰۹]

[سَعِيدٌ:]

«وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا»

«سَعِيدٌ» از ماده «سعاد» به معنای فراهم بودن اسباب نعمت است. [۱۲۱۰]

[سَعِير:]

«وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا»

«سَعِير» از ماده «سعر» (بر وزن قعر) به معنای شعله‌ور شدن آتش است، در اینجا منظور آتش سوزان دوزخ است که از هر آتشی سوزنده‌تر می‌باشد. بنابراین «سعیر» به آتش شعله‌ور، و دامنه‌دار و سوزان گفته می‌شود. [۱۲۱۱]

[سَفَه:]

«وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ»

«سَفَه» (بر وزن هدف) در اصل، یک نوع کم وزنی و سبکی بدن است، به طوری که به هنگام راه رفتن تعادل حفظ نشود؛ و به همین جهت به افسار که ناموزون است و دائماً در حال حرکت است، «سفیه» گفته می‌شود. سپس به همین تناسب در افرادی لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۹۳

که رشد فکری ندارند، به کار رفته است، خواه سبکی عقل آنها در امور مادی باشد یا در امور معنوی. ولی روشن است که منظور از سفاهت در آیه فوق، عدم رشد کافی در خصوص امور مالی است، به طوری که شخص نتواند سرپرستی اموال خود را بر عهده گیرد، و در مبادلات مالی منافع خود را تأمین نماید، و به اصطلاح، کلاه سرش برود. [۱۲۱۲]

[سُفَهَاء:]

«السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ»

«سُفَهَاء» جمع «سفیه» در اصل به معنای کسی است که بدنش سبک باشد و به آسانی جابه‌جا شود، عرب به افسارهای سبک وزن حیوانات که به هر طرف حرکت می‌کند «سفیه» می‌گوید، ولی این کلمه تدریجاً به معنای «سبک مغز» به کار رفته و به صورت معنای اصلی در آمده، خواه این سبک مغزی در امور دینی باشد یا دنیوی. [۱۲۱۳]

[سَفِينَةٌ:]

«سَفِينَةٌ» به معنای کشتی و مفرد است و جمع آن «سفائن» می‌باشد. [۱۲۱۴]

[سَفِيه:]

«كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا»

تعبیر به «سفیه» در اینجا ممکن است معنای جنسی و جمعی داشته باشد، یعنی سفهای ما برای خدا همسر و فرزندان قائل بودند، و شبیه و شریکی انتخاب کرده بودند، و از راه حق منحرف شده و سخنی به گزاف می‌گفتند.

این احتمال را نیز بسیاری از مفسران داده‌اند که: «سفیه» در اینجا همان مفهوم فردی را دارد و اشاره به «ابلیس» است، که بعد از مخالفت فرمان خدا نسبت‌های ناروایی به ساحت مقدس او داد، حتی به دستور پروردگار دایره سجده بر آدم علیه السلام رسماً اعتراض کرد، و آن را دور از حکمت شمرد، و خود را برتر از آدم علیه السلام پنداشت. [۱۲۱۵]

[سِقَايَةُ:]

«السَّقَايَةُ فِي رَحْلِ»

«سِقَايَةُ» به معنای ظرف آبخوری است. [۱۲۱۶]

[سَقَر:]

«دُوقُوا مَسَّ سَقَرًا»

«سَقَر» (بر وزن سفر) در اصل به معنای تغییر رنگ بدن و متأذی شدن از تابش آفتاب و مانند آن است، و از آنجا که جهنم این دگرگونی و آزار را به نحو شدید دارد، یکی از نام‌های آن «سقر» است، و مراد از «مَسَّ»، همان تماس گرفتن و لمس کردن است. بنابراین، به دوزخیان گفته می‌شود: بجشید! حرارت سوزانی را که از لمس آتش دوزخ

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۹۴

حاصل می‌شود، بجشید، و نگویید اینها دروغ، خرافه و اسطوره است.

بعضی معتقدند: «سَقَر» نام تمام دوزخ نیست، بلکه بخش خاصی از دوزخ است که سوزندگی فوق‌العاده عجیبی دارد، چنان که در روایتی از «امام صادق» علیه السلام نقل شده:

«دره‌ای است به نام «سقر» که جایگاه متکبران است، و هر گاه نفس بکشد دوزخ را می‌سوزاند!»

و در اصل، از ماده «سَقَر» (بر وزن فقر) به معنای دگرگون شدن و ذوب شدن بر اثر تابش آفتاب نیز آمده، سپس به عنوان یکی از نام‌های جهنم انتخاب شده است؛ و کراً در آیات قرآن آمده و انتخاب این نام، اشاره به عذاب‌های هولناک دوزخ است که دامن اهل خود را می‌گیرد، و نیز آن را نام یکی از طبقات و درکات هول‌انگیز دوزخ دانسته‌اند. [۱۲۱۷]

[سُقْف:]

«سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ»

«سُقْف» (بر وزن شتر) جمع «سقف» است و بعضی آن را جمع «سقیفه» به معنای مکان مسقف، می‌دانند؛ ولی قول اول مشهورتر است. [۱۲۱۸]

[سَكَر:]

«تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا»

در اینجا «سَكَر» یعنی مسکر و شرابی را که از انگور و خرما می‌گرفتند. درست در مقابل رزق حسن قرار داده، و آن را یک نوشیدنی ناپاک و آلوده شمرده است.

درست است که «سَكَر» در لغت معانی مختلفی دارد، ولی در اینجا به معنای مسکرات و مشروبات الکلی است، و معنای مشهور آن همین است. [۱۲۱۹]

[سُكْر:]

«وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ»

«سُكْر» (بر وزن مکر) در اصل به معنای مسدود کردن راه آب است و «سُكْر» (بر وزن فکر) به معنای محل مسدود آمده، و «سُكْر» از آنجا که در حال مستی، گویی سدی میان انسان و عقلش ایجاد می‌شود، به آن «سُكْر» (بر وزن شکر) گفته شده است. [۱۲۲۰]

[سُكْرَتُ:]

«إِنَّمَا سُكْرَتُ أَبْصَارُنَا»

«سُكْرَتُ» از ماده «سَکَر» به معنای پوشاندن است؛ یعنی کافران لجوج می‌گویند: چشم حقیقت بین ما گویی پوشانده شده و اگر ببینیم که به آسمان عروج می‌کنیم یک سلسله مسائل خیالی و توهمی است، و این درست همان چیزی است که از آن در فارسی

لغات در تفسیر نمونه ؛ ص ۲۹۴

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۹۵

تعبیر به «چشم بندی» می‌کنیم، که بر اثر تردستی طرف مقابل، انسان، نمی‌تواند حقیقت را درست ببیند، بلکه خلاف آن را احساس می‌کند. [۱۲۲۱]

[سکن:]

«وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ»

منظور از «سکن» سکونت به معنای توقف و قرار گرفتن در چیزی است، خواه آن موجود در حال حرکت باشد، یا سکون مثلاً می‌گوئیم: ما در فلان شهر ساکن هستیم یعنی در آنجا استقرار یافته و توقف داریم، اعم از این که در خیابان‌های شهر در حال حرکت باشیم یا در حال سکون. این احتمال نیز در آیه وجود دارد که: «سکون» در اینجا فقط مقابل حرکت باشد و از آنجا که این دو، از امور نسبی هستند ذکر یکی ما را از دیگری بی‌نیاز می‌کند. [۱۲۲۲]

[سکینه:]

«أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ»

«سکینه» در اصل از ماده «سکون» به معنای آرامش و اطمینان خاطری است که هر گونه شک، دودلی، تردید و وحشت را از انسان زایل می‌کند، و او را در طوفان حوادث ثابت قدم می‌دارد. [۱۲۲۳]

[سَلَسِل:]

«السَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ»

«سَلَسِل» جمع «سلسله» به معنای زنجیر است. [۱۲۲۴]

[سَلَالَه:]

«سَلَالَهٌ مِّنْ طِينٍ»

«سَلَالَه» در اصل به معنای «عصاره و فشرده خالص» هر چیز است و منظور از آن در اینجا نطفه آدمی است که در حقیقت عصاره کل وجود او می‌باشد، و مبدأ حیات و منشأ تولد فرزند و ادامه نسل است. [۱۲۲۵]

[سلخ:]

«نَسَلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ»

«راغب» در «مفردات» می‌گوید: «سلخ» به معنای کندن پوست حیوان است، و به کندن «زره» از تن، و پایان یافتن ماه، نیز اطلاق شده است.

ولی بعضی از مفسران می‌گویند: این، در صورتی است که «سلخ» با «عَن» متعدی شود و اگر با «مِنْ» متعدی گردد به معنای خارج ساختن است؛ ولی، دلیل روشنی برای این تفاوت در کتب لغت نیافتیم هر چند در «لسان العرب» آمده است: «إِنْسَلَخَ النَّهَارُ مِنَ اللَّيْلِ خَرَجَ مِنْهُ خُرُوجًا»؛ ولی،

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۹۶

ظاهر این است که این از همان معنای اول گرفته شده. [۱۲۲۶]

[سَلْسِيل:]

«تُسَمَّى سَلْسِيلًا»

گفته شده «سَلْسِيل» و «تَسْنِيم» که به ترتیب در آیه‌های ۱۸ «دهر»، و ۲۷ «مطففین» آمده، دو چشمه‌اند: یکی از این دو چشمه، چشمه «شراب طهور» و چشمه دوم، چشمه «عسل مصفی است که، هر دو در آیه ۱۵ سوره «محمّد» آمده است.

«سلسیل» نوشیدنی بسیار لذیذی را می‌گویند که به راحتی در دهان و گلو جاری می‌شود، و کاملاً گوارا است؛ بسیاری معتقدند که از مادّه «سلاسه» به معنای «روانی» گرفته شده، همان گونه که به عبارات روان و جالب نیز «سلیس» گفته می‌شود.

بعضی دیگر گفته‌اند: از مادّه «تسلسل» گرفته شده که به معنای «حرکت پی در پی» است در نتیجه، روان بودن چیزی را تداعی می‌کند، بنابراین هر دو معنا به هم نزدیک است، و در هر صورت «باء» در آن اضافی می‌باشد.

بعضی نیز معتقدند: این واژه‌ای است مرکب از دو کلمه «سَلَّ» و «سَبِيل» و بعضی نیز آن را مرکب از «سَأَلَ» و «سَبِيل» می‌دانند که در صورت اول مفهومش این است «راهی بطلب» و در صورت دوم «راهی طلبید» و معنای کنایی هر دو «گوارا» است. در صورت اول مرکب از «سَلَّ» فعل امر و «سَبِيل» است و در صورت دوم مرکب از «سَأَلَ» فعل ماضی و «سَبِيل» است.

بعضی نیز تصریح کرده‌اند: در لغت عرب کلمه «سلسیل» وجود نداشته و این از ابداعات قرآن مجید است. بعضی از مفسران گفته‌اند: «سلسیل» قاعدتاً ما لا ینصرف است، زیرا علمیت و عجمه در آن جمع است، و این که در اینجا تنوین به خود گرفته به خاطر هماهنگی با آخر آیات دیگر این سوره است ولی معنای اول از همه مشهورتر و مناسب‌تر است. [۱۲۲۷]

[سِلْسِلَه:]

«فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا»

«سِلْسِلَه» به معنای زنجیر است، و در اصل، از مادّه «تسلسل» به معنای تکان خوردن و لرزش گرفته شده؛ زیرا حلقه‌های زنجیر می‌لرزند و تکان می‌خورند. [۱۲۲۸]

[سلطان:]

«عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا»

«سلطان» در اصل، از مادّه «سَلَاطَة» (بر وزن

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۹۷

مقاله) به معنای قدرت بر مقهور ساختن دیگری، گرفته شده است. کلمه «سلطان» معنای اسم مصدری را دارد و به هر گونه «تسلط» اطلاق می‌شود، و به همین جهت به «دلیل» که باعث تسلط انسان بر دیگری است نیز «سلطان» گفته می‌شود. و گاهی به صاحبان قدرت نیز «سلطان» گفته می‌شود؛ ولی در سوره «نساء»، «سلطان» به همان معنای دلیل و حجت است. و از آنجا که دلیل و برهان، باعث پیروزی می‌شود، گاهی به آن «سلطان» گفته می‌شود. و در سوره «انعام» به همین معناست یعنی هیچ گونه دلیلی بر اجازه پرستش بت‌ها وجود ندارد و این در حقیقت مطلبی بود که هیچ بت‌پرستی نمی‌توانست آن را انکار کند؛ زیرا چنین دستوری باید از طریق عقل یا وحی و نبوت اعلام شود و هیچ یک از این دو وجود ندارد.

اما «سلطان» در سوره «یونس» از کلمه «دلیل»، هم پرمعناتر، و هم رساتر است؛ زیرا دلیل به معنای راهنما است، اما سلطان به معنای چیزی است که انسان را بر طرف مقابل مسلط می‌سازد، و متناسب موارد بحث و مجادله و گفتگو، و اشاره به دلیل کوبنده است. «سُلْطَان» که به معنای تسلط است، گاهی در سلطه ظاهری و زمانی در سلطه منطقی به کار می‌رود. سلطه‌ای که مخالف را در بن‌بست قرار دهد، به گونه‌ای که هیچ راهی برای فرار نیابد! به نظر می‌رسد «سلطان» در سوره «هود» در همان معنای دوم به کار رفته، و آیات، اشاره به معجزات روشن موسی است (مفسران احتمالات دیگری نیز درباره این دو کلمه داده‌اند).

درست است که «سُلْطَان» به معنای چیزی است که مایه سلطه و پیروزی می‌گردد، ولی بعضی از مفسران، احتمال داده‌اند: «سلطان» در سوره «روم» به معنای فرشته‌ای است صاحب قدرت، که در این صورت تکلم به معنای حقیقی خواهد بود؛ یعنی ما فرشته‌ای که پیام‌آور شرک باشد، برای آنها نفرستادیم، تا با آنها در این زمینه سخن گوید. ولی تفسیر اول روشن‌تر است. [۱۲۲۹]

[سَلَف:]

«فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا»

«سَلَف» در لغت به معنای «هر چیز متقدم» است، و لذا به نسل‌های پیشین «سلف» و به نسل‌های بعد از آنها «خلف» اطلاق می‌شود؛ و به معنای معاملاتی که به صورت

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۹۸

پیش خرید انجام می‌گیرد نیز «سلف» می‌گویند چرا که قیمت آن قبلاً پرداخته می‌شود. [۱۲۳۰]

[سَلَقُواكُمْ:]

«سَلَقُواكُمْ بِاللِّسَنَةِ»

«سَلَقُواكُمْ» از مادّه «سَلَق» (بر وزن خلق) در اصل، به معنای گشودن چیزی با خشم و عصبانیت است؛ خواه گشودن دست باشد، یا زبان. این تعبیر در مورد کسانی که با لحنی آمرانه و طلبکارانه فریاد می‌کشند و چیزی را می‌طلبند به کار می‌رود. [۱۲۳۱]

[سَلَكْنَاهُ:]

«سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ»

«سَلَكْنَاهُ» از ماده «سلوک» به معنای «عبور از راه» است، از سوئی آمدن و از سوی دیگر خارج شدن. [۱۲۳۲]

[سَلَكُهُ:]

«فَسَلَكُهُ يَتَابِعُ»

جمله «سَلَكُهُ» در اینجا به معنای آب باران را در مجاری زمین وارد ساخت، می‌باشد. [۱۲۳۳]

[سَلِم:]

«ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ»

«سَلِم» و «سلام»، در لغت به معنای صلح و آرامش است و بعضی آن را به معنای اطاعت تفسیر کرده‌اند، و این آیه همه افراد با ایمان را به صلح و سلام و تسلیم بودن در برابر فرمان خدا دعوت می‌کند. [۱۲۳۴]

[سَلَّمَ:]

«أَوْ سَلِّمًا فِي السَّمَاءِ»

«سَلِّم» (بر وزن حَرَم)، به معنای نردبان، و گاه به معنای هر گونه وسیله است، در این که آنها مدعی استماع چه چیزی بودند؟ در میان مفسران گفتگو است، بعضی آن را به وحی تفسیر کرده‌اند، و بعضی دیگر نسبت‌هایی را که به پیامبر صلی الله علیه و آله می‌دادند، مانند شاعر و مجنون، و یا شریک‌هایی که برای خدا می‌پنداشتند، و بعضی به معنای نفی نبوت از پیامبر صلی الله علیه و آله تفسیر کرده‌اند (جمع میان این معانی نیز بعید نیست، هر چند معنای اول از همه روشن‌تر است). [۱۲۳۵]

[سَلِّمُوا:]

«وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا»

آنچه مناسب‌تر با ریشه لغوی این کلمه، و ظاهر آیه قرآن به نظر می‌رسد، این است که:
«سَلِّمُوا»، یا به معنای تسلیم در برابر فرمان‌های پیامبر گرامی اسلام صلی الله علیه و آله است. و یا به معنای سلام فرستادن بر پیامبر صلی الله علیه و آله به عنوان: «السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ» و مانند

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۲۹۹

آن می‌باشد، که محتوایش تقاضای سلامت پیامبر صلی الله علیه و آله از پیشگاه خدا است. [۱۲۳۶]

[سَلَوَى]

«عَلَيْكُمُ الْمَنَ وَالسَّلَوَى»

«سَلَوَى» در اصل به معنای آرامش و تسلی است، و بعضی از ارباب لغت و بسیاری از مفسران آن را یک نوع «پرنده» حلال گوشت شبیه کبوتر دانسته‌اند، بعضی دیگر گفته‌اند:

مقصود از «سَلَوَى» تمام مواهبی بوده که مایه آرامش بنی اسرائیل می‌شده است. [۱۲۳۷]

[سَلِيم:]

«رَبُّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ»

«سَلِيم» از مادّه «سَلَمَت» است، و هنگامی که سلامت به طور مطلق مطرح می‌شود، سلامتی از هر گونه بیماری اخلاقی و اعتقادی را شامل می‌شود. [۱۲۳۸]

[سَمَاء:]

«ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ»

«سَمَاء» در لغت، به معنای طرف بالا است، و این مفهوم جامعی است که مصداق‌های مختلفی دارد؛ لذا می‌بینیم در قرآن در موارد گوناگونی به کار رفته است: ۱- گاهی به «جهت بالا» در قسمت مجاور زمین ۲- گاه به منطقه‌ای دورتر از سطح زمین (محل ابرها) ۳- گاه به «قشر متراکم هوای اطراف زمین» ۴- و گاهی به معنای «کرات بالا» آمده است. و طبق تعبیر اول در سوره «سجده»، «سَمَاء» به معنای مقام قرب خدا است، و طبق تعبیر دوم «سَمَاء» به معنای همین آسمان است (دقت کنید). [۱۲۳۹]

[سَمَاع:]

«وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ»

«سَمَاع» به معنای کسی است که حال پذیرش و شنوایی او زیاد است و بدون مطالعه و دقت، هر سخنی را باور می‌کند. بنابراین، وظیفه مسلمانان قوی الایمان آن است که مراقب این گروه ضعیف باشند، مبادا طعمه منافقان گرگ صفت شوند. این احتمال نیز وجود دارد که «سَمَاع» به معنای جاسوس و سخن‌چین بوده باشد یعنی در میان شما پاره‌ای از افراد هستند که برای گروه منافقان جاسوسی می‌کنند. [۱۲۴۰]

[سَمْع:]

«أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ»

«سمع» مفرد و به معنای گوش است. [۱۲۴۱]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۰۰

[سَمِعْنَا:]

«سَمِعْنَا وَ أَطَعْنَا»

«سَمِعْنَا» در بعضی از موارد به معنای فهمیدیم و تصدیق کردیم آمده است که یک نمونه‌اش همین آیه است، یعنی دعوت پیامبرانت را با تمام وجود خود پذیرفتیم و در مقام اطاعت و پیروی در آمدیم. [۱۲۴۲]

[سَمَك:]

«سَمَكُهَا فَسَوَّاهَا»

«سَمَك» (بر وزن سقف) در اصل، به معنای ارتفاع و بلندی است و به معنای سقف نیز آمده. در تفسیر «کبیر فخر رازی» آمده هر گاه

بلندی چیزی را از سمت بالا- به پایین اندازه گیری کنند، عمق نامیده می‌شود و هر گاه از سمت پایین به بالا اندازه گیری کنند، سمک نامیده می‌شود. [۱۲۴۳]

[سَمُوم:]

«مِنْ نَارِ السَّمُومِ»

«سَمُوم» در لغت به معنای باد سوزانی است که گویی در تمام روزنه‌های پوست بدن انسان نفوذ می‌کند؛ زیرا عرب به سوراخهای بسیار ریز پوست بدن، «مَسَامِ» می‌گوید و سموم نیز به همین مناسبت بر چنین بادی اطلاق می‌شود و ماده «سَم» نیز از همان است؛ چرا که در بدن نفوذ کرده و انسان را می‌کشد یا بیمار می‌سازد.

«زمخشری» در «کشاف» می‌گوید: «سموم» به بادهای موزی و کشنده‌ای می‌گویند که در روز می‌وزد. [۱۲۴۴]

[سَمِی:]

«هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا»

«سَمِی» گر چه به معنای «هم‌نام» است، ولی روشن است که منظور در اینجا تنها نام نیست، بلکه محتوای نام است؛ یعنی آیا کسی غیر از خدا، خالق، رازق، محیی، ممیت، عالم و قادر به همه چیز و بر همه چیز، پیدا خواهی کرد؟ [۱۲۴۵]

[سَمِین:]

«فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ»

«سَمِین» به معنای چاق و فربه است. [۱۲۴۶]

[سُنْدُس:]

«يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ»

«سُنْدُس» به پارچه‌های ابریشمین نازک و لطیف می‌گویند، و بعضی قید زربافت را نیز به آن افزوده‌اند. [۱۲۴۷]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۰۱

[سِنَّة:]

«لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ»

«سِنَّة» از ماده «وَسَن» به گفته بسیاری از مفسران به معنای سستی مخصوصی است که در آغاز خواب روی می‌دهد، یا به تعبیر دیگر، به معنای خواب سبک است؛ در واقع، «سِنَّة» خوابی است که به چشم عارض می‌شود. [۱۲۴۸]

[سَنِین:]

«آلُ فِرْعَوْنَ بِالسَّنِينِ»

«سَنِین» جمع «سِنَّة» به معنای سال است، ولی معمولاً هنگامی که با کلمه «أَخَذَ» (گرفتن) به کار می‌رود، به معنای گرفتار قحطی و

خشکسالی شدن می‌آید؛ بنابراین أَخَذَهُ السَّنَةُ: «سال او را گرفت» یعنی گرفتار خشکسالی شد، و شاید علت آن این باشد که سال‌های قحطی در برابر سال‌های عادی و معمولی کم است.

طبق قواعد نحوی در سوره «کهف» باید به جای «سنین» که جمع است «سنه» که مفرد است آورده شود، [۱۲۴۹] ولی گویا به خاطر این که چنین خوابی بسیار طولانی و تعداد سال‌ها بسیار زیاد بوده است، صیغه جمع ذکر شده است تا بیانگر کثرت باشد. تفاوت سال‌های شمسی و قمری تقریباً یازده روز است که، اگر آن را در سیصد ضرب کنیم و سپس بر عدد روزهای سال قمری که ۳۵۴ روز است تقسیم کنیم، نتیجه آن همان عدد نه می‌شود (البته در اینجا کسری مختصری می‌ماند که چون کمتر از یک سال است قابل محاسبه نیست). [۱۲۵۰]

[سَوَات:]

«يُؤَارِي سَوَاءَ أَخِيهِ»

«سَوَاتُ» جمع «سوئه» (بروزن عوره) در اصل، به معنای هر چیزی است که ناخوشایند است، و لذا گاه به «جسد مرده» و گاه به «عورت» گفته می‌شود، و در اینجا منظور همان معنای اخیر است. [۱۲۵۱]

[سَوَاء:]

«عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ»

«سواء» در لغت به معنای مساوات، اعتدال و برابری است، و این که به جاده مستقیم در آیه فوق «سواء السبیل» گفته شده به خاطر آن است که قسمت‌های آن برابر و دو طرف آن مساوی و هموار است، و به هر روش

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۰۲

معتدل و منظم و خالی از انحراف، راه راست گفته می‌شود.

«سواء» به معنای وسط نیز آمده، چرا که فاصله آن نسبت به اطراف، مساوی است؛ و بردن این گونه اشخاص به وسط جهنم، به خاطر آن است که حرارت، طبعاً شدیدتر و شعله‌های آتش از هر سو، آنها را احاطه می‌کند. [۱۲۵۲]

[سَوَاه:]

«ثُمَّ سَوَاهُ وَنَفَخَ فِيهِ»

«سَوَاه» از ماده «تسویه» به معنای تکمیل کردن است، و این اشاره به مجموع مراحل است که انسان از هنگامی که به صورت نطفه است، تا مرحله‌ای که تمام اعضای بدن او آشکار می‌گردد، طی می‌کند و همچنین مراحل را که «آدم» بعد از آفرینش از خاک تا به هنگام نفخ روح پیمود. [۱۲۵۳]

[سَوَاهَا:]

«سَمَكُهَا فَسَوَاهَا»

«سَوَاهَا» از ماده «تسویه» به معنای تنظیم و موزون ساختن چیزی است و اشاره به نظم دقیقی است که بر تمام کرات آسمانی حکم فرما است؛ و اگر منظور از سمک، سقف باشد، اشاره به قشر عظیمی از هوا است که همچون سقف محفوظ و محکمی گرداگرد زمین را گرفته و آن را از هجوم سنگ‌های پراکنده آسمانی و اشعه‌های مرگبار کیهانی حفظ می‌کند.

بعضی، تعبیر فوق را اشاره به کروی بودن آسمانی که گرداگرد زمین را گرفته است می‌دانند؛ چرا که تسویه اشاره‌ای است به فاصله مساوی اجزای این سقف، نسبت به مرکز اصلی یعنی زمین، و این بدون کرویّت ممکن نیست. این احتمال نیز وجود دارد که آیه هم اشاره به ارتفاع آسمان و فاصله بسیار زیاد و سرسام‌آور کرات آسمانی از ما بوده باشد، و هم اشاره به سقف محفوظ اطراف زمین.

«سَوَاهَا» در سوره «شمس» از ماده «تسویه» ممکن است به معنای صاف کردن خانه‌ها و زمین‌های آنها بر اثر صیحه عظیم، صاعقه و زلزله باشد، یا به معنای یکسره کردن کار این گروه، و یا مساوات همه آنها در مجازات و عذاب، به گونه‌ای که احدی از آنان از این ماجرا سالم در نرفت. جمع میان این معانی نیز ممکن است.

ضمیر در «سَوَاهَا» به «قبیله ثمود» باز می‌گردد، و یا به شهرها و آبادی‌های آنان که خداوند همه را با خاک یکسان نمود. بعضی نیز گفته‌اند: به «دَمْدَمَةُ» بر می‌گردد که از جمله بعد استفاده می‌شود، یعنی خداوند

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۰۳

این خشم و غضب و هلاکت را یکسان در میان آنها قرار داد، به طوری که همگی را فرا گرفت. اما، تفسیر اول مناسب‌تر به نظر می‌رسد. [۱۲۵۴]

[سود:]

«وَعَرَابِیْبُ سُودٌ»

«سود» جمع «اسود» به معنای سیاه است. [۱۲۵۵]

[سُور:]

«فَضْرَبَ بَيْنَهُمْ بُسُورًا»

«سُور»، در لغت به معنای دیواری است که در گذشته برای حفاظت به دور شهرها می‌کشیدند، و در فارسی از آن تعبیر به «بارو» می‌شود، و در فواصل مختلف نیز برجهایی برای محافظان و نگهبانان داشت، و لذا مجموعاً تعبیر به «برج و بارو» می‌کردند. [۱۲۵۶]

[سوره:]

«سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا»

«سوره» از ماده «سور» به معنای ارتفاع و بلندی بنا است، سپس به دیوارهای بلندی که سابقاً اطراف شهرها برای حفظ از هجوم دشمنان می‌کشیدند، «سور» می‌گفتند.

و از آنجا که این دیوارها شهر را از منطقه بیرون جدا می‌کرد، تدریجاً این کلمه، به قطعه و بخشی از چیزی - از جمله قطعه و بخشی از قرآن که از بقیه جدا شده است - اطلاق گردیده.

بعضی از ارباب لغت نیز گفته‌اند: «سوره» به بناهای زیبا، بلند و برافراشته گفته می‌شود؛ و به بخش‌های مختلف از یک بنای بزرگ نیز سوره می‌گویند. به همین تناسب به بخش‌های مختلف قرآن که از یکدیگر جدا است سوره اطلاق شده است. [۱۲۵۷]

[سَوَط:]

«رَبُّكَ سَوَاطِ عَذَابٍ»

«سَوْتُ» به معنای «تازیانه» و در اصل به معنای مخلوط کردن چیزی به چیزی است؛ سپس به تازیانه که از رشته‌های مختلف چرم و مانند آن بافته شده اطلاق گردیده است، و بعضی آن را کنایه از عذاب می‌دانند، عذابی که با گوشت و خون انسان آمیخته می‌شود، و او را سخت ناراحت می‌کند. [۱۲۵۸]

[سُوق:]

«بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ»

«سُوق» جمع «ساق» به معنای ساق‌ها می‌باشد. [۱۲۵۹]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۰۴

[سَوَّل:]

«سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ»

«سَوَّل» از ماده «سَوَّل» (بر وزن قفل) به معنای حاجتی است که نفس آدمی نسبت به آن حریص است. [۱۲۶۰]

[سَوَّلَتْ:]

«قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ»

«سَوَّلَتْ» از ماده «تسویل» به معنای «ترزین» می‌باشد، گاهی آن را به معنای «ترغیب» و گاهی به معنای «وسوسه کردن» تفسیر کرده‌اند، که تقریباً همه به یک معنا باز می‌گردد، یعنی هواهای نفسانی شما این کار را برای شما زینت داد. [۱۲۶۱]

[سَوَّى]

«الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى»

«سَوَّى از ماده «تسویه» به معنای نظام بخشیدن و مرتب نمودن است و مفهوم گسترده‌ای دارد که تمام نظامات جهان را شامل می‌شود، اعم از نظاماتی که بر منظومه‌ها و کواکب آسمان حاکم است، و یا آنچه بر مخلوقات زمینی، مخصوصاً انسان از نظر جسم و جان؛ و این که بعضی از مفسران آن را تنها به نظام خاص دست و پا و چشم‌های انسان، و یا راست قامت بودن او تفسیر کرده‌اند، در حقیقت بیان مصداق محدودی از این مفهوم وسیع است. [۱۲۶۲]

[سُوءَ الْعَذَاب:]

«سُوءَ الْعَذَابِ»

«سُوءَ الْعَذَابِ» اگر چه به معنای «مجازات بد» است، ولی چون مجازات بد، مجازاتی است که در نوع خود شدید و فوق‌العاده دردناک باشد، بسیاری از مفسران آن را به «مجازات شدید» تفسیر کرده‌اند. [۱۲۶۳]

[سَيِّئَات:]

«يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ»

«سَيِّئَات» در آیه فوق، همه زشتی‌ها و بدی‌ها را اعم از بدی‌های عقیدتی یا عملی شامل می‌شود. [۱۲۶۴]

[سَيِّئَةٌ:]

«الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ»

«سَيِّئَةٌ» به معنای گناه و بدی مفهوم وسیعی دارد، که هر گونه انحراف و زشتی و عذاب در مفهوم آن خلاصه شده است، ولی جمعی از مفسران، «سَيِّئَةٌ» را به معنای «شُرک و کفر»، بعضی آن را به «اعمال قبیح»، و بعضی به معنای «غضب و جهل و خشونت و انتقام‌جوئی» تفسیر کرده‌اند ولی تفسیر اول از همه مناسب‌تر به نظر می‌رسد. [۱۲۶۵]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۰۵

[سَيَّحُوا:]

«فَسَيَّحُوا فِي الْأَرْضِ»

«سَيَّحُوا» از مادّه «سیاحت» به معنای گردش توأم با آرامش و مهلت است. [۱۲۶۶]

[سَيَّرَهُ:]

«سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا»

«سَيَّرَهُ» آن چنان که «راغب» در «مفردات» می‌گوید: به معنای حالت باطنی است اعم از این که غریزی باشد یا اکتسابی، بعضی نیز آن را در اینجا به معنای هیئت و صورت تفسیر کرده‌اند. [۱۲۶۷]

[سَيَّضَلَى:]

«سَيَّضَلُونَ سَعِيرًا»

«سَيَّضَلَى» در اصل، از مادّه «صَلَى» (بر وزن درد) به معنای داخل شدن در آتش و سوختن است. [۱۲۶۸]

[سَيَّقَ:]

«وَسَيَّقَ الَّذِينَ كَفَرُوا»

«سَيَّقَ» از مادّه «سوق» (بر وزن شوق) به معنای حرکت دادن و راندن است. [۱۲۶۹]

[سَيِّمًا:]

«تَعْرِفُهُمْ بِسَيِّمَاهُمْ»

«سَيِّمًا» در لغت به معنای علامت و نشانه است، خواه در صورت باشد یا جای دیگر، بعضی آن را از مادّه «وَسَمَ» و بعضی آن را از مادّه «سَوَمَ» گرفته‌اند. و این که در فارسی امروز آن را به معنای چهره و صورت به کار می‌برند، معنای تازه‌ای است و گرنه در مفهوم عربی آن، چنین معنایی ذکر نشده است، به هر حال منظور این است که آنها گر چه سخنی از حال خود نمی‌گویند، ولی در چهره‌هایشان نشانه‌هایی از رنج‌های درونی وجود دارد که برای افراد فهمیده آشکار است. و از آنجا که علائم خوشحالی و بدحالی

بیشتر در صورت نمایان است به هنگام ذکر این لفظ غالباً صورت تداعی می‌شود. [۱۲۷۰]

[سَيْنُغْضُونُ:]

«سَيْنُغْضُونُ إِلَيْكَ»

«سَيْنُغْضُونُ» از ماده «إنْغاض» به معنای حرکت دادن سر به سوی طرف مقابل از روی تعجب است. [۱۲۷۱]

[سِينِينَ:]

«وَطُورَ سِينِينَ»

«سینین» را بعضی جمع «سینه» به معنای «درخت» دانسته‌اند، و با توجه به این که «طور» به معنای «کوه» است، مفهوم آن کوه پر درخت می‌شود.

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۰۶

بعضی نیز گفته‌اند: «سینین» اسم زمینی است که آن کوه بر آن قرار دارد. بعضی نیز گفته‌اند: «سینین» به معنای پر برکت و زیبا است، و لغتی است به زبان اهل حبشه (روح المعانی، جلد ۳۰، صفحه ۱۷۳). [۱۲۷۲]

[سَيِّهَزَمُ:]

«سَيِّهَزَمُ الْجَمْعُ وَ يُؤْلُونَ»

«سَيِّهَزَمُ» از ماده «هزم» (بر وزن جزم) در اصل به معنای فشار دادن جسم خشک است به حدی که متلاشی شود، و به همین مناسبت در متلاشی شدن لشکر و در هم شکستن آن، به کار رفته است. [۱۲۷۳]

[سَيِّءٌ:]

«سَيِّءٌ بِهِمْ وَ ضَاقَ بِهِمْ»

«سَيِّءٌ» از ماده «ساء» به معنای بد حال شدن و ناراحت گشتن است. [۱۲۷۴]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۰۹

ش

[شَاخِصَهُ:]

«فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ»

«شَاخِصَهُ» از ماده «شخوص» (بر وزن خلوص) در اصل، به معنای خارج شدن از منزل، یا خارج شدن از شهری به شهر دیگر است، و از آنجا که به هنگام تعجب و خیره شدن چشم، گویی می‌خواهد چشم انسان از حدقه بیرون بیاید، به این حالت نیز، شخوص گفته شده است؛ این حالتی است که در محشر به گنه کاران دست می‌دهد، آن چنان خیره می‌شوند که گویی چشم‌هایشان می‌خواهد از حدقه بیرون بیاید. [۱۲۷۵]

[شَاطِئُ:]

«مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ»

«شاطی» از ماده «شَطء» به معنای ساحل است. [۱۲۷۶]

[شاقوا:]

«ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ»

«شاقوا» از ماده «شَقَّاق» در اصل به معنای شکاف و جدایی است و از آنجا که شخص مخالف، دشمن و عصیانگر، صف خود را جدا می‌کند به عمل او شقاق گفته می‌شود. [۱۲۷۷]

[شاکله:]

«يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ»

«شاکله» در اصل، از ماده «شکل» به معنای مهار کردن حیوان است، و «شِکال» به خود مهار می‌گویند، و از آنجا که روحیات، سجایا و عادات هر انسانی او را مقید به رویه‌ای می‌کند، به آن «شاکله» می‌گویند و کلمه «أَشْكَلَه» به سؤال‌ها، نیازها و کلیه مسائلی گفته می‌شود که، به نوعی انسان را مقید می‌سازد.

به این ترتیب، مفهوم «شاکله» هیچ گونه اختصاصی به طبیعت ذاتی انسان ندارد، لذا مرحوم «طبرسی» در «مجمع البیان» دو معنا برای آن ذکر کرده است: «طبیعت و خلقت» و «طریقه و مذهب و سنت» (چرا که هر یک از این امور انسان را از نظر عمل به نحوی مقید می‌سازد). [۱۲۷۸]

[شانی:]

«إِنَّ شَانِيكَ هُوَ الْأَبْتَرُ»

«شانی» از ماده «شَنَّان» (بر وزن ضربان) به معنای عداوت، کینه‌ورزی و بدخلقی، به معنای کسی است که دارای این وصف باشد. [۱۲۷۹]

[شاهد، مشهود:]

«وَشَاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ»

«شاهد» و «مشهود» از ماده «شُهِد» (شهادة)

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۱۰

است.

در این که، منظور از «شاهد» و «مشهود» چیست؟ تفسیرهای بسیار فراوانی ذکر کرده‌اند که بالغ بر سی تفسیر می‌شود، و مهم‌ترین آنها تفسیرهای زیر است:

۱- «شاهد»، شخص پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله است و «مشهود» همان روز قیامت است.

۲- «شاهد»، گواهان عمل انسانند، و «مشهود» انسان‌ها و اعمال آنها هستند.

۳- «شاهد»، به معنای روز جمعه است که شاهد اجتماع مسلمین در مراسم بسیار مهم نماز آن روز است. و «مشهود» روز «عرفه» است

که زائران بیت الله الحرام شاهد و ناظر آن روزند. ۴- «شاهد»، روز عید قربان و «مشهود» روز عرفه (روز ما قبل آن) می‌باشد. ۵- «شاهد»، شب‌ها و روزها است، و «مشهود» بنی آدم است که به اعمال او گواهی می‌دهند. ۶- «شاهد»، ملائکه و «مشهود» قرآن است. ۷- «شاهد»، حجر الاسود و «مشهود» حاجیانند که در کنار آن می‌آیند و دست بر آن می‌نهند. ۸- «شاهد»، خلق است و «مشهود» حق است.

۹- «شاهد»، امت اسلامی است و «مشهود» امت‌های دیگر. ۱۰- «شاهد»، پیامبر اسلام صلی الله علیه و آله و «مشهود» سایر انبیاء هستند.

۱۱- یا این که «شاهد»، پیامبر صلی الله علیه و آله و «مشهود» امیر مؤمنان علی علیه السلام است. [۱۲۸۰]

[شَبَایِک:]

تعبیر به «شَبَایِک» جمع «شُبَّاک» بر وزن (خفاش) به معنای (مشبک) ممکن است اشاره به استخوان‌های سر باشد، که قطعات آن درهم فرو رفته و یا اشاره به شبکه‌های مغزی است، و در هر حال، دلیل بر وجود این روایات در انسان‌ها است. [۱۲۸۱]

[شَتّی]

«وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى»

«شَتّی» جمع «شَتِیت» از مادّه «شَتّ» (بر وزن قمر) به معنای پراکنده کردن جمعیت است، و در اینجا اشاره به تفاوت کوشش‌های مردم از نظر کیفیت، هدف‌گیری و نتیجه آنها است. [۱۲۸۲]

[شجر:]

«فَیَمَّا شَجَرَ یَتَنَّهُمْ»

«شجر» در اصل، از مادّه «شجر» (بر وزن قمر) هم به معنای «درخت» است و هم گیاه، و از آنجا که در «مشجره» و نزاع، یک نوع آشفستگی و به هم پیچیدگی همانند پیچیدگی شاخه‌های درختان به یکدیگر آشکار می‌شود، به معنای نزاع و کشمکش آمده، و در آیه فوق به همین معنا استعمال شده

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۱۱

است، و منظور از آن در سوره «صافات»، «گیاه» است. [۱۲۸۳]

[شجره مرداء:]

«شجره مرداء» یعنی: درختی که هیچ برگ ندارد. [۱۲۸۴]

[شَح:]

«وَمَنْ یُوقَ شَحَّ نَفْسِهِ»

«شَح» چنان که «مفردات» می‌گوید، به معنای بخل توأم با حرص است که به صورت عادت در آید، و می‌دانیم که این دو صفت رذیله از بزرگترین موانع رستگاری انسان، و بزرگترین سد راه انفاق و کارهای خیر است، اگر انسان دست به دامن لطف الهی زند و با تمام وجودش از او تقاضا کند، و در خودسازی و تهذیب نفس بکوشد و از این دو رذیله نجات یابد، سعادت خود را تضمین

کرده است. [۱۲۸۵]

[شَراب:]

«بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ»

«شَراب» از ماده «شُرِبَ» به معنای نوشیدنی است. [۱۲۸۶]

[شُرِب:]

«كُلُّ شُرْبٍ مُّخْتَضَرٌ»

«شُرِب» از ماده «شُرِبَ» به معنای سهم و نوبت آب است. [۱۲۸۷]

[شرح:]

«يَشْرَحُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ»

«شرح» (گشاده ساختن) همان وسعت روح، بلندی فکر و گسترش افق عقل آدمی است؛ زیرا پذیرا شدن حق، احتیاج به گذشت‌های فراوانی از منافع شخصی دارد که جز صاحبان ارواح وسیع و افکار بلند آمادگی برای آن نخواهند داشت. [۱۲۸۸]

[شَرَّد:]

«فَشَرَّدَ بِهِمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ»

«شَرَّد» از ماده «تَشَرَّد» به معنای پراکنده ساختن توأم با اضطراب است؛ یعنی آن چنان به آنها حمله کن که گروه‌های دیگر از دشمنان و پیمان‌شکنان متفرق گردند و فکر حمله را از سر بیرون کنند. [۱۲۸۹]

[شَرَذَمَةٌ:]

«لَشَرَذَمَةٌ قَلِيلُونَ»

«شَرَذَمَةٌ» در اصل به معنای گروه اندک و باقیمانده چیزی است، و به لباس پاره، پاره، «شراذم» گفته می‌شود، که علاوه بر معنای اندک بودن، پراکندگی نیز در مفهوم آن افتاده است، گویا فرعون با این تعبیر، می‌خواست

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۱۲

عدم انسجام بنی اسرائیل را از نظر نفرات لشکر نیز مجسم کند. [۱۲۹۰]

[شَرَر:]

«إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ»

«شَرَر» از ماده «شَرَّ» (بر وزن ضرر) جمع «شراره» به معنای اجزاء کوچکی است که از آتش جدا می‌شود، و به هوا پرتاب می‌گردد، و از ماده «شَرَّ» گرفته شده است. [۱۲۹۱]

[شَرَع:]

«شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ»

«شَرَعَ» از ماده «شَرَعَ» (بر وزن زرع) در اصل، به معنای راه روشن است، راه ورود به نهرها را نیز «شَرِيعَه» می‌گویند، سپس این کلمه در مورد ادیان الهی و شرایع آسمانی به کار رفته، چرا که راه روشن سعادت در آن است، و طریق وصول به آب حیات، ایمان و تقوی و صلح و عدالت است. [۱۲۹۲]

[شَرِيعَه:]

«شَرِيعَه وَ مِنْهَاجاً»

«شَرِيعَه» و «شریعه» از ماده «شَرَعَ»، راهی را می‌گویند که به سوی آب می‌رود و به آن منتهی می‌شود، و این که دین را شریعت می‌گویند از آن نظر است که به حقایق و تعلیماتی منتهی می‌گردد که مایه پاکیزگی، طهارت و حیات انسانی است. «راغب» در کتاب «مفردات» از «ابن عباس» نقل می‌کند: فرق میان «شرعه» و «منهاج» آن است که «شرعه» به آنچه در قرآن وارد شده گفته می‌شود و «منهاج» به اموری که در سنت پیامبر وارد گردیده. [۱۲۹۳]

[شُرَكَائُكُمْ:]

«ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ»

تعبیر به «شُرَكَاءُكُمْ» جمع «شریک» از ماده «شَرَكَه» با این که این شریک‌ها را برای خدا قائل بودند، اشاره به این است که شریک‌ها را شما ساختید و تعلق به شما دارد. [۱۲۹۴]

[شَرِيعَت:]

«شَرِيعَه مِّنَ الْأَمْرِ»

«شریعت» از ماده «شَرَعَ» راهی است که برای رسیدن به آب در کنار نهرهایی که سطح آب، از ساحل نهر، پایین‌تر است احداث می‌کنند؛ سپس به هر راهی که انسان را به مقصد و مقصودش می‌رساند اطلاق شده است. به کار گرفتن این تعبیر در مورد آئین حق، به خاطر آن است که انسان را به سرچشمه وحی و رضایت الهی و سعادت جاویدان که همچون آب حیات است می‌رساند؛ این واژه، یک بار در قرآن به کار رفته و تنها در مورد اسلام است. [۱۲۹۵]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۱۳

[شَطَأ:]

«كَزَرَ عَ أَخْرَجَ شَطْأَهُ»

«شَطَأ» به معنای «جوانه» است، جوانه‌هایی که از پایین ساقه و کنار ریشه‌ها بیرون می‌آید. [۱۲۹۶]

[شَطْر:]

«شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ»

«شَطْر» به معنای «سمت و جانب» است. [۱۲۹۷]

[شَطَط:]

«لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا»

«شَطَط» (بر وزن وسط) به معنای خارج شدن از حد اعتدال، و افراط در دوری است؛ لذا، به سخنانی که بسیار دور از حق است، «شطط» گفته می‌شود.

و اگر به حاشیه نهرهای بزرگ «شط» می‌گویند، به خاطر آن است که از آب فاصله زیاد دارد و دیوارهای آن بلند است. [۱۲۹۸]

[شَعَائِر:]

«مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ»

«شعائر» از ماده «شَعَرَ» جمع «شعیره» به معنای علامت و نشانه است؛ و «شعائر الله» علامت‌هایی است که انسان را به یاد خدا می‌اندازد و خاطره‌ای از خاطرات مقدس را در نظرها تجدید می‌کند. بنابراین «شعائر الله» در سوره «حج» به معنای «نشانه‌های پروردگار» است که شامل سر فصل‌های آئین الهی، برنامه‌های کلی و آنچه در نخستین بر خورد با این آئین چشمگیر است - و از جمله مناسک حج - می‌باشد که انسان را به یاد خدا می‌اندازد. [۱۲۹۹]

[شَعْر:]

«وَأُوبَارِهَا وَ أَشْعَارِهَا»

موهایی که بر بدن چهار پایان می‌روید بعضی کاملاً خشن است، مانند موهای بز که عرب آن را «شَعْر» می‌گوید (و جمع آن أشعار است) و گاهی کمی نرم‌تر است که آن را «پشم» می‌گویند و عرب آن را «صوف» می‌نامد و گاهی از آن هم نرم‌تر است که آن را «کرک» می‌نامیم که عرب آن را «وبر» می‌گوید. [۱۳۰۰]

[شُعُوب:]

«شُعُوبًا وَقَبَائِلَ»

در این که میان «شعوب» جمع «شَعْب» (بر وزن صعب) به معنای «گروه عظیمی از مردم» و «قبائل» جمع «قبیله» چه تفاوتی لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۱۴

است؟ مفسران احتمالات مختلفی داده‌اند:

جمع‌ی گفته‌اند که دایره «شعوب» گسترده‌تر از دایره «قبائل» است، همانطور که «شعب» امروز بر یک «ملت» اطلاق می‌شود. بعضی «شعوب» را اشاره به «طوائف عجم»، و «قبائل» را، اشاره به «طوائف عرب» می‌دانند. و بالاخره، بعضی دیگر، «شعوب» را از نظر انتساب انسان به مناطق جغرافیایی، و «قبائل» را ناظر به انتساب او به نژاد و خون، شمرده‌اند. ولی تفسیر اول، از همه مناسب‌تر به نظر می‌رسد. [۱۳۰۱]

[شَغَف:]

«قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا»

«شَغَف» از ماده «شغاف» به معنای گره بالایی قلب و یا پوسته نازک روی قلب است، که به منزله غلافی تمام آن را در بر گرفته و

«شَغَفَهَا حَيًّا» یعنی آن چنان به او علاقمند شده، که محبتش به درون قلب او نفوذ کرده، و اعماق آن را در بر گرفته است، و این اشاره به عشق شدید و آتشین است. [۱۳۰۲]

[شُغْل:]

«الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاكِهُونَ»
 «شُغْل» (بر وزن شتر) و «شُغْل» (بر وزن قفل) هر دو به معنای حادثه و حالتی است که برای انسان روی می‌دهد و او را به خود مشغول می‌دارد، خواه مسرت‌بخش باشد و یا غم‌انگیز! [۱۳۰۳]

[شفا:]

«عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ»
 «شفا» در اصل لغت به «کناره چاه» و یا خندق و مانند آن گویند، و شاید اطلاق «شفه» بر «لب» نیز به همین مناسبت باشد. و همچنین استعمال این کلمه در بهبودی از بیماری نیز به خاطر آن است که انسان در کناره «سلامت و تندرستی» قرار می‌گیرد. [۱۳۰۴]

[شفاعت:]

«وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ»
 «شفاعت» از ریشه «شفع» به معنای (جفت) و «ضَمُّ الشَّيْءِ إِلَى مِثْلِهِ» گرفته شده، و نقطه مقابل آن «وَتَر» به معنای تک و تنها است. سپس به ضمیمه شدن فرد برتر و قوی‌تری برای کمک به فرد ضعیف‌تر اطلاق گردیده است و این لفظ، در عرف و شرع به دو معنای متفاوت گفته می‌شود:
 الف) شفاعت در لسان عامه، به این گفته می‌شود که شخص شفیع از موقعیت و شخصیت و نفوذ خود استفاده کرده و نظر شخص صاحب قدرتی را در مورد مجازات زبردستان خود عوض کند. گاهی با استفاده از نفوذ خود یا وحشتی که از نفوذ او دارند. زمانی با پیش کشیدن مسائل عاطفی و تحت تأثیر قرار دادن عواطف طرف. و زمان دیگری با تغییر دادن مبانی فکری او، درباره لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۱۵

گناه مجرم و استحقاق او، و مانند اینها ...

ب) مفهوم دیگر شفاعت، بر محور دگرگونی و تغییر موضع «شفاعت‌شونده» دور می‌زند، یعنی شخص شفاعت‌شونده موجباتی فراهم می‌سازد که از وضع نامطلوب و در خور کیفر بیرون آمده و به وسیله ارتباط با شفیع، خود را در وضع مطلوبی قرار دهد که شایسته و مستحق بخشودگی گردد.

بنابراین ضمیمه شدن هر چیز به چیز دیگر شفاعت نامیده می‌شود؛ منتها گاهی این ضمیمه شدن در مسأله راهنمایی و ارشاد و هدایت است (مانند آیه ۸۵ سوره نساء) که در این حال معنای امر به معروف و نهی از منکر را می‌دهد (و شفاعت سیئه به معنای امر به منکر و نهی از معروف است).

ولی اگر در مورد نجات گناهکاران از عواقب اعمالشان باشد، به معنای کمک به افراد گناهکاری است که شایستگی و لیاقت شفاعت را دارا هستند.

به عبارت دیگر، شفاعت گاهی قبل از انجام عمل است که به معنای راهنمایی است.

و گاهی بعد از انجام عمل است که به معنای نجات از عواقب عمل می‌باشد و هر دو مصداقِ ضمیمه شدن چیزی به چیز دیگر است. ضمناً باید توجه داشت آیه، اگر چه یک مفهوم کلی را در بر دارد و هر گونه دعوت به کار نیک و بد را شامل می‌شود، اما چون در زمینه آیات جهاد وارد شده «شفاعت حسنه» اشاره به تشویق پیامبر صلی الله علیه و آله به جهاد، و «شفاعت سیئه» اشاره به تشویق منافقان به عدم جهاد است که هر کدام سهمی از نتیجه این کار را خواهند برد.

در ضمن تعبیر به «شفاعت» در این مورد، که سخن از رهبری (رهبری به سوی نیکی‌ها یا بدی‌ها) در میان می‌باشد، ممکن است اشاره به این نکته بوده باشد که سخنان رهبر (اعم از رهبران خیر و شر) در صورتی در دیگران نفوذ خواهد کرد که آنها برای خود امتیازی بر دیگران قائل نباشند، بلکه خود را هم‌دوش، هم‌ردیف و جفت آنها قرار دهند و این مسأله‌ای است که در پیشبرد هدف‌های اجتماعی فوق العاده مؤثر است. [۱۳۰۵]

شَقَقَ:

«فَلَا أَقْسِمُ بِالشَّقَقِ»

«شَقَقَ» به گفته «راغب» در «مفردات»، آمیخته شدن روشنایی روز به تاریکی شب است؛ و لذا واژه «اشفاق» به معنای توجه و عنایت آمیخته با ترس به کار می‌رود. فی المثل، هر گاه انسان نسبت به کسی علاقه داشته باشد و در عین حال از حوادثی درباره لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۱۶

او بیمناک گردد، به این حالت «اشفاق» گویند و آن شخص را «مشفق».

اما «فخر رازی» معتقد است که واژه «شفق» در اصل به معنای «رقت» و «نازکی» است؛ و لذا به لباس بسیار نازک «شفق» می‌گویند. و حالت «شفقت» به همان حالت رقت قلب اطلاق می‌شود (ولی گفته «راغب» صحیح‌تر به نظر می‌رسد).

به هر حال، منظور از «شفق» در اینجا همان روشنی آمیخته با تاریکی در آغاز شب است، و از آنجا که در آغاز شب، نخست سرخی کمرنگی در افق مغرب پیدا می‌شود، و بعد جای خود را به سفیدی می‌دهد، اختلاف نظر است که آیا شفق به آن سرخی اطلاق می‌شود، یا سفیدی؟

مشهور و معروف در میان علما، و دانشمندان و مفسران همان معنای اول است که در اشعار نیز روی آن تکیه شده است، و شفق را به «دماء الشهداء» (خون شهیدان) تشبیه کرده‌اند. گر چه، بعضی معنای دوم را انتخاب کرده‌اند که بسیار ضعیف به نظر می‌رسد؛ به خصوص این که: اگر ریشه لغوی این واژه را «رقت» بدانیم، تناسب با همان سرخی کمرنگ که نور رقیق آفتاب است دارد. [۱۳۰۶]

شَفِيع:

«مِنْ وَلِيِّ وَلَا شَفِيعٍ»

منظور از «شَفِيع» از مادّه «شَفَاعَة - شَفَع» در اینجا ناصر و یار و یاور است، و می‌دانیم یار و یاور و ناصر تنها خدا است، و این که بعضی شفاعت را در اینجا به معنای آفرینش و تکمیل نفوس گرفته‌اند، در حقیقت به همین معنا باز می‌گردد. [۱۳۰۷]

شَقَّ:

«يُلَغِيهِ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ»

«شَقَّ» از مادّه «مَشَقَّت» است، ولی بعضی از مفسران احتمال داده‌اند که به معنای شکافتن و نصف کردن باشد، یعنی شما نمی‌توانید خودتان این بارها را بر دوش کشیده و به مقصد برسانید مگر این که نیمی از قوت شما از میان برود و به اصطلاح نیم جان

شوید. [۱۳۰۸]

[شَقَاق:]

«فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ»

«شِقَاق» از ماده «شَقَّ» در اصل به معنای شکاف، منازعه و جنگ است؛ سپس، به معنای اختلاف نیز به کار رفته، زیرا اختلاف، سبب می‌شود که هر گروهی در شَقِّی قرار گیرد، و در اینجا بعضی آن را به

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۱۷

کفر تفسیر کرده‌اند و بعضی به گمراهی، و گاه به جدایی از حق و توجّه به باطل. [۱۳۰۹]

[شُقَّة:]

«وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ»

«شُقَّة» از ماده «شَقَّ» به معنای زمین‌هایی پرسنگلاخ و یا راه‌های دور و دراز است که عبور از آن با مشقت توأم است. [۱۳۱۰]

[شَقِی:]

«فَمِنْهُمْ شَقِیٌّ وَ سَعِیْدٌ»

«شَقِی» از ماده «شقاوت» به معنای فراهم بودن اسباب گرفتاری، مجازات و بلاست و «شَقِی» به کسی گفته می‌شود که اسباب گرفتاری، بلا و مجازات برای خود فراهم می‌سازد؛ و بعضی آن را به کسی که قبول نصیحت نمی‌کند تفسیر کرده‌اند و پیدا است که این دو معنا از هم جدا نیست. [۱۳۱۱]

[شکر:]

«قَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ»

«شکر» در اصل به معنای اعتراف به نعمت است. و «راغب» در «مفردات» می‌گوید:

«شکر» همان تصور نعمت و اظهار آن است.

بعضی گفته‌اند: در اصل «کشر» به معنای «کشف» (بر وزن آن) بوده است، سپس مقلوب گشته و «شکر» شده است، و نقطه مقابل آن «کفر» است که فراموشی نعمت و پوشاندن آن می‌باشد. سپس، به تقسیم «شکر» به شعب سه گانه: «شکر قلب» یعنی اندیشه درباره نعمت، و «شکر زبان» یعنی ثنا گفتن بر منعم، و «شکر سایر اعضا» یعنی قدردانی و پاسخگوئی در برابر نعمت، پرداخته است. [۱۳۱۲]

[شَکْل:]

«وَأَخْرَجْنَا مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجًا»

«شَکْل» (به فتح شین) به معنای مثل و مانند است. [۱۳۱۳]

[شکوره:]

«لِکُلِّ صَبَّارٍ شُکُورٍ»

«شکور» از ماده «شکر» است. «صَبَّار» و «شکور» هر دو صیغه مبالغه است که یکی فزونی صبر و استقامت را می‌رساند و دیگری فزونی شکرگزاری نعمت، اشاره به این که افراد باایمان نه در مشکلات و روزهای سخت دست و پای خود را گم می‌کنند و تسلیم حوادث می‌شوند و نه در روزهای پیروزی و نعمت، گرفتار غرور و غفلت می‌گردند. «شُکُور» صیغه مبالغه، به معنای بسیار شکرگزار، فزونی شکرگزاری را می‌رساند، که همان تکرار شکر و تداوم آن با

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۱۸

قلب و لسان و اعضاء است. تعبیر به «شُکُور» در سوره «تغابن» که یکی از اوصاف خدا است، دلیل بر این است که خداوند از بندگانش به وسیله پاداش‌های عظیم، تشکر می‌کند. [۱۳۱۴]

[شَمَائِل:]

«عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ»

«شَمَائِل» از ماده «شمال» (جمع «شَمَال» بر وزن مشعل به معنای چپ) به صورت جمع آمده است. [۱۳۱۵]

[شمس:]

«شمس» به معنای خورشید می‌باشد. [۱۳۱۶]

[شُواظ:]

«يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُواظٌ»

«شُواظ»- به گفته «راغب» در «مفردات» و «ابن منظور» در «لسان العرب» و بسیاری از مفسران- به معنای شعله‌های بی دود آتش است، و بعضی آن را به معنای زبانه‌های آتش که از خود آتش به ظاهر بریده می‌شود و سبز رنگ است، تفسیر کرده‌اند؛ و در هر حال، این تعبیر اشاره به شدت حرارت آن است. [۱۳۱۷]

[شُوب:]

«لَشُوبًا مِّنْ حَمِيمٍ»

«شُوب» به معنای چیزی است که با شیء دیگر، مخلوط شود. [۱۳۱۸]

[شوری]

«أَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ»

«شوری از ماده «شُور» هر گاه مصدر و به معنای «مشاورت» بوده باشد؛ باید در آیه فوق کلمه «ذو» در تقدیر گرفته شود «أَمْرُهُمْ ذُو شُورَى بَيْنَهُمْ» آن گونه که بعضی از مفسران گفته‌اند، و یا حمل بر مبالغه و تأکید شود؛ زیرا ذکر «مصدر» به جای «وصف» معمولاً همین معنا را می‌رساند. ولی اگر «شوری» به معنای کاری که در آن مشورت می‌شود، بوده باشد آن چنان که «راغب» در «مفردات» گفته «الْأَمْرُ الَّذِي يُشَاوَرُ فِيهِ» دیگر نیازی به تقدیر نیست (دقت کنید). [۱۳۱۹]

[شَوَكَة:]

«أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوَكَةِ»

«شَوَكَة» به معنای قدرت و شدت است و در اصل از «شَوَك» به معنای خار گرفته شده، سپس به سر نیزه‌های سربازان و بعد از آن به هر گونه اسلحه، «شَوَكَة» گفته شده، و از آنجا

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۱۹

که سلاح نشانه قدرت و شدت است به هر گونه قدرت و شدت نیز، «شَوَكَة» اطلاق می‌شود.

بنابراین، «ذات الشوكة» به معنای سربازان مسلح، و «غیر ذات الشوكة» به معنای کاروان غیر مسلح است که اگر مردان مسلحی هم در آن بوده، مسلماً قابل ملاحظه نبوده‌اند. [۱۳۲۰]

[شَوَى]

«نَزَاعَةُ اللَّشْوَى»

«شَوَى از مادّه «شَى» به معنای دست و پا و اطراف بدن است، و گاه به معنای بریان کردن نیز آمده. ولی در اینجا منظور همان معنای اول است؛ زیرا هنگامی که آتش سوزان و شعله‌وری به چیزی می‌رسد، اول اطراف و جوانب و شاخ و برگ آن را می‌سوزاند و جدا می‌کند. بعضی از مفسران «شَوَى را در اینجا به معنای پوست تن، بعضی به معنای پوست سر، و بعضی به معنای گوشت ساق پا، تفسیر کرده‌اند؛ و همه اینها در آن مفهوم وسیعی که گفتیم جمع است، و عجب این که با این همه مصیبت، مرگ و میری در کار نیست! [۱۳۲۱]

[شِهَاب:]

«فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ»

«شِهَاب» به معنای شعله‌ای است که از آتش زبانه می‌کشد و نوری است که همچون یک عمود از آتش می‌درخشد و هر نوری که امتدادی همچون عمود دارد شهاب نامیده می‌شود؛ و در اصل به همان سنگ‌های سرگردان آسمانی گفته می‌شود که به هنگام برخورد به هوای فشرده اطراف زمین بر اثر سرعت سرسام‌آورش مشتعل می‌گردد، و یک خط عمودی از آتش را در هوا ترسیم می‌کند.

«شهاب» طبق تحقیقات دانشمندان امروز، قطعه سنگ‌های کوچکی هستند که در فضای بیرون از کره زمین در حرکتند، هنگامی که به زمین نزدیک شوند تحت تأثیر جاذبه آن قرار گرفته، و به سرعت به طرف زمین سقوط می‌کنند، هنگامی که وارد جو، یعنی قشر هوای فشرده محیط به زمین شوند، به خاطر برخورد شدید با آن، داغ و آتشین، و به صورت شعله سوزانی در می‌آیند، و سرانجام خاکستر آنها بر زمین می‌نشیند. [۱۳۲۲]

[شِهَادَة:]

«بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ»

«شهداء» به معنای گواهان، معنای گسترده‌ای دارد که هر یک از مفسرین به بخشی از آن

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۲۰

اشاره کرده‌اند. بعضی، احتمال داده‌اند:

منظور «شهیدان راه خدا» بالخصوص بوده باشند اما این بعید به نظر می‌رسد، چرا که سخن از گواهان محکمه عدل الهی است نه از «شهیدان راه حق» هر چند ممکن است آنها نیز در صف شهود باشند.

«شهداء» جمع «شهید» از ماده «شهود» به معنای «حضور توأم با مشاهده» است، خواه با چشم ظاهر باشد، یا چشم دل؛ و اگر به «گواه»، شاهد و شهید اطلاق می‌شود، به خاطر حضور و مشاهده صحنه است، همان گونه که اطلاق این واژه بر «شهیدان راه خدا»، به خاطر حضورشان در میدان جهاد است. بعضی نیز احتمال داده‌اند که، «شهداء» در سوره «حدید» به همان معنای شهیدان راه خدا است، یعنی افراد مؤمن اجر و پاداش شهیدان را دارند، و به منزله شهداء محسوب می‌شوند. [۱۳۲۳]

[شَهَوَات:]

«حُبُّ الشَّهَوَاتِ»

«شَهَوَات» جمع «شهوة» به معنای علاقه شدید به چیزی است، ولی در آیه بالا «شهوآت» به معنای «مُشْتَهَات» (اشیاء مورد علاقه) به کار رفته است. [۱۳۲۴]

[شُهُود:]

«إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا»

«شهود» جمع «شاهد»، در اصل، به معنای حضور توأم با مشاهده با «چشم» و یا «قلب» و «فکر» است؛ و تعبیر به جمع، اشاره به این است که نه تنها خدا، بلکه فرشتگانی که فرمانبردار او و مراقب اعمال انسان‌ها هستند نیز، از همه این کارها با خبر، و شاهد و ناظرند. [۱۳۲۵]

[شَهِيد:]

«الشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحِينَ»

«شهید» در اصل، به معنای گواه است، منتها گاهی انسان به وسیله سخن، گواهی بر حق می‌دهد و گاهی به وسیله عمل و کشته شدن در راه اهداف پاک، گواهی می‌دهد

«شهید» به معنای «شاهد» از ماده «شهود» به معنای آگاهی توأم با حضور است مفهوم این سخن در سوره «حج» آن است که شاهد بودن پیامبر صلی الله علیه و آله بر همه مسلمان‌ها به معنای آگاهی او از اعمال امت خویش است، و این با روایات «عرض اعمال» و بعضی از آیات قرآن که به آن اشاره می‌کند کاملاً سازگار می‌باشد؛ چرا که طبق این روایات، اعمال همه امت را در عرض هفته به حضور پیامبر صلی الله علیه و آله عرضه می‌دارند و روح پاک او از همه اینها آگاه و با خبر می‌شود، بنابراین او

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۲۱

شاهد و گواه این امت است. اما شاهد و گواه بودن این امت، طبق بعضی از روایات، به معنای معصومین این امت و امامان است که آنها نیز گواهان بر اعمال مردمند. [۱۳۲۶]

[شَهِيق:]

«سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا»

«شَهِيْق» در اصل، به معنای صدای زشت و منکری همچون صدای الاغ است؛ و گاه گفته‌اند: از مادّه «شهُوق» به معنای طولانی بودن گرفته شده (لذا کوه بلند را «جبل شاهق» می‌گویند) بنابراین، «شهیق» به معنای ناله طولانی است. بعضی گفته‌اند «شَهِيْق» صدایی است که در سینه رفت و آمد می‌کند، به هر حال، اشاره به صداهای وحشت‌انگیز و ناراحت‌کننده است. [۱۳۲۷]

لغات در تفسیر نمونه ؛ ص ۳۲۱

[شیاطین:]

«شَیَاطِیْنُ الْإِنْسِ»

«شیاطین» از مادّه «شطن» جمع «شیطان» معنای وسیعی دارد و به معنای هر موجود سرکش و طغیانگر و موذی است، لذا در قرآن به انسان‌های پست، خبیث و طغیانگر نیز کلمه «شیطان» اطلاق شده است. همان‌طور که در آیه، کلمه «شیطان»، هم به شیطان‌های انسانی و هم به شیطان‌های غیر انسانی که از نظر ما پنهانند، اطلاق شده. [۱۳۲۸]

[شَیْب:]

«يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِیْبًا»

«شَیْب» (بر وزن سيب) جمع «اشیب» به معنای «پیر» است، و در اصل از مادّه «شَیْب» (بر وزن عیب) و «مشیب» به معنای سفید شدن مو گرفته شده. [۱۳۲۹]

[شَیْبَةُ:]

«قُوَّةٌ ضَعْفًا وَ شَیْبَةً»

«شَیْبَةُ» از مادّه «شَیْب» به معنای پیری است. [۱۳۳۰]

[شیطان:]

«فَازَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ»

«شیطان» از مادّه «شطن» گرفته شده، و «شاطن» به معنای خبیث و پست آمده است و شیطان به موجود سرکش و متمرّد اطلاق می‌شود، اعم از انسان و یا جنّ و یا جنبندگان دیگر، و به معنای روح شریر و دور از حق، نیز آمده است، که در حقیقت همه اینها به یک قدر مشترک بازگشت می‌کنند. باید دانست «شیطان» اسم عام (اسم جنس) است، و به عبارت دیگر «شیطان» به هر موجود موذی و منحرف

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۲۲

کننده و طاغی و سرکش، خواه انسانی یا غیر انسانی می‌گویند.

مراد از «شیطان» در سوره «حجر» همان موجودات خبیثه متمرّدند که می‌خواهند به آسمانها بروند و گوشه‌ای از اخبار این عالم ما که در آسمانها منعکس است، از طریق «استراق سمع» (گوش دادن مخفیانه) در یابند، و به دوستان خود در زمین برسانند، ولی شهابها همچون تیر به سوی آنها پرتاب می‌شوند و آنها را از رسیدن به این هدف باز می‌دارند. [۱۳۳۱]

[شِیع:]

«شِیعاً لَسْتُ مِنْهُمْ»

«شِیع» از نظر لغت، به معنای فرقه‌ها، دسته‌ها و پیروان افراد مختلف است؛ بنابراین، مفرد آن «شیعه» به معنای دسته‌ای است که پیروی از مکتب یا شخص معینی می‌کند.

این معنای لغوی شیعه است ولی اصطلاحاً معنای خاصی دارد و به کسانی گفته می‌شود که بعد از پیامبر صلی الله علیه و آله پیرو مکتب امیر مؤمنان علی علیه السلام می‌باشند، و نباید معنای لغوی و اصطلاحی آن را با هم اشتباه کرد.

بنابراین «شِیع» جمع «شِیعَه» به جمعیت و گروهی گفته می‌شود که: دارای خط مشترکی هستند؛ «راغب» در کتاب «مفردات» می‌گوید: «شِیع» از ماده «شیاع» به معنای «انتشار و تقویت» است، و «شاع الحَبَر» هنگامی گفته می‌شود که خبری متعدد و قوی شود، و «شاع القوم» هنگامی گفته می‌شود که جمعیتی منتشر و فراوان گردند، و «شیعه» به کسانی می‌گویند که: «انسان به وسیله آنها قوی می‌شود».

مرحوم «طبرسی» در «مجمع البیان» اصل آن را از «مشایعت» به معنای «متابعت» دانسته و می‌گوید: «شیعه» به معنای پیرو و تابع است، و شیعه علی علیه السلام به پیروان او و آنهایی که اعتقاد به امامتش دارند، گفته می‌شود. حدیث معروف «ام سلمه» از پیامبر صلی الله علیه و آله: «شِیعَةُ عَلِيٍّ هُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» «پیروان علی علیه السلام نجات‌یابندگان در قیامت هستند» نیز اشاره به همین معناست. به هر حال، چه اصل این کلمه را از «شیاع» به معنای انتشار و تقویت بدانیم، یا از «مشایعت» به معنای متابعت، دلیل بر وجود یک نوع همبستگی فکری و مکتبی در مفهوم «شیعه و تشیع» است. ضمناً، تعبیر به «شِیع» درباره اقوام گذشته دلیل بر این است که آنها در مبارزه خود با پیامبران به صورت پراکنده عمل نمی‌کردند، بلکه، دارای خط مشترک و برنامه واحدی بودند که با عملکردهای هماهنگ تقویت می‌شد.

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۲۳

جایی که گمراهان برای خود، چنین برنامه‌ای داشته باشند آیا پیروان راستین راه حق نباید در مسیر خود از طرح‌های هماهنگ و مشترک پیروی کنند؟ [۱۳۳۲]

[شِیعاً:]

«أَوْ يَلْبِسُكُمْ شِيعاً»

«شِیعاً» از ماده «شیاع» جمع «شیعه» به معنای گروه است. [۱۳۳۳]

[شِيعَتِهِ:]

«هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ»

تعبیر به «شِيعَتِهِ» از ماده «شیاع» نشان می‌دهد که موسی علیه السلام از همان زمان ارتباطهایی با بنی اسرائیل برقرار کرده بود و گروهی پیرو داشت، و احتمالاً آنها را برای مبارزه با دستگاه جبار فرعون، به عنوان یک هسته مرکزی برگزیده بود. [۱۳۳۴]

[شِئٍ نُّكِر:]

«الدَّاعِ إِلَى شِئٍ نُّكِرٍ»

منظور از «شَئٍ نُّكِرَ» (مطلب ناشناخته) یا حسابرسی دقیق الهی است، که تا آن روز برای آنها ناشناخته بوده، و یا عذاب‌هایی است ناشناخته که هرگز باور نمی‌کردند، و یا همه اینها؛ چرا که قیامت در همه معیارهایش برای انسان‌ها ناشناخته است. [۱۳۳۵]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۲۷

ص

[صابئه:]

«وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ»

«صابئه» از «صبا» گرفته شده، چون این طائفه از طریق حق و آئین انبیاء منحرف گشتند، لذا آنها را «صابئه» می‌گویند. در «فرهنگ دهخدا» پس از تأیید این که این کلمه عبری است می‌گوید: «صابئین» جمع «صابی» و مشتق از ریشه عبری (ص - ب - ع) به معنای فرو رفتن در آب (یعنی تعمید کنندگان) می‌باشد. که به هنگام تعریب «ع» آن ساقط شده. [۱۳۳۶]

[صابړوا:]

«صَابِرُوا وَرَابِطُوا»

«صابړوا» از «مُصَابِرَه» (از باب مفاعله) به معنای صبر و استقامت در برابر صبر و استقامت دیگران است. [۱۳۳۷]

[صاحب، صاحبكُم:]

«بِصَاحِبِكُمْ مِّنْ جَنَّةٍ»

«صاحب» در اینجا ممکن است اشاره به یکی از رؤسای قوم «ثمود» باشد، و یکی از اشرار معروف آنها، که در تاریخ به عنوان «قداره بن سالف» از او یاد شده است و نیز به معنای ملازم، رفیق و همنشین است؛ و در سوره «تکویر» علاوه بر این که از مقام تواضع پیامبر نسبت به همه مردم حکایت می‌کند، که او هرگز قصد برتری جوئی نداشت، اشاره به این است که: او سالیان دراز در میان شما زندگی کرده، و همنشین با افراد شما بوده است، او را به عقل و درایت و امانت شناخته‌اید، چگونه نسبت جنون به او می‌دهید؟! جز این که او بعد از بعثت، تعلیماتی با خود آورده که با تعصب‌ها و تقلیدهای کورکورانه و هوا و هوس‌های شما سازگار نیست، لذا، برای این که خود را از اطاعت دستورات او معاف کنید، چنین نسبت ناروایی را به او می‌دهید.

و تعبیر «صاحبكُم» (همنشین و دوست شما) در سوره «سبا» در مورد شخص پیغمبر صلی الله علیه و آله، اشاره به این است که: او برای شما چهره ناشناخته‌ای نیست، او سالیان دراز در میان شما بوده، او را به امانت، درایت و صدق و راستی شناخته‌اید، تاکنون نقطه ضعفی در پرونده زندگی او مشاهده نکرده‌اید، بنابراین، انصاف دهید اتهاماتی که به او می‌بندید، همه بی‌اساس است. [۱۳۳۸]

[صاخّه:]

«فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ»

«صاخّه» از ماده «صَخَّ» در اصل، به معنای

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۲۸

صوت شدیدی است که نزدیک است گوش انسان را کر کند، و یا به راستی گوش را کر می‌کند؛ و در اینجا اشاره به «نفخه دوم

صور) است، همان صیحه عظیمی که صیحه بیداری و حیات می‌باشد، و همگان را زنده کرده، به عرصه محشر دعوت می‌کند. [۱۳۳۹]

[صاعقه:]

«أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً»

مفسران و ارباب لغت برای «صاعقه» دو معنا ذکر کرده‌اند: معنای عام، و خاص:

«صاعقه» عام به معنای هر چیزی است که انسان را هلاک می‌کند و به گفته «مجمع البیان»: «الْمُهْلَكَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ». و معنای خاص، جرقه عظیم آتشی است که از آسمان فرود می‌آید، و هر چیزی را که در مسیر آن قرار گیرد می‌سوزاند که شرح آن را در تفسیر همین آیات بیان کردیم (این جرقه بزرگ از مبادله الکتریسته میان ابر و زمین حاصل می‌شود). بنابر این اگر «صاعقه» به معنای اول باشد، هیچ منافاتی با تندباد ندارد. «راغب» در «مفردات» می‌گوید:

بعضی گفته‌اند که «صاعقه» سه گونه است:

صاعقه به معنای مرگ، به معنای عذاب و به معنای آتش. [۱۳۴۰]

[صاغر:]

«وَهُمْ صَاغِرُونَ»

«صاغر» از ماده «صَغَرَ» (بر وزن پسر) به معنای کسی است که به کوچکی راضی شود و منظور از آن در آیه فوق آن است که پرداختن جزیه باید به عنوان خضوع در برابر آئین اسلام و قرآن بوده باشد.

و به تعبیر دیگر نشانه‌ای برای همزیستی مسالمت‌آمیز و قبول موقعیت یک اقلیت سالم و محترم در برابر اکثریت حاکم بوده باشد.

و این که بعضی از مفسران آن را به عنوان تحقیر، توهین، اهانت و سخریه اهل کتاب ذکر کرده‌اند، نه از مفهوم لغوی کلمه استفاده می‌شود، نه با روح تعلیمات اسلام سازگار است و نه با سایر دستوراتی که درباره طرز رفتار با اقلیت‌های مذهبی به ما رسیده است، تطبیق می‌کند. [۱۳۴۱]

[صافات:]

«وَالصَّافَّاتِ صَفًّا»

«صافات» جمع «صافّه» است که آن نیز به نوبه خود مفهوم جمعی دارد، اشاره به گروهی است که صف کشیده‌اند؛ بنابراین «صافات» بیانگر صفوف متعدد است. [۱۳۴۲]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۲۹

[صافّات:]

«بِالْعَشِيِّ الصَّافِّاتِ»

«صافّات» از ماده «صَفَّ» جمع «صافّنه» به طوری که بسیاری از مفسران و ارباب لغت نوشته‌اند، به اسب‌هایی گفته می‌شود که به هنگام ایستادن بر روی سه دست و پا ایستاده، و یک دست را کمی بلند کرده، تنها نوک جلو سم را بر زمین می‌گذارد، و این حالت مخصوص اسب‌های چابک و تیزرو است که هر لحظه، آماده حرکت می‌باشد.

بعضی گفته‌اند: «صافیات» هم معنای مذکر و هم معنای مؤنث را دارد، بنابراین اختصاص به اسب‌های ماده نخواهد داشت. [۱۳۴۳]

[صَالِ الْجَحِيمِ:]

«مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ»

«صَالِ الْجَحِيمِ» یعنی کسی که مایل است خود را به آتش دوزخ بسوزاند، و به این ترتیب، راه عذر را بر همه منحرفان می‌بندد و در اصل «صالی» به صورت اسم فاعل بوده، و معمولاً هنگامی که صیغه اسم فاعل را در مورد موجود عاقلی به کار می‌برند، مفهومش انجام کاری از روی اراده و اختیار است. [۱۳۴۴]

[صَالِحًا:]

«نَعْمَلُ صَالِحًا»

تعبیر به «صَالِحًا» از ماده «صَلَحَ» در سوره «فاطر» (به صورت نکره) اشاره به این است که ما کمترین عمل صالحی انجام ندادیم، و لازمه‌اش این است که این همه عذاب و رنج برای کسانی است که هیچ راهی به سوی خدا در زندگی نداشته‌اند، و غرق در عصیان و گناه بودند؛ بنابراین، انجام پاره‌ای از اعمال صالح نیز ممکن است مایه نجات گردد. [۱۳۴۵]

[صَبَّ:]

«أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا»

«صَبَّ» به معنای «فرو ریختن آب از طرف بالا-است» و در اینجا منظور نزول باران است، و تعبیر به «صَبًّا» در آخر آیه، برای بیان تأکید و فراوانی این آب می‌باشد. [۱۳۴۶]

[صَبَّارًا:]

«لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ»

«صَبَّارًا» از ماده «صَبَرَ» و «شَكُور» هر دو صیغه مبالغه است که یکی فرونی صبر و استقامت را می‌رساند و دیگری فرونی شکرگزاری نعمت، اشاره به این که افراد باایمان نه در مشکلات و روزهای سخت

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۳۰

دست و پای خود را گم می‌کنند و تسلیم حوادث می‌شوند و نه در روزهای پیروزی و نعمت، گرفتار غرور و غفلت می‌گردند. [۱۳۴۷]

[صَبَأًا:]

«وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ»

در «مصباح المنیر فیومی» آمده: «صَبَأًا» به معنای کسی است که از دین خارج شده و به دین دیگری گرویده. [۱۳۴۸]

[صَبَّحَهُمْ:]

«وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً»

«صَبَّحَهُمْ» از ماده «تصبح» معنای گسترده‌ای دارد که تمام صبح را در بر می‌گیرد. [۱۳۴۹]

[صبر:]

«يُحِبُّ الصَّابِرِينَ»

«صبر» به معنای استقامت است. [۱۳۵۰]

[صَبَغ:]

«وَصَبَغٌ لِلْأَكْلَيْنِ»

«صَبَغ» در اصل، به معنای رنگ است، ولی از آنجا که انسان به هنگام خوردن غذا معمولاً نان خود را با خورشی که می‌خورد رنگین می‌کند، به تمام انواع نان خورش‌ها، «صَبَغ» گفته شده است. به هر حال، کلمه «صَبَغ»، ممکن است اشاره به همان روغن زیتون باشد که با نان می‌خوردند، و یا انواع نان خورش‌ها که از درختان دیگر استفاده می‌کردند. [۱۳۵۱]

[صَحَاف:]

«عَلَيْهِمْ بِصَحَافٍ»

«صَحَاف» جمع «صَهْفَه» (بر وزن صفحه) در اصل از ماده «صحف» به معنای گستردن، گرفته شده، و در اینجا به معنای ظرف‌های بزرگ و وسیع است. [۱۳۵۲]

[صُحُف:]

«يُؤْتِي صُحُفًا مُنَشَّرَةً»

«صُحُف» از ماده «صحف» جمع «صحیفه» به معنای ورقه‌ای است که آن را این طرف و آن طرف می‌کنند (چون اصل ماده «صحف» و «صحیفه» به معنای چیز گسترده، مانند صورت است) سپس به نامه و کتاب اطلاق شده.

و در سوره «أعلى» به معنای «لوح»، یا «ورقه» و یا چیز دیگری است که در آن مطلبی را می‌نویسند؛ و این تعبیر نشان می‌دهد که آیات قرآنی قبل از نزول بر پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله در الواحی نوشته شده بود، و فرشتگان وحی آن را با خود می‌آوردند، الواحی بسیار گرانقدر و پر ارزش. و این که بعضی گفته‌اند: منظور از این «صُحُف» کتب انبیای پیشین است، ظاهراً با آیات قبل و بعد سازگار نیست. همچنین این که گفته

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۳۱

شده: منظور از آن «لوح محفوظ» است آن نیز مناسب به نظر نمی‌رسد؛ زیرا «صُحُف» به صورت صیغه جمع در مورد «لوح محفوظ» به کار نرفته است.

و منظور از آن، در سوره «بینه»، محتوای اوراق است؛ زیرا می‌دانیم پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله هرگز چیزی را از روی اوراق نمی‌خواند. [۱۳۵۳]

[صدر:]

«يَشْرَحُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ»

منظور از «صدر» (سینه) در اینجا روح و فکر است و این کنایه در بسیاری از موارد به کار می‌رود. [۱۳۵۴]

[صَدْع:]

«وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ»

«صَدْع» به معنای شکاف در اجسام صلب و سخت است، و با توجه به آنچه در معنای «رجع» گفته شد، آن را اشاره به شکافتن زمین‌های خشک و سخت، بعد از نزول باران، و رشد و نمو گیاهان دانسته‌اند. [۱۳۵۵]

[صَدَف:]

«وَصَدَفَ عَنْهَا»

«صَدَف» از ماده «صَدَف» (بر وزن حذف) به معنای اعراض کردن شدید و بدون تفکر از چیزی است، اشاره به این که آنها نه تنها از آیات خدا روی گردانیدند بلکه با شدت از آن فاصله گرفتند، بدون این که درباره آن کمترین فکر و اندیشه‌ای به کار برند. گاهی این کلمه به معنای جلوگیری کردن و ممانعت دیگران نیز آمده است. «صَدَف» در سوره «کهف» به معنای کناره کوه است، و از این تعبیر روشن می‌شود که میان دو کناره کوه، شکافی بوده که یاجوج و ماجوج از آن وارد می‌شدند، ذو القرنین تصمیم داشت آن را پر کند. [۱۳۵۶]

[صَدَقَاتِهِنَّ:]

«النِّسَاءُ صَدَقَاتِهِنَّ»

«صَدَقَاتِهِنَّ» از ماده «صَدَق» جمع «صِدَاق» به معنای مهر است. [۱۳۵۷]

[صَدِّيق:]

«كَانَ صَدِّيقًا نَبِيًّا»

«صَدِّيق» صیغه مبالغه از «صَدَق» و به معنای کسی است که بسیار راستگو است. بعضی گفته‌اند: به معنای کسی است که هرگز دروغ نمی‌گوید، و یا بالاتر از آن توانایی بر دروغ گفتن ندارد، چون در تمام عمر عادت به راستگویی کرده است. و نیز بعضی آن را به معنای کسی می‌دانند که عملش تصدیق کننده سخن و اعتقاد او است، و نمونه کامل

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۳۲

صداقت است. [۱۳۵۸]

[صِرَ:]

«رِيحٌ فِيهَا صِرٌّ»

«صِرٌّ» و «اصرار» از یک ریشه هستند و به معنای بستن چیزی توأم با شدت می‌آید و در اینجا به معنای شدتی است که در باد باشد، خواه به شکل یک باد سوزان، و یا سرد و خشک کننده. [۱۳۵۹]

[صَرَح:]

«قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ»

«صَرَح» (بر وزن طرح) گاه، به معنای فضای وسیع و گسترده آمده، و گاه به معنای بنای مرتفع و قصر بلند، و در اینجا ظاهراً به معنای حیاط قصر است.

«صَرَح» در اصل به معنای «وضوح و روشنی»، و «تصریح» به معنای آشکار نمودن است؛ سپس، به بناهای بلند و به قصرهای زیبا و مرتفع اطلاق شده، چرا که کاملاً واضح و روشن و آشکار است، بسیاری از مفسران و ارباب لغت به این معنا تصریح کرده‌اند. [۱۳۶۰]

[صَرَصَر:]

«رِيحاً صَرَصَرًا»

«صَرَصَر» (بر وزن دفتر) در اصل از ماده «صَرَر» (بر وزن شَرَر) به معنای محکم بستن است و به همین جهت کیسه‌ای را که در آن پول می‌گذازند و در آن را محکم می‌بستند «صَرَرَه» (بر وزن طَرَه) می‌نامیدند؛ سپس به بادهای بسیار سرد یا پر سر و صدا، و یا مسموم و کشنده، که انسان را هم در هم می‌پیچد اطلاق شده است. و شاید تندباد عجیبی که قوم عاد را در هم کوبید دارای همه این صفات سه گانه بوده است، و تکرار آن در واژه «صرصر» برای تأکید است، و از آنجا که این باد، هم شدید بوده است و هم سرد، هم پر سوزش و هم پر سر و صدا، این واژه به آن اطلاق شده است. [۱۳۶۱]

[صَرَف:]

«صَرَف» به معنای منصرف ساختن است. [۱۳۶۲]

[صَرَفْنَا:]

«وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ»

تعبیر به «صَرَفْنَا» از ماده «صرف» که به معنای منتقل ساختن چیزی از حالتی، به حالت دیگر است؛ ممکن است اشاره به این معنا باشد که طائفه جنّ قبلًا از طریق «استراق سمع» به اخبار آسمان‌ها گوش فرا می‌دادند، با ظهور پیامبر اسلام از آن لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۳۳

بازگردانده شدند و به سوی قرآن روی آوردند. [۱۳۶۳]

[صَرَفْنَا:]

«وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ»

«صَرَفْنَا» از ماده «تصریف» به معنای تغییر دادن و دگرگون ساختن است، و مخصوصاً با توجه به این که از باب «تفعیل» است، معنای کثرت را نیز در بردارد. و از آنجا که بیانات قرآن، در زمینه اثبات توحید و نفی شرک، گاهی در لباس استدلال منطقی، گاهی فطری، زمانی در شکل تهدید، گاهی تشویق، و خلاصه از انواع طرق و فنون مختلف کلام، برای آگاه ساختن و بیدار کردن

مشرکان استفاده شده است، تعبیر به «صَرَفْنَا» در مورد آن بسیار مناسب است.

بنابراین، هدف از این تعبیر، آن است که ما در لباس‌های گوناگون و چهره‌های مختلف و به هر زبانی که امکان تأثیر در آن بوده، با مردم سخن گفته‌ایم. [۱۳۶۴]

[صُرْهُنَّ:]

«الطَّيْرُ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ»

«صُرْهُنَّ» در اصل از ریشه «صَوَّرَ» (بر وزن غور) گرفته شده که به معنای «قطع کردن»، «متمایل نمودن» و «بانگ زدن» است، که از میان این سه معنا، در اینجا همان معنای نخست، منظور است، یعنی: چهار مرغ انتخاب کن و آنها را ذبح نموده و قطعه قطعه کرده در هم بیامیز. [۱۳۶۵]

[صَرَّة:]

«أَمْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ»

واژه «صَرَّة» از ماده «صَرَّ» (بر وزن شَرَّ)، در اصل به معنای بستن و به هم بستگی است، و به فریاد شدید و همچنین جمعیت متراکم نیز گفته می‌شود، چرا که دارای شدت و به هم پیوستگی است. [۱۳۶۶]

[صَرِيخ:]

«فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ»

«صَرِيخ» از ماده «صراخ» به معنای فریادرس است. [۱۳۶۷]

[صَرِيم:]

«فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ»

«صَرِيم» از ماده «صرم» به معنای «قطع» است، و در اینجا به معنای «شب ظلمانی»، یا «درخت بدون میوه» یا «خاکستر سیاه» است؛ زیرا شب با فرا رسیدن روز قطع می‌شود، همان گونه که روز با فرارسیدن شب، و لذا گاهی به شب و روز «صریمان» می‌گویند. [۱۳۶۸]

[صَعْد:]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۳۴

«يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعَدًا»

«صَعَد» (بر وزن سفر) به معنای صعود کردن و بالا-رفتن است، و گاه به معنای «گردنه» آمده است؛ و از آنجا که بالا-رفتن از گردنه‌ها، مشقت‌بار است، این واژه به معنای «امور مشقت‌بار» به کار می‌رود. به همین جهت، بسیاری از مفسران آیه فوق را این گونه تفسیر کرده‌اند که: منظور، «عذاب مشقت‌بار» است؛ شبیه آنچه در آیه ۱۷ سوره «مدثر» آمده است که درباره بعضی از مشرکان می‌فرماید: سَأُرْهِقُهُ صَعْدًا «من او را مجبور می‌کنم از قله زندگی (که مشقت‌بار است) بالا بروم». ولی، این احتمال وجود دارد که تعبیر فوق، ضمن بیان مشقت‌بار بودن این عذاب، اشاره به روز افزون بودن آن نیز باشد. [۱۳۶۹]

[صَعَق:]

«فَصَعَقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ»

«صعق»، هم به معنای بی‌هوش شدن و هم مردن آمده است و کسانی که قائل هستند نفخه صور، سه یا چهار نفخه است، نفخه دوم و سوم را «نفخه مرگ» و «حیات» می‌دانند که در آیات مورد بحث و آیات دیگر قرآن، به آن اشاره شده، یکی را نفخه «صعق» می‌گویند و دیگر را نفخه «قیام». [۱۳۷۰]

[صُعُود، صُعُود:]

«سَأَرْهَقُهُ صُعُودًا»

«صُعُود» (بر وزن کبود) به معنای مکانی است که از آن بالا می‌روند و «صُعُود» (بر وزن قعود) به معنای «بالا رفتن» است. و از آنجا که بالا-رفتن از قله‌های مرتفع کار بسیار شاق و مشکلی است این تعبیر در مورد هر کار مشکل و پرهزمت به کار می‌رود، و لذا بعضی آن را به عذاب الهی تفسیر کرده‌اند.

بعضی گفته‌اند: «صعود» کوهی است از آتش در جهنم، که انسان را مجبور می‌کند از آن بالا رود، یا این که کوهی است صعب العبور، با شیب تند و زیاد که وقتی از آن بالا می‌رود سقوط می‌کند. و به زیر می‌افتد، و این موضوع پیوسته تکرار می‌شود. [۱۳۷۱]

[صَعِيد:]

«فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا»

«صَعِيد» از ماده «صعود» گرفته شده، اشاره به این است که بهتر است خاک‌های سطح زمین برای این کار انتخاب شود، همان خاک‌هایی که در معرض تابش آفتاب و مملو از هوا و باکتری‌های میکروب‌کش است. بسیاری از دانشمندان لغت برای «صَعِيد» دو معنا ذکر کرده‌اند: یکی خاک و دیگری تمام

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۳۵

چیزهایی که سطح کره زمین را پوشانیده، اعم از خاک، ریگ، سنگ و غیره، و همین موضوع باعث اختلاف نظر فقهاء در چیزی که تیمم بر آن جایز است شده، ولی با توجه به ریشه لغوی کلمه «صَعِيد» که همان «صعود و بالا قرار گرفتن» می‌باشد، معنای دوم به ذهن نزدیک‌تر است. [۱۳۷۲]

[صَغَتْ:]

«فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا»

«صَغَتْ» از ماده «صغو» (بر وزن عفو) به معنای متمایل شدن به چیزی است لذا می‌گویند: صَغَتْ النُّجُومُ «یعنی ستارگان، متمایل به سوی مغرب شدند»؛ به همین جهت، واژه «اصغاء» به معنای گوش فرا دادن به سخن دیگری آمده است. و منظور از «صَغَتْ قُلُوبُكُمَا» در آیه مورد بحث، انحراف دل‌های آنها از حق، به سوی گناه بوده است. [۱۳۷۳]

[صَف:]

«يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا»

«صَفَّ» در اصل، معنای مصدری دارد، و به معنای قرار دادن چیزی در خط صاف است، ولی در اینجا معنای اسم فاعل را دارد. [۱۳۷۴]

[صَفَح:]

«الصَّفْحُ الْجَمِيلُ»

«صَفَح» به معنای روی هر چیزی است مانند صفحه صورت و به همین جهت «فَاصَّحَ» به معنای روی برگردان و صرف نظر کن آمده است. روی گرداندن از چیزی، گاهی، به خاطر بی‌اعتنایی و قهر کردن و مانند آن است، و گاهی، به خاطر عفو و گذشت بزرگوارانه، و مرتبه بالاتری از صرف نظر کردن از مجازات است یعنی ترک همه نوع سرزنش.

«صَفَحَ» به معنای جانب و طرف چیزی، و به معنای عرض و پهنا نیز می‌آید، و در سوره «زخرف»، به معنای اول است، یعنی آیا ما این قرآن را که مایه یادآوری است، از سوی شما به جانب دیگری متمایل سازیم؟ [۱۳۷۵]

[صُفْر:]

«كَأَنَّهُ جَمَلَتِ صُفْرٌ»

«صُفْرٌ» از ماده «صُفْرَةٌ» (بر وزن قفل) جمع «أَصْفَرُ» به معنای چیزی است که زرد رنگ باشد و گاه به رنگ‌های تیره و متمایل به سیاه نیز اطلاق شده، ولی در اینجا مناسب همان معنای اول است؛ زیرا جرقه‌های آتش زرد متمایل به سرخ است. [۱۳۷۶]

[صَفْصَف:]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۳۶

«قَاعًا صَفْصَفًا»

«صَفْصَف» به معنای زمین صاف است، و از این دو وصف استفاده می‌شود که در آن روز، کوه‌ها و گیاهان، همگی از صفحه زمین محو می‌شوند و زمینی صاف و ساده باقی می‌ماند. [۱۳۷۷]

[صَفْوَان:]

«كَمَثَلِ صَفْوَانٍ»

«صَفْوَان» از ماده «صَفَاء» به معنای قطعه سنگ بزرگ و صاف است که چیزی در آن نفوذ نمی‌کند، و چیزی بر آن قرار نمی‌گیرد. [۱۳۷۸]

[صَكَّت:]

«فَصَكَّتْ وَجْهَهَا»

«صَكَّت» از ماده «صَكَّ» (بر وزن شک)، به معنای زدن شدید، یا به صورت زدن است، و منظور در اینجا این است که همسر ابراهیم علیه السلام هنگامی که نوید تولد فرزندی را شنید، همان گونه که عادت زنان است، دست‌ها را از شدت تعجب و حیا به صورت زد. [۱۳۷۹]

[صلات:]

«يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ»

«صلات»، و «صلوات» که جمع آن است، هر گاه به خدا نسبت داده شود، به معنای فرستادن رحمت است، و هر گاه به فرشتگان و مؤمنان منسوب گردد به معنای طلب رحمت می‌باشد. [۱۳۸۰]

[صَلْب:]

«بَيْنَ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ»

«صَلْب» به معنای پشت است، در این که منظور از «صلب» و «ترائب» در این آیه شریفه چیست؟ در میان مفسران گفتگوی بسیار است و تفسیرهای فراوانی برای آن گفته‌اند (رجوع به ترائب). [۱۳۸۱]

[صَلْدًا:]

«صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ»

«صَلْدًا» نیز به معنای سنگ صافی است که چیزی بر آن نمی‌روید. [۱۳۸۲]

[صَلْصَال:]

«الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ»

«صَلْصَال» از ماده «صلصلة» در اصل به معنای «رفت و آمد صدا در اجسام خشک» است؛ سپس به خاکهای خشکیده که وقتی اشاره به آن می‌کنند صدا می‌کند «صلصال» گفته شده است. باقیمانده آب در ظرف را نیز «صَلْصَلَه» می‌نامند؛ چرا که به هنگام حرکت به این طرف و آن طرف، صدا می‌کند.

بعضی نیز گفته‌اند: «صلصال» به معنای «گِلِ بدبو» (لجن) است، ولی معنای اول

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۳۷

مشهورتر و معروف‌تر است. [۱۳۸۳]

[صَلُّوا:]

«صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا»

آنچه مناسب‌تر با ریشه لغوی این کلمه، و ظاهر آیه قرآن به نظر می‌رسد، این است که «صَلُّوا» امر به طلب رحمت و درود فرستادن بر پیامبر صلی الله علیه و آله است. [۱۳۸۴]

[صلوات:]

«وَصَلَوَاتُ وَمَسَاجِدُ»

«صلوات» جمع «صلوة» به معنای «معبد یهود» است، و بعضی آن را معرب «صلوئا» می‌دانند که در لغت عبرانی به معنای نماز خانه است. [۱۳۸۵]

[صَلَى:]

«فَسَوْفَ نُضِلُّهُ نَارًا»

«صَلَى» (بر وزن سرو) در اصل، به معنای نزدیک شدن به آتش است، گرچه گرم شدن و برشته شدن و سوخته شدن با آتش را نیز «صَلَى» می‌گویند، اما در آیه فوق به معنای وارد شدن و سوختن در آتش است. [۱۳۸۶]

[صَلَّى:]

«هُمْ أُولَىٰ بِهَا صِلِيًّا»

«صَلَّى» از ماده «صَلَى» مصدر است که هم به معنای روشن کردن آتش، و هم چیزی را که با آتش می‌سوزانند آمده است. [۱۳۸۷]

[صَمَّ:]

«الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ»

«صَمَّ» از ماده «صَمَمَ» جمع «اَصَمَّ» به معنای کر است. [۱۳۸۸]

[صَمَد:]

«اللَّهُ الصَّمَدُ»

برای «صمد» در روایات، کلمات مفسران و ارباب لغت، معانی زیادی ذکر شده است؛ «راغب» در «مفردات» می‌گوید: «صمد» به معنای آقا و بزرگی است که برای انجام کارها به سوی او می‌روند.

و بعضی گفته‌اند: «صمد» به معنای چیزی است که تو خالی نیست، بلکه پر است. در «مقایس اللغة» آمده است: «صمد» دو ریشه اصلی دارد: یکی به معنای «قصد» است، و دیگری به معنای «صلابت و استحکام» و این که به خداوند متعال «صمد» گفته می‌شود، به خاطر این است که، بندگان قصد درگاه او می‌کنند. و شاید به همین مناسبت است که معانی متعدد زیر نیز، در کتب لغت برای «صمد» ذکر شده است:

شخص بزرگی که در منتهای عظمت است،

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۳۸

کسی که مردم در حوائج خویش به سوی او می‌روند، کسی که برتر از او چیزی نیست، و کسی که دائم و باقی بعد از فناء خلق است.

لذا امام حسین بن علی علیه السلام در حدیثی برای «صمد» پنج معنا بیان فرموده:

صمد، کسی است که در منتهای سیادت و آقایی است. صمد، ذاتی است دائم، ازلی و جاودانی. صمد، وجودی است که خوف ندارد. صمد، کسی است که نمی‌خورد و نمی‌آشامد. صمد، کسی است که نمی‌خوابد.

در عبارت دیگری آمده است: «صمد، کسی است که قائم به نفس است و بی‌نیاز از غیر».

صمد، کسی است که تغییرات و کون و فساد ندارد. از امام علی بن الحسین علیه السلام نقل شده است که فرمود: «صمد کسی است که شریک ندارد، و حفظ چیزی برای او مشکل نیست، و چیزی از او مخفی نمی‌ماند».

بعضی نیز گفته‌اند: «صمد» کسی است که هر وقت چیزی را اراده کند، می‌گوید: موجود باش، آن هم فوراً موجود می‌شود. [۱۳۸۹]

[صنع:]

«يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ»

«صنع» آن چنان که «راغب» در کتاب «مفردات» گفته (غالباً) به معنای کارهای جالب می‌آید، و در آیه فوق به معنای معماری‌های زیبا و چشمگیر عصر فرعونیان آمده است. [۱۳۹۰]

[صِنوان:]

«صِنَوَانٌ وَ غَيْرُ صِنَوَانٍ»

«صِنَوَان» جمع «صِنَو» در اصل به معنای شاخه‌ای است که از تنه اصلی درخت بیرون می‌آید و بنابراین «صِنوان» به معنای شاخه‌های مختلفی است که از یک تنه بیرون می‌آید. برای «صِنَو» معنای دیگری ذکر کرده‌اند و آن «شیه» است، ولی به نظر می‌رسد که این معنا از معنای اول که در بالا ذکر کردیم گرفته شده است. [۱۳۹۱]

[صُواع:]

«نَفَقِدُ صُوعَ الْمَلِكِ»

«صُوع» به معنای پیمان است. [۱۳۹۲]

[صَوَاف:]

«اللَّهُ عَلَيْهَا صَوَافٌ»

«صَوَاف» از ماده «صَف» جمع «صَافَه» به معنای «صف کشیده» است و به طوری که در روایات وارد شده، منظور این است که: دو دست شتر قربانی را از میچ تا زانو در حالی که ایستاده باشد، با هم ببندند تا به

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۳۹

هنگام نحر زیاد تکان به خود ندهد و فرار نکند. [۱۳۹۳]

[صوامع:]

«لَهُدْمَتْ صَوَامِعُ»

«صوامع» جمع «صومعه» به معنای مکانی است که معمولاً در بیرون شهرها و دور از جمعیت، برای تارکان دنیا، زهاد و عباد ساخته می‌شد که در فارسی به آن «دیر» گویند (باید توجه داشت «صومعه» در اصل به معنای بنایی است که قسمت بالای آن به هم پیوسته است، و ظاهراً اشاره به گلدسته‌های چهار پهلویی بوده که راهبان برای صومعه خود درست می‌کردند). [۱۳۹۴]

[صور:]

«وَنُفِخَ فِي الصُّورِ»

«صور» به معنای شیپور یا شاخ میان تهی است، که معمولاً برای حرکت قافله، یا لشکر، یا برای توقف آنها به صدا درمی‌آوردند، البته

آهنگ این دو، با هم متفاوت بوده، شیپور توقف، قافله را یک جا متوقف می‌کرد، و شیپور حرکت، اعلام شروع حرکت قافله بود. ولی تعداد کمی از مفسرین «صور» را جمع «صورت» دانسته، و بنابراین، نفخ صور را به معنای دمیدن در صورت، مانند دمیدن روح در کالبد بشر دانسته‌اند، طبق این تفسیر، یک مرتبه در صورت‌های انسانی دمیده می‌شود و همگی می‌میرند، و یک بار دمیده می‌شود، همگی جان می‌گیرند. توجه کنید «صور» (بر وزن نور) و «صُور» (بر وزن زحل) هر دو جمع «صورت» می‌باشد. و معمولاً به وسیله «صور» (شیپور)، دستورهایی به سربازان برای جمع شدن، یا حاضر باش و یا استراحت و خواب می‌دهند، و استعمال آن در مورد «صور اسرافیل» یک نوع کنایه و تشبیه است. [۱۳۹۵]

صُوف:

«أَصْوَفُهَا وَأَوْبَارُهَا»
موهایی که بر بدن چهارپایان می‌روید گاهی کمی نرم‌تر است که آن را پشم می‌گوئیم و عرب آن را «صُوف» می‌نامد (و جمع آن أَصْوَف است). [۱۳۹۶]

صِیَاصِی:

«مِنْ صِیَاصِیهِمْ»
«صِیَاصِی» جمع «صِیَصِی» به معنای قلعه‌های محکم است، سپس به هر وسیله لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۴۰
دفاعی نیز اطلاق شده است، مانند شاخ گاو و شاخکی که در پای خروس است. [۱۳۹۷]

صَیْحَه:

«الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ»
«صِیْحَه» در لغت به معنای «صدای عظیمی» است، که معمولاً از دهان انسان یا حیوانی بیرون می‌آید، ولی اختصاص به آن ندارد، بلکه، هر گونه صدای عظیم را شامل می‌شود.
«صَیْحَه» در اصل به معنای «شکافتن چوب یا لباس و برخاستن صدا» از آن است، سپس در هر صدای بلند، و فریاد مانند، به کار رفته، گاه به معنای طول قامت نیز آمده، مثلاً گفته می‌شود: بِأَرْضِ فَلَانٍ شَجَرٌ قَدْ صَاحَ! «در فلان زمین درختی است که فریاد می‌کشد» یعنی آن چنان طولانی شده، که گویی فریاد می‌زند و مردم را به سوی خود می‌خواند.
«صَیْحَه» در سوره «قمر» به معنای صدای عظیمی است که از آسمان برمی‌خیزد، و ممکن است اشاره به صاعقه وحشت‌زایی باشد که بر فراز شهر آنها در گرفت. [۱۳۹۸]
لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۴۳

ض

ضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا:

«وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا»

«ضاقَ بِهِمْ ذَرْعًا» یعنی دلتنگ و ناراحت شد. [۱۳۹۹]

[ضال:]

«وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى»

«ضالّ» از ماده «ضلال» از نظر لغت به دو معنا آمده: «گمشده» و «گمراه» مثلاً گفته می‌شود: الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ «دانش، گمشده انسان با ایمان است». و به همین مناسبت، به معنای مخفی و غائب نیز آمده، لذا در آیه ۱۰ «سجده» می‌خوانیم منکران معاد می‌گفتند: إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ «هنگامی که در زمین پنهان و غائب شدیم در خلقت نوینی قرار خواهیم گرفت»؟

اگر «ضالّ» در آیه مورد بحث، به معنای «گمشده» باشد، مشکلی پیش نمی‌آید، و اگر به معنای «گمراه» باشد، منظور نداشتن دسترسی به راه نبوت و رسالت قبل از بعثت است. و یا به تعبیر دیگر، پیامبر در ذات خود چیزی نداشت، هر چه داشت از سوی خدا بود؛ بنابراین، در هر دو صورت مشکلی پیش نمی‌آید. [۱۴۰۰]

[ضامر:]

«عَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ»

«ضامر» از ماده «ضُمور» به معنای حیوان لاغر است. [۱۴۰۱]

[ضبح:]

«وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا»

«ضبح» (بر وزن مدح) به معنای صدای نفس‌های تند و سریع اسب است، که هنگام دویدن از او به گوش می‌رسد. [۱۴۰۲]

[ضَحَك:]

«قَاتِمَةُ فَضْحَكٍ»

بعضی از مفسران اصرار دارند: «ضَحَك» را از ماده «ضَحَك» (بر وزن درک) به معنای «عادت زنانه» بگیرند، و گفته‌اند: درست در همین لحظه بود که، ساره در آن سن زیاد، و بعد از رسیدن به حد یأس، بار دیگر عادت ماهیانه را - که نشانه امکان تولد فرزند بود - پیدا کرد، و لذا وقتی او را بشارت به تولد «اسحاق» دادند، کاملاً توانست این مسئله را باور کند، آنها به این استدلال کرده‌اند که: در لغت عرب گفته می‌شود: ضَحَكَ الْأَرَانِبُ یعنی: «خرگوش‌ها عادت شدند!» ولی، این احتمال از جهات مختلفی بعید است. [۱۴۰۳]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۴۴

[ضحي:]

«يُحْشَرُ النَّاسُ ضُحًى»

«ضُحًى» در لغت به معنای گسترش آفتاب، یا بالا آمدن خورشید است، و «واو» در جمله «وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى» دلیل بر معیت می‌باشد.

«ضَحی» به معنای موقعی است که نور آفتاب در آسمان و زمین پهن می‌شود. به معنای اوائل روز نیز آمده، یعنی آن موقعی که خورشید در آسمان بالا بیاید و نور آن بر همه جا مسلط شود، و این در حقیقت، بهترین موقع روز است؛ و به تعبیر بعضی، در حکم فصل جوانی است، در تابستان هوا هنوز گرم نشده، و در زمستان سرمای هوا شکسته شده است، و روح و جان انسان در این موقع آماده هر گونه فعالیت است. [۱۴۰۴]

ضَر:

«وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ»

«ضُر» عبارت است از کمبودهایی که به انسان دست می‌دهد اعم از این که جنبه بدنی داشته باشد مثل نقصان عضو و انواع بیماری‌ها و یا جنبه روحی مثل جهل، سفاهت و جنون و یا جنبه‌های دیگر مانند از بین رفتن مال و مقام و فرزندان و «ایوب» گرفتار بسیاری از این ناراحتی‌ها شد. [۱۴۰۵]

ضِرار:

«مَسْجِدًا ضِرَارًا»

«ضِرار» از ماده «ضَر» به معنای: «زیان رسانیدن عمدی» است. [۱۴۰۶]

ضَرَاء:

«الْبُؤْسَاءِ وَالضَّرَاءِ»

«ضَرَاء» از ماده «ضَر» به گفته «راغب» در «مفردات»: نقطه مقابل «سَرَاء» یعنی آنچه مایه مسرت و موجب منفعت است، می‌باشد (دقت کنید)، و «ضَرَاء» به معنای ناراحتی روحی مانند: غم و اندوه و جهل و نادانی و یا ناراحتی‌هایی که از بیماری و از دست دادن مقام و مال و ثروت پیدا می‌شود. و «بُؤْسَاء» یکی از عوامل ایجاد «ضَرَاء» خواهد بود، بنابراین «ضَرَاء» شامل هر گونه زیانی که دامنگیر انسان بشود در امور جانی، مالی، عرضی و امثال آن را شامل می‌گردد. [۱۴۰۷]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۴۵

ضَرِیع:

«طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ»

«ضَرِیع» از ماده «ضَرُوع» است و در این که «ضَرِیع» چیست؟ مفسران تفسیرهای گوناگونی دارند؛ بعضی گفته‌اند: نوعی خار است که به زمین می‌چسبد، هنگامی که خشک نبود قریش آن را «شَبْرَق» می‌نامیدند، و هنگامی که خشک می‌شد، آن را «ضَرِیع» می‌گفتند، گیاهی است سمی که هیچ حیوان و چهارپایی به آن نزدیک نمی‌شود.

«خلیل» از علمای لغت می‌گوید: «ضَرِیع» گیاه سبز بدبوئی است که از دریا بیرون می‌افتد.

«ابن عباس» گفته است: «درختی است از آتش که اگر در دنیا باشد، زمین و هر چه را بر آن است می‌سوزاند!» ولی، در حدیثی از پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله می‌خوانیم: «ضَرِیع چیزی است در آتش دوزخ، شبیه خار، تلخ‌تر از صبر، متعفن‌تر از مردار، و سوزنده‌تر از آتش، خداوند آن را ضَرِیع نام نهاده است» (الضَّرِيعُ شَيْءٌ يَكُونُ فِي النَّارِ يَشَبُه الشَّوْكَ، أَشَدُّ مَرَارَةً مِنَ الصَّبْرِ، وَأَثْنُ مِنَ الْجَفِيفَةِ، وَآخَرُ مِنَ النَّارِ، سَمَاءُ اللَّهِ ضَرِيعًا).

بعضی نیز گفته‌اند: «ضَرِیع» طعامی است ذلت‌آفرین که دوزخیان برای رهایی از آن، به درگاه خدا تضرع می‌کنند (فراموش نکنیم ماده «ضرع» به معنای ضعف و ذلت و خضوع است) این تفسیرها با هم منافاتی ندارد و ممکن است در معنای این واژه جمع باشد. [۱۴۰۸]

[ضِعْف:]

«هُمُ الْمُضْعِفُونَ»

«ضِعْف» در لغت عرب، به معنای دو چندان نیست، بلکه دو برابر و چندین برابر را شامل می‌شود و حداقل در مورد آیه، ده برابر است (چنان که قرآن می‌گوید: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا). «راغب» در «مفردات» در معنای «ضعف» می‌گوید: ضَاعَفْتُهُ ضَاعَفْتُ إِلَيْهِ مِثْلَهُ فَضَاعَفْتُ: «آن را مضاعف ساختم یعنی همانندش و یا بیشتر و چند برابر بر آن افزودم» (دقت کنید). [۱۴۰۹]

[ضعیف:]

«وَالْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ»

«ضعیف» از ماده «ضَعَف» کسی است که ناتوان است. [۱۴۱۰]

[ضِعْث:]

«وَ خُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا»

«ضِغْث» (بر وزن حرص) به معنای دسته‌ای از چوبهای نازک ساقه گندم و جو و یا رشته‌های خوشه خرما و یا دسته گل و مانند آن است. [۱۴۱۱]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۴۶

[ضَفَادَع:]

«الْقَمَلُ وَالضَّفَادِعُ»

«ضَفَادَع» جمع «ضَفْدَع» است، «ضَفْدَع» به معنای قورباغه است، این کلمه به صورت جمع در آیه فوق آمده ولی عذاب‌های دیگر به صورت مفرد ذکر شده است و شاید این دلیل بر آن باشد که انواع مختلفی از قورباغه را خداوند بر اینها مسلط ساخت. این قورباغه‌ها از رود «نیل» سر برآوردند و آن قدر تولید مثل کردند که زندگی آنها را قرین بدبختی و مشکلات کرد. [۱۴۱۲]

[ضَلُّوا:]

«قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا»

«ضَلُّوا» از ماده «ضَلَّ لال» است. مفسران برای «ضَلُّوا» در اینجا دو معنا گفته‌اند: بعضی آن را به معنای «ضاعوا» و «هَلَكُوا» گرفته‌اند، و بعضی به معنای «غابوا» چنان که می‌گوئیم «ضلت الدابة» یعنی «غابت فلم يُعَرَفْ مكانها». [۱۴۱۳]

[ضَنَك:]

«فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا»

«ضَنْك» به معنای سختی و تنگی است، این کلمه همیشه به صورت مفرد به کار می‌رود و تثنیه و جمع و مؤنث ندارد. [۱۴۱۴]

[ضنین:]

«عَلَى الْغَيْبِ بَضَيْنٌ»

«ضَنین» از ماده «ضَنَنَه» (بر وزن مَنَنَه) به معنای بخل در مورد اشیاء نفیس و گران بها است، و این صفتی است که هرگز در پیامبران وجود ندارد، و اگر دیگران به خاطر علوم محدودشان چنین صفتی را دارند، پیامبر صلی الله علیه و آله که سر چشمه علمش اقیانوس بیکران علم خدا است، از این گونه صفات مبرا است. [۱۴۱۵]

[ضیاء:]

«جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً»

«ضیاء» از ماده «ضَوء» است. در این که میان «ضیاء» و «نور» چه تفاوتی است، مفسران گفتگوی فراوان دارند: بعضی هر دو را مترادف و به یک معنا دانسته‌اند.

بعضی گفته‌اند: «ضیاء» که در مورد نور «خورشید» به کار رفته، همان نور قوی است، اما کلمه «نور» که درباره «ماه» به کار رفته، نور ضعیف تر است.

سومین نظر در این باره این است که: «ضیاء» به معنای نور ذاتی است، ولی «نور» مفهوم اعمی دارد، که ذاتی و عرضی هر دو را شامل می‌شود.

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۴۷

بنابراین، تفاوت تعبیر در آیه، اشاره به این نکته است که خداوند «خورشید» را منبع جوشش نور قرار داد، در حالی که نور «ماه»، جنبه اکتسابی دارد، و از «خورشید» سرچشمه می‌گیرد. [۱۴۱۶]

[ضیف:]

«عَنْ ضَيْفٍ إِبْرَاهِيمَ»

گر چه «ضَیف» در اینجا به صورت مفرد است، ولی، همان گونه که بعضی از مفسران بزرگ گفته‌اند، هم معنای مفرد دارد و هم معنای جمع (مهمان و مهمانان). [۱۴۱۷]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۵۱

ط

[طائر:]

«لَا طَائِرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ»

«طائر» از ماده «طَیْران» به هر گونه پرنده‌ای گفته می‌شود، منتها چون در پاره‌ای از موارد به امور معنوی که دارای پیشرفت و جهش هستند این کلمه اطلاق می‌شود در آیه مورد بحث، برای این که نظر فقط روی «پرنده‌گان» متمرکز شود جمله «یطیر بجناحیه» به آن

افزوده شده است.

ولی، در سوره «اسراء» اشاره به چیزی است که در میان عرب معمول بوده، که به وسیله پرندگان، فال نیک و بد می‌زدند، و از چگونگی حرکت آنها، نتیجه‌گیری می‌کردند.

مثلاً اگر پرنده‌ای از طرف راست آنها حرکت می‌کرد، آن را به فال نیک می‌گرفتند، و اگر از طرف چپ حرکت می‌کرد آن را به فال بد می‌گرفتند (و به آن «تطیر» می‌گفتند). اما غالباً این کلمه (تطیر) به معنای فال بد زدن به کار می‌رود، در حالی که «تغال» بیشتر به فال نیک زدن گفته می‌شود. [۱۴۱۸]

[طائِف:]

«طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ»

«طَائِفٌ» از ماده «طواف» به معنای «طواف کننده» است، گویا وسوسه‌های شیطانی همچون طواف کننده‌ای پیرامون فکر و روح انسان پیوسته گردش می‌کنند تا راهی برای نفوذ بیابند، اگر انسان در این هنگام به یاد خدا و عواقب شوم گناه بیفتد، آنها را از خود دور ساخته و رهایی می‌یابد و گرنه سرانجام در برابر این وسوسه‌ها تسلیم می‌گردد.

ولی، گاه کنایه از بلا و مصیبتی است که در شب روی می‌دهد، و منظور در سوره «قلم» همین است. [۱۴۱۹]

[طَائِفَةٌ:]

«وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ»

«طَائِفَةٌ» از ماده «طواف» به معنای حرکت دور چیزی است، و از آنجا که در گذشته برای مسائل ایمنی و امنیتی، به صورت دسته جمعی، مسافرت می‌کردند، واژه «طَائِفَةٌ» بر آنها اطلاق شد، سپس به هر گروه و جمعیتی «طَائِفَةٌ» گفتند. [۱۴۲۰]

[طَارِق:]

«وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ»

«طَارِق» از ماده «طرق» (بر وزن برق) به معنای کوبیدن است، و راه را از این جهت «طریق» گویند که با پای رهروان کوبیده می‌شود، و «مِطْرَقَه» به معنای پتک و چکش است که برای کوبیدن فلزات و مانند آن به

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۵۲

کار می‌رود. و از آنجا که درهای خانه‌ها را به هنگام شب می‌بندند، و کسی که شب وارد می‌شود، ناچار است در را بکوبد، به‌اشخاصی که در شب وارد می‌شوند «طارق» گویند. [۱۴۲۱]

[طَاغُوت:]

«يَكْفُرُ بِالطَّاغُوتِ»

«طَاغُوت» صیغه مبالغه از ماده «طغیان» به معنای تعدی و تجاوز از حد و مرز است، و به هر چیزی که سبب تجاوز از حد گردد، گفته می‌شود؛ از این رو شیاطین، بتها، حکام جبار و مستکبر و هر معبودی غیر از پروردگار، و هر مسیری که به غیر حق منتهی می‌شود، همه، طاغوت است.

این کلمه هم به معنای مفرد و هم به معنای جمع استعمال می‌شود، هر چند گاهی آن را به «طواغیت» جمع می‌بندند.

بعضی از مفسران، مانند «زمخشری» در «کشاف» معتقدند: «طاغوت» در اصل «طَغُوت» (بر وزن فعلوت) همانند «ملکوت» بوده، سپس مقلوب شده و لام الفعل بر عین الفعل تقدم یافته و «طِغُوت» شده، و بعد از تبدیل یاء به الف «طاغوت» گردیده، و از چند جهت معنا تأکید را می‌رساند؛ صیغه مبالغه، معنای مصدری، و قلب. [۱۴۲۲]

[طاغیه:]

«طاغیه» از ماده «طُغیان» به معنای موجودی است که از حدّ خود تجاوز کند و این، هم با زلزله سازگار است و هم با صاعقه، بنابراین، تضادی در میان آیات نیست. [۱۴۲۳]

[طالب:]

«الطَّالِبُ وَ الْمَطْلُوبُ»

در این که منظور از «طالب» چیست؟ حق آن است که «طالب» در این آیه عبادت کنندگان بت‌ها هستند. بعضی از مفسران نیز، احتمال داده‌اند: «طالب» اشاره به مگس است. بعضی دیگر، «طالب» را بت‌ها دانسته‌اند. [۱۴۲۴]

[طامّه:]

«فَإِذَا جَاءَتْ طَاطَمَةٌ»

«طامّه» از ماده «طَمَ» (بر وزن فَنّ) در اصل، به معنای پر کردن است و به هر چیزی که در حدّ اعلی قرار گیرد «طامّه» می‌گویند، و لذا به حوادث سخت و مصائب بزرگ که مملوّ از مشکلات است نیز «طامّه» اطلاق می‌شود، و در اینجا اشاره به قیامت است که مملوّ از حوادث هولناک می‌باشد و توصیف آن به «کبری تأکید بیشتری درباره اهمیت و عظمت این حادثه بی‌نظیر است. [۱۴۲۵]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۵۳

[طباق:]

«سَبَّحَ سَمَآوَاتٍ طِبَاقًا»

«طباق» از ماده «مطابَقَه» مصدر باب «مفاعله» به معنای «مطابقه» است؛ گاه به معنای قرار گرفتن چیزی بالای چیزی می‌آید و گاه به معنای هماهنگی و مطابقت دو چیز با یکدیگر است؛ و در اینجا هر دو معنا صدق می‌کند. مطابق معنای اول، آسمان‌های هفتگانه یکی بالای دیگری قرار دارد؛ و به طوری که در تفسیر آسمان‌های هفتگانه در گذشته گفته‌ایم، یک تفسیر قابل توجه این است که تمام آنچه را ما با چشم مسلّح و غیر مسلّح از ستارگان ثوابت و سیّار می‌بینیم، همه جزء آسمان اول است، و شش عالم دیگر، یکی ما فوق دیگری بعد از آن قرار دارد که از دسترس علم و دانش انسان امروز بیرون است، و ممکن است در آینده این شایستگی را پیدا کند که آن عوالم، عجیب و گسترده را یکی بعد از دیگری کشف کند. و بنابر احتمال دوم، قرآن به هماهنگی و مطابقت آسمان‌های هفتگانه در نظم و عظمت و زیبایی اشاره می‌کند. [۱۴۲۶]

[طِبْتُمْ:]

«سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ»

«طِبُّم» از ماده «طیب» (بر وزن صید) به معنای پاکیزگی است؛ و چون بعد از سلام و درود قرار گرفته، مناسب این است که مفهوم «انشائی» داشته باشد، یعنی پاک و پاکیزه باشید، و خوش و خرم بمانید، و یا به تعبیر دیگر: «گوارا باد بر شما این نعمت‌های پاک، ای پاک‌سرشتان پاکدل».

ولی بسیاری از مفسران، این جمله را به معنای «خبری» تفسیر کرده‌اند و گفته‌اند فرشتگان به آنها می‌گویند: شما از هر آلودگی و پلیدی پاک شده‌اید، و با ایمان و عمل صالح، قلب و روح شما پاک گردیده، و از گناهان و معاصی نیز پاک شده‌اید، و حتی بعضی، روایتی نقل کرده‌اند که بر در بهشت درختی است که دو چشمه آب زلال، از پای آن می‌جوشد، مؤمنان از یک چشمه می‌نوشند، و باطن آنها پاک می‌شود، و در چشمه دیگری خود را شستشو می‌دهند، و ظاهر آنها پاک می‌شود و اینجاست که خازنان بهشت، به آنها می‌گویند: «سَلَامٌ عَلَیْكُمْ طِبُّمُ فَادْخُلُوا خَالِدِينَ» [۱۴۲۷]

[طبع:]

«طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ»

«طبع» به معنای «مهر نهادن»، اشاره به این

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۵۴

است که: گاهی برای این که مثلاً کسی دست به محتوای صندوقی نزنند و در آن را نگشاید، آن را محکم می‌بندند و بعد از بستن، با نخ مخصوصی محکم می‌کنند، و روی آن مهر می‌زنند که اگر آن را بگشایند، فوراً معلوم خواهد شد. این تعبیر در اینجا کنایه از نفوذناپذیری مطلق است. [۱۴۲۸]

[طحاها:]

«وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاها»

«طحاها» از ماده «طحو» (بر وزن سهو) هم به معنای انبساط و گسترده‌گی آمده است، و هم به معنای «راندن، دور کردن و از میان بردن»، و در اینجا به معنای گسترده‌گی است؛ چرا که:

اولاً- زمین در آغاز در زیر آب غرق بود، تدریجاً آبها در گودال‌های زمین قرار گرفت، خشکی‌ها سر بر آورد و گسترده شد، که از آن تعبیر به «دحو الارض» نیز می‌شود.

ثانیاً- زمین در آغاز به صورت پستی‌ها و بلندی‌ها با شیب‌های تند و غیر قابل سکونت بود، باران‌های سیلابی مداوم باریدند، ارتفاعات زمین را شستند، در دره‌ها گسترده‌شدند، و تدریجاً زمین‌های مسطح و قابل استفاده برای زندگی انسان، و کشت و زرع به وجود آمد.

بعضی از مفسران معتقدند که در این تعبیر، یک اشاره اجمالی به حرکت زمین نیز وجود دارد؛ چرا که یکی از معانی «طحو» همان راندن است، که می‌تواند اشاره به حرکت انتقالی زمین به دور آفتاب، و یا حتی حرکت وضعی آن به دور خود، و یا هر دو باشد. [۱۴۲۹]

[طرائق:]

«سَبَّحَ طَرَائِقَ»

«طرائق» جمع «طریقه» به معنای «راه» یا به معنای «طبقه» است؛ در صورت اول، معنای آیه چنین می‌شود که ما هفت راه بالای سر

شما آفریدیم، ممکن است این راه‌ها طرق رفت و آمد فرشتگان باشد، و ممکن است مدار گردش ستارگان آسمان. بنابر معنای دوم، مفهومش این است که ما هفت طبقه (هفت آسمان) بر فراز شما آفریدیم. [۱۴۳۰]

[طَرَف:]

«قاصِرَاتُ الطَّرَفِ»

«طَرَف» (بر وزن برف) به معنای پلک چشم است، و گاه، به معنای نگاه کردن نیز آمده است؛ توصیف زنان بهشتی به «قاصِرَاتُ الطَّرَفِ» (آنها که نگاهی کوتاه دارند) اشاره به این است که: تنها چشم به همسران خود دوخته‌اند، فقط به آنها عشق می‌ورزند و به غیر آنان نمی‌اندیشند که این، از بزرگ‌ترین مزایای همسر است.

بعضی از مفسران نیز، آن را به معنای حالت خمار بودن چشم که حالت جالب مخصوصی است دانسته‌اند، جمع میان این دو معنا نیز، بی‌مانع است.

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۵۵

«طَرَف» مصدر است و به معنای گردش چشم نیز آمده، و «طَرَفَةُ الْعَيْنِ» یعنی - یک گردش چشم - ضمناً ضمیر در «علیها» در سوره شوری به عذاب باز می‌گردد.

درست است که «عذاب»، مذکر است ولی چون در اینجا به معنای نار و جهنم می‌باشد، ضمیر مؤنث به آن بازگشته است. [۱۴۳۱]

[طَرَفِ خَفِی:]

«مِنْ طَرَفٍ خَفِیٍّ»

بعضی از مفسران گفته‌اند: «طَرَفِ خَفِیٍّ» در این جا، به معنای نگاه کردن آنها با چشم نیم باز است؛ چرا که از شدت وحشت، قدرت بر گشودن چشم ندارند، یا چنان وارفته و بی‌رمقند، که حتی حال گشودن چشم را به طور کامل ندارند! [۱۴۳۲]

[طَرِيقَه:]

«وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلٰی»

«طَرِيقَه» به معنای روش و در اینجا منظور، «مذهب» است. [۱۴۳۳]

[طَعَام:]

لغات در تفسیر نمونه ؛ ص ۳۵۵

«كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينٍ»

در این که منظور از «طعام» چیست؟ بعضی از مفسران احتمال داده‌اند: مراد ماهیانی است که بدون صید می‌میرند و بر روی آب می‌مانند؛ در حالی که می‌دانیم این سخن درست نیست؛ زیرا ماهی مرده خوردنش حرام است. آنچه بیشتر از ظاهر آیه استفاده می‌شود این است که منظور از طعام همان خوراکی است که از ماهیان صید شده ترتیب داده شود؛ زیرا آیه می‌خواهد دو چیز را مجاز کند: نخست صید کردن و دیگر خوردن غذای صید شده.

ضمناً از مفهوم این تعبیر، فتوای معروفی که در میان فقهای ما وجود دارد، نیز اجمالاً استفاده می‌شود که در مورد حیوانات صحرایی

نه تنها اقدام به صید حرام است، که خوردن گوشت حیوانات صید شده نیز مجاز نیست. «طعام» معنای مصدری نیز دارد و به معنای «اطعام» است. [۱۴۳۴]

[طغوی طغیان:]

«تَمَوْدُ بِطَغْوِيهَا»

«طغوی و «طغیان» هر دو به یک معناست، و مراد از آن تجاوز از حد و مرز است، و در اینجا، منظور تجاوز از حدود الهی و سرکشی در مقابل فرمان‌های او است. از عبارت بعضی از علمای لغت استفاده می‌شود که «طغیان» هم به صورت ناقص واوی و هم ناقص یایی آمده است، «طغوی

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۵۶

از ماده ناقص واوی گرفته شده و «طغیان» از ناقص یایی (دقت کنید). [۱۴۳۵]

[طَفِق:]

«فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ»

«طَفِق» (به اصطلاح نحویین از افعال مقاربه است و) به معنای آغاز کردن کاری است. [۱۴۳۶]

[طَلَّ:]

«لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلَّ»

«طَلَّ» به معنای باران دانه ریز است، که گاه، به صورت غبار به روی گیاهان می‌ریزد، و گاه، به شبنم نیز گفته می‌شود. [۱۴۳۷]

[طَلَح:]

«وَطَلَحَ مَنُضُوْدٌ»

«طَلَح» درختی است سبز و خوش‌رنگ و خوشبو، جمعی گفته‌اند: همان درخت موز است که، برگ‌های بسیار پهن و سبز و زیبا، و میوه‌ای شیرین و گوارا دارد. [۱۴۳۸]

[طَلَع:]

«مِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا»

«طَلَع» به معنای خوشه سربسته خرما است که در غلاف سبز رنگ زیبایی پیچیده شده و پس از شکافته شدن از وسط آن رشته‌های باریکی بیرون می‌آید و همان‌ها بعداً خوشه‌های خرما را تشکیل می‌دهند.

از ماده «طلوع» معمولاً به شکوفه خرما گفته می‌شود که قبل از ظاهر شدن میوه، طلوع می‌کند، و مانند دو کفه‌ای است که روی هم قرار گرفته، و در درون آن خوشه خرما است که در آن هنگام، بسیار کوچک است، این پوسته می‌شکافد و خوشه ظاهر می‌شود. گاهی واژه «طلع» به نخستین میوه این درخت نیز گفته می‌شود.

«طَلَع» از ماده «طلوع» به این مناسبت است که نخستین میوه‌ای است که بر درخت ظاهر می‌شود و طلوع می‌کند. [۱۴۳۹]

[طمس:]

«أَنْ تُطْمَسَ وُجُوهًا»

«طمس» در اصل، به معنای محو و بی‌خاصیت نمودن آثار چیزی است، مانند این که خانه‌ای را ویران کنند و سپس جای آن را به کلی صاف کرده، آثار بنای سابق را از آن برچینند، ولی به طور کنایه در مورد چیزهایی که از اثر و خاصیت افتاده نیز گفته می‌شود. [۱۴۴۰]

[طِمَسَتْ:]

«التَّجُومُ طِمَسَتْ»

«طِمَسَتْ» از ماده «طمس» (بر وزن شمس)

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۵۷

به معنای محو کردن و زائل کردن آثار چیزی است، و در اینجا ممکن است اشاره به محو نور ستارگان باشد یا متلاشی شدن آنها، ولی تفسیر اول مناسب‌تر است. [۱۴۴۱]

[طَمَسْنَا:]

«وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا»

«طَمَسْنَا» از ماده «طمس» (بر وزن شمس) به معنای محو کردن و از بین بردن آثار چیزی است، و در اینجا اشاره به محو نور چشم یا محو خود چشم است به طوری که چیزی از آن باقی نماند، و به کلی محو گردد. [۱۴۴۲]

[طَوَّافُونَ:]

«طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ»

«طَوَّافُونَ» در اصل، از ماده «طواف» به معنای گردش دور چیزی است؛ و چون به صورت صیغه مبالغه آمده، به معنای کثرت در این امر می‌باشد. و با توجه به این که بعد از آن، «بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ» آمده، مفهوم جمله این می‌شود که در غیر این سه وقت، شما مجاز هستید بر گرد یکدیگر بگردید و رفت و آمد داشته باشید، و به هم خدمت کنید. [۱۴۴۳]

[طود:]

«فَرَقَ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ»

«طود» به معنای کوه عظیم است، و توصیف مجدد آن به عظیم در آیه فوق تأکیدی بر این معنا است. [۱۴۴۴]

[طَوْعًا:]

«وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا»

در تفسیر «طوعاً و کرهاً» این احتمال داده شده که منظور از «طوعاً» جریاناتی از جهان آفرینش است که موافق میل فطری و طبیعی یک موجود است (مانند میل طبیعی موجود زنده برای زنده ماندن) و منظور از «کرهاً» تمایلی است که از خارج بر یک موجود

تحمیل می‌شود مانند مرگ یک موجود زنده بر اثر هجوم میکروب‌ها. [۱۴۴۵]

[طَوْعاً أَوْ كَرْهًا:]

«طَوْعاً أَوْ كَرْهًا»

تعبیر به «طَوْعاً أَوْ كَرْهًا» اشاره به این است که اراده قطعی خداوند، به شکل گرفتن آسمان‌ها و زمین تعلق یافته بود، و در هر صورت می‌بایست آن مواد، به چنین صورت مطلوبی در آیند، بخواهند یا نخواهند. [۱۴۴۶]

[طوفان:]

«عَلَيْهِمُ الطُّوفَانُ»

«طوفان» از ماده «طوف» (بر وزن خوف) به معنای موجود گردنده و طواف کننده است؛

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۵۸

سپس به هر حادثه‌ای که انسان را احاطه کند، طوفان گفته شده. ولی در لغت عرب، بیشتر به سیلاب‌ها و امواج گردنده و کوبنده‌ای گفته می‌شود که خانه‌ها را ویران می‌کند و درختان را از ریشه برمی‌کند (اگر چه در زبان فارسی امروز، طوفان، بیشتر به بادهای شدید و کوبنده اطلاق می‌گردد). [۱۴۴۷]

[طُول:]

«وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً»

«طُول» (بر وزن قول) در اصل، از ماده «طول» (بر وزن نور) گرفته شده و به معنای توانایی و رسایی و امکانات مالی و مانند آن آمده است. بنابراین، «أُولُوا الطَّوْلِ»، به معنای کسانی است که دارای قدرت مادی کافی برای حضور در میدان جنگ هستند، و با این حال، مایل بوده‌اند، در صف افراد ناتوان یعنی: آنها که از نظر جسمی یا مالی توانایی جهاد نداشته‌اند، بمانند. اصل این کلمه، از «طُول» (بر وزن پول)، که ضد «عرض» است گرفته شده، و تناسب این دو معنا با یکدیگر روشن است، زیرا توانایی مالی و جسمی، یک نوع کشش و ادامه و طول قدرت را می‌رساند.

بعضی از مفسران گفته‌اند: «ذی الطول» در سوره «مؤمن» به کسی گفته می‌شود که نعمتی طولانی به دیگری می‌بخشد، بنابراین معنای آن اخص از معنای «منعم» است. [۱۴۴۸]

[طَي:]

«مَطَوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ»

«طَي» به معنای «به هم پیچیدن» است که گاه کنایه از گذشتن عمر یا عبور از چیزی نیز می‌باشد. [۱۴۴۹]

[طَيِّب:]

«فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً»

«طَيِّب» از ماده «طَب» به چیزهایی گفته می‌شود که با طبع آدمی موافق باشد و در قرآن به بسیاری از موضوعات، اطلاق شده است (الْبَلَدُ الطَّيِّبُ - مساکن طیبه - ریح طیب - حیاة طیبه و ...) و هر چیز پاکیزه را نیز «طیب» می‌گویند؛ زیرا طبع آدمی ذاتاً از اشیاء ناپاک

متنفر است. و از اینجا روشن می‌شود که خاکِ تیمم باید کاملاً پاک و پاکیزه باشد.

«راغب» در «مفردات» می‌گوید: معنای «طَبَّ» در اصل چیزی است که حواس ظاهر و باطن از آن لذت برد، (و این معنای جامعی است که همه شرائط مناسب یک مسکن را در بر می‌گیرد). [۱۴۵۰]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۵۹

[طَبَّات:]

«وَرَزَقَكُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ»

«طَبَّات» از مادّه «طَبَّ» مفهوم وسیعی دارد که هر گونه روزی پاکیزه را شامل می‌شود خواه جنبه مادی داشته باشد، یا معنوی، جنبه فردی داشته باشد یا اجتماعی. هر چیز پاکیزه، اعم از غذا، لباس، همسران، خانه‌ها، مرکب‌ها، حتی سخنان و گفتگوهای پاکیزه را، شامل می‌شود. ممکن است، انسان بر اثر نادانی، این مواهب پاک را بیالاید، ولی خداوند، در عالم آفرینش آنها را پاک آفریده است. [۱۴۵۱]

[طَبَّات، طَبَّین:]

«وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ»

در این که منظور از «طَبَّات» و «طَبَّین» در سوره «نور» کیانند؟ مفسران بیانات مختلفی دارند:

۱- گاه گفته شده: منظور سخنان پاک، از آن مردان پاک و با تقوا است، و «از کوزه همان برون تراود که در او است».

۲- گاه گفته می‌شود: «حسنات» اعمالی است که تعلق به پاکان دارد.

۳- «طَبَّات» و «طَبَّین» به زنان و مردان پاکدامن اشاره می‌کند و ظاهراً منظور از آیه همین است، زیرا قرائنی در دست است که معنای اخیر را تأیید می‌کند. [۱۴۵۲]

[طَبَّیر:]

«أَوْ لَمْ يَرْوِ إِلَى الطَّيْرِ»

«طَبَّیر» از مادّه «طَبَّیران» جمع «طائر» است، و لذا فعل و وصف آن به صورت جمع آمده و این که بعضی تصور کرده‌اند «طیر» مفرد است بر خلاف تصریح ارباب لغت می‌باشد. [۱۴۵۳]

[طَبَّین:]

«طَبَّین» یعنی معجونی از آب و خاک. [۱۴۵۴]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۶۳

ظ

[ظَالِمِین:]

«الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ»

تعبیر به «ظالمین» از ماده «ظلم»، درباره مشرکانی که عقیده به تشریع‌هایی در برابر قوانین الهی داشتند، به خاطر وسعتی است که در مفهوم «ظلم» وجود دارد، و به هر کاری که در غیر موردش صورت گیرد، اطلاق می‌گردد. [۱۴۵۵]

[ظُفر:]

«حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ»

«ظُفر» (بر وزن شتر) در اصل، به معنای «ناخن» می‌باشد، ولی به سم حیوان‌های سم‌دار (آنها که همچون اسب، سم‌هایی دارند که شکاف ندارد نه مانند گوسفند و گاو که دارای سم شکافته می‌باشند) نیز اطلاق شده؛ زیرا سم‌های آنها شبیه ناخن است، و نیز به پای شتر که نوک پای او یکپارچه است و شکافی ندارد، گفته‌اند.

بنابراین، از آیه فوق چنین استفاده می‌شود که تمام حیواناتی که «سم چاک» نیستند اعم از چهارپایان یا پرندگان، بر یهود تحریم شده بود. [۱۴۵۶]

[ظِلَال:]

«وَ ظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ»

«ظِلَال» جمع «ظِلّ» به معنای سایه است، خواه، سایه‌ای مانند سایه درختان در روز، و یا سایه‌ای که در تاریکی شب حاصل می‌شود. [۱۴۵۷]

[ظَلَام:]

«بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ»

«ظَلَام» از ماده «ظلم»، صیغه مبالغه و به معنای بسیار ظلم‌کننده است، انتخاب این کلمه در اینجا با آن که خداوند کمترین ظلمی روا نمی‌دارد، شاید به خاطر این باشد که اگر او مردم را مجبور به کفر و گناه کند و انگیزه‌های کارهای زشت را در آنان بیافریند و سپس آنها را به جرم اعمالی که جبراً انجام داده‌اند کیفر دهد، ظلم کوچکی انجام نداده، بلکه «ظَلَام» خواهد بود! و ممکن است اشاره به این باشد که مقام علم و قدرت و عدل خداوند، چنان است که اگر ستم کوچکی به کسی کند، بزرگ و بسیار خواهد بود، و مصداق «ظَلَام» خواهد شد، بنابراین او از هر گونه ستمی بر کنار است.

و یا ناظر به کثرت افراد و مصادیق است؛ چرا که اگر ستم کوچکی به بنده‌ای کند، افراد شبیه او بسیارند، و مجموعاً ظلم بسیار می‌شود. به هر حال، این تعبیر، دلیل بر

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۶۴

اختیار و آزادی اراده بندگان است، نه شیطان مجبور است شیطنت کند، نه کافران مجبورند راه کفر و عناد و راه شیطان را پیش گیرند، و نه سرنوشت قطعی و خارج از اراده، برای کسی مقرر شده است. [۱۴۵۸]

[ظَلَل:]

«فِي ظُلُلٍ مِّنَ الْعَمَامِ»

«ظَلَل» جمع «ظَلَّ» (بر وزن قلّه) به هر چیزی گفته می‌شود که سایه افکن باشد.

مفسران نیز برای آن چند معنا ذکر کرده‌اند:

«راغب» در «مفردات» می‌گوید: «ظَلَمَ» به معنای «ابری است که سایه می‌افکند»، و غالباً در مواردی به کار می‌رود که موضوع ناخوشایندی در کار است.

بعضی نیز، آن را به معنای «سایبان» از ماده «ظَلَّ» دانسته‌اند. و بعضی نیز، آن را به معنای کوه گرفته‌اند. گرچه این معانی - در رابطه با آیه ۳۲ سوره «لقمان» - تفاوت زیادی با هم ندارند، ولی، با توجه به این که در قرآن کراراً این کلمه به معنای ابرهای سایه‌افکن آمده، و با توجه به این که تعبیر «غَشِيَهُمْ» (آنها را می‌پوشاند) تناسب بیشتری با معنای ابر دارد، این تفسیر نزدیک‌تر به نظر می‌رسد. یعنی امواج عظیم دریا آن چنان بر می‌خیزد، و اطراف آنها را احاطه می‌کند که گویی ابری بر سر آنان سایه افکنده است، سایه‌ای وحشتناک و هول‌انگیز.

«ظَلَّلَ» به معنای پرده‌ای است که در طرف بالا- نصب شود، بنابراین اطلاق آن در سوره «زمر» بر فرشی که در زیر پا گسترده است، یک نوع اطلاق مجازی و از باب توسعه در مفهوم کلمه است.

بعضی از مفسران، گفته‌اند: چون دوزخیان در میان طبقات جهنم گرفتارند پرده‌های آتش هم بالای سر آنها، و هم زیر پای آنها است، و حتی اطلاق کلمه «ظَلَّلَ» بر پرده‌های پایینی، مجاز نیست. [۱۴۵۹]

[ظلم:]

«لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ»

«ظلم» تنها ستم کردن به دیگران نیست، بلکه ظلم (در برابر عدل) در سوره «بقره» به معنای وسیع کلمه به کار رفته و نقطه مقابل عدالت به معنای گذاردن هر چیز به جای خویش است. بنابراین ظلم آن است که شخص یا کار یا چیزی را در موقعیتی که شایسته آن نیست قرار دهند.

«ظلم» در سوره «زمر» معنای وسیعی دارد که هم شرک را شامل می‌شود، و هم مظالم دیگر را. [۱۴۶۰]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۶۵

[ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ:]

«فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ»

«ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ» در روایات به معنای رحم مادران و در لغت به معنای تاریکی‌های زمین است. [۱۴۶۱]

[ظُلُمَاتِ ثَلَاثٍ:]

«فِي ظُلُمَاتِ ثَلَاثٍ»

تعبیر به «ظُلُمَاتِ ثَلَاثٍ» (ظلمت‌های سه گانه) اشاره به ظلمت شکم مادر، ظلمت رحم، و مشیمه (کیسه مخصوصی که جنین در آن قرار گرفته است) می‌باشد که در حقیقت سه پرده ضخیم است که بر روی جنین کشیده شده. [۱۴۶۲]

[ظَلُّوا:]

«فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرِجُونَ»

«ظَلُّوا» از ماده «ظَلَّ» دلیل بر استمرار کاری در روز می‌باشد، و عرب این تعبیر را در مورد شب نمی‌کند، بلکه به جای آن «بَاتُوا» که از ماده «بیتوته» است، استعمال می‌کند. [۱۴۶۳]

[ظَلَّة:]

«عَذَابُ يَوْمِ الظَّلَّةِ»

«ظَلَّة» از ماده «ظَلَّ» در اصل به معنای قطعه ابری است که سایه می‌افکند، بسیاری از مفسرین در ذیل آیه، چنین نقل کرده‌اند: هفت روز، گرمای سوزانی سرزمین آنها را فرا گرفت، و مطلقاً نسیمی نمی‌وزید، ناگاه قطعه ابری در آسمان ظاهر شد، و نسیمی وزیدن گرفت، آنها از خانه‌های خود بیرون ریختند و از شدت ناراحتی به سایه ابر پناه بردند. در این هنگام، صاعقه‌ای مرگبار از ابر برخاست، صاعقه‌ای با صدای گوش خراش، و به دنبال آن آتش بر سر آنها فرو ریخت، لرزه‌ای بر زمین افتاد، و همگی هلاک و نابود شدند. [۱۴۶۴]

[ظَلِيل:]

«وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا»

«ظَلِيل» از ماده «ظَلَّ» به معنای سایه است و در اینجا برای تأکید به کار رفته است؛ زیرا «ظِلُّ ظَلِيل» مجموعاً معنای «سایه سایه دار» می‌دهد و آن کنایه از یک سایه کامل و همیشگی و مرفه است. [۱۴۶۵]

[ظَن:]

«يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا»

«راغب» در «مفردات» می‌گوید: «ظَنَ» به معنای «اعتقادی» است که از دلیل و قرینه حاصل می‌شود، این اعتقاد گاه قوی می‌شود و به مرحله یقین می‌رسد و گاه ضعیف است و از حد گمان تجاوز نمی‌کند. [۱۴۶۶]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۶۶

[ظَنُوا:]

«تَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا»

«ظَنُوا» از ماده «ظَنَ» در لغت، معنای وسیعی دارد: گاه به معنای «یقین»، و گاه به معنای «گمان» می‌آید؛ و در سوره «فصلت» به معنای «یقین» است، چه این که آنها در آن روز یقین پیدا می‌کنند که، راه فرار و نجاتی از عذاب الهی ندارند. [۱۴۶۷]

[ظنون:]

جمعی از مفسران، «ظنون» را در اینجا به معنای اعم از گمان بد و خوب گرفته‌اند، ولی قرائن موجود در این آیه و آیه بعد نشان می‌دهد که مراد گمان‌های بد است. [۱۴۶۸]

[ظَهِيرَةٌ:]

«ثِيَابُكُمْ مِّنَ الظَّهِيرَةِ»

«ظَهِيرَةٌ» از ماده «ظَهَرَ» چنان که «راغب» در «مفردات» و «فیروز آبادی» در «قاموس» می‌گویند: به معنای نیمروز و حدود ظهر است که مردم در این موقع، معمولاً لباس‌های روئین خود را در می‌آورند و گاه، مرد و همسرش با هم خلوت می‌کنند. [۱۴۶۹]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۶۹

ع

[عائِل:]

«وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى

«عائل» از ماده «عَيْلَة» در اصل، به معنای شخص عیالمند است هر چند غنی باشد؛ ولی این واژه به معنای فقیر نیز به کار رفته است، و در آیه مورد بحث، اشاره به همین معناست. از کلمات «راغب» چنین استفاده می‌شود که: «عال» اگر اجوف یایی باشد به معنای «فقیر» و اگر اجوف واوی باشد به معنای «کثیر العیال» بودن است (ولی بعید نیست که این دو لازم و ملزوم یکدیگر شوند). [۱۴۷۰]

[عائِيَّة:]

«بَرِيحٍ صَرْصَرٍ عَائِيَّةٍ»

«عائِيَّة» از ماده «عُتُو» (بر وزن غُلُو) به معنای سرکش است، منتها نه سرکش از فرمان خدا، بلکه، سرکش در معیار نسیم‌ها و بادهای معمولی. [۱۴۷۱]

[عاجِلَه:]

«كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ»

«عاجِلَه» از ماده «عَجَلَة» به معنای نعمت‌های زودگذر یا دنیای زودگذر است. [۱۴۷۲]

[عَاد:]

«غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ»

«عَادٍ» یا «عادی» از ماده «عَدُو» به معنای «تجاوز» است و در سوره «نحل» منظور کسی است که بیش از حد لازم، به هنگام ضرورت از این گوشت‌ها استفاده کند.

البته، در روایاتی که از طرق اهل بیت علیهم السلام به ما رسیده، گاهی «عادی» به معنای «غاصب» تفسیر شده، حتی «عادی» به معنای «دزد» آمده است. [۱۴۷۳]

[عادیات:]

«وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا»

«عادیات» جمع «عادیة» از ماده «عَدُو» (بر وزن صبر) در اصل، به معنای گذشتن و جدا شدن است، خواه قلباً بوده باشد، که آن را «عداوت» گویند، و یا در حرکت خارجی، که آن را «عدو» (دویدن) می‌خوانند، و گاه در معاملات، که آن را «عدوان» می‌نامند، و در اینجا منظور همان دویدن با سرعت است. [۱۴۷۴]

[عارِض:]

«فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا»

«عارض» از ماده «عرض»، در اینجا به معنای ابری است که در عرض آسمان گسترده می‌شود، و شاید این یکی از نشانه‌های ابرهای باران‌زاست که در همان

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۷۰

افق پهن می‌شود و سپس بالا می‌رود. [۱۴۷۵]

[عاصفه:]

«الرَّيْحَ عَاصِفَةً»

«عاصفه» از ماده «عَصَف» به معنای تندباد یا طوفان است و توصیف به «عاصفه» (تندباد) برای بیان سرعت آن است. از بعضی دیگر از آیات قرآن استفاده می‌شود که بادهای ملایم نیز به فرمان سلیمان علیه السلام بود، چنان که در سوره «ص» آیه ۳۶ می‌خوانیم: فَسَيَخْرُجُنَا لَهُ الرِّيحُ تَجْرِي بِأَمْرِ رُحَاءٍ حَيْثُ أَصَابَ «ما باد را به فرمان او قرار دادیم که نرم و آهسته، هر جا که می‌خواست حرکت می‌کرد». البته تصریح به «عاصِفَةً» (تندباد) در اینجا ممکن است به عنوان بیان فرد مهم‌تر باشد، یعنی نه تنها بادهای ملایم بلکه طوفان‌های سخت نیز در فرمان او بودند؛ چرا که دومی عجیب‌تر و اعجاب‌انگیزتر است. [۱۴۷۶]

[عاقبتهم:]

«الْكَفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ»

«عاقبتهم» از ماده «معاقبه» در اصل از «عقب» (بر وزن کدر) به معنای «پاشنه پا» است، و به همین مناسبت کلمه «عقبی به معنای «جزا» و «عقوبت» به معنای «کیفر کار خلاف» آمده است، و روی همین جهت، «معاقبه» به معنای کیفر دادن و قصاص کردن به کار می‌رود، و گاه این واژه (معاقبه) به معنا تناب و امری نیز استعمال شده؛ زیرا افرادی که متناوباً کاری را انجام می‌دهند هر یک عقب سر دیگری فرا می‌رسند. لذا «عَاقَبْتُمْ» در آیه فوق، هم به معنای پیروز شدن مسلمانان بر کفار و کیفر و مجازات آنها و ضمناً گرفتن غنائم تفسیر شده است و هم به معنای «تناب»؛ چرا که یک روز نوبت کفار است و روز دیگری نوبت به مسلمانان می‌رسد و بر آنها غالب می‌شوند.

این احتمال نیز داده شده که، منظور از این جمله، رسیدن به عاقبت و پایان کار است، و منظور از پایان کار در اینجا، گرفتن غنائم جنگی است. هر کدام از این معانی که باشد، نتیجه یکی است، فقط راه‌های وصول به این نتیجه متفاوت ذکر شده است (دقت کنید). [۱۴۷۷]

[عاقبة الدار:]

«لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ»

تعبیر به، «عَاقِبَةُ الدَّارِ» ممکن است اشاره به سرانجام دار دنیا، یا دار آخرت و یا هر دو باشد، البته معنای سوم جامع‌تر و مناسب‌تر به نظر می‌رسد. [۱۴۷۸]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۷۱

[عافره:]

«وَكَانَتْ امْرَأَتِي عَاقِرًا»

«عاقِر» در اصل از واژه «عقر» به معنای «ریشه و اساس» یا به معنای «حبس» است، و این که به زنان نازا «عاقِر» می‌گویند، به خاطر آن است که کار آنها از نظر فرزند به پایان رسیده، یا این که تولد فرزند در آنها محبوس شده است. [۱۴۷۹]

[عاکف:]

«عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ»

«عاکف» از ماده «عکوف» است که به معنای توجه به چیزی و ملازمت آمیخته با احترام نسبت به آن است، و در سوره «شعراء» تأکید بیشتری بر معنای سابق است. [۱۴۸۰]

[عالمین:]

«الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»

«عالمین» از ماده «عَلِمَ» جمع «عالم» است و عالم، به معنای مجموعه‌ای است از موجودات مختلف که دارای صفات مشترک و یا زمان و مکان مشترک هستند، مثلاً می‌گوئیم عالم انسان و عالم حیوان و عالم گیاه، و یا می‌گوئیم: عالم شرق و عالم غرب، عالم امروز و عالم دیروز؛ بنابراین «عالم» خود به تنهایی معنای جمعی دارد و هنگامی که به صورت «عالمین» جمع بسته می‌شود اشاره به تمام مجموعه‌های این جهان است. [۱۴۸۱]

[عالین:]

«أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ»

بعضی از مفسران، «عالین» از ماده «عُلُوٌّ» را در اینجا به معنای کسانی می‌دانند که، همیشه در راه کبر و غرور، گام بر می‌دارند و بنابراین، معنای جمله چنین می‌شود که آیا تو هم اکنون تکبر کرده یا همواره چنین بوده‌ای؟! [۱۴۸۲]

[عباد:]

«يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ»

تعبیر به «عباد» (بندگان خدا) در سوره «یس» اشاره به این است که تعجب از این است که بندگان خدا که غرق نعمتهای او هستند، دست به چنین جنایاتی زدند.

و در سوره «زمر» با توجه به اضافه آن به «خدا» آن هم به طور مکرر، اشاره به این است که اگر خداوند تهدیدی به عذاب می‌کند، آن هم به خاطر لطف و رحمت او است، تا بندگان حق گرفتار چنین سرنوشت

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۷۲

شومی نشوند؛ و از اینجا روشن می‌شود که لزومی ندارد «عباد» را در این آیه، به خصوص مؤمنان تفسیر کنیم، بلکه، شامل همگان می‌شود؛ چرا که هیچ کس نباید خود را از عذاب الهی در امان بداند. [۱۴۸۳]

[عبادی:]

«تَبٰیْ عِبَادِیْ اُنّٰی»

تعبیر به «عِبَادِی» (بندگان من) تعبیری است، لطیف که هر انسانی را بر سر شوق می‌آورد، و به دنبال آن توصیف خدا به آمرزنده مهربان این اشتیاق را به اوج می‌رساند. [۱۴۸۴]

[عَبْدَنَا:]

«فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا»

تعبیر به «عَبْدَنَا» (بنده ما) اشاره به این است که، این قوم مغرور و طغیانگر، در حقیقت با ما طرف بودند، نه با شخص «نوح»! [۱۴۸۵]

[عَبْرَةُ:]

«لَعِبْرَةٌ لِّأُولَى»

«عَبْرَةُ» در اصل از ماده «عبور» گرفته شده است که به معنای گذشتن از حالی به حال دیگر، یا از جایی به جای دیگر است، و به اشک چشم «عَبْرَةُ» (بر وزن حسرت) می‌گویند؛ زیرا از چشم عبور می‌کند و به کلمات که از زبان‌ها و گوش‌ها می‌گذرد نیز عبارت می‌گویند، و عبرت گرفتن از حوادث نیز به خاطر آن گفته می‌شود که انسان از آنچه می‌بیند می‌گذرد، و از حقایقی در پشت سر آن آگاه می‌شود. [۱۴۸۶]

[عَبَسَ:]

«ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ»

«عَبَسَ» از ماده «عُبوس» (بر وزن جُلوس) به معنای در هم کشیدن چهره است. [۱۴۸۷]

[عَبْقَرِي:]

«وَعَبْقَرِيٌّ حِسَانٍ»

«عَبْقَرِي» در اصل به معنای «هر موجود بی‌نظیر یا کم‌نظیر» است، و لذا به دانشمندانی که وجود آنها در میان مردم نادر است «عباقره» می‌گویند.

بسیاری معتقدند: کلمه «عبقر» در آغاز اسمی بوده که، عرب برای «شهر پریان» انتخاب کرده بود، و از آنجا که این شهر، موضوع ناشناخته و نادری بوده، هر موضوع بی‌نظیر را به آن نسبت داده، «عبقری» می‌گویند.

بعضی نیز گفته‌اند: «عبقر» شهری بود که بهترین پارچه‌های ابریشمین را در آن می‌بافتند. ولی فعلاً، ریشه اصلی متروک شده، و «عبقری» به صورت یک کلمه مستقل به معنای «نادر الوجود» یا «عزیز الوجود» به کار می‌رود، و با این که مفرد

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۷۳

است، گاهی معنای جمعی نیز می‌دهد (مانند آیه مورد بحث). [۱۴۸۸]

[عُبُوسَ:]

«ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ»

«عُبُوس» از ماده «عُبُوس» (بر وزن مجوس) به معنای کسی است که چهره در هم کشیده است. [۱۴۸۹]

[عَتَّ:]

«عَتَّ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا»

«عَتَّ» از ماده «عَتَوَ» (بر وزن غَلَوَ) به معنای سرپیچی از اطاعت است. [۱۴۹۰]

[عُتِلَ:]

«عُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ»

«عُتِلَ» از ماده «عُتِلَ» به طوری که «راغب» در «مفردات» می‌گوید: به کسی می‌گویند که بسیار غذا می‌خورد، و همه چیز را به سوی خود می‌کشد، و دیگران را از آن باز می‌دارد.

بعضی دیگر، «عُتِلَ» را به معنای انسان بدخوی کینه‌توز خشن، یا انسان بی‌حیای بد خلق تفسیر کرده‌اند. [۱۴۹۱]

[عُتُوَ:]

«عَتَوُ عُتُوًا كَبِيرًا»

«عُتُوَ» (بر وزن غُلُوَ) به معنای خودداری از اطاعت و سرپیچی از فرمان توأم با عناد و لجاج است. [۱۴۹۲]

[عَتَوَا:]

«فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَّا نُهَوْا»

«عَتَوَا» از ماده «عُتُوَ» (بر وزن غُلُوَ) به معنای خودداری از اطاعت فرمان است و این که بعضی از مفسران آن را به معنای خودداری تفسیر کرده‌اند بر خلاف چیزی است که ارباب لغت گفته‌اند.

ظاهر این است که این جمله، در سوره «ذاریات» اشاره به تمام سرپیچی‌هایی است که آنها در طول دعوت صالح علیه السلام داشتند، مانند بت‌پرستی و ظلم و ستم و از پای در آوردن ناقه‌ای که معجزه «صالح» علیه السلام بود، نه فقط سرپیچی‌هایی که در طول این سه روز انجام دادند و به جای توبه و انابه به درگاه خدا، در غفلت و غرور فرو رفتند. [۱۴۹۳]

[عِتَى:]

«مِنَ الْكِبَرِ عِتًى»

«عِتًى» از ماده «عُتُوَ» به معنای کسی است که بر اثر طول زمان، اندامش خشکیده شده همان حالتی که در سنین بسیار بالا برای انسان پیدا می‌شود. [۱۴۹۴]

[عَتِيدَ:]

«إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ»

«عَتِيدَ» از ماده «عَتَادَ» به معنای کسی است

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۷۴

که مهیای انجام کار است، لذا به اسبی که مهیای دویدن است «فرس عتید» می‌گویند، و به کسی که چیزی را ذخیره و نگهداری

می‌کند نیز «عتید» گفته می‌شود (از ماده «عتاد» بر وزن جهاد به معنای ذخیره کردن) و غالب مفسران معتقدند: «عتید» فرشته‌ای است که در سمت چپ قرار دارد. [۱۴۹۵]

[عُجَاب:]

«إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ»
 «عُجَاب» از ماده «عَجِبَ - تَعَجَّبَ» مانند «طوال» (بر وزن تراب)، معنای مبالغه را می‌رساند، و به امور بسیار عجیب گفته می‌شود. [۱۴۹۶]

[عِجَل:]

«أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ»
 «عِجْل» (بر وزن طفل) به معنای گوساله است، (و این که بعضی گفته‌اند: به معنای گوسفند است، با متون لغت سازگار نیست) این واژه در اصل از ماده «عجله» گرفته شده؛ زیرا این حیوان در این سن و سال حرکات عجولانه‌ای دارد که وقتی بزرگ شد به کلی آن را کنار می‌گذارد. [۱۴۹۷]

[عُجْمَةُ:]

«يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ»
 «اعجم» و «عُجْمَةُ» در اصل به معنای ابهام است و «أَعْجَمِيٌّ» به کسی گفته می‌شود که در بیان او نقصی باشد، خواه عرب باشد یا غیر عرب، و از آنجا که عربها اطلاعات ناقص از بیان غیر داشتند، دیگران را عجم خطاب می‌کردند. [۱۴۹۸]

[عدالت:]

«عدالت» مفهوم وسیعی دارد که همه اعمال نیک را در بر می‌گیرد؛ زیرا حقیقت عدالت آن است که هر چیز را در مورد خود به کار برند و به جای خود نهند عدالت آنجا گفته می‌شود که انسان حق هر کس را بپردازد، و نقطه مقابلش، آن است که ظلم و ستم کند و حقوق افراد را از آنها دریغ دارد، و به آنها ندهد. [۱۴۹۹]

[عداوت:]

«بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ»
 «عداوت» در اصل، از ماده «عدو» به معنای تجاوز می‌آید. [۱۵۰۰]

[عَدَدَةٌ:]

«الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ»
 «عَدَدَةٌ» در اصل، از ماده «عدّ» به معنای شمارش است، بعضی نیز احتمال داده‌اند: از «عُدَّة» (بر وزن غَدَة) به معنای آماده کردن لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۷۵

این اموال و ذخیره نمودن برای مشکلات و روز مبادا است. بعضی نیز، آن را به امساک و نگهداری تفسیر نموده‌اند. ولی معنای اول از همه ظاهرتر است. [۱۵۰۱]

[عدل:]

«دَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ»

منظور از «عدل» در سوره «مائده» همان عدالت به معنای پرهیز از گناه کبیره و مانند آن است، ولی این احتمال در معنای آیه نیز هست که مراد از عدالت، «امانت در امور مالی» و عدم خیانت باشد، مگر این که با دلایل دیگر ثابت شود که شرائط بیشتری در چنین شاهی لازم است.

«عدل» در سوره «انعام» به معنای «معادل» و چیزی است که به عنوان جبران کار خلاف داده می‌شود، تا طرف آزاد گردد؛ در حقیقت معنای آن شبیه «غرامت و جریمه و فدیّه» است. [۱۵۰۲]

[عَدْن:]

«جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَ رِضْوَانٍ»

«عَدْن» در لغت به معنای اقامت و بقاء در یک مکان و استقرار و ثبات است، و لذا به «معدن» که جایگاه بقای مواد خاصی است، این کلمه اطلاق می‌شود؛ بنابراین، مفهوم «عَدْن» با خلود شباهت دارد. ولی از آنجا که در جمله قبل به مسأله خلود اشاره شده، چنین استفاده می‌شود که «جَنَّاتِ عَدْن» محل خاصی از بهشت پروردگار است، که بر سایر باغ‌های بهشت امتیاز دارد. و در سوره «مریم» این مفهوم را می‌رساند که ساکنان آن همیشه در آن «مقیم» خواهند بود.

توصیف به «عَدْن»، که به معنای همیشگی و جاودانی است، دلیل بر این است که بهشت همچون باغ‌ها و نعمت‌های این جهان نیست که زائل شدنی باشد؛ زیرا چیزی که انسان را در رابطه با نعمت‌های بزرگ این جهان نگران می‌سازد، این است که همه آنها سرانجام زوال‌پذیرند، اما این نگرانی در مورد نعمت‌های بهشتی وجود ندارد. [۱۵۰۳]

[عَدُو:]

«وَجُنُودُهُ بَغِيًّا وَعَدُوًّا»

«عَدُو» به معنای تجاوز است، یعنی: آنها به خاطر ستم و تجاوز به «بنی اسرائیل» به تعقیبشان پرداختند. [۱۵۰۴]

[عُدْوَة:]

«إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا»

«عُدْوَة» از مادّه «عَدُو» (بر وزن سرو) در اصل، به معنای تجاوز کردن است ولی به

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۷۶

حاشیه و اطراف هر چیز نیز «عَدُو» گفته می‌شود؛ زیرا از حد وسط به یک جانب تجاوز کرده است، و در آیه مورد بحث، به همین معنای طرف و جانب آمده است. [۱۵۰۵]

[عذاب ادنی]

«الْعَذَابِ الْأَذْنَى»

«عذاب ادنی معنای گسترده‌ای دارد که غالب احتمالاتی را که مفسران به طور جدا گانه در تفسیر آن نوشته‌اند، در بر می‌گیرد. از جمله این که منظور مصائب و درد و رنجها است. یا قحطی و خشکسالی شدید هفت‌ساله‌ای که مشرکان در «مکه» به آن گرفتار شدند، تا آنجا که مجبور گشتند از لاشه مردارها تغذیه کنند! یا ضربه شدیدی است که بر پیکر آنها در جنگ «بدر» وارد شد. و مانند اینها.

اما این که بعضی احتمال داده‌اند که منظور «عذاب قبر» یا «مجازات در رجعت» است، صحیح به نظر نمی‌رسد؛ زیرا با جمله «لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ» (شاید از اعمال خود باز گردند) سازگار نیست. [۱۵۰۶]

[عَذَب:]

«هَذَا عَذَابٌ فُرَاتٌ»

«عَذَب» چنان که «راغب» در «مفردات» می‌گوید، به معنای گوارا، پاکیزه و خنک است، و در «لسان العرب»، تنها به معنای آب پاکیزه تفسیر شده (الماء الطَّيِّب) که ممکن است خنک و شیرین بودن آن نیز در مفهوم «طیب» جمع باشد. [۱۵۰۷]

[عُزْب:]

«عُزْبًا أَثْرَابًا»

«عُزْب» از ماده «عَرَب» جمع «عَرَبَةٌ» (بر وزن ضروره) به معنای زنی است که وضع حالش حکایت از محبتش نسبت به همسر، و مقام عفت و پاکیش می‌کند؛ زیرا «إِعْرَاب» (بر وزن اظهار) به همان معنای آشکار ساختن است؛ این واژه به معنای فصیح و خوش سخن بودن، نیز می‌آید، و ممکن است هر دو معنا در آیه جمع باشد. [۱۵۰۸]

[عَرَبِي:]

«أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا»

«عَرَبِي» همان گونه که «راغب» در «مفردات» می‌گوید: به معنای سخن فصیح و روشن است (الفَصِيحُ الْبَيِّنُ مِنَ الْكَلَامِ) و لذا هنگامی که گفته می‌شود «امْرَأَةٌ عَرَبِيَّةٌ» مفهومش این است: زنی که با رفتار و کردارش از عفت و پاکدامنی و محبت خود نسبت به همسرش خبر می‌دهد.

این احتمال نیز داده شده است که «عَرَبِي» در اینجا به معنای شریف است، چرا که این

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۷۷

کلمه به همین معنا نیز در لغت آمده است. [۱۵۰۹]

[عُزْجُون:]

«كَالْعُزْجُونِ الْقَدِيمِ»

«عُزْجُون» به عقیده جمعی از ارباب لغت، از ماده «انعراج» به معنای «اعوجاج» و «انعطاف»، گرفته شده و بنابراین، «نون» و «واو» آن زائده است، و بر وزن «فعلون» می‌باشد، ولی به عقیده جمعی دیگر، از ماده «عرجن» گرفته شده، و نون آن اصلی است، و به معنای پایه شاخه‌ای است که کج می‌شود و بر درخت خرما باقی می‌ماند، و «قدیم» به معنای هر چیز کهنه است که زمانی بر آن

بگذرد. [۱۵۱۰]

[عرش:]

«ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ»

«عرش» در لغت به معنای چیزی است که دارای سقف بوده باشد و گاهی به خود سقف نیز «عرش» گفته می‌شود مانند: «أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا:» مانند کسی که از کنار قریه‌ای گذشت در حالی که آن چنان ویران شده بود که سقف‌هایش فرو ریخته و دیوار بر سقف‌ها در غلطیده بود».

گاهی به معنای تخت‌های بلند همانند تخت سلاطین نیز آمده است، چنان که در داستان «سلیمان» علیه السلام می‌خوانیم که می‌فرماید:

«أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بَعْرُشَهَا؟» «کدام یک از شما می‌توانید تخت او (بلقیس) را برای من حاضر کنید؟»

و نیز به داربست‌هایی که برای برپا نگه داشتن بعضی از درختان می‌زنند، عرش گفته می‌شود؛ در قرآن می‌خوانیم: «وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ:» «او کسی است که باغ‌هایی از درختان داربست‌دار و بدون داربست آفرید».

ولی هنگامی که در مورد خداوند به کار می‌رود و گفته می‌شود «عرش خدا»، منظور از آن مجموعه جهان هستی است که در حقیقت تخت حکومت پروردگار محسوب می‌شود.

معنای دیگری برای «عرش» نیز هست، و آن در مواردی است که در مقابل «کرسی» قرار گیرد، در این گونه موارد «کرسی» (که معمولاً به تخت‌های پایه کوتاه گفته می‌شود) ممکن است کنایه از جهان ماده بوده باشد و «عرش» کنایه از جهان ما فوق ماده (عالم ارواح و فرشتگان).

و معنای کنایی آن همان قدرت است؛ چنان که می‌گوئیم: فلان شخص بر تخت نشست، یا پایه‌های تختش فرو ریخت، و یا او را از تخت به زیر آوردند، همه اینها کنایه از قدرت یافتن، و یا از دست دادن قدرت

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۷۸

است؛ گفته می‌شود: «فلان استوی علی عرشه، أو ثَلَّ عرشه» در حالی که ممکن است اصلاً تختی در کار نبوده باشد، به همین دلیل، «اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ» به معنای این است: «خداوند زمام امور جهان را بر دست گرفت».

اما نظر مفسران، محدثان و فلاسفه درباره این که منظور از «عرش خدا» چیست؟ و این کلمه کنایه از چه معنایی می‌باشد؟ مختلف است. گاهی «عرش» را به معنای «علم بی‌پایان پروردگار» تفسیر کرده‌اند. گاه به معنای «مالکیت و حاکمیت خدا»، و گاه به معنای هر یک از «صفات کمالیه و جلالیه او»، چرا که هر یک از این اوصاف، بیانگر عظمت مقام او می‌باشد، همان گونه که تخت سلاطین نشانه عظمت آنها است.

آری خداوند، دارای عرش علم، و عرش قدرت، و عرش رحمانیت و عرش رحیمیت است. طبق این تفسیرهای سه‌گانه، مفهوم «عرش» بازگشت به صفات ذات پاک پروردگار می‌کند، نه یک وجود خارجی دیگر. [۱۵۱۱]

[عَرَض:]

«عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى»

«عَرَضَ» (بر وزن غرض) به معنای موجود عارضی، کم دوام و ناپایدار است، و به متاع جهان ماده از این رو «عَرَضَ» گفته‌اند که معمولاً ناپایدار است؛ روزی به سراغ انسان می‌آید، آن چنان که حسابش از دست می‌رود، و روزی آن چنان از دسترس انسان دور

می‌شود که در انتظار ذره‌ای از آن، آه می‌کشد، به علاوه اصولاً همه نعمت‌های این جهان ناپایدار و فناپذیر است. [۱۵۱۲]

[عَرَض:]

«جَنَّةٌ عَرْضُهَا كَعَرْضِ»

«عَرْض» در اینجا در مقابل «طول» نیست آنچنان که بعضی از مفسران گفته‌اند، و به دنبال آن در جستجوی طول چنان بهشتی هستند که عرضش همچون آسمان و زمین است، و از این نظر به زحمت افتاده‌اند! بلکه «عرض» در این گونه استعمالات، به معنای وسعت است، مانند تعبیر «پهنه» در فارسی می‌گوئیم: پهنه دشت، یعنی وسعت صحرا. [۱۵۱۳]

[عُرْف:]

«وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا»

«عُرْف» به معنای متتابع و پی در پی آمده، و در اصل به معنای «یال اسب» است که روی

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۷۹

هم می‌ریزد و گاه آن را به معنای «کار خوب و شناخته شده» نیز تفسیر کرده‌اند. [۱۵۱۴]

[عَرِم:]

«عَلَيْهِمْ سَيْلُ الْعَرِمِ»

«عَرِم» در اصل از «عَرَامَةُ» (بر وزن علامه) به معنای خشونت، کج خلقی و سختگیری است، و توصیف سیلاب به آن، اشاره به شدت خشونت و ویرانگری آن است، و تعبیر به «سَيْلُ الْعَرِمِ» به اصطلاح از قبیل اضافه موصوف به صفت است.

بعضی «عَرِم» را به معنای موشهای صحرایی گرفته‌اند، که بر اثر رخنه در این سد، مایه ویرانی آن شدند (مسأله نفوذ موشها در سد، گر چه قابل قبول است، اما تعبیر آیه، تناسب چندانی با این معنا ندارد).

در «لسان العرب» برای ماده «عَرِم» معانی مختلفی دیده می‌شود؛ از جمله: «سیلاب طاقت‌فرسا»، «موانعی که در میان دره‌ها برای مهار کردن آب» می‌سازند، و همچنین موش بزرگ صحرایی. ولی، از همه مناسبتر همان معنای اول است، و در تفسیر «علی بن ابراهیم» نیز روی آن تکیه شده است. [۱۵۱۵]

[عروج:]

«ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ»

کلمه «عروج» به معنای «صعود کردن و بالا رفتن» است، نه به معنای نسخ ادیان و زائل شدن، و در هیچ جای قرآن «عروج» به معنای «نسخ» دیده نمی‌شود (این کلمه در پنج آیه از قرآن ذکر شده و در هیچ مورد به این معنا نیست) بلکه در مورد ادیان، همان کلمه «نسخ» یا «تبدیل» و امثال آن به کار می‌رود. [۱۵۱۶]

[عَرِيض:]

«فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ»

«عَرِيض» از ماده «عَرْض» به معنای پهن، در مقابل طویل است، و عرب این دو تعبیر را در مورد کثرت و زیادی به کار

می‌برد. [۱۵۱۷]

[عزّت:]

«أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ»

«عزّت» در اصل نقطه مقابل «ذلت» است، و در اینجا به معنای غرور و «نخوت» می‌باشد؛ ولی «راغب» در «مفردات»، این واژه را به معنای قدرت شکست‌ناپذیر تفسیر کرده و می‌گوید: گاهی مجازاً به معنای غرور و نخوت نکوهیده آمده است. و به گفته «راغب» در «مفردات» در اصل، آن حالتی است که انسان را مقاوم و شکست‌ناپذیر می‌سازد. [۱۵۱۸]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۸۰

[عزّروه:]

«عَزَّوْهُ وَنَصَّرُوْهُ»

«عزّروه» از ماده «تعزیر» به معنای حمایت و یاری کردن آمیخته با احترام و بزرگداشت است. بعضی گفته‌اند که اصل آن به معنای، «منع و جلوگیری» است، اگر جلوگیری از دشمن باشد، مفهوم آن یاری کردن است، و اگر جلوگیری از گناه باشد، مفهوم آن مجازات و تنبیه است، و لذا به مجازات‌های خفیف «تعزیر» می‌گویند. [۱۵۱۹]

[عزم:]

«مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ»

«عزم» در لغت، به معنای «تصمیم محکم» است و گاهی به هر چیز محکم نیز گفته می‌شود، بنابراین «مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ» به معنای کارهای شایسته‌ای است که انسان باید روی آن تصمیم بگیرد یا به معنای هر گونه کار محکم و قابل اطمینانی است. یا به معنای کارهایی است که دستور مؤکد، از سوی پروردگار به آن داده شده است و هرگز نسخ نمی‌شود، و یا کارهایی که انسان باید نسبت به آن عزم آهنین و تصمیم راسخ داشته باشد.

«راغب» در «مفردات» می‌گوید: عزم به معنای تصمیم گرفتن بر انجام کاری است (عَقَّدُ الْقَلْبِ عَلَى إِمْضَاءِ الْأَمْرِ). در قرآن مجید، گاهی «عزم» در مورد «صبر» و گاه به معنای «وفای به عهد» به کار رفته. [۱۵۲۰]

[عزّنی:]

«وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ»

«عزّنی» از ماده «عزت» به معنای غلبه است، و مفهوم جمله این است که: «او بر من غلبه کرد». [۱۵۲۱]

[عِزَّة:]

«الْعِزَّةُ عَمَّا يَصِفُونَ»

«عِزَّة» به گفته «راغب» در «مفردات»، حالتی است که مانع مغلوب شدن انسان می‌گردد (حالت شکست‌ناپذیری) و در اصل، از «عِزّاز» به معنای سر زمین صلب و محکم و نفوذناپذیر، گرفته شده است ... و آن بر دو گونه است: گاه، «عزّت ممدوح» و شایسته است، چنان که ذات پاک خدا را به «عزیز» توصیف می‌کنیم، و گاه، «عزت مذموم»، و آن نفوذ ناپذیری در مقابل حق، و تکبر از

پذیرش واقعیات می‌باشد، و این عزت، در حقیقت ذلت است! [۱۵۲۲]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۸۱

[عزیز:]

لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

«عزیز» از ماده «عَزَّ» به معنای قدرتمندی است که شکست ناپذیر است، هم توانایی بر ارائه آیات بزرگ دارد، و هم در هم کوبنده تکذیب کنندگان است. [۱۵۲۳]

[عَزِيز:]

وَعَنِ الشَّمَالِ عَزِيزٌ

«عَزِيز» جمع «عِزَّة» (بر وزن هبه)، به معنای جماعت‌های پراکنده است و ریشه اصلی آن «عَزَوُ» (بر وزن جذب) به معنای نسبت دادن است، و از آنجا که هر گروهی که با هم هستند، با یکدیگر نسبت و ارتباطی دارند، و یا هدف واحدی را تعقیب می‌کنند، به جماعت و گروه «عِزّه» گفته شده. [۱۵۲۴]

[عَسَسَ:]

اللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ

«عَسَسَ» از ماده «عَسَسَ» در اصل به معنای تاریکی رقیق است و از آنجا که در ابتدا و انتهای شب تاریکی رقیق تر می‌شود، این معنا در مورد روی آوردن یا پشت کردن شب به کار می‌رود، و اطلاق کلمه «عَسَسَ» به مأموران شب‌گرد، نیز به همین مناسبت است. [۱۵۲۵]

[عَسَى]

فَعَسَى أَنْ يَكُونَ

کلمه «عَسَى» در لغت عرب، در مواردی گفته می‌شود که، امید به تحقق چیزی می‌رود، و از آنجا که این معنا حیثاً توأم با «جهل» یا «عجز» است، بسیاری از مفسران، آن را در قرآن مجید به معنای امید تفسیر کرده‌اند، اما چنان که سابقاً نیز گفته‌ایم، هیچ مانعی ندارد که این واژه در کلام خداوند، همان معنای اصلیش را داشته باشد؛ زیرا گاه برای وصول به یک هدف، شرائطی لازم است، و هر گاه بعضی از شرائط حاصل نباشد، این تعبیر به کار می‌رود (دقت کنید).

تعبیر به «عَسَى» (امید است) در سوره «قصص» با این که کسی که دارای ایمان و عمل صالح باشد، حتماً اهل فلاح و رستگاری است، ممکن است به خاطر این باشد که این رستگاری، مشروط به بقاء و دوام این حالت است، و از آنجا که دوام و بقاء در مورد همه توبه‌کنندگان، مسلم نیست، تعبیر به «عَسَى» شده است.

بعضی از مفسران نیز گفته‌اند: این تعبیر (عَسَى) هنگامی که از شخص کریم صادر شود، مفهوم آن قطعی بودن مطلب است، و خداوند «أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ» است. [۱۵۲۶]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۸۲

[عِشَار:]

«وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ»

«عِشَار» از ماده «عَشَرَ» جمع «عِشَاء» در اصل به معنای شتر ماده بار داری است که ده ماه بر حمل او گذشته، و در آستانه آوردن بچه است، یعنی چیزی نمی‌گذرد که شتر دیگری از او متولد می‌شود، و شیر فراوان در پستان او ظاهر می‌گردد. در آن روز که این آیات نازل گشت، چنین شتری با ارزش‌ترین اموال عرب محسوب می‌شد.

مرحوم «طبرسی» در «مجمع البیان» نقل می‌کند که بعضی «عِشَار» را به معنای «اِبرها» گرفته‌اند. ولی می‌افزاید: «بعضی گفته‌اند تفسیر عِشَار به ابرها چیزی است که در لغت عرب شناخته نشده». اما، با توجه به مطلبی که «طریحی» در «مجمع البحرین» آورده که «عِشَار» در اصل، به معنای شتران باردار است، و سپس به هر بارداری گفته شده، ممکن است اطلاق آن بر «اِبرها» نیز به خاطر آن باشد که آنها نیز غالباً باردارند، هر چند ابرهایی که در آستانه قیامت در صفحه آسمان ظاهر می‌شوند باردار نیستند (دقت کنید). بعضی نیز، «عِشَار» را به معنای خانه‌ها یا زمین‌های زراعتی تفسیر کرده‌اند که در آستانه قیامت تعطیل می‌گردد، و از ساکنان و زراعت خالی می‌شود. ولی، تفسیر اول از همه معروف‌تر است. [۱۵۲۷]

[عَشِي:]

«بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ»

واژه «عَشِي» معمولاً به ساعات آخر روز گفته می‌شود همان گونه که «اِبْكَار» به ساعات آغاز روز می‌گویند. بعضی معتقدند که از ابتدای ظهر تا غروب آفتاب «عَشِي» نام دارد، و از ابتدای طلوع صبح تا هنگام ظهر، «اِبْكَار» است. اما «راغب» در کتاب «مفردات» می‌گوید:

«عَشِي» از هنگام ظهر است تا صبح فردا، و «اِبْكَار» از طلوع صبح است تا ظهر، بنابراین عَشِي و اِبْكَار، مجموع شبانه روز را شامل می‌شود، ولی، همان طور که گفتیم این دو واژه معمولاً در دو معنای اول به کار می‌رود. [۱۵۲۸]

[عَشِيرَه:]

«وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ»

«عَشیره» در اصل از ماده «عَشْرَه» (عدد ده) گرفته شده و از آنجا که عدد ده در حدّ خود، یک عدد کامل محسوب می‌شود، به جمعیت بستگان نزدیک که انسان به وسیله آنها جمع کاملی را تشکیل می‌دهد «عَشیره» لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۸۳

گفته‌اند. ماده «معاشرت» نیز ممکن است از همین معنا گرفته شده باشد؛ چرا که انسان‌ها را به صورت مجموعه کاملی در می‌آورد. [۱۵۲۹]

[عُصْبَه:]

«وَنَحْنُ عُصْبَةٌ»

«عُصْبَه» (بر وزن لقمه) در اصل از ماده «عصب» به معنای رشته‌های مخصوصی است که عضلات انسان را به هم پیوند داده و مجموعه آن سلسله اعصاب نام دارد، سپس به جمعیتی که با هم متحدند، پیوند، ارتباط، همکاری و همفکری دارند «عصبه» گفته

شده است. به کار رفتن این واژه، نشان می‌دهد که توطئه‌گران در داستان «افک» ارتباط نزدیک و محکمی با هم داشته و شبکه منسجم و نیرومندی را برای توطئه تشکیل می‌دادند. بعضی گفته‌اند: این تعبیر، معمولاً در مورد ده تا چهل نفر به کار می‌رود. اما مفهوم این واژه در سوره «قصص» با توجه به این که «عُصْبَه»، به معنای جماعتی است که دست به دست هم داده‌اند و نیرومندند، و همچون اعصاب یکدیگر را گرفته‌اند، روشن می‌سازد که حجم جواهرات و اموال گران‌قیمت «قارون» چقدر زیاد بوده است. [۱۵۳۰]

[عصیت:]

«عصیت» در اصل، از ماده «عصب» به معنای پی‌هایی است که مفاصل را به هم ارتباط می‌دهد، سپس هر گونه ارتباط و به هم پیوستگی را تعصب و عصیت نامیده‌اند، اما معمولاً این لفظ در مفهوم افراطی و مذموم آن به کار می‌رود. [۱۵۳۱]

[عَصَف:]

«وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ»

«عَصَف» (بر وزن اسب) به معنای برگ‌ها و اجزایی است که بر ساقه زراعت است و از گیاهان جدا می‌شوند، و گاه به وسیله بادها به هر سو پراکنده می‌گردند، و به تعبیری دیگر، به معنای «کاه» است، و بعضی آن را به معنای پوسته گندم هنگامی که در خوشه است تفسیر کرده‌اند. [۱۵۳۲]

[عِصَم:]

«بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ»

«عِصَم» از ماده «عَصَم» جمع «عصمت» در اصل به معنای «منع» و در اینجا- چنان که گفته‌اند و قرائن گواهی می‌دهد- به معنای نکاح و زوجیت است (البته بعضی تصریح کرده‌اند که منظور نکاح دائم است، و تعبیر به عصمت، نیز مناسب همین معناست؛ چرا لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۸۴

که زن را از ازدواج با هر شخص دیگری برای همیشه منع می‌کند). [۱۵۳۳]

[عِصَى:]

«جِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ»

«عِصَى» جمع «عصا» می‌باشد. [۱۵۳۴]

[عَصِيب:]

«هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ»

«عَصِيب» از ماده «عَصَب» (بر وزن اسب) به معنای بستن چیزی به یکدیگر است، و از آنجا که حوادث سخت و ناراحت‌کننده، انسان را در هم می‌پیچد، و گویی در لابلای ناراحتی قرار می‌دهد، عنوان «عَصِيب» به آن اطلاق می‌شود، و عرب، روزهای گرم و سوزان را نیز «يَوْمٌ الْعَصِيب» می‌گوید. [۱۵۳۵]

[عَصِيَّتُمْ:]

«عَصِيَّتُمْ» از ماده «عَصِيَان» به معنای نافرمانی گردید می‌باشد. [۱۵۳۶]

[عَصِيْن:]

«الْقُرْآنَ عَصِيْن»

«عَصِيْن» جمع «عَصَه» به معنای متفرق ساختن است و به هر بخش از چیزی نیز گفته می‌شود، بنابراین «عَصِيْن» یعنی بخش‌ها و قسمت‌ها. [۱۵۳۷]

[عِطَف:]

«ثَانِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ»

«عِطَف» به معنای پهلوی است، و پیچیدن پهلوی، کنایه از بی‌اعتنایی و اعراض از چیزی است. [۱۵۳۸]

[عُطِّلَتْ:]

«وَ إِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ»

«عُطِّلَتْ» از ماده «تعطیل» به معنای رها کردن بدون سرپرست و چوپان است.

منظور این است که شدت هول و وحشت آن روز به قدری است که هر انسانی نفیس‌ترین اموال خویش را فراموش می‌کند. مرحوم «طبرسی» در «مجمع البیان» نقل می‌کند که «عُطِّلَتْ» به معنای تعطیل شدن باران آنها است، یعنی در آن روز، ابرها در آسمان ظاهر می‌شود، اما نمی‌بارد (ممکن است این ابرها ناشی از گازهای مختلف یا ابرهای اتمی و یا توده‌های گردوغبار حاصل از متلاشی شدن کوه‌ها در آستانه قیامت باشد، که ابرهایی است بدون باران). [۱۵۳۹]

[عِظَام:]

«وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَ عِظَامًا»

«عِظَام» از ماده «عَظَم» به معنای استخوان‌ها است و اگر می‌بینیم که «تراب» در سوره

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۸۵

«صافات» بر آن مقدم داشته شده، ممکن است اشاره به یکی از سه نکته باشد (رجوع به تراب). [۱۵۴۰]

[عَفَار:]

«عفار» درخت مخصوصی است که در بیابان‌های حجاز می‌رویده و برای آتش زدن از آن استفاده می‌کردند. «عفار» (بر وزن تبار) نوعی چوب «آتش‌زنه» بود که آن را روی نوعی چوب دیگر به نام «مرخ» می‌زدند، و مانند سنگ آتش‌زنه جرقه از آن تولید می‌شد، در واقع به جای کبریت امروز از آن استفاده می‌کردند. [۱۵۴۱]

[عَفْو:]

لغات در تفسیر نمونه ؛ ص ۳۸۵

«قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكِ»

«عَفُو» در اصل - به گفته «راغب» در «مفردات» - به معنای قصد بر گرفتن چیزی است، یا به معنای چیزی که بر گرفتن آن آسان است. و نیز «عَفُو» در لغت به معنای محو کردن آثار چیزی است، و غالباً به معنای محو آثار گناه می‌آید، که هم شامل آثار طبیعی آن می‌شود، و هم شامل مجازات آن. و به معنای صرف نظر از مجازات نیز هست. [۱۵۴۲]

[عَفْو:]

«إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوءٌ غَفُورٌ»

در این که میان «عَفُو» و «غفور» چه تفاوتی است؟ بعضی گفته‌اند: «عَفُو» اشاره به بخشش خداوند است، و «غفور» اشاره به پوشش گناه است، زیرا ممکن است کسی گناهی را ببخشد، اما هرگز آن را مکتوم ندارد، ولی خداوند هم می‌بخشد و هم مستور می‌سازد. و بعضی «غفران» را به معنای پوشاندن شخص از عذاب، معنا کرده‌اند که مفهوم آن با «عفو» متفاوت است هر چند در نتیجه یکی است. [۱۵۴۳]

[عَفْوَا:]

«حَتَّى عَفَوْا وَ قَالُوا»

«عَفَوْا» از ماده «عَفُو» گاهی به معنای کثرت و زیادی آمده.

گاهی به معنای ترک کردن و اعراض نمودن.

گاهی نیز به معنای آثار چیزی را محو کردن، ولی بعید نیست، ریشه همه آنها همان ترک کردن بوده باشد، منتها، گاهی چیزی را به حال خود رها می‌کنند تا ریشه بدواند و توالد و تناسل کند و افزایش یابد؛ و گاهی رها می‌کنند تا تدریجاً محو و نابود گردد، از این جهت به معنای افزایش و یا نابودی نیز

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۸۶

آمده است. [۱۵۴۴]

[عَقِب:]

«بَاقِيَةٌ فِي عَقِبِهِ»

«عَقِب» در اصل به معنای پاشنه پا است، ولی بعداً به صورت گسترده‌ای در فرزندان و فرزند فرزندان به کار رفته است. [۱۵۴۵]

[عقبه:]

«وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ»

بعضی، «عقبه» را در اینجا به معنای هوای نفس تفسیر کرده‌اند، که جهاد با آن را پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله طبق حدیث معروف، «جهاد اکبر» نامید.

البته، با توجه به این که خود آیات، «عقبه» را در اینجا تفسیر کرده، باید مراد از این تفسیر چنین باشد که، گردنه اصلی، «گردنه

هوای نفس» است، و اما آزاد کردن بردگان، و اطعام مسکینان، مصداق‌های روشنی از مبارزه با آن محسوب می‌شود. بعضی دیگر از مفسران گفته‌اند که منظور از این «عقبه» گردنه صعب العبوری است در قیامت. [۱۵۴۶]

[عُقَبی]

«فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ»

«عُقَبی از ماده «عَقَب» به معنای عاقبت و پایان کار است، خواه خیر باشد یا شرّ، ولی با توجّه به قرینه حال و مقال، منظور از آن در آیه فوق، عاقبت خیر است و در سوره «ممتحنه» به معنای «جزا» آمده است. و ضمیر در «عُقَبَها» در سوره «شمس» به «دَمْدَمَه» و «هلاکت» باز می‌گردد. [۱۵۴۷]

[عَقَر:]

«صَاحِبُهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ»

«عَقَر» از ماده «عقر» (بر وزن ظلم) در اصل به معنای اساس و ریشه است، و هنگامی که این واژه در مورد شتر به کار رود، به معنای کشتن و نحر کردن، و یا پی کردن است. [۱۵۴۸]

[عَقَرُوها:]

«فَعَقَرُوها فَقَالَ تَمَتَّعُوا»

«عَقَرُوها» از ماده «عَقَر» (بر وزن ظلم) به معنای اصل و اساس و ریشه چیزی است و «عَقَرْتُ الْبُعِیْرَ» یعنی شتر را سر بریدم و نحر کردم، و چون کشتن شتر سبب می‌شود که از اصل، وجودش برچیده شود، این ماده در این معنا به کار رفته است؛ گاهی به جای نحر کردن، پی کردن شتر و یا دست و پای آن را قطع نمودن، تفسیر کرده‌اند، که در واقع همه آنها به یک چیز باز می‌گردد. و نتیجه‌اش یکی است (دقت کنید). [۱۵۴۹]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۸۷

[عَقُوبت:]

«الْكَفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ»

«عقوبت» از ماده «عَقَب» به معنای «کیفر کار خلاف» آمده است. [۱۵۵۰]

[عَقِیم:]

«مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا»

«عَقِیم» از ماده «عقم» (بر وزن بخل و همچنین بر وزن فهم) در اصل، به معنای خشکی و بیوست است که مانع از قبول اثر می‌شود، و زنان عقیم، به زنانی می‌گویند که رحم آنها آمادگی برای پذیرش نطفه مرد و پرورش فرزند ندارد.

بادهای «عقیم» را از این جهت عقیم می‌گویند که قادر بر پیوند ابرهای باران‌زا نیست؛ و روز «عقیم» به روزی گفته می‌شود که سرور و شادی در آن نباشد. و این که از روز قیامت به عنوان «يَوْمٌ عَقِيمٌ» یاد شده به خاطر آن است که روزی بعد از آن نیست که بتوانند به جبران گذشته بپردازند. و بالاخره، اگر به غذاهایی که میکروب آنها کاملاً کشته شده «مُعَقَّم» می‌گویند به خاطر آن است

که، این موجودات مضر، دیگر در آن پرورش نمی‌یابند. [۱۵۵۱]

[عُكُوف:]

«أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ»

«عُكُوف» به معنای ملازمت توأم با احترام است. [۱۵۵۲]

[عَلَّيْنِ:]

«الْأَبْرَارِ لَفَى عَلَّيْنِ»

«عَلَّيْنِ» از ماده «عَلُو» جمع «عَلَى» (بر وزن مَلَى) در اصل، به معنای مکان بالا- یا اشخاصی است که در محل بالا می‌نشینند، و به ساکنان قسمت‌های مرتفع کوه‌ها نیز اطلاق شده است، و در اینجا جمعی آن را به معنای «برترین مکان آسمان» یا «برترین مکان بهشت» تفسیر کرده‌اند. بعضی نیز گفته‌اند که ذکر آن به صیغه جمع به خاطر تأکید است و به معنای «عُلُوٌّ فِي عُلُوٍّ» یعنی «بلندی در بلندی» می‌باشد. [۱۵۵۳]

[عِمَاد:]

«إِرمَ ذَاتِ الْعِمَادِ»

«عِمَاد» به معنای ستون و جمع آن «عُمَد» (بر وزن شتر) است. [۱۵۵۴]

[عَمَد، عُمَد:]

«السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ»

«عَمَد» (بر وزن قمر) جمع «عمود» به معنای ستون است، و مقید ساختن آن به «تَرَوْنَهَا»، دلیل بر این است که آسمان ستون‌های مرئی ندارد، مفهوم این سخن آن است که لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۸۸

ستون‌هایی دارد، اما قابل رؤیت نیست. و چنان که در تفسیر سوره «رعد» گفته‌ایم، این تعبیر، اشاره لطیفی است به قانون «جاذبه و دافعه»، که همچون ستونی بسیار نیرومند اما نامرئی، کرات آسمانی را در جای خود نگه داشته. و به معنای هر شیء طولانی، مانند: قطعات چوب و آهن نیز آمده است.

«عَمَد» (بر وزن صمد) و «عُمَد» (بر وزن دهل) هر دو جمع «عمود» به معنای ستون است، هر چند از نظر ادبی اولی را جمع و دومی را اسم جمع دانسته‌اند. [۱۵۵۵]

[عَمَل:]

«مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ»

«عمل» به طوری که «راغب» در «مفردات» گفته، به معنای هر کاری است که با قصد انجام می‌گیرد، ولی «فعل»، اعم از آن است، یعنی به کارهایی که با قصد، یا بی قصد، انجام می‌گیرد اطلاق می‌شود. [۱۵۵۶]

[عمیق:]

«مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ»

«عمیق» از مادّه «عَمَقَ» در اینجا به معنای دور است. [۱۵۵۷]

[عَمِین:]

«كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ»

«عَمِین» جمع «عَمَى» (بر وزن دلو) معمولاً به کسی گفته می‌شود که چشم بصیرت و دید باطن او از کار افتاده است ولی اعمی هم به افرادی گفته می‌شود که دید ظاهر خود را از دست داده‌اند و هم آنها که دید باطن را (باید توجه داشت که «عمی» به هنگامی که اعراب به خود می‌گیرد به «عم» تبدیل می‌شود). [۱۵۵۸]

[عَنْت:]

«لِمَنْ خَشِيَ الْعَنْتَ مِنْكُمْ»

«عَنْت» از مادّه «مُعَانَتْ» (بر وزن سند) در اصل، به معنای شکستن استخوانی است که قبلاً شکسته شده، یعنی پس از بهبودی و التیام، مجدداً بر اثر حادثه‌ای بشکند، بدیهی است این نوع شکستگی بسیار دردناک و رنج‌آور است، و به همین دلیل «عنت» در مشکلات طاقت‌فرسا و کارهای رنج‌آور استعمال شده است. [۱۵۵۹]

[عِنْدَ رَبِّهِمْ:]

«يَشَآؤُنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ»

تعبیر «عِنْدَ رَبِّهِمْ» (نزد پروردگارشان) بیان نهایت لطف الهی درباره آنها است، گویی همیشه میهمان او هستند، و هر چه بخواهند نزد او دارند. [۱۵۶۰]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۸۹

[عِنْدَنَا:]

«وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ»

تعبیر «عِنْدَنَا» (نزد ما) تعبیری بسیار پر معنای است، اشاره به این که برگزیدگی و نیکی آنها نزد مردم نیست که گاه در ارزیابی‌های خود انواع مسامحه و چشم‌پوشی را روا می‌دارند، بلکه توصیف آنها به این دو وصف، نزد ما محقق بوده که با دقت تمام و ارزیابی ظاهر و باطن آنها، انجام گرفته است. [۱۵۶۱]

[عَنْق:]

بعضی از ارباب لغت معتقدند: «جید»، «عنق» و «رقبه» هر سه معنای مشابهی دارند، با این تفاوت که «جید» به قسمت بالای سینه گفته می‌شود، و «عنق» به پشت گردن یا همه گردن و «رقبه» به گردن گفته می‌شود، و گاه به یک انسان نیز می‌گویند: مانند «فک رقبه» یعنی آزاد کردن انسان. [۱۵۶۲]

[عَنید:]

«كُلُّ جَبَّارٍ عَنِید»

کلمه «عَنید» در اصل از «عند» (بر وزن رند) به معنای سمت و ناحیه است و در اینجا به معنای انحراف و گرایش به غیر راه حق آمده است و از ماده «عناد» به معنای تکبر، خودپسندی و عدم تسلیم در برابر حق است، و به گفته بعضی، به آن نوع مخالفت و دشمنی گفته می‌شود که آگاهانه صورت می‌گیرد، یعنی انسان حقانیت چیزی را درک کند و با آن به مخالفت برخیزد، و «ولید» در سوره «مدثر» مصداق روشن این معنا بود. [۱۵۶۳]

[عَوان:]

«وَلَا يَكُفِّرُ عَوَانٌ»

«عَوَان» از ماده «عَوَن» به معنای میانسال است. [۱۵۶۴]

[عَوَج:]

«وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا»

«عَوَج» (بر وزن کرج) به معنای کجی حسی است، ولی «عَوَج» (بر وزن پدر) به کجی‌هایی گفته می‌شود که با فکر، درک می‌شود. ولی ظاهراً پاره‌ای از آیات قرآن مانند آیه ۱۰۷ سوره «طه» با این تفصیل سازگار نیست (دقت کنید)، و با توجه به این که «عَوَج» در آیه ۲۸ سوره «زمر» به صورت نکره در سیاق نفی واقع شده و عموم را می‌رساند، هر نوع انحراف و کژی را از قرآن نفی می‌کند. [۱۵۶۵]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۹۰

[عود:]

«ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا»

مراد از «عود» (يعودون) یا تکرار «ظهار» است، یا منظور بازگشت به سنت جاهلیت در این گونه امور است، و یا این که به معنای تدارک و جبران این عمل می‌باشد. [۱۵۶۶]

[عَوْرَه:]

«إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ»

واژه «عَوْرَه» در اصل از ماده «عار» است، و به چیزی گفته می‌شود که آشکار ساختنش موجب عار باشد، به شکاف‌هایی که در لباس یا دیوار خانه ظاهر می‌شود، و همچنین به نقاط آسیب پذیر مرزها، و آنچه انسان از آن بیم و وحشت دارد نیز «عوره» گفته می‌شود، در اینجا منظور خانه‌هایی است که در و دیوار مطمئنی ندارد، و بیم حمله دشمن به آن می‌رود. و از آنجا که آشکار شدن آلت جنسی مایه عیب و عار است در لغت عرب به آن «عورت» اطلاق شده. کلمه «عوره» گاه، به معنای شکاف در دیوار، لباس و مانند آن نیز آمده است و گاه، به معنای مطلق عیب می‌باشد. اطلاق کلمه «عورت» بر اوقات سه گانه، در سوره «نور» به خاطر آن است که مردم در این اوقات خود را زیاد مقید به پوشانیدن

خویش - مانند سایر اوقات - نمی‌کند و یک حالت خصوصی دارند. [۱۵۶۷]

[عهد:]

«عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا»

بعضی گفته‌اند: «عهد» همان ایمان به پروردگار، اقرار به یگانگی او و تصدیق پیامبران خدا است. بعضی دیگر گفته‌اند: «عهد» در اینجا به معنای شهادت به وحدانیت حق و بیزاری از کسانی است که در برابر خدا پناهگاه و قدرتی قائلند و همچنین امید نداشتن به غیر «الله».

«عهد» در سوره «معارج» مفهوم وسیعی دارد که هم عهدهای مردمی را شامل می‌شود و هم عهدها و پیمان‌های الهی را؛ زیرا «عهد» هرگونه التزام و تعهدی است که انسان نسبت به دیگری می‌دهد، و بدون شک، کسی که ایمان به خدا و پیامبر او می‌آورد، با این ایمان تعهدات وسیعی را پذیرفته است. [۱۵۶۸]

[عین:]

«وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ»

«عین» (بر وزن ذهن) به معنای پشم زده شده‌ای است که رنگین باشد. [۱۵۶۹]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۹۱

[عید:]

«تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا»

«عید» در لغت از ماده «عود» به معنای بازگشت است، و لذا به روزهایی که مشکلاتی از قوم و جمعیتی بر طرف می‌شود و بازگشت به پیروزی‌ها و راحتی‌های نخستین می‌کند، «عید» گفته می‌شود، و در اعیاد اسلامی به مناسبت این که در پرتو اطاعت یک ماه مبارک رمضان و یا انجام فریضه بزرگ حج، صفا و پاکی فطری نخستین به روح و جان باز می‌گردد، و آلودگی‌ها که بر خلاف فطرت است، از میان می‌رود، «عید» گفته شده است.

و از آنجا که روز نزول «مائده» روز بازگشت به پیروزی، پاکی و ایمان به خدا بوده است حضرت مسیح علیه السلام آن را «عید» نامیده. [۱۵۷۰]

[عیر:]

«وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا»

«عیر» چنان که «راغب» در «مفردات» گفته است: به معنای گروه و جمعیتی است که شتران و چهارپایان را برای حمل مواد غذایی با خود می‌برند، یعنی به مجموع آنها «عیر» گفته می‌شود (کاروان)؛ بنابراین سؤال از آنها کاملاً امکان‌پذیر است، چرا که انسان‌ها را نیز شامل می‌شود و نیازی به تقدیر نیست. بعضی از مفسران گفته‌اند:

«عیر» فقط شامل چهارپایان می‌شود، در این صورت آیه نیاز به تقدیر دارد، همان گونه که در «قریئه» چنین است. [۱۵۷۱]

[عین:]

«قاصِرَاتُ الطَّرْفِ عَيْنٌ»

«عین» جمع «اعین» و «عیناء» به معنای درشت چشم است، و به این ترتیب، کلمه «عین» بر مذکر و مؤنث هر دو اطلاق می‌شود، و مفهوم گسترده‌ای دارد که همه همسران بهشتی را شامل می‌شود، همسران زن برای مردان با ایمان و همسران مرد برای زنان مؤمن (دقت کنید)، و از آنجا که بیشترین زیبایی انسان در چشمان او است، روی این مسأله مخصوصاً تکیه شده است. [۱۵۷۲]

[عُیُون:]

«فِي جَنَّاتٍ وَ عُيُونٍ»

ذکر «جَنَّاتٍ» و «عُيُونٍ» به صیغه جمع، اشاره به باغهای متنوع و چشمه‌های فراوان و گوناگون بهشت است که هر کدام لذت تازه‌ای می‌آفریند، و ویژگی خاصی دارد. [۱۵۷۳]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۹۲

[عُیُونًا:]

«وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا»

«عُیُونًا» از مادّه «عَیْن» ممکن است تمیز برای «الارض» بوده باشد، و در تقدیر «فَجَرْنَا عِیون الارض» است، سپس «عِیون» که مفعول است جدا شده و به صورت «تمیز» آمده، تا مبالغه و اهمیت را برساند یعنی «گویی تمام زمین تبدیل به چشمه شده بود». [۱۵۷۴]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۹۵

غ

[غَائِبَةٌ:]

«مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ»

«غَائِبَةٌ» از مادّه «غَیْب» جنبه وصفی دارد و به عقیده گروهی، «تاء» در آن برای تأنیث نیست، بلکه برای مبالغه است؛ و اشاره به اشیایی است که فوق العاده مستور و پنهان می‌باشند.

ولی این احتمال نیز وجود دارد که: «تاء» آن برای تأنیث باشد و موصوف آن، «اشیاء» یا «خصلت» و مانند آن محذوف گردیده است.

بعضی گفته‌اند: «سُمِّيَ الشَّيْءُ الَّذِي يَغِيبُ وَيَخْفَى غَائِبَةً وَ خَافِيَةً فَكَانَتِ التَّاءُ فِيهِمَا بِمَنْزِلَتِهَا ... فِي أَنَّهَا أَسْمَاءٌ غَيْرُ صِفَاتٍ» (اعراب القرآن، جلد ۷، صفحه ۲۵۰). [۱۵۷۵]

[غَابِرٌ:]

«كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ»

«غابِرٌ» به کسی می‌گویند که همراهانش بروند و او باقی بماند، همان طور که خانواده «لوط» با او رفتند و تنها همسر او در شهر باقی ماند و به سرنوشت گنهکاران گرفتار شد.

«غابِرٌ» از مادّه «غَبور» به معنای باقیمانده چیزی است، و هر گاه جمعیتی از نقطه‌ای حرکت کنند و کسی باقی بماند، به او «غابِر»

می‌گویند. و نیز به همین جهت باقیمانده خاک را «غبار» می‌نامند، و «غُبْرَه» به باقیمانده شیر در پستان حیوان گفته می‌شود.

و نسبت به همسر لوط از این جهت است:

زنی که در خانواده نبوت بوده، نمی‌بایست از «مسلمین و مؤمنین» جدا شود، اما کفر، شرک و بت‌پرستی او سبب جدایش گردید. [۱۵۷۶]

[غابن:]

«ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ»

«غابن» به معنای برنده است. [۱۵۷۷]

[غاسِق:]

«وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ»

«غاسِق» از مادّه «غَسَقَ» (بر وزن شفق) به گفته «راغب» در «مفردات»: به معنای شدت ظلمت شب است که در نیمه شب حاصل می‌شود، و لذا قرآن مجید به هنگام اشاره به پایان وقت نماز مغرب می‌فرماید: «إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ». و این که در بعضی از کتب لغت «غسق» به معنای تاریکی آغاز شب تفسیر شده، بعید به نظر می‌رسد؛ به خصوص این که ریشه اصلی این لغت به معنای امتلاء (پر شدن) و سیلان است و

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۹۶

مسلماً تاریکی شب هنگامی پر و لبریز می‌شود که به نیمه رسد. یکی از مفاهیمی که لازمه این معنا است، هجوم و حمله‌ور گشتن است، لذا در این معنا نیز استعمال شده.

بنابراین، معنای «غاسق» در آیه مورد بحث، یا «فرد مهاجم» است، یا هر «موجود شرور» که از تاریکی شب برای حمله کردن استفاده می‌کند؛ زیرا نه فقط حیوانات درنده و گزنده شب هنگام از لانه‌ها بیرون می‌آیند و زیان می‌رسانند، بلکه افراد شرور و ناپاک و پلید نیز، غالباً از تاریکی شب برای مقاصد سوء خود استفاده می‌کنند. [۱۵۷۸]

[غاشِیَه:]

«أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ»

«غاشِیَه» از مادّه «غشاوَه» به معنای پوشاندن است، انتخاب این نام برای قیامت، به خاطر آن است که حوادث وحشتناک آن ناگهان همه را زیر پوشش خود قرار می‌دهد.

بعضی، گفته‌اند: به خاطر آن است که خلق اولین و آخرین در آن روز برای حساب جمع می‌شوند. و نیز گفته‌اند: منظور آتشی است که چهره‌های کفار و مجرمان را می‌پوشاند.

ولی، تفسیر اول از همه مناسب‌تر است.

«غاشِیَه» به معنای پوشنده و پوشش است و از جمله به پارچه بزرگ که روی زین اسب می‌اندازند و آن را می‌پوشاند «غاشِیَه» گفته می‌شود و منظور در سوره «یوسف» بلا و مجازاتی است که همه بدکاران را فرامی‌گیرد.

مؤنث بودن «غاشِیَه» به خاطر آن است که صفت برای کلمه «عقوبه» است که در تقدیر می‌باشد. [۱۵۷۹]

[عَبْرَة:]

«يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ»

«عَبْرَة» (بر وزن غلبه) از «غبار» به معنای باقی مانده خاکی است که از زمین بر خاسته و بر چیزی نشسته. [۱۵۸۰]

[غثَاء:]

«فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً»

«غثاء» در اصل به معنای گیاهان خشکیده‌ای است که به صورت بسیار در هم ریخته بر روی سیلاب قرار دارد، همچنین به کف‌هایی که روی دیگ در حال جوشیدن پیدا می‌شود نیز، غثاء می‌گویند.

تشبیه اجساد بی جان آنها به «غثاء»، اشاره به نهایت ضعف، ناتوانی، در هم شکستگی و بی ارزش بودن آنها است؛ چرا که خاشاک روی سیلاب، از هر چیز بی‌ارزش‌تر و سبک‌تر است، نه از خود اراده‌ای دارد و نه بعد از گذشتن و فرونشستن سیلاب، اثری از لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۹۷

آن باقی می‌ماند.

و این تعبیر به عنوان کنایه از هر چیزی که ضایع می‌شود و بیهوده از دست می‌رود، استعمال می‌شود؛ و در سوره «أعلى به معنای گیاهان خشکیده و درهم ریخته است. [۱۵۸۱]

[غَدًا:]

«غَدًا مِّنَ الْكَذَّابِ الْأَشْرِّ»

تعبیر به «غَد» (فردا) از ماده «غُدُوَه»- غَدَاة» اشاره به قیامت است چرا که با توجه به مقیاس عمر دنیا به سرعت فرا می‌رسد، و ذکر آن به صورت نکره، برای اهمیت آن است. [۱۵۸۲]

[غَدَاء:]

«قَالَ لِفَتَاهُ إِنَّا نَدَاءُ غَدَاءَنَا»

«غَداء» به غذایی گفته می‌شود که در آغاز روز یا وسط روز، می‌خورند (صبحانه یا نهار) ولی از تعبیراتی که در کتب لغت آمده است، چنین استفاده می‌شود که در زمان‌های گذشته «غداء» را تنها به غذایی می‌گفتند که در آغاز روز می‌خوردند (زیرا از «غُدُوَه» گرفته شده که به معنای آغاز روز است) در حالی که در عربی امروز، «غداء» و «تغدی» به معنای «نهار و نهار خوردن» است. [۱۵۸۳]

[غَدَق:]

«لَأَسْقِيَنَّهُمْ مَاءً غَدَقًا»

«غَدَق» (بر وزن شفق) به معنای آب فراوان است. [۱۵۸۴]

[غُدُوًا:]

«بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ»

«غُدُو» از ماده «غُدُوَه» جمع «غداه» به معنای اول روز است و گاهی به معنای مصدری نیز استعمال شده است.
 «غُدُو» (بر وزن غُلُو) به معنای طرف صبح است، ولی، از قرائن بر می آید که در سوره «سبأ»، «غُدُو» به معنای نیمه اول روز است؛ و مفهوم آیه این است که سلیمان علیه السلام از صبح تا به ظهر، با این مرکب راهوار، به اندازه یک ماه مسافران آن زمان راه می رفت و نیمه دوم روز، نیز به همین مقدار راه می پیمود. [۱۵۸۵]

[غَرَابِب:]

«و غَرَابِيبُ سُودٌ»

«غَرَابِيب» از ماده «غَرَب» جمع «غَرَبِيب» (بر وزن کبریت) به معنای سیاه پر رنگ است، و این که عرب به کلاغ «غراب» می گوید، نیز از همین جهت است. [۱۵۸۶]
 لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۹۸

[غَرَام:]

«إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا»

«غرام» از ماده «غَرَم» در اصل، به معنای مصیبت و ناراحتی شدیدی است که دست از سر انسان برندارد، و اگر به شخص طلبکار «غریم» گفته می شود، به خاطر آن است که دائماً برای گرفتن حق خویش، ملازم انسان است، به عشق و علاقه سوزانی که انسان را با اصرار، به دنبال کار یا چیزی می فرستد نیز «غرام» گفته می شود، اطلاق این واژه بر جهنم، به خاطر آن است که: عذابش شدید، پی گیر و پر دوام است. [۱۵۸۷]

[غُرْف:]

«أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ»

«غُرْف» جمع «غُرْفَه» از ماده «غَرَف» (بر وزن حرف) به معنای برداشتن چیزی است، و لذا به آبی که با کف از چشمه بر می دارند و می نوشند، «غرفه» می گویند؛ سپس به قسمتهای فوقانی ساختمان و طبقات بالای منازل که بر اطراف مشرف باشد اطلاق شده است.
 و «غُرَفَات» جمع «غرفه» به معنای حجره هایی است که در طبقه بالا- قرار گرفته، که هم نور بیشتری دارد، و هم هوای بهتر، و هم از آفات به دور است، به همین دلیل، این تعبیر در مورد برترین منازل بهشت به کار رفته است. [۱۵۸۸]

[غَرَق، غَرَقًا:]

«وَالنَّازِعَاتِ غَرَقًا»

«غَرَق» با فتح را (بر وزن شفق) به گفته بسیاری از ارباب لغت در اصل به معنای فرو رفتن در آب است، و گاه به معنای گرفتاری شدید در یک حادثه و بلا نیز آمده است.

و «غَرَق» (بر وزن فرق) به گفته «ابن منظور» در «لسان العرب»، اسمی است که جانشین مصدر شده و به معنای «اغراق» است و اغراق در اصل به معنای کشیدن کمان تا آخرین نقطه ممکن است، سپس به معنای مبالغه در هر کار آمده. [۱۵۸۹]

[غَرَك:]

«مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ»

«غَرَّكَ» از ماده «غرور» در اصل، به معنای غفلت به هنگام بیداری است، و به تعبیر دیگر، غفلت در جایی که انسان باید غافل نباشد، و از آنجا که غفلت گاه سر چشمه «جسارت» و یا «خود برترینی» می‌شود، واژه «غرور» به این معانی نیز تفسیر شده است. [۱۵۹۰]
لغات در تفسیر نمونه، ص: ۳۹۹

[غرور:]

«زُخِرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا»

«غرور» (بر وزن جسور) صیغه مبالغه به معنای هر موجود فریبنده و فوق العاده فریبکار است، و این که آن را به شیطان تفسیر کرده‌اند، در حقیقت بیان مصداق واضح آن است، و الا هر انسان فریبنده، هر کتاب فریبنده، هر مقام وسوسه‌گر و هر موجودی، که انسان را گمراه سازد، در مفهوم وسیع این کلمه داخل است؛ مگر این که مفهوم شیطان را چنان وسعت دهیم که همه اینها را شامل شود.

لذا «راغب» در «مفردات» می‌گوید: «غرور، هر چیزی است که انسان را مغرور سازد و بفریبد، اعم از مال، مقام، شهوت و شیطان، و این که: به شیطان تفسیر شده، به خاطر این است که خبیث‌ترین فریبندگان است». و این که بعضی آن را به دنیا تفسیر کرده‌اند، به خاطر فریبندگی دنیاست چنان که در «نهج البلاغه» می‌خوانیم: الدُّنْيَا تَغُرُّ وَ تَضُرُّ وَ تَمُرُّ: می‌فریبد، و ضرر می‌زند، و می‌گذرد!

«غرور» در اصل از ماده «غُرَّ» (بر وزن حَرَّ) به معنای اثر ظاهر چیزی است، و لذا، به اثر ظاهر در پیشانی اسب «غُرَّة» گفته می‌شود، سپس به حالت غفلت اطلاق شده است که در ظاهر، انسان هوشیار است، اما در حقیقت بی‌خبر است، و به معنای فریب و نیرنگ نیز استعمال می‌شود.

تعبیر به وعده‌های «غرور» ناظر به این است که بت پرستان این خرافات و اوهام را به صورت وعده‌های تو خالی از یکدیگر می‌گرفتند، و به صورت شایعه و تقلیدهای بی‌اساس، بعضی به بعض دیگر القاء می‌کردند. [۱۵۹۱]

[غریم:]

«عَذَابُهَا كَانَ غَرَامًا»

«غریم» از ماده «غُزِمَ» به معنای شخص طلبکار است و بعضی گفته‌اند: «غریم»، هم به «طلبکار» گفته می‌شود و هم به «بدهکار» (لسان العرب، ماده غرم). [۱۵۹۲]

[غَسَاق:]

«حَمِيمٌ وَ غَسَاقٌ»

«غَسَاق» از ماده «غَسَقَ» (بر وزن رمق) به معنای شدت تاریکی شب است، «ابن عباس» آن را به نوشابه بسیار سردی (که از شدت برودت درون انسان را می‌سوزاند و مجروح می‌کند) تفسیر کرده است، ولی در

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۰۰

مفهوم ریشه این کلمه، چیزی نیست که دلالت بر این معنا کند، جز این که ممکن است مقابله آن با «حَمِيم» که آب داغ و سوزان

است منشأ چنین استنباطی شده باشد.

«راغب» در «مفردات»، آن را به قطراتی که از پوست تن دوزخیان (و جراحات بدن آنها) بیرون می‌آید، تفسیر کرده است. لابد تیره بودن رنگ آن سبب اطلاق این واژه بر آن شده است، چرا که محصول آن آتش سوزان، چیزی جز یک مشت اندام سوخته با تراوشهای سیاه نیست! به هر حال، از پاره‌ای از کلمات، بر می‌آید که، «عَسَّاق» بوی بسیار بد و زننده‌ای دارد که همگان را ناراحت می‌کند.

بعضی دیگر، آن را به یک نوع عذاب که جز خدا از آن آگاه نیست، تفسیر کرده‌اند، چرا که آنها مرتکب گناهان و مظالم سختی شده‌اند که، جز خدا از آن آگاه نبوده و کیفرشان نیز باید چنین باشد. [۱۵۹۳]

[غَسْلین:]

«وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسْلین»

«غَسْلین» از ماده «غَسَلَ» است. «راغب» در «مفردات» می‌گوید: «غَسْلین» به معنای آبی است که از شستشوی بدن کفار در دوزخ فرو می‌ریزد، ولی معروف این است که، منظور چرک و خونی است که از بدن دوزخیان فرو می‌ریزد؛ و شاید منظور «راغب» نیز همین باشد و تعبیر به «طعام» نیز مناسب همین معناست. [۱۵۹۴]

[غَضّ:]

«قُلْ لِلْمُؤْمِنینَ یَغْضُوا»

«غَضّ» به معنای کاهش است. [۱۵۹۵]

[غَفَّار:]

«أَلَا هُوَ الْعَزیزُ الْغَفَّارُ»

«غَفَّار» صیغه مبالغه از ماده «غفران» است که در اصل به معنای پوشیدن چیزی است که انسان را از آلودگی نکه دارد، و هنگامی که در مورد خداوند به کار می‌رود، مفهومش این است که: عیوب و گناهان بندگان نادم را، می‌پوشاند و آنها را از عذاب و کیفر حفظ می‌کند. [۱۵۹۶]

[غفران:]

«لَکُمْ وَ یَغْفِرُ لَکُمْ»

«غفران» به معنای پوشاندن گناه و به فراموشی سپردن آن است. [۱۵۹۷]

[غَفُور:]

«وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِیمٌ»

«غَفُور» از ماده «غفران»، به معنای مستور ساختن و پوشاندن است، یعنی: خداوند به مقتضای این صفت، پرده بر کار افراد معذور

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۰۱

و ناتوان می‌اندازد، و عذرشان را می‌پذیرد.

در این که میان «عفو» و «غفور» چه تفاوتی است؟ بعضی گفته‌اند: «عفو» اشاره به بخشش خداوند است، و «غفور» اشاره به پوشش گناه است؛ زیرا ممکن است کسی گناهی را ببخشد، اما هرگز آن را مکتوم ندارد، ولی خداوند هم می‌بخشد و هم مستور می‌سازد. بعضی نیز «غفران» را به معنای پوشاندن شخص از عذاب، معنا کرده‌اند که مفهوم آن با «عفو» متفاوت است هر چند در نتیجه یکی است. [۱۵۹۸]

[غِلّ:]

«فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غِلٍّ»

«غِلّ» از مادّه «غَلَل» در اصل، به معنای نفوذ مخفیانه چیزی است، و به همین جهت به حسد و کینه و دشمنی که به طرز مرموزی در جان انسان نفوذ می‌کند «غِلّ» گفته می‌شود، و اگر به رشوه نیز «غلول» می‌گویند، به این مناسبت است که نفوذ مخفیانه برای انجام خیانتی می‌باشد.

بنابراین، «غِلّ» مفهوم وسیعی دارد که بسیاری از صفات زشت و مزاحم اخلاقی را شامل می‌گردد. و لذا به آب جاری در میان درختان، «غَلل» می‌گویند، و از آنجا که حسد، عداوت و دشمنی، به طرز مرموزی در قلب انسان نفوذ می‌کند به آن «غل» گفته شده، بنابراین «غل»، تنها به معنای «حسد» نیست بلکه، مفهوم وسیعی دارد که بسیاری از صفات مخفی و زشت اخلاقی را، شامل می‌شود. [۱۵۹۹]

[غلام:]

«أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ»

واژه «غلام» به عقیده بعضی به هر کودکی قبل از رسیدن به سن جوانی گفته می‌شود؛ و بعضی آن را به کودکی که از ده سال گذشته و هنوز به سن بلوغ نرسیده است اطلاق کرده‌اند. از تعبیرات مختلفی که در لغت «عرب» آمده می‌توان استفاده کرد: «غلام» حد فاصل میان «طفل» (کودک) و «شاب» (جوان) است که در زبان فارسی از آن تعبیر به «نوجوان» می‌کنیم، و «غُلَامٌ عَلِيمٌ» به معنای پسر دانا است. [۱۶۰۰]

[غُلْب:]

«وَحَدَّ أَتَقَّ غُلْبًا»

«غُلْب» (بر وزن قفل) جمع «اغلب» و «غلباء» به معنای گردن کلفت است، و در اصل از مادّه «غلبه» گرفته شده که در اینجا به

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۰۲

معنای درختان بلند و تنومند است. [۱۶۰۱]

[غلبه:]

«قهر» و «غلبه» گر چه یک معنا را می‌رسانند، ولی از نظر ریشه لغوی با هم تفاوت دارند.

قهر و قاهریت به آن نوع غلبه و پیروزی گفته می‌شود که طرف، نتواند هیچ گونه مقاومتی از خود نشان دهد. ولی در کلمه «غلبه» این مفهوم وجود ندارد و ممکن است بعد از مقاومت‌هایی، بر طرف، پیروز گردد.

به تعبیر دیگر، شخص قاهر به کسی می‌گویند که: برطرف مقابل آن چنان تسلط و برتری داشته باشد که مجال مقاومت به او ندهد؛

درست مانند ظرف آبی که بر شعله کوچک آتشی ریخته شود که در دم آن را خاموش کند.

بعضی از مفسران معتقدند: «قاهریت»، معمولاً در جایی به کار برده می‌شود که طرف مقابل موجود عاقلی باشد، ولی «غلبه» اعم است و پیروزی بر موجودات غیر عاقل را نیز شامل می‌شود.

بنابراین، اگر در آیه قبل اشاره به عمومیت قدرت خدا در برابر معبودهای ساختگی و صاحبان قدرت شده، نه به این معناست که او ناچار است مدتی با قدرت‌های دیگر گلاویز شود، تا آنها را به زانو در آورد، بلکه قدرت او قدرت قاهره است و تعبیر «فَوْقَ عِبَادِهِ» نیز برای تکمیل همین معناست. [۱۶۰۲]

[غُلْف:]

«وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ»

«غُلْف» جمع «اغلف» به معنای «غلاف‌دار» است. [۱۶۰۳]

[غَلَقَتْ:]

«وَاغْلَقَتِ الْأَبْوَابُ»

«غَلَقَتْ» از ماده «تغلیق» معنای مبالغه را می‌رساند، و نشان می‌دهد همسر عزیز مصر همه درها را محکم بست، و این خود می‌رساند که یوسف را به محلی از قصر کشانده که از اطاق‌های تو در توئی تشکیل شده بود، به طوری که در بعضی از روایات آمده است او هفت در را بست، تا یوسف هیچ راهی برای فرار نداشته باشد. [۱۶۰۴]

[غُلل:]

«أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ»

«غُلل» در اصل، به معنای نفوذ تدریجی و مخفیانه آب در ریشه درختان است، و از آنجا که خیانت به صورت مخفیانه و تدریجی صورت می‌گیرد، به آن «غلول» می‌گویند؛ و اگر به حرارت درونی ناشی از تشنگی، «غلیل» می‌گویند، نیز به همین لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۰۳

جهت است. [۱۶۰۵]

[غُلُوهُ:]

«خُذُوهُ فَغُلُّوهُ»

«غُلُوهُ» از ماده «غُلَّ»، چنان که قبلاً هم گفته‌ایم زنجیری است که گاه به وسیله آن، دست و پای مجرمان را به گردن آنها می‌بستند و بسیار مشقت‌بار و رنج‌آور بوده است. [۱۶۰۶]

[غَمَام:]

«وَاظْلَلْنَا عَلَىٰكُمْ الْغَمَامَ»

«غمام» به معنای ابر است، ولی بعضی معتقدند: «غمام» مخصوصاً به ابرهای سفید رنگ گفته می‌شود، و در توصیف آن چنین می‌گویند: غمام ابری است که سردتر و نازک‌تر است در حالی که سحاب به گروه دیگری از ابرها گفته می‌شود که نقطه مقابل آن

است، و «غمام» در اصل از ماده «غم» به معنای پوشیدن چیزی است و این که به ابر، غمام گفته شده است به خاطر آن است که صفحه آسمان را می‌پوشاند و اگر به اندوه، «غم» می‌گوئیم نیز از این جهت است که گویی قلب انسان را در پوشش خود قرار می‌دهد. [۱۶۰۷]

[غَمَرَات:]

«فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ»

«غَمَرَات» جمع «غمره» (بر وزن ضربه) در اصل، به معنای از بین بردن آثار چیزی است و سپس به معنای آب فراوانی که تمام چهره چیزی را می‌پوشاند و مسیر خود را می‌شوید آمده است و نیز به جهل و شدائد و گرفتاری‌هایی که انسان را در کام خود می‌کشد، گفته می‌شود؛ و در آیه ۵۴ سوره «مؤمنون» به معنای غفلت، سرگردانی و جهل و گمراهی است. [۱۶۰۸]

[غُمَّة:]

«أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةٌ»

«غُمَّة» از ماده «غم»، به معنای پوشاندن چیزی است، و این که به اندوه نیز غم گفته می‌شود، به خاطر آن است که «قلب» انسان را می‌پوشاند. [۱۶۰۹]

[غُنْم:]

«وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ»

«غُنْم» یعنی دسترسی یافتن به چیزی بدون مشقت؛ و غُنْم و غنیمت و مَغْنَم به معنای فِئَة است (فِئَة را نیز در لغت به معنای چیزهایی که بدون زحمت به انسان می‌رسد ذکر کرده‌اند ...). [۱۶۱۰]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۰۴

[غَنِيٌّ حَمِيدٌ:]

«اللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ»

تعبیر به «غَنِيٌّ حَمِيدٌ»، اشاره به این است که شکرگزار در برابر افراد عادی، یا چیزی به بخشنده نعمت می‌دهد، و یا اگر چیزی نمی‌دهد، با ستایش او مقامش را در انظار مردم بالا می‌برد؛ ولی در مورد خداوند هیچ یک از این دو، معنا ندارد، او از همگان بی‌نیاز است، و شایسته ستایش همه ستایشگران، فرشتگان حمد او می‌گویند و تمام ذرات موجودات به تسبیح و حمد او مشغولند و اگر انسانی به زبان قال، کفران کند، کمترین اثری ندارد، حتی ذرات وجود خودش، به زبان حال مشغول حمد و ثنای اویند! [۱۶۱۱]

[غَوَاش:]

«وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٌ»

«غَوَاش» که در اصل «غواشی» جمع «غاشیه» بوده، به معنای پوشش است، و به خیمه نیز اطلاق می‌گردد، در آیه بالا ممکن است به معنای خیمه و یا به معنای پوشش بوده باشد. [۱۶۱۲]

[غُول:]

«لَا فِيهَا غَوْلٌ»

«غَوْل» (بر وزن قول) در اصل، به معنای فساد است که به طور پنهانی در چیزی نفوذ می‌کند، و این که به قتل‌های مخفی و ترور در ادبیات عرب «غیله» گفته می‌شود، از همین نظر است. [۱۶۱۳]

[غوی]

«عَصَىٰ آدَمَ رَبَّهُ فَغَوَىٰ»

«غوی از مادّه «غی» به معنای کاری جاهلانه که از اعتقاد نادرستی سرچشمه می‌گیرد گرفته شده، و چون در اینجا آدم علیه السلام به خاطر گمانی که از گفته شیطان برای او پیدا شده بود، ناآگاهانه از شجره ممنوع خورد، از آن تعبیر به «غوی» شده است. بعضی از مفسران، «غوی را به معنای جهل و نادانی ناشی از غفلت، بعضی به معنای محرومیت، و بعضی به معنای فساد در زندگی گرفته‌اند. [۱۶۱۴]

[غی:]

«قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ»

«غی» به معنای انحراف از حقیقت و دور شدن از واقع است. «غی» نقطه مقابل «رشد» است، «رشد» آن است که: انسان از طریقى برود و به مقصد برسد اما «غی» آن است که لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۰۵ از رسیدن به مقصود باز ماند. [۱۶۱۵]

[غیث:]

«يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ»

«غیث» - چنان که بسیاری از مفسران و بعضی از اهل لغت تصریح کرده‌اند - به معنای «باران نافع» است، در حالی که «مطر» به هر گونه باران گفته می‌شود، خواه نافع باشد یا غیر نافع. [۱۶۱۶]

[غَيْرُ مُسَافِحِينَ:]

«مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ»

«غَيْرُ مُسَافِحِينَ» از مادّه «سفاح» (بر وزن کتاب) به معنای زنا می‌باشد و در اصل از «سفح» به معنای ریزش آب و یا اعمال بیهوده و بی‌رویه گرفته شده است و چون قرآن، در این گونه امور، همیشه از الفاظ کنایی استفاده می‌کند آن را کنایه از آمیزش نامشروع گرفته است. [۱۶۱۷]

[غَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ:]

«وَاغْيَرٌ مَعْرُوشَاتٍ»

مفسران در تفسیر کلمه «مَعْرُوش» و «غَيْرَ مَعْرُوش» سه احتمال داده‌اند:

۱- درختانی که روی پای خود نمی‌ایستند و نیاز به داربست دارند، و درختانی که بدون نیاز به داربست روی پای خود می‌ایستند؛ زیرا «عرش» در لغت به معنای برافراشتن و هر موجود برافراشته است و به همین جهت به سقف و یا تخت پایه بلند، عرش گفته می‌شود.

۲- منظور از «مَعْرُوش» درخت اهلی است که به وسیله دیوار و امثال آن در باغ‌ها حفاظت می‌شود و «غَيْرَ مَعْرُوش» درختان بیابانی و جنگلی و کوهستانی است.

۳- «مَعْرُوش» درختی است که بر سر پا ایستاده و اما «غَيْرَ مَعْرُوش» درختی است که بر روی زمین می‌خوابد و پهن می‌شود. ولی معنای اول مناسب‌تر به نظر می‌رسد. [۱۶۱۸]

[غَيْظُ:]

«الْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ»

«غَيْظُ» به معنای شدت خشم و غضب، حالت برافروختگی و هیجان فوق العاده روحی است، که بعد از مشاهده ناملازمات به انسان دست می‌دهد.

و گاه به معنای «غم» آمده است، و در سوره «احزاب» آمیزه‌ای از هر دو می‌باشد، لشکریان «احزاب» که آخرین تلاش و کوشش خود را برای پیروزی بر ارتش اسلام، به کار گرفته بودند و ناکام ماندند، غمگین و خشمگین به سرزمین‌های خود بازگشتند. [۱۶۱۹]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۰۹

ف

[فِتْنَةٌ:]

«كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ»

«فِتْنَةٌ» از ماده «فَتَّى» در اصل به معنای بازگشت است و از آنجا که جمعیتی که پشتیبان یکدیگرند هر یک به کمک دیگری باز می‌گردد، به آنها «فِتْنَةٌ» (بر وزن هبه) اطلاق شده است. [۱۶۲۰]

[فَاتَكُم:]

«تَأْسُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ»

«فَاتَكُم» از ماده «فَوْتُ» به معنای از شما فوت شده می‌باشد. [۱۶۲۱]

[فاتن:]

«مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ»

«فاتن» اسم فاعل از ماده «فتنه» به معنای فتنه گر و اغواکننده است. [۱۶۲۲]

[فاجر:]

«إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا»

«فاجر» از ماده «فجور» به معنای کسی است که گناه زشت و شنیعی مرتکب می‌شود، و «کفار» مبالغه در «کفر» است؛ بنابراین تفاوت میان این دو واژه این است که: یکی مربوط به جنبه‌های عملی است، و دیگری اعتقادی. [۱۶۲۳]

[فاحِشَةُ:]

«فَعَلُوا فَاحِشَةً»

«فاحِشَةُ» از ماده «فحش» و «فحشاء» به معنای هر عمل یا سخن بسیار زشت است و انحصار به اعمال منافی عفت ندارد؛ زیرا در اصل به معنای «تجاوز از حد» است که هر گناهی را شامل می‌شود، در سوره «عنکبوت» کنایه از «همجنس گرایی» است. و در سوره «نمل» منظور همجنس گرایی و عمل ننگین «لواط» است. [۱۶۲۴]

[فاحِشَةُ مُبَيَّنَّة:]

«بِفاحِشَةٍ مُبَيَّنَّةٍ»

منظور از «فاحِشَةُ مُبَيَّنَّةٍ» گناهان آشکار است و می‌دانیم مفاسد گناهانی که از افراد با شخصیت، سر می‌زند بیشتر در زمانی خواهد بود که آشکارا باشد. [۱۶۲۵]

[فَارِض:]

«إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ»

«فَارِض» از ماده «فَرَضَ» به معنای گاو مسن است، ولی بعضی از مفسران گفته‌اند: گاوی است که مخصوصاً به مرحله‌ای از پیری رسیده که دیگر زاد و ولد نمی‌کند. [۱۶۲۶]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۱۰

[فَارِغ:]

«أُمُّ مُوسَى فَارِغًا»

«فارغ» از ماده «فراغ» به معنای خالی است، و در سوره «قصص» منظور، خالی از همه چیز، جز از یاد موسی علیه السلام است، هر چند بعضی از مفسران آن را به معنای خالی بودن از غم و اندوه گرفته‌اند، و یا خالی از الهام و مژده‌ای که قبلاً به او داده شده بود، ولی با توجه به جمله‌های بعد، این تفسیرها صحیح به نظر نمی‌رسد. [۱۶۲۷]

[فَارِه:]

«الْجِبَالُ يُبْثَوْنَ فَارِهِينَ»

«فاره» از ماده «فره» (بر وزن فرح) در اصل به معنای شادی زیاد توأم با بی‌خبری و هواپرستی است؛ گاهی نیز به معنای مهارت در انجام کاری آمده است، گرچه هر دو معنا با آیه فوق متناسب است. اما با توجه به ملامت و سرزنش حضرت صالح علیه السلام، معنای اول مناسب‌تر به نظر می‌رسد. [۱۶۲۸]

[فاز:]

«الْجَنَّةُ فَكَذَّ فَازَ»

«فاز» از ماده «فوز» در اصل به معنای نجات از هلاکت و رسیدن به محبوب است. [۱۶۲۹]

[فَاسْتَبْشِرُوا:]

«فَاسْتَبْشِرُوا بَبَشَرِكُمْ»

«فَاسْتَبْشِرُوا» از ماده «بشارت»، در اصل از «بشره» به معنای صورت، گرفته شده است، و اشاره به خوشحالی و خرسندی است، که آثار آن در صورت انسان آشکار شود. [۱۶۳۰]

[فَاسْعُوا:]

«فَاسْعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ»

«فَاسْعُوا» از ماده «سعی» به معنای بشتابید می‌باشد. [۱۶۳۱]

[فاسق:]

«يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ»

«فاسق» از ماده «فسق»، در اصل به معنای خارج شدن هسته از درون رطب (خرمای تازه) است، به این ترتیب گاهی که رطب از شاخه درخت نخل سقوط می‌کند و هسته از درون آن به خارج می‌پرد، عرب، از این معنا تعبیر به «فَسَقَتِ النَّوْأَةُ» می‌کند؛ سپس به تمام کسانی که لباس طاعت پروردگار را از تن در آورده و از راه و رسم بندگی خارج شده‌اند «فاسق» گفته شده است. [۱۶۳۲]

[فاسقین:]

«بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ»

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۱۱

«فاسقین» کسانی هستند که از راه و رسم عبودیت و بندگی پا بیرون نهاده‌اند؛ زیرا «فسق» از نظر ریشه لغت به معنای خارج شدن هسته از درون خرما است سپس در این معنا توسعه داده شده و به کسانی که از جاده بندگی خداوند بیرون می‌روند اطلاق شده است. [۱۶۳۳]

[فَاسْمَعُون:]

«بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ»

«فَاسْمَعُونِ» از ماده «سمع» به معنای «به سخنان من گوش فرا دهید» است. [۱۶۳۴]

[فَاضِدْع:]

«فَاضِدْعُ بِمَا تُؤْمَرُ»

«فَاصْدَعْ» از مادّه «صدع» در لغت به معنای «شکافتن به طور مطلق»، و یا شکافتن اجسام محکم است، و از آنجا که با شکافتن چیزی، درونش آشکار می‌شود، این کلمه به معنای اظهار و افشا و آشکار کردن آمده است. و به درد سر شدید هم «صداع» می‌گویند، به خاطر این که گویی می‌خواهد سر را از هم بشکافد! [۱۶۳۵]

[فَاصْفَحْ:]

«فَاصْفَحِ الصَّفْحَ»

«فَاصْفَحْ» از مادّه «صَفَح» به معنای روی بگردان و صرف نظر کن است. [۱۶۳۶]

[فَاطِر:]

«فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ»

«فَاطِر» از مادّه «فطور»، در اصل به معنای شکافتن از طول است، و از آنجا که آفرینش موجودات همانند شکافته شدن ظلمت عدم، و بیرون آمدن نور هستی است، این تعبیر در مورد خلقت و آفرینش، به کار می‌رود، مخصوصاً با توجه به علوم روز که می‌گوید: مجموعه عالم هستی در آغاز توده واحدی بوده، که تدریجاً شکافته شده، و بخشهایی از آن جدا گردیده، اطلاق کلمه «فاطر» بر ذات پاک خداوند، مفهوم تازه‌تر و روشن‌تری به خود می‌گیرد. [۱۶۳۷]

[فَاقِرَةٌ:]

«أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ»

«فَاقِرَةٌ» از مادّه «فقره» (بر وزن ضربه) و جمع آن «فقار» به معنای مهره‌های پشت است؛ بنابراین «فَاقِرَةٌ» به حادثه سنگینی می‌گویند که مهره‌های پشت را در هم می‌شکند، و «فقیر» را از این رو فقیر گفته‌اند که گویی پشتش شکسته است. «فَاقِرَةٌ» صفت برای موصوف محذوفی است، و در تقدیر «داهیه فاقرة» می‌باشد، و «تَقَنَّ» فعل است که فاعل آن «وُجُوه» است، و در تقدیر «ارباب الوجوه» یا «ذوات الوجوه» می‌باشد. [۱۶۳۸]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۱۲

[فَاقِع:]

«بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا»

«فَاقِع» از مادّه «فَقَعَ» به معنای زرد خالص و یک‌دست است. [۱۶۳۹]

[فَاكِه:]

«فِي شُغْلٍ فَاكِهٍ»

«فاکه» از مادّه «فُكَاهَةٌ» است. «ابن منظور» در «لسان العرب» می‌گوید: «فاکه» به انسان خوش مشرب و مزّاح گفته می‌شود. [۱۶۴۰]

[فَاكِهون:]

«فِي شُغْلٍ فَكَيْهُونَ»

«فَكَيْهُونَ» از ماده «فُكَاهَةٌ» جمع «فاکه» به معنای مسرور و خوشحال و خندان است و می‌تواند اشاره به اموری باشد که از فرط شادی، انسان را چنان به خود مشغول می‌دارد که از امور نگرانی‌زا، به کلی غافل می‌سازد؛ به طوری غرق در سرور و نشاط خواهد شد، که غم و اندوهی بر او چیره نخواهد گشت، و حتی هول و وحشتی را که به هنگام قیام قیامت و حضور در دادگاه عدل الهی، به او دست داده، به فراموشی می‌سپارد، که اگر به راستی فراموش نشود، همواره سایه نگرانی و غم بر دل او سنگینی خواهد کرد. [۱۶۴۱]

[فاکهه:]

«فِي شُغْلٍ فَكَيْهُونَ»

«راغب» در «مفردات» می‌گوید: «فاکهه» به معنای هر گونه میوه است، یعنی «فاکِهَةٌ» مفهوم گسترده‌ای دارد، و همه انواع میوه را شامل می‌شود، ولی اهمیت «خرما» و «انار» سبب شده که، بالخصوص از آن دو نام برده شود، و این که، بعضی از مفسران پنداشته‌اند: این دو میوه در مفهوم «فاکهه» داخل نیست، اشتباه است؛ زیرا علمای لغت آن را انکار کرده‌اند، و اصولاً عطف «خاص» بر «عام» در مواردی که امتیازی موجود باشد، کاملاً معمول است. [۱۶۴۲]

[فاکھین:]

«كَانُوا فِيهَا فَكَاهِينَ»

«فاکھین»، گاه، به معنای استفاده کردن از «فواکه» و میوه‌ها، گاه، به معنای گفتگوهای فکاهی و سرور انگیز، و گاه، به معنای هر گونه تنعم و تلذذ تفسیر شده است، و معنای اخیر از همه جامع‌تر است.

از ماده «فکه» (بر وزن نظر)، به معنای مسرور و خندان بودن و دیگران را با سخنان شیرین و مزاح مسرور کردن است، بعضی

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۱۳

احتمال داده‌اند که: جمله: «فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ» اشاره به تناول انواع میوه‌ها است، ولی این معنا بعید به نظر می‌رسد. [۱۶۴۳]

[فَالِق:]

«إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ»

«فَالِق» از ماده «فَلَقَ» (بر وزن فرق) به معنای شکافتن چیزی و جدا کردن بعضی از بعض دیگر است. [۱۶۴۴]

[فَانْصَب:]

«فَإِذَا فَرَعْتَ فَاَنْصَبْ»

«فَانْصَب» از ماده «نصب» (بر وزن نسب) به معنای تعب و زحمت است، آیه بیانگر یک اصل کلی و فراگیر است، و هدف آن است که پیامبر را به عنوان یک الگو و سرمشق، از اشتغال به استراحت، بعد از پایان یک امر مهم، باز دارد، و تلاش مستمر و پی‌گیر را در زندگی به او گوشزد کند. [۱۶۴۵]

[فَانْظُر:]

«فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ»

تکیه روی جمله «فَانْظُرْ» (بنگر) از ماده «نَظَرَ» اشاره به این است که، آن قدر آثار رحمت الهی در احیای زمین‌های مرده به وسیله نزول باران آشکار است که، با یک نگاه بدون نیاز به جستجوگری بر هر انسان ظاهر می‌شود. [۱۶۴۶]

[فَأَذْنُوا:]

«فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ»

«فَأَذْنُوا» از ماده «اذن» هر گاه با «لام» متعدی شود به معنای اجازه دادن است و هر گاه با «باء» متعدی گردد به معنای علم و آگاهی است، بنابراین «فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ» مفهومی این است: آگاه باشید! که خدا و رسولش با شما رباخواران، پیکار خواهد کرد، و در واقع اعلان جنگ از سوی خدا و رسول، به این گروه خیره‌سر است. [۱۶۴۷]

[فَبَشِّرْهُ:]

«فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ»

جمله «فَبَشِّرْهُ» از ماده «تبشیر» در حقیقت تکمیل «انذار» است، زیرا پیامبر صلی الله علیه و آله در آغاز انذار می‌کند، و هنگامی که پیروی از فرمان خدا و ترس آمیخته با عظمت نسبت به او، پیدا شد و اثراتش در «قول» و «فعل» انسان ظاهر گشت، بشارت می‌دهد. [۱۶۴۸]

[فَتَاه:]

«قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ»

منظور از «فتاه» در اینجا طبق گفته بسیاری از مفسران، و بسیاری از روایات، «یوشع بن نون» مرد رشید، شجاع و با ایمان بنی اسرائیل است. [۱۶۴۹]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۱۴

[فَتَّيِّرُ:]

«فَتَّيِّرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ»

«فَتَّيِّرُ» از ماده «اثاره» به معنای منتشر ساختن و پراکندن است، و در اینجا اشاره به تولید ابرها بر اثر وزش بادهای بر صفحه اقیانوسها می‌باشد، زیرا مسأله حرکت ابرها در جمله بعد (فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَّيِّتٍ) آمده است. [۱۶۵۰]

[فَتَح:]

لغات در تفسیر نمونه ؛ ص ۴۱۴

«بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا»

«فتح» در اصل - همان گونه که ارباب لغت گفته‌اند - به معنای گشودن و از بین بردن بستگی است، و آن دو گونه است: گاهی جنبه حسی دارد، مانند فَتَحَ الْبَابَ: «گشودن در» و گاه جنبه معنوی دارد مانند: فَتَحَ الْهَمَّ: «گشودن غم و از بین بردن اندوه».

«راغب» در «مفردات» می‌گوید: در اصل به معنای از بین بردن پیچیدگی و اشکال است، و آن بر دو گونه است: گاهی، با چشم دیده می‌شود، مانند گشودن قفل، و گاه، با اندیشه درک می‌شود، مانند گشودن پیچیدگی اندوهها و غصه‌ها، و یا گشودن رازهای علوم، و همچنین داوری کردن میان دو کس و گشودن مشکل نزاع و مخاصمه آنها. [۱۶۵۱]

[فَتْنُمْ:]

«وَلِكِنَّكُمْ فَتْنُمْ أَنْفُسَكُمْ»

«فَتْنُمْ» از ماده «فتنه» به معنای مختلفی آمده است: آزمایش و امتحان، فریب دادن، بلا- و عذاب، ضلالت و گمراهی و شرک و بت‌پرستی، و در سوره «حدید» بیشتر با دو معنای آخر، یعنی گمراهی و شرک مناسب است. [۱۶۵۲]

[فَتْنُوا:]

«الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ»

«فَتْنُوا» از ماده «فتن» (بر وزن متن)، و «فتنه» در اصل به معنای قرار دادن طلا در آتش است تا میزان خلوص آن روشن شود، سپس این ماده (فتنه) هم به معنای «آزمایش»، هم به معنای «عذاب و مجازات» و هم به معنای «گمراهی و شرک» به کار رفته است و در سوره «بروج»، به معنای عذاب و آزار و شکنجه است. [۱۶۵۳]

[فتنه:]

«ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ»

در این که «فتنه» در این آیات، به چه معناست، میان مفسران گفتگو است: بعضی آن را به معنای پوزش و معذرت، بعضی به معنای پاسخ و بعضی به معنای شرک گرفته‌اند.

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۱۵

این احتمال نیز در تفسیر آیه وجود دارد که:

منظور از «فتنه و افتنان» همان دلباختگی به چیزی است، یعنی نتیجه دلباختگی آنها به شرک و بت‌پرستی که پرده‌ای بر روی اندیشه و خرد آنها افکنده، این شده است: در قیامت که پرده‌ها کنار می‌رود، متوجه خطای بزرگ خود بشوند، و از اعمال خود بی‌زاری جویند و به کلی انکار کنند.

و اصل «فتنه» در لغت چنان که «راغب» در «مفردات» می‌گوید: آن است که طلا را در آتش بیفکنند و زیر فشار حرارت قرار دهند، تا باطن آن آشکار گردد و معلوم شود خالص است یا ناخالص؟

«فَتْنَهُ» در قرآن مجید مکرر به معنای آزمایش و امتحان آمده است. و در تفسیر آیه ۱۹۳ سوره «بقره» گفته‌ایم، مفهوم وسیعی دارد که هر گونه اعمال فشار را شامل می‌شود، لذا گاهی در قرآن کلمه فتنه به شرک و بت‌پرستی که انواع محدودیت‌ها و فشارها را برای جامعه در بر دارد گفته شده.

همچنین به فشارهایی که از ناحیه دشمنان برای جلوگیری از گسترش دعوت اسلام و به منظور خفه کردن ندای حق‌طلبان و حتی باز گرداندن مؤمنان به سوی کفر به عمل می‌آید «فتنه» اطلاق شده است

منظور از «فتنه» در جمله «أَنْ يَفْتِنَهُمْ» (آیه ۸۳ یونس) منحرف ساختن از دین و آئین «موسی بر اثر تهدید و ارباب و شکنجه بوده و یا به معنای هر گونه تولید ناراحتی و درد سر، اعم از دینی و غیر دینی. و منظور از آن در سوره «احزاب» همان شرک و کفر است

(همان گونه که در آیات دیگر قرآن از قبیل آیه ۱۹۳ سوره «بقره» آمده است). ولی بعضی از مفسران، احتمال داده‌اند که: مراد از «فته» در اینجا جنگ بر ضد مسلمانان است که اگر به این گروه منافق، پیشنهاد شود، به زودی اجابت کرده و با فتنه‌جویان همکاری می‌کنند! اما این تفسیر، با ظاهر جمله «وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا» (اگر از اطراف، بر مدینه هجوم آورند...) سازگار نیست.

«فته» ممکن است به معنای «رنج و عذاب» باشد، و ممکن است به معنای «آزمایش»، همان گونه که در غالب موارد در قرآن به این معنا آمده است، اشاره به این که: آنها هنگامی که نام «زقوم» را شنیدند به سخریه و استهزاء پرداختند، و از این رو وسیله‌ای برای آزمایش این ستمگران شد.

با توجه به این که «فِتْنَه» در اصل، به معنای قرار دادن طلا- در کوره است، تا طلای خوب و خالص، از ناخالص شناخته شود، به معنای هر گونه آزمایش و امتحان استعمال می‌شود، و به معنای «دخول انسان در آتش» نیز آمده است، و گاه، به معنای بلا و عذاب و ناراحتی، چنان که آیه ۱۴ سوره «ذاریات» نیز اشاره به همین معناست. [۱۶۵۴]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۱۶

[فتور:]

«لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ»

«فتور» همان گونه که «راغب» می‌گوید: به معنای سکون بعد از حدت، و نرمش بعد از شدت، و ضعف بعد از قوت است. [۱۶۵۵]

[فتی:]

«قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ»

«فتی» از مادّه «فَتَاء» به معنای جوان می‌باشد. [۱۶۵۶]

[فَتِيل:]

«وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا»

«فَتِيل» در لغت به معنای رشته بسیار باریکی است که در شکاف هسته خرما به چشم می‌خورد و کنایه از چیزهای بسیار کوچک است، و اصل آن از مادّه «فَتَل» به معنای تابیدن است. [۱۶۵۷]

[فَتِيَّة:]

«إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ»

«فَتِيَّة» جمع «فتی» در اصل به معنای «جوان نوحاسته و شاداب» است؛ ولی گاهی به افراد صاحب سن و سالی که روحی جوان و شاداب دارند، نیز گفته می‌شود، و معمولاً این کلمه، با یک نوع مدح به خاطر صفات جوانمردی، مقاومت، شهامت و تسلیم در مقابل حق، همراه است. [۱۶۵۸]

[فج:]

«مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ»

«فج» در اصل به معنای فاصله میان دو کوه و سپس به جاده‌های وسیع اطلاق شده. [۱۶۵۹]

[فجاج:]

«مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا»

«فِجَاج» (بر وزن مزاج) جمع «فَج» (بر وزن حج) به معنای دره‌ای است که در میان دو کوه قرار دارد، و به جاده‌های وسیع نیز گفته می‌شود. [۱۶۶۰]

[فَجَّار:]

«وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ»

«فُجَّار» جمع «فاجر» در اصل از «فَجَر» به معنای شکافتن وسیع است، و طلوع صبح را به این جهت طلوع فجر می‌گویند که گویی پرده سیاهی شب با سپیده دم به کلی شکافته می‌شود، و از همین رو واژه «فجور» لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۱۷

در مورد اعمال کسانی که پرده عفاف و تقوا را می‌درند و در راه گناه قدم می‌گذارند، به کار می‌رود. [۱۶۶۱]

[فَجْر:]

«الْأَسْوَدَ مِنَ الْفَجْرِ»

«فَجْر»، در اصل به معنای شکافتن وسیع است، و از آنجا که نور صبح تاریکی شب را می‌شکافد، از آن تعبیر به «فجر» شده است، و می‌دانیم «فجر» بر دو گونه است: «کاذب» و «صادق». بعضی «فجر» را در این آیه، به معنای مطلق آن یعنی «سپیده صبح» تفسیر کرده‌اند، که مسلماً یکی از نشانه‌های عظمت خداوند است، نقطه عطفی است در زندگی انسان‌ها و تمام موجودات زمینی، و آغاز حاکمیت نور و پایان گرفتن ظلمت است، آغاز جنبش و حرکت موجودات زنده، و پایان یافتن خواب و سکوت است، و به خاطر این حیات، خداوند به آن سوگند یاد کرده.

بعضی آن را به معنای «فجر آغاز محرم» که آغاز سال جدید است تفسیر کرده‌اند. و بعضی، به «فجر روز عید قربان» که مراسم مهم حج در آن انجام می‌گیرد، و متصل به شب‌های دهگانه است. و بالاخره، بعضی به صبحگاهان ماه مبارک رمضان و یا «فجر صبح جمعه». [۱۶۶۲]

[فجر صادق:]

«فجر صادق» از همان ابتدا در افق گسترش پیدا می‌کند، صفا و نورانیت و شفافیت خاصی دارد، مانند یک نهر آب زلال، افق مشرق را فرا می‌گیرد، و بعد در تمام آسمان گسترده می‌شود.

«فجر صادق» اعلام پایان شب، و آغاز روز است، در این موقع روزه‌داران باید امساک کنند، و وقت نماز صبح وارد می‌شود. [۱۶۶۳]

[فجر کاذب:]

«فجر کاذب» همان سپیدی طولانی است که در آسمان ظاهر می‌شود، و آن را به دم روباه تشبیه می‌کنند که نقطه باریک آن در طرف افق است، و قاعده مخروط آن، در وسط آسمان. [۱۶۶۴]

[فَجَرْنَا:]

«وَفَجَرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ»

«فَجَرْنَا» از ماده «تفجیر» به معنای «ایجاد شکاف وسیع» است، و از آنجا که چشمه‌ها با شکافته شدن زمین بیرون می‌ریزند، این تعبیر در مورد بیرون آمدن چشمه از زمین به کار رفته است. قابل توجه این که صیغه ثلاثی مجرد آن نیز به معنای شکافتن است، لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۱۸

ولی هنگامی که به باب «تفعیل» برده شود (همانند آیه فوق) معنای تکثیر و تشدید را می‌رساند. [۱۶۶۵]

[فَجَرَةٌ:]

«هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجَرَةُ»

«فَجَرَةٌ» از ماده «فُجُور» (بر وزن غلبه) جمع «فاجر» است که اشاره به افراد فاسدالعمل است. [۱۶۶۶]

[فُجُور:]

«تَفْجُرُ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ»

«فُجُور» از ماده «فجر» چنان که قبلاً هم اشاره کرده‌ایم، به معنای شکافتن وسیع است، و از آنجا که سپیده صبح، پرده شب را می‌شکافد به آن «فجر» گفته شده. و نیز از آنجا که ارتکاب گناهان، پرده دیانت را می‌شکافد به آن «فجور» اطلاق شده. البته، منظور از «فجور» در سوره «شمس»، همان اسباب و عوامل و طرق آن است. [۱۶۶۷]

[فَحْشَاء:]

«بِالشُّوِّ وَالْفَحْشَاءِ»

«فَحْشَاء» از ماده «فحش» به معنای هر کاری است که از حد اعتدال خارج گردد و صورت «فاحش» به خود بگیرد، بنابراین شامل تمامی منکرات و قبائح واضح و آشکار می‌گردد.

و به معنای هر کار زشت و بسیار قبیح است، و در آیه ۲۶۸ سوره «بقره» به تناسب بحث، به معنای بخل و ترک انفاق، که در بسیاری از موارد، نوعی معصیت و گناه است آمده (هر چند واژه فحشاء در مواردی به معنای گناه بی‌عفتی آمده)، حتی بعضی از مفسران تصریح کرده‌اند که: عرب به شخص بخیل، فاحش می‌گوید.

فرق میان «فحشاء» و «منکر» در یک عبارت کوتاه می‌توان گفت: «فحشاء» اشاره به گناهان بزرگ پنهانی، و «منکر» گناهان بزرگ آشکار است، و یا «فحشاء» گناهانی است که بر اثر غلبه قوای شهویه، و «منکر» بر اثر غلبه قوه غضبیه صورت می‌گیرد. [۱۶۶۸]

[فَخَّار:]

«مِنْ صَلَٰلٍ كَالْفَخَّارِ»

«فَخَّار» از ماده «فخر» گرفته شده و به معنای کسی است که بسیار فخر می‌کند، و از آنجا که این گونه اشخاص آدمهایی تو خالی و پر سر و صدا هستند، این کلمه به کوزه (و هر گونه «سفال») به خاطر سر و صدای زیادی که دارد اطلاق شده است. [۱۶۶۹]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۱۹

[فُخُور:]

«مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا»

«فُخُور» صیغه مبالغه از ماده «فخر» به معنای کسی است که نسبت به دیگران بسیار فخر فروشی می‌کند، تفاوت «مختال» و «فخور» در این است که: اولی، اشاره به تخیلات کبرآلود ذهنی است، و دومی، به اعمال کبر آمیز خارجی. [۱۶۷۰]

[فَدَيْنًا:]

«فَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ»

«فَدَيْنَا» از ماده «فدا» در اصل به معنای قرار دادن چیزی به عنوان بلاگردان و دفع ضرر، از شخص یا چیز دیگر است، لذا مالی را که برای آزاد کردن اسیر می‌دهند «فدیه» می‌گویند، و نیز کفاره‌ای را که بعضی از بیماران به جای روزه می‌دهند به این نام نامیده می‌شود. [۱۶۷۱]

[فِرَات:]

«هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ»

«فِرَات» به معنای خوش طعم و خوشگوار است و به گفته «لسان العرب»، آبی است که در نهایت «عذوبت» (پاکیزگی و گوارایی) باشد. [۱۶۷۲]

[فِرَاش:]

«لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا»

«فِرَاش» به معنای «بستر استراحت»، نه تنها مفهوم آرامش، آسودگی خاطر و استراحت را در بر دارد که گرم و نرم بودن و در حد اعتدال قرار داشتن نیز در مفهوم آن افتاده است. [۱۶۷۳]

[فَرَّاش:]

«كَالْفَرَّاشِ الْمَبْثُوثِ»

«فَرَّاش» از ماده «فَرَش» جمع «فَرَّاشَة» بسیاری آن را به معنای «پروانه» می‌دانند و بعضی نیز آن را به معنای «ملخ» تفسیر کرده‌اند. [۱۶۷۴]

[فَرَث:]

«فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرَثٍ»

«فَرَث» در لغت به معنای غذاهای هضم شده درون معده است که به مجرد رسیدن به روده‌ها، ماده حیاتی آن جذب بدن می‌گردد، و تفاله‌های آن به خارج فرستاده می‌شود، در آن حال که این غذای هضم شده در درون معده است، به آن «فَرَث» می‌گویند و هنگامی که تفاله‌های آن خارج شد «رَوَث» (سرگین) گفته می‌شود. [۱۶۷۵]

[فَرَج:]

«وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا»

«فَرَج» از نظر لغت در اصل، به معنای فاصله

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۲۰

و شکاف می‌باشد، و به عنوان کنایه در عضو تناسلی به کار رفته است، اما از آنجا که در فارسی به کنایی بودن آن توجه نمی‌شود، گاهی این سؤال پیش می‌آید: چگونه این لفظ که صریح در آن عضو خاص انسان است در قرآن آمده؟! در حالی که توجه به کنایه بودن آن مشکل را حل می‌کند. و به تعبیر روشن‌تر اگر بخواهیم معنای کنایی آن را در فارسی بیان کنیم، معادل جمله «أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا» در فارسی این است:

«دامان خود را پاک نگاه داشت» آیا این تعبیر در فارسی زننده است؟! [۱۶۷۶]

[فَرِحَین:]

«لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ»

«فَرِحَین» از ماده «فَرَح» جمع «فرح» (به کسر راء) به معنای کسی است که بر اثر به دست آوردن چیزی، مغرور و متکبر شده و از باده پیروزی سرمست می‌باشد و از خوشحالی در پوست نمی‌گنجد. [۱۶۷۷]

[فردوس:]

«يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ»

«فردوس» در اصل - به گفته بعضی - یک لغت رومی است، بعضی آن را عربی و بعضی اصل آن را فارسی می‌دانند و به معنای «باغ» است، یا باغ مخصوصی که تمام نعمت‌ها و مواهب الهی در آن جمع است و لذا، می‌توان آن را به عنوان «بهشت برین» (بهترین و برترین باغ‌های بهشت) نامید. [۱۶۷۸]

[فَرَش:]

«حُمُولَةٌ وَ فَرَشًا»

«فَرَش» به همان معنای معروف است، ولی در اینجا به معنای گوسفند و نظیر آن از حیوانات کوچک تفسیر شده است و ظاهراً نکته‌اش این است که این گونه حیوانات بسیار به زمین نزدیک هستند، و در برابر حیوانات بزرگ باربر، همانند فرشی محسوب می‌شوند.

هر گاه به بیابانی که گوسفندانی در آن مشغول چرا هستند از دور بنگریم درست به فرشی می‌مانند که روی زمین گسترده شده است، در حالی که گله شتران هیچ گاه از دور چنین منظره‌ای ندارد.

تقابل «حُمُولَةٌ» با «فَرَش» نیز این معنا را تأیید می‌کند.

این احتمال را نیز بعضی از مفسران داده‌اند که منظور از این کلمه، فرش‌هایی است که مردم از حیوانات درست می‌کنند، یعنی بسیاری از حیوانات هم برای باربری مورد استفاده قرار می‌گیرند و هم برای تهیه فرش. ولی احتمال اول نزدیک‌تر به معنای آیه است. [۱۶۷۹]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۲۱

[فُرُش:]

«مُتَكِنِينَ عَلَى فُرُشٍ»

«فُرُش» از ماده «فَرَش» جمع «فراش» در اصل به معنای هر گونه فرش یا بستری است که می‌گسترانند، و به همین تناسب گاه به عنوان کنایه از همسر به کار می‌رود (خواه مرد باشد یا زن). بعضی نیز «فُرُش» را به معنای حقیقی (نه به معنای کنایی) تفسیر کرده‌اند، و آن را اشاره به فرشها و بسترهای بسیار گرانبها و پر ارزش بهشت دانسته‌اند، ولی در این صورت، ارتباط آیات بعد که حکایت از حوریان و همسران بهشتی می‌کند، از آن قطع می‌شود. [۱۶۸۰]

[فُرُط:]

«وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا»

«فُرُط» به معنای تجاوز از حد است، و هر چیزی که از حد خود خارج بشود و به اسراف متوجه گردد، به آن «فُرُط» می‌گویند. [۱۶۸۱]

[فَرَطْتُمْ:]

«مِنْ قَبْلِ مَا فَرَطْتُمْ»

«فَرَطْتُمْ» از ماده «تفریط» در اصل از «فروط» (بر وزن شروط) به معنای مقدم شدن است، هنگامی که به باب تفعیل در آید به معنای لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۲۲

کوتاهی در تقدم خواهد بود، اما هنگامی که از باب افعال (افراط) باشد به معنای اسراف و تجاوز در تقدم است. [۱۶۸۲]

[فَرَعُون:]

«مُوسَىٰ يَا فِرْعَوْنُ»

«فرعون»، اسم عام است و به تمام سلاطین مصر در آن زمان گفته می‌شد. [۱۶۸۳]

[فَرَق:]

«فَكَانَ كُلُّ فَرَقٍ»

«فَرَق» (بر وزن رزق) از ماده «فَرَق» (بر وزن حلق) به معنای جدا شدن است، و (آن گونه‌ای که «راغب» در «مفردات» گوید) فرق «فلق» و «فرق» این است که: اولی اشاره به شکافتن می‌کند و دومی جدا شدن، و لذا «فرقه» و «فرق» به قطعه یا جماعتی گفته می‌شود که از بقیه جدا گردد. [۱۶۸۴]

[فُرْقَان:]

«يَجْعَلُ لَكُمْ فُرْقَانًا»

«فُرْقَان» صیغه مبالغه از ماده «فَرَق» است و در اینجا به معنای چیزی است که به خوبی حق را از باطل جدا می‌کند. [۱۶۸۵]

[فَرُوج:]

«لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ»

«فروج» جمع «فرج»، کنایه از دستگاه تناسلی است. [۱۶۸۶]

[فَرَى:]

«لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا»

«فَرَى» از ماده «فَرَى» بنا به گفته «راغب» در کتاب «مفردات»، به معنای بزرگ یا عجیب و یا ساختگی آمده است و در اصل از ماده «فری» به معنای پاره کردن پوست برای اصلاح آن است. [۱۶۸۷]

[فَزَع:]

«حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ»

«فَزَع» از ماده «فزع» هر گاه به وسیله «عَن» متعدی شود، به معنای «ازاله فزع» و برطرف ساختن وحشت و اضطراب است، این ماده حتی در صورتی که در شکل ثلاثی مجرد باشد و با «عَن» متعدی شود، نیز همین معنا را دارد. [۱۶۸۸]

[فَسَق:]

«مَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ»

«فسق» از نظر ریشه لغت به معنای خارج شدن هسته از درون خرما است و «فَسَقَتِ الثَّمَرَةُ» یعنی میوه از پوستش خارج شد و یا در موردی که هسته خرما از گوشت آن جدا می‌شود و به بیرون می‌افتد، به کار می‌رود. [۱۶۸۹]

[فُسُوق:]

«فَلَا رَفْتَ وَلَا فُسُوقَ»

«فُسُوق» به معنای گناه و خارج شدن از اطاعت خدا است. [۱۶۹۰]

[فَشَلْتُمْ:]

«فَشَلْتُمْ» از ماده «فشل» به معنای سست شدید است. [۱۶۹۱]

[فَصَّل:]

«فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ»

«فَصَّلَ» از ماده «فَصَّلَ» در اصل به معنای بریدن و قطع کردن است و در اینجا به معنای جداسازی می‌باشد (جدا شدن از شهر و دیار). [۱۶۹۲]

[فَصِيلَةٌ:]

«وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ»

«فَصِيلَةً» از ماده «فَصَلَ» به معنای «عشیره»، فامیل و قبیله‌ای است که انسان از آن منفصل و جدا شده است. [۱۶۹۳]

[فَضْل:]

«فَضْلٌ لَمْ يَمَسَّ شَيْئَهُمْ»

«فَضْل» به معنای هر چیزی است که بیش از مقدار لازم از مواهب و نعمت‌ها بوده باشد و این یک مفهوم مثبت و ارزنده دارد، ولی گاه معنای مذموم و نکوهیده‌ای دارد و به

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۲۳

معنای خارج شدن از حد اعتدال و رفتن به سوی افراط است و غالباً به صورت فُضُول (جمع فضل) به کار می‌رود مانند «فُضُولُ الْكَلَام» یعنی حرف‌های زیادی.

«فضل» مفهوم وسیعی دارد، و در سوره «سبأ» تمام مواهبی را که خدا به «داود» ارزانی داشته، شامل می‌شود، و ذکر آن به صورت «نکره» دلیل بر عظمت آن است. [۱۶۹۴]

[فِضَّة:]

«الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ»

«فِضَّة» به معنای «نقره» است. بعضی از دانشمندان لغت (طبق نقل «طبرسی» در «مجمع البیان») درباره این لغت تعبیر جالبی کرده‌اند و گفته‌اند:

این که به «نقره»، «فضه» گفته می‌شود به خاطر آن است که به زودی پراکنده و متفرق می‌گردد («انفِضاض» در لغت به معنای پراکندگی است) و برای پی بردن به چگونگی حال این گونه ثروت‌ها همین نامگذاری آنها کافی است! [۱۶۹۵]

[فَضِيحَت:]

«ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ»

«فضیحت» از ماده «فَضَحَ» در اصل لغت به معنای منکشف شدن چیزی است و سپس به معنای ظهور عیب آمده است و معادل آن در فارسی «رسوا» کردن است (گویا لوط می‌خواهد به آنها بفهماند: این کار شما آبروی مرا در برابر این میهمانان می‌برد و می‌فهمند اهل شهر من تا چه حد آلوده‌اند). [۱۶۹۶]

[فَطَر:]

«فَطَرَ السَّمَاوَاتِ»

«فطر» از ماده «فَطَرَ» به معنای شکافتن است، و همان طور که ذیل آیه ۱۴ همین سوره آمده، اطلاق این کلمه بر آفرینش آسمان و زمین، شاید به خاطر این است که طبق علم امروز، روز اول، جهان توده واحدی بوده و بعد از هم شکافته شده و کرات آسمانی یکی پس از دیگری به وجود آمده‌اند (برای توضیح بیشتر به تفسیر آیه مزبور مراجعه فرمایید). [۱۶۹۷]

[فَطَرَنِي:]

«لَا أَعْبُدُ إِلَّاكَ يَا فَطَرَنِي»

«فَطْرَنِي» از مادّه «فَطَرَ - فُطِرَ» به معنای مرا آفریده، می‌باشد. [۱۶۹۸]

[فُطُور:]

«هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ»

«فُطُور» از مادّه «فَطَرَ» (بر وزن سطر) به معنای شکافتن از طول است، و به معنای

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۲۴

شکستن (مانند افطار روزه) و اختلال و فساد نیز می‌آید، و در سوره «ملک» به همین معناست. [۱۶۹۹]

[فَطَّ:]

«فَطًّا غَلِظَ الْقَلْبُ»

«فَطَّ» در لغت به معنای کسی است که سخنانش تند و خشن است. [۱۷۰۰]

[فقه:]

«الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ»

«فقه»، هر گونه علم و فهمی نیست، بلکه از معلومات حاضر، پی به معلومات غائب بردن است. [۱۷۰۱]

[فقیر:]

«فقیر» از مادّه «فَقَرَّ» را از این رو فقیر گفته‌اند که گویی پشتش شکسته است. [۱۷۰۲]

[فکاهه:]

«فِي شُغْلٍ فَاكِهَةٍ»

«فکاهه» (بر وزن شباهه)، به معنای مسرور و خندان بودن و دیگران را با سخنان شیرین و مزاح مسرور کردن است. «راغب» در

«مفردات» می‌گوید: «فکاهه» به سخنانی که انسان را مأنوس و مشغول می‌دارد گفته می‌شود، «ابن منظور» در «لسان العرب»

می‌گوید: «فکاهه» به معنای مزاح است. [۱۷۰۳]

[فَكِهين:]

«انْقَلَبُوا فَكِهِينَ»

«فَكِهين» جمع «فَكِه» صفت مشبّهه (بر وزن حَشِن) از «فکاهه» (بر وزن قبالة) به معنای مزاح کردن و خندیدن است، و در اصل از

«فاکِهه» به معنای میوه گرفته شده است، گویی این گفتگوها و شوخی‌ها همچون میوه‌هایی است که از آن لذت می‌برند، و به

گفتگوی شیرین و دوستانه «فکاهه» (به ضم فاء) گفته می‌شود. [۱۷۰۴]

[فَلَا تَأْسَ:]

«فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ»

«فَلَا تَأْسَ» از ماده «أَسَى» به معنای غم و اندوه است (یعنی غمگین مباش). [۱۷۰۵]

[فَلَقْ، فَلَقْ:]

«فَالِقُ الْإِصْبَاحِ»

«فَلَقْ» (بر وزن شفق) از ماده «فَلَقَ» (بر وزن خلق) در اصل، به معنای شکافتن چیزی و جدا کردن بعضی از بعضی دیگر است، و از آنجا که به هنگام دمیدن سپیده صبح، پرده سیاه شب می‌شکافد، این واژه به معنای طلوع صبح، به کار رفته، همان گونه که «فجر» نیز به همین مناسبت بر طلوع صبح

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۲۵

اطلاق می‌شود.

بعضی آن را به معنای همه موالید و تمام موجودات زنده، اعم از انسان، حیوان و گیاه می‌دانند؛ چرا که تولد این موجودات که با شکافتن دانه و تخم و مانند آن صورت می‌گیرد، از عجیب‌ترین مراحل وجود آنها است، و در حقیقت، هنگام تولد، جهش عظیمی در آن موجود رخ می‌دهد و از جهانی به جهان دیگری گام می‌نهد.

بعضی نیز مفهوم «فلق» را از این هم گسترده‌تر گرفته‌اند، و آن را به هر گونه آفرینش و خلقت، اطلاق کرده‌اند؛ چرا که با آفرینش هر موجود، پرده عدم شکافته می‌شود و نور وجود آشکار می‌گردد.

هر یک از این معانی سه گانه (طلوع صبح - تولد موجودات زنده - آفرینش هر موجود) پدیده‌ای است عجیب، که دلیل بر عظمت پروردگار و خالق و مدبر آن است، و توصیف خداوند به این وصف، دارای مفهوم و محتوای عمیقی است.

در بعضی از احادیث نیز آمده: «فلق» چاه، یا زندانی در دوزخ است، و همچون شکافی در دل جهنم خودنمایی می‌کند. این روایت، ممکن است، اشاره به مصداقی از مصداق‌های آن باشد، نه این که مفهوم گسترده «فلق» را محدود کند. [۱۷۰۶]

[فُلُک:]

«وَالْفُلُكِ الَّتِي تَجْرِي»

«فُلُک» به معنای کشتی است و مفرد و جمع آن یکی است و تفاوت آن با «سَفِينَة» این است که «سَفِينَة» مفرد است و جمع آن

«سَفَائِن» می‌باشد، ولی «فُلُک» بر مفرد و جمع هر دو گفته می‌شود. [۱۷۰۷]

[فَلَك:]

«وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ»

«فَلُک» از ماده «فَلَک» چنان که ارباب لغت گفته‌اند: در اصل، به معنای بر آمدن پستان دختران و شکل دورانی به خود گرفتن است، سپس به قطعاتی از زمین که مدور است و یا اشیاء مدور دیگر، اطلاق شده، و از همین رو، به مسیر دورانی کواکب نیز اطلاق

می‌شود. [۱۷۰۸]

[فَلَنَقُصَّنَّ:]

«فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمُ»

«فَلَنَقُصَّنَّ» که از ماده «قَصَّه» گرفته شده است، در اصل به معنای پشت سر هم قرار گرفتن است، و چون در شرح یک ماجرا، مطالب پشت سر هم، پیاده می‌شود، به آن لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۲۶ «قَصَّه» می‌گویند.

همچنین مجازاتی که پشت سر جنایت انجام می‌گردد، «قصاص» گفته می‌شود. و به قیچی «مَقَصَّ» می‌گویند، چون موها را پشت سر هم قطع می‌کند. و نیز جستجوی درباره چیزی را «قَصَّ» (بر وزن مَسَّ) می‌گویند؛ زیرا شخص جستجوگر حوادث را پشت سر هم تعقیب و دنبال می‌کند. [۱۷۰۹]

[فواحش:]

«لَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ» از ماده «فَحَش» - فَحْشَاء جمع «فاحشه» به معنای خصوص اعمالی است که فوق‌العاده زشت و ناپسند است، نه همه گناهان، و شاید تأکید روی این مطلب که خواه پنهان باشد یا آشکار، از این جهت است که عرب‌های جاهلی، عمل زشت منافعی عفت را اگر پنهانی انجام می‌شد، مجاز می‌شمردند، و تنها در صورتی که آشکار بود، ممنوع می‌دانستند. ذکر این تعبیر بعد از «کبائر» در سوره «شوری»، به اصطلاح از قبیل ذکر خاص بعد از عام می‌باشد، و در حقیقت، بعد از بیان اجتناب مؤمنان راستین از همه گناهان کبیره، روی گناهان زشت و ننگین، تکیه بیشتری شده است تا اهمیت آن را آشکار سازد. [۱۷۱۰]

[فَواق:]

«مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ» از ماده «فَوَّق» (بر وزن رواق) به طوری که بسیاری از اهل لغت و تفسیر گفته‌اند، در اصل به معنای «فاصله‌ای است در میان دو مرتبه دوشیدن شیر، از پستان؛ زیرا هنگامی که شیر به طور کامل دوشیده شود، کمی باید صبر کرد تا مجدداً شیر در پستان جمع شود.

و بعضی، آن را به معنای فاصله میان باز کردن انگشتان و بستن آن به هنگام دوشیدن شیر، می‌دانند. و از آنجا که پستان، بعد از دوشیدن شیر در استراحت فرو می‌رود، گاه این کلمه در معنای آرامش و استراحت نیز به کار رفته است. و نیز از آنجا که، این فاصله، برای بازگشت شیر به پستان است این تعبیر به معنای بازگشت و رجوع نیز آمده، و از همین جهت، بهبودی مریض را «افاقه» می‌گویند؛ چرا که سلامت و تندرستی باز می‌گردد، و نیز به هوش آمدن مست، و عاقل شدن دیوانه را به خاطر بازگشت هوش و عقل به آنها «افاقه» می‌گویند.

بعضی از ارباب لغت میان «فَوَاقٍ» (به فتح)

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۲۷

با «فَوَاقٍ» (به ضم) فرق‌هایی گذاشته‌اند، و بعضی هر دو را به یک معنا می‌دانند. [۱۷۱۱]

[فوج:]

«مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا»

«فوج» چنان که «راغب» در «مفردات» می‌گوید: به معنای گروهی است که به سرعت حرکت می‌کنند. [۱۷۱۲]

[فُور:]

«يَأْتُوْكُمْ مِّنْ فَوْرِهِمْ»

«فُور» در اصل به معنای جوشش و غلیان دیگ و مانند آن است، و به همین جهت در کارهایی که به سرعت انجام می‌شود، این کلمه به کار می‌رود، زیرا همانند جوشش و زیر و رو شدن محتویات دیگ به زودی انجام یافته است. [۱۷۱۳]

[فوز:]

«هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ»

واژه «فوز» به طوری که «راغب» در «مفردات» می‌گوید: به معنای «پیروزی و نیل به خیرات توأم با سلامت» است، و در ۱۹ مورد از آیات قرآن، به کار رفته، گاه توصیف به «مبین» شده، و گاه توصیف به «کبیر»، اما در غالب آیات توصیف به «عظیم» گشته و معمولاً در مورد بهشت است، ولی بعضاً در مورد توفیق اطاعت پروردگار و آمرزش گناهان و مانند آن نیز، استعمال شده است. [۱۷۱۴]

[فوم:]

«وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا»

«فوم» را که از غذاهای مورد تقاضای بنی اسرائیل است، بعضی به معنای گندم؛ و بعضی به معنای سیر تفسیر کرده‌اند، البته هر یک از این دو ماده امتیاز ویژه‌ای دارد، ولی بعضی معتقدند: معنای گندم صحیح‌تر است؛ چرا که بعید است آنها مواد غذایی خالی از گندم را خواسته باشند. [۱۷۱۵]

[فَهُوَ لَا قِيَه:]

«حَسَنًا فَهُوَ لَا قِيَه»

جمله «فَهُوَ لَا قِيَه»، تأکیدی است بر این که، وعده الهی تخلف ناپذیر است و باید چنین باشد؛ چرا که تخلف از وعده، یا به خاطر جهل است یا عجز، که هیچ یک از آنها در ذات خدا راه ندارد. [۱۷۱۶]

[فِي أَنْفُسِهِمْ:]

«أَوْ لَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ»

تعبیر «فِي أَنْفُسِهِمْ» به این معنا نیست که آنها درباره اسرار وجود خویش مطالعه کنند، آن چنان که «فخر رازی» در تفسیر خود گفته، بلکه منظور این است که آنها در درون جان،

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۲۸

از طریق عقل و وجدان به آفرینش آسمان‌ها و زمین بیندیشند. [۱۷۱۷]

[فِي عُنُقِهِ:]

«طَائِرُهُ فِي عُنُقِهِ»

«فِي عُنُقِهِ» به معنای در گردن اوست می‌باشد. [۱۷۱۸]

[فیء:]

«مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ»

«راغب» در «مفردات» می‌گوید: «فیء» به معنای بازگشت و رجوع به حالت نیک است، و اگر به «سایه» فیء گفته می‌شود به خاطر این است که حالت برگشت دارد، سپس، می‌افزاید: به اموال بی دردسر نیز «فیء» می‌گویند، چون با تمام حسنی که دارد، باز هم مثل سایه عارضی و از بین رفتنی است! درست است که در غنائم جنگی گاهی دردسر فراوان است، ولی از آنجا که باز با مقایسه با اموال دیگر، دردسر کمتری دارد، و گاه اموال هنگفتی در یک حمله به دست می‌آید، «فیء» به آن اطلاق شده است.

«فیء» به سایه‌ای گفته می‌شود که تنها در مقابل یک مبدأ نورانی به وجود می‌آید، همچون سایه درختان در مقابل آفتاب. [۱۷۱۹]

[فؤاد:]

«وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ»

«فؤاد» گرچه به معنای قلب (عقل) آمده است، ولی این تفاوت را با قلب دارد، که در معنای «فؤاد»، جوشش و افروختگی و یا به تعبیر دیگر تجزیه و تحلیل و ابتکار افتاده است. «راغب» در «مفردات» می‌گوید:

«الْفُؤَادُ كَالْقَلْبِ لَكِنْ يُقَالُ لَهُ فُؤَادٌ إِذَا اغْتَبِرَ فِيهِ مَعْنَى التَّفَوُّدِ أَيْ التَّوَقُّدِ: «فؤاد مانند قلب است، و لکن این کلمه در جایی گفته می‌شود که افروختگی و پختگی در آن منظور باشد»، و مسلماً این موضوع پس از تجربه کافی به انسان دست می‌دهد، و به هر حال، گرچه ابزار شناخت، منحصر به این دو، یا این سه، نیست، ولی مسلماً مهمترین ابزار همین‌ها است. [۱۷۲۰]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۳۱

ق

[قَائِلُونَ:]

«أَوْ هُمْ قَائِلُونَ»

«قَائِلُونَ» اسم فاعل از ماده «قِيلُولُهُ» به معنای خواب نیمروز و یا به معنای استراحت در نیمروز است، و در اصل به معنای راحتی است، و لذا «پس گرفتن» جنسی که فروخته شده «اقاله» نامیده می‌شود؛ زیرا طرف را از نگرانی راحت می‌کند. [۱۷۲۱]

[قَائِم:]

«مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ»

«قَائِم» از ماده «قیام» اشاره به شهرها و آبادی‌هایی است که، از اقوام پیشین بر پا مانده‌اند، مانند سرزمین مصر که جایگاه فرعونیان بود، و پس از غرق شدن این گروه ظالم و ستمگر، همچنان بر جای ماند، (باغ‌هایش و کشتزارهایش و بسیاری از عمارت‌های خیره‌کننده‌اش). [۱۷۲۲]

[قارِعَة:]

«بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً»

«قَارِعَة» از ماده «قرع» به معنای کوبیدن است؛ بنابراین «قَارِعَة» یعنی کوبنده و در سوره «رعد» اشاره به اموری است که آدمی را می‌کوبد و هشدار می‌دهد و اگر آماده بیدار شدن باشد، بیدار می‌کند، در حقیقت «قَارِعَة» معنای وسیعی دارد که هر گونه مصیبت شخصی یا جمعی و مشکلات و حوادث دردناک را شامل می‌شود.

لذا بعضی از مفسران آن را به معنای جنگ‌ها و خشک‌سالی‌ها و کشته شدن و اسیر شدن دانسته‌اند، در حالی که بعضی دیگر آن را تنها اشاره به جنگ‌هایی گرفته‌اند که در صدر اسلام تحت عنوان «سَرِیّه» واقع می‌شد و آن جنگ‌هایی بود که پیامبر شخصاً در آن شرکت نداشت، بلکه مأموریت را به اصحاب و یاران خود می‌داد؛ ولی مسلم است که «قَارِعَة» اختصاص به هیچ یک از این امور ندارد و همه را فرا می‌گیرد.

«قارِعَة» از ماده «قرع» (بر وزن فرع) به معنای کوبیدن چیزی بر چیزی است، به گونه‌ای که صدای شدیدی از آن برخیزد، تازیانه و چکش را نیز به همین مناسبت «مِقْرَعَة» گویند، بلکه به هر حادثه مهم و سخت «قارِعَة» گفته می‌شود، (تاء تانیث در اینجا ممکن است اشاره به تأکید باشد).

بسیاری از مفسران گفته‌اند: «قارِعَة» یکی از نام‌های قیامت است. [۱۷۲۳]

[قاسط:]

«وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ»

«قاسط» از ماده «قسط» به معنای تقسیم

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۳۲

عادلانه است، این ماده هنگامی که به باب «افعال» در آید (اقساط)، به معنای اجرای عدالت است، و هنگامی که به صورت ثلاثی مجرد استعمال شود (مانند آیه فوق)، به معنای ظلم و انحراف از مسیر حق است. [۱۷۲۴]

[قاسیه:]

«قُلُوبُهُمْ قَاسِيَةٌ»

«قاسیه» از ماده «قسو» و «قساوت» در اصل به سنگ‌های سخت اطلاق می‌شود، و به معنای خشونت و سختی و نفوذناپذیری است، لذا سنگ‌های خشن را «قاسی» می‌گویند، و از همین رو به دل‌هایی که در برابر نور حق و هدایت انعطافی از خود نشان نمی‌دهد، و نرم و تسلیم نمی‌گردد، و نور هدایت در آن نفوذ نمی‌کند «قلب‌های قاسیه» یا قساوت‌مند، گفته می‌شود؛ و در فارسی از آن به «سنگدلی» تعبیر می‌کنیم. [۱۷۲۵]

[قاصد:]

«وَسَفَرًا قَاصِدًا»

«قاصِد» از ماده «قَصِد» به معنای سهل و آسان است؛ زیرا در اصل از ماده «قَصِد» است و مردم عادی قصد خود را متوجه مسائل آسان می‌کنند. [۱۷۲۶]

[قاصف:]

«عَلَيْكُمْ قَاصِفًا»

«قاصف» از ماده «قَصَف» به معنای شکننده است و در اینجا اشاره به طوفان شدیدی است که همه چیز را در هم می‌شکند. [۱۷۲۷]

[قاع:]

«فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا»

«قاع» از ماده «قِيع» زمین صاف و مستوی (بدون کوه و جنگل) است و بعضی آن را به محلی که آب در آن جمع می‌شود، تفسیر کرده‌اند. [۱۷۲۸]

[قالین:]

«لِعَمَلِكُمْ مِّنَ الْقَالِينَ»

«قالین» از ماده «قالی - قال» جمع «قال» از ماده «قلی» (بر وزن حَلَق و بر وزن شَرَك) به معنای عداوت شدیدی است که در اعماق دل و جان انسان اثر می‌گذارد، و این تعبیر شدت نفرت لوط را نسبت به اعمال آنها روشن می‌سازد. [۱۷۲۹]

[قانت:]

«كُلُّ لَه قَانِتُونَ»

«قانت» از ماده «قنوت» چنان که قبلاً هم گفته‌ایم، به معنای ملازمت و اطاعت توأم با خضوع است، اطاعتی که از ایمان و اعتقاد سر زند، و این اشاره به جنبه‌های عملی و لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۳۳ آثار ایمان می‌باشد. [۱۷۳۰]

[قانتین:]

«وَالْقَانِتِينَ»

«قانتین» از ماده «قنوت» به معنای خضوع در برابر پروردگار و هم به معنای مداومت بر اطاعت و بندگی تفسیر شده است. [۱۷۳۱]

[قانع:]

«وَأَطَعُوا الْقَانِعَ»

«قانع» از ماده «قناعت» به کسی می‌گویند که اگر چیزی به او بدهند قناعت می‌کند، راضی و خشنود می‌شود و اعتراض و ایراد و خشمی ندارد. [۱۷۳۲]

[قَبَس:]

«آتَيْكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ»

«قَبَس» (بر وزن قفس) به معنای مختصری از آتش است که از مجموعه‌ای جدا می‌کنند، و با توجه به این که معمولاً مشاهده آتش در بیابان‌ها نشان می‌دهد که جمعیتی گرد آن جمع‌اند، و یا این که شعله‌ای را بر جای بلندی روشن ساخته‌اند که کاروانیان در شب راه را گم نکنند و با توجه به تعبیرات دیگر استفاده می‌شود که موسی باهمسر و فرزند خود در شبی تاریک از بیابان عبور می‌کرده، شبی سرد و ظلمانی، که راه را گم کرده بود. [۱۷۳۳]

[قَبْضَةُ:]

«قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

«قَبْضَةُ» از ماده «قَبَضَ» به معنای چیزی است که در مشت می‌گیرند، و معمولاً کنایه از قدرت مطلقه و سلطه کامل بر چیزی است، همان گونه که در تعبیرات روزمره می‌گوئیم: فلان شهر در دست من است و یا فلان ملک در قبضه و مشت من، می‌باشد. [۱۷۳۴]

[قَبْطِيَان:]

«قَبْطِيَان» از ماده «قَبِطَ» بومیان سرزمین مصر بودند، و تمام وسائل رفاهی و کاخ‌ها و ثروت‌ها و پست‌های حکومت در اختیار آنان بود. [۱۷۳۵]

[قُبْل:]

«أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا»

«قبل» از ماده «قَبَلَ» به معنای مقابله است، یعنی عذاب الهی را در برابر خود مشاهده کنند، جمعی از مفسران، مانند: «طبرسی» در «مجمع البیان» و «ابوالفتوح» در «روح الجنان» و «آلوسی» در «روح المعانی» نیز احتمال داده‌اند که: «قبل» جمع «قبیل» اشاره به انواع مختلف عذاب بوده باشد، ولی معنای اول صحیح‌تر به نظر می‌رسد. [۱۷۳۶]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۳۴

[قُبُلًا:]

«كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا»

«قُبُلًا» از ماده «قَبَلَ» به معنای رو به رو و مقابل است، این احتمال نیز هست که «قُبُلًا» جمع «قبیل» بوده باشد، یعنی گروه گروه فرشتگان و مردگان و ... در برابر آنها حاضر شوند. [۱۷۳۷]

[قَبِيل:]

«بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا»

«قبیل» گاهی به معنای «کفیل و ضامن» تفسیر شده، و گاه به معنای چیزی که در مقابل انسان قرار می‌گیرد و رو در روی او قرار دارد، بعضی نیز آن را جمع «قبیله» به معنای جماعت دانسته‌اند. [۱۷۳۸]

[قَتْرَةٌ:]

«تَرَهَّقْهَا قَتْرَةً»

«قَتْرَةً» (بر وزن غلبه) در اصل از ماده «قتار» (بر وزن غبار) به معنای دودی است که از چوب یا چیزی دیگری برمی‌خیزد، بعضی از ارباب لغت آن را نیز به معنای غبار تفسیر کرده‌اند. [۱۷۳۹]

[قَتُور:]

«كَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا»

«قَتُور» از ماده «قتر» (بر وزن قتل) به معنای

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۳۵

امساک در خرج کردن است. و از آنجا که «قتور» صیغه مبالغه است، معنای شدت امساک و تنگ‌نظری را می‌رساند. [۱۷۴۰]

[قَد:]

«قَد» (بر وزن جنّ) به معنای «چیزی است که از طول بریده می‌شود»! [۱۷۴۱]

[قَدَح:]

«فَالْمُورِيَاتِ قَدَحًا»

«قَدَح» به معنای زدن سنگ یا چوب و یا آهن و چخماق به یکدیگر برای تولید جرقه است. [۱۷۴۲]

[قَدَد:]

«كُنَّا طَرَاتِقَ قَدَدًا»

واژه «قَدَد» (بر وزن پسر) جمع «قَدَد» (بر وزن ضَدّ) به معنای «بریده شده» است، و به گروه‌های مختلف، به خاطر این که قطعه‌های جدا از هم هستند، نیز اطلاق می‌شود. [۱۷۴۳]

[قَدَر:]

«جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ»

«قَدَر» به گفته بسیاری از مفسران، به معنای زمانی است که مقدر شده بود موسی علیه السلام به رسالت برگزیده شود، ولی بعضی دیگر آن را به معنای «مقدار» گرفته‌اند، همان گونه که در بعضی از آیات قرآن نیز، به همین معنا آمده است. [۱۷۴۴]

[قَدَّر:]

«إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ»

«قَدَّر» از ماده «تقدیر» در اینجا به معنای آماده ساختن مطلب در ذهن و تصمیم گرفتن برای اجرای آن نقشه شوم است. [۱۷۴۵]

[قَدَرَهُ:]

«مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ»

جمله «قَدَرَهُ» از ماده «تقدیر» به معنای اندازه‌گیری و موزون ساختن است؛ زیرا می‌دانیم در ساختمان وجود انسان، بیش از بیست نوع فلز و شبه فلز به کار رفته، که هر کدام از نظر کمیت، و کیفیت، اندازه معینی دارد، که اگر کم و بیشی در آن رخ دهد، نظام وجود انسان به هم می‌ریزد. [۱۷۴۶]

[قَدِمْنَا:]

«وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا»

«قَدِمْنَا» از ماده «قدم» به معنای «وارد شدن» یا «به سراغ چیزی رفتن» است، و در اینجا دلیل بر تأکید و جدی بودن مطلب است، یعنی مسلماً و به طور قطع، تمام اعمال آنها را که با توجه و از روی اراده انجام داده‌اند - هر چند ظاهراً کارهای خیر باشد - به خاطر شرک و کفرشان، همچون ذرات غبار در هوا محو و نابود می‌کنیم. [۱۷۴۷]

[قُدُور:]

«وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ»

«قُدُور» جمع «قدر» (بر وزن قشر) به معنای ظرفی است که غذا در آن طبخ می‌شود. [۱۷۴۸]

[قَذَف:]

«وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ»

«قذف» (بر وزن حذف) در لغت به معنای پرتاب کردن تیر یا چیزی به سوی یک نقطه دور دست است، ولی در این گونه موارد - مانند کلمه رمی - کنایه از متهم ساختن کسی به یک اتهام ناموسی است، و به تعبیر دیگر عبارت از فحش و دشنامی است که به این امور مربوط می‌شود.

هر گاه قذف با لفظ صریح انجام گیرد، به هر زبان و به هر شکل بوده باشد، حد آن، هشتاد تازیانه است. و اگر صراحت نداشته باشد مشمول حکم «تعزیر» است (منظور از تعزیر، مجازات گناهیانی است که حد معینی در شرع برای آن نیامده، بلکه به اختیار حاکم گذارده شده که با توجه به خصوصیات مجرم، کیفیت جرم و شرایط دیگر روی مقدار آن در محدوده خاصی تصمیم می‌گیرد). [۱۷۴۹]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۳۶

[قرآن:]

«وَقُرْآنَ الْفَجْرِ»

«قرآن»، به معنای چیزی است که قرائت می‌شود و «قرآن فجر» روی هم رفته، اشاره به نماز فجر است. [۱۷۵۰]

[قَرَار:]

«فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ»

«قَرَار» به معنای «محل استقرار» است. [۱۷۵۱]

[قراطیس:]

«قَرَاتِیسَ تُبْدُونَهَا»

«قراطیس» جمع «قرطاس» است و اصل آن به طوری که بعضی گفته‌اند: از یونانی گرفته شده و معنای آن - چنان که «راغب» در کتاب «مفردات» می‌گوید - «هر چیزی است که روی آن می‌نویسند».

بنابراین کاغذ معمولی و پوست حیوانات و درختان و مانند آن که در قدیم الایام نامه‌ها و کتاب‌ها را روی آن می‌نوشتند، نیز شامل می‌شود، و منحصر به کاغذ معمولی نیست. [۱۷۵۲]

[قَرَح:]

«إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرَحٌ»

«قَرَح» به معنای جراحتی است که در بدن بر اثر برخورد بایک عامل خارجی پیدامی‌شود. [۱۷۵۳]

[قرش:]

«لَا يَلَافِ قُرَيْشٌ»

«قرش» در لغت به معنای اجتماع نیز آمده است، و چون قبیله قریش از اجتماع و انسجام خاصی برخوردار بودند، این نام برای آنها انتخاب شده. [۱۷۵۴]

[قَرَض:]

«تُقَرِّضُوا اللَّهَ قَرْضًا»

«قَرَض» در اصل به معنای قطع کردن و بریدن است، و چون با واژه «حَسَن» همراه شود، اشاره به جدا کردن مال از خویشان و دادن آن در راه خیر است. [۱۷۵۵]

[قرطاس:]

«كِتَابًا فِي قَرَطَاسٍ»

«قرطاس» به معنای هر چیزی است که روی آن می‌نویسند، اعم از کاغذ و پوست و الواح، و اگر امروز قرطاس را فقط به کاغذ می‌گویند، برای این است که کاغذ متداول‌ترین چیزی است که روی آن نوشته می‌شود. [۱۷۵۶]

[قرن:]

«مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ»

«قرن» گرچه معمولاً به معنای یک زمان طولانی (صد سال یا هفتاد سال یا سی سال) آمده است، ولی گاهی - همان طور که اهل لغت تصریح کرده‌اند - به قوم و لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۳۷

جمعیتی که در یک زمان قرار دارند گفته می‌شود.

اصولاً «قرن» از ماده «اقتران» و به معنای نزدیکی است و چون اهل عصر واحد و زمان‌های متقارب به هم نزدیکند هم به آنها، و هم به زمان آنها قرن گفته می‌شود.

«قَرْن» از ماده «وقار» به معنای سنگینی است، و کنایه از قرار گرفتن در خانه‌ها است، بعضی نیز احتمال داده‌اند: از ماده «قرار» بوده باشد که، از نظر نتیجه تفاوت چندانی با معنای اول نخواهد داشت. البته در صورتی که از ماده «قرار» بوده باشد، فعل امر آن «اقررن» می‌شود که راء اول به عنوان تخفیف حذف شده و فتحه آن به قاف منتقل می‌گردد و با وجود آن از همزه وصل بی‌نیاز می‌شویم و «قرن» می‌شود (دقت کنید). [۱۷۵۷]

[قُرُون:]

«وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونُ»

«قُرُون» جمع «قرن» به معنای جمعیتی است که در عصر واحدی زندگی می‌کنند، و سپس به مجموع یک عصر اطلاق شده است. در این که قرن چند سال است؟

نظرات گوناگونی داده‌اند: بعضی آن را چهل سال، بعضی هشتاد، بعضی صد، و بالاخره بعضی آن را صدویست سال دانسته‌اند، ولی، ناگفته پیداست که این یک امر قراردادی است که بر حسب قرار دادهای متفاوت می‌باشد، اما معمول در عصر ما این است که قرن را به یکصد سال اطلاق می‌کنند. [۱۷۵۸]

[قرون اولی]

«أَهْلَكْنَا الْقُرُونِ الْأُولَى»

در این که، منظور از «قرون اولی» (اقوام عصرهای پیشین که هلاک شدند)، کدام اقوامند؟ بعضی از مفسرین، آن را اشاره به کفار قوم «نوح» و «عاد» و «ثمود» و مانند آنها می‌دانند، چرا که با گذشت زمان، آثار انبیای پیشین محو شده بود و لازم بود کتاب آسمانی تازه‌ای در اختیار بشریت قرار گیرد.

و بعضی، اشاره به هلاکت قوم «فرعون» که بازماندگان اقوام پیشین بودند می‌دانند، چرا که خداوند، «تورات» را بعد از هلاک آنها به موسی علیه السلام داد. اما، هیچ مانعی ندارد که جمله فوق اشاره به همه این اقوام باشد. [۱۷۵۹]

[قُرُوء:]

«بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ»

«قُرُوء» جمع «قُرء» (بر وزن قفل) هم به معنای عادت ماهیانه و هم پاک شدن از آن آمده، ولی این دو معنا را می‌توان در یک

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۳۸

مفهوم کلی جمع کرد و آن انتقال از یکی از دو حالت به حالت دیگر است، «راغب» در «مفردات» معتقد است: «قُرء» در حقیقت، اسم برای داخل شدن از حالت حیض، به پاکی است، و چون هر دو عنوان در آن مطرح است، گاهی بر حالت حیض و گاهی به پاکی اطلاق می‌شود.

از بعضی از روایات و بسیاری از کتب لغت نیز استفاده می‌شود که «قُرء» به معنای جمع است و چون در حالت پاکی زن، خون عادت در وجود او جمع می‌شود، این واژه به پاکی اطلاق شده است. [۱۷۶۰]

[قُرَّة:]

«مِنْ قُرَّةٍ أَعْيُنٍ»

«قُرَّة» از مادّه «قُرَّ» (بر وزن حَرّ) به معنای سردی و خنکی است، از آنجا که معروف است اشک شوق، همواره سرد و خنک، و اشک غم و حسرت داغ و سوزان است، تعبیر به «قُرَّةٌ أَعْيُنٍ» در لغت عرب، به معنای چیزی است که مایه خنک شدن چشم انسان، می‌گردد، یعنی اشک شوق را از دیدگانش جاری می‌سازد و این کنایه لطیفی است از نهایت خوشحالی. [۱۷۶۱]

[قره عین:]

«ذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةٌ أَعْيُنٍ»

«قره عین» معادل نور چشم است که در فارسی کنایه از کسی می‌گوئیم، که مایه سرور و خوشحالی است. این تعبیر، در اصل از کلمه «قُرَّ» (بر وزن حَرّ) گرفته شده، که به معنای سردی و خنکی است، و از آنجا که معروف است (و بسیاری از مفسران به آن تصریح کرده‌اند) اشک شوق همواره خنک، و اشک‌های غم و اندوه داغ و سوزان است، لذا «قره عین» به معنای چیزی است که مایه خنک شدن چشم انسان می‌شود، یعنی اشک شوق از دیدگان او فرو می‌ریزد، و این کنایه زیبایی است از سرور و شادمانی.

شاهد این سخن شعری است که «قرطبی» در تفسیرش از یکی از شعرای عرب نقل کرده است:

فَكَمْ سَخِنَتْ بِالْأَمْسِ عَيْنٌ قَرِيرَةٌ وَقَرَّتْ عَيْنٌ دَمْعُهَا الْيَوْمَ سَاكِبٌ:

«دیروز چشمان خنکی، داغ و سوزان شد* ولی امروز چشم‌هایی خنک شد که اشکش ریزان است». [۱۷۶۲]

[قُرَى:]

لغات در تفسیر نمونه ؛ ص ۴۳۸

«فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ»

«قُرَى» جمع «قریه» به معنای «آبادی» است، اعم از شهر یا روستا، و گاه به معنای انسان‌های مجتمع در یک محل، نیز آمده است. [۱۷۶۳]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۳۹

[قریش:]

«لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ»

واژه «قریش» به طوری که بسیاری از مفسران و ارباب لغت گفته‌اند: در اصل، به معنای نوعی از حیوانات بزرگ دریایی است، که هر حیوانی را به آسانی می‌خورد! این عبارت از «ابن عباس» معروف است که وقتی از او سؤال کردند: چرا قریش را «قریش» می‌نامند؟ در پاسخ چنین گفت:

لِإِدَائِهِ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ مِنْ أَعْظَمِ دَوَابِّ يُقَالُ لَهَا الْقُرَيْشُ، لَا- تَمُرُّ بِشَيْءٍ مِنَ الْغَتِّ وَالسَّمِينِ إِلَّا أَكَلَتْهُ! «این به خاطر آن است که در اصل نام حیوانی از بزرگ‌ترین حیوانات دریا است، که به هیچ حیوان لاغر و چاقی نمی‌گذرد، مگر این که آن را می‌بلعد!» سپس، از اشعار عرب برای سخن خود شاهد می‌آورد. بنابراین، انتخاب این نام برای قبیله فوق، به خاطر قدرت و قوت این قبیله، و سوء

استفاده‌هایشان از این قدرت بوده است. ولی، بعضی آن را از مادّه «قَرَش» (بر وزن فرش) به معنای «اکتساب» دانسته‌اند؛ چرا که این قبیله غالباً به تجارت و کسب مشغول بودند. بعضی نیز، این ماده را به معنای «بازرسی و تفتیش» می‌دانند، و از آنجا که «قریش» از حال حجاج خبر می‌گرفتند، و گاه به کمک آنها می‌شتافتند، این واژه برای آنها انتخاب شده. [۱۷۶۴]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۴۰

[قَرِیه:]

«وَلْيُنْذِرْ أُمَّ الْقُرَىٰ»

«قَرِیه» در اصل از مادّه «قَرَى» (بر وزن نهی) به معنای «جمع شدن» آمده، و چون قریه مرکز اجتماع افراد بشر است، این نام بر آن اطلاق شده است.

از اینجا روشن می‌شود که: «قریه» تنها به معنای «روستا» نیست، بلکه هر گونه آبادی و مرکز اجتماع انسان‌ها اعم از روستا و شهر را شامل می‌شود، و در بسیاری از آیات قرآن نیز این کلمه به «شهر» یا «هر گونه آبادی» اعم از شهر و روستا اطلاق شده است، در مقابل «بدو» که به بیابان اطلاق می‌شود.

بر این اساس «قریه» در اصل، نام برای محلی است که مردم در آن جمع می‌شوند، و گاهی به خود انسانها نیز «قریه» گفته می‌شود، بنابراین مفهوم گسترده‌ای دارد که هم شهرها را شامل می‌گردد و هم روستاها را، هر چند در زبان فارسی معمولی، تنها به روستا اطلاق می‌شود، ولی در لغت عرب و در قرآن مجید، کراراً به شهرهای مهم و عمده مانند «مصر» و «مکه» و امثال آن، اطلاق شده است.

منظور از «قَرِیَّه» در سوره «عنکبوت» همان شهر «سدوم» و شهرها و آبادی‌های اطراف آنها است، که قوم لوط در آن می‌زیستند و بعضی، تعداد جمعیت آنها را هفتصد هزار نفر شمرده‌اند. [۱۷۶۵]

[قسط:]

«أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ»

«قسط» مفهومش آن است که حق کسی را به دیگری ندهد، و به تعبیر دیگر «تبعیض» روا ندارد، و نقطه مقابلش آن است که حق کسی را به دیگری دهد.

«قسط» در لغت به معنای پرداختن سهم دیگری است، و لذا مفهوم دادگری در آن نهفته است.

جالب این که در سوره «یونس»، این کلمه تنها در مورد کسانی که عمل صالح دارند، و پاداش نیک دریافت می‌کنند گفته شده، و در مورد کیفر بدکاران عنوان نشده است؛ این به خاطر آن است که مجازات و کیفر، شکل در آمد و سهمیه ندارد، و به تعبیر دیگر: کلمه «قسط»، تنها متناسب پاداش نیک است، نه مجازات. [۱۷۶۶]

[قسطاس:]

«وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ»

«قسطاس» (به کسر قاف و ضم آن بر وزن مقیاس و گاهی هم بر وزن قرآن نیز استعمال شده) به معنای ترازو است، بعضی آن را کلمه‌ای رومی، و بعضی عربی می‌دانند، و گاهی گفته می‌شود: در اصل، مرکب از دو کلمه «قسط» به معنای عدل و «طاس» به معنای کفه ترازو است. و بعضی گفته‌اند:

«قسطاس» ترازوی بزرگ است در حالی که «میزان» به ترازوهای کوچک هم گفته می‌شود. به هر حال، قسطاس مستقیم ترازوی صحیح و سالمی است که عادلانه وزن کند، بی کم و کاست! [۱۷۶۷]

[قَسْوَرَةُ:]

«قَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ»

«قَسْوَرَةُ» از ماده «قَسَرَ» (به معنای قهر و غلبه) گرفته شده، و یکی از نام‌های «شیر» است، و بعضی آن را به معنای تیرانداز و یا صیاد نیز تفسیر کرده‌اند، ولی معنای اول در اینجا مناسب‌تر به نظر می‌رسد. [۱۷۶۸]

[قصاص:]

«عَلَيْكُمْ الْقِصَاصُ»

«قصاص» از ماده «قَصَصَ» (بر وزن سَدَّ) به معنای جستجو و پی‌گیری از آثار چیزی است، و هر امری که پشت سر هم آید، عرب آن را «قصه» می‌گوید و از آنجا که «قصاص»

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۴۱

قتلی است که پشت سر قتل دیگری قرار می‌گیرد این واژه در مورد آن به کار رفته است. [۱۷۶۹]

[قَصْد:]

«وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ»

«قَصِدَ» به معنای صاف بودن راه است، و بنابراین، «قَصْدُ السَّبِيلِ» به معنای راه راست می‌باشد راهی که انحراف و ضلالت در آن وجود ندارد. بعضی از مفسران بزرگ، مانند:

«علامه طباطبایی» در «المیزان»، «قَصْد» را به معنای «قاصد» گرفته‌اند که نقطه مقابل «جائر» یعنی منحرف از حق است. [۱۷۷۰]

[قَصْدُ السَّبِيلِ:]

«وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ»

«قَصْدُ السَّبِيلِ» به معنای راه راست می‌باشد راهی که انحراف و ضلالت در آن وجود ندارد. [۱۷۷۱]

[قَصَص:]

«الْقَصَصُ الْحَقُّ»

«قَصَصَ» مفرد است و به معنای قصه می‌باشد و در اصل از ماده «قَصَصَ» (بر وزن صَفَّ) به معنای جستجوی چیزی کردن گرفته شده. [۱۷۷۲]

[قصی:]

«بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا»

«قصی» به معنای دوردست می‌باشد و بسیاری معتقدند شهر «ناصره» بوده است. [۱۷۷۳]

قَصْبِه:

«قَالَتِ لِأُخْتِهِ قُصْبِيَه»

«قُصْبِيَه» از ماده «قَصَصَ» (بر وزن نَصَصَ) به معنای جستجو از آثار چیزی است و این که «قَصْبِه» را «قُصْبِه» می‌گویند، به خاطر این است که پی‌گیری از اخبار و حوادث گوناگون در آن می‌شود. [۱۷۷۴]

قَضَب:

«وَعَنَبًا وَقَضْبًا»

«قَضَب» (بر وزن جذب) در اصل به معنای سبزی‌هایی است که آن را در نوبت‌های مختلف می‌چینند، و در اینجا به معنای انواع سبزی‌های خوردنی است، و ذکر آن به دنبال انگور، دلیل بر اهمیت این ماده غذایی است که در علم غذاشناسی امروز، فوق‌العاده روی آن تکیه می‌شود. گاه کلمه «قَضَب» به معنای قطع کردن و چیدن، و واژه «قَضِيب» به معنای شاخه درخت آمده، و «سیف قاضب» به معنای شمشیر قاطع است. از «ابن عباس» نقل شده: منظور از «قَضَب» در اینجا «رطب» است، که آن را از درخت می‌چینند، ولی این تفسیر بسیار

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۴۲

بعید به نظر می‌رسد؛ چرا که در آیه بعد اشاره جداگانه به مسأله «رطب» شده است.

بعضی نیز احتمال داده‌اند: «قَضَب» به معنای میوه‌های بوته‌ای باشد (مانند خیار و هندوانه و مانند آنها) و یا ریشه‌های گیاهی (مانند هویج و پیاز و کلم). ولی، بعید نیست «قَضَب» در اینجا معنای گسترده‌ای داشته باشد که هم سبزی‌های خوردنی را شامل شود، هم میوه‌های بوته‌ای و هم ریشه‌های غذایی را. [۱۷۷۵]

قَضَى

«فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا»

«قَضَى از ماده «قضاء» در اینجا به معنای «قضای تشریعی» و قانون و فرمان و داوری است و بدیهی است که نه خدا نیازی به اطاعت و تسلیم مردم دارد، و نه پیامبر چشم‌داشتی، در حقیقت، مصالح خود آنها است که گاهی بر اثر محدود بودن آگاهی‌شان از آن با خبر نمی‌شوند، ولی خدا می‌داند، و به پیامبرش دستور می‌دهد. [۱۷۷۶]

قَضَى قِضَاءً:

«وَقَضَى رَبُّكَ»

«قَضَى از ماده «قضاء» در اصل به معنای جدا ساختن چیزی است، با عمل و یا با سخن، و بعضی گفته‌اند: در اصل به معنای «پایان دادن» به چیزی است، و هر دو معنا در واقع قریب‌الافق می‌باشند. و از آنجا که پایان دادن و جدا ساختن، معنای وسیعی دارد، این کلمه در مفاهیم مختلفی به کار رفته است.

«قرطبی» در تفسیرش، شش معنا برای آن ذکر کرده:

۱- «قضاء» به معنای «امر» و فرمان مانند: وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ: «پروردگارت فرمان داده که جز او را نپرستید».

۲- «قضاء» به معنای «خلق» مانند: فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ: «خداوند جهان را به صورت هفت آسمان، در دو دوران آفرید».

۳- «قضاء» به معنای «حکم» و داوری مانند:

فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ: «هر داوری می‌خواهی بکن».

۴- «قضاء» به معنای «فراغت از چیزی» مانند: قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ: «کاری را که درباره آن نظر خواهی می‌کردید پایان یافت».

۵- «قضاء» به معنای «اراده» مانند: إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ: «هنگامی که کاری را اراده کند به آن می‌گوید موجود باش، آن هم موجود می‌شود».

۶- و «قضاء» به معنای «عهد» مانند: إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ: «هنگامی که از موسی پیمان و عهد گرفتیم».

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۴۳

«ابوالفتح رازی» بر این معانی اضافه می‌کند: «قضاء» به معنای «اخبار و اعلام» مانند: وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ: «ما به بنی اسرائیل در تورات اعلام نمودیم».

و بر این می‌توان اضافه کرد که «قضاء» به معنای «مرگ» مانند: فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَىٰ عَلَيْهِ: «موسی ضربه‌ای بر او زد و او جان داد» نیز است.

حتی بعضی از مفسران معانی «قضاء» را بالغ بر سیزده معنا در قرآن مجید دانسته‌اند.

ولی اینها را نمی‌توان معانی متعددی برای کلمه «قضاء» دانست، زیرا همه آنها جامعی دارند که در آن جمع‌اند، و در حقیقت غالب معانی که در بالا ذکر شد، از قبیل «اشتباه مصداق به مفهوم» است، چه این که هر یک از اینها مصداقی است، برای آن معنای کلی و جامع یعنی «پایان دادن و جدا ساختن».

فی المثل، شخص قاضی با حکم خود به دعوا خاتمه می‌دهد، آفریدگار با آفرینش خود به خلقت چیزی پایان می‌دهد، خبر دهنده با اخبارش به بیان چیزی پایان می‌دهد، تعهدکننده و فرمان‌دهنده با تعهد و فرمانشان مسأله‌ای را خاتمه یافته تلقی می‌کنند، به گونه‌ای که بازگشت در آن ممکن نیست.

ولی نمی‌توان انکار کرد که در بعضی از این مصداق‌ها آن قدر این لفظ به کار رفته است که به صورت معنای جدیدی درآمده است، از جمله «قضاء» به معنای «داوری» و به معنای «امر و فرمان» [۱۷۷۷]

[قَطُّ:]

«عَجَّلْ لَنَا قَطَّنًا»

«قَطُّ» (بر وزن جَنّ) در اصل به معنای «چیزی است که از عرض بریده می‌شود» و از آنجا که نصیب و سهمیه معین هر کس، گویی چیزی مقطوع و بریده شده است، این واژه در معنای سهم نیز به کار رفته است. و گاه، به معنای کاغذی است که چیزی بر آن می‌نگارند، و یا نام اشخاص و جوائز آنها را در آن می‌نویسند. لذا بعضی از مفسران، در تفسیر آیه فوق گفته‌اند: منظور این است که «خداوند نامه اعمال ما را پیش از روز جزا به دست ما بده»، این سخن را زمانی گفتند که، آیات قرآن خبر داد، گروهی در روز قیامت نامه اعمالشان در دست راست و گروهی در دست چپ آنها است. [۱۷۷۸]

[قِطْرُ:]

«وَأَسْلَمْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ»

«قَطْر» به معنای «مس» می‌باشد، و منظور این است که ما این فلز را برای او ذوب کردیم و همچون چشمه آب روان گردید! بعضی «قَطْر» را به معنای انواع مختلف لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۴۴

فلزات، یا به معنای «روی» دانسته‌اند، و به این ترتیب، برای پدر (داود علیه السلام) آهن نرم شد، و برای پسر (سلیمان علیه السلام) فلزات ذوب گردید (ولی معروف همان معنای اول است). [۱۷۷۹]

[قَطْران:]

«سَرَابِيلُهُمْ مِّنْ قَطْرَانٍ»

«قَطْران» از مادّه «قَطُر» که گاهی در لغت به «فتح قاف و سکون طاء» و یا به «کسر قاف و سکون طاء» خوانده شده به معنای ماده‌ای است که از درختی به نام «اِبْهَل» می‌گیرند آن را می‌جوشانند تا سفت شود و به هنگام بیماری «جَرَب» به بدن شتر می‌مالند و معتقد بودند با سوزشی که دارد مادّه بیماری «جَرَب» را از بین می‌برد.

به هر حال جسمی است چسبنده، بدبو و قابل اشتعال، «فرید وجدی» در «دائرة المعارف» در مادّه «قطران» می‌گوید: مایعی است که هنگام تقطیر کردن زغال سنگ برای به دست آوردن گاز مخصوصی، از آن به دست می‌آید و قطران نباتی از بعضی از درختان به دست می‌آید. [۱۷۸۰]

[قَطْع:]

«بِقَطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ»

«قَطْع» به معنای تاریکی شب است، اشاره به این که در آن هنگام که پرده‌های سیاه شب در همه جا فرو افتاده و این قوم غافل یا در خوابند و یا مست شراب و هوسبازی، بی‌خبر، از میان آنها بیرون رو.

مرحوم «طبرسی» در «مجمع البیان» می‌گوید: گویا «قَطْع» جمع «قطعه» است، و به همین دلیل، از این تعبیر در آیه فوق، گذشتن قسمت عمده شب را فهمیده است.

ولی از گفته «راغب» در «مفردات» بر می‌آید که «قَطْع» به معنای «قطعه» و مفرد است. اما بسیاری از مفسران این کلمه را به معنای اواخر شب و هنگام سحر گرفته‌اند. [۱۷۸۱]

[قَطْمِير:]

«مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ»

«قَطْمِير» بنا به گفته «راغب» در «مفردات»:

اثری است که در پشت هسته خرما وجود دارد، (فرورفتگی کوچکی است) و به گفته «طبرسی» در «مجمع البیان» و «قرطبی» در تفسیرش، پوسته نازک سفید رنگی است که سراسر هسته را پوشانده، کنایه از موجودات بسیار کوچک و کم ارزش است. [۱۷۸۲]

[قُطُوف:]

«قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ»

«قُطُوف» جمع «قُطِف» (بر وزن حزب) به معنای میوه چیده شده است، و گاه به معنای میوه‌ای که آمادّه چیدن است، نیز آمده. یا

جمع «قَطَف» (بر وزن حذف) است که اولی

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۴۵

معنای وصفی دارد، و دومی معنای مصدری، و به معنای میوه‌های چیده شده، یا چیدن میوه است. [۱۷۸۳]

[قعود:]

«قِيَامًا وَقُودًا»

«قعود» هم به معنای «نشستن» و هم به معنای «نشستگان» آمده است و در سوره «نساء» هر دو معنا احتمال دارد. [۱۷۸۴]

[قَعِيد:]

«وَعَنِ الشَّمَالِ قَعِيدٌ»

«قَعِيد» از ماده «قعود» به معنای نشسته است و در اینجا منظور ملازم و مراقب است، و به تعبیر دیگر، مفهوم آیه این نیست که این دو فرشته در سمت راست و چپ انسان، نشسته‌اند؛ زیرا انسان گاه نشسته است و گاه در حال راه رفتن، بلکه این تعبیر، کنایه از آن است که این دو همواره با انسانند، و مترصد اعمال او می‌باشند. این احتمال داده شده که این دو فرشته، یکی در سمت راست و دیگری در سمت چپ انسان نشسته و مراقبند. [۱۷۸۵]

[قِفْوُهُمْ:]

«وَقِفْوُهُمْ إِنْهُمْ مَسْئُولُونَ»

«قِفْوُهُمْ» از ماده «وقف» گاه، به معنای متعدی استعمال می‌شود (نگه داشتن و حبس کردن) و گاه به معنای لازم (توقف کردن و ایستادن)، مصدر اولی «وقف» است و مصدر دومی «وقوف». [۱۷۸۶]

[قَفِينَا:]

«ثُمَّ قَفِينَا عَلَى آثَارِهِمْ»

«قَفِينَا» از ماده «قفا» به معنای پشت است، و «قافیه» را از این رو قافیه می‌گویند که قسمت‌های آخر شعر «مشابه یکدیگر و پشت سر هم» قرار می‌گیرد، و در جمله فوق، منظور این است که: پیامبران با آهنگی یکسان و یکنواخت، و اهدافی هماهنگ، یکی بعد از دیگری، قدم به عرصه وجود گذاشتند، و تعلیمات یکدیگر را تأیید و تکمیل کردند، و در حقیقت این تعبیر، اشاره زیبایی به «توحید نبوت» است. [۱۷۸۷]

[قَلَائِد:]

«وَلَا الْهَدَىٰ وَلَا الْقَلَائِدُ»

«قَلَائِد» از ماده «قَلَد» جمع «قلاده» به معنای چیزی است که به گردن انسان یا حیوانی می‌اندازند و در اینجا منظور چهارپایانی است که برای قربانی در مراسم حج آنها را نشان می‌گذارند، بنابراین «قَلَائِد» به معنای قربانی‌های نشان‌دار در مراسم حج و عمره است. [۱۷۸۸]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۴۶

[قلب:]

«خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ»

«قلب» در قرآن به معانی گوناگونی آمده است، از جمله:

۱- به معنای «عقل و درک»، ۲- «روح و جان»، ۳- «مرکز عواطف» و بیشتر مراد روح و عقل است. [۱۷۸۹]

[قَلْبِ سَلِيم:]

«جَاءَ رَبُّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ»

مفسران برای «قَلْبِ سَلِيم» تفسیرهای متعددی بیان کرده‌اند که هر کدام به یکی از ابعاد آن اشاره می‌کند: قلبی، که پاک از شرک باشد. قلبی، که خالص از معاصی و کینه و نفاق بوده باشد. قلبی، که از عشق دنیا تهی باشد، که حب دنیا سرچشمه همه خطاها است. و بالاخره قلبی، که جز خدا در آن نباشد! [۱۷۹۰]

[قَلَى]

«رَبُّكَ وَمَا قَلَى»

«قَلَى از ماده «قلا» (بر وزن صدا) به معنای شدت بغض و عداوت است و از ماده «قَلَو» (بر وزن سرو) به معنای پرتاب کردن آمده است. «راغب» معتقد است: هر دو به یک معنا باز می‌گردد؛ زیرا کسی که مورد عداوت انسان است، گویی قلب، او را پرت می‌کند و نمی‌پذیرد. این ماده هم به صورت «ناقص یایی» آمده و هم «ناقص واوی»، در صورت اول به معنای بغض و عداوت است، و در صورت دوم، به معنای پرتاب نمودن و طرد کردن، و همان گونه که در بالا گفته شده، هر دو به یک ریشه باز می‌گردد. [۱۷۹۱]

[قِمَار:]

«قِمَار» در نظر بعضی از مردم وسیله آسانی برای نیل به مال و ثروت است به آن «مَیسِر» گفته شده است. [۱۷۹۲]

[قَمَطَرِیر:]

«عَبُوسًا قَمَطَرِیرًا»

در این که «قَمَطَرِیر» از چه ماده‌ای گرفته شده؟ در میان مفسران و ارباب لغت گفتگو است، بعضی آن را از «قَمَطَر» می‌دانند، و بعضی آن را مشتق از ماده «قَطَر» (بر وزن مرغ) و میم را زائده می‌دانند. ولی مشهور همان اول است که به معنای شدید و عبوس است. [۱۷۹۳]

[قَمَل:]

«وَالْجَرَادَ وَالْقَمَلَ»

«قَمَل» از ماده «قَمَل» است و در این که

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۴۷

منظور از «قَمَل» چیست؟ میان مفسران گفتگو است، ولی ظاهر این است که یک نوع آفت نباتی بوده که به غلات آنها افتاد، و همه را فاسد کرد. [۱۷۹۴]

[قِنْطَار:]

«إِنْ تَأْمَنَّهُ بِقِنْطَارٍ»
«قِنْطَار» در اصل به معنای چیز محکم است سپس به مال زیاد نیز گفته شده، پل را به خاطر استحکامش «قَنْطَرَه»، و اشخاص با هوش را «قِنْطِر» می‌گویند، چون دارای تفکر محکمی هستند. منظور از «قِنْطَار» در این آیه همان مال فراوان است. [۱۷۹۵]

[قِنْوَان:]

«مِنْ طَلَعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ»
«قِنْوَان» جمع «قِنْو» (بر وزن صنف) اشاره به رشته‌های باریک و لطیفی است که پس از شکافته شدن خوشه سربسته نخل خارج می‌گردد. [۱۷۹۶]

[قَنْوُط:]

«الشَّرُّ فَيُؤْسُ قَنْوُطٌ»
عده‌ای می‌گویند «قَنْوُط» از ماده «قَنْوُط» به معنای انسان نومید است و با «يُؤْسُ» یک معنا دارد. بعضی هر دو را به یک معنا (برای تأکید) دانسته‌اند. و بعضی «قَنْوُط» را به معنای ظاهر ساختن وجود نومیدی در چهره و در عمل دانسته‌اند. مرحوم «طبرسی» در «مجمع البیان» گفته: «قَنْوُط»، «نومیدی از رحمت» است. ولی آنچه از موارد استعمال واژه «قَنْوُط» در قرآن مجید به دست می‌آید، این است که «قَنْوُط» و «يُؤْسُ» تقریباً در یک معنا به کار می‌رود. [۱۷۹۷]

[قُؤَا:]

«قُؤَا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ»
تعبیر به «قُؤَا» (نگاه دارید) از ماده «وَقَايَةُ» اشاره به این است که، اگر آنها را به حال خود رها کنید، خواه ناخواه به سوی آتش دوزخ پیش می‌روند، شما هستید که باید آنها را از سقوط در آتش دوزخ حفظ کنید. [۱۷۹۸]

[قَوَارِير:]

«مُمرِّدٌ مِّنْ قَوَارِيرٍ»
«قواریر» جمع «قاروره» به معنای ظرف بلورین و شیشه‌ای است. [۱۷۹۹]

[قَوَام:]

«كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا»
«قَوَام» (بر وزن عوام) در لغت، به معنای عدالت و استقامت و حدّ وسط میان دو چیز است و «قَوَام» (بر وزن کتاب) به معنای چیزی

است که مایه قیام و استقرار بوده باشد. [۱۸۰۰]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۴۸

[قَوَّامین:]

«قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ»

«قَوَّامین» از مادّه «قیام» جمع «قَوَّام» «صیغه مبالغه» به معنای «بسیار قیام کننده» است؛ یعنی باید در هر حال و در هر کار و در هر عصر و زمان قیام به عدالت کنید، به گونه‌ای که این عمل خلق و خوی شما شود، و انحراف از آن برخلاف طبع و روح شما گردد. [۱۸۰۱]

[قُوَّت:]

«خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ»

«قُوَّت» در جمله «یا یَحْیٰی خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ»، معنای کاملاً وسیعی دارد و تمام قدرت‌های مادی و معنوی، روحی و جسمی در آن جمع است، و این خود بیانگر این حقیقت است که نگهداری آئین الهی، اسلام و قرآن با ضعف و سستی، و لنگاری و مسامحه، امکان‌پذیر نیست، بلکه باید در دژ نیرومند قدرت و قوت و قاطعیت قرار گیرد. [۱۸۰۲]

[قَوْل:]

«فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ»

«قَوْل» گر چه معنای وسیعی دارد، ولی در این گونه موارد، به معنای فرمان عذاب است. [۱۸۰۳]

[قول معروف:]

«وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا»

«قول معروف» (گفتار نیک و شایسته)، معنای وسیعی دارد که علاوه بر آنچه گفته شد، هر گونه گفتار باطل، و بیهوده، و گناه‌آلود، و مخالف حق را نفی می‌کند. [۱۸۰۴]

[قهر:]

«وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ»

«قهر» و «غلبه» گر چه یک معنا را می‌رسانند، ولی از نظر ریشه لغوی با هم تفاوت دارند.

قهر و قاهریت به آن نوع غلبه و پیروزی گفته می‌شود که طرف، هیچ گونه مقاومتی نتواند از خود نشان دهد. ولی در کلمه «غلبه» این مفهوم وجود ندارد و ممکن است بعد از مقاومت‌هایی، بر طرف، پیروز گردد.

به تعبیر دیگر، شخص قاهر به کسی می‌گویند که برطرف مقابل آن چنان تسلط و برتری داشته باشد که مجال مقاومت به او ندهد، درست مانند ظرف آبی که بر شعله کوچک آتشی ریخته شود که در دم آن را خاموش کند.

بعضی از مفسران معتقدند: «قاهریت»، معمولاً در جایی به کار برده می‌شود که طرف مقابل موجود عاقلی باشد، ولی «غلبه» اعم است و پیروزی‌های بر موجودات غیر عاقل را نیز شامل می‌شود. [۱۸۰۵]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۴۹

[قیام:]

«فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا»

«قیام» هم معنای مصدری دارد (یعنی ایستادن) و هم جمع «قائم» است (یعنی ایستادگان)، و «قیام» در جمله «قُمِ اللَّيْلُ» به معنای برخاستن در مقابل خوابیدن است، نه فقط روی پا ایستادن است. [۱۸۰۶]

[قیصر:]

«قیصر»، اسم عام است و به تمام سلاطین روم گفته می‌شد. [۱۸۰۷]

[قَيْضًا:]

«وَقَيْضًا لَهُمْ قُرْنَاءَ»

«قَيْضًا» از ماده «قَيْضُ» (بر وزن فیض) در اصل به معنای پوست روی تخم مرغ است، سپس در مواردی که افرادی کاملاً بر انسان مسلط می‌شوند، مانند تسلط پوست بر تخم مرغ، به کار رفته است، اشاره به این که این دوستان تبهکار و فاسد آنها را از هر سو احاطه می‌کنند، افکارشان را می‌دزدند، و چنان بر آنان چیره می‌شوند که، حس تشخیص خود را از دست می‌دهند، و زشتی‌ها در نظر آنها زیبا می‌گردد، و چه دردناک است چنین حالتی برای انسان؛ زیرا به آسانی در گرداب فساد فرو می‌رود، و درهای نجات، به روی او بسته می‌شود.

گاه ماده «قَيْضًا» در مورد تبدیل چیزی به چیزی، نیز به کار رفته است بنابراین معنا و تفسیر آیه، چنین می‌شود، که: دوستان صالح را از آنها می‌گیریم و به جای آنها دوستان فاسد به آنان می‌دهیم. [۱۸۰۸]

[قیعه:]

«كَسْرَابٍ بِقِيْعَةٍ يَحْسَبُهُ»

«قیعه» از ماده «قِيْع» به عقیده بعضی، جمع «قاعه» به معنای زمین گسترده و وسیعی است که آب و گیاه ندارد، و به تعبیر دیگر به زمین‌های کویر مانند می‌گویند، که سراب نیز غالباً در آنجا به چشم می‌خورد. ولی جمعی از مفسران و ارباب لغت، این کلمه را مفرد می‌دانند که جمع آن «قیعان» یا «قیعات» است. [۱۸۰۹]

[قیم:]

«قَيْمًا لِّيُنْذِرَ بَأْسًا»

«قیم» (بر وزن سید) از ماده «قیام» گرفته شده و در اینجا به معنای پابرجا، ثابت و استوار است، علاوه بر آن، برپادارنده، حافظ و پاسدار کتب دیگر است. و در عین حال، معنای اعتدال، استقامت و خالی بودن از هر گونه اعوجاج و کژی را نیز می‌رساند.

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۵۰

توصیف دین به «قیم» با توجه به این که «قیم» به معنای ثابت و برپا است، در حقیقت اشاره به دلیل این توجه مستمر به دین است، یعنی چون آئین اسلام آئینی است ثابت و مستقیم، و برپادارنده نظام زندگی مادی و معنوی مردم، هرگز از آن منحرف مشو! [۱۸۱۰]

[قِیمَا:]

«دیناً قِیمَا مَلَّةَ إِبْرَاهِیمَ»

«قِیمَا» از ماده «قیام» هم ممکن است به معنای راستی و استقامت باشد، هم به معنای پایدار و جاویدان، و هم به معنای قائم به امور دین و دنیا. [۱۸۱۱]

[قِیمَةُ:]

«فِیْهَا کُتِبَ قِیمَةُ»

«قِیمَةُ» از ماده «قیام» به معنای صاف و مستقیم است، یا محکم و پابرجا، یا ارزشمند و پربها، و یا همه این مفاهیم در آن جمع است. [۱۸۱۲]

[قِیُوم:]

«هُوَ الْحَیُّ الْقِیُومُ»

«قِیُوم» صیغه مبالغه از ماده «قیام» است، به همین دلیل، به وجودی گفته می‌شود که قیام او به ذات او است، و قیام همه موجودات به او می‌باشد، علاوه بر این، قائم به تدبیر امور مخلوقات نیز می‌باشد. [۱۸۱۳]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۵۳

ک

[كَاذِبَةٌ:]

«لَیْسَ لَوْقَعَتِهَا كَاذِبَةٌ»

واژه «كَاذِبَةٌ» از ماده «کذب» را در اینجا بعضی به معنای مصدری گرفته‌اند، اشاره به این که وقوع قیامت آنچنان ظاهر و آشکار خواهد بود که هیچ گونه جای تکذیب و گفتگو ندارد.

بعضی نیز آن را به معنای ظاهریش که اسم فاعل است تفسیر کرده‌اند، و گفته‌اند: در برابر وقوع رستاخیز، تکذیب‌کننده‌ای وجود نخواهد داشت. مؤنث بودن «كَاذِبَةٌ» به خاطر آن است که در تقدیر «نفس کاذبَةٌ» یا «قضية کاذبَةٌ» است (ضمناً «لام» در «لوقعتها» را بعضی برای «تقویة» دانسته‌اند، ولی ظاهر این است که «لام» برای «تعذیه» است). [۱۸۱۴]

[كَاطِمٌ:]

«لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاطِمِينَ»

«کاطم» از ماده «کظم» در اصل به معنای «بستن دهان مشکی است که پر از آب باشد» سپس در مورد کسانی که از خشم و غضب پر می‌شوند، اما به دلایل مختلفی آن را اظهار نمی‌دارند، اطلاق شده است. [۱۸۱۵]

[كَافُورٌ:]

«كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا»

«کافور» در لغت معانی متعددی دارد و یکی از معانی معروف آن «بوی خوش» است همچنین گیاهی است خوشبو، و یکی دیگر از معانی آن همان «کافور» معمولی است که بوی تندی دارد، و برای مصارف طبی از جمله ضدعفونی کردن به کار می‌رود. به هر حال، آیه فوق نشان می‌دهد: این شراب طهور بهشتی، بسیار معطر و خوشبو است که هم ذائقه از آن لذت می‌برد، و هم شامه. بعضی از مفسران نیز گفته‌اند: «کافور» نام یکی از چشمه‌های بهشتی است، ولی این تفسیر با تعبیر «كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا» که می‌گوید: «آمیخته با کافور است»، سازگار نیست.

از سوی دیگر، با توجه به این که «کافور» از ماده «کفر» به معنای «پوشش» است، بعضی از ارباب لغت مانند «راغب» در «مفردات» معتقدند: انتخاب این نام برای «کافور» به خاطر پوشیده بودن آن در میان غلاف‌های میوه درختی است که این ماده از آن گرفته می‌شود.

بعضی نیز تعبیر «کافور» را اشاره به سفیدی فوق العاده و خنکی آن دانسته‌اند؛ زیرا کافور معمولی نیز از نظر «خنکی» و «سفیدی» ضرب المثل است. اما روی هم رفته تفسیر نخست از همه مناسب‌تر به نظر می‌رسد، به لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۵۴

خصوص این که گاهی در عبارات، «کافور» را هم ردیف مشک و عنبر شمرده‌اند که از بهترین بوهای خوش است. [۱۸۱۶]

[كَافَّةٌ:]

«إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ»

«كَافَّةً» از ماده «کف» به همان معنای «کف دست» است، واز آنجا که انسان با دست خود، اشیاء را می‌گیرد، یا از خود دور می‌کند، این کلمه گاهی به معنای «جمع کردن» و گاهی به معنای «منع کردن» آمده است. [۱۸۱۷]

[كَالَ:]

«مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلُ»

«كَالَ» از ماده «کیل» به معنای پرداختن با کیل و پیمانانه است. [۱۸۱۸]

[كَأْسٌ:]

«بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ»

«كَأْسٌ» (بر وزن رأس) نزد اهل لغت، به ظرفی گفته می‌شود که پر و لبریز باشد، و اگر خالی باشد، معمولاً به آن «قدح» می‌گویند. «راغب» در «مفردات» می‌گوید:

الْكَأْسُ الْإِنَاءُ بِمَا فِيهِ مِنَ الشَّرَابِ: «كأس به معنای ظرفی است که پر از نوشیدنی باشد».

و گاه به خود جام یا محتوای آن نیز اطلاق می‌شود. [۱۸۱۹]

[كَأَيْنَ:]

«وَكَأَيْنَ مِّن نَّبِيٍّ»

«كَأَيْنَ» به معنای «چه بسیار» است و می‌گویند: در اصل مرکب از «کاف تشبیه» و «أَيَّ» استفهامیه است که به صورت یک کلمه در آمده، معنای دو جزء سابق متروک شده، و معنای تازه‌ای مساوی «چه بسیار»! پیدا کرده است. [۱۸۲۰]

[کبائر:]

«يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ»

«کبائر» جمع «کبیره» به معنای گناهان بزرگ است، اما این که معیار کبیره بودن، چیست؟ بعضی آن را به گناهانی تفسیر کرده‌اند که در متن قرآن وعده عذاب الهی نسبت به آن داده شده، و گاه به گناهانی که موجب حد شرعی است. بعضی نیز، احتمال داده‌اند که اشاره به بدعت‌ها و ایجاد شبهات اعتقادی در اذهان مردم بوده باشد. ولی، اگر به معنای لغوی «کبیره» باز گردیم، «کبیره» هر گناهی است که از نظر اسلام بزرگ و پر اهمیت است. [۱۸۲۱]

[کُتَبَ:]

«فَكُتِبَتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ»

«کُتِبَ» از ماده «کَبَ» (بر وزن کَد) در اصل

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۵۵

به معنای افکندن چیزی به صورت بر زمین است و بنابراین، ذکر «وُجُوهُ» (صورت‌ها) در آیه فوق از باب تأکید است. [۱۸۲۲]

[كُتِبُوا:]

«كُتِبُوا كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ»

«كُتِبُوا» از ماده «كَبَ» (بر وزن کُتِبَ) به معنای مانع شدن توأم با عنف و ذلیل کردن است، اشاره به این که خداوند مجازات کسانی را که با او و پیامبرش به مبارزه برمی‌خیزند، ذلت و خواری قرار می‌دهد و آنها را از لطف بی‌کرانش منع می‌کند. بعضی از مفسران «کُتِبُوا» را به عنوان نفرین گرفته‌اند، و از آنجا که نفرین از سوی خداوندی که قادر بر همه چیز است، دلیل بر تحقق آن می‌باشد، نتیجه آن ذلت و خواری این گروه در دنیا است، ولی ظاهر تعبیر آیه این است که: جمله خبریه است نه انشائیة. [۱۸۲۳]

[كَبِدَ:]

«خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبِدٍ»

«كَبِدَ» به گفته «طبرسی» در «مجمع البیان» در اصل، به معنای «شدت» است، و لذا هنگامی که شیر غلیظ شود «تَكَبَّدَ اللَّبَنُ» می‌گویند. ولی، به گفته «راغب» در «مفردات»، «كَبِدَ» (بر وزن حسد) به معنای دردی است که عارض «کبد» (جگر سیاه) انسان می‌شود و سپس، به هر گونه مشقت و رنج اطلاق شده است. ریشه این لغت هر چه باشد، مفهوم فعلی آن همان رنج و ناراحتی است. [۱۸۲۴]

[کبر:]

«فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرًا»

بعضی از مفسران «کبر» را در آیه، به معنای «حسد» تفسیر کرده‌اند، و عامل مجادله آنها را حسادتشان نسبت به پیامبر صلی الله علیه و آله و مقام معنوی و ظاهری او می‌دانند، در حالی که «کبر» در لغت، به این معنا نیست، ولی ممکن است ملازم آن باشد، چرا که

افراد متکبر و خود محور، معمولاً حسود نیز هستند، همه مواهب را برای خود می‌خواهند، و از این که دیگران از آن بهره گیرند ناراحت می‌شوند. [۱۸۲۵]

[کُبر:]

«إِنَّهَا لَأُحْدَى الْكُبْرِ»
 «کُبر» جمع «کُبری» به معنای بزرگ است، بعضی گفته‌اند: منظور: «سَقَر» است که یکی از طبقات بزرگ دوزخ می‌باشد، ولی این تفسیر، با آنچه قبلاً به آن اشاره کردیم و از آیات استفاده می‌شود، سازگار نیست. [۱۸۲۶]

[کُبراء:]

«سَادَتَنَا وَكُبرَاءَنَا»
 «کُبراء» جمع «کبیر» به معنای افراد بزرگ
 لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۵۶
 است، خواه از نظر سن باشد، یا علم، یا موقعیت اجتماعی، و یا مانند آن. به این ترتیب «کبراء» کسانی هستند که زیر نظر آنها به اداره امور می‌پردازند، و معاون و مشاور آنها محسوب می‌شوند. [۱۸۲۷]

[کُبْكُوبَا:]

«فَكُبْكُوبَا فِيهَا هُمْ وَالْعَاوُنَ»
 «کُبْكُوبَا» در اصل از ماده «کب» است، «کب» به معنای افکندن چیزی به صورت در گودال آمده، و تکرار آن (کبکب)، تکرار این سقوط را می‌رساند و این نشان می‌دهد که آنها به هنگام سقوط در دوزخ، همانند سنگی می‌باشند که از بالای بلندی به دره‌ای پرتاب می‌شود، نخست به نقطه‌ای افتاده و از آنجا به نقطه دیگر تا در قعر دره قرار گیرد.
 در فارسی امروز «کبکبه» به گروهی از سواران یا صدای پای ستوران و آدمیان به طور دسته جمعی گفته می‌شود، و کنایه از جاه و جلال و شکوه و شوکت است. بعید نیست این تعبیر از «کُبْكُوبَا» (با ضم هر دو کاف) گرفته شده باشد که در عربی به معنای گروهی از انسان‌ها یا ستوران است، و گاهی آن را در فارسی با «دبده» همراه می‌آورند که آن نیز به معنای صدای پای جمعیت مردم و یا صدای دُهل‌ها است. [۱۸۲۸]

[کتاب:]

«ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ»
 «کتاب» به معنای مکتوب و نوشته شده است، و گاهی به معنای وسیع‌تری اطلاق می‌شود به معنای مطالبی که درخور نوشتن است و به صورت مکتوب بیرون خواهد آمد، هر چند تا آن زمان نوشته نشده باشد.
 منظور از «کتاب» در سوره «اعراف» مقدراتی است که خداوند برای بندگان خود از نعمت‌های مختلف این جهان قرار داده است، اگر چه، بعضی از مفسران احتمال داده‌اند: منظور از «کتاب»، کیفر الهی و یا اعم از هر دو بوده باشد.
 تعبیر به «کِتَاباً» در سوره «فاطر» به صورت نکره، آن هم با استناد به پروردگار، اشاره به این است که در هیچ یک از کتب آسمانی کوچک‌ترین دلیلی بر مدعای آنها نیست.

و «کِتَابٌ حَفِیْظٌ» به معنای کتابی است که حافظ اعمال تمام انسان‌ها و غیر آن است، و اشاره به «لوح محفوظ» است.
و «کتاب مبین» گرچه در بعضی از آیات قرآن، مانند آیه ۶۱ سوره «یونس»: «وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِیْنٍ» و آیه ۶ سوره «هود»: «كُلُّ فِی كِتَابٍ مُبِیْنٍ» به معنای «لوح محفوظ» تفسیر شده، ولی در لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۵۷

سوره «قصص»، به قرینه ذکر «آیات» و همچنین جمله «تَتْلُوْا عَلَیْكُمْ» که در آیه بعد، می‌آید به معنای قرآن است. [۱۸۲۹]

[کُتِبَ:]

«كُتِبَ عَلَیْكُمْ الْقِتَالُ»

«کُتِبَ» (نوشته شده) از ماده «کتاب» در سوره «بقره» اشاره به حتمی بودن و قطعی بودن این فرمان الهی است. [۱۸۳۰]

[کَتَبَ:]

«كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلٰی نَفْسِهِ»

«کَتَبَ» که از ماده «کتابت» به معنای نوشتن است، در بسیاری از موارد کنایه از الزام، ایجاب و تعهد می‌باشد؛ زیرا یکی از آثار نوشتن، مسلم شدن وثابت ماندن چیزی است.

«کتب» به معنای «مکتوبات» است و یا به معنای احکام و مقرراتی که از ناحیه خداوند تعیین شده است؛ زیرا کتابت به معنای تعیین حکم، نیز آمده. [۱۸۳۱]

[کَثِیْبَ:]

«الْجِبَالُ کَثِیْبًا مَّهِیْلًا»

«کَثِیْبَ» از ماده «کَثَبَ» به معنای شن‌های متراکم است. [۱۸۳۲]

[کَثِیْرَةً:]

«بِفَاكِهَةٍ کَثِیْرَةٍ وَ شَرَابٍ»

تعبیر به «کَثِیْرَةً» اشاره به انواع مختلف میوه‌های بهشتی است، همان گونه که نوشیدنی و شراب طهور آن نیز، اشکال متنوعی دارد که در آیات مختلف قرآن به آن اشاره شده است. [۱۸۳۳]

[کَدَحَ:]

«رَبَّكَ کَدَحًا فَمُلَاقِیْهِ»

«کَدَحَ» (بر وزن مدح) به معنای تلاش و کوششی است که با رنج و تعب همراه باشد، و در جسم و جان اثر بگذارد، لذا، به گاو سخت کوشی که آثار کار کردن در جسم او ظاهر شده «ثَوْرٌ فِیْهِ کَدُوْحٌ» می‌گویند. در تفسیر «کشاف» و «فخر رازی» و «روح المعانی» آمده است: این کلمه در اصل به معنای خراشی است که بر پوست تن وارد می‌شود، و به همین مناسبت به تلاش‌هایی که در روح انسان اثر می‌گذارد، اطلاق شده است. [۱۸۳۴]

[کَذَاب:]

«وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا»

«کَذَاب» از ماده «کَذَب» (به کسر کاف) یکی از صیغه‌های مصدر باب تفعیل، به معنای

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۵۸

تکذیب است، بعضی از ارباب لغت نیز گفته‌اند: مصدر ثلاثی مجرد و معادل «کذب» است و به هر حال «مفعول مطلق» است برای «کَذَّبُوا» که برای تأکید آمده. [۱۸۳۵]

[كَذَّب:]

«كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ»

«كَذَّب» از ماده «تکذیب» در لغت عرب، هم به معنای «تکذیب کردن دیگری» و هم به معنای «دروغ گفتن» آمده است. [۱۸۳۶]

[کِرَام:]

«کِرَامٌ بَرَرَةٌ»

«کِرَام» از ماده «کَرَم» جمع «کریم» به معنای «عزیز و بزرگوار» است، و اشاره به عظمت فرشتگان وحی در پیشگاه خداوند و بلندی مقام آنها است، و گاه گفته شده: این تعبیر، اشاره به پاکی آنها از هر گونه گناه می‌باشد. [۱۸۳۷]

[کَرْب:]

«وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ»

«کَرْب» (بر وزن حرب) در اصل، به معنای زیر و رو کردن زمین و حفر آن است، و نیز به معنای گره محکمی که در طناب دلو می‌زنند آمده، سپس در غم و اندوه‌هایی که قلب انسان را زیر و رو می‌کند و همچون گرهی بر دل انسان می‌نشیند، گفته شده است.

بنابراین، ذکر کلمه «کَرْب» در آیه که معنای وسیع و گسترده‌ای دارد و هرگونه مشکل مهمی را شامل می‌شود بعد از ذکر «ظلمات بر و بحر» - که به قسمت خاصی از شدائد گفته می‌شود - از قبیل ذکر یک مفهوم عام بعد از بیان مفهوم خاص است (دقت کنید). و توصیف آن در سوره «انبیاء» به «عظیم»، نهایت شدت اندوه نوح علیه السلام را می‌رساند. [۱۸۳۸]

[کَرَّتَيْن:]

«ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ»

«کَرَّتَيْن» از ماده «کَرَّ» (بر وزن شَرَّ) به معنای توجّه و بازگشت به چیزی است، و «کَرَّة» به معنای تکرار و «کَرَّتَيْن» تشبیه آن است، ولی بعضی از مفسران گفته‌اند: منظور از «کَرَّتَيْن» در اینجا معنای تشبیه نیست، بلکه، منظور توجه‌های مکرر، پی‌درپی و متعدد است. [۱۸۳۹]

[کَرسی:]

«كُرْسِيُّ السَّمَاوَاتِ»

«کرسی» از نظر ریشه لغوی از «کُرس» (بر وزن ارث) گرفته شده که به معنای اصل و اساس می‌باشد و گاهی نیز به هر چیزی که بهم پیوسته و ترکیب شده است گفته می‌شود، و به همین جهت به تخت‌های کوتاه «کُرسی» می‌گویند و از آنجا که استاد و لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۵۹

معلم به هنگام تدریس و تعلیم بر کرسی می‌نشیند.

گاهی کلمه کرسی کنایه از «علم» می‌باشد. و نظر به این که «کرسی» تحت اختیار و زیر نفوذ و سیطره انسان است، گاهی به صورت کنایه از «حکومت»، «قدرت» و فرمانروایی بر منطقه‌ای به کار می‌رود.

این که «کُرسی» به معنای «تخت پایه کوتاه» است، چنین به نظر می‌رسد که سلاطین دارای دو نوع تخت بوده‌اند، تختی برای مواقع عادی، که پایه‌های کوتاهی داشت، و تختی برای جلسات رسمی و تشریفاتی، که پایه‌های بلند داشت؛ اولی را «کرسی» و دومی را «عرش» می‌نامیدند. [۱۸۴۰]

[کرک:]

موهای نرمی که بر بدن چهارپایان می‌روید آن را «کرک» می‌نامیم که عرب آن را «وَبَر» (بر وزن ظفر) جمع آن اُوبار می‌گوید. [۱۸۴۱]

[کُزّه، کُزّه:]

«وَهُوَ كُزَّةٌ لَكُمْ»

«کُزّه» گرچه معنای مصدری دارد، ولی در سوره «بقره» به معنای اسم مفعول یعنی مکروه است.

«کُزّه» (بر وزن جرم) به معنای کراهتی است که از درون انسان سرچشمه می‌گیرد و «کُزّه» (بر وزن شرح) به معنای کراهتی است که عامل بیرونی داشته باشد و در مورد بحث چون غیر مؤمنان تحت تأثیر عوامل بیرون ذاتی، مقهور قوانین آفرینش هستند، «کُزّه» (بر وزن شرح) به کار رفته است، منظور از «کُزّه‌ها» تمایلی است که از خارج تحمیل بر یک موجود می‌شود، مانند مرگ یک موجود زنده بر اثر هجوم میکروب‌ها و یا عوامل دیگر. [۱۸۴۲]

[کریم:]

«مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٌ»

«کریم» از مادّه «کَرم» در اصل به معنای هر چیز پر ارزش است، گاه در مورد انسان به کار می‌رود، گاه گیاهان، و گاهی حتی نامه توصیف به «کریم» می‌شود مانند سخن ملکه «سبأ» در مورد نامه سلیمان: (إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيْكِ كِتَابٌ كَرِيمٌ). و منظور از گیاه کریم، گیاهان پرفایده است و البته هر گیاهی دارای فوایدی است که با پیشرفت علم این حقیقت روز به روز آشکارتر می‌شود.

تعبیر به «کریم» از مادّه «کرامت» به معنای «مفید فایده» است، و لذا در میان عرب معمول است، وقتی می‌خواهند شخص یا چیزی را غیر مفید معرفی کنند می‌گویند:

«لَا كَرَامَةَ فِيهِ»، مسلم است سایه‌ای که از دود

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۶۰

سیاه و خفه کننده است، (در واقعه، ۳۴) جز شر و زیان چیزی از آن انتظار نمی‌رود، «لَا كَرَامَةَ فِيهِ».

در تفسیر «کریم» تعبیرات گوناگونی گفته‌اند:

بعضی گفته‌اند: کریم، بخشنده‌ای است که تمام افعالش احسان است و هرگز با بخشش خود در پی کسب سود یا دفع زیان نیست. بعضی گفته‌اند: کریم، کسی است که هم آنچه را بر او است و هم آنچه را بر او لازم نیست می‌بخشد. و بعضی گفته‌اند: کریم، کسی است که متاع کم را می‌پذیرد، و بهای زیاد در برابر آن می‌دهد. [۱۸۴۳]

[کَسَب:]

«وَيْلٌ لَهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ»

«کَسَب» به معنای تحصیل کردن چیزی از روی اراده و اختیار است، تعبیر «کَسَب» شاید از این نظر باشد که: گنهکار در یک محاسبه کوتاه‌بینانه، انجام گناه را به سود خویش و ترک آن را به زیان خود می‌پندارد. [۱۸۴۴]

[کَسْرِي]

«کسری، اسم عام است و به تمام سلاطین ایران گفته می‌شود. [۱۸۴۵]

[کَسْف:]

«فَأَشْقَطُ عَلَيْنَا كَسْفًا»

«کَسْف» از ماده «کُسوف» (بر وزن پدر) جمع «کُسُف» (بر وزن و به معنای قطعه) است، و منظور از قطعه‌های آسمان، قطعه سنگ‌هایی است که از آسمان فرود می‌آید.

و در سوره «روم» ظاهراً اشاره به قطعاتی است از ابر، که روی یکدیگر متراکم می‌شوند و آن را غلظت و شدت می‌بخشد، و این به هنگامی است که ابرها آماده برای نزول باران می‌شوند. [۱۸۴۶]

[كُشِطَ:]

«وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ»

«كُشِطَتْ» از ماده «كُشِطَ» (بر وزن کشف) در اصل چنان که «راغب» در «مفردات» می‌گوید: به معنای «کندن پوست حیوان» است، و بنا به گفته «ابن منظور» در «لسان العرب» به معنای بر داشتن پرده از روی چیزی نیز آمده است، و لذا هنگامی که ابرها پاره شوند و متفرق گردند این تعبیر به کار می‌رود. و منظور از آن در آیه مورد بحث، این است: پرده‌هایی که در این دنیا بر جهان ماده و عالم بالا افکنده شده، و مانع از آن است که مردم فرشتگان یا بهشت و دوزخ - که درون این جهان است - را ببینند، کنار

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۶۱

می‌رود، و انسان‌ها حقایق عالم هستی را می‌بینند، و دوزخ شعله‌ور، و بهشت به انسان‌ها نزدیک می‌گردد. [۱۸۴۷]

[كُشِفَ:]

«فَلَا يَمْلِكُونَ كُشِفَ»

«كُشِفَ» در اصل، به معنای کنار زدن پرده یا لباس و مانند آن از روی چیزی است، و اگر این تعبیر، (کشف ضرّ) در مورد بر طرف ساختن غم و اندوه و بیماری و ناراحتی نیز اطلاق می‌شود، به خاطر آن است که گویی غم و اندوه و بیماری همچون پرده‌ای بر

چهره جان و تن انسان می‌افتند، چهره حقیقی را که سلامت و آسایش و آرامش است، می‌پوشاند، به همین جهت، بر طرف ساختن این اندوه و ناراحتی به عنوان «کشف ضرّ» تلقی می‌شود. [۱۸۴۸]

[کُشُوت:]

«کُشُوت» (بر وزن سقوط) نوعی گیاه پیچیده است که در بیابان‌ها به بوته‌های خار می‌پیچد و از آن بالا می‌رود، نه ریشه دارد و نه برگ. [۱۸۴۹]

[کَظْم:]

«وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ»
«کَظْم» در لغت به معنای بستن سر مشکی است که از آب پر شده باشد، و به طور کنایه در مورد کسانی که از خشم و غضب پر می‌شوند، و از اعمال آن خودداری می‌نمایند به کار می‌رود. [۱۸۵۰]

[کَظِيم:]

«مُسَوِّدًا وَهُوَ كَظِيمٌ»
«کَظِيم» به کسی می‌گویند که مملوّ از اندوه و غضب شده و خویش‌تنداری می‌کند، و به اصطلاح دندان بر جگر می‌فشارد.
واژه «کَظِيم» از مادّه «کَظْم» (بر وزن نظم) به معنای گلوگاه است. [۱۸۵۱]

[کَعْب:]

«أَرْجُلُكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ»
«کَعْب»، در لغت به معنای برآمدگی پشت پاها و هم به معنای مَفْصَل یعنی نقطه‌ای که استخوان ساق پا با استخوان کف پا مربوط می‌شود، آمده است. [۱۸۵۲]

[کُفَّار:]

«أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ»
«کُفَّار» از مادّه «کُفَر»، جمع «کافر» در اینجا به معنای افراد بی‌ایمان نیست، بلکه به معنای «کشاورزان» است؛ زیرا اصل معنای «کفر» به معنای «پوشاندن» است، و چون کشاورز بذر افشانی کرده و آن را زیر خاک می‌پوشاند از این رو به او «کافر» می‌گویند، لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۶۲

لذا، گاهی «کفر» به معنای قبر نیز آمده است چون بدن میت را می‌پوشاند، و گاه به شب نیز «کافر» گفته می‌شود؛ چرا که تاریکیش همه جا را می‌پوشاند. [۱۸۵۳]

[کَفَّار:]

«إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا»

«کُفَّار» از ماده «کُفَر» مبالغه در «کُفَر» است، بنابراین تفاوت میان این واژه با «فاجر» این است که: یکی مربوط به جنبه‌های عملی است، و دیگری اعتقادی. [۱۸۵۴]

[کُفَّارات:]

«وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ»

«کُفَّارات» از ماده «کُفَر» کارهایی است که گناهان را جبران می‌کند. [۱۸۵۵]

[کُفْر:]

«کُفْر» در اصل به معنای «پوشانیدن» است و از نظر اصطلاح دینی معنای وسیعی دارد و هرگونه مخالفت با حق را -چه در مرحله عقائد، و چه در مرحله دستورات فرعی- شامل می‌شود، و اگر مشاهده می‌کنیم «کُفْر» غالباً در مخالفت با اصول دین استعمال می‌شود، دلیل بر این نیست که منحصرأً به همان معنا بوده باشد، به همین دلیل در مورد «ترک حج» به کار رفته است. [۱۸۵۶]

[کُفْرَةُ:]

«هُمُ الْكُفْرَةُ الْفَجْرَةُ»

«کُفْرَةُ» از ماده «کُفَر» (بر وزن غلبه) جمع «کافر» است که اشاره به افراد فاسدالعقیده است. [۱۸۵۷]

[کِفْل، کَفَل:]

«يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا»

«کِفْل» (بر وزن طفل) در اصل، به معنای قسمت عقب پشت حیوان است که سوار شدن بر آن ناراحت کننده می‌باشد، و به همین جهت، هرگونه گناه و سهم بد را «کِفْل» می‌گویند و نیز به کاری که سنگینی و زحمت داشته باشد «کفالت» گفته می‌شود. و نیز به معنای بهره‌ای است که نیاز انسان را بر طرف کند، و ضامن را از این رو «کفیل» گویند که، مشکل طرف مقابل را کفایت کرده و بهره و نصیب او را به او می‌دهد.

بعضی معتقدند: این واژه از «کَفَل» (بر وزن دَكَل) گرفته شده، و آن چیزی است که بر «کَفَل» (قسمت آخر پشت) چهارپایان می‌نهند، تا شخصی که بر مرکب سوار می‌شود، نیفتد، و لذا به هر چیزی که مایه نگهداری باشد «کَفَل» گفته می‌شود، و اگر به ضامن «کفیل» می‌گویند، به خاطر همین معناست (ابوالفتوح رازی، ذیل آیات مورد بحث).

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۶۳

ولی از «مفردات راغب» استفاده می‌شود که، این واژه، دو معنا دارد: یک معنای مطلوب، که همان معنای اول است و معنای دیگر، شیء پست و بی‌ارزش است؛ تشبیه به «کَفَل» چهارپایان، چرا که هر کس آنجا سوار شود، بیم سقوط او می‌رود (دقت کنید). [۱۸۵۸]

[كَفَّلَهَا:]

«وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا»

«كَفَّلَهَا» از ماده «كَفَلت» در اصل، به معنای «ضمیمه کردن چیزی به دیگری» نیز هست و به همین مناسبت به افرادی که سرپرستی

کودکی را به عهده می گیرند «کافل» یا «کفیل» گفته می شود؛ زیرا در حقیقت او را ضمیمه وجود خود می کنند. [۱۸۵۹]

«کُفُو»:

«وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ»

«کُفُو» در اصل، به معنای همپراز در مقام و منزلت و قدر است، و سپس به هر گونه شبیه و مانند اطلاق می شده است. [۱۸۶۰]

«کُفُور»:

«أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا»

«کُفُور» از ماده «کُفِر» به معنای انکار حق است. [۱۸۶۱]

«کَلَالَةٌ»:

«رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً»

«کَلَالَةٌ» از ماده «کُلَّ» در اصل معنای مصدری دارد و به معنای «کلال» یعنی از بین رفتن قوت و توانایی است. ولی بعداً به خواهران و برادرانی که از شخص متوفی ارث می برند گفته شده است. شاید تناسب آن این باشد که برادران و خواهران جزء طبقه دوم ارث هستند، و تنها با نبودن پدر و مادر و فرزند، ارث می برند، و چنین کسی که پدر و مادر و فرزند ندارد، مسلماً در رنج است و قدرت و توانایی خویش را از دست داده، لذا به آنها «کَلَالَةٌ» گفته می شود.

«راغب» در کتاب «مفردات» می گوید:

«کَلَالَةٌ» به ورّاث - غیر از پدر و فرزند - گفته می شود. و «ابن عباس» گفته: به جز فرزند به سایر ورّاث «کَلَالَةٌ» می گویند. [۱۸۶۲]

«کلام»:

«لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ»

«کلام» از ماده «کَلَمَ» به معنای تأثیراتی است که با گوش درک می شود. سپس توسعه پیدا کرده است، و علاوه بر الفاظ به معانی نیز «کلمه» گفته می شود، و حتی به «عقیده»، «مکتب» و «روش و سنت» نیز اطلاق می گردد. [۱۸۶۳]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۶۴

«کَلَمٌ»:

«لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ»

«کَلَمٌ» در اصل به معنای تأثیری است که با چشم یا گوش درک می شود و به معنای تأثیری که با چشم درک می شود نیز آمده است. [۱۸۶۴]

«کَلِمَات»:

«مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي»

«کَلِمَات» جمع «کلمه» است و در اصل به معنای الفاظی است که انسان با آن سخن می‌گوید، سپس به معنای گسترده‌تری اطلاق شده، و آن هر چیزی است که می‌تواند بیانگر مطلبی باشد، و از آنجا که مخلوقات گوناگون این جهان هر کدام بیانگر ذات پاک خدا و علم و قدرت اویند، به هر موجودی «کلمه الله» اطلاق شده، مخصوصاً در مورد موجودات شریف‌تر و با عظمت‌تر، این تعبیر به کار رفته. [۱۸۶۵]

[کلمه:]

«وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ»

«کلمه» از ماده «کَلَمَ» در آیه ۱۹ سوره «یونس»، اشاره به سنت و فرمان آفرینش دائر به آزادی انسانها است، که از آغاز چنین بوده است؛ چه این که اگر منحرفان و مشرکان بلافاصله مجازات شوند، ایمان موحدان تقریباً جنبه اضطراری و اجباری پیدا می‌کند، و حتماً از روی ترس و وحشت خواهد بود، و چنین ایمانی نه مایه افتخار است، و نه دلیل بر تکامل. و در لغت به معنای گفتار، و هر گونه جمله است و حتی به سخنان مفصل و طولانی نیز «کلمه» گفته می‌شود. و اگر می‌بینیم گاهی به معنای «وعده» آمده است مانند: «وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا: «وعده پروردگارت درباره بنی اسرائیل در مقابل صبر و استقامتی که کردند انجام پذیرفت». نیز از همین نظر است؛ زیرا انسان به هنگام وعده دادن جمله‌ای می‌گوید که وعده را در بر دارد. و نیز گاهی «کلمه» به معنای دین و آئین و حکم و دستور می‌آید که آنها نیز به همین ریشه باز می‌گردد. در این که منظور از «کلمه» در سوره «انعام»، «قرآن» است یا «دین و آئین خدا» یا «وعده پیروزی» که به پیامبر صلی الله علیه و آله داده شده؟ احتمالات مختلفی داده‌اند، که در عین حال منافاتی با هم ندارند، و ممکن است آیه ناظر به همه آنها بوده باشد. ولی از آن نظر که در آیات قبل سخن از «قرآن» در میان بوده با این معنا مناسب‌تر

لغات در تفسیر نمونه ؛ ص ۴۶۵

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۶۵

است.

در حقیقت آیه می‌گوید: به هیچ وجه قرآن جای تردید و شک نیست؛ زیرا از هر نظر کامل و بی‌عیب است، تواریخ و اخبار آن، همه صدق و احکام و قوانین آن همه عدل است.

و نیز ممکن است منظور از «کلمه» همان وعده‌ای باشد که در جمله بعد یعنی جمله:

لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ: «هیچ کس نمی‌تواند تغییر و دگرگونی در کلمات خدا ایجاد کند» آمده است.

«کَلِمَةُ» در سوره «فتح» به معنای «روح» است، یعنی خداوند روح تقوا را بر دل‌های آنها افکند، و ملازم و همراهشان ساخت. [۱۸۶۶]

[کِم، کُم، کُمَه:]

«ذَاتُ الْأَكْمَامِ»

«کِم» (بر وزن جن) به غلافی می‌گویند که میوه را می‌پوشاند و «کُم» (بر وزن قم) جمع آن «اکمام» به معنای آستین است که دست را می‌پوشاند و «کُمَه» از ماده «کَم» (بر وزن قبه) به معنای شب کلاهی است که سر را می‌پوشاند. [۱۸۶۷]

[کُنْ:]

«کُنْ» به معنای موجود باش می‌باشد. [۱۸۶۸]

[کِناس:]

«الْجَوَارِ الْکُنَّسِ»

«کِناس» از ماده «کَنَس» (بر وزن پلاس) به لانه پرندگان، مخفیگاه آهوان و حیوانات وحشی گفته می‌شود. [۱۸۶۹]

[کُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ:]

«وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ»

تعبیر به «کُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ» اشاره به خالی ماندن آن دیار است، و نیز اشاره‌ای است به مالکیت حقیقی خداوند، نسبت به همه چیز، که اگر مالکیت اعتباری بعضی اشیاء را، موقتاً به بعضی انسان‌ها واگذار کند، چیزی نمی‌گذرد که همه زائل می‌گردد، و او وارث همگان خواهد بود. [۱۸۷۰]

[کَنَس:]

«الْجَوَارِ الْکُنَّسِ»

«کَنَس» جمع «کانس» از ماده «کَنَس» (بر وزن شمس) به معنای مخفی شدن است. [۱۸۷۱]

[کَنُود:]

«إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ»

«کَنُود» به زمینی می‌گویند که چیزی از آن نمی‌روید، و به انسان ناسپاس و بخیل نیز

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۶۶

اطلاق می‌شود. مفسران برای «کَنُود» معانی زیادی گفته‌اند.

«ابوالفتوح رازی» حدود پانزده معنا در این زمینه نقل کرده است، ولی غالباً شاخ و برگ همان معنای اصلی است که در بالا آورده‌ایم، از جمله این که:

۱- «کَنُود» کسی است که مصائبش را با آب و تاب می‌شمرد، ولی نعمت‌ها را فراموش می‌کند.

۲- «کَنُود» کسی است که نعمت‌های خدا را تنها می‌خورد، و از دیگران منع می‌کند، چنان که در حدیثی از پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله می‌خوانیم: أَتَدْرُونَ مَنْ الْکَنُودُ: «می‌دانید کَنُود کیست؟! عرض شد: خدا و رسولش آگاه‌تر است. فرمود: الْکَنُودُ الَّذِي يَأْكُلُ وَخَيْدَهُ، وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ، وَيَضْرِبُ عَبْدَهُ: «کَنُود کسی است که تنها غذا می‌خورد، و از عطا و بخشش به دیگران خودداری می‌کند، و بنده زیردستش را می‌زند».

۳- «کَنُود»، کسی است که در مشکلات و مصائب با دوستان خود هم دردی نمی‌کند.

۴- کسی است که خیرش بسیار کم است.

۵- کسی است که وقتی نعمتی به او برسد، از دیگران دریغ می‌دارد و اگر گرفتار مشکلی گردد، ناشکیبایی و جزع می‌کند.

۶- کسی است که نعمت‌های الهی را در معصیت صرف می‌کند.

۷- کسی است که نعمت خدا را انکار می‌کند. [۱۸۷۲]

[کَوَاعِب:]

«وَكَوَاعِبُ أَتْرَابًا»

«کَوَاعِب» از ماده «کعب» جمع «کاعب» به معنای دوشیزه‌ای است که تازه برآمدگی سینه او آشکار شده، و اشاره به آغاز جوانی است. [۱۸۷۳]

[کَوَافِر:]

«بِعَصَمِ الْكَوَافِرِ»

«کَوَافِر» از ماده «کفر» جمع «کافره» به معنای زنان کافر است. [۱۸۷۴]

[کَوَاكِب:]

«وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَبَرَتْ»

«کَوَاكِب» جمع «کوکب» در لغت عرب، معانی زیادی دارد از جمله: ستاره به طور اعم، و ستاره «زهره» به طور اخص، سفیدی که در چشم ظاهر می‌شود، گیاهان بلند، شکوفه درختان، درخشندگی فولاد، نوجوان زیبا، شمشیر، آب، رئیس یک جمعیت، و غیر آن. [۱۸۷۵]

[کَوَثَر:]

«إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوثَرَ»

«کوتر» وصف است که از «کثرت» گرفته شده، و به معنای خیر و برکت فراوان است،

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۶۷

و به افراد «سخاوتمند» نیز «کوتر» گفته می‌شود. [۱۸۷۶]

[كُوْرَتْ:]

«إِذَا الشَّمْسُ كُوْرَتْ»

«كُوْرَتْ» از ماده «تکوير» در اصل، به معنای پیچیدن و جمع و جور کردن چیزی است (همچون پیچیدن عمامه بر سر)، این مطلبی است که از کتب مختلف لغت و تفسیر استفاده می‌شود، و گاه آن را به «افکندن» یا «تاریک شدن» چیزی گرفته‌اند، و به نظر می‌رسد این دو معنا نیز به همان ریشه اول بازگشت می‌کند. [۱۸۷۷]

[کَهْل:]

«فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا»

«كَهْل» به معنای شخص یا چیزی است که به سرحد کمال رسیده است، و از آنجا که انسان در سی سالگی تا چهل یا پنجاه سالگی به حد تکامل می‌رسد، این سال‌ها را سال‌های کهولت می‌نامند، و کمتر از آن را «شَبَاب» (جوانی) و بیشتر از آن را «شَیْب» (پیری) می‌گویند. [۱۸۷۸]

[کَیْد:]

«فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا»

«کَیْد» در اصل به معنای هر گونه «چاره‌اندیشی» است، خواه در طریق صحیح باشد یا غلط، هر چند غالباً در موارد مذموم استعمال می‌شود، و با توجه به این که در اینجا به صورت «نکره» آمده، نکره‌ای که دلالت بر عظمت و اهمیت می‌کند، اشاره به نقشه وسیع و گسترده‌ای است که آنها برای نابود ساختن ابراهیم علیه السلام، و برچیدن اثرات تبلیغ قولی و عملی او، طرح کرده بودند. این واژه به معنای مکر، تلاش و کوشش، و جنگ نیز آمده است.

و به گفته «راغب» در «مفردات»، نوعی چاره‌جویی است (که پنهانی و از طریق آماده ساختن مقدمات بوده باشد)، و آن دو گونه است: «نکوهیده» و «پسندیده»، هر چند استعمال آن در مذموم بیشتر است، ولی در عین حال در ممدوح نیز به کار می‌رود. [۱۸۷۹]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۷۱

گ

[گورخر (حمر مستنفره):]

«كَانَهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنْفَرَةٌ»

«گورخر» مرکب از «گور» به معنای «صحرا» و «خر» است، و لذا به آن، خر وحشی و «خر صحرایی» نیز می‌گویند. [۱۸۸۰]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۷۵

ل

[لَا تَبْتَسُ:]

«فَلَا تَبْتَسُ بِمَا كَانُوا»

«لَا تَبْتَسُ» از ماده «بُؤَس» و «بَأَس» در اصل به معنای ضرر و شدت است و در اینجا به معنای این است که اندوهگین و غمناک مباش. [۱۸۸۱]

[لَا تُجَادِلُوا:]

«وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ»

«لَا تُجَادِلُوا» از ماده «جدال» در اصل، به معنای «تابیدن طناب و محکم کردن» آن است، این واژه در مورد ساختمان محکم و مانند آن نیز به کار می‌رود، و هنگامی که دو نفر به بحث می‌پردازند، و در حقیقت هر کدام می‌خواهد دیگری را از عقیده‌اش بیچاند، به این کار، «مجادله» گفته می‌شود، به کشتی گرفتن نیز «جدال» می‌گویند، و به هر حال منظور در اینجا بحث و گفتگوهای منطقی است. [۱۸۸۲]

[لاتُخْزِنِي:]

«وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ»

«لا تُخْزِنِي» از ماده «خزى» (بر وزن حزب) - به طورى كه «راغب» در «مفردات» مى گوید - به معنای «شكست روحى» (و شرمسارى) است كه یا از ناحیه خود انسان است كه به صورت حیاء مفرط، جلوه گر مى شود، و یا از ناحیه دیگرى است كه بر انسان تحميل مى كند. [۱۸۸۳]

[لَا تُزْهِقْنِي:]

«وَلَا تُزْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي»

«لا تُزْهِقْنِي» از ماده «ارهاق» به معنای پوشاندن چیزی است با قهر و غلبه، و گاه، به معنای تکلیف کردن آمده است، و در جمله بالا منظور این است كه بر من سخت مگیر و مرا به زحمت ميفكن، و به خاطر این كار، فیض خود را قطع منما! [۱۸۸۴]

[لَا تَغْثُوا:]

«وَلَا تَغْثُوا فِي الْأَرْضِ»

«لَا تَغْثُوا» از ماده «عَثَى» (بر وزن مِثَى) به معنای فساد شدید است، منتهى این كلمه بیشتر در مفاسد اخلاقى و معنوى به كار مى رود، در حالى كه ماده «عِث» كه از نظر معنا شبیه آن است بیشتر به مفاسد حسی، اطلاق مى گردد. [۱۸۸۵]

[لَا تَعْدُ:]

«وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ»

«لَا تَعْدُ» از «عدا، يعدو» به معنای تجاوز کردن است، بنابراین، مفهوم جمله این

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۷۶

است: «چشم از آنها برمگیر تا به دیگران نگاه کنی». [۱۸۸۶]

[لَا تَغْزُمُوا:]

«وَلَا تَغْزُمُوا عُقْدَةً»

«لَا تَغْزُمُوا» از ماده «عزم» به معنای قصد است و هنگامی كه مى فرماید: «وَلَا تَغْزُمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ»، در واقع نهی از انجام عقد ازدواج به صورت مؤكّد است، یعنی حتى نیت چنین كاری را در زمان عدّه نكنید. [۱۸۸۷]

[لَا تَغْلُوا:]

«لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ»

«لَا تَغْلُوا» از ماده «غلو» به معنای تجاوز از حدّ است، منتها هنگامی كه تجاوز در مورد مقام و منزلت كسى باشد «غلو» گفته مى شود، اگر در نرخ و قیمت باشد «غلاء» گفته مى شود و اگر در مورد تیر باشد «غُلُو» (بر وزن دلو) مى گویند و این كه به جوشش، «غلیان»

گفته می‌شود و به حیوانی که فوق‌العاده سرکش است «غلواء» می‌گویند؛ همه، از همین ماده است. بعضی معتقدند: «غلو» هم در طرف افراط گفته می‌شود، هم در تفریط در حالی که بعضی دیگر آن را منحصر به طرف افراط می‌دانند و نقطه مقابل آن را تقصیر می‌گویند. [۱۸۸۸]

[لَا تَقْفُ:]

«وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ»
«لَا-تَقْفُ» از مادّه «قَفُو» (بر وزن عفو) به معنای دنباله‌روی از چیزی است، و می‌دانیم دنباله روی از غیر علم، مفهوم وسیعی دارد که همه نوع آن را شامل می‌شود. [۱۸۸۹]

[لَا تَقْنُطُوا:]

«لَا تَقْنُطُوا مِنْ رَحْمَةٍ»
تعبیر به «لَا-تَقْنُطُوا» (مأیوس نشوید) با توجه به این که: «قنوط» در اصل به معنای مأیوس شدن از خیر است، به تنهایی دلیل بر این است که گنهکاران نباید از «لطف الهی» نومید گردند. [۱۸۹۰]

[لَا تَمُنُّ:]

«وَلَا تَمُنُّ تَشْتَكِرُ»
«لَا-تَمُنُّ» از مادّه «مَنَّت» در این گونه موارد به معنای سخن و گفتاری است که بیانگر اهمیت نعمتی است که انسان به دیگری داده است، و از اینجا رابطه آن با مسأله «استکثار» (طلب فزونی) روشن می‌شود؛ چرا که اگر انسان خدمتش را ناچیز بشمرد انتظار پاداشی ندارد، چه رسد به این که فزونی بطلبد، و به این ترتیب، منت گذاردن همیشه سرچشمه «استکثار» است، عملی که ارزش نعمت را به کلی از بین می‌برد. [۱۸۹۱]
لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۷۷

[لَا تَنْهَرُ:]

«وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرُ»
«لَا-تَنْهَرُ» از مادّه «نَهَر» به معنای «راندن توأم با خشونت» است، و بعید نیست ریشه آن با «نهر» به معنای نهر آب جاری یکی باشد؛ چرا که آن هم آب را با شدت می‌راند! [۱۸۹۲]

[لَا جَرَمَ:]

«لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ»
کلمه «لَا-جَرَمَ» مرکب از «لَا» و «جَرَمَ» است که معمولاً برای تأکید و به معنای «قطعاً» به کار می‌رود، و گاهی، به معنای «لابد» (ناچار) و حتی گاهی، به معنای «قسم» استعمال می‌شود، مثل این که می‌گوئیم: لَا-جَرَمَ لَأَفْعَلَنَّ: «سوگند می‌خورم که این کار را انجام می‌دهم».
و اما این که چگونه این معانی از «لَا جَرَمَ» استفاده شده از این جهت است که «جَرَمَ» در اصل، به معنای چیدن و قطع کردن میوه از

درخت است، و هنگامی که «لا» بر سر آن در آید، مفهومش این می‌شود که هیچ چیزی نمی‌تواند این موضوع را قطع کند، و از آن جلوگیری نماید و به این ترتیب، معنای «مسلماً» و «ناچار» و گاهی «سوگند» از آن استفاده می‌شود. [۱۸۹۳]

[لازب:]

«مِنْ طِينٍ لَّازِبٍ»

واژه «لازب» به گفته بعضی، در اصل «لازم» بوده که «میم» آن تبدیل به «ب» شده است و اکنون به همین صورت استعمال می‌شود، و در هر حال، به معنای گل‌هایی است که ملازم یکدیگر یعنی چسبیده‌اند؛ زیرا مبدأ آفرینش انسان، نخست «خاک» بود، سپس با «آب» آمیخته شد، کم کم به صورت «لجن بدبوئی» درآمد، و بعد به صورت «گل چسبیده‌ای» شد (و با این بیان میان تعبیرات گوناگون در آیات «قرآن مجید» جمع می‌شود). [۱۸۹۴]

[لایجزی:]

«لَا يَجْزِي وَالِدٌ»

جمله «لَا يَجْزِي» از ماده «جزا» است و جزا از نظر لغت به دو معنا آمده: یکی پاداش و کیفر دادن در برابر چیزی (چنان که گفته می‌شود: جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا: خداوند او را پاداش خیر داد). و دیگری کفایت کردن و جانشین شدن و تحمل نمودن، چنان که در آیه مورد بحث آمده است: لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ: «هیچ پدری، مسئولیت اعمال فرزندش را قبول نمی‌کند، و به جای او نمی‌نشیند، و از او کفایت نمی‌کند». ممکن است، هر دو به یک ریشه باز گردد، چرا که

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۷۸

پاداش و کیفر نیز جانشین عمل می‌شود، و به مقدار آن است (دقت کنید). [۱۸۹۵]

[لایحیق:]

«وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ»

جمله «لَا يَحِيقُ» از ماده «حاق» به معنای «نازل نمی‌شود و اصابت نمی‌کند و احاطه نمی‌یابد» می‌باشد، اشاره به این که حيله گریها ممکن است موقتاً دامن دیگران را بگیرد، ولی، سرانجام به سراغ صاحب آن می‌آید، او را در برابر خلق خدا رسوا و بینوا، و در پیشگاه الهی شرمسار می‌کند، همان سرنوشت شومی که مشرکان «مکه» پیدا کردند. [۱۸۹۶]

[لایستخفّنک:]

«لَا يَسْتَخَفِّنُكَ الَّذِينَ»

«لَا يَسْتَخَفِّنُكَ» از ماده «خفت» به معنای سبکی است، یعنی آن چنان سنگین و پا بر جا باش که این افراد نتوانند تو را سبک بشمرند و از جا تکان دهند، در مسیرت استوار و محکم بایست، چرا که آنها یقین ندارند و تو کانون یقین و ایمانی. [۱۸۹۷]

[لایسمعون:]

«لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ»

«لَا يَسْمَعُونَ» از ماده «إِسمَع» (که به معنای «لَا يَسْمَعُونَ» است) مفهومش این است که آنها می‌خواهند اخبار «ملأ اعلی» را بشنوند، اما

به آنها اجازه داده نمی‌شود. [۱۸۹۸]

[لَا يَعْلَمُونَ:]

«الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ»

«لَا يَعْلَمُونَ» از ماده «علم» به معنای «نمی‌دانند» آمده. [۱۸۹۹]

[لَا يَفْقَهُونَ:]

«الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ»

«لَا يَفْقَهُونَ» از ماده «فقه» به معنای «نمی‌فهمند» آمده. [۱۹۰۰]

[لَا يَلْتَكُمُ:]

«لَا يَلْتَكُمُ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ»

«لَا يَلْتَكُمُ» از ماده «لیت» (بر وزن ریب)، به معنای کم گذاردن حق است. بنابراین فعل مزبور اجوف یائی است، هر چند ماده «ولت» (مثال واوی) نیز به همین معنا آمده است. [۱۹۰۱]

[لَا غَلْبَ:]

«كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا»

جمله «لَأَغْلِبَنَّ» از ماده «غلبه» با «لام تأکید» و «نون تأکید ثقلیه»، نشانه مؤکد بودن این پیروزی است، به گونه‌ای که هیچ جای شک و تردید برای هیچ کس نباشد. [۱۹۰۲]

[لَأُمْنِيَهُمْ:]

«وَأُمْنِيَهُمْ وَلَأَمْرُنَهُمْ»

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۷۹

«لَأُمْنِيَهُمْ» از ماده «منی» (بر وزن منع) گرفته شده که به معنای تقدیر و اندازه‌گیری است، ولی بسیاری اوقات به معنای اندازه‌گیری‌های خیالی و آرزوهای موهوم به کار می‌رود و اگر به نطفه «منی» گفته می‌شود، آن هم به خاطر این است که: اندازه‌گیری نخستین موجودات زنده از آن آغاز می‌گردد. [۱۹۰۳]

[لُب:]

«لَا يَأْتِ لِلْأُولَى الْأَلْبَابُ»

«لُب» جمع آن «الباب»، در اصل، به معنای خالص هر چیزی است، و عصاره خالص وجود آدمی همان عقل و اندیشه و مغز او است. [۱۹۰۴]

[لباس (ثياب):]

«وَيَابِكَ فَطَهَّرَ»

تعبیر به «لباس» ممکن است کنایه از عمل انسان باشد؛ چرا که اعمال هر کس به منزله لباس او است، و ظاهر او بیانگر باطن او است. بعضی نیز گفته‌اند: منظور از لباس در اینجا قلب و روح و جان است، یعنی قلبت را از هرگونه آلودگی پاک کن، جایی که باید لباس تطهیر شود، صاحب لباس اولویت دارد.

بعضی نیز آن را به همان لباس ظاهر تفسیر کرده‌اند؛ چرا که پاکیزگی لباس ظاهر از مهمترین نشانه‌های شخصیت، تربیت و فرهنگ انسان است، مخصوصاً در عصر جاهلیت، کمتر از آلودگی‌ها اجتناب می‌نمودند و لباس‌هایی بسیار آلوده داشتند، به خصوص معمول بود (همان گونه که در میان گرفتاران جاهلیت عصر اخیر نیز معمول است) دامن لباس را بسیار بلند می‌کردند، به گونه‌ای که روی زمین کشیده، و آلوده می‌شد، و این که در بعضی از روایات از امام صادق علیه السلام نقل شده که فرمود: معنای آیه این است: ثِيَابَكَ فَقَصِّرْ «لباست را کوتاه کن» نیز ناظر به همین معناست.

بعضی نیز آن را به همسران تفسیر کرده‌اند؛ زیرا قرآن می‌گوید: «شما لباس همسران خود هستید، و آنها نیز لباس شما» (چرا که حفظ آبروی یکدیگر می‌کنید، و زینت یکدیگرید) (هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ). جمع میان این معانی نیز ممکن است. [۱۹۰۵]

[لَبَد:]

«يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا»

«لِبَد» از ماده «لَبَد» (بر وزن پدر) به معنای چیزی است که اجزای آن روی هم متراکم شده باشد، این تعبیر، بیانگر هجوم عجیب مؤمنان جنّ برای شنیدن قرآن در اولین برخورد با آن، و همچنین بیانگر جاذبه فوق‌العاده نماز پیامبر صلی الله علیه و آله است. [۱۹۰۶]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۸۰

[لُبْد:]

«يَقُولُ أَهْلَكَتُ مَالًا لُبْدًا»

«لُبْد» از ماده «لَبَد» (بر وزن لغت) به معنای شیء متراکم و انبوه است، و در اینجا به معنای مال فراوان است. [۱۹۰۷]

[لُبْس:]

«لَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ»

«لُبْس» (بر وزن درس) به معنای پرده‌پوشی و اشتباه‌کاری است، و «لُبْس» (بر وزن قفل) به معنای پوشیدن لباس است (ماضی اول لُبِسَ بر وزن ضَرَبَ و ماضی دوم لَبَسَ بر وزن حَسِبَ می‌باشد) و روشن است که: در آیه، معنای اول اراده شده است، یعنی: اگر فرشته‌ای می‌فرستادیم باید به صورت و سیرت انسانی باشد، و در این موقع به عقیده آنها ما مردم را به اشتباه و خطا انداخته بودیم و همان نسبت‌های سابق را بر ما تکرار می‌کردند- همان طور که خود آنها افراد نادان و بی‌خبر را به اشتباه و خطا می‌افکنند، و چهره حقیقت را بر آنها می‌پوشانند- بنابراین نسبت «لُبْس» و پرده‌پوشی به خدا از زاویه دید آنها است. [۱۹۰۸]

[لُبُوس:]

«عَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ»

«لَبُوس» به طوری که مرحوم «طبرسی» در «مجمع البیان» می‌گوید، هر گونه اسلحه دفاعی و تهاجمی مانند زره، شمشیر و نیزه را شامل می‌شود ولی قرائنی که در آیات قرآن است نشان می‌دهد: «لَبُوس» در اینجا به معنای زره می‌باشد که جنبه حفاظت در جنگ‌ها داشته است. [۱۹۰۹]

[لِصْغَى]

«لِصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةٌ»

«لِصْغَى» از ماده «صغو» (بر وزن سرو) به معنای تمایل پیدا کردن به چیزی است، ولی بیشتر به تمایلی گفته می‌شود که از طریق شنیدن و به وسیله گوش حاصل می‌گردد، و اگر کسی به سخن دیگری با نظر موافق گوش کند به آن «صغو» و «اصغاء» گفته می‌شود. [۱۹۱۰]

[لُجَّة]

«فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً»

«لُجَّة» در اصل از ماده «لجاج» به معنای سرسختی در انجام کاری است، سپس به رفت و آمد صدا در گلو، «لُجَّة» (بر وزن ضجّه) اطلاق شده، و امواج متراکم دریا که در حال رفت و آمد هستند نیز «لُجَّة» (بر وزن جبه) نامیده شده‌اند، و در آیه مورد بحث اشاره به آب متراکم و متلاطم است. [۱۹۱۱]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۸۱

[لُجَى]

«أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجَىٍّ»

«لُجَى» (بر وزن گرجی) به معنای دریای عمیق و پهناور است و در اصل، از ماده «لجاج» به معنای پی‌گیری کردن کاری است (که معمولاً در مورد کارهای نادرست گفته می‌شود) سپس، به پی‌گیری امواج دریا و قرار گرفتن آنها پشت سر هم گفته شده است. و از آنجا که دریا هر قدر عمیق‌تر و گسترده‌تر باشد امواجش بیشتر است این واژه در مورد دریاهاى عمیق و پهناور به کار می‌رود. [۱۹۱۲]

[لَحْن]

«فِي لَحْنِ الْقَوْلِ»

«راغب» در «مفردات»، می‌گوید: «لحن» عبارت از این است که، سخن را از قواعد و سنن خود منحرف سازند، یا اعراب خلافی به آن دهند، و یا از صورت صراحت، به کنایه و اشاره بکشانند، و منظور در آیه مورد بحث، معنای سوم است، یعنی این منافقان بیمار دل را، از کنایه‌ها و نیش‌ها و تعبیرات موزیانه و منافقانه‌شان، می‌توان شناخت. [۱۹۱۳]

[لُد]

«وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا»

«لَدْ» (با ضم لام و تشدید دال) جمع «أَلْد» (بر وزن عدد) به معنای دشمنی است که خصومت شدید دارد، و به کسانی گفته می‌شود که در دشمنی کردن متعصب، لجوج و بی‌منطقند. [۱۹۱۴]

[لِسان:]

«لَهُمْ لِسَانٌ صِدْقٍ عَلِيًّا»

«لِسان» در این گونه موارد، به معنای یادی است که از انسان در میان مردم می‌شود و هنگامی که آن را اضافه به «صِدْق» کنیم و «لسان الصدق» بگوئیم، معنای یاد خیر، نام نیک و خاطره خوب در میان مردم است. [۱۹۱۵]

[لَطِيف:]

«وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ»

«لَطِيف» از ماده «لطف» است. هنگامی که درباره اجسام به کار می‌رود، به معنای سبکی در مقابل سنگینی. هنگامی که درباره حرکات (حرکت لطیفه) به کار می‌رود، به معنای یک حرکت کوچک و زودگذر. و گاهی نیز در مورد موجودات و کارهای بسیار دقیق و باریک - که با حس قابل درک نیستند - به کار می‌رود. و اگر خدا را به عنوان لطیف توصیف

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۸۲

می‌کنیم نیز به همین معناست، یعنی او خالق اشیای ناپیدا و دارای افعالی است که از محیط قدرت استماع بیرون است، بسیار باریک‌بین و فوق‌العاده دقیق می‌باشد.

بنابراین «لَطِيف» از ماده «لطف» به معنای کار بسیار ظریف و باریک است، و اگر به رحمت‌های خاص الهی، «لطف» گفته می‌شود نیز به خاطر همین ظرافت آن است.

و «لَطِيف» در سوره «شوری» دو معنا دارد:

یکی صاحب لطف و محبت و مرحمت، و دیگر آگاه بودن از امور دقیق و پنهانی، و از آنجا که روزی دادن به همه بندگان، نیاز به این دارد که از تمام آنها در هر گوشه و کنار، در سراسر آسمان و زمین آگاه و با خبر باشد، در آغاز به لطیف بودنش اشاره می‌کند، و سپس به مقام رزاقیت.

پس توصیف خداوند، به «لَطِيف» از این نظر است که، «لَطِيف» از ماده «لطف» به معنای هر موضوع دقیق، ظریف، و هرگونه حرکت سریع و جسم لطیف است؛ بنابراین، لطیف بودن خداوند، اشاره به علم او نسبت به اسرار دقیق و ظریف آفرینش است، و گاه، به معنای خلقت اجسام لطیف، کوچک، ذره‌بینی و مافوق ذره‌بینی آمده است. [۱۹۱۶]

[لَظَى]

«كَلَّا إِنَّهَا لَظَى»

«لَظَى» به معنای شعله خالص آتش، و یکی از نام‌های «جهنم» نیز می‌باشد، و در آیات فوق اراده هر دو معنا ممکن است. [۱۹۱۷]

[لَعِب:]

«إِلَّا لَعِبَ وَلَهُوَ»

«لَعِب» (بر وزن لَرَج) در اصل از ماده «لُعَاب» (بر وزن غُبَار) به معنای آب دهان است که از لب‌ها سرازیر گردد، و این که بازی را «لَعِب» می‌گویند، به خاطر آن است که همانند ریزش لعاب از دهان است که بدون هدف انجام می‌گیرد. [۱۹۱۸]

[لَعِب:]

«الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ»

«لَعِب» (بازی) به کارهایی گفته می‌شود که:

دارای یک نوع نظم خیالی برای وصول به یک هدف خیالی است. [۱۹۱۹]

[لَعَلَّ:]

«لَعَلَّ» به معنای امیدواری و انتظار در مورد اموری است که اطمینان به وجود آن در آینده نمی‌باشد ولی احتمال وجود دارد، اما سؤال این است که این کلمات در مورد خداوند که از همه چیز آگاه است و بر هر چیز قدرت دارد چگونه تصور می‌شود؟ لذا لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۸۳

بعضی دانشمندان گفته‌اند در این موارد به معنای «طلب» است، ولی حق این است که استعمال این کلمه در مورد خداوند نیز به همان معنای اصلی است (توضیح آن را در تفسیر بخوانید). [۱۹۲۰]

[لَعْن:]

«يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمْ»

«لَعْن» در اصل به معنای طرد و دور ساختن است که آمیخته باخشم و غضب باشد؛ بنابراین، لعن از ناحیه خداوند یعنی دور ساختن کسی را از رحمت خویش و از تمام مواهب و برکاتی که از ناحیه او به بندگان می‌رسد. و این که بعضی از بزرگان اهل لغت گفته‌اند:

لعن در آخرت به معنای عذاب و عقوبت و در دنیا به معنای سلب توفیق است، در واقع از قبیل بیان مصداق می‌باشد، نه این که مفهوم لعن منحصر به این دو موضوع گردد.

و اما در مورد فرشتگان و مردم به معنای خشم و تنفر و طرد معنوی یا تقاضا از خداوند درباره دور ساختن این گونه افراد از رحمت است.

«راغب» در «مفردات» می‌گوید: «لَعْن» به معنای طرد کردن و دور ساختن همراه با خشم است؛ این کلمه هنگامی که به خدا در آخرت اضافه شود اشاره به عقوبت و کیفر است و در دنیا به معنای قطع رحمت و اگر از ناحیه مردم باشد، به معنای نفرین است و این درست، نقطه مقابل رحمت و صلوات است. [۱۹۲۱]

[لَعْنَتُمْ:]

«كَثِيرٌ مِّنَ الْأَمْرِ لَعْنَتُمْ»

«لَعْنَتُمْ» از ماده «عنت» به معنای افتادن در کاری است که انسان از عواقب آن می‌ترسد، و یا امری است مشقت‌بار، و به همین جهت هنگامی که به استخوان شکسته فشاری برسد و تولید ناراحتی کند، «عنت» گفته می‌شود. [۱۹۲۲]

[لغو:]

«بِالْغَوِّ مَرُّوا كِرَامًا»

با توجه به این که: «لغو» شامل هر کاری که هدف عاقلانه‌ای در آن نباشد می‌گردد، نشان می‌دهد که آنها در زندگی، همیشه هدف معقول، مفید و سازنده‌ای را تعقیب می‌کنند، و از بیهوده‌گرایان و بیهوده‌کاران متنفرند. [۱۹۲۳]

[لُغُوب:]

«وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ»

«لُغُوب» را بسیاری از ارباب لغت به معنای

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۸۴

مشقت و زحمت دانسته‌اند، ولی بعضی گفته‌اند: «لُغُوب» به تعب و زحمت روحانی اطلاق می‌شود. بعضی نیز «لُغُوب» را به معنای سستی و واماندگی ناشی از مشقت و رنج دانسته‌اند، و به این ترتیب «لُغُوب» نتیجه «نَصَب» می‌شود. بنابراین «لُغُوب» به معنای تعب و خستگی است. [۱۹۲۴]

[لَفِيف:]

«جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا»

«لَفِيف» از ماده «لف» به معنای پیچیدن است، و در اینجا منظور گروهی است که کاملاً در هم آمیخته و به هم پیچیده شده‌اند، به طوری که شخص و قبیله آنها شناخته نمی‌شود. [۱۹۲۵]

[لَقَاهُمْ:]

«لَقَاهُمْ نَصْرَةٌ»

تعبیر به «لَقَاهُمْ» از ماده «تَلَقَّيْهُ» از تعبیرهای بسیار جالبی است که نشان می‌دهد خداوند بزرگ از این میهمانان گران قدر با لطف خاصش استقبال می‌کند، و آنها را که غرق شادی و سرورند در سایه رحمتش جای می‌دهد. [۱۹۲۶]

[لِقَاء:]

«تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ»

«لِقَاء» را می‌توان در اینجا به معنای لقای حقیقی و با چشم دل گرفت؛ چرا که در قیامت حجابها کنار می‌رود، و عظمت خدا و آیات او از هر زمان روشنتر جلوه می‌کند، انسان به مقام شهود باطنی، و دید قلبی می‌رسد، و هر کس به مقدار معرفت، و عمل صالحش به مرحله عالی‌تری از این شهود، نائل می‌گردد.

«فخر رازی» در تفسیرش در اینجا بیان جالب دیگری دارد که با آنچه گفتیم قابل جمع است، او می‌گوید: «انسان در این دنیا، به خاطر غرق شدن در امور مادی و تلاش برای معاش، غالباً از خدا غافل می‌شود، ولی در قیامت که همه این مشاغل فکری بر طرف می‌گردد، انسان با تمام وجودش متوجه پروردگار عالم خواهد شد و این است معنای لقاء الله».

ضمناً، از آنچه گفتیم روشن شد، گفتار بعضی از مفسران که این تعبیر را اشاره به لحظه مرگ، و ملاقات با فرشته مرگ دانسته‌اند،

نه مناسب آیات مورد بحث است، و نه تعبیرات مشابه آن در آیات دیگر قرآن، به خصوص که ضمیر مفعولی در جمله «يَلْقَوْنَهُ» به صورت مفرد آمده، که اشاره به ذات پاک خدا است، در حالی که فرشتگان قبض ارواح، جمع‌اند و کلمه لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۸۵

«ملائکة» در آیه قبل نیز به صورت جمع آمده است (مگر این که کلمه‌ای در تقدیر گرفته شود).
«لقاء»، گاه به معنای هر گونه ملاقات، استعمال می‌شود، و گاه به معنای روبرو شدن در میدان جنگ، و در قرآن مجید نیز در هر دو معنا به کار رفته، و آیه مورد بحث ناظر به معنای دوم است. [۱۹۲۷]

«لِقَاءِ اللَّهِ»

«يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ»

در این که: منظور از «لقاء الله» (ملاقات پروردگار) چیست؟ بعضی، آن را به معنای ملاقات فرشتگان پروردگار، و بعضی، به معنای ملاقات حساب و جزاء، بعضی، به ملاقات حکم و فرمان حق، و بعضی آن را کنایه از قیامت و رستاخیز دانسته‌اند، در حالی که دلیلی ندارد، آیه را به این معنای مجازی تفسیر کنیم. باید گفت: لقای پروردگار در قیامت، نه یک ملاقات حسی است که یک لقای روحانی و یک نوع شهود باطنی است؛ چرا که در آنجا پرده‌های ضخیم عالم ماده از مقابل چشم جان انسان کنار می‌رود، و حالت شهود به انسان دست می‌دهد. به گفته «علامه طباطبایی» (ره) در «المیزان»:
منظور از «لقاء الله» آن است: بندگان در موقعی قرار می‌گیرند که حجابی میان آنها و پروردگارشان نیست؛ زیرا طبیعت روز قیامت، ظهور حقایق است چنان که قرآن می‌گوید: وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ: «آن روز خواهند دانست که خدا، حق آشکار است». [۱۹۲۸]

«لِقَاءِ رَبِّهِمْ»

«يَلْقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ»

تعبیر به «لقاء ربهم»، اشاره به قیامت و رستاخیز است، که در آنجا حجاب‌ها کنار می‌رود و انسان با شهود باطنی خدا را به عظمت می‌شناسد. [۱۹۲۹]

«لَقِيتُمْ»

«إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا»

«لَقِيتُمْ» از ماده «لقاء» به معنای اجتماع و رو به رو شدن است، ولی در بسیاری از موارد به معنای رو به رو شدن در میدان جنگ آمده است.

«لَقِيتُمْ» در این گونه موارد (سوره محمّد)، به معنای «جنگ» است، قرائن متعددی در خود این آیه، مانند مسأله «اسارت اسیران» و واژه «حرب» (جنگ) و «شهادت در راه خدا» که در ذیل آیه آمده است، گواه بر این معنا است. [۱۹۳۰]
لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۸۶

«لَمْ تَغْنِ»

«كَأَنَّ لَمْ تَغْنِ بِالْأُمْسِ»

«لَمْ تَغْنِ» از ماده «غنا»، به معنای اقامت کردن در مکانی است، بنابراین جمله «لَمْ تَغْنِ بِالْأُمْسِ» یعنی: «دیروز در این مکان نبوده است». کنایه از این است که چیزی به کلی از میان برود، آن چنان که گویی هرگز وجود نداشته! [۱۹۳۱]

[لَمَح:]

«إِلَّا كَلَمَحَ الْبَصَرُ»

«لَمَح» (بر وزن مسح) در اصل به معنای درخشیدن برق است، سپس به معنای نگاه سریع آمده است. [۱۹۳۲]

[لَمَز:]

«وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ»

بعضی فرق میان «همز» و «لمز» را چنین گفته‌اند: «لمز»، شمردن عیوب افراد است در حضور آنها، و «همز»، ذکر عیوب در غیاب آنها است، و نیز گفته‌اند که «لمز» عیب جوئی با چشم و اشاره است، در حالی که «همز» عیب جوئی با زبان است. [۱۹۳۳]

[لَمَزَه:]

«وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ»

«لُمَزَه» صیغه مبالغه است (صیغه مبالغه غیر از اوزان ششگانه معروف به وزن‌های دیگر نیز می‌آید، از جمله همین وزن است که اشباه و نظائری نیز در لغت عرب دارد، مانند: «ضَحِكَةٌ» به معنای کسی که بسیار خندان است)، و از ماده «لمز» (بر وزن رمز) در اصل، به معنای غیبت کردن و عیب جوئی نمودن است.

در این که آیا این واژه و واژه «هُمَزَه» به یک معناست، و به غیبت کنندگان و عیبجویان اشاره می‌کند؟ یا در میان این دو فرقی است؟ مفسران احتمالات زیادی داده‌اند:

بعضی آنها را به یک معنا گرفته‌اند، و بنابراین، ذکر این دو با هم برای تأکید است.

ولی، بعضی گفته‌اند: «همزه» به معنای غیبت کننده و «لمزه» به معنای عیب جو است. بعضی دیگر، «همزه» را به معنای کسانی که با اشارت دست و سر عیب جوئی می‌کنند و «لمزه» را به معنای کسانی که با زبان این کار را انجام می‌دهند، دانسته‌اند.

بعضی «اولی» را اشاره به عیب جوئی روبرو، و «دومی» را به عیب جوئی پشت سر می‌دانند. بعضی، اولی را به معنای عیب جوئی آشکار، و دومی را عیب جوئی پنهان و با اشاره چشم و ابرو شمرده‌اند. و گاه گفته شده: هر دو به معنای کسی است که مردم را با القاب زشت و زننده یاد می‌کند.

ولی از مجموع کلمات ارباب لغت استفاده

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۸۷

می‌شود که این دو واژه به یک معناست، و مفهوم وسیعی دارد که هر گونه عیب جوئی و غیبت و طعن و استهزاء به وسیله زبان و علائم و اشارات و سخن چینی و بدگویی را شامل می‌شود. [۱۹۳۴]

[لَمَم:]

«وَالْفَوَاحِشُ إِلَّا اللَّمَمَ»

«لَمَم» (بر وزن قسم) به معنای کارهای کوچک و بی اهمیت است. [۱۹۳۵]

[لَمْ يَتَسَنَّهَ:]

«شَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهَ»

«لَمْ يَتَسَنَّهَ» از ماده «سَنَه» به معنای سال است، یعنی سال بر آن نگذشته است ولی در اینجا کنایه از عدم تغییر و فاسد نشدن است، یعنی به آنها نگاه کن که با گذشت آن همه سال، گویی سال و زمانی بر آن نگذشته و تغییری در آن حاصل نشده است. [۱۹۳۶]

[لَبَّوْهُمْ:]

«لَبَّوْهُمْ فِي الدُّنْيَا»

«لَبَّوْهُمْ» در اصل از ماده «بَوَّء» به معنای تساوی اجزای مکان است، به عکس «نَبَّوْه» (بر وزن مبدأ) که به معنای عدم تساوی اجزای مکان است. بنابراین، جمله «بَوَّأْتُ لَهُ مَكَانًا» یعنی محل را برای او صاف کردم، و سپس به معنای آماده ساختن محلی برای کسی آمده است و از ماده «تَبَوَّه» (بر وزن تذکرة) به معنای سکنی دادن به قصد بقاء و دوام نیز آمده است. [۱۹۳۷]

[لَبَّيْنَهُ:]

«بِاللَّهِ لَبَّيْنَهُ»

«لَبَّيْنَهُ» از ماده «تَبَّيْتُ» به معنای شبیخون زدن و حمله غافلگیرانه شبانه است، این تعبیر نشان می‌دهد که آنها در عین حال از طرفداران صالح بیم داشتند و از قوم و قبیله‌اش وحشت می‌کردند، لذا برای این که به مقصود خود برسند و در عین حال گرفتار خشم طرفداران او نشوند، ناچار نقشه حمله شبانه را طرح و تبانی کردند که هر گاه به سراغ آنها بیایند- چون مخالفت آنها با صالح علیه السلام از قبل معلوم بود- متفقاً سوگند یاد کنند: در این برنامه مطلقاً دخالتی نداشته و حتی شاهد و ناظر صحنه هم نبوده‌اند! [۱۹۳۸]

[لَنْ تُحْصَوْهَ:]

«أَنْ لَنْ تُحْصَوْهَ»

«لَنْ تُحْصَوْهَ» از ماده «احصاء» به معنای شماره کردن است، یعنی شما نمی‌توانید دقیقاً وقت شب را از نظر مقدار دو ثلث و نصف و یک ثلث تعیین کنید، و به زحمت لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۸۸

می‌افزاید. بعضی نیز گفته‌اند: منظور این است که شما نمی‌توانید بر این کار در تمام ایام سال مداومت کنید. [۱۹۳۹]

[لَنَسْفَعًا:]

«لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ»

«لَنَسْفَعًا» از ماده «سفع» (بر وزن عفو) به گفته بعضی از مفسران، معانی مختلفی دارد:

گرفتن و به شدت کشیدن، سیلی به صورت زدن، چهره را سیاه کردن (آن سه قطعه سنگی را که به هنگام گذاردن دیگ بر روی آتش پایه‌های دیگ را تشکیل می‌دهد نیز «سفع» می‌نامند؛ چرا که سیاه و دود آلوده است) و بالاخره، علامت گذاردن و خوار کردن. و از همه مناسب‌تر در اینجا همان معنای اول است، هر چند در آیه مورد بحث، معانی دیگر نیز احتمال دارد (توجه داشته

باشید در اصل «لنسع» بوده که نون تأکید خفیفه بر آن افزوده شده). [۱۹۴۰]

[لِنَعْلَمَ:]

«إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ»

«لِنَعْلَمَ» از ماده «علم» به معنای «تا بدانیم»، و مانند آن که در قرآن کراراً در مورد خداوند به کار رفته، به این معنا نیست که خداوند چیزی را نمی‌دانسته و سپس از آن آگاه شده است، بلکه مراد همان تحقق و عینیت پیدا کردن این واقعیت‌هاست. [۱۹۴۱]

[لَنْ نَّبْرَحَ:]

«قَالُوا لَنْ نَّبْرَحَ عَلَيْهِ»

«لَنْ نَّبْرَحَ» از ماده «برح» به معنای زائل شدن است و این که می‌بینیم جمله «برح الخفاء» به معنای آشکار شدن است، به خاطر این است که: «زائل شدن خفاء» چیزی جز ظهور نیست، و از آنجا که کلمه «لَنْ» به معنای نفی است جمله «لَنْ نَّبْرَحَ» مفهومی این است که پیوسته به این کار ادامه می‌دهیم. [۱۹۴۲]

[لَنْ يَحُورَ:]

«ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ»

«لَنْ يَحُورَ» (هرگز بازگشت نمی‌کند) از ماده «حور» (بر وزن غور) در اصل، به معنای تردد و رفت و آمد است، خواه این رفت و آمد در عمل بوده باشد، یا تفکر و اندیشه، و لذا به گردش آب در حوض و استخر این کلمه اطلاق می‌شود، و «محور» به میله‌ای می‌گویند که چرخ بر دور آن گردش می‌کند، «محاوره» به معنای رفت و آمد و رد و بدل کردن بحث است، و «حوار» نیز به همین معناست، و گاه به معنای داد و فریادی است که به هنگام مباحثه بلند می‌شود. و «تَحْيَرٌ» نیز نتیجه رفت و آمد فکر در یک مسأله

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۸۹

است، که لازمه آن سرگردانی در عمل است.

بعضی معتقدند: ریشه این کلمه «حبشی» است، و از «ابن عباس» نقل شده که می‌گوید: من معنای این جمله را در قرآن نمی‌دانستم، تا این که از یک عرب بیابانی شنیدم به دخترک خود گفت: «حُورِ!» یعنی باز گرد. تعبیر به «حواری» در مورد نزدیکان حضرت مسیح علیه السلام یا نزدیکان هر کس، شاید نیز به همین مناسبت باشد که آنها نزد او رفت و آمد دارند.

بعضی نیز آن را از ماده «حور» به معنای شستن و سفید کردن دانسته‌اند؛ چرا که آنها قلوب مردم را از زنگار شرک و گناه پاک می‌کردند، و «حوریان» بهشتی را از این رو به این نام نامیده‌اند که سفیدپوستند و یا سفیدی چشمانشان بسیار شفاف است!

بعضی نیز گفته‌اند: اطلاق این کلمه به حوریان بهشتی به خاطر این است که آنها به قدری زیبا هستند که چشم از دیدنشان حیران می‌شود. به هر حال، این واژه در آیه مورد بحث به معنای بازگشت و معاد است. [۱۹۴۳]

[لَوَاحُ:]

«لَوَاحُ لِلْبَشَرِ»

«لَوَاحُ» از ماده «لوح» گاه به معنای ظاهر و آشکار شدن آمده، و گاه به معنای تغییر دادن و دگرگون ساختن. [۱۹۴۴]

[لِوَاذًا:]

«يَسْتَلْلُونَ مِنْكُمْ لِيَاذًا»

«لِوَاذًا» از «ملاوذه» به معنای استتار است، و در اینجا به معنای عمل کسانی است که پشت سر دیگری خود را پنهان می‌کنند، یا در پشت دیواری قرار می‌گیرند و به اصطلاح افراد را خواب و فرار می‌کنند، این عملی بوده است که منافقین به هنگامی که پیامبر صلی الله علیه و آله مردم را برای جهاد یا امر مهم دیگری فرا می‌خواند، انجام می‌دادند. [۱۹۴۵]

[لَوَاقِح:]

«أَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ»

«لَوَاقِح» از ماده «لَقَّاح» جمع «لاقح» به معنای بارور کننده است، و در اینجا اشاره به بادهایی است که قطعات ابر را به هم پیوند می‌دهد، و آنها را آماده باران می‌سازد. [۱۹۴۶]

[لَوَامِه:]

«وَلَا أَقْسِمُ بِاللَّنَفْسِ اللَّوَّامَةِ»

«لَوَامِه» از ماده «لَوَم» صیغه مبالغه است و به معنای «بسیار ملامت کننده» می‌باشد. [۱۹۴۷]

[لَوْح:]

«وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ»

«لَوْح» (به فتح لام) به معنای صفحه

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۹۰

عریضی است که چیزی بر آن می‌نویسند، و «لَوْح» (به ضم لام) به معنای عطش، و همچنین هوایی است که بین آسمان و زمین قرار دارد. فعلی که از اولی مشتق می‌شود، به معنای آشکار شدن و درخشیدن است. [۱۹۴۸]

[لَوْلَا:]

«نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ»

«لَوْلَا» به اصطلاح برای تحضیض و تحریک بر انجام کاری است، و به گفته بعضی، در اصل، مرکب از «لم» و «لا» بوده که معنای سؤال و نفی را می‌رساند، و سپس «میم» تبدیل به «واو» شده، این واژه در جایی به کار می‌رود که فرد یا افرادی در انجام کاری مسامحه می‌کنند و به آنها گفته می‌شود: چرا چنین و چنان نمی‌کنید؟ [۱۹۴۹]

[لَوْوَا:]

«اللَّهُ لَوْوَا رُؤُسَهُمْ»

«لَوْوَا» از ماده «لَوَّ» در اصل به معنای «تاییدن طناب» است، و به همین مناسبت، به معنای برگرداندن سر و یا تکان دادن سر، نیز آمده است. [۱۹۵۰]

[لهو:]

«أَنْ تَتَّخِذَ لَهْوَ»

«لهو» (سرگرمی) به هر کاری گفته می‌شود که انسان را به خود مشغول داشته و از مسائل اصولی منحرف سازد. تعبیر به «لَهْو» در سوره «جمعه» اشاره به طبل و سایر آلات لهوی است که، به هنگام ورود قافله تازه به «مدینه» می‌زدند، که هم نوعی اخبار و اعلام بود، و هم وسیله‌ای برای سرگرمی و تبلیغ کالا، همان گونه که در دنیای امروز نیز در فروشگاه‌هایی که به سبک غرب است نیز، نمونه آن دیده می‌شود. و «لَهُوَ الْحَدِيثُ» به معنای سخنان بیهوده است. [۱۹۵۱]

[لئ:]

«لَيَّا بِالْسِّنْتِهِمْ وَطَعْنَا»

«لئ» (بر وزن حی) به معنای تابیدن طناب و مانند آن و به معنای تغییر و تحریف نیز آمده است. [۱۹۵۲]

[لَيِّطُنَّ:]

«مِنْكُمْ لَمَنْ لَيِّطُنَّ»

«لَيِّطُنَّ» از ماده «بُطُو» (بر وزن قطب) به معنای کندی در حرکت می‌باشد، و چنان که جمعی از اهل لغت و مفسران در اینجا ذکر کرده‌اند، هم معنای لازم را دارد و هم متعدی، یعنی هم خودشان در حرکت کنند و هم دیگران را تشویق به این کار می‌کنند، و شاید با توجه به این که از باب «تفعیل» است، فقط

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۹۱

معنای متعدی را برساند، منتها گاهی خود را وادار به کندی می‌کند و گاهی دیگران را. [۱۹۵۳]

[لَيَّلَوْكُمْ:]

«لَيَّلَوْكُمْ أَتَيْكُمْ أَحْسَنُ»

«لَيَّلَوْكُمْ» از ماده «بلاء و ابتلاء» به معنای آزمایش است، همان گونه که سابقاً هم اشاره کرده‌ایم، آزمایش‌های الهی برای کشف حال و پی‌بردن به وضع درونی و روحی و فکری افراد نیست، بلکه به معنای پرورش دادن و تربیت نمودن است. [۱۹۵۴]

[لِيَحْمِلُوا:]

«لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ»

جمله «لِيَحْمِلُوا» (باید این بار را بر دوش کشند) از ماده «حَمَلَ» به صورت امر است، مفهومش بیان نتیجه و عاقبت کار است، درست همانند این که: به کسی می‌گوئیم اکنون که این عمل خلاف را انجام دادی باید نتیجه آن را تحمل کنی و تلخی آن را بچشی (بعضی از مفسران نیز احتمال داده‌اند که «لام» لِيَحْمِلُوا لام عاقبت باشد). [۱۹۵۵]

[لَيَزِلُّونَكَ:]

«لَيَزِلُّونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ»

«لَيُزْلِقُونَكَ» از ماده «زلق» به معنای لغزیدن و بر زمین افتادن و کنایه از هلاکت و نابودی می‌باشد. [۱۹۵۶]

[لِيُعْجِزَهُ:]

«مَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ»

جمله «لِيُعْجِزَهُ» همان گونه که قبلاً گفته‌ایم:

از ماده «اعجاز» به معنای ناتوان ساختن است و به همین علت، در بسیاری از موارد، به معنای گریختن از قلمرو قدرت یا دست نیافتن بر کسی آمده است. [۱۹۵۷]

[لِيَقَهُ:]

«لِيَقَهُ» در لغت عرب به پارچه یا پنبه ابریشمی می‌گویند که در دوات می‌گذارند تا مرکب را به خود جذب کند و از ریزش آن جلوگیری نماید. [۱۹۵۸]

[لِيَمْحَصَ:]

«وَلِيَمْحَصَ اللَّهُ»

«لِيَمْحَصَ» از ماده «تمحیص» به معنای پاک نمودن چیزی است از هر گونه عیب. [۱۹۵۹]

[لِيَنْبِذَنَّ:]

«لَيَنْبِذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ»

«لَيَنْبِذَنَّ» از ماده «نبذ» (بر وزن سبز) به گفته «راغب» در «مفردات» در اصل، به معنای دور انداختن چیزی به خاطر حقارت و بی ارزشی آن است. یعنی خداوند، این مغروران خودخواه خود برترین را در آن روز، به صورت موجوداتی ذلیل و بی ارزش در آتش دوزخ پرتاب می‌کند، تا نتیجه لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۹۲ کبر و غرور خود را ببینند. [۱۹۶۰]

[لِينَةً:]

«مَا قَطَعْتُمْ مِّن لِّينَةٍ»

«لِينَةً» از ماده «لون» به یک نوع عالی از درخت خرما می‌گویند، و بعضی آن را از ماده «لین» به معنای نرمی، به نوعی از درخت خرما تفسیر کرده‌اند که شاخه‌هایی نرم و نزدیک زمین و میوه‌ای نرم و لذیذ دارد. گاه «لینه» به «الوان» و انواع مختلف درخت نخل یا «نخله کریمه» تفسیر شده است که تقریباً همه به یک چیز بر می‌گردد. [۱۹۶۱]

[لَوْلَوْ:]

«اللَّوْلَوْ وَالْمَرْجَانُ»

«لؤلؤ» و «مرجان» دو وسیله جالب زینتی است و در طب و معالجه بیماری‌ها نیز مورد استفاده قرار می‌گیرد، ضمناً مال التجاره و کالای خوبی است که از آن عوائد زیادی به دست می‌آید، و روی همین جهات، به عنوان دو نعمت در آیات فوق به آن اشاره شده است.

اما «لؤلؤ» که در فارسی آن را «مروارید» گویند، دانه شفاف و قیمتی است که در درون «صدف» در اعماق دریاها پرورش می‌یابد، و هر قدر درشت‌تر باشد، گرانباتر است، و در طب موارد استعمال گسترده‌ای دارد، اطبای پیشین داروهایی از آن برای تقویت قلب و اعصاب، و برطرف کردن انواع خفقان، و حالت ترس و وحشت، و تقویت کبد، و رفع بدبوئی دهان، و سنگهای کلیه و مثانه و یرقان، تهیه می‌کردند، حتی در بیماری‌های چشم نیز از آن استفاده می‌نمودند. [۱۹۶۲]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۹۵

م

[مآب:]

«لِلْمُتَّقِينَ لِحُسْنِ مَا بَ»

«مآب» از مادّه «أوب» به معنای مرجع و محل بازگشت است، و گاه به معنای منزلگاه و قرارگاه می‌آید، و اضافه «حُسن» به «مآب» از قبیل اضافه صفت به موصوف می‌باشد. [۱۹۶۳]

[مَا رَب:]

«فِيهَا مَا رُبُّ أُخْرَى

«مَارِب» از ماده «أَرَب» جمع «مأربه» به معنای حاجت، نیاز و مقصد است. [۱۹۶۴]

[مائدہ:]

«أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً»

«مَائِدَه» در لغت، هم به خوان، سفره و طَبَق، گفته می‌شود، و هم به غذایی که در آن قرار می‌دهند، و در اصل از مَادَه «مید» به معنای حرکت و تکان خوردن است شاید اطلاق «مائدَه» بر سفره و غذا به خاطر نقل و انتقالی است که در آن صورت می‌گیرد. [۱۹۶۵]

[مَآرَج:]

«مِنْ مَّارِجٍ مِّنْ نَّارٍ»

«مَیَارِج» در اصل از «مرج» (بر وزن مرض) به معنای اختلاط و آمیزش است، و در اینجا منظور اختلاط شعله‌های مختلف آتش می‌باشد؛ زیرا هنگامی که آتش شعله‌ور می‌شود، گاه به رنگ سرخ در می‌آید، گاه به رنگ زرد، گاه به رنگ آبی و گاه به رنگ سفید.

بعضی گفته‌اند: معنای «تحرک» نیز در آن هست (از «أَمْرَجْتُ الدَّابَّةَ» یعنی «حیوان را در چراگاه رها کردم»؛ زیرا یکی از معانی «مرج» همان مرتع است).

باز در اینجا دقیقاً برای ما روشن نیست که آفرینش «جِنّ» از این آتشیهای رنگارنگ چگونه بوده است؟ همان گونه که خصوصیات

دیگر آن نیز از طریق «مخبر و گوینده صادق» یعنی قرآن مجید و «وحی آسمانی» برای ما ثابت شده است، محدود بودن معلومات ما در برابر مجهولات، هرگز به ما اجازه نمی‌دهد که این حقایق را انکار، یا نادیده بگیریم، بعد از آن که از طریق وحی اثبات گردد، هر چند علم را به آن راهی نیابد. [۱۹۶۶]

[مَارِد:]

«مَنْ كُلُّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ»

«مَارِد» از مادّه «مرد» (بر وزن سرد)، در اصل به معنای سرزمین بلندی است که خالی از هرگونه گیاه باشد، به درختی که از برگ، برهنه شود، نیز «امرد» گویند، و به همین

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۹۶

مناسبت به نوجوانی که مو در صورتش نرویده این کلمه اطلاق می‌شود و در اینجا منظور از «مارد» کسی است که عاری از هرگونه خیر و برکت و به تعبیر خودمانی «بی همه چیز»! باشد. [۱۹۶۷]

[مَاعُون:]

«وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ»

«مَاعُون» از مادّه «مَعَن» (بر وزن شَأْن) به معنای چیز کم است، و بسیاری از مفسران معتقدند: منظور از آن در اینجا، اشیاء جزئی است که مردم، مخصوصاً همسایه‌ها از یکدیگر به عنوان عاریه یا تملک می‌گیرند، مانند مقداری نمک، آب، آتش (کبریت)، ظروف و مانند اینها. [۱۹۶۸]

[مَا قَدَّمُوا:]

«وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا»

جمله «مَا قَدَّمُوا» (آنچه را از پیش فرستادند) از مادّه «تَقَدَّم» اشاره به اعمالی است که انجام داده‌اند، و اثری از آن باقی نمانده، این احتمال نیز، در تفسیر آیه وجود دارد که «مَا قَدَّمُوا» اشاره به اعمالی است که جنبه شخصی دارد. [۱۹۶۹]

[مَا كُنْتُمْ:]

«قَالَ إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ»

«مَا كُنْتُمْ» از مادّه «مَكَث»، در اصل به معنای توقف توأم با انتظار است، و شاید این تعبیر از سوی مالک دوزخ، یک نوع استهزاء است همانطور که گاه شخص غیرمستحق تقاضای چیزی می‌کند می‌گوئیم منتظر باش! [۱۹۷۰]

[مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ:]

«مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ»

تعبیر به «مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ» (چیزی که به آن علم نداری) اشاره به منطقی نبودن شرک است؛ چون اگر واقعاً شرک صحیح بود، دلیلی بر آن وجود داشت، و به تعبیر دیگر، جایی که انسان علم به چیزی نداشته باشد، باید از آن پیروی نکند، چه رسد به این که علم به بطلان آن داشته باشد. [۱۹۷۱]

[مأوی]

«مَأْوِيَهُ جَهَنَّمَ وَ بَيْتُ الْمَصِيرِ»

«مأوی در اصل، به معنای پناهگاه است و این که در آیه بالا می‌خوانیم: مأوی فرار کنندگان از جهاد، جهنم است؛ اشاره به این است که آنها با فرار می‌خواهند پناهگاهی برای خود انتخاب کنند که از هلاکت مصون بمانند، ولی بر عکس، پناهگاه آنها جهنم می‌شود، نه تنها در جهان دیگر، بلکه در این جهان نیز در جهنمی سوزان از ذلت و بدبختی و شکست و محرومیت، پناه خواهند گرفت.

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۹۷

«مِأْوَى از ماده «أوى» (بر وزن قوی) به معنای انضمام چیزی به چیز دیگر است، سپس، به مکان و مسکن و جایگاه گفته شده است. [۱۹۷۲]

[مبارک:]

«لَلَّذِي بِيَكَّةَ مُبَارَكًا»

«مبارک» به معنای پر برکت و پر فایده است، و کعبه از این جهت مبارک است که هم از نظر معنوی و هم از نظر مادی در یکی از پربرکت‌ترین سرزمین‌های جهان قرار گرفته.

«مبارک» از ماده «برکت» به معنای سودمند و جاویدان و پردوام است. [۱۹۷۳]

[مُباهله:]

«ثُمَّ نَبْتَهِلُ فَنَجْعَلُ»

«مُباهله» در اصل از ماده «بَهْل» (بر وزن اهل) به معنای رها کردن و قید و بند را از چیزی برداشتن است، و به همین جهت هنگامی که حیوانی را به حال خود واگذارند، و پستان آن را در کیسه قرار ندهند، تا نوزادش بتواند به آزادی شیر بنوشد، به آن «باهل» می‌گویند، و «ابتهال» در دعا به معنای تضرع و واگذاری کار به خدا است. و اگر آن را گاهی به معنای هلاکت و لعن و دوری از خدا گرفته‌اند نیز به خاطر این است که رها کردن و واگذار کردن بنده به حال خود این نتایج را به دنبال می‌آورد، این بود معنای «مباهله» از نظر ریشه لغت.

لغات در تفسیر نمونه ؛ ص ۴۹۷

از نظر مفهوم متداول که از آیه فوق گرفته شده، به معنای نفرین کردن دو نفر به یکدیگر است، بدین ترتیب، افرادی که با هم گفتگو درباره یک مسأله مهم مذهبی دارند در یک جا جمع شوند و به درگاه خدا تضرع کنند و از او بخواهند که دروغگو را رسوا سازد و مجازات کند. [۱۹۷۴]

[مبروص:]

«مبروص» از ماده «برص» به معنای پستی است که یک نوع بیماری است و مسلماً به کار بردن این تعبیر در این مورد غلط و نابجا است. [۱۹۷۵]

[مبطل:]

يَوْمَئِذٍ يَخْسِرُ الْمُبْطِلُونَ

«مُبطِل» از ماده «ابطال»، در لغت، معانی مختلفی دارد، باطل کردن چیزی، دروغ گفتن، شوخی و استهزاء نمودن، و امر باطلی را مطرح کردن، تمام این معانی، در مورد آیه فوق قابل قبول است. [۱۹۷۶]

[مُبطِلُون:]

إِذَا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ

«مُبطِلُون» جمع «مبطل» به معنای کسی

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۹۸

است که در صدد «ابطال» چیزی است. [۱۹۷۷]

[مُبلِس:]

إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ

«مُبلِس» از ماده «ابلاس»، در اصل به معنای اندوهی است که از شدت ناراحتی به انسان دست می‌دهد، و از آنجا که چنین اندوهی انسان را به سکوت دعوت می‌کند، ماده «ابلاس» به معنای سکوت و بازماندن از جواب نیز به کار رفته، و از آنجا که در شدائد، انسان از نجات خود مأیوس می‌شود، این ماده، در مورد یأس، نیز به کار رفته است، و نامگذاری «ابلیس» به این نام به خاطر همین معناست که مأیوس از رحمت خدا است. [۱۹۷۸]

[مُبلِسُون:]

فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ

«مُبلِسُون» در اصل، از ماده «ابلاس» به معنای غم و اندوهی است که به خاطر شدت حوادث ناگوار به انسان دست می‌دهد و نام «ابلیس» نیز از همین جا گرفته شده است، و تعبیر فوق نشان‌دهنده شدت غم و اندوهی است که گناهکاران را فرا می‌گیرد. [۱۹۷۹]

[مُبین:]

هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ

تعبیر به «مُبین» اشاره به این است که راستی تبدیل به اژدها شد، و چشم‌بندی، تردستی و سحر و مانند آنها نبود؛ بر خلاف، کاری که ساحران بعداً انجام دادند؛ زیرا در مورد آن می‌گوید: آنها چشم‌بندی کردند و عملی انجام دادند که تصور می‌شد مارهایی است که به حرکت در آمده است.

«مبین» از ماده «ابانه» است و به طوری که بعضی از مفسران (آلوسی در روح المعانی) گفته‌اند: این ماده گاهی به معنای فعل لازم و گاهی متعدی آمده، در صورت اول مفهوم کلمه «مبین» همان «آشکار» خواهد بود، و در صورت دوم «آشکار کننده». [۱۹۸۰]

[مَتَاب:]

يُتَوَّبُ إِلَى اللَّهِ مُتَابًا»

«مُتَاب» از ماده «توب» مصدر میمی به معنای «توبه» است، و چون در اینجا مفعول مطلق است تأکید را می‌رساند. [۱۹۸۱]

[مَتَاع:]

«مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا»

«متاع» از ماده «مُتَوَّع» به معنای هر چیزی است که انسان از آن بهره می‌گیرد، و مفهوم آن بسیار وسیع است، و تمام وسائل زندگی

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۴۹۹

و مواهب مادی را شامل می‌شود. «راغب» در کتاب «مفردات» می‌گوید: كُلَّمَا يُنْتَفَعُ بِهِ عَلَى وَجْهِ مَا، فَهُوَ مَتَاعٌ وَمُتَعَةٌ: «هر چیزی که به نحوی انسان از آن بهره می‌گیرد، به آن متاع یا متعه گفته می‌شود».

بنابراین جمله «دنیا متاع غرور است»، مفهومش این است که، وسیله و ابزاری است برای فریبکاری، فریب دادن خویشتن، و هم فریب دیگران، و البته این در مورد کسانی است که دنیا را هدف نهایی قرار می‌دهند و به آن دل می‌بندند، و بر آن تکیه می‌کنند و آخرین آرزویشان، وصول به آن است، اما اگر مواهب این جهان مادی وسیله‌ای برای وصول به ارزشهای والای انسانی و سعادت جاودان باشد، هرگز دنیا نیست، بلکه مزرعه آخرت، و قنطره و پلی برای رسیدن به آن هدف‌های بزرگ است. [۱۹۸۲]

[مُتَجَاوِر:]

«وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ»

«مُتَجَاوِر» از ماده «جار» به معنای همسایه و نزدیک است، ولی هنگامی که می‌فرماید:

«قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ» مفهومش این است که قطعه‌های مختلفی هستند که در کنار هم قرار دارند و گر نه اگر همه آنها یکسان بودند،

تعبیر «قطعه‌های مجاور» معنا نداشت. [۱۹۸۳]

[مُتَحَرِّف:]

«إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ»

«مُتَحَرِّف» از ماده «تَحَرَّف» به معنای کناره‌گیری از وسط به اطراف و کناره‌هاست؛ و منظور از این جمله این است که:

جنگ‌جویان به عنوان یک تاکتیک جنگی از برابر دشمن بگریزند و به کناری بروند که او را به دنبال خود بکشانند و ناگهان ضربه غافل‌گیرانه را بر پیکر او وارد سازند و یا به صورت جنگ و گریز دشمن را خسته کنند؛ چرا که جنگ گاهی حمله و گاهی عقب‌نشینی به عنوان حمله مجدد است؛ مانند: «الْحَزْبُ كَرٌّ وَ قَرٌّ». [۱۹۸۴]

[مُتْرَاكِب:]

«نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتْرَاكِبًا»

«مُتْرَاكِب» از ماده «رکوب» به معنای سواری است، یعنی دانه‌هایی که بر سر یکدیگر سوار شده‌اند، و بیشتر دانه‌های غذایی چنین

هستند. [۱۹۸۵]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۰۰

[مُتْرَبَة:]

«أَوْ مُسْكِنًا ذَا مُتْرَبَةٍ»

«مُتْرَبَة» مصدر میمی از ماده «ترب» (بر وزن طرب) در اصل از «تراب» به معنای «خاک» گرفته شده و به کسی می‌گویند که بر اثر شدت فقر، خاک‌نشین شده است؛ باز در اینجا تأکید روی این گونه مسکین‌ها به خاطر اولویت آنها است و الاً اطعام همه مسکینان از اعمال حسنه است. [۱۹۸۶]

[مُتَرَف:]

«إِلَّا قَالَ مُتَرَفُوهَا»

«مُتَرَف» از «ترفه» (بر وزن لقمه) به معنای فزونی نعمت است، و از آنجا که بسیاری از متعَمَّان، غرق شهوات و هوس‌ها می‌شوند، کلمه «مُتَرَف» به معنای کسانی که مست و مغرور به نعمت شده و طغیان کرده‌اند، آمده است؛ و مصداق آن، غالباً پادشاهان و جباران و ثروتمندان مستکبر و خودخواه است.

«مُتَرَف» به طوری که در «لسان العرب» آمده، از ماده «ترف» (بر وزن سبب) به معنای «تنعم» است. و «مُتَرَف» به کسی می‌گویند که فزونی نعمت او را غافل، مغرور و مست کرده و به طغیان واداشته است. درست است که همه «اصحاب الشمال» در زمره «مُتَرَفین» نیستند، ولی هدف قرآن، سردمداران آنها است. [۱۹۸۷]

[مُتَرَفُوهَا:]

«إِلَّا قَالَ مُتَرَفُوهَا»

«مُتَرَفُوهَا» جمع «مُتَرَف» از ماده «ترف» (بر وزن طرف) به معنای «تنعم» است، و مُتَرَف به کسی می‌گویند که: فزونی نعمت و زندگی مرفه او را مست و مغرور و غافل کرده، و به طغیان‌گری واداشته است. [۱۹۸۸]

[مُتَشَابِه:]

«وَأَخَرُ مُتَشَابِهَاتٍ»

«متشابه» از ماده «تشابه» در اصل، به معنای چیزی است که قسمت‌های مختلف آن، شبیه یکدیگر باشد، به همین جهت به جمله‌ها و کلماتی که معنای آنها پیچیده است و گاهی احتمالات مختلف درباره آن داده می‌شود، «متشابه» می‌گویند. و منظور از «متشابهات» قرآن همین است، یعنی آیاتی که معانی آن در بدو نظر پیچیده است، و در آغاز، احتمالات متعددی در آن می‌رود، اگر چه با توجه به آیات محکم، تفسیر آنها روشن است.

منظور از «مُتَشَابِه» در سوره «زمر» کلامی است که قسمت‌های مختلف آن با یکدیگر هم‌رنگ و هماهنگ می‌باشد، هیچ گونه لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۰۱

تضاد و اختلافی در میان آنها نیست، خوب و بد ندارد، بلکه، یکی از یکی بهتر است.

این درست بر خلاف کلمات انسان‌ها است که هر قدر در آن دقت شود، هنگامی که گسترده و وسیع گردد، خواه‌ناخواه، اختلافات و تناقض‌ها و تضادهایی در آن پیدا می‌شود، بعضی در اوج زیبایی است، و بعضی کاملاً عادی و معمولی؛ بررسی آثار نویسندگان معروف و بزرگ، اعم از نثر و نظم، نیز گواه زنده این مطلب است. اما کلام خدا، قرآن مجید، این چنین نیست، انسجام فوق العاده و

همبستگی مفاهیم، فصاحت و بلاغت بی نظیری که در همه آیاتش حاکم است، گواهی می‌دهد که از کلام انسان‌ها نیست. [۱۹۸۹]

[متشاکس:]

«شُرْكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ»

«متشاکس» از ماده «شکس» به کسانی گفته می‌شود که، با عصبانیت و بد خلقی به جر و بحث و نزاع مشغولند. [۱۹۹۰]

[مُتَشَاكِسُونَ:]

«شُرْكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ»

«مُتَشَاكِسُونَ» از ماده «شکاسه» به معنای «سوء خلق و دعوا و خصومت» است. [۱۹۹۱]

[مُتَصَدِّع:]

«خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا»

«مُتَصَدِّع» از ماده «صدع» به معنای «شکافتن اشیاء سفت و محکم» است، مانند آهن و شیشه، و اگر به سردرد «صداع» می‌گویند، به خاطر این است که گویی می‌خواهد سر انسان را از هم بشکافد. [۱۹۹۲]

[مُتَقَلِّب:]

«وَاللَّهُ يَغْلُمُ مُتَقَلِّبَكُمْ»

«مُتَقَلِّب» به معنای جایگاه رفت و آمد است. بنابراین «مُتَقَلِّب» اسم مفعول است که در اینجا به معنای اسم مکان آمده، ولی جمعی آن را «مصدر میمی» می‌دانند، که به معنای انتقال از حالی به حالی می‌باشد. اما معنای اول، با توجه به قرینه مقابله با «مَثْوًی» که مسلماً اسم مکان است، مناسب‌تر است. [۱۹۹۳]

[مُتَّكَأ:]

«وَأَعْتَدْتُ لَهُنَّ مُتَّكَأً»

«مُتَّكَأ» به معنای چیزی است که بر آن تکیه می‌کنند، مانند پستی‌ها، تخت‌ها و صندلی‌ها، آن چنان که در قصرهای آن زمان معمول بود، ولی بعضی «مُتَّكَأ» را به «اترج» که نوعی میوه است تفسیر کرده‌اند.

آنها که متکا را به همان معنای پستی و مانند آن تفسیر کرده‌اند نیز، گفته‌اند: میوه آن

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۰۲

مهمانی «اترج» بوده است، و «اترج» همان بالنگ است که میوه‌ای است ترش مزه و دارای پوستی ضخیم، که از پوست ضخیم آن مربا درست می‌کنند. ممکن است این میوه در سرزمین مصر شبیه به آنچه نزد ما است کاملاً ترش نبوده، و رگه‌ای از شیرینی داشته که میوه پذیرایی محسوب می‌شده. [۱۹۹۴]

[متکبر:]

«مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ»

واژه «متکبر» هر چند به تمام کسانی که خود بزرگ بین هستند اطلاق می‌گردد، ولی در اینجا بیشتر، منظور کسانی است که در برابر دعوت انبیاء به آئین حق، استکبار جستند، و از پذیرش دعوت آنها سر باز زدند.

«متکبر» از ماده «تکبر» به دو معنا آمده است: یکی ممدوح، که در مورد خداوند به کار می‌رود، و آن دارا بودن بزرگی و کارهای نیک و صفات پسندیده فراوان است، و دیگری، نکوهیده و مذموم، که در مورد غیر خدا به کار می‌رود، و آن این است که افراد کوچک و کم مقدار، ادعای بزرگی کنند، و صفاتی را که ندارند، به خود نسبت دهند، و از آنجا که عظمت و بزرگی، تنها شایسته مقام خدا است، این واژه به معنای ممدوحش، تنها درباره او به کار می‌رود و هرگاه در غیر مورد او به کار رود، به معنای مذموم است. [۱۹۹۵]

[مُتَلَقِّانَ:]

«إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ»

«مُتَلَقِّانِ» از ماده «تَلَقَّى» دو فرشته‌ای هستند که مأمور ثبت اعمال انسان می‌باشند. [۱۹۹۶]

[مُتَوَسِّمَ:]

«لَا يَأْتِ لِلْمُتَوَسِّمِينَ»

«مُتَوَسِّمَ» از ماده «وسم» (بر وزن رَسِمَ) به معنای اثر گذاردن است. و «مُتَوَسِّمَ» به کسی می‌گویند که از کمترین اثر، پی به واقعیت‌هایی می‌برد، و معادل آن در فارسی، هوشیار، با فراست و با ذکاوت است. [۱۹۹۷]

[مَتًى]

«مَتًى (بر وزن حَتًى) در اصل به معنای خدا بخش بوده است. [۱۹۹۸]

[مَتِينَ:]

«إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ»

«مَتِين» به معنای قوی و شدید است و اصل آن از «مَتَن» گرفته شده که به معنای عضله محکمی است که در پشت قرار دارد. [۱۹۹۹]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۰۳

[مَثَابَهُ:]

«الْبَيْتُ مَثَابَهُ لِّلنَّاسِ»

«مَثَابَهُ» در اصل از ماده «ثوب» به معنای بازگشت چیزی به حالت نخستین است، و از آنجا که خانه کعبه مرکزی بوده است برای موحدان، که هر سال به سوی آن رو می‌آوردند، نه تنها از نظر جسمانی که از نظر روحانی نیز بازگشت به توحید و فطرت نخستین می‌کردند، از این رو به عنوان «مثابه» معرفی شده است. [۲۰۰۰]

[مَثَانِي:]

«سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي»

«سَبْعًا» در لغت به معنای هفت و «مَثَانِي» به معنای دوتاها است، و بیشتر مفسران و روایات، «سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي» را کنایه از سوره «حمد» گرفته‌اند، زیرا سوره «حمد» بنا بر معروف، هفت آیه است و از این نظر که، به خاطر اهمیت این سوره و عظمت محتوایش، دو بار بر پیامبر صلی الله علیه و آله نازل گردیده است. و یا این که از دو بخش تشکیل شده (نیمی از آن، حمد و ثنای خداست و نیمی از آن، تقاضاهای بندگان است). و یا این که دوبار در هر نماز خوانده می‌شود، به این جهات، کلمه «مَثَانِي» یعنی دوتاها بر آن اطلاق شده است.

بعضی از مفسران نیز این احتمال را داده‌اند که: «سبع اشاره به هفت سوره بزرگ آغاز قرآن است، و مَثَانِي کنایه از خود قرآن، چرا که قرآن دو بار بر پیامبر صلی الله علیه و آله نازل شد یک بار به طور جمعی، و یک بار تدریجی و به حسب نیازها و در زمان‌های مختلف.

بنابراین، «سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي» یعنی هفت سوره مهم، از مجموعه قرآن.

«مَثَانِي» چنان که «زمخشری» در «کشاف» آورده، ممکن است جمع «مُثْنِي» (بر وزن مصلی به معنای مکرر بوده باشد، و یا جمع «مَثْنِي» (بر وزن مبنا) از تشبیه به معنای تکرار گرفته شده است. [۲۰۰۱]

[مَنْبُور:]

«يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا»

«مَثْبُور» از ماده «ثبور» به معنای «هلاکت» است. [۲۰۰۲]

[مِثْقَال:]

«لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ»

«مِثْقَال» از ماده «ثقل» در لغت، هم به معنای ثقل و سنگینی آمده، و هم ترازویی که با آن سنگینی اشیاء را می‌سنجند، و در اینجا به همان معنای اول است. [۲۰۰۳]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۰۴

[مُتَقَل:]

«مِنْ مَّعْرَمٍ مُّتَقَلُونَ»

«مُتَقَل» از ماده «اثقال» به معنای تحمیل مشقت و بار گران است و از ماده «ثقل» به معنای سنگینی است. [۲۰۰۴]

[مُثَقَّلَةٌ:]

«وَإِنْ تَدْعُ مُثَقَّلَةٌ»

«مُثَقَّلَةٌ» به معنای «سنگین بار» است، و منظور در اینجا کسی است که بار گناهان بر دوش می‌کشد. [۲۰۰۵]

[مَثَل:]

«مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ»

«مَثَل» در لغت عرب، هر سخنی است که حقیقتی را مجسم سازد، و یا چیزی را توصیف کند، و یا چیزی را به چیز دیگر تشبیه نماید. و به سخنی می‌گویند که در میان مردم به عنوان عبرت رائج و جاری می‌شود، و از آنجا که ماجرای زندگی فرعون و فرعونیان و سرنوشت دردناک آنها درس عبرت بزرگی بود، در سوره «زخرف» به عنوان «مَثَل» برای آیندگان یاد شده است. [۲۰۰۶]

[مَثَلَاتُ:]

«مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ»

«مَثَلَاتُ» جمع «مثله» (به فتح میم و ضم ثاء) به معنای بلاها و کیفرهایی است که بر امت‌های پیشین وارد شد، آن چنان که ضرب المثل گردید. [۲۰۰۷]

[مُثَلًى]

«وَيَذَّهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلًى»

«مُثَلًى از ماده «مثل» در اینجا به معنای عالی و افضل است (أَيُّ الْأَشْجَةِ بِالْفَضِيلَةِ). [۲۰۰۸]

[مَثْمُود:]

«وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا»

«مَثْمُود» از ماده «تَمُود» به کسی می‌گویند که از او زیاد مطالبه اموال کنند، به اندازه‌ای که اموالش نقصان پذیرد. [۲۰۰۹]

[مَثْنًى وَفَرَادًى]

«تَقْوُمُوا لِلَّهِ مَثْنًى وَفَرَادًى»

تعبیر به «مَثْنًى وَفَرَادًى» (دو، دو، یا یک، یک) اشاره به این است که، اندیشه و تفکر باید دور از غوغا و جنجال باشد، مردم به صورت تک نفری، یا حداکثر دو نفر دو نفر، قیام کنند، و فکر و اندیشه خود را به کار گیرند، چرا که تفکر در میان جنجال و غوغا عمیق نخواهد بود، به خصوص این که، عوامل خود خواهی و تعصب، در راه دفاع از اعتقاد خود، در حضور جمع، بیشتر پیدا می‌شود. بعضی از مفسران، نیز احتمال

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۰۵

داده‌اند: این دو تعبیر به منظور این است که افکار «فردی» و «جمعی» یعنی آمیخته با مشورت را فرا گیرد، انسان باید هم به تنهایی بیندیشد، و هم از افکار دیگران بهره گیرد، که استبداد در فکر و رأی مایه تباهی است، و هم‌فکری و تلاش برای حل مشکلات علمی به کمک یکدیگر - در آنجا که به جنجال و غوغا نکشد - مطمئناً اثر بهتری دارد، و شاید به همین دلیل «مَثْنًى بر «فردی» مقدم داشته است. [۲۰۱۰]

[مَثُوبَةٌ:]

«ذَلِكَ مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ»

«مَثُوبَةٌ» و «ثواب» از ماده «ثَوَّب» در اصل، به معنای رجوع و بازگشت به حالت اول است و به هر گونه سرنوشت یا جزا (پاداش و

کیفر) نیز گفته می‌شود، ولی غالباً در مورد پاداش‌های نیک به کار می‌رود، و گاهی به معنای مجازات نیز به کار رفته، در آیه فوق می‌تواند به معنای سرنوشت و یا به معنای جزا و کیفر بوده باشد. [۲۰۱۱]

[مَثْوًی:]

«جَهَنَّمَ مَثْوًی لِّلْكَافِرِينَ»

«مَثْوًی» از ماده «ثواء» به معنای اقامت توأم با استمرار و موقعیت، مقام و منزلت آمده است؛ بنابراین «مَثْوًی» در سوره «زمر» به معنای جایگاه همیشگی و دائمی است.
و از ماده «ثوی (بر وزن هوی به معنای قرارگاه و محل استقرار است. [۲۰۱۲]

[مَجْرَأ:]

«بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا»

«مَجْرَأ» از ماده «جَزَى» و «مُزَسَا» هر دو اسم زمان، به معنای «موقع حرکت» و «موقع توقف» است. [۲۰۱۳]

[مُجْرِم:]

«الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ»

«مُجْرِم» از ماده «جُرم» در اصل به معنای قطع کردن است که در مورد قطع میوه از درخت، و همچنین قطع خود درختان، نیز به کار می‌رود ولی بعداً در مورد انجام هر گونه اعمال بد، به کار رفته است، شاید به این تناسب که انسان را از خدا و ارزش‌های انسانی جدا می‌سازد. [۲۰۱۴]

[مَجْنُون:]

«وَالْجَانَّ خَلْقُنَاهُ»

«مَجْنُون» از ماده «جُنُون» به کسی می‌گویند که عقلش پوشیده شده. [۲۰۱۵]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۰۶

[مَجُوس:]

«وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ»

بعضی واژه «مجوس» را از ماده «مغ» که به پیشوایان و روحانیان این مذهب می‌گفتند، مشتق می‌دانند. در روایات اسلامی آنها را از پیروان یکی از انبیای برحق شمرده شده‌اند (که بعداً از اصل توحید منحرف گشته و به افکار و عقائد شرک‌آلود روی آورده‌اند). [۲۰۱۶]

[مُجِيبُونَ:]

«فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ»

«مُجِیوْنَ» از ماده «إِجَابَةُ» به صیغه جمع آمده، در حالی که منظور از آن خداوند است که دعای نوح علیه السلام را اجابت کرد، این به خاطر آن است که صیغه جمع گاهی برای بیان عظمت می‌آید، همان گونه که ضمیر متکلم مع الغیر در «نَادَانَا» نیز برای همین منظور است. [۲۰۱۷]

[مَجید:]

«ذُو الْعَرْشِ الْمَجِیدُ»

«مَجید» از ماده «مجد» به معنای گستردگی کرم و شرافت و جلال است؛ و این از صفاتی است که مخصوص خداوند می‌باشد، و در مورد دیگران کمتر به کار می‌رود. باید توجه داشت که «مَجید» در آیه فوق، طبق قرائت مشهور، مرفوع است، و از اوصاف خدا است، نه مجرور و از اوصاف عرش. [۲۰۱۸]

[مَحَادّه (یَحَادُون):]

«الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ»

بعضی گفته‌اند: «مَحَادّه» در اصل، به معنای «ممانعت» است از ماده «حد» که به معنای مانع میان دو شیء است، و لذا به دربان «حداد» می‌گویند، و هر دو معنا از نظر نتیجه به هم نزدیک است هر چند از دو ریشه متفاوت گرفته شده. [۲۰۱۹]

[مَحَارِب:]

«يَشَاءُ مِنْ مَّحَارِبٍ»

«مَحَارِب» جمع «محراب» در لغت به معنای «عبادتگاه» یا «قصر و ساختمان بزرگی» است، که به منظور معبد ساخته می‌شود. گاهی، نیز به قسمت صدر مجلس، یا صدر مسجد، و معبد، نیز اطلاق می‌شود، آنچه امروز به آن محراب می‌گویند: همان محل امام جماعت است، و در حقیقت تعبیر و معنای تازه‌ای است که از ریشه اصلی گرفته شده است. به هر حال، از آنجا که این واژه از ماده «حرب» به معنای جنگ است، علت

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۰۷

نام‌گذاری معابد به «محراب» را این دانسته‌اند که: محل محاربه و جنگ با شیطان و هوای نفس است. و یا از «حرب» به معنای لباسی است که در میدان جنگ از تن دشمن گرفته می‌شود، چرا که انسان در معبد باید پوشش افکار دنیوی و پراکنندگی خاطر را از خود بر گیرد. [۲۰۲۰]

[مَحاق:]

هنگامی که ماه، سی روز تمام باشد، تا شب بیست و هشتم در آسمان قابل رؤیت است، ولی در شب بیست و هشتم به صورت هلال بسیار باریک زرد رنگ، کم نور و کم فروغ در می‌آید، و در دو شب باقیمانده قابل رؤیت نیست که آن را «محاق» می‌نامند؛ البته در ماههایی که بیست و نه روز است، تا شب بیست و هفتم معمولاً ماه در آسمان دیده می‌شود، و دو شب باقیمانده «محاق» است. [۲۰۲۱]

[مِحال:]

«وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ»

«مِحَال» در اصل از «حیله» و «حیله» به معنای هر نوع چاره‌اندیشی پنهانی و غیر آشکار است (نه به معنای چاره‌جویی‌های مخرب که در زبان فارسی به آن مشهور شده است)، و مسلّم است کسی که توانایی بر چاره‌اندیشی آن هم با قدرت و شدت دارد، کسی است که هم از نظر توانایی فوق العاده است و هم از نظر علم و حکمت؛ به همین دلیل بر دشمنانش مسلط و پیروز می‌باشد، و کسی را یارای فرار از حوزه قدرت او نیست.

بعضی «مِحَال» را از ماده «حیله» ندانسته‌اند، بلکه از ماده «محل» و «ماحل» که به معنای مکر و جدال و تصمیم بر مجازات و کیفر می‌باشد گرفته‌اند، ولی آنچه گفتیم صحیح‌تر به نظر می‌رسد، هر چند هر دو معنا تقریباً قریب الوقوع است. [۲۰۲۲]

[مُخْتَضِرُ:]

«كُلُّ شَرِبٍ مُّخْتَضِرٌ»

«مُخْتَضِر» اسم مفعول از ماده «حضور» است. [۲۰۲۳]

[مُحْتَظِرُ:]

«كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ»

«مُحْتَظِر» در اصل از ماده «حظر» (بر وزن مغز) به معنای «منع» است، و لذا آغلی را که برای گوسفندان و حیوانات درست می‌کنند، که مانع خروج آنها یا حمله حیوانات وحشی گردد «حظیره» می‌نامند، و «محْتَظِر» (بر وزن محتسب) شخصی است که صاحب چنین مکانی است. [۲۰۲۴]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۰۸

[مَحْجُورُ:]

«حَجْرٌ لَا يَطْعُمُهَا»

«محجور» از ماده «حَجَر» به کسی گفته می‌شود که از تصرف در اموال خویش ممنوع است. [۲۰۲۵]

[مُحَدِّثُ:]

«ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدِّثٍ»

تعبیر به «مُحَدِّث» (تازه و جدید) از ماده «حُدُوث» اشاره به این است که کتب آسمانی، یکی پس از دیگری نازل می‌گردد، و سوره‌های قرآن و آیات آن هر کدام محتوای تازه و نوی دارد، که از طرق مختلف برای نفوذ در دل‌های غافلان وارد می‌شود، اما چه سود برای کسانی که همه اینها را به شوخی می‌گیرند. گویی با همان خرافات نیاکان پیوند همیشگی بسته‌اند، و با هیچ قیمتی حاضر نیستند با جهل، گمراهی و خرافات وداع گویند. اصولاً همیشه افراد نادان، متعصب و لجوج با تازه‌ها، هر چند موجب هدایت و آگاهی و نجات باشد، مخالفند. [۲۰۲۶]

[مُحْرَابُ:]

«زَكَرِيَّا الْمُحْرَابِ»

«محراب» محل ویژه‌ای است که در معبد برای امام آن معبد، یا افراد خاصی در نظر گرفته می‌شود، و برای نامگذاری آن، به این اسم جهاتی ذکر کرده‌اند که از همه بهتر، سه جهت زیر است:

نخست این که از مادّه «حُزْب» به معنای جنگ، گرفته شده است چون مؤمنان، در این محل، به مبارزه با شیطان و هوس‌های سرکش بر می‌خیزند.

دیگر این که «محراب» اصولاً به معنای بالای مجلس است و چون محل محراب را در بالای معبد قرار می‌دهند به این نام نامیده شده است. در ضمن باید توجه داشت وضع محراب در میان بنی‌اسرائیل چنان که گفته‌اند، با وضع محراب‌های ما تفاوت داشت؛ آنها محراب را از سطح زمین بالاتر می‌ساختند به طوری که چند پله می‌خورد و اطراف آن مانند دیوارهای اطاق آن را محفوظ می‌کرد به طوری که افرادی که در داخل محراب بودند، از بیرون کمتر دیده می‌شدند.

سوم این که محراب به معنای تمام معبد است که جایگاه مبارزه با هوای نفس و شیطان بوده است. [۲۰۲۷]

[مُحَرَّرًا:]

«فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا»

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۰۹

«مُحَرَّرًا» از مادّه «تحریر» گرفته شده که به معنای آزاد ساختن است. و در اصطلاح آن زمان به فرزندی گفته می‌شد که به خدمت معبد و خانه خدا در می‌آمدند، تا نظافت و سایر خدمات را بر عهده گیرند و به هنگام فراغت مشغول عبادت پروردگار شوند. از آنجا که آنها از هر گونه خدمت به پدر و مادر آزاد بودند، به آنها «مُحَرَّر» گفته می‌شد، و یا از این جهت که خالص از هر گونه تلاش و کوشش دنیوی بوده‌اند، به آنها «مُحَرَّر» می‌گفتند. [۲۰۲۸]

[محروم:]

«لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ»

«محروم» از مادّه «حرام» است و تفاوت میان «سائل» و «محروم» این است: «سائل» کسی است که حاجت خود را می‌گوید و تقاضا می‌کند، و «محروم» کسی است که شرم و حیا مانع تقاضای او است.

در حدیثی از امام صادق علیه السلام آمده است:

«محروم کسی است که زحمت در کسب و کار می‌کشد، ولی زندگی او پیچیده شده است». این حدیث نیز مناسب تفسیری است که ذکر شده؛ زیرا چنین اشخاصی کمتر روی سؤال دارند. [۲۰۲۹]

[مُحْسِن:]

«ذُرِّيَّتَهُمَا مُحْسِنٌ»

«مُحْسِن» از مادّه «إحسان» در اینجا به معنای مؤمن و مطیع فرمان خدا است، و چه احسان و نیکوکاری از این برتر تصور می‌شود؟ [۲۰۳۰]

[محسنین:]

«محسنین» از مادّه «إحسان» به معنای نیکوکاران است که خداوند آنها را به عنوان کسانی که ایمان آورده‌اند، خیانت و کفران

نمی‌کنند، معرفی می‌نماید. [۲۰۳۱]

[مَحْشُور:]

«مَلُومًا مَحْشُورًا»

«مَحْشُور» از ماده «حسر» (بر وزن قصر) در اصل، معنای کنار زدن لباس و برهنه ساختن قسمت زیر آن است، به همین جهت «حاسر» به جنگجویی می‌گویند که زره در تن و کلاه‌خود بر سر نداشته باشد. به حیواناتی که بر اثر کثرت راه رفتن خسته و وامانده می‌شوند، کلمه «حسیر» و «حاسر» اطلاق شده است، گویی تمام گوشت تن آنها یا قدرت و نیرویشان کنار می‌رود و برهنه می‌شوند. بعداً این مفهوم، توسعه یافته، به هر شخص خسته و وامانده که از رسیدن به مقصد عاجز است «محسور»، «حسیر» یا «حاسر» گفته می‌شود.

«حسرت» به معنای غم و اندوه نیز از همین ماده گرفته شده؛ چرا که این حالت، معمولاً

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۱۰

در مواقعی به انسان دست می‌دهد که نیروی جبران مشکلات و شکست‌ها را از دست داده، گویی از توانایی و قدرت برهنه شده است. [۲۰۳۲]

[مُحْصَنَات:]

«الْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ»

«مُحْصَنَات» جمع «مُحْصِنَةٌ» از ماده «حصن» به معنای قلعه و دژ است، و به همین مناسبت به زنان شوهردار و همچنین زنان عقیف و پاکدامن که از آمیزش جنسی با دیگران خود را حفظ می‌کنند و یا در تحت حمایت و سرپرستی مردان قرار دارند «مُحْصِنَةٌ» گفته می‌شود.

این واژه گاهی به زنان آزاد در مقابل کنیزان نیز گفته شده؛ زیرا آزادی آنها در حقیقت به منزله حریمی است که به دور آنها کشیده شده است و دیگری حق نفوذ در حریم آنان بدون اجازه آنها را ندارد. [۲۰۳۳]

[مُحْصَنَةٌ:]

«فِي قَرْيٍ مُّحْصَنَةٍ»

«مُحْصَنَةٌ» از ماده «حصن» (بر وزن جسم) به معنای دژ می‌باشد، بنابراین «قری محصنه» به آبادیهایی گفته می‌شود که به وسیله برج و بارو یا کندن خندق یا موانع دیگر از هجوم دشمن در امان است. [۲۰۳۴]

[مُحْصِنِينَ:]

«مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ»

«مُحْصِنِينَ» از ماده «حصن» در آیه فوق اشاره به حال مردان است به معنای عقیقان. [۲۰۳۵]

[محکم:]

«مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ»

«محکم» در اصل از «احکام» به معنای ممنوع ساختن، گرفته شده است و به همین دلیل، به موجودات پایدار و استوار، «محکم» می‌گویند؛ زیرا عوامل انحرافی را می‌زدایند.

و نیز سخنان روشن و قاطع که هر گونه احتمال خلاف را از خود دور می‌سازد محکم می‌گویند: («راغب» در «مفردات» می‌گوید: حکم (و حکمه) در اصل به معنای منع است).

و ظاهر این است که «محکم» در سوره «محّمّد» به همان معنای مستحکم و استوار و قاطع و خالی از هر گونه ابهام است که گاه در مقابل آن، «متشابه» قرار می‌گیرد، و البته آیات جهاد، چون معمولاً از قاطعیت فوق العاده‌ای برخوردار است تناسب بیشتری با لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۱۱

مفهوم این واژه دارد، اما منحصر به آن نیست. [۲۰۳۶]

[مَحِیص:]

«وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا»

«مَحِیص» از ماده «محص» به معنای رهایی از عیب و یا ناراحتی است.

و از ماده «حِیص» (بر وزن حیف) به معنای بازگشت و عدول و کناره‌گیری کردن از چیزی است، و از آنجا که «مَحِیص»، اسم مکان است، این کلمه به معنای فرارگاه یا پناهگاه می‌آید و به همین مناسبت به معنای فرار از مشکلات، و هزیمت در میدان جنگ نیز آمده است. [۲۰۳۷]

[مَحِیض:]

«يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ»

«مَحِیض» از ماده «حیض» مصدر میمی و به معنای عادت ماهیانه است، در «معجم مقاییس اللغة»، آمده است: این واژه، در اصل به معنای خارج شدن آب قرمز از درختی است به نام «سَمْرَه»، (سپس به عادت ماهیانه زنان اطلاق شده است) ولی در تفسیر «فخر رازی» آمده که: «حِیض» در اصل، به معنای سیل است، و لذا هنگامی که سیل جریان پیدا کند، گفته می‌شود:

حَاضَ السَّيْلُ و حوض را نیز به همین مناسبت حوض، می‌گویند که آب به سوی آن جریان پیدا می‌کند.

اما از گفته «راغب» در «مفردات»، عکس این استفاده می‌شود که این واژه در اصل، به معنای همان خون عادت است (سپس به معانی دیگر اطلاق شده). [۲۰۳۸]

[مُحِيط:]

«عَذَابُ يَوْمٍ مُّحِيطٌ»

«مُحِيط» از ماده «إِحاطة» در اینجا صفت برای «يَوْمٌ» است، یعنی یک روز «فراگیر»، و البته فراگیر بودن روز، به معنای فراگیر بودن مجازات آن روز است، و این می‌تواند اشاره به عذاب آخرت، و همچنین مجازات‌های فراگیر دنیا باشد. [۲۰۳۹]

[مَخَاصِمه:]

«خصومت» و «مخاصمه» از ماده «خَصَم» در اصل به معنای «گلاویز شدن دو نفر به یکدیگر که هر کدام پهلوی دیگری را بگیرد»، آمده، سپس به گفتگوها و مشاجرات لفظی اطلاق گردیده است. به گفته مرحوم «علامه مجلسی»، در «بحارالانوار»، «مخاصمه» در

امور دنیوی است. [۲۰۴۰]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۱۲

[مُخَبِّتین:]

«وَبَشِّرِ الْمُخَبِّتِينَ»

«مُخَبِّتین» از مادّه «اخبات» از ریشه «خبت» (بر وزن ثبت) گرفته شده که به معنای زمین صاف و وسیع است که انسان به راحتی در آن گام بر می‌دارد، بعداً این ماده به معنای اطمینان و خضوع آمده؛ چرا که راه رفتن در چنین زمینی توأم با اطمینان است و زیر پای راهروان خاضع و تسلیم!

«مخببتین» به معنای متواضعان است که خداوند آنها را به عنوان کسانی که به هنگام یاد خدا، دل‌هایشان ترسان می‌شود و در برابر مصائب، صابر و شکّیا و برپادارنده نماز، و انفاق کننده از همه مواهب هستند، تفسیر می‌نماید. [۲۰۴۱]

[مُخْتَال:]

«كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا»

«مُخْتَال» از مادّه «خیال» به معنای کسی است که با یک سلسله «تخیلات» خود را بزرگ می‌پندارد. و اگر می‌بینیم به اسب «خیل» گفته می‌شود نیز، به خاطر آن است که هنگام راه رفتن شبیه متکبران گام بر می‌دارد و به معنای «متکبر» نیز آمده، زیرا تکبر، از خیال فضیلت، و پندار برتری بر دیگران، پیدا می‌شود. [۲۰۴۲]

[مَخْذُول:]

«مَذْمُومًا مَّخْذُولًا»

«مخذول» از مادّه «خُذْلان» یعنی بدون یار و یاور خواهند شد. [۲۰۴۳]

[مَخْضُود:]

«فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ»

«مخضود» از مادّه «خضد» (بر وزن مجد) به معنای بریدن و گرفتن خار است. [۲۰۴۴]

[مُخَلَّدُون:]

«وُلِدَانٌ مُّخَلَّدُونَ»

تعبیر به «مُخَلَّدُون» از مادّه «خُلُود» با این که همه اهل بهشت «مخلّد» و جاودانی هستند، اشاره به جاودانگی، نشاط جوانی، و طراوت و زیبایی آنها است. [۲۰۴۵]

[مَخْلَص:]

«عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ»

«مُخْلِص» از ماده «إِخْلَاص» (به کسر لام) بیشتر در مواردی به کار رفته که انسان در مراحل خودسازی است، و هنوز به تکامل لازم نرسیده است، ولی «مُخْلِص» (به فتح

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۱۳

لام) به مرحله‌ای گفته می‌شود که، انسان بعد از مدتی جهاد با نفس و طی مراحل معرفت و ایمان، به مقامی می‌رسد که از نفوذ وسوسه‌های شیاطین مصونیت پیدا می‌کند. [۲۰۴۶]

[مُخْلِصین:]

«مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ»

«مُخْلِصِین» جمع «مُخْلِص» (به فتح لام) همان گونه که در تفسیر سوره «یوسف» بیان کردیم کسی است که به مرحله عالی ایمان و عمل پس از تعلیم و تربیت و مجاهده با نفس، رسیده باشد که در برابر وسوسه‌های شیطان و هر وسوسه‌گر نفوذ ناپذیر شود. [۲۰۴۷]

[مَخْمَصَه:]

«اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ»

«مَخْمَصِيَه» از ماده «خَمَص» (بر وزن لمس) به معنای «فرورفتگی» است، و به معنای گرسنگی شدید که باعث فرورفتگی شکم می‌شود نیز آمده است خواه به هنگام قحطی باشد یا به هنگام گرفتاری شخصی. [۲۰۴۸]

[مِدَاد:]

«قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا»

«مِدَاد» به معنای مرکب، و یا ماده رنگینی که به کمک آن می‌نویسند می‌باشد، و در اصل از «مَدَّ» به معنای کشش گرفته شده است؛ زیرا با کشش آن خطوط آشکار می‌شود. [۲۰۴۹]

[مدح:]

«مدح» به معنای هر گونه ستایش است، خواه در برابر یک امر اختیاری باشد یا غیر اختیاری، فی المثل تعریفی را که از یک گوهر گران بها می‌کنیم، عرب آن را «مدح» می‌نامد، و به تعبیر دیگر مفهوم مدح، عام است در حالی که مفهوم حمد، خاص می‌باشد. [۲۰۵۰]

[مُدْحَض:]

«مِنَ الْمُدْحَضِينَ»

«مُدْحَض» از ماده «ادحاض» به معنای باطل کردن و زائل نمودن و مغلوب کردن است، و در اینجا منظور این است که قرعه به نام او اصابت کرد. [۲۰۵۱]

[مَذْخُور:]

«مَذْهُومًا مَذْهُورًا»

«مَذْهُور» از ماده «ذَحَرَ» (بر وزن دهر)، به معنای بیرون راندن توأم با ذلت و خواری است. [۲۰۵۲]

[مَدْخَل:]

«مَغَارَاتٍ أَوْ مَدْخَلًا»

«مَدْخَل» از ماده «إِدْخَلَ» به معنای راه‌های پنهانی است، مانند نقب‌هایی که در زیر زمین می‌زنند و از آن وارد محلی می‌شوند. [۲۰۵۳]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۱۴

[مِدْرَارًا:]

«السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا»

«مِدْرَارًا» در اصل از ماده «دَرَّ» به معنای ریزش شیر است، سپس به مایعاتی همانند باران، که ریزش دارد گفته شده است؛ و «مدرار» صیغه مبالغه است و جمله «أَرْسَلْنَا السَّمَاءَ» در حقیقت، برای بیان مبالغه بیشتر می‌باشد.

جالب این که در سوره «هود» نمی‌گوید باران را از آسمان بر شما فرو می‌ریزد، بلکه می‌گوید: آسمان را بر شما فرو می‌ریزد، یعنی آن قدر باران می‌بارد که گویی همه آسمان در حال ریزش است، و با توجه به این که «مِدْرَارًا» صیغه مبالغه است، نهایت تأکید از این جمله استفاده می‌شود. [۲۰۵۴]

[مُدْهَامَّتَانِ:]

«مُدْهَامَّتَانِ»

«مُدْهَامَّتَانِ» از ماده «أَذْهَيْمَامَ» و از ریشه «دُهِمَّه» (بر وزن تهمة) در اصل، به معنای «سیاهی» و «تاریکی شب» است، سپس به سبز پر رنگ نیز اطلاق شده است، و از آنجا که چنین رنگی، نشانه نهایت شادابی و طراوت گیاهان و درختان است، این تعبیر بیانگر نهایت خرمی آن دو بهشت است. [۲۰۵۵]

[مُدْهِنُونَ:]

«أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ»

«مُدْهِنُونَ» در اصل، از ماده «دهن» به معنای روغن است، و از آنجا که برای نرم کردن پوست تن، یا اشیاء دیگر، آن را روغن مالی می‌کنند، کلمه «ادهان» به معنای مدارا و ملایمت، و گاه، به معنای سستی و عدم برخورد جدی آمده است، و نیز از آنجا که افراد منافق و دروغگو، غالباً زبان‌های نرم و ملایمی دارند، این واژه احیاناً به معنای تکذیب و انکار نیز به کار رفته است، و هر دو معنا در آیه فوق محتمل است؛ اصولاً انسان چیزی را که باور دارد، جدی می‌گیرد، اگر آن را جدی نگرفت، دلیل بر این است که باور ندارد. [۲۰۵۶]

[مَدِينٍ:]

«وَإِلَى مَدِينٍ أَخَاهُمْ»

«مَدِیْن» (بر وزن مریم) نام آبادی «شعیب» علیه السلام و قبیله او است، این شهر، در مشرق «خلیج عقبه» قرار داشته، و مردم آن از فرزندان «اسماعیل» علیه السلام بودند، و با «مصر»، «لبنان» و «فلسطین» روابط تجاری داشته‌اند.

امروز شهر «مدین»، «معان» نامیده می‌شود؛

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۱۵

ولی بعضی از جغرافی دانان نام «مدین» را بر مردمی اطلاق کرده‌اند که در میان «خلیج عقبه» تا «کوه سینا» می‌زیسته‌اند.

در «تورات» نیز نام «مدیان» آمده، اما به عنوان بعضی از قبائل (و البته اطلاق یک نام بر شهر و صاحبان شهر، معمول است). [۲۰۵۷]

[مَدِیْنُون:]

«أَنَا لَمَدِیْنُونٌ»

«مَدِیْنُون» از مادّه «دین» به معنای «جزا» است، یعنی آیا به ما جزا داده خواهد شد؟! [۲۰۵۸]

[مَدِیْنِیْن:]

«كُنْتُمْ غَیْرَ مَدِیْنِیْنٍ»

«مَدِیْنِیْن» جمع «مدین» از مادّه «دین» به معنای «جزاء» است، و بعضی آن را به معنای «مربوبین» تفسیر کرده‌اند، یعنی اگر شما تحت ربوبیت دیگری قرار ندارید، و مالک امر خویش هستید او را بازگردانید، این خود دلیل بر این است که، تحت حکومت دیگری قرار دارید. [۲۰۵۹]

[مَذْؤُم:]

«مِنْهَا مَذْؤُماً مَذْحُوراً»

«مَذْؤُم» از مادّه «ذَنَم» (بر وزن طعم)، به معنای عیب شدید است. [۲۰۶۰]

[مُرَابَطَه:]

«مِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ»

«مُرَابَطَه» از مادّه «رَبَط» به معنای محافظت مرزها و همچنین به معنای مراقبت از هر چیز دیگر می‌آید، و به محل بستن و نگاهداری حیوانات «رباط» گفته می‌شود و به همین تناسب کاروانسرا را عرب «رِبَاط» می‌گوید. [۲۰۶۱]

[مَرَاضِع:]

«عَلَيْهِ الْمَرَاضِعُ»

«مَرَاضِع» جمع «مَرَضِع» (بر وزن مُخْبِر) به معنای زن شیرده است، بعضی نیز آن را جمع «مَرَضِع» (بر وزن مَكْتَب) به معنای محل شیردادن یعنی پستان، دانسته‌اند. این احتمال نیز داده شده که مصدر میمی و به معنای «رضاع» (شیر دادن) بوده باشد ولی معنای اول مناسب‌تر است. [۲۰۶۲]

[مُرَاعِم:]

«مُرَاغَمًا كَثِيرًا»

«مُرَاغَم» از مادّه «رَغَم» (بر وزن کلام) به معنای «خاک» گرفته شده، و «ارغام» به معنای به خاک مالیدن و ذلیل کردن است و «مراغم»، هم صیغه اسم مفعول است و هم اسم مکان، اما در آیه فوق به معنای اسم مکان آمده، یعنی مکانی که می‌توانند در آن حق را اجراء کنند و اگر کسی با حق از روی عناد مخالفت کند، او را محکوم سازند و بینی او را به خاک بمالند. [۲۰۶۳]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۱۶

[مَرافِق:]

«أَيَّدِيكُمْ إِلَى الْمَرَفِقِ»

«مَرافِق» جمع «مرفق» به معنای «آرنج» است، و چون هنگامی که گفته شود: دست را بشوئید ممکن است به ذهن چنین برسد که دست‌ها را تا میچ بشوئید؛- زیرا غالباً این مقدار شسته می‌شود- برای رفع این توهم می‌فرماید: «تا آرنج بشوئید» (الی المَرافِقِ). [۲۰۶۴]

[مِراء:]

با این که «جدال»، «مراء» و «حِجاج» (بر وزن لجاج) در معنا، شبیه یکدیگرند، ولی در «مراء» یک نوع مذمت و نکوهش افتاده است؛ زیرا در مواردی به کار می‌رود که، انسان روی یک مسأله باطل پافشاری و استدلال می‌کند.

«مِراء»- به طوری که «راغب» در «مفردات» می‌گوید- در اصل، از مَرَيْتُ النَّاقَةَ: یعنی «پستان شتر را برای دوشیدن به دست گرفتم» گرفته شده است، سپس، به بحث و گفتگو پیرامون چیزی که مورد شک و تردید است اطلاق گردیده. و بسیار می‌شود که در گفتگوهای لجاجت‌آمیز، و دفاع از باطل به کار می‌رود، ولی، ریشه اصلی آن محدود به این معنا نیست، بلکه، هر نوع بحث و گفتگو را درباره هر مطلبی که محل تردید است شامل می‌شود.

دانشمندان اسلامی برای این کلمه معانی مختلفی گفته‌اند: «مراء» به معنای اظهار فضل و کمال است. «مراء» به حملات دفاعی در بحث گفته می‌شود. «مراء» اعم از مسائل علمی و غیر علمی است.

به گفته مرحوم «علامه مجلسی»، در «بحار الانوار»، «جدال» و «مراء»، بیشتر در مسائل علمی به کار می‌رود. و نیز گاهی گفته شده که در «مراء» هدف، اظهار فضل و کمال است. گاه گفته‌اند: «مراء» اعم از مسائل علمی است. و گاه گفته‌اند: «مراء» جنبه دفاعی در مقابل حملات خصم دارد. [۲۰۶۵]

[مَرْتَد:]

«مرتد» از مادّه «رَدَّ» یعنی کسی که اسلام را پذیرفته و سپس از آن بازگشته. «مرتد» بر دو قسم است: «فطری» و «مَلّی».

«مرتد فطری» کسی است که از پدر و یا مادر مسلمان تولد یافته، پس از آن اسلام را پذیرفته، سپس بازگشته است و «مرتد مَلّی» کسی است که از پدر یا مادر مسلمان تولد نیافته، بلکه خود بعد از بلوغ اسلام را پذیرفته، سپس بازگشته است. [۲۰۶۶]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۱۷

[مُزَنَّق:]

«وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا»

«مُرْتَفَق» از ماده «رفق و رفیق» است یعنی محل اجتماع دوستان. [۲۰۶۷]

[مرج:]

«هُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ»

«مرج» از ماده «مرج» (بر وزن فلج) به معنای مخلوط کردن و یا ارسال و رها نمودن است و در اینجا به معنای کنار هم قرار گرفتن آب شیرین و شور است. به زمینی که گیاهان مختلف و فراوان در آن روییده «مَرَج» (مرتج) گفته می‌شود. [۲۰۶۸]

[مرجئه:]

«مرجئه» از ماده «ارجاء» به معنای تأخیر انداختن است و این اصطلاحی است که در مورد «جبریون» به کار می‌رود؛ چرا که آنها اوامر الهی را نادیده گرفته، و رو به سوی معصیت می‌آورند، به گمان این که مجبورند، یا این که معتقدند مرتکبین گناهان کبیره، سرنوشتشان روشن نیست و آن را به قیامت می‌اندازند. [۲۰۶۹]

[مرجان:]

«الْلؤلؤُ وَالْمَرْجَانُ»

«لؤلؤ» و «مرجان» دو وسیله جالب زینتی است و در طب و معالجه بیماری‌ها نیز مورد استفاده قرار می‌گیرد، ضمناً مال التجاره و کالای خوبی است که از آن عوائد زیادی به دست می‌آید، و روی همین جهات، به عنوان دو نعمت به آن اشاره شده است. [۲۰۷۰]

[مُرْجِفُون:]

«وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ»

«مُرْجِفُون» از ماده «ارجاف»، به معنای اشاعه اباطیل، به منظور غمگین ساختن دیگران است، و اصل «ارجاف» به معنای اضطراب و تزلزل است، و از آنجا که شایعات باطل، ایجاد اضطراب عمومی می‌کند، این واژه به آن اطلاق شده است. [۲۰۷۱]

[مُرْجُون:]

«وَأَخْرَجُوا مُرْجُونَ»

«مُرْجُون» از ماده «ارجاء»، به معنای «تأخیر» و «توقیف» است، و در اصل، از «رجاء» به معنای امیدواری گرفته شده، و از آنجا که گاهی انسان چیزی را به امید هدفی به تأخیر می‌اندازد، این کلمه به معنای تأخیر آمده است، ولی تأخیری که با یک نوع امیدواری توأم است. [۲۰۷۲]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۱۸

[مَرَح:]

«فِي الْأَرْضِ مَرَحًا»

«مَرَح» (بر وزن فَرَح) به معنای شدت خوشحالی در برابر یک موضوع باطل و بی‌اساس و به معنای غرور و مستی ناشی از نعمت است. [۲۰۷۳]

[مَرَحَبًا:]

«لَا مَرَحَبًا بِهِمْ»

«مَرَحَبًا» کلمه‌ای است که به هنگام خوش آمد گفتن به میهمان، گفته می‌شود، و «لَا مَرَحَبًا» ضد آن است، این کلمه، مصدر از ماده «رحب» (بر وزن محو) به معنای وسعت مکان است، یعنی بفرمایید! که در مکان وسیع و مناسبی وارد شد، و معادل آن در زبان فارسی جمله «خوش آمدید» می‌باشد. [۲۰۷۴]

[مَرَخ:]

«مرخ» درخت مخصوصی است که در بیابان‌های حجاز می‌رویده و برای آتش زدن از آن استفاده می‌کردند. «مرخ» (بر وزن چرخ) نوعی چوب «آتش زنه» بود که آن را زیر قرار می‌دادند، و با چوب دیگر به نام «عفار» روی آن می‌زدند و مانند سنگ آتش‌زنه جرقه از آن تولید می‌شد، در واقع به جای کبریت امروز از آن استفاده می‌کردند. [۲۰۷۵]

[مَرَدًا:]

«وَاخَيْرُ مَرَدًا»

«مَرَدًا» از ماده «رَد» (بر وزن نمد- با تشدید دال) یا مصدر است به معنای «رد و بازگشت» و یا اسم مکان است به معنای «محل بازگشت»، که در اینجا منظور بهشت است، ولی احتمال اول، با معنای آیه مناسب‌تر است. در جمله «لَا مَرَدًا لَهُ مِنَ اللَّهِ» مصدر میمی است، و در سوره «روم» مصدر به معنای اسم فاعل به کار رفته، بنابراین، معنا چنین می‌شود که هیچ کس نمی‌تواند آن روز را از خداوند بازگرداند، یعنی جلو دادرسی و کیفر و پاداش خدا را با تعطیل کردن آن روز بگیرد، خلاصه این که، نه خداوند از وعده خود تخلف می‌کند تا آن روز را باز گرداند، و نه غیر او قدرت چنین کاری را دارد، پس وقوع آن روز حتمی است. [۲۰۷۶]

[مُرْدِفِين:]

«مَنْ الْمَلَائِكَةُ مُرْدِفِينَ»

«مُرْدِفِين» از ماده «رَدَف» به معنای پشت سر هم قرار گرفتن است؛ بنابراین مفهوم این کلمه این می‌شود که فرشتگان پشت سر یکدیگر برای یاری مسلمانان فرود آمدند. [۲۰۷۷]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۱۹

[مَرْدُوا:]

«أَهْلُ الْمَدِينَةِ مَرْدُوا»

«مَرْدُوا» از ماده «مرد»، (بر وزن سرد)، به معنای طغیان و سرکشی و بیگانگی مطلق می‌باشد، و در اصل به معنای «برهنگی و تجرد» آمده، و به همین جهت به پسرانی که هنوز مو در صورتشان نرویده است «أمرء» می‌گویند.

«شجره مرداء» یعنی درختی که هیچ برگ ندارد، و «مارد» به معنای شخص سرکش است، که به کلی از اطاعت فرمان خارج شده است.

بعضی از مفسران و اهل لغت، این ماده را به معنای «تمرین» نیز گرفته‌اند (از جمله در «تاج العروس» و «قاموس» تمرین، یکی از معانی آن ذکر شده است). [۲۰۷۸]

و این، شاید به خاطر آن باشد که مجرد مطلق از چیزی، و خروج کامل از آن بدون ممارست و تمرین ممکن نیست.

[مُرسا:]

«أَيَّانُ مُرْسَاهَا»

«مُرسا» به معنای مصدر میمی، هم اسم زمان و مکان، و هم به معنای اسم مفعول آمده است، از ماده «ارساء»؛ در اینجا معنای مصدری دارد و به معنای وقوع و ثبوت و پا بر جا شدن است. این تعبیر در مورد پهلوی گرفتن کشتی، و همچنین حالت ثبات کوه‌ها در روی زمین نیز آمده است، مانند: «وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا» (هود، آیه ۴۱). و جمله «أَيَّانُ مُرْسَاهَا» مفهومش این است:

در چه زمانی قیامت وقوع پیدا می‌کند و ثابت می‌شود؟ [۲۰۷۹]

[مِرْصاد:]

«جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا»

«مِرْصاد» اسم مکان است به معنای جایگاهی که در آن کمین می‌کنند، «راغب» در «مفردات» می‌گوید: «مرصد» (بر وزن مرقد) و «مرصاد» هر دو یک معنا دارند، با این تفاوت که «مرصاد» به مکانی گفته می‌شود که مخصوص کمین است. بعضی نیز گفته‌اند: «صیغه مبالغه» است، به معنای کسی که بسیار کمین می‌کند، مانند «معمار» که به معنای شخصی است که بسیار عمران و آبادی می‌کند. البته، معنای اول هم مشهورتر است و هم مناسب‌تر. [۲۰۸۰]

[مَرْصَد:]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۲۰

«لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ»

«مَرْصَد» از ماده «رَصَد» به معنای «راه» و یا «کمینگاه» است. [۲۰۸۱]

[مَرْصُوص:]

«بُنِيَ مَرْصُوصٌ»

«مَرْصُوص» از ماده «رصاص» به معنای «سرب» است، و از آنجا که گاه برای استحکام و یکپارچگی بناها، سرب را آب می‌کردند و در لابلای قطعات آن می‌ریختند، به طوری که فوق العاده محکم و یکپارچه می‌شد، به هر بنای محکمی «مَرْصُوص» اطلاق می‌شود. [۲۰۸۲]

[مِرْفَق:]

«مَنْ أَمْرُكُمْ مَرْفَقًا»

«مَرْفَق» از ماده «رَفَقَ» به معنای چیزی است که وسیله لطف، راحتی و رفق باشد؛ بنابراین، مجموع جمله «يُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا» یعنی خداوند، وسیله لطف و راحتی شما را فراهم می‌سازد. [۲۰۸۳]

[مَرْقَد:]

«مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا»

«مَرْقَد» از ماده «رُقِدَ» به معنای «خوابگاه» و «خواب» می‌آید که در صورت اول «اسم مکان» و در صورت دوم «مصدر میمی» است. [۲۰۸۴]

[مَرْقُوم:]

«كِتَابٌ مَرْقُومٌ»

«مَرْقُوم» از ماده «رَقِمَ» (بر وزن زخم) به معنای خط درشت است، و از آنجا که خطوط درشت و روشن خالی از ابهام است، ممکن است این تعبیر اشاره به قطعی بودن و خالی از ابهام بودن باشد، چیزی که نه هرگز محو می‌شود و نه فراموش می‌گردد. [۲۰۸۵]

[مَرُود (راودنه):]

«وَأَوْدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا»

به میل سرمه‌دان که آهسته سرمه را با آن به چشم می‌کشند، «مرود» از ماده «رَوَدَ» (بر وزن منبر) گفته می‌شود، و سپس به هر کاری که با مدارا و ملایمت طلب شود، اطلاق شده است. [۲۰۸۶]

[مُرِيب:]

«لَفِي شَكٍّ مِّثْلُ مُرِيبٍ»

«مُرِيب» از ماده «رِيب» به معنای شکی است که آمیخته با بدبینی، سوء ظن و اضطراب باشد؛ بنابراین مفهوم جمله این می‌شود که مشرکان نه تنها در سخنان تو تردید دارند، بلکه مدعی هستند قرائن خلاف، که مایه بدبینی است نیز در آن موجود است! و به معنای شخصی است که در شک است، شکی توأم با بدبینی، که سرانجام پرده از

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۲۱

روی آن برداشته می‌شود، و یا دیگران را با گفتار و عمل خود به شک می‌اندازد و باعث گمراهی آنها می‌شود. [۲۰۸۷]

[مَرِيج:]

لغات در تفسیر نمونه ؛ ص ۵۲۱

«فَهُمْ فِي أَمْرِ مَرِيجٍ»

«مَرِيج» از ماده «مَرَجَ» (بر وزن حرج) به معنای امر «مختلط و مشوش و مشتبه» است. [۲۰۸۸]

[مرید:]

«كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ»

«مرید» از مادّه «مرد» (بر وزن سرد) در اصل، به معنای سرزمین بلندی است که خالی از هر گونه گیاه باشد، و به درختی که از برگ خالی شود «امرد» می‌گویند؛ روی همین جهت، به نوجوانانی که مو در صورتشان نروئیده نیز، «امرد» گفته می‌شود. و در اینجا منظور از «مرید» کسی است که عاری از هر گونه خیر و سعادت و نقطه قوت است، و طبعاً چنین کسی، سرکش، متمرّد، ظالم و عصیانگر خواهد بود. [۲۰۸۹]

[مریم:]

«وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ»

«مریم» در لغت، به معنای «زن عبادتکار و خدمتگزار» است و از آنجا که این نامگذاری به وسیله مادرش، بعد از وضع حمل انجام شد، نهایت عشق و علاقه این مادر با ایمان را برای وقف فرزندش در مسیر بندگی و عبادت خدا نشان می‌دهد. [۲۰۹۰]

[مَرِيَه:]

«فَلَا تَكُ فِي مَرِيَهٍ»

«مَرِيَه» که به معنای شک و تردید در تصمیم‌گیری یا شک توأم با قرائن تهمت است، نشان می‌دهد: آنها هرگز یقین به خلاف قرآن و اسلام نداشتند، هر چند در الفاظشان چنین اظهار می‌کردند بلکه، حداقل به مرحله شک تنزل کرده بودند، اما تعصب‌ها به آنها اجازه مطالعه بیشتر و یافتن حقیقت را نمی‌داد. ریشه اصلی این لغت، به معنای فشار دادن پستان شتر، بعد از گرفتن شیر است، به این امید که بقایایی که در پستان است، بیرون آید و از آنجا که این کار با شک و تردید انجام می‌شود، این کلمه به هر گونه شک و تردید اطلاق شده است. [۲۰۹۱]

[مُرْجَات:]

«بِبِضَاعَةٍ مُّزْجَاةٍ»

«مُرْجَات» از مادّه «ازجاء» به معنای راندن و

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۲۲

دفع کردن است و از آنجا که بهای کم و بی‌ارزش را شخص گیرنده از خود دور می‌سازد به آن «مُرْجَات» گفته شده است. [۲۰۹۲]

[مُزْن:]

«أَنْزَلْنَاهُ مِنَ الْمُزْنِ»

«مُزْن» (بر وزن حزن) آن گونه که «راغب» در «مفردات» می‌گوید: به معنای «ابره‌ای روشن» است، و بعضی آن را به «ابره‌ای باران‌زا» تفسیر کرده‌اند. [۲۰۹۳]

[مَسْن:]

«مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ»

«مَسَّ» در لغت به معنای تماس پیدا کردن و لمس کردن است و در سوره «بقره» کنایه از عمل زناشوئی است. اما در سوره «قمر» مفهومش آن است که به دوزخیان گفته می‌شود: بپشید! حرارت سوزانی را که از لمس آتش دوزخ حاصل می‌شود، بپشید، و نگوئید اینها دروغ، خرافه و اسطوره است. [۲۰۹۴]

[مَسَاجِدُ:]

«وَصَلَوَاتُ وَمَسَاجِدُ»

«مَسَاجِدُ» از ماده «سَجَدَ» جمع «مسجد» معبد مسلمین است. [۲۰۹۵]

[مَسَّ النَّاسَ ضَرْبٌ:]

«وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضَرْبٌ دَعَا»

تعبیر به «مَسَّ النَّاسَ ضَرْبٌ» اشاره به مختصر ناراحتی است. [۲۰۹۶]

[مَسَامٌ:]

«مِنْ نَّارِ السَّمُومِ»

«مَسَامٌ» از «سموم» گرفته شده و «سموم» در لغت به معنای باد سوزانی است که گویی در تمام روزنه‌های پوست بدن انسان نفوذ می‌کند؛ زیرا عرب به سوراخ‌های بسیار ریز پوست بدن «مَسَامٌ» می‌گوید، و سموم نیز به همین مناسبت بر چنین بادی اطلاق می‌شود و ماده «سم» نیز از همان است چرا که در بدن نفوذ کرده و انسان را می‌کشد یا بیمار می‌سازد. [۲۰۹۷]

[مُسْتَأْخِرِينَ، مُسْتَقْدَمِينَ:]

«وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ»

«مستقدمین» و «مستأخرین» معنای وسیعی دارد که هم شامل پیشگامان و متأخران در زمان می‌شود، و هم شامل پیشگامان در اعمال خیر، و یا جهاد و مبارزه با دشمنان حق، و یا حتی صفوف نماز جماعت، و مانند اینها. و با توجه به این معنای جامع، تمام احتمالاتی را که در «تقدم» و «تأخر» در آیه داده‌اند، می‌توان جمع کرد و پذیرفت. [۲۰۹۸]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۲۳

[مُسْتَخْلَفِينَ:]

«جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ»

تعبیر به «مُسْتَخْلَفِينَ» (جانشینان) از ماده «خَلَفَ - خَلْفٌ» ممکن است اشاره به نمایندگی انسان از سوی خداوند در زمین و مواهب آن باشد، و یا جانشینی از اقوام پیشین، و یا هر دو. [۲۰۹۹]

[مُسْتَسْلِمُونَ:]

«بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُشْتَلِمُونَ»

«مُشْتَلِمُونَ» از «استسلام» از ماده «سلامت» به مقتضای باب «استفعال» به معنای طلب کردن سلامت است که معمولاً به هنگام قرار گرفتن در برابر یک قدرت بزرگ با انقیاد و خضوع توأم می‌باشد. [۲۱۰۰]

[مستصرخ:]

«أَنَا بِمُضِرِّخِكُمْ»

«مستصرخ» از ماده «إستصراخ- صُراخ» به معنای کسی است که فریادری می‌خواهد. [۲۱۰۱]

[مستضعف:]

«وَالْمُسْتَضَعْفِينَ مِنَ الرِّجَالِ»

«مستضعف» با «ضعیف» فرق روشنی دارد، «ضعیف» کسی است که ناتوان است، ولی «مستضعف» کسی است که بر اثر مظلوم و ستم‌های دیگران تضعیف گردیده است؛ خواه این تضعیف از نظر فکری و فرهنگی باشد، یا از نظر اخلاقی، یا از نظر اقتصادی و یا از نظر سیاسی و اجتماعی، و به این ترتیب به کارگیری این واژه تعبیر جامعی است که تمام انواع استعمار را در بر می‌گیرد. این واژه در سوره «قصص» نیز به معنای کسی است که او را به ضعف کشانده‌اند. به تعبیر دیگر «مستضعف» کسی نیست که ضعیف و ناتوان و فاقد قدرت و نیرو باشد؛ مستضعف کسی است که نیروهای بالفعل و بالقوه دارد، اما از ناحیه ظالمان و جباران، سخت در فشار قرار گرفته، ولی با این حال در برابر بند و زنجیر که بر دست و پای او نهاده‌اند، ساکت و تسلیم نیست، پیوسته تلاش می‌کند، تا زنجیرها را بشکند و آزاد شود، دست جباران و ستمگران را کوتاه سازد و آئین حق و عدالت را برپا کند. [۲۱۰۲]

[مُسْتَطَر:]

«وَكَبِيرٌ مُسْتَطَرٌّ»

«مُسْتَطَرٌّ» از ماده «سطر» در اصل به معنای «صف» می‌باشد، خواه انسان‌هایی که در یک صف ایستاده‌اند، یا درختانی که در یک صف قرار دارند، یا کلماتی که بر صفحه کاغذ، در یک صف ردیف شده‌اند، و از آنجا

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۲۴

که بیشتر در معنای اخیر به کار می‌رود، معمولاً این معنا از آن به ذهن می‌رسد. [۲۱۰۳]

[مُسْتَطِير:]

«شَرُّهُ مُسْتَطِيرٌ»

«مُسْتَطِيرٌ» از ماده «إستطاره- طَوَّر» به معنای گسترده و پراکنده است، و اشاره به عذاب‌های گوناگون و وسیع آن روز عظیم می‌باشد. [۲۱۰۴]

[مُسْتَقَر:]

«لِكُلِّ نَبَاٍ مُسْتَقَرٍّ»

«مُسْتَقَرٌّ» از ماده «استقرار- قَرَار» ممکن است، مصدر میمی باشد به معنای استقرار، و یا اسم زمان و مکان، به معنای محل استقرار.

در صورت اول خبر از اصل تحقق وعده‌های الهی می‌دهد، و در صورت دوم خبر از زمان و مکان این وعده‌ها است. «مُسْتَقَرٌّ» در اصل، از ماده «قَرَّ» (بر وزن حُرّ) به معنای سرما است و از آنجا که سرمای شدید هوا، انسان و موجودات دیگر را خانه‌نشین می‌کند، این کلمه به معنای سکون و توقف و قرار گرفتن آمده است، و مستقر به معنای ثابت و پایدار می‌آید. واژه «مُسْتَقَرٌّ» به معنای ثابت و پابرجا، در سوره «قمر» ممکن است اشاره به این باشد که، این عذاب به قدری کوبنده، قوی و نیرومند بود که هیچ چیز قدرت مقابله با آن را نداشت. این معنا نیز گفته شده است که چون این عذاب دنیوی با عذاب برزخی آنها اتصال پیدا کرد، از آن تعبیر به «مُسْتَقَرٌّ» شده است. [۲۱۰۵]

[مُسْتَمِرّ:]

«وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ»

تعبیر به «مُسْتَمِرّ» از ماده «استمرار» اشاره به این است که، آنها معجزات مکرّری از پیامبر اسلام صلی الله علیه و آله دیده بودند، که «شق القمر» ادامه آن بود، آنها همه را بر تداوم سحر حمل می‌کردند، و آن را «سحری مستمر» می‌پنداشتند، هر چند این تهمت، بهانه‌ای بود برای عدم تسلیم در مقابل حق.

بعضی از مفسران، «مُسْتَمِرّ» را به معنای «قوتمند» تفسیر کرده‌اند (چنان که می‌گویند:

«جَبَلٌ مَّرِيرٌ»: یعنی طناب محکم) و بعضی آن را به معنای «گذرا و ناپایدار» تفسیر نموده، ولی ظاهر همان تفسیر اول است. [۲۱۰۶]

[مُسْتَوْدَع:]

«فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ»

«مُسْتَوْدَعٌ» از ماده «وَدَعَ» (بر وزن منع) به معنای ترک کردن است و از آنجا که امور

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۲۵

ناپایدار محل خود را به زودی ترک می‌گویند، این کلمه به معنای ناپایدار نیز به کار می‌رود، و «ودیعه» را از این نظر «ودیعه» می‌گویند که باید محل خود را ترک گوید و به دست صاحب اصلی باز گردد.

و یا از آنجا که امور ناپایدار رها می‌شوند، و به حالت اول باز می‌گردند، به هر امر ناپایدار، «مُسْتَوْدَعٌ» گفته می‌شود؛ «ودیعه» را نیز به خاطر این که سرانجام باید محل خود را رها کند، و به صاحب اصلی باز گردد «ودیعه» گفته‌اند. [۲۱۰۷]

[مَسْجُور:]

«وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ»

برای «مسجور» از ماده «سَجَر» دو معنا در لغت ذکر شده: یکی «برافروخته» و دیگری «مملوّ». «راغب» در «مفردات» می‌گوید:

«سَجَر» (بر وزن فجر) به معنای شلعه‌ور ساختن آتش است. [۲۱۰۸]

[مُسْحَرّ:]

«أَنْتَ مِنَ الْمُسْحَرِّينَ»

«مُسْحَرّ» از ماده «سحر» به معنای کسی است که مسحور شده باشد. آنها معتقد بودند که ساحران گاه از طریق سحر، عقل و هوش افراد را از کار می‌اندازند، این سخن را نه تنها به حضرت صالح علیه السلام گفتند که به گروهی دیگر از پیامبران نیز این تهمت را

وارد ساختند، حتی به پیامبر اسلام صلی الله علیه و آله، چنان که در آیه ۸ سوره «فرقان» می‌خوانیم:

إِنْ تَبْغُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْجُورًا: «ستمگران گفتند: شما تنها از مردی پیروی می‌کنید که بر اثر مسحور شدن، عقل خود را از دست داده است»! [۲۱۰۹]

[مَسْجُور:]

در بیان معنای «مَسْجُور» مفسران دو تفسیر گفته‌اند: بعضی آن را به معنای «ساحر» دانسته‌اند به شهادت آیات دیگر قرآن که می‌گوید: فرعون و فرعونیان همه جا او را متهم به ساحر بودن کردند. و آمدن اسم مفعول به معنای فاعل در لغت عرب شبیه و نظیر دارد مانند «مَشْتُوم» به معنای «شائم» کسی که مایه بدبختی است، و «مِیْمُون» به معنای «یامن» کسی که مایه خوشبختی است. ولی جمعی دیگر از مفسران «مَسْجُور» را به همان معنای مفعولی واگذاشته‌اند، به معنای کسی که سحر در او اثر گذاشته، چنان که از آیه ۳۹ «ذاریات» استفاده می‌شود که هم نسبت سحر به او دادند و هم جنون. به هر حال این روش همیشگی مستکبران است که مردان الهی را به خاطر نوآوریها، لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۲۶

حرکت بر ضد مسیر جامعه‌های فاسد، و همچنین نشان دادن خارق عادات، متهم به سحر و یا جنون می‌کردند، تا در افکار مردم ساده‌دل نفوذ کنند و آنها را از گرد پیامبران پراکنده سازند یا نگذارند کسی به آنها ایمان آورد. [۲۱۱۰]

[مَسْخ:]

«مسخ» یا به تعبیر دیگر، «تغییر شکل انسانی به صورت حیوان» مسلماً موضوعی بر خلاف جریان عادی طبیعت است. اما هیچ مانعی ندارد که مفهوم ظاهر کلمه «مسخ» را که در آیه فوق و بعضی دیگر از آیات قرآن آمده است، بپذیریم و بیشتر مفسران هم همین تفسیر را پذیرفته‌اند. ولی بعضی از مفسران که در اقلیت هستند معتقدند: مسخ به معنای «مسخ روحانی» و دگرگونی صفات اخلاقی است، به این معنا که صفاتی همانند میمون یا خوک در انسان‌های سرکش و طغیانگر پیدا شد، رو آوردن به تقلید کورکورانه و توجه شدید به شکم‌پرستی و شهوت‌رانی که از صفات بارز این دو حیوان بود در آنها آشکار گشت. این احتمال از یکی از قدمای مفسرین به نام «مجاهد» نقل شده است.

و این که بعضی ایراد کرده‌اند: مسخ بر خلاف قانون تکامل و موجب بازگشت و عقب‌گرد در خلقت است، درست نیست؛ زیرا قانون تکامل مربوط به کسانی است که در مسیر تکاملند، نه آنها که از مسیر انحراف یافته و از محیط شرائط این قانون به کنار رفته‌اند.

فی المثل یک انسان سالم در سنین طفولیت مرتباً رشد و نمو می‌کند، اما اگر نقائصی در وجود او پیدا شود، ممکن است نه تنها رشد و نمو متوقف گردد، که رو به عقب برگردد، و نمو فکری و جسمانی خود را تدریجاً از دست بدهد.

ولی در هر حال، باید توجه داشت: مسخ و دگرگونی جسمانی متناسب با اعمالی است که انجام داده‌اند، یعنی چون عده‌ای از جمعیت‌های گنجهکار بر اثر انگیزه هواپرستی و شهوت‌رانی دست به طغیان و نافرمانی خدا می‌زدند و جمعی با تقلید کورکورانه از آنها، آلوده به گناه شدند، لذا به هنگام مسخ، هر گروه به شکلی که متناسب با کیفیت اعمال او بوده ظاهر می‌شده است.

البته در آیات مورد بحث، تنها سخن از «قرده» (میمون‌ها) به میان آمده است و از «خنزیر» (خوک‌ها) سخنی نیست، ولی در آیه ۶۰ سوره «مائده» گفتگو از جمعیتی به میان آمده است که به هنگام مسخ به هر دو صورت فوق (بعضی قرده و بعضی خنازیر)

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۲۷

تغییر چهره دادند، که به گفته بعضی از مفسران مانند «ابن عباس»، آن آیه نیز درباره همین اصحاب سبت است که پیرمردان سرجنبانان شکم‌پرست و شهوت‌پرستان به خوک، و جوانان مقلد، چشم و گوش بسته - که اکثریت را تشکیل می‌دادند - به میمون تغییر چهره دادند.

باید توجه داشت طبق روایات، مسخ‌شدگان تنها چند روزی زنده می‌ماندند و سپس از دنیا می‌رفتند، و نسلی از آنها به وجود نمی‌آمد. [۲۱۱۱]

[مُسَخَّرَات:]

«الطَّيْرُ مُسَخَّرَاتٍ»

از آنجا که طبیعت اجسام، جذب شدن به سوی زمین است، حرکت پرندگان در بالای زمین را با عنوان «مُسَخَّرَات» (تسخیر شده‌ها) از ماده «تسخیر» بیان کرده است؛ یعنی، خداوند نیروئی در بال و پر آنها و خاصیتی در هوا قرار داده است که به آنها این امکان را می‌دهد که بر خلاف قانون جاذبه به هوا پرواز کنند. [۲۱۱۲]

[مَسَد:]

«حَبْلٌ مِّنْ مَّسَدٍ»

«مسد» (بر وزن حسد) به معنای طنابی است که از الیاف بافته شده. بعضی گفته‌اند «مسد» طنابی است که در جهنم بر گردن او می‌نهند که خشونت الیاف را دارد و حرارت آتش و سنگینی آهن را. [۲۱۱۳]

[مُسْرِف:]

«كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ»

«مُسْرِف» از ماده «اسراف» به معنای تجاوز از حد است، اشاره به این که مشرکان و دشمنان پیامبر صلی الله علیه و آله در مخالفت و عداوت خود، هیچ حدّ و مرزی را به رسمیت نمی‌شناختند. [۲۱۱۴]

[مَسْغَبَةٌ:]

«فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ»

«مَسْغَبَةٌ» از ماده «سَغَب» (بر وزن غضب) به معنای «گرسنگی» است؛ بنابراین، «یوم ذی مسغبه» به معنای روز گرسنگی است، گرچه همیشه گرسنگان در جوامع بشری بوده‌اند، ولی این تعبیر، تأکیدی است بر اطعام گرسنگان در ایام قحطی و خشکسالی و مانند آن، برای اهمیت این موضوع، و الا اطعام گرسنگان همیشه از افضل اعمال بوده و هست. [۲۱۱۵]

[مُسْفَرَةٌ:]

«يَوْمَئِذٍ مُّسْفَرَةٌ»

«مُسْفَرَةٌ» از ماده «اسفار» به معنای آشکار شدن و درخشیدن است، همانند طلوع

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۲۸

سپیده صبح در پایان شب تاریک. [۲۱۱۶]

[مَسْكُنَت:]

«عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ»

«مَسْكُنَت» به معنای بیچارگی است؛ مخصوصاً بیچارگی شدید که راه نجات از آن مشکل باشد. و در اصل از ماده «سکونت» گرفته شده؛ زیرا افراد مسکین کسانی هستند که بر اثر ضعف و نیاز، قادر بر حرکت و جنبشی از خود نمی‌باشند. [۲۱۱۷]

[مَسْكُوب:]

«وَمَا مَسْكُوبٌ»

«مَسْكُوب» از ماده «سكب» (بر وزن كبك) در اصل به معنای «ریزش» است؛ و از آنجا که ریزش آب از بالا به پایین، به صورت آبشار، بهترین مناظر را ایجاد می‌کند، زمزمه‌های آن گوش جان را نوازش می‌دهد، و منظره آن چشم را فروغ می‌بخشد. این امر یکی از مواهب بهشتیان قرار داده شده است. [۲۱۱۸]

[مُسْلِم:]

«وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ»

«مُسْلِم» از ماده «اسلام» به معنای کسی است که در برابر فرمان خدا تسلیم است و این معنا درباره همه پیامبران الهی و امت‌های مؤمن آنها صدق می‌کند. [۲۱۱۹]

[مَسْنَى الْكِبَر:]

«مَسْنَى الْكِبَر»

تعبیر به «مَسْنَى الْكِبَر» (پیری مرا لمس کرده است) اشاره به این است که آثار پیری از موی سپیدم، و از چین‌های صورتم، نمایان است و آثار آن را در تمام وجود خود، به خوبی لمس می‌کنم. [۲۱۲۰]

[مُسَوَّمَه:]

«الْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ»

«مُسَوَّمَه» از ماده «تَسْوِیم - سَوَم» در اصل، به معنای «نشاندار» است و نشان داشتن آن (در سوره «آل عمران»)، یا به خاطر برازندگی اندام و مشخص بودن چهره و یا به خاطر تعلیم و تربیت آنها و آمادگی برای سواری در میدان جنگ است. این واژه در سوره «ذاریات» نیز به همان معناست، اما در این که چگونه آنها نشاندار بودند؟ در میان مفسران گفتگو است. بعضی گفته‌اند: آنها شکل مخصوص داشته که نشان می‌داده سنگ معمولی نیست، بلکه وسیله عذاب است. و جمعی گفته‌اند: هر کدام علامتی داشته، و برای فرد معین و نقطه خاصی نشانه‌گیری شده بود، تا مردم بدانند که مجازات‌های خداوند آن چنان حساب شده است که حتی معلوم است کدام فرد

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۲۹

مجرم، با کدام سنگ باید نابود شود! [۲۱۲۱]

[مسیطر:]

«أَمْ هُمُ الْمُصَيِّرُونَ»

«مسیطر» از ماده «سَيَّرَ - سَيَّرَ» به کسی می‌گویند که بر امری تسلط داشته باشد، و به آن خط دهد، همان گونه که نویسنده بر سطور کلام خویش تسلط دارد (باید توجه داشت که این کلمه، هم با «صاد»، و هم با «سین» نوشته می‌شود، و هر دو به یک معناست، هر چند رسم الخط مشهور قرآن با «صاد» می‌باشد، چنان که در «مسیطر» خواهد آمد). [۲۱۲۲]

[مَشَّئَمَةٌ:]

«وَأَصْحَابُ الْمَشَّئِمَةِ»

«مَشَّئِمَةٌ» از ماده «شَوَّمَ» نقطه مقابل «مَيِّمَةٌ» از ماده «یَمَن» است، یعنی این گروه کافر، افرادی شوم و نامیمونند، که هم سبب بدبختی خودشانند، و هم بدبختی جامعه، ولی از آنجا که شوم بودن و خجسته بودن در قیامت به آن شناخته می‌شود که نامه اعمال افراد در دست چپ، یا در دست راست آنها باشد، بعضی این تفسیر را برای آن پذیرفته‌اند، به خصوص این که ماده «شَوَّمَ» در لغت به معنای گرایش به چپ نیز آمده است. [۲۱۲۳]

[مَشَّوْم:]

«مَشَّوْم» از ماده «شَوَّمَ» به معنای «شائم» کسی که مایه بدبختی است. [۲۱۲۴]

[مشارق:]

«وَرَبُّ الْمَشَارِقِ»

«مشارق» از ماده «مَشَرَ - شَرُوق» به معنای مشرق‌ها می‌باشد. [۲۱۲۵]

[مَشْحُون:]

«الْفُلُكُ الْمَشْحُونِ»

«مَشْحُون» از ماده «شَحِن» (بر وزن صَحِن) به معنای پر کردن است؛ و گاه به معنای مجهز ساختن، نیز آمده. و «شَحْنَاء» به عداوتی گفته می‌شود که تمام وجود انسان را پر کند. و منظور در اینجا این است که، آن کشتی مملو از نفرات و همه وسائل بود و کمبودی نداشت.

و در سوره «یس» اشاره به این است که نه تنها خودشان بر کشتی سوار می‌شوند، بلکه مال التجاره و وسائل مورد نیاز آنها، نیز با آن حمل و نقل می‌گردد. [۲۱۲۶]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۳۰

[مُشْرِقِينَ:]

«فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ»

بعضی از مفسران احتمال داده‌اند: منظور از «مشرقین» از ماده «إِشْرَاق» حرکت بنی اسرائیل به سوی شرق و پیروی فرعونیان از آنها در همین جهت بوده است؛ زیرا می‌دانیم که سرزمین «بیت المقدس» نسبت به مصر، منطقه شرقی محسوب می‌شود. [۲۱۲۷]

[مُشْفِق:]

«مَنْ خَشِيَتْهُ مُشْفِقُونَ»

قابل توجه این که «خشیت» به معنای هرگونه ترسی نیست بلکه ترسی است که توأم با تعظیم و احترام باشد و همچنین «مُشْفِق» از ماده «اشفاق» به معنای خوف و ترسی است آمیخته با محبت و احترام (چون در اصل از ماده «شفق» گرفته شده که روشنی آمیخته با تاریکی است). بنابراین، ترس آنها از خداوند، همچون ترس انسان از یک حادثه وحشتناک نیست، و همچنین «اشفاق» آنها همچون بیم انسان از یک موجود خطرناک نمی‌باشد، بلکه ترس و اشفاقشان آمیزه‌ای است از احترام، عنایت و توجه، معرفت و احساس مسئولیت.

اما در سوره «مؤمنون»، از آنجا که «خشیت» بیشتر جنبه قلبی دارد و «اشفاق» جنبه عملی را شامل می‌شود، ذکر این دو، به صورت علت و معلول در آیه، روشن می‌سازد که آنها کسانی هستند که ترس آمیخته با عظمت خدا در دل‌هایشان جای کرده است و آثار آن در عملشان و مراقبت‌هایشان نسبت به دستورات الهی نمایان است. و به تعبیر دیگر «اشفاق» مرحله تکامل «خشیت» است که در عمل اثر می‌گذارد، و به پرهیز از گناه و انجام مسئولیت‌ها و می‌دارد. و به طوری که «راغب» در «مفردات» می‌گوید: این ماده هنگامی که با کلمه «من» متعدی شود، مفهوم «خوف» در آن ظاهرتر است، و هنگامی که با کلمه «فی» متعدی گردد، مفهوم «توجه و عنایت» در آن بیشتر است.

این کلمه، در اصل از ماده «شفق» گرفته شده، که همان روشنی آمیخته با تاریکی است. [۲۱۲۸]

[مَشْكَاء:]

«مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاءٍ»

«مَشْكَاء» از ماده «شَکَّاء» در اصل، به معنای روزنه و محل کوچکی بود که در دیوار ایجاد می‌کردند و چراغ‌های معمول قدیم را برای محفوظ ماندن از مزاحمت باد و طوفان، در آن می‌نهادند، و گاه از داخل اطاق طاقچه کوچکی درست می‌کردند و طرفی را که در

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۳۱

بیرون اطاق و مشرف به حیاط منزل بود با شیشه‌ای می‌پوشاندند، تا هم داخل اطاق روشن شود، و هم صحن حیاط، و در ضمن از باد و طوفان نیز مصون بماند.

و نیز به محفظه‌های شیشه‌ای که به صورت مکعب مستطیلی می‌ساختند و دری داشت و در بالای آن روزنه‌ای برای خروج هوا و چراغ را در آن می‌نهادند، گفته شده است.

کوتاه سخن این که: «مَشْكَاء» محفظه‌ای برای چراغ در مقابل حمله باد و طوفان بود؛ و از آنجا که غالباً در دیوار ایجاد می‌شد نور چراغ را نیز متمرکز ساخته و منعکس می‌نمود. [۲۱۲۹]

[مَشْهَد:]

«كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدٍ»

«مَشْهُد» در آیه فوق، ممکن است مصدر میمی به معنای «شهود» باشد، و یا اسم مکان و زمان به معنای محل یا زمان شهود، معانی اینها هر چند مختلف است، ولی از نظر نتیجه چندان تفاوتی با هم ندارند. [۲۱۳۰]

[مشهود، شاهد:]

«وَ شَاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ»

(رجوع شود به شاهد)

[مشیب:]

«يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا»

«شیب» (بر وزن سب) جمع «اشیب» به معنای پیر است و در اصل از ماده «شیب» (بر وزن عیب) آمده و «مشیب» به معنای سفید شدن مو است. [۲۱۳۱]

[مَشِيدَة:]

«وَ قَصْرٍ مَّشِيدٍ»

«مَشِيدَة» از ماده «شید» (بر وزن صید) به دو معنا آمده است: نخست، به معنای ارتفاع، و دیگری به معنای گچ، در صورت اول، «مشید» به معنای قصرهای مرتفع و سر به آسمان کشیده است، و در صورت دوم، به معنای قصرهایی است که بسیار محکم بنا می شود تا از حوادث روزگار مصون بماند؛ زیرا در آن زمان بیشتر خانه‌ها از گِل ساخته می شده است، و خانه‌هایی که با گچ می ساختند نسبت به خانه‌های گلین بسیار محکم تر بود. [۲۱۳۲]

[مُشَيِّدَة:]

«فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ»

«مُشَيِّدَة» در اصل، از ماده «شید» (بر وزن شیر) به معنای گچ و مواد محکم دیگری است که برای استحکام بنا در آن به کار می برند، و از آنجا که در آن عصر و زمان معمولاً محکم ترین ماده برای استحکام بنا گچ بوده، بیشتر به این ماده اطلاق می شده است.

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۳۲

بنابراین «بُرُوجِ مُشَيَّدَة» به معنای قلعه‌های محکم است و اگر می بینیم «مُشَيَّدَة» به معنای مرتفع و طولانی آمده، آن هم نیز به خاطر آن است که بدون استفاده از گچ و مانند آن هیچ گاه نمی توانستند بناهای مرتفع و طولانی بسازند. [۲۱۳۳]

[مصانع:]

«تَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ»

«مصانع» جمع «مصنع» به معنای مکان و ساختمان مجلل و محکم است. [۲۱۳۴]

[مصباح:]

«كَمْشَكَاهُ فِيهَا مُصْبَاحٌ»

«مصباح»، به معنای خود «چراغ» است که معمولاً با فتیله و یک ماده روغنی قابل اشتعال افروخته می‌شده است. [۲۱۳۵]

[مُضِرِّخ:]

«مَا أَنَا بِمُضِرِّخِكُمْ»

«مُضِرِّخ» از ماده «اصراخ» در اصل از «صِرَخ» به معنای فریاد کشیدن برای طلب کمک آمده است؛ بنابراین «مُضِرِّخ» به معنای فریادرس می‌باشد، و «مستصرخ» به معنای کسی است که فریادرسی می‌خواهد. [۲۱۳۶]

[مُصْطَفَيْن:]

«الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارَ»

«مُصْطَفَيْن» (به فتح فا) جمع «مصطفی» است، و در اصل «مُصْطَفَيْنِ» بوده، «باء» اول حذف شده، و «مُصْطَفَيْن» شده است. [۲۱۳۷]

[مُصْفَرًّا:]

«رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا»

«مُصْفَرًّا» از ماده «صفرة» (بر وزن سفره) به معنای رنگ زرد است و بعضی گفته‌اند به معنای خالی است. [۲۱۳۸]

[مُصْفُوفَةً:]

«سُرُرٌ مَّصْفُوفَةٌ»

«مُصْفُوفَةً» از ماده «صف» به این معناست که این تخت‌ها در کنار یکدیگر قرار گرفته، و مجلس انس عظیمی برپا می‌کنند. [۲۱۳۹]

[مَصِير:]

«لَهُمْ جَزَاءٌ وَ مَصِيرٌ»

تعبیر به «مصیر» (جایگاه و محل بازگشت) از ماده «صَیْر» بعد از تعبیر به «جزاء» در مورد بهشت، همه جنبه تأکید دارد بر آنچه در مفهوم جزاء افتاده، و همه نقطه مقابلی است در برابر جایگاه دوزخیان، که در آیات قبل از آن آمده بود که آنها دست و پا در غل و زنجیر، در مکان تنگ و محدودی افکنده می‌شوند. [۲۱۴۰]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۳۳

[مُصَيِّطَر:]

«عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّطَرٍ»

«مُصَيِّطَر» از ماده «سَیْطَر» به معنای همان سطور کتاب است، و «مسیطر» کسی است که سطربندی می‌کند، و سطور کتاب را تنظیم می‌نماید؛ سپس به عنوان هر شخصی که بر چیزی مسلط باشد، و خطوط آن را تنظیم کند، یا او را به اجبار وادار بر انجام کاری نماید اطلاق شده است.

«آلوسی» در تفسیر خود می‌نویسد: جمهور «مَصِیْطَر» را با «صاد» قرائت کرده‌اند در حالی که اصل «سین» است، و «صاد» بدل از آن است؛ زیرا اصل کلمه «سَطَر» است (جلد ۳۰، صفحه ۱۱۷، ذیل آیه مورد بحث). به این مطلب در ذیل آیه ۳۸ سوره «طور» نیز اشاره کرده‌ایم. [۲۱۴۱]

[مَصِیْطَرُونَ:]

«هُمُ الْمَصِیْطَرُونَ»

«مَصِیْطَرُونَ» از ماده «سَطَر» اشاره به «ارباب انواع» است، که جزء خرافات پیشینیان می‌باشد، یعنی آیا آنها ارباب انواع هستند که انواعی آفریده باشند؛ زیرا آنها معتقد بودند که هر نوع از انواع موجودات جهان، اعم از انسان و انواع حیوانات و گیاهان و غیر آنها، دارای مدبر و مربی خاصی است که آن را «رَبُّ النُّوع» آن می‌نامیدند، و خدا را «رَبُّ الارباب» خطاب می‌کردند، این عقیده شرک آمیز از نظر اسلام مردود است، و در آیات قرآن، تدبیر همه جهان از آن خدا معرفی شده و او را «رَبُّ الْعَالَمِينَ» می‌خوانیم. این واژه در اصل از «سَطَر» گرفته شده که به معنای صفوف کلمات، به هنگام نوشتن است. [۲۱۴۲]

[مَضَاجِع:]

«جُئِبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ»

«مَضَاجِع» جمع «مَضْجَع» به معنای بستر است، و دور شدن پهلوی از بستر، کنایه از برخاستن از خواب و پرداختن به عبادت پروردگار در دل شب است. [۲۱۴۳]

[مَضَاعِف:]

«فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ»

«مَضَاعِف» از ماده «ضَعَف» در لغت عرب، به معنای دو چندان نیست، بلکه دو برابر و چندین برابر را شامل می‌شود و حداقل در مورد آیه، ده برابر است (چنان که قرآن می‌گوید: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا). [۲۱۴۴]

[مُضْعِفُونَ:]

«فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ»

«مُضْعِفُونَ» از ماده «إِضْعَاف» صیغه اسم

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۳۴

فاعل است و در اینجا به معنای مضاعف کننده نیست، بلکه به معنای صاحب پاداش مضاعف است، زیرا اسم فاعل در لغت عرب گاه به معنای صاحب چیزی می‌آید مانند «موسر» یعنی «صاحب مال فراوان». [۲۱۴۵]

[مُضَغَّة:]

«ثُمَّ مِنْ مُضَغَّةٍ مُخَلَّقَةٍ»

«مُضَغَّة» از ماده «مَضَغ» به معنای جویدن است، و این واژه به معنای مقدار کمی گوشت است که انسان در یک لقمه می‌تواند آن را بجود و این تشبیه جالبی است برای جنین در دوران بعد از «علقه». [۲۱۴۶]

[مطابقه:]

«سَبَّحَ سَمَآوَاتٍ طِبَاقًا»

«مطابقه» در اصل، آن است که چیزی را فوق چیز دیگری قرار دهند. [۲۱۴۷]

[مُطَفِّفِينَ:]

«وَيُلِّ لِلْمُطَفِّفِينَ»

«مُطَفِّفِينَ» از ماده «تطفیف» در اصل از «طَفَّ» گرفته شده که به معنای کناره‌های چیزی است، و این که سر زمین «کربلاء» را وادی «طَفَّ» می‌گویند، به خاطر این است که در ساحل «فرات» واقع شده؛ سپس به هر چیز کمی واژه «تطفیف» اطلاق شده است، همچنین به پیمانه‌ای که پر نباشد یعنی محتوایش به کناره‌های آن رسیده اما مملو نشده است نیز همین معنا اطلاق می‌شود، و بعد این واژه در کم‌فروشی به هر شکل و به هر صورت استعمال شده. [۲۱۴۸]

[مُطَّلِعُونَ:]

«أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ»

«مُطَّلِعُونَ» از ماده «اطلاع» به معنای سر کشیدن و جستجو کردن و بر چیزی مشرف شدن و آگاهی گرفتن است. [۲۱۴۹]

[مطلوب:]

«الطَّالِبُ وَ الْمَطْلُوبُ»

در این که منظور از «مطلوب» از ماده «طَلَبَ» در این آیه چیست؟ حق همان است که:

منظور از «مطلوب» خود بت‌ها است که ضعیف هستند و ناتوان.

بعضی از مفسران نیز، احتمال داده‌اند:

«طالب» اشاره به «مگس» و «مطلوب» اشاره به بت‌ها است (زیرا مگس‌ها به سراغ بت‌ها می‌روند تا از مواد غذایی روی آنها بهره گیرند).

بعضی دیگر، «مطلوب» را مگس دانسته‌اند (زیرا به فرض که بت‌ها به فکر آفرینش مگس ضعیفی بیفتند قادر نخواهند بود) ولی

تفسیر اول صحیح‌تر به نظر می‌رسد. [۲۱۵۰]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۳۵

[مُطَوِّعِينَ:]

«يَلْمِزُونَ الْمُطَوِّعِينَ»

«مُطَوِّعِينَ» از ماده «طَوَّعَ»، (بر وزن موج)، به معنای اطاعت است، ولی معمولاً این کلمه به افراد نیکوکار، و آنهایی که علاوه بر

واجبات، به مستحبات نیز عمل می‌کنند، اطلاق می‌شود. [۲۱۵۱]

[مَطْوِيَّات:]

«وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ»

«مَطْوِيَّاتٌ» از مادّه «طَی» به معنای «به هم پیچیدن» است که گاه، کنایه از گذشتن عمر، یا عبور از چیزی نیز می‌باشد. [۲۱۵۲]

[مُطَهَّرَه:]

«يَتْلُوا صُحُفًا مُطَهَّرَةً»

منظور از «مُطَهَّرَه» پاک بودن آن از هر گونه شرک، کذب، دروغ و باطل است، و مطهر از این که شیاطین جنّ و انس در آن دخالت کنند. [۲۱۵۳]

[مُعَاجِزِین:]

«آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ»

«مُعَاجِزِین» از مادّه «عَجَز» در اینجا به معنای کسی است که می‌خواهد بر نیروی بی‌پایان الهی پیروز گردد. بعضی از مفسران چنین تصور کرده‌اند: این احتمال درباره هیچ کس نمی‌رود که بخواهد خدا را عاجز کند و بر اراده او چیره شود، و به همین دلیل «مُعَاجِزِین» را نسبت به پیامبر یا مؤمنان دانسته‌اند. در حالی که، این تعبیر در آیات دیگر قرآن در مورد خدا به کار رفته (سوره «جن»، آیه ۱۲- «توبه»، آیات ۲ و ۳) و منظور از آن این است که: عمل کسی در چنین چهره‌ای خودنمایی کند.

و در سوره «سبأ» به کسانی اطلاق می‌شود که بخواهند از دست کسی بگریزند، به طوری که او نتواند بر آنها سلطه یابد، بدیهی است، این توصیف برای مجرمان، به خاطر پنداری است که آنها عملاً نشان می‌دادند، کار آنها به کسانی شباهت داشت که تصور می‌کردند، می‌توانند، هر جنایتی خواستند انجام دهند و سپس از حوزه قدرت خداوند فرار نمایند. [۲۱۵۴]

[مَعَاذِر:]

«وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِرُهُ»

«مَعَاذِر» جمع «مَعَذَرَت»، در اصل به معنای پیدا کردن چیزی است که آثار گناه را از بین ببرد که گاهی عذر واقعی است، و گاه صوری و ظاهری.

بعضی نیز گفته‌اند: «مَعَاذِر» جمع «مَعَذَر» به معنای پرده و پوشش است، طبق این

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۳۶

تفسیر معنای آیه چنین می‌شود: انسان بر خویشتن آگاهی دارد هر چند پرده‌ها بر اعمال خود بیفکنند، و کارهای خویش را مستور دارد، ولی تفسیر اول مناسب‌تر است. [۲۱۵۵]

[مَعَارِج:]

«وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ»

«مَعَارِج» جمع «مَعْرَاج» به معنای وسیله‌ای است که انسان برای صعود به طبقات بالاتر از آن استفاده می‌کند. [۲۱۵۶]

[مَعَاش:]

«وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا»

«مَعاش» ممکن است «اسم زمان» یا «اسم مکان» به معنای زمان و مکان زندگی و نیز ممکن است مصدر میمی باشد، و در این صورت محذوفی دارد و در تقدیر «سبباً لمعاشکم» بوده است.

ضمناً «مَعاش» از ماده «عیش» به معنای زندگی است و تفاوتش با حیات این است که: حیات بر خداوند و فرشتگان نیز اطلاق می‌شود، اما «عیش» مخصوص زندگی انسان و حیوان است. [۲۱۵۷]

[معاقبه:]

«فَعَاقَبْتُمْ فَأَتَوْا»

«معاقبه» از ماده «عَقِبَ» به معنای کیفر دادن و قصاص کردن به کار می‌رود، و گاه این واژه (معاقبه) به معنای تناوب در امری نیز استعمال شده؛ زیرا افرادی که متناوباً کاری را انجام می‌دهند هر یک عقب سر دیگری فرا می‌رسند. [۲۱۵۸]

[مَعَايش:]

«لَكُمْ فِيهَا مَعَايشَ»

«مَعَايش» از ماده «عَيشَ» جمع «مَعِيشَةٌ» وسیله و نیازمندی‌های زندگی انسان است، که گاهی خود به دنبال آن می‌رود، و گاهی آن، به سراغ او می‌آید. گرچه بعضی از مفسران کلمه «معايش» را تنها به زراعت و گیاهان و یا خوردنی‌ها و نوشیدنی‌ها تفسیر کرده‌اند، ولی پیدا است، مفهوم لغت کاملاً وسیع است و تمام وسائل حیات را شامل می‌شود. [۲۱۵۹]

[مُعْتَد:]

«لَلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ»

«مُعْتَدٍ» از ماده «عَدُو» به معنای متجاوز است، خواه متجاوز به حقوق دیگران باشد، یا از حدود احکام الهی تجاوز کند. [۲۱۶۰]

[معتّر:]

«وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ»

«معتّر» از ماده «عَرَّ» (بر وزن شَرَّ و بر وزن حُرَّ) در اصل، به معنای بیماری جَرَب است که عارض بر پوست بدن انسان می‌شود. و

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۳۷

کسی است که به سراغ تو می‌آید و سؤال و تقاضا می‌کند و ای بسا به آنچه می‌دهی راضی نشود و اعتراض کند. سپس به سؤال کننده‌ای که به سراغ انسان می‌آید و تقاضای کمک می‌کند (و ای بسا زبان به اعتراض می‌گشاید) «معتّر» گفته شده است. [۲۱۶۱]

[معجز:]

«وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ»

«معجز» از ماده «اعجاز» به معنای ناتوان ساختن دیگری است، این کلمه گاهی در مواردی به کار می‌رود که انسان مانع کار دیگری شود، جلو او را بگیرد و او را به عجز در آورد.

و گاهی در موردی که از چنگال کسی فرار کند و از دسترس وی بیرون رود و او را ناتوان سازد. و گاهی به این صورت که با پیش‌دستی کردن، طرف را به زانو در آورد و یا خود را در مصونیت قرار دهد. تمام اینها، چهره‌های مختلفی از معنای «اعجاز» و ناتوان ساختن طرف است، و در آیه فوق، همه این معانی محتمل است؛ چرا که هیچ گونه منافاتی میان آنها نیست، یعنی شما به هیچ صورت نمی‌توانید از عذاب او در امان بمانید.

پس «معجز» به معنای کسی است که دیگری را عاجز می‌کند، و از آنجا که افرادی که فرار می‌کنند و از قلمرو قدرت کسی بیرون می‌روند، او را از تعقیب خود عاجز و ناتوان می‌کنند واژه «معجز» در این گونه موارد نیز به کار می‌رود. [۲۱۶۲]

«مُعْجِزین»:

«أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ»

«مُعْجِزین» در اصل از ماده «عجز» به معنای «عقب افتادن از چیزی» است، و لذا به هنگام ناتوانی که باعث عقب‌افتادگی است این تعبیر به کار می‌رود.

«مُعْجِزین» از ماده «اعجاز» یعنی دیگران را ناتوان ساختن، آیه می‌گوید: شما نمی‌توانید خداوند را از بعث در قیامت و اجرای عدالت عاجز سازید و به تعبیر دیگر نمی‌توانید در برابر قدرت او مقاومت کنید.

«مُعْجِزین» جمع «معجز» است و از آنجا که گاه انسان در تعقیب کسی است و او از دستش فرار می‌کند، و هر چه کوشش می‌نماید به او دسترسی پیدا نمی‌کند، و از قلمرو قدرتش بیرون می‌رود، و این امر او را ناتوان می‌سازد، لذا کلمه «معجز» گاه، در همین معنا استعمال می‌شود و آیه فوق نیز، اشاره به همین معناست و مفهومش این است که: شما نمی‌توانید از قلمرو قدرت خدا بیرون روید.

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۳۸

این کلمه در بسیاری از آیات قرآن به معنای «فرار کردن از حیطه قدرت الهی و از چنگال عذاب او» آمده است که لازمه معنای آن می‌باشد. [۲۱۶۳]

«معدن»:

«معدن» از ماده «عَدَن» را به این جهت «معدن» می‌گویند که جایگاه استقرار فلزات و جواهرات است. [۲۱۶۴]

«مَعْدُود»:

«أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ»

«مَعْدُود» از ماده «عَدَد» یعنی قابل شمارش، و معمولاً به اشیاء کم گفته می‌شود؛ زیرا اشیاء زیاد قابل شمارش نیستند یا شمارش آنها مشکل است. [۲۱۶۵]

«مَعْرُوش»:

«جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ»

مفسران در تفسیر کلمه «مَعْرُوش» و «غَيْرِ مَعْرُوش» از ماده «عَرَش» سه احتمال داده‌اند:

۱- درختانی که روی پای خود نمی‌ایستند و نیاز به داربست دارند، و درختانی که بدون نیاز به داربست روی پای خود می‌ایستند؛ زیرا «عرش» در لغت به معنای برافراشتن و هر موجود برافراشته است و به همین جهت به سقف و یا تخت پایه بلند، عرش گفته

می‌شود.

۲- منظور از «مَعْرُوش» درخت اهلی است که به وسیله دیوار و امثال آن در باغ‌ها حفاظت می‌شود و «غَيْرَ مَعْرُوش» درختان بیابانی و جنگلی و کوهستانی است.

۳- «مَعْرُوش» درختی است که بر سر پا ایستاده و اما «غَيْرَ مَعْرُوش» درختی است که بر روی زمین می‌خوابد و پهن می‌شود. ولی معنای اول مناسب‌تر به نظر می‌رسد. [۲۱۶۶]

[معروف:]

«يَا مُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ»

«معروف» در لغت به معنای «شناخته شده» (از ماده عرف) است و به معنای کارهای خوب و حق است، چرا که برای هر انسان پاک‌سرشتی شناخته شده، و به تعبیر دیگر، هماهنگ با فطرت انسانی است. [۲۱۶۷]

[مَعْرَء:]

«فَتَصِيْبُكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَءٌ»

«مَعْرَء» از ماده «عَرَّ» (بر وزن شَرَّ) و «عُرَّ» (بر وزن حَرَّ) در اصل به معنای بیماری جرب، یک‌نوع عارضه شدید پوستی است، که عارض بر انسان یا حیوانات می‌شود، سپس توسعه داده شده و به هر گونه زیان و ضرری که به انسان می‌رسد اطلاق شده است. [۲۱۶۸]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۳۹

[مِعْشَار:]

«وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ»

«مِعْشَار» از ماده «عُشِرَ» و به همان معناست (یک دهم). بعضی آن را به معنای «عُشْر عُشْر» یعنی «یک صدم» گرفته‌اند، ولی بیشتر کتب لغت و تفاسیر همان معنای اول را ذکر کرده‌اند، به هر حال، این گونه اعداد جنبه تعدادی ندارد، و برای تقلیل است، در مقابل عدد هفت و هفتاد و هزار و مانند آن، که برای تکثیر می‌باشد. [۲۱۶۹]

[مَعْشَر:]

«يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ»

«مَعْشَر» در اصل، از «عَشْرَة» به معنای «عدد ده» گرفته شده است و از آنجا که عدد ده یک عدد کامل است، کلمه «مَعْشَر» به یک جمعیت کامل - که اصناف و طوائف مختلفی را در بر می‌گیرد - گفته می‌شود. [۲۱۷۰]

[مُعْصِرَات:]

«مِنْ الْمُعْصِرَاتِ مَاءٌ»

«مُعْصِرَات» جمع از ماده «عَصَرَ» به معنای فشار است، که اشاره به «ابره‌ای باران‌زا» است، گویی خودش را می‌فشارد تا آب از درونش فرو ریزد (توجه داشته باشید مُعْصِرَات اسم فاعل است).

بعضی نیز، آن را به معنای ابرهائی که آمادۀ ریزش باران است تفسیر کرده‌اند؛ زیرا اسم فاعل، گاه به معنای آمادگی برای چیزی می‌آید.

بعضی نیز گفته‌اند: «مُعْصِرَات» صفت ابرها نیست، بلکه صفت باده‌ها است که از هر سو ابرها را تحت فشار برای ریزش باران قرار می‌دهد. به گفته بعضی دانشمندان، ابرها به هنگام تراکم سیستمی بر آنها حاکم می‌شود که خود را می‌فشارد، و در نتیجه باران از آن فرو می‌بارد، و این تعبیر در حقیقت از معجزات علمی قرآن مجید محسوب می‌شود. [۲۱۷۱]

[مُعْقَبَات:]

«لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ»

«مُعْقَبَات» چنان که «طبرسی» در «مجمع البیان» و بعضی دیگر از مفسران بزرگ گفته‌اند: جمع «مُعَقِّیَّة» و آن هم به نوبه خود جمع «مُعَقَّب» می‌باشد و به معنای گروهی است که پی در پی و به طور متناوب به دنبال کاری می‌روند. [۲۱۷۲]

[مَعْكُوفًا:]

«وَالْهَدَىٰ مَعْكُوفًا»

«مَعْكُوفًا» از مادۀ «عکوف» به معنای منع از

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۴۰

حرکت و ماندن در یک محل است. [۲۱۷۳]

[مُعَمَّر:]

«وَمَا يُعَمَّرُ مِّنْ مُّعَمَّرٍ»

«مُعَمَّر» از مادۀ «تعمیر - عماره» به معنای کسی است که عمر طولانی دارد. [۲۱۷۴]

[مُعَوِّقِينَ:]

«اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ»

«مُعَوِّقِينَ» از مادۀ «عوق» (بر وزن شوق) به معنای باز داشتن و منصرف کردن از چیزی است و «بأس» در اصل به معنای شدت، و در اینجا منظور از آن «جنگ» است. [۲۱۷۵]

[مَعِين:]

«ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ»

«مَعِين» از مادۀ «معن» (بر وزن شأن) به معنای جریان آب است، بنابراین «ماء معین» به معنای آب جاری است. بعضی نیز آن را از مادۀ «عین» یعنی آبی که ظاهر است و با چشم دیده می‌شود دانسته‌اند. که در صورت اول، میم جزء کلمه است و بر وزن «فعلیل» است و در صورت دوم، میم زائده است و بر وزن «مفعول» می‌باشد (مانند مبیع).

بر این اساس یا «مَعِين» از مادۀ «معن» (بر وزن صحن) به معنای جاری است، اشاره به این که: در آنجا چشمه‌هایی از شراب طهور در جریان است که هر لحظه پیمانه‌ها را از آن پر می‌کنند و گرداگرد بهشتیان می‌گردانند، چنان نیست که این شراب طهور پایان گیرد،

و یا برای تهیه آن نیاز به زحمت و درد و رنجی باشد، یا کهنه و خراب و فاسد شود.

و یا از «عین» گرفته شده، و «میم» آن زائده است، و به معنای آبی است که، با چشم دیده می‌شود، هر چند جاری نباشد. ولی، بیشتر مفسران آن را به همان معنای آب جاری تفسیر کرده‌اند. [۲۱۷۶]

[مَغَارَات:]

«مَلَجَأٌ أَوْ مَغَارَاتٍ»

«مَغَارَات» از ماده «غَوْر» جمع «مَغَارَه» به معنای «غار» است. [۲۱۷۷]

[مغافیر:]

«تحریم / شأن نزول»

«مغافیر» صمغی بوده که از یکی از درختان «حجاز» به نام «عرفط» (بر وزن هرمز) تراوش می‌کرد و بوی نامناسبی داشت و پیامبر صلی الله علیه و آله مقتید بود که هرگز بوی نامناسبی از دهان یا لباسش احساس نشود، بلکه به عکس، اصرار داشت همیشه خوشبو و

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۴۱

معطر باشد! [۲۱۷۸]

[مغبون:]

«ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ»

«مغبون» از ماده «غَبِنَ» به معنای بازنده است. [۲۱۷۹]

[مُغْتَسَل:]

«هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ»

«مُغْتَسِل» از ماده «إِغْتَسَلَ - غَسَلَ» به معنای آبی است که با آن شستشو می‌کنند، و بعضی آن را به معنای محل شستشو دانسته‌اند، ولی معنای اول صحیح‌تر به نظر می‌رسد، و به هر حال توصیف آن آب، به خنک بودن شاید اشاره‌ای به تأثیر مخصوص شستشو با آب سرد برای بهبود و سلامت تن باشد، همان گونه که در طب امروز، نیز ثابت شده است. و نیز اشاره لطیفی است بر این که: کمال آب شستشو در آن است که از نظر پاکی و نظافت همچون آب نوشیدنی باشد! [۲۱۸۰]

[مُغْرَب:]

«مُغْرَب»، به معنای کسی است که کارهای عجیب و غریب انجام می‌دهد. [۲۱۸۱]

[مَغْرَم:]

«مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا»

«مَغْرَم» همان گونه که در «مجمع البیان» آمده است، از ماده «غرم» (بر وزن جُزْم) در اصل، به معنای ملازم چیزی بودن است، و سپس به همین تناسب، به شخص «طلبکار» و «بدھکار» که یکدیگر را رها نمی‌کنند، و ملازم همدند، «غریم» گفته شده است. «غرامت» نیز، به این تناسب گفته می‌شود که ملازم انسان است، و تا نپردازند از او جدا نخواهد شد، به «عشق شدید» نیز «غرام» گویند؛ چون در روح انسان آنچنان نفوذ می‌کند که، جدایی پذیر نیست، و «مَغْرَم» از نظر معنا، مساوی «غرامت» است. [۲۱۸۲]

[مَغْرُمُون:]

«إِنَّا لَمَغْرُمُونَ»

«مَغْرُمُون» از ماده «غرامت» به معنای زیان کردن، و از دست دادن وقت و سرمایه است. [۲۱۸۳]

[مغیرات:]

«فَالْمَغِيرَاتِ صُبْحًا»

«مغیرات» جمع «مغیره» از ماده «اغارة» به معنای هجوم و حمله به دشمن است، و از آنجا که گاهی این هجوم و حمله به منظور گرفتن اموال صورت می‌گیرد، گاه این واژه به معنای معمول در فارسی غارت کردن و گرفتن اموال دیگران، به کار می‌رود. بعضی گفته‌اند: در ماده این لغت، هجوم و

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۴۲

حمله با اسب نهفته شده است، ولی موارد استعمال آن به خوبی نشان می‌دهد که اگر در آغاز، این قید وجود داشته، تدریجاً حذف گردیده است.

و این که بعضی احتمال داده‌اند: منظور از «مغیرات» در اینجا «قبائل و طوائف مهاجم» است که به سوی میدان نبرد، و یا با عجله به سوی «منی حرکت می‌کنند، بعید به نظر می‌رسد؛ چرا که آیه «وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا» مسلماً توصیفی برای اسب‌ها یا شتران بود، نه صاحبان آنها، این آیه نیز ادامه همان است. [۲۱۸۴]

[مَفَاتِيح:]

«وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ»

«مَفَاتِيحُ» جمع «مِفْتَاح» (بر وزن بهتر) به معنای «کلید» است، و نیز ممکن است جمع «مَفْتِيح» (بر وزن دفتر) به معنای «خزینه» و مرکز نگاهداری چیزی بوده باشد.

در صورت اول، معنای آیه چنین می‌شود:

تمام کلیدهای غیب به دست او است، و در صورت دوم تمام خزانه‌های غیب.

این احتمال نیز وجود دارد که: هر دو معنا در یک عبارت مراد باشد، و همان طور که در علم اصول اثبات کرده‌ایم، استعمال یک لفظ در چند معنا مشکلی ندارد. و در هر صورت این دو لازم و ملزوم یکدیگرند؛ زیرا هر کجا خزانه‌ای است، کلیدی وجود دارد.

ولی بیشتر به نظر می‌رسد «مفاتح» به معنای کلیدها باشد، نه خزائن؛ زیرا هدف در اینجا بیان علم خدا است و آن با مسأله کلید که وسیله آگاهی از ذخائر مختلف است، متناسب‌تر می‌باشد، در دو مورد دیگر که کلمه «مفاتح» در قرآن به کار رفته، نیز منظور از آن

کلید است. [۲۱۸۵]

[مفاتیح:]

«إِنَّ مَفَاتِيحَهُ لَتَنُوءُ»

«مفاتیح» جمع «مفتاح» به معنای «کلید» است. [۲۱۸۶]

[مَفَاز:]

«إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا»

«مَفَاز» «اسم مکان» یا «مصدر میمی» از ماده «فوز» به معنای «رسیدن به خیر و نیکی توأم با سلامت» است، و به معنای نجات و پیروزی که لازمه این معناست نیز آمده، و با توجه به این که «مَفَازًا» به صورت نکره ذکر شده، اشاره به پیروزی عظیم و رسیدن به خیر و سعادت بزرگی است. [۲۱۸۷]

[مَفَازَه:]

«الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ»

«مَفَازَه» از ماده «فوز»، مصدر میمی و به معنای «فلاح و رستگاری و پیروزی» است

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۴۳

و «با» در «بِمَفَازَتِهِمْ» یا برای ملابست است، یا سببیت، در صورت اول معنای آیه چنین می‌شود: «خداوند آنها را نجاتی همراه با رستگاری و پیروزی می‌دهد» و در صورت دوم معنای آیه این است: «خداوند آنها را به سبب رستگاریشان (کنایه از اعمال صالح و ایمان است) نجات و رهایی می‌بخشد». [۲۱۸۸]

[مُفْتَرِي:]

«إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرِيٌّ»

تعبیر به «مُفْتَرِيٌّ» از ماده «فریه» به معنای تهمت و دروغ، از این نظر است که می‌خواستند بگویند: موسی علیه السلام این نسبت را به دروغ بر خدا بسته! [۲۱۸۹]

[مُفْتُون:]

«بِأَيُّكُمْ الْمَفْتُونُ»

«مَفْتُون» اسم مفعول از «فتنه»، به معنای ابتلاء، و در اینجا، به معنای ابتلای به جنون است. [۲۱۹۰]

[مَفَر:]

«يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ»

«مَفَر» اسم مکان است از «فرار» و بعضی احتمال داده‌اند: مصدر بوده باشد، ولی، این احتمال در اینجا بعید به نظر می‌رسد. [۲۱۹۱]

[مُفْرَط:]

«وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ»

«مُفْرَط» از ماده «فَرَط» (بر وزن فقط) به معنای پیشگام و متقدم است. [۲۱۹۲]

[مَقَابِر:]

«حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ»

«مَقَابِر» از ماده «قَبِر» جمع «مقبره» به معنای محل قبر میت است، و زیارت کردن مقابر در اینجا یا کنایه از مرگ است، (طبق بعضی از تفاسیر) و یا به معنای رفتن به سراغ قبرها برای شماره کردن و تفاخر نمودن (طبق تفسیر مشهور). [۲۱۹۳]

[مَقَالِيد:]

«لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ»

«مَقَالِيد» از ماده «قَلَد» به گفته غالب ارباب لغت، جمع «مقلید» است (هر چند «زمخشری» در «کشاف» می گوید: این کلمه مفردی از جنس خود ندارد) و «مقلید» و «اقلید» هر دو به معنای «کلید» است، و به گفته «لسان العرب» و بعضی دیگر، اصل آن از «کلید» فارسی گرفته شده، و در عربی نیز، به همین معنا استعمال می شود.

بنابراین «مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ» به معنای کلیدهای آسمانها و زمین می باشد.

به گفته بعضی از فرهنگ نویسان فارسی:

«کلید» معربش «اقلید» و «اکلیل» و «مقلاد»

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۴۴

ابزاری است که به آن قفل را گشایند و بندند.

این کلمه در بسیاری از مواقع، به صورت کنایه از تسلط کامل بر چیزی به کار می رود، گفته می شود: کلید این کار در دست من است، یعنی راه و برنامه و شرایط پیروزی آن، همه در اختیار من قرار دارد. [۲۱۹۴]

لغات در تفسیر نمونه ؛ ص ۵۴۴

[مَقَامِع:]

«مَقَامِعٌ مِّنْ حَدِيدٍ»

«مَقَامِعٌ» از ماده «قَمَعَ» جمع «مقمع» (بر وزن منبر) به معنای تازیانه یا عمود آهنینی است که برای جلوگیری یا مجازات کسی بر او می کوبند. [۲۱۹۵]

[مَقْبُوح:]

«هُم مِّنَ الْمُقْبُوحِينَ»

«مَقْبُوح» از ماده «قبح» به معنای زشتی است، و این که بعضی از مفسران «مَقْبُوح» را به معنای «مطرود» یا رسوا یا مغضوب و مانند آن تفسیر کرده اند، همه، تفسیر به لازم مطلب است و گرنه، معنای «مَقْبُوح» واضح است. [۲۱۹۶]

[مَقْتُ:]

«لَمَقْتُ اللَّهَ أَكْبَرُ»

«مَقْتُ» در لغت به معنای «بغض و عداوت شدید» است، این آیه نشان می‌دهد که، افراد بی‌ایمان هر چند نسبت به خود، عداوت شدید پیدا می‌کنند، خشم خداوند نسبت به آنها از آن هم شدیدتر است.

و به معنای «بغض شدید نسبت به کسی است که کار قبیحی را انجام داده است» و لذا در میان عرب جاهلی، کسی که همسر پدرش را به نکاح خود در می‌آورد «نکاح مقت» می‌گفتند. در جمله «كَبُرَ مَقْتًا» واژه «مَقْتُ» با «كَبُرَ» که آن نیز دلیل بر شدت و عظمت است، توأم شده، و دلیل بر خشم عظیم خدا است نسبت به گفتار خالی از عمل.

«علامه طباطبایی» در «المیزان» می‌گوید:

«فرق است بین این که انسان سخنی را بگوید که انجام نخواهد داد، و بین این که، کاری که می‌گوید را انجام ندهد، اولی دلیل بر نفاق است و دومی دلیل بر ضعف اراده». [۲۱۹۷]

[مُقْتَحِم:]

«هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ»

«مُقْتَحِم» از ماده «اقتحام» به معنای وارد شدن در کار شدید و خوفناک است، و غالباً به ورود در کارها، بدون مطالعه و فکر قبلی نیز اطلاق می‌شود. [۲۱۹۸]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۴۵

[مُقْتَر:]

«وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرُهُ»

«مُقْتَر» به معنای تنگدست است (از ماده «قتر» به معنای بخل و تنگ نظری نیز آمده است). [۲۱۹۹]

[مُقْتَرِن:]

«الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنٌ»

«مُقْتَرِن» از ماده «اِقتران» به معنای «متتابعین» یا «متعاضدین» آمده، و بعضی گفته‌اند اِقتران در اینجا به معنای تقارن است. [۲۲۰۰]

[مقتسمین:]

«عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ»

«مقتسمین» از ماده «اِقتسام- قَسَم» به معنای تجزیه گران است. [۲۲۰۱]

[مُقْتَصِد:]

«وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ»

«مُقْتَصِد» از ماده «اِقتصاد- قَصَد» به معنای میانه‌رو می‌باشد. [۲۲۰۲]

[مَقْرَبَه:]

«يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ»

«مَقْرَبَه» به معنای قرابت و خویشاوندی است، و تأکید روی یتیمان خویشاوند نیز به خاطر ملاحظه اولویت‌ها است، و گر نه همه یتیمان را باید اطعام و نوازش نمود، این نشان می‌دهد: خویشاوندان در مورد یتیمان فامیل خود مسئولیت سنگین‌تری دارند. از این گذشته، سوء استفاده‌هایی که مخصوصاً در آن عصر در این زمینه نسبت به اموال یتیمان خویشاوند می‌شده، ایجاب می‌کرده است که هشدار خاصی در مورد این گردنه صعب العبور داده شود.

«ابوالفتوح رازی» معتقد است: «مَقْرَبَه» از ماده «قرابت» نیست، بلکه از ماده «قُرْب» است و اشاره به یتیمانی است که از شدت گرسنگی گویی پهلوهایشان به هم چسبیده است، ولی این تفسیر بسیار بعید به نظر می‌رسد. [۲۲۰۳]

[مُقَرَّنِينَ:]

«مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ»

«مُقَرَّنِينَ» از ماده «قرن» و «اقتران» به معنای نزدیکی و اجتماع دو یا چند چیز است، منتها هنگامی که به باب تفعیل برده شود، از آن «تکثیر» استفاده می‌شود، بنابراین روی هم رفته کلمه «مُقَرَّنِينَ» به معنای کسانی است که بسیار به یکدیگر نزدیک شده‌اند. و به طنابی که اشیاء را با آن می‌بندند، «قرن» می‌گویند و نیز به کسی که با غل و زنجیر دست و پایش را به هم می‌بندند- به همین مناسبت- «مقرن» می‌گویند. [۲۲۰۴]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۴۶

[مُقَرَّنِينَ:]

«مَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّنِينَ»

«مُقَرَّنِينَ» از ماده «اقران»، به معنای قدرت و توانایی داشتن بر چیزی است، بعضی از ارباب لغت نیز گفته‌اند: به معنای «ضبط کردن» و نگهداری چیزی می‌باشد، و در اصل به معنای قرین چیزی واقع شدن بوده، که لازمه آن توانایی بر نگهداری و ضبط آن است. [۲۲۰۵]

[مُقْسَطِينَ:]

«يُحِبُّ الْمُقْسَطِينَ»

«مُقْسَطِينَ» از ماده «قسط» است، و آن در اصل به معنای سهم عادلانه است، و هنگامی که به صورت فعل ثلاثی مجرد استعمال شود (قسط بر وزن ضرب) به معنای ظلم کردن و گرفتن سهم عادلانه دیگری است، اما هنگامی که به صورت ثلاثی مزید به کار رود و «اقسط» گفته شود، به معنای عدالت و دادن سهم عادلانه هر کس به خود او است. [۲۲۰۶]

[مُقْنَعِي:]

«مُقْنَعِي رُؤُسِهِمْ»

«مُقْنَعِي» از ماده «اقناع» به معنای سر به آسمان کشیدن است. [۲۲۰۷]

[مُقَوِّین:]

«وَمَتَاعًا لِّلْمُقَوِّينَ»

در معنای «مُقَوِّین» دو تفسیر آمده: نخست این که از ماده «قواء» (بر وزن کتاب) به معنای «بیابان خشک و خالی» است، بنابراین، «مُقَوِّین» به کسانی می‌گویند که در بیابان‌ها گام می‌نهند، و از آنجا که افراد بادیه‌نشین غالباً فقیرند، گاه، این تعبیر در معنای «فقیر» نیز به کار رفته است. تفسیر دوم این که از ماده «قَوْتُ» و به معنای «نیرومندان» است، بنابراین، واژه مزبور از لغاتی است که در دو معنای متضاد به کار می‌رود. [۲۲۰۸]

[مُقِیت:]

«عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا»

«مُقِیت» در اصل، از ماده «قُوْتُ» به معنای غذایی است که جان انسان را حفظ می‌کند، بنابراین «مُقِیت» که اسم فاعل از باب افعال است به معنای کسی است که قُوْتُ دیگری را می‌پردازد و از آنجا که چنین کسی حافظ حیات او است، کلمه «مُقِیت» به معنای «حافظ» نیز به کار رفته.

و نیز شخصی که قُوْتُ می‌دهد، حتماً توانایی بر این کار دارد، به همین جهت این کلمه به معنای «مقتدر» نیز آمده و چنین کسی مسلماً حساب زیردستان خود را دارد،

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۴۷

به همین دلیل، به معنای «حسیب» نیز آمده است و در آیه فوق، تمام این معانی ممکن است از کلمه «مُقِیت» اراده شود. [۲۲۰۹]

[مَقِیل:]

«وَأَحْسَنُ مَقِيلًا»

«مَقِیل» از ماده «قِيلُولَه» به معنای «محل استراحت در نیمه روز» است (از ماده «قیلوله» به معنای خواب نیم روز آمده است). [۲۲۱۰]

[مکاتبه:]

«فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ»

«مکاتبه» از ماده «کتابت» و «کتابت» در اصل از ماده «کتب» (بر وزن کسب) به معنای «جمع» است، و این که: نوشتن را کتابت می‌گویند به خاطر آن است که حروف و کلمات را در یک عبارت جمع می‌کند، و چون در «مکاتبه» قرار دادی میان «مولا» و «عبد» نوشته می‌شود آن را «مکاتبه» نامیده‌اند.

«عقد مکاتبه» یک نوع قرار داد است که میان این دو نفر بسته می‌شود، و عبد موظف می‌گردد، از طریق کسب آزاد، مالی تهیه کرده و به اقساطی که برای او قابل تحمل باشد به «مولا» بپردازد و آزادی خود را باز یابد، و دستور داده شده است که مجموع این اقساط، بیش از قیمت عبد نباشد. و نیز اگر به عللی عبد، از پرداختن اقساط عاجز شد، باید از بیت‌المال و سهم زکات اقساط او پرداخته و آزاد گردد، حتی بعضی از فقهاء تصریح کرده‌اند: اگر زکاتی به مولا تعلق گیرد، خود او باید اقساط بدهی عبد را از باب زکات حساب کند. این عقد یک عقد لازم است و هیچ یک از طرفین حق فسخ آن را ندارد (البته مکاتب بر دو قسم است:

مطلق و مشروط. در مکاتب مطلق به هر مقدار که عبد پرداخت کند آزاد می‌شود و اما در مشروط تا آخرین قسط را نپردازد، هیچ

آزادی ندارد]. [۲۲۱۱]

[مَكَانَةُ:]

«اغْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ»

«مَكَانَةُ» مصدر یا اسم مصدر، به معنای قدرت بر چیزی داشتن است و به معنای محل توقف است، و در اینجا اشاره به این است که: خدا می‌تواند آنها را در همان محل توقفشان، از شکل انسانی بیرون برد، هم تغییر صورت دهند، و هم توانایی بر حرکت نداشته باشند، درست مانند مجسمه‌های بی‌روح.

در این که: «مَكَانَةُ» از چه ماده است؟ و چه معنایی دارد؟ غالباً مفسران و ارباب لغت آن را به معنای محل و جایگاه و منزلت و از لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۴۸

ماده «کون» دانسته‌اند، ولی تصریح می‌کنند چون واژه «مکان» زیاد به این صورت استعمال شده، تصور شده «میم» در آن اصلی است، و لذا جمع مکسر آن را «امکنه» آورده‌اند، اما در «لسان العرب» این احتمال نیز داده شده که از ماده «مکنه» و «تمکن» بوده باشد که به معنای توانایی و قدرت است، به هر حال، در صورت اول مفهوم آیه این می‌شود که: شما بر موضع خود باشید و در صورت دوم معنا این می‌شود که: هر چه در توان دارید انجام دهید. [۲۲۱۲]

[مَكْرُ:]

«وَمَكْرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ»

«مَكْرُ» در لغت عرب با آنچه در فارسی امروز از آن می‌فهمیم تفاوت بسیار دارد «در فارسی امروز مکر» به نقشه‌های شیطانی و زیان بخش گفته می‌شود، در حالی که در لغت عرب هر نوع چاره‌اندیشی را «مکر» می‌گویند که گاهی خوب و گاهی زیان‌آور است. «مکر» در اصل، به معنای تابیدن و پیچیدن و چاره اندیشیدن و منصرف ساختن دیگری است و به همین دلیل، به هر کار انحرافی که توأم با اخفاء و پنهانکاری باشد نیز گفته شده است و اختصاص به نقشه‌های زیان‌بخش که در فارسی امروز در آن استعمال می‌شود ندارد، بنابراین، هم در چاره‌اندیشی‌های بد به کار می‌رود و هم چاره‌اندیشی‌های خوب، و در آنجا که به خدا نسبت داده می‌شود، معنای دوم آن مراد است.

«مکر» در سوره «یونس»، که به معنای هر گونه چاره‌اندیشی است، اشاره به توجیهات ناروا و راه‌های فراری است که مشرکان در برابر آیات پروردگار و ظهور بلاها و نعمت‌ها می‌اندیشیدند.

«راغب» در «مفردات» می‌گوید: الْمَكْرُ صَرْفُ الْغَيْرِ عَمَّا يَقْصِدُهُ: «مکر آن است که کسی را از رسیدن مقصودش باز دارند». بنابراین، هنگامی که این واژه در مورد خداوند به کار می‌رود به معنای خشی کردن توطئه‌های زیانبار است، و هنگامی که درباره مفسدان به کار می‌رود به معنای جلوگیری از برنامه‌های اصلاحی است. [۲۲۱۳]

[مَكْظُوم:]

«وَهُوَ مَكْظُومٌ»

«مَكْظُوم» از ماده «کظم» (بر وزن هضم) به معنای گلوگاه است، و «کظم سقاء» به معنای

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۴۹

بستن دهان مشک بعد از پرشدن است، به همین مناسبت، به کسانی که بسیار خشمگین یا غمناک می‌شوند و خویشتن‌داری

می‌کنند، «کاظم» گفته می‌شود و باز به همین مناسبت، این واژه در معنای «حبس» نیز به کار رفته. بنابراین، «مکظوم» در آیه دو معنا می‌تواند داشته باشد، مملو بودن از خشم و اندوه، و یا محبوس بودن در شکم ماهی، ولی معنای اول چنان که گفتیم، مناسب‌تر است. [۲۲۱۴]

[مَكَّنَا:]

«إِنْ مَكَّنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ»
«مَكَّنَا» از ماده «تمکین»، و «تمکین» به معنای فراهم ساختن وسائل و ابزار کار است، اعم از آلات و ادوات لازم، یا علم و آگاهی کافی و توان و نیروی جسمی و فکری. [۲۲۱۵]

[مَكْنُون:]

«اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُونُ»
«مکنون» از ماده «کَنَ» به معنای «پوشیده» است، و در اینجا منظور پوشیده بودن در صدف است؛ زیرا مروارید به هنگامی که در صدف قرار دارد، و هیچ دستی به آن نرسیده از همیشه شفافتر و زیباتر است، به علاوه ممکن است اشاره به این معنا باشد که، آنها از چشم دیگران کاملاً مستورند، نه دستی به آنها رسیده، و نه چشمی بر آنها افتاده است! [۲۲۱۶]

[مِکْيَال:]

«وَلَا تَنْقُصُوا الْمِکْيَالَ»
«مِکْیال» از ماده «کَيْل» و «مِیزان» از ماده «وَزَنَ» به معنای پیمانه و ترازو است، و کم کردن آنها به معنای کم‌فروشی و نپرداختن حقوق مردم است. [۲۲۱۷]

[مَكِين:]

«عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ»
«مَکِین» از ماده «مکانت» به معنای «مقام و منزلت» است، و به طوری که از کلمات «راغب» در «مفردات» و بعضی دیگر از مفسران استفاده می‌شود: این ماده در اصل «اسم مکان» از ماده «کَوْن» است، سپس بر اثر کثرت استعمال، آن را به منزله ماده فعل قرار داده و «تمکن» از آن مشتق شده است، مانند: «تَمَشَّكُن» که از ماده «سکون» است.
«مَکِین» به معنای کسی است که صاحب منزلت و «مکانت» است، اساساً باید رسول، شخص بزرگ و فرد برجسته‌ای باشد که بتواند نمایندگی و رسالت او را به عهده گیرد، و کاملاً مقرب و نزدیک به او باشد. [۲۲۱۸]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۵۰

[مَلَأَ:]

«أَلَمْ تَرِ إِلَى الْمَلَأِ»
«مَلَأَ» معمولاً به جمعیتی گفته می‌شود که عقیده واحدی برای خود انتخاب کرده‌اند و اجتماع و شکوه ظاهری آنها چشم‌ها را پر می‌کند؛ زیرا ماده اصلی این لغت به معنای «پر کردن» است، و در قرآن مجید این تعبیر بیشتر در مورد جمعیت‌های خودخواه و

خود کامه‌ای که ظاهری آراسته، و باطنی آلوده دارند، و صحنه‌های مختلف اجتماع را با وجود خود پر می‌کنند، اطلاق شده است. و معمولاً در آیاتی از قبیل آیات مورد بحث (سوره یونس)، به معنای دار و دسته و اطرافیان و مشاوران می‌آید. و اگر می‌بینیم تنها سخن از بعثت «موسی علیه السلام به سوی «فرعون» و «مَلَأَ» به میان آمده، در حالی که «موسی علیه السلام مبعوث به همه فرعونیان و «بنی اسرائیل» بود؛ به خاطر آن است که: نبض جامعه‌ها در دست هیئت‌های حاکمه و دارو دسته آنها است، و آنان هستند که امت‌ها را فاسد می‌کنند، بنابراین هر برنامه اصلاحی و انقلابی، اول باید آنها را هدف‌گیری کند. در سوره «ص»، «مَلَأَ» اشاره به اشراف و سرشناسان «قریش» است که به سراغ «ابوطالب» رفتند و بعد از بیرون آمدن از آن مجلس، به یکدیگر و یا به پیروان خود می‌گفتند: دست از بتها بردارید، و معبودهایتان را محکم بچسبید. «مَلَمَاء» اشراف از خود راضی هستند که همه جا مستضعفان را به مسخره می‌گیرند، آنها را موجوداتی پست و در خور تحقیر می‌پندارند؛ چرا که زر و زور ندارند، نه تنها آنها را مسخره می‌کنند، که افکارشان- هر قدر بلند باشد- و مکتبشان- هر اندازه ریشه‌دار- و اعمالشان- هر چند کاملاً حساب شده- به پندار آنها در خور تحقیرند، و به همین دلیل، پند و اندرز، هشدار و اعلام خطر در آنها اثر نمی‌کند، تنها تازیانه‌های عذاب دردناک الهی باید بر پشت آنها نواخته شود. [۲۲۱۹]

[مَلَأَ اَعْلَى]

إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى

«مَلَأَ اَعْلَى» به معنای فرشتگان عالم بالا است؛ زیرا «مَلَأَ» در اصل به جماعت و گروهی گفته می‌شود که: بر نظر واحدی اتفاق دارند، و چشم دیگران را با این هماهنگی و وحدت پر می‌کنند، و اشراف و اعیان و اطرافیان مراکز قدرت را نیز «مَلَأَ» می‌گویند؛ زیرا که وضع ظاهری آنها

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۵۱

چشم‌پرکن است، ولی هنگامی که توصیف به «اَعْلَى» می‌شود، اشاره به ملائکه کرام و فرشتگان والا مقام حق است. [۲۲۲۰]

[مُلْتَحِدٌ:]

«مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا»

«مُلْتَحِدٌ» از مادّه «لحد» (بر وزن مهد) به معنای حفره‌ای است که از وسط، به یکی از دو طرف مایل شده باشد (همانند لحدی که برای قبر می‌سازند) و به همین جهت، «مُلْتَحِدٌ» به جایی گفته می‌شود که: انسان تمایل به آن پیدا می‌کند، و سپس به معنای «ملجأ و پناهگاه» آمده است و به معنای حفره‌ای است که در کنار قرار گرفته باشد، شبیه آنچه برای مردگان در عمق قبر کنده می‌شود که در یکسوی عمق قبر مقداری پیشروی به یک طرف می‌کنند، و جسم مرده را در آن می‌گذارند، تا خاک به روی او ریخته نشود، و از آسیب جانوران نیز محفوظتر بماند، سپس به هر مکان و پناهگاه مطمئن دیگری اطلاق شده است. [۲۲۲۱]

[مُلْجَأٌ:]

«لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً»

«مُلْجَأٌ» از مادّه «لَجَأ- لُجُوء» به معنای پناهگاه است همچون قلعه‌های محکم و یا مانند آن. [۲۲۲۲]

[ملج:]

«هذا مُلَحُّ أَجَاجٍ»

«ملح» به معنای شور یا آب شور است که به راحتی از گلو پایین نمی‌رود. [۲۲۲۳]

[مُلک:]

«لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ»

«مُلک» (بر وزن کُرک) چنان که «راغب» در «مفردات» گوید: به معنای در اختیار گرفتن چیزی و حاکمیت بر آن است. [۲۲۲۴]

[مِلک، مَلک:]

«مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا»

«مَلِک» (بر وزن درک) و «مِلِک» (بر وزن پلک) هر دو به معنای مالک بودن چیزی است و منظور بنی اسرائیل این بوده که ما صاحب اختیار و مالک این کار نبودیم بلکه آن چنان تحت تأثیر واقع شدیم که دل و دین از کف ما ربوده شد. بعضی از مفسران این جمله را مربوط به اقلیتی از بنی اسرائیل دانسته‌اند که عبادت گوساله نکردند (می‌گویند: ششصد هزار نفر از آنها گوساله‌پرست شدند، فقط دوازده هزار نفر بر توحید باقی ماندند) ولی تفسیری که در آیه گفتیم صحیح‌تر به نظر می‌رسد.

«مِلک» (بر وزن پلک) همیشه دلیل بر

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۵۲

حاکمیت و تصرف مالکانه نیست، و به این ترتیب: هر مُلکی، مِلک است، در حالی که هر مِلکی، مُلک نیست. [۲۲۲۵]

[ملک کبیر:]

«وَمُلْكًا كَبِيرًا»

برای «نعیم» و «ملک کبیر» تفسیرهای زیادی شده، از جمله در حدیثی از امام صادق علیه السلام می‌خوانیم: «معنای آیه این است: ملکی است که هرگز زائل نمی‌شود و فنا نمی‌پذیرد». یا نعمت‌های بهشتی آن قدر گسترده است که از نظر کثرت به وصف نمی‌آید. یا این که «ملک کبیر» آن است که فرشتگان به هنگام دخول بر بهشتیان اذن می‌گیرند، و با سلام به آنها تحیت می‌گویند. یا بهشتیان هر چه اراده کنند به آن دست می‌یابند. یا پایین‌ترین فرد بهشتی قلمرو ملکش به اندازه‌ای است که وقتی نگاه می‌کند فاصله هزار سال راه را می‌بیند! و یا به معنای ملک دائمی و ابدی و توأم با تحقق تمام آرزوها است.

واژه «نعیم» که در لغت به معنای «نعمت‌های فراوان» است، و «ملک کبیر» که از عظمت و وسعت باغ‌های بهشتیان خبر می‌دهد، مفهوم وسیع و گسترده‌ای دارند که همه تفسیرهای فوق را شامل می‌شوند. [۲۲۲۶]

[مَلُکُوت:]

«مَلُکُوتَ السَّمَاوَاتِ»

منظور از «ملکوت» در اینجا حکومت مطلقه خداوند بر سراسر عالم هستی است.

«مَلُکُوت» از ریشه «ملک» (بر وزن حکم) به معنای «حکومت و مالکیت» است و اضافه «واو» و «ت» به آن برای تأکید و مبالغه می‌باشد، مفهوم آیه چنین می‌شود:

حاکمیت و مالکیت بی قید و شرط همه چیز، به دست قدرت خدا است، و چنین خداوندی از هر گونه عجز و ناتوانی، منزّه و مبرّا

است، و در این صورت، احیاء مردگان، و پوشیدن لباس حیات بر استخوانهای پوسیده، و خاکهای پراکنده، مشکلی برای او ایجاد نخواهد کرد، چون چنین است، به طور یقین همه شما به سوی او باز می‌گردید، و معاد حق است. [۲۲۲۷]

[مَلُوم:]

«فَتَقَعْدَ مَلُومًا مَّحْشُورًا»

تعبیر به «مَلُوم» از مادّه «لَمَّ» اشاره به این است که گاه بذل و بخشش زیاد، نه تنها انسان را از فعالیت و ضروریات زندگی بازمی‌دارد بلکه زبان ملامت مردم را بر او می‌گشاید. [۲۲۲۸]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۵۳

[مِلَّة:]

«مِلَّةٌ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا»

«مِلَّة» به معنای «دین و آئین» است، تنها تفاوتی که با یکدیگر دارند این است که: کلمه ملت به خداوند اضافه نمی‌شود و «مِلَّةُ اللَّهِ» نمی‌گویند، بلکه به پیامبر صلی الله علیه و آله اضافه می‌شود، در حالی که کلمه «دین» هم به خدا اضافه می‌شود، هم به پیامبر صلی الله علیه و آله و هم به افراد. [۲۲۲۹]

[مُلِیم:]

«الْحُوتُ وَ هُوَ مُلِیمٌ»

«مُلِیم» در اصل از مادّه «لوم» به معنای ملامت است و معنای «لائم» را می‌دهد و در اینجا منظور این است که: خود را ملامت نمود. «مُلِیم» اسم فاعل از باب «افعال» از مادّه «لوم» به معنای سرزنش است، و در این گونه موارد به معنای کسی است که مرتکب کاری می‌شود که در خور ملامت است. تعبیر «هُوَ مُلِیم» (او شایسته سرزنش است)، اشاره به این است که: نه تنها مجازات الهی این قوم را محو کرد، بلکه تاریخی که از آنها باقی مانده، نام ننگین و اعمال شرم‌آور آنها را حفظ کرده، و از ظلم و جنایت و کبر و لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۵۴

غرور آنها پرده برداشته است، به طوری که همواره درخور سرزنش هستند. [۲۲۳۰]

[مِمَّا:]

«وَأَنْفَقُوا مِمَّا جَعَلْنَاكُمْ»

تعبیر به «مِمَّا» (از چیزهایی که ...) تعبیر عامی است که نه تنها اموال، بلکه تمام سرمایه‌ها و مواهب الهی را شامل می‌شود، و همان گونه که قبلاً نیز گفته‌ایم انفاق، مفهوم وسیعی دارد که منحصر به مال نیست، بلکه علم و هدایت و آبروی اجتماعی، سرمایه‌های معنوی و مادی دیگر را نیز شامل می‌شود. [۲۲۳۱]

[مُمَدَّدَةٌ:]

«فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ»

«مُمَدَّدَة» از ماده «تمدید-مَدَّ» به معنای کشیده و طویل است. [۲۲۳۲]

[مَمْدُود:]

«وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا»

«مَمْدُود» از ماده «مَدَّ» در اصل به معنای «کشیده» است که در اینجا ناظر به گستردگی، حجم اموال او یا کشش از نظر زمان و یا از نظر مکان است. بعضی گفته‌اند: اموال او (ولید) به قدری گسترده بود که در فاصله مکه و طائف شتران بسیار و اسب‌های فراوان و مستغلات زیاد داشت. و بعضی گفته‌اند: باغ‌ها و مزارعی داشت که غلات یکی تمام نشده دیگری می‌رسید، به علاوه دارای صدهزار دینار طلا بود، و همه این معانی در کلمه «مَمْدُود» جمع است. [۲۲۳۳]

[مُمَرَّد:]

«إِنَّهُ صَرَخَ مُمَرَّدٌ»

«مُمَرَّد» از ماده «تَمَرِد-مُرَّد» به معنای صاف است. [۲۲۳۴]

[مَمْنُون:]

«لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ»

«مَمْنُون» از ماده «مَنَّ» در اینجا به معنای قطع، یا نقص است، بنابراین «غَيْرُ مَمْنُونٍ» یعنی «غیر مقطوع» و بدون نقص، بعضی واژه «مَنُون» (بر وزن زبون) به معنای مرگ را، نیز از همین ماده دانسته‌اند و همچنین «مَنْتَ گذاردن با زبان» را، چرا که اولی قطع و پایان عمر است، و دومی نعمت و شکر را قطع می‌کند.

بعضی از مفسران، نیز گفته‌اند: منظور از «غَيْرُ مَمْنُونٍ» در اینجا این است که، هیچگونه منتی بر مؤمنان در این اجر و پاداش گذارده نمی‌شود (ولی معنای اول مناسب‌تر به نظر می‌رسد).

و ممکن است همه این معانی در سوره «انشقاق» جمع باشد؛ زیرا نعمت‌های آخرت بر عکس نعمت‌های دنیا که ناپایدار و هم نقصان‌پذیر، و غالباً آمیخته با عوارض نامطلوب، و یا منت این و آن است، هیچ‌گونه منت، نقصان، فناء و عوارض نامطلوب در آن راه ندارد، جاودانی، نقصان‌ناپذیر است، خالی از هرگونه ناملازمات و هرگونه منت است. [۲۲۳۵]

[مَنَّ:]

«أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى»

«مَنَّ» در لغت به گفته بعضی قطرات کوچکی همچون قطرات شبنم است که بر درختان می‌نشیند و طعم شیرینی دارد، یا به تعبیر دیگر، یک نوع صمغ و شیر درختی است با طعم شیرین، و بعضی گفته‌اند: طعم آن شیرین توأم با ترشی بوده است. طبق روایتی از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله «مَنَّ» قارچ‌های خوراکی بوده که در آن سرزمین می‌روئیده.

بعضی دیگر گفته‌اند: مقصود از «مَنَّ» تمام آن نعمت‌هایی است که خدا بر بنی اسرائیل «مَنْت» گذارده.

و یا این که «مَنَّ» یک نوع عسل طبیعی بوده که در کوه‌های مجاور آن بیابان وجود داشته، و یا شیرهای نیروبخش مخصوص نباتی بوده که در درختانی که در گوشه و کنار آن

بیابان می‌روئیده آشکار می‌گردید. [۲۲۳۶]

[مَنَازِل:]

«وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ»

منظور از «مَنَازِلَ» از ماده «نَزَلَ» جمع «منزل» همان منزلگاه‌های بیست و هشتگانه‌ای است که ماه قبل از «محاق» و تاریکی مطلق، طی می‌کند؛ زیرا هنگامی که ماه، سی روز تمام باشد، تا شب بیست و هشتم در آسمان قابل رؤیت است، ولی در شب بیست و هشتم به صورت هلال بسیار باریک زرد رنگ، کم نور و کم فروغ در می‌آید، و در دو شب باقیمانده قابل رؤیت نیست که آن را «محاق» می‌نامند، البته در ماههایی که بیست و نه روز است، تا شب بیست و هفتم معمولاً ماه در آسمان دیده می‌شود، و دو شب باقیمانده «محاق» است. [۲۲۳۷]

[مناسک:]

«مُنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ»

«مناسک» از ماده «نُسِكَ» جمع «منسک» به معنای مطلق عبادت است، و در اینجا ممکن است تمام برنامه‌های دینی و الهی را شامل شود. [۲۲۳۸]

[مَنَاصٍ:]

«وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ»

«مَنَاصٍ» از ماده «نَوَصَّ» به معنای پناهگاه و فریادرس است، می‌گویند: عرب هنگامی که حادثه سخت و وحشتناکی رخ می‌داده، مخصوصاً در جنگ‌ها، این کلمه را تکرار می‌کرد و می‌گفت: «مَنَاصٍ؟، مَنَاصٍ؟» یعنی پناهگاه کجا است؟، پناهگاه کجاست؟ و چون این مفهوم با فرار مقارن است گاهی به معنای محل فرار نیز آمده است. [۲۲۳۹]

[مَنَاعٍ:]

«مَنَاعٌ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ»

«مَنَاعٌ» از ماده «مَنَعَ» به حکم این که صیغه مبالغه است، به کسی گفته می‌شود که بسیار از چیزی منع می‌کند، بنابراین «مَنَاعٌ لِلْخَيْرِ» کسی است که به هر صورت مخالف هر کار خیر است. [۲۲۴۰]

[مَنَافِقٍ:]

«إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ»

«منافق» در اصل از ماده «نَفَقَ» (بر وزن نفخ) به معنای نفوذ و پیشروی است و «نَفَقَ» (بر وزن شفق) به معنای کانال‌ها و نقب‌هایی است که زیر زمین می‌زنند، تا برای استتار یا فرار از آن استفاده کنند. بعضی از مفسران گفته‌اند: بسیاری از حیوانات مانند: موش صحرائی، روباه و سوسمار، برای لانه خود دو سوراخ قرار می‌دهند: یکی آشکار، که از آن وارد و خارج می‌شوند، و دیگری پنهانی،

که اگر احساس خطری کنند از آن می‌گریزند، این سوراخ پنهانی را «نافقاء» گویند.

و به این ترتیب، «منافق» کسی است که:

طریقی مرموز و مخفیانه برای خود برگزیده، تا با مخفی کاری و پنهان کاری، در جامعه نفوذ کند، و به هنگام خطر، از طریق دیگر فرار نماید. [۲۲۴۱]

[مناکب:]

«فَامُشُوا فِي مَنَاكِبِهَا»

«مناکب» از ماده «نُکَبَ - نُكُوبُ» جمع «منکب» (بر وزن مغرب) به معنای شانه است، گویی انسان پا بر شانه زمین می‌گذارد و چنان زمین آرام است که، می‌تواند تعادل خود را حفظ کند. [۲۲۴۲]

[مَنَام:]

«لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا»

«مَنَام» از ماده «نَوَمَ» معنای مصدری دارد و به معنای «نوم» (خواب) است. [۲۲۴۳]

[مُنْبَث:]

«فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا»

«مُنْبَثَّ» از ماده «انْبَثَّ - بَثَّ» به معنای «پراکنده» است. [۲۲۴۴]

[مَنْت:]

«أَ هَؤُلَاءِ مَنَ اللَّهُ عَلَيْهِم»

«مَنْت» در اصل از «مَنَ» به معنای سنگی و وزنه مخصوصی است که با آن وزن می‌شود، سپس به بخشیدن نعمت‌های بزرگ و سنگین اطلاق شده است، که اگر جنبه عملی داشته، زیبا و پسندیده است، و اگر با لفظ و سخن باشد زشت و بدنام است، گرچه منت، در استعمالات روزمره، بیشتر به معنای دوم گفته می‌شود، و همین موضوع سبب تداعی نامطلوبی به هنگام مطالعه آیاتی همچون آیات مورد بحث می‌گردد، ولی باید توجه داشت «مَنْت» در لغت و استعمالات قرآن معنای گسترده‌ای دارد که مفهوم اول (بخشیدن نعمت‌های سنگین) را نیز شامل می‌شود. [۲۲۴۵]

[مُنْتَقِمُون:]

«إِنَّا مُنْتَقِمُونَ»

«مُنْتَقِمُونَ» از ماده «انتقام»، چنان که قبلاً نیز گفته‌ایم، به معنای مجازات کردن است، هر چند کلمه «انتقام»، در استعمالات روزمره کنونی، معنای دیگری می‌بخشد که توأم با فرونشاندن آتش خشم و سوز دل است، ولی در معنای لغوی آن این امور وجود ندارد. [۲۲۴۶]

[مِنْسَأَةٌ:]

«تَأْكُلُ مِنْسَأَتُهُ»

«مِنْسَأَتُهُ» از ماده «نَسَأَ» (بر وزن نسخ) و «نَسِءٌ» (بر وزن نصیب) به معنای تأخیر است و از آنجا که به وسیله عصا اشیایی را به عقب می‌رانند و دور می‌کنند کلمه «مِنْسَأَةٌ» به آن اطلاق شده است (یعنی وسیله عقب‌رانی).
 بعضی از مفسران گفته‌اند: این واژه از واژه‌های اهل «یمن» بوده و از آنجا که سلیمان علیه السلام بر این منطقه حکومت داشت، قرآن در مورد او به کار برده است. [۲۲۴۷]

[مُنْشَاتٌ، مَنْشَأٌ:]

«وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ»

«مُنْشَآتٌ» جمع «منشأ» اسم مفعول از «انشاء» به معنای «ایجاد» است و جالب این که، در عین تعبیر به «منشآت» که حکایت از مصنوع بودن کشتی به وسیله انسان می‌کند، می‌فرماید «وَلَهُ» (از برای خدا است ...) اشاره به این که، مخترعان و سازندگان کشتی از خواص خداداد، در مصالح مختلفی که در کشتی‌ها به کار می‌رود استفاده می‌کنند، همچنین از خاصیت سیال بودن آب دریاها، و نیروی وزش بادهای، بهره می‌گیرند، و خدا است که در آن مواد، و در دریا و باد این

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۵۸

خواص و آثار را آفریده.

بعضی، «منشأ» را از ماده «انشاء» به معنای «مرتفع ساختن» تفسیر کرده‌اند، و آن را اشاره، به کشتیهای بادبانی می‌دانند که، از برافراشتن بادبانها و قرار دادن آنها در مسیر بادهای به عنوان نیروی محرک کشتی‌ها استفاده می‌کردند. [۲۲۴۸]

[مَنْشُورٌ:]

«كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا»

تعبیر به «مَنْشُورٌ» (گشوده) از ماده «نَشَرَ» اشاره به این معناست که: آنچه در اینجا پنهان و سربسته است، در آنجا آشکار و باز می‌شود. (بعضی معتقدند این واژه معنای درخشندگی و لمعان را نیز در بردارد). [۲۲۴۹]

[مَنْضُودٌ:]

«مَنْ سَجَلٍ مَنْضُودٍ»

«مَنْضُودٌ» از ماده «نَضَد» به معنای روی هم قرار گرفتن و پی‌درپی آمدن و متراکم است، یعنی این باران سنگ، آن چنان سریع و پی در پی بود، که گویی سنگ‌ها بر هم سوار می‌شدند. [۲۲۵۰]

[مَنْفَطِرٌ:]

«السَّمَاءُ مَنْفَطِرٌ»

«مَنْفَطِرٌ» از ماده «انفطار» به معنای «انشقاق» و شکافتن است و ضمیر در «بِهِ» به «یوم» باز می‌گردد، یعنی آسمان به واسطه آن روز از هم شکافته می‌شود (توجه داشته باشید «سماء» هم به صورت مذکر و هم مؤنث مجازی، استعمال می‌شود). [۲۲۵۱]

[منفکین:]

«وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ»

«منفکین» جمع «مُنْفَكَّ» ممکن است اسم فاعل باشد یا اسم مفعول، بنابر تفسیر اول و دوم آیه، معنای اسم فاعلی دارد، و بنابر تفسیر سوم معنای اسم مفعولی (دقت کنید). [۲۲۵۲]

[مَنْفُوش:]

«كَالْمَنْفُوشِ الْمَنْفُوشِ»

«مَنْفُوش» از ماده «نفش» (بر وزن نقش) به معنای گستردن پشم است که معمولاً به وسیله ابزار مخصوص حلاجی و زدن پشم، انجام می‌گیرد. [۲۲۵۳]

[منقبت:]

«فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ»

«منقبت» نیز از ماده «نقب» است، و به افعال و صفات برجسته اشخاص می‌گویند، به خاطر نفوذ و تأثیری که در مردم دارد، و یا طریق را برای ترقی صاحبش می‌گشاید، و «نقیب» به کسی می‌گویند که درباره جمعیتی بحث و بررسی می‌کند و از اوضاع و احوال آنها باخبر است. [۲۲۵۴]

[مُنْفَعِر:]

«أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْفَعِرٍ»

«مُنْفَعِر» از ماده «قعر» به معنای پایین‌ترین نقطه چیزی است، و لذا این واژه در معنای ریشه‌کن ساختن به کار می‌رود. [۲۲۵۵]

[منکر:]

«يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ»

«منکر» به معنای «ناشناس» (از ماده انکار) است و به معنای زشت و باطل، چرا که برای هر انسان پاک‌سرشتی ناشناس است، و به تعبیر دیگر، بافطرت انسانی ناهماهنگ است.

فرق میان «فحشاء» و «منکر» را در یک عبارت کوتاه می‌توان گفت: «فحشاء» اشاره به گناهان بزرگ پنهانی، و «منکر» گناهان بزرگ آشکار است، و یا «فحشاء» گناهانی است که بر اثر غلبه قوای شهویه، و «منکر» بر اثر غلبه قوه غضبیه صورت می‌گیرد. [۲۲۵۶]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۵۹

[مِنْ كُلِّ أَمْرٍ:]

«رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ»

منظور از «مِنْ كُلِّ أَمْرٍ» این است که:

فرشتگان برای تقدیر و تعیین سرنوشت‌ها و آوردن هر خیر و برکتی در آن شب نازل می‌شوند، و هدف از نزول آنها انجام این امور است. یا این که: هر امر خیر و هر سرنوشت و تقدیری را با خود می‌آورند.

بعضی نیز گفته‌اند: منظور این است که، آنها به امر و فرمان خدا نازل می‌شوند، ولی مناسب همان معنای اول است. طبق تفسیر اول «مَنْ» به معنای «لام» است، و مفهوم «مَنْ كُلُّ أَمْرٍ» «لَأَجْلِ كُلِّ أَمْرٍ» می‌باشد، و بنابر تفسیر دوم «مَنْ» به معنای «باء مصاحبت» می‌باشد. [۲۲۵۷]

[مَنُون:]

«تَتَرَبَّصُّ بِهِ رَيْبَ الْمُنُونِ»

«مَنُون» از ماده «من» در اصل به دو معنا آمده: «نقصان» و «قطع و بریدن»، که این دو نیز مفهوم نزدیکی دارند. سپس واژه «منون» به مرگ نیز اطلاق شده؛ چرا که «يَنْقُصُ الْعِدَّةَ وَ يَقْطَعُ الْمِدَّةَ» (نفرات را کم می‌کند و کمک‌ها را قطع می‌نماید). گاه «منون»، به گذشت روزگار نیز گفته شده، به این مناسبت که آن نیز موجب مرگ و میر، و بریدن پیوندها، و نقصان نفرات است، و گاه، به شب و روز «منون» گفته‌اند، و آن نیز ظاهراً به همین مناسبت است. [۲۲۵۸]

[مِنْهَاج:]

«شِرْعَةً وَ مِنْهَاجًا»

«منهاج» از ماده «نَهَج» به اموری که در سنت پیامبر صلی الله علیه و آله وارد گردیده اطلاق می‌گردد. [۲۲۵۹]

[مُنْهَمِر:]

«السَّمَاءُ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ»

«مُنْهَمِر» از ماده «همر» (بر وزن صبر) به معنای فرو ریختن شدید اشک یا آب است، این تعبیر، در مورد دوشیدن پستان حیوانات تا آخرین قطره نیز به کار می‌رود. [۲۲۶۰]

[مُنِيب:]

«لَحْلِيمٌ أَوْاهٌ مُنِيبٌ»

«مُنِيب» از ماده «انابه» به معنای رجوع و بازگشت است. [۲۲۶۱]

[مُنِيبِينَ:]

«مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقَوْهُ»

«مُنِيبِينَ» از ماده «انابه»، در اصل به معنای بازگشت مکرر است، و در اینجا منظور، بازگشت به سوی خدا و بازگشت به سوی سرشت توحیدی می‌باشد به این معنا که هر زمان عاملی پیدا شود که انسان را از نظر

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۶۰

عقیده و عمل از اصل توحید منحرف سازد، باید به سوی او بازگردد، و هر قدر این امر تکرار شود، مانعی ندارد، تا سرانجام پایه‌های فطرت آن چنان محکم و موانع و دوافع آن چنان سست و بی اثر گردد، که به طور مداوم در جبهه توحید بایستید، و

مصدق تام «وَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا» گردد. [۲۲۶۲]

[مَنْ يَشَاءُ:]

«يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ»

مراد از جمله «مَنْ يَشَاءُ» (هر که را بخواهد) همان مشیت توأم با حکمت است، یعنی هر که را شایسته و مستحق بداند، که مشیت خدا بی حساب نیست، و هماهنگ با شایستگی‌ها و استحقاق‌ها است. [۲۲۶۳]

[مَوْتَل:]

«مِنْ دُونِهِ مَوْتَلًا»

«مَوْتَل» از ماده «وئل» (بر وزن سرو) به معنای «ملجأ و پناهگاه و وسیله نجات» است. [۲۲۶۴]

[مَوَاحِر:]

«وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاحِرَ»

«مواحر» جمع «مَاحِرَة» از ماده «مَحَر» (بر وزن فخر) به معنای شکافتن آب از چپ و راست است، و به صدای وزش بادهای شدید نیز گفته می‌شود، و از آنجا که کشتی‌ها به هنگام حرکت آبها را با سینه خود می‌شکافند به آنها «مَاحِر» یا «مَاحِرَة» می‌گویند. [۲۲۶۵]

[مَوَازِرَه:]

«وَأَزَرَهُ وَزَرَ أُخْرَى»

«موازره» از ماده «وَزَرَ» به معنای معاونت است، چرا که هر کسی به هنگام معاونت، قسمتی از بار دیگری را بر دوش می‌کشد. [۲۲۶۶]

[مَوَازِين:]

«تَقْلَتُ مَوَازِينُهُ»

«موازين» جمع «میزان» به معنای وسیله سنجش وزن است، منظور از «میزان سنجش اعمال» یک ترازوی ظاهری دو کفه و مانند آن که برای سنجش وزن اجسام به کار می‌رود نیست.

بلکه منظور، وسیله مناسبی است که ارزش اعمال آدمی را با آن می‌سنجند، و به تعبیر دیگر، میزان، مفهوم وسیعی دارد که همه وسائل سنجش را شامل می‌شود، و به طوری که از روایات مختلف برمی‌آید، میزان سنجش اعمال انسان‌ها و حتی خود انسان‌ها در آن روز، پیشوایان بزرگ و

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۶۱

انسان‌های نمونه‌اند.

این واژه نخست در وزن‌های مادی به کار رفته، پس از آن در موازين و مقیاس‌های معنوی نیز استعمال شده است.

بعضی معتقدند: اعمال انسان در روز قیامت به صورت موجودات جسمانی و قابل وزن درمی‌آید، و راستی آنها را با ترازوهای سنجش اعمال می‌سنجند.

این احتمال نیز داده شده که: خود نامه اعمال را وزن می‌کنند، اگر اعمال صالحی در آن نوشته شده است، سنگین است و گرنه سبک وزن، یا بی وزن است. ولی، ظاهراً نیازی به این توجیهات نیست، میزان حتماً به معنای ترازوی ظاهری که دارای کفه‌های مخصوص است نمی‌باشد، بلکه به هر گونه وسیله سنجش اطلاق می‌شود. [۲۲۶۷]

[مَوَاطِن:]

«فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ»

«مَوَاطِن» جمع «مَوْطِن» به معنای محلی است که انسان برای اقامت دائمی یا موقت انتخاب می‌کند. ولی یکی از معانی آن میدان‌های جنگ می‌باشد به تناسب این که جنگجویان مدتی کوتاه یا طولانی در آن اقامت می‌کنند. [۲۲۶۸]

[مَوَالِي:]

«وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيًّ»

«مَوَالِي» جمع «مُولی» در اصل، از ماده «ولایت» به معنای ارتباط و اتصال است، و به تمام افرادی که با یکدیگر به نوعی ارتباط دارند، اطلاق می‌شود، منتها در پاره‌ای از موارد به معنای ارتباط «سرپرست» با «پیروان» می‌باشد و در آیه فوق به معنای «وارثان» است.

مفسران برای آن معانی متعددی ذکر کرده‌اند:

بعضی آن را در اینجا به معنای دوست، و بعضی به معنای غلام آزاد شده دانسته‌اند، (زیرا بعضی از پسرخوانده‌ها بردگانی بودند که خریداری می‌شدند، سپس آزاد می‌گشتند و چون مورد توجه صاحبانشان بودند آنها را به عنوان پسر خویش می‌خواندند). توجه به این نکته نیز لازم است که: تعبیر «مولا» در این گونه موارد- که طرف برده آزاد شده بود- از این جهت بود که آنها بعد از آزادی، رابطه خود را با مالک خود حفظ می‌کردند، رابطه‌ای که از نظر حقوقی در پاره‌ای از جهات، جانشین خویشاوندی می‌شد و از آن، تعبیر به «ولاء عتق» می‌نمودند. لذا، در روایات اسلامی می‌خوانیم: «زید بن حارثه» بعد از آن که پیامبر صلی الله علیه و آله او را آزاد کرد، به عنوان «زید بن محمد» خوانده می‌شد، تا این که قرآن نازل شد، و دستور

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۶۲

فوق را آورد، از آن به بعد، پیامبر صلی الله علیه و آله به او فرمود: تو «زید بن حارثه» ای، و مردم او را «مُولی رسول الله» صلی الله علیه و آله می‌خواندند. و نیز گفته‌اند: «ابو حذیفه» غلامی به نام «سالم» داشت، او را آزاد کرد، و فرزند خود نامید، هنگامی که آیه فوق نازل شد، او را به نام «سالم» مُولی «ابی حذیفه» نامیدند. [۲۲۶۹]

[مَوْبِق:]

«جَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَّوْبِقًا»

«مَوْبِق» از ماده «وبوق» (بر وزن نبوغ) به معنای «هلاکت» است و «موبق» به «مهلکه» گفته می‌شود. [۲۲۷۰]

[موت:]

«مَنْ بَعْدَ مَوْتِكُمْ»

بعضی از مفسران «موت» را در اینجا به معنای بی‌هوشی گرفته‌اند، و می‌گویند: بنی اسرائیل از مشاهده آن صاعقه عظیم همگی

بی‌هوش شدند سپس به فرمان خدا به هوش آمدند، بعضی دیگر در توجیه‌گری پا را از این فراتر نهاده و «موت» را به معنای جهل، و «بعث» را به معنای «تعلیم» دانسته‌اند!

ولی دقت در تعبیرات این آیه و آیات مشابه آن در سوره «اعراف» به خوبی نشان می‌دهد که این گونه توجیهات زینده یک مفسر حقیقت طلب نیست. [۲۲۷۱]

[مُؤْتِفَكَات:]

«مَدَّيْنِ وَ الْمُؤْتِفَكَاتِ»

«مُؤْتِفَكَات» از ماده «اتفأك» به معنای انقلاب و زیر و رو شدن است، و اشاره به شهرهای قوم «لوط» است که به وسیله زلزله شدید زیر و رو گردید. [۲۲۷۲]

[مَوْتِي]

«فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتِي»

«مَوْتِي» از ماده «مَوْت» به معنای مردگان است. [۲۲۷۳]

[مَوَدَّت:]

«وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً»

فرق میان «مَوَدَّت» و «رحمت» مکن است از جهات مختلفی باشد:

۱- «مَوَدَّت» انگیزه ارتباط در آغاز کار است، اما در پایان که یکی از دو همسر، ممکن است ضعیف و ناتوان گردد، و قادر بر خدمتی نباشد، «رحمت» جای آن را می‌گیرد.

۲- «مَوَدَّت» در مورد بزرگترها است که می‌توانند نسبت به هم خدمت کنند اما لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۶۳

کودکان و فرزندان کوچک در سایه «رحمت» پرورش می‌یابند.

۳- «مَوَدَّت» غالباً جنبه متقابل دارد، اما «رحمت» یک جانبه و ایثارگرانه است؛ زیرا بقاء یک جامعه، گاه، خدمات متقابل لازم دارد که سرچشمه آن «مَوَدَّت» است و گاه، خدمات بلاعوض، که نیاز به ایثار و «رحمت» دارد. البته، آیه مَوَدَّت و رحمت را میان دو همسر بیان می‌کند، ولی این احتمال نیز وجود دارد که تعبیر «بینکم» اشاره به همه انسان‌ها باشد، که دو همسر یکی از مصادیق بارز آن محسوب می‌شوند، زیرا نه تنها زندگی خانوادگی که زندگی در کل جامعه انسانی، بدون این دو اصل یعنی «مَوَدَّت» و «رحمت»، امکان‌پذیر نیست، و از میان رفتن این دو پیوند، و حتی ضعف و کمبود آن، مایه هزاران بدبختی و ناراحتی و اضطراب اجتماعی است. [۲۲۷۴]

[مَوْر:]

«تَمُورُ السَّمَاءِ مَوْرًا»

«مَوْر» (بر وزن قول)، در لغت به معنای مختلفی آمده است، «راغب» در «مفردات» می‌گوید: «مور» به معنای جریان سریع است، و نیز می‌گوید: گرد و غباری را که باد به هر سو می‌برد، «مور» می‌گویند.

در «لسان العرب» نیز آمده که، «مور» به معنای حرکت و رفت و آمد است، به معنای موج و سرعت نیز آمده، بعضی نیز «مور» را به حرکت دورانی تفسیر کرده‌اند. از مجموع این تفسیرها استفاده می‌شود که، «مور» همان حرکت سریع و دورانی و توأم با رفت و آمد، اضطراب و تموج است. [۲۲۷۵]

[مُورُود:]

«وَبَشَى الْوَرْدُ الْمُورُودُ»

«مُورُود» از ماده «وُروِد» به معنای آبی است که بر آن وارد می‌شوند (اسم مفعول است). [۲۲۷۶]

[موریات:]

«فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا»

«موریات» جمع «موریه» از ماده «ایراء» به معنای آتش افروختن است. [۲۲۷۷]

[مُوزُون:]

«كُلُّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ»

«مُوزُون» در اصل از ماده «وَزَن» به معنای شناسایی اندازه هر چیز گرفته شده است و اشاره به حساب دقیق و نظم شگرف و اندازه‌های متناسب در همه اجزای گیاهان است که هر یک از آنها بلکه هر یک از اجزاء آنها از ساقه، شاخه، برگ، گلبرگ، تخم و میوه حساب و کتاب معینی دارد. [۲۲۷۸]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۶۴

[مُوسِع:]

«مَتَّعُوهُمْ عَلَى الْمُوسِعِ»

«مُوسِع» از ماده «سَعَة» به معنای توانگر است. [۲۲۷۹]

[مَوْضُون:]

«شُرِرَ مَوْضُونُهُ»

«مَوْضُون» از ماده «وضن» (بر وزن «وزن!») در اصل به معنای «بافتن زره» است، سپس به هر منسوجی که تار و پود آن محکم است، اطلاق شده، و در اینجا منظور تخت‌هایی است که، کاملاً در کنار هم قرار گرفته و به هم پیوسته است، یا خود این تختها دارای بافت مخصوصی است از لؤلؤ و یاقوت و مانند آن، چنان که جمعی از مفسران گفته‌اند. [۲۲۸۰]

[مَوْقُوت:]

«كِتَابًا مَّوْقُوتًا»

«مَوْقُوت» از ماده «وقت» است، بنابراین معنای آیه چنین است که اگر ملاحظه می‌کنید حتی در میدان جنگ مسلمانان باید این وظیفه

اسلامی را انجام دهند، به خاطر آن است که نماز اوقات معینی دارد که نمی‌توان از آنها تخلف کرد. [۲۲۸۱]

[مَوْقُودَةُ:]

«وَالْمُنْحَنَقَةُ وَالْمَوْقُودَةُ»

«مَوْقُودَةُ» از ماده «وقد» (بر وزن نقض) به معنای کتک زدن شدید است که منجر به مرگ گردد. و یا بیماری شدیدی است که حیوان را به کام مرگ بکشانند.

گاهی کتک زدن و بیماری شدید که منجر به مرگ نشود را نیز «وقد» می‌گویند، ولی در مورد آیه، همان معنای اول مراد است. [۲۲۸۲]

[مَوْلَى (مَوَالِی):]

«مَوْلَى عَنِ مَوْلَى»

«مَوْلَى از ماده «ولاء» در اصل به معنای ارتباط دو چیز با یکدیگر است، به طوری که بیگانه‌ای در میان نباشد، و برای آن مصداق‌های زیادی است که در کتب لغت به عنوان معانی مختلف این واژه آمده، که همه آنها در ریشه و معنای اصلی آن مشترک‌اند.

برای «مولى» معانی زیادی در لغت ذکر شده که بعضی آنها را بالغ بر بیست و هفت معنا می‌دانند: ۱- ربّ ۲- عمو ۳- عموزاده ۴- پسر ۵- خواهرزاده ۶- آزادکننده ۷- آزاد شده ۸- بنده ۹- مالک ۱۰- تابع ۱۱- کسی که مورد نعمت قرار گرفته ۱۲- شریک ۱۳- هم‌پیمان ۱۴- دوست ۱۵- همسایه ۱۶- میهمان ۱۷- داماد ۱۸- نزدیکان ۱۹- نعمت‌بخش ۲۰- از دست رفته

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۶۵

۲۱- سرپرست ۲۲- کسی که سزاوارتر است ۲۳- آقا ۲۴- دوستدار ۲۵- یاری‌کننده ۲۶- متصرف ۲۷- متولی («الغدیر»، جلد ۱، صفحه ۳۶۲). [۲۲۸۳]

[مَوْؤَدَةُ:]

«وَ إِذَا الْمَوْؤَدَةُ سُئِلَتْ»

«مَوْؤَدَةُ» از ماده «وَأَدَّ» (بر وزن وعد) به معنای دختری است که زنده در زیر خاک دفن شده. بعضی گفته‌اند، ریشه آن، به معنای ثقل و سنگینی است، و چون این دختران را در گور دفن می‌کردند و خاک به روی آنها می‌ریختند، این تعبیر درباره آنها به کار رفته است.

در بعضی از روایات در تفسیر این آیه توسعه داده شده، تا آنجا که شامل هر گونه قطع رحم، و یا قطع مودّت اهل بیت علیهم السلام می‌شود. [۲۲۸۴]

[مِهَادُ:]

«وَ بَنَسَ الْمِهَادُ»

«مِهَاد» در اصل از ماده «مَهَدَ» (بر وزن عهد) به معنای آماده و مهیّا کردن است و به معنای بستر که انسان به هنگام استراحت و آرامش از آن استفاده می‌کند نیز آمده است، چرا که آن را آماده و مهیا برای استراحت کردن می‌سازد، ذکر این کلمه، اشاره به آن

است که این گونه طغیان‌گران به جای این که در بستر استراحت بیارامند، باید روی شعله‌های آتش سوزان قرار گیرند و به محلی گفته می‌شود که کودک را در آن می‌خوابانند (گاهواره یا مانند آن). گویی انسان کودکی است که به گاهواره زمین سپرده شده است، و در این گاهواره، همه وسائل زندگی و تغذیه او فراهم است.

و به طوری که «راغب» در «مفردات» می‌گوید: به معنای مکان آماده و صاف و مرتب است، و در اصل از «مهد» به معنای محلی که برای استراحت کودک آماده می‌کنند (اعم از گاهواره و یا بستر) گرفته شده، و جمعی از ارباب لغت و مفسران، آن را به «فراش» یعنی «بستر» تفسیر کرده‌اند که هم صاف و نرم است و هم راحت. [۲۲۸۵]

[مَهْد:]

«كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا»

واژه «مَهْد» - چنان که «راغب» در «مفردات» می‌گوید: به معنای جایگاهی است که برای کودک آماده می‌کنند، خواه گاهواره باشد، یا دامن مادر و یا بستر؛ و مهد و مهداد هر دو در لغت به معنای: الْمَكَانُ الْمُمَهَّدُ الْمُوَطَّأُ:

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۶۶

«محل آماده شده و گسترده» (برای استراحت و خواب) آمده است. [۲۲۸۶]

[مُهْطِعِينَ:]

«مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي»

«مُهْطِعِينَ» از ماده «اهطاع» به معنای گردن کشیدن است، بعضی آن را به معنای سرعت گرفتن و بعضی به معنای نگاه کردن با ذلت و خشوع دانسته‌اند، ولی با توجه به جمله‌های دیگر آیه، همان معنای اول مناسب‌تر به نظر می‌رسد.

چرا که وقتی انسان صدای وحشتناکی را می‌شنود، فوراً گردن می‌کشد، و به مبدأ صدا متوجه می‌شود، البته مانعی ندارد که همه اینها با هم در مفهوم آیه جمع باشد، به این ترتیب که آنها با شنیدن صدای دعوت‌کننده الهی، به سوی او گردن می‌کشند، سپس خیره نگاه می‌کنند، و بعد با سرعت به سوی او می‌روند، و در دادگاه الهی حاضر می‌شوند. [۲۲۸۷]

[مُهْل:]

«بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي»

«مُهْل» (بر وزن قفل) به گفته بسیاری از مفسران و ارباب لغت، فلز مذاب و گداخته است، و به گفته بعضی دیگر همچون «راغب» در «مفردات»، به معنای «تفاله و دُرْدیّ ته‌نشین شده روغن» است، که چیزی است بسیار نامطلوب، ولی معنای اول مناسب‌تر به نظر می‌رسد. [۲۲۸۸]

[مُهَيِّمِينَ:]

«وَأَمْهَمُّنَا عَلَيْهِ»

«مُهَيِّمِينَ» در اصل، به معنای چیزی است که حافظ، شاهد، مراقب، امین و نگاهداری‌کننده چیزی بوده باشد، و از آنجا که قرآن در حفظ و نگهداری اصول کتاب‌های آسمانی پیشین، مراقبت کامل دارد و آنها را تکمیل می‌کند، لفظ «مُهَيِّمِينَ» را بر آن اطلاق کرده است.

اما در اصل این واژه، دو قول در میان مفسران و ارباب لغت وجود دارد، بعضی آن را از ماده «هیمن» می‌دانند که به معنای «مراقبت و حفظ و نگاهداری» است، و بعضی آن را از ماده «ایمان» می‌دانند که همزه آن تبدیل به «ها» شده است به معنای آرامش بخشیدن، این واژه دو بار در قرآن مجید، یک بار درباره خود قرآن در سوره «مائد» و یک بار در توصیف خداوند در سوره «حشر»، به کار رفته و در هر دو مورد مناسب همان معنای اول است (لسان العرب، تفسیر فخر رازی و روح المعانی).

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۶۷

«ابوالفتوح رازی» در ذیل آیه سوره «حشر» از «ابو عبیده» نقل می‌کند که در کلام عرب تنها پنج اسم است که بر این وزن آمده: مهیم، مسیطر (مسلط)، مبیطر (دامپزشک)، مییقر (کسی که راه خود را می‌گشاید و پیش می‌رود) و مخیم (نام کوهی است). [۲۲۸۹]

[مُهین:]

«لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ»

توصیف عذاب به «مُهین» (خوارکننده و اهانت‌بار) از ماده «هوان» به خاطر آن است که جریمه، باید همانند جرم باشد، آنها نسبت به آیات الهی توهین کردند، خداوند هم برای آنها مجازاتی تعیین کرده که علاوه بر دردناک بودن، توهین آور نیز می‌باشد. [۲۲۹۰]

[مَهِين:]

«مَنْ مَّآءٍ مَّهِينٍ»

«مَهِين» از «مهان» به معنای حقارت و پستی است و بعضی آن را به معنای افراد کم فکر یا دروغگو یا شرور تفسیر کرده‌اند. [۲۲۹۱]

[مِثَاق:]

«مِنَ النَّبِيِّينَ مِثَاقُهُمْ»

«مِثَاق» از ماده «ثَقَم» چنان که «راغب» در «مفردات» می‌گوید: به معنای پیمان مؤکدی است که توأم با سوگند و عهد بوده باشد، بنابراین ذکر «غلیظاً» در آیه تأکیدی است افزون بر این معنا.

این تعبیر می‌تواند اشاره به فطرت توحیدی باشد، و یا دلائل عقلی که با مشاهده نظام آفرینش بر انسان ظاهر می‌گردد. [۲۲۹۲]

[مِیراث:]

«وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ»

«میراث» از ماده «إِثْر- وِرَاثَة» در اصل چنان که «راغب» در «مفردات» می‌گوید: به معنای مالی است که بدون قرارداد و مانند آن به انسان منتقل می‌شود، و آنچه از میت به بازماندگان منتقل می‌شود یکی از مصداقهای آن است که بر اثر کثرت استعمال، هنگام ذکر این کلمه، همین معنا تداعی می‌شود. [۲۲۹۳]

[مِیزان:]

«الْمِكَالَ وَالْمِيزَانَ»

«مِکیال» از ماده «كَيْل» و «مِیزان» از ماده «وَزَن» به معنای پیمانه و ترازو است، و کم کردن آنها به معنای کم‌فروشی و نپرداختن

حقوق مردم است.

«میزان» در مواردی از قبیل سوره «شوری» ، معنای جامعی دارد، هر چند معنای آن در

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۶۸

لغت به معنای «ترازو» و ابزار سنجش وزن است، اما در معنای کنایی، به هر گونه معیار سنجش، و قانون صحیح الهی، و حتی شخص پیامبر اسلام صلی الله علیه و آله و امامان راستین علیهم السلام که وجودشان معیار تشخیص حق از باطل است، اطلاق می گردد و میزان روز قیامت نیز نمونه‌ای است از این معنا.

بنابراین «میزان»، به معنای هر گونه وسیله سنجش است، سنجش حق از باطل، سنجش عدالت از ظلم و ستم، سنجش ارزشها و سنجش حقوق انسانها در مراحل و مسیرهای مختلف اجتماعی.

«میزان»، هر قانون تکوینی و دستور تشریعی را شامل می شود؛ چرا که همه وسیله سنجش اند. درست است که «میزان» در لغت به معنای ترازو و وسیله وزن کردن سنگینی اجسام است، اما مسلماً میزانی که در سوره «رحمن»، بعد از ذکر آفرینش آسمان به آن اشاره شده، مفهوم گسترده‌ای دارد که هر وسیله سنجش و همه قوانین تکوین و تشریع را فرا می گیرد، نه فقط وسیله سنجش وزن اجناس.

اصولاً برافراشته بودن آسمان و نظم دقیقی که بر ملیونها کره آسمانی حاکم است، بدون میزان و قوانین حساب شده‌ای، امکان پذیر نیست. و این که می بینیم، در بعضی از عبارات «میزان» به معنای «قرآن» یا به معنای «عدل» یا به معنای «شریعت» یا «ترازو» تفسیر شده است، در حقیقت هر کدام اشاره به مصداقی از این مفهوم کل و گسترده است. [۲۲۹۴]

[میسر:]

«عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ»

«میسر» از ماده «یُسِر» گرفته شده که به معنای سهل و آسان است، و از آنجا که «قمار» در نظر بعضی از مردم وسیله آسانی برای نيل به مال و ثروت است به آن «میسر» گفته شده است. [۲۲۹۵]

[میسور:]

«لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا»

«میسور» از ماده «یُسِر» به معنای راحت و آسان است، و در اینجا مفهوم وسیعی دارد که هر گونه سخن نیک و برخورد توأم با احترام و محبت را شامل می شود. [۲۲۹۶]

[میقات:]

«فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ»

«میقات» از ماده «وقت» به معنای وقتی است که برای انجام کاری تعیین شده است، و معمولاً بر زمان اطلاق می گردد.

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۶۹

اما گاهی به مکانی که باید کاری در آن انجام پذیرد، گفته می شود، مانند «میقات حج» یعنی مکانی که هیچ کس بدون احرام نمی تواند از آنجا بگذرد.

و منظور از «میقات» در سوره «واقعه» همان «وقت مقرر قیامت» است، که در آن روز، همه انسانها در محشر برای رسیدگی به

حساب‌هایشان اجتماع می‌کنند، گاهی نیز به صورت کنایه، برای مکانی که برای انجام کاری مقرر شده است به کار می‌رود. [۲۲۹۷]

[مِیْمَنَةُ:]

«مَا أَصْحَابُ الْمِیْمَنَةِ»

این احتمال داده شده که «مِیْمَنَةُ» از ماده «یمن» به معنای سعادت و خوشبختی و برکت است، یعنی آنها صاحبان برکتند که وجودشان هم برای خودشان برکت دارد، و هم برای جامعه. [۲۲۹۸]

[میمون:]

«میمون» از ماده «یُمن» به معنای «یامن» کسی که مایه خوشبختی است. [۲۲۹۹]

[مُؤَصَّدَه:]

«عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ»

«مُؤَصَّدَه» از ماده «ایصاد» به معنای بستن در و محکم کردن آن است، و لذا به اطاقک‌هایی که در درون کوه‌ها برای جمع اموال به وجود می‌آوردند، «وَصِید» می‌گفتند. [۲۳۰۰]

لغات در تفسیر نمونه ؛ ص ۵۶۹

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۷۳

ن

[نَا:]

«أَعْرَضَ وَ نَا بِجَانِبِهِ»

«نَا» از ماده «نَأَى» (بر وزن رأی) به معنای دور شدن است، و با اضافه کلمه «بِجَانِبِهِ» معنای تکبر، غرور و موضع‌گیری خصمانه را می‌رساند، چون آدم‌های متکبر صورت خود را بر می‌گردانند و بابی‌اعتنایی دور می‌شوند. [۲۳۰۱]

[نَادِی]

«إِذْ نَادَى رَبَّهُ»

«نَادِی از ماده «مناداء- نداء» به معنای دعا با صدای بلند است. [۲۳۰۲]

[نَادِی:]

«فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ»

«نَادِی» از ماده «ندا» (صدا زدن) به معنای مجلس عمومی است، و گاه به مرکز تفریح نیز «نَادِی» گفته می‌شود، چون در آنجا افراد یکدیگر را صدا می‌زنند و ندا می‌کنند.

بعضی گفته‌اند: از «ندا» به معنای بخشش گرفته شده، چون در آنجا از یکدیگر پذیرایی می‌کنند. «دار الندوة» که به مجلس مشورتی معروف «قریش» گفته می‌شد نیز، از همین معنا گرفته شده. ولی، در سوره «علق» منظور از «نادی» جماعتی است که در آن مجلس جمع می‌شوند، یا به تعبیر دیگر، قوم و عشیره و دوستانی است که امثال «ابو جهل» در کارهای خود، بر نیروی آنها تکیه می‌کردند. [۲۳۰۳]

[نار:]

«حُفِرَ مِنَ النَّارِ»

«نار» در سوره «آل عمران» کنایه از جنگ‌ها و نزاع‌هایی بوده که هر لحظه در دوران جاهلیت به بهانه‌ای در میان اعراب شعله‌ور می‌شده، قرآن مجید با این جمله اوضاع خطرناک عصر جاهلیت را منعکس می‌سازد که هر لحظه خطر جنگ و خونریزی آنها را تهدید می‌کرد و خداوند در پرتو نور اسلام آنها را از آن وضع نجات داد و مسلماً با نجات یافتن از وضع خطرناک گذشته از آتش سوزان دوزخ نیز نجات یافتند. [۲۳۰۴]

[نَازِعَات:]

«وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا»

«نَازِعَات» از ماده «نزع» به معنای چیزی را از جا بر کردن و یا کشیدن است، مانند کشیدن کمان به هنگام پرتاب تیر، و گاه این واژه در امور معنوی نیز به کار می‌رود مانند: «نزع» عداوت یا محبت از قلب، به معنای برکنند آن. [۲۳۰۵]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۷۴

[نَاس:]

«إِقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ»

تعبیر به «نَاس» گر چه ظاهراً عموم مردم را شامل می‌شود و دلیل بر آن است که همگی در غفلت‌اند ولی بدون شک، هر گاه که سخن از توده مردم گفته می‌شود، استثنایی وجود دارد، و در اینجا گروه بیدار دلی را که همیشه در فکر حسابند و برای آن آماده می‌شوند، باید از این حکم مستثنی دانست. [۲۳۰۶]

[نَاسِئَةٌ:]

«إِنَّ نَاسِئَةَ اللَّيْلِ»

«نَاسِئَةٌ» از ماده «نسیء» (بر وزن نثر) به معنای «حادثه» است و در این که منظور از آن در اینجا چیست؟ سه تفسیر برای آن ذکر شده: نخست این که منظور ساعات شب است که یکی بعد از دیگری حادث می‌گردد، یا خصوص ساعات آخر شب و سحرگاه. دیگر این که منظور برنامه قیام برای نماز و عبادت و تلاوت قرآن است.

سوم این که منظور «حالات معنوی و روحانی» و «نشاط و جذبه ملکوتی» است که در دل و جان انسان در این ساعات مخصوص شب به وجود می‌آید که آثارش

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۷۵

در روح انسان عمیق‌تر و دوامش بیشتر است. [۲۳۰۷]

[نَاشِطَات:]

«وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا»

«نَاشِطَات» از ماده «نشط» (بر وزن هشت) در اصل به معنای گشودن گره‌هایی است که به آسانی باز می‌شود، و به چاههایی که عمق کمی دارد و دلو به آسانی و با یک حرکت از آن بیرون می‌آید «انشاط» گفته می‌شود، و به شترهایی که با اندک اشاره‌ای به سرعت حرکت می‌کنند نیز «نشیطه» می‌گویند، و لذا، به طور کلی این واژه در هر گونه حرکتی که با سهولت انجام می‌شود به کار می‌رود. [۲۳۰۸]

[ناصح:]

«اللَّهُ تَوْبَهُ نَصُوحًا»

به عسل خالص «ناصح» از ماده «نَضِیح» گفته می‌شود، و از آنجا که خیرخواهی واقعی باید توأم با محکم کاری باشد، واژه «نصح» گاه به این معنا نیز آمده است، به همین جهت، به خیاط «ناصح» گفته می‌شود، و این هر دو معنا یعنی «خالص بودن» و «محکم بودن» در توبه «نصوح» باید جمع باشد. [۲۳۰۹]

[نَاصِيَه:]

«هُوَ أَخَذَ بِنَاصِيَتِهَا»

«نَاصِيَه» در اصل به معنای موی پیش سر (زلف) می‌باشد، و از ماده «نَصَا» (بر وزن نَصِيرَ) به معنای اتصال و پیوستگی آمده است، و «اخذ به ناصیه» (گرفتن موی پیش سر) کنایه از تسلط و قهر و غلبه بر چیزی است، و این که در جمله بالا خداوند می‌فرماید: هیچ جنبنده‌ای نیست مگر این که ما ناصیه او را می‌گیریم، اشاره به قدرت قاهره او بر همه چیز است، به گونه‌ای که، هیچ موجودی در برابر اراده او هیچ گونه تاب مقاومت ندارد؛ زیرا معمولاً هنگامی که موی پیش سر انسان یا حیوانی را محکم بگیرند، قدرت مقاومت از او سلب می‌شود.

و گرفتن «ناصیه» در جایی گفته می‌شود، که بخواهند کسی را با ذلت و خواری به سوی کاری برند؛ زیرا هنگامی که موی پیش سر کسی را می‌گیرند، قدرت هر گونه حرکت از او سلب می‌شود، و چاره‌ای جز تسلیم ندارد.

البته، کلمه «نَاصِيَه» هم در مورد افراد، و هم اشیاء نفیس، به کار می‌رود، همان گونه که در فارسی تعبیر به «پیشانی جمعیت» یا «پیشانی ساختمان» می‌کنیم. تعبیر به «نَاصِيَه كَاذِبَهٌ خَاطِئَه» اشاره به شخصی است که صاحب این «ناصیه» است که هم دروغگو بود و هم خطا کار، همچون «ابوجهل». [۲۳۱۰]

[نَاضِرَةٌ:]

«إِلَى رَبِّهَا نَاضِرَةٌ»

«نَاضِرَةٌ» از ماده «نضره» به معنای شادابی خاصی است که بر اثر وفور نعمت و رفاه به انسان دست می‌دهد که توأم با سرور و زیبایی و نورانیت است، یعنی رنگ رخساره آنها از وضع حالشان خبر می‌دهد که چگونه غرق نعمت‌های الهی شده‌اند. [۲۳۱۱]

[نَاعِمَةٌ:]

«وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ»

«نَاعِمَةٌ» از ماده «نعمه» در اینجا اشاره به چهره‌هایی است که غرق نعمت شده، تر و تازه و شاداب و مسرور و نورانی است. [۲۳۱۲]

[نَاقُور:]

«نُقِرَ فِي النَّاقُورِ»

«نَاقُور» در اصل، از ماده «نقر» به معنای کوبیدن است که منتهی به سوراخ کردن شود، و «منقار» پرندگان که وسیله کوبیدن و سوراخ کردن اشیاء است، نیز از همین معنا گرفته شده، به همین جهت به شیپوری که صدای آن گویی گوش انسان را سوراخ لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۷۶

می‌کند، و در مغز فرو می‌رود «ناقور» گفته می‌شود. [۲۳۱۳]

[نَاقَهُ:]

«نَاقَهُ اللَّهُ لَكُمْ»

«نَاقَهُ» در اصل، به معنای شتر ماده است و در هفت مورد از قرآن مجید به ناقه صالح اشاره شده.

مرحوم «طبرسی» در «مجمع البیان» می‌گوید: ناقه، در اصل به چیزی گفته می‌شود که تسلیم و رام و آماده و مهیا است و اطلاق آن به شتر ماده شاید به همین جهت است که آمادگی بیشتری برای سواری دارد.

در بعضی از آیات قرآن مانند آیه سوره «هود»، اضافه به «الله» شده است. و این نشان می‌دهد که این ناقه ویژگی‌هایی داشته، و با توجه به این که در این آیه به عنوان آیه و نشانه الهی و دلیل حقانیت ذکر شده است، روشن می‌شود که این ناقه، یک ناقه معمولی نبوده و از جهت یا جهاتی خارق‌العاده بوده است.

قرآن درباره خصوصیات این شتر که وضع اعجاز‌آمیزی داشته، سربسته سخن گفته، و ویژگی‌های آن را نشمرده است، ولی می‌دانیم یک شتر عادی و معمولی نبوده است. [۲۳۱۴]

[نَاكِب:]

«الصَّراطِ لَنَا كِبُونَ»

«ناكب» از ماده «نكب» و «نکوب» به معنای انحراف از مسیر است، و «نکبت دنیا»- در مقابل روی آوردن دنیا- به معنای انحراف و پشت کردن دنیا است. [۲۳۱۵]

[نَاكِس:]

«نَاكِسُوا رُؤُوسِهِمْ»

«نَاكِس» از ماده «نکس» (بر وزن عکس) به معنای وارونه شدن چیزی است و در اینجا به معنای سر به زیر افکندن است. [۲۳۱۶]

[نَبَأ:]

«عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ»

«نَبَأ» به گفته «راغب» در «مفردات»، به معنای خبری است که «مهم» و دارای «فایده» باشد و انسان نسبت به آن «علم» یا «ظن غالب»

پیدا کند، و این امور سه گانه در معنای «نبأ» شرط است. [۲۳۱۷]

[نَبْتَلِيهِ:]

«نُطْفَةُ أُمِّشَاحٍ نَبْتَلِيهِ»

جمله «نَبْتَلِيهِ» از ماده «ابتلاء-بلاء» اشاره به رسیدن انسان به مقام «تکلیف، تعهد،

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۷۷

مسئولیت، آزمایش و امتحان» است، و این یکی از بزرگ‌ترین مواهب خدا است که به انسان کرامت فرموده و او را شایسته «تکلیف و مسئولیت» قرار داده است. و از آنجا که «آزمایش و تکلیف» بدون «آگاهی» ممکن نیست، در آخر آیه اشاره به ابزار شناخت و چشم و گوش می‌کند که در اختیار انسان‌ها قرار داده است.

بعضی نیز گفته‌اند: منظور از ابتلاء و آزمایش در اینجا تطوُّرات و تحولاتی است که به جنین از مرحله نطفه، تا رسیدن به یک انسان کامل دست می‌دهد. ولی با توجه به تعبیر «نَبْتَلِيهِ» و همچنین تعبیر به «انسان» تفسیر اول مناسب‌تر است.

ضمناً، از این تعبیر استفاده می‌شود که ریشه همه ادراکات انسان از ادراکات حسی او است؛ و به تعبیر دیگر، ادراکات حسی، «مادر» همه «معقولات» است، و این نظریه بسیاری از فلاسفه اسلامی است، و در میان فلاسفه یونان «ارسطو» نیز طرفدار همین نظر بوده است. [۲۳۱۸]

[نَبَذْتُهَا:]

«أَثَرَ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا»

«نَبَذْتُهَا» از ماده «نَبَذَ» طبق یک تفسیر، به معنای افکندن خاک در درون گوساله است، و طبق تفسیر دیگر، به معنای رها کردن تعلیمات موسی علیه السلام است. [۲۳۱۹]

[نَبَذْنَاَهُمْ:]

«فَنَبَذْنَاَهُمْ فِي الْيَمِّ»

«نَبَذْنَاَهُمْ» از ماده «نَبَذَ» (بر وزن نبض) به معنای دور افکندن اشیاء بی‌ارزش و بی‌مقدار است.

تعبیر «نَبَذْنَاَهُمْ» (آنها را افکندیم) در سوره «ذاریات» اشاره به این است که «فرعون» با تمام قدرت و لشکریانش آن چنان در برابر اراده خداوند ضعیف بودند، که همچون یک موجود بی‌مقدار آنها را در وسط دریای «نیل» افکند. [۲۳۲۰]

[نَبِي:]

«الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ»

«نَبِي» بنا بر یک تفسیر، به معنای کسی است که از وحی الهی آگاه است و خبر می‌دهد، و بنا بر تفسیر دیگر، به معنای شخص عالی‌مقام است، این از نظر لغت. اما از نظر تعبیرات قرآنی، و لسان روایات، بعضی معتقدند: «نَبِي» دریافت وحی می‌کند ولی موظف به ابلاغ آن نیست، بلکه تنها برای انجام وظیفه خود او است، و یا اگر از او سؤال کنند پاسخ می‌گوید. به تعبیر دیگر، «نَبِي» همانند

طیب آگاهی است که در محل

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۷۸

خود آماده پذیرایی بیماران است، او به دنبال بیماران نمی‌رود، ولی اگر بیماری به او مراجعه کند از درمانش فروگذار نمی‌کند. از روایاتی که در این زمینه به ما رسیده و مرحوم «کلینی» در کتاب «اصول کافی» در باب «طبقات الانبیاء و الرسل» و باب «الفرق بین النبی و الرسل» آورده چنین استفاده می‌شود: «نبی» کسی است که تنها حقایق وحی را در حال خواب می‌بیند (همانند رؤیای ابراهیم علیه السلام) و یا علاوه بر خواب در بیداری هم صدای فرشته وحی را می‌شنود. البته، آنچه در این روایات وارد شده، با تفسیری که گفتیم، منافات ندارد؛ چرا که ممکن است مأموریت‌های متفاوت پیامبر و رسول تأثیر در نحوه دریافت آنها از وحی داشته باشد، و به تعبیر دیگر، هر مرحله‌ای از مأموریت، همراه با مرحله ویژه‌ای از وحی است (دقت کنید). [۲۳۲۱]

[نَبِیَّ:]

«وَ كَانَ رَسُولًا نَبِیًّا»

«نَبِیًّا» در اصل از «نبوءه» (بر وزن نَعْمَه) به معنای رفعت و بلندی مقام گرفته شده، البته ریشه دیگری نیز دارد که از «نبا» به معنای خبر است؛ زیرا پیامبر، خبر الهی را دریافت می‌کند و به دیگران خبر می‌دهد اما در اینجا مناسب‌تر همان معنای اول است. [۲۳۲۲]

[نَبِیْد:]

«نَبِیْد» از ماده «نَبِیْد» عبارت از این بوده که مقداری خرما یا کشمش را در ظرفی که مقداری آب در آن بود می‌ریختند و چند روزی می‌گذاشتند، و سپس می‌نوشیدند هرچند رسماً شراب نبود، ولی بر اثر گرمی هوا مواد قندی آن تبدیل به الکل خفیفی می‌شد. [۲۳۲۳]

[نَتَقْنَا:]

«وَ إِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ»

«نَتَقْنَا» از ماده «نَتَقَ» (بر وزن قَلَعَ) در اصل، به معنای کندن چیزی از جایش و به سوی دیگری پرتاب کردن است، به زنانی که زیاد فرزند می‌آورند نیز «ناتق» می‌گویند؛ زیرا به آسانی فرزند را از محیط رحم جدا کرده و به خارج می‌گذارند. [۲۳۲۴]

[نَجْد:]

«وَ هَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ»

«نَجْد» در اصل به معنای مکان مرتفع است در مقابل «تهامه» که به سرزمین‌های پست گفته می‌شود، یا به تعبیر دیگر «بلند بوم» و «پست بوم» است، و در اینجا کنایه از خیر و شرّ و مسیر سعادت و شقاوت است. این تفسیر در حدیثی از امیرمؤمنان علی علیه السلام لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۷۹

نقل شده (مجمع البیان، ذیل آیات مورد بحث).

و این که بعضی آن را به دو پستان مادر که برآمدگی سینه‌ها است! تفسیر کرده‌اند بسیار بعید است، ضمناً تعبیر به «نَجْد» در مورد خیر به خاطر عظمت آن است و در مورد شرّ از باب تغلیب است. [۲۳۲۵]

[نَجَس:]

«إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ»

«نَجَس» (بر وزن هوس) معنای مصدری دارد، و به عنوان تأکید و مبالغه به معنای وصفی نیز به کار می‌رود.

«راغب» در کتاب «مفردات» درباره معنای این کلمه می‌گوید: «نَجَاسَت» و «نَجَس» به معنای هر گونه پلیدی است و آن بر دو گونه است: یک نوع پلیدی حسی، و دیگری پلیدی باطنی است.

و «طبرسی» در «مجمع البیان» می‌گوید: به هر چیزی که طبع انسان از آن متنفر است «نَجَس» گفته می‌شود.

به همین دلیل، این واژه در موارد زیادی به کار می‌رود که مفهوم آن یعنی نجاست و آلودگی ظاهری هم وجود ندارد، مثلاً:

دردهایی را که بیمار در درمان می‌پذیرد، عرب «نَجَس» می‌گوید. اشخاص پست و شرور با این کلمه توصیف می‌شوند. پیری و فرسودگی بدن را نیز «نَجَس» می‌نامند.

از اینجا روشن می‌شود که با توجه به آیه فوق به تنهایی نمی‌توان قضاوت کرد که اطلاق کلمه «نَجَس» بر مشرکان به این خاطر است که جسم آنها آلوده است، همانند آلوده بودن خون، بول و شراب. و یا به خاطر این که عقیده بت‌پرستی یک نوع آلودگی درونی دارد. [۲۳۲۶]

[نَجَم:]

«وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ»

«نَجْم» گاه، به معنای ستاره می‌آید، و گاه، به معنای گیاه بدون ساقه، و در اینجا به قرینه «شَجَر» (درخت)، منظور معنای دوم یعنی گیاه بدون ساقه است.

اصولاً این واژه، در اصل به معنای طلوع است، و اگر به این گیاه «نجم» می‌گویند، به خاطر آن است که، از زمین سر بر می‌آورد، و اگر به ستاره، «نجم» گفته می‌شود نیز به خاطر طلوع آن است. [۲۳۲۷]

[نَجَوا:]

«كَثِيرٌ مِّنْ نَّجَواهُمْ»

«نَجَوا» تنها به معنای سخنان درگوشی نیست، بلکه هر گونه جلسات سرّی و مخفیانه را نیز شامل می‌شود؛ زیرا در اصل، از مادّه «نَجَوْه» (بر وزن دفعه) به معنای

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۸۰

«سرزمین مرتفع» گرفته شده است، بدین جهت که سرزمین‌های مرتفع از اطراف خود جدا هستند. و از آنجا که جلسات سرّی و سخنان درگوشی از اطرافیان جدا می‌شود، به آن «نَجَوا» گفته‌اند.

بعضی معتقدند: همه اینها از مادّه «نجات» به معنای «رهایی» گرفته شده است؛ زیرا یک نقطه مرتفع از هجوم سیلاب در امان است، و یک مجلس سرّی یا سخن درگوشی از اطلاع دیگران برکنار می‌باشد. [۲۳۲۸]

[نَجَى:]

«مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا»

«نَجَى» از مادّه «مناجات» در اصل از «نَجَوه» به معنای سرزمین مرتفع گرفته شده.

و «نَجَى» به معنای «مناجی»، کسی است که:

با دیگری نجوا (سخن درگوشی) دارد، از آیه سوره «مریم» فهمیده می‌شود خداوند نخست، موسی علیه السلام را از فاصله دوری

صدا زد و بعد که نزدیک شد با او به نجوا پرداخت (ناگفته پیداست که خداوند نه زبانی دارد و نه مکانی، بلکه ایجاد امواج صوتی در فضا می‌کند و با بنده‌ای همچون موسی سخن می‌گوید). [۲۳۲۹]

[نَحَاس:]

«مَنْ نَارٍ وَ نَحَاسٍ»

«نَحَاس» از ماده «نَحَس» به معنای دود (و یا شعله‌های قرمز رنگ و دودآلود آتش) است که به رنگ مس، در می‌آید، بعضی نیز آن را به معنای «مس مذاب» تفسیر کرده‌اند که، ظاهراً هیچ تناسبی با آیه مورد بحث ندارد؛ زیرا سخن از موجودی در میان است که انسان را در قیامت احاطه کند و از فرار از دادگاه عدل الهی بازدارد. [۲۳۳۰]

[نَحْب:]

«مَنْ قَضَى نَحْبَهُ»

«نَحْب» (بر وزن عهد) به معنای عهد و نذر و پیمان است، و گاه، به معنای مرگ، یا خطر، یا سرعت سیر، و یا گریه با صدای بلند نیز آمده. [۲۳۳۱]

[نَحْس:]

«يَوْمَ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ»

«نَحْس» در اصل به معنای سرخی شدیدی است که گاه در افق ظاهر می‌شود، همچون، شعله آتش بی دودی که عرب آن را «نحاس» می‌گوید، سپس این واژه به هر چیز شوم در مقابل «سعد» اطلاق شده است (دقت کنید). [۲۳۳۲]

[نَحْلَه:]

«النِّسَاءُ صِدْقَاتِهِنَّ نَحْلَه»

«نَحْلَه» در لغت به معنای بخشش و عطیه

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۸۱

آمده است، «راغب» در کتاب «مفردات» می‌گوید: به عقیده من، این کلمه از ریشه «نَحْل» (به معنای زنبور عسل) آمده است؛ زیرا بخشش و عطیه، شباهتی به کار زنبوران عسل در دادن عسل دارد.

بنابراین، تفسیر آیه چنین خواهد شد: «مهر را که یک عطیه الهی است و خدا به خاطر این که زن حقوق بیشتری در اجتماع داشته باشد، و ضعف نسبی جسمی او از این راه جبران گردد به او عطا کرده به طور کامل ادا کنید». [۲۳۳۳]

[نَحِيرَه:]

«لِرَبِّكَ وَ أَنْحَر»

«نَحِيرَه» از ماده «نَحَرَ» به معنای آخرین روز ماه است؛ چرا که در آن روز انسان به استقبال ماه نو می‌رود، و بعضی آن را به معنای آخرین شب و روز ماه گرفته‌اند، بنابراین معنای روایت چنین می‌شود: «این استقبال از ماه آینده که خدا مرا به آن امر کرده

چیست؟» ولذا جبرئیل گفت: «نحیره» نیست. [۲۳۳۴]

[نُخْرُجُ:]

«وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

«نُخْرُجُ» از ماده «نُخْرُجُ» به معنای بیرون می‌آوریم است. [۲۳۳۵]

[نَخْرَةٌ:]

«كُنَّا عِظَامًا نَخْرَةً»

«نَخْرَةٌ» «صفت مشبّهه» است از ماده «نخر» (بر وزن نخل و همچنین بر وزن شجر) در اصل به معنای درخت پوسیده و تو خالی است، که وقتی باد بر آن می‌وزد صدا می‌کند، و لذا به صدایی که در بینی می‌پیچد «نخیر» می‌گویند، سپس این کلمه در مورد هر موجود پوسیده و متلاشی شده به کار رفته است. [۲۳۳۶]

[نَخْوَضُ:]

«وَكُنَّا نَخْوِضُ مَعَ الْخَائِضِينَ»

«نَخْوِضُ» از ماده «خوض» (بر وزن حوض) در اصل به معنای ورود و حرکت در آب است، و سپس به ورود و آلوده شدن به سایر امور نیز گفته شده، ولی در قرآن مجید، غالباً در مورد ورود در مطالب باطل و بی‌اساس استعمال می‌شود. [۲۳۳۷]

[نَخِيلُ:]

«وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ»

«نَخِيل» (درخت خرما) هم به معنای مفرد و هم به معنای جمع، استعمال می‌شود، اما چنان که «راغب» در «مفردات» می‌گوید:

جمع «نخل» است، «نخل» اسم برای درخت است و میوه آن «رطب» و «تمر» (خرمای

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۸۲

تازه و خشک) نام دارد. [۲۳۳۸]

[نَدَّ:]

«جَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا»

«نَدَّ» (بر وزن ضد) به معنای «مثل و مانند» است، با این تفاوت که «مثل» مفهوم وسیعی دارد، ولی «نَدَّ» تنها به معنای مماثلت در حقیقت و گوهر چیزی است. [۲۳۳۹]

[نَدَى:]

«وَأَحْسَنُ نَدِيًّا»

«نَدَى» در اصل از «نَدَى» به معنای رطوبت گرفته شده است، و سپس به معنای افراد فصیح و سخنگو آمده. چرا که یکی از شرایط قدرت بر تکلم، داشتن آب دهان به قدر کافی است و از آن پس، «ندا» به معنای مجالست و سخن گفتن آمده. و حتی مجلسی را

که جمعی در آن برای انس جمع می‌شوند، یا به مشورت می‌نشینند «نادی» گفته می‌شود، و «دار الندوه» که محلی بود در «مکه» و سران در آنجا جمع می‌شدند و مشورت می‌کردند، از همین معنا گرفته شده است. ضمناً، از سخاوت، بذل و بخشش، گاه به «ندی» تعبیر می‌کنند، آیه فوق ممکن است اشاره به همه اینها باشد، یعنی مجلس انس ما از شما زیباتر، پول و ثروت و زرق و برق و لباسمان جالب‌تر، و سخنان و اشعار فصیح و بلیغمان بهتر و رساتر است! [۲۳۴۰]

[نُذِرُ:]

«الآيَاتُ وَالنُّذُرُ»

«نُذِرُ» جمع «نذیر» به معنای اندازکننده، و کنایه از پیامبران و رهبران الهی است، و یا جمع «انذار» یعنی: اخطار و تهدید غافلان و مجرمان است، که برنامه این رهبران الهی می‌باشد. اعم از آیات الهی، اخبار امم پیشین، و پیامبرانی که صدای آنها به گوش مردم رسیده است، بعضی نیز احتمال داده‌اند که «نُذِرُ» مصدر و به معنای «انذار» می‌باشد، ولی معنای اول مناسب‌تر است - ضمناً «مَا» در «مَا تُغْنِ النُّذُرُ» نافی است نه استفهامیه. [۲۳۴۱]

[نَذِيرٌ:]

«إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا»

«نذیر» به اعتقاد بعضی صیغه مبالغه است، در حالی که «مُبَشِّر» تنها اسم فاعل می‌باشد، این تفاوت تعبیر، ممکن است به خاطر این باشد که پیامبر صلی الله علیه و آله در برابر گروهی بی ایمان قرار گرفته بود که در انحراف خود، سخت اصرار داشتند و طبعاً او باید آنها را بسیار انداز کند (روح المعانی، ذیل آیه مورد بحث).

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۸۳

«نَذِيرٌ» به معنای «بیم‌دهنده»، اشاره به پیامبران الهی است که مردم را از عذاب الهی در برابر کج‌روی‌ها و بیدادگری‌ها و گناه و فساد، بیم می‌دادند. [۲۳۴۲]

[نَذِيقُهُمْ:]

«ثُمَّ نَذِيقُهُمُ الْعَذَابَ»

تعبیر به «نَذِيقُهُمْ» (به آنها می‌چشانیم)، از ماده «ذَوَّق» که در مورد عذاب الهی به کار رفته، اشاره به این است که: این مجازات چنان به آنها می‌رسد، که گویی با زبان و دهان خویش آن را می‌چشند، این تعبیر بسیار رساتر از مشاهده، و حتی لمس کردن عذاب است. [۲۳۴۳]

[نَزَاعَةٌ:]

«نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى»

«نَزَاعَةٌ» از ماده «نَزَعَ» به معنای چیزی است که پی‌درپی جدا می‌کند. [۲۳۴۴]

[نَزَعٌ:]

«وَنَزَعَ يَدَهُ»

«نَزَعَ» از ماده «نَزَعَ» در اصل، به معنای برگرفتن چیزی از مکانی است که در آن قرار گرفته. مثلاً گرفتن عبا از دوش، و لباس از تن در لغت عرب، به «نزع» تعبیر می‌شود. همچنین جدا شدن روح از تن را نیز «نزع» می‌گویند و به همین مناسبت گاهی به معنای «خارج کردن» نیز آمده است، که در آیه مورد بحث به همین معناست. [۲۳۴۵]

[نَزَعًا:]

«وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ»

تعبیر به «نَزَعًا»، از ماده «نزع»، به معنای جذب کردن چیزی از مقر آن است و در اینجا اشاره به احضار کردن گواه، از میان هر گروه و ملت است. [۲۳۴۶]

[نَزَغًا:]

«مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ»

با توجه به این که «نَزَغَ» به معنای وارد شدن در کاری به قصد فساد و افساد است، دلیل بر این است که وسوسه‌های شیطانی در این گونه ماجراها همیشه نقش مهمی دارد، ولی قبلاً هم گفته‌ایم که از این وسوسه‌ها به تنهایی کاری ساخته نیست، تصمیم گیرنده نهایی خود انسان است، بلکه او است که درهای قلب خود را به روی شیطان می‌گشاید و اجازه ورود به او می‌دهد. [۲۳۴۷]

[نُزُلًا:]

«نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ»

«نُزُل» از ماده «نَزَلَ» در لغت، هم به معنای منزلگاه آمده و هم به معنای چیزی است که

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۸۴

برای پذیرایی میهمان آماده می‌شود و بعضی گفته‌اند: نخستین چیزی که به وسیله آن از مهمان پذیرایی می‌شود- همانند شربت یا میوه‌ای است که در آغاز ورود برای میهمان می‌آورند.

این تعبیر در سوره «صافات» نشان می‌دهد که بهشتیان همچون میهمان‌های عزیز و محترم پذیرایی می‌گردند.

و در هر حال، این تعبیر لطیف و زیبا در سوره «فَصِّلَتْ»، نشان می‌دهد که مؤمنان با استقامت، همه میهمان خدایند و بهشت میهمانسرای الله است، و نعمت‌هایش وسائل پذیرایی دوستان خدا.

اما در مورد سوره «واقعه» بدیهی است دوزخیان نه میهمانند، و نه «زقوم» و «حمیم» وسیله پذیرایی محسوب می‌شود، بنابراین یک نوع طعنه بر آنها است، تا حساب کنند وقتی پذیرایی آنها چنین باشد، وای به حال مجازات و کیفر آنان! [۲۳۴۸]

[نَزُولًا:]

«أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ»

«نَزُول» به معنای (فرود آمدن) در مورد قرآن مجید، به این معنا نیست که مثلاً خداوند مکانی در آسمان‌ها دارد و قرآن را از آن محل بالا فرو فرستاده است، بلکه این تعبیر اشاره به علو مقامی و معنوی پروردگار است. [۲۳۴۹]

[نسب:]

﴿فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾

منظور از «نسب» پیوندی است که در میان انسان‌ها از طریق زاد و ولد به وجود می‌آید، مانند ارتباط پدر و فرزند، یا برادران به یکدیگر.

اما منظور از «صهر» که در اصل به معنای «داماد» است، پیوندهایی است که از این طریق میان دو طایفه برقرار می‌شود، مانند پیوند انسان با نزدیکان همسرش، و این دو، همان چیزی است که فقهاء در مباحث نکاح از آن تعبیر به «نسب» و «سبب» می‌کنند. در قرآن مجید، در سوره «نساء» به هفت مورد از محارم که از طریق نسب به وجود می‌آیند اشاره شده (مادر، دختر، خواهر، عمه، خاله، دختر برادر و دختر خواهر) و به چهار مورد از موارد سبب و صهر (دختر همسر، مادر همسر، همسر فرزند، و همسر پدر). [۲۳۵۰]

[نَسْنَسَخُ:]

﴿إِنَّا كُنَّا نَسْنَسُخُ﴾

«نَسْنَسُخُ» و «استنسخ» در اصل از «نسخ» گرفته شده، که به معنای زائل کردن چیزی به

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۸۵

وسيله چیز دیگری است، مثلاً گفته می‌شود:

«نَسَخَ الشَّمْسُ الظِّلَّ» (خورشید سایه را از میان برد). سپس در مورد نوشتن کتابی از روی کتاب دیگر، به کار رفته است بی‌آنکه کتاب اول نابود شود. [۲۳۵۱]

[نسخ:]

﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ﴾

«نسخ» از نظر لغت، به معنای از بین بردن و زائل نمودن است، و در منطق شرع، تغییر دادن حکمی و جانشین ساختن حکمی دیگر به جای آن است. [۲۳۵۲]

[نَسَفَ، نُسِفَتْ:]

﴿رَبِّي نَسَفًا﴾

ماده «نَسَفَ» در لغت از ریشه در آوردن و به معنای ریختن دانه‌های غذایی در غربال و تکان دادن و باد دادن آن است تا پوست از دانه جدا شود و در اینجا اشاره به متلاشی شدن و خرد شدن کوه‌ها و سپس بر باد رفتن آنها است. [۲۳۵۳]

[نُسْقِيهِ:]

﴿وَنُسْقِيهِ مِمَّا خَلَقْنَا﴾

«نُسْقِيهِ» از ماده «اسقاء» است، و تفاوت آن با «سقی»، چنان که «راغب» در «مفردات» و بعضی دیگر از مفسران گفته‌اند، این است که: «اسقاء» به معنای آماده ساختن آب، و در اختیار گذاردن است، که هر موقع انسان اراده کند، از آن بنوشد، در حالی که، ماده «سقی» به معنای آن است که ظرف آب را به دست کسی بدهند، تا بنوشد و به تعبیر دیگر اسقاء، معنای وسیع‌تر و گسترده‌تری

دارد. [۲۳۵۴]

[نُسُک:]

«أَوْ صَدَقَهُ أَوْ نُسُكٍ»

«نُسُک» در اصل جمع «نَسِیکه» به معنای حیوان ذبح شده است، این واژه به معنای عبادت نیز آمده است. لذا «راغب» در «مفردات»، بعد از آن که «نُسُک» را به عبادت تفسیر می‌کند، می‌گوید: این واژه در مورد اعمال حج به کار می‌رود، و «نَسِیکه» به معنای «ذبیحه» است.

بعضی از مفسران نیز آن را در اصل به معنای شمش‌های نقره می‌دانند و این که به عبادت «نُسُک» گفته شده، به خاطر آن است که انسان را خالص، پاک و پاکیزه می‌کند.

به شخص عبادت‌کننده «ناسک» گفته می‌شود، ولی این کلمه بیشتر درباره اعمال حج به کار می‌رود، و می‌گویند: مناسک حج. بعضی احتمال داده‌اند «نُسُک» در سوره «انعام» به معنای «قربانی» بوده باشد، ولی ظاهر این است که: هر گونه عبادتی را شامل لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۸۶

می‌شود، در واقع نخست اشاره به نماز (صلاة) به عنوان مهم‌ترین عبادت شده، بعد همه عبادات را به طور کلی بیان کرده است، یعنی هم نماز من و هم تمام عباداتم و حتی زندگی و مرگم، همه برای او است. [۲۳۵۵]

[نُسل:]

«ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ»

«نُسل» به معنای فرزندان و نوه‌ها در تمام مراحل است. [۲۳۵۶]

[نَسْلَخُ:]

«نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ»

تعبیر «نَسْلَخُ» از ماده «سلخ» (بر وزن بلخ) که در اصل، به معنای «کندن پوست حیوان» است، تعبیر لطیفی است، گویی روشنایی روز، همچون لباس سفیدی است که بر تن شب پوشانیده شده، به هنگام غروب آفتاب این لباس را از تن او همچون پوستی می‌کنند، تا باطن و درون او آشکار گردد. [۲۳۵۷]

[نَسُوا:]

«وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا»

«نَسُوا» از ماده «نسیان» فعل ماضی است و شاید مراد آن باشد که آنها دستور پذیرش دعوت پیامبر اسلام صلی الله علیه و آله که در «تورات» آمده بود را یکباره به دست فراموشی سپردند، که این خود سبب تحریف مرتب کلمات در طول تاریخ شده است. [۲۳۵۸]

[نسیان:]

«مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ»

«نسیان»، در اینجا مسلماً به معنای فراموشی مطلق نیست؛ زیرا در فراموشی مطلق، عتاب و ملامتی وجود ندارد، بلکه یا به معنای ترک

کردن است همان گونه که در تعبیرات روزمره به کسی که به عهد خودش وفا نکرده می‌گوئیم: گویا عهد خود را فراموش کردی، یعنی ترک کردن تو همانند یک فرد فراموش کار است. و یا به معنای فراموشکاری‌هایی است که به خاطر کم توجهی و به اصطلاح «ترک تحفظ» پیدا می‌شود. [۲۳۵۹]

[نسیء:]

«إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ»

«نسیء» (بر وزن کثیر) از ماده «نَسَأَ» به معنای تأخیر انداختن است (این کلمه می‌تواند اسم مصدر یا مصدر باشد) و به داد و ستدهایی که پرداخت پول آن به تأخیر می‌افتد «نَسِيئَه» گفته می‌شود. [۲۳۶۰]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۸۷

[نشأه:]

«يُنشِئُ النَّشْأَةَ»

«نشأه» در اصل به معنای ایجاد و تربیت چیزی است، و گاه از دنیا به «نشأه اولی و از قیامت به «نشأه آخرت» تعبیر می‌شود. [۲۳۶۱]

[نشر:]

«أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ»

«نَشْرَحَ» از ماده «شرح» در اصل، به گفته «راغب» در «مفردات»، به معنای گسترش دادن قطعات گوشت و تولید ورقه‌های نازک‌تر است، سپس می‌افزاید: منظور از شرح صدر، گسترش آن به وسیله نور الهی و سکینه و آرامش خداداد می‌باشد و بعد می‌گوید: شرح دادن مشکلات کلام و سخن، به معنای گسترش آن و توضیح معانی مخفی است. [۲۳۶۲]

[نشور:]

«جَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا»

واژه «نشور» در اصل از «نشر» به معنای گستردن، در مقابل پیچیدن است. این تعبیر، ممکن است اشاره، به گسترش روح، به هنگام بیداری در سراسر بدن باشد که بی شباهت به زنده شدن بعد از مرگ نیست، و یا اشاره، به گسترش انسان‌ها در صحنه لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۸۸

اجتماع و حرکت برای کارهای مختلف زندگی در روی زمین. [۲۳۶۳]

[نشوز:]

«تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ»

«نُشُوزَ» از «نشز» (بر وزن نذر) به معنای زمین مرتفع و بلند است، و هنگامی که در مورد زن و مرد به کار می‌رود کنایه از سرکشی و طغیان است. [۲۳۶۴]

[نصاح:]

«تَوْبَهُ تَصُوحًا عَسَى

به نمای محکم «نصاح» از مادّه «نُصَح» (بر وزن کتاب) گفته می‌شود. [۲۳۶۵]

[نَصَب:]

«لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ»

«نَصَب» (بر وزن حسب) به معنای مشقت و زحمت است، و بعضی از مفسران می‌گویند: «نَصَب» به مشقت‌های جسمانی اطلاق می‌شود. [۲۳۶۶]

[نُصَب:]

«إِلَى نُصَبٍ يُوفُّونَ»

«نُصَب» جمع «نصیب» آن هم به گفته بعضی، جمع «نصب» (بر وزن سقف) در اصل، به معنای چیزی است که در جایی نصب می‌شود، و به بت‌هایی که به صورت قطعه سنگی آنها را در جاهایی نصب کرده، پرستش می‌نمودند و روی آن قربانی کرده، خون قربانی را بر آن می‌ریختند، گفته می‌شد، و تفاوتش با «صنم» این بود: «صنم» بتی بود که دارای شکل و صورت خاصی بود، اما «نُصَب» قطعه سنگ‌های بی‌شکلی بود که آنها را به علتی پرستش می‌کردند.

بعضی نیز گفته‌اند: منظور از «نُصَب» در آیه مورد بحث، پرچم‌ها است که در میان لشکرها یا کاروان‌ها در یک نقطه بر پا می‌کنند، و هر کس با سرعت خود را به آن می‌رساند، ولی تفسیر اول مناسب‌تر است. [۲۳۶۷]

[نُصَب، نَصَب:]

«بُنُصَبٍ وَعَذَابٍ»

«نُصَب» (بر وزن عسر) و «نَصَب» (بر وزن حسد) هر دو، به معنای بلا و شرّ است. [۲۳۶۸]

[نصَح:]

«إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ»

«نصح» در اصل به معنای خالص ساختن است، و کلمه جامعی است که هر گونه خیرخواهی و اقدام مخلصانه را شامل می‌شود، و چون مسأله جهاد مطرح است، ناظر به کوشش‌ها و تلاش‌هایی است که در این زمینه صورت می‌گیرد. [۲۳۶۹]

[نُصْرَف:]

«نُصْرَفُ الْآيَاتِ»

«نُصْرَفُ» از مادّه «تصریف» به معنای دگرگون ساختن و به اشکال مختلف در آوردن است، اشاره به این که: آیات قرآن با لحن‌های متفاوت و با استفاده از تمام وسائل نفوذ روانی، برای کسانی که در سطوح مختلف از نظر فکر، عقیده و سایر جنبه‌های اجتماعی و روانی قرار دارند، نازل شده است. [۲۳۷۰]

[نُضْلِيهِمْ:]

«نُضْلِيهِمْ نَاراً»

«نُضْلِيهِمْ» از ماده «ضَلَّى» به معنای در آتش افکندن و به آتش سوختن و یا گرم شدن با آتش است. [۲۳۷۱]

[نُصُوح:]

«تَوْبَهُ نُّصُوحاً عَسَى

«نُصُوح» از ماده «نصح» (بر وزن صلح) در اصل، به معنای خیرخواهی خالصانه است.

بعضی تصور می‌کنند «نصوح» نام شخص خاصی بوده است و در این زمینه داستان مفصلی به عنوان توبه نصوح نقل کرده‌اند، ولی

باید توجه داشت نصوح اسم کسی

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۸۹

نیست، بلکه معنای وصفی دارد، هر چند آن داستان معروف، ممکن است صحت داشته باشد. [۲۳۷۲]

[نَصِيب:]

«لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا»

«نصیب» از ماده «نَصَب» به معنای بهره وافر از امور مفید و سودمند است. [۲۳۷۳]

[نَصِير:]

«وَلِيُّ وَلَا نَصِيرٍ»

در مورد فرق میان «ولی» و «نصیر» بعضی گفته‌اند: «ولی» کسی است که بدون درخواست به انسان کمک کند، اما «نصیر» مفهومی

اعم دارد. این احتمال نیز وجود دارد که «ولی» اشاره به سرپرستی است که به حکم ولایت و بدون درخواست، حمایت و کمک

می‌کند، و «نصیر» فریادرسی است که بعد از تقاضای کمک به یاری انسان می‌شتابد. [۲۳۷۴]

[نَضَّاحَتَان:]

«عَيْنَانِ نَضَّاحَتَانِ»

«نَضَّاحَتَان» از ماده «نضخ» به معنای «فوران آب» می‌باشد. [۲۳۷۵]

[نَضِجَتْ:]

«نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ»

«نَضِجَتْ» از ماده «نَضَج» به معنای بریان شدن است. [۲۳۷۶]

[نَضْرَةٌ:]

«نَضْرَةٌ وَسُرُورٌ»

«نَضْرَةً» به معنای طراوت و خرمی و شادابی خاصی است که بر اثر وفور نعمت و رفاه به انسان دست می‌دهد، آری، رنگ رخسار آنها در آن روز از آرامش و نشاط درونی آنان خبر می‌دهد. [۲۳۷۷]

[نَضِيدُ:]

«لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ»

«نَضِيدٌ» از ماده «نَضَد» به معنای متراکم است، مخصوصاً خوشه درخت خرما، هنگامی که در درون غلاف قرار دارد، کاملاً روی یکدیگر سوار و متراکم است، و زمانی که از غلاف بیرون می‌آید بسیار اعجاب‌انگیز است. [۲۳۷۸]

[نُطْفَه:]

«الْإِنْسَانُ مِنْ نُطْفَةٍ»

«نُطْفَه» در اصل به معنای «آب کم» یا «آب صاف» است، سپس به قطرات آبی که از طریق «لقاح» سرچشمه و مبدأ پیدایش انسان یا حیوانی می‌شود، اطلاق شده است. [۲۳۷۹]
لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۹۰

[نَظَر:]

«فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ»

ماده «نظر» چنان که «راغب» در «مفردات» می‌گوید، به معنای گردش فکر یا اندیشه، برای مشاهده یا ادراک چیزی است، و گاه به معنای تأمل و جستجوگری، و نیز به معنای معرفت حاصل از جستجوگری، آمده است.
و می‌گوید «نظر» و «انتظار» گاه به یک معنا می‌آید. [۲۳۸۰]

[نَظْلُ:]

«فَنَظَلَ لَهَا عَاكِفِينَ»

جمله «نَظَلَ» معمولاً به کارهایی که در روز انجام می‌شود اطلاق می‌گردد و ذکر آن به صورت صیغه مضارع، اشاره به استمرار و دوام است. [۲۳۸۱]

[نُعَاس:]

«يُعَشِّكُمُ النُّعَاسُ أَمَنَةً»

«نُعَاس» به ابتدای خواب و یا خواب کم، سبک، خفیف و آرام‌بخش، گفته می‌شود، و شاید اشاره به این است که در عین استراحت آن چنان خواب عمیقی بر شما مسلط نشد که دشمن بتواند از موقعیت استفاده کرده، بر شما شیبخون بزند. [۲۳۸۲]
لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۹۱

[نَعْبَه:]

«تَسْعُ وَ تَسْعُونَ نَعَجَةً»

«نَعَجَةٌ» به معنای «میش» (گوسفند ماده) است، و به گاو وحشی و گوسفند کوهی ماده، نیز گفته می‌شود. [۲۳۸۳]

[نعم:]

«لَكُمْ بِهِمَةُ الْأَنْعَامِ»

«نعم» اگر به صورت مفرد استعمال شود به معنای شتر است، اما اگر به معنای جمع باشد شتر، گاو و گوسفند را شامل می‌شود (مفردات راغب، ماده نعم). [۲۳۸۴]

[نَعْمَلُ:]

«أَخْرَجَنَا نَعْمَلٌ صَالِحًا»

تعبیر به «نَعْمَلٌ» از ماده «عَمَلَ» که فعل مضارع است، و دلیل بر استمرار می‌باشد نیز تأکیدی است بر این که ما پیوسته مشغول اعمال ناصالح بودیم. [۲۳۸۵]

[نَعِیم:]

«لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ»

«نَعِیم» که از ماده «نعمت» است، معنای گسترده‌ای دارد که همه انواع نعمت‌های مادی و معنوی را شامل می‌شود، حتی نعمت‌هایی که برای ما محبوسان زندان تن در این دنیا قابل درک نیست «راغب» در «مفردات» می‌گوید: «نَعِیم» به معنای «نعمت بسیار» است (النَّعِیمُ النَّعْمَةُ الْكَثِيرَةُ).

«نَعِیم» در سوره «انفطار» به معنای بهشت جاودانی است و این که به صورت «نکره» ذکر شده، برای بیان اهمیت، گستردگی و عظمت این نعمت است که هیچ کس جز خدا وسعت و عظمت آن را به درستی نمی‌داند، و انتخاب «نَعِیم» که صفت مشبّهه است در اینجا تأکیدی است بر بقاء و استمرار این نعمت؛ زیرا این مفهوم معمولاً در صفت مشبّهه نهفته شده است. [۲۳۸۶]

[نُغَادِرُ:]

«فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ»

«نُغَادِرُ» از ماده «غدر» به معنای ترک گفتن چیزی است، به همین جهت به کسی که پیمان و عهد خود را بشکند و ترک کند، می‌گویند: غدر کرده است.

و این که به گودال‌های آب «غدير» می‌گویند، به خاطر آن است که، مقداری از آب باران در آنها، رها و ترک شده است. به هر حال، جمله فوق، تأکیدی است بر این حقیقت که «معاد» یک حکم عمومی و همگانی است و هیچ کس از آن مستثنی نخواهد بود. [۲۳۸۷]

[نُغْرِيَنَّكَ:]

«الْمَدِينَةُ لَنُغْرِيَنَّكَ»

«نُغْرِيَنَّكَ» از ماده «اغراء» به معنای دعوت به انجام کار، یا گرفتن چیزی توأم با تشویق و تحریض است. [۲۳۸۸]

[نغق:]

«نغق» با «غین» به معنای صدای کلاغ است بدون این که گردن خود را بکشد و سر خود را حرکت دهد. [۲۳۸۹]

[نَفَّاثَات:]

«مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ»

«نَفَّاثَات» از ماده «نَفَث» (بر وزن حبس) در اصل، به معنای ریختن مقدار کمی از آب دهان است، و از آنجا که این کار با دمیدن انجام می‌گیرد، «نَفَث» به معنای «نَفَخ» (دمیدن) نیز آمده است. ولی، بسیاری از مفسران «نَفَّاثَات» را به معنای «زنان ساحره» تفسیر کرده‌اند («نَفَّاثَات» جمع مؤنث است و مفرد آن «نَفَّاثَةٌ» صیغه مبالغه از «نَفَث» می‌باشد) آنها اورادی را می‌خواندند و در گره‌هایی می‌دمیدند و به این وسیله سحر می‌کردند.

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۹۲

ولی جمعی آن را اشاره به زنان وسوسه‌گر می‌دانند که پی در پی در گوش مردان، مخصوصاً همسران خود، مطالبی را فرو می‌خوانند تا عزم آهنین آنها را در انجام کارهای مثبت سست کنند، و وسوسه‌های این گونه زنان در طول تاریخ چه حوادث مرگباری که به بار نیاورده، و چه آتش‌ها که بر نیفروخته و چه عزم‌های استواری را که سست نساخته است. «فخر رازی» می‌گوید: زنان به خاطر نفوذ محبت‌هایشان در قلوب رجال، در آنان تصرف می‌کنند.

این معنا در عصر و زمان ما از هر وقت ظاهرتر است؛ زیرا یکی از مهمترین وسائل نفوذ جاسوس‌ها در سیاستمداران جهان، استفاده از زنان جاسوسه است که با این «نَفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ» قفل‌های صندوق‌های اسرار را می‌گشایند و از مرموزترین مسائل با خبر می‌شوند و آن را در اختیار دشمن قرار می‌دهند.

بعضی نیز «نَفَّاثَات» را به «نفوس شریره»، و یا «جماعت‌های وسوسه‌گر» که با تبلیغات مستمر خود، گره‌های تصمیم‌ها را سست می‌سازند، تفسیر نموده‌اند. [۲۳۹۰]

[نَفَاد:]

«مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ»

«نَفَاد» به معنای «فنا» و نابودی است. [۲۳۹۱]

[نَفَخ:]

«سَوَاءٌ وَ نَفَخَ فِيهِ»

تعبیر به «نَفَخ» (دمیدن) کنایه‌ای است برای حلول روح در بدن آدمی، گویی تشبیه به هوا و تنفس شده است، هر چند نه این است و نه آن. [۲۳۹۲]

[نُفَخ:]

«وَنُفَخَ فِي الصُّورِ»

تعبیر به «نُفَخ» (دمیده شد)، به صورت فعل ماضی مجهول به خاطر آن است که: عرب معمولاً مسائل مسلم آینده را به صورت فعل

ماضی بیان می‌کند، اشاره به این که:

هیچ گونه شک و تردیدی در آن راه ندارد، گویی قبلاً رخ داده است. [۲۳۹۳]

[نَفَخَه:]

«نُفَخَ فِي الصُّورِ»

«نَفَخَه» از ماده «نَفَخَ» به معنای «یک بار دمیدن» است. [۲۳۹۴]

[نَفَر:]

«نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ»

«نَفَر» چنان که «راغب» در «مفردات» گفته، به

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۹۳

معنای «گروهی از مردان است که می‌توانند به اتفاق یکدیگر کوچ کنند». و مشهور در میان ارباب لغت، جماعتی است از سه تا ده نفر، و بعضی تا چهل نفر نیز گفته‌اند (هر چند این تعبیر در زبان فارسی بر یک فرد نیز اطلاق می‌شود). [۲۳۹۵]

[نَفْس:]

«كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ»

«نَفْس» در آیه، مجموعه جسم و جان است، اگر چه گاهی نفس در قرآن، تنها به روح نیز اطلاق می‌شود، و تعبیر به «چشیدن» اشاره به احساس کامل است؛ زیرا گاه می‌شود انسان غذایی را با چشم می‌بیند و یا با دست لمس می‌کند، ولی هیچ کدام از اینها احساس کامل نیست، مگر زمانی که به وسیله ذائقه خود آن را بچشد.

تعبیر به «نفس» ممکن است در سوره «حشر» به معنای هر یک نفر بوده باشد، یعنی هر انسانی باید به فکر فردای خویش باشد، و بدون آن که از دیگران انتظاری داشته باشد که برای او کاری انجام دهند، خودش تا در این دنیا است آنچه را می‌تواند از پیش بفرستد. [۲۳۹۶]

[نفس اماره:]

«نفس اماره» یعنی روح سرکش، که پیوسته انسان را به زشتی‌ها و بدی‌ها دعوت می‌کند، شهوات و فجور را در برابر او زینت می‌بخشد، این همان چیزی است که همسر عزیز مصر، آن زن هوسباز، هنگامی که پایان شوم کار خود را مشاهده کرد به آن اشاره نمود و گفت: وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ: «من هرگز نفس خود را تبرئه نمی‌کنم، چرا که نفس سرکش همواره به بدی‌ها فرمان می‌دهد». [۲۳۹۷]

[نفس لوّامه:]

«بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ»

«نفس لوّامه» که در آیات مورد بحث به آن اشاره شده، روحی است بیدار و نسبتاً آگاه، هر چند هنوز در برابر گناه مصونیت نیافته،

گاه لغزش پیدا می‌کند و در دامان گناه می‌افتد اما کمی بعد بیدار می‌شود، توبه می‌کند و به مسیر سعادت باز می‌گردد، انحراف درباره او کاملاً ممکن است، ولی موقتی است نه دائم، گناه از او سر می‌زند، اما چیزی نمی‌گذرد که جای خود را به ملامت و سرزنش و توبه می‌دهد.

این همان چیزی است که از آن به عنوان «وجدان اخلاقی» یاد می‌کنند، در بعضی از انسان‌ها بسیار قوی و نیرومند است و

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۹۴

بعضی بسیار ضعیف و ناتوان، ولی به هر حال، در هر انسانی وجود دارد، مگر این که با کثرت گناه آن را به کلی از کار بیندازد. [۲۳۹۸]

[نفس مطمئنه:]

«نفس مطمئنه» یعنی روح تکامل یافته‌ای که به مرحله اطمینان رسیده، نفس سرکش را رام کرده، و به مقام تقوای کامل و احساس مسئولیت رسیده که دیگر به آسانی لغزش برای او امکان پذیر نیست. [۲۳۹۹]

[نَفْس:]

«إِذْ نَفَسْتُ فِيهِ»

«نَفَس» (بر وزن قفس) به معنای گوسفندانی است که در شب پراکنده می‌شوند. [۲۴۰۰]

[نَفَسَتْ:]

«إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ»

«نَفَسَتْ» از مادّه «نَفَس» (بر وزن کفش) به معنای پراکنده شدن در شب است، و از آنجا که پراکنده شدن گوسفندان در شب آن هم در یک کشتزار طبعاً توأم با چریدن آن خواهد بود، بعضی آن را به معنای چریدن در شب گفته‌اند. [۲۴۰۱]

[نَفَق:]

«إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ»

«نَفَق» در اصل به معنای «نقب، و راه‌های زیرزمینی» است، که برای استتار یا فرار از آن استفاده می‌کنند و اگر به انسان دو رو، «منافق» گفته می‌شود، نیز به تناسب این است که علاوه بر راه و روش ظاهری، راه و روش مخفیانه‌ای نیز برای خود دارد. [۲۴۰۲]

[نَفِير:]

«جَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا»

«نَفِير» اسم جمع، و به معنای گروهی از مردان است، بعضی گفته‌اند: جمع «نَفَر» و در اصل از مادّه «نَفَر» (بر وزن عفو) به معنای کوچ کردن و به چیزی روی آوردن است، و به همین جهت، به جماعتی که قدرت تحرک به سوی چیزی داشته باشند، «نَفِير» گفته می‌شود. [۲۴۰۳]

[نَفَبُوا:]

«فَتَقَبُّوا فِي الْبِلَادِ»

«تَقَبُّوا» از ماده «نقب» به معنای سوراخی است که در دیوار یا پوست ایجاد می‌کنند، اما «ثقب» تنها سوراخی را گویند که در چوب ایجاد می‌کنند. این «واژه» هنگامی که به صورت فعلی به کار رود، به معنای سیر و حرکت و به اصطلاح شکافتن راه و پیشروی می‌آید، و به معنای کشورگشایی و نفوذ در

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۹۵

مناطق مختلف نیز آمده است. «منقبت» نیز از همین ماده است، و به افعال و صفات برجسته اشخاص می‌گویند، به خاطر نفوذ و تأثیری که در مردم دارد، و یا طریق را برای ترقی صاحبش می‌گشاید. [۲۴۰۴]

[نَقْدَرُ:]

«فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ»

«نَقْدِرُ» از ماده «قدر» به معنای سخت‌گیری و تضییق است؛ چرا که انسان به هنگام سخت‌گیری کردن، هر چیزی را به قدر محدود در نظر می‌گیرد نه گسترده و بی‌حساب. [۲۴۰۵]

[نَقْصُ:]

«تِلْكَ الْقُرَى نَقْصٌ»

«نَقْصٌ» از ماده «قصه» گرفته شده است، در اصل به معنای پشت سر هم قرار گرفتن است و چون در شرح یک ماجرا مطالب پشت سر هم پیاده می‌شود به آن قصه می‌گویند. [۲۴۰۶]

[نَقْعُ:]

«فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا»

«نقع» (بر وزن نفع) به معنای «غبار» است، و اصل این ماده به معنای فرو رفتن آب یا فرو رفتن در آب است، و از آنجا که فرو رفتن در «غبار» نیز شباهت با آن دارد، این کلمه، بر آن اطلاق شده، «نقیع» به آب راکد گفته می‌شود. [۲۴۰۷]

[نَقَمُوا:]

«وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ»

«نَقَمُوا» از ماده «نقم» (بر وزن قلم)، به معنای انکار و عیب گرفتن چیزی است، یا به زبان و یا به عمل از طریق مجازات، و «انتقام» نیز از همین ماده است. [۲۴۰۸]

[نَقِيبُ:]

«إِثْنِي عَشَرَ نَقِيبًا»

«نقیب» در اصل، از ماده «نقب» (بر وزن نقد) به معنای روزنه‌های وسیع، مخصوصاً راه‌های زیرزمینی می‌باشد، و به رئیس و رهبر یک جمعیت از آن جهت «نقیب» می‌گویند که: از اسرار جمعیت آگاه است، گویی در میان آنها نقبی ایجاد کرده و از وضع آنها

آگاه شده.

و گاهی «نقیب» به کسی گفته می‌شود که:

رئیس جمعیت نیست و تنها معرّف و وسیله شناسایی آنها است، و اگر به فضائل اشخاص، عنوان «مناقب» اطلاق می‌شود، به خاطر آن است که با فحوص و کنجکاوی باید از آنها آگاه گشت.

بعضی از مفسران «نقیب» در آیه فوق را تنها به معنای آگاه و مطلع از اسرار گرفته‌اند. [۲۴۰۹]

لغات در تفسیر نمونه ؛ ص ۵۹۵

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۹۶

[نَقِیر:]

«لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا»

«نَقِیر» از مادّه «نقر» (بر وزن فقر) به معنای کوبیدن چیزی است که منتهی به ایجاد حفره و سوراخ شود و «منقار» را نیز به همین دلیل «منقار» گفته‌اند.

بعضی می‌گویند: «نَقِیر» همان گودی بسیار کوچکی است که در پشت هسته خرما به چشم می‌خورد، و معمولاً کنایه از امور بسیار کوچک و حقیر است. [۲۴۱۰]

[نَقِیض:]

«نُقِیضُ لَهُ شَیْطَانًا»

«نُقِیض» از مادّه «قیض» (بر وزن فیض) در اصل به معنای پوست روی تخم مرغ است سپس به معنای مستولی ساختن چیزی بر چیز دیگر آمده. [۲۴۱۱]

[نَكَال:]

«نَكَالَ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى»

«نَكَال» (بر وزن ضلال) در اصل، به معنای ضعف، ناتوانی و عجز است لذا، در مورد کسی که از ادای حواله‌ای خودداری می‌کند می‌گویند: نکول کرد.

«نکل» (بر وزن فکر) به معنای زنجیر سنگین است که انسان را ضعیف و ناتوان می‌سازد و از حرکت باز می‌دارد، و از آنجا که عذاب الهی نیز مایه ناتوانی است، و افراد دیگر را از ارتکاب گناه باز می‌دارد، به آن «نکال» گفته شده. [۲۴۱۲]

[نَكْتَل:]

«مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلُ»

«نَكْتَل» در اصل «نکّال» از مادّه «کیل» به معنای دریافت داشتن چیزی با کیل و پیمانه است. [۲۴۱۳]

[نکث:]

«إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ»

«نکت» (بر وزن مکث) در اصل به معنای باز کردن ریسمان تابیده است، و سپس به معنای شکستن پیمان و نقض عهد به کار رفته است. [۲۴۱۴]

[نَکَد:]

«لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا»

«نَکَد» از مادّه «نَکَد» به معنای شخص «بخیل و ممسک» است که به آسانی چیزی به کسی نمی‌دهد و اگر هم بدهد بسیار ناچیز و کم ارزش خواهد بود، زمین‌های شوره‌زار و نامساعد در آیه فوق به چنین کسی تشبیه شده است. [۲۴۱۵]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۹۷

[نُکِر:]

«جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا»

«نُکِر» به معنای کار مشکل و بی سابقه یا کم سابقه و به معنای زشت و منکر است، و بازتاب آن قوی‌تر از کلمه «اُمِر» که در ماجرای سوراخ کردن کشتی بود می‌باشد، دلیل آن هم روشن است؛ زیرا کار اول او زمینه خطری برای جمعی فراهم کرد که به زودی متوجه شدند و خطر را دفع کردند، ولی در اقدام دوم، ظاهراً او مرتکب جنایتی شده بود. [۲۴۱۶]

[نُکِر:]

«إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ»

«نُکِر» مفرد است و از مادّه «نکاره» به معنای موضوع وحشتناک و ناشناخته است. [۲۴۱۷]

[نُكْفِر:]

«لَنُكْفِرَنَّ عَنْهُمْ»

«نُکَفِّر» از مادّه «تکفیر»، در اصل به معنای «پوشاندن» است، و منظور از پوشاندن گناهان در اینجا عفو و بخشش الهی است. [۲۴۱۸]

[نَکِير:]

«فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ»

واژه «نَکِير» از مادّه «انکار» و به معنای همان است، و منظور از انکار خداوند همان مجازات و عذاب او است.

«نَکِير» به معنای «انکار» است، و در سوره «ملک» کنایه از عقوبت می‌باشد، زیرا انکار خداوند در برابر افعال این اقوام از طریق مجازات آنها صورت گرفته است.

باید توجه داشت این کلمه در اصل «نکیری» بوده، همان گونه که «نذیر» در آیه قبل «نذیری» بوده، یاء متکلم محذوف شده، و کسره که دلالت بر آن می‌کند باقی مانده است. [۲۴۱۹]

[نَمَارِق:]

«وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ»

«نَمَارِقُ» جمع «نَمْرَقَه» (بر وزن غُلْغُلَه)، به معنای پستی کوچک است که بر آن تکیه می‌کنند، و معمولاً به هنگام استراحت کامل از آنها استفاده می‌شود، و تعبیر به «مَصْفُوفَةٌ» اشاره به تعدد و نظم خاصی است که بر آنها حاکم است. [۲۴۲۰]

[نَمِدُّ:]

«كُلًّا نُمِدُّ هُوْلَاءِ»

«نُمِدُّ» از ماده «امداد» به معنای کمک رساندن و کامل کردن نقصان چیزی و جلوگیری از قطع و پایان آن است، «راغب»

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۹۸

در کتاب «مفردات» می‌گوید: کلمه «امداد» غالباً در مورد کمک‌های مفید و مؤثر به کار برده می‌شود و کلمه «مَدَّ» در موارد مکروه و ناپسند. [۲۴۲۱]

[نُمَكِّنُ:]

«أَوْ لَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ»

«نُمَكِّنُ» از ماده «تمکین» در آیه فوق به معنای «نَجْعَلُ» است و «حَرَمًا» مفعول آن است و گر نه «نُمَكِّنُ» در معنای اصلی، که تمکین دادن است، به وسیله «فی» متعدی می‌شود. [۲۴۲۲]

[نُمْلِي:]

«أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ»

«نُمْلِي» از ماده «املاء» به معنای کمک دادن است که در بسیاری از مواقع به معنای مهلت دادن، که آن خود نیز یک نوع کمک دادن محسوب می‌شود، آمده است، در آیه فوق نیز به همین معناست. یعنی: آنها را مهلت می‌دهیم. [۲۴۲۳]

[نَمِيرُ:]

«وَنَمِيرُ أَهْلَنَا»

«نَمِيرُ» از ماده «مَیْر» به معنای جلب طعام و مواد غذایی است. [۲۴۲۴]

[نَنْبِئُهُمْ:]

«فَنَنْبِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا»

«نَنْبِئُهُمْ» از ماده «نَبَأ» می‌باشد، و «نَبَأٌ» طبق آنچه «راغب» در «مفردات» آورده به خبری گفته می‌شود که، محتوا و فایده مهمی دارد و صریح و آشکار و خالی از هرگونه کذب است، از اینجا روشن می‌شود که این تعبیرات اشاره به آن است که: خداوند در قیامت چنان افشاگری از اعمال انسان‌ها می‌کند که جای هیچ‌گونه اعتراض و انکار برای کسی باقی نمی‌ماند، آنچه را مردم در این دنیا انجام می‌دهند و غالباً به دست فراموشی می‌سپارند، همه را مو به مو ظاهر می‌سازد، و برای حساب و جزا آماده می‌کند. حتی آنچه در دل انسان می‌گذرد، و هیچ کس جز خدا از آن آگاه نیست، همه را به صاحبان آنها گوشزد می‌کند! [۲۴۲۵]

[نُئِهَا:]

«أَوْ نُئِهَا نَأْتِ»

«نُئِهَا» در اصل از ماده «انساء» به معنای تأخیر انداختن و یا حذف کردن و از اذهان بردن است که در صورت اول از ماده «نساء» می‌باشد و در صورت دوم از ماده «نسی» [۲۴۲۶]

[نُشْرُهَا:]

«كَيْفَ نُشْرُهَا»

«نُشْرُهَا» از ماده «نُشوز» به معنای مرتفع و

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۵۹۹

بلند شدن است، و در اینجا به معنای برداشتن از روی زمین و پیوستن آنها به یکدیگر است، یعنی: نگاه کن که چگونه آنها را به هم پیوند می‌دهیم، گوشت به آنها می‌پوشانیم و زنده می‌کنیم! [۲۴۲۷]

[نُكْشُهُ:]

«نُكْشُهُ فِي الْخَلْقِ»

«نُكْشُهُ» از ماده «تنکیس» به معنای واژگون ساختن چیزی است به گونه‌ای که سر، به جای پا، و پا به جای سر قرار گیرد، و در اینجا کنایه از بازگشت کامل انسان به حالات طفولیت است. [۲۴۲۸]

[نَوَاصِي:]

«بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ»

«نَوَاصِي» جمع «ناصیه» چنان که «راغب» در «مفردات» می‌گوید: در اصل به معنای موهای پیش سر (زلف) است و «أَخَذَ بِهِ نَاصِيَهُ» به معنای گرفتن موی پیش سر است، و گاه کنایه از غلبه کامل بر چیزی می‌آید. [۲۴۲۹]

[نُودِي:]

«إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ»

«نُودِيَ» از ماده «نداء» به معنای «بانگ برآوردن» است، و در اینجا به معنای «اذان» است؛ زیرا در اسلام، ندایی برای نماز، جز اذان نداریم. [۲۴۳۰]

[نَوْمٌ:]

«سِنَّهُ وَلَا نَوْمٌ»

«نَوْمٌ» به معنای خواب، یعنی حالتی است که قسمت عمده حواس انسان، از کار می‌افتد، در واقع، «سِنَّهُ» خوابی است که به چشم عارض می‌شود، اما وقتی عمیق‌تر شد و به قلب عارض شد، «نَوْمٌ» گفته می‌شود. [۲۴۳۱]

[نون:]

«وَاذْذِ النَّونِ إِذْ ذَّهَبَ»

«نون» در لغت، به معنای ماهی عظیم، یا به تعبیر دیگر، نهنگ یا وال است، بنابراین «ذا النون» یعنی صاحب نهنگ، و انتخاب این نام، برای «یونس» به خاطر ماجرای است که برای او پیش آمده. [۲۴۳۲]

[نوی]

«فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى»

«نوی» به معنای هسته است، و این که: بعضی گفته‌اند: مخصوص هسته خرما است، شاید به خاطر این بوده که عرب به واسطه شرائط خاص محیطش هنگامی که این کلمه را به کار می‌برد، فکرش متوجه لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۰۰ هسته خرما می‌شد. [۲۴۳۳]

[نهج:]

«شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا»

«نهج» و «منهاج» به راه روشن می‌گویند. [۲۴۳۴]

[نهر:]

«فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ»

«نهر» (بر وزن قمر) و همچنین «نهر» (بر وزن قهر) هر دو به معنای مجرای آب فراوان است و به همین مناسبت گاهی به فضای گسترده، یا فیض عظیم و نور گسترده «نهر» (بر وزن قمر) گفته شده است. این واژه در آیه مورد بحث، (قطع نظر از حدیث) ممکن است به همان معنای اصلی یعنی نهر آب بوده باشد، و مفرد بودن آن مشکلی ایجاد نمی‌کند؛ چرا که معنای جنس و جمع دارد، بنابراین، هماهنگی «جَنَاتٍ» جمع «جَنَّة» است. و نیز ممکن است اشاره به وسعت فیض الهی، نور و روشنایی گسترده بهشت و فضای وسیع آن باشد، و یا به هر دو معنا. [۲۴۳۵]

[نهی]

«لَا يَأْتِ لَأُولَى النَّهْيِ»

«نهی» از ماده «نهی» در اینجا به معنای «عقل» است چرا که عقل، انسان را از زشتی‌ها و بدی‌ها نهی می‌کند. [۲۴۳۶]

[نهیئت:]

«قُلْ إِنِّي نَهَيْتُ»

«نهیئت» (ممنوع شده‌ام) از ماده «نهی» که به صورت فعل ماضی مجهول آورده شده، اشاره به این است که: ممنوع بودن پرستش بت‌ها چیز تازه‌ای نیست بلکه همواره چنین بوده و خواهد بود. [۲۴۳۷]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۰۳

و

[وَابِلٌ:]

«فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ»

«وَابِلٌ» از ماده «وَبِلَ» به معنای باران سنگین دانه درشت است، و لذا به کارهای سخت و سنگین و مصیبت‌بار نیز اطلاق شده است. [۲۴۳۸]

[وَاجِفَةٌ:]

«قُلُوبٌ يَوْمِيذٍ وَاجِفَةٌ»

«وَاجِفَةٌ» از ماده «وَجَفَ» (بر وزن حذف)، در اصل به معنای سرعت سیر است، و «أَوْجَفْتُ الْبَعِيرَ» در جایی گفته می‌شود که: انسان شتر را با سرعت به حرکت در آورد، و از آنجا که حرکت سریع باعث لرزه و اضطراب است، این واژه در معنای «شدت اضطراب» نیز به کار می‌رود. [۲۴۳۹]

[وَاحِدَةٌ:]

«إِنَّمَا أَعْظُمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ»

تعبیر به «وَاحِدَةٌ» (تنها یک چیز) مخصوصاً با تأکید به وسیله «إِنَّمَا»، اشاره گویایی است به این واقعیت که: ریشه تمام اصلاحات فردی و جمعی به کار انداختن اندیشه‌هاست، مادام که فکر ملتی در خواب است، مورد هجوم دزدان و سارقان دین و ایمان و آزادی و استقلال قرار می‌گیرند، اما هنگامی که افکار بیدار شد، راه بر آنها بسته می‌شود. [۲۴۴۰]

[وَادٍ:]

«مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ»

«وَادٍ» در اصل «وادی» بوده، و به معنای بستر رودخانه، یا محل عبور سیلاب‌ها، و گاه به معنای «درّه» نیز آمده؛ چرا که سیلاب‌ها از دره‌هایی که در کنار کوه‌ها است می‌گذرد. و در اینجا مناسب معنای دوم، یعنی دره‌ها و کوهپایه‌ها است؛ زیرا با توجه به آیات دیگر قرآن که درباره این قوم سخن می‌گوید، و در بالا اشاره شد، قوم «ثمود» خانه‌های خود را در دامنه کوه‌ها می‌ساختند، به این ترتیب که سنگ‌ها را می‌بریدند و در درون آنها خانه‌های امنی ایجاد می‌کردند. [۲۴۴۱]

[وَارِدٌ:]

«فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ»

«وَارِدٌ» به معنای آب‌آور، در اصل از «ورود» گرفته شده که معنای آن- همان گونه که «راغب» در «مفردات» گفته- قصد آب کردن است، هر چند بعداً توسعه یافته و به هر ورود و دخولی گفته شده است. [۲۴۴۲]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۰۴

[واصب:]

«وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا»

«واصب» در اصل از ماده «وصوب» به معنای بیماری‌های مزمن و به معنای دوام گرفته شده است، و بعضی آن را به معنای «خالص» تفسیر کرده‌اند (طبعاً تا چیزی خالص نباشد دوام پیدا نخواهد کرد) و ممکن است تعبیر آیه فوق اشاره به هر دو جهت باشد، یعنی همیشه و هر زمان دین خالص از آن خدا است، و کسانی که دین را به معنای اطاعت گرفته‌اند، «واصب» را به معنای واجب دانسته‌اند یعنی تنها باید اطاعت فرمان خدا کرد. در روایتی می‌خوانیم: شخصی تفسیر این جمله را از امام صادق علیه السلام سؤال کرد، امام فرمود:

«واصب» یعنی واجب. [۲۴۴۳]

[واق:]

«وَلِيٌّ وَلَا وَاقٍ»

«ولی» (سرپرست و حافظ) و «واق» (نگهدارنده) گرچه از نظر معنا شبیه‌اند ولی این تفاوت را دارند که یکی جنبه اثباتی را بیان می‌کند و دیگری جنبه نفی را، یکی به معنای نصرت و یاری است و دیگری به معنای دفاع و نگهداری. [۲۴۴۴]

[واقعه:]

«وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ»

«واقعه» به صورت سربسته، اشاره به مسأله رستاخیز است، و از آنجا که وقوعش حتمی است، از آن تعبیر به «واقعه» شده، و حتی بعضی آن را یکی از نامهای قیامت شمرده‌اند. [۲۴۴۵]

[والدات:]

«وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ»

«والدات» جمع «والده»، در لغت عرب، به معنای مادر است، ولی «أُمّ» معنای وسیع‌تری دارد که گاه به مادر، یا مادر مادر، و گاه به ریشه و اساس هر چیزی اطلاق می‌شود. [۲۴۴۶]

[وأنحر:]

«لِرَبِّكَ وَ أَنْحَرُ»

تعبیر به «وأنحر» از ماده «نحر» که مخصوص کشتن شتر است، شاید به خاطر این است که، در میان قربانی‌ها، شتر از اهمیت بیشتری برخوردار بود، و مسلمانان نخستین، علاقه بسیار به آن داشتند، و قربانی کردن شتر بدون ایثار و گذشت ممکن نبود. در اینجا دو تفسیر دیگر نیز برای آیه فوق

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۰۵

ذکر شده است: ۱- منظور از جمله «وأنحر» رو به قبله ایستادن به هنگام نماز است، چرا که ماده «نحر» به معنای گلوگاه می‌باشد، سپس عرب آن را به معنای «مقابله با هر چیز» استعمال کرده است، و لذا می‌گویند:

مَنَازِلُنَا تَتَنَاحَرُ: یعنی «منزل‌های ما در مقابل یکدیگر است».

۲- منظور بلند کردن دست‌ها به هنگام تکبیر و آوردن آن در مقابل گلوگاه و صورت است. [۲۴۴۷]

[وَبَالَ:]

«لِيُذَوِّقَ وَبَالَ أَمْرِهِ»

«وَبَالَ» چنان که «راغب» در «مفردات» می‌گوید: در اصل از «وبل» و «وابل» به معنای باران سنگین گرفته شده و سپس به هر کار مشکل و شاق و سنگین نیز اطلاق شده است، و از آنجا که مجازات و کیفر نیز دارای شدت و سنگینی است به آن «وبال» می‌گویند. و به معنای عاقبت شوم و تلخ است؛ و این که اصل آن «وابل» به معنای باران سنگین است به خاطر آن است که باران‌های سنگین، معمولاً خوفناک است، و انسان از عاقبت تلخ آن هراسان می‌باشد، چرا که غالباً سیل‌های خطرناکی به دنبال دارد. [۲۴۴۸]

[وَبِيل:]

«فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا»

«وَبِيل» از ماده «وبل» در اصل به معنای باران شدید و سنگین است، سپس به هر چیز شدید و سنگین اطلاق شده، مخصوصاً در مورد مجازات، و در آیه مورد بحث، نیز اشاره به شدت عذاب است که گویی اشخاص را مانند یک باران شدید زیر رگبار خود قرار می‌دهد. [۲۴۴۹]

[وَوْتَر:]

«وَوْتَر» به معنای تک و تنها است. [۲۴۵۰]

[وَوْتَر:]

به کسانی که بعضی از بستگان نزدیکشان کشته می‌شود و آنها تنها می‌مانند، «وَوْتَر» (بر وزن فکر) می‌گویند، و به معنای نقصان و کمبود نیز آمده است. [۲۴۵۱]

[وَوَتِينَ:]

«لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ»

«وَوَتِينَ» به معنای «رگ قلب» یعنی شاه‌رگی است که خون را به تمام اعضا می‌رساند و اگر قطع شود، مرگ انسان فوراً و بدون یک لحظه تأخیر فرامی‌رسد، و این سریع‌ترین مجازاتی است که در مورد یک نفر ممکن است انجام گیرد. بعضی نیز آن را به رگی که قلب به آن آویزان است، یا رگی که خون را به کبد می‌رساند، یا رگ نخاع که در وسط ستون فقرات قرار گرفته، تفسیر کرده‌اند؛ ولی تفسیر اول از

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۰۶

همه صحیح‌تر به نظر می‌رسد. [۲۴۵۲]

[وَوَتَانَ:]

فَشَدُّوا الْوُثَاقَ

«وُثَاق» از مادّه «ثَقَّه» به معنای طناب یا هر چیزی است که با آن می‌بندند. [۲۴۵۳]

[وُجِدَ:]

سَكَنْتُمْ مِّنْ وُّجْدِكُمْ

«وُجِدَ» از مادّه «وُجُود» (بر وزن حکم) به معنای توانایی و تمکن است، بعضی از مفسران تفسیرهای دیگری برای آن ذکر کرده‌اند، که در نتیجه به همین معنا باز می‌گردد، «راغب» نیز در «مفردات» می‌گوید:
تعبیر به «مِنْ وُّجْدِكُمْ» مفهومی است که به مقدار توانایی و به اندازه غنای خود، مسکن مناسب برای زنان مطلقه در نظر بگیرید. [۲۴۵۴]

[وَجَلَ:]

وَجَلَّتْ قُلُوبُهُمْ

«وَجَلَ» همان حالت خوف و ترسی است که به انسان دست می‌دهد و سرچشمه آن یکی از این دو چیز است:
گاهی به خاطر درک مسئولیت‌ها و احتمال عدم قیام به وظائف لازم در برابر خدا می‌باشد.
و گاهی به خاطر درک عظمت مقام و توجّه به وجود بی‌انتهای او است. [۲۴۵۵]

[وَجَّهَ:]

إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ

«وَجَّهَ» در لغت به معنای «صورت» است و گاهی به معنای «ذات» به کار برده می‌شود.
بنابراین «وجه الله» یعنی ذات خدا. یعنی از آنجا که صورت آئینه روح و دل آدمی است، و حواسی که انسان را با خارج مربوط می‌کند، تقریباً همه در آن قرار دارد، گاهی به معنای روح، یا به معنای ذات نیز آمده است.
و در سوره «روم» منظور صورت باطنی و روی دل می‌باشد، بنابراین، منظور تنها توجّه با صورت نیست، بلکه توجّه با تمام وجود است، زیرا وجه و صورت، مهمترین عضو بدن و سنبل آن است.
درست است که «وَجَّهَ» از نظر لغت، به معنای صورت است که، به هنگام مقابله با کسی با آن مواجه و روبرو می‌شویم، ولی هنگامی که در مورد خداوند به کار می‌رود، منظور ذات پاک او است. بعضی نیز «وَجَّهَ رَبِّكَ» را در سوره «رحمان» به معنای صفات پروردگار دانسته‌اند که از طریق آن، برکات و نعمت‌ها بر انسان‌ها نازل می‌شود،

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۰۷

همچون علم و قدرت و رحمت و مغفرت.

این احتمال نیز داده شده: منظور اعمالی است که به خاطر خدا انجام داده می‌شود، بنابراین، همه فانی می‌شوند، تنها چیزی که باقی می‌ماند اعمالی است که از روی خلوص نیت و برای رضای او انجام گرفته است. ولی معنای اول از همه مناسب‌تر به نظر می‌رسد.
«وجه» در سوره «لیل» به معنای «ذات» است، و منظور رضایت و خشنودی ذات پاک او است. [۲۴۵۶]

[وَحَى:]

«أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِئِينَ»

«وحی» در قرآن معنای وسیعی دارد و منحصر به وحی‌هایی که بر پیامبران نازل می‌شده نیست، بلکه الهاماتی که به قلب افراد می‌شود نیز از مصداق‌های آن است، لذا درباره مادر موسی نیز تعبیر به وحی شده و حتی به غرائز و الهامات تکوینی حیواناتی همچون زنبور عسل نیز کلمه وحی گفته شده است.

این احتمال نیز وجود دارد که: منظور از این واژه در سوره «مائده» وحی‌هایی باشد که به واسطه مسیح علیه السلام و با پشتوانه معجزات برای آنها فرستاده می‌شد.

اصل وحی، چنان که «راغب» در «مفردات» می‌گوید، «اشاره سریع» است خواه با کلام رمزی باشد، و یا صدای خالی از ترکیب کلامی، و یا اشاره با اعضاء (با چشم و دست و سر) و یا با نوشتن. از این تعبیرات، به خوبی استفاده می‌شود که در «وحی» اشاره از یکسو و سرعت از سوی دیگر، نهفته شده، و به همین دلیل، برای ارتباط مرموز و سریع انبیاء با عالم غیب، و ذات پاک پروردگار، این کلمه استخدام شده است.

در قرآن مجید، و لسان اخبار «وحی» به معانی مختلفی به کار رفته است، گاه در مورد انبیاء، گاه در انسان‌های دیگر، گاه در مورد ارتباط‌های رمزی میان انسان‌ها، و گاه ارتباط مرموز شیاطین و گاه در مورد حیوان‌ها. [۲۴۵۷]

[وَحِيدًا:]

«مَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا»

تعبیر به «وَحِيدًا» (تنها) ممکن است توصیفی برای خالق باشد، و یا برای مخلوق، در صورت اول نیز دو احتمال وجود دارد: نخست این که مرا با او تنها بگذار که خودم او را کیفر شدید دهم، یا این

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۰۸

که، من تنها خودم او را آفریدم و این همه نعمت‌ها به او بخشیدم، اما او نمک‌شناسی کرد.

در صورت دوم نیز دو احتمال وجود دارد:

ممکن است اشاره به این باشد که او در شکم مادر و به هنگام تولد، تک و تنها بود، نه اموالی داشت و نه فرزندی، و اینها را همه بعداً به او بخشیدم. یا اشاره به این که او خودش را «وَحید» (شخص منحصر به فرد در میان عرب) می‌نامید، و مشهور است که می‌گفت: أَنَا الْوَحِيدُ ابْنُ الْوَحِيدِ، لَيْسَ لِي فِي الْعَرَبِ نَظِيرٌ، وَلَا لِأَبِي نَظِيرٌ! «من منحصر به فرد و فرزند منحصر به فردم! در عرب نه نظیری برای من وجود دارد و نه برای پدرم!»

از بعضی از روایات استفاده می‌شود «وَحید» به معنای بی پدر و فرزند نامشروع است، ولی در این روایت قرینه‌ای وجود ندارد که تفسیر آیه فوق این باشد، به علاوه با دقت روشن می‌شود: این معنا متناسب با آیه فوق نیست. این مطلب به عنوان استهزا در آیه ذکر شده است. ولی از میان همه این تفسیرهای چهار گانه، تفسیر اول از همه مناسب‌تر است. [۲۴۵۸]

[وَدَّعَ:]

«مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ»

«وَدَّعَ» از مادّه «تودیع» به معنای ترک گفتن و وداع کردن است. [۲۴۵۹]

[وَدَقَ:]

﴿فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ﴾

«وَدَق» (بر وزن شرق) به عقیده بسیاری از مفسران، به معنای دانه‌های باران است که از خلال ابرها بیرون می‌آید، ولی به گفته «راغب» در «مفردات» معنای دیگری نیز دارد، و آن ذرات بسیار کوچکی از آب است که به صورت غبار به هنگام نزول باران در فضا پراکنده می‌شود، اما معنای اول، در اینجا مناسب‌تر است؛ زیرا آنچه بیشتر، نشانه عظمت پروردگار است همان دانه‌های حیاتبخش باران می‌باشد، نه آن ذرات غبار مانند آب. [۲۴۶۰]

[وَدُود:]

﴿رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾

«وَدُود» صیغه مبالغه از «وَدَّ» به معنای محبت است، ذکر این کلمه بعد از کلمه «رحیم» اشاره به این است که، نه تنها خداوند به حکم رحیمیتش به بندگان گنهکار توبه کار، توجه دارد، بلکه از این گذشته آنها را بسیار دوست می‌دارد، که هر کدام از این دو (رحم و محبت) خود انگیزه‌ای است برای پذیرش استغفار و توبه

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۰۹

بندگان. [۲۴۶۱]

[وَرَاء:]

﴿مَنْ وَّرَاءَهُ جَهَنَّمَ﴾

کلمه «وَرَاء» از مادّه «وَرَى» گر چه به معنای پشت سر است (در برابر اَمَام) ولی در این گونه موارد به معنای نتیجه و عاقبت کار می‌آید، همان گونه که در تعبیرات فارسی نیز زیاد در این معنا به کار می‌رود، مثلاً می‌گوئیم: اگر فلان غذا را بخوری، پشت سر آن بیماری و مرض است و یا اگر با فلان کس رفاقت کنی، به دنبال آن بدبختی و پشیمانی است، یعنی نتیجه و معلول آن، چنین است. کلمه «وَرَاء» (پشت سر) مسلماً در سوره «کَهِف» جنبه مکانی ندارد بلکه کنایه از این است که: آنها بدون این که توجه داشته باشند، گرفتار چنگال چنین ظالمی می‌شدند، و از آنجا که انسان حوادث پشت سر خود را نمی‌بیند، این تعبیر در اینجا به کار رفته است. «وَرَاء» به معنای پشت سر، در سوره «جاثیه» با این که دوزخ جلو آنها قرار دارد، و در آینده به آن می‌رسند، ممکن است از این نظر باشد که آنها اقبال به دنیا کرده، و آخرت و عذاب الهی را نادیده گرفته و پشت سر انداخته‌اند، و این تعبیر معمول است که انسان به هر چیزی بی‌اعتنایی کند، می‌گویند: آن را پشت سر انداخته، قرآن مجید می‌گوید: إِنَّ هَؤُلَاءِ يُجِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذْرَوْنَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا «آنها زندگی زودگذر دنیا را دوست دارند، در حالی که روز سختی را پشت سر خود رها می‌کنند»!

جمعی از مفسران نیز گفته‌اند کلمه «وَرَاء» از مادّه «موارات» به هر چیزی اطلاق می‌شود که از انسان پوشیده باشد، هم به پشت سر گفته می‌شود و هم به پیش رو، آنجا که دور باشد و پنهان، و به این ترتیب کلمه «وَرَاء» مفهوم جامعی دارد که به دو مصداق متضاد اطلاق می‌شود.

این تفسیر نیز بعید به نظر نمی‌رسد، که بگوئیم: تعبیر به «وَرَاء» اشاره به مسأله علت و معلول است، فی المثل می‌گوئیم:

اگر فلان غذای ناباب را بخوری پشت سر آن بیماری است، یعنی خوردن غذا علت آن بیماری می‌باشد، در اینجا نیز اعمال آنها عامل و سبب «عذاب مهین» دوزخ است.

بعضی نیز گفته‌اند «وَرَاء» اگر به فاعل اضافه شود به معنای پشت سر، و اگر به مفعول اضافه شود به معنای پیش رو است (روح

البیان، جلد ۸، صفحه ۴۳۹) ولی دلیلی برای این مطلب در دست نیست. [۲۴۶۲]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۱۰

[ورد:]

«بُئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْزُودُ»

«ورد» (بر وزن ذِکْر) به معنای آبی است که انسان بر آن وارد می‌شود، و به معنای ورود بر آب نیز آمده است. [۲۴۶۳]

[وردۀ:]

«وَرْدَةٌ كَالذَّهَانِ»

«وَرْدَةٌ» و «وَرْد» به معنای «گل» است و از آنجا که گلها غالباً سرخ رنگند معنای سرخ را در اینجا تداعی می‌کند. این واژه به معنای اسبهای سرخ رنگ نیز آمده، و از آنجا که این گونه اسبها در فصول سال تغییر رنگ می‌دهند، در فصل بهار کمی زرد رنگ و در فصل زمستان سرخ رنگ، و در شدت سرما تیره رنگ می‌شوند، دگرگونیهایی که صحنه آسمان در قیامت پیدا می‌کند، به آن تشبیه شده است که، گاه همچون شعله آتش سرخ و سوزان، و گاه زرد رنگ، و گاه سیاه دودآلود و تیره و تار می‌شود. [۲۴۶۴]

[ورقة:]

«وَمَا تَشْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ»

«ورقة» در روایات به معنای جنین سقط شده و در لغت به معنای برگ است. [۲۴۶۵]

[ورود:]

«وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا»

بعضی از مفسران معتقدند: «ورود» در اینجا به معنای نزدیک شدن و اشراف پیدا کردن است، یعنی همه مردم، خوبان و بدان، بدون استثنا برای حسابرسی یا برای مشاهده سرنوشت نهایی بدکاران، به کنار جهنم می‌آیند، سپس خداوند پرهیزگاران را رهایی می‌بخشد و ستمگران را در آن رها می‌کند. آنها برای این تفسیر به آیه ۲۳ سوره «قصص» استدلال می‌کنند: وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ...: «هنگامی که موسی علیه السلام کنار آب مدین رسید...» که در اینجا نیز «ورود» به همان معناست.

تفسیر دومی که اکثر مفسران آن را انتخاب کرده‌اند این است که: «ورود» در اینجا به معنای دخول است و به این ترتیب، همه انسان‌ها بدون استثناء، نیک و بد، وارد جهنم می‌شوند، منتها دوزخ بر نیکان سرد و سالم خواهد بود همان گونه که آتش نمرود بر ابراهیم علیه السلام (یا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ)؛ چرا که آتش با آنها سنخیت ندارد، گویی از آنان دور می‌شود و فرار می‌کند، و هر جا آنها قرار می‌گیرند خاموش می‌گردد، ولی دوزخیان که تناسب با آتش دوزخ دارند همچون ماده قابل اشتعالی که به آتش

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۱۱

برسد، فوراً شعله‌ور می‌شوند. [۲۴۶۶]

[ورید:]

«مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ»

مفسران و ارباب لغت، درباره معنای «ورید» از مادّه «وَرُود» تفسیرهای گوناگونی دارند، عده‌ای معتقدند: «ورید» همان رگی است که به قلب یا کبد انسان پیوسته است، و بعضی آن را به معنای تمام رگ‌هایی که از بدن انسان می‌گذرد می‌دانند، در حالی که، بعضی دیگر آن را به رگ گردن، تفسیر کرده‌اند، و گاه آن را «وریدان» می‌گویند، یعنی دو رگ گردن. معنای اول مناسب‌تر به نظر می‌رسد.

«ورید» در اصل، از واژه «ورود» به معنای رفتن به سراغ آب گرفته شده، و از آنجا که خون از این رگ وارد قلب می‌شود، و یا وارد به اعضاء دیگر، آن را «ورید» گفته‌اند. ولی باید توجه داشت، اصطلاح متداول امروز درباره «ورید» و «شریان» (رگ‌هایی که خون را از تمام اعضاء به سوی قلب می‌برد، و رگ‌هایی که خون را از قلب به اعضاء می‌رساند)، اصطلاحی است مخصوص علم زیست‌شناسی که ارتباطی به معنای لغوی این کلمه ندارد. [۲۴۶۷]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۱۲

[وَزَر:]

«وَاِزْرَةً وِزْرَ اُخْرٰی

«وَزَر» به معنای بار سنگین است، و به معنای مسئولیت، نیز می‌آید؛ چرا که آن هم یک بار سنگین معنوی بر دوش انسان محسوب می‌شود، و اگر به وزیر، وزیر گفته می‌شود، به خاطر آن است که: بار سنگینی از ناحیه امیر، یا مردم بر دوش او گذارده شده است. و از «وَزَر» (بر وزن نظر) گرفته شده که به معنای پناهگاه در کوه است، و گاه به معنای مسئولیت نیز آمده است و گناهان را نیز به همین جهت «وزر» می‌گویند که بار سنگینی است بر دوش گناهکار. [۲۴۶۸]

[وَزَر:]

«كَلَّا لَا وَزَرَ»

«وَزَر» (بر وزن قمر) در اصل، به معنای پناهگاه‌های کوهستانی و مانند آن است و در آیه مورد بحث به معنای هر گونه پناهگاه است. [۲۴۶۹]

[وَزَع:]

«وَالطَّيْرُ فَهْمٌ يُوزَعُونَ»

«یوزعون» از «وزع» هم به معنای بازداشتن و هم به معنای حرص و علاقه شدید به چیزی آمده است که انسان را از امور دیگر باز می‌دارد. [۲۴۷۰]

[وَزَن:]

«وَالْوِزْنُ يُوْزَنُ»

«وَزَن» به معنای مصدری است، یعنی «وزن کردن»، و این کلمه مبتدا و «الحَقُّ» خبر آن است، گر چه احتمالات دیگری در ترکیب جمله فوق داده شده ولی آنچه گفتیم از همه نزدیک‌تر است. [۲۴۷۱]

[وَزِير:]

«وَزِيْرًا مِّنْ أَهْلِی»

«وَزِيْر» از مادّه «وزر» در اصل، به معنای بار سنگین است، و از آنجا که وزیران بسیاری از بارهای سنگین را در کشورداری بر دوش دارند، این نام بر آنها گذارده شده است. و نیز کلمه «وزیر» به معاون ویاور اطلاق می‌شود. [۲۴۷۲]

[وسط:]

«جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا»

«وسط» در لغت هم به معنای حد متوسط در میان دو چیز آمده، و هم به معنای جالب، زیبا و عالی و شریف، و این هر دو ظاهراً به یک حقیقت باز می‌گردد؛ زیرا معمولاً شرافت و زیبایی در آن است که چیزی از افراط و تفریط دور باشد و در حد اعتدال قرار گیرد. [۲۴۷۳]

[وُسْع:]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۱۳

«نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا»

«وُسْع» از نظر لغت به معنای گشایش و قدرت است، بنابراین، آیه، این حقیقت عقلی را تأیید می‌کند، که وظایف و تکالیف الهی هیچ گاه بالاتر از میزان قدرت و توانایی افراد نیست. [۲۴۷۴]

[وَسَق:]

«وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ»

«وَسَق» به معنای جمع کردن پراکنده‌هاست، «وَسَق» (بر وزن غضب) به معنای یک بار شتر یا شصت صاع که هر صاع نزدیک به سه کیلو است نیز آمده، که آن هم به خاطر مجتمع بودن آن است. [۲۴۷۵]

[وسواس:]

«وَنَعْلَمُ مَا تُوسْوِسُ»

واژه «وسواس» به گفته «راغب» در «مفردات»: در اصل، صدای آهسته‌ای است که از به هم خوردن زینت آلات برمی‌خیزد! سپس، به هر صدای آهسته گفته شده، و بعد از آن به خطورات و افکار بد و نامطلوبی که در دل و جان انسان پیدا می‌شود، و شبیه صدای آهسته‌ای است که در گوش فرو می‌خوانند، اطلاق گردیده.

«وسواس» معنای مصدری دارد، ولی گاهی به معنای «فاعل» (وسوسه‌گر) نیز می‌آید، و در آیه مورد بحث به همین معناست. [۲۴۷۶]

[وسوسه:]

«فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ»

«وسوسه» در اصل، به معنای صدای بسیار آهسته است، سپس به خطور مطالب بد و افکار بی‌اساس به ذهن، گفته شده، اعم از این که از درون خود انسان بجوشد و یا کسی از بیرون، عامل آن شود. [۲۴۷۷]

[وَسِيلَةٌ:]

«وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ»

«وَسِيلَةٌ» در اصل به معنای تقرّب جستن و یا چیزی که باعث تقرّب به دیگری از روی علاقه و رغبت می‌شود، می‌باشد. بنابراین، وسیله در آیه فوق معنای بسیار وسیعی دارد و هر کار و هر چیزی را که باعث نزدیک شدن به پیشگاه مقدس پروردگار می‌شود، شامل می‌گردد که مهم‌ترین آنها، ایمان به خدا و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله و جهاد و عبادات همچون نماز و زکات و روزه و زیارت خانه خدا و همچنین صله رحم و انفاق در راه خدا- اعم از انفاق‌های پنهانی و آشکار- و همچنین هر کار نیک و خیر می‌باشد. [۲۴۷۸]

[وَصْلَانَا:]

«وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمْ»

«وَصَّلْنَا» از ماده «وصل» به معنای ارتباط دادن و متصل کردن است و چون به باب «تفعیل» رفته، معنای کثرت و تأکید نیز از آن استفاده می‌شود. [۲۴۷۹]

[وَصِيَّة:]

«وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ»

«وصیّت» و «توصیه» به معنای مطلق سفارش است، و مفهوم آن منحصر به سفارش‌های مربوط به ما بعد از مرگ نیست، لذا جمعی در اینجا آن را به معنای «امر و دستور و فرمان»، تفسیر کرده‌اند. [۲۴۸۰]

[وَصِيد:]

«ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ»

«وَصَيْد» چنان که «راغب» در کتاب «مفردات» می‌گوید: در اصل به معنای اطاق و انباری است که در کوهستان برای ذخیره اموال ایجاد می‌کنند، و در اینجا به معنای دهانه غار است. [۲۴۸۱]

[وَصِيلُهُ:]

«سَائِيَهُ وَلَا وَصِيلَهُ»

«وصیله» از ماده «وَصَلَ» به گوسفندی می‌گفتند که: هفت بار فرزند می‌آورد و به روایتی به گوسفندی می‌گفتند: که دوقلو می‌زاید (از ماده «وصل» به معنای به هم پیوستگی است) کشتن چنان گوسفندی را نیز حرام می‌دانستند. [۲۴۸۲]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۱۴

[وَضَع:]

«وَوَضَعَهَا لِلْأَنَامِ»

تعبیر به «وضع» در مورد «زمین»، در برابر «رفع» در مورد «آسمان»، علاوه بر لطف خاصی که در این مقابله است، اشاره پر معنایی به

تسلیم بودن زمین و منابع آن در مقابل انسان است. [۲۴۸۳]

[وَطْئًا:]

«هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا»

«وَطْئًا» در اصل به معنای گام نهادن، و همچنین به معنای توافق کردن است. [۲۴۸۴]

[وَطْرًا:]

«زَيْدٌ مِّنْهَا وَطْرًا»

«وَطْرًا» به معنای نیاز و حاجت مهم است. [۲۴۸۵]

[وَعْظًا:]

«مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ»

«وعظ» (و موعظه) آن چنان که در «مفردات» آمده است، نهی آمیخته به تهدید است، ولی ظاهراً معنای «موعظه» وسیع‌تر از این باشد، همان‌گونه که از «خلیل» دانشمند معروف عرب، در همان کتاب «مفردات» نقل شده که: موعظه عبارت است از تذکر دادن نیکی‌ها، که توأم با رقت قلب باشد.

در واقع هر گونه اندرزی که در مخاطب تأثیر

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۱۵

بگذارد، او را از بدی‌ها بترساند، و یا قلب او را متوجه نیکی‌ها گرداند، وعظ و موعظه نامیده می‌شود. [۲۴۸۶]

[وَفْدًا:]

«إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا»

«وَفْد» (بر وزن وقت) در اصل، به معنای هیئت یا گروهی است که برای حل مشکلاتشان نزد بزرگان می‌روند، و مورد احترام و تکریم قرار می‌گیرند. [۲۴۸۷]

[وُفِيَتْ:]

«وُفِيَتْ كُلُّ نَفْسٍ»

«وُفِيَتْ» از مادّه «وَفَاء» به معنای ادا کردن به طور کامل است. [۲۴۸۸]

[وَقَارًا:]

«فَالْحَامِلَاتِ وَقْرًا»

«وقار» به معنای سنگینی حرکات و عظمت و آرامش و حلم است. [۲۴۸۹]

[وَقَايَه:]

«وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ»

«وقایه» به معنای نگهداری اشیاء است در برابر اموری که به آنها زیان و آزار می‌رساند. [۲۴۹۰]

[وَقَب:]

«غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ»

«وَقَب» (بر وزن شفق) از مادّه «وَقَب» (بر وزن نقب) به معنای حفره و گودال است، سپس فعل آن به معنای ورود در گودال به کار رفته، گویی موجودات شرور و زیان‌آور از تاریکی شب استفاده کرده، و با ایجاد حفره‌های زیانبار، برای تحقق بخشیدن به مقاصد پلید خود، اقدام می‌کنند، یا این که این تعبیر اشاره به «نفوذ کردن» است. [۲۴۹۱]

[وقت معلوم:]

«يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ»

در این که منظور از «يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ»، چه روزی است، مفسران احتمالات متعددی داده‌اند: بعضی گفته‌اند: منظور پایان این جهان و بر چیده شدن دوران تکلیف است، چرا که بعد از آن، طبق ظاهر آیات قرآن، همه جهانیان از بین می‌روند و تنها ذات پاک خداوند باقی می‌ماند، بنابراین، تنها به مقداری از درخواست ابلیس موافقت شد. بعضی دیگر احتمال داده‌اند: منظور از «وقت معلوم» زمان معینی است که تنها خدا می‌داند، و جز او هیچ کس از آن آگاه نیست، چرا که اگر آن وقت را آشکار می‌ساخت

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۱۶

ابلیس تشویق به گناه و سرکشی بیشتر شده بود.

بعضی نیز احتمال داده‌اند که منظور روز قیامت است؛ چرا که او می‌خواست تا آن روز زنده بماند تا از حیات جاویدان برخوردار گردد و با نظر او موافقت گردید، به خصوص این که شبیه این تعبیر در آیه ۵۰ سوره «واقعہ»: (مِثْقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ) درباره روز قیامت آمده است. ولی این احتمال، بسیار بعید است، چرا که اگر چنین می‌بود باید خداوند به طور کامل با درخواست او موافقت کرده باشد، در حالی که، ظاهر آیات این است که: به طور کامل با درخواست او موافقت نشده و تنها تا «يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ» موافقت شده است.

و به هر حال، تفسیر اول با روح و ظاهر آیه از همه موافق‌تر است. [۲۴۹۲]

[وَقَر، وَقَر:]

«فِي آذَانِهِمْ وَقَرًا»

«وَقَر» (بر وزن جبر) به معنای سنگینی است که در گوش پدید می‌آید، و «وَقَر» (بر وزن فکر) به معنای بار سنگین است، و نیز به معنای سنگینی گوش آمده است. [۲۴۹۳]

[وَقُود:]

«النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا»

«وَقُود» از ماده «وَقَد - وَقُود» به معنای «آتشگیر» است؛ یعنی ماده قابل اشتعال، مانند هیزم (نه به معنای «آتش‌زنه» همچون کبریت یا جرقه‌ای که با سنگ‌های مخصوص ایجاد می‌کنند).

«وَقُود» - چنان که در سابق نیز اشاره شد - به معنای «آتشگیر» یعنی ماده قابل اشتعال، و چیزی که آتش را با آن می‌افروزند (مانند هیزم) می‌باشد، نه به معنای «آتش‌زنه» مثل «کبریت»، چرا که عرب آن را «زناد» می‌گوید.

و تعبیر به «ذاتِ الْوُقُود» در سوره «بروج» با این که همه آتش‌ها احتیاج به هیزم و مانند آن دارد، اشاره به کثرت مواد آتش‌زایی است که آنها به کار می‌گرفتند، و طبعاً آتش بسیار دامنه‌دار و پر شعله‌ای به وجود می‌آمد، و اگر بعضی «ذاتِ الْوُقُود» را در اینجا به معنای آتش شعله‌ور تفسیر کرده‌اند، ظاهراً به همین دلیل است، نه آنچه بعضی پنداشته‌اند که «وَقُود» دارای دو معنا است: یکی «هیزم» و دیگری «شعله»، و تأسف خورده‌اند که چرا مفسران و مترجمان به این نکته توجه نکرده‌اند! [۲۴۹۴]

[وَكَزَّة:]

«فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى»

«وَكَزَّة» از ماده «وَكَزَ» (بر وزن رَمَزَ) به معنای مشت کوبیدن است، معانی دیگری نیز برای آن گفته‌اند که درست به نظر نمی‌رسد. [۲۴۹۵]

[وَكِيل:]

«لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ»

«وکیل» به کسی می‌گویند که برای جلب منافع برای کسی تلاش و کوشش می‌نماید. [۲۴۹۶]

[وَلَنَحْمِلَ:]

«وَلَنَحْمِلُ خَطَايَاكُمْ»

«وَلَنَحْمِلُ» فعل امر است و برای بعضی از مفسران ایرادی تولید کرده که مگر می‌شود انسان به خودش امر کند؟ و سپس، پاسخ گفته‌اند: این امر، در حکم قضیه شرطیه است، یعنی: «إِنْ اتَّبَعْتُمُونَا حَمَلْنَا خَطَايَاكُمْ» (تفسیر فخر رازی).

ولی به عقیده ما هیچ مانعی ندارد که انسان به خود امر کند و آمر و مأمور در اینجا یک شخص است، اما به دو اعتبار (دقت کنید). [۲۴۹۷]

[وَلَوْج:]

«وَتَوَلَّجَ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ»

«وَلَوْج» در لغت به معنای «دخول» است، این آیه می‌گوید: خداوند، شب را در روز و روز را در شب داخل می‌کند (در هشت مورد دیگر قرآن نیز، به این معنا اشاره شده است).

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۱۷

و داخل کردن شب در روز، و روز در شب، ممکن است اشاره به افزایش تدریجی و کوتاه شدن شب و روز در طول سال باشد، که تدریجاً از یکی کاسته، و به صورت نامحسوسی بر دیگری می‌افزاید، تا فصول چهار گانه سال با ویژگی‌ها و آثار پر برکتش ظاهر گردد (تنها در دو نقطه از روی زمین است که این تغییر تدریجی و فصول چهار گانه نیست یکی نقطه حقیقی قطب شمال و جنوب

است که در طول سال، شش ماه شب، و شش ماه روز می‌باشد، و دیگری خط باریک و دقیق استوا است که در تمام سال، شب و روز یکسان است).

و یا اشاره به این باشد که تبدیل شب به روز، و روز به شب، به خاطر وجود جو زمین به طور ناگهانی صورت نمی‌گیرد، تا انسان و همه موجودات زنده را در برابر خطرات مختلف قرار دهد، بلکه نخستین اشعه آفتاب از هنگام طلوع فجر در اعماق تاریکی نفوذ کرده، کم کم نفوذ بیشتری پیدا می‌کند، تا تمام صفحه آسمان را بگیرد، درست به عکس چیزی که به هنگام پایان روز و دخول شب تحقق می‌یابد. [۲۴۹۸]

[وَلِی:]

«مِنْ وَلِیٍّ وَلَا وَاقٍ»

«ولِی» (سرپرست و حافظ) از ماده «وَلَاء» و «واق» (نگهدارنده) گرچه از نظر معنا شبیه‌اند ولی این تفاوت را دارند که یکی جنبه اثباتی را بیان می‌کند و دیگری جنبه نفی را، یکی به معنای نصرت و یاری است و دیگری به معنای دفاع و نگهداری. در مورد فرق میان «ولِی» و «نصیر» بعضی گفته‌اند: «ولِی» کسی است که بدون درخواست به انسان کمک کند، اما «نصیر» مفهومی اعم دارد. این احتمال نیز وجود دارد که «ولِی» اشاره به سرپرستی است که به حکم ولایت و بدون درخواست، حمایت و کمک می‌کند، و «نصیر» فریادرسی است که بعد از تقاضای کمک به یاری انسان می‌شتابد. [۲۴۹۹]

[وَلِیَجَه:]

«وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِیَجَهً»

«وَلِیَجَه» از ماده «وُلُوج» به معنای «دخول» است، و به کسی گفته می‌شود که محرم اسرار و گرداننده کارهای انسان می‌باشد، و معنای آن تقریباً با «بِطَانَه» یکسان است. [۲۵۰۰]

[وَلِیْمَل:]

«وَلِیْمَلِ الذِّی عَلَیْهِ»

«وَلِیْمَل» در اصل از ماده «مِلَّه» به معنای دین و احکام الهی است، و بعضی گفته‌اند:

از ماده «مَلال» است، و چون در املاء کردن

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۱۸

تکرار ملالت‌انگیز می‌باشد به آن گفته می‌شود (گاهی به صورت املاء و گاهی به صورت املا). [۲۵۰۱]

[وَهَاب:]

«رَبِّكَ الْعَزِیزُ الْوَهَّابُ»

«وَهَّاب» از ماده «هَبَّه» صیغه مبالغه و به معنای بسیار بخشنده است، اشاره به این که:

نبوت تنها یک موهبت نیست، بلکه موهبت‌های متعددی است که دست به دست هم می‌دهد، تا کسی بتواند عهده‌دار آن منصب گردد، موهبت علم، تقوا، عصمت، شجاعت و شهامت. [۲۵۰۲]

[وَهَّاج:]

«سِرَاجاً وَهَّاجاً»

«وَهَّاج» از ماده «وَهَّج» (بر وزن کرج) به معنای نور و حرارتی است که از آتش صادر می‌شود بنابراین، ذکر این وصف برای این چراغ پر فروغ آسمانی اشاره‌ای به دو نعمت بزرگ است که خمیر مایه همه مواهب مادی این جهان است: «نور» و «حرارت». در «لسان العرب» در معنای این لغت می‌گوید: حرارت آفتاب و آتش از فاصله دور است. [۲۵۰۳]

[وَهَبْنَا:]

«وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ»

«وَهَبْنَا» از ماده «هَبَّ» به معنای بخشیدیم می‌باشد. [۲۵۰۴]

[وَيْح، وِيس، وِيل:]

«فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا»

واژه‌های «وِيل»، «وِيس» و «وَيْح» در لغت عرب، در مواردی به کار می‌رود که شخصی به حال دیگری تأسف می‌خورد، منتها «وَيْح» در مقام ترحم گفته می‌شود، «وِيس» در مقام تحقیر، و «وِيل» در موارد کارهای زشت و قبیح. «وِيل» در لغت عرب، در مواردی گفته می‌شود که فرد یا افرادی به هلاکت بیفتند، و معنای عذاب و بدبختی را می‌دهد، و به گفته بعضی، مفهومی شدیدتر از عذاب دارد. جمعی گفته‌اند: «وِيل»، چاه یا دره‌ای است در دوزخ، ولی منظور این گویندگان این نیست که در لغت به این معنا آمده، بلکه در حقیقت بیان مصداق است. «وَيْل» را بعضی به معنای «هلاکت»، بعضی به معنای «انواع عذاب» و بعضی آن را به معنای «وادی پر عذابی در جهنم» نیز تفسیر کرده‌اند.

این کلمه معمولاً در مورد حوادث اسفناک به کار می‌رود، در سوره «مرسلات» حکایت

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۱۹

از سرنوشت دردناک تکذیب کنندگان در آن روز می‌کند.

و در سوره «مطففین» به معنای «شَرّ»، یا «غم»، و «اندوه» یا «هلاکت»، یا «عذاب دردناک»، و یا «وادی سخت و سوزانی در دوزخ» است، و معمولاً این واژه به هنگام نفرین و بیان زشتی چیزی به کار می‌رود، و یا این که تعبیری است کوتاه اما مفاهیم زیادی را تداعی می‌کند. [۲۵۰۵]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۲۳

۵

[هَالِك:]

«كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ»

«هَالِكٌ» از ماده «هَلَكَ»، به معنای مرگ و نابودی است. [۲۵۰۶]

[هَامِدَة:]

«وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً»

«هَامِدَة» از ماده «هُمِدَ» در اصل، به معنای آتشی است که خاموش شده، و به زمینی که گیاهانش خشکیده و بی حرکت مانده، «هامده» گفته می شود.

بعضی دیگر گفته اند: «هامده» به حالتی گفته می شود که حد فاصل میان مرگ و حیات است. [۲۵۰۷]

[هَؤُم:]

«هَؤُمُ اقْرَؤْا كِتَابِيَهْ»

«هَؤُم» به گفته ارباب لغت، به معنای «بگیرید» می باشد، اگر مخاطب جمع مردان باشد «هَؤُم» گفته می شود، و اگر جمع زنان «هَائُنَّ»، اگر مفرد مذکر باشد «هَاء» (به فتح) و اگر مفرد مؤنث باشد «هَاء» (به کسر) و برای تثنیه «هَائِمَا» گفته می شود، «راغب» در «مفردات» می گوید: «هَاء» در معنای گرفتن به کار می رود، و «هَات» در معنای دادن. [۲۵۰۸]

[هَؤِيَة:]

«فَأُتِيَهُ هَؤِيَةً»

«هَؤِيَة» از ماده «هُوِيَ» به معنای افتادن و سقوط کردن است، و آن یکی از نام های دوزخ می باشد؛ چرا که گنهکاران در آن سقوط می کنند، و نیز اشاره به عمق آتش دوزخ است. و اگر «أُمّ» را در اینجا به معنای «مغز» بگیریم، «هَؤِيَة» به معنای سقوطکننده می باشد، ولی تفسیر اول صحیح تر و مناسب تر به نظر می رسد. [۲۵۰۹]

[هَبَاء:]

«فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا»

واژه «هَبَاء» از ماده «هَبَّوْهَ» به معنای ذرات بسیار ریز غبار است که، در حال عادی، ابداً به چشم نمی آید، مگر زمانی که نور آفتاب از روزنه، یا دریچه ای به داخل اطاق تاریکی بیفتد و این ذرات را روشن و قابل مشاهده سازد، و «مُنْبَثِّ» در سوره «واقع» به معنای «پراکنده» است. [۲۵۱۰]

[هَبُوط:]

«قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا»

«هبوط» در لغت به معنای پایین آمدن اجباری

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۲۴

است، مانند سقوط سنگ از بلندی، و هنگامی که در مورد انسان به کار رود به معنای پایین رانده شدن به عنوان مجازات است. [۲۵۱۱]

[هجر جمیل:]

«وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا»

«هجر جمیل» به معنای «دوری و جدایی شایسته»، و هجران توأم با دلسوزی، دعوت و تبلیغ به سوی حق است، که یکی از روش‌های تربیتی در مقطع‌های خاصی محسوب می‌شود، و هرگز منافات با مسأله «جهاد» در مقطع‌های دیگر ندارد که هر کدام جایی و هر نکته مقامی دارد.

و به تعبیر دیگر، این دوری، بی‌اعتنایی نیست، بلکه خود نوعی اعتنا است و به هر حال این که بعضی حکم آیه فوق را منسوخ به آیات جهاد دانسته‌اند، صحیح نیست. [۲۵۱۲]

[هدایت:]

«وَاهْدَىٰ وَرَحْمَةً»

منظور از «هدایت» راه‌یابی به سوی مقصود، یعنی تکامل و پیشرفت انسان در تمام جنبه‌های مثبت است. [۲۵۱۳]

[هُدًى:]

«إِنَّا هُذْنَا إِلَيْكَ»

«هُدًى» از مادّه «هُود» (بر وزن صوت) به معنای بازگشت توأم با نرمی و آرامش است و به طوری که بعضی از لغویین گفته‌اند، هم بازگشت از خیر به شرّ را شامل می‌شود و هم از شرّ به خیر را. ولی در بسیاری از موارد به معنای توبه و بازگشت به اطاعت فرمان خدا آمده است.

«راغب» در کتاب «مفردات» از بعضی نقل می‌کند: «نامگذاری قوم یهود به این نام، به خاطر همین سخنی است که با خدا داشتند و در واقع این نام یک نوع مدح و ستایش از آنها بوده و زنده‌کننده خاطره بازگشت آنها به سوی خدا، سپس معنای اصلی فراموش شده، و به عنوان نامی روی این قوم و ملت باقی مانده است».

اما با توجه به این که: بعضی دیگر از لغویین معنای آن را هر گونه بازگشت از شرّ به خیر، و یا از خیر به شرّ، ذکر کرده‌اند، می‌توان گفت: این کلمه چندان متضمن مدح نیست، بلکه ممکن است حکایت از نوسان روحی و ناپایداری اخلاقی این جمعیت کند. و بعضی دیگر از مفسران گفته‌اند: علت نامگذاری این قوم، به «یهود» ارتباطی با این سخن ندارد، بلکه در اصل از مادّه «یهودا» که نام یکی از فرزندان یعقوب علیه السلام است گرفته شده، و سپس ذال تبدیل به دال گردیده و «یهودا» شده و منسوب به آن یهودی می‌باشد. [۲۵۱۴]

لغات در تفسیر نمونه ؛ ص ۶۲۵

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۲۵

[هُدًى:]

«وَالْهُدًى وَالْقَلَادِدَ»

«هُدًى» از مادّه «هدایه» به معنای قربانی‌های بی‌نشان در مراسم حج و عمره است. [۲۵۱۵]

[هذه القرية:]

«هَذِهِ الْقَرْيَةُ»

تعبیر به «هَذِهِ الْقَرْيَةُ» (این آبادی) دلیل بر این است که شهرهای قوم لوط در مجاورت سرزمین ابراهیم علیه السلام بود. [۲۵۱۶]

[هَشِيم:]

«فَأَصْبَحَ هَشِيمًا»

«هَشِيم» از ماده «هشم» (بر وزن خشم) در اصل، به معنای شکستن اشیاء سست است؛ مانند گیاهان. لذا به گیاهان خرد شده که صاحبان گوسفندان برای آنها می‌کوبند و آماده می‌کنند، «هشیم» گفته می‌شود، و گاه به گیاهان خشکی تفسیر شده که زیر دست و پای حیوانات در آغل کوبیده می‌شود. [۲۵۱۷]

[هَضْم، هَضِيم:]

«ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا»

«هَضْم» در لغت به معنای «نقص» است، و اگر جذب شدن غذا را به بدن هضم می‌گویند، به خاطر آن است که غذا ظاهراً

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۲۶

کم می‌شود و تفاله‌های آن باقی می‌ماند.

و «هَضِيم» از ماده «هضم» معانی مختلفی دارد: گاه، به معنای در هم فرو رفته به کار می‌رود، گاه، به معنای میوه رسیده، گاه، لطیف و نرم و کاملاً قابل هضم، و گاه نیز به معنای هضم شده آمده است؛ و در آیه مورد بحث اگر «طلع» به معنای شکوفه‌های خرما باشد «هَضِيم» به معنای در هم فرو رفته است که نشانه پر بار بودن درخت است، و اگر «طلع» به معنای نخستین ثمره این درخت باشد، «هَضِيم» به معنای شاداب و نرم و لطیف و رسیده است. [۲۵۱۸]

[هَلَاك:]

«هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ»

منظور از «هلاک» و نابودی و فنا، «به هم خوردن نظام» است، نه از بین رفتن مواد، مثلاً اگر یک ساختمان به وسیله زلزله متلاشی شود در اینجا هالک و فانی بر آن صدق می‌کند، در حالی که مواد آن موجود است، تنها نظامش از هم گسیخته. [۲۵۱۹]

[هَلُوع:]

«إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا»

جمعی از مفسران و ارباب لغت، «هَلُوع» از ماده «هَلَع» را به معنای حریص و جمعی به معنای «کم طاقت» تفسیر کرده‌اند، بنابر تفسیر اول، در اینجا به سه نکته منفی اخلاقی در وجود این گونه انسان‌ها اشاره شده، «حرص»، «جزع» و «بخل» و بنابر تفسیر دوم، به دو نکته «جزع» و «بخل»؛ زیرا آیه دوم تفسیری است برای معنای «هَلُوع».

این احتمال نیز وجود دارد که: هر دو معنا در این واژه جمع باشد؛ چرا که این دو وصف لازم و ملزوم یکدیگرند، آدم‌های حریص غالباً بخیلند، و در برابر حوادث سوء، کم تحمل و عکس آن نیز صادق است. [۲۵۲۰]

[هَمَّاز:]

«هَمَّازٌ مَّشَاءٌ يَنْمِيحُ»

«هَمَّاز» از ماده «همز» (بر وزن طنز) به معنای غیبت کردن و عیب‌جوئی نمودن است. [۲۵۲۱]

[همز:]

بعضی فرق میان «همز» و «لمز» را چنین گفته‌اند: «لمز»، شمردن عیوب افراد است در حضور آنها، و «همز»، ذکر عیوب در غیاب آنها است، و نیز گفته‌اند که «لمز» عیب‌جوئی با چشم و اشاره است، در حالی که «همز» عیب‌جوئی با زبان است. [۲۵۲۲]

[همزات:]

«هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ»

«همزات» جمع «همزه» به معنای دفع و تحریک با شدت است، و اگر به حرف همزه، «همزه» می‌گویند، به خاطر آن است که از انتهای گلو با شدت بیرون می‌آید، و به گفته بعضی از مفسران «همز»، «غمز» و «رمز» هر سه یک معنا را می‌رساند، منتهی «رمز» به مرحله خفیف، «غمز» از آن شدیدتر و «همز» نهایت شدت را بیان می‌کند. [۲۵۲۳]

[هَمْزَةٌ:]

«وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ»

«هَمْزَةٌ» صیغه مبالغه است (صیغه مبالغه غیر از اوزان معروف به وزن‌های دیگر نیز می‌آید، از جمله همین وزن است که اشباه و نظائری نیز در لغت عرب دارد، مانند:

«ضَحْكَةٌ» به معنای کسی که بسیار خندان است) از ماده «همز» در اصل به معنای «شکستن» است و از آنجا که افراد عیب‌جو و غیبت‌کننده شخصیت دیگران را درهم می‌شکنند، به آنها «همزه» اطلاق شده.

در این که آیا این واژه و واژه «لُمَزَةٌ» به یک معناست، و اشاره به غیبت‌کنندگان و عیبجویان می‌کند؟ یا در میان این دو فرقی است؟ مفسران احتمالات زیادی داده‌اند:

بعضی آنها را به یک معنا گرفته‌اند، و بنابراین، ذکر این دو با هم برای تأکید است.

ولی، بعضی گفته‌اند: «همزه» به معنای

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۲۷

غیبت‌کننده و «لمزه» به معنای عیب‌جو است.

بعضی دیگر، «همزه» را به معنای کسانی که با اشارت دست و سر عیبجوئی می‌کنند و «لمزه» را به معنای کسانی که با زبان این کار را انجام می‌دهند، دانسته‌اند.

بعضی «اولی» را اشاره به عیبجوئی روبرو، و «دومی» را به عیبجوئی پشت سر می‌دانند.

بعضی، اولی را به معنای عیبجوئی آشکار، و دومی را عیب‌جوئی پنهان و با اشاره چشم و ابرو شمرده‌اند.

و گاه گفته شده که هر دو به معنای کسی است که مردم را با القاب زشت و زننده یاد می‌کند. ولی از مجموع کلمات ارباب لغت استفاده می‌شود که این دو واژه به یک معنا است، و مفهوم وسیعی دارد که هر گونه عیبجوئی و غیبت و طعن و استهزاء به وسیله زبان و علائم و اشارات و سخن‌چینی و بدگویی را شامل می‌شود. [۲۵۲۴]

[هَمْس:]

«فَلَا تَسْمَعْ إِلَّا هَمْسًا»

«هَمْس» (بر وزن لمس) آن چنان که «راغب» در «مفردات» می‌گوید: به معنای صدای آهسته و پنهان است. و بعضی آن را به صدای آهسته پا (پاهای برهنه) تفسیر کرده‌اند. و بعضی به حرکت لب‌ها، بی آن که صدایی از آن شنیده شود که تفاوت زیادی با هم ندارند. [۲۵۲۵]

[هُنَالِكَ:]

«مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ»

«هُنَالِكَ» به معنای «آنجا» و برای اشاره به بعید است، به همین دلیل، جمعی آن را اشاره به شکست مشرکان در جنگ «بدر» می‌دانند که در نقطه نسبتاً دوردستی از «مکه» واقع شده. [۲۵۲۶]

[هَنِئَ:]

«وَأَشْرَبُوا هَنِئًا»

«هَنِئَ» از ماده «هِنَاء» (بر وزن ملیح) به گفته «راغب» در «مفردات» هر چیزی است که مشقتی به دنبال ندارد، و ناراحتی تولید نمی‌کند، و لذا به غذا و آب گوارا «هَنِئَ» گفته می‌شود، گاه به زندگی گوارا نیز اطلاق می‌گردد. و این اشاره به آن است که: میوه‌ها، غذاها و نوشابه‌های بهشتی، همانند آب و غذای دنیا نیست که گاه آثار سوئی در بدن می‌گذارد یا عوارض نامطلوبی به دنبال دارد. [۲۵۲۷]

[هون:]

«عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا»

«هون» مصدر است و به معنای نرمش،

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۲۸

آرامش و عدم تکبر می‌باشد، و استعمال مصدر در معنای اسم فاعل در اینجا برای تأکید است، یعنی: آنها آنچنانند که گویی عین آرامش و بی‌تکبرند! [۲۵۲۸]

[هَوَى:]

«غَضِبِي فَقَدْ هَوَى»

«هَوَى» از ماده «هَوَى» در اصل، به معنای سقوط کردن از بلندی است، که معمولاً نتیجه آن، نابودی است، به علاوه، در اینجا اشاره به سقوط مقامی و دوری از قرب پروردگار و رانده شدن از درگاهش نیز می‌باشد. [۲۵۲۹]

[هَيْم:]

«فَشَارِبُونَ شُرَبَ الْهَيْمِ»

«هِیْم» (بر وزن میم) جمع «هائم» (و بعضی آن را جمع «اهیم» و «هیماء» می‌دانند) در اصل از «هَیَام» (بر وزن فرات) به معنای «بیماری عطش» است که به شتر عارض می‌شود، این تعبیر در مورد عشق‌های سوزان، و عاشقان بیقرار نیز به کار می‌رود. بعضی از مفسران «هِیْم» را به معنای زمین‌های شترزار می‌دانند که، هر قدر آب روی آن بریزند در آن فرو می‌رود، و گویی هرگز سیراب نمی‌شود! [۲۵۳۰]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۳۱

ی

[یُسُوءَ:]

«یُسُوءَا مِنْ رَحْمَتِی»
«یُسُوءَا» (مأیوس شدند) از ماده «یَأْس» «فعل ماضی» است، هر چند هدف اصلی آن آینده، یعنی قیامت می‌باشد، زیرا معمول عرب این است که حوادث آینده، هنگامی که صد درصد قطعی باشد، گاهی با فعل ماضی از آن تعبیر می‌کند. [۲۵۳۱]

[یُئُوسُ:]

«فَیُؤُسُ قَنُوطٌ»

در این که «یئوس» و «قنوط» به یک معناست، یعنی انسان نومید، یا دو معنای مختلف دارد در میان مفسران گفتگو است: بعضی هر دو را به یک معنا (برای تأکید) دانسته‌اند.
ولی بعضی «یئوس» را از ماده «یَأْس» به معنای وجود نومیدی در درون قلب و «قنوط» را به معنای ظاهر ساختن آن در چهره و عمل دانسته‌اند. مرحوم «طبرسی» در «مجمع البیان» گفته: «یَأْس»، «نومیدی از خیر» است و «قنوط» نومیدی از رحمت.
ولی آنچه از موارد استعمال واژه «یَأْس» و «قنوط» در قرآن مجید به دست می‌آید، این است که: «یئوس» و «قنوط» تقریباً در یک معنا به کار می‌رود. [۲۵۳۲]

[یَابِسُ:]

«لَا رَطْبٌ وَلَا یَابِسٌ»

«یابس» از ماده «یَبَس» در روایات به معنای آنچه از بین می‌رود آمده و در لغت به معنای خشک است. [۲۵۳۳]

[یا حَسْرَتًا:]

«یا حَسْرَتِی عَلَی مَا فَرَّطْتُ»

«یا حَسْرَتًا» در اصل «یا حَسْرَتِی» بوده (حسرت به یاء متکلم اضافه شده است) و «حسرت» به معنای اندوه و غم بر چیزهایی است که از دست رفته و پشیمانی به بار آورده است.

«راغب» در «مفردات» می‌گوید: این کلمه از ماده «حسر» (بر وزن حبس) به معنای برهنه کردن و کنار زدن لباس است، و از آنجا که در موارد ندامت و اندوه بر گذشته، گویی پرده‌های جهل کنار رفته، این تعبیر به کار می‌رود. [۲۵۳۴]

[يَا فُكُونًا:]

«تَلَقَّفُ مَا يَأْفِكُونَ»

«يَأْفِكُونَ» از ماده «افک» (بر وزن کتف) در اصل، به معنای منصرف ساختن از چیزی است و از آنجا که دروغ انسان را از حق باز

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۳۲

می‌دارد به آن «افک» گفته می‌شود.

و در سوره «شعراء» آیه ۴۵، اشاره به وسائل دروغین است که آنها آن را به جای مارهای کوچک و بزرگ قالب کرده بودند.

بعضی از مفسران در اینجا احتمال دیگری در معنای آیه داده‌اند و آن این که: عصای موسی علیه السلام، پس از آن که به صورت مار عظیمی درآمد، وسائل سحر ساحران را نبلعید، بلکه آنها را از کار انداخت و به صورت نخست بازگردانید، و چنین تصور کرده‌اند که: این کار، راه هر گونه اشتباه را بر مردم می‌بست در حالی که بلعیدن آن وسائل نمی‌توانست، مردم را قانع سازد که موسی ساحری قوی‌تر از آنها نبوده است.

ولی این احتمال، نه با جمله «تَلَقَّفُ» سازگار است و نه با تناسب مطالب آیه؛ زیرا «تَلَقَّفُ» به معنای برگرفتن چیزی با دقت و سرعت است نه دگرگون ساختن آن. [۲۵۳۵]

[یافوخ:]

«یافوخ» به آن قسمتی از پیش سر گفته می‌شود که در کودکان کاملاً نرم است و به تدریج حالت استخوانی به خود می‌گیرد و محکم می‌شود، و از حساس‌ترین نقاط سر است. [۲۵۳۶]

[یاقوت:]

«كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ»

«یاقوت» سنگی است معدنی و معمولاً سرخ رنگ. [۲۵۳۷]

[یَبَغ:]

«يَبَغِ عَيْرَ الْإِسْلَامِ»

«یَبَغ» از ماده «ابتغاء» به معنای تلاش و کوشش است که هم در موارد شایسته و هم ناشایسته به کار می‌رود، و در هر مورد تابع قرائنی است که در آن مورد وجود دارد. [۲۵۳۸]

[يَبْحَث:]

«يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ»

«يَبْحَثُ» از ماده «بحث»، به طوری که در «مجمع البیان» آمده، در اصل به معنای جستجوی چیزی در خاک است، ولی بعداً به هر گونه جستجو حتی در مباحث فکری و عقلی آمده است. [۲۵۳۹]

[يُبْدِي:]

«وَمَا يُبْدِيُ الْبَاطِلُ»

«يُبْدِئُ» از مادّه «ابداء» به معنای ایجاد کردن ابتدایی است. [۲۵۴۰]

[يَبْطِشُونَ:]

«يَبْطِشُونَ بِهَا»

«يَبْطِشُونَ» از مادّه «بَطَش» (بر وزن عرش)

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۳۳

به معنای گرفتن با قدرت و صولت و شدت است. [۲۵۴۱]

[يُبْلِسُ:]

«يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ»

«يُبْلِسُ» از مادّه «ابلاس»، در اصل به معنای غم و اندوهی است که از شدت یأس و نومیدی دست می‌دهد. بدیهی است، اگر چیزی که انسان از آن ناامید می‌شود، امری ضروری نباشد نومیدیش مهم نیست، اما غم و اندوه نشان می‌دهد که در این موارد از یک امر ضروری نومید شده است، لذا بعضی از مفسران ضروری بودن را جزء مادّه «ابلاس» می‌دانند. «ابلیس» را نیز به همین مناسبت «ابلیس» گفته‌اند که، از رحمت خدا مأیوس و غمناک شد. [۲۵۴۲]

[يَبُورُ:]

«أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ»

«يَبُورُ» از مادّه «بوار» و «بوران» در اصل به معنای «کسادى مفرط» است، و از آنجا که این چنین کسادى، مایه نابودى است، این کلمه به معنای هلاک و نابودى به کار می‌رود، ضرب المثل معروفی است: كَسَدَ حَتَّى فَسَدَ: «آن قدر کساد شد که فاسد گردید»! [۲۵۴۳]

[يَنْخَبِطُ:]

«يَنْخَبِطُ الشَّيْطَانُ»

«يَنْخَبِطُ» از مادّه «خَبَط» به معنای عدم حفظ تعادل بدن به هنگام راه رفتن یا برخاستن است. [۲۵۴۴]

[يَنْخَيْرُونَ:]

«مِمَّا يَنْخَيْرُونَ»

«يَنْخَيْرُونَ» از مادّه «نَخِر» - خَيْر - انتخاب می‌کنند است. [۲۵۴۵]

[يَتَرَقَّبُ:]

«خَائِفًا يَتَرَقَّبُ»

«يَتَرَقَّبُ» از مادّه «تَرَقَّب» به معنای انتظار کشیدن است، و موسی علیه السلام در اینجا در انتظار پی آمدهای این حادثه بود، و نیز در انتظار اخبار آن.

این جمله از نظر اعراب «خبر» بعد از «خبر» است، هر چند بعضی، احتمال داده‌اند: «حال» بعد از «حال» باشد، ولی بسیار بعید است. [۲۵۴۶]

[يَتَرَكُمْ:]

«وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَغْمَالُكُمْ»

«يَتَرَكَمْ» از ماده «وتر» (بر وزن سطر) به معنای منفرد است، و لذا به کسانی که بعضی از بستگان نزدیکشان کشته می‌شود و آنها تنها می‌مانند، «وتر» (بر وزن فکر) می‌گویند، و به معنای نقصان و کمبود نیز لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۳۴

آمده است و در آیه مورد بحث، کنایه زیبایی از این مطلب است که: خداوند شما را تنها نمی‌گذارد و اجر و پاداش اعمالتان را همراه شما می‌کند. [۲۵۴۷]

[يَسْأَلُونَ:]

«بَعْضُ يَسْأَلُونَ»

«يَسْأَلُونَ» از ماده «سؤال» به معنای پرسش کردن از یکدیگر است، اشاره به این که: هر کدام از بهشتیان از دوستان خود سؤال می‌کنند، و وضع گذشته آنها را جویا می‌شوند؛ چرا که یادآوری این مسائل، و نجات از آن همه درد و رنج، و رسیدن به این همه مواهب، خود نیز لذتی است، درست همانطور که انسان هنگامی که از سفر خطرناکی باز می‌گردد، و در محیط امن و امان می‌نشیند، با همسر و فرزندان خود، وضع گذشته را گفتگو کرده و از نجاتشان اظهار خوشحالی می‌کنند. [۲۵۴۸]

[يَسْأَلُونَ:]

«يَسْأَلُونَ مِنْكُمْ»

«يَسْأَلُونَ» از ماده «تسلل» در اصل به معنای بر کردن چیزی است، مثلاً گفته می‌شود: سَلَّ السَّيْفَ مِنَ الْغَمْدِ: «یعنی شمشیر را از غلاف کشید» و معمولاً به کسانی که مخفیانه و به طور قاچاقی از جایی می‌گریزند، «مُتَسَلِّلُونَ» گفته می‌شود. [۲۵۴۹]

[يَتَغَامِرُونَ:]

«بِهِمْ يَتَغَامِرُونَ»

«يَتَغَامِرُونَ» از ماده «غمز» (بر وزن طنز) به معنای اشاره با چشم و دست به چیزی است که مورد عیبجویی است، و گاه این واژه به معنای هر گونه عیبجویی به کار می‌رود هر چند با زبان باشد، و تعبیر به «تَغَامِرُ» (از باب تفاعل) دلیل بر این است که همه آنها در مقابل یکدیگر در این کار شرکت داشتند، هر یک با اشاره به دیگری چیزی می‌گفت که همه استهزاء آمیز بود. [۲۵۵۰]

[يَنْفَطِرْنَ:]

«يَنْفَطِرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ»

«يَنْفَطِرْنَ» از ماده «فطر» (بر وزن سطر) در اصل به معنای شکاف از طول است. [۲۵۵۱]

[يَنْفَعُوا:]

«مِنْ شَيْءٍ يَنْفَعُ»

«يَنْفَعُ» از ماده «فَعَّى» به معنای بازگشت و رجوع است.

بعضی گفته‌اند: عرب سایه موجودات را به هنگام صبحگاهان، «ظِلّ» می‌نامد و در عصرگاهان «فَعَّى»، و اگر می‌بینیم به قسمتی از غنائم و اموال «فَعَّى» گفته

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۳۵

می‌شود، اشاره لطیفی به این حقیقت است که بهترین غنائم دنیا همچون سایه عصرگاه است که به زودی زائل و فانی می‌شود. ولی، با توجه به این که: در آیه فوق به سایه‌های راست و چپ اشیاء اشاره شده و کلمه «فَعَّى» برای همه آنها به کار رفته استفاده می‌شود که «فَعَّى» در اینجا معنای وسیعی دارد و هر گونه سایه را شامل می‌شود. [۲۵۵۲]

[يُخْسِفُ:]

«أَنْ يُخْسِفَ اللَّهُ»

«يُخْسِفُ» از ماده «خسف» (بر وزن وصف) به معنای پنهان گشتن و مخفی شدن است، لذا پنهان شدن نور ماه در زیر سایه زمین را «خسوف» می‌نامند و چاه «مخسوف» به چاهی می‌گویند، که آب در آن پنهان گردد، و نیز پنهان شدن انسان‌ها و خانه‌ها را در شکاف زمین (شکافی که بر اثر زلزله‌ها پدید می‌آید) «خسف» می‌نامند. [۲۵۵۳]

[يَنْقُهِ:]

«يُخْشِ اللَّهُ وَ يَنْقُهُ»

جمله «يَنْقُهُ» از ماده «نَقَّاهُ - وَقَايَهُ» که با سکون «قاف» و کسر «هاء» قرائت می‌شود در اصل «يَنْقِيهِ» بوده، چون شرط واقع شده، یاء آن به خاطر مجزوم شدن، حذف گردیده، و چون دو کسره پشت سر هم ثقیل بوده، یکی از آن دو حذف شده و به صورت فوق در آمده است. [۲۵۵۴]

[يَتَكَلَّمُ:]

«فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا»

تعبیر به «يَتَكَلَّمُ» (سخن می‌گوید) از ماده «تَكَلَّمَ» یک نوع تعبیر مجازی است، که به هنگام روشن بودن یک دلیل، تعبیر می‌کنیم: «این دلیلی است گویا که با انسان حرف می‌زند». [۲۵۵۵]

[يَتْلُوا:]

«رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا»

«يَتْلُوا» از ماده «تلاوت» به معنای پی در پی در آوردن است، لذا هنگامی که عباراتی پی در پی (و روی نظام صحیح) خوانده شود از آن تعبیر به تلاوت می‌کنند، یعنی پیامبر، سخنان خدا را روی نظام صحیح و مناسبی پی در پی بر شما می‌خواند تا قلوبتان را آماده پذیرش معانی آن کند. [۲۵۵۶]

[يَتَمَطِّي]

«إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطِّي»

«يَتَمَطِّي» از ماده «مط» در اصل به معنای پشت است و «تَمَطَّى» به معنای کشیدن پشت از روی بی‌اعتنایی و غرور، و یا کسالت و بی‌حالی است، و در اینجا منظور لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۳۶ همان معنای اول است.

بعضی نیز آن را از ماده «مط» (بر وزن خط) به معنای کشیدن پا یا سایر اعضای بدن به هنگام اظهار بی‌اعتنایی یا کسالت می‌دانند، ولی اشتقاق آن از «مط» با ظاهر لفظ مناسب‌تر است. زیرا اگر از ماده «مط» باشد، تغییری در ظاهر لفظ حاصل نشده، در حالی که اگر از ماده «مط» باشد، «يَتَمَطَّى» در اصل «يَتَمَطَّطُ» بوده که «طاء» آخر آن تبدیل به «ياء» شده است. [۲۵۵۷]

[يَتَنَازَعُونَ:]

«يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا»

«يَتَنَازَعُونَ» از ماده «تنازع» به معنای گرفتن از یکدیگر است، و گاه به معنای «تجاذب و مخاصمه» می‌آید، لذا بعضی از مفسران گفته‌اند: این جمله اشاره به آن است که بهشتیان به عنوان شوخی و مزاح و افزایش سرور و انبساط، جام‌های «شراب طهور» را از دست یکدیگر می‌کشند و می‌نوشند.

ولی، به طوری که بعضی از ارباب لغت گفته‌اند: تنازع هر گاه در موردی مانند «کأس» (جام) به کار می‌رود، به معنای گرفتن از یکدیگر است، نه کشمکش و تجاذب. [۲۵۵۸]

[يَتِيَهُونَ:]

«يَتِيَهُونَ فِي الْأَرْضِ»

«يَتِيَهُونَ» از ماده «تیه» به معنای سرگردانی است، ولی بعداً این نام (نام تیه) به بیابانی گذارده شد که بنی اسرائیل در آن سرگردان بودند و این بیابان بخشی از بیابان سینا بوده است. [۲۵۵۹]

[يُثَخِّنَ:]

«يُثَخِّنَ فِي الْأَرْضِ»

«يُثَخِّنَ» از ماده «اثخان» و از ریشه «ثَخَنَ» (بر وزن شَتَكَنَ) در اصل، به معنای ضخامت، غلظت و سنگینی آمده است، سپس به همین مناسبت به پیروزی و غلبه آشکار و قوت و قدرت و شدت اطلاق شده است. [۲۵۶۰]

[يَتَّقِفُواكُمْ:]

«يَتَّقِفُواكُمْ يَكُونُوا»

«يَتَّقِفُواكُمْ» از ماده «ثقف و ثقافه» به معنای مهارت در تشخیص یا انجام چیزی است، به همین جهت، به معنای فرهنگ و یا تسلط ماهرانه بر چیزی نیز به کار می‌رود. [۲۵۶۱]

[يَتَنُونُ:]

«إِنَّهُمْ يَتَنُونَ صُدُورَهُمْ»

«يَتَنُونَ» از مادّه «تَنَى» (بر وزن سنگ)، در اصل به معنای نزدیک ساختن قسمت‌های مختلف چیزی به یکدیگر است، مثلاً در مورد تا کردن لباس و پارچه گفته می‌شود:

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۳۷

«تَنَى ثَوْبُهُ»؛ و این که به دو نفر «إِثْنَان» گفته می‌شود، به خاطر آن است که یکی را در کنار دیگر قرار می‌دهیم، و اگر به مداحی کردن «ثناخوانی» گفته می‌شود، به خاطر آن است که صفات برجسته طرف را یکی پس از دیگری می‌شمرند.

این ماده، به معنای خم شدن، نیز آمده است؛ چرا که انسان با این کار قسمت‌هایی از بدن خود را به یکدیگر نزدیک می‌سازد. و نیز، به معنای در دل گرفتن کینه و عداوت آمده است؛ چرا که با این کار، انسان عداوت شخص یا چیزی را به دل نزدیک می‌سازد. [۲۵۶۲]

[يُجَادِلُ:]

«يُجَادِلُ فِي آيَاتِ»

«يُجَادِلُ» از مادّه «جَادَلَ»، در اصل، به معنای «تاییدن طناب و محکم کردن آن است»، سپس، در مورد ساختمانها و زره، و مانند آن، به کار رفته و به همین جهت، به عمل کسانی که در مقابل هم می‌ایستند و مناظره می‌کنند و هر کدام می‌خواهد پایه‌های سخن خود را محکم کرده، بر دیگری غلبه نماید، «مجادله» گفته می‌شود.

ولی، باید توجه داشت که: «مجادله» از نظر محتوای لغت عرب، همیشه مذموم نیست (هر چند در فارسی روزمره، به ما این معنا را می‌بخشد) بلکه اگر در مسیر حق، و متکی به منطق، و برای تبیین واقعیت‌ها، و ارشاد افراد بی‌خبر بوده باشد، ممدوح است، و اگر متکی به دلائل واهی، و ناشی از تعصب و جهل و غرور، و به منظور اغفال این و آن، صورت گیرد، مذموم است، و اتفاقاً در قرآن مجید، در هر دو مورد به کار رفته است. [۲۵۶۳]

[يُجِبِي:]

«يُجِبِي إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ»

«يُجِبِي» از مادّه «جَبَايَ»، به معنای جمع کردن است، و لذا به حوض، که آب را در خود جمع می‌کند «جاییه» می‌گویند. [۲۵۶۴]

[يُجِزُّكُمْ:]

«يُجِزُّكُمْ مِّنْ عَذَابٍ»

«يُجِزُّكُمْ» از مادّه «اجاره» به معنای مختلفی آمده است، به فریاد رسیدن، نجات دادن از عذاب، و پناه دادن، و حفظ کردن. [۲۵۶۵]

[يَجْمَحُونَ:]

«وَهُمْ يَجْمَحُونَ»

«يَجْمَحُونَ» از مادّه «جماح» به معنای حرکت شتابانه و شدیدی است که هیچ چیز نتواند از آن جلوگیری کند، همانند حرکت

اسب‌های سرکش و چموش، که نتوان آنها را متوقف ساخت و به همین جهت چنین اسبی را «جَمُوح» می‌گویند. [۲۵۶۶]
لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۳۸

[يُحَادِدُ:]

«مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ»

«يُحَادِدُ» از ماده «مَحَادَّة»، و از ریشه «حَدَّ» است، که، به معنای طرف و نهایت چیزی می‌باشد، و از آنجا که افراد دشمن و مخالف، در طرف مقابل قرار می‌گیرند و مانع یکدیگرند، این ماده (مَحَادَّة) به معنای عداوت و دشمنی نیز آمده است، همان گونه که در گفتگوهای روزمره، کلمه «طرفیت» را، به معنای «مخالفت و دشمنی» به کار می‌بریم. [۲۵۶۷]

[يُحَادُّونَ:]

«يُحَادُّونَ اللَّهَ»

«يُحَادُّونَ» از ماده «مَحَادَّة» به معنای «مبارزه مسلحانه» و استفاده از حدید (آهن) است، و به مبارزه غیر مسلحانه نیز گفته می‌شود. بعضی گفته‌اند: «مَحَادَّة» در اصل، به معنای «ممانعت» است از ماده «حَدَّ» که به معنای مانع میان دو شیء است، و لذا به دربان «حداد» می‌گویند، اما هر دو معنا از نظر نتیجه به هم نزدیک است هر چند از دو ریشه متفاوت گرفته شده. [۲۵۶۸]

[يُحْبِرُونَ:]

«رَوْضَةُ يُحْبِرُونَ»

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۳۹

«يُحْبِرُونَ» از ماده «حَبَر» (بر وزن قشر) به معنای اثر جالب و خوب است، و به حالت شادی و سروری که آثار آن در چهره ظاهر گردد، نیز گفته می‌شود، و از آنجا که قلب بهشتیان چنان مالا مال از شادی و سرور است که آثار آن در تمام وجودشان ظاهر می‌گردد، این تعبیر در مورد آنها به کار رفته است. [۲۵۶۹]

[يُحَرِّفُونَ:]

«يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ»

«يُحَرِّفُونَ» از ماده «تَحْرِيف» فعل مضارع و دال بر استمرار است و این می‌رساند که آنها همواره کلمات الهی را تحریف می‌نمودند. [۲۵۷۰]

[يُحْسَبُ:]

«أَيُّحَسَبُ الْإِنْسَانُ»

تعبیر به «يُحْسَبُ» (از ماده «حَسَبان» به معنای گمان) اشاره به این است که این منکران هرگز به گفته خود ایمان نداشتند، بلکه تنها بر پندار و گمان‌های واهی و بی‌اساس تکیه می‌کردند. [۲۵۷۱]

[يُخْشَرُونَ:]

«رَبَّهُمْ يُخْشَرُونَ»

«يُخْشَرُونَ» از ماده «خشر» به معنای «جمع» است، ولی معمولاً در قرآن به اجتماع در روز قیامت گفته می‌شود، مخصوصاً هنگامی که به ضمیمه «الی رَبَّهُمْ» بوده باشد. [۲۵۷۲]

[يُحْضُ:]

«وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ»

«يَحْضُ» از ماده «حَضَّ» به معنای تحریض و ترغیب دیگران بر چیزی است، «راغب» در «مفردات» می‌گوید: «حَضَّ» تشویق در حرکت و سیر است، ولی «حَضَّ» چنین نیست. از آنجا که «يَحْضُ» و «يُدْعُ» به صورت فعل «مضارع» آمده، نشان می‌دهد این کار مستمر آنها در مورد یتیمان و مستمندان است. [۲۵۷۳]

[يَحْمُومُ:]

«وَوَظِلُّ مَنْ يَحْمُومُ»

«حمیم» به معنای شیء داغ و «یحموم» از همین ماده است و در اینجا به تناسب «ظِلِّ» (سایه) به «دود غلیظ و سیاه و داغ» تفسیر شده است. [۲۵۷۴]

[يَخْتَانُونَ:]

«يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ»

«يَخْتَانُونَ» از ماده «إِخْتِيَانٌ - خِيَانَةٌ» فعل مضارع است و دلالت بر استمرار دارد. [۲۵۷۵]

[يَخْرُصُونَ:]

«هُمُ إِلَّا يَخْرُصُونَ»

«يَخْرُصُونَ» از ماده «خرص» (بر وزن ترس)، در اصل، به معنای تخمین زدن

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۴۰

است، نخست در مورد میوه بر درختان هنگام اجاره باغ و امثال آن به کار رفته، سپس به هر گونه «حدس و تخمین» گفته شده است و از آنجا که تخمین گاهی مطابق واقع و گاهی بر خلاف واقع می‌شود، این کلمه در معنای «دروغ» نیز استعمال شده است و در آیه مورد بحث می‌تواند به هر دو معنا باشد. [۲۵۷۶]

[يَخْرُونَ:]

«يَخْرُونَ لِلَّذِينَ»

«يَخْرُونَ» از ماده «خُرور» یعنی بی اختیار به زمین می‌افتند، به کار بردن این تعبیر، به جای «يَسْجُدُونَ» (سجده می‌کنند) اشاره به نکته لطیفی دارد، و آن این که: آگاهان بیدار دل، به هنگام شنیدن آیات قرآن، آن چنان مجذوب و شیفته سخنان الهی می‌شوند که بی اختیار به سجده می‌افتند و دل و جان را در راه آن از دست می‌دهند.

«راغب» در کتاب «مفردات» می‌گوید:

«يَخْرُونَ» در اصل از ماده «خریر» است که به معنای «صدای آب» و مانند آن است که: از بلندی به زیر می‌ریزد. به کار بردن این تعبیر، در مورد سجده‌کنندگان نشانه آن است که: آنان در برابر پروردگار به زمین می‌افتند در حالی که صدایشان به تسبیح بلند است. [۲۵۷۷]

[يَخْسَرُ:]

«يَخْسَرُ الْمُبْطُلُونَ»

«يَخْسِرُ» از ماده «خسران» به معنای از دست دادن سرمایه است، و به گفته «راغب» در «مفردات»، گاه به خود انسان نسبت داده می‌شود، و می‌گویند: خَسِرَ فُلَانٌ: «فلان کس زیان کرد»، و گاه به تجارت او نسبت می‌دهند، و می‌گویند: خَسِرَتْ تِجَارَتُهُ: «تجارتش زیان کرد»، گرچه ابناء دنیا این تعبیر را تنها در مورد مال و مقام و مواهب مادی به کار می‌برند، ولی مهم‌تر از خسران مادی، از دست دادن سرمایه عقل و ایمان و ثواب است. [۲۵۷۸]

[يَخْصِفَانِ:]

«يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا»

«يَخْصِفَانِ» از ماده «خصف» (بر وزن خشم) در اصل، به معنای ضمیمه کردن چیزی به چیز دیگر و جمع نمودن است، سپس به دوختن کفش یا لباس و وصله کردن نیز گفته شده است؛ زیرا قطعات پراکنده را به یکدیگر منضم می‌کند. [۲۵۷۹]

[يَخْصُمُونَ:]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۴۱

«وَهُمْ يَخْصُمُونَ»

«يَخْصُمُونَ» از ماده «خصومت» به معنای نزاع و جنگ است. [۲۵۸۰]

[يَخْلُقُ:]

«وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ»

تعبیر به «يَخْلُقُ» (می‌آفریند) از ماده «خَلَقَ» دلیلش واضح است، زیرا کار انسان در این اختراعات در حقیقت چیزی جز جفت و جور کردن و به هم پیوستن نیست، اساس آنها که مواد اصلی را تشکیل می‌دهد، تنها با آفرینش خداوندی است. از این گذشته، آن ابتکاری که بشر در طریق اختراع این وسائل به کار می‌برد، آن نیز مولود استعدادی است که خدا به او داده است. [۲۵۸۱]

[يَخْوِضُوا:]

«فَذَرُّهُمْ يَخْوِضُوا»

«يَخْوِضُوا» از ماده «خوض» (بر وزن حوض)، در اصل، به معنای حرکت در آب است، سپس به عنوان کنایه در مواردی که انسان غوطه‌ور در مسائل باطل می‌شود به کار رفته است. [۲۵۸۲]

[يُدَبِّرُ:]

«يُدَبِّرُ الْأَمْرَ»

«يُدَبِّرُ» از ماده «تدبیر»، در اصل از «دبر» (بر وزن ابر)، به معنای پشت سر و عاقبت چیزی است. بنابراین، «تدبیر» به معنای بررسی کردن عواقب کارها، و سنجیدن مصالح، و بر طبق آن عمل نمودن است. [۲۵۸۳]

[يُدْحِضُوا:]

«لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ»

«يُدْحِضُوا» از ماده «ادحاض» به معنای «ابطال و زائل» کردن است و در اصل از ماده «دحض» به معنای «لغزش» گرفته شده است. [۲۵۸۴]

[يَذَرُونُ:]

«وَيَذَرُونُ بِالْحَسَنَةِ»

«يَذَرُونُ» از ماده «درء» (بر وزن زرع) به معنای دفع کردن است. [۲۵۸۵]

[يَذَرِكُمْ:]

«يَذَرِكُكُمُ الْمَوْتُ»

معنای ماده «يَذَرِكُمْ» از ماده «دَرَكَ» این است که: کسی از چیزی فرار کند، و آن به دنبالش بدود، بر این اساس، بدون تردید اگر مرگ در پی کسی درآید، او را خواهد گرفت. [۲۵۸۶]

[يَدْعُ:]

«الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ»

«يَدْعُ» از ماده «دَعَّ» (بر وزن حَدَّ) به معنای دفع شدید و راندن توأم با خشونت و عنف است. از آنجا که «يَحْضُ» و «يَدْعُ» به صورت فعل «مضارع» آمده، نشان می‌دهد این کار مستمر آنها در مورد یتیمان و مستمندان بوده است. [۲۵۸۷]

[يَدْعُونَ:]

«وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ»

«يَدْعُونَ» از ماده «دعایه» به معنای طلب است، یعنی هر چه طلب کنند، و تمنا نمایند، برای آنها حاصل است، و آرزویی در دل ندارند، که انجام نشدنی باشد.

مرحوم «طبرسی» در «مجمع البیان» می‌گوید: عرب این تعبیر را در مورد «تمنی» به کار می‌برد، می‌گوید: إِدَّعِ عَلَيَّ مَا شِئْتِ: «هر چه می‌خواهی از من بخواه و تمنا کن». [۲۵۸۸]

[يَدْمَغُهُ:]

«عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ»

«يَدْمَغُهُ» از ماده «دَمَغ» که به گفته «راغب» به معنای شکستن مجمله و مغز سر است که حساسترین نقطه بدن انسان محسوب می‌شود، تعبیر رسایی است برای غالب بودن لشکر حق، غلبه‌ای چشمگیر و قاطع. [۲۵۸۹]

[يُدْنِنُ:]

«يُدْنِنَ عَلَيْهِنَّ»

منظور از «يُدْنِنُ» (نزدیک کنند) از ماده

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۴۲

«دُنُو» این است که: زنان «جلباب» را به بدن خویش نزدیک سازند، تا درست آنها را محفوظ دارد، نه این که آن را آزاد بگذارند، به طوری که گاه و بی‌گاه کنار رود، و بدن آشکار گردد، و به تعبیر ساده خودمان، لباس خود را جمع و جور کنند. اما این که: بعضی خواسته‌اند، از این جمله استفاده کنند که صورت را نیز باید پوشانید، هیچ دلالتی بر این معنا ندارد و کمتر کسی از مفسران پوشاندن صورت را در مفهوم آیه داخل دانسته است. [۲۵۹۰]

[يُدْهِنُونَ:]

«لَوْ تَذَهْنُ فَيُدْهِنُونَ»

«يُدْهِنُونَ» از ماده «مداهنه» در اصل از «دهن» به معنای «روغن» گرفته شده، و در این گونه موارد، به معنای نرمش و انعطاف به خرج دادن است. و معمولاً این تعبیر، در مورد انعطاف‌های مذموم و منافقانه به کار می‌رود. [۲۵۹۱]

[يَدِّي:]

«لَمَّا خَلَقْتُ يَدَيَّ»

تعبیر به «يَدَيَّ» (دو دست) به معنای دست‌های حسی نیست که او از هر گونه جسم و جسمانیت پاک و منزّه است، بلکه، دست در اینجا کنایه از قدرت است، چرا که انسان، معمولاً قدرت خود را با دست اعمال می‌کند، لذا در تعبیرات روزمره، این کلمه در معنای قدرت، فراوان به کار می‌رود، گفته می‌شود فلان کشور در دست فلان گروه است، یا فلان معبد و ساختمان بزرگ، به دست فلان کس ساخته شده، گاه گفته می‌شود: دست من کوتاه است، یا دست تو پر است.

دست در هیچ کدام از این استعمالات، به معنای عضو مخصوص نیست، بلکه تمام اینها کنایه از قدرت و سلطه است. و از آنجا که انسان، کارهای مهم را با دو دست انجام می‌دهد، و به کار گرفتن دو دست، نشانه نهایت توجه و علاقه انسان به چیزی است، ذکر این تعبیر در آیه فوق، کنایه از عنایت مخصوص پروردگار و اعمال قدرت مطلقه‌اش در آفرینش انسان است. [۲۵۹۲]

[يَذَّبُحُ:]

«مَنْهُمْ يُذَّبِحُ أَبْنَاءَهُمْ»

تعبیر «يَذَّبِحُ» که از ماده «ذَبَح» است نشان می‌دهد، رفتار فرعونیان با بنی اسرائیل، همچون رفتار با گوسفندان و چهارپایان بود، و این انسان‌های بی‌گناه را همچون حیوانات سر می‌بریدند. قابل توجه این که، ماده «ذَبَح» در فعل ثلاثی مجرد، متعدی است، اما در اینجا

به باب تفعیل برده شده، تا

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۴۳

کثرت را بیان کند، و استفاده از فعل مضارع نیز، دلیل بر استمرار این جنایت دارد. [۲۵۹۳]

[یَزَعُ:]

«يَزَعُ وَيَلْعَبُ»

«يَزَعُ» از ماده «رتع» (بر وزن قطع) در اصل به معنای چریدن و فراوان خوردن حیوانات است، ولی گاهی در مورد انسان به معنای تفریح و خورد و خوراک فراوان به کار می‌رود. [۲۵۹۴]

[يَرْجِعُ:]

«يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ»

«يَرْجِعُ» هم به صورت فعل لازم به کار می‌رود، هم به صورت فعل متعدی، و در اینجا به صورت دوم است، و معنای «ارجاع» و بازگشت دادن را می‌رساند، و از آنجا که بعد از آن «بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ» آمده است نتیجتاً معنای «مفاعله» را می‌دهد. [۲۵۹۵]

[يَرْضَاهُ:]

«تَشْكُرُوا يَرْضَاهُ لَكُمْ»

«يَرْضَاهُ» به ضم «ها» در قرائت مشهور، بدون اشباع ضمیر خوانده می‌شود؛ زیرا در اصل «يَرْضَاهُ» بوده و «الف» به خاطر جزم افتاده، و «يَرْضَاهُ» شده است، ضمناً، باید توجه داشت که این ضمیر به «شکر» بر می‌گردد، و کلمه «شکر» هر چند، در عبارت قبل صریحاً نیامده، اما جمله «انْ تَشْكُرُوا» دال بر آن است، مانند ضمیر در «اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى» که به عدالت باز می‌گردد. [۲۵۹۶]

[يَرْهَقُ:]

«وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ»

«يَرْهَقُ» از ماده «رهق»، به معنای پوشاندن قهری و اجباری است. [۲۵۹۷]

[يَرَى:]

«وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا»

«يَرَى الَّذِينَ» از ماده «رؤیة» به معنای «می‌بینند» می‌باشد. [۲۵۹۸]

[يُرْجَى:]

«يُرْجَى لَكُمْ الْفُلُكُ»

«يُرْجَى» از ماده «ازجاء» به معنای راندن مداوم با ملایمت است، راندنی که برای ردیف کردن موجودات پراکنده می‌باشد، و این تعبیر، دقیقاً در مورد ابرها صادق است که هر قطعه‌ای از آن از گوشه‌ای از دریاها برمی‌خیزد، سپس دست قدرت پروردگار آنها را

به سوی هم می‌راند و پیوند می‌دهد، و متراکم می‌سازد. [۲۵۹۹]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۴۴

[یَزْفُونُ:]

«فَاقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونُ»

«يَزْفُونُ» از ماده «زف» (بر وزن کف) در اصل، در مورد وزش باد و حرکت سریع شترمرغ که مخلوطی از راه رفتن و پریدن است، به کار رفته، بعد از آن به طور کنایه در مورد «زفاف عروس» یعنی بردن عروس به خانه داماد استعمال شده است. به هر حال، منظور این است که بت پرستان با سرعت، به سوی ابراهیم علیه السلام آمدند. [۲۶۰۰]

[يُزَكُّونُ:]

«الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ»

«يُزَكُّونَ» از ماده «تزکیه» به معنای پاک شمردن و پاک معرفی کردن است، گاهی نیز به معنای پاک نمودن، تربیت کردن و رشد دادن نیز آمده است. این در حقیقت، به معنای پاک نمودن است که اگر جنبه عملی داشته باشد، پسندیده، و اگر تنها با سخن و ادعا باشد، نکوهیده است. [۲۶۰۱]

[يُزَوِّجُهُمْ:]

«أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُرِّيَّاتَهُمْ»

تعبیر «يُزَوِّجُهُمْ» در اینجا به معنای «تزوئج» نیست، بلکه منظور جمع کردن میان این دو موهبت برای گروهی از انسان‌ها است، و به عبارت دیگر، واژه «تزوئج» گاه به معنای جمع کردن میان اشیاء مختلف، یا اجناس گوناگون می‌آید، چرا که «زوج» در اصل به معنای دو چیز یا دو شخص است که با یکدیگر قرین گردند. بعضی، تعبیر فوق را به معنای تولد پسران و دختران، به ترتیب پشت سر هم دانسته‌اند، و بعضی به معنای تولد فرزندان دوقلو، که یکی پسر و دیگری دختر باشد. ولی، در تعبیر فوق، هیچ نشانه‌ای بر این تفسیرها وجود ندارد. به علاوه، با ظاهر آیه نیز سازگار نیست، زیرا آیه، می‌خواهد از گروه سومی خبر دهد که هم صاحب دخترند و هم صاحب پسر. [۲۶۰۲]

[يَسْأَلُهُ:]

«يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ»

تعبیر به «يَسْأَلُهُ» از ماده «سؤال» به صورت «فعل مضارع»، دلیل بر این است که، این سؤال و تقاضا دائمی است، و همگی به زبان حال از آن مبدأ فیاض، دائماً فیض می‌طلبند، هستی می‌خواهند، و حوائج خود را تمنا می‌کنند، و این اقتضای ذات موجود ممکن است که نه تنها در «حدوث»، بلکه در «بقاء» نیز وابسته و متکی به واجب الوجودند. [۲۶۰۳]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۴۵

[يسار:]

«يسار» به معنای طرف چپ بدن است، سپس به هر چیزی که در این ناحیه قرار گیرد یسار گفته می‌شود. [۲۶۰۴]

[يُسَارِعُونَ:]

«يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ»

تعبیر به «يُسَارِعُونَ» از ماده «مُسَارَعَه - سُرْعَه» که از باب «مفاعله» و به معنای سرعت برای پیشی گرفتن از یکدیگر است، تعبیر جالبی است که وضع حال مؤمنان را در یک مسابقه که به سوی مقصدی بزرگ و پر ارزش انجام می‌شود، مشخص می‌کند، و نشان می‌دهد آنها چگونه در برنامه اعمال صالح با یکدیگر رقابت سازنده و مسابقه بی وقفه دارند. [۲۶۰۵]

[يَسْأَمُونَ:]

«وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ»

«لَا يَسْأَمُونَ» از ماده «سَاءَمَت» به معنای خستگی از ادامه کار یا جریانی است، ضمناً جمله «فَإِنْ اسْتَكَبَرُوا» جمله شرطیه است و جزای آن محذوف می‌باشد و در تقدیر چنین است: «فَإِنْ اسْتَكَبَرُوا مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ وَ تَوَحَّيْدِهِ لَا يَضُرُّهُ شَيْئًا». [۲۶۰۶]

[يَسْبَحُونَ:]

«فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ»

«يَسْبَحُونَ» از ماده «سباح» - که طبق نقل «راغب» در «مفردات» در اصل به معنای حرکت «سریع» در آب و هوا است - اشاره به حرکت سریع کرات آسمانی می‌کند، و آنها را تشبیه به موجودات عاقلی کرده است که، با سرعت به گردش خود ادامه می‌دهند، امروز، نیز این حقیقت ثابت شده که اجرام آسمانی با سرعت‌های بسیار عجیب و گاه سرسام‌آوری، در مسیر خود حرکت دارند. و این که ذکر خدا و عبادت او را «تسبیح» می‌گویند، نیز از همین جا ناشی شده، چرا که آن هم یک نوع حرکت سریع در طریق اطاعت و عبادت پروردگار است. [۲۶۰۷]

[يَسْتَبْشِرُونَ:]

«أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ»

جمله «يَسْتَبْشِرُونَ» (یکدیگر را بشارت می‌دادند) از ماده «استبشار - بشاره» حکایت از عمق آلودگی آنها می‌کند؛ چرا که: این عمل ننگین را، شاید کمتر کسی حتی در میان حیوانات و چارپایان نظیرش را دیده باشد. [۲۶۰۸]

[يَسْتَحْسِرُونَ:]

«عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ»

«يَسْتَحْسِرُونَ» از ماده «حسر» در اصل به

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۴۶

معنای بازگشودن چیز پوشیده و کنار زدن پرده است، سپس به معنای خستگی و ضعف به کار رفته، گویی نیروهای انسان در چنین حالتی همگی آشکار و مصرف می‌گردد و چیزی از آنها در بدن او مکتوم نمی‌ماند. [۲۶۰۹]

[يَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ:]

«وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ»

جمله «يَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ» (زنان آنها را زنده نگه می‌داشت) از ماده «استحیاء- حياء» ظاهر در این است که، اصرار به بقاء حیات دختران و زنان داشتند، یا به خاطر خدمتکاری و یا کامجویی‌های جنسی و یا هر دو. [۲۶۱۰]

[يَسْتَخِرُونَ:]

«أَيَّاهُ يَسْتَسْخِرُونَ»

جمله «يَسْتَسْخِرُونَ» از ماده «استسخر» به عقیده جمعی از مفسران، به معنای «یسخرون» (مسخره می‌کنند) آمده، و در میان این دو تعبیر فرقی نیست، در حالی که بعضی دیگر، برای این دو، معنای متفاوتی قائلند: «يَسْتَسْخِرُونَ» را به خاطر مفهومی که در باب استفعال نهفته شده، به معنای دعوت کردن دیگران به سخریه نمودن دانسته‌اند، اشاره به این که: نه تنها خودشان آیات الهی را به باد استهزاء می‌گرفتند، بلکه تلاش و کوشش داشتند دیگران نیز این کار را انجام دهند تا مسأله به شکل عمومی در جامعه درآید. بعضی تفاوت این دو را در تأکید بیشتری می‌دانند که از جمله «يَسْتَسْخِرُونَ» استفاده می‌شود. و بعضی این جمله را به عنوان «اعتقاد به سخریه بودن چیزی» تفسیر کرده‌اند، یعنی آنها بر اثر انحراف شدید، به راستی معتقد بودند که این معجزات سخریه‌ای بیش نیست! ولی معنای دوم، از همه مناسب‌تر به نظر می‌رسد. [۲۶۱۱]

[يَسْتَصْرِخُ:]

«بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُ»

«يَسْتَصْرِخُ» از «استصرخ» به معنای یاری طلبیدن است، ولی، در اصل به معنای فریاد کشیدن و یا از دیگری تقاضای فریاد زدن، می‌باشد و این امر معمولاً ملازم با یاری طلبیدن است. [۲۶۱۲]

[يَسْتَضَعِفُونَ:]

«كَانُوا يُسْتَضَعِفُونَ»

«يَسْتَضَعِفُونَ» از ماده «استضعاف» معادل کلمه «استعمار» است که در عصر و زمان ما به کار می‌رود و مفهوم آن این است که:

قومی ستم‌پیشه، جمعیتی را تضعیف کنند

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۴۷

تا بتوانند از آنها در مسیر مقاصدشان بهره‌کشی نمایند.

منتها با کلمه «استعمار» این تفاوت را دارد، که «استعمار» ظاهرش به معنای آباد ساختن است و باطنش به معنای ویرانگری، ولی «استضعاف» ظاهر و باطنش هر دو یکی است! [۲۶۱۳]

[يَسْتَعْتَبُونَ، يُسْتَعْتَبُونَ:]

«وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ»

از ماده «استعتاب» در اصل از «عتاب» گرفته شده است که: به معنای ملامت کردن و اظهار خشونت با دیگری است. بنابراین «استعتاب» مفهومش این است که: شخص گنهکار از صاحب حق، طلب عتاب کند، یعنی خود را در برابر سرزنشهای او قرار می‌دهد

تا خشم صاحب حق فرو بنشیند و رضایت بدهد. به همین دلیل بعضی «استعتاب» را به معنای «استرضاء» یعنی «رضایت طلبیدن» و تقاضای عفو گرفته‌اند، در حالی که حقیقت مفهوم آن رضایت طلبیدن نیست، بلکه لازمه مفهوم آن است. و هنگامی که به «باب افعال» برده می‌شود به معنای زائل کردن و صرف نظر از سرزنش است.

در «لسان العرب»، تصریح شده است: معنای باب «استفعال» آن نیز همچون باب «افعال» است، لذا این تعبیر در موارد «استرضاء» یعنی رضایت طلبیدن و توبه کردن نیز به کار می‌رود، و در سوره «روم» به همین معنا آمده است، یعنی در قیامت، آنها توانایی بر «توبه و جلب رضایت» پروردگار ندارند. [۲۶۱۴]

[يَسْتَفْتُونَكَ:]

«وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ»
«يَسْتَفْتُونَكَ» در اصل، از ماده «فتی» گرفته شده که به معنای پاسخ به مسائل مشکل است و از آنجا که ریشه اصلی این لغت «فتی» به معنای جوان نارس می‌باشد، ممکن است نخست در مسائلی که انسان پاسخ‌های جالب و تازه و نوری برای آن انتخاب کرده به کار رفته باشد، سپس در مورد پاسخ به تمام مسائل انتخاب شده است. [۲۶۱۵]

[يَسْتَفِزُّ:]

«يَسْتَفِزُّهُمْ مِنَ الْأَرْضِ»
«يَسْتَفِزُّ» از ماده «استفزاز» به معنای تحریک و برانگیختن است. [۲۶۱۶]

[يَسْتَنْبِطُونَهُ:]

«الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ»
«يَسْتَنْبِطُونَهُ» در اصل، از ماده «نَبَطَ» (بر وزن فقط) و به معنای نخستین آبی است که از لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۴۸

چاه می‌کشند و از اعماق زمین استخراج می‌گردد، و به همین جهت استفاده کردن هر حقیقتی از دلایل و شواهد مختلف و استخراج آن از مدارک موجود، «استنباط» نامیده می‌شود، خواه در مسائل فقهی باشد یا در مسائل فلسفی، سیاسی و علمی. [۲۶۱۷]

[يَسْجُدَان:]

«وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ»
تعبیر «يَسْجُدَان» (این دو سجده می‌کنند) از ماده «سَجَدَ» اشاره به تسلیم بی قید و شرط آنها در برابر قوانین آفرینش، و در مسیر منافع انسان‌هاست، مسیری که خدا برای آنها تعیین کرده، و آن را بی کم و کاست می‌پیمایند.
در ضمن، اشاره به اسرار توحیدی آنها نیز هست؛ چرا که در هر برگ و هر دانه گیاهی، آیات عجیبی از عظمت و علم پروردگار وجود دارد، و «هر ورقی دفتری است معرفت کردگار»! [۲۶۱۸]

[يَسْجُدُونَ:]

«لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا»

«يَسْجُدُونَ» از ماده «سجود» به معنای سجده می‌کنند می‌باشد. [۲۶۱۹]

[يُسْجَرُونَ:]

«النَّارِ يُسْجَرُونَ»

«يُسْجَرُونَ» از ماده «سجر» (بر وزن فجر) به گفته «راغب» در «مفردات» به معنای بر افروختن آتش، و شعله‌ور ساختن آن است، و به گفته جمعی دیگر از ارباب لغت و مفسران، به معنای پر کردن تنور از آتش است. [۲۶۲۰]

[يُسْحَبُونَ:]

«وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ»

«يُسْحَبُونَ» از ماده «سحب» (بر وزن سهو) به معنای کشیدن است. [۲۶۲۱]

[يَسْر:]

«وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرَ»

«يَسِرَ» در اصل «یسری» بوده که فعل مضارع از ماده «سری» است، سپس «یاء» آن برای تخفیف و هماهنگی با آیات قبل حذف شده است. [۲۶۲۲]

[يَسْرَنَاهُ:]

«يَسْرَنَاهُ بِلِسَانِكَ»

«يَسْرَنَاهُ» از ماده «تیسیر» به معنای «تسهیل» است، خداوند در این جمله می‌فرماید: «ما قرآن را بر زبان تو آسان کردیم، تا پرهیزکاران را بشارت دهی و دشمنان سرسخت را انداز کنی» این تسهیل، ممکن است از جهات مختلف بوده باشد:

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۴۹

- ۱- از این نظر که قرآن، عربی فصیح و روانی است که آهنگ آن در گوش‌ها دل‌انگیز، و تلاوت آن بر زبان‌ها آسان است.
- ۲- از نظر این که خداوند آن چنان تسلطی به پیامبرش بر آیات قرآن، داده بود که به آسانی و در همه جا و برای حل هر مشکل، از آن استفاده می‌کرد، و پیوسته بر مؤمنان تلاوت می‌نمود.
- ۳- از نظر محتوا که در عین عمیق و پرمایه بودن، درک آن سهل و ساده و آسان است، اصولاً آن همه حقایق بزرگ و برجسته که در قالب این الفاظ محدود با سهولت درک معانی، ریخته شده، خود نشانه‌ای است از آنچه در آیه فوق می‌خوانیم که بر اثر یک امداد الهی، صورت گرفته است. [۲۶۲۳]

[يُسْرِي:]

«فَسُيِّرْهُ لِيُسْرِي»

«يُسْرِي» از ماده «یسر» در اصل به معنای زین کردن اسب، لجام نمودن و آماده ساختن آن برای سواری است، و سپس به هر کار سهل و آسانی اطلاق شده است. [۲۶۲۴]

[يَسْطُون:]

«يَكَاذُونَ يَشْطُونَ»

«يَشْطُونَ» از ماده «سطوت» به معنای بلند کردن دست، و حمله کردن به طرف مقابل است، و در اصل - به گفته «راغب» در «مفردات» - به معنای بلند شدن اسب، بر سر پاها و بلند کردن دست‌ها است، سپس به معنای بالا اطلاق شده. [۲۶۲۵]

[يَسْؤُونَ:]

«يَسْؤُونَكُمْ سُوءًا»

لغات در تفسیر نمونه ؛ ص ۶۴۹

«يَسْؤُونَ» فعل مضارع از ماده «سوم» است که در اصل - چنان که «راغب» در «مفردات» می‌گوید - به معنای دنبال چیزی رفتن می‌باشد و از آنجا که فعل مضارع معمولاً معنای دوام و استمرار را می‌بخشد، و از «قاموس» نیز استفاده می‌شود در می‌یابیم که بنی اسرائیل به طور مداوم تحت شکنجه فرعونیان بوده‌اند. [۲۶۲۶]

[يَسْؤُونَكُمْ:]

«يَسْؤُونَكُمْ سُوءًا»

«يَسْؤُونَكُمْ» از ماده «سَؤَم» (بر وزن صَیوم) در اصل به معنای دنبال چیزی رفتن و جستجوی آن نمودن است و به معنای تحمیل نمودن کاری بر دیگری نیز آمده است. [۲۶۲۷]

[يَسِيرًا:]

«إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا»

تعبیر به «يَسِيرًا» از ماده «يُسِر» اشاره به جمع شدن تدریجی سایه است، و یا اشاره

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۵۰

به این که: نظام ویژه نور و ظلمت، در برابر قدرت پروردگار، چیز ساده و آسانی است، و کلمه «إِلَيْنَا» نیز تأکید بر همین قدرت الهی است. [۲۶۲۸]

[يُسِغُهُ:]

«وَلَا يَكَاذُ يُسِغُهُ»

«يُسِغُهُ» از ماده «اساغَهُ» به معنای ریختن نوشابه در حلق است. [۲۶۲۹]

[يُشَاقِقُ:]

«يُشَاقِقِ الرَّسُولَ»

«يُشَاقِقُ» از ماده «شقاق» به معنای مخالفت آگاهانه، توأم با عداوت و دشمنی است. [۲۶۳۰]

[يُضَحَّبُونَ:]

«مَنْ يَضَحَّبُونَ»

«يُضَحَّبُونَ» از باب «افعال» در اصل، به این معناست که چیزی را به عنوان یاری و حمایت در اختیار شخصی قرار دهند، و در اینجا اشاره به این است که: این بت‌ها نه ذاتاً قدرت دفاع دارند، نه از ناحیه پروردگار چنین نیروئی در اختیارشان گذاشته شده است و می‌دانیم هر نیروی دفاعی در عالم هستی یا باید از درون ذات چیزی بجوشد و یا از ناحیه خدا داده شود. [۲۶۳۱]

[يُضَدِّرُ:]

«حَتَّى يُضَدِّرَ الرَّعَاءُ»

«يُضَدِّرُ» از ماده «صدر» به معنای خارج شدن از آبگاه است. [۲۶۳۲]

[يَصْدُرُ:]

«يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ»

«يَصْدُرُ» از ماده «صدر» (بر وزن صبر) به معنای خارج شدن شتران از آبگاه است که به صورت انبوه و هیجان زده بیرون می‌آیند، به عکس «ورود» که به معنای داخل شدن آنها در آبگاه است و در اینجا کنایه از خروج اقوام مختلف از قبرها و آمدنشان در محشر برای حسابرسی است.

این احتمال، نیز داده شده: منظور خروجشان از محشر، و حرکت به سوی جایگاهشان در بهشت و دوزخ است. معنای اول، با آیات گذشته تناسب بیشتری دارد. [۲۶۳۳]

[يَصْدَعُونَ:]

«يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ»

تعبیر به «يَصْدَعُونَ» از ماده «صدع»، در اصل به معنای «شکستن» و «شکافتن ظرف» است، ولی تدریجاً به معنای هر گونه پراکندگی و تفرق به کار رفته است، و در اینجا، اشاره به جدایی صفوف بهشتیان و دوزخیان می‌باشد که هر یک از این دو صف، نیز به صفوفی تقسیم می‌شوند، به

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۵۱

تناسب سلسله مراتب درجات بهشتی، و درکات دوزخی.

و از ماده «صداع» (بر وزن حباب) به معنای سردرد نیز آمده است، که در اصل از «صدع» به معنای شکافتن است و از آنجا که انسان وقتی به سردرد شدید دچار می‌شود گویی می‌خواهد از شدت درد، سر او بشکافت این کلمه در این معنا به کار رفته است. [۲۶۳۴]

[يَصْدِفُونَ:]

«ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ»

«يَصْدِفُونَ» از ماده «صدف» (بر وزن هدف) به معنای جانب و ناحیه است، و چون به هنگام روی گردانیدن و اعراض، انسان متوجه جانب و ناحیه دیگری می‌شود، این کلمه در معنای اعراض به کار می‌رود، منتها چنان که «راغب» در «مفردات» می‌گوید: این ماده

به معنای اعراض و روی گردانیدن شدید استعمال می‌شود. [۲۶۳۵]

یَصْدُونُ:

«مَنْهُ يَصْدُونُ»

«یَصْدُونُ» از ماده «صَدَّ» (در صورتی که فعل مضارعش با کسر صاد بوده باشد) به معنای خندیدن و فریاد کشیدن و سر و صدا راه انداختن است (که معمولاً به هنگام استهزاء دست به دست هم می‌دهند). [۲۶۳۶]

یَصْدُونُ:

«وَرَأَيْتَهُمْ يَصْدُونُ»

«یَصْدُونُ» از ماده «صَدَّ» در دو معنا به کار می‌رود: «منع کردن» و «اعراض نمودن» و مناسب آیه مورد بحث، معنای دوم، و مناسب آیه گذشته (آیه دوم)، معنای اول است. [۲۶۳۷]

يَضْرِمُنَّ:

«لَيَضْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ»

«يَضْرِمُنَّ» از ماده «صَرَمَ» (بر وزن شرم) به معنای چیدن میوه است و به معنای قطع کردن به طور مطلق، و همچنین محکم کردن کار نیز آمده است. [۲۶۳۸]

يَضْطَرُّ خُونُ:

«وَهُمْ يَضْطَرُّ خُونٌ فِيهَا رَبَّنَا»

«يَضْطَرُّ خُونُ» از ماده «صَرَّاح» به معنای فریاد شدیدی است که انسان در مقام استغاثه و طلبیدن یار و یاور، برای بر طرف ساختن درد و رنج، از دل برمی‌کشد. [۲۶۳۹]

يَضْلُونُ:

«جَهَنَّمَ يَضْلُونَهَا»

«يَضْلُونُ» از ماده «ضَلَّى» (بر وزن سعی) به

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۵۲

معنای آتش افروختن، دخول در آتش، سوختن و برشته شدن با آتش کباب کردن، و تحمل درد و رنج آن، آمده است، و به حکم این که فعل مضارع است، دلالت بر استمرار و ملازمت دارد. [۲۶۴۰]

يَضْلُونَهَا:

«جَهَنَّمَ يَضْلُونَهَا»

گویا جمله «يَضْلُونَهَا» (در جهنم وارد می‌شوند و به آتش آن می‌سوزند) از ماده «ضَلَّى» برای بیان این است که: کسی گمان نکند

تنها جهنم را از فاصله دور می‌بینند و یا در کنار آن، قرار می‌گیرند، نه، به درون آن وارد می‌شوند، و نیز کسی توهم نکند که آنها به آتش دوزخ، عادت می‌کنند و انس می‌گیرند، نه، پیوسته با آن می‌سوزند. [۲۶۴۱]

[يُضَلِّي]

«يُضَلِّهَا مَذْمُومًا»

«يُضَلِّي از ماده «ضلی» به معنای آتش افروختن و به آتش سوختن است و منظور در اینجا همان معنای دوم می‌باشد. [۲۶۴۲]

[يُضِلِّي:]

«الَّذِي يُضِلِّي عَلَيْكُمْ»

«يُضِلِّي» از ماده «صیلا» در اینجا به معنای توجّه و عنایت مخصوص است، این عنایت در مورد خداوند، همان نزول رحمت است، و در مورد فرشتگان استغفار و تقاضای رحمت می‌باشد. [۲۶۴۳]

[يُضْهِرُ:]

«يُضْهِرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ»

«يُضْهِرُ» از ماده «صهر» (بر وزن قهر) به معنای آب کردن «پیه» است، و «صهر» (بر وزن فکر) به معنای داماد. [۲۶۴۴]

[يُضَاعِفُ:]

«يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ»

«يُضَاعِفُ» از ماده «ضِعَف» (بر وزن شعر) به معنای دو یا چند برابر است، و با توجّه به آنچه در بالا اشاره شد که دانه‌هایی پیدا می‌شود که چند هزار دانه محصول می‌دهد، این تعبیر نیز یک تشبیه واقعی است. [۲۶۴۵]

[يُضَاعِفُهُ:]

«يُضَاعِفُهُ لَكُمْ»

«يُضَاعِفُهُ» از ماده «ضِعَف» (بر وزن شعر) چنان که قبلاً هم گفته‌ایم، تنها به معنای دو برابر نیست، بلکه چندین برابر را نیز شامل می‌شود، که در مورد «انفاق» تا هفتصد برابر، و بیش از آن، در قرآن آمده است! [۲۶۴۶]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۵۳

[يُضِلُّ:]

«وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ»

منظور از «يُضِلُّ» از ماده «إضلال - ضلال» که در اصل به معنای گمراه ساختن، یا حکم به گمراهی می‌باشد، آن چنان که بعضی از مفسران احتمال داده‌اند (همانند تعدیل و تفسیق، که به معنای حکم به عدالت و حکم به فسق است): یا به معنای گمراه ساختن از طریق ثواب و پاداش‌های روز قیامت است، که در واقع به مفهوم مجازات کردن خواهد بود.

و یا این که، منظور از «اضلال»: بر گرفتن نعمت توفیق، و رها ساختن انسان به حال خود، که نتیجه‌اش گمراه شدن و سرگردان ماندن در طریق هدایت است.

و این تعبیر اشاره لطیفی به این حقیقت است که همواره گناهان سرچشمه گمراهی بیشتر، و دور ماندن از طریق هدایت است. [۲۶۴۷]

[يَطْبَعُ:]

«يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبٍ»

«يَطْبَعُ» از ماده «طبع»، به معنای مهر نهادن است، و اشاره به کاری است که در سابق و امروز، معمول بوده و هست، که گاهی برای این که: چیزی دست نخورده بماند و در آن مطلقاً دخل و تصرفی نشود، در آن را محکم لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۵۴

می‌بندند، و روی قفل یا گرهی که به آن زده‌اند، ماده خمیرمانندی گذارده و روی آن مهر می‌زنند، بدیهی است گشودن در آن، جز با شکستن مهر ممکن نیست، و این کاری است که به زودی افشا می‌شود. [۲۶۴۸]

[يَطْمِئُنُّن:]

«لَمْ يَطْمِئُنُّنَّ إِنْسٌ»

«يَطْمِئُنُّن» از ماده «طمث» در اصل به معنای خون عادت ماهیانه، و به معنای زوال بکارت آمده، و در اینجا اشاره به این است که زنان بکر بهشتی هرگز همسرانی نداشته‌اند. [۲۶۴۹]

[يَطُوف:]

«يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَانٌ»

تعبیر به «يَطُوف» از ماده «طواف» اشاره به خدمت مداوم آنها است. [۲۶۵۰]

[يَطْيَرُوا:]

«يَطْيَرُوا بِمُوسَى»

«يَطْيَرُوا» از ماده «طَّيَّرَ» به معنای «فال بد زدن» است، و ریشه اصلی آن کلمه «طیر» به معنای «پرنده» می‌باشد، و از آنجا که عرب، فال بد را غالباً به وسیله پرندگان می‌زد:

«گاهی صدا کردن کلاغ را به فال بد می‌گرفت و گاهی پریدن پرنده‌ای را از دست چپ نشانه تیره‌روزی می‌پنداشت» کلمه «تَطْيِير» به معنای فال بد زدن به طور مطلق آمده است. [۲۶۵۱]

[يُطِيقُونَهُ:]

«يُطِيقُونَهُ فِدْيَةً»

«يُطِيقُونَهُ» از ماده «طوق» در اصل به معنای حلقه‌ای است که به گردن می‌اندازند و یا به طور طبیعی در گردن وجود دارد (مانند حلقه رنگین گردن بعضی از پرندگان) سپس به معنای نهایت توانایی به کار رفته است، جمله «يُطِيقُونَهُ» در اینجا با توجه به این که

ضمیر آخر آن به روزه برمی‌گردد، مفهومی این است: برای انجام روزه، نهایت توانایی خود را باید به کار برند، یعنی شدیداً به زحمت بیفتند، و این در مورد پیران و بیماران غیر قابل علاج می‌باشد.

بنابراین، آنها از حکم روزه معافند، و تنها به جای آن فدیة می‌پردازند (ولی بیمارانی که بهبودی می‌یابند موظفند قضای روزه را بگیرند). بعضی نیز گفته‌اند: مفهوم جمله «يُطِيقُونَهُ» این است که در گذشته توانایی داشته‌اند (كَانُوا يُطِيقُونَهُ) و الآن توانایی ندارند. [۲۶۵۲]

[يُطْنُونُ:]

«يُطْنُونُ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا»

«يُطْنُونُ» از ماده «ظَنَ» گاه، به معنای گمان و گاه، به معنای یقین می‌آید و در اینجا مسلماً به معنای ایمان و یقین قطعی است؛ زیرا ایمان به لقاء الله و بازگشت به سوی او حالت خشوع، خداترسی و احساس مسئولیت را در دل انسان زنده می‌کند. [۲۶۵۳]

[يَعْبُو:]

«مَا يَعْبُوا بِكُمْ»

«يعبُو» از ماده «عَبَأَ» (بر وزن عبد) به معنای سنگینی است، بنابراین جمله «لَا يَعْبَأُ» یعنی وزنی قائل نیست، و به تعبیر دیگر، اعتنایی نمی‌کند. [۲۶۵۴]

[يَعْتَذِرُونَ:]

«يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ»

از تعبیر «يَعْتَذِرُونَ» از ماده «إِعْتَذَرَ» که فعل مضارع است و معنای آینده را می‌تواند در بر داشته باشد، چنین برمی‌آید که قبلاً خداوند، پیامبر و مسلمانان را از این موضوع آگاه کرده که، منافقان دروغگو، به عنوان عذرخواهی، به زودی نزد آنها خواهند آمد، لذا طرز پاسخگویی آنها را نیز به مسلمانان تعلیم می‌دهد. [۲۶۵۵]

[يَعْدِلُونَ:]

«كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ»

«يَعْدِلُونَ» از ماده «عَدَلَ» (بر وزن حفظ) گرفته شده که به معنای «همتا»، «شریک» و

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۵۵

«شبيه» است؛ بنابراین جمله «وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ» مفهومی این است که: آنها همتا، شریک و شبیه برای خدا قائل می‌شوند.

«يَعْدِلُونَ» ممکن است از ماده «عَدُول» به معنای انحراف و بازگشت از حق به سوی باطل باشد، بنابراین مفهومی این است که: آنها از خداوند واحد یکتا به غیر او عدول می‌کنند. [۲۶۵۶]

[يَعْرِشُونَ:]

«كَانُوا يَعْرِشُونَ»

«يَعْرِشُونَ» از ماده «عَرَشَ» در اصل، به معنای درختان و باغ‌هایی است که به وسیله نصب داربست‌ها برپا می‌شوند و منظره زیبا و

پر شکوهی دارند. [۲۶۵۷]

[يَعْرُبُ:]

«مَا يَعْرُبُ عَنْ رَبِّكَ»

«يَعْرُبُ» از ماده «عزوب»، در اصل، به معنای دوری و جدایی از خانه و خانواده، برای یافتن مرتع جهت «گوسفندان» و چهار پایان است، و سپس به معنای غیبت و پنهانی، به طور مطلق استعمال شده است. و به همین مناسبت به مردان یا زنانی که از همسر خود دور مانده‌اند «عزب» یا «عزبه» گفته می‌شود. [۲۶۵۸]

[يَعْضُ:]

«وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ»

«يَعْضُ» از ماده «عَضَّ» (بر وزن سَدَّ) به معنای گاز گرفتن با دندان است، و معمولاً این تعبیر در مورد کسانی که از شدت حسرت و تأسف ناراحتند، به کار می‌رود، چنان که در فارسی نیز ضرب المثل است که فلان کس «انگشت حسرت به دندان می‌گزید» (ولی در عربی به جای انگشت، دست گفته می‌شود، و شاید رساتر باشد، چون همیشه انسان در چنین حالاتی انگشت نمی‌گزد بلکه گاه پشت دست را می‌گزد، مخصوصاً در زبان عربی بسیار می‌شود که: همچون آیه مورد بحث، «يَدَيْهِ» یعنی هر دو دست، گفته می‌شود که شدت تأسف و حسرت را به طرز گویاتری بیان می‌کند). [۲۶۵۹]

[يُعَمَّرُ:]

«مَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ»

«يُعَمَّرُ» از ماده «عمر» در اصل از «عمارت» به معنای آبادی گرفته شده است، و این که: به مدت حیات انسان «عمر» گفته می‌شود، به خاطر آنست که آبادی و عمارت بدن او در این مدت است. [۲۶۶۰]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۵۶

[يَعْمَلُونَ:]

«مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ»

«يَعْمَلُونَ» از ماده «عمل» به هر گونه کار گفته می‌شود اگر چه دقتی در آن نباشد و این خود متضمن مذمت بیشتری است؛ زیرا اگر مردم نادان و عوام کارهای بدی انجام می‌دهند، قسمتی از آن، به خاطر نادانی و بی‌اطلاعی است، ولی دانشمندی که وظیفه خود را عمل نکند، حساب شده، آگاهانه و ماهرانه مرتکب خلاف شده است، و به همین دلیل مجازات عالم، از جاهل، سنگین‌تر و سخت‌تر است. [۲۶۶۱]

[يُعْمَهُونَ:]

«طُغْيَانُهُمْ يَعْمَهُونَ»

«يُعْمَهُونَ» از ماده «عمه» (بر وزن همه) به معنای تردد و تحیر در کاری است و به معنای کوردلی و تاریکی بصیرت که اثر آن

سرگردانی است نیز آمده است. [۲۶۶۲]

[يُعِيدُ:]

«الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ»

«يُعِيدُ» از مادّه «اعاده» به معنای تکرار است. [۲۶۶۳]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۵۷

[يُعْشِي:]

«إِذْ يُعْشِيكُمُ النَّعَاسُ»

«يُعْشِي» از مادّه «غشيان» به معنای پوشاندن و احاطه کردن است، گویی خواب همچون پرده‌ای بر آنها افکنده شد و آنها را پوشاند. [۲۶۶۴]

[يُعْضُوا:]

«يُعْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ»

«يُعْضُوا» از مادّه «عَضَّ» (بر وزن خَزَّ) در اصل، به معنای کم کردن و نقصان است و در بسیاری از موارد در کوتاه کردن صدا یا کم کردن نگاه گفته می‌شود و نقطه مقابل آن، خیره نگاه کردن، و صدا را بلند نمودن است. [۲۶۶۵]

[يَغْنَوُ:]

«كَأَنَّ لَمْ يَغْنَوُا»

«يَغْنَوُ» از مادّه «غنى» به معنای اقامت در مکان است، و- چنان که «طبرسی» در «مجمع البیان» می‌گوید- بعید نیست از مفهوم اصلی «غنا» به معنای بی‌نیازی گرفته شده باشد؛ زیرا کسی که بی‌نیاز است منزل آماده‌ای دارد، و مجبور نیست هر زمان از منزلی به منزل دیگر کوچ کند؛ جمله «كَأَنَّ لَمْ يَغْنَوُا فِيهَا» که درباره قوم «ثمود» و همچنین قوم «شعیب» آمده، مفهومش این است. آن چنان طومار زندگیشان در هم پیچیده شد، که گویا هرگز از ساکنان آن سرزمین نبودند. [۲۶۶۶]

[يَفْتَحُ:]

«مَا يَفْتَحِ اللَّهُ»

تعبیر به «يَفْتَحُ» که از مادّه «فتح» به معنای گشودن است، اشاره به وجود خزائن رحمت الهی است که در آیات دیگر قرآن نیز، به آن اشاره شده است، و جالب این که: این خزائن چنانند که به محض گشوده شدن، بر خلاق جاری می‌شوند، و نیاز به چیز دیگری نیست، و هیچ کس مانع از آن نتواند شد. [۲۶۶۷]

[يَقْتَدِي:]

«لَوْ يَقْتَدِي مِنْ عَذَابٍ»

«يُفْتَدِي» از ماده «فداء» به معنای حفظ کردن خود از مصائب و مشکلات به وسیله پرداخت چیزی است. [۲۶۶۸]

[يُفْتَنُونَ:]

«وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ»

«يُفْتَنُونَ»، از ماده «فتنه»، در اصل به معنای «گذاشتن طلا در آتش برای شناخته شدن میزان خلوص آن» است، سپس به هر گونه آزمایش ظاهری و معنوی، اطلاق شده است. [۲۶۶۹]

[يُفَجِّرُونَ:]

«يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا»

«يُفَجِّرُونَ» از ماده «تفجير» در اصل از ریشه «فجر» گرفته شده که به معنای شکافتن وسیع است، خواه شکافتن زمین باشد، یا چیز دیگر، و از آنجا که نور صبح گویی پرده شب را می شکافد، به آن «فجر» گفته اند، و به شخص فاسق از این رو «فاجر» می گویند که: پرده حیا و پاکی را دریده، و از مسیر حق خارج شده است. اما در آیه مورد بحث، به معنای شکافتن زمین است. [۲۶۷۰]

[يُفَرِّقُونَ:]

«وَلِكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفَرِّقُونَ»

«يُفَرِّقُونَ» از ماده «فَرَقَ» (بر وزن شَقَقَ) به معنای شدت خوف و ترس است. «راغب» در کتاب «مفردات» می گوید: این ماده در اصل به معنای تفرق و جدایی و پراکندگی است گویی آن چنان می ترسند که می خواهد قلبشان از هم متفرق و متلاشی گردد. [۲۶۷۱]

[يُفْصِلُ:]

«يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ»

«يُفْصِلُ» از ماده «فصل» به معنای انداختن است ولی بعضی «يُفْصِلُ» را به معنای جدایی انداختن تفسیر نکرده اند، بلکه از «فصل» به معنای قضاوت و داوری می دانند ولی معنای اول در اینجا صحیح تر است. [۲۶۷۲]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۵۸

[يُقَذِّفُونَ:]

«يُقَذِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ»

«يُقَذِّفُونَ» از ماده «قذف» به معنای پرتاب کردن و تیر انداختن به مکان دور است، و منظور در اینجا طرد «شیاطین» به وسیله «شهب» می باشد، و این نشان می دهد که خداوند حتی به آنها اجازه نمی دهد به قلمرو «ملائه اعلی نزدیک شوند». [۲۶۷۳]

[يَقْصُ:]

«لِلَّهِ يَقْصُ الْحَقُّ»

«يَقْصُ» از ماده «قَصَّ» در لغت به معنای «قطع کردن» و بریدن چیزی است و این که در آیه فوق می خوانیم: «يَقْصُ الْحَقُّ»: «خداوند

حق را می‌برد» یعنی کاملاً آن را از باطل جدا و تفکیک می‌نماید؛ بنابراین، جمله بعد: «وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصَةِ لَيْنَ: «او بهترین جداکنندگان است» تأکید برای این موضوع محسوب می‌شود.

باید توجه داشت جمله «يَقْطُنُّ» از ماده «قَطَنَ» به معنای بیان سرگذشت و داستان نیست آن چنان که بعضی از مفسران پنداشته‌اند. [۲۶۷۴]

[يَقْطِنُ:]

«شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ»

«يَقْطِينُ» از ماده «قُطِنَ» به طوری که بسیاری

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۵۹

از ارباب لغت و مفسران گفته‌اند: هر گیاهی است که ساقه ندارد، و دارای برگ‌های پهن است؛ مانند بوته خربزه و کدو و خیار و امثال آن. ولی بسیاری از مفسران و روات حدیث، در اینجا تصریح کرده‌اند که منظور خصوص «کدوئین» است باید توجه داشت که «شجره» در لغت عرب، هم به نباتاتی گفته می‌شود که دارای ساقه و شاخه است و هم بدون ساقه و شاخه، و به تعبیر دیگر اعم از درخت و گیاه است، حتی در اینجا حدیثی از پیامبر گرامی اسلام صلی الله علیه و آله نقل کرده‌اند که: شخصی به آن حضرت عرض کرد: «أَنْتَ تُحِبُّ الْقَرْعَ؟» «شما کدو را دوست می‌دارید»، فرمود: «أَجَلْ! هِيَ شَجَرَةٌ أَخِي يُؤْنَسُ: «آری آن گیاه برادرم یونس است». [۲۶۷۵]

[يَقْنُتُ:]

«وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكَنْ»

«يَقْنُتُ» از ماده «قنوت» به معنای اطاعت توأم با خضوع و ادب است و قرآن با این تعبیر، به آنها گوشزد می‌کند که: هم مطیع فرمان خدا و پیامبر صلی الله علیه و آله باشند، و هم شرط ادب را کاملاً رعایت کنند. [۲۶۷۶]

[يَقِينُ:]

«لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ»

«یقین» نقطه مقابل «شک» است، همان گونه که «علم» نقطه مقابل «جهل» است؛ و به معنای وضوح و ثبوت چیزی آمده است، و طبق آنچه از اخبار و روایات استفاده می‌شود، به مرحله عالی ایمان، «یقین» گفته می‌شود. [۲۶۷۷]

[يَكْنِزُونَ:]

«يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ»

«يَكْنِزُونَ» از ماده «كَنَزَ» (بر وزن گنج) و به معنای گنج است که در اصل به معنای جمع و جور کردن اجزاء چیزی گفته می‌شود. از این رو شتر پر گوشت را «كِنَازَةُ اللَّحْمِ» می‌نامند. سپس به جمع‌آوری و نگهداری و پنهان نمودن اموال و یا اشیاء گران قیمت اطلاق گردیده است.

بنابراین، در مفهوم آن جمع‌آوری، نگهداری و گاهی پنهان کردن نیز افتاده است. [۲۶۷۸]

[يُكْوَرُ:]

«بِالْحَقِّ يُكْوَرُ اللَّيْلُ»

«يُكْوَرُ» از ماده «تکوير» به معنای پیچیدن است و مخصوصاً ارباب لغت پیچیدن عمامه و دستار به دور سر را نمونه‌ای از آن می‌شمارند، نکته لطیفی که در این تعبیر قرآنی، نهفته است،- هر چند بسیاری از مفسران بر اثر عدم توجه به این نکته، مطالب دیگری ذکر کرده‌اند که، چندان مناسب با مفهوم «تکوير» نیست- این است که: زمین کروی است و به دور خود گردش می‌کند و بر اثر این گردش، نوار سیاه شب، و نوار سفید روز، دائماً گرد آن می‌گردند، گویی از یکسو، نوار سفید بر سیاه و از سوی دیگر، نوار سیاه بر سفید پیچیده می‌شود. [۲۶۷۹]

[يَلْبَسُكُمْ:]

«أَوْ يَلْبَسُكُمْ شَيْعًا»

«يَلْبَسُكُمْ» از ماده «لَبَس» (بر وزن حبس) به معنای اختلاط و به هم آمیختن است نه از ماده «لَبَس» (بر وزن قرص) به معنای لباس پوشیدن. [۲۶۸۰]

[يُلْحِدُونَ:]

«يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا»

«يُلْحِدُونَ» از ماده «لَحَد» در اصل از «لحد» (بر وزن عهد) گرفته شده، و به معنای حفره‌ای است که در یک طرف قرار گیرد، و به همین جهت، به حفره‌ای که در یک جانب قبر، قرار گرفته «لحد» گفته می‌شود، سپس به هر کاری که از حد وسط، به سوی افراط و تفریط متمایل شود، «الحاد» گفته‌اند. اطلاق این کلمه بر «شُرک و بت پرستی و کفر و بی‌دینی»، نیز به همین مناسبت است. [۲۶۸۱]

[يُلْعَبُونَ:]

«فِي شَكٍّ يُلْعَبُونَ»

«يُلْعَبُونَ» از ماده «لعب»، به گفته «راغب» به

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۶۰

معنای «بِزاق دهان» است به هنگامی که راه می‌افتد، و از آنجا که انسان موقع بازی و شوخی، هدف مهمی از کار خود ندارد، تشبیه به «بِزاق» شده است که بی‌اراده از دهان انسان بیرون ریزد. [۲۶۸۲]

[يُلْقُونَ:]

«يُلْقُونَ السَّمْعَ»

«يُلْقُونَ» از ماده «القاء» در این موارد به معنای منتقل ساختن اخبار و مطالب است، همان گونه که در آیه ۵۳ سوره «حج» آمده: «لِيَجْعَلَ مِمَّا يَلْقَى الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ» و جمله «أَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ» نیز تناسب با کار شیاطین دارد، و گر نه آنها که «أَفَاك و دروغگو» هستند، همه شان کاذبند، نه اکثرشان (دقت کنید). [۲۶۸۳]

[يُلْمَزُونَ:]

«يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ»

«يَلْمِزُونَ» از ماده «لمز»، (بر وزن طنز)، به معنای عیب‌جوئی است. [۲۶۸۴]

[يَلْهَثُ:]

«يَلْهَثُ أَوْ تَثْرَكُهُ»

«يَلْهَثُ» از ماده «لهث» (بر وزن بحث) به معنای زبان در آوردن سگ به هنگام تشنگی است. [۲۶۸۵]

[يَمُ:]

«فَأَعْرِضْنَا لَهُمْ فِي الْيَمِّ»

به طوری که از متون لغت و کتب احادیث استفاده می‌شود «یم» به معنای دریا است و بر رودخانه‌های عظیم همانند «نیل» نیز اطلاق می‌شود.

اما در این که «یم» یک لغت «عربی» است یا «سریانی» یا «هیروگلیفی»، در میان دانشمندان گفتگو است، نویسندگان «المنار» از یکی از دانشمندان معروف مصری که وجوه اشتراک لغات هیروگلیفی و عربی را جمع‌آوری کرده و کتاب «معجم الکبیر» را در این زمینه تألیف نموده، نقل می‌کند که: او پس از تحقیق، لغت «یم» را در زبان قدیم مصر، به معنای دریا پیدا کرده است. بنابراین، چون این جریان مربوط به مصر بوده قرآن از لغات آنها در بیان این حادثه استفاده کرده است. [۲۶۸۶]

[يَمْحُ:]

«وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ»

توجه داشته باشید که «یمح» در اصل «یمحو» بوده که معمولاً در بسیاری از رسم الخطهای قرآن، «واو» آن ساقط می‌شود مانند «و یدع الانسان بالشر»، «و سدد لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۶۱

الزبانیة» در تمام این موارد در رسم الخط امروز «واو» ذکر می‌شود ولی در قرآن‌ها غالباً حذف می‌گردد. [۲۶۸۷]

[يَمْحَقُ:]

«يَمْحَقَ الْكَافِرِينَ»

«يَمْحَقُ» از ماده «محق» (بر وزن مرد) به معنای کم شدن تدریجی چیزی است و به همین مناسبت شب پایان ماه را (محاق) می‌گویند؛ زیرا روشنی ماه کم کم کاسته شده و از بین می‌رود در حقیقت همان طور که ماه با آن جلوه‌گری و فریندگی مخصوص خود، تدریجاً کم نور شده و در محاق فرو می‌رود همچنین شکوه و عظمت کفر و شرک و حامیان آنها با تصفیه و پاک شدن مسلمانان به زوال و نیستی می‌گراید. [۲۶۸۸]

[يَمْدُونَهُمْ:]

«يَمْدُونَهُمْ فِي الْعَيِّ»

«يَمْدُونَهُمْ» از مادّه «امداد» به معنای کمک دادن و ادامه دادن و افزودن است، یعنی پیوسته آنها را به این راه می‌کشاند و پیش می‌روند. [۲۶۸۹]

[يَمْدُهُ:]

«يَمْدُهُ مِنْ بَعْدِهِ»

«يَمْدُهُ» از مادّه «مداد» به معنای مرکب یا مادّه رنگینی است که با آن می‌نویسند، و در اصل از «مَدَّ» به معنای کشش گرفته شده؛ زیرا خطوط به وسیله کشش قلم بر صفحه کاغذ پیدا می‌شود. بعضی از مفسران، معنای دیگری نیز برای آن نقل کرده‌اند و آن «روغنی» است که در چراغ می‌ریزند و سبب روشنایی چراغ است، و هر دو معنا در واقع به یک ریشه باز می‌گردد. [۲۶۹۰]

[يَمْسُكَ:]

«وَإِنْ يَمْسُكَ اللَّهُ»

«يَمْسُكَ» در مورد «خیر» و «شرّ» که از مادّه «مَسَّ» گرفته شده، اشاره به این است که: حتی کوچک‌ترین خیر و شرّی بدون اراده و قدرت او ممکن نیست. [۲۶۹۱]

[يُمَسِّكُونُ:]

«يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ»

تعبیر به «يُمَسِّكُونُ» از مادّه «تَمْسِیک- مَسَّک» که به معنای تمسک جستن است، نکته جالبی را در بر دارد؛ زیرا تمسک به معنای گرفتن و چسبیدن به چیزی برای حفظ و نگهداری آن می‌باشد، و این صورت حسّی آن است، و صورت معنوی آن این است که: انسان با کمال جدیت پایبند به عقیده و برنامه‌ای باشد و در حفظ و حراست آن بکوشد، تمسک به کتاب الهی این نیست که انسان صفحات قرآن و تورات

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۶۲

و یا کتاب دیگری را محکم در دست بگیرد، و در حفظ و حراست جلد و کاغذ آن بکوشد، بلکه تمسک واقعی آن است که اجازه ندهد کمترین مخالفتی با آن از هیچ جهت انجام شود و در تحقق یافتن مفاهیم آن از جان و دل بکوشد. [۲۶۹۲]

[يَمْهَدُونَ:]

«فَلْيَأْنِفْسِهِمْ يَمْهَدُونَ»

«يَمْهَدُونَ» از مادّه «مهد» (بر وزن عهد) - همان گونه که «راغب» در «مفردات» گفته - در اصل به معنای «گاهواره» یا محلی است که برای کودک آماده می‌کنند، سپس «مهد» و «مهاده» به معنای وسیعتری یعنی هر مکان مهیا و آماده‌ای (که نهایت آرامش و آسایش در آن است) گفته شده است، انتخاب این تعبیر برای بهشتیان و مؤمنان صالح، نیز از همین نظر است. [۲۶۹۳]

[يَمِينُ:]

«وَلَا تَخْطُ يَمِينُكَ»

تعبیر به «یمین» (دست راست) به خاطر آن است که غالباً انسان‌ها با دست راست می‌نویسند. و به معنای طرف راست بدن نیز آمده، سپس به هر چیزی که در این ناحیه قرار گیرد یمین گفته می‌شود. [۲۶۹۴]

[يَنَابِعُ:]

«يَنَابِعُ فِي الْأَرْضِ»

«يَنَابِعُ» جمع «نبوع» از ماده «نبع» به معنای جوشش آب از زمین است. [۲۶۹۵]

[يَنَؤُنْ:]

«وَيَنُؤُنَ عَنْهُ»

«يَنُؤُنْ» از ماده «نأى» (بر وزن سعی) به معنای دوری جستن است. [۲۶۹۶]

[يَنْبُوعُ:]

«مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعاً»

«يَنْبُوعُ» از ماده «نبع» محل جوشش آب است، بعضی گفته‌اند: «يَنْبُوعُ» چشمه آبی است که هرگز خشک نمی‌شود. [۲۶۹۷]

[يَنْتَصِرُونَ:]

«أَوْ يَنْتَصِرُونَ»

«يَنْتَصِرُونَ» ممکن است اشاره به کمک خواستن برای خویشتن یا برای دیگری و یا هر دو باشد؛ زیرا در آیات بعد، می‌خوانیم که معبودان و عابدان هر دو به آتش دوزخ افکنده می‌شوند.

«يَنْتَصِرُونَ» از ماده «إِنْتَصَارَ» به معنای یاری طلبیدن است، ولی بعضی آن را به معنای «تَنَاصُيْرُ» (به یاری یکدیگر شتافتن) تفسیر کرده‌اند، ولی نتیجه هر دو با توجه به

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۶۳

توضیحی که دادیم یکی است. [۲۶۹۸]

[يَنْزَعُ، يَنْزَعُكَ:]

«يَنْزَعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ»

از ماده «نزع» (بر وزن نزع) به معنای ورود در کاری، به قصد افساد و یا تحریک بر آن است. [۲۶۹۹]

[يُنْزِفُونَ:]

«هُمْ عَنْهَا يُنْزِفُونَ»

«يُنْزِفُونَ» در اصل از ماده «نزف» (بر وزن حذف)، به معنای از بین بردن چیزی به صورت تدریجی است. این واژه هنگامی که در مورد آب چاه به کار رود، مفهومش این است که آب را تدریجاً از چاه بکشند تا پایان یابد. در مورد خونریزی تدریجی که منتهی

به ریختن تمام خون بدن شود، نیز تعبیر «نَزَفُ الدَّمِ» به کار می‌رود، و در مورد کشیدن تمام آب چاه به طور تدریجی و مستی و از دست دادن عقل نیز به کار می‌رود. [۲۷۰۰]

[يُنْسَلُونَ:]

«كُلُّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ»

«يَنْسِلُونَ» از ماده «نسل» (بر وزن فضول) به معنای خروج با سرعت است. این که در مورد یاجوج و ماجوج می‌گوید: آنها از هر بلندی به سرعت می‌گذرند و خارج می‌شوند، اشاره به نفوذ فوق العاده آنها در کره زمین است. از ماده «نسل» (بر وزن فصل) به معنای راه رفتن سریع است، «راغب» در «مفردات» می‌گوید: این کلمه در اصل، به معنای جدا شدن از چیزی است، و این که: به فرزندان انسان «نسل» گفته می‌شود به خاطر آنست که از پدر و مادر جدا شده‌اند، (بنابراین، هنگامی که انسان با سرعت دور می‌شود و جدا می‌گردد این تعبیر در آن به کار می‌رود). [۲۷۰۱]

[يُنْشَرُونَ:]

«الْأَرْضِ هُمْ يُنْشَرُونَ»

«يُنْشَرُونَ» از ماده «نشر» به معین گستردن چیز پیچیده است و کنایه از آفرینش و انتشار مخلوقات در پهنه زمین و آسمان نیز آمده است، و جمعی از مفسران اصرار دارند که این جمله را اشاره به معاد و بازگشت مردگان به زندگی جدید بدانند، در حالی که با توجه به آیات بعد، روشن می‌شود که سخن از توحید ذات پاک خدا و معبود حقیقی است، نه معاد و زندگی بعد از مرگ. [۲۷۰۲]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۶۴

[يُنْشَوْنَ:]

«يُنْشَوْنَ فِي الْحَيَاةِ»

«يُنْشَوْنَ» از ماده «نشا» به معنای ایجاد چیزی است، و در اینجا به معنای تربیت شدن و پرورش یافتن است. [۲۷۰۳]

[يُنْظَرُونَ:]

«فَإِذَا هُمْ يُنْظَرُونَ»

جمله «يُنْظَرُونَ» (نگاه می‌کنند) از ماده «نظر» اشاره به نگاه کردن خیره خیره آنها، به عرصه «محشر»، یا نگاه کردن به عنوان انتظار عذاب است، و در هر صورت، منظور این است که، نه تنها زنده می‌شوند، بلکه درک و دید خود را با همان یک صیحه باز می‌یابند! [۲۷۰۴]

[يَنْعَقُ:]

«كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعَقُ»

«يَنْعَقُ» از ماده «نق» در اصل، به معنای صدای کلاغ است بدون این که گردن خود را بکشد و سر خود را حرکت دهد. [۲۷۰۵]

[يَنْقَدُونَ:]

«وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ»

«يُنْقَذُونَ» از ماده «انقاذ» به معنای بر گرفتن و نجات دادن است. [۲۷۰۶]

[يُودُ:]

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۶۵

«يُودُ الْمُجْرِمُ»

«يُودُ» از ماده «وَدَّ» (بر وزن حُبَّ) به معنای «دوست داشتن» توأم با «تَمَنَّى» است، و به گفته «راغب» در هر یک از این دو معنا (بلکه در هر دو معنا) نیز به کار می‌رود. [۲۷۰۷]

[يُوزَعُونَ:]

«وَالطَّيْرُ فَهُمْ يُوزَعُونَ»

«يُوزَعُونَ» از ماده «وَزَعَ» (بر وزن جمع) به معنای بازداشتن است، این تعبیر، هر گاه در مورد لشکر به کار رود، به این معناست که اول لشکر را نگاه دارند تا آخر لشکر به آن ملحق گردد و از پراکندگی و تشتت آنها جلوگیری شود. واژه «وزع» به معنای حرص و علاقه شدید به چیزی نیز آمده است که انسان را از امور دیگر باز می‌دارد. از این تعبیر استفاده می‌شود: لشکریان «سلیمان» علیه السلام، هم بسیار زیاد بودند و هم تحت نظام خاص. [۲۷۰۸]

[يُوعُونَ:]

«أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ»

«يُوعُونَ» از ماده «وعاء» به معنای ظرف است. [۲۷۰۹]

[يُوفِضُونَ:]

«إِلَى نُصَبٍ يُوفِضُونَ»

«يُوفِضُونَ» از ماده «افاضه» به معنای حرکت سریع است، شبیه حرکت سریع آب از سرچشمه. [۲۷۱۰]

[يُوقَ:]

«مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ»

«يُوقَ» از ماده «وقایه» گرچه به صورت فعل مجهول است، اما پیداست که فاعل آن در اینجا خدا است، یعنی هر کس خداوند او را از این صفت مذموم نگاهداری کند، رستگار است. [۲۷۱۱]

[يُوقِنُونَ:]

«بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ»

«يُوقِنُونَ» از ماده «یقین» به معنای یقین دارند است. [۲۷۱۲]

[یولج:]

«يُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ»

«یولج» از مادّه «ایلاج» در اصل، از «ولج» به معنای دخول است، این تعبیر اشاره به دگرگونی‌های تدریجی و کاملاً منظم و حساب شده شب و روز در فصول مختلف سال است که از یکی کاسته، و به دیگری افزوده می‌شود. اما این احتمال نیز وجود دارد که اشاره به مسأله طلوع و غروب آفتاب باشد که به خاطر شرائط خاص جوّ (هوای اطراف زمین) این امر، به صورت ناگهانی انجام نمی‌گیرد، بلکه از آغاز طلوع فجر، اشعه آفتاب به طبقات بالای هوا می‌افتد و آهسته آهسته، به طبقات پائین منتقل می‌شود، گویی روز تدریجاً وارد شب می‌گردد، و لشکر نور، بر سپاهیان ظلمت چیره می‌شود، و به عکس هنگام غروب آفتاب، نخست نور از قشر پائین جوّ، برچیده می‌شود و هوا کمی تاریک می‌گردد و تدریجاً از طبقات بالاتر، تا آخرین شعاع خورشید برچیده شود، و لشکر ظلمت همه جا را تسخیر کند. [۲۷۱۳]

[یوم:]

«فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ»

با توجه به مفهوم وسیع کلمه «یوم» (روز) و معادل آن در زبان‌های دیگر: «یوم» به معنای «یک دوران» نیز به کار می‌رود، خواه این دوران یک سال باشد، یا صد سال، یا یک میلیون سال، و یا میلیاردها سال، شواهدی که این حقیقت را ثابت می‌کند و نشان می‌دهد یکی از معانی «یوم» همان «دوران» است فراوان می‌باشد از جمله:

الف- در قرآن صدها بار کلمه «یوم» و «ایام» به کار رفته است، و در بسیاری از موارد به معنای شبانه روز معمول نیست، مثلاً تعبیر از عالم رستاخیز، به «یوم القيامة» نشان می‌دهد که مجموعه رستاخیز که دورانی لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۶۶

است بسیار طولانی به عنوان «روز قیامت» شمرده شده است.

از پاره‌ای از آیات قرآن استفاده می‌شود که روز رستاخیز و محاسبه اعمال مردم، پنجاه هزار سال طول می‌کشد.

ب- در متن کتب لغت نیز می‌خوانیم که «یوم» گاهی به مقدار زمان میان طلوع و غروب آفتاب گفته می‌شود و گاهی به مدتی از زمان، هر مقدار بوده باشد.

ج- در روایات و سخنان پیشوایان دینی نیز کلمه «یوم» به معنای دوران بسیار آمده است، امیر مؤمنان علی علیه السلام در «نهج البلاغه» می‌فرماید: اللَّهُمَّ يَوْمَانِ يَوْمٌ لَكَ وَ يَوْمٌ عَلَيْنَا «دنیا برای تو دو روز است، روزی به سود تو است و روزی به زیان تو». در تفسیر «برهان» ذیل همین آیه از تفسیر «علی بن ابراهیم» نیز می‌خوانیم که امام فرمود: فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ يَعْنِي فِي سِتَّةِ أَوْقَاتٍ «شش روز، یعنی شش وقت و دوران».

د- در گفتگوهای روزمره و اشعار شعرا در زبان‌های مختلف کلمه «یوم» و معادل آن نیز، به معنای دوران زیاد دیده می‌شود، مثلاً می‌گوئیم: کره زمین یک روز گداخته و سوزان بود و روز دیگر سرد شد و آثار حیات در آن آشکار گردید، در حالی که دوران گداختگی زمین به میلیاردها سال بالغ می‌شود.

یا این که می‌گوئیم: یک روز «بنی‌امیه» خلافت اسلام را غصب کردند، و روز دیگر «بنی‌عباس»، در حالی که دوران خلافت هر یک بر ده‌ها سال بالغ می‌گردد.

شعر ظریف و پر معنایی از «کلیم کاشانی» داریم که شاهد روشنی برای بحث ما است آنجا که می‌گوید:

بد نامی حیات دو روزی نبود بیش آن هم کلیم با تو بگویم چسان گذشت
یک روز صرف بستن دل شد به این و آن روز دگر به کندن دل زین و آن گذشت. [۲۷۱۴]

[یوم التلاق:]

«لَیْنَدِرَ یَوْمَ التَّلَاقِ»

«تلاق» از ماده «لِقاء» است و «یوم التلاق» از نام‌های قیامت است. [۲۷۱۵]

[یوم التناد:]

«عَلَّیْکُمْ یَوْمَ التَّنَادِ»

«تناد» از ماده «نَدَّ» است و مشهور و معروف در میان مفسران، این است که «یوم التناد» از اسامی قیامت است، و هر یک برای نام گذاری قیامت به این نام توجیهی ذکر کرده، که با هم شباهت زیادی دارند. [۲۷۱۶]
لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۶۷

[یوم الجَمْع:]

«تُنْذِرَ یَوْمَ الْجَمْعِ»

در این که چرا روز قیامت «یَوْمُ الْجَمْع» نامیده شده، تفسیرهای متعددی وجود دارد:
گاه گفته‌اند: به خاطر آن است که میان ارواح و اجساد جمع می‌شود. گاه گفته‌اند: از این نظر است که بین انسان و عملش جمع خواهد شد. و یا از این نظر: که میان ظالم و مظلوم اجتماع حاصل می‌شود. ولی ظاهر این است که منظور، اجتماع همه خلایق در آن روز بزرگ است از اولین و آخرین. [۲۷۱۷]

[یوم عَظِیم:]

«عَذَابُ یَوْمٍ عَظِیمٍ»

گرچه، تعبیر به «یَوْمٍ عَظِیمٍ» غالباً به معنای «روز قیامت» آمده است؛ ولی گاه در آیات قرآن به روزهای سخت و وحشتناکی که بر امت‌ها گذشته، نیز اطلاق شده است. و منظور در اینجا نیز، همین معناست؛ چرا که در دنباله همین آیات می‌خوانیم: «سرانجام قوم عاد» در روز سخت و وحشتناکی گرفتار عذاب الهی شدند و بر باد رفتند. [۲۷۱۸]

[یوم عقیم:]

«عَذَابُ یَوْمٍ عَقِیمٍ»

منظور از «یوم عقیم» روز قیامت است و این

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۶۸

که روز قیامت توصیف به «عقیم» (نازا) شده اشاره به این است که آنها روز دیگری پشت سر ندارند تا بتوانند به جبران گذشته برخیزند و در سرنوشت خود تغییری ایجاد کنند. [۲۷۱۹]

[يَهَبُ:]

«يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ»

تعبیر به «يَهَبُ»، (می‌بخشد) از ماده «هَبَّ» دلیل روشنی است که هم دختران هدیه الهی هستند و هم پسران، و فرق گذاشتن میان این دو، از دیدگاه یک مسلمان راستین صحیح نیست، هر دو «هبه» او می‌باشند. [۲۷۲۰]

[يَهْجُونَ:]

«اللَّيْلَ مَا يَهْجُونَ»

«يَهْجُونَ» از ماده «هَجَوْع»، به معنای خواب شبانه است. بعضی گفته‌اند: منظور این است که، آنها اکثر شب را بیدار بودند و کمی از شب را می‌خوابیدند، و به اصطلاح همواره شب زنده‌دار بودند. ولی، از آنجا که این حکم، به صورت یک دستور عمومی برای پرهیزگاران و محسنین بعید به نظر می‌رسد، این تفسیر مناسب نیست، بلکه منظور این است: آنها کمتر اتفاق می‌افتاد تمام شب را بخوابند، و به تعبیر دیگر «لیل» (شب) به صورت جنس و عموم در نظر گرفته شده. [۲۷۲۱]

[يَهْدِي:]

«لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَى»

«يَهْدِي» در اصل «یهتدی» بوده، که «تاء» آن تبدیل به «دال» و در آن ادغام شده است. [۲۷۲۲]

[يُهْرَعُونَ:]

«قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ»

«يُهْرَعُونَ» از ماده «اهراع» به معنای راندن شدید است، گویی غریزه سرکش جنسی، این قوم گمراه را به شدت به سوی میهمان‌های لوط پیامبر، می‌رانند!

«يُهْرَعُونَ» به صورت «صیغه مجهول» از ماده «هَرَعَ» یا «اهراع» که به معنای با سرعت دویدن است آمده، در سوره «صافات» اشاره به این است که: چنان دل و دین بر تقلید نیاکان باخته‌اند که گویی آنها را به سرعت و بی‌اختیار، به دنبالشان می‌دوانند، گویی از خود اراده‌ای ندارند و این اشاره به نهایت تعصب و شیفتگی آنها به خرافات نیاکان است. [۲۷۲۳]

[يَهْبِجُ:]

«ثُمَّ يَهْبِجُ فَتَرَاهُ»

«يَهْبِجُ» از ماده «هیجان» در لغت به دو معنا آمده است: نخست خشک شدن و زرد شدن گیاه، و دیگر، به معنای به حرکت در آمدن و جوش و خروش داشتن، ممکن است این دو معنا به یک ریشه باز گردد؛ زیرا به هنگامی که گیاه خشک می‌شود آماده جدائی، پراکندگی و حرکت و هیجان می‌گردد. [۲۷۲۴]

[يَهْيُمُونَ:]

«كُلُّ وَادٍ يَهْيُمُونَ»

«يَهِيْمُوْنَ» از مادّه «هيام» (بر وزن قیام) به معنای راه رفتن بدون هدف است! [۲۷۲۵]

[يُهَيِّئُ:]

«مَنْ رَحَّمَتْهُ وَ يُهَيِّئُ»

«يُهَيِّئُ» از مادّه «تهیه» به معنای آماده ساختن است. [۲۷۲۶]

[يَأْسُ:]

«أَفَلَمْ يَأْسِ الَّذِينَ آمَنُوا»

«يَأْسُ» از مادّه «یأس» به معنای نومیدی است، ولی بسیاری از مفسران گفته‌اند: در اینجا به معنای علم است، اما بنا به گفته «کسانی» (طبق نقل فخر رازی) هیچ گاه دیده نشده است که «يَيْسَتْ» به معنای «عِلْمَتْ» بوده باشد و از گفتار «راغب» در «مفردات» چنین برمی آید که: «یأس» در اینجا به همان معنای معروف آن است، ولی لازمه هر یأسی علم به عدم تحقیق آن موضوع است، بنابراین، ثبوت یأس آنها لازمه اش علم

لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۶۹

آنهاست، ولی این گفتار «راغب» نتیجه اش این می شود که یأس در اینجا به معنای علم به وجود نباشد، بلکه به معنای علم به عدم باشد، که با مفهوم آیه سازگار نیست، از این رو معنای همان است که مشهور مفسران گفته‌اند و شواهدی از سخن عرب نیز بر آن آورده‌اند. نمونه این شواهد را «فخر رازی» در تفسیرش آورده است (دقت کنید). [۲۷۲۷]

[يُؤَثِّرُ:]

«إِلَّا سِحْرٌ يُؤَثِّرُ»

جمله «يُؤَثِّرُ» از مادّه «اثر» به معنای روایتی است که از پیشینیان نقل شده و آثاری است که از آنها باقی مانده و بعضی آن را از مادّه «ایثار» به معنای برگزیدن و مقدم داشتن دانسته‌اند. [۲۷۲۸]

[يُؤَدُّ:]

«وَلَا يُؤَدُّهٗ حِفْظُهُمَا»

«يُؤَدُّ» در جمله «وَلَا يُؤَدُّهٗ حِفْظُهُمَا» در اصل، از ریشه «اود» (بر وزن قول) به معنای ثقل و سنگینی می باشد، یعنی حفظ آسمان ها و زمین برای خداوند هیچگونه سنگینی و مشقتی ندارد؛ زیرا او همانند مخلوقات و بندگان خود نیست که قدرتش محدود باشد و گاهی از نگهداری چیزی خسته و ناتوان شوند، قدرت او نامحدود است و اصولاً برای یک قدرت نامحدود سنگینی و سبکی، مشقت و آسانی مفهومی ندارد، این مفاهیم همه در مورد قدرت های محدود صدق می کند! [۲۷۲۹]

[يُؤَفِّكُونَ:]

«أَنْظُرْ أَنَّى يُؤَفِّكُونَ»

«يُؤَفِّكُونَ» از مادّه «افک» و آن در اصل به معنای منصرف ساختن از چیزی است و «مأفوک» به کسی گفته می شود که: از حق باز داشته شده است، اگر چه بر اثر تقصیر خودش باشد و از آنجا که دروغ انسان را از حق باز می دارد به آن «افک» گفته می شود.

و به همین تناسب، بر دروغ و نیز بادهای مخالف اطلاق می‌شود. تعبیر «يُؤفِّكُونَ» به صیغه مجهول، اشاره به این است که: آنها قدرت بر تصمیم‌گیری ندارند، گویی بی اراده به سوی بت‌پرستی کشیده می‌شوند! [۲۷۳۰]

[اليوم:]

«الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ»

بعضی از مفسران کلمه «اليوم» در جمله «لَكِنَّ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ» را به معنای روز قیامت گرفته‌اند، که مفهوم آیه این می‌شود: در آنجا بینا و شنوا خواهند شد اما این بینایی و شنوایی در آن روز سودی به حالشان نخواهد داشت، و در ضلال مبین لغات در تفسیر نمونه، ص: ۶۷۰

خواهند بود. ولی تفسیر اول (اليوم به معنای امروز که در دنیا هستید) صحیح‌تر به نظر می‌رسد. زیرا «الف و لام» در «اليوم» الف و لام «عهد» است، ولی طبق تفسیر اول «عهد حضوری» است و طبق تفسیر دوم «عهد ذکری». [۲۷۳۱]

-
- [۱] (۱). صافات، آیه ۱۴۰ (ج ۱۹، ص ۱۶۹)
- [۲] (۲). کهف، آیه ۶ (ج ۱۲، ص ۳۸۲)
- [۳] (۳). یس، آیه ۱۲ (ج ۱۸، ص ۳۵۰)
- [۴] (۴). فرقان، آیه ۶۸ (ج ۱۵، ص ۱۷۸)
- [۵] (۵). یوسف، آیه ۹۱ (ج ۱۰، ص ۸۲)
- [۶] (۱). انبیاء، آیه ۱۰۹ (ج ۱۳، ص ۵۷۵)
- [۷] (۲). فتح، آیه ۲۹ (ج ۲۲، ص ۱۲۷)
- [۸] (۳). مؤمن، آیه ۱۸ (ج ۲۰، ص ۷۸)
- [۹] (۴). زخرف، آیه ۵۵ (ج ۲۱، ص ۱۰۲)
- [۱۰] (۵). محمد، آیه ۱۵ (ج ۲۱، ص ۴۵۹)
- [۱۱] (۶). اعراف، آیه ۲۰۵ (ج ۷، ص ۹۶)؛ رعد، آیه ۱۵ (ج ۱۰، ص ۱۸۷)
- [۱۲] (۱). اعراف، آیه ۱۳۰ (ج ۶، ص ۳۷۵)؛ قمر، آیه ۴۱ (ج ۲۳، ص ۷۸)
- [۱۳] (۲). نمل، آیه ۵۹ (ج ۱۵، ص ۵۴۱)
- [۱۴] (۱). عنکبوت، آیه ۱۰ (ج ۱۶، ص ۲۳۵)
- [۱۵] (۲). سبأ، آیه ۳۷ (ج ۱۸، ص ۱۲۳)
- [۱۶] (۳). رحمن، آیه ۴۴ (ج ۲۳، ص ۱۶۹)
- [۱۷] (۴). آل عمران، ۱۱۳ (ج ۳، ص ۸۱)؛ زمر، آیه ۹ (ج ۱۹، ص ۴۱۳)
- [۱۸] (۵). نمل، آیه ۷ (ج ۱۵، ص ۴۳۱)؛ قصص، آیه ۲۹ (ج ۱۶، ص ۸۷)
- [۱۹] (۶). نساء، آیه ۶ (ج ۳، ص ۳۴۷)
- [۲۰] (۷). محمد، آیه ۱۶ (ج ۲۱، ص ۴۶۶)

[۲۱] (۸). انسان، آیه ۱۵ (ج ۲۵، ص ۳۶۶)؛ غاشیه، آیه ۵ (ج ۲۶، ص ۴۳۱)

[۲۲] (۱). عنکبوت، آیه ۲۳ (ج ۱۶، ص ۲۵۸)

[۲۳] (۲). بقره، آیه ۱۰۶ (ج ۱، ص ۴۴۹)

[۲۴] (۳). عنکبوت، آیه ۳۵ (ج ۱۶، ص ۲۸۲)

[۲۵] (۱). انعام، آیه ۷۴ (ج ۵، ص ۳۷۶)؛ ابراهیم، آیه؛ (ج ۱۰، ص ۴۲۴)؛ مریم، آیه ۴۲ (ج ۱۳، ص ۹۱)؛ شعراء، آیه ۷۰ (ج ۱۵، ص ۲۷۸)

[۲۶] (۲). عبس، آیه ۳۱ (ج ۲۶، ص ۱۶۱)

[۲۷] (۳). فیل، آیه ۳ (ج ۲۷، ص ۳۶۱)

[۲۸] (۴). واقعه، آیه ۱۸ (ج ۲۳، ص ۲۲۳)

[۲۹] (۱). جن، آیه ۲۵ (ج ۲۵، ص ۱۴۴)؛ قصص، آیات ۷۱ و ۷۲ (ج ۱۶، ص ۱۶۰)

[۳۰] (۲). انسان، آیه ۵ (ج ۲۵، ص ۳۴۹)؛ انفطار، آیه ۱۳ (ج ۲۶، ص ۲۴۳)

[۳۱] (۱). زخرف، آیه ۷۹ (ج ۲۱، ص ۱۳۷)

[۳۲] (۲). یونس، آیه ۳۱ (ج ۸، ص ۳۴۳)؛ قصص، آیه ۴۳ (ج ۱۶، ص ۱۱۰)؛ ص، آیه ۴۵ (ج ۱۹، ص ۳۲۶)

[۳۳] (۳). سجده، آیه ۱۲ (ج ۱۷، ص ۱۵۳)

[۳۴] (۴). سجده، آیه ۲۱ (ج ۱۷، ص ۱۷۶)

[۳۵] (۵). صافات، آیه ۱۴۰ (ج ۱۹، ص ۱۷۱)

[۳۶] (۶). مؤمن (غافر)، آیه ۵۵ (ج ۲۰، ص ۱۵۱)

[۳۷] (۱). نحل، آیه ۷۶ (ج ۱۱، ص ۳۵۹)

[۳۸] (۲). بقره، آیه ۳۴ (ج ۱، ص ۲۲۷)؛ انعام، آیه ۱۱۲ (ج ۵، ص ۵۰۵)

[۳۹] (۳). ص، آیه ۵۲ (ج ۱۹، ص ۳۳۶)؛ واقعه، آیه ۳۷ (ج ۲۳، ص ۲۳۴)؛ نبأ، آیه ۳۳ (ج ۲۶، ص ۶۱)

[۴۰] (۴). نمل، آیه ۸۸ (ج ۱۵، ص ۶۰۱)

[۴۱] (۵). طلاق، آیه ۶ (ج ۲۴، ص ۲۶۰)

[۴۲] (۶). نمل، آیه ۴۱ (ج ۱۵، ص ۵۰۷)

[۴۳] (۷). نحل، آیه ۱ (ج ۱۱، ص ۱۷۶)

[۴۴] (۸). مائده، آیه ۸۵ (ج ۵، ص ۷۷)

[۴۵] (۹). نحل، آیه ۸۰ (ج ۱۱، ص ۳۷۶)؛ مریم، آیه ۷۴ (ج ۱۳، ص ۱۴۰)

[۴۶] (۱). روم، آیه ۹ (ج ۱۶، ص ۳۹۵)

[۴۷] (۲). روم، آیه ۹ (ج ۱۶، ص ۳۹۴)

[۴۸] (۳). احقاف، آیه ۴ (ج ۲۱، ص ۳۱۸)

[۴۹] (۴). توبه، آیه ۳۸ (ج ۷، ص ۴۸۹)

[۵۰] (۵). طه، آیه ۹۶ (ج ۱۳، ص ۳۱۵)

[۵۱] (۶). عادیات، آیه ۴ (ج ۲۷، ص ۲۶۸)

[۵۲] (۱). زلزله، آیه ۲ (ج ۲۷، ص ۲۴۵)

- [۵۳] (۲). سبأ، آیه ۱۶ (ج ۱۸، ص ۷۳)
- [۵۴] (۳). بقره، آیه ۲۱۹ (ج ۲، ص ۱۴۴)؛ اعراف، آیه ۳۳ (ج ۶، ص ۱۹۱)؛ مجادله، آیه ۸ (ج ۲۳، ص ۴۴۳)
- [۵۵] (۱). نساء، آیه ۱۰۷ (ج ۴، ص ۱۵۳)؛ شعراء، آیه ۲۲۲ (ج ۱۵، ص ۴۲)؛ دخان، آیه ۴۴ (ج ۲۱، ص ۲۱۷)
- [۵۶] (۲). فرقان، آیه ۵۳ (ج ۱۵، ص ۱۴۱)؛ فاطر، آیه ۱۲ (ج ۱۸، ص ۲۲۴)؛ واقعه، آیه ۷۰ (ج ۲۳، ص ۲۶۶)
- [۵۷] (۳). اعراف، آیه ۲۰۳ (ج ۷، ص ۸۸)
- [۵۸] (۴). جائیه، آیه ۲۱ (ج ۲۱، ص ۲۷۳)
- [۵۹] (۵). یس، آیه ۵۱ (ج ۱۸، ص ۴۳۴)؛ معارج، آیه ۴۳ (ج ۲۵، ص ۵۶)
- [۶۰] (۱). توبه، آیه ۹۷ (ج ۸، ص ۱۱۹)
- [۶۱] (۲). اعراف، آیه ۱۱۳ (ج ۶، ص ۳۴۸)
- [۶۲] (۳). انعام، آیه ۱۲۴ (ج ۵، ص ۵۳۳)
- [۶۳] (۴). مائده، آیه ۲۳ (ج ۴، ص ۴۵۲)
- [۶۴] (۱). انعام، آیات ۲، ۱۲۸ (ج ۵، صفحات ۱۸۷، ۵۴۲)؛ مؤمنون، آیه ۴۳ (ج ۱۴، ص ۲۶۵)
- [۶۵] (۲). اسراء، آیه ۱۶۴ (ج ۱۲، ص ۲۰۵)
- [۶۶] (۳). انعام، آیه ۶۰ (ج ۵، ص ۳۳۹)
- [۶۷] (۴). فاطر، آیه ۱ (ج ۱۸، ص ۱۸۵)
- [۶۸] (۵). فاطر، آیه ۳۰ (ج ۱۸، ص ۲۷۳)
- [۶۹] (۱). یوسف، آیه ۶ (ج ۹، ص ۳۶۹)؛ مؤمنون، آیه ۴۴ (ج ۱۴، ص ۲۶۶)
- [۷۰] (۲). مائده، آیه ۴۴ (ج ۴، ص ۴۹۵)؛ توبه، آیه ۳۱ (ج ۷، ص ۴۲۷)؛ زخرف، آیه ۷۰ (ج ۲۱، ص ۱۲۶)
- [۷۱] (۳). ص، آیه ۱۱ (ج ۱۹، ص ۲۴۴)
- [۷۲] (۱). بقره، آیه ۱۹۵ (ج ۲، ص ۴۹)؛ رحمن، آیه ۶۰ (ج ۲۳، صفحات ۱۸۱، ۱۸۲)؛ مرسلات، آیه ۴۴ (ج ۲۵، ص ۴۲۵)
- [۷۳] (۲). اعراف، آیه ۱۴۵ (ج ۶، ص ۴۳۳)
- [۷۴] (۳). صافات، آیه ۲۲ (ج ۱۹، ص ۴۵)
- [۷۵] (۱). طلاق، آیه ۱ (ج ۲۴، ص ۲۳۳)
- [۷۶] (۲). توبه، آیه ۱۰۸ (ج ۸، ص ۱۷۹)
- [۷۷] (۳). نبأ، آیه ۲۳ (ج ۲۶، ص ۵۳)
- [۷۸] (۴). یوسف، آیه ۴۴ (ج ۹، ص ۴۹۸)؛ انبیاء، آیه ۵ (ج ۱۳، ص ۳۹۰)؛ طور، آیه ۳۲ (ج ۲۲، ص ۴۵۹)
- [۷۹] (۱). اُعلی، آیه ۵ (ج ۲۶، ص ۴۰۲)
- [۸۰] (۲). کهف، آیه ۴۲ (ج ۱۲، ص ۴۷۷)
- [۸۱] (۳). اعراف، آیه ۵۹ (ج ۶، ص ۲۶۶)
- [۸۲] (۴). هود، آیه ۲۳ (ج ۹، ص ۸۷)
- [۸۳] (۵). اعراف، آیه ۳۸ (ج ۶، ص ۲۰۶)؛ زخرف، آیه ۴۸ (ج ۲۱، ص ۹۱)
- [۸۴] (۶). بقره، آیه ۱۶۴ (ج ۱، ص ۶۳۵)
- [۸۵] (۱). ص، آیه ۷ (ج ۱۹، ص ۲۳۸)

[۸۶] (۲). نساء، آیه ۲۵ (ج ۳، ص ۴۴۲)؛ مائده، آیه ۵ (ج ۴، ص ۳۵۸)

[۸۷] (۳). بروج، آیه ۴ (ج ۲۶، ص ۳۴۶)

[۸۸] (۴). اعراف، آیه ۱۳۰ (ج ۶، ص ۳۷۵)؛ مؤمن، آیه ۲۲ (ج ۲۰، ص ۸۶)؛ قمر، آیه ۴۲ (ج ۲۳، ص ۷۹)

[۸۹] (۱). فاطر، آیه ۲۶ (ج ۱۸، ص ۲۶۱)

[۹۰] (۲). آل عمران، آیه ۱۵۳ (ج ۳، ص ۱۷۲)

[۹۱] (۳). نحل، آیه ۷۶ (ج ۱۱، ص ۳۵۹)

[۹۲] (۴). ابراهیم، آیه ۴۴ (ج ۱۰، ص ۴۳۱)

[۹۳] (۵). مؤمنون، آیه ۱۰۸ (ج ۱۴، ص ۳۶۴)

[۹۴] (۶). طه، آیه ۷ (ج ۱۳، ص ۱۸۶)

[۹۵] (۱). زخرف، آیه ۶۷ (ج ۲۱، ص ۱۲۲)

[۹۶] (۲). اعراف، آیه ۱۷۶ (ج ۷، ص ۲۴)؛ همزه، آیه ۳ (ج ۲۷، ص ۳۳۸)

[۹۷] (۱). اسراء، آیه ۲۷ (ج ۱۲، ص ۱۰۶)؛ حشر، آیه ۱۰ (ج ۲۳، ص ۵۳۲)

[۹۸] (۲). مریم، آیه ۸۹ (ج ۱۳، ص ۱۵۹)

[۹۹] (۳). نمل، آیه ۶۶ (ج ۱۵، ص ۵۵۷)

[۱۰۰] (۴). ق، آیه ۴۹ (ج ۲۲، ص ۳۰۱)؛ طور، آیه ۴۹ (ج ۲۲، ص ۳۰۱)

[۱۰۱] (۵). احزاب، آیه ۳۷ (ج ۱۷، ص ۳۴۴)

[۱۰۲] (۶). سجده، آیه ۲۱ (ج ۱۷، ص ۱۷۶)

[۱۰۳] (۷). قمر، آیه ۴۶ (ج ۲۳، ص ۸۲)

[۱۰۴] (۸). اسراء، آیه ۱۰۷ (ج ۱۲، ص ۳۵۲)

[۱۰۵] (۹). مجادله، آیه ۲۰ (ج ۲۳، ص ۴۷۵)

[۱۰۶] (۱۰). اعراف، آیه ۱۶۷ (ج ۶، ص ۵۰۵)

[۱۰۷] (۱). توبه، آیه ۶۱ (ج ۸، ص ۲۷)

[۱۰۸] (۲). حج، آیه ۲۷ (ج ۱۴، ص ۸۲)

[۱۰۹] (۳). انشقاق، آیه ۲ (ج ۲۶، ص ۳۰۹)

[۱۱۰] (۱). کهف، آیه ۳۱ (ج ۱۲، ص ۴۵۹)؛ یس، آیه ۵۶ (ج ۱۸، ص ۴۴۱)؛ رحمن، آیه ۵۴ (ج ۲۳، ص ۱۷۸)؛ انسان، آیه ۱۳ (ج ۲۵، ص ۳۶۴)؛ مطففین، آیه ۲۳ (ج ۲۶، ص ۲۸۴)

[۱۱۱] (۲). هود، آیه ۲۷ (ج ۹، ص ۹۴)؛ شعراء، آیه ۱۱۱ (ج ۱۵، ص ۳۰۷)

[۱۱۲] (۳). قصص، آیات ۷۱، ۷۲ (ج ۱۶، ص ۱۵۹)

[۱۱۳] (۴). نور، آیه ۳۱ (ج ۱۴، ص ۴۸۴)

[۱۱۴] (۵). حدید، آیه ۱۴ (ج ۲۳، ص ۳۴۷)

[۱۱۵] (۱). دخان، آیه ۵۹ (ج ۲۱، ص ۲۳۳)

[۱۱۶] (۲). مریم، آیه ۶ (ج ۱۳، ص ۲۱)؛ انبیاء، آیه ۱۰۵ (ج ۱۳، ص ۵۶۱)؛ فاطر، آیه ۳۲ (ج ۱۸، ص ۲۸۰)

[۱۱۷] (۳). حاقه، آیه ۱۷ (ج ۲۴، ص ۴۵۳)

- [۱۱۸] (۴). فضلت، آیه ۲۳ (ج ۲۰، ص ۲۷۰)
- [۱۱۹] (۵). کهف، آیه ۸۱ (ج ۱۲، ص ۵۴۷)
- [۱۲۰] (۱). نحل، آیه ۷۰ (ج ۱۱، ص ۳۴۰)؛ حج، آیه ۵ (ج ۱۴، ص ۳۸)
- [۱۲۱] (۲). نازعات، آیه ۳۲ (ج ۲۶، ص ۱۱۲)
- [۱۲۲] (۳). انبیاء، آیه ۱۰۵ (ج ۱۳، ص ۵۶۰)؛ نمل، آیه ۸۲ (ج ۱۵، ص ۵۸۲)
- [۱۲۳] (۴). نساء، آیه ۸۸ (ج ۴، ص ۷۴)
- [۱۲۴] (۵). ص، آیه ۴۲ (ج ۱۹، ص ۳۱۶)
- [۱۲۵] (۶). سوره فیل (ج ۲۷، ص ۳۶۶)
- [۱۲۶] (۱). مریم، آیه ۸۳ (ج ۱۳، ص ۱۵۱)
- [۱۲۷] (۲). قمر، آیه ۹ (ج ۲۳، ص ۴۰)
- [۱۲۸] (۳). طه، آیه ۳۱ (ج ۱۳، ص ۲۱۴)
- [۱۲۹] (۴). شعراء، آیه ۹۰ (ج ۱۵، ص ۲۹۳)؛ ق، آیه ۳۱ (ج ۲۲، ص ۲۸۷)؛ تکویر، آیه ۱۳ (ج ۲۶، ص ۱۹۲)
- [۱۳۰] (۵). قصص، آیات ۷۱، ۷۲ (ج ۱۶، ص ۱۶۰)
- [۱۳۱] (۱). انعام، آیه ۱۴۳ (ج ۶، ص ۲۲)؛ یس، آیات ۳۶، ۵۶ (ج ۱۸، صفحات ۴۰۰، ۴۴۱)؛ صافات، آیه ۲۲ (ج ۱۹، ص ۴۵)؛ نبا، آیه ۸ (ج ۲۶، ص ۳۱)
- [۱۳۲] (۱). طه، آیه ۵۳ (ج ۱۳، ص ۲۵۰)
- [۱۳۳] (۲). نحل، آیه ۲۴ (ج ۱۱، ص ۲۲۳)؛ مؤمنون، آیه ۸۳ (ج ۱۴، ص ۳۲۰)؛ مطففین، آیه ۱۳ (ج ۲۶، ص ۲۷۶)
- [۱۳۴] (۳). کهف، آیه ۳۱ (ج ۱۲، ص ۴۵۹)؛ حج، آیه ۲۳ (ج ۱۴، ص ۶۹)؛ انسان، آیه ۲۱ (ج ۲۵، ص ۳۷۱)
- [۱۳۵] (۱). اعراف، آیه ۱۶۰ (ج ۶، ص ۴۸۵)
- [۱۳۶] (۲). لقمان، آیه ۲۰ (ج ۱۷، ص ۷۵)
- [۱۳۷] (۳). یوسف، آیه ۲۵ (ج ۹، ص ۴۵۳)
- [۱۳۸] (۴). دخان، آیه ۵۳ (ج ۲۱، ص ۲۲۴)؛ رحمن، آیه ۵۴ (ج ۲۳، ص ۱۷۷)؛ انسان، آیه ۲۱ (ج ۲۵، ص ۳۵۰)
- [۱۳۹] (۵). آل عمران، آیه ۱۷۱ (ج ۳، ص ۲۲۱)
- [۱۴۰] (۶). مائده، آیه ۱۰۷ (ج ۵، ص ۱۴۸)
- [۱۴۱] (۱). نساء، آیه ۱۴۱ (ج ۴، ص ۲۲۹)؛ مجادله، آیه ۱۹ (ج ۲۳، ص ۴۷۲)
- [۱۴۲] (۲). روم، آیه ۵۷ (ج ۱۶، ص ۵۱۱)
- [۱۴۳] (۳). اعراف، آیه ۱۳۷ (ج ۶، ص ۳۹۳)
- [۱۴۴] (۴). فتح، آیه ۲۹ (ج ۲۲، ص ۱۲۷)
- [۱۴۵] (۵). صافات، آیات ۱۱، ۱۴۹ (ج ۱۹، ص ۳۶، ۱۸۹)
- [۱۴۶] (۶). اسراء، آیه ۶۴ (ج ۱۲، ص ۲۰۵)
- [۱۴۷] (۱). فضلت، آیه ۳۰ (ج ۲۰، ص ۲۸۸)
- [۱۴۸] (۲). مؤمنون، آیه ۷۶ (ج ۱۴، ص ۳۰۹)
- [۱۴۹] (۳). شعراء، آیه ۱۵ (ج ۱۵، ص ۲۲۳)

[۱۵۰] (۴). بقره، آیه ۲۹ (ج ۱، ص ۲۰۴)؛ قصص، آیه ۱۴ (ج ۱۶، ص ۵۱)؛ فصلت، آیه ۱۱ (ج ۲۰، ص ۲۴۶)

[۱۵۱] (۵). انعام، آیه ۷۱ (ج ۵، ص ۳۶۹)

[۱۵۲] (۱). ذاریات، آیه ۱۸ (ج ۲۲، ص ۳۳۲)

[۱۵۳] (۲). هود، آیه ۸۱ (ج ۹، ص ۲۲۸)؛ انسان، آیه ۲۸ (ج ۲۵، ص ۳۸۳)

[۱۵۴] (۳). سبأ، آیه ۳۳ (ج ۱۸، ص ۱۱۵)

[۱۵۵] (۱). اعراف، آیه ۳۱ (ج ۶، ص ۱۸۳)؛ اسراء، آیه ۲۶ (ج ۱۲، ص ۱۱۵)؛ طه، آیه ۱۲۷ (ج ۱۳، ص ۳۶۲)؛ فرقان، آیه ۶۷ (ج ۱۵، ص ۱۷۲)

[۱۵۶] (۲). احزاب، آیه ۲۸ (ج ۱۷، ص ۳۰۳)

[۱۵۷] (۱). اعراف، آیه ۱۵۰ (ج ۶، ص ۴۴۶)

[۱۵۸] (۲). مدثر، آیه ۳۴ (ج ۲۵، ص ۲۵۱)

[۱۵۹] (۳). آل عمران، آیه ۱۹ (ج ۲، ص ۵۴۸)

[۱۶۰] (۴). سبأ، آیه ۱۲ (ج ۱۸، ص ۴۹)

[۱۶۱] (۵). حمد، آیه ۱ (ج ۱، ص ۴۴)

[۱۶۲] (۶). احزاب، آیه ۲۱ (ج ۱۷، ص ۲۶۱)

[۱۶۳] (۱). زلزله، آیه ۶ (ج ۲۷، ص ۲۴۹)

[۱۶۴] (۲). لقمان، آیه ۶ (ج ۱۷، ص ۲۴)

[۱۶۵] (۳). بقره، آیه ۹۰ (ج ۱، ص ۴۰۱)

[۱۶۶] (۴). احزاب، آیه ۱۹ (ج ۱۷، ص ۲۵۵)

[۱۶۷] (۵). یوسف، آیه ۲۲ (ج ۹، ص ۴۲۶)؛ اسراء، آیه ۳۴ (ج ۱۲، ص ۱۲۹)؛ قصص، آیه ۱۴ (ج ۱۶، ص ۵۱)

[۱۶۸] (۱). قمر، آیه ۲۵ (ج ۲۳، ص ۶۲)

[۱۶۹] (۲). محمد، آیه ۱۸ (ج ۲۱، ص ۴۶۸)

[۱۷۰] (۳). شمس، آیه ۱۲ (ج ۲۷، ص ۶۹)

[۱۷۱] (۴). زمر، آیه ۴۵ (ج ۱۹، ص ۵۰۸)

[۱۷۲] (۵). مؤمن، آیه ۵۱ (ج ۲۰، ص ۱۴۳)

[۱۷۳] (۶). قمر، آیه ۵۱ (ج ۲۳، ص ۸۷)

[۱۷۴] (۷). ص، آیه ۱۳ (ج ۱۹، ص ۲۴۹)

[۱۷۵] (۱). بقره، آیه ۲۸۶ (ج ۲، ص ۴۶۹)؛ آل عمران، آیه ۸۱ (ج ۲، ص ۷۴۰)؛ اعراف، آیه ۱۵۷ (ج ۶، ص ۴۷۰)

[۱۷۶] (۲). آل عمران، آیه ۳۳ (ج ۲، ص ۶۰۲)

[۱۷۷] (۳). طه، آیه ۴۱ (ج ۱۳، ص ۲۳۰)

[۱۷۸] (۴). تحریم، آیه ۴ (ج ۲۴، ص ۲۸۹)

[۱۷۹] (۱). ابراهیم، آیه ۴۹ (ج ۱۰، ص ۴۳۹)؛ ص، آیه ۳۸ (ج ۱۹، ص ۳۰۷)

[۱۸۰] (۲). بقره، آیه ۱۰۹ (ج ۱، ص ۴۵۸)

[۱۸۱] (۳). محمد، آیه ۲ (ج ۲۱، ص ۴۱۲)

- [۱۸۲] (۴). یس، آیه ۶۴ (ج ۱۸، ص ۴۵۴)
- [۱۸۳] (۵). شعراء، آیه ۷۱ (ج ۱۵، ص ۲۷۹)
- [۱۸۴] (۱). انسان، آیه ۲۵ (ج ۲۵، ص ۳۷۸)
- [۱۸۵] (۲). بقره، آیه ۲۴۵ (ج ۲، ص ۲۶۴)
- [۱۸۶] (۳). یوسف، آیه ۴۴ (ج ۹، ص ۴۹۸)؛ انبیاء، آیه ۵ (ج ۱۳، ص ۳۹۰)
- [۱۸۷] (۴). حشر، آیه ۲ (ج ۲۳، ص ۵۰۰)
- [۱۸۸] (۵). بقره، آیه ۱۸۷ (ج ۱، ص ۷۳۵)
- [۱۸۹] (۱). دخان، آیه ۴۷ (ج ۲۱، ص ۲۱۸)
- [۱۹۰] (۲). بقره، آیه ۱۵۸ (ج ۱، ص ۶۱۳)
- [۱۹۱] (۳). قمر، آیه ۲۰ (ج ۲۳، ص ۵۰)
- [۱۹۲] (۴). نحل، آیه ۱۰۳ (ج ۱۱، ص ۴۴۳)؛ فصلت، آیه ۴۴ (ج ۲۰، ص ۳۲۴)
- [۱۹۳] (۱). توبه آیات ۹۷، ۹۸ و ۱۰۱ (ج ۸، صفحات ۱۱۸، ۱۲۳، ۱۴۷)
- [۱۹۴] (۲). حجر، آیه ۸۱ (ج ۱۱، ص ۱۴۱)
- [۱۹۵] (۳). اعراف، آیه ۴۶ (ج ۶، ص ۲۲۷)
- [۱۹۶] (۴). اسراء، آیه ۸۳ (ج ۱۲، ص ۲۷۰)
- [۱۹۷] (۵). بقره، آیه ۲۶۶ (ج ۲، ص ۳۸۸)
- [۱۹۸] (۶). لیل، آیه ۵ (ج ۲۷، ص ۹۰)
- [۱۹۹] (۱). سبأ، آیه ۴۶ (ج ۱۸، ص ۱۵۰)
- [۲۰۰] (۲). انعام، آیه ۷۱ (ج ۵، ص ۳۶۸)؛ مؤمنون، آیه ۶۶ (ج ۱۴، ص ۲۹۳)
- [۲۰۱] (۳). شوری آیه ۳۲ (ج ۲۰، ص ۴۷۵)؛ رحمن، آیه ۲۴ (ج ۲۳، ص ۱۴۰)
- [۲۰۲] (۴). رعد، آیه ۴ (ج ۱۰، ص ۱۴۱)؛ نحل، آیه ۱۱ (ج ۱۱، ص ۱۹۴)؛ یس، آیه ۳۴ (ج ۱۸، ص ۳۹۶)
- [۲۰۳] (۵). شعراء، آیه ۴ (ج ۱۵، ص ۲۰۹)
- [۲۰۴] (۱). بقره، آیه ۲۲۰ (ج ۲، ص ۱۴۹)
- [۲۰۵] (۲). قمر، آیه ۱۴ (ج ۲۳، ص ۴۳)
- [۲۰۶] (۳). ج ۲۴، ص ۴۰۲
- [۲۰۷] (۴). نازعات، آیه ۲۹ (ج ۲۶، ص ۱۱۰)
- [۲۰۸] (۱). یس، آیه ۸ (ج ۱۸، ص ۳۳۹)؛ مؤمن، آیه ۷۱ (ج ۲۰، ص ۱۸۹)
- [۲۰۹] (۲). صافات، آیه ۳۲ (ج ۱۹، ص ۵۵)
- [۲۱۰] (۱). اسراء، آیه ۲۳ (ج ۱۲، ص ۱۰۱)
- [۲۱۱] (۲). سجده، آیه ۹ (ج ۱۷، ص ۱۴۴)
- [۲۱۲] (۳). شعراء، آیه ۲۲۲ (ج ۱۵، ص ۴۰۲)
- [۲۱۳] (۴). حشر، آیه ۷ (ج ۲۳، ص ۵۱۲)؛ احزاب، آیه ۵۰ (ج ۱۷، ص ۴۰۳)
- [۲۱۴] (۵). نساء، آیه ۴۸ (ج ۳، ص ۵۲۲)

- [۲۱۵] (۱). نمل، آیه ۳۲ (ج ۱۵، ص ۴۸۲)
- [۲۱۶] (۲). اعراف، آیه ۱۲۶ (ج ۶، ص ۳۶۴)
- [۲۱۷] (۳). قصص، آیه ۳۴ (ج ۱۶، ص ۹۱)
- [۲۱۸] (۴). نساء، آیه ۲۱ (ج ۳، ص ۴۰۷)
- [۲۱۹] (۵). عنکبوت، آیه ۱۷ (ج ۱۶، ص ۲۴۸)؛ سبأ، آیه ۴۳ (ج ۱۸، ص ۱۴۴)؛ صافات، آیه ۸۶ (ج ۱۹، صفحه ۱۰۴)؛ ذاریات، آیه ۹ (ج ۲۲، ص ۳۲۵)
- [۲۲۰] (۶). مؤمنون، آیه ۱ (ج ۱۴، ص ۲۱۲)
- [۲۲۱] (۱). رحمن، آیه ۴۸ (ج ۲۳، ص ۱۷۵)
- [۲۲۲] (۲). حاقه، آیه ۴۴ (ج ۲۴، ص ۴۸۱)
- [۲۲۳] (۳). فرقان، آیه ۶۷ (ج ۱۵، ص ۱۷۲)
- [۲۲۴] (۴). حدید، آیه ۱۳ (ج ۲۳، ص ۳۴۴)
- [۲۲۵] (۵). مرسلات، آیه ۱۱ (ج ۲۵، ص ۴۰۱)
- [۲۲۶] (۱). حجرات، آیه ۹ (ج ۲۲، ص ۱۷۵)
- [۲۲۷] (۲). بلد، آیه ۱۱ (ج ۲۷، ص ۴۲)
- [۲۲۸] (۳). شوری آیه ۲۳ (ج ۲۰، ص ۴۴۷)
- [۲۲۹] (۴). انبیاء، آیه ۱ (ج ۱۳، ص ۳۸۵)
- [۲۳۰] (۱). حجرات، آیه ۹ (ج ۲۲، ص ۱۷۷)
- [۲۳۱] (۲). رحمن، آیه ۳۳ (ج ۲۳، ص ۱۶۰)
- [۲۳۲] (۳). محمد، آیه ۲۴ (ج ۲۱، ص ۴۸۶)
- [۲۳۳] (۴). روم، آیه ۳۰ (ج ۱۶، ص ۴۴۰)
- [۲۳۴] (۵). مائده، آیه ۷۳ (ج ۵، ص ۴۹)
- [۲۳۵] (۶). فصلت، آیه ۱۰ (ج ۲۰، ص ۲۴۳)
- [۲۳۶] (۷). اسراء، آیه ۹ (ج ۱۲، آیه ۵۰)؛ مزمل، آیه ۶ (ج ۲۵، ص ۱۸۱)
- [۲۳۷] (۱). سجده، آیه ۲۱ (ج ۱۷، ص ۱۷۶)؛ زمر، آیه ۲۶ (ج ۱۹، ص ۴۵۸)
- [۲۳۸] (۲). بقره، آیه ۸۱ (ج ۱، ص ۳۷۷)؛ نساء، آیه ۳۲ (ج ۳، ص ۴۶۲)
- [۲۳۹] (۳). ص، آیه ۲۳ (ج ۱۹، ص ۲۶۴)
- [۲۴۰] (۴). انعام، آیه ۱۴۱ (ج ۶، ص ۱۵)؛ سبأ، آیه ۱۶ (ج ۱۸، ص ۷۳)
- [۲۴۱] (۵). فصلت، آیه ۴۷ (ج ۲۰، ص ۳۳۶)؛ رحمن، آیه ۱۱ (ج ۲۳، ص ۱۲۲)
- [۲۴۲] (۶). آل عمران، آیه ۴۹ (ج ۲، ص ۶۴۷)
- [۲۴۳] (۱). نحل، آیه ۸۱ (ج ۱۱، ص ۳۷۷)
- [۲۴۴] (۲). انعام، آیه ۲۵ (ج ۵، ص ۲۴۱)؛ اسراء، آیه ۴۶ (ج ۱۲، ص ۱۶۹)؛ کهف، آیه ۵۷ (ج ۱۲، ص ۵۱۸)؛ فصلت، آیه ۵ (ج ۲۰، ص ۲۳۰)
- [۲۴۵] (۳). زخرف، آیه ۷۱ (ج ۲۱، ص ۱۲۷)؛ واقعه، آیه ۱۸ (ج ۲۳، ص ۲۲۳)؛ انسان، آیه ۱۵ (ج ۲۵، ص ۳۶۶)؛ غاشیه، آیه ۱۴

ج ۲۶، ص ۴۳۸)

[۲۴۶] (۴). توبه، آیه ۸ (ج ۷، ص ۳۵۷)

[۲۴۷] (۱). قصص، آیه ۴ (ج ۱۶، ص ۲۳)

[۲۴۸] (۲). بقره، آیات ۱۹۷، ۲۶۹ (ج ۲، صفحات ۷۰، ۴۰۰)؛ رعد، آیه ۱۹ (ج ۱۰، ص ۲۱۸)

[۲۴۹] (۳). قصص، آیه ۸ (ج ۱۶، ص ۳۹)

[۲۵۰] (۴). صافات، آیه ۱۴۲ (ج ۱۹، ص ۱۷۳)

[۲۵۱] (۵). طور، آیه ۲۱ (ج ۲۲، ص ۴۴۲)

[۲۵۲] (۶). اسراء، آیه ۱ (ج ۱۲، ص ۳۰)

[۲۵۳] (۷). عنکبوت، آیه ۴۶ (ج ۱۶، ص ۳۱۶)

[۲۵۴] (۱). اعراف، آیه ۱۸۰ (ج ۷، ص ۳۶)؛ حج، آیه ۲۵ (ج ۱۴، ص ۷۷)

[۲۵۵] (۲). بقره، آیه ۲۷۳ (ج ۲، ص ۴۱۷)

[۲۵۶] (۳). اسراء، آیه ۱۳ (ج ۱۲، ص ۶۴)

[۲۵۷] (۴). احزاب، آیه ۱۹ (ج ۱۷، ص ۲۵۶)

[۲۵۸] (۵). نبأ، آیه ۱۶ (ج ۲۶، ص ۴۱)

[۲۵۹] (۱). قريش، آیه ۲ (ج ۲۷، ص ۳۷۴)

[۲۶۰] (۲). يوسف، آیه ۲۵ (ج ۹، ص ۴۵۳)

[۲۶۱] (۳). بقره، آیه ۱۷۰ (ج ۱، ص ۶۵۲)

[۲۶۲] (۴). حجر، آیه ۱۹ (ج ۱۱، ص ۶۸)

[۲۶۳] (۵). نساء، آیه ۱۱۹ (ج ۴، ص ۱۷۹)

[۲۶۴] (۶). اعراف، آیه ۱۴۵ (ج ۶، ص ۴۳۱)

[۲۶۵] (۷). تكاثر، آیه ۱ (ج ۲۷، ص ۳۰۱)

[۲۶۶] (۱). شمس، آیه ۸ (ج ۲۷، ص ۶۰)

[۲۶۷] (۲). صافات، آیه ۱۳۰ (ج ۱۹، ص ۱۵۹)

[۲۶۸] (۳). انعام، آیه ۸۶ (ج ۵، ص ۴۰۶)

[۲۶۹] (۴). انعام، آیه ۹۲ (ج ۵، ص ۴۳۰)؛ زخرف، آیه ۴ (ج ۲۱، ص ۲۱)

[۲۷۰] (۵). زمر، آیه ۴۳ (ج ۱۹، ص ۵۰۰)

[۲۷۱] (۱). اعراف، آیه ۳۵ (ج ۶، ص ۱۹۹)

[۲۷۲] (۲). شوری آیه ۷ (ج ۲۰، ص ۳۷۹)

[۲۷۳] (۳). زخرف، آیه ۴ (ج ۲۱، ص ۲۱)

[۲۷۴] (۴). حجر، آیه ۷۹ (ج ۱۱، ص ۱۳۹)

[۲۷۵] (۱). حجر، آیه ۷۹ (ج ۱۱، ص ۱۳۹)

[۲۷۶] (۲). انفال، آیه ۲۷ (ج ۷، ص ۱۷۳)؛ معارج، آیه ۳۲ (ج ۲۵، ص ۴۵)

[۲۷۷] (۳). بقره، آیه ۷۸ (ج ۱، ص ۳۷۲)

- [۲۷۸] (۴). بقره، آیه ۱۱۱ (ج ۱، ص ۴۶۲)
- [۲۷۹] (۱). بقره، آیه ۲۱۳ (ج ۲، ص ۱۱۶)؛ آل عمران، آیه ۱۰۴ (ج ۳، ص ۵۳)؛ هود، آیه ۸ (ج ۹، ص ۴۷)؛ نحل، آیه ۳۶ (ج ۱۱، ص ۲۴۷)؛ انبیاء، آیه ۹۲ (ج ۱۳، ص ۵۴۲)
- [۲۸۰] (۲). طه، آیه ۱۰۷ (ج ۱۳، ص ۳۳۱)
- [۲۸۱] (۳). حجرات، آیه ۳ (ج ۲۲، ص ۱۴۹)
- [۲۸۲] (۴). احزاب، آیه ۲۸ (ج ۱۷، ص ۳۰۲)
- [۲۸۳] (۱). فرقان، آیه ۹ (ج ۱۵، ص ۴۱)
- [۲۸۴] (۲). جن، آیه ۲۵ (ج ۲۵، ص ۱۴۴)
- [۲۸۵] (۳). طور، آیه ۲۲ (ج ۲۲، ص ۴۴۶)
- [۲۸۶] (۴). شعراء، آیه ۱۳۳ (ج ۱۵، ص ۳۲۳)
- [۲۸۷] (۵). اعراف، آیه ۵۴ (ج ۶، ص ۲۵۳)؛ سجده، آیه ۵ (ج ۱۷، ص ۱۳۲)
- [۲۸۸] (۶). کهف، آیه ۷۱ (ج ۱۲، ص ۵۳۶)
- [۲۸۹] (۱). انسان، آیه ۲ (ج ۲۵، ص ۳۳۶)
- [۲۹۰] (۲). محمد، آیه ۱۵ (ج ۲۱، ص ۴۶۱)
- [۲۹۱] (۳). طه، آیه ۱۰ (ج ۱۳، ص ۱۹۱)
- [۲۹۲] (۴). محمد، آیه ۲۵ (ج ۲۱، ص ۴۹۱)
- [۲۹۳] (۵). انعام، آیه ۳۸ (ج ۵، ص ۲۷۹)؛ هود، آیه ۴۸ (ج ۹، ص ۱۵۱)
- [۲۹۴] (۶). آل عمران، آیه ۱۵۴ (ج ۳، ص ۱۷۴)
- [۲۹۵] (۱). حج، آیه ۵۲ (ج ۱۴، ص ۱۵۴)
- [۲۹۶] (۲). اعراف، آیه ۱۵۷ (ج ۶، ص ۴۶۹)
- [۲۹۷] (۳). تین، آیه ۳ (ج ۲۷، ص ۱۶۱)
- [۲۹۸] (۴). بقره، آیه ۷۸ (ج ۱، ص ۳۷۱)
- [۲۹۹] (۱). آل عمران، آیه ۷۵ (ج ۲، ص ۷۲۰)؛ جمعه، آیه ۲ (ج ۲۴، ص ۱۱۷)
- [۳۰۰] (۲). ص، آیه ۳۴ (ج ۱۹، ص ۳۰۰)
- [۳۰۱] (۳). روم، آیه ۳۳ (ج ۱۶، ص ۴۵۷)
- [۳۰۲] (۴). نساء، آیه ۱۱۷ (ج ۴، ص ۱۷۹)
- [۳۰۳] (۵). رحمن، آیه ۱۰ (ج ۲۳، ص ۱۲۱)
- [۳۰۴] (۱). حجر، آیه ۱۹ (ج ۱۱، ص ۶۹)؛ نوح، آیه ۱۷ (ج ۲۵، ص ۸۵)
- [۳۰۵] (۲). شعراء، آیه ۶ (ج ۱۵، ص ۲۱۱)؛ قمر، آیه ۴ (ج ۲۳، ص ۳۱)
- [۳۰۶] (۳). آل عمران، آیه ۳۷ (ج ۲، ص ۶۱۴)
- [۳۰۷] (۴). بقره، آیه ۶۰ (ج ۱، ص ۳۲۸)؛ اعراف، آیه ۱۶۰ (ج ۶، ص ۴۸۷)
- [۳۰۸] (۱). مریم، آیه ۱۶ (ج ۱۳، ص ۴۶)
- [۳۰۹] (۲). انفطار، آیه ۲ (ج ۲۶، ص ۲۲۰)

- [۳۱۰] (۳). قمر، آیه ۱۰ (ج ۲۳، ص ۴۱)
- [۳۱۱] (۱). توبه، آیه ۳۳ (ج ۷، ص ۴۵۱)؛ فاطر، آیه ۴۳ (ج ۱۸، ص ۳۱۴)
- [۳۱۲] (۲). سجده، آیه ۲۲ (ج ۱۷، ص ۱۷۸)
- [۳۱۳] (۱). آل عمران، آیه ۳ (ج ۲، ص ۴۹۳)؛ حدید، آیه ۲۷ (ج ۲۳، ص ۴۰۳)
- [۳۱۴] (۲). بقره، آیات ۲۲، ۱۶۵ (ج ۱، صفحات ۱۵۸، ۶۳۹)؛ ابراهیم، آیه ۳۰ (ج ۱۰، ص ۳۹۷)؛ زمر، آیه ۸ (ج ۱۹، ص ۴۱۱)
- [۳۱۵] (۳). بقره، آیه ۹۹ (ج ۱، ص ۴۲۳)؛ زمر، آیه ۲ (ج ۱۹، ص ۳۹۰)؛ دخان، آیه ۳ (ج ۲۱، ص ۱۶۱)
- [۳۱۶] (۱). بقره، آیه ۵۷ (ج ۱، ص ۳۱۷)
- [۳۱۷] (۲). اعراف، آیه ۱۷۵ (ج ۷، ص ۲۳)؛ توبه، آیه ۵ (ج ۷، ص ۳۵۰)
- [۳۱۸] (۳). عبس، آیه ۲۲ (ج ۲۶، ص ۱۵۱)
- [۳۱۹] (۴). مجادله، آیه ۱۱ (ج ۲۳، ص ۴۵۳)
- [۳۲۰] (۵). الم نشرح، آیه ۷ (ج ۲۷، ص ۱۵۱)
- [۳۲۱] (۶). احقاف، آیه ۲۹ (ج ۲۱، ص ۳۸۵)
- [۳۲۲] (۷). اعراف، آیه ۶۲ (ج ۶، ص ۲۶۷)
- [۳۲۳] (۱). ص، آیه ۶ (ج ۱۹، ص ۲۳۵)
- [۳۲۴] (۲). مرسلات، آیه ۲۹ (ج ۲۵، ص ۴۱۴)
- [۳۲۵] (۳). حدید، آیه ۱۳ (ج ۲۳، ص ۳۴۴)
- [۳۲۶] (۴). مائده، آیه ۱ (ج ۴، ص ۳۱۸)؛ مؤمن، آیه ۷۹ (ج ۲۰، ص ۲۰۵)
- [۳۲۷] (۱). انفال، آیه ۱ (ج ۷، ص ۱۰۶)
- [۳۲۸] (۲). بقره، آیه ۶۰ (ج ۱، ص ۳۲۸)؛ اعراف، آیه ۱۶۰ (ج ۶، ص ۴۸۷)
- [۳۲۹] (۳). زمر، آیه ۴۲ (ج ۱۹، ص ۴۹۸)
- [۳۳۰] (۴). توبه، آیه ۳۴ (ج ۷، ص ۴۶۴)
- [۳۳۱] (۵). جمعه، آیه ۱۱ (ج ۲۴، ص ۱۴۱)
- [۳۳۲] (۶). انفطار، آیه ۱ (ج ۲۶، ص ۲۲۰)
- [۳۳۳] (۱). شعراء، آیه ۶۳ (ج ۱۵، ص ۲۶۹)
- [۳۳۴] (۲). الم نشرح، آیه ۳ (ج ۲۷، ص ۱۴۴)
- [۳۳۵] (۳). نحل، آیه ۹۲ (ج ۱۱، ص ۴۱۱)
- [۳۳۶] (۴). مزمل، آیه ۱۲ (ج ۲۵، ص ۱۸۹)
- [۳۳۷] (۱). نور، آیه ۳۲ (ج ۱۴، ص ۴۸۹)
- [۳۳۸] (۲). تکویر، آیه ۲ (ج ۲۶، ص ۱۸۱)
- [۳۳۹] (۳). لقمان، آیه ۱۹ (ج ۱۷، ص ۶۶)
- [۳۴۰] (۴). بقره، آیه ۲۲۳ (ج ۲، ص ۱۷۱)؛ زمر، آیه ۶ (ج ۱۹، ص ۴۰۵)
- [۳۴۱] (۱). اسراء، آیه ۲۵ (ج ۱۲، ص ۹۴)؛ ص، آیه ۱۷ (ج ۱۹، ص ۲۵۶)
- [۳۴۲] (۲). سبأ، آیه ۱۰ (ج ۱۸، ص ۴۱)

- [۳۴۳] (۳). رعد، آیه ۳ (ج ۱۰، ص ۱۳۸)؛ فجر، آیه ۱۰ (ج ۲۶، ص ۴۷۱)
- [۳۴۴] (۴). حج، آیه ۳۰ (ج ۱۴، ص ۱۰۴)؛ عنکبوت، آیه ۱۷ (ج ۱۶، ص ۲۴۸)
- [۳۴۵] (۱). طه، آیه ۶۷ (ج ۱۳، ص ۲۶۴)
- [۳۴۶] (۲). حشر، آیه ۶ (ج ۲۳، ص ۵۱۲)
- [۳۴۷] (۳). احقاف، آیه ۲۴ (ج ۲۱، ص ۳۷۱)
- [۳۴۸] (۴). عنکبوت، آیه ۱۰ (ج ۱۶، ص ۲۳۶)
- [۳۴۹] (۵). اعراف، آیه ۴۳ (ج ۶، ص ۲۱۷)
- [۳۵۰] (۶). انعام، آیه ۳۱ (ج ۵، ص ۲۶۰)؛ نحل، آیه ۲۵ (ج ۱۱، ص ۲۲۵)
- [۳۵۱] (۷). نمل، آیه ۱۹ (ج ۱۵، ص ۴۶۲)؛ احقاف، آیه ۱۵ (ج ۲۱، ص ۳۴۵)
- [۳۵۲] (۸). توبه، آیه ۴۷ (ج ۷، ص ۵۱۲)
- [۳۵۳] (۱). آل عمران، آیه ۷۵ (ج ۲، ص ۷۱۷)
- [۳۵۴] (۲). عنکبوت، آیه ۵۱ (ج ۱۶، ص ۳۳۴)
- [۳۵۵] (۳). هود، آیه ۱۱۶ (ج ۹، ص ۳۳۱)
- [۳۵۶] (۴). حشر، آیه ۲ (ج ۲۳، ص ۵۰۱)
- [۳۵۷] (۵). مائده، آیه ۱۰۷ (ج ۵، ص ۱۴۸)
- [۳۵۸] (۱). آل عمران، آیه ۲۸ (ج ۲، ص ۵۸۰)؛ مائده، آیه ۵۱ (ج ۴، ص ۵۱۷)؛ یونس، آیه ۶۲ (ج ۸، ص ۴۰۸)؛ عنکبوت، آیه ۴۱ (ج ۱۶، ص ۲۹۶)
- [۳۵۹] (۲). کهف، آیه ۱۰ (ج ۱۲، ص ۳۹۱)
- [۳۶۰] (۳). حج، آیه ۵ (ج ۱۴، ص ۳۱)؛ فصلت، آیه ۳۹ (ج ۲۰، ص ۳۱۳)
- [۳۶۱] (۴). طه، آیه ۱۸ (ج ۱۳، ص ۲۰۳)
- [۳۶۲] (۱). انعام، آیه ۱۴۵ (ج ۶، ص ۲۶)؛ نحل، آیه ۱۱۵ (ج ۱۱، ص ۴۷۴)
- [۳۶۳] (۲). قصص، آیه ۲۹ (ج ۱۶، ص ۸۶)
- [۳۶۴] (۳). بلد، آیه ۶ (ج ۲۷، ص ۲۶)
- [۳۶۵] (۴). بقره، آیه ۱۸۹ (ج ۲، ص ۱۹)
- [۳۶۶] (۵). روم، آیه ۲۷ (ج ۱۶، ص ۴۳۳)
- [۳۶۷] (۶). بقره، آیه ۲۰۳ (ج ۲، ص ۸۸)؛ آل عمران، آیه ۱۴۰ (ج ۳، ص ۱۴۶)؛ یونس، آیه ۱۰۲ (ج ۸، ص ۴۷۹)
- [۳۶۸] (۱). فصلت، آیه ۱۶ (ج ۲۰، ص ۲۵۶)
- [۳۶۹] (۲). نور، آیه ۳۲ (ج ۱۴، ص ۴۸۹)
- [۳۷۰] (۳). ذاریات، آیه ۲۸ (ج ۲۲، ص ۳۵۷)
- [۳۷۱] (۴). ذاریات، آیه ۴۷ (ج ۲۲، ص ۳۸۴)
- [۳۷۲] (۵). ص، آیه ۴۵ (ج ۱۹، ص ۳۲۶)
- [۳۷۳] (۱). یس، آیه ۸۰ (ج ۱۸، ص ۴۹۱)
- [۳۷۴] (۲). شعراء، آیه ۷۶ (ج ۱۵، ص ۳۵۶)

- [۳۷۵] (۳). حدید، آیه ۶ (ج ۲۳، ص ۳۲۱)
- [۳۷۶] (۴). قریش، آیه ۱ (ج ۲۷، ص ۳۷۴)
- [۳۷۷] (۵). بقره، آیه ۲۲۶ (ج ۲، ص ۱۸۰)
- [۳۷۸] (۶). فاطر، آیه ۴۲ (ج ۱۸، ص ۳۱۲)
- [۳۷۹] (۷). قصص، آیه ۳۰ (ج ۱۶، ص ۴۹۶)
- [۳۸۰] (۱). اعراف، آیه ۱۶۵ (ج ۶، ص ۴۹۶)
- [۳۸۱] (۲). بقره، آیه ۹۰ (ج ۱، ص ۴۰۲)
- [۳۸۲] (۳). کهف، آیه ۶ (ج ۱۲، ص ۳۸۲)؛ شعراء، آیه ۳ (ج ۱۵، ص ۲۰۸)
- [۳۸۳] (۴). بقره، آیه ۵۴ (ج ۱، ص ۳۰۶)
- [۳۸۴] (۵). انعام، آیه ۷۷ (ج ۵، ص ۳۹۲)
- [۳۸۵] (۱). قیامة، آیه ۲۴ (ج ۲۵، ص ۳۰۸)
- [۳۸۶] (۲). ق، آیه ۱۰ (ج ۲۲، ص ۲۴۵)
- [۳۸۷] (۳). بقره، آیه ۱۸۸ (ج ۲، ص ۱۱)؛ محمد، آیه ۳ (ج ۲۱، ص ۴۱۳)
- [۳۸۸] (۴). انعام، آیه ۱۴۵ (ج ۶، ص ۲۷)؛ نحل، آیه ۱۱۵ (ج ۱۱، ص ۴۷۷)
- [۳۸۹] (۵). محمد، آیه ۲ (ج ۲۱، ص ۴۱۲)
- [۳۹۰] (۱). قصص، آیه ۳ (ج ۱۶، ص ۲۲)؛ روم، آیه ۸ (ج ۱۶، ص ۳۹۳)
- [۳۹۱] (۲). انعام، آیه ۱۴۹ (ج ۶، ص ۳۸)
- [۳۹۲] (۳). آل عمران، آیه ۱۱۲ (ج ۳، ص ۷۷)؛ انفال، آیه ۱۶ (ج ۷، ص ۱۴۵)
- [۳۹۳] (۴). حدید، آیه ۲۵ (ج ۲۳، ص ۳۸۶)
- [۳۹۴] (۱). بقره، آیه ۱۷۷ (ج ۱، ص ۶۷۸)؛ انعام، آیه ۴۳ (ج ۵، ص ۲۹۵)
- [۳۹۵] (۲). قمر، آیه ۱۴ (ج ۲۳، ص ۴۳)
- [۳۹۶] (۳). یوسف، آیه ۸۶ (ج ۱۰، ص ۷۴)
- [۳۹۷] (۱). انعام، آیه ۵۹ (ج ۵، ص ۳۳۵)؛ روم، آیه ۴۱ (ج ۱۶، ص ۴۷۵)
- [۳۹۸] (۲). مائده، آیه ۱۰۳ (ج ۵، ص ۱۳۱)؛ یونس، آیه ۵۹ (ج ۸، ص ۳۹۸)
- [۳۹۹] (۳). اعراف، آیه ۸۵ (ج ۶، ص ۲۹۹)؛ هود، آیات ۱۵، ۸۵ (ج ۹، ص ۶۵، ۲۴۴)؛ یوسف، آیه ۲۰ (ج ۹، ص ۴۲۲)؛ جن، آیه ۱۳ (ج ۲۵، ص ۱۲۴)
- [۴۰۰] (۱). لیل، آیه ۸ (ج ۲۷، ص ۹۲)
- [۴۰۱] (۲). یوسف، آیه ۳۵ (ج ۹، ص ۴۷۷)
- [۴۰۲] (۳). رعد، آیه ۳۹ (ج ۱۰، ص ۲۸۸)
- [۴۰۳] (۴). حج، آیه ۳۶ (ج ۱۴، ص ۱۲۰)
- [۴۰۴] (۵). یوسف، آیه ۱۰۹ (ج ۱۰، ص ۱۱۹)
- [۴۰۵] (۱). بقره، آیه ۱۱۷ (ج ۱، ص ۴۸۰)؛ انعام، آیه ۱۰۱ (ج ۵، ص ۴۷۷)
- [۴۰۶] (۲). بقره، آیه ۱۷۷ (ج ۱، ص ۶۷۵)؛ آل عمران، آیه ۹۲ (ج ۳، ص ۱۳)؛ انعام، آیه ۵۹ (ج ۵، ص ۳۳۵)؛ مریم، آیه ۳۲ (ج ۳۲، ص ۱۲۴)

۱۳، ص ۶۶؛ طور، آیه ۲۸ (ج ۲۲، ص ۴۵۲)؛ انسان، آیه ۵ (ج ۲۵، ص ۳۴۹)

[۴۰۷] (۳). زخرف، آیه ۲۶ (ج ۲۱، ص ۵۴)؛ ممتحنه، آیه ۴ (ج ۲۴، ص ۳۰)

[۴۰۸] (۱). عبس، آیه ۱۶ (ج ۲۶، ص ۱۴۵)

[۴۰۹] (۲). فرقان، آیه ۵۳ (ج ۱۵، ص ۱۴۱)

[۴۱۰] (۳). بقره، آیه ۲۵۰ (ج ۲، ص ۲۸۳)؛ ابراهیم، آیات ۲۱، ۴۸ (ج ۱۰، صفحات ۳۷۰، ۴۳۸)

[۴۱۱] (۴). ابراهیم، آیه ۴۸ (ج ۱۰، ص ۴۳۸)

[۴۱۲] (۵). قیامت، آیه ۷ (ج ۲۵، ص ۲۹۱)

[۴۱۳] (۶). صافات، آیه ۱۱۳ (ج ۱۹، ص ۱۴۷)

[۴۱۴] (۱). اعراف، آیه ۹۶ (ج ۶، ص ۳۲۲)

[۴۱۵] (۲). حجر، آیه ۱۶ (ج ۱۱، ص ۵۴)؛ فرقان، آیه ۶۱ (ج ۱۵، ص ۱۶۲)؛ بروج، آیه ۱ (ج ۲۶، ص ۳۴۰)

[۴۱۶] (۳). یوسف، آیه ۲۴ (ج ۹، ص ۴۴۳)

[۴۱۷] (۱). نوح، آیه ۱۹ (ج ۲۵، ص ۸۶)

[۴۱۸] (۲). واقعه، آیه ۵ (ج ۲۳، ص ۲۱۲)

[۴۱۹] (۳). مدثر، آیه ۲۲ (ج ۲۵، ص ۲۳۵)

[۴۲۰] (۴). آل عمران، آیه ۲۱ (ج ۲، ص ۵۵۹)

[۴۲۱] (۵). فرقان، آیه ۵۴ (ج ۱۵، ص ۱۴۴)

[۴۲۲] (۶). فرقان، آیه ۴۸ (ج ۱۵، ص ۱۳۴)

[۴۲۳] (۷). لقمان، آیه ۷ (ج ۱۷، ص ۲۸)

[۴۲۴] (۸). مدثر، آیه ۲۹ (ج ۲۵، ص ۲۳۹)

[۴۲۵] (۱). زمر، آیه ۱۷ (ج ۱۹، ص ۴۳۱)

[۴۲۶] (۲). انعام، آیه ۱۰۴ (ج ۵، ص ۴۸۱)؛ قصص، آیه ۴۳ (ج ۱۶، ص ۱۰۹)؛ جاثیه، آیه ۲۰ (ج ۲۱، ص ۲۷۱)

[۴۲۷] (۳). اسراء، آیه ۱۷ (ج ۱۲، ص ۷۷)

[۴۲۸] (۴). قیامت، آیه ۱۴ (ج ۲۵، ص ۲۹۶)

[۴۲۹] (۵). یوسف، آیه ۱۹ (ج ۹، ص ۴۲۰)؛ یوسف، آیه ۸۸ (ج ۱۰، ص ۷۸)

[۴۳۰] (۱). روم، آیه ۴ (ج ۱۶، ص ۳۸۲)

[۴۳۱] (۲). رحمن، آیه ۵۴ (ج ۲۳، ص ۱۷۷)

[۴۳۲] (۳). آل عمران، آیه ۱۱۸ (ج ۳، ص ۹۱)

[۴۳۳] (۴). قصص، آیه ۵۸ (ج ۱۶، ص ۱۴۱)

[۴۳۴] (۵). زخرف، آیه ۸ (ج ۲۱، ص ۲۴)؛ ق، آیه ۳۶ (ج ۲۲، ص ۲۹۱)؛ قمر، آیه ۳۶ (ج ۲۳، ص ۷۲)؛ بروج، آیه ۱۲ (ج ۲۶، ص ۳۵۹)

[۴۳۵] (۶). انعام، آیه ۱۳۱ (ج ۵، ص ۵۴۸)

[۴۳۶] (۷). انعام، آیه ۶۰ (ج ۵، ص ۳۳۹)

[۴۳۷] (۱). انفطار، آیه ۴ (ج ۲۶، ص ۲۲۲)؛ عادیات، آیه ۹ (ج ۲۷، ص ۲۷۴)

- [۴۳۸] (۲). صافات، آیه ۱۲۵ (ج ۱۹، ص ۱۵۷)
- [۴۳۹] (۳). بقره، آیه ۲۲۸ (ج ۲، ص ۱۸۸)
- [۴۴۰] (۴). انعام، آیه ۳۱ (ج ۵، ص ۲۵۹)؛ عنکبوت، آیه ۵۳ (ج ۱۶، ص ۳۳۹)
- [۴۴۱] (۵). مائده، آیه ۱۴ (ج ۴، ص ۴۰۷)
- [۴۴۲] (۱). اعراف، آیه ۳۳ (ج ۶، ص ۱۹۱)؛ یونس، آیه ۹۰ (ج ۸، ص ۴۵۷)؛ شوری آیه ۱۴ (ج ۲۰، ص ۴۰۵)
- [۴۴۳] (۲). قصص، آیه ۳۰ (ج ۱۶، ص ۸۷)
- [۴۴۴] (۳). هود، آیه ۱۱۶ (ج ۹، ص ۳۳۱)
- [۴۴۵] (۴). قمر، آیه ۳۸ (ج ۲۳، ص ۷۵)؛ انسان، آیه ۲۵ (ج ۲۵، ص ۳۷۸)
- [۴۴۶] (۵). انفال، آیه ۲۲ (ج ۷، ص ۱۵۶)
- [۴۴۷] (۱). آل عمران، آیه ۹۶ (ج ۳، ص ۲۹)
- [۴۴۸] (۲). مریم، آیه ۵۸ (ج ۱۳، ص ۱۱۴)
- [۴۴۹] (۳). جن، آیه ۲۳ (ج ۲۵، ص ۱۳۸)
- [۴۵۰] (۴). بقره، آیه ۴۹ (ج ۱، ص ۲۹۸)؛ انفال، آیه ۱۷ (ج ۷، ص ۱۴۹)
- [۴۵۱] (۵). فرقان، آیه ۴۹ (ج ۱۵، ص ۱۳۵)
- [۴۵۲] (۶). قصص، آیه ۱۴ (ج ۱۶، ص ۵۱)
- [۴۵۳] (۱). انفال، آیه ۱۲ (ج ۷، ص ۱۴۰)
- [۴۵۴] (۲). قیامت، آیه ۴ (ج ۲۵، ص ۲۸۲)
- [۴۵۵] (۳). مؤمنون، آیه ۶۴ (ج ۲۰، ص ۱۷۵)
- [۴۵۶] (۴). کهف، آیه ۴۶ (ج ۱۲، ص ۴۸۶)
- [۴۵۷] (۵). توبه، آیه ۱۰۹ (ج ۸، ص ۱۸۱)؛ صافات، آیه ۹۷ (ج ۱۹، ص ۱۱۸)
- [۴۵۸] (۱). حج، آیه ۲۶ (ج ۱۴، ص ۸۰)
- [۴۵۹] (۲). فرقان، آیه ۱۸ (ج ۱۵، ص ۶۰)
- [۴۶۰] (۳). نمل، آیه ۶۰ (ج ۱۵، ص ۵۴۴)
- [۴۶۱] (۴). حج، آیه ۵ (ج ۱۴، ص ۳۱)
- [۴۶۲] (۵). مائده، آیه ۱ (ج ۴، ص ۳۱۸)
- [۴۶۳] (۶). اعراف، آیه ۴ (ج ۶، ص ۱۰۸)
- [۴۶۴] (۷). فاطر، آیه ۲۷ (ج ۱۸، ص ۲۶۴)
- [۴۶۵] (۸). صافات، آیه ۴۹ (ج ۱۹، ص ۷۱)
- [۴۶۶] (۹). طه، آیه ۲۲ (ج ۱۳، ص ۲۰۵)
- [۴۶۷] (۱). حج، آیه ۴۰ (ج ۱۴، ص ۱۳۰)
- [۴۶۸] (۲). فتح، آیه ۱۰ (ج ۲۲، ص ۵۵)
- [۴۶۹] (۳). انعام، آیه ۵۷ (ج ۵، ص ۳۲۸)؛ فاطر، آیه ۴۰ (ج ۱۸، ص ۳۰۵)
- [۴۷۰] (۴). بقره، آیه ۲۰۹ (ج ۲، ص ۱۰۴)؛ نحل، آیه ۴۴ (ج ۱۱، ص ۲۶۹)؛ فاطر، آیه ۲۵ (ج ۱۸، ص ۲۶۰)

- [۴۷۱] (۱). اسراء، آیه ۵۳ (ج ۱۲، ص ۱۸۱)
- [۴۷۲] (۲). نحل، آیه ۸۰ (ج ۱۱، ص ۳۷۴)؛ نور، آیه ۶۱ (ج ۱۴، ص ۵۸۹)
- [۴۷۳] (۱). مزمل، آیه ۲۰ (ج ۲۵، ص ۱۹۸)
- [۴۷۴] (۲). طه، آیه ۳۹ (ج ۱۳، ص ۲۲۴)
- [۴۷۵] (۳). صافات، آیه ۳ (ج ۱۹، ص ۲۱)
- [۴۷۶] (۴). اعراف، آیه ۱۶۷ (ج ۶، ص ۵۰۵)؛ ابراهیم، آیه ۷ (ج ۱۰، ص ۳۱۹)
- [۴۷۷] (۵). یونس، آیه ۳۹ (ج ۸، ص ۳۵۹)؛ کهف، آیه ۷۸ (ج ۱۲، ص ۵۴۲)
- [۴۷۸] (۱). مؤمن، آیه ۳۷ (ج ۲۰، ص ۱۱۸)؛ مسد، آیه ۱ (ج ۲۷، ص ۴۴۸)
- [۴۷۹] (۲). نوح، آیه ۲۸ (ج ۲۵، ص ۹۸)
- [۴۸۰] (۳). اعراف، آیه ۵۴ (ج ۶، ص ۲۴۶)؛ رحمن، آیه ۷۸ (ج ۲۳، ص ۱۹۷)؛ ملک، آیه ۱ (ج ۲۴، ص ۳۲۶)
- [۴۸۱] (۱). مزمل، آیه ۸ (ج ۲۵، ص ۱۸۳)
- [۴۸۲] (۲). فاطر، آیه ۴۳ (ج ۱۸، ص ۳۱۶)
- [۴۸۳] (۳). اسراء، آیه ۲۶ (ج ۱۲، ص ۱۰۴)
- [۴۸۴] (۴). احزاب، آیه ۳۳ (ج ۱۷، ص ۳۱۳)
- [۴۸۵] (۵). انعام، آیه ۷۰ (ج ۵، ص ۳۶۵)
- [۴۸۶] (۱). مؤمنون، آیه ۴۷ (ج ۲۰، ص ۱۳۹)
- [۴۸۷] (۲). طارق، آیه ۹ (ج ۲۶، ص ۳۸۲)
- [۴۸۸] (۳). احزاب، آیه ۳۹ (ج ۱۷، ص ۳۵۵)
- [۴۸۹] (۴). فاطر، آیه ۲۹ (ج ۱۸، ص ۲۷۱)
- [۴۹۰] (۵). مائده، آیه ۲۹ (ج ۴، ص ۴۴۳)
- [۴۹۱] (۶). حشر، آیه ۹ (ج ۲۳، ص ۵۲۵)
- [۴۹۲] (۱). اسراء، آیه ۶۹ (ج ۱۲، ص ۲۱۸)
- [۴۹۳] (۲). سبأ، آیه ۱۴ (ج ۱۸، ص ۵۶)
- [۴۹۴] (۳). هود، آیه ۱۰۱ (ج ۹، ص ۲۷۶)
- [۴۹۵] (۴). فرقان، آیه ۳۹ (ج ۱۵، ص ۱۰۷)
- [۴۹۶] (۵). سجده، آیه ۱۶ (ج ۱۷، ص ۱۶۳)
- [۴۹۷] (۱). مؤمنون، آیه ۴۴ (ج ۱۴، ص ۲۶۶)
- [۴۹۸] (۲). نحل، آیه ۳۲ (ج ۱۱، ص ۲۴۰)
- [۴۹۹] (۳). یوسف، آیه ۹۲ (ج ۱۰، ص ۸۳)
- [۵۰۰] (۴). انفال، آیه ۵۷ (ج ۷، ص ۲۶۴)
- [۵۰۱] (۵). نحل، آیه ۵۳ (ج ۱۱، ص ۲۹۰)
- [۵۰۲] (۶). مجادله، آیه ۱ (ج ۲۳، ص ۴۲۳)
- [۵۰۳] (۷). آل عمران، آیه ۳۰ (ج ۲، ص ۵۸۹)

- [۵۰۴] (۱). حجرات، آیه ۱۲ (ج ۲۲، ص ۱۹۲).
- [۵۰۵] (۲). فجر، آیه ۱۸ (ج ۲۶، ص ۴۸۱).
- [۵۰۶] (۳). مجادله، آیه ۱ (ج ۲۳، ص ۴۲۳).
- [۵۰۷] (۴). زخرف، آیه ۷۰ (ج ۲۱، ص ۱۲۶).
- [۵۰۸] (۵). یونس، آیه ۳۸ (ج ۸، ص ۳۵۷).
- [۵۰۹] (۶). واقعه، آیه ۶۳ (ج ۲۳، ص ۲۵۹).
- [۵۱۰] (۷). نحل، آیه ۳۷ (ج ۱۱، ص ۲۵۱).
- [۵۱۱] (۱). جن، آیه ۱۴ (ج ۲۵، ص ۱۲۵).
- [۵۱۲] (۲). یوسف، آیه ۸۷ (ج ۱۰، ص ۷۷).
- [۵۱۳] (۳). تحریم، آیه ۲ (ج ۲۴، ص ۲۸۷).
- [۵۱۴] (۴). فاطر، آیه ۴۳ (ج ۱۸، ص ۳۱۶).
- [۵۱۵] (۱). نساء، آیه ۸۶ (ج ۴، ص ۶۲)؛ ابراهیم، آیه ۲۳ (ج ۱۰، ص ۳۷۷)؛ احزاب، آیه ۴۴ (ج ۱۷، ص ۳۸۱).
- [۵۱۶] (۲). ق، آیه ۱۹ (ج ۲۲، ص ۲۶۵).
- [۵۱۷] (۳). طه، آیه ۵ (ج ۱۳، ص ۱۸۴).
- [۵۱۸] (۴). زمر، آیه ۳۱ (ج ۱۹، ص ۴۶۶).
- [۵۱۹] (۵). حدید، آیه ۱۶ (ج ۲۳، ص ۳۵۳).
- [۵۲۰] (۶). حج، آیه ۳۱ (ج ۱۴، ص ۱۰۹).
- [۵۲۱] (۱). عنکبوت، آیه ۱۷ (ج ۱۶، ص ۲۴۸).
- [۵۲۲] (۲). نحل، آیه ۴۷ (ج ۱۱، ص ۲۷۷).
- [۵۲۳] (۳). انفال، آیه ۲۷ (ج ۷، ص ۱۷۳).
- [۵۲۴] (۴). نساء، آیه ۸۲ (ج ۴، ص ۴۴).
- [۵۲۵] (۵). ملک، آیه ۲۷ (ج ۲۴، ص ۳۶۲).
- [۵۲۶] (۶). بقره، آیه ۱۸۸ (ج ۲، ص ۱۳).
- [۵۲۷] (۷). احقاف، آیه ۲۵ (ج ۲۱، ص ۳۷۴).
- [۵۲۸] (۱). اسراء، آیه ۱۶ (ج ۱۲، ص ۷۶)؛ فرقان، آیه ۳۶ (ج ۱۵، ص ۱۰۶).
- [۵۲۹] (۲). کهف، آیه ۴۵ (ج ۱۲، ص ۴۸۶).
- [۵۳۰] (۳). بقره، آیه ۲۶۹ (ج ۲، ص ۴۰۰).
- [۵۳۱] (۴). قصص، آیه ۲۳ (ج ۱۶، ص ۶۷).
- [۵۳۲] (۱). طارق، آیه ۷ (ج ۲۶، ص ۳۷۷).
- [۵۳۳] (۲). مؤمنون، آیه ۳۵ (ج ۱۴، ص ۲۶۲)؛ صافات، آیه ۱۶ (ج ۱۹، ص ۴۲).
- [۵۳۴] (۳). فجر، آیه ۱۹ (ج ۲۶، ص ۴۸۱).
- [۵۳۵] (۱). قیامت، آیه ۲۶ (ج ۲۵، ص ۳۱۱).
- [۵۳۶] (۲). حدید، آیه ۱۴ (ج ۲۳، ص ۳۴۷).

- [۵۳۷] (۳). فرقان، آیه ۳۲ (ج ۱۵، ص ۱۰۰)
- [۵۳۸] (۴). نوح، آیه ۱۳ (ج ۲۵، ص ۷۸)
- [۵۳۹] (۵). احزاب، آیه ۵۱ (ج ۱۷، ص ۴۱۳)
- [۵۴۰] (۱). لیل، آیه ۱۱ (ج ۲۷، ص ۹۳)
- [۵۴۱] (۲). صافات، آیه ۵۶ (ج ۱۹، ص ۷۶)
- [۵۴۲] (۳). قلم، آیه ۴۳ (ج ۲۴، ص ۴۱۹)؛ معارج، آیه ۴۴ (ج ۲۵، ص ۵۷)
- [۵۴۳] (۴). نحل، آیه ۶ (ج ۱۱، ص ۱۸۳)
- [۵۴۴] (۵). کهف، آیه ۱۷ (ج ۱۲، ص ۴۰۴)
- [۵۴۵] (۶). واقعه، آیه ۶۴ (ج ۲۳، ص ۲۵۹)
- [۵۴۶] (۷). بقره، آیه ۱۵۱ (ج ۱، ص ۵۸۳)
- [۵۴۷] (۸). فتح، آیه ۲۵ (ج ۲۲، ص ۱۰۴)
- [۵۴۸] (۱). نساء، آیه ۱ (ج ۳، ص ۳۱۵)
- [۵۴۹] (۲). نصر، آیه ۳ (ج ۲۷، ص ۴۳۰)
- [۵۵۰] (۳). نحل، آیه ۶ (ج ۱۱، ص ۱۸۳)
- [۵۵۱] (۴). طه، آیه ۲۰ (ج ۱۳، ص ۲۰۴)
- [۵۵۲] (۵). رحمن، آیه ۵۰ (ج ۲۳، ص ۱۷۶)
- [۵۵۳] (۶). ص، آیه ۲۱ (ج ۱۹، ص ۲۶۳)
- [۵۵۴] (۷). محمد، آیه ۲۵ (ج ۲۱، ص ۴۹۱)
- [۵۵۵] (۸). نحل، آیه ۱۰ (ج ۱۱، ص ۱۹۳)
- [۵۵۶] (۹). نحل، آیه ۲۷ (ج ۱۱، ص ۲۲۹)
- [۵۵۷] (۱۰). ابراهیم، آیه ۴۲ (ج ۱۰، ص ۴۲۷)
- [۵۵۸] (۱). ص، آیه ۲۲ (ج ۱۹، ص ۲۶۴).
- [۵۵۹] (۲). سجده، آیه ۲۲ (ج ۱۷، ص ۱۷۸).
- [۵۶۰] (۳). طه، آیات ۲، ۱۱۷ (ج ۱۳، ص ۱۸۲، ۳۵۰).
- [۵۶۱] (۴). نمل، آیه ۳۲ (ج ۱۵، ص ۴۸۲).
- [۵۶۲] (۵). عبس، آیه ۶ (ج ۲۶، ص ۱۳۸).
- [۵۶۳] (۶). نمل، آیه ۷ (ج ۱۵، ص ۴۳۱).
- [۵۶۴] (۷). آل عمران، آیه ۱۵۳ (ج ۳، ص ۱۷۲).
- [۵۶۵] (۱). لقمان، آیه ۱۸ (ج ۱۷، ص ۶۵)
- [۵۶۶] (۲). غاشیه، آیه ۴ (ج ۲۶، ص ۴۳۰)
- [۵۶۷] (۳). واقعه، آیه ۹۴ (ج ۲۳، ص ۲۹۷)
- [۵۶۸] (۴). انعام، آیات ۴۲، ۶۳ (ج ۵، ص ۳۰۰، ۳۴۷)؛ اعراف، آیات ۵۵، ۲۰۵ (ج ۶، ص ۲۵۵)؛ مؤمنون، آیه ۷۶ (ج ۱۴، ص ۳۰۹)

- [۵۶۹] (۵). احزاب، آیه ۳۳ (ج ۱۷، ص ۳۱۶)
- [۵۷۰] (۱). نمل، آیه ۴۷ (ج ۱۵، ص ۵۲۰)
- [۵۷۱] (۲). قمر، آیه ۲۹ (ج ۲۳، ص ۶۵)
- [۵۷۲] (۳). شعراء، آیه ۱۲۸ (ج ۱۵، ص ۳۱۹)
- [۵۷۳] (۴). احزاب، آیه ۴۹ (ج ۱۷، ص ۳۹۸)
- [۵۷۴] (۵). اعراف، آیه ۷۴ (ج ۶، ص ۲۸۴)؛ عنکبوت، آیه ۳۶ (ج ۱۶، ص ۲۸۶)
- [۵۷۵] (۶). نساء، آیه ۱۳۵ (ج ۴، ص ۲۱۴)
- [۵۷۶] (۱). حاقه، آیه ۱۸ (ج ۲۴، ص ۴۵۷)
- [۵۷۷] (۲). فتح، آیه ۹ (ج ۲۲، ص ۵۳)
- [۵۷۸] (۳). محمد، آیه ۸ (ج ۲۱، ص ۴۴۶)
- [۵۷۹] (۴). شعراء، آیه ۱۹۸ (ج ۱۵، ص ۳۷۹)
- [۵۸۰] (۱). حاقه، آیه ۱۲ (ج ۲۴، ص ۴۴۸)
- [۵۸۱] (۲). تغابن، آیه ۹ (ج ۲۴، ص ۲۰۶)
- [۵۸۲] (۳). اعراف، آیه ۱۸۹ (ج ۷، ص ۶۸)
- [۵۸۳] (۴). رعد، آیه ۸ (ج ۱۰، ص ۱۶۱)
- [۵۸۴] (۵). نمل، آیه ۴۷ (ج ۱۵، ص ۵۲۱)
- [۵۸۵] (۱). حج، آیه ۲۹ (ج ۱۴، ص ۱۰۰)
- [۵۸۶] (۲). اسراء، آیه ۹۰ (ج ۱۲، ص ۳۱۱)
- [۵۸۷] (۳). مؤمن، آیه ۷۵ (ج ۲۰، ص ۱۹۲)
- [۵۸۸] (۴). مجادله، آیه ۱۱ (ج ۲۳، ص ۴۵۲)
- [۵۸۹] (۵). مجادله، آیه ۱۱ (ج ۲۳، ص ۴۵۲)
- [۵۹۰] (۶). نساء، آیه ۸۲ (ج ۴، ص ۴۴)
- [۵۹۱] (۱). واقعه، آیه ۶۵ (ج ۲۳، ص ۲۶۱)
- [۵۹۲] (۲). یوسف، آیه ۹۴ (ج ۱۰، ص ۸۹)
- [۵۹۳] (۳). مؤمن، آیه ۴۴ (ج ۲۰، ص ۱۳۴)
- [۵۹۴] (۴). توبه، آیه ۹۲ (ج ۸، ص ۱۰۴)
- [۵۹۵] (۵). نمل، آیه ۴۹ (ج ۱۵، ص ۵۲۵)
- [۵۹۶] (۱). کهف، آیه ۱۷ (ج ۱۲، ص ۴۰۴)
- [۵۹۷] (۲). زمر، آیه ۲۳ (ج ۱۹، ص ۴۵۴)
- [۵۹۸] (۳). انبیاء، آیه ۹۳ (ج ۱۳، ص ۵۴۳)
- [۵۹۹] (۴). عنکبوت، آیه ۲۹ (ج ۱۶، ص ۲۷۱)
- [۶۰۰] (۱). اسراء، آیه ۲۹ (ج ۱۲، ص ۱۰۹)
- [۶۰۱] (۲). نحل، آیه ۴۶ (ج ۱۱، ص ۲۷۷)؛ شعراء، آیه ۲۱۹ (ج ۱۵، ص ۳۹۶)؛ مؤمن، آیه ۴ (ج ۲۰، صفحه ۲۸)

- [۶۰۲] (۳). عنكبوت، آیه ۲۱ (ج ۱۶، ص ۲۵۵)
- [۶۰۳] (۴). بقره، آیه ۲ (ج ۱، ص ۱۱۱)؛ اعراف، آیه ۱۵۶ (ج ۶، ص ۴۶۵)؛ مرسلات، آیه ۴۱ (ج ۲۵، ص ۴۲۵)
- [۶۰۴] (۵). طور، آیه ۳۳ (ج ۲۲، ص ۴۶۰)؛ حاقه، آیه ۴۴ (ج ۲۴، ص ۴۸۱)
- [۶۰۵] (۱). تین، آیه ۴ (ج ۲۷، ص ۱۶۵)
- [۶۰۶] (۲). ضحی آیه ۹ (ج ۲۷، ص ۱۲۵)
- [۶۰۷] (۳). مؤمن، آیه ۲۸ (ج ۲۰، ص ۱۰۳)
- [۶۰۸] (۴). احزاب، آیه ۳۹ (ج ۱۷، ص ۳۵۸)
- [۶۰۹] (۵). احزاب، آیه ۳۹ (ج ۱۷، ص ۳۵۸)
- [۶۱۰] (۱). تکوثر، آیه ۱ (ج ۲۷، ص ۳۰۱)
- [۶۱۱] (۲). نمل، آیه ۷۴ (ج ۱۵، ص ۵۶۴)
- [۶۱۲] (۳). اعراف، فضیلت سوره (ج ۶، ص ۱۰۰)
- [۶۱۳] (۴). لیل، آیه ۱۴ (ج ۲۷، ص ۹۷)
- [۶۱۴] (۵). اعراف، آیه ۴۷ (ج ۶، ص ۲۲۸)؛ یونس، آیه ۱۵ (ج ۸، ص ۳۰۷)
- [۶۱۵] (۶). اعراف، آیه ۱۱۷ (ج ۶، ص ۳۵۱)؛ طه، آیه ۶۹ (ج ۱۳، ص ۲۶۵)؛ شعراء، آیه ۴۵ (ج ۱۵، ص ۲۵۲)
- [۶۱۶] (۱). نمل، آیه ۶ (ج ۱۵، ص ۴۲۶)
- [۶۱۷] (۲). ق، آیه ۱۷ (ج ۲۲، ص ۲۵۶)
- [۶۱۸] (۳). قصص، آیه ۲ (ج ۱۶، ص ۲۱)؛ لقمان، آیه ۲ (ج ۱۷، ص ۱۹)
- [۶۱۹] (۴). حجرات، آیه ۱۱ (ج ۲۲، ص ۱۸۸)
- [۶۲۰] (۵). نساء، آیه ۱۳۵ (ج ۴، ص ۲۱۵)
- [۶۲۱] (۶). صافات، آیه ۳ (ج ۱۹، ص ۱۳۰)
- [۶۲۲] (۷). عبس، آیه ۱۰ (ج ۲۶، ص ۱۳۹)
- [۶۲۳] (۸). انبیاء، آیه ۵۲ (ج ۱۳، ص ۴۶۶)؛ سبأ، آیه ۱۳ (ج ۱۸، ص ۵۲)
- [۶۲۴] (۱). قمر، آیه ۳۶ (ج ۲۳، ص ۷۲)
- [۶۲۵] (۲). مریم، آیه ۱۷ (ج ۱۳، ص ۴۹)
- [۶۲۶] (۳). مؤمن، آیه ۷۵ (ج ۲۰، ص ۱۹۳)
- [۶۲۷] (۴). قیامت، آیه ۳۳ (ج ۲۵، ص ۳۱۹)
- [۶۲۸] (۵). اعراف، آیه ۱۰ (ج ۶، ص ۱۲۱)
- [۶۲۹] (۱). حج، آیه ۵۲ (ج ۱۴، ص ۱۵۴)
- [۶۳۰] (۲). مدثر، آیه ۱۴ (ج ۲۵، ص ۲۲۹)
- [۶۳۱] (۳). انبیاء، آیه ۳۱ (ج ۱۳، ص ۴۳۳)؛ لقمان، آیه ۱۰ (ج ۱۷، ص ۴۱)
- [۶۳۲] (۴). ملک، آیه ۸ (ج ۲۴، ص ۳۳۸)
- [۶۳۳] (۵). مؤمن، آیه ۳۲ (ج ۲۰، ص ۱۰۹)
- [۶۳۴] (۶). قلم، آیه ۲۱ (ج ۲۴، ص ۴۰۲)

- [۶۳۵] (۱). صفات، آیه ۱۷۳ (ج ۱۹، ص ۲۰۹)
- [۶۳۶] (۲). سبأ، آیه ۵۲ (ج ۱۸، ص ۱۷۱)
- [۶۳۷] (۳). قدر، آیه ۴ (ج ۲۷، ص ۲۰۶)
- [۶۳۸] (۴). زمر، آیه ۱ (ج ۱۹، ص ۳۹۰)؛ دخان، آیه ۳ (ج ۲۱، ص ۱۶۱)
- [۶۳۹] (۵). رحمن، آیه ۳۳ (ج ۲۳، ص ۱۶۰)
- [۶۴۰] (۶). اعراف، آیه ۱۲۶ (ج ۶، ص ۳۶۴)
- [۶۴۱] (۷). مؤمنون، آیه ۶۶ (ج ۱۴، ص ۲۹۳)
- [۶۴۲] (۸). هود، آیه ۴۰ (ج ۹، ص ۱۲۳)
- [۶۴۳] (۱). قصص، آیه ۷۶ (ج ۱۶، ص ۱۶۶)
- [۶۴۴] (۲). بقره، آیه ۱۶۰ (ج ۱، صفحات ۶۲۴، ۶۲۸)
- [۶۴۵] (۳). بلد، آیه ۱۷؛ عصر، آیه ۳ (ج ۲۷، صفحات ۴۳، ۳۲۶)
- [۶۴۶] (۴). آل عمران، آیه ۳ (ج ۲، ص ۴۹۱)
- [۶۴۷] (۵). واقعه، آیه ۷۱ (ج ۲۳، صفحات ۲۶۷، ۲۶۸)
- [۶۴۸] (۶). شعراء، آیه ۲۰ (ج ۱۵، ص ۲۲۸)؛ صفات، آیه ۸۹ (ج ۱۹، ص ۱۱۰)
- [۶۴۹] (۱). ق، آیه ۱۶ (ج ۲۲، ص ۲۵۳)
- [۶۵۰] (۲). فاطر، آیه ۳ (ج ۱۸، ص ۱۹۱)
- [۶۵۱] (۳). آل عمران، آیه ۱۸۵ (ج ۳، ص ۲۶۰)
- [۶۵۲] (۴). انعام، آیه ۶۰ (ج ۵، ص ۳۳۸)؛ زمر، آیه ۴۲ (ج ۱۹، ص ۴۹۸)
- [۶۵۳] (۵). یس، آیه ۸۰ (ج ۱۸، ص ۴۹۱)
- [۶۵۴] (۱). فتح، آیه ۹ (ج ۲۲، ص ۵۳)
- [۶۵۵] (۲). یونس، آیه ۸۴ (ج ۸، ص ۴۴۸)؛ ابراهیم، آیه ۱۱ (ج ۱۰، ص ۳۴۱)
- [۶۵۶] (۳). طه، آیه ۶۰ (ج ۱۳، ص ۲۵۷)
- [۶۵۷] (۱). لیل، آیه ۱۶ (ج ۲۷، ص ۹۸)
- [۶۵۸] (۲). بلد، آیه ۱۰ (ج ۲۷، ص ۲۹)
- [۶۵۹] (۳). اسراء، آیه ۷۹ (ج ۱۲، ص ۲۵۰)
- [۶۶۰] (۴). مؤمنون، آیه ۶۷ (ج ۱۴، ص ۲۹۴)
- [۶۶۱] (۵). آل عمران، آیه ۱۳۹ (ج ۳، ص ۱۴۴)
- [۶۶۲] (۶). بقره، آیه ۲۶۷ (ج ۲، ص ۳۹۱)
- [۶۶۳] (۷). تین، آیه ۱ (ج ۲۷، ص ۱۵۹)
- [۶۶۴] (۱). احزاب، آیه ۵۱ (ج ۱۷، ص ۴۱۳)
- [۶۶۵] (۲). معارج، آیه ۱۳ (ج ۲۵، ص ۳۳)
- [۶۶۶] (۱). صفات، آیه ۱۰ (ج ۱۹، ص ۳۱)؛ طارق، آیه ۳ (ج ۲۶، ص ۳۷۳)
- [۶۶۷] (۲). حج، آیه ۹ (ج ۱۴، ص ۴۲)

- [۶۶۸] (۳). قصص، آیه ۴۵ (ج ۱۶، ص ۱۱۱)
- [۶۶۹] (۴). توبه، آیه ۴۶ (ج ۷، ص ۵۱۰)
- [۶۷۰] (۵). فرقان، آیه ۱۳ (ج ۱۵، ص ۴۹)
- [۶۷۱] (۶). نبأ، آیه ۱۴ (ج ۲۶، ص ۴۰)
- [۶۷۲] (۱). طه، آیه ۶ (ج ۱۳، ص ۱۸۵)
- [۶۷۳] (۲). اعراف، آیه ۱۰۷ (ج ۶، ص ۳۳۹)؛ شعراء، آیه ۳۲ (ج ۱۵، ص ۲۴۰)؛ قصص، آیه ۳۱ (ج ۱۶، ص ۸۹)
- [۶۷۴] (۳). ق، آیه ۳۶ (ج ۲۲، ص ۲۹۲)
- [۶۷۵] (۴). نساء، آیه ۹۱ (ج ۴، ص ۸۵)
- [۶۷۶] (۵). آل عمران، آیه ۱۱۲ (ج ۳، ص ۷۶)؛ احزاب، آیه ۶۱ (ج ۱۷، ص ۴۶۰)
- [۶۷۷] (۶). رحمن، آیه ۳۱ (ج ۲۳، ص ۱۵۹)
- [۶۷۸] (۷). رحمن، آیه ۳۱ (ج ۲۳، صفحات ۱۵۸، ۱۵۹)
- [۶۷۹] (۸). نساء، آیه ۳ (ج ۳، ص ۳۲۴)
- [۶۸۰] (۱). واقعه، آیات ۱۳، ۳۹ (ج ۲۳، صفحات ۲۱۸، ۲۳۵)
- [۶۸۱] (۲). زمر، آیه ۶ (ج ۱۹، ص ۴۰۰)
- [۶۸۲] (۳). فجر، آیه ۹ (ج ۲۶، ص ۴۷۰)
- [۶۸۳] (۴). مطففین، آیه ۳۶ (ج ۲۶، ص ۳۰۰)
- [۶۸۴] (۱). فجر، آیه ۹ (ج ۲۶، ص ۴۷۰)
- [۶۸۵] (۲). اعراف، آیه ۷۸ (ج ۶، ص ۲۸۸)؛ هود، آیه ۶۷ (ج ۹، ص ۲۰۱)؛ عنکبوت، آیه ۳۷ (ج ۱۶، ص ۲۸۷)
- [۶۸۶] (۳). هود، آیه ۳۲ (ج ۹، ص ۱۰۷)
- [۶۸۷] (۴). شوری آیه ۳۲ (ج ۲۰، ص ۴۷۵)؛ ذاریات، آیه ۳ (ج ۲۲، ص ۳۱۷)
- [۶۸۸] (۱). نمل، آیه ۱۰ (ج ۱۵، ص ۴۳۴)؛ قصص، آیه ۳۱ (ج ۱۶، ص ۸۹)
- [۶۸۹] (۲). فصلت، آیه ۵۱ (ج ۲۰، ص ۳۴۴)
- [۶۹۰] (۳). عنکبوت، آیه ۸ (ج ۱۶، ص ۲۳۰)
- [۶۹۱] (۴). فرقان، آیه ۴ (ج ۱۵، ص ۳۲)
- [۶۹۲] (۵). یوسف، آیه ۱۰ (ج ۹، ص ۳۸۶)
- [۶۹۳] (۱). هود، آیه ۵۹ (ج ۹، ص ۱۷۵)؛ ابراهیم، آیه ۱۵ (ج ۱۰، ص ۳۴۹)؛ مریم، آیه ۳۲ (ج ۱۳، ص ۶۶)
- [۶۹۴] (۲). یس، آیه ۶۲ (ج ۱۸، ص ۴۵۱)
- [۶۹۵] (۳). شعراء، آیه ۱۸۴ (ج ۱۵، ص ۳۶۱)
- [۶۹۶] (۴). صافات، آیه ۱۰۳ (ج ۱۹، ص ۱۳۰)
- [۶۹۷] (۱). مریم، آیه ۶۸ (ج ۱۳، ص ۱۳۱)
- [۶۹۸] (۲). صافات، آیات ۲۳، ۹۷ (ج ۱۹، صفحات ۴۶، ۱۱۸)؛ انفطار، آیه ۱۴ (ج ۲۶، ص ۲۴۳)
- [۶۹۹] (۳). جن، آیه ۳ (ج ۲۵، ص ۱۱)
- [۷۰۰] (۱). بقره، آیه ۱۹۷ (ج ۲، ص ۶۸)؛ هود، آیه ۳۲ (ج ۹، آیه ۱۰۷)؛ عنکبوت، آیه ۴۶ (ج ۱۶، ص ۳۲۸)؛ مؤمن، آیه ۵ (ج ۱۵)

(۲۰، ص ۳۲)

[۷۰۱] (۲). فاطر، آیه ۲۷ (ج ۱۸، ص ۲۶۴)

[۷۰۲] (۳). حشر، آیه ۱۴ (ج ۲۳، ص ۵۴۰)

[۷۰۳] (۴). کهف، آیه ۵۶ (ج ۱۲، ص ۵۱۲)

[۷۰۴] (۵). مریم، آیه ۲۵ (ج ۱۳، ص ۵۴)

[۷۰۵] (۶). قصص، آیه ۲۹ (ج ۱۶، ص ۸۷)

[۷۰۶] (۱). انعام، آیه ۶۰ (ج ۵، ص ۳۳۹).

[۷۰۷] (۲). کهف، آیه ۸ (ج ۱۲، ص ۳۸۴)؛ سجده، آیه ۲۷ (ج ۱۷، ص ۱۹۲).

[۷۰۸] (۳). سجده، آیه ۲۷ (ج ۱۷، ص ۱۹۲).

[۷۰۹] (۴). توبه، آیه ۲۹ (ج ۷، ص ۴۱۹).

[۷۱۰] (۵). ص، آیه ۳۴ (ج ۱۹، ص ۲۹۹).

[۷۱۱] (۶). سجده، آیه ۹ (ج ۱۷، ص ۱۴۱).

[۷۱۲] (۷). سبأ، آیه ۱۳ (ج ۱۸، ص ۵۳).

[۷۱۳] (۱). رعد، آیه ۱۷ (ج ۱۰، ص ۲۰۲)

[۷۱۴] (۲). شمس، آیه ۳ (ج ۲۷، ص ۵۵)

[۷۱۵] (۳). احزاب، آیه ۵۹ (ج ۱۷، ص ۴۵۶)

[۷۱۶] (۴). فصلت، آیه ۲۰ (ج ۲۰، ص ۲۶۷)

[۷۱۷] (۵). فجر، آیه ۲۰ (ج ۲۶، ص ۴۸۳)

[۷۱۸] (۶). مرسلات، آیه ۳۳ (ج ۲۵، ص ۴۱۷)

[۷۱۹] (۱). اعراف، آیه ۴۰ (ج ۶، ص ۲۱۱)

[۷۲۰] (۲). فجر، آیه ۲۰ (ج ۲۶، ص ۴۸۳)

[۷۲۱] (۳). انعام، آیات ۷۶، ۱۲۸ (ج ۵، صفحات ۳۹۰، ۵۴۱)؛ حجر، آیه ۲۷ (ج ۱۱، ص ۹۵)؛ منافقون، آیه ۲ (ج ۲۴، ص ۱۶۴)

[۷۲۲] (۱). رعد، آیه ۲۳ (ج ۱۰، ص ۲۳۱)؛ حجر، آیه ۴۵ (ج ۱۱، ص ۱۰۸)؛ فاطر، آیه ۳۳ (ج ۱۸، ص ۲۸۷)؛ ص، آیه ۵۰ (ج ۱۹، ص ۳۳۵).

[۷۲۳] (۲). ص، آیه ۵۰ (ج ۱۹، ص ۳۳۵).

[۷۲۴] (۳). بقره، آیه ۱۵۸ (ج ۱، ص ۶۱۸).

[۷۲۵] (۴). قصص، آیه ۳۲ (ج ۱۶، ص ۹۰).

[۷۲۶] (۵). حجر، آیه ۲۷ (ج ۱۱، ص ۹۵).

[۷۲۷] (۶). مائده، آیه ۶ (ج ۴، ص ۳۶۹).

[۷۲۸] (۱). زمر، آیه ۵۶ (ج ۱۹، ص ۵۳۳)

[۷۲۹] (۲). انعام، آیه ۱۴۱ (ج ۶، ص ۱۵)؛ حجر، آیه ۲۷ (ج ۱۱، ص ۹۵)؛ منافقون، آیه ۲ (ج ۲۴، ص ۱۶۴)

[۷۳۰] (۳). رحمن، آیه ۴۶ (ج ۲۳، صفحات ۱۷۴، ۱۷۶)

[۷۳۱] (۴). انفال، آیه ۶۱ (ج ۷، ص ۲۸۰)

- [۷۳۲] (۱). صافات، آیه ۱۷۳ (ج ۱۹، ص ۲۰۸)؛ ملک، آیه ۲۰ (ج ۲۴، ص ۳۵۵)
- [۷۳۳] (۲). بقره، آیه ۱۸۲ (ج ۱، ص ۶۹۷)؛ روم، آیه ۳۰ (ج ۱۶، ص ۴۴۰)
- [۷۳۴] (۳). سجده، آیه ۱۶ (ج ۱۷، ص ۱۶۳)
- [۷۳۵] (۴). بقره، آیه ۲۵۰ (ج ۲، ص ۲۸۱)
- [۷۳۶] (۵). اعراف، آیه ۱۸۴ (ج ۷، ص ۵۳)؛ حجر، آیه ۲۷ (ج ۱۱، ص ۹۵)؛ سبأ، آیه ۴۶ (ج ۱۸، ص ۱۵۲)؛ مجادله، آیه ۱۶ (ج ۲۳، ص ۴۶۹)؛ منافقون، آیه ۲ (ج ۲۴، ص ۱۶۴)
- [۷۳۷] (۶). رحمن، آیه ۵۴ (ج ۲۳، ص ۱۷۸)
- [۷۳۸] (۱). حجر، آیه ۲۷ (ج ۱۱، ص ۹۵)
- [۷۳۹] (۲). نحل، آیه ۷۹ (ج ۱۱، ص ۳۷۰)
- [۷۴۰] (۳). سبأ، آیه ۱۳ (ج ۱۸، ص ۵۳)
- [۷۴۱] (۴). شوری آیه ۳۲ (ج ۲۰، ص ۴۷۵)؛ رحمن، آیه ۲۴ (ج ۲۳، ص ۱۳۹)؛ تکویر، آیه ۱۶ (ج ۲۶، صفحه ۱۹۹)
- [۷۴۲] (۱). مائده، آیه ۴ (ج ۴، ص ۳۵۳)
- [۷۴۳] (۲). تکویر، آیه ۱۶ (ج ۲۶، ص ۲۰۰)
- [۷۴۴] (۳). نساء، آیه ۱۷ (ج ۳، ص ۳۹۵)
- [۷۴۵] (۴). انعام، آیه ۱۰۹ (ج ۵، ص ۴۹۳)؛ فاطر، آیه ۴۲ (ج ۱۸، ص ۳۱۲)
- [۷۴۶] (۵). انعام، آیه ۴۷ (ج ۵، ص ۳۰۴)
- [۷۴۷] (۶). ص، آیه ۳۱ (ج ۱۹، ص ۲۹۱)
- [۷۴۸] (۱). مسد، آیه ۵ (ج ۲۷، ص ۴۵۴)
- [۷۴۹] (۲). نور، آیه ۳۱ (ج ۱۴، ص ۴۷۱)
- [۷۵۰] (۱). حاقه، آیه ۴۷ (ج ۲۴، ص ۴۸۲)
- [۷۵۱] (۲). آل عمران، آیه ۲۰ (ج ۲، ص ۵۵۳)
- [۷۵۲] (۳). شعراء، آیه ۵۶ (ج ۱۵، ص ۲۶۲)
- [۷۵۳] (۴). یوسف، آیه ۳۱ (ج ۹، ص ۴۶۶)
- [۷۵۴] (۵). شعراء، آیه ۳۶ (ج ۱۵، ص ۲۴۴)
- [۷۵۵] (۶). اسراء، آیه ۶۸ (ج ۱۲، ص ۲۱۸)؛ عنکبوت، آیه ۴۰ (ج ۱۶، ص ۲۹۰)؛ قمر، آیه ۳۴ (ج ۲۳، ص ۷۰)
- [۷۵۶] (۱). نازعات، آیه ۱۰ (ج ۲۶، ص ۹۵)
- [۷۵۷] (۲). انعام، آیه ۱۰ (ج ۵، ص ۲۰۸)؛ مؤمن، آیه ۴۵ (ج ۲۰، ص ۱۳۰)؛ جائیه، آیه ۳۳ (ج ۲۱، ص ۳۰۳)
- [۷۵۸] (۳). نحل، آیه ۳۴ (ج ۱۱، ص ۲۴۴)
- [۷۵۹] (۴). مائده، آیه ۱۰۳ (ج ۵، ص ۱۳۲)
- [۷۶۰] (۵). قارعه، آیه ۱۱ (ج ۲۷، ص ۲۹۱)
- [۷۶۱] (۱). انعام، آیه ۹۵ (ج ۵، ص ۴۴۲)؛ رحمن، آیه ۱۲ (ج ۲۳، ص ۱۲۳)
- [۷۶۲] (۲). شعراء، آیه ۴۴ (ج ۱۵، ص ۲۵۱)
- [۷۶۳] (۳). بقره، آیه ۲۱۷ (ج ۲، ص ۱۳۹)؛ اعراف، آیه ۱۴۷ (ج ۶، ص ۴۳۸)؛ هود، آیه ۱۶ (ج ۹، ص ۶۶)

- [۷۶۴] (۱). ذاریات، آیه ۷ (ج ۲۲، ص ۳۲۲)
- [۷۶۵] (۲). قمر، آیه ۲ (ج ۲۳، ص ۲۰)
- [۷۶۶] (۳). انعام، آیه ۹۵ (ج ۵، ص ۴۴۲)
- [۷۶۷] (۴). صافات، آیه ۱۷۴ (ج ۱۹، ص ۲۱۰)
- [۷۶۸] (۵). آل عمران، آیه ۹۷ (ج ۳، ص ۲۵)
- [۷۶۹] (۶). احزاب، آیه ۵۳ (ج ۱۷، ص ۴۲۹)
- [۷۷۰] (۱). احزاب، آیه ۵۳ (ج ۱۷، ص ۴۲۹)
- [۷۷۱] (۲). هود، آیه ۳۲ (ج ۹، ص ۱۰۷)
- [۷۷۲] (۳). بقره، آیه ۲۴ (ج ۱، ص ۱۶۳)؛ تحریم، آیه ۶ (ج ۲۴، ص ۳۰۰)
- [۷۷۳] (۴). انعام، آیه ۱۴۹ (ج ۶، ص ۳۸)
- [۷۷۴] (۵). قصص، آیه ۲۷ (ج ۱۶، ص ۷۷)
- [۷۷۵] (۱). انعام، آیه ۱۳۸ (ج ۵، ص ۵۶۱)؛ فرقان، آیه ۲۲ (ج ۱۵، ص ۷۳)؛ فجر، آیه ۵ (ج ۲۶، ص ۴۶۴)
- [۷۷۶] (۲). حجرات، آیه ۴ (ج ۲۲، ص ۱۵۱)
- [۷۷۷] (۳). فرقان، آیه ۵۳ (ج ۱۵، ص ۱۴۱)
- [۷۷۸] (۴). مجادله، آیه ۴ (ج ۲۳، ص ۴۳۰)
- [۷۷۹] (۱). نمل، آیه ۶۰ (ج ۱۵، ص ۵۴۴)؛ نبأ، آیه ۳۲؛ عبس، آیه ۳۰ (ج ۲۶، صفحات ۶۰، ۱۶۰)
- [۷۸۰] (۲). انبیاء، آیه ۹۶ (ج ۱۳، ص ۵۴۹)
- [۷۸۱] (۳). نساء، آیه ۱۳ (ج ۳، ص ۳۸۱)
- [۷۸۲] (۴). نساء، آیه ۷۱ (ج ۴، ص ۱۴)
- [۷۸۳] (۵). بقره، آیه ۲۲۳ (ج ۲، ص ۱۷۱)؛ شوری آیه ۲۰ (ج ۲۰، ص ۴۲۱)
- [۷۸۴] (۱). انعام، آیه ۱۲۵ (ج ۵، ص ۵۳۶)؛ اعراف، آیه ۲ (ج ۶، ص ۱۰۳)؛ توبه، آیه ۹۱ (ج ۸، ص ۱۰۲)
- [۷۸۵] (۲). قلم، آیه ۲۵ (ج ۲۴، ص ۴۰۳)
- [۷۸۶] (۳). جن، آیه ۸ (ج ۲۵، ص ۱۱۸)
- [۷۸۷] (۴). توبه، آیه ۱۲۸ (ج ۸، ص ۲۵۹)
- [۷۸۸] (۵). یوسف، آیه ۸۵ (ج ۱۰، ص ۷۴)
- [۷۸۹] (۱). بقره، آیه ۱۹۴ (ج ۲، ص ۴۴)
- [۷۹۰] (۲). فاطر، آیه ۲۱ (ج ۱۸، ص ۲۴۹)
- [۷۹۱] (۳). فاطر، آیه ۶ (ج ۱۸، ص ۲۰۳)
- [۷۹۲] (۴). فاطر، آیه ۳۴ (ج ۱۸، ص ۲۸۸)
- [۷۹۳] (۵). انعام، آیه ۵۲ (ج ۵، ص ۳۱۹)
- [۷۹۴] (۱). طلاق، آیه ۸ (ج ۲۴، ص ۲۶۷)
- [۷۹۵] (۲). رحمن، آیه ۷۶ (ج ۲۳، ص ۱۹۶)
- [۷۹۶] (۳). انعام، آیه ۹۶ (ج ۵، ص ۴۴۹)؛ کهف، آیه ۴۰ (ج ۱۲، ص ۴۷۴)؛ رحمن، آیه ۵ (ج ۲۳، ص ۱۱۱)

- [۷۹۷] (۱). نساء، آیه ۵۴ (ج ۳، ص ۵۴۰)
- [۷۹۸] (۲). انعام، آیه ۳۱ (ج ۵، ص ۲۶۰)؛ اسراء، آیه ۲۹ (ج ۱۲، ص ۱۰۹)؛ یس، آیه ۳۰ (ج ۱۸، ص ۳۸۱)؛ زمر، آیه ۵۶ (ج ۱۹، ص ۵۳۳)
- [۷۹۹] (۳). عنکبوت، آیه ۷ (ج ۱۶، ص ۲۲۷)
- [۸۰۰] (۴). اعراف، آیه ۱۵۶ (ج ۶، ص ۴۶۳)؛ فصلت، آیه ۳۴ (ج ۲۰، ص ۲۹۹)
- [۸۰۱] (۵). نحل، آیه ۶۲ (ج ۱۱، ص ۳۱۰)
- [۸۰۲] (۱). حاقه، آیه ۷ (ج ۲۴، ص ۴۴۳)
- [۸۰۳] (۲). ملک، آیه ۴ (ج ۲۴، ص ۳۳۱)
- [۸۰۴] (۳). انبیاء، آیه ۱۰۲ (ج ۱۳، ص ۵۵۵)
- [۸۰۵] (۴). نمل، آیه ۱۷ (ج ۱۵، ص ۴۶۰)
- [۸۰۶] (۵). انعام، آیه ۱۱۱ (ج ۵، ص ۵۰۰)؛ نمل، آیه ۸۳ (ج ۱۵، ص ۵۷۹)؛ ق، آیه ۴۴ (ج ۲۲، ص ۳۰۷)؛ حشر، آیه ۲ (ج ۲۳، ص ۴۹۸)
- [۸۰۷] (۱). انبیاء، آیه ۹۸ (ج ۱۳، ص ۵۵۱)
- [۸۰۸] (۲). عنکبوت، آیه ۴۰ (ج ۱۶، ص ۲۹۰)
- [۸۰۹] (۳). بقره، آیه ۲۷۳ (ج ۲، ص ۴۱۶)
- [۸۱۰] (۴). عادیات، آیه ۱۰ (ج ۲۷، ص ۲۷۴)
- [۸۱۱] (۵). آل عمران، آیه ۳۹ (ج ۲، ص ۶۲۳)؛ مریم، آیه ۷ (ج ۱۳، ص ۳۲)
- [۸۱۲] (۱). طلاق، آیه ۱ (ج ۲۴، ص ۲۳۳)
- [۸۱۳] (۲). هود، آیه ۱۰۰ (ج ۹، ص ۲۷۵)
- [۸۱۴] (۳). اسراء، آیه ۸ (ج ۱۲، ص ۴۰)
- [۸۱۵] (۴). واقعه، آیه ۶۵؛ حدید، آیه ۲۰ (ج ۲۳، صفحات ۳۶۱، ۳۶۶)
- [۸۱۶] (۵). انبیاء، آیه ۹۸ (ج ۱۳، ص ۵۵۱)
- [۸۱۷] (۱). همزه، آیات ۴، ۵ (ج ۲۷، ص ۳۴۰)
- [۸۱۸] (۲). اعراف، آیه ۱۶۱ (ج ۶، ص ۴۹۰)
- [۸۱۹] (۳). نحل، آیه ۷۲ (ج ۱۱، ص ۳۴۵)
- [۸۲۰] (۴). انعام، آیه ۶۱ (ج ۵، ص ۳۴۰)
- [۸۲۱] (۵). اعراف، آیه ۱۸۷ (ج ۷، ص ۵۹)
- [۸۲۲] (۶). نساء، آیه ۸۰ (ج ۴، ص ۴۱)؛ انعام، آیه ۱۰۴ (ج ۵، ص ۴۸۴)؛ ق، آیه ۳۲ (ج ۲۲، ص ۲۸۹)
- [۸۲۳] (۱). آل عمران، آیه ۳ (ج ۲، ص ۴۹۱)؛ یونس، آیه ۵۳ (ج ۸، ص ۳۸۵)؛ ابراهیم، آیه ۱۹ (ج ۱۰، ص ۳۶۶)؛ فاطر، آیه ۳۱ (ج ۱۸، ص ۲۷۷)؛ نباء، آیه ۳۹ (ج ۲۶، ص ۷۲)
- [۸۲۴] (۱). کهف، آیه ۶۰ (ج ۱۲، ص ۵۲۳)
- [۸۲۵] (۲). انشقاق، آیه ۲ (ج ۲۶، ص ۳۰۹)
- [۸۲۶] (۳). احزاب، آیه ۵۱ (ج ۱۷، ص ۴۱۳)

- [۸۲۷] (۱). انعام، آیه ۸۹ (ج ۵، ص ۴۱۵)
- [۸۲۸] (۲). انعام، آیه ۱۱۴ (ج ۵، ص ۵۰۷)؛ جائیه، آیه ۱۶ (ج ۲۱، ص ۲۶۶)
- [۸۲۹] (۳). نحل، آیه ۱۲۵ (ج ۱۱، ص ۴۹۱)؛ ص، آیه ۲۰ (ج ۱۹، ص ۲۵۸)
- [۸۳۰] (۱). زخرف، آیه ۴ (ج ۲۱، ص ۲۲)
- [۸۳۱] (۲). نساء، آیه ۲۳ (ج ۳، ص ۴۱۶)
- [۸۳۲] (۳). قلم، آیه ۱۰ (ج ۲۴، ص ۳۹۲)
- [۸۳۳] (۴). نور، آیه ۵۸ (ج ۱۴، ص ۵۷۷)
- [۸۳۴] (۵). طور، آیه ۳۲ (ج ۲۲، ص ۴۵۹)
- [۸۳۵] (۱). هود، آیه ۷۵ (ج ۹، ص ۲۱۳)؛ صافات، آیه ۱۰۱ (ج ۱۹، ص ۱۲۵)؛ تغابن، آیه ۱۷ (ج ۲۴، ص ۲۲۴)
- [۸۳۶] (۲). زخرف، آیه ۱۸ (ج ۲۱، ص ۴۰)
- [۸۳۷] (۳). کهف، آیه ۸۶ (ج ۱۲، ص ۵۷۲)
- [۸۳۸] (۴). حجر، آیه ۲۶ (ج ۱۱، ص ۸۳)
- [۸۳۹] (۵). حمد، آیه ۲ (ج ۱، ص ۵۲)
- [۸۴۰] (۱). نحل، آیه ۹۲ (ج ۱۱، ص ۴۱۱)
- [۸۴۱] (۲). فاطر، آیه ۱۸ (ج ۱۸، ص ۲۴۵)
- [۸۴۲] (۳). انعام، آیه ۱۴۲ (ج ۶، ص ۲۰)
- [۸۴۳] (۴). فتح، آیه ۲۶ (ج ۲۲، ص ۱۰۷)
- [۸۴۴] (۵). فتح، آیه ۲۶ (ج ۲۲، ص ۱۰۷)
- [۸۴۵] (۶). حج، آیه ۲۴ (ج ۱۴، ص ۷۰)؛ بروج، آیه ۸ (ج ۲۶، ص ۳۴۹)
- [۸۴۶] (۱). حج، آیه ۱۹ (ج ۱۴، ص ۶۸)؛ ص، آیه ۵۷ (ج ۱۹، ص ۳۴۰)؛ واقعه، آیات ۴۲، ۵۴، ۹۳ (ج ۲۳، صفحات ۲۳۹، ۲۴۷، ۲۹۷)؛ معارج، آیه ۱۰ (ج ۲۵، ص ۳۱)؛ نبأ، آیه ۲۵ (ج ۲۶، ص ۵۴)
- [۸۴۷] (۲). مریم، آیه ۱۳ (ج ۱۳، ص ۳۶)
- [۸۴۸] (۳). واقعه، آیه ۴۶ (ج ۲۳، ص ۲۴۱)
- [۸۴۹] (۴). حج، آیه ۳۱ (ج ۱۴، ص ۱۰۸)؛ بینه، آیه ۵ (ج ۲۷، ص ۲۲۷)
- [۸۵۰] (۱). هود، آیه ۶۹ (ج ۹، ص ۲۰۵)
- [۸۵۱] (۲). بقره، آیه ۱۳۵ (ج ۱، ص ۵۳۹)؛ نساء، آیه ۱۲۵ (ج ۴، ص ۱۹۱)؛ انعام، آیات ۷۹، ۱۶۱ (ج ۵، ص ۳۹۲)؛ ج ۶، ص ۸۰؛ یونس، آیه ۱۰۵ (ج ۸، ص ۴۸۳)؛ نحل، آیه ۱۲۰ (ج ۱۱، ص ۴۸۷)؛ روم، آیه ۳۰ (ج ۱۶، ص ۴۴۰)
- [۸۵۲] (۳). آل عمران، آیه ۵۲ (ج ۲، ص ۶۵۷)
- [۸۵۳] (۴). انعام، آیه ۱۴۶ (ج ۶، ص ۳۲)
- [۸۵۴] (۱). نساء، آیه ۲ (ج ۳، ص ۳۲۱)
- [۸۵۵] (۲). دخان، آیه ۵۴ (ج ۲۱، ص ۲۲۵)؛ طور، آیه ۲۰ (ج ۲۲، ص ۴۴۰)؛ رحمن، آیه ۷۲ (ج ۲۳، ص ۱۹۴)
- [۸۵۶] (۳). کهف، آیه ۱۰۸ (ج ۱۲، ص ۶۱۴)
- [۸۵۷] (۴). بقره، آیه ۲۵۵ (ج ۲، ص ۳۰۸)

- [۸۵۸] (۵). یس، آیه ۴۴ (ج ۱۸، ص ۴۲۱)
- [۸۵۹] (۶). عنکبوت، آیه ۶۴ (ج ۱۶، ص ۳۵۸)
- [۸۶۰] (۱). مجادله، آیه ۸ (ج ۲۳، ص ۴۴۴)
- [۸۶۱] (۱). مائده، آیه ۱۳ (ج ۴، ص ۴۰۰)
- [۸۶۲] (۲). ابراهیم، آیه ۱۵ (ج ۱۰، ص ۳۴۹)؛ شمس، آیه ۱۰ (ج ۲۷، ص ۶۳)
- [۸۶۳] (۳). احزاب، آیه ۴۰ (ج ۱۷، ص ۳۶۳)
- [۸۶۴] (۴). زمر، آیه ۷۱ (ج ۱۹، ص ۵۷۴)
- [۸۶۵] (۵). منافقون، آیه ۹ (ج ۲۴، ص ۱۸۶)
- [۸۶۶] (۶). بقره، آیه ۶۵ (ج ۱، ص ۳۵۱)؛ ملک، آیه ۴ (ج ۲۴، ص ۳۳۱)
- [۸۶۷] (۱). مؤمنون، آیه ۲ (ج ۱۴، ص ۲۱۳)
- [۸۶۸] (۲). فصلت، آیه ۳۹ (ج ۲۰، ص ۳۱۳)
- [۸۶۹] (۳). حاقه، آیه ۹ (ج ۲۴، ص ۴۴۶)
- [۸۷۰] (۴). توبه، آیه ۸۱ (ج ۸، ص ۸۵)
- [۸۷۱] (۵). انبیاء، آیه ۱۵ (ج ۱۳، ص ۴۰۳)
- [۸۷۲] (۱). نمل، آیه ۵۲ (ج ۱۵، ص ۵۲۸)؛ حاقه، آیه ۷ (ج ۲۴، ص ۴۴۴)
- [۸۷۳] (۲). آل عمران، آیه ۱۱۸ (ج ۳، ص ۹۱)؛ توبه، آیه ۴۷ (ج ۷، ص ۵۱۱)
- [۸۷۴] (۳). توبه، آیه ۴۷ (ج ۷، ص ۵۱۱)
- [۸۷۵] (۴). نور، آیه ۲۶ (ج ۱۴، ص ۴۵۱)
- [۸۷۶] (۵). اسراء، آیه ۱۷ (ج ۱۲، ص ۷۷)؛ حج، آیه ۶۳ (ج ۱۴، ص ۱۷۳)
- [۸۷۷] (۱). نمل، آیه ۲۵ (ج ۱۵، ص ۴۷۳)
- [۸۷۸] (۲). لقمان، آیه ۳۲ (ج ۱۷، ص ۱۰۱)
- [۸۷۹] (۳). ص، آیه ۲۴ (ج ۱۹، ص ۲۶۶)
- [۸۸۰] (۴). ذاریات، آیه ۱۰ (ج ۲۲، ص ۳۲۵)
- [۸۸۱] (۵). ذاریات، آیه ۱۰ (ج ۲۲، ص ۳۲۶، ۳۲۷)
- [۸۸۲] (۶). مؤمنون، آیه ۷۲ (ج ۱۴، ص ۳۰۰)
- [۸۸۳] (۱). لقمان، آیه ۱۶ (ج ۱۷، ص ۶۲)؛ زلزله، آیات ۷، ۸ (ج ۲۷، ص ۲۵۲)
- [۸۸۴] (۲). انعام، آیه ۱۱۶ (ج ۵، ص ۵۱۲)
- [۸۸۵] (۳). اسراء، آیه ۱ (ج ۱۲، ص ۳۰)؛ کهف، آیه ۷۱ (ج ۱۲، ص ۵۳۵)
- [۸۸۶] (۴). انعام، آیه ۱۰۰ (ج ۵، ص ۴۶۷)
- [۸۸۷] (۵). یوسف، آیه ۱۰۰ (ج ۱۰، ص ۱۰۴)؛ سجده، آیه ۱۵ (ج ۱۷، ص ۱۶۲)
- [۸۸۸] (۱). انعام، آیه ۵۰ (ج ۵، ص ۳۰۸)؛ حجر، آیه ۲۱ (ج ۱۱، ص ۷۳)؛ طور، آیه ۳۷ (ج ۲۲، ص ۴۶۶)
- [۸۸۹] (۲). زمر، آیه ۷۱ (ج ۱۹، ص ۵۷۴)؛ مؤمن، آیه ۴۹ (ج ۲۰، ص ۱۴۰)
- [۸۹۰] (۳). هود، آیه ۶۶ (ج ۹، ص ۱۹۸)؛ حجر، آیه ۶۹ (ج ۱۱، ص ۱۲۷)؛ زمر، آیه ۲۶ (ج ۱۹، ص ۴۵۸)

[۸۹۱] (۴). زمر، آیه ۱۵ (ج ۱۹، ص ۴۲۷)؛ عصر، آیه ۲ (ج ۲۷، ص ۳۲۰)

[۸۹۲] (۱). قصص، آیه ۸۱ (ج ۱۶، ص ۱۸۱)

[۸۹۳] (۲). انبیاء، آیه ۲۸ (ج ۱۳، ص ۴۲۸)؛ احزاب، آیه ۳۹ (ج ۱۷، ص ۳۵۵)؛ فاطر، آیه ۲۸؛ یس، آیه ۱۱ (ج ۱۸، صفحات ۲۶۷،

۳۴۸)

[۸۹۴] (۳). کهف، آیه ۸۰ (ج ۱۲، ص ۵۴۶)

[۸۹۵] (۱). حشر، آیه ۹ (ج ۲۳، ص ۵۲۷)

[۸۹۶] (۲). زخرف، آیه ۱۸ (ج ۲۱، ص ۴۰)

[۸۹۷] (۳). ص، آیه ۲۱ (ج ۱۹، ص ۲۶۳)

[۸۹۸] (۴). مؤمن، آیات ۴، ۵ (ج ۲۰، ص ۳۳)

[۸۹۹] (۵). نحل، آیه ۴ (ج ۱۱، ص ۱۸۱)؛ یس، آیه ۷۷ (ج ۱۸، ص ۴۸۱)

[۹۰۰] (۶). انعام، آیه ۹۹ (ج ۵، ص ۴۶۰)

[۹۰۱] (۷). قصص، آیه ۲۳ (ج ۱۶، ص ۶۸)

[۹۰۲] (۸). صافات، آیه ۱۰ (ج ۱۹، ص ۳۱)

[۹۰۳] (۱). بقره، آیات ۱۶۸، ۲۰۸ (ج ۱، ص ۶۴۴)؛ ج ۲، صفحه ۱۰۳)

[۹۰۴] (۲). بقره، آیه ۸۱ (ج ۱، ص ۳۷۷)

[۹۰۵] (۳). توبه، آیه ۴۱ (ج ۷، ص ۵۰۰)

[۹۰۶] (۴). انعام، آیه ۶۳ (ج ۵، ص ۳۴۷)

[۹۰۷] (۵). فاطر، آیه ۲۴ (ج ۱۸، ص ۲۵۸)

[۹۰۸] (۶). انعام، آیه ۱۶۵ (ج ۶، ص ۹۱)؛ فاطر، آیه ۳۹ (ج ۱۸، ص ۳۰۱)

[۹۰۹] (۱). بقره، آیه ۱۰۲ (ج ۱، ص ۴۲۹)؛ آل عمران، آیه ۷۷ (ج ۲، ص ۷۲۵)؛ توبه، آیه ۶۹ (ج ۸، ص ۴۷)

[۹۱۰] (۲). نمل، آیه ۶۱ (ج ۱۵، ص ۵۴۶)

[۹۱۱] (۳). یوسف، آیه ۸۰ (ج ۱۰، ص ۶۵)

[۹۱۲] (۴). ص، آیه ۲۴ (ج ۱۹، ص ۲۶۵)

[۹۱۳] (۵). اعراف، آیه ۱۶۹ (ج ۶، ص ۵۰۸)؛ مریم، آیه ۵۹ (ج ۱۳، ص ۱۱۵)

[۹۱۴] (۶). توبه، آیه ۱۱۸ (ج ۸، ص ۲۱۹)

[۹۱۵] (۱). انعام، آیه ۱۰۰ (ج ۵، ص ۴۶۷)؛ اعراف، آیه ۵۴ (ج ۶، ص ۲۵۳)

[۹۱۶] (۲). قلم، آیه ۴ (ج ۲۴، ص ۳۷۹)

[۹۱۷] (۳). هود، آیات ۱۰۷، ۱۰۸ (ج ۹، ص ۲۸۷)

[۹۱۸] (۴). توبه، آیه ۸۱ (ج ۸، ص ۸۶)

[۹۱۹] (۵). بقره، آیه ۲۵۴ (ج ۲، ص ۳۰۳)

[۹۲۰] (۶). بقره، آیه ۳۰ (ج ۱، ص ۲۱۳)

[۹۲۱] (۱). نساء، آیه ۱۲۵ (ج ۴، ص ۱۹۲)؛ فرقان، آیه ۲۸ (ج ۱۵، ص ۸۷)

[۹۲۲] (۲). بقره، آیه ۲۱۹ (ج ۲، ص ۱۴۳)

- [۹۲۳] (۳). نور، آیه ۳۱ (ج ۱۴، ص ۴۷۱)
- [۹۲۴] (۴). سبأ، آیه ۱۶ (ج ۱۸، ص ۷۳)
- [۹۲۵] (۵). ناس، آیه ۴ (ج ۲۷، ص ۵۰۷)
- [۹۲۶] (۱). تکویر، آیه ۱۵ (ج ۲۶، ص ۱۹۸)
- [۹۲۷] (۲). اعراف، آیه ۱۴۸ (ج ۶، ص ۴۴۲)؛ طه، آیه ۸۸ (ج ۱۳، ص ۳۰۰)
- [۹۲۸] (۱). توبه، آیه ۸۷ (ج ۸، ص ۹۵)
- [۹۲۹] (۲). نساء، آیه ۱۰۷ (ج ۴، ص ۱۵۳)
- [۹۳۰] (۳). انعام، آیه ۶۸ (ج ۵، ص ۳۵۹)؛ توبه، آیه ۶۵ (ج ۸، ص ۳۹)؛ طور، آیه ۱۲ (ج ۲۲، ص ۴۳۲)
- [۹۳۱] (۴). زمر، آیه ۸ (ج ۱۹، ص ۴۱۱)
- [۹۳۲] (۵). زمر، آیه ۴۹ (ج ۱۹، ص ۵۱۴)
- [۹۳۳] (۶). انعام، آیه ۹۴ (ج ۵، ص ۴۳۸)
- [۹۳۴] (۷). زمر، آیه ۸ (ج ۱۹، ص ۴۱۱)
- [۹۳۵] (۸). رحمن، آیه ۷۲ (ج ۲۳، ص ۱۹۴)
- [۹۳۶] (۹). انفال، آیه ۲۷ (ج ۷، ص ۱۷۳)
- [۹۳۷] (۱). آل عمران، آیه ۹۲ (ج ۳، ص ۱۳)؛ احزاب، آیه ۲۵ (ج ۱۷، ص ۲۶۷)؛ ص، آیه ۳۲ (ج ۱۹، ص ۲۹۲)؛ رحمن، آیه ۷۰ (ج ۲۳، ص ۱۹۳)
- [۹۳۸] (۲). رحمن، آیه ۷۰ (ج ۲۳، ص ۱۹۳)
- [۹۳۹] (۳). آل عمران، آیه ۱۴ (ج ۲، ص ۵۳۴)؛ اسراء، آیه ۶۴ (ج ۱۲، ص ۲۰۶)؛ حشر، آیه ۶ (ج ۲۳، ص ۵۱۲)
- [۹۴۰] (۱). ابراهیم، آیه ۳۳ (ج ۱۰، ص ۴۰۰)
- [۹۴۱] (۲). مائده، آیه ۵۲ (ج ۴، ص ۵۱۸)؛ فتح، آیه ۶ (ج ۲۲، ص ۴۵)
- [۹۴۲] (۳). انعام، آیه ۴۵ (ج ۵، ص ۲۹۷)؛ اعراف، آیه ۷۲ (ج ۶، ص ۲۷۹)؛ انفال، آیه ۷ (ج ۷، ص ۱۳۰)
- [۹۴۳] (۱). انعام، آیه ۳۸ (ج ۵، ص ۲۷۸)؛ هود، آیه ۶ (ج ۹، ص ۳۲)؛ نحل، آیه ۴۹ (ج ۱۱، ص ۲۸۴)؛ نمل، آیه ۸۲ (ج ۱۵، ص ۵۸۲)؛ فاطر، آیه ۴۵ (ج ۱۸، صفحه ۳۲۲)؛ شوری آیه ۲۹ (ج ۲۰، ص ۴۶۲)
- [۹۴۴] (۲). نحل، آیه ۴۸ (ج ۱۱، ص ۲۸۰)؛ صافات، آیه ۱۸ (ج ۱۹، ص ۴۲)؛ مؤمن، آیه ۶۰ (ج ۲۰، ص ۱۶۴)
- [۹۴۵] (۳). رحمن، آیه ۵۴ (ج ۲۳، ص ۱۷۸)
- [۹۴۶] (۴). انعام، آیه ۹۹ (ج ۵، ص ۴۶۰)
- [۹۴۷] (۱). آل عمران، آیه ۱۱ (ج ۲، ص ۵۲۱)؛ یوسف، آیه ۴۷ (ج ۹، ص ۵۰۲)؛ مؤمن، آیه ۳۱ (ج ۲۰، ص ۱۰۸)
- [۹۴۸] (۲). قمر، آیه ۴۵ (ج ۲۳، ص ۸۲)
- [۹۴۹] (۳). نازعات، آیه ۳۰ (ج ۲۶، ص ۱۱۰)
- [۹۵۰] (۴). صافات، آیه ۹ (ج ۱۹، ص ۳۰)
- [۹۵۱] (۵). دخان، آیه ۱۰ (ج ۲۱، ص ۱۷۳)
- [۹۵۲] (۶). نحل، آیه ۹۴ (ج ۱۱، ص ۴۱۲)
- [۹۵۳] (۱). نساء، آیه ۹۵ (ج ۴، ص ۱۰۷)؛ ص، آیه ۷۰ (ج ۱۹، ص ۵۳)؛ احقاف، آیه ۱۹ (ج ۲۱، ص ۳۵۶)؛ مجادله، آیه ۱۱ (ج ۱۱، ص ۱۱)

۲۳، ص ۴۵۴

- [۹۵۴] (۱). انعام، آیه ۱۰۵ (ج ۵، ص ۴۸۲)
- [۹۵۵] (۲). اعراف، آیه ۱۶۹ (ج ۶، ص ۵۰۹)
- [۹۵۶] (۳). نساء، آیه ۱۴۵ (ج ۴، ص ۲۳۶)
- [۹۵۷] (۴). طه، آیه ۷۷ (ج ۱۳، ص ۲۸۴)
- [۹۵۸] (۵). احقاف، آیه ۱۹ (ج ۲۱، ص ۳۵۶)
- [۹۵۹] (۶). شمس، آیه ۱۰ (ج ۲۷، ص ۶۳)
- [۹۶۰] (۷). قمر، آیه ۱۳ (ج ۲۳، ص ۴۲)
- [۹۶۱] (۸). طور، آیه ۱۳ (ج ۲۲، ص ۴۳۲)
- [۹۶۲] (۱). اسراء، آیه ۱۱ (ج ۱۲، ص ۵۴)
- [۹۶۳] (۲). روم، آیه ۲۵ (ج ۱۶، ص ۴۲۴)
- [۹۶۴] (۳). فصلت، آیه ۴۹ (ج ۲۰، ص ۳۴۱)
- [۹۶۵] (۴). نحل، آیه ۵ (ج ۱۱، ص ۱۸۲)
- [۹۶۶] (۵). اعراف، آیه ۱۴۳ (ج ۶، ص ۴۲۲)؛ حاقه، آیه ۱۴ (ج ۲۴، ص ۴۵۲)؛ فجر، آیه ۲۱ (ج ۲۶، ص ۴۸۶)
- [۹۶۷] (۱). فجر، آیه ۲۱ (ج ۲۶، ص ۴۸۶)
- [۹۶۸] (۲). فجر، آیه ۲۱ (ج ۲۶، ص ۴۸۶)
- [۹۶۹] (۳). اسراء، آیه ۷۸ (ج ۱۲، ص ۲۴۷)
- [۹۷۰] (۴). اعراف، آیه ۲۲ (ج ۶، ص ۱۴۶)
- [۹۷۱] (۵). اسراء، آیه ۱۰۳ (ج ۱۲، ص ۳۴۱)
- [۹۷۲] (۶). شمس، آیه ۱۴ (ج ۲۷، ص ۷۲)
- [۹۷۳] (۱). اعراف، آیه ۱۳۷ (ج ۶، ص ۳۹۵)؛ اسراء، آیه ۱۶ (ج ۱۲، ص ۷۶)
- [۹۷۴] (۲). انفال، آیه ۴۲ (ج ۷، ص ۲۳۲)
- [۹۷۵] (۳). توبه، آیه ۹۸ (ج ۸، ص ۱۲۰)
- [۹۷۶] (۱). حشر، آیه ۷ (ج ۲۳، ص ۵۱۶)
- [۹۷۷] (۲). نبا، آیه ۳۴ (ج ۲۶، ص ۶۲)
- [۹۷۸] (۳). رحمن، آیه ۳۷ (ج ۲۳، ص ۱۶۶)
- [۹۷۹] (۴). جائیه، آیه ۲۴ (ج ۲۱، ص ۲۸۷)
- [۹۸۰] (۵). نوح، آیه ۲۶ (ج ۲۵، ص ۹۶)
- [۹۸۱] (۶). آل عمران، آیه ۱۹ (ج ۲، ص ۵۴۸)
- [۹۸۲] (۷). مائده، آیه ۳۸ (ج ۴، ص ۴۷۸)
- [۹۸۳] (۱). ص، آیه ۱۷ (ج ۱۹، ص ۲۵۵)
- [۹۸۴] (۲). فاطر، آیه ۳۸ (ج ۱۸، ص ۲۹۷)؛ شوری آیه ۲۴ (ج ۲۰، ص ۴۵۱)؛ حدید، آیه ۶ (ج ۲۳، ص ۳۲۲)
- [۹۸۵] (۳). ذاریات، آیه ۱ (ج ۲۲، ص ۳۱۶)

- [۹۸۶] (۴). حاقّه، آیه ۳۲ (ج ۲۴، ص ۴۷۰)
- [۹۸۷] (۱). مؤمنون، آیه ۷۹ (ج ۱۴، ص ۳۱۳)
- [۹۸۸] (۲). هود، آیه ۷۷ (ج ۹، ص ۲۱۹)؛ عنکبوت، آیه ۳۳ (ج ۱۶، ص ۲۷۹)
- [۹۸۹] (۳). نساء، آیه ۴۰ (ج ۳، ص ۴۹۳)؛ یونس، آیه ۶۱ (ج ۸، ص ۴۰۱)؛ زلزله، آیات ۷، ۸ (ج ۲۷، ص ۲۵۱)
- [۹۹۰] (۱). آل عمران، آیه ۳۴ (ج ۲، ص ۶۰۳)؛ اعراف، آیه ۱۷۲ (ج ۷، ص ۱۴)؛ یس، آیه ۴۱ (ج ۱۸، صفحات ۴۱۸، ۴۱۹)
- [۹۹۱] (۲). رعد، آیه ۲۸ (ج ۱۰، ص ۲۵۳)؛ انبیاء، آیات ۲، ۴۸، ۱۰۵ (ج ۱۳، صفحات ۳۸۷، ۴۶۱، ۵۶۲)؛ فرقان، آیه ۲۹ (ج ۱۵، ص ۸۸)؛ قلم، آیات ۵۱، ۵۲ (ج ۲۴، ص ۴۳۱)
- [۹۹۲] (۱). احزاب، آیه ۳۵ (ج ۱۷، ص ۳۳۴)
- [۹۹۳] (۲). نحل، آیه ۶۹ (ج ۱۱، ص ۳۲۸)
- [۹۹۴] (۳). ملک، آیه ۱۵ (ج ۲۴، ص ۳۴۸)
- [۹۹۵] (۴). زمر، آیه ۵۳ (ج ۱۹، ص ۵۲۲)
- [۹۹۶] (۵). رحمن، آیه ۴۸ (ج ۲۳، ص ۱۷۵)
- [۹۹۷] (۱). ص، آیه ۱۲ (ج ۱۹، ص ۲۴۸)
- [۹۹۸] (۲). احزاب، آیه ۴ (ج ۱۷، ص ۲۱۰)
- [۹۹۹] (۳). توبه، آیه ۳۴ (ج ۷، ص ۴۶۴)
- [۱۰۰۰] (۴). تکویر، آیه ۲۰ (ج ۲۶، ص ۲۰۳)
- [۱۰۰۱] (۱). حدید، آیه ۹ (ج ۲۳، ص ۳۳۰)
- [۱۰۰۲] (۲). مریم، آیه ۷۴ (ج ۱۳، ص ۱۴۰)
- [۱۰۰۳] (۳). آل عمران، آیه ۲۰۰ (ج ۳، ص ۳۰۲)
- [۱۰۰۴] (۴). رعد، آیه ۱۷ (ج ۱۰، ص ۱۹۶)
- [۱۰۰۵] (۵). حاقّه، آیه ۱۰ (ج ۲۴، ص ۴۴۶)
- [۱۰۰۶] (۱). نازعات، آیه ۶ (ج ۲۶، ص ۹۳)
- [۱۰۰۷] (۲). نازعات، آیه ۷ (ج ۲۶، ص ۹۳)
- [۱۰۰۸] (۳). سبأ، آیه ۱۳ (ج ۱۸، ص ۵۳)
- [۱۰۰۹] (۴). بقره، آیه ۱۰۴ (ج ۱، ص ۴۴۱)؛ نساء، آیه ۴۶ (ج ۳، ص ۵۱۴)
- [۱۰۱۰] (۵). قلم، آیه ۳۲ (ج ۲۴، ص ۴۰۸)
- [۱۰۱۱] (۶). واقعه، آیه ۳ (ج ۲۳، ص ۲۱۲)
- [۱۰۱۲] (۱). قیامت، آیه ۲۷ (ج ۲۵، ص ۳۱۱)
- [۱۰۱۳] (۲). ص، آیه ۲۴ (ج ۱۹، ص ۲۶۶)
- [۱۰۱۴] (۳). مطففین، آیه ۱۴ (ج ۲۶، ص ۲۷۳)
- [۱۰۱۵] (۴). یوسف، آیه ۲۳ (ج ۹، ص ۴۳۴)
- [۱۰۱۶] (۱). حمد، آیه ۲ (ج ۱، ص ۵۴)؛ مؤمنون، آیه ۸۶ (ج ۱۴، ص ۳۲۰)
- [۱۰۱۷] (۲). نساء، آیه ۳ (ج ۳، ص ۳۲۴)

- [۱۰۱۸] (۱). آل عمران، آیه ۷۹ (ج ۲، ص ۷۳۳)
- [۱۰۱۹] (۲). حج، آیه ۵ (ج ۱۴، ص ۳۱)؛ فصلت، آیه ۳۹ (ج ۲۰، ص ۳۱۳)
- [۱۰۲۰] (۳). قصص، آیه ۱۰ (ج ۱۶، ص ۴۵)
- [۱۰۲۱] (۴). مؤمنون، آیه ۵۰ (ج ۱۴، ص ۲۷۴)
- [۱۰۲۲] (۵). کهف، آیه ۸۱ (ج ۱۲، ص ۵۴۷)؛ یس، آیه ۵۱ (ج ۱۸، ص ۴۳۴)
- [۱۰۲۳] (۶). آل عمران، آیه ۱۴۶ (ج ۳، ص ۱۶۰)
- [۱۰۲۴] (۷). بقره، آیه ۲۳۹ (ج ۲، ص ۲۴۵)؛ حج، آیه ۲۷ (ج ۱۴، ص ۸۲)
- [۱۰۲۵] (۸). واقعه، آیه ۴ (ج ۲۳، ص ۲۱۲)
- [۱۰۲۶] (۹). واقعه، آیه ۴ (ج ۲۳، ص ۲۱۲)
- [۱۰۲۷] (۱). بقره، آیه ۵۹ (ج ۱، ص ۳۲۲)؛ اعراف، آیه ۱۳۴ (ج ۶، ص ۳۸۸)؛ عنکبوت، آیه ۳۴ (ج ۱۶، ص ۲۸۱)؛ سبأ، آیه ۵ (ج ۱۸، ص ۲۸)؛ مدثر، آیه ۵ (ج ۲۵، ص ۲۱۷)
- [۱۰۲۸] (۱). اعراف، آیه ۷۱ (ج ۶، ص ۲۷۸)؛ توبه، آیه ۱۲۵ (ج ۸، ص ۲۵۱)؛ احزاب، آیه ۳۳ (ج ۱۷، صفحات ۳۱۶، ۳۲۰)
- [۱۰۲۹] (۲). طارق، آیه ۱۱ (ج ۲۶، ص ۳۸۵)
- [۱۰۳۰] (۱). نمل، آیه ۸۵ (ج ۱۵، ص ۵۸۶)
- [۱۰۳۱] (۲). اعراف، آیه ۱۵۵ (ج ۶، ص ۴۶۱)
- [۱۰۳۲] (۳). اسراء، آیه ۶۴ (ج ۱۲، ص ۲۰۶)
- [۱۰۳۳] (۴). کهف، آیه ۲۲ (ج ۱۲، ص ۴۲۳)؛ شعراء، آیه ۱۱۶ (ج ۱۵، ص ۳۱۲)؛ دخان، آیه ۲۰ (ج ۲۱، صفحه ۱۸۲)
- [۱۰۳۴] (۱). ملک، آیه ۵ (ج ۲۴، ص ۳۳۳)
- [۱۰۳۵] (۲). نحل، آیه ۹۸ (ج ۱۱، ص ۴۳۴)؛ ص، آیه ۷۷ (ج ۱۹، ص ۳۶۲)
- [۱۰۳۶] (۳). قريش، آیه ۲ (ج ۲۷، ص ۳۷۶)
- [۱۰۳۷] (۴). محمد، آیه ۲۲ (ج ۲۱، ص ۴۸۵)
- [۱۰۳۸] (۵). رحمن، آیه ۱ (ج ۲۳، ص ۱۰۷)
- [۱۰۳۹] (۱). یونس، آیه ۵۷ (ج ۸، ص ۳۹۰)؛ روم، آیه ۲۱ (ج ۱۶، ص ۴۱۴)
- [۱۰۴۰] (۲). ص، آیه ۳۶ (ج ۱۹، ص ۳۰۵)
- [۱۰۴۱] (۳). نمل، آیه ۷۲ (ج ۱۵، ص ۵۶۳)
- [۱۰۴۲] (۴). کهف، آیه ۹۵ (ج ۱۲، ص ۵۷۸)
- [۱۰۴۳] (۵). قصص، آیه ۳۴ (ج ۱۶، ص ۹۱)
- [۱۰۴۴] (۱). یونس، آیه ۳۱ (ج ۸، ص ۳۴۲)؛ هود، آیه ۶ (ج ۹، ص ۳۲-۳۴)؛ ملک، آیه ۱۵ (ج ۲۴، ص ۳۴۹)
- [۱۰۴۵] (۲). احزاب، آیه ۳۱ (ج ۱۷، ص ۳۰۶)
- [۱۰۴۶] (۳). جن، آیه ۲۳ (ج ۲۵، ص ۱۳۸)
- [۱۰۴۷] (۱). اعراف، آیه ۵۱ (ج ۶، ص ۴۶۸)؛ مریم، آیه ۵۱ (ج ۱۳، ص ۱۰۶)؛ شعراء، آیه ۱۶ (ج ۱۵، ص ۲۲۵)
- [۱۰۴۸] (۲). بقره، آیه ۲۵۶ (ج ۲، ص ۳۲۷)؛ انبیاء، آیه ۵۱ (ج ۱۳، ص ۴۶۵)؛ جن، آیه ۲ (ج ۲۵، ص ۱۱۱)
- [۱۰۴۹] (۳). جن، آیه ۲۷ (ج ۲۵، ص ۱۴۶)

- [۱۰۵۰] (۱). انعام، آیه ۵۹ (ج ۵، ص ۳۴۳)
- [۱۰۵۱] (۲). انبیاء، آیه ۹۰ (ج ۱۳، ص ۵۳۶)
- [۱۰۵۲] (۳). بقره، آیه ۳۵ (ج ۱، ص ۲۲۴)
- [۱۰۵۳] (۴). اسراء، آیه ۴۹ (ج ۱۲، ص ۱۷۳)
- [۱۰۵۴] (۵). بقره، آیات ۱۸۷، ۱۹۷ (ج ۱، ص ۷۳۲؛ ج ۲، ص ۶۸)
- [۱۰۵۵] (۶). هود، آیه ۹۹ (ج ۹، ص ۲۷۳)
- [۱۰۵۶] (۱). رحمن، آیه ۷۶ (ج ۲۳، ص ۱۹۶)
- [۱۰۵۷] (۲). طور، آیه ۳ (ج ۲۲، ص ۴۲۳)
- [۱۰۵۸] (۳). مجادله، آیه ۳ (ج ۲۳، ص ۴۲۶)؛ مسد، آیه ۵ (ج ۲۷، ص ۴۵۴)
- [۱۰۵۹] (۴). نساء، آیه ۱ (ج ۳، ص ۳۱۶)؛ هود، آیه ۹۳ (ج ۹، ص ۲۶۰)؛ ق، آیه ۱۸ (ج ۲۲، ص ۲۵۸)
- [۱۰۶۰] (۱). کهف، آیه ۹ (ج ۱۲، ص ۳۸۹)
- [۱۰۶۱] (۲). قیامت، آیه ۲۷ (ج ۲۵، ص ۳۱۱)
- [۱۰۶۲] (۳). حشر، آیه ۶ (ج ۲۳، ص ۵۱۲)
- [۱۰۶۳] (۴). نور، آیه ۴۳ (ج ۱۴، ص ۵۳۷)
- [۱۰۶۴] (۵). بقره، آیه ۲۳۹ (ج ۲، ص ۲۴۵)
- [۱۰۶۵] (۶). مریم، آیه ۹۸ (ج ۱۳، ص ۱۶۸)
- [۱۰۶۶] (۷). انبیاء، آیه ۱۲ (ج ۱۳، ص ۴۰۱)
- [۱۰۶۷] (۱). ذاریات، آیه ۳۹ (ج ۲۲، ص ۳۷۵)
- [۱۰۶۸] (۱). هود، آیه ۱۱۳ (ج ۹، ص ۳۱۲)؛ قصص، آیه ۱۷ (ج ۱۶، ص ۵۸)
- [۱۰۶۹] (۲). ذاریات، آیه ۴۲ (ج ۲۲، ص ۳۷۷)
- [۱۰۷۰] (۳). آل عمران، آیه ۴۱ (ج ۲، ص ۶۲۸)
- [۱۰۷۱] (۴). یس، آیه ۷۸ (ج ۱۸، ص ۴۸۳)؛ ذاریات، آیه ۴۲ (ج ۲۲، ص ۳۷۷)
- [۱۰۷۲] (۵). یس، آیه ۷۸ (ج ۱۸، ص ۴۸۲)؛ ذاریات، آیه ۴۲ (ج ۲۲، ص ۳۷۷)
- [۱۰۷۳] (۶). سبأ، آیه ۱۲ (ج ۱۸، ص ۴۸)
- [۱۰۷۴] (۷). حجر، آیه ۱۹ (ج ۱۱، ص ۶۸)؛ انبیاء، آیه ۳۱ (ج ۱۳، ص ۴۳۳)؛ نمل، آیه ۶۱ (ج ۱۵، ص ۵۴۶)
- [۱۰۷۵] (۸). نحل، آیه ۶۶ (ج ۱۱، ص ۳۱۷)
- [۱۰۷۶] (۱). یوسف، آیه ۸۷ (ج ۱۰، ص ۷۷)؛ اسراء، آیه ۸۵ (ج ۱۲، ص ۲۷۷)؛ زمر، آیه ۴۲ (ج ۱۹، ص ۵۰۴)؛ واقعه، آیه ۸۹ (ج ۲۳، ص ۲۹۳، ۲۹۴)؛ معارج، آیه ۴ (ج ۲۵، ص ۲۶)
- [۱۰۷۷] (۲). اسراء، آیه ۸۵ (ج ۱۲، ص ۲۷۷)؛ زمر، آیه ۴۲ (ج ۱۹، ص ۵۰۴)؛ معارج، آیه ۴ (ج ۲۵، ص ۲۶)
- [۱۰۷۸] (۳). انبیاء، آیه ۹۱ (ج ۱۳، ص ۵۳۹)
- [۱۰۷۹] (۱). شوری آیه ۲۲ (ج ۲۰، ص ۴۲۷)
- [۱۰۸۰] (۲). روم، آیه ۱۵ (ج ۱۶، ص ۴۰۱)
- [۱۰۸۱] (۳). هود، آیه ۷۴ (ج ۹، ص ۲۱۳)

- [۱۰۸۲] (۴). فجر، آیه ۶ (ج ۲۶، ص ۴۶۷)
- [۱۰۸۳] (۵). طارق، آیه ۱۷ (ج ۲۶، ص ۳۹۰)
- [۱۰۸۴] (۱). انبیاء، آیه ۹۰ (ج ۱۳، ص ۵۳۶)
- [۱۰۸۵] (۲). حدید، آیه ۲۷ (ج ۲۳، ص ۳۹۷)
- [۱۰۸۶] (۳). حشر، آیه ۱۳ (ج ۲۳، ص ۵۳۹)
- [۱۰۸۷] (۴). نمل، آیه ۴۸ (ج ۱۵، ص ۵۲۴)
- [۱۰۸۸] (۵). جن، آیه ۱۳ (ج ۲۵، ص ۱۲۴)
- [۱۰۸۹] (۶). دخان، آیه ۲۴ (ج ۲۱، ص ۱۸۶)
- [۱۰۹۰] (۱). مدثر، آیه ۳۸ (ج ۲۵، ص ۲۵۵)
- [۱۰۹۱] (۲). فرقان، آیه ۴۸ (ج ۱۵، ص ۱۳۴)
- [۱۰۹۲] (۳). هود، آیه ۱۱۰ (ج ۹، ص ۳۰۷)؛ طور، آیه ۳۰ (ج ۲۲، ص ۴۵۷)
- [۱۰۹۳] (۱). انفال، آیه ۴۶ (ج ۷، ص ۲۴۱)
- [۱۰۹۴] (۲). رحمن، آیه ۱۲؛ واقعه، آیه ۸۹ (ج ۲۳، صفحات ۱۲۳، ۲۹۳، ۲۹۴)
- [۱۰۹۵] (۱). اعراف، آیه ۲۶ (ج ۶، ص ۱۶۲)
- [۱۰۹۶] (۲). شعراء، آیه ۱۲۸ (ج ۱۵، ص ۳۱۹)
- [۱۰۹۷] (۳). عنکبوت، آیه ۱۹ (ج ۱۶، ص ۲۵۰)؛ زمر، آیه ۳۸ (ج ۱۹، ص ۴۹۳)
- [۱۰۹۸] (۱). صافات، آیه ۲ (ج ۱۹، ص ۴۹۳)
- [۱۰۹۹] (۲). احزاب، آیه ۱۰ (ج ۱۷، ص ۲۳۸)؛ ص، آیه ۶۳ (ج ۱۹، ص ۳۴۶)
- [۱۱۰۰] (۳). صف، آیه ۵ (ج ۲۴، ص ۸۳)
- [۱۱۰۱] (۴). انبیاء، آیه ۱۸ (ج ۱۳، ص ۴۰۷)
- [۱۱۰۲] (۵). علق، آیه ۱۸ (ج ۲۷، ص ۱۹۴)
- [۱۱۰۳] (۶). رعد، آیه ۱۷ (ج ۱۰، ص ۱۹۹)
- [۱۱۰۴] (۷). کهف، آیه ۹۶ (ج ۱۲، ص ۵۷۹)
- [۱۱۰۵] (۱). نحل، آیه ۴۴ (ج ۱۱، ص ۲۶۹)؛ مؤمنون، آیه ۵۳ (ج ۱۴، ص ۲۸۱)؛ شعراء، آیه ۱۹۶ (ج ۱۵، صفحه ۳۷۴)؛ فاطر، آیه ۲۵ (ج ۱۸، ص ۲۶۰)؛ قمر، آیه ۵۲ (ج ۲۳، ص ۸۸)
- [۱۱۰۶] (۱). انبیاء، آیه ۱۰۵ (ج ۱۳، ص ۵۶۱)
- [۱۱۰۷] (۲). نور، آیه ۳۵ (ج ۱۴، ص ۵۱۰)
- [۱۱۰۸] (۳). صافات، آیه ۱۹ (ج ۱۹، ص ۴۳)؛ نازعات، آیه ۱۳ (ج ۲۶، ص ۹۷)
- [۱۱۰۹] (۴). آل عمران، آیه ۱۸۵ (ج ۳، ص ۲۶۰)
- [۱۱۱۰] (۱). انفال، آیه ۱۵ (ج ۷، ص ۱۴۳)
- [۱۱۱۱] (۲). انعام، آیه ۱۱۲ (ج ۵، ص ۵۰۶)؛ اسراء، آیه ۹۳ (ج ۱۲، ص ۳۱۲)
- [۱۱۱۲] (۳). انعام، آیه ۱۱۲ (ج ۵، ص ۵۰۵)
- [۱۱۱۳] (۴). غاشیه، آیه ۱۶ (ج ۲۶، ص ۴۳۹)

- [۱۱۱۴] (۵). تکاثر، آیه ۲ (ج ۲۷، ص ۳۰۱)
- [۱۱۱۵] (۶). نحل، آیه ۱۱ (ج ۱۱، ص ۱۹۴)؛ سجده، آیه ۲۷ (ج ۱۷، ص ۱۹۳)
- [۱۱۱۶] (۱). طه، آیه ۱۰۲ (ج ۱۳، ص ۳۲۷)
- [۱۱۱۷] (۲). تغابن، آیه ۷ (ج ۲۴، ص ۲۰۳)
- [۱۱۱۸] (۳). اسراء، آیه ۵۶ (ج ۱۲، ص ۱۸۵)
- [۱۱۱۹] (۱). انبیاء، آیه ۱۰۰ (ج ۱۳، ص ۵۵۳)؛ ملک، آیه ۷ (ج ۲۴، ص ۳۳۷)
- [۱۱۲۰] (۲). صافات، آیه ۶۲ (ج ۱۹، ص ۸۳)؛ واقعه، آیه ۵۲ (ج ۲۳، ص ۲۴۶)
- [۱۱۲۱] (۳). اعراف، آیه ۱۵۶ (ج ۶، ص ۴۶۵)
- [۱۱۲۲] (۴). شمس، آیه ۹ (ج ۲۷، ص ۶۲)
- [۱۱۲۳] (۵). زلزله، آیه ۱ (ج ۲۷، ص ۲۴۴)
- [۱۱۲۴] (۶). سبأ، آیه ۳۷ (ج ۱۸، ص ۱۲۱)؛ ص، آیه ۲۵ (ج ۱۹، ص ۲۶۶)
- [۱۱۲۵] (۱). کهف، آیه ۴۰ (ج ۱۲، ص ۴۷۴)
- [۱۱۲۶] (۲). زمر، آیات ۷۱، ۷۳ (ج ۱۹، صفحات ۵۷۴، ۵۸۰)
- [۱۱۲۷] (۳). انسان، آیه ۱۳ (ج ۲۵، ص ۳۶۴)
- [۱۱۲۸] (۴). یس، آیه ۸۰ (ج ۱۸، ص ۴۹۲)
- [۱۱۲۹] (۵). قلم، آیه ۱۳ (ج ۲۴، ص ۳۹۳)
- [۱۱۳۰] (۶). احزاب، آیه ۳۷ (ج ۱۷، ص ۳۴۴)
- [۱۱۳۱] (۱). فرقان، آیه ۴ (ج ۱۵، ص ۳۳)؛ مجادله، آیه ۲ (ج ۲۳، ص ۴۲۴)
- [۱۱۳۲] (۲). تکاثر، آیه ۲ (ج ۲۷، ص ۳۰۱)
- [۱۱۳۳] (۳). اسراء، آیه ۸۱ (ج ۱۲، ص ۲۵۳)
- [۱۱۳۴] (۱). نحل، آیه ۱۱ (ج ۱۱، ص ۱۹۴)
- [۱۱۳۵] (۲). آل عمران، آیه ۷ (ج ۲، ص ۵۰۴)
- [۱۱۳۶] (۳). یونس، آیه ۲۸ (ج ۸، ص ۳۳۷)
- [۱۱۳۷] (۱). مائده، آیه ۱۰۳ (ج ۵، ص ۱۳۱)؛ یونس، آیه ۵۹ (ج ۸، ص ۳۹۸)
- [۱۱۳۸] (۱). توبه، آیه ۱۱۲ (ج ۸، ص ۱۹۳)؛ تحریم، آیه ۵ (ج ۲۴، ص ۲۹۳)
- [۱۱۳۹] (۲). تحریم، آیه ۵ (ج ۲۴، ص ۲۹۳)
- [۱۱۴۰] (۳). فاطر، آیه ۱۲ (ج ۱۸، ص ۲۲۴)
- [۱۱۴۱] (۴). معارج، آیه ۲۵ (ج ۲۵، ص ۴۱)
- [۱۱۴۲] (۵). نازعات، آیه ۳ (ج ۲۶، ص ۸۷)
- [۱۱۴۳] (۶). سبأ، آیه ۱۱ (ج ۱۸، ص ۴۴)
- [۱۱۴۴] (۷). نازعات، آیه ۴ (ج ۲۶، ص ۸۷)
- [۱۱۴۵] (۸). حدید، آیه ۲۱ (ج ۲۳، ص ۳۷۳)
- [۱۱۴۶] (۱). واقعه، آیه ۱۰ (ج ۲۳، ص ۲۱۶)

- [۱۱۴۷] (۲). عنكبوت، آیه ۳۹ (ج ۱۶، ص ۲۸۹)
- [۱۱۴۸] (۳). صافات، آیه ۱۷۷ (ج ۱۹، ص ۲۱۱)
- [۱۱۴۹] (۴). احزاب، آیه ۶۷ (ج ۱۷، ص ۴۶۹)
- [۱۱۵۰] (۵). رعد، آیه ۱۰ (ج ۱۰، ص ۱۶۳)
- [۱۱۵۱] (۱). آل عمران، آیه ۱۳۳ (ج ۳، ص ۱۲۲)
- [۱۱۵۲] (۲). مدثر، آیه ۱۷ (ج ۲۵، ص ۲۳۰)
- [۱۱۵۳] (۳). انعام، آیات ۳۱، ۴۰ (ج ۵، صفحات ۲۵۹، ۲۹۳)؛ یوسف، آیه ۱۰۷ (ج ۱۰، ص ۱۱۵)؛ حج، آیه ۵۵ (ج ۱۴، ص ۱۶۲)؛ روم، آیه ۵۵ (ج ۱۶، ص ۵۰۷)
- [۱۱۵۴] (۱). قصص، آیه ۱۵ (ج ۱۶، ص ۵۳)
- [۱۱۵۵] (۲). روم، آیات ۱۲، ۱۴ (ج ۱۶، ص ۴۰۲)
- [۱۱۵۶] (۳). روم، آیات ۱۲، ۱۴ (ج ۱۶، ص ۴۰۲)
- [۱۱۵۷] (۴). قلم، آیه ۴۲ (ج ۲۴، ص ۴۱۸)
- [۱۱۵۸] (۵). مؤمنون، آیه ۶۷ (ج ۱۴، ص ۲۹۴)
- [۱۱۵۹] (۱). نازعات، آیه ۱۴ (ج ۲۶، ص ۹۷)
- [۱۱۶۰] (۲). صافات، آیه ۱۴۱ (ج ۱۹، ص ۱۷۲)
- [۱۱۶۱] (۳). ذاریات، آیه ۱۱ (ج ۲۲، ص ۳۲۶)؛ ماعون، آیه ۵ (ج ۲۷، ص ۳۸۵)
- [۱۱۶۲] (۴). فرقان، آیه ۴۷ (ج ۱۵، ص ۱۳۲)؛ نبا، آیه ۹ (ج ۲۶، ص ۳۲)
- [۱۱۶۳] (۱). سبأ، آیه ۱۵ (ج ۱۸، صفحات ۶۹، ۷۰)
- [۱۱۶۴] (۲). اعراف، آیه ۱۶۳ (ج ۶، ص ۴۹۳)
- [۱۱۶۵] (۳). مزمل، آیه ۷ (ج ۲۵، ص ۱۸۲)
- [۱۱۶۶] (۱). واقعه، آیه ۹۶ (ج ۲۳، ص ۲۹۸)
- [۱۱۶۷] (۲). بقره، آیه ۱۳۶ (ج ۱، ص ۵۳۸)
- [۱۱۶۸] (۳). قصص، آیه ۴ (ج ۱۶، ص ۲۳)
- [۱۱۶۹] (۱). حجر، آیه ۸۷ (ج ۱۱، ص ۱۴۸)؛ لقمان، آیه ۲۷ (ج ۱۷، ص ۸۹)
- [۱۱۷۰] (۲). عنكبوت، آیه ۶۹ (ج ۱۶، ص ۳۶۸)؛ زخرف، آیه ۱۰ (ج ۲۱، ص ۲۹)
- [۱۱۷۱] (۳). بقره، آیه ۱۹۰ (ج ۲، ص ۲۹)
- [۱۱۷۲] (۴). مریم، آیه ۵۸ (ج ۱۳، ص ۱۱۴)
- [۱۱۷۳] (۵). طور، آیه ۶ (ج ۲۲، ص ۴۲۵)
- [۱۱۷۴] (۶). تکویر، آیه ۶ (ج ۲۶، ص ۱۸۴)
- [۱۱۷۵] (۱). انبیاء، آیه ۱۰۴ (ج ۱۳، ص ۵۵۷)
- [۱۱۷۶] (۲). انبیاء، آیه ۱۰۴ (ج ۱۳، ص ۵۵۷)
- [۱۱۷۷] (۳). ضحی آیه ۲ (ج ۲۷، ص ۱۱۵)
- [۱۱۷۸] (۴). هود، آیه ۸۲ (ج ۹، ص ۲۳۰)؛ فیل، آیه ۴ (ج ۲۷، ص ۳۶۲)

- [۱۱۷۹] (۵). مطففین، آیات ۷، ۸ (ج ۲۶، ص ۲۶۵)
- [۱۱۸۰] (۶). بقره، آیه ۵۷ (ج ۱، ص ۳۱۸)
- [۱۱۸۱] (۱). مائده، آیه ۴۲ (ج ۴، ص ۴۹۰)
- [۱۱۸۲] (۲). اعراف، آیه ۱۱۶ (ج ۶، ص ۳۵۰)؛ ذاریات، آیه ۱۸ (ج ۲۲، ص ۳۳۲)
- [۱۱۸۳] (۳). قصص، آیه ۴۸ (ج ۱۶، ص ۱۱۶)
- [۱۱۸۴] (۱). قصص، آیه ۴۸ (ج ۱۶، ص ۱۱۶)
- [۱۱۸۵] (۲). ملک، آیه ۱۱ (ج ۲۴، ص ۳۴۰)
- [۱۱۸۶] (۳). حج، آیه ۳۱ (ج ۱۴، ص ۱۰۹)
- [۱۱۸۷] (۴). واقعه، آیه ۲۸ (ج ۲۳، ص ۲۳۰)
- [۱۱۸۸] (۵). قیامت، آیه ۳۶ (ج ۲۵، ص ۳۲۱)
- [۱۱۸۹] (۶). احزاب، آیه ۷۰ (ج ۱۷، ص ۴۷۵)
- [۱۱۹۰] (۱). طه، آیه ۷ (ج ۱۳، ص ۱۸۶)
- [۱۱۹۱] (۲). طارق، آیه ۹ (ج ۲۶، ص ۳۸۲)
- [۱۱۹۲] (۳). نور، آیه ۳۹ (ج ۱۴، ص ۵۲۴)؛ نبا، آیه ۲۰ (ج ۲۶، ص ۴۹)
- [۱۱۹۳] (۴). ابراهیم، آیه ۵۰ (ج ۱۰، ص ۴۴۰)؛ نحل، آیه ۸۱ (ج ۱۱، ص ۳۷۸)
- [۱۱۹۴] (۵). نوح، آیه ۱۶ (ج ۲۵، ص ۸۴)
- [۱۱۹۵] (۱). احزاب، آیه ۴۶ (ج ۱۷، ص ۳۹۱)
- [۱۱۹۶] (۲). احزاب، آیه ۲۸ (ج ۱۷، ص ۳۰۲)
- [۱۱۹۷] (۳). احزاب، آیه ۴۹ (ج ۱۷، ص ۴۰۰)
- [۱۱۹۸] (۴). کهف، آیه ۲۹ (ج ۱۲، ص ۴۵۸)
- [۱۱۹۹] (۵). معارج، آیه ۴۳ (ج ۲۵، ص ۵۶)
- [۱۲۰۰] (۶). کهف، آیه ۶۱ (ج ۱۲، ص ۵۲۴)
- [۱۲۰۱] (۷). سبأ، آیه ۱۱ (ج ۱۸، ص ۴۴)
- [۱۲۰۲] (۱). حجر، آیه ۴۷ (ج ۱۱، ص ۱۰۹)؛ صافات، آیه ۴۴ (ج ۱۹، ص ۶۷)؛ طور، آیه ۲۰ (ج ۲۲، ص ۴۳۹)؛ واقعه، آیه ۱۵ (ج ۲۳، ص ۲۲۱)؛ غاشیه، آیه ۱۳ (ج ۲۶، ص ۴۳۷)
- [۱۲۰۳] (۲). قصص، آیه ۷۱ (ج ۱۶، ص ۱۶۰)
- [۱۲۰۴] (۳). قصص، آیه ۷۱ (ج ۱۶، ص ۱۶۰)
- [۱۲۰۵] (۴). بقره، آیه ۲۱۷ (ج ۲، ص ۱۳۵)
- [۱۲۰۶] (۱). هود، آیه ۱۰۸ (ج ۹، ص ۲۸۶)
- [۱۲۰۷] (۲). قمر، آیه ۲۴ (ج ۲۳، صفحات ۶۰، ۶۱)
- [۱۲۰۸] (۳). حج، آیه ۵۱ (ج ۱۴، ص ۱۵۱)؛ سبأ، آیه ۵ (ج ۱۸، ص ۲۹)
- [۱۲۰۹] (۴). صافات، آیه ۱۰۲ (ج ۱۹، ص ۱۲۷)
- [۱۲۱۰] (۵). هود، آیه ۱۰۸ (ج ۹، ص ۲۸۲)

[۱۲۱۱] (۶). نساء، آیه ۱۰ (ج ۳، ص ۳۵۸)؛ حجّ، آیه ۴ (ج ۱۴، ص ۲۵)؛ فرقان، آیه ۱۱ (ج ۱۵، ص ۴۷)

[۱۲۱۲] (۱). نساء، آیه ۵ (ج ۳، ص ۳۴۰)

[۱۲۱۳] (۲). بقره، آیه ۱۴۲ (ج ۱، ص ۵۴۹)

[۱۲۱۴] (۳). یونس، آیه ۷۳ (ج ۸، ص ۴۳۱)

[۱۲۱۵] (۴). جنّ، آیه ۴ (ج ۲۵، ص ۱۱۳)

[۱۲۱۶] (۵). یوسف، آیه ۷۰ (ج ۱۰، ص ۵۹)

[۱۲۱۷] (۱). قمر، آیه ۴۸ (ج ۲۳، ص ۸۵)؛ مدثر، آیات ۲۶، ۲۷ (ج ۲۵، ص ۲۳۸)

[۱۲۱۸] (۲). زخرف، آیه ۳۳ (ج ۲۱، ص ۶۸)

[۱۲۱۹] (۳). مائده، آیه ۹۱ (ج ۵، ص ۹۲)؛ نحل، آیه ۶۷ (ج ۱۱، ص ۳۱۸)؛ ق، آیه ۱۹ (ج ۲۲، ص ۲۶۳)

[۱۲۲۰] (۴). ق، آیه ۱۹ (ج ۲۲، ص ۲۶۳)

[۱۲۲۱] (۱). حجر، آیه ۱۵ (ج ۱۱، ص ۵۳)

[۱۲۲۲] (۲). انعام، آیه ۱۳ (ج ۵، ص ۲۱۳)

[۱۲۲۳] (۳). توبه، آیه ۲۶ (ج ۷، ص ۴۰۸)؛ فتح، آیه ۴ (ج ۲۲، ص ۳۸)

[۱۲۲۴] (۴). مؤمن، آیه ۷۱ (ج ۲۰، ص ۱۸۹)؛ انسان، آیه ۴ (ج ۲۵، ص ۳۴۰)

[۱۲۲۵] (۵). مؤمنون، آیه ۱۲ (ج ۱۴، ص ۲۲۷)؛ سجده، آیه ۸ (ج ۱۷، ص ۱۴۱)

[۱۲۲۶] (۱). یس، آیه ۳۷ (ج ۱۸، ص ۴۰۲)

[۱۲۲۷] (۲). رحمن، آیه ۵۰ (ج ۲۳، ص ۱۷۶)؛ انسان، آیه ۱۸ (ج ۲۵، ص ۳۶۸)

[۱۲۲۸] (۳). حاقّه، آیه ۳۲ (ج ۲۴، ص ۴۶۹)

[۱۲۲۹] (۱). نساء، آیه ۱۴۴ (ج ۴، ص ۲۳۵)؛ انعام، آیه ۸۱ (ج ۵، ص ۳۹۶)؛ اعراف، آیه ۳۳ (ج ۶، ص ۱۹۲)؛ یونس، آیه ۶۸ (ج ۸، ص ۴۲۶)؛ هود، آیه ۹۶ (ج ۹، ص ۲۶۹)؛ روم، آیه ۳۵ (ج ۱۶، ص ۴۵۹)

[۱۲۳۰] (۱). زخرف، آیه ۵۶ (ج ۲۱، ص ۱۰۲)

[۱۲۳۱] (۲). احزاب، آیه ۱۹ (ج ۱۷، ص ۲۵۵)

[۱۲۳۲] (۳). شعراء، آیه ۲۰۰ (ج ۱۵، ص ۳۷۸)

[۱۲۳۳] (۴). زمر، آیه ۲۱ (ج ۱۹، ص ۴۴۲)

[۱۲۳۴] (۵). بقره، آیه ۲۰۸ (ج ۲، ص ۱۰۱)

[۱۲۳۵] (۶). انعام، آیه ۳۵ (ج ۵، ص ۲۷۰)؛ طور، آیه ۳۸ (ج ۲۲، ص ۴۶۸)

[۱۲۳۶] (۱). احزاب، آیه ۵۶ (ج ۱۷، ص ۴۴۵)

[۱۲۳۷] (۲). بقره، آیه ۵۷ (ج ۱، ص ۳۱۵)؛ طه، آیه ۸۰ (ج ۱۳، ص ۲۹۰)

[۱۲۳۸] (۳). صافات، آیه ۸۴ (ج ۱۹، ص ۱۰۲)

[۱۲۳۹] (۴). بقره، آیه ۲۹ (ج ۱، ص ۲۰۵)؛ سجده، آیه ۵ (ج ۱۷، ص ۱۲۸)

[۱۲۴۰] (۵). توبه، آیه ۴۷ (ج ۷، ص ۵۱۲)

[۱۲۴۱] (۶). یونس، آیه ۳۱ (ج ۸، ص ۳۴۳)

[۱۲۴۲] (۱). بقره، آیه ۲۸۵ (ج ۲، ص ۴۶۵)؛ سجده، آیه ۱۲ (ج ۱۷، ص ۱۵۳)

- [۱۲۴۳] (۲). نازعات، آیه ۲۸ (ج ۲۶، ص ۱۰۸)
- [۱۲۴۴] (۳). حجر، آیه ۲۷ (ج ۱۱، ص ۸۳)؛ فاطر، آیه ۲۱ (ج ۱۸، ص ۲۴۹)؛ طور، آیه ۲۷ (ج ۲۲، ۴۵۲)؛ واقعه، آیه ۴۲ (ج ۲۳، ص ۲۳۹)
- [۱۲۴۵] (۴). مریم، آیه ۶۵ (ج ۱۳، ص ۱۲۷)
- [۱۲۴۶] (۵). ذاریات، آیه ۲۶ (ج ۲۲، ص ۳۵۶)
- [۱۲۴۷] (۶). دخان، آیه ۵۳ (ج ۲۱، ص ۲۲۴)؛ انسان، آیه ۲۱ (ج ۲۵، ص ۳۷۰)
- [۱۲۴۸] (۱). بقره، آیه ۲۵۵ (ج ۲، ص ۳۰۸)
- [۱۲۴۹] (۲). زیرا تمیز اعداد عربی از ۳ تا ۱۰ جمع است و از ۱۰ تا ۱۰۰ مفرد و منصوب و از ۱۰۰ بالاتر مفرد مکسور است.
« ز سه تا ده همه مجموع و مجرور* ز ده تا صد همه منصوب و مفرد* ز صد برتر همه فرد است و مکسور»
- [۱۲۵۰] (۳). اعراف، آیه ۱۳۰ (ج ۶، ص ۳۷۵)؛ کهف، آیه ۲۵ (ج ۱۲، ص ۴۳۰)
- [۱۲۵۱] (۴). مائده، آیه ۳۱ (ج ۴، ص ۴۴۵)؛ طه، آیه ۱۲۱ (ج ۱۳، ص ۳۵۲)
- [۱۲۵۲] (۱). مائده، آیه ۶۰ (ج ۴، ص ۵۵۶)؛ صافات، آیه ۵۵ (ج ۱۹، ص ۷۵)؛ دخان، آیه ۴۷ (ج ۲۱، ۲۱۸)
- [۱۲۵۳] (۲). سجده، آیه ۹ (ج ۱۷، ص ۱۴۲)
- [۱۲۵۴] (۱). نازعات، آیه ۲۸ (ج ۲۶، ص ۱۰۹)؛ شمس، آیه ۱۴ (ج ۲۷، ص ۷۳)
- [۱۲۵۵] (۲). فاطر، آیه ۲۷ (ج ۱۸، ص ۲۶۴)
- [۱۲۵۶] (۳). حدید، آیه ۱۳ (ج ۲۳، ص ۳۴۴)
- [۱۲۵۷] (۴). نور، آیه ۱ (ج ۱۴، ص ۳۸۳)
- [۱۲۵۸] (۵). فجر، آیه ۱۳ (ج ۲۶، ص ۴۷۳)
- [۱۲۵۹] (۶). ص، آیه ۳۳ (ج ۱۹، ص ۲۹۳)
- [۱۲۶۰] (۱). محمد، آیه ۲۵ (ج ۲۱، ص ۴۹۱)
- [۱۲۶۱] (۲). یوسف، آیه ۱۸ (ج ۹، ص ۴۱۵)
- [۱۲۶۲] (۳). اُعلی آیه ۲ (ج ۲۶، ص ۳۹۹)
- [۱۲۶۳] (۴). انعام، آیه ۱۵۷ (ج ۶، ص ۶۱)
- [۱۲۶۴] (۵). فاطر، آیه ۱۰ (ج ۱۸، ص ۲۱۵)
- [۱۲۶۵] (۶). عنکبوت، آیه ۲۷ (ج ۱۶، ص ۲۶۷)؛ فصلت، آیه ۳۴ (ج ۲۰، ص ۲۹۹)
- [۱۲۶۶] (۱). توبه، آیه ۲ (ج ۷، ص ۳۳۹)
- [۱۲۶۷] (۲). طه، آیه ۲۱ (ج ۱۳، ص ۲۰۴)
- [۱۲۶۸] (۳). نساء، آیه ۱۰ (ج ۳، ص ۳۵۸)
- [۱۲۶۹] (۴). زمر، آیه ۷۱ (ج ۱۹، ص ۵۷۴)
- [۱۲۷۰] (۵). بقره، آیه ۲۷۳ (ج ۲، ص ۴۱۷)؛ فتح، آیه ۲۹ (ج ۲۲، ص ۱۲۵)؛ رحمن، آیه ۴۱ (ج ۲۳، ص ۱۶۸)
- [۱۲۷۱] (۶). اسراء، آیه ۵۱ (ج ۱۲، ص ۱۷۵)
- [۱۲۷۲] (۱). تین، آیه ۲ (ج ۲۷، ص ۱۵۹)
- [۱۲۷۳] (۲). قمر، آیه ۴۵ (ج ۲۳، ص ۸۱)

- [۱۲۷۴] (۳). هود، آیه ۷۷ (ج ۹، ص ۲۱۹)؛ عنکبوت، آیه ۳۳ (ج ۱۶، ص ۲۷۹)
- [۱۲۷۵] (۱). انبیاء، آیه ۹۷ (ج ۱۳، ص ۵۴۹)
- [۱۲۷۶] (۲). قصص، آیه ۳۰ (ج ۱۶، ص ۸۷)
- [۱۲۷۷] (۳). انفال، آیه ۱۳ (ج ۷، ص ۱۴۱)؛ حشر، آیه ۴ (ج ۲۳، ص ۵۰۳)
- [۱۲۷۸] (۴). اسراء، آیه ۸۴ (ج ۱۲، ص ۲۷۳)
- [۱۲۷۹] (۵). کوثر، آیه ۳ (ج ۲۷، ص ۴۰۱)
- [۱۲۸۰] (۱). بروج، آیه ۳ (ج ۲۶، ص ۳۴۲)
- [۱۲۸۱] (۲). تغابن، آیات ۱۴ تا ۱۸ (ج ۲۴، ص ۲۲۵)
- [۱۲۸۲] (۳). حشر، آیه ۱۴ (ج ۲۳، ص ۵۴۱)؛ لیل، آیه ۴ (ج ۲۷، ص ۸۹)
- [۱۲۸۳] (۱). نساء، آیه ۶۵ (ج ۳، ص ۵۸۰)؛ نحل، آیه ۱۰ (ج ۱۱، ص ۱۹۳)؛ رحمن، آیه ۶ (ج ۲۳، ص ۱۱۳)؛ صافات، آیه ۶۲ (ج ۱۹، ص ۸۴)
- [۱۲۸۴] (۲). توبه، آیه ۱۰۱ (ج ۸، ص ۱۴۸)
- [۱۲۸۵] (۳). حشر، آیه ۹ (ج ۲۳، ص ۵۲۹)؛ تغابن، آیه ۱۶ (ج ۲۴، ص ۲۲۲)
- [۱۲۸۶] (۴). ص، آیه ۵۱ (ج ۱۹، ص ۳۳۵)
- [۱۲۸۷] (۵). قمر، آیه ۲۸ (ج ۲۳، ص ۶۴)
- [۱۲۸۸] (۶). انعام، آیه ۱۲۵ (ج ۵، ص ۵۳۵)
- [۱۲۸۹] (۷). انفال، آیه ۵۷ (ج ۷، ص ۲۶۴)
- [۱۲۹۰] (۱). شعراء، آیه ۵۴ (ج ۱۵، ص ۲۶۲)
- [۱۲۹۱] (۲). مرسلات، آیه ۳۲ (ج ۲۵، ص ۴۱۶)
- [۱۲۹۲] (۳). شوری، آیه ۱۳ (ج ۲۰، ص ۴۰۲)
- [۱۲۹۳] (۴). مائده، آیه ۴۸ (ج ۴، ص ۵۰۹)
- [۱۲۹۴] (۵). قصص، آیه ۶۴ (ج ۱۶، ص ۱۵۱)
- [۱۲۹۵] (۶). جائیه، آیه ۱۸ (ج ۲۱، ص ۲۶۸)
- [۱۲۹۶] (۱). فتح، آیه ۲۹ (ج ۲۲، ص ۱۲۷)
- [۱۲۹۷] (۲). بقره، آیه ۱۴۴ (ج ۱، ص ۵۶۴)
- [۱۲۹۸] (۳). کهف، آیه ۱۴ (ج ۱۲، ص ۳۹۶)؛ جن، آیه ۴ (ج ۲۵، ص ۱۱۴)
- [۱۲۹۹] (۴). بقره، آیه ۱۵۸ (ج ۱، ص ۶۱۳)؛ حج، آیه ۳۲ (ج ۱۴، ص ۱۱۰)
- [۱۳۰۰] (۵). نحل، آیه ۸۰ (ج ۱۱، ص ۳۷۵)
- [۱۳۰۱] (۱). حجرات، آیه ۱۳ (ج ۲۲، ص ۲۰۵)
- [۱۳۰۲] (۲). یوسف، آیه ۳۰ (ج ۹، ص ۴۶۳)
- [۱۳۰۳] (۳). یس، آیه ۵۵ (ج ۱۸، ص ۴۳۹)
- [۱۳۰۴] (۴). آل عمران، آیه ۱۰۳ (ج ۳، ص ۴۸)
- [۱۳۰۵] (۱). بقره، آیه ۴۸ (ج ۱، ص ۲۷۱)؛ نساء، آیه ۸۵ (ج ۴، ص ۵۷)

- [۱۳۰۶] (۱). انشقاق، آیه ۱۶ (ج ۲۶، ص ۳۲۶)
- [۱۳۰۷] (۲). سجده، آیه ۴ (ج ۱۷، ص ۱۲۸)
- [۱۳۰۸] (۳). نحل، آیه ۷ (ج ۱۱، ص ۱۸۴)
- [۱۳۰۹] (۱). بقره، آیات ۱۳۷، ۱۷۶ (ج ۱، صفحات ۵۳۷، ۶۷۲)؛ ص، آیه ۲ (ج ۱۹، ص ۲۲۸)
- [۱۳۱۰] (۲). توبه، آیه ۴۲ (ج ۷، ص ۵۰۲)
- [۱۳۱۱] (۳). هود، آیه ۱۰۵ (ج ۹، ص ۲۸۲)؛ مریم، آیه ۳۲ (ج ۱۳، ص ۶۷)
- [۱۳۱۲] (۴). آل عمران، آیه ۱۱۵ (ج ۳، ص ۸۳)؛ سبأ، آیه ۱۳ (ج ۱۸، ص ۶۴)
- [۱۳۱۳] (۵). ص، آیه ۵۸ (ج ۱۹، ص ۳۴۱)
- [۱۳۱۴] (۱). ابراهیم، آیه ۵ (ج ۱۰، ص ۳۱۷)؛ اسراء، آیه ۳ (ج ۱۲، ص ۳۷)؛ لقمان، آیه ۳۱ (ج ۱۷، ص ۹۸)؛ سبأ، آیه ۱۳ (ج ۱۸، ص ۵۴)؛ شوری آیه ۳۳ (ج ۲۰، ص ۴۷۷)؛ تغابن، آیه ۱۷ (ج ۲۴، ص ۲۲۴)
- [۱۳۱۵] (۲). نحل، آیه ۴۸ (ج ۱۱، ص ۲۸۲)
- [۱۳۱۶] (۳). ص، آیه ۳۳ (ج ۱۹، صفحات ۲۹۴، ۲۹۵)
- [۱۳۱۷] (۴). رحمن، آیه ۳۵ (ج ۲۳، ص ۱۶۲)
- [۱۳۱۸] (۵). صافات، آیه ۶۷ (ج ۱۹، ص ۸۷)
- [۱۳۱۹] (۶). شوری آیه ۳۸ (ج ۲۰، ص ۴۸۶)
- [۱۳۲۰] (۱). انفال، آیه ۷ (ج ۷، ص ۱۳۰)
- [۱۳۲۱] (۲). معارج، آیه ۱۶ (ج ۲۵، ص ۳۳)
- [۱۳۲۲] (۳). حجر، آیه ۱۸ (ج ۱۱، ص ۵۸)؛ نمل، آیه ۷ (ج ۱۵، ص ۴۳۱)؛ صافات، آیه ۱۰ (ج ۱۹، ص ۳۱)؛ جن، آیات ۸، ۹ (ج ۲۵، ص ۱۱۸)
- [۱۳۲۳] (۱). زمر، آیه ۶۹ (ج ۱۹، ص ۵۷۰)؛ حدید، آیه ۱۹ (ج ۲۳، صفحات ۳۶۲، ۳۶۸)
- [۱۳۲۴] (۲). آل عمران، آیه ۱۴ (ج ۲، ص ۵۳۱)
- [۱۳۲۵] (۳). یونس، آیه ۶۱ (ج ۸، ص ۴۰۰)
- [۱۳۲۶] (۱). نساء، آیه ۶۹ (ج ۳، ص ۵۹۰)؛ حج، آیه ۷۸ (ج ۱۴، ص ۲۰۱)
- [۱۳۲۷] (۲). ملک، آیه ۷ (ج ۲۴، ص ۳۳۷)
- [۱۳۲۸] (۳). انعام، آیه ۱۱۲ (ج ۵، ص ۵۰۵)
- [۱۳۲۹] (۴). مزمل، آیه ۱۷ (ج ۲۵، ص ۱۹۲)
- [۱۳۳۰] (۵). روم، آیه ۵۴ (ج ۱۶، ص ۵۰۴)
- [۱۳۳۱] (۱). بقره، آیه ۳۶ (ج ۱، صفحات ۲۲۷، ۲۳۴)؛ حجر، آیه ۱۷ (ج ۱۱، ص ۵۸)
- [۱۳۳۲] (۱). انعام، آیه ۱۵۹ (ج ۶، ص ۶۷)؛ حجر، آیه ۱۰ (ج ۱۱، ص ۴۹)
- [۱۳۳۳] (۲). انعام آیه ۶۵ (ج ۵، ص ۳۵۳)
- [۱۳۳۴] (۳). قصص، آیه ۱۵ (ج ۱۶، ص ۵۴)
- [۱۳۳۵] (۴). قمر، آیه ۶ (ج ۲۳، ص ۳۲)
- [۱۳۳۶] (۱). بقره، آیه ۶۲ (ج ۱، ص ۳۴۲)

[۱۳۳۷] (۲). آل عمران، آیه ۲۰۰ (ج ۳، ص ۳۰۱)

[۱۳۳۸] (۳). سبأ، آیه ۴۶ (ج ۱۸، ص ۱۵۲)؛ قمر، آیه ۷۹ (ج ۲۳، ص ۶۵)؛ تکویر، آیه ۲۲ (ج ۲۶، ص ۲۰۵)

[۱۳۳۹] (۱). عبس، آیه ۳۳ (ج ۲۶، ص ۱۶۶)

[۱۳۴۰] (۲). فصلت، آیه ۱۳ (ج ۲۰، ص ۲۵۷)

[۱۳۴۱] (۳). توبه، آیه ۲۹ (ج ۷، ص ۴۱۹)

[۱۳۴۲] (۴). صافات، آیه ۱ (ج ۱۹، ص ۲۰)

[۱۳۴۳] (۱). ص، آیه ۳۱ (ج ۱۹، ص ۲۹۱)

[۱۳۴۴] (۲). صافات، آیه ۱۶۳ (ج ۱۹، ص ۱۹۹)

[۱۳۴۵] (۳). فاطر، آیه ۳۷ (ج ۱۸، ص ۲۹۴)

[۱۳۴۶] (۴). عبس، آیه ۲۵؛ فجر، آیه ۱۳ (ج ۲۶، صفحات ۱۵۶، ۴۷۳)

[۱۳۴۷] (۱). ابراهیم، آیه ۵ (ج ۱۰، ص ۳۱۷)؛ لقمان، آیه ۳۱ (ج ۱۷، ص ۹۸)؛ شوری آیه ۳۳ (ج ۲۰، ص ۴۷۷)

[۱۳۴۸] (۲). بقره، آیه ۶۲ (ج ۱، ص ۳۴۲)

[۱۳۴۹] (۳). قمر، آیه ۳۸ (ج ۲۳، ص ۷۵)

[۱۳۵۰] (۴). آل عمران، آیه ۱۴۶ (ج ۳، ص ۱۶۱)

[۱۳۵۱] (۵). مؤمنون، آیه ۲۰ (ج ۱۴، ص ۲۴۲)

[۱۳۵۲] (۶). زخرف، آیه ۷۱ (ج ۲۱، ص ۱۲۷)

[۱۳۵۳] (۱). مدثر، آیه ۵۲ (ج ۲۵، ص ۲۶۷)؛ عبس، آیه ۱۳؛ تکویر، آیه ۱۰؛ اُعلی آیه ۱۸ (ج ۲۶، صفحات ۱۴۳، ۱۹۱، ۴۲۰)؛

بینة، آیه ۲ (ج ۲۷، ص ۲۲۴)

[۱۳۵۴] (۲). انعام، آیه ۱۲۵ (ج ۵، ص ۵۳۵)

[۱۳۵۵] (۳). طارق، آیه ۱۲ (ج ۲۶، ص ۳۸۵)

[۱۳۵۶] (۴). انعام، آیه ۱۵۷ (ج ۶، ص ۶۰)؛ کهف، آیه ۹۶ (ج ۱۲، ص ۵۷۹)

[۱۳۵۷] (۵). نساء، آیه ۴ (ج ۳، ص ۳۳۵)

[۱۳۵۸] (۱). مریم، آیه ۴۱ (ج ۱۳، ص ۹۰)؛ حديد، آیه ۱۹ (ج ۲۳، ص ۳۶۲)

[۱۳۵۹] (۲). آل عمران، آیه ۱۱۷ (ج ۳، ص ۸۶)

[۱۳۶۰] (۳). نمل، آیه ۴۴ (ج ۱۵، ص ۵۱۰)؛ مؤمن، آیه ۳۶ (ج ۲۰، ص ۱۱۸)

[۱۳۶۱] (۴). فصلت، آیه ۱۶ (ج ۲۰، ص ۲۵۶)؛ ذاریات، آیه ۲۹ (ج ۲۲، ص ۳۵۸)؛ قمر، آیه ۱۹ (ج ۲۳، ص ۴۸)؛ حاقه، آیه ۶ (ج ۲۴،

ص ۴۴۳)

[۱۳۶۲] (۵). زخرف، آیه ۵ (ج ۲۱، ص ۲۳)

[۱۳۶۳] (۱). احاقف، آیه ۲۹ (ج ۲۱، ص ۳۸۴)

[۱۳۶۴] (۲). اسراء، آیات ۴۱ و ۸۹؛ کهف، آیه ۵۴ (ج ۱۲، صفحات ۱۵۰، ۳۰۵ و ۵۱۲)

[۱۳۶۵] (۳). بقره، آیه ۲۶۰ (ج ۲، ص ۳۵۸)

[۱۳۶۶] (۴). ذاریات، آیه ۲۹ (ج ۲۲، ص ۳۵۸)

[۱۳۶۷] (۵). یس، آیه ۴۳ (ج ۱۸، ص ۴۲۰)

- [۱۳۶۸] (۶). قلم، آیه ۲۰ (ج ۲۴، ص ۴۰۲)
- [۱۳۶۹] (۱). جن، آیه ۱۷ (ج ۲۵، ص ۱۲۸)
- [۱۳۷۰] (۲). زمر، آیه ۶۸ (ج ۱۹، ص ۵۶۱)
- [۱۳۷۱] (۳). مدثر، آیه ۱۷ (ج ۲۵، ص ۲۳۰)
- [۱۳۷۲] (۱). نساء، آیه ۴۳ (ج ۳، ص ۵۰۹)؛ مائده، آیه ۶ (ج ۴، ص ۳۷۲)؛ کهف، آیات ۸، ۴۰ (ج ۱۲، صفحات ۳۸۴، ۴۷۴)
- [۱۳۷۳] (۲). تحریم، آیه ۴ (ج ۲۴، صفحات ۲۸۹، ۲۹۰)
- [۱۳۷۴] (۳). صف، آیه ۴ (ج ۲۴، ص ۷۶)
- [۱۳۷۵] (۴). حجر، آیه ۸۵ (ج ۱۱، ص ۱۴۶)؛ زخرف، آیه ۵ (ج ۲۱، ص ۲۳)؛ تغابن، آیه ۱۴ (ج ۲۴، ص ۲۱۷)
- [۱۳۷۶] (۵). مرسلات، آیه ۳۳ (ج ۲۵، ص ۴۱۷)
- [۱۳۷۷] (۱). طه، آیه ۱۰۶ (ج ۱۳، ص ۳۳۱)
- [۱۳۷۸] (۲). بقره، آیه ۲۶۴ (ج ۲، ص ۳۸۱)
- [۱۳۷۹] (۳). ذاریات، آیه ۲۹ (ج ۲۲، ص ۳۵۹)
- [۱۳۸۰] (۴). احزاب، آیه ۵۶ (ج ۱۷، ص ۴۴۴)
- [۱۳۸۱] (۵). طارق، آیه ۷ (ج ۲۶، ص ۳۷۷)
- [۱۳۸۲] (۶). بقره، آیه ۲۶۴ (ج ۲، ص ۳۸۱)
- [۱۳۸۳] (۱). حجر، آیه ۲۶ (ج ۱۱، ص ۸۳)؛ رحمن، آیه ۱۴ (ج ۲۳، ص ۱۲۹)
- [۱۳۸۴] (۲). احزاب، آیه ۵۶ (ج ۱۷، ص ۴۴۵)
- [۱۳۸۵] (۳). حج، آیه ۴۰ (ج ۱۴، ص ۱۳۰)
- [۱۳۸۶] (۴). نساء، آیه ۳۰ (ج ۳، ص ۴۵۲)
- [۱۳۸۷] (۵). مریم، آیه ۷۰ (ج ۱۳، ص ۱۳۲)
- [۱۳۸۸] (۶). انفال، آیه ۲۲ (ج ۷، ص ۱۵۶)
- [۱۳۸۹] (۱). اخلاص، آیه ۲ (ج ۲۷، ص ۴۷۱)
- [۱۳۹۰] (۲). اعراف، آیه ۱۳۷ (ج ۶، ص ۳۹۴)
- [۱۳۹۱] (۳). رعد، آیه ۴ (ج ۱۰، ص ۱۴۲)
- [۱۳۹۲] (۴). یوسف، آیه ۷۲ (ج ۱۰، ص ۵۹)
- [۱۳۹۳] (۱). حج، آیه ۳۶ (ج ۱۴، ص ۱۲۱)
- [۱۳۹۴] (۲). حج، آیه ۴۰ (ج ۱۴، ص ۱۳۰)
- [۱۳۹۵] (۳). زمر، آیه ۶۸ (ج ۱۹، صفحات ۵۵۸، ۵۶۰)؛ ق، آیه ۲۰ (ج ۲۲، ص ۲۶۶)؛ نبا، آیه ۱۸ (ج ۲۶، ص ۴۵)
- [۱۳۹۶] (۴). نحل، آیه ۸۰ (ج ۱۱، ص ۳۷۵)
- [۱۳۹۷] (۱). احزاب، آیه ۲۶ (ج ۱۷، ص ۲۸۹)
- [۱۳۹۸] (۲). هود، آیه ۶۷ (ج ۹، ص ۲۰۰)؛ یس، آیه ۴۹ (ج ۱۸، ص ۴۳۱)؛ قمر، آیه ۳۱ (ج ۲۳، ص ۶۶)
- [۱۳۹۹] (۱). عنکبوت، آیه ۳۳ (ج ۱۶، ص ۲۷۹)
- [۱۴۰۰] (۲). ضحی آیه ۷ (ج ۲۷، ص ۱۲۳)

- [۱۴۰۱] (۳). حجّ، آیه ۲۷ (ج ۱۴، ص ۸۲)
- [۱۴۰۲] (۴). عادیات، آیه ۱ (ج ۲۷، ص ۲۶۴)
- [۱۴۰۳] (۵). هود، آیه ۷۱ (ج ۹، ص ۲۰۷)
- [۱۴۰۴] (۱). طه، آیه ۵۹ (ج ۱۳، ص ۲۵۷)؛ نازعات، آیه ۲۹ (ج ۲۶، ص ۱۱۰)؛ ضحی آیه ۱ (ج ۲۷، ص ۱۱۵)
- [۱۴۰۵] (۲). انعام، آیه ۱۷ (ج ۵، ص ۲۲۳)؛ انبیاء، آیه ۸۴ (ج ۱۳، ص ۵۱۹)؛ زمر، آیه ۸ (ج ۱۹، ص ۴۱۱)
- [۱۴۰۶] (۳). توبه، آیه ۱۰۷ (ج ۸، ص ۱۷۷)
- [۱۴۰۷] (۴). بقره، آیات ۱۷۷، ۲۱۴ (ج ۱، ص ۶۷۸؛ ج ۲، صفحه ۱۲۳)؛ انعام، آیه ۴۲ (ج ۵، ص ۲۹۵)
- [۱۴۰۸] (۱). غاشیه، آیه ۶ (ج ۲۶، ص ۴۳۱)
- [۱۴۰۹] (۲). روم، آیه ۳۹ (ج ۱۶، صفحات ۴۷۰، ۴۷۱)؛ احزاب، آیه ۳۰ (ج ۱۷، ص ۳۰۸)
- [۱۴۱۰] (۳). نساء، آیه ۷۵ (ج ۴، ص ۲۲)
- [۱۴۱۱] (۴). ص، آیه ۴۴ (ج ۱۹، ص ۳۱۸)
- [۱۴۱۲] (۱). اعراف، آیه ۱۳۳ (ج ۶، ص ۳۸۴)؛ اسراء، آیه ۱۰۱ (ج ۱۲، ص ۳۴۱)
- [۱۴۱۳] (۲). مؤمن، آیه ۷۴ (ج ۲۰، ص ۱۹۱)
- [۱۴۱۴] (۳). طه، آیه ۱۲۴ (ج ۱۳، ص ۳۵۸)
- [۱۴۱۵] (۴). تکویر، آیه ۲۴ (ج ۲۶، ص ۲۰۷)
- [۱۴۱۶] (۱). یونس، آیه ۵ (ج ۸، ص ۲۸۱)
- [۱۴۱۷] (۲). حجر، آیه ۵۱ (ج ۱۱، ص ۱۱۶)
- [۱۴۱۸] (۱). انعام، آیه ۳۸ (ج ۵، ص ۲۷۹)؛ اسراء، آیه ۱۳ (ج ۱۲، ص ۶۳)
- [۱۴۱۹] (۲). اعراف، آیه ۲۰۱ (ج ۷، ص ۸۵)؛ قلم، آیه ۱۹ (ج ۲۴، ص ۴۰۱)
- [۱۴۲۰] (۳). آل عمران، آیه ۶۹ (ج ۲، ص ۷۰۷)
- [۱۴۲۱] (۱). طارق، آیه ۱ (ج ۲۶، ص ۳۷۲)
- [۱۴۲۲] (۲). بقره، آیه ۲۵۶ (ج ۲، ص ۳۲۸، ۳۲۹)؛ نحل، آیه ۳۶ (ج ۱۱، ص ۲۴۷)؛ زمر، آیه ۱۷ (ج ۱۹، ص ۴۳۱)
- [۱۴۲۳] (۳). اعراف، آیه ۷۳ (ج ۶، ص ۲۸۹)
- [۱۴۲۴] (۴). حجّ، آیه ۷۳ (ج ۱۴، ص ۱۹۰)
- [۱۴۲۵] (۵). نازعات، آیه ۳۴ (ج ۲۶، ص ۱۱۴)
- [۱۴۲۶] (۱). نوح، آیه ۱۵ (ج ۲۵، ص ۸۳)
- [۱۴۲۷] (۲). زمر، آیه ۷۳ (ج ۱۹، ص ۵۸۱)
- [۱۴۲۸] (۱). نحل، آیه ۱۰۸ (ج ۱۱، ص ۴۵۷)
- [۱۴۲۹] (۲). شمس، آیه ۶ (ج ۲۷، ص ۵۸)
- [۱۴۳۰] (۳). مؤمنون، آیه ۱۷ (ج ۱۴، ص ۲۳۶)
- [۱۴۳۱] (۱). صافات، آیه ۴۸؛ ص، آیه ۵۲ (ج ۱۹، صفحات ۷۰، ۳۳۶)؛ شوری آیه ۴۵ (ج ۲۰، ص ۵۰۰)
- [۱۴۳۲] (۲). شوری آیه ۴۵ (ج ۲۰، ص ۵۰۱)
- [۱۴۳۳] (۳). طه، آیه ۶۳ (ج ۱۳، ص ۲۶۰)

[۱۴۳۴] (۴). مائده، آیه ۹۵ (ج ۵، ص ۱۱۱)؛ فجر، آیه ۱۸ (ج ۲۶، ص ۴۸۱)

[۱۴۳۵] (۱). شمس، آیه ۱۱ (ج ۲۷، ص ۶۹)

[۱۴۳۶] (۲). ص، آیه ۳۳ (ج ۱۹، ص ۲۹۳)

[۱۴۳۷] (۳). بقره، آیه ۲۶۵ (ج ۲، ص ۳۸۳)

[۱۴۳۸] (۴). واقعه، آیه ۲۹ (ج ۲۳، ص ۲۳۱)

[۱۴۳۹] (۵). انعام، آیه ۹۹ (ج ۵، ص ۴۶۰)؛ شعراء، آیه ۱۴۸ (ج ۱۵، ص ۳۳۲)؛ صافات، آیه ۶۵ (ج ۱۹، ص ۸۵)؛ ق، آیه ۱۰ (ج ۲۲، ص ۲۴۵)

[۱۴۴۰] (۶). نساء، آیه ۴۷ (ج ۳، ص ۵۱۷)؛ یونس، آیه ۸۸ (ج ۸، ص ۴۵۴)

[۱۴۴۱] (۱). مرسلات، آیه ۸ (ج ۲۵، ص ۴۰۰)

[۱۴۴۲] (۲). یس، آیه ۶۶ (ج ۱۸، ص ۴۵۸)

[۱۴۴۳] (۳). نور، آیه ۵۸ (ج ۱۴، ص ۵۷۶)

[۱۴۴۴] (۴). شعراء، آیه ۶۳ (ج ۱۵، ص ۲۷۰)

[۱۴۴۵] (۵). رعد، آیه ۱۵ (ج ۱۰، ص ۱۸۶)

[۱۴۴۶] (۶). فصلت، آیه ۱۱ (ج ۲۰، ص ۲۴۶)

[۱۴۴۷] (۱). اعراف، آیه ۱۳۳ (ج ۶، ص ۳۸۳)

[۱۴۴۸] (۲). نساء، آیه ۲۵ (ج ۳، ص ۴۴۰)؛ توبه، آیه ۸۶ (ج ۸، ص ۹۴)؛ مؤمن، آیه ۳ (ج ۲۰، ص ۲۲)

[۱۴۴۹] (۳). زمر، آیه ۶۷ (ج ۱۹، ص ۵۵۳)

[۱۴۵۰] (۴). مائده، آیه ۶ (ج ۴، ص ۳۷۲)؛ صف، آیه ۱۲ (ج ۲۴، صفحات ۱۰۳، ۱۰۴)

[۱۴۵۱] (۱). نحل، آیه ۷۲ (ج ۱۱، ص ۳۴۶)؛ مؤمن، آیه ۶۴ (ج ۲۰، ص ۱۷۷)

[۱۴۵۲] (۲). نور، آیه ۲۶ (ج ۱۴، ص ۴۵۱)

[۱۴۵۳] (۳). ملک، آیه ۱۹ (ج ۲۴، ص ۳۵۳)

[۱۴۵۴] (۴). فرقان، آیه ۵۴ (ج ۱۵، ص ۱۴۴)

[۱۴۵۵] (۱). شوری، آیه ۲۱ (ج ۲۰، ص ۴۲۶)

[۱۴۵۶] (۲). انعام، آیه ۱۴۶ (ج ۶، ص ۳۱)

[۱۴۵۷] (۳). رعد، آیه ۱۵ (ج ۱۰، ص ۱۸۶)؛ مرسلات، آیه ۴۱ (ج ۲۵، ص ۴۲۳)

[۱۴۵۸] (۱). آل عمران، آیه ۱۸۲ (ج ۳، ص ۲۵۳)؛ انفال، آیه ۵۱ (ج ۷، ص ۲۴۸)؛ ق، آیه ۲۹ (ج ۲۲، ص ۲۸۲)

[۱۴۵۹] (۲). بقره، آیه ۲۱۰ (ج ۲، ص ۱۰۵)؛ لقمان، آیه ۳۲ (ج ۱۷، ص ۹۹)؛ زمر، آیه ۱۶ (ج ۱۹، ص ۴۲۶)

[۱۴۶۰] (۳). بقره، آیه ۱۲۴ (ج ۱، ص ۵۰۵)؛ زمر، آیه ۳۷ (ج ۱۹، ص ۵۱۰)

[۱۴۶۱] (۱). انعام، آیه ۵۹ (ج ۵، ص ۳۴۳)

[۱۴۶۲] (۲). زمر، آیه ۶ (ج ۱۹، ص ۴۰۴)

[۱۴۶۳] (۳). حجر، آیه ۱۴ (ج ۱۱، ص ۵۲)

[۱۴۶۴] (۴). شعراء، آیه ۱۸۹ (ج ۱۵، ص ۳۶۶)

[۱۴۶۵] (۵). نساء، آیه ۵۷ (ج ۳، ص ۵۴۵)

- [۱۴۶۶] (۶). بقره، آیه ۴۶ (ج ۱، ص ۲۶۲)؛ فصلت، آیه ۴۸ (ج ۲۰، ص ۳۳۸)
- [۱۴۶۷] (۱). فصلت، آیه ۴۸ (ج ۲۰، ص ۳۳۸)
- [۱۴۶۸] (۲). احزاب، آیه ۱۰ (ج ۱۷، ص ۲۴۰)
- [۱۴۶۹] (۳). نور، آیه ۵۸ (ج ۱۴، ص ۵۷۵)
- [۱۴۷۰] (۱). ضحیٰ آیه ۸ (ج ۲۷، ص ۱۲۴)
- [۱۴۷۱] (۲). حاقه، آیه ۶ (ج ۲۴، ص ۴۴۳)
- [۱۴۷۲] (۳). اسراء، آیه ۱۸ (ج ۱۲، ص ۷۹)
- [۱۴۷۳] (۴). انعام، آیه ۱۴۵ (ج ۶، ص ۲۷)؛ نحل، آیه ۱۱۵ (ج ۱۱، ص ۴۷۷)
- [۱۴۷۴] (۵). عادیات، آیه ۱ (ج ۲۷، ص ۲۶۴)
- [۱۴۷۵] (۱). احقاف، آیه ۲۴ (ج ۲۱، ص ۳۷۱)
- [۱۴۷۶] (۲). انبیاء، آیه ۸۱ (ج ۱۳، ص ۵۱۴)؛ ص، آیه ۳۶ (ج ۱۹، ص ۳۰۵)
- [۱۴۷۷] (۳). ممتحنه، آیه ۱۱ (ج ۲۴، ص ۵۳)
- [۱۴۷۸] (۴). قصص، آیه ۳۷ (ج ۱۶، ص ۹۶)
- [۱۴۷۹] (۱). مریم، آیه ۸ (ج ۱۳، ص ۲۹)
- [۱۴۸۰] (۲). اعراف، آیه ۱۳۸ (ج ۶، ص ۳۹۷)؛ شعراء، آیه ۷۱ (ج ۱۵، ص ۲۷۹)
- [۱۴۸۱] (۳). حمد، آیه ۲ (ج ۱، ص ۵۴)
- [۱۴۸۲] (۴). ص، آیه ۷۵ (ج ۱۹، ص ۳۵۹)
- [۱۴۸۳] (۱). یس، آیه ۳۰ (ج ۱۸، ص ۳۸۱)؛ زمر، آیه ۱۶ (ج ۱۹، ص ۴۲۷)
- [۱۴۸۴] (۲). حجر، آیه ۴۹ (ج ۱۱، ص ۱۱۰)
- [۱۴۸۵] (۳). قمر، آیه ۹ (ج ۲۳، ص ۴۰)
- [۱۴۸۶] (۴). آل عمران، آیه ۱۳ (ج ۲، ص ۵۳۰)
- [۱۴۸۷] (۵). مدثر، آیه ۲۲ (ج ۲۵، ص ۲۳۵)
- [۱۴۸۸] (۱). رحمن، آیه ۷۶ (ج ۲۳، ص ۱۹۶)
- [۱۴۸۹] (۲). مدثر، آیه ۲۲ (ج ۲۵، ص ۲۳۵)
- [۱۴۹۰] (۳). طلاق، آیه ۸ (ج ۲۴، ص ۲۶۷)
- [۱۴۹۱] (۴). قلم، آیه ۱۳ (ج ۲۴، ص ۳۹۳)
- [۱۴۹۲] (۵). فرقان، آیه ۲۱ (ج ۱۵، ص ۷۱)
- [۱۴۹۳] (۶). اعراف، آیه ۱۶۶ (ج ۶، ص ۴۹۶)؛ ذاریات، آیه ۴۴ (ج ۲۲، ص ۳۷۸)
- [۱۴۹۴] (۷). مریم، آیه ۸ (ج ۱۳، ص ۲۹)
- [۱۴۹۵] (۱). ق، آیه ۱۸ (ج ۲۲، ص ۲۵۸)
- [۱۴۹۶] (۲). ص، آیه ۵ (ج ۱۹، ص ۲۳۴)
- [۱۴۹۷] (۳). هود، آیه ۶۹ (ج ۹، ص ۲۰۵)؛ ذاریات، آیه ۲۶ (ج ۲۲، ص ۳۵۶)
- [۱۴۹۸] (۴). نحل، آیه ۱۰۳ (ج ۱۱، ص ۴۴۳)

- [۱۴۹۹] (۵). اعراف، آیه ۲۹ (ج ۶، ص ۱۷۷)
- [۱۵۰۰] (۶). مائده، آیه ۱۴ (ج ۴، ص ۴۰۷)
- [۱۵۰۱] (۱). همزه، آیه ۲ (ج ۲۷، صفحات ۳۳۶، ۳۳۷)
- [۱۵۰۲] (۲). مائده، آیه ۱۰۶ (ج ۵، ص ۱۴۶)؛ انعام، آیه ۷۰ (ج ۵، ص ۳۶۵)
- [۱۵۰۳] (۳). توبه، آیه ۷۲ (ج ۸، ص ۵۳)؛ رعد، آیه ۲۳ (ج ۱۰، ص ۲۳۱)؛ مریم، آیه ۶۱ (ج ۱۳، ص ۱۲۰)؛ فاطر، آیه ۳۳ (ج ۱۸، ص ۲۸۷)
- [۱۵۰۴] (۴). یونس، آیه ۹۰ (ج ۸، ص ۴۵۷)
- [۱۵۰۵] (۱). انفال، آیه ۴۲ (ج ۷، ص ۲۳۲)
- [۱۵۰۶] (۲). سجده، آیه ۲۱ (ج ۱۷، ص ۱۷۶)
- [۱۵۰۷] (۳). فرقان، آیه ۵۳ (ج ۱۵، ص ۱۴۱)؛ فاطر، آیه ۱۲ (ج ۱۸، ص ۲۲۳)
- [۱۵۰۸] (۴). واقعه، آیه ۳۷ (ج ۲۳، ص ۲۳۴)
- [۱۵۰۹] (۱). رعد، آیه ۳۷ (ج ۱۰، ص ۲۷۹)
- [۱۵۱۰] (۲). یس، آیه ۳۹ (ج ۱۸، ص ۴۰۷)
- [۱۵۱۱] (۱). اعراف، آیه ۵۴ (ج ۶، ص ۲۵۱)؛ یونس، آیه ۳ (ج ۸، ص ۲۷۳)؛ هود، آیه ۷ (ج ۹، ص ۴۲)؛ طه، آیه ۵ (ج ۱۳، ص ۱۸۴)؛ مؤمنون، آیه ۸۶ (ج ۱۴، صفحه ۳۲۰)؛ سجده، آیه ۴ (ج ۱۷، ص ۱۲۶)؛ مؤمن، آیه ۷ (ج ۲۰، صفحات ۴۷، ۴۸)؛ حدید، آیه ۴ (ج ۲۳، ص ۳۱۶)
- [۱۵۱۲] (۲). اعراف، آیه ۱۶۹ (ج ۶، ص ۵۰۸)؛ انفال، آیه ۶۷؛ توبه، آیه ۴۲ (ج ۷، صفحات ۲۹۷، ۵۰۲)
- [۱۵۱۳] (۳). حدید، آیه ۲۱ (ج ۲۳، ص ۳۷۳)
- [۱۵۱۴] (۱). مرسلات، آیه ۱ (ج ۲۵، ص ۳۹۶)
- [۱۵۱۵] (۲). سبأ، آیه ۱۶ (ج ۱۸، ص ۷۲)
- [۱۵۱۶] (۳). سجده، آیه ۵ (ج ۱۷، ص ۱۳۴)
- [۱۵۱۷] (۴). فصلت، آیه ۵۱ (ج ۲۰، ص ۳۴۴)
- [۱۵۱۸] (۵). بقره، آیه ۲۰۶ (ج ۲، ص ۹۴)؛ فاطر، آیه ۱۰ (ج ۱۸، ص ۲۱۲)
- [۱۵۱۹] (۱). اعراف، آیه ۱۵۷ (ج ۶، ص ۴۷۱)
- [۱۵۲۰] (۲). آل عمران، آیه ۱۸۶ (ج ۳، ص ۲۶۵)؛ لقمان، آیه ۱۷ (ج ۱۷، صفحه ۶۴)؛ شوری آیه ۴۳ (ج ۲۰، ص ۴۹۶)؛ احقاف، آیه ۳۵ (ج ۲۱، ص ۳۹۴)
- [۱۵۲۱] (۳). ص، آیه ۲۳ (ج ۱۹، ص ۲۶۴)
- [۱۵۲۲] (۴). صافات، آیه ۱۸۰؛ ص، آیه ۲ (ج ۱۹، صفحات ۲۱۴، ۲۲۸)
- [۱۵۲۳] (۱). شعراء، آیه ۹ (ج ۱۵، ص ۲۱۶)؛ بروج، آیه ۸ (ج ۲۶، ص ۳۴۹)
- [۱۵۲۴] (۲). معارج، آیه ۳۷ (ج ۲۵، ص ۵۰)
- [۱۵۲۵] (۳). تکویر، آیه ۱۷ (ج ۲۶، ص ۲۰۱)
- [۱۵۲۶] (۴). قصص، آیه ۶۷ (ج ۱۶، ص ۱۵۵)؛ ممتحنه، آیه ۷ (ج ۲۴، ص ۴۲)
- [۱۵۲۷] (۱). تکویر، آیه ۴ (ج ۲۶، ص ۱۸۲)

- [۱۵۲۸] (۲). آل عمران، آیه ۴۱ (ج ۲، ص ۶۲۹)؛ ص، آیه ۳۱ (ج ۱۹، ص ۲۹۴)؛ مؤمن، آیات ۴۶، ۵۵ (ج ۲۰، صفحات ۱۳۱، ۱۵۱)
- [۱۵۲۹] (۱). شعراء، آیه ۲۱۴ (ج ۱۵، ص ۳۹۲)
- [۱۵۳۰] (۲). یوسف، آیه ۸ (ج ۹، ص ۳۸۳)؛ نور، آیه ۱۱ (ج ۱۴، ص ۴۲۳)؛ قصص، آیه ۷۶ (ج ۱۶، ص ۱۶۶)
- [۱۵۳۱] (۳). شعراء، آیه ۱۹۸ (ج ۱۵، ص ۳۷۹)
- [۱۵۳۲] (۴). رحمن، آیه ۱۲ (ج ۲۳، ص ۱۲۳)؛ فیل، آیه ۵ (ج ۲۷، ص ۳۶۲)
- [۱۵۳۳] (۱). ممتحنه، آیه ۱۰ (ج ۲۴، ص ۵۱)
- [۱۵۳۴] (۲). شعراء، آیه ۴۴ (ج ۱۵، ص ۲۵۱)
- [۱۵۳۵] (۳). هود، آیه ۷۷ (ج ۹، ص ۲۱۹)
- [۱۵۳۶] (۴). صافات، آیه ۱۷۳ (ج ۱۹، ص ۲۰۹)
- [۱۵۳۷] (۵). حجر، آیه ۹۱ (ج ۱۱، ص ۱۵۲)
- [۱۵۳۸] (۶). حج، آیه ۹ (ج ۱۴، ص ۴۲)
- [۱۵۳۹] (۷). تکویر، آیه ۴ (ج ۲۶، ص ۱۸۲)
- [۱۵۴۰] (۱). مؤمنون، آیه ۳۵ (ج ۱۴، ص ۲۶۲)؛ صافات، آیه ۱۶ (ج ۱۹، ص ۴۲)
- [۱۵۴۱] (۲). یس، آیه ۸۰ (ج ۱۸، ص ۴۸۷)
- [۱۵۴۲] (۳). بقره، آیات ۲۱۹، ۲۸۶ (ج ۲، صفحات ۱۴۵، ۴۷۱)؛ تغابن، آیه ۱۴ (ج ۲۴، ص ۲۱۷)
- [۱۵۴۳] (۴). مجادله، آیه ۲ (ج ۲۳، ص ۴۲۵)
- [۱۵۴۴] (۱). اعراف، آیه ۹۵ (ج ۶، صفحات ۳۱۴، ۳۱۵)
- [۱۵۴۵] (۲). زخرف، آیه ۲۸ (ج ۲۱، ص ۵۵)
- [۱۵۴۶] (۳). بلد، آیه ۱۲ (ج ۲۷، صفحات ۴۱، ۴۲)
- [۱۵۴۷] (۴). رعد، آیه ۲۴ (ج ۱۰، ص ۲۲۷)؛ ممتحنه، آیه ۱۱ (ج ۲۴، ص ۵۳)؛ شمس، آیه ۱۵ (ج ۲۷، ص ۷۴)
- [۱۵۴۸] (۵). قمر، آیه ۲۹ (ج ۲۳، ص ۶۵)
- [۱۵۴۹] (۶). هود، آیه ۶۵ (ج ۹، ص ۱۹۲)؛ شعراء، آیه ۱۵۷ (ج ۱۵، ص ۳۳۹)
- [۱۵۵۰] (۱). ممتحنه، آیه ۱۱ (ج ۲۴، ص ۵۳)
- [۱۵۵۱] (۲). شوری، آیه ۵۰ (ج ۲۰، ص ۵۱۰)
- [۱۵۵۲] (۳). انبیاء، آیه ۵۲ (ج ۱۳، ص ۴۶۶)
- [۱۵۵۳] (۴). مطفین، آیه ۱۸ (ج ۲۶، ص ۲۸۱)
- [۱۵۵۴] (۵). فجر، آیه ۷ (ج ۲۶، ص ۴۶۸)
- [۱۵۵۵] (۱). رعد، آیه ۲ (ج ۱۰، ص ۱۳۴)؛ لقمان، آیه ۱۰ (ج ۱۷، ص ۴۰)؛ همزه، آیه ۹ (ج ۲۷، ص ۳۴۲)
- [۱۵۵۶] (۲). فرقان، آیه ۲۳ (ج ۱۵، ص ۷۵)
- [۱۵۵۷] (۳). حج، آیه ۲۷ (ج ۱۴، ص ۸۲)
- [۱۵۵۸] (۴). اعراف، آیه ۶۴ (ج ۶، ص ۲۶۹)
- [۱۵۵۹] (۵). نساء، آیه ۲۵ (ج ۳، صفحات ۴۴۳، ۴۴۴)

- [۱۵۶۰] (۶). زمر، آیه ۳۴ (ج ۱۹، ص ۴۷۵)
- [۱۵۶۱] (۱). ص، آیه ۴۷ (ج ۱۹، ص ۳۲۹)
- [۱۵۶۲] (۲). مسد، آیه ۵ (ج ۲۷، ص ۴۵۴)
- [۱۵۶۳] (۳). ابراهیم، آیه ۱۵ (ج ۱۰، ص ۳۵۰)؛ ق، آیه ۲۴ (ج ۲۲، ص ۲۷۸)؛ مدثر، آیه ۱۶ (ج ۲۵، ص ۲۲۹)
- [۱۵۶۴] (۴). بقره، آیه ۶۸ (ج ۱، ص ۳۵۷)
- [۱۵۶۵] (۵). اعراف، آیه ۴۵ (ج ۶، ص ۲۲۱)؛ هود، آیه ۱۹ (ج ۹، ص ۸۱)؛ طه، آیه ۱۰۷ (ج ۱۳، ص ۳۳۱)؛ زمر، آیه ۲۸ (ج ۱۹، ص ۴۶۳)
- [۱۵۶۶] (۱). مجادله، آیه ۳ (ج ۲۳، ص ۴۲۶)
- [۱۵۶۷] (۲). نور، آیه ۵۸ (ج ۱۴، ص ۵۷۵)؛ احزاب، آیه ۱۳ (ج ۱۷، ص ۲۴۷)
- [۱۵۶۸] (۳). مریم، آیه ۸۷ (ج ۱۳، صفحات ۱۵۴، ۱۵۵)؛ معارج، آیه ۳۲ (ج ۲۵، ص ۴۶)
- [۱۵۶۹] (۴). معارج، آیه ۹ (ج ۲۵، ص ۳۰)؛ قارعه، آیه ۵ (ج ۲۷، ص ۲۸۷)
- [۱۵۷۰] (۱). مائده، آیه ۱۱۴ (ج ۵، ص ۱۶۶)
- [۱۵۷۱] (۲). انفال، آیه ۷ (ج ۷، ص ۱۳۰)؛ یوسف، آیه ۸۲ (ج ۱۰، ص ۶۷)
- [۱۵۷۲] (۳). صافات، آیه ۴۸ (ج ۱۹، ص ۷۰)؛ دخان، آیه ۵۲ (ج ۲۱، ص ۲۲۵)؛ طور، آیه ۲۰ (ج ۲۲، ص ۴۴۰)؛ واقعه، آیه ۲۲ (ج ۲۳، ص ۲۲۵)
- [۱۵۷۳] (۴). حجر، آیه ۴۵ (ج ۱۱، ص ۱۰۸)
- [۱۵۷۴] (۱). قمر، آیه ۱۲ (ج ۲۳، ص ۴۲)
- [۱۵۷۵] (۱). نمل، آیه ۷۵ (ج ۱۵، ص ۵۶۵)
- [۱۵۷۶] (۲). اعراف، آیه ۸۳ (ج ۶، ص ۲۹۵)؛ شعراء، آیه ۱۷۱ (ج ۱۵، ص ۳۵۲)؛ عنکبوت، آیه ۳۲ (ج ۱۶، ص ۲۷۷)؛ صافات، آیه ۱۳۵ (ج ۱۹، ص ۱۶۵)
- [۱۵۷۷] (۳). تغابن، آیه ۹ (ج ۲۴، ص ۲۰۶)
- [۱۵۷۸] (۱). فلق، آیه ۳ (ج ۲۷، ص ۴۹۵)
- [۱۵۷۹] (۲). یوسف، آیه ۱۰۷ (ج ۱۰، ص ۱۱۵)؛ غاشیه، آیه ۱ (ج ۲۶، ص ۴۲۹)
- [۱۵۸۰] (۳). عبس، آیه ۴۰ (ج ۲۶، ص ۱۷۰)
- [۱۵۸۱] (۱). مؤمنون، آیه ۴۱ (ج ۱۴، ص ۲۶۲)؛ اعلیٰ آیه ۵ (ج ۲۶، ص ۴۰۲)
- [۱۵۸۲] (۲). قمر، آیه ۲۶؛ حشر، آیه ۱۸ (ج ۲۳، صفحات ۶۳، ۵۴۸)
- [۱۵۸۳] (۳). کهف، آیه ۶۲ (ج ۱۲، ص ۵۲۵)
- [۱۵۸۴] (۴). جن، آیه ۱۶ (ج ۲۵، ص ۱۲۷)
- [۱۵۸۵] (۵). رعد، آیه ۱۵ (ج ۱۰، ص ۱۸۷)؛ نور، آیه ۳۶ (ج ۱۴، ص ۵۱۵)؛ سبأ، آیه ۱۲ (ج ۱۸، ص ۴۸)
- [۱۵۸۶] (۶). فاطر، آیه ۲۷ (ج ۱۸، ص ۲۶۴)
- [۱۵۸۷] (۱). فرقان، آیه ۶۵ (ج ۱۵، ص ۱۷۱)
- [۱۵۸۸] (۲). فرقان، آیه ۷۵ (ج ۱۵، ص ۱۹۱)؛ سبأ، آیه ۳۷ (ج ۱۸، ص ۱۲۳)؛ زمر، آیه ۲۰ (ج ۱۹، ص ۴۳۵)
- [۱۵۸۹] (۳). نازعات، آیه ۱ (ج ۲۶، ص ۸۶)

- [۱۵۹۰] (۴). انفطار، آیه ۶ (ج ۲۶، ص ۲۲۹)
- [۱۵۹۱] (۱). انعام، آیه ۱۱۲ (ج ۵، ص ۵۰۶)؛ لقمان، آیه ۳۳ (ج ۱۷، ص ۱۰۷)؛ فاطر، آیات ۵، ۴۰ (ج ۱۸، صفحات ۲۰۰، ۳۰۵)؛ حدید، آیه ۲۰ (ج ۲۳، ص ۳۶۶)؛ انفطار، آیه ۶ (ج ۲۶، ص ۲۲۹)
- [۱۵۹۲] (۲). فرقان، آیه ۶۵ (ج ۱۵، ص ۱۷۱)؛ طور، آیه ۴۰ (ج ۲۲، ص ۴۶۹)
- [۱۵۹۳] (۱). ص، آیه ۵۷ (ج ۱۹، ص ۳۴۰)
- [۱۵۹۴] (۲). حاقه، آیه ۳۶ (ج ۲۴، ص ۴۷۲)
- [۱۵۹۵] (۳). نور، آیه ۳۰ (ج ۱۴، ص ۴۶۸)
- [۱۵۹۶] (۴). زمر، آیه ۵ (ج ۱۹، ص ۳۹۸)
- [۱۵۹۷] (۵). تغابن، آیه ۱۷ (ج ۲۴، ص ۲۱۷)
- [۱۵۹۸] (۱). توبه، آیه ۹۱ (ج ۸، ص ۱۰۳)؛ مجادله، آیه ۲ (ج ۲۳، ص ۴۲۵)
- [۱۵۹۹] (۲). اعراف، آیه ۴۳ (ج ۶، ص ۲۱۵)؛ حجر، آیه ۴۷ (ج ۱۱، ص ۱۰۹)؛ حشر، آیه ۱۰ (ج ۲۳، ص ۵۳۱)
- [۱۶۰۰] (۳). آل عمران، آیه ۴۰ (ج ۲، ص ۶۲۶)؛ حجر، آیه ۵۳ (ج ۱۱، ص ۱۱۷)؛ کهف، آیه ۷۴ (ج ۱۲، ص ۵۳۷)؛ صافات، آیه ۱۰۱ (ج ۱۹، ص ۱۲۶)
- [۱۶۰۱] (۱). عبس، آیه ۳۰ (ج ۲۶، ص ۱۶۱)
- [۱۶۰۲] (۲). انعام، آیه ۱۸ (ج ۵، ص ۲۲۴)
- [۱۶۰۳] (۳). بقره، آیه ۸۸ (ج ۱، ص ۳۹۱)
- [۱۶۰۴] (۴). یوسف، آیه ۲۳ (ج ۹، ص ۴۳۵)
- [۱۶۰۵] (۱). آل عمران، آیه ۱۶۱ (ج ۳، ص ۱۹۷)
- [۱۶۰۶] (۲). حاقه، آیه ۳۰ (ج ۲۴، ص ۴۶۹)
- [۱۶۰۷] (۳). بقره، آیات ۵۷، ۲۱۰ (ج ۱، ص ۳۱۸)؛ ج ۲، صفحه ۱۰۵)؛ فرقان، آیه ۲۵ (ج ۱۵، ص ۷۹)
- [۱۶۰۸] (۴). انعام، آیه ۹۳ (ج ۵، ص ۴۳۵)؛ مؤمنون، آیه ۵۴ (ج ۱۴، ص ۲۸۲)؛ ذاریات، آیه ۱۱ (ج ۲۲، ص ۳۲۶)
- [۱۶۰۹] (۵). یونس، آیه ۷۱ (ج ۸، ص ۴۲۸)
- [۱۶۱۰] (۶). انفال، آیه ۴۱ (ج ۷، صفحات ۲۱۹، ۲۲۰)
- [۱۶۱۱] (۱). لقمان، آیه ۱۲ (ج ۱۷، ص ۴۸)
- [۱۶۱۲] (۲). اعراف، آیه ۴۱ (ج ۶، ص ۲۱۲)
- [۱۶۱۳] (۳). صافات، آیه ۴۷ (ج ۱۹، ص ۶۸)
- [۱۶۱۴] (۴). طه، آیه ۱۲۱ (ج ۱۳، ص ۳۵۳)
- [۱۶۱۵] (۱). بقره، آیه ۲۵۶ (ج ۲، ص ۳۲۷)
- [۱۶۱۶] (۲). شوری، آیه ۲۸ (ج ۲۰، ص ۴۶۰)
- [۱۶۱۷] (۳). نساء، آیه ۲۴ (ج ۳، ص ۴۲۴)
- [۱۶۱۸] (۴). انعام، آیه ۱۴۱ (ج ۶، ص ۱۴)
- [۱۶۱۹] (۵). آل عمران، آیه ۱۳۴ (ج ۳، ص ۱۳۰)؛ احزاب، آیه ۲۵ (ج ۱۷، ص ۲۶۷)
- [۱۶۲۰] (۱). بقره، آیه ۲۴۹ (ج ۲، ص ۲۸۲)

- [۱۶۲۱] (۲). حدید، آیه ۲۳ (ج ۲۳، ص ۳۷۸)
- [۱۶۲۲] (۳). صافات، آیه ۱۶۲ (ج ۱۹، ص ۲۰۰)
- [۱۶۲۳] (۴). نوح، آیه ۲۷ (ج ۲۵، ص ۹۷)
- [۱۶۲۴] (۵). آل عمران، آیه ۱۳۵؛ نساء، آیه ۱۵ (ج ۳، صفحات ۱۳۳، ۳۸۸)؛ نمل، آیه ۵۴ (ج ۱۵، ص ۵۳۲)؛ عنکبوت، آیه ۲۸ (ج ۱۶، ص ۲۷۰)
- [۱۶۲۵] (۶). احزاب، آیه ۳۰ (ج ۱۷، ص ۳۰۵)
- [۱۶۲۶] (۷). بقره، آیه ۶۸ (ج ۱، ص ۳۵۷)
- [۱۶۲۷] (۱). قصص، آیه ۱۰ (ج ۱۶، ص ۴۴)
- [۱۶۲۸] (۲). شعراء، آیه ۱۴۹ (ج ۱۵، ص ۳۳۲)
- [۱۶۲۹] (۳). آل عمران، آیه ۱۸۵ (ج ۳، ص ۲۶۰)
- [۱۶۳۰] (۴). توبه، آیه ۱۱۱ (ج ۸، ص ۱۹۰)
- [۱۶۳۱] (۵). جمعہ، آیه ۹ (ج ۲۴، ص ۱۳۹)
- [۱۶۳۲] (۶). بقره، آیه ۹۹ (ج ۱، ص ۴۲۳)
- [۱۶۳۳] (۱). بقره، آیه ۲۶ (ج ۱، ص ۱۹۱)
- [۱۶۳۴] (۲). یس، آیه ۲۵ (ج ۱۸، ص ۳۷۱)
- [۱۶۳۵] (۳). حجر، آیه ۹۴ (ج ۱۱، ص ۱۶۰)
- [۱۶۳۶] (۴). حجر، آیه ۸۵ (ج ۱۱، ص ۱۴۶)
- [۱۶۳۷] (۵). انعام، آیه ۱۴ (ج ۵، ص ۲۱۸)؛ فاطر، آیه ۱ (ج ۱۸، ص ۱۸۳)
- [۱۶۳۸] (۶). قیامت، آیه ۲۵ (ج ۲۵، صفحات ۳۰۸، ۳۰۹)
- [۱۶۳۹] (۱). بقره، آیه ۶۹ (ج ۱، ص ۳۵۷)
- [۱۶۴۰] (۲). یس، آیه ۵۵ (ج ۱۸، ص ۴۴۰)
- [۱۶۴۱] (۳). یس، آیه ۵۵ (ج ۱۸، ص ۴۴۰)
- [۱۶۴۲] (۴). یس، آیه ۵۵ (ج ۱۸، ص ۴۴۰)؛ ص، آیه ۵۱ (ج ۱۹، ص ۳۳۵)؛ رحمن، آیات ۱، ۶۸ (ج ۲۳، صفحات ۱۲۲، ۱۸۸)
- [۱۶۴۳] (۱). دخان، آیه ۲۷ (ج ۲۱، ص ۱۸۹)؛ طور، آیه ۱۸ (ج ۲۲، ص ۴۳۸)
- [۱۶۴۴] (۲). انعام، آیه ۹۵ (ج ۵، ص ۴۴۲)
- [۱۶۴۵] (۳). انشراح، آیه ۷ (ج ۲۷، ص ۱۵۰)
- [۱۶۴۶] (۴). روم، آیه ۵۰ (ج ۱۶، ص ۴۹۴)
- [۱۶۴۷] (۵). بقره، آیه ۲۷۹ (ج ۲، ص ۴۳۷)
- [۱۶۴۸] (۶). یس، آیه ۱۱ (ج ۱۸، ص ۳۴۹)
- [۱۶۴۹] (۷). کهف، آیه ۶۰ (ج ۱۲، ص ۵۲۲)
- [۱۶۵۰] (۱). فاطر، آیه ۹ (ج ۱۸، ص ۲۱۱)
- [۱۶۵۱] (۲). شعراء، آیه ۱۱۸ (ج ۱۵، ص ۳۱۳)؛ سبأ، آیه ۲۶ (ج ۱۸، ص ۹۸)
- [۱۶۵۲] (۳). حدید، آیه ۱۴ (ج ۲۳، ص ۳۴۷)

- [۱۶۵۳] (۴). بروج، آیه ۱۰ (ج ۲۶، ص ۳۵۷)
- [۱۶۵۴] (۱). انعام، آیات ۲۳، ۵۳ (ج ۵، صفحات ۲۳۵، ۲۳۶، ۳۲۰)؛ اعراف، آیه ۱۵۵ (ج ۶، ص ۴۶۲)؛ انفال، آیه ۳۹ (ج ۷، ص ۲۰۷)؛ یونس، آیه ۸۵ (ج ۸، ص ۴۴۸)؛ احزاب، آیه ۱۴ (ج ۱۷، ص ۲۴۹)؛ صافات، آیه ۶۳ (ج ۱۹، ص ۸۴)؛ ذاریات، آیه ۱۴ (ج ۲۲، ۳۲۸)؛ قمر، آیه ۲۷ (ج ۲۳، ص ۶۴)
- [۱۶۵۵] (۱). زخرف، آیه ۷۵ (ج ۲۱، ص ۱۳۴)
- [۱۶۵۶] (۲). کهف، آیه ۶۰ (ج ۱۲، ص ۵۲۲)
- [۱۶۵۷] (۳). نساء، آیه ۴۹ (ج ۳، ص ۵۲۷)؛ اسراء، آیه ۷۱ (ج ۱۲، ص ۲۲۶)
- [۱۶۵۸] (۴). کهف، آیات ۱۰، ۱۳ (ج ۱۲، صفحات ۳۹۱، ۳۹۵)
- [۱۶۵۹] (۵). حج، آیه ۲۷ (ج ۱۴، ص ۸۲)
- [۱۶۶۰] (۶). نوح، آیه ۲۰ (ج ۲۵، ص ۸۷)
- [۱۶۶۱] (۱). انفطار، آیه ۱۴ (ج ۲۶، ص ۲۴۳)
- [۱۶۶۲] (۲). بقره، آیه ۱۸۷ (ج ۱، ص ۷۳۶)؛ فجر، آیه ۱ (ج ۲۶، ص ۴۵۸)
- [۱۶۶۳] (۳). فجر، آیه ۱ (ج ۲۶، ص ۴۵۸)
- [۱۶۶۴] (۴). فجر، آیه ۱ (ج ۲۶، ص ۴۵۸)
- [۱۶۶۵] (۱). یس، آیه ۳۴ (ج ۱۸، ص ۳۹۸)
- [۱۶۶۶] (۲). عبس، آیه ۴۲ (ج ۲۶، ص ۱۷۰)
- [۱۶۶۷] (۳). اسراء، آیه ۹۰ (ج ۱۲، ص ۳۱۱)؛ ص، آیه ۲۸ (ج ۱۹، ص ۲۸۷)؛ شمس، آیه ۸ (ج ۲۷، ص ۶۱)
- [۱۶۶۸] (۴). بقره، آیات ۱۶۹، ۲۶۸ (ج ۱، ص ۶۴۵)؛ ج ۲، صفحه ۳۹۵)؛ عنکبوت، آیه ۴۵ (ج ۱۶، ص ۳۰۱)
- [۱۶۶۹] (۵). رحمن، آیه ۱۴ (ج ۲۳، ص ۱۲۹)
- [۱۶۷۰] (۱). نساء، آیه ۳۶ (ج ۳، ص ۴۸۶)؛ لقمان، آیه ۱۸ (ج ۱۷، ص ۶۵)؛ حدید، آیه ۲۳ (ج ۲۳، ۳۷۹)
- [۱۶۷۱] (۲). صافات، آیه ۱۰۷ (ج ۱۹، ص ۱۳۲)
- [۱۶۷۲] (۳). فرقان، آیه ۵۳ (ج ۱۵، ص ۱۴۱)؛ فاطر، آیه ۱۲ (ج ۱۸، ص ۲۲۴)
- [۱۶۷۳] (۴). بقره، آیه ۲۲ (ج ۱، ص ۱۵۴)
- [۱۶۷۴] (۵). قارعه، آیه ۴ (ج ۲۷، ص ۲۸۶)
- [۱۶۷۵] (۶). نحل، آیه ۶۶ (ج ۱۱، ص ۳۱۷)
- [۱۶۷۶] (۱). انبیاء، آیه ۹۱ (ج ۱۳، ص ۵۳۸)
- [۱۶۷۷] (۲). قصص، آیه ۷۶ (ج ۱۶، ص ۱۶۷)
- [۱۶۷۸] (۳). مؤمنون، آیه ۱۱ (ج ۱۴، ص ۲۲۱)
- [۱۶۷۹] (۴). انعام، آیه ۱۴۲ (ج ۶، ص ۲۰)
- [۱۶۸۰] (۱). رحمن، آیه ۵۴؛ واقعه، آیه ۳۴ (ج ۲۳، صفحات ۱۷۷، ۲۳۳)
- [۱۶۸۱] (۲). کهف، آیه ۲۸ (ج ۱۲، ص ۴۵۶)
- [۱۶۸۲] (۱). یوسف، آیه ۸۰ (ج ۱۰، ص ۶۶)
- [۱۶۸۳] (۲). اعراف، آیه ۱۰۴ (ج ۶، ص ۳۳۶)

- [۱۶۸۴] (۳). شعراء، آیه ۶۳ (ج ۱۵، ص ۲۶۹)
- [۱۶۸۵] (۴). انفال، آیه ۲۹ (ج ۷، ص ۱۷۷)
- [۱۶۸۶] (۵). معارج، آیه ۲۹ (ج ۲۵، ص ۴۴)
- [۱۶۸۷] (۶). مریم، آیه ۲۷ (ج ۱۳، ص ۶۳)
- [۱۶۸۸] (۷). سبأ، آیه ۲۳ (ج ۱۸، ص ۹۳)
- [۱۶۸۹] (۸). بقره، آیه ۲۶ (ج ۱، ص ۱۹۱)؛ سجده، آیه ۱۸ (ج ۱۷، ص ۱۶۸)
- [۱۶۹۰] (۹). بقره، آیه ۱۹۷ (ج ۲، ص ۶۸)
- [۱۶۹۱] (۱۰). صافات، آیه ۱۷۳ (ج ۱۹، ص ۲۰۹)
- [۱۶۹۲] (۱۱). بقره، آیه ۲۴۹ (ج ۲، ص ۲۸۱)
- [۱۶۹۳] (۱۲). معارج، آیه ۱۳ (ج ۲۵، ص ۳۳)
- [۱۶۹۴] (۱). آل عمران، آیه ۱۷۴ (ج ۲، صفحات ۷۱۵، ۷۱۶)؛ سبأ، آیه ۱۰ (ج ۱۸، ص ۴۰)
- [۱۶۹۵] (۲). توبه، آیه ۳۴ (ج ۷، ص ۴۶۴)؛ زخرف، آیه ۳۳ (ج ۲۱، ص ۶۸)
- [۱۶۹۶] (۳). حجر، آیه ۶۸ (ج ۱۱، ص ۱۲۷)
- [۱۶۹۷] (۴). انعام، آیه ۷۹ (ج ۵، ص ۳۹۲)
- [۱۶۹۸] (۵). یس، آیه ۲۲ (ج ۱۸، ص ۳۶۸)
- [۱۶۹۹] (۱). ملک، آیه ۳ (ج ۲۴، ص ۳۳۰)
- [۱۷۰۰] (۲). آل عمران، آیه ۱۵۹ (ج ۳، ص ۱۸۴)
- [۱۷۰۱] (۳). انعام، آیه ۹۸ (ج ۵، ص ۴۵۸)
- [۱۷۰۲] (۴). قیامت، آیه ۲۵ (ج ۲۵، ص ۳۰۹)
- [۱۷۰۳] (۵). یس، آیه ۵۵ (ج ۱۸، ص ۴۴۰)؛ طور، آیه ۱۸ (ج ۲۲، ص ۴۳۸)
- [۱۷۰۴] (۶). مطففین، آیه ۳۱ (ج ۲۶، ص ۲۹۶)
- [۱۷۰۵] (۷). مائده، آیه ۶۸ (ج ۵، ص ۴۰)
- [۱۷۰۶] (۱). انعام، آیه ۹۶ (ج ۵، ص ۴۴۵)؛ فلق، آیه ۱ (ج ۲۷، ص ۴۹۳)
- [۱۷۰۷] (۲). بقره، آیه ۱۶۴ (ج ۱، ص ۶۳۶)؛ یونس، آیه ۷۳ (ج ۸، ص ۴۳۱)؛ نحل، آیه ۱۴ (ج ۱۱، ص ۲۰۵)
- [۱۷۰۸] (۳). یس، آیه ۴۰ (ج ۱۸، ص ۴۱۰)
- [۱۷۰۹] (۱). اعراف، آیه ۷ (ج ۶، ص ۱۱۳)
- [۱۷۱۰] (۲). انعام، آیه ۱۵۱؛ اعراف، آیه ۳۳ (ج ۶، صفحات ۵۰، ۱۹۰)؛ شوری آیه ۳۷ (ج ۲۰، ص ۴۸۴)
- [۱۷۱۱] (۱). ص، آیه ۱۵ (ج ۱۹، ص ۲۵۱)
- [۱۷۱۲] (۲). نمل، آیه ۸۳ (ج ۱۵، ص ۵۷۹)
- [۱۷۱۳] (۳). آل عمران، آیه ۱۲۵ (ج ۳، ص ۱۱۰)
- [۱۷۱۴] (۴). جاثیه، آیه ۳۰ (ج ۲۱، ص ۲۹۹)؛ فتح، آیه ۵ (ج ۲۲، ص ۴۴)
- [۱۷۱۵] (۵). بقره، آیه ۶۱ (ج ۱، ص ۳۳۳)
- [۱۷۱۶] (۶). قصص، آیه ۶۱ (ج ۱۶، ص ۱۴۷)

- [۱۷۱۷] (۱). روم، آیه ۸ (ج ۱۶، ص ۳۹۳)
- [۱۷۱۸] (۲). اسراء، آیه ۱۳ (ج ۱۲، ص ۶۴)
- [۱۷۱۹] (۳). انفال، آیه ۴۱ (ج ۷، ص ۲۲۰)؛ احزاب، آیه ۵۰ (ج ۱۷، ص ۴۰۳)؛ مرسلات، آیه ۴۱ (ج ۲۵، ص ۴۲۳)
- [۱۷۲۰] (۴). نحل، آیه ۷۸ (ج ۱۱، ص ۳۶۹)
- [۱۷۲۱] (۱). اعراف، آیه ۴ (ج ۶، صفحات ۱۰۷، ۱۰۸)
- [۱۷۲۲] (۲). هود، آیه ۱۰۰ (ج ۹، ص ۲۷۵)
- [۱۷۲۳] (۳). رعد، آیه ۳۱ (ج ۱۰، ص ۲۶۴)؛ زمر، آیه ۶۸ (ج ۱۹، ص ۵۵۹)؛ قارعه، آیه ۱ (ج ۲۷، ص ۲۸۵)
- [۱۷۲۴] (۱). جن، آیه ۱۴ (ج ۲۵، ص ۱۲۴)
- [۱۷۲۵] (۲). مائده، آیه ۱۳ (ج ۴، ص ۳۹۸)؛ زمر، آیه ۲۲ (ج ۱۹، ص ۴۴۵)
- [۱۷۲۶] (۳). توبه، آیه ۴۲ (ج ۷، ص ۵۰۲)
- [۱۷۲۷] (۴). اسراء، آیه ۶۹ (ج ۱۲، ص ۲۱۸)
- [۱۷۲۸] (۵). طه، آیه ۱۰۶ (ج ۱۳، ص ۳۳۱)
- [۱۷۲۹] (۶). شعراء، آیه ۱۶۸ (ج ۱۵، ص ۳۵۰)
- [۱۷۳۰] (۱). روم، آیه ۲۶ (ج ۱۶، ص ۴۳۲)؛ احزاب، آیه ۳۵ (ج ۱۷، ص ۳۳۳)؛ زمر، آیه ۹ (ج ۱۹، ص ۴۱۳)
- [۱۷۳۱] (۲). آل عمران، آیه ۱۷ (ج ۲، ص ۵۴۰)
- [۱۷۳۲] (۳). حج، آیه ۳۶ (ج ۱۴، ص ۱۲۱)
- [۱۷۳۳] (۴). طه، آیه ۱۰ (ج ۱۳، ص ۱۹۱)؛ نمل، آیه ۷ (ج ۱۵، ص ۴۳۱)
- [۱۷۳۴] (۵). زمر، آیه ۶۷ (ج ۱۹، ص ۵۵۳)
- [۱۷۳۵] (۶). قصص، آیه ۴ (ج ۱۶، ص ۲۳)
- [۱۷۳۶] (۷). کهف، آیه ۵۵ (ج ۱۲، ص ۵۱۳)
- [۱۷۳۷] (۱). انعام، آیه ۱۱۱ (ج ۵، ص ۵۰۰)
- [۱۷۳۸] (۲). اسراء، آیه ۹۲ (ج ۱۲، ص ۳۱۱)
- [۱۷۳۹] (۳). عبس، آیه ۴۱ (ج ۲۶، ص ۱۷۰)
- [۱۷۴۰] (۱). اسراء، آیه ۱۰۰ (ج ۱۲، ص ۳۳۱)
- [۱۷۴۱] (۲). ص، آیه ۱۶ (ج ۱۹، ص ۲۵۲)
- [۱۷۴۲] (۳). عادیات، آیه ۲ (ج ۲۷، ص ۲۶۶)
- [۱۷۴۳] (۴). جن، آیه ۱۱ (ج ۲۵، ص ۱۲۳)
- [۱۷۴۴] (۵). طه، آیه ۴۰ (ج ۱۳، ص ۲۳۰)
- [۱۷۴۵] (۶). مدثر، آیه ۱۸ (ج ۲۵، ص ۲۳۳)
- [۱۷۴۶] (۷). عبس، آیه ۱۹ (ج ۲۶، ص ۱۴۷)
- [۱۷۴۷] (۸). فرقان، آیه ۲۳ (ج ۱۵، ص ۷۵)
- [۱۷۴۸] (۹). سبأ، آیه ۱۳ (ج ۱۸، ص ۵۳)
- [۱۷۴۹] (۱۰). نور، آیه ۳ (ج ۱۴، ص ۴۰۱)؛ سبأ، آیه ۵۳ (ج ۱۸، ص ۱۷۱)

- [۱۷۵۰] (۱). اسراء، آیه ۷۸ (ج ۱۲، ص ۲۴۸)
- [۱۷۵۱] (۲). مرسلات، آیه ۲۱ (ج ۲۵، ص ۴۰۷)
- [۱۷۵۲] (۳). انعام، آیه ۹۱ (ج ۵، ص ۴۲۳)
- [۱۷۵۳] (۴). آل عمران، آیه ۱۴۰ (ج ۳، ص ۱۴۵)
- [۱۷۵۴] (۵). قریش، آیه ۱ (ج ۲۷، ص ۳۷۵)
- [۱۷۵۵] (۶). تغابن، آیه ۱۷ (ج ۲۴، ص ۲۲۳)
- [۱۷۵۶] (۷). انعام، آیه ۷ (ج ۵، ص ۲۰۳)
- [۱۷۵۷] (۱). انعام، آیه ۶ (ج ۵، ص ۱۹۹)؛ مریم، آیه ۷۴ (ج ۱۳، ص ۱۴۱)؛ احزاب، آیه ۳۳ (ج ۱۷، ص ۳۱۳)؛ ق، آیه ۳۶ (ج ۲۲، ص ۲۹۱)
- [۱۷۵۸] (۲). یونس، آیه ۱۳ (ج ۸، ص ۳۰۳)؛ اسراء، آیه ۱۷ (ج ۱۲، ص ۷۶)؛ فرقان، آیه ۳۸ (ج ۱۵، ص ۱۰۷)
- [۱۷۵۹] (۳). قصص، آیه ۴۳ (ج ۱۶، ص ۱۰۹)
- [۱۷۶۰] (۱). بقره، آیه ۲۲۸ (ج ۲، صفحات ۱۸۵، ۱۸۶)
- [۱۷۶۱] (۲). سجده، آیه ۱۷ (ج ۱۷، ص ۱۶۵)
- [۱۷۶۲] (۳). فرقان، آیه ۷۴ (ج ۱۵، ص ۱۸۸)
- [۱۷۶۳] (۴). حشر، آیه ۱۴ (ج ۲۳، ص ۵۴۰)
- [۱۷۶۴] (۱). قریش، آیه ۱ (ج ۲۷، ص ۳۷۴)
- [۱۷۶۵] (۱). انعام، آیه ۹۲ (ج ۵، ص ۴۲۹)؛ اعراف، آیه ۴ (ج ۶، ص ۱۰۷)؛ یوسف، آیه ۱۰۹ (ج ۱۰، ص ۱۱۹)؛ عنکبوت، آیه ۳۴ (ج ۱۶، ص ۲۸۱)؛ یس، آیه ۱۳ (ج ۱۸، ص ۳۵۸)؛ طلاق، آیه ۸ (ج ۲۴، ص ۲۶۶)
- [۱۷۶۶] (۲). اعراف، آیه ۲۹ (ج ۶، ص ۱۷۷)؛ یونس، آیه ۴ (ج ۸، ص ۲۷۸)
- [۱۷۶۷] (۳). اسراء، آیه ۳۵ (ج ۱۲، ص ۱۳۳)؛ شعراء، آیه ۱۸۲ (ج ۱۵، ص ۳۵۸)
- [۱۷۶۸] (۴). مدثر، آیه ۵۱ (ج ۲۵، ص ۲۶۶)
- [۱۷۶۹] (۱). بقره، آیه ۱۷۸ (ج ۱، ص ۶۸۲)
- [۱۷۷۰] (۲). نحل، آیه ۹ (ج ۱۱، ص ۱۹۱)
- [۱۷۷۱] (۳). نحل، آیه ۹ (ج ۱۱، ص ۱۹۱)
- [۱۷۷۲] (۴). آل عمران، آیه ۶۲ (ج ۲، ص ۶۸۷)
- [۱۷۷۳] (۵). مریم، آیه ۲۲ (ج ۱۳، ص ۵۳)
- [۱۷۷۴] (۶). قصص، آیه ۱۱ (ج ۱۶، ص ۴۵)
- [۱۷۷۵] (۱). عبس، آیه ۲۸ (ج ۲۶، ص ۱۵۹)
- [۱۷۷۶] (۲). احزاب، آیه ۳۷ (ج ۱۷، ص ۳۴۱)
- [۱۷۷۷] (۱). اسراء، آیه ۲۳ (ج ۱۲، ص ۹۹)
- [۱۷۷۸] (۲). ص، آیه ۱۶ (ج ۱۹، ص ۲۵۲)
- [۱۷۷۹] (۱). سبأ، آیه ۱۲ (ج ۱۸، ص ۴۹)
- [۱۷۸۰] (۲). ابراهیم، آیه ۵۰ (ج ۱۰، ص ۴۴۰)

- [۱۷۸۱] (۳). هود، آیه ۸۱ (ج ۹، ص ۲۲۸)؛ حجر، آیه ۶۵ (ج ۱۱، ص ۱۳۲)
- [۱۷۸۲] (۴). فاطر، آیه ۱۳ (ج ۱۸، ص ۲۳۳)
- [۱۷۸۳] (۱). حاقه، آیه ۲۳ (ج ۲۴، ص ۴۵۹)؛ انسان، آیه ۱۴ (ج ۲۵، ص ۳۶۵)
- [۱۷۸۴] (۲). نساء، آیه ۱۰۳ (ج ۴، صفحات ۱۳۷، ۱۳۸)؛ اسراء، آیه ۲۲ (ج ۱۲، ص ۸۹)
- [۱۷۸۵] (۳). ق، آیه ۱۷ (ج ۲۲، ص ۲۵۶)
- [۱۷۸۶] (۴). صافات، آیه ۲۴ (ج ۱۹، ص ۴۸)
- [۱۷۸۷] (۵). حدید، آیه ۲۷ (ج ۲۳، ص ۳۹۳)
- [۱۷۸۸] (۶). مائده، آیات ۲، ۹۷ (ج ۴، ص ۳۲۵)؛ ج ۵، ص ۱۱۶
- [۱۷۸۹] (۱). بقره، آیات ۷، ۲۸۳ (ج ۱، ص ۱۲۱)؛ ج ۲، ص ۴۵۹
- [۱۷۹۰] (۲). صافات، آیه ۸۴ (ج ۱۹، ص ۱۰۲)
- [۱۷۹۱] (۳). ضحی آیه ۳ (ج ۲۷، ص ۱۱۶)
- [۱۷۹۲] (۴). بقره، آیه ۲۱۹ (ج ۲، ص ۱۴۴)
- [۱۷۹۳] (۵). انسان، آیه ۱۰ (ج ۲۵، ص ۳۵۶)
- [۱۷۹۴] (۱). اعراف، آیه ۱۳۳ (ج ۶، ص ۳۸۴)؛ اسراء، آیه ۱۰۱ (ج ۱۲، ص ۳۴۱)
- [۱۷۹۵] (۲). آل عمران، آیه ۷۵ (ج ۲، ص ۷۱۹)
- [۱۷۹۶] (۳). انعام، آیه ۹۹ (ج ۵، ص ۴۶۰)
- [۱۷۹۷] (۴). فصلت، آیه ۴۹ (ج ۲۰، ص ۳۴۱)
- [۱۷۹۸] (۵). تحریم، آیه ۶ (ج ۲۴، ص ۳۰۰)
- [۱۷۹۹] (۶). انسان، آیه ۱۵ (ج ۱۵، ص ۳۶۶)؛ نمل، آیه ۴۴ (ج ۱۵، ص ۵۱۰)
- [۱۸۰۰] (۷). فرقان، آیه ۶۷ (ج ۱۵، ص ۱۷۳)
- [۱۸۰۱] (۱). نساء، آیه ۱۳۵ (ج ۴، ص ۲۱۳)
- [۱۸۰۲] (۲). مریم، آیه ۱۲ (ج ۱۳، ص ۳۷)
- [۱۸۰۳] (۳). اسراء، آیه ۱۶ (ج ۱۲، ص ۷۵)
- [۱۸۰۴] (۴). احزاب، آیه ۳۲ (ج ۱۷، ص ۳۱۲)
- [۱۸۰۵] (۵). انعام، آیه ۱۸ (ج ۵، ص ۲۲۴)
- [۱۸۰۶] (۱). نساء، آیه ۱۰۳ (ج ۴، ص ۱۳۷)؛ مزمل، آیه ۲ (ج ۲۵، ص ۱۷۲)
- [۱۸۰۷] (۲). اعراف، آیه ۱۰۳ (ج ۶، ص ۳۳۶)
- [۱۸۰۸] (۳). فصلت، آیه ۲۵ (ج ۲۰، ص ۲۷۹)
- [۱۸۰۹] (۴). نور، آیه ۳۹ (ج ۱۴، ص ۵۲۴)
- [۱۸۱۰] (۱). کهف، آیه ۲ (ج ۱۲، ص ۳۷۶)؛ روم، آیه ۴۳ (ج ۱۶، ص ۴۷۸)
- [۱۸۱۱] (۲). انعام، آیه ۱۶۱ (ج ۶، ص ۷۹)
- [۱۸۱۲] (۳). یٰسین، آیه ۳ (ج ۲۷، ص ۲۲۵)
- [۱۸۱۳] (۴). بقره، آیه ۲۵۵ (ج ۲، ص ۳۱۶)

- [۱۸۱۴] (۱). واقعه، آیه ۲ (ج ۲۳، ص ۲۱۱)
- [۱۸۱۵] (۲). غافر، آیه ۱۸ (ج ۲۰، ص ۷۹)
- [۱۸۱۶] (۱). انسان، آیه ۵ (ج ۲۵، ص ۳۵۰)
- [۱۸۱۷] (۲). سبأ، آیه ۲۸ (ج ۱۸، ص ۱۰۵)
- [۱۸۱۸] (۳). یوسف، آیه ۶۳ (ج ۱۰، ص ۳۸)
- [۱۸۱۹] (۴). صافات، آیه ۴۵ (ج ۱۹، ص ۶۷)؛ واقعه، آیه ۱۸ (ج ۲۳، ص ۲۲۳)؛ نبأ، آیه ۳۴ (ج ۲۶، ص ۶۲)
- [۱۸۲۰] (۵). آل عمران، آیه ۱۴۶ (ج ۳، ص ۱۶۰)
- [۱۸۲۱] (۶). شوری آیه ۳۷ (ج ۲۰، صفحات ۳۸۳، ۳۸۴)
- [۱۸۲۲] (۱). نمل، آیه ۹۰ (ج ۱۵، ص ۶۰۷)
- [۱۸۲۳] (۲). مجادله، آیه ۵ (ج ۲۳، ص ۴۳۴)
- [۱۸۲۴] (۳). بلد، آیه ۴ (ج ۲۷، ص ۲۲)
- [۱۸۲۵] (۴). غافر، آیه ۵۶ (ج ۲۰، ص ۱۵۵)
- [۱۸۲۶] (۵). مدثر، آیه ۳۵ (ج ۲۵، ص ۲۵۲)
- [۱۸۲۷] (۱). احزاب، آیه ۶۷ (ج ۱۷، ص ۴۶۹)
- [۱۸۲۸] (۲). شعراء، آیه ۹۴ (ج ۱۵، ص ۲۹۵)
- [۱۸۲۹] (۱). بقره، آیه ۲ (ج ۱، ص ۹۷)؛ اعراف، آیه ۳۷ (ج ۶، ص ۲۰۲)؛ قصص، آیه ۲ (ج ۱۶، ص ۲۱)؛ فاطر، آیه ۴۰ (ج ۱۸، ص ۳۰۴)؛ ق، آیه ۴ (ج ۲۲، ص ۲۳۹)
- [۱۸۳۰] (۲). بقره، آیه ۲۱۶ (ج ۲، ص ۱۳۰)
- [۱۸۳۱] (۳). انعام، آیه ۵۴ (ج ۵، ص ۳۲۴)؛ مجادله، آیه ۲۱ (ج ۲۳، ص ۴۷۵)؛ یٰٰسین، آیه ۳ (ج ۲۷، ص ۲۲۵)
- [۱۸۳۲] (۴). مزمل، آیه ۱۴ (ج ۲۵، ص ۱۹۱)
- [۱۸۳۳] (۵). ص، آیه ۵۱ (ج ۱۹، ص ۳۳۶)
- [۱۸۳۴] (۶). انشقاق، آیه ۶ (ج ۲۶، صفحات ۳۱۱، ۳۱۲)
- [۱۸۳۵] (۱). نبأ، آیه ۲۸ (ج ۲۶، ص ۵۶)
- [۱۸۳۶] (۲). انعام، آیه ۱۴۸ (ج ۶، ص ۳۷)
- [۱۸۳۷] (۳). عبس، آیه ۱۶ (ج ۲۶، ص ۱۴۵)
- [۱۸۳۸] (۴). انعام، آیه ۶۴ (ج ۵، ص ۳۴۸)؛ انبیاء، آیه ۷۶ (ج ۱۳، ص ۵۰۳)؛ صافات، آیه ۷۶ (ج ۱۹، ص ۹۴)
- [۱۸۳۹] (۵). ملک، آیه ۴ (ج ۲۴، ص ۴۳۱)
- [۱۸۴۰] (۱). بقره، آیه ۲۵۵ (ج ۲، ص ۳۱۹)؛ ص، آیه ۳۴ (ج ۱۹، ص ۲۹۸)
- [۱۸۴۱] (۲). نحل، آیه ۸۰ (ج ۱۱، ص ۳۷۵)
- [۱۸۴۲] (۳). بقره، آیه ۲۱۶ (ج ۲، ص ۱۳۰)؛ رعد، آیه ۱۵ (ج ۱۰، ص ۱۸۶)
- [۱۸۴۳] (۱). شعراء، آیه ۷ (ج ۱۵، ص ۲۱۵)؛ واقعه، آیات ۴۴، ۷۷ (ج ۲۳، صفحات ۲۳۹، ۲۷۸)؛ انفطار، آیه ۶ (ج ۲۶، ص ۲۲۹)
- [۱۸۴۴] (۲). بقره، آیه ۷۹ (ج ۱، ص ۳۷۷)
- [۱۸۴۵] (۳). اعراف، آیه ۱۰۳ (ج ۶، ص ۳۳۶)

- [۱۸۴۶] (۴). شعراء، آیه ۱۸۷ (ج ۱۵، ص ۳۶۵)؛ روم، آیه ۴۸ (ج ۱۶، ص ۴۹۲)
- [۱۸۴۷] (۱). تکویر، آیه ۱۱ (ج ۲۶، ص ۱۹۱)
- [۱۸۴۸] (۲). اسراء، آیه ۵۶ (ج ۱۲، ص ۱۸۵)
- [۱۸۴۹] (۳). ابراهیم، آیه ۲۶ (ج ۱۰، ص ۳۸۵)
- [۱۸۵۰] (۴). آل عمران، آیه ۱۳۴ (ج ۳، ص ۱۳۰)
- [۱۸۵۱] (۵). نحل، آیه ۵۸ (ج ۱۱، ص ۲۹۵)؛ زخرف، آیه ۱۷ (ج ۲۱، ص ۴۰)
- [۱۸۵۲] (۶). مائده، آیه ۶ (ج ۴، ص ۳۶۸)
- [۱۸۵۳] (۱). حدید، آیه ۲۰ (ج ۲۳، ص ۳۶۵)
- [۱۸۵۴] (۲). نوح، آیه ۲۷ (ج ۲۵، ص ۹۷)
- [۱۸۵۵] (۳). آل عمران، آیه ۹۷ (ج ۱۹، ص ۳۵۳)
- [۱۸۵۶] (۴). آل عمران، آیه ۹۷ (ج ۳، صفحات ۲۷، ۲۸)
- [۱۸۵۷] (۵). عبس، آیه ۴۲ (ج ۲۶، ص ۱۷۰)
- [۱۸۵۸] (۱). نساء، آیه ۸۵ (ج ۴، ص ۵۹)؛ حدید، آیه ۲۸ (ج ۲۳، ص ۴۰۸)
- [۱۸۵۹] (۲). آل عمران، آیه ۳۷ (ج ۲، ص ۶۱۴)
- [۱۸۶۰] (۳). اخلاص، آیه ۴ (ج ۲۷، ص ۴۷۷)
- [۱۸۶۱] (۴). اسراء، آیه ۸۹ (ج ۱۲، ص ۳۰۵)
- [۱۸۶۲] (۵). نساء، آیه ۱۲ (ج ۳، ص ۳۷۶)
- [۱۸۶۳] (۶). انعام، آیه ۳۴ (ج ۵، ص ۲۶۸)
- [۱۸۶۴] (۱). انعام، آیه ۳۴ (ج ۵، ص ۲۶۸)
- [۱۸۶۵] (۲). کهف، آیه ۱۰۹ (ج ۱۲، ص ۶۱۸)؛ لقمان، آیه ۲۷ (ج ۱۷، ص ۸۷)
- [۱۸۶۶] (۱). انعام، آیه ۱۱۵ (ج ۵، ص ۵۰۹)؛ یونس، آیه ۱۹ (ج ۸، ص ۳۱۵)؛ فتح، آیه ۲۶ (ج ۲۲، ص ۱۰۸)
- [۱۸۶۷] (۲). انعام، آیه ۱۱۵ (ج ۵، ص ۵۰۹)؛ یونس، آیه ۱۹ (ج ۸، ص ۳۱۵)؛ فتح، آیه ۲۶ (ج ۲۲، ص ۱۰۸)؛ رحمن، آیه ۱۱ (ج ۲۳، ص ۱۲۲)
- [۱۸۶۸] (۳). قمر، آیه ۵۰ (ج ۲۳، ص ۸۷)
- [۱۸۶۹] (۴). تکویر، آیه ۱۶ (ج ۲۶، ص ۱۹۹)
- [۱۸۷۰] (۵). قصص، آیه ۵۸ (ج ۱۶، ص ۱۴۲)
- [۱۸۷۱] (۶). تکویر، آیه ۱۶ (ج ۲۶، ص ۱۹۹)
- [۱۸۷۲] (۱). عادیات، آیه ۶ (ج ۲۷، ص ۲۷۰)
- [۱۸۷۳] (۲). نبأ، آیه ۳۳ (ج ۲۶، ص ۶۱)
- [۱۸۷۴] (۳). ممتحنه، آیه ۱۰ (ج ۲۴، ص ۵۲)
- [۱۸۷۵] (۴). انفطار، آیه ۲ (ج ۲۶، ص ۲۲۰)
- [۱۸۷۶] (۱). کوثر، آیه ۱ (ج ۲۷، ص ۳۹۷)
- [۱۸۷۷] (۲). تکویر، آیه ۱ (ج ۲۶، ص ۱۸۰)

- [۱۸۷۸] (۳). آل عمران، آیه ۴۶ (ج ۲، ص ۶۴۰)
- [۱۸۷۹] (۴). صافات، آیه ۹۸ (ج ۱۹، ص ۱۱۹)؛ طور، آیه ۴۲ (ج ۲۲، ص ۴۷۱)؛ مرسلات، آیه ۳۵ (ج ۲۵، صفحه ۴۲۰)؛ طارق، آیه ۱۵ (ج ۲۶، ص ۳۸۹)
- [۱۸۸۰] (۱). مدثر، آیه ۵۰ (ج ۲۵، ص ۲۶۶)
- [۱۸۸۱] (۱). یوسف، آیه ۶۹ (ج ۱۰، ص ۵۱)
- [۱۸۸۲] (۲). عنکبوت، آیه ۴۶ (ج ۱۶، ص ۳۱۶)
- [۱۸۸۳] (۳). شعراء، آیه ۸۷ (ج ۱۵، ص ۲۸۸)
- [۱۸۸۴] (۴). کهف، آیه ۷۳ (ج ۱۲، ص ۵۳۶)
- [۱۸۸۵] (۵). بقره، آیه ۶۰ (ج ۱، ص ۳۲۶)
- [۱۸۸۶] (۱). کهف، آیه ۲۸ (ج ۱۲، ص ۴۵۶)
- [۱۸۸۷] (۲). بقره، آیه ۲۳۵ (ج ۲، ص ۲۳۳)
- [۱۸۸۸] (۳). مائده، آیه ۷۷ (ج ۵، ص ۵۷)
- [۱۸۸۹] (۴). اسراء، آیه ۳۶ (ج ۱۲، ص ۱۳۶)
- [۱۸۹۰] (۵). زمر، آیه ۵۳ (ج ۱۹، ص ۵۲۱)
- [۱۸۹۱] (۶). مدثر، آیه ۶ (ج ۲۵، ص ۲۱۹)
- [۱۸۹۲] (۱). ضحی آیه ۱۰ (ج ۲۷، ص ۱۲۶)
- [۱۸۹۳] (۲). نحل، آیه ۲۳ (ج ۱۱، ص ۲۱۸)
- [۱۸۹۴] (۳). صافات، آیه ۱۱ (ج ۱۹، ص ۳۶)
- [۱۸۹۵] (۱). لقمان، آیه ۳۳ (ج ۱۷، ص ۱۰۳)
- [۱۸۹۶] (۲). فاطر، آیه ۴۳ (ج ۱۸، ص ۳۱۳)
- [۱۸۹۷] (۳). روم، آیه ۶۰ (ج ۱۶، ص ۵۱۵)
- [۱۸۹۸] (۴). صافات، آیه ۸ (ج ۱۹، ص ۳۰)
- [۱۸۹۹] (۵). منافقون، آیه ۸ (ج ۲۴، ص ۱۷۷)
- [۱۹۰۰] (۶). منافقون، آیه ۷ (ج ۲۴، ص ۱۷۷)
- [۱۹۰۱] (۷). حجرات، آیه ۱۴ (ج ۲۲، ص ۲۱۹)
- [۱۹۰۲] (۸). مجادله، آیه ۲۱ (ج ۲۳، ص ۴۷۵)
- [۱۹۰۳] (۱). نساء، آیه ۱۱۹ (ج ۴، ص ۱۸۱)
- [۱۹۰۴] (۲). آل عمران، آیه ۱۹۰ (ج ۳، ص ۲۷۵)
- [۱۹۰۵] (۳). مدثر، آیه ۴ (ج ۲۵، ص ۲۱۵)
- [۱۹۰۶] (۴). جن، آیه ۱۹ (ج ۲۵، ص ۱۳۲)
- [۱۹۰۷] (۱). بلد، آیه ۶ (ج ۲۷، ص ۲۶)
- [۱۹۰۸] (۲). انعام، آیه ۹ (ج ۵، ص ۲۰۷)
- [۱۹۰۹] (۳). انبیاء، آیه ۸۰ (ج ۱۳، ص ۵۱۱)

- [۱۹۱۰] (۴). انعام، آیه ۱۱۳ (ج ۵، ص ۵۰۴)
- [۱۹۱۱] (۵). نمل، آیه ۴۴ (ج ۱۵، ص ۵۱۰)
- [۱۹۱۲] (۱). نور، آیه ۴۰ (ج ۱۴، ص ۵۲۶)
- [۱۹۱۳] (۲). محمد، آیه ۳۰ (ج ۲۱، ص ۴۹۷)
- [۱۹۱۴] (۳). مریم، آیه ۹۷ (ج ۱۳، ص ۱۶۸)
- [۱۹۱۵] (۴). مریم، آیه ۵۰ (ج ۱۳، ص ۱۰۱)
- [۱۹۱۶] (۱). انعام، آیه ۱۰۳ (ج ۵، ص ۴۷۸)؛ حج، آیه ۶۳ (ج ۱۴، ص ۱۷۳)؛ شوری آیه ۱۹ (ج ۲۰، ص ۴۱۹)؛ ملک، آیه ۱۴ (ج ۲۴، ص ۳۴۵)
- [۱۹۱۷] (۲). معارج، آیه ۱۵ (ج ۲۵، ص ۳۳)
- [۱۹۱۸] (۳). انعام، آیه ۳۲ (ج ۵، صفحات ۲۶۱، ۲۶۲)؛ انبیاء، آیه ۱۶ (ج ۱۳، ص ۴۰۵)
- [۱۹۱۹] (۴). محمد، آیه ۳۶ (ج ۲۱، ص ۵۱۲)
- [۱۹۲۰] (۱). نساء، آیه ۸۴ (ج ۴، ص ۵۳)
- [۱۹۲۱] (۲). بقره، آیه ۱۵۹ (ج ۱، ص ۶۲۷)؛ آل عمران، آیه ۸۷ (ج ۲، ص ۷۵۲)؛ مائده، آیه ۱۳ (ج ۴، ص ۳۹۸)؛ رعد، آیه ۲۵ (ج ۱۰، ص ۲۳۵)؛ احزاب، آیه ۵۷ (ج ۱۷، ص ۴۵۱)
- [۱۹۲۲] (۳). حجرات، آیه ۷ (ج ۲۲، ص ۱۶۸)
- [۱۹۲۳] (۴). فرقان، آیه ۷۲ (ج ۱۵، ص ۱۸۶)
- [۱۹۲۴] (۱). فاطر، آیه ۳۵ (ج ۱۸، ص ۲۹۰)؛ ق، آیه ۳۸ (ج ۲۲، ص ۲۹۷)
- [۱۹۲۵] (۲). اسراء، آیه ۱۰۴ (ج ۱۲، ص ۳۴۰)
- [۱۹۲۶] (۳). انسان، آیه ۱۱ (ج ۲۵، ص ۳۵۸)
- [۱۹۲۷] (۱). احزاب، آیه ۴۴ (ج ۱۷، ص ۳۸۵)؛ محمد، آیه ۴ (ج ۲۱، ص ۴۱۶)
- [۱۹۲۸] (۲). عنکبوت، آیه ۵ (ج ۱۶، صفحات ۲۲۴، ۲۲۵)
- [۱۹۲۹] (۳). روم، آیه ۸ (ج ۱۶، ص ۳۹۳)
- [۱۹۳۰] (۴). انفال، آیه ۱۵ (ج ۷، ص ۱۴۳)؛ محمد، آیه ۴ (ج ۲۱، ص ۴۱۶)
- [۱۹۳۱] (۱). یونس، آیه ۲۴ (ج ۸، ص ۳۲۹)
- [۱۹۳۲] (۲). نحل، آیه ۷۷ (ج ۱۱، ص ۳۶۱)
- [۱۹۳۳] (۳). حجرات، آیه ۱۱ (ج ۲۲، ص ۱۸۸)
- [۱۹۳۴] (۱). همزه، آیه ۱ (ج ۲۷، ص ۳۳۴)
- [۱۹۳۵] (۲). شوری، آیه ۳۲ (ج ۳، ص ۴۵۳)
- [۱۹۳۶] (۳). بقره، آیه ۲۵۹ (ج ۲، ص ۳۵۰)
- [۱۹۳۷] (۴). نحل، آیه ۴۱ (ج ۱۱، ص ۲۶۴)؛ عنکبوت، آیه ۵۸ (ج ۱۶، ص ۳۴۸)
- [۱۹۳۸] (۵). نمل، آیه ۴۹ (ج ۱۵، ص ۵۲۵)
- [۱۹۳۹] (۱). مزمل، آیه ۲۰ (ج ۲۵، ص ۱۹۸)
- [۱۹۴۰] (۲). علق، آیه ۱۵ (ج ۲۷، ص ۱۹۱)

- [۱۹۴۱] (۳). بقره، آیه ۱۴۳ (ج ۱، ص ۵۵۸)
- [۱۹۴۲] (۴). طه، آیه ۹۱ (ج ۱۳، ص ۳۰۳)
- [۱۹۴۳] (۱). انشقاق، آیه ۱۴ (ج ۲۶، ص ۳۲۱)
- [۱۹۴۴] (۲). مدثر، آیه ۲۹ (ج ۲۵، ص ۲۳۹)
- [۱۹۴۵] (۳). نور، آیه ۶۳ (ج ۱۴، ص ۶۰۴)
- [۱۹۴۶] (۴). حجر، آیه ۲۲ (ج ۱۱، ص ۷۶)
- [۱۹۴۷] (۵). قیامت، آیه ۲ (ج ۲۵، ص ۲۸۰)
- [۱۹۴۸] (۱). اعراف، آیه ۱۴۵ (ج ۶، ص ۴۳۱)؛ بروج، آیه ۲۲ (ج ۲۶، ص ۳۶۵)
- [۱۹۴۹] (۲). واقعه، آیه ۵۷ (ج ۲۳، ص ۲۵۰)
- [۱۹۵۰] (۳). منافقون، آیه ۵ (ج ۲۴، ص ۱۷۴)
- [۱۹۵۱] (۴). انبیاء، آیه ۱۷ (ج ۱۳، ص ۴۰۵)؛ لقمان، آیه ۲ (ج ۱۷، ص ۱۹)؛ محمد، آیه ۳۶ (ج ۲۱، ص ۵۱۲)؛ جمعه، آیه ۱۱ (ج ۲۴، ص ۱۴۱)
- [۱۹۵۲] (۵). نساء، آیه ۴۶ (ج ۳، ص ۵۱۴)
- [۱۹۵۳] (۱). نساء، آیه ۷۲ (ج ۴، ص ۱۷)
- [۱۹۵۴] (۲). هود، آیه ۷ (ج ۹، ص ۴۴)
- [۱۹۵۵] (۳). نحل، آیه ۲۵ (ج ۱۱، ص ۲۲۵)
- [۱۹۵۶] (۴). قلم، آیه ۵۱ (ج ۲۴، ص ۴۲۹)
- [۱۹۵۷] (۵). فاطر، آیه ۴۴ (ج ۱۸، ص ۳۱۷)
- [۱۹۵۸] (۶). مائده، آیه ۲ (ج ۴، ص ۳۳۰)
- [۱۹۵۹] (۷). آل عمران، آیه ۱۴۱ (ج ۳، ص ۱۴۷)
- [۱۹۶۰] (۱). همزه، آیه ۴ (ج ۲۷، ص ۳۴۰)
- [۱۹۶۱] (۲). حشر، آیه ۵ (ج ۲۳، ص ۵۰۵)
- [۱۹۶۲] (۳). رحمن، آیه ۲۲ (ج ۲۳، ص ۱۳۸)
- [۱۹۶۳] (۱). ص، آیه ۴۹ (ج ۱۹، ص ۳۳۴)؛ نبأ، آیات ۲۲، ۳۹ (ج ۲۶، صفحات ۵۳، ۷۳)
- [۱۹۶۴] (۲). طه، آیه ۱۸ (ج ۱۳، ص ۲۰۳)
- [۱۹۶۵] (۳). مائده، آیه ۱۱۲ (ج ۵، ص ۱۶۲)
- [۱۹۶۶] (۴). رحمن، آیه ۱۵ (ج ۲۳، ص ۱۳۰)
- [۱۹۶۷] (۱). صافات، آیه ۷ (ج ۱۹، ص ۲۹)
- [۱۹۶۸] (۲). ماعون، آیه ۷ (ج ۲۷، ص ۳۸۶)
- [۱۹۶۹] (۳). یس، آیه ۱۲ (ج ۱۸، ص ۳۵۰)
- [۱۹۷۰] (۴). زخرف، آیه ۷۷ (ج ۲۱، ص ۱۳۵)
- [۱۹۷۱] (۵). عنکبوت، آیه ۸ (ج ۱۶، ص ۲۳۰)
- [۱۹۷۲] (۱). انفال، آیه ۱۶ (ج ۷، ص ۱۴۵)؛ سجده، آیه ۲۰ (ج ۱۷، ص ۱۶۹)

- [۱۹۷۳] (۲). آل عمران، آیه ۹۶ (ج ۳، ص ۳۲)؛ دخان، آیه ۳ (ج ۲۱، ص ۱۵۹)
- [۱۹۷۴] (۳). آل عمران، آیه ۶۱ (ج ۲، ص ۶۷۱)
- [۱۹۷۵] (۴). طه، آیه ۲۲ (ج ۱۳، ص ۲۰۸)
- [۱۹۷۶] (۵). جائیه، آیه ۲۷ (ج ۲۱، ص ۲۹۴)
- [۱۹۷۷] (۱). عنکبوت، آیه ۴۸؛ روم، آیه ۵۸ (ج ۱۴، صفحات ۳۲۱، ۵۱۳)
- [۱۹۷۸] (۲). مؤمنون، آیه ۷۷ (ج ۱۴، ص ۳۱۰)؛ روم، آیه ۴۹ (ج ۱۶، ص ۴۹۳)؛ زخرف، آیه ۷۵ (ج ۲۱، ص ۱۳۴)
- [۱۹۷۹] (۳). انعام، آیه ۴۴ (ج ۵، ص ۲۹۶)
- [۱۹۸۰] (۴). اعراف، آیه ۱۰۷ (ج ۶، ص ۳۳۹)؛ نمل، آیه ۱ (ج ۱۵، ص ۴۲۱)
- [۱۹۸۱] (۵). فرقان، آیه ۷۱ (ج ۱۵، ص ۱۸۳)
- [۱۹۸۲] (۱). آل عمران، آیه ۱۴ (ج ۲، ص ۵۳۵)؛ یونس، آیه ۷۰ (ج ۸، ص ۴۲۶)؛ نحل، آیه ۸۰ (ج ۱۱، ص ۳۷۶)؛ حدید، آیه ۲۰ (ج ۲۳، ص ۳۶۷)؛ عبس، آیه ۳۲ (ج ۲۶، ص ۱۶۳)
- [۱۹۸۳] (۲). رعد، آیه ۴ (ج ۱۰، ص ۱۴۱)
- [۱۹۸۴] (۳). انفال، آیه ۱۶ (ج ۷، ص ۱۴۴)
- [۱۹۸۵] (۴). انعام، آیه ۹۹ (ج ۵، ص ۴۶۰)
- [۱۹۸۶] (۱). بلد، آیه ۱۶ (ج ۲۷، ص ۴۷)
- [۱۹۸۷] (۲). زخرف، آیه ۲۳ (ج ۲۱، ص ۵۰)؛ واقعه، آیه ۴۵ (ج ۲۳، ص ۲۴۰)
- [۱۹۸۸] (۳). سبأ، آیه ۳۴ (ج ۱۸، ص ۱۱۸)
- [۱۹۸۹] (۱). آل عمران، آیه ۷ (ج ۲، ص ۵۰۶)؛ زمر، آیه ۲۳ (ج ۱۹، ص ۴۵۲)
- [۱۹۹۰] (۲). زمر، آیه ۲۹ (ج ۱۹، ص ۴۶۴)
- [۱۹۹۱] (۳). زمر، آیه ۲۹ (ج ۱۹، ص ۴۶۴)
- [۱۹۹۲] (۴). حشر، آیه ۲۱ (ج ۲۳، ص ۵۵۹)
- [۱۹۹۳] (۵). محمد، آیه ۱۹ (ج ۲۱، ص ۴۷۲)
- [۱۹۹۴] (۱). یوسف، آیه ۳۱ (ج ۹، ص ۴۶۵)
- [۱۹۹۵] (۲). زمر، آیه ۶۰ (ج ۱۹، ص ۵۴۰)؛ حشر، آیه ۲۳ (ج ۲۳، ص ۵۶۳)
- [۱۹۹۶] (۳). ق، آیه ۱۷ (ج ۲۲، ص ۲۵۶)
- [۱۹۹۷] (۴). حجر، آیه ۷۵ (ج ۱۱، ص ۱۳۱)
- [۱۹۹۸] (۵). آل عمران، آیه ۳ (ج ۲، ص ۴۹۴)
- [۱۹۹۹] (۶). اعراف، آیه ۱۸۳ (ج ۷، ص ۴۷)
- [۲۰۰۰] (۱). بقره، آیه ۱۲۵ (ج ۱، ص ۵۱۱)
- [۲۰۰۱] (۲). حجر، آیه ۸۷ (ج ۱۱، ص ۱۴۸)؛ زمر، آیه ۲۳ (ج ۱۹، ص ۴۵۳)
- [۲۰۰۲] (۳). اسراء، آیه ۱۰۲ (ج ۱۲، ص ۳۴۰)
- [۲۰۰۳] (۴). نساء، آیه ۴۰ (ج ۳، ص ۴۹۴)؛ زلزله، آیه ۷ (ج ۲۷، ص ۲۵۱)
- [۲۰۰۴] (۱). طور، آیه ۴۰ (ج ۲۲، ص ۴۶۹)؛ قلم، آیه ۴۶ (ج ۲۴، ص ۴۲۴)

- [۲۰۰۵] (۲). فاطر، آیه ۱۸ (ج ۱۸، ص ۲۴۵)
- [۲۰۰۶] (۳). زمر، آیه ۲۷ (ج ۱۹، ص ۴۶۲)؛ زخرف، آیه ۵۶ (ج ۲۱، ص ۱۰۳)
- [۲۰۰۷] (۴). رعد، آیه ۶ (ج ۱۰، ص ۱۵۰)
- [۲۰۰۸] (۵). طه، آیه ۶۳ (ج ۱۳، ص ۲۶۰)
- [۲۰۰۹] (۶). فجر آیه ۹ (ج ۲۶، ص ۴۷۰)
- [۲۰۱۰] (۱). نساء، آیه ۳ (ج ۳، ص ۳۲۴)؛ سبأ، آیه ۴۶ (ج ۱۸، ص ۱۵۱)
- [۲۰۱۱] (۲). مائده، آیه ۶۰ (ج ۴، ص ۵۵۶)؛ یوسف، آیه ۲۱ (ج ۹، ص ۴۲۴)
- [۲۰۱۲] (۳). زمر، آیه ۳۲ (ج ۱۹، ص ۴۷۲)؛ فصلت، آیه ۲۴ (ج ۲۰، ص ۲۷۸)؛ محمد، آیه ۱۹ (ج ۲۱، ص ۴۷۲)
- [۲۰۱۳] (۴). هود، آیه ۴۱ (ج ۹، ص ۱۲۶)
- [۲۰۱۴] (۵). زخرف، آیه ۷۴ (ج ۲۱، ص ۱۳۳)
- [۲۰۱۵] (۶). حجر، آیه ۲۷ (ج ۱۱، ص ۹۵)
- [۲۰۱۶] (۱). حج، آیه ۱۷ (ج ۱۴، ص ۵۷)
- [۲۰۱۷] (۲). صافات، آیه ۷۵ (ج ۱۹، ص ۹۳)
- [۲۰۱۸] (۳). بروج، آیه ۱۵ (ج ۲۶، ص ۳۶۱)
- [۲۰۱۹] (۴). مجادله، آیه ۵ (ج ۲۳، ص ۴۳۴)
- [۲۰۲۰] (۱). سبأ، آیه ۱۳ (ج ۱۸، ص ۵۱)
- [۲۰۲۱] (۲). یس، آیه ۳۹ (ج ۱۸، ص ۴۰۶)
- [۲۰۲۲] (۳). رعد، آیه ۱۳ (ج ۱۰، ص ۱۸۲)
- [۲۰۲۳] (۴). قمر، آیه ۲۸ (ج ۲۳، ص ۶۴)
- [۲۰۲۴] (۵). قمر، آیه ۳۱ (ج ۲۳، ص ۶۷)
- [۲۰۲۵] (۱). انعام، آیه ۱۳۸ (ج ۵، ص ۵۶۲)
- [۲۰۲۶] (۲). انبیاء، آیه ۲ (ج ۱۳، ص ۳۸۷)؛ شعراء، آیه ۵ (ج ۱۵، ص ۲۱۰)
- [۲۰۲۷] (۳). آل عمران، آیه ۳۷ (ج ۲، ص ۶۱۵)؛ مریم، آیه ۱۱ (ج ۱۳، ص ۳۴)؛ ص، آیه ۲۱ (ج ۱۹، ص ۲۶۳)
- [۲۰۲۸] (۱). آل عمران، آیه ۳۵ (ج ۲، ص ۶۱۰)
- [۲۰۲۹] (۲). معارج، آیه ۲۵ (ج ۲۵، ص ۴۱)
- [۲۰۳۰] (۳). صافات، آیه ۱۱۳ (ج ۱۹، ص ۱۴۸)
- [۲۰۳۱] (۴). حج، آیه ۴۱ (ج ۱۴، ص ۱۳۶)
- [۲۰۳۲] (۱). اسراء، آیه ۲۹ (ج ۱۲، ص ۱۰۹)
- [۲۰۳۳] (۲). نساء، آیه ۲۴ (ج ۳، ص ۴۲۲)
- [۲۰۳۴] (۳). حشر، آیه ۱۴ (ج ۲۳، ص ۵۴۰)
- [۲۰۳۵] (۴). نساء، آیه ۲۴ (ج ۳، ص ۴۲۴)
- [۲۰۳۶] (۱). آل عمران، آیه ۷ (ج ۲، ص ۵۰۵)؛ محمد، آیه ۲۰ (ج ۲۱، ص ۴۸۱)
- [۲۰۳۷] (۲). نساء، آیه ۱۲۱ (ج ۴، ص ۱۸۳)؛ ابراهیم، آیه ۲۱ (ج ۱۰، ص ۳۷۳)؛ فصلت، آیه ۴۸؛ شوری آیه ۳۵ (ج ۲۰، صفحات

- (۳۳۸، ۴۷۹)؛ ق، آیه ۳۶ (ج ۲۲، ص ۲۹۲)
- [۲۰۳۸] (۳). بقره، آیه ۲۲۲ (ج ۲، ص ۱۶۷)
- [۲۰۳۹] (۴). هود، آیه ۸۴ (ج ۹، ص ۲۴۴)
- [۲۰۴۰] (۵). مؤمن، آیه ۴ (ج ۲۰، ص ۳۳)
- [۲۰۴۱] (۱). حج، آیات ۳۴، ۴۱ (ج ۱۴، ص ۱۱۷ و ۱۳۶)
- [۲۰۴۲] (۲). نساء، آیه ۳۶ (ج ۳، ص ۴۸۶)؛ لقمان، آیه ۱۸ (ج ۱۷، ص ۶۵)؛ حدید، آیه ۲۳ (ج ۲۳، ص ۳۷۹)
- [۲۰۴۳] (۳). اسراء، آیه ۲۲ (ج ۱۲، ص ۹۰)
- [۲۰۴۴] (۴). واقعه، آیه ۲۸ (ج ۲۳، ص ۲۳۰)
- [۲۰۴۵] (۵). واقعه، آیه ۱۷ (ج ۲۳، ص ۲۲۲)
- [۲۰۴۶] (۱). صافات، آیه ۴۰ (ج ۱۹، ص ۶۱)
- [۲۰۴۷] (۲). حجر، آیه ۴۰ (ج ۱۱، ص ۸۸)
- [۲۰۴۸] (۳). مائده، آیه ۳ (ج ۴، ص ۳۳۸)
- [۲۰۴۹] (۴). کهف، آیه ۱۰۹ (ج ۱۲، ص ۶۱۸)
- [۲۰۵۰] (۵). حمد، آیه ۲ (ج ۱، ص ۵۲)
- [۲۰۵۱] (۶). صافات، آیه ۱۴۱ (ج ۱۹، ص ۱۷۲)
- [۲۰۵۲] (۷). اعراف، آیه ۱۸ (ج ۶، ص ۱۳۲)
- [۲۰۵۳] (۸). توبه، آیه ۵۷ (ج ۷، ص ۵۳۲)
- [۲۰۵۴] (۱). انعام، آیه ۶ (ج ۵، ص ۱۹۹)؛ هود، آیه ۵۲ (ج ۹، ص ۱۵۹)؛ نوح، آیه ۱۱ (ج ۲۵، ص ۷۷)
- [۲۰۵۵] (۲). رحمن، آیه ۶۴ (ج ۲۳، ص ۱۸۷)
- [۲۰۵۶] (۳). واقعه، آیه ۸۱ (ج ۲۳، ص ۲۸۰)
- [۲۰۵۷] (۱). هود، آیه ۸۴ (ج ۹، ص ۲۴۲)
- [۲۰۵۸] (۲). صافات، آیه ۵۳ (ج ۱۹، ص ۷۵)
- [۲۰۵۹] (۳). واقعه، آیه ۸۶ (ج ۲۳، ص ۲۸۷)
- [۲۰۶۰] (۴). اعراف، آیه ۱۸ (ج ۶، ص ۱۳۲)
- [۲۰۶۱] (۵). انفال، آیه ۶۰ (ج ۷، ص ۲۶۸)
- [۲۰۶۲] (۶). قصص، آیه ۱۲ (ج ۱۶، ص ۴۶)
- [۲۰۶۳] (۷). نساء، آیه ۱۰۰ (ج ۴، ص ۱۲۱)
- [۲۰۶۴] (۱). مائده، آیه ۶ (ج ۴، ص ۳۶۷).
- [۲۰۶۵] (۲). هود، آیه ۳۲ (ج ۹، ص ۱۰۷)؛ کهف، آیه ۲۲ (ج ۱۲، ص ۴۲۱)؛ عنکبوت، آیه ۴۶ (ج ۱۶، ص ۳۲۸)؛ مؤمن، آیه ۴ (ج ۲۰، ص ۳۲).
- [۲۰۶۶] (۳). آل عمران، آیه ۸۹ (ج ۲، ص ۷۵۴).
- [۲۰۶۷] (۱). کهف، آیه ۲۹ (ج ۱۲، ص ۴۵۸)
- [۲۰۶۸] (۲). فرقان، آیه ۵۳ (ج ۱۵، ص ۱۴۱)؛ ق، آیه ۵ (ج ۲۲، ص ۲۴۰)؛ رحمن، آیات ۱۵، ۱۹ (ج ۲۳، صفحات ۱۳۰، ۱۳۵)

- [۲۰۶۹] (۳). قمر، آیه ۴۷ (ج ۲۳، ص ۹۴)
- [۲۰۷۰] (۴). رحمن، آیه ۲۲ (ج ۲۳، ص ۱۳۸)
- [۲۰۷۱] (۵). احزاب، آیه ۶۰ (ج ۱۷، ص ۴۵۸)
- [۲۰۷۲] (۶). توبه، آیه ۱۰۶ (ج ۸، ص ۱۶۹)
- [۲۰۷۳] (۱). اسراء، آیه ۳۷ (ج ۱۲، ص ۱۴۲)؛ لقمان، آیه ۱۸ (ج ۱۷، ص ۶۵).
- [۲۰۷۴] (۲). ص، آیه ۵۹ (ج ۱۹، ص ۳۴۲).
- [۲۰۷۵] (۳). یس، آیه ۸۰ (ج ۱۸، ص ۴۸۷).
- [۲۰۷۶] (۴). مریم، آیه ۷۶ (ج ۱۳، ص ۱۴۳)؛ روم، آیه ۴۳ (ج ۱۶، ص ۴۷۸).
- [۲۰۷۷] (۵). انفال، آیه ۹ (ج ۷، ص ۱۳۵).
- [۲۰۷۸] (۱). توبه، آیه ۱۰۱ (ج ۸، ص ۱۴۸)
- [۲۰۷۹] (۲). اعراف، آیه ۱۸۷ (ج ۷، صفحات ۵۸، ۵۹)؛ هود، آیه ۴۱ (ج ۹، ص ۱۲۶)؛ نازعات، آیه ۴۲ (ج ۲۶، ص ۱۲۳)
- [۲۰۸۰] (۳). نبأ، آیه ۲۱؛ فجر، آیه ۱۴ (ج ۲۶، صفحات ۵۲، ۴۷۴)
- [۲۰۸۱] (۱). توبه، آیه ۵ (ج ۷، ص ۳۵۰)
- [۲۰۸۲] (۲). صف، آیه ۴ (ج ۲۴، ص ۷۶)
- [۲۰۸۳] (۳). کهف، آیه ۱۶ (ج ۱۲، ص ۳۹۸)
- [۲۰۸۴] (۴). یس، آیه ۵۲ (ج ۱۸، ص ۴۳۶)
- [۲۰۸۵] (۵). مطفین، آیه ۹ (ج ۲۶، ص ۲۶۸)
- [۲۰۸۶] (۶). یوسف، آیه ۲۳ (ج ۹، ص ۴۳۴)
- [۲۰۸۷] (۱). هود، آیه ۱۱۰ (ج ۹، ص ۳۰۷)؛ فصلت، آیه ۴۵ (ج ۲۰، ص ۳۲۷)؛ ق، آیه ۲۵ (ج ۲۲، ص ۲۷۹)
- [۲۰۸۸] (۲). ق، آیه ۵ (ج ۲۲، ص ۲۴۰)
- [۲۰۸۹] (۳). حج، آیه ۳ (ج ۱۴، ص ۲۴)
- [۲۰۹۰] (۴). آل عمران، آیه ۳۶ (ج ۲، ص ۶۱۲)
- [۲۰۹۱] (۵). هود، آیه ۱۰۹ (ج ۹، ص ۳۰۵)؛ حج، آیه ۵۵ (ج ۱۴، ص ۱۶۲)؛ مؤمن، آیه ۴ (ج ۲۰، ص ۳۳)
- [۲۰۹۲] (۱). یوسف، آیه ۸۸ (ج ۱۰، ص ۷۸)
- [۲۰۹۳] (۲). واقعه، آیه ۶۹ (ج ۲۳، ص ۲۶۴)
- [۲۰۹۴] (۳). بقره، آیه ۲۳۶ (ج ۲، ص ۲۳۵)؛ قمر، آیه ۴۸ (ج ۲۳، ص ۸۶)
- [۲۰۹۵] (۴). حج، آیه ۴۰ (ج ۱۴، ص ۱۳۰)
- [۲۰۹۶] (۵). روم، آیه ۳۳ (ج ۱۶، ص ۴۵۶)
- [۲۰۹۷] (۶). حجر، آیه ۲۷ (ج ۱۱، ص ۸۴)
- [۲۰۹۸] (۷). حجر، آیه ۲۴ (ج ۱۱، ص ۷۹)
- [۲۰۹۹] (۱). حدید، آیه ۷ (ج ۲۳، ص ۳۲۷)
- [۲۱۰۰] (۲). صافات، آیه ۲۶ (ج ۱۹، ص ۵۰)
- [۲۱۰۱] (۳). ابراهیم، آیه ۲۲ (ج ۱۰، ص ۳۷۷)

- [۲۱۰۲] (۴). نساء، آیه ۷۵ (ج ۴، ص ۲۲)؛ قصص، آیه ۵ (ج ۱۶، ص ۳۱)
- [۲۱۰۳] (۱). قمر، آیه ۵۳ (ج ۲۳، ص ۸۹)
- [۲۱۰۴] (۲). انسان، آیه ۷ (ج ۲۵، ص ۳۵۲)
- [۲۱۰۵] (۳). انعام، آیات ۶۷، ۹۸ (ج ۵، صفحات ۳۵۷، ۴۵۶)؛ هود، آیه ۶ (ج ۹، ص ۳۲)؛ فرقان، آیات ۲۴، ۶۶ (ج ۱۵، صفحات ۷۸، ۱۷۱)؛ قمر، آیه ۳۸ (ج ۲۳، ص ۷۵)
- [۲۱۰۶] (۴). قمر، آیات ۲، ۱۹ (ج ۲۳، صفحات ۲۰، ۴۸)
- [۲۱۰۷] (۱). انعام، آیه ۹۸ (ج ۵، ص ۴۵۶)؛ هود، آیه ۶ (ج ۹، ص ۳۲)
- [۲۱۰۸] (۲). طور، آیه ۶ (ج ۲۲، ص ۴۲۵)
- [۲۱۰۹] (۳). شعراء، آیه ۱۵۳ (ج ۱۵، ص ۳۳۷)
- [۲۱۱۰] (۱). اسراء، آیات ۴۷، ۱۰۱ (ج ۱۲، صفحات ۱۷۰، ۳۳۸، ۳۳۹)؛ فلق، محتوای سوره (ج ۲۷، ص ۴۹۰)
- [۲۱۱۱] (۱). اعراف، آیه ۱۶۶ (ج ۶، صفحات ۴۹۹، ۵۰۰)
- [۲۱۱۲] (۲). نحل، آیه ۷۹ (ج ۱۱، ص ۳۷۰)
- [۲۱۱۳] (۳). مسد، آیه ۵ (ج ۲۷، ص ۴۵۴)
- [۲۱۱۴] (۴). زخرف، آیه ۵ (ج ۲۱، ص ۲۳)
- [۲۱۱۵] (۵). بلد، آیه ۱۴ (ج ۲۷، ص ۴۶)
- [۲۱۱۶] (۱). عبس، آیه ۳۸ (ج ۲۶، ص ۱۷۰)
- [۲۱۱۷] (۲). آل عمران، آیه ۱۱۲ (ج ۳، ص ۷۷)
- [۲۱۱۸] (۳). واقعه، آیه ۳۱ (ج ۲۳، ص ۲۳۲)
- [۲۱۱۹] (۴). انعام، آیه ۱۶۳ (ج ۶، ص ۸۲)
- [۲۱۲۰] (۵). حجر، آیه ۵۴ (ج ۱۱، ص ۱۱۸)
- [۲۱۲۱] (۱). آل عمران، آیه ۱۴ (ج ۲، ص ۵۳۴)؛ ذاریات، آیه ۳۴ (ج ۲۲، ص ۳۶۷)
- [۲۱۲۲] (۲). طور، آیه ۳۷ (ج ۲۲، ص ۴۶۷)
- [۲۱۲۳] (۳). واقعه، آیه ۹ (ج ۲۳، ص ۲۱۴)؛ بلد، آیه ۱۹ (ج ۲۷، ص ۴۵)
- [۲۱۲۴] (۴). اسراء، آیه ۱۰۱ (ج ۱۲، ص ۳۳۹)
- [۲۱۲۵] (۵). صافات، آیه ۵ (ج ۱۹، ص ۲۵)
- [۲۱۲۶] (۶). شعراء، آیه ۱۱۹ (ج ۱۵، ص ۳۱۴)؛ یس، آیه ۴۱ (ج ۱۸، ص ۴۱۸)
- [۲۱۲۷] (۱). شعراء، آیه ۶۰ (ج ۱۵، ص ۲۶۷)
- [۲۱۲۸] (۲). انبیاء، آیه ۲۸ (ج ۱۳، ص ۴۲۸)؛ مؤنون، آیه ۵۷ (ج ۱۴، ص ۲۸۶)؛ طور، آیه ۲۶ (ج ۲۲، ص ۴۵۱)
- [۲۱۲۹] (۱). نور، آیه ۳۵ (ج ۱۴، ص ۵۰۹)
- [۲۱۳۰] (۲). مریم، آیه ۳۷ (ج ۱۳، ص ۸۵)
- [۲۱۳۱] (۳). مزمل، آیه ۱۷ (ج ۲۵، ص ۱۹۲)
- [۲۱۳۲] (۴). حج، آیه ۴۵ (ج ۱۴، صفحات ۱۴۰، ۱۴۱)
- [۲۱۳۳] (۱). نساء، آیه ۷۸ (ج ۴، ص ۳۴)

- [۲۱۳۴] (۲). شعراء، آیه ۱۲۹ (ج ۱۵، ص ۳۲۰)
- [۲۱۳۵] (۳). نور، آیه ۳۵ (ج ۱۴، ص ۵۱۰)
- [۲۱۳۶] (۴). ابراهیم، آیه ۲۲ (ج ۱۰، ص ۳۷۷)
- [۲۱۳۷] (۵). ص، آیه ۴۷ (ج ۱۹، ص ۳۲۸)
- [۲۱۳۸] (۶). روم، آیه ۵۱ (ج ۱۶، ص ۴۹۸)
- [۲۱۳۹] (۷). طور، آیه ۲۰ (ج ۲۲، ص ۴۳۹)
- [۲۱۴۰] (۸). فرقان، آیه ۱۵ (ج ۱۵، ص ۵۲)؛ فتح، آیه ۶ (ج ۲۲، ص ۴۶)
- [۲۱۴۱] (۱). غاشیه، آیه ۲۲ (ج ۲۶، ص ۴۴۸)
- [۲۱۴۲] (۲). طور، آیه ۳۷ (ج ۲۲، ص ۴۶۷)
- [۲۱۴۳] (۳). سجده، آیه ۱۶ (ج ۱۷، ص ۱۶۳)
- [۲۱۴۴] (۴). روم، آیه ۳۹ (ج ۱۶، ص ۴۷۰)
- [۲۱۴۵] (۱). روم، آیه ۳۹ (ج ۱۶، ص ۴۷۰)
- [۲۱۴۶] (۲). حج، آیه ۵ (ج ۱۴، ص ۲۹)
- [۲۱۴۷] (۳). ملک، آیه ۳ (ج ۲۴، صفحات ۳۲۹، ۳۳۰)
- [۲۱۴۸] (۴). مطففین، آیه ۱ (ج ۲۶، ص ۲۵۵)
- [۲۱۴۹] (۵). صافات، آیه ۵۴ (ج ۱۹، ص ۷۵)
- [۲۱۵۰] (۶). حج، آیه ۷۳ (ج ۱۴، ص ۱۹۰)
- [۲۱۵۱] (۱). توبه، آیه ۷۹ (ج ۸، ص ۷۵)
- [۲۱۵۲] (۲). زمر، آیه ۶۷ (ج ۱۹، ص ۵۵۳)
- [۲۱۵۳] (۳). یٰسین، آیه ۲ (ج ۲۷، ص ۲۲۴)
- [۲۱۵۴] (۴). حج، آیه ۵۱ (ج ۱۴، ص ۱۵۱)؛ سبأ، آیه ۵ (ج ۱۸، ص ۲۹)
- [۲۱۵۵] (۱). قیامت، آیه ۱۵ (ج ۲۵، ص ۲۹۶)
- [۲۱۵۶] (۲). زخرف، آیه ۳۳ (ج ۲۱، ص ۶۸)
- [۲۱۵۷] (۳). نبأ، آیه ۱۱ (ج ۲۶، ص ۳۵)
- [۲۱۵۸] (۴). ممتحنه، آیه ۱۱ (ج ۲۴، ص ۵۳)
- [۲۱۵۹] (۵). حجر، آیه ۲۰ (ج ۱۱، ص ۷۰)
- [۲۱۶۰] (۶). ق، آیه ۲۵ (ج ۲۲، ص ۲۷۹)
- [۲۱۶۱] (۱). حج، آیه ۳۶ (ج ۱۴، ص ۱۲۲)
- [۲۱۶۲] (۲). هود، آیه ۳۳ (ج ۹، ص ۱۰۸)؛ عنکبوت، آیه ۲۲ (ج ۱۶، ص ۲۵۶)
- [۲۱۶۳] (۱). انعام، آیه ۱۳۴ (ج ۵، ص ۵۵۰)؛ نور، آیه ۵۷ (ج ۱۴، ص ۵۷۲)؛ عنکبوت، آیه ۲۲ (ج ۱۶، ص ۲۵۶)؛ شوری آیه ۳۱ (ج ۲۰، ص ۴۶۹)
- [۲۱۶۴] (۲). فاطر، آیه ۳۳ (ج ۱۸، ص ۲۸۷)
- [۲۱۶۵] (۳). آل عمران، آیه ۲۴ (ج ۲، ص ۵۶۴)

- [۲۱۶۶] (۴). انعام، آیه ۱۴۱ (ج ۶، ص ۱۴)
- [۲۱۶۷] (۵). آل عمران، آیه ۱۰۴ (ج ۳، ص ۵۵)؛ حج، آیه ۴۱ (ج ۱۴، ص ۱۳۲)
- [۲۱۶۸] (۶). فتح، آیه ۲۵ (ج ۲۲، ص ۱۰۳)
- [۲۱۶۹] (۱). سبأ، آیه ۴۵ (ج ۱۸، ص ۱۴۷)
- [۲۱۷۰] (۲). انعام، آیه ۱۳۰ (ج ۵، ص ۵۴۶)؛ رحمن، آیه ۳۳ (ج ۲۳، ص ۱۶۰)
- [۲۱۷۱] (۳). نبأ، آیه ۱۴ (ج ۲۶، ص ۴۰)
- [۲۱۷۲] (۴). رعد، آیه ۱۱ (ج ۱۰، ص ۱۷۰)
- [۲۱۷۳] (۱). فتح، آیه ۲۵ (ج ۲۲، ص ۱۰۱)
- [۲۱۷۴] (۲). فاطر، آیه ۱۱ (ج ۱۸، ص ۲۲۲)
- [۲۱۷۵] (۳). احزاب، آیه ۱۸ (ج ۱۷، ص ۲۵۳)
- [۲۱۷۶] (۴). مؤمنون، آیه ۵۰ (ج ۱۴، ص ۲۷۴)؛ صافات، آیه ۴۵ (ج ۱۹، ص ۶۷)؛ واقعه، آیه ۱۸ (ج ۲۳، صفحه ۲۲۳)؛ ملک، آیه ۳۰ (ج ۲۴، ص ۳۶۶)
- [۲۱۷۷] (۵). توبه، آیه ۵۷ (ج ۷، ص ۵۳۲)
- [۲۱۷۸] (۱). تحریم، شأن نزول (ج ۲۴، ص ۲۸۴)
- [۲۱۷۹] (۲). تغابن، آیه ۹ (ج ۲۴، ص ۲۰۶)
- [۲۱۸۰] (۳). ص، آیه ۴۲ (ج ۱۹، ص ۳۱۶)
- [۲۱۸۱] (۴). ذاریات، آیه ۴۰ (ج ۲۲، ص ۳۷۶)
- [۲۱۸۲] (۵). توبه، آیه ۹۸ (ج ۸، ص ۱۱۹)؛ طور، آیه ۴۰ (ج ۲۲، ص ۴۶۹)؛ قلم، آیه ۴۶ (ج ۲۴، ص ۴۲۴)
- [۲۱۸۳] (۶). واقعه، آیه ۶۶ (ج ۲۳، ص ۲۶۱)
- [۲۱۸۴] (۱). عادیات، آیه ۳ (ج ۲۷، ص ۲۶۷)
- [۲۱۸۵] (۲). انعام، آیه ۵۹ (ج ۵، ص ۳۳۴)؛ قصص، آیه ۷۶ (ج ۱۶، ص ۱۶۶)
- [۲۱۸۶] (۳). قصص، آیه ۷۶ (ج ۱۶، ص ۱۶۶)
- [۲۱۸۷] (۴). نبأ، آیه ۳۱ (ج ۲۶، ص ۶۰)
- [۲۱۸۸] (۱). زمر، آیه ۶۱ (ج ۱۹، ص ۵۴۳)
- [۲۱۸۹] (۲). قصص، آیه ۳۶ (ج ۱۶، ص ۹۵)
- [۲۱۹۰] (۳). قلم، آیه ۶ (ج ۲۴، ص ۳۸۰)
- [۲۱۹۱] (۴). قیامت، آیه ۱۰ (ج ۲۵، ص ۲۹۲)
- [۲۱۹۲] (۵). نحل، آیه ۶۲ (ج ۱۱، ص ۳۱۱)
- [۲۱۹۳] (۶). تکوین، آیه ۲ (ج ۲۷، ص ۳۰۱)
- [۲۱۹۴] (۱). زمر، آیه ۶۳ (ج ۱۹، ص ۵۴۶)؛ شوری، آیه ۱۲ (ج ۲۰، ص ۳۹۱)
- [۲۱۹۵] (۲). حج، آیه ۲۱ (ج ۱۴، ص ۶۸)
- [۲۱۹۶] (۳). قصص، آیه ۴۲ (ج ۱۶، ص ۱۰۴)
- [۲۱۹۷] (۴). غافر، آیه ۱۰ (ج ۲۰، ص ۵۳)؛ صف، آیه ۳ (ج ۲۴، ص ۷۴)

- [۲۱۹۸] (۵). ص، آیه ۵۹ (ج ۱۹، ص ۳۴۲)
- [۲۱۹۹] (۱). بقره، آیه ۲۳۶ (ج ۲، ص ۲۳۶).
- [۲۲۰۰] (۲). زخرف، آیه ۵۳ (ج ۲۱، ص ۹۸).
- [۲۲۰۱] (۳). حجر، آیه ۹۰ (ج ۱۱، ص ۱۵۹).
- [۲۲۰۲] (۴). فاطر، آیه ۳۲ (ج ۱۸، ص ۲۸۱).
- [۲۲۰۳] (۵). بلد، آیه ۱۵ (ج ۲۷، ص ۴۷).
- [۲۲۰۴] (۶). ابراهیم، آیه ۴۹ (ج ۱۰، ص ۴۳۹)؛ فرقان، آیه ۱۳ (ج ۱۵، ص ۴۹)؛ ص، آیه ۳۸ (ج ۱۹، ص ۳۰۷).
- [۲۲۰۵] (۱). زخرف، آیه ۱۳ (ج ۲۱، ص ۳۳).
- [۲۲۰۶] (۲). حجرات، آیه ۹ (ج ۲۲، ص ۱۷۷).
- [۲۲۰۷] (۳). ابراهیم، آیه ۴۳ (ج ۱۰، ص ۴۲۷).
- [۲۲۰۸] (۴). واقعه، آیه ۷۳ (ج ۲۳، ص ۲۶۹).
- [۲۲۰۹] (۱). نساء، آیه ۸۵ (ج ۴، ص ۵۷).
- [۲۲۱۰] (۲). فرقان، آیه ۲۴ (ج ۱۵، ص ۷۸).
- [۲۲۱۱] (۳). نور، آیه ۳۳ (ج ۱۴، ص ۵۰۱).
- [۲۲۱۲] (۱). هود، آیه ۹۳ (ج ۹، ص ۲۵۹)؛ یس، آیه ۶۷ (ج ۱۸، ص ۴۵۸)؛ زمر، آیه ۳۹ (ج ۱۹، ص ۴۵۹).
- [۲۲۱۳] (۲). آل عمران، آیه ۵۴ (ج ۲، ص ۶۵۹)؛ انعام، آیه ۱۲۳ (ج ۵، ص ۵۲۹)؛ یونس، آیه ۲۱ (ج ۸، ص ۳۲۱)؛ ابراهیم، آیه ۴۶ (ج ۱۰، ص ۴۳۶)؛ نمل، آیه ۵۰ (ج ۱۵، ص ۵۲۶)؛ فاطر، آیه ۱۰ (ج ۱۸، ص ۲۱۵).
- [۲۲۱۴] (۱). قلم، آیه ۴۸ (ج ۲۴، ص ۴۲۶).
- [۲۲۱۵] (۲). حج، آیه ۴۱ (ج ۱۴، ص ۱۳۲).
- [۲۲۱۶] (۳). واقعه، آیه ۲۳ (ج ۲۳، ص ۲۲۶).
- [۲۲۱۷] (۴). هود، آیه ۸۴ (ج ۹، ص ۲۴۳).
- [۲۲۱۸] (۵). تکویر، آیه ۲۰ (ج ۲۶، صفحات ۲۰۳، ۲۰۴).
- [۲۲۱۹] (۱). بقره، آیه ۲۴۶ (ج ۲، ص ۲۷۵)؛ اعراف، آیات ۶۰، ۱۰۳ (ج ۶، صفحات ۲۶۷، ۳۳۶)؛ یونس، آیه ۷۵ (ج ۸، ص ۴۳۶)؛ هود، آیه ۳۸ (ج ۹، ص ۱۱۶)؛ ص، آیه ۶ (ج ۱۹، ص ۲۳۵)؛ زخرف، آیه ۴۶ (ج ۲۱، ص ۹۰).
- [۲۲۲۰] (۱). صافات، آیه ۸ (ج ۱۹، ص ۳۰).
- [۲۲۲۱] (۲). کهف، آیه ۲۷ (ج ۱۲، ص ۴۳۲)؛ جن، آیه ۲۲ (ج ۲۵، ص ۱۳۷).
- [۲۲۲۲] (۳). توبه، آیه ۵۷ (ج ۷، ص ۵۳۲).
- [۲۲۲۳] (۴). فرقان، آیه ۵۳ (ج ۱۵، ص ۱۴۱)؛ فاطر، آیه ۱۲ (ج ۱۸، ص ۲۲۴).
- [۲۲۲۴] (۵). فرقان، آیه ۲ (ج ۱۵، ص ۲۰).
- [۲۲۲۵] (۱). طه، آیه ۸۷ (ج ۱۳، ص ۲۹۹)؛ فرقان، آیه ۲ (ج ۱۵، ص ۲۱).
- [۲۲۲۶] (۲). انسان، آیه ۲۰ (ج ۲۵، ص ۳۷۰).
- [۲۲۲۷] (۳). انعام، آیه ۷۵ (ج ۵، ص ۳۸۳)؛ اعراف، آیه ۱۸۵ (ج ۷، ص ۵۴)؛ مؤمنون، آیه ۸۸ (ج ۱۴، ص ۳۲۰)؛ یس، آیه ۸۳ (ج ۱۸، ص ۴۹۸).

- [۲۲۲۸] (۴). اسراء، آیه ۲۹ (ج ۱۲، ص ۱۰۹)
- [۲۲۲۹] (۱). نساء، آیه ۱۲۵ (ج ۴، ص ۱۹۱)
- [۲۲۳۰] (۱). صافات، آیه ۱۴۲ (ج ۱۹، ص ۱۷۳)؛ ذاریات، آیه ۴۰ (ج ۲۲، ص ۳۷۶)
- [۲۲۳۱] (۲). حدید، آیه ۷ (ج ۲۳، ص ۳۲۷)
- [۲۲۳۲] (۳). همزه، آیه ۹ (ج ۲۷، ص ۳۴۲)
- [۲۲۳۳] (۴). مدثر، آیه ۱۲ (ج ۲۵، ص ۲۲۸)
- [۲۲۳۴] (۵). نمل، آیه ۴۴ (ج ۱۵، ص ۵۱۰)
- [۲۲۳۵] (۶). فصلت، آیه ۸ (ج ۲۰، ص ۲۳۶)؛ قلم، آیه ۳ (ج ۲۴، ص ۳۷۹)؛ انشقاق، آیه ۲۵ (ج ۲۶، ص ۳۳۲)؛ تین، آیه ۶ (ج ۲۷، ص ۱۶۶)
- [۲۲۳۶] (۱). بقره، آیه ۵۷ (ج ۱، ص ۳۱۴)؛ طه، آیه ۸۰ (ج ۱۳، ص ۲۹۰)
- [۲۲۳۷] (۲). یس، آیه ۳۹ (ج ۱۸، ص ۴۰۶)
- [۲۲۳۸] (۳). حج، آیه ۶۷ (ج ۱۴، ص ۱۸۱)
- [۲۲۳۹] (۴). ص، آیه ۳ (ج ۱۹، ص ۲۲۹)
- [۲۲۴۰] (۵). ق، آیه ۲۵ (ج ۲۲، ص ۲۷۹)
- [۲۲۴۱] (۱). منافقون، آیه ۱ (ج ۲۴، ص ۱۶۳)
- [۲۲۴۲] (۲). ملک، آیه ۱۵ (ج ۲۴، ص ۳۴۹)
- [۲۲۴۳] (۳). زمر، آیه ۴۲ (ج ۱۹، ص ۴۹۸)
- [۲۲۴۴] (۴). واقعه، آیه ۶ (ج ۲۳، ص ۲۱۳)
- [۲۲۴۵] (۵). انعام، آیه ۵۳ (ج ۵، ص ۳۲۱)؛ قصص، آیه ۵ (ج ۱۶، ص ۲۸)؛ صافات، آیه ۱۱۴ (ج ۱۹، ص ۱۵۰)؛ حجرات، آیه ۱۷ (ج ۲۲، ص ۲۲۴)
- [۲۲۴۶] (۶). دخان، آیه ۱۶ (ج ۲۱، ص ۱۷۳)
- [۲۲۴۷] (۱). سبأ، آیه ۱۴ (ج ۱۸، ص ۵۵)
- [۲۲۴۸] (۱). رحمن، آیه ۲۴ (ج ۲۳، ص ۱۴۰)
- [۲۲۴۹] (۲). اسراء، آیه ۱۳ (ج ۱۲، ص ۶۴)؛ طور، آیه ۳ (ج ۲۲، ص ۴۲۳)
- [۲۲۵۰] (۳). هود، آیه ۸۲ (ج ۹، ص ۲۳۰)؛ واقعه، آیه ۲۹ (ج ۲۳، ص ۲۳۱)
- [۲۲۵۱] (۴). مزمل، آیه ۱۸ (ج ۲۵، ص ۱۹۳)
- [۲۲۵۲] (۵). یثنه، آیه ۱ (ج ۲۷، ص ۲۲۴)
- [۲۲۵۳] (۶). قارعه، آیه ۵ (ج ۲۷، ص ۲۸۷)
- [۲۲۵۴] (۷). ق، آیه ۳۶ (ج ۲۲، ص ۲۹۲)
- [۲۲۵۵] (۸). قمر، آیه ۲۰ (ج ۲۳، ص ۴۹)
- [۲۲۵۶] (۹). آل عمران، آیه ۱۰۴ (ج ۳، ص ۵۵)؛ حج، آیه ۴۱ (ج ۱۴، ص ۱۳۲)؛ عنکبوت، آیه ۴۵ (ج ۱۶، ص ۳۰۱)
- [۲۲۵۷] (۱). قدر، آیه ۴ (ج ۲۷، ص ۲۰۷)
- [۲۲۵۸] (۲). فصلت، آیه ۸ (ج ۲۰، ص ۲۳۶)؛ طور، آیه ۳۰ (ج ۲۲، ص ۴۵۷)

- [۲۲۵۹] (۳). مائده، آیه ۴۸ (ج ۴، ص ۵۰۹)
- [۲۲۶۰] (۴). قمر، آیه ۱۱ (ج ۲۳، ص ۴۱)
- [۲۲۶۱] (۵). هود، آیه ۷۵ (ج ۹، ص ۲۱۳)
- [۲۲۶۲] (۱). روم، آیه ۳۱ (ج ۱۶، ص ۴۴۲)
- [۲۲۶۳] (۲). عنکبوت، آیه ۲۱ (ج ۱۶، ص ۲۵۵)
- [۲۲۶۴] (۳). کهف، آیه ۵۸ (ج ۱۲، ص ۵۱۹)
- [۲۲۶۵] (۴). نحل، آیه ۱۴ (ج ۱۱، ص ۲۰۵)
- [۲۲۶۶] (۵). فاطر، آیه ۱۸ (ج ۱۸، ص ۲۴۴)
- [۲۲۶۷] (۱). مؤمنون، آیه ۱۰۲ (ج ۱۴، ص ۳۵۲)؛ قارعه، آیات ۶؛ ۸ (ج ۲۷، ص ۲۸۹)
- [۲۲۶۸] (۲). توبه، آیه ۲۵ (ج ۷، ص ۴۰۰)
- [۲۲۶۹] (۱). نساء، آیه ۳۳ (ج ۳، ص ۴۶۶)؛ احزاب، آیه ۵ (ج ۱۷، ص ۲۱۶)
- [۲۲۷۰] (۲). کهف، آیه ۵۲ (ج ۱۲، ص ۵۰۵)
- [۲۲۷۱] (۳). بقره، آیه ۵۶ (ج ۱، ص ۳۱۱)
- [۲۲۷۲] (۴). توبه، آیه ۷۰ (ج ۸، ص ۴۸)؛ حاقه، آیه ۹ (ج ۲۴، ص ۴۴۶)
- [۲۲۷۳] (۵). روم، آیه ۵۲ (ج ۱۶، ص ۵۰۲)
- [۲۲۷۴] (۱). روم، آیه ۲۱ (ج ۱۶، ص ۴۱۴)
- [۲۲۷۵] (۲). طور، آیه ۹ (ج ۲۲، ص ۴۳۰)
- [۲۲۷۶] (۳). هود، آیه ۹۸ (ج ۹، ص ۲۷۲)
- [۲۲۷۷] (۴). عادیات، آیه ۲ (ج ۲۷، ص ۲۶۶)
- [۲۲۷۸] (۵). حجر، آیه ۱۹ (ج ۱۱، ص ۶۹)
- [۲۲۷۹] (۱). بقره، آیه ۲۳۶ (ج ۲، ص ۲۳۶)
- [۲۲۸۰] (۲). واقعه، آیه ۱۵ (ج ۲۳، ص ۲۲۱)
- [۲۲۸۱] (۳). نساء، آیه ۱۰۳ (ج ۴، ص ۱۳۹)
- [۲۲۸۲] (۴). مائده، آیه ۳ (ج ۴، ص ۳۳۵)
- [۲۲۸۳] (۱). دخان، آیه ۴۱ (ج ۲۱، ص ۲۱۲)
- [۲۲۸۴] (۲). تکویر، آیه ۸ (ج ۲۶، ص ۱۸۶)
- [۲۲۸۵] (۳). آل عمران، آیه ۱۲ (ج ۲، ص ۵۲۴)؛ اعراف، آیه ۴۱ (ج ۶، ص ۲۱۲)؛ رعد، آیه ۱۸ (ج ۱۰، ص ۲۱۳)؛ طه، آیه ۵۳ (ج ۱۳، ص ۲۵۰)؛ ص، آیه ۵۶ (ج ۱۹، صفحه ۳۴۰)؛ رحمن، آیه ۱۰ (ج ۲۳، ص ۱۲۱)؛ نبا، آیه ۶ (ج ۲۶، ص ۳۰)
- [۲۲۸۶] (۱). مریم، آیه ۲۹ (ج ۱۳، ص ۶۵)؛ زخرف، آیه ۱۰ (ج ۲۱، ص ۲۸)
- [۲۲۸۷] (۲). ابراهیم، آیه ۴۳ (ج ۱۰، ص ۴۲۷)؛ قمر، آیه ۸ (ج ۲۳، ص ۳۴)؛ معارج، آیه ۳۶ (ج ۲۵، ص ۵۰)
- [۲۲۸۸] (۳). کهف، آیه ۲۹ (ج ۱۲، ص ۴۵۷)؛ دخان، آیه ۴۵ (ج ۲۱، ص ۲۱۷)؛ معارج، آیه ۸ (ج ۲۵، ص ۳۰)
- [۲۲۸۹] (۱). مائده، آیه ۴۸ (ج ۴، ص ۵۰۸)؛ حشر، آیه ۲۳ (ج ۲۳، ص ۵۶۲)
- [۲۲۹۰] (۲). لقمان، آیه ۶ (ج ۱۷، ص ۲۷)

- [۲۲۹۱] (۳). سجده، آیه ۸ (ج ۱۷، ص ۱۴۱)؛ قلم، آیه ۱۰ (ج ۲۴، ص ۳۹۲)
- [۲۲۹۲] (۴). احزاب، آیه ۷ (ج ۱۷، ص ۲۳۰)؛ حدید، آیه ۸ (ج ۲۳، ص ۳۹۲)
- [۲۲۹۳] (۵). حدید، آیه ۱۰ (ج ۲۳، ص ۳۳۱)
- [۲۲۹۴] (۱). هود، آیه ۸۴ (ج ۹، ص ۲۴۳)؛ شوری آیه ۱۷ (ج ۲۰، ص ۴۱۵)؛ رحمن، آیه ۸؛ حدید، آیه ۲۵ (ج ۲۳، صفحات ۱۱۸، ۳۸۴)
- [۲۲۹۵] (۲). بقره، آیه ۲۱۹ (ج ۲، ص ۱۴۳)
- [۲۲۹۶] (۳). اسراء، آیه ۲۸ (ج ۱۲، ص ۱۰۷)
- [۲۲۹۷] (۱). اعراف، آیه ۱۴۲ (ج ۶، ص ۴۰۵)؛ واقعه، آیه ۵۰ (ج ۲۳، ص ۲۴۴)؛ نبأ، آیه ۱۷ (ج ۲۶، ص ۴۵)
- [۲۲۹۸] (۲). واقعه، آیه ۸ (ج ۲۳، ص ۲۱۴)؛ بلد، آیه ۱۸ (ج ۲۷، ص ۴۴)
- [۲۲۹۹] (۳). اسراء، آیه ۱۰۱ (ج ۱۲، ص ۳۳۹)
- [۲۳۰۰] (۴). بلد، آیه ۲۰؛ همزه، آیه ۸ (ج ۲۷، صفحات ۴۵، ۳۴۲)
- [۲۳۰۱] (۱). اسراء، آیه ۸۳ (ج ۱۲، ص ۲۷۰)؛ فصلت، آیه ۵۱ (ج ۲۰، ص ۳۴۴)
- [۲۳۰۲] (۲). مریم، آیه ۳ (ج ۱۳، ص ۲۵)؛ عنکبوت، آیه ۲۹ (ج ۱۶، ص ۲۷۱)
- [۲۳۰۳] (۳). علق، آیه ۱۷ (ج ۲۷، ص ۱۹۴)
- [۲۳۰۴] (۴). آل عمران، آیه ۱۰۳ (ج ۳، ص ۴۸)
- [۲۳۰۵] (۵). نازعات، آیه ۱ (ج ۲۶، ص ۸۶)
- [۲۳۰۶] (۱). انبیاء، آیه ۱ (ج ۱۳، ص ۳۸۵)
- [۲۳۰۷] (۱). مزمل، آیه ۶ (ج ۲۵، ص ۱۸۰)
- [۲۳۰۸] (۲). نازعات، آیه ۲ (ج ۲۶، ص ۸۷)
- [۲۳۰۹] (۳). تحریم، آیه ۸ (ج ۲۴، ص ۳۰۲)
- [۲۳۱۰] (۴). هود، آیه ۵۶ (ج ۹، ص ۱۷۰)؛ علق، آیه ۱۶ (ج ۲۷، ص ۱۹۳)
- [۲۳۱۱] (۵). قیامت، آیه ۲۳ (ج ۲۵، ص ۳۰۵)
- [۲۳۱۲] (۶). غاشیه، آیه ۸ (ج ۲۶، ص ۴۳۵)
- [۲۳۱۳] (۱). مدثر، آیه ۸ (ج ۲۵، ص ۲۲۱)
- [۲۳۱۴] (۲). اعراف، آیه ۷۳ (ج ۶، ص ۲۸۳)؛ هود، آیه ۶۴ (ج ۹، ص ۱۹۰)؛ شعراء، آیه ۱۵۵ (ج ۱۵، ص ۳۳۸)
- [۲۳۱۵] (۳). مؤمنون، آیه ۷۴ (ج ۱۴، ص ۳۰۱)
- [۲۳۱۶] (۴). سجده، آیه ۱۲ (ج ۱۷، ص ۱۵۳)
- [۲۳۱۷] (۵). نبأ، آیه ۲ (ج ۲۶، ص ۲۰)
- [۲۳۱۸] (۱). انسان، آیه ۲ (ج ۲۵، ص ۳۳۷)
- [۲۳۱۹] (۲). طه، آیه ۹۶ (ج ۱۳، ص ۳۱۵)
- [۲۳۲۰] (۳). قصص، آیه ۴۰ (ج ۱۶، ص ۱۰۳)؛ ذاریات، آیه ۴۰ (ج ۲۲، ص ۳۷۶)
- [۲۳۲۱] (۱). اعراف، آیه ۱۵۷ (ج ۶، ص ۴۶۸)؛ مریم، آیه ۵۱ (ج ۱۳، ص ۱۰۶)
- [۲۳۲۲] (۲). مریم، آیه ۵۱ (ج ۱۳، ص ۱۰۴)

- [۲۳۲۳] (۳). اعراف، آیه ۱۶۶ (ج ۶، ص ۵۰۳)
- [۲۳۲۴] (۴). اعراف، آیه ۱۷۱ (ج ۶، ص ۵۱۳)
- [۲۳۲۵] (۱). بلد، آیه ۱۰ (ج ۲۷، ص ۲۹)
- [۲۳۲۶] (۲). توبه، آیه ۲۸ (ج ۷، ص ۴۱۳)
- [۲۳۲۷] (۳). رحمن، آیه ۶ (ج ۲۳، ص ۱۱۳)
- [۲۳۲۸] (۱). نساء، آیه ۱۱۴ (ج ۴، ص ۱۶۵)؛ مجادله، آیه ۷ (ج ۲۳، صفحات ۴۱۷، ۴۳۶)
- [۲۳۲۹] (۲). یوسف، آیه ۸۰ (ج ۱۰، ص ۶۵)؛ مریم، آیه ۵۲ (ج ۱۳، ص ۱۰۵)
- [۲۳۳۰] (۳). رحمن، آیه ۳۵ (ج ۲۳، ص ۱۶۳)
- [۲۳۳۱] (۴). احزاب، آیه ۲۳ (ج ۱۷، ص ۲۶۴)
- [۲۳۳۲] (۵). قمر، آیه ۱۹ (ج ۲۳، ص ۴۸)
- [۲۳۳۳] (۱). نساء، آیه ۴ (ج ۳، ص ۳۳۵)
- [۲۳۳۴] (۲). کوثر، آیه ۲ (ج ۲۷، ص ۴۰۰)
- [۲۳۳۵] (۳). اسراء، آیه ۱۳ (ج ۱۲، ص ۶۴)
- [۲۳۳۶] (۴). نازعات، آیه ۱۱ (ج ۲۶، ص ۹۵)
- [۲۳۳۷] (۵). مدثر، آیه ۴۵ (ج ۲۵، ص ۲۵۸)
- [۲۳۳۸] (۱). نحل، آیه ۱۱ (ج ۱۱، ص ۱۹۴)؛ یس، آیه ۳۴ (ج ۱۸، ص ۳۹۷)
- [۲۳۳۹] (۲). زمر، آیه ۸ (ج ۱۹، ص ۴۱۱)
- [۲۳۴۰] (۳). مریم، آیه ۷۳ (ج ۱۳، ص ۱۴۰)
- [۲۳۴۱] (۴). یونس، آیه ۱۰۱ (ج ۸، ص ۴۷۸)؛ قمر، آیه ۵ (ج ۲۳، صفحات ۳۱، ۵۹، ۷۰، ۷۸)
- [۲۳۴۲] (۱). فرقان، آیه ۵۶ (ج ۱۵، ص ۱۵۲)؛ سبأ، آیه ۳۴؛ فاطر، آیه ۳۷ (ج ۱۸، صفحات ۱۱۸، ۲۹۵)
- [۲۳۴۳] (۲). یونس، آیه ۷۰ (ج ۸، ص ۴۲۶)
- [۲۳۴۴] (۳). معارج، آیه ۱۶ (ج ۲۵، ص ۳۳)
- [۲۳۴۵] (۴). اعراف، آیه ۱۰۸ (ج ۶، ص ۳۴۰)
- [۲۳۴۶] (۵). قصص، آیه ۷۵ (ج ۱۶، ص ۱۶۲)
- [۲۳۴۷] (۶). یوسف، آیه ۱۰۰ (ج ۱۰، ص ۱۰۵)
- [۲۳۴۸] (۱). آل عمران، آیه ۱۹۸ (ج ۳، ص ۲۹۴)؛ کهف، آیه ۱۰۲ (ج ۱۲، ص ۶۰۲)؛ صافات، آیه ۶۲ (ج ۱۹، ص ۸۳)؛ فصلت، آیه ۳۲ (ج ۲۰، ص ۲۹۴)؛ واقعه، آیه ۵۶ (ج ۲۳، ص ۲۴۸)
- [۲۳۴۹] (۲). بقره، آیه ۹۹ (ج ۱، ص ۴۲۳)
- [۲۳۵۰] (۳). فرقان، آیه ۵۴ (ج ۱۵، ص ۱۴۵)
- [۲۳۵۱] (۱). جاثیه، آیه ۲۹ (ج ۲۱، ص ۲۹۶)
- [۲۳۵۲] (۲). بقره، آیه ۱۰۶ (ج ۱، ص ۴۴۷)
- [۲۳۵۳] (۳). طه، آیه ۱۰۵ (ج ۱۳، ص ۳۳۰)؛ مرسلات، آیه ۱۰ (ج ۲۵، ص ۴۰۰)
- [۲۳۵۴] (۴). فرقان، آیه ۴۹ (ج ۱۵، ص ۱۳۶)

- [۲۳۵۵] (۱). بقره، آیه ۱۹۶ (ج ۲، ص ۵۷)؛ انعام، آیه ۱۶۲ (ج ۶، ص ۸۱)
- [۲۳۵۶] (۲). سجده، آیه ۸ (ج ۱۷، ص ۱۴۱)
- [۲۳۵۷] (۳). یس، آیه ۳۷ (ج ۱۸، ص ۴۰۳)
- [۲۳۵۸] (۴). مائده، آیه ۱۳ (ج ۴، ص ۳۹۹)
- [۲۳۵۹] (۵). طه، آیه ۱۱۵ (ج ۱۳، ص ۳۴۸)
- [۲۳۶۰] (۶). توبه، آیه ۳۷ (ج ۷، ص ۴۸۲)
- [۲۳۶۱] (۱). عنکبوت، آیه ۲۰ (ج ۱۶، ص ۲۵۴)
- [۲۳۶۲] (۲). شرح، آیه ۱ (ج ۲۷، ص ۱۴۱)
- [۲۳۶۳] (۱). فرقان، آیه ۴۷ (ج ۱۵، ص ۱۳۳)
- [۲۳۶۴] (۲). نساء، آیات ۳۴، ۱۲۸ (ج ۳، ص ۴۷۲؛ ج ۴، صفحه ۱۹۹)
- [۲۳۶۵] (۳). تحریم، آیه ۸ (ج ۲۴، ص ۳۰۲)
- [۲۳۶۶] (۴). فاطر، آیه ۳۵ (ج ۱۸، ص ۲۹۰)
- [۲۳۶۷] (۵). معارج، آیه ۴۳ (ج ۲۵، ص ۵۶)
- [۲۳۶۸] (۶). ص، آیه ۴۱ (ج ۱۹، ص ۳۱۳)
- [۲۳۶۹] (۷). توبه، آیه ۹۱ (ج ۸، ص ۱۰۲)
- [۲۳۷۰] (۸). انعام، آیه ۱۰۵ (ج ۵، ص ۴۸۲)
- [۲۳۷۱] (۹). نساء، آیه ۵۶ (ج ۳، ص ۵۴۴)
- [۲۳۷۲] (۱). تحریم، آیه ۸ (ج ۲۴، ص ۳۰۲)
- [۲۳۷۳] (۲). نساء، آیه ۸۵ (ج ۴، ص ۵۹)
- [۲۳۷۴] (۳). شوری، آیه ۸ (ج ۲۰، ص ۳۸۳)
- [۲۳۷۵] (۴). رحمن، آیه ۶۶ (ج ۲۳، ص ۱۸۸)
- [۲۳۷۶] (۵). نساء، آیه ۵۶ (ج ۳، ص ۵۴۴)
- [۲۳۷۷] (۶). انسان، آیه ۱۱ (ج ۲۵، ص ۳۵۷)
- [۲۳۷۸] (۷). ق، آیه ۱۰ (ج ۲۲، ص ۲۴۵)
- [۲۳۷۹] (۸). نحل، آیه ۴ (ج ۱۱، ص ۱۸۱)؛ فاطر، آیه ۱۱ (ج ۱۸، ص ۲۲۰)؛ قیامت، آیه ۳۷ (ج ۲۵، ص ۳۲۳)
- [۲۳۸۰] (۱). فاطر، آیه ۴۳؛ یس، آیه ۴۹ (ج ۱۸، صفحات ۳۱۴، ۴۳۰)
- [۲۳۸۱] (۲). شعراء، آیه ۷۱ (ج ۱۵، ص ۲۷۸)
- [۲۳۸۲] (۳). انفال، آیه ۱۱ (ج ۷، ص ۱۳۷)؛ روم، آیه ۲۳ (ج ۱۶، ص ۴۲۱)
- [۲۳۸۳] (۱). ص، آیه ۲۳ (ج ۱۹، ص ۲۶۴)
- [۲۳۸۴] (۲). مائده، آیه ۱ (ج ۴، ص ۳۱۸)
- [۲۳۸۵] (۳). فاطر، آیه ۳۷ (ج ۱۸، ص ۲۹۴)
- [۲۳۸۶] (۴). لقمان، آیه ۸ (ج ۱۷، ص ۲۹)؛ انسان، آیه ۲۰ (ج ۲۵، ص ۳۷۰)؛ انفطار، آیه ۱۳ (ج ۲۶، ص ۲۴۳)
- [۲۳۸۷] (۵). کهف، آیه ۴۷ (ج ۱۲، ص ۴۹۳)

- [۲۳۸۸] (۶). احزاب، آیه ۶۰ (ج ۱۷، ص ۴۵۸)
- [۲۳۸۹] (۷). بقره، آیه ۱۷۱ (ج ۱، ص ۶۵۵)
- [۲۳۹۰] (۱). فلق، آیه ۴ (ج ۲۷، ص ۴۹۶)
- [۲۳۹۱] (۲). ص، آیه ۵۴ (ج ۱۹، ص ۳۳۷)
- [۲۳۹۲] (۳). سجده، آیه ۹ (ج ۱۷، ص ۱۴۲)؛ زمر، آیه ۶۸ (ج ۱۹، ص ۵۵۸)؛ ق، آیه ۲۰ (ج ۲۲، ص ۲۶۶)؛ نبا، آیه ۱۸ (ج ۲۶، ص ۴۵)
- [۲۳۹۳] (۴). یس، آیه ۵۱ (ج ۱۸، ص ۴۳۴)
- [۲۳۹۴] (۵). ق، آیه ۲۰ (ج ۲۲، ص ۲۶۶)
- [۲۳۹۵] (۱). احقاف، آیه ۲۹ (ج ۲۱، ص ۳۸۵)؛ جن، آیه ۱ (ج ۲۵، ص ۱۱۰)
- [۲۳۹۶] (۲). آل عمران، آیه ۱۸۵ (ج ۳، ص ۲۶۰)؛ زمر، آیه ۴۲ (ج ۱۹، ص ۵۰۴)؛ حشر، آیه ۱۸ (ج ۲۳، ص ۵۴۸)
- [۲۳۹۷] (۳). قیامت، آیه ۲ (ج ۲۵، ص ۲۸۵)
- [۲۳۹۸] (۱). قیامت، آیه ۲ (ج ۲۵، ص ۲۸۵)
- [۲۳۹۹] (۲). قیامت، آیه ۲ (ج ۲۵، ص ۲۸۶)
- [۲۴۰۰] (۳). انبیاء، آیه ۷۸ (ج ۱۳، ص ۵۰۶)
- [۲۴۰۱] (۴). انبیاء، آیه ۷۸ (ج ۱۳، ص ۵۰۶)
- [۲۴۰۲] (۵). انعام، آیه ۳۵ (ج ۵، ص ۲۷۰)؛ منافقون، آیه ۱ (ج ۲۴، ص ۱۶۳)
- [۲۴۰۳] (۶). انفال، آیه ۱۰۱ (ج ۷، ص ۱۳۰)؛ اسراء، آیه ۶ (ج ۱۲، ص ۳۹)
- [۲۴۰۴] (۱). ق، آیه ۳۶ (ج ۲۲، ص ۲۹۱)
- [۲۴۰۵] (۲). انبیاء، آیه ۸۷ (ج ۱۳، ص ۵۲۸)
- [۲۴۰۶] (۳). اعراف، آیه ۱۰۱ (ج ۶، ص ۱۱۳)
- [۲۴۰۷] (۴). عادیات، آیه ۴ (ج ۲۷، ص ۲۶۸)
- [۲۴۰۸] (۵). بروج، آیه ۸ (ج ۲۶، ص ۳۴۸)
- [۲۴۰۹] (۶). مائده، آیه ۱۲ (ج ۴، ص ۳۹۳)؛ ق، آیه ۳۶ (ج ۲۲، ص ۲۹۲)
- [۲۴۱۰] (۱). نساء، آیه ۵۳ (ج ۳، ص ۵۳۷)؛ اسراء، آیه ۷۱ (ج ۱۲، ص ۲۲۶).
- [۲۴۱۱] (۲). زخرف، آیه ۳۶ (ج ۲۱، ص ۷۶).
- [۲۴۱۲] (۳). نازعات، آیه ۲۵ (ج ۲۶، ص ۱۰۵).
- [۲۴۱۳] (۴). یوسف، آیه ۶۳ (ج ۱۰، ص ۳۸).
- [۲۴۱۴] (۵). اعراف، آیه ۱۳۵ (ج ۶، ص ۳۹۰)؛ فتح، آیه ۱۰ (ج ۲۲، ص ۵۶).
- [۲۴۱۵] (۶). اعراف، آیه ۵۸ (ج ۶، ص ۲۶۲).
- [۲۴۱۶] (۱). کهف، آیات ۷۴، ۸۷ (ج ۱۲، صفحات ۵۳۷، ۵۷۲)؛ طلاق، آیه ۸ (ج ۲۴، ص ۲۶۷)
- [۲۴۱۷] (۲). قمر، آیه ۶ (ج ۲۳، ص ۳۳)
- [۲۴۱۸] (۳). عنکبوت، آیه ۷ (ج ۱۶، ص ۲۲۷)
- [۲۴۱۹] (۴). حج، آیه ۴۴ (ج ۱۴، ص ۱۴۰)؛ سبأ، آیه ۴۵ (ج ۱۸، ص ۱۴۸)؛ ملک، آیه ۱۸ (ج ۲۴، ص ۳۵۱)

- [۲۴۲۰] (۵). غاشیه، آیه ۱۵ (ج ۲۶، ص ۴۳۹)
- [۲۴۲۱] (۱). اسراء، آیه ۲۰ (ج ۱۲، صفحات ۸۲، ۸۷)؛ مؤمنون، آیه ۵۵ (ج ۱۴، ص ۲۸۶)
- [۲۴۲۲] (۲). قصص، آیه ۵۷ (ج ۱۶، ص ۱۳۲)
- [۲۴۲۳] (۳). آل عمران، آیه ۱۷۸ (ج ۳، ص ۲۳۶)
- [۲۴۲۴] (۴). یوسف، آیه ۶۵ (ج ۱۰، ص ۴۰)
- [۲۴۲۵] (۵). لقمان، آیه ۲۳ (ج ۱۷، ص ۸۱)
- [۲۴۲۶] (۶). بقره، آیه ۱۰۶ (ج ۱، ص ۴۵۱)
- [۲۴۲۷] (۱). بقره، آیه ۲۵۹ (ج ۲، ص ۳۵۲)
- [۲۴۲۸] (۲). یس، آیه ۶۸ (ج ۱۸، ص ۴۵۹)
- [۲۴۲۹] (۳). رحمن، آیه ۴۱ (ج ۲۳، ص ۱۶۸)
- [۲۴۳۰] (۴). جمعه، آیه ۹ (ج ۲۴، ص ۱۳۸)
- [۲۴۳۱] (۵). بقره، آیه ۲۵۵ (ج ۲، ص ۳۰۸)
- [۲۴۳۲] (۶). انبیاء، آیه ۸۷ (ج ۱۳، ص ۵۲۷)
- [۲۴۳۳] (۱). انعام، آیه ۹۵ (ج ۵، ص ۴۴۲)
- [۲۴۳۴] (۲). مائده، آیه ۴۸ (ج ۴، ص ۵۰۹)
- [۲۴۳۵] (۳). قمر، آیه ۵۴ (ج ۲۳، ص ۸۹)
- [۲۴۳۶] (۴). طه، آیه ۱۲۸ (ج ۱۳، ص ۳۶۶)
- [۲۴۳۷] (۵). انعام، آیه ۵۶ (ج ۵، ص ۳۲۷)
- [۲۴۳۸] (۱). بقره، آیه ۲۶۴ (ج ۲، ص ۳۸۱)
- [۲۴۳۹] (۲). نازعات، آیه ۸ (ج ۲۶، ص ۹۴)
- [۲۴۴۰] (۳). سبأ، آیه ۴۶ (ج ۱۸، ص ۱۵۰)
- [۲۴۴۱] (۴). قصص، آیه ۳۰ (ج ۱۶، ص ۸۷)؛ فجر، آیه ۹ (ج ۲۶، ص ۴۷۱)
- [۲۴۴۲] (۵). یوسف، آیه ۱۹ (ج ۹، ص ۴۲۰)
- [۲۴۴۳] (۱). نحل، آیه ۵۲ (ج ۱۱، ص ۲۸۹)؛ صافات، آیه ۹ (ج ۱۹، ص ۳۱)
- [۲۴۴۴] (۲). رعد، آیه ۳۷ (ج ۱۰، ص ۲۸۱)
- [۲۴۴۵] (۳). واقعه، آیه ۱ (ج ۲۳، ص ۲۱۱)
- [۲۴۴۶] (۴). بقره، آیه ۲۳۳ (ج ۲، ص ۲۲۱)
- [۲۴۴۷] (۱). کوثر، آیه ۲ (ج ۲۷، ص ۴۰۰)
- [۲۴۴۸] (۲). مائده، آیه ۹۵ (ج ۵، ص ۱۱۰)؛ حشر، آیه ۱۵ (ج ۲۳، ص ۵۴۵)؛ تغابن، آیه ۵ (ج ۲۴، ص ۲۰۰)
- [۲۴۴۹] (۳). مزمل، آیه ۱۶ (ج ۲۵، ص ۱۹۲)
- [۲۴۵۰] (۴). بقره، آیه ۴۸ (ج ۱، ص ۲۷۱)
- [۲۴۵۱] (۵). محمد، آیه ۳۵ (ج ۲۱، ص ۵۰۹)
- [۲۴۵۲] (۱). حاقه، آیه ۴۶ (ج ۲۴، ص ۴۸۲)

- [۲۴۵۳] (۲). محمد، آیه ۴ (ج ۲۱، ص ۴۱۷)
- [۲۴۵۴] (۳). طلاق، آیه ۶ (ج ۲۴، ص ۲۵۸)
- [۲۴۵۵] (۴). انفال، آیه ۲ (ج ۷، ص ۱۱۳)
- [۲۴۵۶] (۱). بقره، آیه ۲۷۲ (ج ۲، ص ۴۱۴)؛ نساء، آیه ۱۲۵ (ج ۴، ص ۱۹۱)؛ انعام، آیه ۵۲ (ج ۵، ص ۳۱۷)؛ کهف، آیه ۲۸ (ج ۱۲، ص ۴۵۶)؛ قصص، آیه ۸۸؛ روم، آیه ۳۰ (ج ۱۶، صفحات ۲۰۵، ۴۴۰)؛ رحمن، آیه ۲۷ (ج ۲۳، ص ۱۴۸)؛ لیل، آیه ۲۰ (ج ۲۷، صفحه ۱۰۰)
- [۲۴۵۷] (۲). مائده، آیه ۱۱۱؛ انعام، آیه ۱۱۲ (ج ۵، صفحات ۱۶۱، ۵۰۶)؛ شوری آیه ۵۱ (ج ۲۰، ص ۵۱۵)
- [۲۴۵۸] (۱). مدثر، آیه ۱۱ (ج ۲۵، ص ۲۲۷)
- [۲۴۵۹] (۲). ضحی آیه ۳ (ج ۲۷، ص ۱۱۶)
- [۲۴۶۰] (۳). نور، آیه ۴۳ (ج ۱۴، ص ۵۳۷)؛ روم، آیه ۴۸ (ج ۱۶، ص ۴۹۲)
- [۲۴۶۱] (۱). هود، آیه ۹۰ (ج ۹، ص ۲۵۵)
- [۲۴۶۲] (۲). ابراهیم، آیه ۱۶ (ج ۱۰، ص ۳۵۰)؛ کهف، آیه ۷۹ (ج ۱۲، ص ۵۴۴)؛ احزاب، آیه ۵۳ (ج ۱۷، ص ۴۳۱)؛ جاثیه، آیه ۱۰ (ج ۲۱، ص ۲۵۳)
- [۲۴۶۳] (۱). هود، آیه ۹۸ (ج ۹، ص ۲۷۱)
- [۲۴۶۴] (۲). رحمن، آیه ۳۷ (ج ۲۳، ص ۱۶۵)
- [۲۴۶۵] (۳). انعام، آیه ۵۹ (ج ۵، ص ۳۴۳)
- [۲۴۶۶] (۱). مریم، آیه ۷۱ (ج ۱۳، ص ۱۳۴)
- [۲۴۶۷] (۲). ق، آیه ۱۶ (ج ۲۲، ص ۲۵۵)
- [۲۴۶۸] (۱). اسراء، آیه ۱۵ (ج ۱۲، ص ۶۶)؛ فاطر، آیه ۱۸ (ج ۱۸، ص ۲۴۴)؛ انشراح، آیه ۲ (ج ۲۷، ص ۱۴۴)
- [۲۴۶۹] (۲). قیامت، آیه ۱۱ (ج ۲۵، ص ۲۹۳)
- [۲۴۷۰] (۳). نمل، آیه ۱۷ (ج ۱۵، ص ۴۵۹)
- [۲۴۷۱] (۴). اعراف، آیه ۸ (ج ۶، ص ۱۱۴)
- [۲۴۷۲] (۵). طه، آیه ۲۹ (ج ۱۳، ص ۲۱۳)؛ فاطر، آیه ۱۸ (ج ۱۸، ص ۲۴۴)؛ قیامت، آیه ۱۱ (ج ۲۵، ص ۲۹۳)
- [۲۴۷۳] (۶). بقره، آیه ۱۴۳ (ج ۱، ص ۵۵۶)
- [۲۴۷۴] (۱). بقره، آیه ۲۸۶ (ج ۲، ص ۴۶۷)
- [۲۴۷۵] (۲). انشقاق، آیه ۱۷ (ج ۲۶، ص ۳۲۷)
- [۲۴۷۶] (۳). ق، آیه ۱۶ (ج ۲۲، ص ۲۵۳)؛ ناس، آیه ۴ (ج ۲۷، ص ۵۰۷)
- [۲۴۷۷] (۴). طه، آیه ۱۲۰ (ج ۱۳، ص ۳۵۲)
- [۲۴۷۸] (۵). مائده، آیه ۳۵ (ج ۴، ص ۴۶۴)
- [۲۴۷۹] (۶). قصص، آیه ۵۱ (ج ۱۶، ص ۱۲۲)
- [۲۴۸۰] (۷). احقاف، آیه ۱۵ (ج ۲۱، ص ۳۴۱)
- [۲۴۸۱] (۸). کهف، آیه ۱۸ (ج ۱۲، ص ۴۰۶)
- [۲۴۸۲] (۹). مائده، آیه ۱۰۳ (ج ۵، ص ۱۳۱)؛ یونس، آیه ۵۹ (ج ۸، ص ۳۹۸)

- [۲۴۸۳] (۱). رحمن، آیه ۱۰ (ج ۲۳، ص ۱۲۱)
- [۲۴۸۴] (۲). مزمل، آیه ۶ (ج ۲۵، ص ۱۸۰)
- [۲۴۸۵] (۳). احزاب، آیه ۳۷ (ج ۱۷، ص ۳۴۴)
- [۲۴۸۶] (۱). یونس، آیه ۵۷ (ج ۸، ص ۳۹۰)
- [۲۴۸۷] (۲). مریم، آیه ۸۵ (ج ۱۳، ص ۱۵۲)
- [۲۴۸۸] (۳). زمر، آیه ۷۰ (ج ۱۹، ص ۵۷۱)
- [۲۴۸۹] (۴). ذاریات، آیه ۲ (ج ۲۲، ص ۳۱۷)؛ نوح، آیه ۱۳ (ج ۲۵، ص ۷۸)
- [۲۴۹۰] (۵). بقره، آیه ۴ (ج ۱، ص ۱۱۱)
- [۲۴۹۱] (۶). فلق، آیه ۳ (ج ۲۷، ص ۴۹۵)
- [۲۴۹۲] (۱). حجر، آیه ۳۸ (ج ۱۱، ص ۸۷)
- [۲۴۹۳] (۲). انعام، آیه ۲۵ (ج ۵، ص ۲۴۱)؛ اسراء، آیه ۴۶ (ج ۱۲، ص ۱۶۹)؛ ذاریات، آیه ۲ (ج ۲۲، ص ۳۱۷)
- [۲۴۹۴] (۳). بقره، آیه ۲۴ (ج ۱، ص ۱۶۳)؛ آل عمران، آیه ۱۰ (ج ۲، ص ۵۲۱)؛ تحریم، آیه ۶ (ج ۲۴، ص ۳۰۰)؛ بروج، آیه ۵ (ج ۲۶، ص ۳۴۷)
- [۲۴۹۵] (۴). قصص، آیه ۱۵ (ج ۱۶، ص ۵۴)
- [۲۴۹۶] (۵). انعام، آیات ۶۶، ۱۰۷ (ج ۵، ص ۳۵۷ و ۴۸۴)
- [۲۴۹۷] (۶). عنکبوت، آیه ۱۲ (ج ۱۶، ص ۲۳۷)
- [۲۴۹۸] (۱). آل عمران، آیه ۲۷ (ج ۲، ص ۵۷۴)؛ لقمان، آیه ۲۹ (ج ۱۷، ص ۹۲)
- [۲۴۹۹] (۲). رعد، آیه ۳۷ (ج ۱۰، ص ۲۸۱)؛ شوری آیه ۸ (ج ۲۰، ص ۳۸۳)
- [۲۵۰۰] (۳). توبه، آیه ۱۶ (ج ۷، ص ۳۷۳)
- [۲۵۰۱] (۱). بقره، آیه ۲۸۲ (ج ۲، ص ۴۴۸)
- [۲۵۰۲] (۲). ص، آیه ۹ (ج ۱۹، ص ۲۴۳)
- [۲۵۰۳] (۳). نبأ، آیه ۱۳ (ج ۲۶، ص ۳۸)
- [۲۵۰۴] (۴). ص، آیه ۳۰ (ج ۱۹، ص ۲۹۰)
- [۲۵۰۵] (۱). ذاریات، آیه ۶۰ (ج ۲۲، صفحات ۴۱۴، ۴۱۵)؛ مرسلات، آیه ۱۵ (ج ۲۵، ص ۴۰۲)؛ مطففین، آیه ۱ (ج ۲۶، ص ۲۵۵)
- [۲۵۰۶] (۱). قصص، آیه ۸۸ (ج ۱۶، ص ۲۰۴)
- [۲۵۰۷] (۲). حج، آیه ۵ (ج ۱۴، ص ۳۱)
- [۲۵۰۸] (۳). حاقه، آیه ۱۹ (ج ۲۴، ص ۴۵۸)
- [۲۵۰۹] (۴). قارعه، آیه ۹ (ج ۲۷، ص ۲۹۱)
- [۲۵۱۰] (۵). فرقان، آیه ۲۳ (ج ۱۵، ص ۷۵)؛ واقعه، آیه ۶ (ج ۲۳، ص ۲۱۳)
- [۲۵۱۱] (۱). طه، آیه ۱۲۳ (ج ۱۳، ص ۳۶۳)
- [۲۵۱۲] (۲). مزمل، آیه ۱۰ (ج ۲۵، ص ۱۸۵)
- [۲۵۱۳] (۳). یونس، آیه ۵۷ (ج ۸، ص ۳۹۰)
- [۲۵۱۴] (۴). اعراف، آیه ۱۵۶ (ج ۶، ص ۴۶۳)

- [۲۵۱۵] (۱). مائده، آیه ۹۷ (ج ۵، ص ۱۱۶)
- [۲۵۱۶] (۲). عنکبوت، آیه ۳۱ (ج ۱۶، ص ۲۷۶)
- [۲۵۱۷] (۳). کهف، آیه ۴۵ (ج ۱۲، ص ۴۸۵)؛ قمر، آیه ۳۱ (ج ۲۳، ص ۶۷)
- [۲۵۱۸] (۱). طه، آیه ۱۱۲ (ج ۱۳، ص ۳۳۶)؛ شعراء، آیه ۱۴۸ (ج ۱۵، ص ۳۳۲)
- [۲۵۱۹] (۲). قصص، آیه ۸۸ (ج ۱۶، ص ۲۰۷)
- [۲۵۲۰] (۳). معارج، آیه ۱۹ (ج ۲۵، ص ۳۶)
- [۲۵۲۱] (۴). قلم، آیه ۱۱ (ج ۲۴، ص ۳۹۲)
- [۲۵۲۲] (۵). حجرات، آیه ۱۱ (ج ۲۲، ص ۱۸۸)
- [۲۵۲۳] (۶). مؤمنون، آیه ۹۷ (ج ۱۴، ص ۳۳۱)
- [۲۵۲۴] (۱). همزه، آیه ۱ (ج ۲۷، ص ۳۳۴)
- [۲۵۲۵] (۲). طه، آیه ۱۰۸ (ج ۱۳، ص ۳۳۲)
- [۲۵۲۶] (۳). ص، آیه ۱۱ (ج ۱۹، ص ۲۴۴)
- [۲۵۲۷] (۴). مرسلات، آیه ۴۳ (ج ۲۵، ص ۴۲۴)
- [۲۵۲۸] (۱). فرقان، آیه ۶۳ (ج ۱۵، ص ۱۶۷)
- [۲۵۲۹] (۲). طه، آیه ۸۱ (ج ۱۳، ص ۲۹۰)
- [۲۵۳۰] (۳). واقعه، آیه ۵۵ (ج ۲۳، ص ۲۴۷)
- [۲۵۳۱] (۱). عنکبوت، آیه ۲۳ (ج ۱۶، ص ۲۵۸)
- [۲۵۳۲] (۲). فصلت، آیه ۴۹ (ج ۲۰، ص ۳۴۱)
- [۲۵۳۳] (۳). انعام، آیه ۵۹ (ج ۵، ص ۳۴۳)
- [۲۵۳۴] (۴). زمر، آیه ۵۶ (ج ۱۹، ص ۵۳۳)
- [۲۵۳۵] (۱). اعراف، آیه ۱۱۷ (ج ۶، ص ۳۵۲)؛ شعراء، آیه ۴۵ (ج ۱۵، ص ۲۵۲)
- [۲۵۳۶] (۲). شمس، آیه ۱۲ (ج ۲۷، ص ۷۰)
- [۲۵۳۷] (۳). رحمن، آیه ۵۸ (ج ۲۳، ص ۱۸۱)
- [۲۵۳۸] (۴). آل عمران، آیه ۸۵ (ج ۲، ص ۷۴۸)
- [۲۵۳۹] (۵). مائده، آیه ۳۱ (ج ۴، ص ۴۴۵)
- [۲۵۴۰] (۶). سبأ، آیه ۴۹ (ج ۱۸، ص ۱۶۳)
- [۲۵۴۱] (۱). اعراف، آیه ۱۹۵ (ج ۷، ص ۷۸)
- [۲۵۴۲] (۲). روم، آیه ۱۲ (ج ۱۶، ص ۳۹۹)
- [۲۵۴۳] (۳). فاطر، آیه ۱۰ (ج ۱۸، ص ۲۱۶)
- [۲۵۴۴] (۴). بقره، آیه ۲۷۵ (ج ۲، ص ۴۲۵)
- [۲۵۴۵] (۵). واقعه، آیه ۲۰ (ج ۲۳، ص ۲۲۵)
- [۲۵۴۶] (۶). قصص، آیه ۱۸ (ج ۱۶، ص ۶۱)
- [۲۵۴۷] (۱). محمد، آیه ۳۵ (ج ۲۱، ص ۵۰۹)

- [۲۵۴۸] (۲). طور، آیه ۲۵ (ج ۲۲، ص ۴۵۰)
- [۲۵۴۹] (۳). نور، آیه ۶۳ (ج ۱۴، ص ۶۰۴)
- [۲۵۵۰] (۴). مطفین، آیه ۳۰ (ج ۲۶، ص ۲۹۶)
- [۲۵۵۱] (۵). شوری آیه ۵ (ج ۲۰، ص ۳۷۲)
- [۲۵۵۲] (۱). نحل، آیه ۴۸ (ج ۱۱، ص ۲۸۰)
- [۲۵۵۳] (۲). نحل، آیه ۴۵ (ج ۱۱، ص ۲۷۵)
- [۲۵۵۴] (۳). نور، آیه ۵۲ (ج ۱۴، ص ۵۵۷)
- [۲۵۵۵] (۴). روم، آیه ۳۵ (ج ۱۶، ص ۴۵۹)
- [۲۵۵۶] (۵). بقره، آیات ۱۲۹، ۱۵۱ (ج ۱، صفحات ۵۲۳، ۵۸۳)
- [۲۵۵۷] (۱). قیامت، آیه ۳۳ (ج ۲۵، ص ۳۱۹)
- [۲۵۵۸] (۲). طور، آیه ۲۳ (ج ۲۲، ص ۴۴۷)
- [۲۵۵۹] (۳). مائده، آیه ۲۶ (ج ۴، ص ۴۳۸)
- [۲۵۶۰] (۴). انفال، آیه ۶۷ (ج ۷، ص ۲۹۵)
- [۲۵۶۱] (۵). ممتحنه، آیه ۲ (ج ۲۴، ص ۲۵)
- [۲۵۶۲] (۱). هود، آیه ۵ (ج ۹، ص ۲۷)
- [۲۵۶۳] (۲). غافر، آیه ۴ (ج ۲۰، ص ۲۷)
- [۲۵۶۴] (۳). قصص، آیه ۵۷ (ج ۱۶، ص ۱۳۲)
- [۲۵۶۵] (۴). احقاف، آیه ۳۱ (ج ۲۱، ص ۳۸۷)
- [۲۵۶۶] (۵). توبه، آیه ۵۷ (ج ۷، ص ۵۳۲)
- [۲۵۶۷] (۱). توبه، آیه ۶۳ (ج ۸، ص ۳۴)
- [۲۵۶۸] (۲). مجادله، آیات ۵، ۲۰ (ج ۲۳، ص ۴۳۴، ۴۷۵)
- [۲۵۶۹] (۱). روم، آیه ۱۵ (ج ۱۶، ص ۴۰۰)
- [۲۵۷۰] (۲). مائده، آیه ۱۳ (ج ۴، ص ۳۹۹)
- [۲۵۷۱] (۳). قیامت، آیه ۳ (ج ۲۵، ص ۲۸۲)
- [۲۵۷۲] (۴). انعام، آیه ۳۸ (ج ۵، ص ۲۷۹)
- [۲۵۷۳] (۵). ماعون، آیه ۳ (ج ۲۷، ص ۳۸۴)
- [۲۵۷۴] (۶). واقعه، آیه ۴۳ (ج ۲۳، ص ۲۳۹)
- [۲۵۷۵] (۷). نساء، آیه ۱۰۷ (ج ۴، ص ۱۵۳)
- [۲۵۷۶] (۱). یونس، آیه ۶۶ (ج ۸، ص ۴۱۹)
- [۲۵۷۷] (۲). اسراء، آیه ۱۰۷ (ج ۱۲، ص ۳۵۲)
- [۲۵۷۸] (۳). جائیه، آیه ۲۷ (ج ۲۱، ص ۲۹۴)
- [۲۵۷۹] (۴). اعراف، آیه ۲۲ (ج ۶، ص ۱۴۸)؛ طه، آیه ۱۲۱ (ج ۱۳، ص ۳۵۲)
- [۲۵۸۰] (۱). یس، آیه ۴۹ (ج ۱۸، ص ۴۳۰)

- [۲۵۸۱] (۲). نحل، آیه ۸ (ج ۱۱، ص ۱۸۶)
- [۲۵۸۲] (۳). معارج، آیه ۴۲ (ج ۲۵، ص ۵۵)
- [۲۵۸۳] (۴). یونس، آیه ۳ (ج ۸، ص ۲۷۴)
- [۲۵۸۴] (۵). کهف، آیه ۵۶ (ج ۱۲، ص ۵۱۴)
- [۲۵۸۵] (۶). رعد، آیه ۲۲ (ج ۱۰، ص ۲۲۶)
- [۲۵۸۶] (۷). نساء، آیه ۷۸ (ج ۴، ص ۳۴)
- [۲۵۸۷] (۸). ماعون، آیه ۲ (ج ۲۷، ص ۳۸۴)
- [۲۵۸۸] (۹). یس، آیه ۵۷ (ج ۱۸، ص ۴۴۲)
- [۲۵۸۹] (۱۰). انبیاء، آیه ۱۸ (ج ۱۳، ص ۴۰۷)
- [۲۵۹۰] (۱). احزاب، آیه ۵۹ (ج ۱۷، ص ۴۵۷)
- [۲۵۹۱] (۲). قلم، آیه ۹ (ج ۲۴، ص ۳۹۱)
- [۲۵۹۲] (۳). ص، آیه ۷۵ (ج ۱۹، ص ۳۵۸)
- [۲۵۹۳] (۱). قصص، آیه ۴ (ج ۱۶، ص ۲۶)
- [۲۵۹۴] (۲). یوسف، آیه ۱۲ (ج ۹، ص ۳۹۲)
- [۲۵۹۵] (۳). سبأ، آیه ۳۱ (ج ۱۸، ص ۱۱۲)
- [۲۵۹۶] (۴). زمر، آیه ۷ (ج ۱۹، ص ۴۰۶)
- [۲۵۹۷] (۵). یونس، آیه ۲۶ (ج ۸، ص ۳۳۴)
- [۲۵۹۸] (۶). سبأ، آیه ۶ (ج ۱۸، ص ۳۱)
- [۲۵۹۹] (۷). اسراء، آیه ۶۶ (ج ۱۲، ص ۲۱۸)؛ نور، آیه ۴۳ (ج ۱۴، ص ۵۳۷)
- [۲۶۰۰] (۱). صافات، آیه ۹۴ (ج ۱۹، ص ۱۰۹)
- [۲۶۰۱] (۲). نساء، آیه ۴۹ (ج ۳، ص ۵۲۷)
- [۲۶۰۲] (۳). شوری، آیه ۵۰ (ج ۲۰، ص ۵۰۹)
- [۲۶۰۳] (۴). رحمن، آیه ۲۹ (ج ۲۳، ص ۱۵۰)
- [۲۶۰۴] (۱). زمر، آیه ۵۶ (ج ۱۹، ص ۵۳۳)
- [۲۶۰۵] (۲). مؤمنون، آیه ۶۱ (ج ۱۴، ص ۲۸۸)
- [۲۶۰۶] (۳). فصلت، آیه ۳۸ (ج ۲۰، ص ۳۱۱)
- [۲۶۰۷] (۴). یس، آیه ۴۰ (ج ۱۸، ص ۴۱۰)
- [۲۶۰۸] (۵). حجر، آیه ۶۷ (ج ۱۱، ص ۱۲۷)
- [۲۶۰۹] (۱). انبیاء، آیه ۱۹ (ج ۱۳، ص ۴۱۴)
- [۲۶۱۰] (۲). قصص، آیه ۴ (ج ۱۶، ص ۲۶)
- [۲۶۱۱] (۳). صافات، آیه ۱۴ (ج ۱۹، ص ۳۸)
- [۲۶۱۲] (۴). قصص، آیه ۱۸ (ج ۱۶، ص ۶۲)
- [۲۶۱۳] (۱). اعراف، آیه ۱۳۷ (ج ۶، ص ۳۹۳)

- [۲۶۱۴] (۲). نحل، آیه ۸۴ (ج ۱۱، ص ۳۸۶)؛ روم، آیه ۵۷ (ج ۱۶، ص ۵۱۱)؛ فصلت، آیه ۲۴ (ج ۲۰، ص ۲۷۸)
- [۲۶۱۵] (۳). نساء، آیه ۱۲۷ (ج ۴، ص ۱۹۶)
- [۲۶۱۶] (۴). اسراء، آیه ۱۰۳ (ج ۱۲، ص ۳۴۰)
- [۲۶۱۷] (۱). نساء، آیه ۸۳ (ج ۴، ص ۴۸)
- [۲۶۱۸] (۲). رحمن، آیه ۶ (ج ۲۳، ص ۱۱۴)
- [۲۶۱۹] (۳). اسراء، آیه ۱۰۷ (ج ۱۲، ص ۳۵۲)
- [۲۶۲۰] (۴). غافر، آیه ۷۲ (ج ۲۰، ص ۱۸۹)
- [۲۶۲۱] (۵). غافر، آیه ۷۱ (ج ۲۰، ص ۱۸۹)
- [۲۶۲۲] (۶). فجر، آیه ۴ (ج ۲۶، ص ۴۶۲)
- [۲۶۲۳] (۱). مریم، آیه ۹۷ (ج ۱۳، ص ۱۷۱)
- [۲۶۲۴] (۲). لیل، آیه ۷ (ج ۲۷، ص ۹۱)
- [۲۶۲۵] (۳). حج، آیه ۷۲ (ج ۱۴، ص ۱۸۷)
- [۲۶۲۶] (۴). بقره، آیه ۴۹ (ج ۱، ص ۲۹۸)؛ اعراف، آیه ۱۴۱ (ج ۶، ص ۳۹۹)
- [۲۶۲۷] (۵). ابراهیم، آیه ۶ (ج ۱۰، ص ۳۱۸)
- [۲۶۲۸] (۱). فرقان، آیه ۴۶ (ج ۱۵، ص ۱۳۰)
- [۲۶۲۹] (۲). ابراهیم، آیه ۱۷ (ج ۱۰، ص ۳۵۱)
- [۲۶۳۰] (۳). نساء، آیه ۱۱۵ (ج ۴، ص ۱۷۰)
- [۲۶۳۱] (۴). انبیاء، آیه ۴۳ (ج ۱۳، ص ۴۵۲)
- [۲۶۳۲] (۵). قصص، آیه ۲۳ (ج ۱۶، ص ۶۸)
- [۲۶۳۳] (۶). زلزله، آیه ۶ (ج ۲۷، ص ۲۵۰)
- [۲۶۳۴] (۱). روم، آیه ۴۳ (ج ۱۶، ص ۴۷۸)؛ واقعه، آیه ۱۹ (ج ۲۳، ص ۲۲۳)
- [۲۶۳۵] (۲). انعام، آیه ۴۶ (ج ۵، ص ۳۰۴)
- [۲۶۳۶] (۳). زخرف، آیه ۵۷ (ج ۲۱، ص ۱۰۷)
- [۲۶۳۷] (۴). منافقون، آیه ۵ (ج ۲۴، ص ۱۷۴)
- [۲۶۳۸] (۵). قلم، آیه ۱۷ (ج ۲۴، ص ۴۰۱)
- [۲۶۳۹] (۶). فاطر، آیه ۳۷ (ج ۱۸، ص ۲۹۳)
- [۲۶۴۰] (۱). ابراهیم، آیه ۲۹ (ج ۱۰، ص ۳۹۴)؛ انفطار، آیه ۱۵ (ج ۲۶، ص ۲۴۴)
- [۲۶۴۱] (۲). ص، آیه ۵۶ (ج ۱۹، ص ۳۳۹)
- [۲۶۴۲] (۳). اسراء، آیه ۱۸ (ج ۱۲، ص ۸۰)
- [۲۶۴۳] (۴). احزاب، آیه ۴۳ (ج ۱۷، ص ۳۷۹)
- [۲۶۴۴] (۵). حج، آیه ۲۰ (ج ۱۴، ص ۶۸)
- [۲۶۴۵] (۶). بقره، آیه ۲۶۱ (ج ۲، ص ۳۶۹)
- [۲۶۴۶] (۷). تغابن، آیه ۱۷ (ج ۲۴، ص ۲۲۳)

- [۲۶۴۷] (۱). توبه، آیه ۱۱۵ (ج ۸، ص ۲۰۷)
- [۲۶۴۸] (۱). روم، آیه ۵۹ (ج ۱۶، ص ۵۱۳)
- [۲۶۴۹] (۲). رحمن، آیه ۵۶ (ج ۲۳، ص ۱۸۰)
- [۲۶۵۰] (۳). واقعه، آیه ۱۷ (ج ۲۳، ص ۲۲۲)
- [۲۶۵۱] (۴). اعراف، آیه ۱۳۱ (ج ۶، ص ۳۷۷)
- [۲۶۵۲] (۵). بقره، آیه ۱۸۴ (ج ۱، ص ۷۰۴)
- [۲۶۵۳] (۶). بقره، آیه ۴۶ (ج ۱، ص ۲۶۲)
- [۲۶۵۴] (۷). فرقان، آیه ۷۷ (ج ۱۵، ص ۱۹۴)
- [۲۶۵۵] (۸). توبه، آیه ۹۴ (ج ۸، ص ۱۱۲)
- [۲۶۵۶] (۱). انعام، آیات ۱، ۱۵۰ (ج ۵، ص ۱۸۶؛ ج ۶، ص ۴۲؛ نمل، آیه ۶۰ (ج ۱۵، ص ۵۴۵)
- [۲۶۵۷] (۲). اعراف، آیه ۱۳۷ (ج ۶، ص ۳۹۴)
- [۲۶۵۸] (۳). یونس، آیه ۶۱ (ج ۸، ص ۴۰۱؛ سبأ، آیه ۳ (ج ۱۸، ص ۲۶)
- [۲۶۵۹] (۴). فرقان، آیه ۲۷ (ج ۱۵، ص ۸۶)
- [۲۶۶۰] (۵). فاطر، آیه ۱۱ (ج ۱۸، ص ۲۲۲)
- [۲۶۶۱] (۱). مائده، آیه ۶۲ (ج ۴، ص ۵۶۲)
- [۲۶۶۲] (۲). بقره، آیه ۱۵ (ج ۱، ص ۱۳۰؛ انعام، آیه ۱۱۰ (ج ۵، ص ۴۹۵)
- [۲۶۶۳] (۳). سبأ، آیه ۴۹ (ج ۱۸، ص ۱۶۳)
- [۲۶۶۴] (۱). انفال، آیه ۱۱ (ج ۷، ص ۱۳۷)
- [۲۶۶۵] (۲). نور، آیه ۳۰ (ج ۱۴، ص ۴۶۷؛ حجرات، آیه ۳ (ج ۲۲، ص ۱۴۹)
- [۲۶۶۶] (۳). اعراف، آیه ۹۲ (ج ۶، ص ۳۱۱؛ هود، آیه ۶۸ (ج ۹، ص ۲۰۲)
- [۲۶۶۷] (۴). فاطر، آیه ۲ (ج ۱۸، ص ۱۸۹)
- [۲۶۶۸] (۵). معارج، آیه ۱۱ (ج ۲۵، ص ۳۲)
- [۲۶۶۹] (۶). عنکبوت، آیه ۲ (ج ۱۶، ص ۲۱۸)
- [۲۶۷۰] (۷). انسان، آیه ۶ (ج ۲۵، ص ۳۵۱)
- [۲۶۷۱] (۸). توبه، آیه ۵۶ (ج ۷، ص ۵۳۱)
- [۲۶۷۲] (۹). ممتحنه، آیه ۳ (ج ۲۴، ص ۲۶)
- [۲۶۷۳] (۱). صافات، آیه ۸ (ج ۱۹، ص ۳۰)
- [۲۶۷۴] (۲). انعام، آیه ۵۷ (ج ۵، ص ۳۳۲)
- [۲۶۷۵] (۱). صافات، آیه ۱۴۶ (ج ۱۹، ص ۱۷۶)
- [۲۶۷۶] (۲). احزاب، آیه ۳۱ (ج ۱۷، ص ۳۰۶)
- [۲۶۷۷] (۳). تکوین، آیه ۷ (ج ۲۷، ص ۳۰۸)
- [۲۶۷۸] (۴). توبه، آیه ۳۴ (ج ۷، ص ۴۶۴)
- [۲۶۷۹] (۵). زمر، آیه ۵ (ج ۱۹، ص ۳۹۶)

- [۲۶۸۰] (۶). انعام، آیه ۶۵ (ج ۵، ص ۳۵۳)
- [۲۶۸۱] (۷). فضلت، آیه ۴۰ (ج ۲۰، ص ۳۱۵)
- [۲۶۸۲] (۱). دخان، آیه ۹ (ج ۲۱، ص ۱۷۰)
- [۲۶۸۳] (۲). شعراء، آیه ۲۲۳ (ج ۱۵، ص ۴۰۳)
- [۲۶۸۴] (۳). توبه، آیه ۷۹ (ج ۸، ص ۷۵)
- [۲۶۸۵] (۴). اعراف، آیه ۱۷۶ (ج ۷، ص ۲۵)
- [۲۶۸۶] (۵). اعراف، آیه ۱۳۶ (ج ۶، ص ۳۹۰)؛ طه، آیات ۳۹، ۷۸ (ج ۱۳، صفحات ۲۲۳، ۲۸۶)؛ ذاریات، آیه ۴۰ (ج ۲۲، ص ۳۷۶)
- [۲۶۸۷] (۱). شوری آیه ۲۴ (ج ۲۰، ص ۴۵۱)
- [۲۶۸۸] (۲). آل عمران، آیه ۱۴۱ (ج ۳، ص ۱۴۸)
- [۲۶۸۹] (۳). اعراف، آیه ۲۰۲ (ج ۷، ص ۸۷)
- [۲۶۹۰] (۴). لقمان، آیه ۲۷ (ج ۱۷، ص ۸۷)
- [۲۶۹۱] (۵). انعام، آیه ۱۷ (ج ۵، ص ۲۲۳)
- [۲۶۹۲] (۱). اعراف، آیه ۱۷۰ (ج ۶، ص ۵۱۰)
- [۲۶۹۳] (۲). روم، آیه ۴۴ (ج ۱۶، ص ۴۷۹)
- [۲۶۹۴] (۳). عنکبوت، آیه ۴۸ (ج ۱۶، ص ۳۲۱)؛ صافات، آیه ۲۸؛ زمر، آیات ۵۶، ۶۷ (ج ۱۹، صفحات ۵۱، ۵۳۳، ۵۵۳)
- [۲۶۹۵] (۴). زمر، آیه ۲۱ (ج ۱۹، ص ۴۴۲)
- [۲۶۹۶] (۵). انعام، آیه ۲۶ (ج ۵، ص ۲۴۲)
- [۲۶۹۷] (۶). اسراء، آیه ۹۰ (ج ۱۲، ص ۳۱۱)
- [۲۶۹۸] (۱). شعراء، آیه ۹۳ (ج ۱۵، ص ۲۹۴)؛ شوری آیه ۳۹ (ج ۲۰، ص ۴۹۰)
- [۲۶۹۹] (۲). اعراف، آیه ۲۰۰ (ج ۷، ص ۸۵)؛ اسراء، آیه ۵۳ (ج ۱۲، ص ۱۸۱)
- [۲۷۰۰] (۳). صافات، آیه ۴۷ (ج ۱۹، ص ۶۸)؛ واقعه، آیه ۱۹ (ج ۲۳، ص ۲۲۴)
- [۲۷۰۱] (۴). انبیاء، آیه ۹۶ (ج ۱۳، ص ۵۴۹)؛ یس، آیه ۵۱ (ج ۱۸، ص ۴۳۴)
- [۲۷۰۲] (۵). انبیاء، آیه ۲۱ (ج ۱۳، ص ۴۱۵)
- [۲۷۰۳] (۱). زخرف، آیه ۱۸ (ج ۲۱، ص ۴۰)
- [۲۷۰۴] (۲). صافات، آیه ۱۹ (ج ۱۹، ص ۴۳)
- [۲۷۰۵] (۳). بقره، آیه ۱۷۱ (ج ۱، ص ۶۵۵)
- [۲۷۰۶] (۴). یس، آیه ۴۳ (ج ۱۸، ص ۴۲۰)
- [۲۷۰۷] (۱). معارج، آیه ۱۱ (ج ۲۵، ص ۳۲)
- [۲۷۰۸] (۲). نمل، آیات ۱۷، ۸۳ (ج ۱۵، صفحات ۴۵۹، ۵۷۹)؛ فضلت، آیه ۱۹ (ج ۲۰، ص ۲۶۵)
- [۲۷۰۹] (۳). انشقاق، آیه ۲۳ (ج ۲۶، ص ۳۳۲)
- [۲۷۱۰] (۴). معارج، آیه ۴۳ (ج ۲۵، ص ۵۷)
- [۲۷۱۱] (۵). حشر، آیه ۹ (ج ۲۳، ص ۵۲۹)
- [۲۷۱۲] (۶). سجده، آیه ۲۴ (ج ۱۷، ص ۱۸۴)

- [۲۷۱۳] (۷). حج، آیه ۶۱ (ج ۱۴، ص ۱۶۹)؛ فاطر، آیه ۱۳ (ج ۱۸، ص ۲۳۱)؛ حدید، آیه ۶ (ج ۲۳، ص ۳۲۱)
- [۲۷۱۴] (۱). اعراف، آیه ۵۴ (ج ۶، ص ۲۴۸).
- [۲۷۱۵] (۲). غافر، آیه ۱۵ (ج ۲۰، ص ۷۱)
- [۲۷۱۶] (۳). غافر، آیه ۳۲ (ج ۲۰، ص ۱۰۹)
- [۲۷۱۷] (۱). شوری آیه ۷ (ج ۲۰، ص ۳۸۱)
- [۲۷۱۸] (۲). احقاف، آیه ۲۱ (ج ۲۱، ص ۳۶۹)
- [۲۷۱۹] (۱). حج، آیه ۵۵ (ج ۱۴، ص ۱۶۲)
- [۲۷۲۰] (۲). شوری آیه ۴۹ (ج ۲۰، ص ۵۰۹)
- [۲۷۲۱] (۳). ذاریات، آیه ۱۷ (ج ۲۲، ص ۳۳۱)
- [۲۷۲۲] (۴). یونس، آیه ۳۵ (ج ۸، ص ۳۵۰)
- [۲۷۲۳] (۵). هود، آیه ۷۸ (ج ۹، ص ۲۲۰)؛ صافات، آیه ۷۰ (ج ۱۹، ص ۸۸)
- [۲۷۲۴] (۶). زمر، آیه ۲۱ (ج ۱۹، ص ۴۴۳)؛ حدید، آیه ۲۰ (ج ۲۳، ص ۳۶۵)
- [۲۷۲۵] (۷). شعراء، آیه ۲۲۵ (ج ۱۵، ص ۴۰۴)
- [۲۷۲۶] (۸). کهف، آیه ۱۶ (ج ۱۲، ص ۳۹۸)
- [۲۷۲۷] (۱). رعد، آیه ۳۱ (ج ۱۰، ص ۲۶۰)
- [۲۷۲۸] (۲). مدثر، آیه ۲۴ (ج ۲۵، ص ۲۳۶)
- [۲۷۲۹] (۳). بقره، آیه ۲۵۵ (ج ۲، ص ۳۲۲)
- [۲۷۳۰] (۴). مائده، آیه ۷۵ (ج ۵، ص ۵۵)؛ عنکبوت، آیه ۶۱ (ج ۱۶، ص ۳۵۴)
- [۲۷۳۱] (۱). مریم، آیه ۳۸ (ج ۱۳، ص ۸۶)

درباره مرکز

بسم الله الرحمن الرحيم

جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (سوره توبه آیه ۴۱)

با اموال و جانهای خود، در راه خدا جهاد نمایید؛ این برای شما بهتر است اگر بدانید حضرت رضا (علیه السلام): خدا رحم نماید بنده‌ای که امر ما را زنده (و برپا) دارد ... علوم و دانشهای ما را یاد گیرد و به مردم یاد دهد، زیرا مردم اگر سخنان نیکوی ما را (بی) آنکه چیزی از آن کاسته و یا بر آن بیافزایند) بدانند هر آینه از ما پیروی (و طبق آن عمل) می کنند

بنادر البحار-ترجمه و شرح خلاصه دو جلد بحار الانوار ص ۱۵۹

بنیانگذار مجتتمع فرهنگی مذهبی قائمیه اصفهان شهید آیت الله شمس آبادی (ره) یکی از علمای برجسته شهر اصفهان بودند که در دلدادگی به اهل بیت (علیهم السلام) بخصوص حضرت علی بن موسی الرضا (علیه السلام) و امام عصر (عجل الله تعالی فرجه الشریف) شهره بوده و لذا با نظر و درایت خود در سال ۱۳۴۰ هجری شمسی بنیانگذار مرکز و راهی شد که هیچ وقت چراغ آن خاموش نشد و هر روز قوی تر و بهتر راهش را ادامه می دهند.

مرکز تحقیقات قائمیه اصفهان از سال ۱۳۸۵ هجری شمسی تحت اشراف حضرت آیت الله حاج سید حسن امامی (قدس سره الشریف) و با فعالیت خالصانه و شبانه روزی تیمی مرکب از فرهیختگان حوزه و دانشگاه، فعالیت خود را در زمینه های مختلف

مذهبی، فرهنگی و علمی آغاز نموده است.

اهداف: دفاع از حریم شیعه و بسط فرهنگ و معارف ناب ثقلین (کتاب الله و اهل البیت علیهم السلام) تقویت انگیزه جوانان و عامه مردم نسبت به بررسی دقیق تر مسائل دینی، جایگزین کردن مطالب سودمند به جای بلوتوث های بی محتوا در تلفن های همراه و رایانه ها ایجاد بستر جامع مطالعاتی بر اساس معارف قرآن کریم و اهل بیت علیهم السلام با انگیزه نشر معارف، سرویس دهی به محققین و طلاب، گسترش فرهنگ مطالعه و غنی کردن اوقات فراغت علاقمندان به نرم افزار های علوم اسلامی، در دسترس بودن منابع لازم جهت سهولت رفع ابهام و شبهات منتشره در جامعه عدالت اجتماعی: با استفاده از ابزار نو می توان بصورت تصاعدی در نشر و پخش آن همت گمارد و از طرفی عدالت اجتماعی در تزریق امکانات را در سطح کشور و باز از جهتی نشر فرهنگ اسلامی ایرانی را در سطح جهان سرعت بخشید.

از جمله فعالیتهای گسترده مرکز:

(الف) چاپ و نشر ده ها عنوان کتاب، جزوه و ماهنامه همراه با برگزاری مسابقه کتابخوانی
(ب) تولید صدها نرم افزار تحقیقاتی و کتابخانه ای قابل اجرا در رایانه و گوشی تلفن همراه
(ج) تولید نمایشگاه های سه بعدی، پانوراما، انیمیشن، بازیهای رایانه ای و ... اماکن مذهبی، گردشگری و ...
(د) ایجاد سایت اینترنتی قائمیه www.ghaemiyeh.com جهت دانلود رایگان نرم افزار های تلفن همراه و چندین سایت مذهبی دیگر

(ه) تولید محصولات نمایشی، سخنرانی و ... جهت نمایش در شبکه های ماهواره ای
(و) راه اندازی و پشتیبانی علمی سامانه پاسخ گویی به سوالات شرعی، اخلاقی و اعتقادی (خط ۲۳۵۰۵۲۴)
(ز) طراحی سیستم های حسابداری، رسانه ساز، موبایل ساز، سامانه خودکار و دستی بلوتوث، وب کیوسک، SMS و ...
(ح) همکاری افتخاری با دهها مرکز حقیقی و حقوقی از جمله بیوت آیات عظام، حوزه های علمیه، دانشگاهها، اماکن مذهبی مانند مسجد جمکران و ...

(ط) برگزاری همایش ها، و اجرای طرح مهد، ویژه کودکان و نوجوانان شرکت کننده در جلسه
(ی) برگزاری دوره های آموزشی ویژه عموم و دوره های تربیت مربی (حضور و مجازی) در طول سال
دفتر مرکزی: اصفهان/خ مسجد سید/ حد فاصل خیابان پنج رمضان و چهارراه وفائی / مجتمع فرهنگی مذهبی قائمیه اصفهان
تاریخ تأسیس: ۱۳۸۵ شماره ثبت: ۲۳۷۳ شناسه ملی: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

وب سایت: www.ghaemiyeh.com ایمیل: Info@ghaemiyeh.com فروشگاه اینترنتی: www.eslamshop.com

تلفن ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳-۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱) فکس ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱) دفتر تهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱) بازرگانی و فروش ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹ امور کاربران ۲۳۳۳۰۴۵ (۰۳۱۱)

نکته قابل توجه اینکه بودجه این مرکز؛ مردمی، غیر دولتی و غیر انتفاعی با همت عده ای خیر اندیش اداره و تامین گردیده و لی جوابگوی حجم رو به رشد و وسیع فعالیت مذهبی و علمی حاضر و طرح های توسعه ای فرهنگی نیست، از اینرو این مرکز به فضل و کرم صاحب اصلی این خانه (قائمیه) امید داشته و امیدواریم حضرت بقیه الله الاعظم عجل الله تعالی فرجه الشریف توفیق روزافزونی را شامل همگان بنماید تا در صورت امکان در این امر مهم ما را یاری نمایند انشاءالله.

شماره حساب ۶۲۱۰۶۰۹۵۳، شماره کارت: ۶۲۷۳-۵۳۳۱-۳۰۴۵-۱۹۷۳ و شماره حساب شبا: -۰۶۲۱-۰۰۰۰-۰۰۰۰-۰۱۸۰-۰۹۰ IR
۵۳-۰۶۰۹ به نام مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان نزد بانک تجارت شعبه اصفهان - خیابان مسجد سید

ارزش کار فکری و عقیدتی

الاحتجاج - به سندش، از امام حسین علیه السلام :- هر کس عهده دار یتیمی از ما شود که محنتِ غیبت ما، او را از ما جدا کرده است و از علوم ما که به دستش رسیده، به او سهمی دهد تا ارشاد و هدایتش کند، خداوند به او می‌فرماید: «ای بنده بزرگوار شریک کننده برادرش! من در کرم کردن، از تو سزاوارترم. فرشتگان من! برای او در بهشت، به عدد هر حرفی که یاد داده است، هزار هزار، کاخ قرار دهید و از دیگر نعمت‌ها، آنچه را که لایق اوست، به آنها ضمیمه کنید».

التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکری علیه السلام: امام حسین علیه السلام به مردی فرمود: «کدام یک را دوست تر می‌داری: مردی اراده کشتن بینوایی ضعیف را دارد و تو او را از دستش می‌رهانی، یا مردی ناصبی اراده گمراه کردن مؤمنی بینوا و ضعیف از پیروان ما را دارد، اما تو دریچه‌ای [از علم] را بر او می‌گشایی که آن بینوا، خود را بداند، نگاه می‌دارد و با حجت‌های خدای متعال، خصم خویش را ساکت می‌سازد و او را می‌شکند؟».

[سپس] فرمود: «حتماً رهاندن این مؤمن بینوا از دست آن ناصبی. بی‌گمان، خدای متعال می‌فرماید: «و هر که او را زنده کند، گویی همه مردم را زنده کرده است»؛ یعنی هر که او را زنده کند و از کفر به ایمان، ارشاد کند، گویی همه مردم را زنده کرده است، پیش از آن که آنان را با شمشیرهای تیز بکشد».

مسند زید: امام حسین علیه السلام فرمود: «هر کس انسانی را از گمراهی به معرفت حق، فرا بخواند و او اجابت کند، اجری مانند آزاد کردن بنده دارد».



اصفهان

فائمه



برای داشتن کتابخانه های تخصصی
دیگر به سایت این مرکز به نشانی

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

مراجعه و برای سفارش با ما تماس بگیرید.

۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹